

فهرس المجلد الخامس

	لقتاس	من ال		
	صفحة		صفحة	
الاطفال . حمايتهم	173	1		
» عقولم	077	182	777	
اعلام برلتالية . تصحيحها	0 5 5	ابن رشد (كتاب)	17.	
اعمال الاعلام (كتاب)	519	« الطفيل («)	. 17	
اغنياو نا	777	« الفارح · رسالته .	0 50	
اكتشاني نافع	TAA	« مقلة الثلث	07.	
آلات الطرب وغاني إالعرب	1.7	ابو العلاء المري	404	
مصطلحاتها		الانكل الشرقي	190	
الاسكا والألسكاويون	011	اترابنا العميان	79	
« وكاونديك	778	آثار عربية	MEX	
المانيا - الثعليم فيها	7.4	الاخبار • آفتها	717	
« • المدارس الصاعية فيه	010	اخبار الملاء باخبار الحكماء	440	
الامراء واعاتهم	YEE	الاخلاق بالطعام	٧.	
الى العرب (قصيدة)	474	الاخلاق والعادات	470	
امالي تار يخية	07.	الآداب العربية	PAY	
امهات مخطوطات ٔ	107	ارشاد الاريب الى معرفة الاديب	777	
اميركا الامرائيلية	٨٣	(كتاب)		
اميركا - السوريون فيها	ory	ارشاد الفحول (كتاب)	730	
انكاترا والافتصاديات	241	الارض • الخطوط الحديدية فيها	707	
اورباً • القصيل فيها	£Al	« في السهاء (كثاب)	109	
الاولاد • جلستهم	201	الاستقلال - مدرسته	994	
« المدخنون »	404	الاسلام • استعاره	100	
ايطاليا - التمثيل فيها	74	اصلاح خطأ	£AA	

الاملام الوماني	منية
٨٥ التقبيل ٠ م:مه	ب
٤٦٦ التلغراف	٦٧١ بدائع الصنائع (كتاب)
٤٢٨ التلفون • فوائده	٤٠٤ البرنقال • جمهوريتها
٦٥٨ تولىتوي	۲۹٤ بردي قديم
۱۳۳ « رثار و اقصيدتان)	٧٣ البريد الالماني
7	٦٦٦ البشر ٠ لحومهم
٨٥ الجمال الطبيعي • حمايته	٦٧٢ البشير · ثقويمه
٨٩٥ الجمعيات • قانونها	١٥٤ بلحيكا الحدثة
٣٣٤ الجن	٧٩٥ البوارج • اعظمها
١١ و٩٨ و١٧ الجن ٠ مذاهب الاعراب	ن
وفلاسفة الاسلام فيها	١٦٠ تاریخ ابي المحاسن (کتاب)
٧١ الجيش المامل	١٥٢ الثاريخ • معناه
	٥٩٢ التأليف • سعته ومؤلفو الشيعة
ح ۲۷٦ حالةان-غيرالاقتصادية (كتاب)	٣ « · سعته في الاسلام
٥٩٩ الحس تربيته	٣١٦ ﴿ • قانون حقه
١٦٠ حضارة بابل (كتاب)	٥٠١ و٢٩٥ النجارة • غرفها
٣٢و١١٩و٧٩ حكم افرنجية	٣٤٩ التجارة • انتظامها
م الجن	١٢١ التربية الاوربية
٤٤٩ حمة ابي رباح	۳۷ « الجديدة
٨٤ الحنطة • محصولها	٣٠١ ثربية المقل
٥٣٤ حوران ٠ اصلاحها	٣٤٧ التربية المقلية
٤٣٠ الحيوانات · احصاو ها	۳٤٧ « · غايتها
2	۸۰ « مدرستها
خ ۲۸۸ الخصتِ • میکرویه	۳٤٩ « المشتركة
١٨٨ الخط المائل والمستقيم	۸۸۷ « اليابانة
٧١ الخلاه • التمثيل فيه	۲۸۸ الترجة دارها
١١ اخاره ١٠ اتلقيل فيه	יוארי וטניקטי פונואט

	100		isão
<i>w</i>		الخلية • مدرستها	٧٣
٢٠١ الـ جل المعلق	X070	5	
السحناء	Y٩	الدارس في المدارس	770
السريانية في العربية العامية	197	الدرر الكامنة	7.9
الفاظها		الدروز ، أصلهم	70+
المكك الحديدية · حوادثها	٧٣	« · جبلهم ونشنهم	727
المكك العثانية	YAY	دروس الثاريخ الاسلامي	277
السل ملكاه	YY	دروس الحياة الانسانية (كتاب)	17.
سلامة أبن حندل . ديوانه	XX	الدروس العربية (كتاب ا	XPX
سلانيك ألجرائد فيها	755	الدولة الاصلامية (كتاب)	141
سمير الميالي (كتاب)	109	ديوان احمد نميم (كتاب)	717
السن ، او هامها	5.14	ديوان سالاسة بن جندل (كتاب)	443
السنة الخامسة • خاتمترا	٨	الدين والدنيا	370
سورية ، نهضتها	011	3	
مريسرا . الصحافة فيها	A£	الدخيرة لابن بسام	711
السياسة الاسلامية (كتاب)	£ 49	الدهب محصوله	100
السياسي • صفاته	YI	ر	
ش		الراذي بالله	04.
التَّام • اكتناء عربها	YE	الرأي الصريح	Y
الشام ومصر • المحسنون لمها	支入支	الرئيس البرلقالي	之人"
الشرق و بسطه	Ygr	رسائل البابية (كتاب)	7.1.7
الثعب كاتبه		روضة العقلاء ونزهة الفضيلاء	17
الشعرى المانية		(کتاب)	
الشمس • الاستشفاء فيها	YA	الرياضات اليابانية	
٠ من		الريحانيات (كتاب)	
صحافتنا وصحافتهم	Y - 7		

	صفحة		iais
(ale) Ja!	A.A.	الصحافة • مدارسها	577
العلم. فقهه (كتاب)	AA	المحة . الساحات لما	ETY
علم نفس الطفل	434	الصعة المدرسية	104
العلم . وقف له	FAY	الصحف والنجاح	757
علماوننا وكيف بنشئون ابناءهم	799	الصور السمائية	777
العملة • تربية صنارهم	79	الصور ٠ العالم فيها	155
الهناصر ، موثقرها	180	الصين • التعايم الحديث فيها	Al
الدين . صحنها	150	ض	
غ		الضاحية . تربية البيوت نيها	121
الغابات - مدارسها	170	الضوء اللامع	777
٢٨ غرائب الغرب	1	ط	
الغصن الرطيب سيفح فن الخطير	109	الطريقة القدسية (كتاب)	YAX
(كتاب)		الاطفال • حمايتهم	173
ف		الطليان • عملتهم	Al
الفرصة • الثار به فيها	YY	الطيور • اعمالها	£A£
الفميح العامي والعامي الفصيح	725	ظ	
فاسفة الاسلام (كتاب)	101	الظامات عصرها	٤٨٩
الفوسفات • سماده	٨.	۶	
ق		العالم • خريطته	λ£
القراءة • صن تعليمها	484	عبث المثيب (قصيدة)	771
القرى والمدن الانكار سكسونية	٨١	العبرانيون والفيانيقيون	AY
القل • خفقانه	77	العرب	277
قلمون الاسفل · رحلة اليه	113	العربية النامية الالفاظ السريانية	193
الة ائي والسيرافي • مناظرتهما	200	فيها	
4		العقارات • قانون تكليفها	AFY
كتاب المثنى	110	العقل • تربيته	801
9			

iaio	iaio
عده ، ذاهب الاعواب وفالاسفة الاسلام	٣٨٥ الكتابة والكثبود ورها
في الجن «كتاب»	٢٢٤ ٢٨٣ ع ٢٤ و ٢٩٩ كتب متفرقة
٠٠٠ الرأة البابية	٧١٠ الكوك عمرانها
٦٢٩ السلون والبولونيون	٧٣٧ الكواكب السائرة
١٩٥ الممارف و ذهبها	J
٦٦٢ مصر - الصناعة فيها	٢٦٤ اللاما وعابدوه
٨٣٤ « · العار والمال فيها	٤٨٧ اللب والتربية
٧٧٠ المصرون مقابرهم وجنازهم	٧٠ اللغات الحية . تعلمها
١٥٩ علام الاضواء «كتاب»	١١ و١٠ اللغات الاسلامية • نشوها
٢٧٠ المعادن المذخورة	١٨ اللغة الروسية
٧٢ المعادن الشفاقة	٢٩٤ اللغة المربية ، هل هي حية
٧٩٤ معج الكابزي	١٦٠ اللغة النبانية اكتاب)
٣٣٤ المعلون والمعلمات . نصائح لهم	١٥٤ ليسيك . كلينها
۲۸۳ معیار الفثاوی « کتاب »	•
٨٠ المطاط ، شركاته	١١٤ المالية العثانية
د ۲۰ مطالعات	٧٠ المباحث الليمنولوجية
٨٢ المطبوعات الامايكية	١٥٩ مبادي الفلسفة القديمة (كتاب)
٢٠٤ ملك الانكايز وامبراطور الهند	٤٠ مباهيج الفكرومناهيج العبر (كتاب)
٢٧٩ منطق المشرقيين «كتاب »	۲۸۳ مجلات جدیدة ٠ أرث
٧٢ الموسيقيون . جميتهم	٨٨و٢٥ مجلان جديدتان
٤٢٣ المهاجر ال وري «كتاب »	١١٦ الجمع العلى السينوني • نقريراه
٦٨٦ و ٢٥٠ ميزان القادير في تابيان العقادير	١١٥ مخطوطات نادرة
ن	٢٢٥ المدارس ١ الدارس فيها
٢٩٤ النجاح الالماني	۱ سعنها « معنها
۸۸ انجن « محلة »	۹۸ المدارك وضعافها
١٤١ النزهة • الدرس فيها	٣٤٧ المدرسة والاخلاق

مفحة	صفحة
ا ١٦١ « العربية · جوائدها	١٧٠ النساء - تعليمن -
Δ.	۱۸۱ الندائيات «كتاب»
١٠٠٨ الهند الانكليزية . حالها	١٥٨ النصائح الكافية «كتاب»
، ٢٥ « البريطانية	٣٢٥و ٣٢١ النظرات • نظرة فيها
ا ٤٣١ الهواء الطلق	٢٨٩ النظم والانشاء . صناعتهما
١٨٢ الميئة والاسلام «كتاب»	٢٨٦ النفوس . مسألة قائما
ي	و
الاقتصادية	٣٥٠ الولادات والوفيات
۱۸۷ » فقرها وغناها	 ٥٣٥ الولايات العثانية ٠ سكانها
1.	

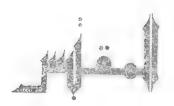
اصلاح الاغلاط

التي وقمت في مجلد هذه السنة

صواب	Li	سطر	مفحة	صواب	فطأ	سطر	صفحة
طبعتخطأ	دأوالصفحة		111	فلانا	فلان	17	٤
let.	مقدمة على التي			معات	معاني	1 -	11
ابنءبد	ان عبد	18	171	أحدا	احد	Υ	14
ثلاث	45 75	1.1	189	الاقتصاديان	الاقتصاديين	} €	۲Y
فافتقرا	فاقتقر	1 -	14.	الاثريان	الاثر بين	((()	≪ ≪
فيالمصروع	في الصروع	17	114	المؤرخان	المو رخين	((((((((
eigle	علانه	14	01 AK 01	الفيلسوفان	الفيلسوفين	10	€ ((
واذا	وأذ	18	114	تفم	فيم	10	79
قادر	قادرا	41	114	احدى	احد	Şέ	٤٤
وان(او)	واذ	19	119	او ثلاث	او ثلاثا	1 A	٨.
واذافليراجع				وأحد	واحدة	٤	λA

Photo A Ministration receiption	-				
صواب	طر حطأ	صنحة سن	ص ب	عُو خَدُّ	مرغرة م
لاولس		الماع المات	سٹرن ق	مشاساتي	1 0
25.45		11 EYY	المعيد الله ابا	اني الدالله في	
و ز		7. £Y0	ء مراباعیسی	ع مر جي تيسي	
والطائفة		. 13 . 7	اقرا	فمر و	7 27
المسك		« « «««	فيسوغ	فلا يسوع	
السوءآبه		183 A	خاطب		101
البرءآء		1 290	سان	تارنس	£ 3.64
اني		17 £97	بالينوة		3 6 5 6
اأمرف		17 0.7	غيرالصافية	وألفين صافية	77 77
قسمين		C+ (CC		2 -1 22.	4 0 4 17 F
بل طائب		14 0 - 1	في ستة لانسرز	في نستة الاشهر	34 - 18
تجار		- · · · Y	حق	ح تى	10 410
غير		€ 011	التونسيون	العرسيين	9 777
محكم وجاها	محكاوجاهلا		فالفصمت	ونفضت	' Α ι α α
لارض او الارم			وولايتي	وولايف	10 10
موفور		1 V 0 7 0	بعض من لم	بعض لم	40 4 4
وتزلقه		1 0 67	بتزيينا	l'450	9 Fre
وقول		300 77	احداً	احد	707 11
البعتري		1 000	لاوة كشارا لحمار	مثلهم كالحار التا	787 18
عليمن النس	عيالنسيان		مليوتا	مليون	٨٠٤ ٣
اذاماجئته		7 077	القطر	الصغير	77 817
الاديان		350 77	اي	این	17 £17
U		FF0 Y	وكصيص	وبصيص	>> 0 v
والمدارس		10 074	ابوالحسين	ابوالحسن	13 77
أحدي		\$ 045	تمينها	تبجينها	18 881
اولا وثوانيا	اولا وثانيا	11 «««	الاقدمون	. الاقدمين	19 80.

	ر خطأ				ر خطأ		
ė.	اان			النرف	الغرقة	44	٥٧٩
وبية	وليف	١ -~	Y + 1	مقارنا	متقارنا	75	((((((
ان - ندّ	أنسلع	41	YIE	الثغين	الثين	13	٥٨٠
10 m	mla	7	Y 1	الفر بقين	الفر يقان	11	011
31	+	~	7.00	في داونون	فالاولين	1 "	د د
من د کرھ	مے ذکرھ	Υ	Ym4	والآخرون	والآخرين	1.Y	CC 44 CC
و سم	ونصف			واثنان	واثنين	٩	097
2201	ستار	ιA	٧٥٧	يراقيا نفسيها	يراقبواالقسه	A	7 + 0
احدايين	الحسايسين	٠.	000	life	يخلوا	1	** * ** **
شصص	ۋىدىد اس	-	(1)	وابي حيان	وابو حيان	70	+tT
العثبر	الشعر	τ.	Yoξ	شاب من ابن	شاب ابن ظ	1 -	715
اء ،يين	الحسابين	10	(((((ب دشريرجب	عشرين رجد	15	017
وعمق	ونصف	1.7	PcY	ربه والثيء	دوء و شهر	7 =	To Y
à	الف	ł	۰,۲۷	الذائثي عاسر	لاثا عشر	, 4	177
بالصاع	بماع	٣و٤	00.00	خمسة	خمس	¥Υ	777
الفا وسائة	السومالة		11/1/11	وترقماس	وتمرقماس	٥	7.40
وسيعسين	السومائة وسبعوث		0.0.0	خر يجه	تخو يجه	77	("((((
<u>ک</u> زی	یجری			من كوني	ملأ كف		70.00
31	151	٩		ملاهما	ملأكف - ملأها	١٥١	795
واثنا	واتنى	1	777	وعن في محلين في السطر	ومن	A	397
تفاوت	تفاوتا	77	acc a	في محلين في السطر	فيها فيه	۲0	790
واثنى	واثنا	٣		الاخرى	الآخر	- 1	797
وكسرا	وكسر	۲Y	www	تبلغ ثمليا	يلغ ڠان	1.6	~ ~ !!
	بوادي			وعشرين			
المقاخر	الفاخر	٤	Y4 •	او اربعاً			
	إنباه :أبناه			محدودة	محدود	٣	19 Y
_					*		



مجالةُ عليةُ اجتماعيةُ تصدر في كل شهر عربي بدمشق

لنشئها

عُلِينًا وَالْمُ

-601:030 £31:103-

المجلد الخامس ۱۹۱۰ — ۱۳۲۸

قيمة الاشتراك في دمشق ريالان مجيديان ونصف وفي سائر الجهات ثلاثة عشر فرنكاً

طبع بمطهمة المقتبس بدمشق

سعم التأليف

في الاسلام

من جملة مخطرطات در الكتاب لنطاه ربة بدامشق كنارن عظم ن تعليم المحلدانهما فلالاتكي الساع نطاق التأليف في الاسلام بام كان على أم منصرفين الموالهما بصرفين المتفاق المتن ا

هذان لسفران الجليلان آيتان اطتقال على ضول افس اجدادنا وسدة و وجهالتنا فقد وجد من الاول محلدات كتابة ضخعة لانفل على تأتين مجلداً متف وما وجد من الاول محلدات كتابة ضخعة لانفل عال الحكتاب براعم من مئة وحسين مجدداً في النفسير والحديث والاصول والفقه الحنبلي وتراحم المسمية على الفاحة والكلاء والدريخ والادب فيو دائرة معارف اسلامية من ضمت بن حوانجها لتهركة بان عدد لحديثة وكبر محتهدي الامة مثل شخ الالمنابية وكبر محتهدي الامة مثل شخ الالمنابية وابن وجب وغيرهم من الاعلام

واما تاريخ دمشق فيه الآن نسختان نسخة في عشرين مجلداً ونسخة وتعد. في عشرة مجلداً ونسخة وتعد. في عشرة مجلداً ولقد جرى ذكر، بن حافظ المحصر في عهده ركي الدين المندري وضال الحديث في امن واستعف مه فقال حافظ مصر: ما اتنان هذا الرجل الاعزم على وضع هذا الناريخ من يوم عقيل نفسه وشرع في الجع من ذلك الوقت والأفالعمر يقصر عن أن يجمع فيه الانساب نفسه وشرع في الجنسان الوقت والأفالعمر يقصر عن أن يجمع فيه الانساب عد الاشتغال والنبه وقال ابن خلكان: ولقد قال الحق ومن قف عليه عرف حقيقة هذا التول ومتى يتسع للانسان الوقت حتى يضيع مثله وهذا ري ظهر هو الذي اختاره وما صح له هذا الابعد مسودات ما يكاد ينضبط حصرة وله غيره تواليف حسنة

⁽١) وفيات الاعباث

وبعد فان الخالق تعالى وضع في افراد من كل أمة خاصيات وملكات قلما يشاركهم فيها كثيرون وآتاهم هبات يستخدمونها في نفع البشر ونفوسًا لاتعرف الملال لدرك مقاصدهم الشريفة • وكما ارتقت الحضارة في شعب ينبغ فيه رجال يصرفون تكى الإفادة والاستفادة نقد اعمارهم ويتمحضون لاحسان الخدمة حتى لايكادون يرون السعادة واللاذ والخير وكل ماتطمح البه نفوس بني الانان من المعنلي الا فيا هم يسيله

ومن انع النظر في تراج نوابغ العالم، ودرس حياتهم حق دراسنها لابايث ات يزول عجبه اذا شاهد كيت كانوا يستغرقون في اعمالهم و يتفانون فيما اخذوا به نفوسهم فيزهدون في المال والبدين ويفطمون انقم، عن حب المناصب والمراتب والزخارف والسفاسف

كنا ذات يوم نذكر لاحد اصدتانا من الاطباء الذين صرفوا شطراً من حياتهم في الغرب اتساع التأليف في هذه الامة قديمًا فقال الما ما يلمنكم عن آكثر الموالهين الغرب اليومن كثرة المصفات فليس لاكثرهم مه الا النظر القايل يكتبه لهم الأكياء المخرجين بهم بعد ان يكونوا أنفوا عنهم بعض ماله علاقة في الموضوع الذي أتقوا فيه حتى اذا انوا على آخره يدفعونه الى اسافذتهم فيجلون فيه انظارهم ويمثلونه للطبع مفتحًا باسمائهم والمنصف منه من يذكر ان تليذه فلاناعانه في التأليف وبعضهم يضنون بمثل هذه الاشارة

ولما أوردنا لصاحبنا اسماء كثير بمن استهروا في الاسلام وألفوا النواليف المعتمة الشخمة وعنوا وحدهم في الاكثر بجمعها وتنسيقها وتصنيفها وتبديضها وتسوها وان مأثر عنهم كان مردوداً لو لم يرد تمني لسان اهل العدل والصدق من المؤرخين وعلاء التراجم وبعضهم تد يكونون من اضدادهم وحاسديهم — عند ذلك اقتدم صاحبنا بعجمة وأينا وقال ان حال الافرنج اليوم يخالف حال ساغنا فان الافرنجي مهما بلنح من حبه الحكمة وتفانيه في خدمة المهارف يقتطم له اوقاتًا لراحته وادخال الفرح على قلبة لينشط الى مثابعة الدير في عمله اما الشرقي فانه يفرط فيا تحض له فحاله اما تعب لحس وداء غاية او راحة ما بعد ورائها وراد

افتح اي كتاب من كتب التراج ولاسيا تراج اهل القرون الستة الاولى الاسلام تسقط على ميلة عالية وجالتا بالتأليف وتوفرهم على النفع وقد يظن ان معظم ماخلفوه من كتبهم هو

ديني محض ولااثر لهم في العلوم الدنيوية ولكن هذا الظن لابغني من الحق شيئة لان جماه بر المؤلفين المجيدين لم يكونوا ممتكنين من علوم الدين باغفال علوم الدنيا مل انهم كانوا يعتقدون بان العلوم باسرها نافعة في الدارين وما نفع في هذه الاولى كان خليقاً بان يتقرفي الاخرى

هذا ابومحدبن حزمالظاهري واهل الظاهرنفاة القياس والتعليل وهومعدود في الطبقة الاولى بين علا، الدين ومع هذا تجد له تآليف ممنعة فيا نعتبره من علوم الدنيا فقد ذكر غير واحد من علياء الاندلس ' ' ان تصانيفه سيَّح الفقه والحدث والاصول والنحل والملل وغير ذلك من الناريخ والنسب وكتب الادب والرد عَلَى المخالفين نحو مــــــ ار بعائة مجلد تشتمل عَلَى قر بُّ من ثمانين الف ورقة · وهذا شي ماعلناه لاحد بمن كان في مدة الاسلاء قبله الالابي جمفر محمد بنجرير الطبري فأنه أكثراهل الاسلام تصنيفًا فقد ذكر ابر محمد عبدالله بن محمد بن جمفر الفرعاني في كتابه المعروف بالصلة وهو الذي وصل به تاريخ ابي جعفر الطبري الكبير ان قومًا مـــــــــ تلاميذ ابي جعفر لخصوا ايام حياته منذ بلَّنم الحُمْ الحان لوفي في في سنة ٢١٠ وهو اننست وثَّالين سنة ثُّمُّ قسموا عليها اوراق مصفأته فصار اكل يوء اربع عشرة ورقة ومن حجلة تآليفه التفسير الكبير والناريخ الذي هو اصح التواريخ واثبتها وكلاهما مطبوع متداول وهو الذي قال لثلاميذه : هل لكم ان الملي عليكم كتابًا في التاريخ قالوا وكم يكون حجمه فقال ثلاثون الف ورقة فاستعظموا ذلك وارادوه عَلَى الاختصار حتى املاه عليهم سيف ثلاثة آلافورقة نجاء كارأيناه اليوم احدعشر محلداً ضخا اللاهبذا التدر وهو يجوقل فها ذا كان يقول لوجا، في هذا العصر ورأى انعظاط علوم الدين وعلوم الدنيا بير

وابن جرير في اجادة، في التأليف وأكناره منه مشهور كمالر من تقدمه ومن تأخر عليه من المصنفين مثل ابن تيمية من اهل الثون الثامن فقد قال فيه احد واصفيه (۱) ان له من المؤلفات والقواعد والفتاوى والاجوبة والرسائل والتعاليق مالا يتحصر ولاينضبط ولا اعلم احداً من المتقدمين ولا من المتأخرين جمع مثل ماجمع ولا صنف نحو ماصنف ولا قريباً من ذلك مع ان لصانيفه كان يكتبها من حفظه وكتب كثيراً

⁽١) المعب (٢) فوات الوفيات

منها في لحبس وليس عنده مايحتاج اليه و براحمه من الكتب وقال غيره كار ... الاماء بكتب في اليوه والليلة من النفسيراو من الفقه او من الود على المدان تصانيفه الى على الفلاسفة الاوائل نحواً من اربحة كراريس وازيد وما يمد ان تصانيفه الى الآن تبلغ خماؤة مجلد وله في غير مسألة مصنف مفرد في محاد وجمع بعض الناس فناوية بالديار المصرية مدة مقامه بها سيع سنين في علوم شق فجاءت نحو الاثين مجلداً وقبل ان تاليفه تبلد .

ومثله أبو الفرج أبن الجوزي الواعظ من على الترن السادس صنف في فنون الله عديدة وكنبه أكثيراً والناس يعانون في ذلك عديدة وكنبه أكثيراً والناس يعانون في ذلك حتى بنولون أنه جمعنا الكراريس التي كتبها وحبت مدة عمره وقد حت الكراريس تملى الملدة فكان ماخص كل يوم تسع كراريس وهدذا شيء عظيم لايد كاد يتبله العقل و يتال أنه جمعت براية اقلامه التي كتبر بها حديث الرسول فحصل منها ثمي تحكيم واوصى أن يسيخن بها الماة الدي يفسل به بعد موته نفعل ذلك فكفت وفضل منها

ومن المكثرين بن النّاليف أن الحيثم الرياضي الطبيعي فقدعدد ابن أبي أُصيمة "" مصفانه في زهاء اربع صفحات هذا عدا ماضاعت دسته مه لما فارق البصرة والاهواز وانتقل الى مصر قل: رما الغا الانقص عن منة مجلد ومثله الفارابي احد فلاسفة الاسلام كان مكث أمن النأليف وقد اضاع اكثيها لانه كان يكتب في رقاع كفا انبق ويجد عار الفلاة ومجاري الانهار التأليف فطر الاوراق التي يكتبها

ومثلهما أبو الريحان البيروني قال ياتوت: كان الهو يآاديدًا له في الرياضيات والخجـ وم البد الطولى والاصنف التانون المسمودي اجازه السلطان بحمل فيه فضة فرده للاستغناء عنه وكان مكبًا عَلَى تحصيل الهلوم منصاً عَلَى التمنيف لا يكد يفارق يده القلم وعيته النظر وتنابه اله كر دخل عليه بعض اصحابه وهو يجود بنفسه فتال له في تلك الحالس كيف قلت لي بوءًا حساب الجدات الفاسدة فتال: أفي هذه الحال قال: ياهذا أودع كيف قلت لي بوءًا حساب الجدات الفاسدة فتال: أفي هذه الحال قال: ياهذا أودع الدنيا وانا علم بها أليس خيراً من ان اخليها وانا جاهل بها قال: فذكرتها له وخرجت فسمعت الصريخ عليه وانا في المطريق الحمر ورأيت فرستها في وقف الجامع بمرو في سمين والمنطق والحكمة فانها تفوت الحصر ورأيت فرستها في وقف الجامع بمرو في سمين

⁽١) وفيات الاعيان (٢) طبقات الاطباء

والبيروني حد كبار فلاسفة العرب يجي في طبتة النرسا والن رشد وابن زهر والفاراني ومثام م الكدي في السوف العرب وكتب في علوم مختلفة مثل المتطفى والفاسفة والهندسة والحداب والارتباطيق والموسيق والمحود وغير ذلك وقد عدد اسماءها ابن الديم في ست صفحات و ومثله أو كرين كربا الوازي صاحب المصنفات المدحمة في الطب والعلوم أحقامة والأدب وهو المدي سند لغريون لاول بهضتهم بجعنفاته واول ماطبع عنده من تآلف العرب كتبه ذكر سرمها الن اليأصيعة في نحو سبع صفحات وان الديم في أثاث ومن المكترين من الماليف في عهد الحضارة لاسلامية حين باسحق وأابت بن ترة ويعقوب بن اسحق المكندي وقد ساق ابن ابي أصيعة تما يف المهنفة علية وهم المتحق من اليونانية الى العربية المحتاليف حنين وتابت فلسفية علية وهم المتح

ومن المكثرين من التأليف المجودين فيها حجة الاسلام الغرائي والماورد يخ وعموه بن بجر الجاحظ وجاراته الزعشري وهذان الاخيران من انمة المعتزلة قبل سينح الاول ان تآليفه تعلم العقل وفي الثاني ان تآيفه يكتنى بها في التفسير والحديث وانحو واللغة وعلم البيان والادب ومن لمكثر بن الحودين من ثمة المعتزلة الفاضي عبد الجبار قبل ان تأليفه التي وضعها في كل من اراء انه الفارقة ومن اثمة المعتربة كثيرون من جاوزت مرافقاته بالمهربة واحسين الف ورقة

ومن الوالفير الاول لك أرين من لناب عشد اكابي اعالم بالنسب واخبار العرب واباه الوشاب واخبار العرب والما الموقف المنتم المادي في نحو ثلات صفحات وهي تزيد على مثة و خمسين ومنهم المداني المتوفى سنة ١٦٠ في نحو اربع صفحات الفقها، والحف الله القرن الرابع نال ان تأليفه المفت الوقا من الاوراق ومن الفقها، والحف الله المكثرين من التأليف محمد بن ادريس الشافعي وداود بن خاف الاصفهاني وابو العباس بن سريج المعروف بالماز الانهم سمائة الشافعية كانت فهرست كتبه نشتمل على اربعائة مصفف وقيل ان تصانيف الحافظ التي بكر ابن المبهي تبلغ الف جزولا بي بكر ابن المبهي تبلغ الف جزولا بي بكر ابن المبهي تبلغ الف جزولا بي بكر ابن المعلم ساحب تاريخ بغداد المتوفى سنة ٢٦٣ ق ميمن مئة مصنف وتفسي من كتب الاصول والفقه والحديث والادب والثاريخ ما يقرب من مئة مصنف وكان ابن سبعين بمن صنف تصانيف كثيرة والارسور الثاريخ ما يقرب من صنف تصانيف كثيرة والارشعري خمسة وخمسون تصنيفاً .

⁽۱) الفهرست

وكان ابوحتم البستي من وعية العن في النفة والخديت والوعظ قال القوت "أوكانت الرحلة بخراسان الى مصنفاته وروى عن ابن ثابت ان من الكتب الني تكثر منافعيا ان كانت على قدر ماترجها واصفها مصنفات ابي حاتم محمد بن حب السبي الى دكره في مسعود من حسر ضحر ير ووافعي آئي تذكرة وسمنها و م يتدر في توصول كن نضر فيه لانه خبر موجودة بدا ولا معرودة عند و دادكر مها مستحسنت سوى ماعد من حد و لرحت وها منده خوب إها ما تنبن و خمسين جزء من ما ما مصنفت بي دكر فريث ملكمه الاصوب الادب محمود أفعظ قويم ما ما تنبي أو محسوب الموجودة بنا يعرف علم الكلام وهو اصول من المدن و تاقيل على من يعرف علم الكلام وهو اصول المدن و تاقيل على من يعرف علم الكلام وهو اصول في عند و تا ينبي من عد كلام حقيل من عد كلام حقيل من عد كلام حقيل من عد كلام حقيل من المناب حد مند المناب حد مند المناب حد مند المناب حد مند المناب عد المناب عد

ولرأس المتصوفة محمر سبل ما عربي أن أيسا كنبرة ومم الممته ذكر في احازة كشبها نمك المعدلية حرو الروب ما مداد له وسرهمم كد وكد حتى عدا بيئاً وربعيائة مصنف و عدارماة عدد فيها كرم كرجرت عدة عض المؤلفين ال بترجموا انفسهم ويذكرو موالدتهم في رسان حصة مخوفة الايدس ميهم بعضهم مالا يوقوهم وتقول فيهم ماليس فيهم .

وابن سعيد الاندسي مؤرج من لمكترين من الأيف منها لمرقدات والمطرات والمستطف من ازاهر المطرف والمطرفة في تدريخ بني سعيد والموضوعات النريبان المتعددا الاحفار وهما المفرف في حلي المفرب والمشرق في حلي المشرق وغير ذلك قال لمسان الدين أشحدتني الوزير أبو بكر بن الحكيم أنه خلف كتابًا يسمى المرزمة يشمل على وقر بعير من رزم الكراريس لا يعم مافيه من الفوائد الادبية والاخبارية الاخبارية

ومن المكثرين من التأليف لسان الدين بن الخطيب وابو الدلا، ابمري ولهذا تا المالات الله الله والفصور وهو المعروف بالعمرة والردف يقارب المئة جزء في

⁽١) معج البلدان (٢) ابن خلكان (٦) الاحاطة في اخبار غر ناطة (٤) وفيات الاعيان

ومن كالمعرض من من يحد الدال بالدال على المعرف العلمي مود المعرف المعرف

ويمن عرفوا بسعة التأليف احمد بن ابي عبد الله عَلَى مذهب الاهامية فان ماكتبه بلغ مائة تصايف عددها ياقوت في معجم الادباء ومن فقها اللابامية ابو النصر العباشي ذكر ابن النديم اسماء كتبه في نحو صفحة بن

⁽۱) نظم الدول للسان الدين (۲) نفح الطيب الجزء (۲) المجلد ٥ المجزء ١

ويقال ان تواليف ابي جعفر بن المخاص تو بد على خميين منها شرح عشرة دواوين لنم ب وذكووا "" ان محمد بن جماعة من اهر القرن الثامن كان انجو به زمته في العلم وابس له في التأليف حط مع كترة مو ثقاته التي جاوزت الالف فاله لم كل كتاب اقرأه لد ين والتأثيفين والثائزة واكترها من شرح مطول ومتوسط ومختصر وحواش ونكت الى غير ذلك وكان يعرف علوماً عديدة منها الفقه والتفسير والحديث والاصلان والجدل والحرف والمحافي والبيان والبديع والمنطق والهيئة والحكمة والنجو ونظب والفوصية والرمح والنشاب والديوس والثقاف والومل وصناعة النفط والكيميا: وننون اخر وعنه انه تال: اعرف ثلاثير على الا يعرف اهدل عصرى اسمادها م

ومن المدين أكثروا من التأليف احمد بسمكتوم من اهل القرن التاس وعبدالرحمن لانباري من اهن القرن السدس وعيسى الخعي الاسكندراني سزاهل القرن السادس وتتي المدين السبكي من أهن القرن التامن وله مئة وخمسون المصنية والحلال السيوطي من اهل القرن العائم الحلعنا لمي فهرست كستبه في سبه ورقات وربجا لاتقل عن ربع له مجلد وفيها الجيد

وانحوبة المرائفين اليه بري حار برحيان أقل الفرة ثمات كتاب في الفلدة والفا والنه أو المنا أم المحوءة والفا في الحيس من مثل كتاب تقاطر (1) والله والمثائم رسالة في المع مجموءة والما خرب تم الفت في الحب كتاباً عطما والفت كتباً صغاراً وكباراً والفت في الطب حوضمين كتاب لى الثقال الفرائم كثيرة حسنة والفت كتباً في المنبوغيات والفت في الانسباء التي يعمل مخواصها كتباً كثيرة تم الفت هد ذلك خسانة كتاب نقداً تمل الفلاسفة ثم الفت كتاباً في الصنعة (الكيماء) يعرف بكتباً في الصنعة (الكيماء) يعرف بكتباً الملك وكتاباً يعرف بالرياض

ومأذا عسانا ان ندون هنا ونقدس من كلام المؤرخين في المكثرين من المؤندين الحارفين و الكثرين من المؤندين الحارفين ولو اردنا ان نذكر فقط من لمم منهم المعشرة كتب لاستغرق الكلام عنه هذا المنه أسه وانا ليجزئنا بوم نذكر ان كل واحد بمن ذكرنا خان المامة خزانة كتب من مصنفاته ونلتفت الآن عن ايماننا وعن شمائلتا فلا نرى المؤلفين في الاطار العربية يعدون على الاصابع والمكثر منهم من لا تقباوز مصنفاته العشرة

⁽١) بغية الوعاة للسيوطي (٢) الفهر ست

نشوفح المغات الإسلامية

قفي كلي اللغات في كل عصر ومصر ان تقتبس بعضها من بعض ما موزها من الالفاظ لتعديها عن الافكار الحديثة والعربية والفارسية والتركية لم تخلص من هذا القانون و فاقتبست ولا من العالمات السامية ومن اليونانية ثم من اهم لغات اور المحديثة ولا سيا من الفرنسوية كما اقتبات كية وافرة من الالفاط الافصاح عن الافكار التي ليس في مجمها ما يدل عليها ثم هجمت تلك الافحاظ الاعجمية هجوماً كثير كارت تأتي مهم تكي مفردات بدك المات نفسها فقات تربد الرجوع الى اصولها وهب التوم يذرون من المفات الاسلامية الخلائها يررا وها وحشية ويستعيضون عبابالفات يشتمون عبابالفات ولكنها أطلقت على معاني جديدة

ومن الفروري ان لا يموت المظربان صحاب هذه النفات الوم يربدون الرجوع الهاتهم الى صوف. المحميحة و يطرحون الالفاضائي ليست لهم مدفوعين الى ذلك بنا تهرات الدعوة لى الوضية في خلاد الاسلامية و هذا الحركة في الرجوع بهذه المغت الى الدعوة لى الوضية في خلاد الاسلامية وهذا الحركة في الرجوع بهذا المغت الى الدين المدين عربية وفي الملاد المزيجة كه هو في سائر الملاد التركيب يحادان على ما المالفاظ المعربية و النارسية و وبيحث الاداه الهام هاتين الله تبين في مديهم من والمعاد الايرانية و تدريه سن و هاد الني لان من فأرار ت المالفاظ الحل من رعبة المفاومين في المهار معرفتهم بناء عالمين في المهار معرفتهم بناء عالمها و عدت الوصالة و كان المالفاظ الماله المفاط المالة المالفاظ المالة المالفاة المالمة المؤلماة و المالفات المنابية الاصالة و المالفات المنابية الاصالة و المالفات المنابعة الاصالة و المالفات المنابعة المنابعة المالفات المنابعة المالفات المنابعة المالفات المنابعة المالفات المنابعة المنابعة الاصالة و المنابعة المنابع

جرت اللفات الاسلامية كالفات الاحتبية في افتياسيا الالفاظ على طريقتين علية وعامية فالعامة يقتبسون على ايسر وجه من الالفاظ مايتكور بلي مسلمه ويم دائمًا او . يفصح عن افكار لامناي خافي لغتهم الاصلية ولفد عرفت منذ القديم النوائين اللي تجري عليها في الاقتباس فالاساء تنتقل من لغة الى اخرى باعظم مايكون من السرعة المسلمة التمسيو لوسين بوفا احد على المشرقيات نشسرها في مجملة العالم الاسملام الله بدة وقد الترمينا في نظها الترجمة الحوفية

واقل من ذاك النقال، سفالت في دو الراس العروف به الذات المراكاة بكوركون من المناسبة المراكاة بكوركون المراكاة المراكاة بالمراكاة بالمراكاة بالمراكاة وهم المناسبة المراكاة وهم المناسبة المراكاة وهم المناسبة المراكاة وهم المناسبة المراكاة بالمراكاة المراكاة بالمراكاة المراكاة المركاة المراكاة المراكاة

وما عدا هذه المعتب الدكر أحرابة المدارة الاستاد ما تأخل بالمالا المسلامية التي استول المدارة المالا المسلامية التي استول المدارة المدارة المدارة المدارة المسلامية التي استول المدارة المدارة

وكن هال الايماج من المراكبة المحكية وكتابات النام يتعلموا - اسا اللغة الاورة التي مست محتهم الله المراكبة العراج بديدة فلمد المدت لي طرق

ا فوجد المتناذ خرى اذت حالاية بكنه م حس بالدياء من الدين الله الاسرائيلية الفارسية وهي الله فررسال عنوية المجروف عبرية وهي الله فررسال عنوية الميار الفائد عبرية وهي الله الدين المديدة وهي الله الله عبرية وهي الله المديدة الماروف الفيائية المار من الماروف الفيائية الماروف المنازية الماروف المنازية الماروف المنازية الماروف المنازية الماروف المنازية الماروف المنزية الماروف المنزية الماروف المنزية الماروف المنزية المارية المنازية الماروف المنزية الماروف المنزية الماروف المنزية المارية المنزية المارية الماروف الماروف

عدورة في الاتناس مبدأت من حدد بررية كالاي المديمة ويان أن المديم في لأسن توافق المنطقة المحلي وهدر هي عشريمة في الات تحدد أن الله معمية ويحدي إمن كانت هي معول دور مد قائر برمو بقد المفات الاحيرة الله عدية المفارد من وقد من لاشتدق مو رد كابيرة الله عدت الى هاجب منها سر المفرد من مشتقت حداك كانت من الموسية وان كانت لاتستغني بعض منها سر المفرد من مشتقت حداك كانت الاحيان عن الملاحيان عن الالفيان الموربية من الموربية من الموربية وان كانت الاحيان من الموسية وان كانت الاحيام فيها بعض عندها المحيان الموربية الموربية وان كانت الاحيام من الموربية الموربية

ما عي الراثرات التي عرضت المنت الاسلامية من الفات الاجليبية إلى الحسام موس مر الله في المرتاب المراب المسلام والقرآن تفسه الايخال من المن القد المراب المسلام والقرآن تفسه الايخال من المن القد المرابة في المناف المناف الفريقة في المناف المن

ولقد شأت في فارس لغة صاخية واعني بها الهربية واستعملت اخسط السسامي واستعملت اخسط السسامي واستعاضت عن المفردات الايرانية بها يقوم والمهاس اغردات الآرامية وتصريفها يجمع بين تصريف اللغة بن وكن المشجمة اشائمة من هذه اللغة بتيت غير متأثرة كثيراً بالغوذ الغريب الى زمن الفتح العربي و ولا - اجة الى ذكر مااص اب اللغة الايرانية من المبدل بالفتح فقد مرت الحامة الحميور الفاض كثيرة دياية و مائية - واستمدت فارس في كتابتها على الحط العربي •

اله الاترك فالظاهر انهم لم يقتاسوا الفائا كتيرة من جيرانهم قبل لن يدينوا بالاسلام هذا اذا استناينا منهم المغول • وربما اخذوا قديمًا بعض الالفاط من الصين وفارس حتى اذا القالم كترت في لغتهم الكمات العربية والفارسية • ونوى العربية الى عهد

الاسلام تنتشبس س انفرجة و سامية و الآرامية عدد مدار المراجعة المدار المراجعة المدار المراجعة المدار المراجعة المداركة المراجعة ا

ر حروب المعاليدية وحمد بن المتأخر بها الله المعاليد المتعادد مصدود وما الله العامل الله العربية الالفاط الغربية الافيالقرون الحديثة الموفقة أن الله المعادد عدد الله القربية الافيالقرون الحديثة الموفقة أن الله المعادد عدد المعادد المعادد

وهر 'قل من ذلك في الفارسية بالنظر لبعدها الجغرافي · ومن اراد الآن ان بيحث في تأثيركل لغة 'وربية في الفنات الاسلامية منذ زمن

ومن اراد الان ان بيعت في تا مير هل لغه توريه في العدال الاستراعية مند رمن البواعث الدين الله المسترعية مند رمن البواعث اليها الله المسترعية المسترعية البواعث التي جرت في البلاد المفاية على عبد السلطان محود على مصر سنة ١٧٩٩ ٣٠ فتح الجزائر ع المسترك التي سند المسترية ١٧٩٩ ٣٠ فتح الجزائر ع المسترك التي سند المدرر المدروات المعالمين في البلاد المفاية ولا المهاوية فارس المعارية المفاية ولا المهاوية والانطباع بالافكار الفرنسوية

و ت ترى بهذا أن غوذ فراسا في الشرق عبر بعيد مهم لا يتحاور اغين الوحد وهو قوي المغابة على الرعم والمسائلة من الملاد العناية على المدة من الزمن وعكى تدخن انكلتما في مصر وقاة علا اتما مع فارس أنتا يد نفوذا لداً في مث المبلاد النمي لم يبق فيها والمك الشعوب الذين هم اكثر منا مضاء في الامور سيسية والاقتصادية شيئاً من لفاتهم الا القليل الذي لا يؤمه ولانشي الأثار المغة الموضة في روسيا ولكن لا مباشرة بل دختها الفاظ من لافر نسبة بو سطة اللغة الوسة او النغة التركية العثانية

م روز . . . حديده دحد ٢٠ صدية لتى مدة لدكية متهاية الفات كثيرة فه ووسل ليا من الصوص المدادة مهارات الريخ الصدة بيهمه بيرة لى مافيل القوات الحامان عشر وغصة ١٠ النادي ١ لحراية التي لذكر السيوحان بسياساري الريخها وما تقلم عليها من البيدال الحربيب في الصورة والمن هي من حملة البث الألفاظ

وفي انه عرب المفرب حجلة من الالفاظ ومنها ماهو من اصل اسباني وهي مألوف المستمال في مركت فقد كان للمرتفاليين اثر كبير في هذه البلاد فكيف يتأقى الا لايتركوا فيها شيئًا من لفتهم واذكانت المناسبة قوية بين الا بائية والبرتقالية وكار سكان مراكش يحرفون ما يقتبسونه عن الاوربين من الالفاظ فمن الصعب ان مجه في هذه الاقتبارات مامري الى تلك المئة من المغة البرئةالية خاصة

 العثماني تبين انه لم يسر الى التركية الا الفاظ جزئية من التعابير الجومانية

وهنا تنتقل الى الغالت اصفاية (١٠ الافية الفرى مرت ابدار قد نقت لى نوكية عدداً جوئياً من التعابير وم يا بعض الاغطاء المسكرية واليه وجهة الاعاد المديمة في تنظيم الجيش العقائي والعد الوسية كثر من وكمها وقصورة في المنتوية في المترية في المترية في المترية في المبلا العقائية الايرائية نادرة الدبار ويحد ان المينونيا من مانفت المات التعرية الوسية هي في الاحد من اصرار ويور و من وارد في ووسكن كرناه فيا تندم عن اللغات الصفايية المارة بنطق الماتكين الماتكين والحكن المائية الارتاؤوية والارمنية وغيره من المحت الكيانة أخراه المناقدة وغيره من المحت المائية المائية على المائية المائ

وهنا نأتي تلى تأثير ، قد التركيد في سرس حيد شكى جرد أمرة قد أنجد كديراً من التعابير والمداني الخالد ، خوذة من شركية من الاعاد والدس سنرف واسم المناصب والراتب ومفار ذلك دن عن مقدم المناصب والراتب ومفار ذلك دن عندت اسهام لرب الوت من التعديل الامالاغية عدالم المنافية بعد الانكدارية ولم يدخل تلى اسم الرات من التعديل الامالاغية عدادة فظ المربي وترت في طريس الاساسدة للهم المنافية جميع هذه الالفاظ شائمة بالاستعال وتجد الفاظ آخرى تركية ستحملة في تونس بل وقي الجزائر حيث ابقت الحكومة الفرنسوية رسياً على بعض الالتاب التي اخترعها العثانيون مثل اغا وباش عدل وخوجه وجاويت وغيرها وماعدا خة المربر التي مرت بعض الفاظها الى اللة المند مة

أما اللغة الهندستانية فل مدل منها الا بعض الانفاظ النادرة الى الفارسية (ما اللهات الشرقية الاخرى فلا تعتر عليها بير الانفاظ العربية وانفارسية والتركية الا . قادراً جداً

وها نحن نبدأ الآن بانكلام تَلَى كل واحدة من اللغات الاسلامية الثلاث فقت تفتح بالعربية ، فقد رأينا هذه اللغة قبل ولا سيا بعد ظهور الاسلام قد اخذت عن اللغات السامية كالمبرانية ولاسيا الارامية والفارسية واليونانية ، وحمل الصلبيون الى العربية بعض الالفاظ الجديدة خلاقًا لما يعتقده بعضهم ويظفر بهذه الالفاظ في كلام المؤرخين ولكنها لم تسر الى اللغة المحربية فحن الامتلة الغربية استعالهم انقظة «تر.» بمه بي المدفوع وجمهم لدعكي تروم كما في تاريخ ابي شلمة ولكنه من الصعب ان ترى هذه الفطة حف كلام خو والخدت العربية من الافرنج مض الالقاب النصرانية مدنية كانت اودينية مثل قومس (كونت) وكاغ كوس اوكا وغيكوس (بطر يرك) وبعض التعابير الحربية واللغه الماطية التي هي المان شعب خاضع المحكم المسيحي ومتدين بديه قد اقتبست بالطبع من اللغات الغربية الموراً كذيرة

ولم يبدأ دخول الانماط الاجناية ولاسيا الافرنسية تَلَى العربية الافي اوانا القرن التاسع عشر دخلت بكترة حتى ان القائلين بتطهير اللغة من الدخيل قد دهشوا الما . ثم ان دخول تعاير افرنسية كثيرة الى اللغة الرسمية اي التركية في سورية ومصر قد نشأً منه اثر في اللغة الوطنية وازديادصلات الشرق مع الم الغرب ودخول الافكار الفرنسوية وتأييد الحكم الفرنسوي تمكل الجزائر وتونس ولا سيا انشا؛ صحافة عربية حذا فيها الها حذو الصحافة الاوربية كل ذلك مما دعا الى تحول اللغة

وذلك أن الصحافة في الني احدثت اللغة العربية الحديثة في الجلة وهي تختلف عن بغة القرآن كما تختلف لغة الروماييك عن اللغة الرومية القديمة هكذا قال المسيووالشطور سرويس الملحق بقتصلاتو البلحيك في بيروت منذ ألاث عشرة سنة في مقدمة كتاب مهم للغاية وضعه في وصف هذه اللغة الحديثة وعلى مافيه مر الاغلاط والنقص القليل فان هذا الكتاب الذي لم يؤلف على مثاله قد نفع و ينفع كثيراً وهو عبارة عن مقدمة عرض فيها المؤلف هذه المدألة على وجه جلي مفصل مشفوعاً بقائمة للصحف الني كانت تنشر اذ ذاك معتاريخ اذا الها وهي قائمة ثمينة وإن كانت فهارس الرجوع اليها عنصرة و بعض الانموذجات من كلامها تأليقاً كانت او ترجمة فأتى فيه اولاً على الجرائد ثم على الموادة

ومن رأي المؤلف ان اللغة الحديثة قد نمت في غضون خمسين سنة بسرعة هائلة وهذا النشوة يظهر خاصة من نشوء العربية المحكية اوالكتوبة قبل ظهور الجرائد فقد كانوا يكتفون بان يأخذوا عن اللغات الاجبية بعض المفردات الدخيلة اللازمة لم من دون ان يعدلوا صورتها التعديل اللازم لها في الظاهر.

الجزء ١ (٣) المجلد و

مذاهب الاعراب وفلاسفت الاسلام في الجن

ليملم ان من المسائل الجديرة بالصناية وبذل الجبد للوقوف على ، اقبل فيها وكتعبد عنها (مسألة المبن) فقد تنوعت في شأقها للشارب وتعددت فيه مراحتها المفاهب وكان الاعراب معها في الجاهلية تخايل ولها في كل عصر فعمات جديد قروعجائب ولاغرم فهي من اقدم السائل واومعنها سوفح الاقعان اذ دار اسمان على كل لسلا ووود ذكرها في جماع الخل والاديان

ان سألة كسألة الجني ليبت مما "نموك بالفافة أو يشأن اليها بالمخلفة حق لايرفع لها الحشوي رأسا ولا يقيم لها الجامد وزنا ظونحت شواورها وقيدت اوابدها وانتظمت واتدها لمثر كمي الجم من اللطائف الخائفة والنوادر الرائنة مما علك السمم والبصو اعجاد ويرتفع عن التلب للاصفاء حجابه

كل مسألة لايتناولهاالهم في بداية النظو ولايصل اليها الا باستعانة من در سواحم ها وسيو فلا بد من بحث عنها وتنقيب واستقراء وتنهير لاسيا ان تلف ذات شعيب واطراف. وقروع واوصاف لاجرم ينبغي استقراء ها وتعرفها واستجلاقها اكتشافا لما خبأته كنوز. الحقيقة ووقوقاً عَلَى كل جليلة ردرها ودقيقة

اكثر من أُنف في العام الاهمي اوماهواء المادة تكلم في لو الجون) فتوجز ومسهب ومقارب ومغرب والواقف تملى ماكتهدفلا مذه الاسلام براه قو يديا مما نحاد عاياة اهل الكتاب في شأنها اللهم الا في خيالات شط بها البحث فبعدت عن النصد شأن كل شيء جلوز حدم

من استقرأ ماكتب وبذل جهده حيف التنقيب بمر بدمن علوم الالوائل مايغي عن زهر الرياض حسنه وعن فتيق المسك نشره فين تألمه ازداد حرصا عَلَيْ تألمه وتصفحه مستعيداً عالم عليم فوائله

الطريقة المثلن والحطف الوسطى هي اخلد المهم وايثان الاجود من كل شهيرة وهذا ما يوخيه المؤسسة والمنطق المسلمة والمنطق المسلمة والمسلم المسلمة والمسلمة المسلمة والمسلمة والمسلمة

أن استقصاء مالاتمد ماء في (مسألة الجن) تواصَّته اء و كله يعمرزالي عدم محلدات وسيمة اوقات والحاجيات كثيرة والمقال وليزة لذا آثرنا جع خذرات تكشال عرب بريا تقابها وعبلى مدنى عويصاتها لطلابها

يخصر ماتأثره لي عذه المسأله في تدمة ومقعمقين وخاتمة

امًا (المقدمة) فَحَكَى وبيا ، اماله: السفة الفقة في شمح المراد من الجن واشتقاق . . . وشعوجة ويتقيته ويخاذه

ولهما (المقصد الأول) فني مذاهب الاعراب ومزأعهم حيثه الجن وقد عد . حد وعشرين مُجِتًا (١) من الوعي من الاعراب والشعراء أنهم يسمعون عز بف - ____ ويرون الفيلان وما يشبهونه بالجن والشياطين وباعضائهم واعمالم

(ب) اضافتهم ماني تدمر وادالها الى الجن

(ج) تفرقته بين مواضع الجن

(د) دنزملوم الجن في مراتب

(ه) زعمهم أن النول من أنفي الجن وكذلك السملاة

(و) زعمم انهم يظهرون في ويتكونهم ويناكمونهم

(ز) مراعمهم في البائف وألناقل والرئي

اح) ماروي من هترفه براامته المحمدية

(ظ) مزاعمهم في اوصافه، ومن قتلوه

(ى) من استهووه ومنهم خوافة

(يا) توضيفهم رجل الفول ومحين الشيطان

(يب) عزاعهم في ارض وبار و بلاد الحوش

(يم) مزاعمهم في العنوع

(يد) من اعمهم في الطاعون

(يد) مايزغموند في تخليم وتصور ا

(يون) . رأيهم في قرناه الشعراء الخول

﴿ يَنَّ خِيالُمُ سِيفًا جِنَّ النَّامِ وَالْهِنْدُ

(يج) - توجمهم ملاع الجن في الانس

(يط) قولم في جنون الجن وضرع الشيطان

(ك) مايحكونه من نيران المعالى والجي

(كا) فلسفة ماتزعمه الاعراب من عز ف الجان وتغول الغيلان

(والما المقصد التاني) فني آراء فلاسفة الاسلام في الجن (١) ابن مرا (ب با ابو طلام الله التي (١) ابن مرا (ب با ابو طلام الله التي (و) الفات إلى الفات التي (و) الفات إلى الفات النامي الويعلى ابن الفراء (ط) ابن تبية (ی) بن النهم ایا) لاستاد الاماء الثبيغ محمد عبده اتما تأثرت مقاهب الاعراب بما أثر عن الائمة حيف هذه الميألة التقالا الى الجد في مباحثها اذ المتصد الاول اشبه بالجام والمشراح با شاب جده من مخاريق ومختل البحث بمثفرقات من شوارد هذه الميألة أنها انوائده وتأبيداً المتاصده

ايس لذا من مزية فيما أثرناه الاانتقاة الهم مما طالعاله وترتيبه عَلَى هذا الاسلوب · نسأله تعالى ان بمن علينا يتمو ير القالوب و يدخا، في عباره الذين يؤمنون بالغروب

المقدمة

فيما قاله فلاسفة اللغة في الجن

قال الراغب الاصبهاني في مفردانه في مادة جن : اصل الجن سترالشي عن الحاسة يتال جنه الليل واجنه والجنان القلب لكونه مستورًا عن الحاسة والجنة كل بستان يستر باشجاره الارض (ثم قال): والجن يقال عَلَى الروحانيين المستترة عن الحواس كلها بازاء الانس وسيأتي تتمة كلامه

وقال الزمخشري في اساس البلاغة : جنه ستروفاجتن واستمين بجنة استتربها واجنن الولد في البطن واجنته الحامل وواراه جنان الليل اي ظلمه وفلان ضميف الجنان وهو القلب وجنت الارض بالذيات ولاجن بكذا اي لاخفاءيه قالسو يد :

و ولاجن بالبغضاء والنظر الشزر،

ونقل الامام ابن جرير في سورة البقرة في تفسير آية « واذ قلنا لملائكة اسجدوا لا دم فسجدوا الا المليس» ان استشاء من الملائكة بدل على انه منهم وعن ابن اسحق ان العرب يقولون: ما الجن الاكل من اجنن فلم يروا ان آية « الا الميس كان من الملائكة اي كان من الملائكة وذلك ان الملائكة اجتنوا فلم يروا وارب آية « وحملوا بينه وبين الجنة نسباً »اشارة لقول قريش ان الملائكة بنات الله (خال) وقد قال الاعشي —اعشى بي تيس بن تعبر الكرت ودر يدكن أيان بن تراؤد وما اعطاه الله

ولو كان شيء خالداً ومحمراً تكان سليمانالبري من الدهر براه الهي فاصطفاء عبده ومنكه مابين ثريا الى مصمر وسخر من جن الملائك تدمة قيامًا لديه العملوت بلا أجر

(قال) قابت العرب في لعنها الا م احن كل ما جن يقول: ما سمى الله خن لا انهم اجتنوا قلم يروا وما سمى يني لدم سنّ الا نهم بابهرو فيم يجتنوا فما ظهر فهو الساو ، اجتن فلم يرفهو جن

ثم قال ابن حرير: واما خبر آنه عنه انه من احن فغير مدفوع ان يسمى ما حتن من الاشياء عن الابصار كلها جناك قدد كرّا قبر في شعر الاعشى فيكون ابليس والملائكة منهم لاجمة انهم عن ابصار بني آدم :

وقال الراغب الاصبهاني في مفرداته : الجن ينال كَي وجهين (احداهما) للروحانيين المستترة عن الحواس كلها بازاء الانس فعلى هذا تدخل فيه الملائكة والشياطين فكل ملائكة جن وايس كل جن ملائكة وتلى هذا قال ابو صالح : الملائكة كها جن وقيل بل الجن بعض الروحانيين وذلك ان الروحانيين ثلاثة (اخيار) وهم الملائكة (واشرار) وهم الشياطين (واوساط) فيهم اخيار واشرار وهم الجن ويدلس عكى ذلك قوله تعالى « قل اوهي الى " » الى قوله عن وجل « وانا منا أستمون ومنا القاسطون »

﴿ مَنَ ادْعَى مِن الْاعْرَابِ وَالشَّمْرَاءُ انْهُمْ يَرُونَ الْغَيْلَانُ ``` و بسممون عزيف الجان وما يشهونه بالجن والشياطين وباعضائهم واعمالم ﴾ انشد أعرابي : كأنه لما تذاني مقربه '`' وانقطعت اوذامه'' وكربه''

ا نه که ندای مقر به وانقطعت اورامه و کربه وجاه الخیل حجیماتذنبه (۰) شیطان جن فی هوا، پرتبه اذنب فانقض علیه کوک

: «١» جمع غول وهو شيطان يأكل الناس — يزعمهم — او دابة رأتها العرب (قاموس), «٢» يصدر ميمي اي قربه «٣» جمع وذم كسب واسباب وهو سبريشد في العنق «٤». فغيين حبل يشد في الوسط «٥» ذنبه يذنبه ويذنبه تلاه فلم يفارق ائره كاستذنبه

وأنشد:

ان العقيلي لاتلق له ضبها ولو صبرت لتلقاه على العيس الما توان الما

يرفمن بالليل اذا ما اسدفا اعناق جنان (^) وهافنا وجفا وعنقا (^) بهد الرسيم (^() خيطفا (())

وانشد ابن الاعرابي

غنا الكليبي برك الحن يناني صداء اذا ما آب لجن آيب وقال الاعشى:

فاني ومسا كانتموني انباعــه ليعلم ربي من اعق واحوبا الله لكالثور والجني: يضرب ظهره وما ذنبه ان عافــق الماء مشعربا وقال الرقماني:

بين اللهي منه اذا مامـدا مثل عزيف الجن (١٠٠ هد مدا وقال ذو الرمة :

قد اعسف '' النازح عمبول معسفه في ظل اخضر بدعو هده '' البوم للجن بالليل في ف ارجائها زجل (١١) كيم ارباوح بين الربح عيشوم

«١» العيس بالكسر الابل البيض «٢» اي يمثي مشية الشيخ «٣» الحش ، ثانة موضع قضاه الحاجة «٤» جمع كرباس وهو ثوب قطن والكريمة مشي المقيد «٥» جمع عام وهو الشرس الشديد المؤذي «٦» بفي يجوع عظيمة «٧» بفيحات لقب حديفة جد جرير الشاعر «٨» جمع جن «٩» بفيحتين نوع من السير «١٠» الرسيم حسن الشي «١١» كهيكل سريع المشي «٢١» صلر الحي الحوب بانتم وهو الاثم (١١) العزيف صوت الجن وهو جرس يسمم في المفاوز بالليل والهذ الصوت الفايظ (١٤) العسف عن العلويق مال وعدل وتخبط على غير هداية (١٥) الهام جمع هامة وهو طائر من طير وهو الصدى (١١) الزجل المختمين رفع الصوت (١١) هجم عيد وفة وهي بخبر وما هاج من نبت

دوية " ودجى ليل كانها ع (" تواطن " في عافاته الروم : 1160

بها من صداء الجن اصوات سامر وكم عرست بعد السرى من معرس (١) وقال:

تیه (۱۰ اذا مامنتی جثه سمرا كم جبت دونك من بهماء مظامة وقال:

ورملي لعزف الجن في عقدائه هريو كتضراب الهنين بالطيل

وتيه خبطنا غولها وارتمى '' بنا ﴿ ابو البعدمن ارجائه المتطاوح '' فلاة لصوت الجن في منكراتها هرير والابوام فيها نوائح واول اغتمامي في الدجي كما رءت من الليل اصداء المثاني الصوائح و يتوثون لمن به لقوة ^ اوشتر ' أذا شب بالطيم الشيطان و يقولون للرجل المفرط الطول ياظل النعامة وللتكبر الضخم يادال الشيطان

وكان عمر بن عبد العزيز اول من نهي الناس عن حمل الصبيان عَلَى ظهور الخيل يوم الحالمة وقال: تحملون الصبان عَلَى الجنان وانشد في تبيه الانس بالجن لابي الجويرية العبدي: انس اذا أمنوا جن اذا نزعوا (١١٠) مرزَّ وَأَن بهاليل اذا حشدوا وانشدوا:

> والزائصا تحسبهن جهزنا وقات والله لنرحلنا وقال ابن الزوائد :

جن بارماح. اذا خطروا بحور خفض ان الم بهم elithel:

اتي امرؤ تابعتي شيطانيه آخيته عمري وقد آخانيه

(١) الدوية انفلاة (٢) اليم البحر (٣) تكلم بالاعجمية (٤) اعرس القوم نزلوا آخر الليل للاستراحة كفرسوا والموضع معوس ومعرس والسرى كهدى سيرعامة الليل(٥) ارض تربعبه ضلة (٦٪) ازتمي به القاء (٢٪) تطاوحت به النوى ترامت (٨) دالة في الوج (٩) الشتن انقلاب الجفن من المي واسفل وانشقلقه (١٠٠) هذا كقول الآخر من المولدين في الثولة قوم اذا قو بلوا كانوا ملائكة حسنا وان قوتلوا كانوا عفاريتا

بشرب في قبي " وقدسقانيه فالحمد لله الذي اعطانيه

هل جاء اوسًا لياتي ونعيما ومقام اوس في الخباء الشرج " حتى دفعت الي راق المروح

وقال عدد بن اوس الطائي:

مازلت طوي الجن المنع حسهم

والتلالخ :

ذهبتم وعدتم بالاسير وقلتم تركنا ادادينا ولحما موضاحا فيأ زادني الا سنا؛ ورفعة ولا زادكم في النوم الا تخشعا وما صبحت طيرئيد من الحوف وقعا

فما نفرت جني ولانل مبردي والتعاره في هذا المعنى تفوت الخصر

﴿ اضافتهم مباني تدمر وامثالها الى الجن ﴾

قال النابغة الذيباني :

الأسلمان اذقال الآله له في البرية فاحدوها "عن الفند" وخيس الجرب (١) أني قد أذات لهر البينوات الدمر بالصُّفاح (والعمد قال الجاحظ : واهن تدمر يزخمون ان ذلك لبناء قبل زمن سمين ديه السلاميا كثر

مما بيننا اليوم وبين سليان بن داودنايهما أسلام ﴿ قُو ﴿ وَكُنْكُمُ أَوْ رَأْيَتُمْ نَيَانَا عَجِيبًا وجهلتم موضع الحيلة فيه اضفتوه الى الجن ولم تعلوه بالفكر - وقال أامرجي :

سدت مماعها لقرع مراحل من نسج جن مثله لايدسج

وقال الاصميمي الديوف المأثورة هي الني يقال انهـــا من عمل الجن لسلجان بن داود عليهما السلام فاما القوارير والحامات بذلك مالا شك فيه • وقال البعيث :

بني زياد للنكر الله مصنعة من الحجارة لم تعمل من الطين إ كأنها غيران الانس ترفعها عما بأت لسليان الشياء ال

- وقال الاعشى في بناء الشياطين لشامان :

. (١) لي قدحي (٢) لي المشهود بالشرج وهو العري (٣) الخل الثلم (٤) الطير اذا كانت عَلَى شجرِ اوارض يقال لها وقوع ووقع (٥) اي امتهها(٦) اي الكذب (٧) **اي** ذللها (٨) كُرِمان حجارة عراض رقاق والعمد حجم هماد

ارى عاديا لم تمنع الموت ربه وورد بتياء اليهودي ابلق '' بناه سليان بن داود حقبة '' له جندل ''صم وطي موثق '' ﴿ تفرقتهم بين مواضع الجن ﴾

قال الجاحظ : كما يقولون تنفذ برقة " وضب سحا " ونرب الحنة " وذئب مر" فيفرقون بينها وبين ما نسب لذاك اما في الحمد واما في الخبث واما في الذوة كذاك ايضا يفرقون بين مواضع الجن فاذ نسبوا الشكل مها الى موضع معروف فقد خه وه من الخيث والقوة والعرامة "؟ بما ليس لجلتهم وجمهورهم قال لبيد:

الخبث والقوة والعرامة (1) بما ليس لجملتهم وجمهورهم قال لبيد: غلب (1) تشدر (11) بالدحولكاً نها جن البدي (11) رواسيا اقدامها وقال النابنة :

سمكين (١٦) من صدا الحديد كأنهم تحت النسور (١١) جنة البقار (١٠) وقال (١٥)

عليهن فتيان كجنة عبقر (المناس حديرون بوما ان ينيفوا فيسشملوا وقال ـ حاتم:

عليهن فتيان كجنة عبقو يبزون بالايدي الوشيج المقوما ٢١٠

(۱) الابلق الفرد حصن السموأل برعاديا براه ابوه او سليان بارض نيا، وقصدته الزباء فمجزت منه وعن مارد فقالت : تمرد مارد وعز الابلق وتباء قر بة معروفة على نحو عشر ساعات من منزلة المعظم — احدى منارل ومواقف السكة السجاز بة — تابعه لحكومة نجد (۲) الحقبة بالكسر مدة من الدهر لاوقت لما والسنة (۳) كجمفز ما يقله الرجل من الحجارة (٤) اي محكم (٥) بضم فسكون احدى ديارات العرب (٦ بغتج اوله مقصور الآخر منونا جمع صحاة وهي ناحية وشجرة شاكة (٧) الخلة بالفتح المثقبة الصغيرة والرملة المنفردة (٨) الحجر بفتحين ماواراك من شجروغيره وجبل بالندس كما في القاموس (٩) اي الشراسة والاذى «١٠» جمم اغل «١١» شذر تها للقثال وتوعد وتهدد «١٢» بضم فكسر يقال قوم بدي و بدا بادون «٣١» السمهك صداً الحديد «١٤» بفتح اوله وثانيه وتشديد ثاك ، مفتوحاً لبوس كالدرع «١٥» واد وموضع يرمل عالج كثير الجن «قاموس» «١٧» اي وموضع يرمل عالج كثير الجن «قاموس» «١٧» اي

الجزء ا (٤) المجلد ٥

﴿ تَنزيلهم الجن في مراتب ﴾

قال الجاحط: ثم بنزلون الجن في مراتب فاذا ذكروا الجني سالما قالواجني و فاذاارادوا انه بمن سكن مع الناس قالوا عامر والجميع عمار وان كان بمن يعرض للصبيان فيصار وح فان خبث احدهم وتعرم فهو شيطان و قان زاد على ذلك في القوة فهو عفر بت والجمع عقاريت و هم في الجملة جن و حوافي قال الشاعر

ولا يحس سوى الحافي بها أثر

فاذا ظهر الجني ونطق وانتي وصار خبراً كله فهو ملك في قول من تأول قوله «كان من الجن فقدق عن امر ربه » على ان الجن في هذا الموضع الملائكة وقال آخرور في كن منهم على الاضافة الى الدار والديانة لاعلى انه كان منهم على العبدري وعمرو بن قائد سليان بن يزيد العدوي وسليان بن طوحان النيمي وابو على العبدري وعمرو بن قائد الاسواري: اضافوهم الى المحال وتركوا أنسابهم في الحقيقة :

وقال آخرون: كل مستمين فهوجي وجان وجنين وكذاك الولد في البطن قيل له جنين لكونه في البطن واستجنانه وقيل الميت الذي في القبر جنين وقال عمرو بن كلثوم ولا شمطاء (1) لم تدع المنايا لها من تسمعة الاجتبال

يخبر انهاقد دفنتهم كلهم « قالوا » وكذلك الملائكة من الحفطة والحكو و بيين ''' فلا بد ر_ طبقات ، وربما فرق بينهم بالاعمال واشتق لهم الاسها، من السبب كا قالوالواحد من الانبياء خليل الله وقالوا لآخر كليم الله وقالوا لآخر روح الله ، والعرب تنزل الشجعان في المراتب والامم العام شجاع ثم بهمة '' اليس هذا قول ابي عبيدة فلما قولم : شبطان الحمالة '' فانهم بعنون الحية وانشد الاصمعي

تلاعب مثنى حضري كأنه تعميم شيطان بذوي خُرُوع ''ففر وقد يسمون الكبر والطفيان والخزوانية ''' والغضب الشديد شيطابا عَلَى التشبيه • قال عمر بن الحطاب رضي الله تعالى عنه : والله لانزعن نعرته '''ولاضر ::، *مُحنى انزع

(۱» الشمط يباض الرأس يخالط سواده (۲» بتخفيف الرا، في القاموس هم سادة الملائكة (۳» بضم في حكون قال في القاموس هو الشجاع الذي لا يهتدى من اين يو قي هـ٤» بفتج الحاء شجر شبيه بالدين احب شجو الى الحيات (۵» كدرهم نبت لا يرعى حام الخاء هو الكبير (۷» بالذم اي خيشومه

سيطانه من نحوته ^(۱) وقال حسان بن ثابت في معنى قوله والله لاضر : به حتى العلم . رأسه شيطانه فقال

> وداوية '''سبسب سملق من اليد تعرف جنانها قطعت بعيرانة ''کانهنيق برح في الآل شيطانها وابين منه قول منظور بزرواحة

اتاني واهلي بالرماح وغمرة مسب⁽¹⁾عريف اللؤم حتى بني بدر فلما اتاني ما تقول الخلوت شياطين رأسي وانتشين من الخر والاعراب تجعل الخوافي والمسلجنات من قبل ان ترتب المراتب جنين 33. وجن بالجيم والحاد وانشدوا

ابیت اهوی فی شیاطبن ترن کشاف بخارها حن وجن ویج ملون الحن فوق الجن وقال اعشی سلیم

فما انا من جن اذا كنت خفيا ﴿ وَلَسَتَ مِنْ النَّسَاسُ فِي عَصْرَا ابِشْدُ ذهب الى قول من قالـــــ البشر ناس ونسناس والخوافي حن وحن و يقدر ﴿ مُو كرم الحيين حيث ماكانت

وضعفة 'اساك واغياء الهباد يزعمون ان لهم خاصة سيطانًا قد وكل ج.. تعسم له المذهب يسمرج لهم النبران ويضيء لهم انظلمة ليفتنهم وايريهم المجب اذ ... ما ان ذلك من قبل الله تعالى

(قال) واما الخابل والحبل فانما ذلك اسم للجن الذين يخبلون ويتعرضون بمن أيسر عنده اللا العزيف والنوح وفصل ايضًا لبيد يبنهم فقال

اعاذُلُ لوكان البداد'' لقوتلوا ﴿ وَلَكُنِ اتَّانَا كُلُّ جِنْ وَخَابِا

﴿ زعمهمان الغول من انثى الجن و كذلك السملاة ﴾

قال الجاحظ: «قالوا» إذا تعرضت الجنية وتلونت وعبثت فعي شيطانة ثم مبل ور؟ جعلوا الفول اسماً لكل شي همن الجن يعرض السفار ويتلون في ضروب الصرو والتوار «١» الما على صدره «٢» المداوية الناخ والسياس الارض البعيدة المستويه والسماة الناع الصفصف «٣» العيرانة بانقح من الابل الناجية في نشاط والفنيق الله المكوم والا لل السراب «٤» بكسر ففتح كذير السباب «٥» اليراز الي لوبارزناه رجل وجل لفا إلياً فقتح الباء ذَكاً كان او انتي الا أن الاكثرينكي اله أني وقسد قال أبر المفسراب عبيد بن أيسوب العتبرى

وحالفت الوحاوش وحالفتني بقرب عهاودهن وبالبعاد وامسى الذئب يرصدني محشا ١٠ خفة خبربني ولضعن آدي وغولاً قفرة ذكر والتي كأن عليها قطع البجاد فجمل في النيلان الذكر والانني وقد قال الشاعر في تلونها

وما تزال على حال تكون بها كا تاون في اثوابها الفول

فالقول ماكان كذلك • (والسعلاة) اسم لواحدة من نساء الحن تتغول لتفتن السفار « قالوا » وانما هذا منها عَلَى العبث او لعلها أن تفزع انسانا فيتغير عقله من أجله عند ذلك لانهم لم يسلطوا عَلَى الصحيح العقل ولوكان ذلك لبدوًا بعي بن بي طالب وحمزة ابن عبد المطلب وابي بكر وعمر في زمانها وبغيلان والحسن في دهرهما وبواصل وعمرو في المهاوقد فرق بن الغول والمعلاة عبيد بن ابوب حدث بقول

وساخرة مني ولو ان عينها رأت مألاتيه من المول جنت ازل وسعلاة وغول يقفرة اذ الليل وارى الجن فيه ارنت ١٠٠ وهم إذا رأوا الفتاة حديدة الطرف والذهن سريعة الحركة ممشوقة محضة

قاله اسعلاة وقال الاعشى:

ورجال قتلي بجنبي اريك "" وأساء كأنين السعالي ويقولون تزوج عمرو بن يربوع السعلاة وقال الراجز :

ياقاتل الله بني السملاة

وفي تاون السملاة يقول عباس بن مرادس السلي :

اصابت القوم غيل جل قومهم وسط البيوت ولون الغول الوان وقال عبيد بن ايوب وكان جوالاً فيحجول الارض لما اشتد خوفه وطال تردده وابعد في الهرب

> لقد خفت حتى لو تمر حمامة القات عدو او طايعة معشر فان قيل امن قلت هذي خديمة وان قيل خوف قات حقا فشمر وخفت خليلي ذا الصفاء ورابني وقيل فلان او فلانة .فاحذر

[«]۱» يقال هو محش حرب الكسراي موقد لها «۲» اي صاحت (۳) كامير واد

فلله در الغول_اے رفیۃ لصاحب قفر خائف متنفر أرنت بلعن بعد لحن واوقدت حوالي نيرانا تلوح وتزهى واصبحت كالوحشي يتبع ماخلا ويطلب مأنوس البلاد المبعثو

مخضة الاطراف خرس الخلاخل يهيم برنات الحجالب الكراهبان رأت حلق الادراس تعت ماحيا عَلَى الجدب بسامًا كويم الشمائل تعور من آياته فتكاتهم واضعامهم في كل غيراء (١) شامل

علاء ترى إنى تع بذب بالتي احا ففرات كان بالذب يأنس

فلولا رجال يامنيع رأيتهم لم خلق عند الجوار حميد الالكم مني نكال وغارة لها ذنب لم تدركوه بعيد اتل بوالاحسان حتى اغرتم للم من بثير الجن وهي هجود

وتزع الاعراب أن أأ ول أذا ضربت ضربة ماتت الا أن يعيد عليه الفارب قبل ان تقضي ضربة اخرى نانه ان نعل ذاك لم تمت وقد قال شاعرهم :

فةنيت والمقدار يحرس اهله فليت يميني قبل ذلك شلت

ويماذك الغيلان قوله:

تقوا__ وقد المت بالانس لمة اهذا خليل الغول والذئب والذي ويما قال في هذا الم في :

وصار خليل الفول بعد عدارة صفيا وربته القنار العسايسي وقال في هذا المني:

وانشدوا لابيالبلادالطهوي:

لهات عَلَى جيئة ما الاقي من الروعات يوم رحا إلحان "" لنيت الغول تسري في ظلام بسهم كالعيابة صحصحات "" فقات ليا كلانا نضو (١) ارض اخو سفر فصدي عن مكاني فعدت وانتحيت لها بعضب حسام غير مؤتشب (١٠ يماني

(1) الادراس جمع دريس وهوالثوب الخلق (٢) الفيراء من السنين الجدية (٣) جمع بسبس كيسب اوهو مناويه وهو النفر الخالي «٤» بكسر الو-دة موخم «٥» الارض اي معاب فقد مراتها " والبرد من فرت للبدين ولجران فتالت زد فقلت روبد اني عَلَى امثالها ثبت الجال شددت عقاليا وحططت عنيا لانظر غدوة ماذا دهافي اذا عيمان في وجه قبيم كوجه الهر مثقوق السان ورجلا مخدج (۲) ولسان كلب وجلد من قراب او شنان

قال الجاحظ: وا ، الملاد الطيه ي هذا كان من شياطين الاء اب وهو كما ترى يكتب وهو يعم ويطيل كذب ويجيزه وقد قال كم ترى :

فقال زدفقك رويداني كمر امثالها ثبت الجنان لانهم هكذا يقولون يزعمون أن العول السائريد بعد الفيرية الاولى لانها تموث من ضربة وتعيش من الف ضربة

﴿ زعميم البه يشار ون لهم و يمكن نبه وينا كمونهم * قال اجاحظ: ومن قول الاعراب نهم يظهرون للم ويحكمونه و يا كموسهم ولذلك قال شمر من الحارث الضيء:

ونار قد حضات (م) بعيد ١٠١٠ وهن بدار الأأريد بها مقاسا صوے تجلیل راحة وعین اکالئما مخانة ان تناما أنوا نارك فقلت منون انتم فقانوا الجن قات عموا ظهلاما فقلت الى الطعام فقال منهم زعم نحسد الانس الطعاما وذكر ابو زيد عنهم أن رجلا منهم تزوج المعلاة وأنها كانت عده زمانا وولدت منه حتى رأت ذات ليلة برقاعكَى بلاد المالي فطارت اليهن فقال

رأى برقافاًوضع (٠) فوق بكر فلأ نَّا ما أَسال وما اعاما

فن هذا النتاج المشترك وهذا الخلق المركب «عنده » بنو السملاة من بني عمرو ابن يربوع وبلقيس ملكة سباء

وتأولوا قول الشاعر :

«١» بنتح السين اي ظهرها «٢» بفتح الدال هو ولد الناقة ناقص الخلق «٣» حضاً التار اوقدها «٤» تصغير بعد «٥» اي آسرع فوق ناقة · واللاُّ يالشدة والاسالة الجري والاعامة مسير الابل لاهم أن جرهمــا عبادك الناسطرف ١١ وهم ثلادكا

قوعموا ان المحره من آللانكي أدين كانوا أذا عسوا في المدر أنوا لى الارض كه وي د روب ومروت همو سهيد عسر حسر بح وجمو المرفامر أو بغيا سخت محمة وكان اسم المعيد و وتول المد في كو شد الدي الحدي عضرد شابها بهد و يقول الدواح والمعراحا وه و داعوه عمد عمد مله بن هلال خويري و المدي كان والارواح والمعراحا وه و داعوه عمد عمد مله بن هلال خويري و المدي كان الناله مدي المباسق ومنه كدياس الهلدي وصاح الموسوي وقد كان عبيد يقول ان العامري حريص على اجاز أخرية وكان ابدن اذا لم يصلح الله يكون هيكلا لم المتاطع دخوله والحياة في ذلك ن ينجز باللهان المدكر و يراعي سير المشتري و بفتسل بهاء المتواح و يدع الجماع واكل الإهوات و بتوحش في الهيافي و يكثر دخول الحرابات حتى يرق و يلطف و يصرفيه مشابهة من الحن فان عزم عند ذلك في يجب فلا يعودن المنا فاله ابس عن يكون بداء هويكلا ألم ومنى عاد خبطه في تاجن و ربيا مات فال فانو كدت من يصلح ان يكون في هيكلا لكنت فوق عبدالله بن هلال

قات الآعراب و مازك بجمع كثيروراً ياخياما وقبا باوناسا تم فقد ناهم من صاعتنا
 والعواء تروي أن ابن معود رضي الله عنه رأى رجلا من الزط فقال : هؤلاء
 اشبه من رأيت من الجن ليلة الجن و وقد روي عنه خلاف ذلك

وقال ابر انجم * بحيث تدنّن مع الجن الغول * فاخرج الجن من الغول الذي باتت به الجن • وهذ من عادته. "ن بخوجوا "لتيّ من الحملة بعد ان دخل ذلك الشيّ في الجملة فيظهر لامر خاص

وفي بعض الرواية انهم كانوا يسمعون في الجاهلية من اجواف الاوثان همهمة وان خالد بن الوليد حين هدم المرى رمثه بالشرر حتى احترق عامة تخذه حتى عوذه النبي صلى الله عليه وصلم «قال الامام الجاحظ رحمه الله تعالى » ومذه فتنة لم يكن الله تعالى ليمتحن بها الاعراب من العوام «قال» وما اشك انه كان للسدنة حيل والطاف لمكان التكسب ولوسمعت او رأيت بعض ماقد اعد الهد من هذه المخاريق حيف ييوت عاداتهم لعملت ان الله تعالى قد من على جهلة الناس بالمتكلمين الذين قد نشوا فيهم: يعنى عجاه الكلام وفلاسفة الدين عليهم رضوان الله

حكمر افرنجيت

من لم بكن يكوم الشّيخوخة كان كن يهدم في الصالح أبت الذي يجب عليه ان ينام فيه في المساء (كار)

لايجب المرة ان يجبه الماس الالانه يجل عمله وربنا أيجعل له سريّ الى ان يجب اكثر مما يحب (ديدرو) -

كما اراد احمق ان يكون شتيًا يصادف شتيًا يحث عن احمق آخر « بومارشيه » المرة في حاج الى غيره سعيداً كان او شتيًا فه مره قصير اذا لم يه أن الابنف «دليل» الدم هو النقطة الكبرى ولم يصل اليه احد منا فكانا اناس سائرون في الطريق «كاصادان »

يدفع العمل عنا ثلاث مفاسد : الملل والرذيلة والحاجة .

توشك السلطة في البلاد المصابة بالجمود ان تا تال الى ايدي المهذار بن المساقطين من الناس

افضل السلطأت مالم يشعر المرة بنقل وطأته

مامن جندي مهاكان الى الضعف والضعة الا ويحسب نا داً في ظر آخرين افضل الاطباء من ركض في البحت عنه زبه بل يحدوه.

النار تغلي الماء والماء يطنيُّ النار فلا تدفيُّ ناكرُ الجميل فانه يطفيُّ تـ هـا ك

ينتف ريش البط في القرى وريش المتقاضين في المدن

حاذر من اظهار مكانتك لئلا يكثر معادوك

اني لا اوثر ان أخدع عَلَى ان اعيش ابدًا في حذر وهو ابن الجبن وابو الداجاة « بوسو يه »

لوكة على أبقي عَلَى جريمة الرئيس الانداني لابقيت عايم كما أبقي عَلَى جريمة ارتكبها «موندكيو»

احرى الناس بالاستاع من يستعمل الكلام للتعبير عن الفكر والفكر ليان الحقيقة والفضيلة « فنياون »

غرائب الغرب"

الطباعة الباربزية

المعنا مرات في الفصول السالفة الى تفنن الباريزيين في الأمور الذوقية والطباعة من جملة فنون الذوق وان كانت تتوقف عَلَى علم وفضل تجربة والحور الطبع هنا غالية لعلاء الاسعار واجور الدور والمنازل فالعامل الجيد لايرزق اقل من اربعة فرنكات في يومه ولذلك ترى بعض ارباب المجلات وغيرهم من المؤافيين والطابعين يطبعون مجلاتهم وكتبهم في مطابع الولايات لرخص اجورها وجودة طبعها للذي لايختلف عن المطابع الباريزية في شيء

ومن جملة المطابع العضي التي زرتها مطبعة الامة اي مطبعة الحكومة التي أسسها لويز الناث عشر سنة ١٦٤٠ ثم نقلت الى قصر الكردينال روهان من اجمل القصور الباريزية القديمة المعروف ببيت اساففة ستراسبورغ وقد أنشئت لها بناية هائلة في شارع الكفانسيون لضيق هذا المكان عَلَى سعته البالغ سطحها عشرة آلاف متر مربع

تدخل من الباب فترى في فناء الدار تمثال غوت برغ محترع الطباعة والمتفضل على الانسانية معمولاً من البرونز فلا تتمالك من الدعاء له وذكر بيض اياديه على العالم ثم يأخذك الدليل في الوقث الذي تعينه لك من قبل ادارة المطبعة و يطوف بك قاعات مسابك الحروف وفيها حروف في ثمانين لفة واللغة العربية في مقدمة لغات الشرق رأيناهم في بعض الغرف كتبوابيتاً من الشعر العربي ليمرن الاستاذ العملة على تعلم هذه اللغة فيخسنوا تنضيد حروفها بفهم

(١) من كتاب لنا فحت الطبع

المحلد ٥٠

ثم طاف بنا الدليل قاعات التنضيدوالتجليد والطبعوالطي فرأيناكل شيء قد جمل في مكانهاللائق به والمملةوالعاملات إعملون في مكان واحدكتفاً الى كنف وقد يتولى الاعال الشاقة الرجال من دون النساء . وعدد العاملين والعاملات في المتابغة يناهزالالف والخمسائة وفيها ماير بوعاً ستين آلة طابعة عَلَى آخر طرز منهاخس آلات من المعروف بالروتاتيف وعَلَى مثامًا تطبع جميع الجرائد الكبرى في النرب اليسوم · وتنفق الحكومة على هذه المطبعة نحوتسعة ملايين فرنك مسانهة وفيها تطبع الجريدة الرسمية ومطبوعات الحكومة والنفارات ومناشيرها وفهارسها واوامرها فالاستعداد فيها تامكل ماتطلب الحكومة طبعه وايس في وقتها متسع لطبع مطبوعات الافراد وناهيك بمطبعة حوت من الادوات مايلزمها من سبك الحروف حتى العجايد وناهيك بكثرة النهال حكومة الجمهورية التي تقع ميزانيتها وحدها في ثلاثة آلاف صفحة كبيرة يطلب طبعا في وقت قصير وهذا لايتيسر الا بمطبعة متقنة حداً .

ولهذه المطبقة معامل للتصوير الشمسي وطبع الصور والطبع المحفور المجوف والحفر على الخشب والحفر على الخشب والحفر على النقس والحفرالناتيء على النحاس والزنك من التفنن في الطباعة وتسميح المطبقة باعارة الطابعين بعض الحروف الفريبة من اللفات الاجنبية ولا تطبع من الكتب الا ما كان بلغة غريبة لا يوجد من حروفها في كل مطبقة وذلك لمحض خدمة المعارف والفنون .

هذه جملة مايقال في مطبعة الامة ونوجمعت مطابع مصر كلها مادانتها بالمكانة وكذلك لوجمعت مطابع الاستانة واضفت اليها مطابع الولايات المثمانية برمتها والمطبعة التي تنفق عليها الحكومة نحو اربعائة وخمسين الف ليرة في السنة يستحيل على حكومة كآلحكومة العثمانية والمصرية ان تقوم وهي لاتنفق عَلَى الممارف كلها نحو هذا القدر من المال او اكثر ، بقليل فتأمل

- 報告 مدرسة فرنسا

من المعاهد التي استفرقت شطراً كبراًمن وقتي في باريزدروس مد . . . فرنسا (كوليج دي فرانس) المبهولة التلتي فيها في كل علم بخطر في المند ولأن هذه المدرسة ذكرتني بممارس الاسلام ايام حضارتنا وقد جعاء الله مباحاً لكل طالب يلقنونه اياه بلا عوض

في شارع المدارس بالقرب من كلية السور بون قام بنالا عناجم مسه فرنسيس الاول ملك فرنسا حوالى سنة ١٥٣٠ وجعل فيه درسين فن لتملم اللغة الرومية والثاني للعبرانية وسمى المدرسة مدرسة الملك فرأت تهذه الذاك ان قد استهين بها فاوعزت الى مدرسة اللاهوت ان تتهم ما رمي مدرسة الملك بانهما يدعوان الى الزندقة فحال الملك دون صدور الحكم ليهما واضاف الى المدرسة درساً في الفصاحة اللاتينية ليخلص وجماعته من تهمة الالحاد ومازال عدد الدروس يزيد عَلى عهد كل الملوك حتى اضاف البها سري الثالث درس المربية ونابوليون الاول درس التركية ولم جرح بناوها ودروسها عرضة للقلب والابدال حتى عَلى عهد الجهورية الثالثة

ولقد اصبحت هذه السنة الدروس التي تلقي عَلَى الناس مجاناً ١٠ درساً يصح ان يقال انها مجموع علومالبشريتولى تدريسها اعظم اساتذة هذه البلاد وعلى ثها ممن اشتهروا بفن او على اولفة وصرفوا في البحث فيه شطراً مهماً من حياتهم ولم ار في هذه المدرسة استاداً تقل سنه عن ستين الا بعض المعاونين من لتجاوزون الاربعين ويتتخبهم المجمع العلمي او المجامع العلمية الخسة واساتذة المدرسةويقبض الاستاذعشرة اللف فرنك في السنة ولا تتجاوز مدة الدروس سنة اشهر يتلوفي خلالها درسين في كل اسبوع فقط

اما العلوم التي تلقى على جهور المستموين فهي(١)علم الاثقال التحايلي والساوي (٢) العلوم الرياضية (٣) علم الطبيعة والرياضة (٤) الطبيعة العامة وانتجرية (٥) الكيميه المعدنية ,٦) الكيمياء العضوية (٧) الطب (٨) علم الحياة العامة (٩) تاريخ الاجسام الغير العضوية الطبيعي (١٠) علم تكوين الجنين (١١) التشريح العام (١٢) علم النفس التجربي (١٣) تاريخ العلوم العام (١٤) تاريخ التشريع المقابل (١٥) الاقتصاد السياسي (١٦) الجغرافيا والتاريخ والاحصاء الاقتصادي (١٧) تاريخ العمل (١٨) جغرافية فرنسا التاريخية (١٩) تاريخ الاديان (٢٠) الفلسفة الاجتماعية (٢١) علم الاجتماع الاسلامي (٢٢) علم الجمال وتاريخ الفنون (٢٣) علم الكتابات والعاديات الرومانية (٢٤) الكتابات والعاديات اليونانية (٢٥) الكتابات والعاديات السامية (٢٦) الآثار المصرية واصول اناتها (٢٧) الآثارالاشورية واصول لغاتها (٢٨) الآداب العبرانية والكلدانية والسريانية واصول الهاتها (٢٩) لآدابِ العربية واللغة العربية (٣) النقود القدعة ونقود القرون الوسطى (٣١) آداب اللغات الصينية والتترية والمنشوية ولغاتها (٣٢) آداب اللغة السنسكريتية (٣٣) آداب اللفة اليونانية (٣٤) فقه اللغة اليونانية (٣٥) تاريخ آداباللاتينية (٣٦) التاريخ الوطني والعاديات الوطنية (٣٧) الفلسفة الحديثة

. : . . قرآدار الى القرون الوسطى (٣٩) الانقالة, نسوية الحديثة وآدامها(٤٠ الصول الله)ت الجرمانية وأد ١١٤) ذات اور بالجنو بية وادام ا(٤٢) المعات و لأد ما استنه اسما به به مرفة و دام (١٤٤) عن عو شاه (٥٠ مديات الأميركية (٤٦) الرياضيات (١٤٧ تاريخفن الموسيق (٤٨) التاريخ العاموالطر يقة التاريخية (٤٩) اصول اللغات الهندية والصينية وتاريخها هذه العموم التي تدرس في مدرسة فرنساولا يستغرق الدرس منهاساعة يتلوفى خلالها الاستاذ زبدة عله وبحثه ولا يكثر المستمون الافى بعض الدروس التي رزق المدانده فصل بيان وطلاقة سان واكثر الحضور غرباء اي غير فرنسو بين وفيهم كثير من الفتيات طالبات العلم بمن قصدن فرنسا من المانيا والكاترا وروسيها والنمسا والطانيا وبلغاريا ورومانيا والصرب والسويد واسبانيا و ميركا ليغترفن من منارش باريز ويحكمن لغنها الجلة . فكُنَّ اها. هذه العاصمة زهمان في حضور هذه للمروس المجانية وازهدالناس في الرجل اهابه رحيرانه . وأن دروساً يعد من جملة اساتدتها لفاسور ويول نوروا بوليو الاقتصادين وماسيرو وعانو الاثريين وجوليان ومونو المؤرخين وبرجسون وريبو الفيلسوفين وغيرهمن الائمةالاعلام لحرية بان يستفيد منها كل طاب ويغترف من درر بحورها عاشق العلم

وان هذا المعهد ليولي فرنسا شرفًا ليس وراءه غاية ويدل على تفانيها في نشر الممارف والاخد بايدي الفائين عليها وينادي بلسان الحال والمقال عَلَى توالي العصور والاجيال ان فرنسا اذا هرمت في سياستها واخلاقها فهي عَلَى الدهر فتية في جمال علمها وجدة حكمتها الدهر فتية في جمال علمها وجدة حكمتها

التجارة الباريزية

لم يكتف الفرنسويون بل الفربيون با بالفوه من اسباب الراحة والرفاهية بل تراجم بعملون ليلهم ونهارهم للا يسبق بلدبلداً آخر او مملكة مملكة أخرى كأن المنافسة التي هي من اعظم عوامل الارتفاء قد تحسمت في صدر الكهر والصفير من الافرنج فكان من آثارها ما يبهرنا من تلك الحضارة الراقية والسعادة الشاملة

رأيت روح الاجتاع مستحكمة في اعمال الاوربين فلا يكاد يأتي زمن قليل حتى نصيح جميع مشاريهم واعالهم شركات وجمعيات ليخفي عمل الفرد ويظهر عمل الجماعة ويتراجع ضف الواحد أمام قوة المجموع فقد ظهرت لتلك الامم نتائج الاشتراك جماعة ظهوراً لاينكره الامن يكابر حسه ويفش نفسه فانشأ من كانوا الى الانفراد في متاجرهم ينضمون بعضهم الى بعض ومن عاشوا بالوحدة ير بحون ويضمون فلا يدري بهم احد عدلوا عن سالف طريقتهم واقتدى المناخر بالمنقدم او العناصر اللاتبنية والسلافية بالمناصر الانكليزية السكونية

مثال ذلك مدينة بار بز مهد الخضارة اللاتينية فانك تجد معظم مشاريهما ومناجرها وصائم الشركات ومشاريع الافراد ومتاجرهم ضعيفة ضئيلة لاتكاد تحيا حتى تموت وكلها آيلة طوعاً او كرها الى الاندماج في سلك الاشتراك مع الجماعة - دخلت كثيراً من مخازن باريز فكنت اشهد على قلة المامي بغن التجارة روح الجماعة مرفرفة عليها وتعدد القوى زائدة في نمائها وحسن الذوق وسلامة الابداع تخلل ارجاءها وتزيد بهاءها .

باريز اعظم بلد تصرف فيه السوق المالية والتجاريةوالصناعية من فرنسا

وروُّوس الموالها مقدمة جميع متاحرها ولا تفوفها في تالث الالندرا · وقد بانع عدد مافي باريز من السوت الماية والمصارف وشركات الضهان فقط زهاء الفي محل توشك ان تكون كلها اشركات واعظم متاجر باريز إل فرنسا تجارة الاطعمة المحضرة والامتمة والثياب والازياء وكلها مهمة جداً لابكثرة عددها بل بمكانتها وفخامتها وانتظام اعمالها ·

زرت مض هذه المخازن من مثل لابل جارندنيير والبرنتان واليون مارشه واللوفر ولافاييت ودوفابيل وكل واحد منها يتناعبما حوي قطرأ واسعاً من اقطار الشرق ويحتاج وصفه لي المكلام ساعات على شرط ان يكون المتكلم عارفاً بالتجارة وما يتصرف او يتوقف عليها وتتوقف عليه وكل مخزن يمدمستخدموه وموظفوه بالمئات ففي مخزن دوفايل وهولفرش الدور والقصور وما يلزم لها من الاثاث والخرقي والرباش والاواني والسرر والصناديق و لمفاعد والمتكآت والكراسي وادوات الطبخ وكلءا يتصرف تحت انواع الزبنة والتبرج والبذخ والرفاهية ماياخذ بمجامع القلب ويعد من اغرب غرائب الغرب. ولا يقدر المرء ان يطوف هذا انحزن في افل من ثلاث ساعات اذا احب ان يلقى أغارة واحدة على مافيه من انحف والامتعة الثمينة وهو قصرفخيم جداً لم ار اجمل من نقوشه البديعة وبنائه العظيم سوى متحف اللوفر ومتحف فرسال ودار الجلس البلدي الباريزي . وفي مخزن دوفايل محل للتمثيل ومحل للوسيق ومحل لالعاب السينماتوغراف يختلف اليها الزائرون باجور معتدلة جــداً والغرض منها ان يمروا بمعض مخازن ذاك المحل الكبير فيكون مرورهم بها والقاء انظارهم عليها ببثابة اعلان عما فيها من الاعلاق النفيسة وببركة الاعلان يشترى من لم يكن تحدثه نفسه بالشراء ٠ ومن الغراب الأهذا المكار الدي لايشياء في نحدرُ الأراقي قامر منوسو لألم كرار أنفسا سأكرفي وسعقته راجاب عرار العاس المام وها الري عاهو وأس ما عوط مفدار إباهه وعالا مستجدمات عالما مراسين ن مصرفة اشبه بمصرف كبرس هوفي سعته وكثرة مستحدمية شبيه بمصرف الكريدي ليونيه في القاهرة لا في باريز فانه هناك العجب العجاب بعيته ٠

وقرأت فی احص الخیر ان مخزن لاؤ بدت احب ان یز بد رأس ماله فقررمه هموه ان يزيده ما سين وعشرين مدو اونصف ميون من الهر أكات فادا كان مخزن واحد ٧٠ رأس ماله في جلسة خو مليون البرة عني لية فكم يكون اصل رأس المال .

ومما هو حري بالنظر في السائل الاقتصادية ن هن بارير على شدة كرههم للالمان يبتاعون في بلدهم النضائم الالمانية لرخص اسعارها والتفنين في أبداعها حتى كادت بضائع الألمان تأتي على بضائع فراء ام حسودة هده ومتانتها واصبحت بذلك معظم البيوت المحدرية لانس ويشركات من الألمان وغيرهم ومثل ذلك قل على ماقرأته في احدى بجارت عن تجارة الندرا او تجارة نيويورك فان القسم المهم منها بيد الأمان يصرفون على الانكلين والاميركان سلمهم وحكومة انكاترا واميركامع شدة حرصهما على مصلحة قومهما التجارية لم تستطيعا بالتعاريف الجمركية ولا يغيرها ان لقياسداً منيعاً دون تسرب البضائع الالمانية اليهم · ولكن المانيا او العنصر الجرماني ومن لف لفه تحارب هذه الحرب التجارية بسيف العلم والممارف وسدود الدول لانقوى عَلَى صد هجماتها المقولة

ذكر الاحصائيون ان مدارس المانيا تخرج كل سنة اربعين الف طالب وبيدهم الشهادات التجارية فاين يذهب هؤلاء الرجال بمد ? وهي له الا ان يصرفوا متاجرهم في مشرق الشمس ومطاء بالأطرق الاقتصاء ية المدهشة . فكم رجل تخرج من البلاد المصرية العثمانية ياتري حنى الآن في المعارف التجارية وكم طالب اتقن اللغة الالدنية منسا حتى اصبح يكمتب فيمسأ ويترجم منها واليهاكما يكتب الفرنسوية او الانكليزية ويترجم بها ومنها * قال لي احد علماء الالمان اتدري باي شي، غلبنا الفرنسيس في حرب السبوين قلت لا اعلم قال غلبناهم لانها كنا عارفين بما عندهم اما هم فلم يكونوا به, فون ماعندناوانا اقول ان اقتصارنامعاشرالعَمَّ نيان والمصرين والسورين خاصة على تعلم اللغة الفرنسوية في الاكثرهو من الاحتكار الضار فيجبان نعرف او بعضنا لغة امة كبرى تريد ان تحارب العالم حربًا اقتصادية حتى لايكون مثلما مثل الفرنسيس مع جيرانهم الالمن قبل حرب السبعين جهاءا ماعندهم فخسروا في مادياتهم ومعنوياتهم .

لاعارن اساس اتحارة

تقدم في الفصل السالف أن البيوت انجارية في باريز تبيع ما تبيع ببركة الأعلان عن ففسها وهذه محال لأن افصل ذائ الكلام المحمد فاقول كا من زار مادينة أواربية او ميركية من ساء هذا الشرق الاقرب يأخذه المجي من وفرة لاعرب وتفسيه في نشرها والفرنسيس في الأعلانات مقلدون لامجترسون قاء للميركان ولاكايز وهوالا وينفقون عليها نفقأت لاتكاد تصدق نقد د کو ن معمل لم زین (۱) فیربانك وشركاؤه الذي كان ينفق على الأعار ت نحو " راثة آلاف فرنك مسانهة اخذ اليوم يـفق نحو الثلاثة عاريان والمواجرات وقد أبار خصص إحد معامل الصابون الاثن الفريل بران من معارياته مغو اليوم بصرف لف ريال في الهوم وتخصص المار كبرى ني تربع الفاق في مدينة ليو يورث وحداء زهام اربعة مرزر والرائس ترعادتها في الصحف وق مدينة تبكانو استدراء والمراع في في المراع المنازل الحد صحاب المخازل لارسال طبعة ، حدة من لا منزنت علم يق أبويد ١٤٠ الف ريال والمس من سي ﴿ مِيرِ . الا ويصرف خمسة في المئة من ارباحه علَّم الاعلانات وقد الأن حد ٧٥ من ريال الاعلان عن موسى له فياع ستة ملايين مهمين أسبت الرتره ايشاء مجاويه فصرف الاعلان عنهامليوني جنيه ف ندر سير المن و ساحب من القطب التبرلي الى القطب الجنوبي وترداده في أفو . وفي لام وارحشها موقوف على كثرة التفنن في الاعلان عنه والبذل في مالا السبير عن سعة حتى قال كارنجي اعظم اغنيا الاميركان:

⁽۱) المتناس م س ص ۲۱۶

اذا اودت أن تبيع قبعة بريال فالك تستطيع أن تبيعها أو أبن أد وضع ت. أسمك عليها وذلك لانك تنهيه الباس بأن لاسمك عطي تمية -

وذكروا (۱۱) ان شركة ون سي لاميركية وهي شركة معمل اصو موشفة من ۲۷ معملا رأس مالها ۲۹ مايون ريال وكانت مجموع اربا سنة ۱۹۰۲ - ۱۹۰۰ - ۱۸۷۰ على حين بد مجموع المسرجات الصو المصنوعة في الولايات التحاة كام، ماييراً و ۵۸ ميون ريال فبيدها ح من ثمانية اجزاء من عمل العارف ذكرها الهاتوصلت بفصل المفنى في الاعار عن المسها الحال كادت تدام حزء عضي آخر ان ارباح الشركات الاخراف ال لم تكن المربحة الحقر الآن

والحرق لى ديك المناء أن ضوب الاعلادات الأعلان في خوا والمجالات على اختلاف وعراء معاصر عدد أن أخلة في السفحة السبعة الثامنة في الاخترة وعلامات في شبث ويس الأحراد في خدر الجرا وبين اخبر الريضات والسبق واور نقيل و لازراء والحجاوي المقال الدور وفي شوارع المناه القرى وسي طول السكال الخديدية وفي الماكن النزهة والمناظر التي يسرح فيها المار وفي عجلا الحوافل والمترامواي والسكات الحديدية تحت الارض وفوق الارض وستدور التمثيل والقصور وجميع الاماكن العمومية حتى المراحيض وتربالا على القرطاس الخريب يضعه الكانب تحت يده وعلى المقد والسكاكين وعلية عيدان الكبريت والمواقو البارموتر وكتب النقاويم وورد

⁽۱) كتاب الاعلان الرائخ المعقول لارين . Ca publicité lucartive et raisonnée, par J. Arren.

النشاب وبطاقات البريد وتجمل من الورق الملون والمقوى والزجاج والحزف والخشب والمدن وغيرها · وتبدو في المساء بالران محتاغة مقطمة بادية بالكهرباء وغيرها مما ينلول ذكره

ومن غريب تفننهم في الاعلانات ان مخزن ادوات نحاسية وحديدية في ليفر بول اخذ يملن في جرائدها بانه يقدم مفتدحًا بلا ثمن لكل من يضيع مفتاح إبه او خزانته فيهذه لواسطة كان يأتيه المضيع فينصح له المحن بان ببناء قفارً عمارً وينهر القفل القديم حتى لايقع المفتاح في يد لص ورتما هات عليه السرقة فيعض البس بتناعون وبعضهم يكتفون بأخذ مفتاح بلا ثمن وأكن النصح يفس في كثرثه · واخترع احد المدالين من بائعي المأكولات المحضرة في المدرا طريقة للاعارن عن محله بأن اغتنم فرصـة حضور جوق تمتيل فابتاع مثات من الكر سي لمستخدمي محله ادخام، على ننقنه فتحدث القوم بذاك وذكرته الجرائد فحصل المقصود للحل بالاعلان عن نفسه ، ومن غريب تفننهم أن أحد مخازن القبعات في بنتيمور في أميركا اعلن في الجر أما انه يريد ان يعرف احد النساء المحكوم عليهن بالقتل فاهتدى اليها واعطاها مئة ريال علم إن تقول قبل ضرب عنقها هذه الجملة : « كل ما استطيع ان افوله الآن هو ان محل المستر بلانك يعمل احسن القبعات بريالين » ثم قطع عنة إ واغتني صاحب المعمل ·

والامثلة على ذلك كثيرة ويكفي الفاء النظر على اي حائط او مجلة او جريدة لنمرف مبلغ تفنن النربيين في الاعلان والاساليب في الكتابة التي يختارونها والصور المنوعة ومنه المضحك وغيرها الجدي وبعضها لطيف وآخر بشع ومنها السياسي والادبي والعلمي وقد جمال الانكليز الكسونيون للاعلانات قواعد حتى صارت علماً من العلوم لا يبرز فيه الا من حسن ذوقه وعرف الفقصاد السياسي وعلى الفقصاد السياسي وعلم النفس ومحيطاً بعالم المالية والصناعة والتجارة والجرائد والمجلات وكان ذا همة بالتفنن والادب والخطابة حاسبًا كاتباً مقنعاً يعرف النفنن في المسائل الحاضرة او يجسن علم الحال

ولا تعيش معظم الجرائد والمجازت الكبرى الا باجور اعلاناتها حتى ان اجرة صفحة واحدة مرة واحدة في جريدة « لادي هوم جورنال » تؤحر بالف جنيه . ويوُّخذ من احصاء صدر سنة ١٩٠٠ ان في الولايات المتحدة ١٨٢٢٦ جريدة ومجلة بنغ مجمــوع مايطمع من اعدادها من كل لسخة ٢٣٤٤ ١٤٠٢ ومجموع مرتطبعه في السنة ٤٤٠٧٤ ١٠١١ ١٨ وبلغ مجموع ا يرادها تلك السنة ١٠٢٠٠ ٤٨٠٨٠ فرنكاً منها ٢٥٠٦٥٠ ٣٠٩٧٤ فرنكاً من اجور الاعلاناتاي ٥٠٪ ٥ في المُنَّة من مجموع دخلهاوتطمع بعضالجرائد نسخًا خاصة بنتبر الاعلانات فقط وتوزعها عَلَى مشتركيها وَمن الجرائد ما لا يطبع غيرالاعلانات وتوزع مجانًا . ويصرف احد بيوت النياب في فيلادافيا نصف مليون فرنك في السنة اجرة صفحة واحدة من احدك الجرائد الكبري في تاك المدينة اسمها لروكورد ويصرف مخزن آخر يريد منافسته مليون فرنك علَى اربع جرائد · ومن كتاب الاعلانات من يرزق الف ليرة في السنة

ومن الاعلان الفريب ان بعض التجار ليس لم بيوت ولا مخازن بل هم يطبعون اعلانات وينشرونها في قوائم خاصة وعلى صفحات الصحف والكتب والرسائل فيرسل الطالبون بالبريد يطلبون منهم مايشاؤن من بضائع

وما كولات وهم يرسلونها اليهم بالبريد ايضاً وهذه الطريقة اخترعت في الولايات المتحدة لان ثلاثة ارباع سكانها يسشون في القرى والمزاوع بعيدين عن مراكز النجارة واشغالم لاتسمح لهم بالاختلاف في المدن لابتياع مايشاؤن وبهذه الواسطة يوفرون عليهم عاء النعب والمساومة ويصلهم مايشتهون وهم في اعمالهم وناهيك بما في هذه الطريقة من تبادل التقة بين التأجر والشاري وفي شيكاغو وحدها نبيع مثل هذه المحال التجارية في السنة بما قيمته ملياران وخمهائة مليون فرنك وان ثلاثة محال منها لتأخذ وحدها كل يوم خمسة وعشرين الفرسالة في طلب مايلزم اصحابها وقد حسبوا ان عشرة ملاين اي ثمن اهالي الولايات المتحدة ببتاعون حاجباتهم على هذه الكيفية و

وان لاحد هذه المحال التجارية في شيكاغو زبناً يباغون مأيوني نسمة يتناول منهم في السنة اربعة ملايين رساة وهذه ارسائل لا تفتح واحدة واحدة بل تجعل كل ستين منها في آنة نفتح كابا بلحشة تجترسل الى مئات من البنات تجعل كل قسم مع قسمه وكل طلب مع مايضارعه وتجعل في لوالب كهربائية لانقل عن خسة عشر الف نواب وترسل في اسرع مايكن الى البيوت التي تقدم المحل طلباته وهي لاتقل عن ٧٧ الف نوع فتأتي كلهاعلى جناح البرق بحيث يكون العمل ماامكن وستغنياً عن الايدي الكثيرة على ان محلاً واحداً من هذه المحال التجارية التي تبيع بالمراسلة عنده من المستخدمين ٢٠٠٠ مستخدم ولم يكن صاحبه قبل وبع قرن يملك ايرة واحدة وثوته لديم بريالم المنازاواج بواسعاته على شاكلته كل ما يخطر برالهم ومنهم من يطابون الي محله بالمراساة الني على شاكلته كل ما يخطر برالهم ومنهم من يطابون الي محله بالمراساة عنده على شاكلته كل ما يخطر برالهم ومنهم من يطابون الي علم بالمراساة عنده على شاكلته كل ما يخطر برالهم ومنهم من يطابون الي علم بالمراساة عنده على شاكلته كل ما يخطر برالهم ومنهم من يطابون الي علم بالمراساة عنده على شاكلته كل ما يخطر برالهم ومنهم من يطابون الي علم بالمراساة عنده على شاكلته كل ما يخطر برالهم ومنهم من يطابون الي علم بالمراساة علم بالمراساة علم بالمراساة على ما يخطر برالهم ومنهم من يطابون الي علم بالمراساة علياب المناز و يتملك المناز براساته بعراساته على ما يخطر برالهم ومنهم من يطابون الي علم بالمراساة على ما يخطر برالهم ومنهم من يطابون الي علم بالمراساة على ما يخطر برالهم ومنهم من يطابون الي علم بالمراساة على ما يخطر برالهم ومنهم من يطابون الي علياب المناز المراساة على ما يخطر برالهم المناز المناز المراساة على ما يخطر برالهم المناز المن

وعلى الجملة فانك لاترى في ديار الغرب محلاً تجاريًا أو معملاً أو مشتغلا بانفتهن الجملة مل ولاعالماً ولاكاتباً ولاصانما الا وينفق حاماً من مانه عَلَى الاعلانات ايرب المئة مئات وللاعلان يد طولي في عامة الاعال الصناعية والزراعيةوالعلية وولاها مارأيا المخازن الكبرى والمعامل الكبرى والجرائد الكبري فعسي أن يقتدي التبرق باخيه الغرب فيهذا السدا فيعلن خصوصاً عن اصقاعه الجميلة ليجذب السياح اليهاو يربح منهم مئات الالوف من الليرات كما فعلت سو بسرا واغتنت بعد فقرها بكثرة تشويق العالم الي زيارة ربوعها وكمافعات فرنسا وايطاباو لمانيا وغيرهامن اصقاع اورباواميركا مثل مدينة دالاس في ولاية التكساس في اولايات المتحدة فان المها كانوا سنة ١٨٨٠ عشرة آلاف نسمة فازمع بعضهم أن يومسوا نادياً سمومنادي المئة والخمين الفا اي ان مدينتهم ستكون سنة ١٩١٠ مئة وخمسين الف نسمة وما رحوا يتذرعون الى ذلك بكل حيلة حتى بلغ عددهم سنة ١٩٠٤ ٨٣ الفاً وتوصلوا الى ان قال الرئيس روزفنت في خطاب له ان شمالي التكساس هو حديقة الرب ومدينة دالاس تطالب و يحق لها ذلك ان تكون نقطة دائرة هذه الحديقة

نم ان الاعلان الساس من أسس الثروة اليوم بل هوسبب من الاسباب المهقولة المشروعة واثره في الاعلان عن الاشخاص ظاهر وكم من نابه اشتهر بتحدث الناس في أمره ومن آخر خمل ذكره لانه لم يعرف كيف يتوصل الى الشهرة فعاش ومات ولم يدر به احد فاللهم اجعل الشرقيين من النابهين مجتى لا الخاملين المحجه الن

دور التمثيل والانس والاجتماع في باريز

ان ماشهدته من انتمثيل العربي المنحطجداً في الديار المصرية والشامية زهدني في التمثيل على نواعه فصرت لا اختلف الى دار تمثيل الا متكارها وذلك في المدة الطوية تقلة غرقه والقطاع رغبة فيه واعلى ذلك بان التمثيل لم يعهده العرب أيام حضارته، بن لم يكن لهم مايشهه في قرطة ولا في بغداد ولا في دمشق ولا في القاهرة ايام عزتها ولذلك قلم مال ابناء العرب اليه ميل الغربين له وقدروا مزاياه حق قدرها و

ولما حملت باريز كان من وائل المسائل التي توخيت دراستها حالة التعثيل في الغرب والسر في توفر هذه عليه وخدمتهم له كم يخدم الشعر والموسيق والخطابة بل حملوا هذه الهنون خدمة للتمثيل واصبح عندهم من ضروريات الحياة كالطاء والشراب لاحياة بدونها وكذلك التعثيل لاحياة روحية بدون الاختلاف الى دوره ولو مرة في الشهر الله يكن مرة او مرتين في الاسبوع .

والتمثيل في باريز من اعظم ملاهيها وقل ان تجتمع الماصمة ما اجتمع لها من ضروبه واشدة عناية الحكومة به تنفل من مالها كل سنة اربعة دور تمثيل مبلغاً تستعين به على تحسين حالها فتمنح الاوبرا ثمانمائة الف فرنك والتياتروالفرنسوية ٢٤٠ الف فرنك مع الدار وتعطي الاوبراكوميك ٣٠٠ الف وزنك وفي باريز ٥٣ دار تمثيل كبرى ذهبت الى اشهرها مثل الاوبراوالتياتروالفرنسوية والاوديون والشاتليه وساره برنارد والفردفيل وغيرها

فكنت كلاأنفت اصطلاحاتهم في احاديثهم وحركاتهم وسكناتهم

ومظاهرهم ورقصهم وغناهم تبين في سر تغالي النوبيين با تثنيل واله حقيقة مدرسة تهذيب وفضيلة عملية ودار سلوى وارتياح ارواح بالا مجب اذا عدود ان أكبر العوامل في نهوضهم وانتقبف مجتمع تم. وشغفو بنصوله ولا شغف الشرقي بفضوله وحرص الفرد منهمتني ساء ته حرصه على عزيزاوق ته الما دور التمتيل فهي قصور فخمة هندسوه، على ضخامتها بحيث لايجرم للخضور على اختلاف درجاتهم من سماع مايقال عنى مسارحها ورؤية مايمرض فيها من المشاهد والمناظر وكفي بان دار الاوبرا كلف بدؤها ألاثين فيها من المنوف وبعضها مئات الاوف من الميرت وان مايبه جوق الموسيق في الاوبرا وقد حزرته بمائتي شخص وجوق المثالات والقصات والحثاين على المسرحوما اطن جهرته تقل عن خسائة المسرحوما اطنجهرته تقل عن خسائة المسرحوما اطنجهراته المنافقة المسرحوما اطنجهرته تقل عن خسائة المسرحوما اطنجهرته تقال عن خسائة المسرحوما اطنجهرته تقل عن خسائة المسرحوما اطنجهراته المسرحوما اطنجهرته تقل عن خسائه المسرحوما اطنجهرته المسرحوما اطنجهراته المسرحوما اطنابهم المسرحوما اطنابه المسرحوما اطنابهم المسرحوما اطنابهم المسرحوما اطنابه المسرحوما اطنابهم المسرحوم الم

واذا عرفت أن الاوبرا تدفع لاحد ممتابها ٢٢٠٠ فرنك كل ليلة اي ١٢٨ الفاً عن ٢٤٠ في المستقومة وتدفع لعيره من المثابن رواتب تختلف بيز ٨٨ الفاً الى ٣٠ الفاً • وعن كل ليلة يغني فيها كاروزو عشرة آلاف فرنك وتتناول بعض الممثلات اربعة آلاف فرنك في الشهر جاز الما أن نستقل اعانة الحكومة للاوبرا ونحكم على كثرة دخلها وخرجها

ولقد كنت اقميل نفسي في حضرة اعتلم فسحا الارض وعلا الاجما والنفس ساعة تنهي الى مسمعي اصوات الممثلين والممثلات وتنفتق السنة بكلات الحكمة والادب ويشخصون الفضيلة في ابهى مظاهرها كأنك تراد فلا اتمالك من توقير الممثلين والممثلات واكبار فائدة التمثيل المدارس لتنشئة الصفار في وقت معين من السن ودور التمثيل مدارس دائمة للصفار الجزء المجاد المجاد المجاد المجاد المجاد المجاد المجاد المحاد المجاد المحاد المجاد المحاد المحاد المجاد المحاد المحاد

والكبار تقنه من ابسرالسبل حكمة وآذاباً وتلفنه عبرة مفيدة رفكه ه رشيدة حضرت رواية « مشالا وراق » في الوديون ورواية « انبار يكاد » نبول مرجه في الفود فيل ورواية « جان دارك » في تياترو ساره رنارد ورواية الجندي الصغير في الشائلية فكان يخيل لي وانا اسمع وارى ان الامر واقعي وان هذه المشعد حدثت الآن وقد اجتمع جال الصوت الى جمال وجوه الى جمال الكلاء الى جمال الهند م الى جمال المكان الى جمال النشار وقل هذا مما يستهوي النفس فلا تدري اي شيء نرى ولا اي فائدة تهي

وما ظن اكبر متنطع وحضر تمثيل في متن عده الدوراله يستطيع الن يعيب شيئاً ما يشهد واي عن الاقتم على ساره ونال دهر متها في الدوية وهي في الدسمة والستين من عمره المتنا دور جن در و في في الدسمة عشرة فتا الركائم هي بصوته وحرك والفرة وجها ولا ارتح والمجل واي افن تسمه الحكمة في رواية الدركادية وه حد المتنان صوت رخيم الان الدائمة عند عمويلاً

ونقد رأيت في دور التمثيل حتى مايوصم منها بأن فيه شيئ من الخلاعة مثل «موان روح » أن الادب يالب على السامهين والناظرين و وأن قاعات الاستراحة بين المصول السير فيها الخرد الهين كاسيات عاريات معطرات متبرحت ولا ترى الا من يفض الطرف حياة وادباً والفاب ان النساء يلبس الميالي القرل اجل ثيابهن وازبائهن كأنهن في بيوتهن وين صويحباتهن واصحابهن وقلا تراهن في الشوارع الا مكتسيات من اللباس بما خف محمله وقل شفه

الما سائر اماكن الطرب كحال السهاع والموسيقي والمراقص العاه افكث جِداً في باريز واحسنها ماكان على جو اب الجواد العظمي او بالقرب م ويكون فيها المرا بجسب مديه من التهذيب وموسيق الافرنج وعزه وزفنهه يستحسنها أنه قي ما طول لأنفة له والأنسة بها ومن لم يعرف عنه ولو احد هذه الانواع الذات قاستغروا مره وعدوه محروماً من لذ لذاله ساقصاً من رسوم الهيئة لاحتماعية . ولكل قوم عاداته واخلاقه بحره علمها كتمراً ولا يرى فيها حرجاً ولا تكبرا منةالله في الدين خلوامن قبل و تحد سنة الله تبديلا

-22

من فار بر في لأستنائة

قضيت شهرين تبين في عده أن عبد للعاهد ورأات المشا وعرفت العامل اجاهد وتنبت المله عجهد وطعمت الجثب والشهبي نها الطاماء ووصات السير باسري وعمل ميل عمل النهار ورأيت العملة ي حالتهم ومناعمهم وواكلت الاعلياء في مقاصفهم وشاركتهم في نعيد واختلطت بطبقاتهم اسمع عباراتهم ولم استنكف من غشيان كل مكان ار منه بفائدة مستطلعًا طلع خلق جاريًا من الاختبار فيمه علَى عرق فكا ت عيني تملّ النظر وأذني تسأم السماع وذهني يتأنف منالتفكر وقلبي بتخور كَثْرَةَ الوعي ﴿ وَمَعَ مَاصَرُفْتُهُ مِنَ الْوَقْتُ وَالْقُوةَ خَرَجْتُ مِنْ هَـ ﴿ وَ المدينة وفي النفس منها اشباء لم اتمكن من درس معالمها ومحساهلها ولا الماكن الرياضات البدنية واللعب على اختلاف ضروبه وزيارة مجار-. ٢ الماصمة تحت الارض وسراديبها والاعتبار بقبورها ومدافنها وهي مزينة

كقصور الاحياء ومقطعة الى طرق ومناطق

وفي يوم بدأ نهر الدين نفيض نهالشوء ادى طغي تم السدود والمكور فدكها وبثقا واودي بالاموال الحسمة من اعلى وصامت ركت القصار وقت الظاير الى الحدود الألم نية فكن نهر الموز والمارن ها تُجين حتى طأت مياهيه عَلَى السهول والأودية ولم يصر القصار في ناسي عَلَى الحدود ويباخ للة سبورغ في ارض الالذن وقاعدة لاغالس الا وقد القبت ثاك الامصار تُموجًا وذاك الهدير سكونًا ووزاتك لمياه الكدرة بون الثاج الابيض الناصع والغنا مونيخ عاصمة ممكمة دمر لألهانية صياح العد فوقف القطار زهاء ساعتين فرأيت ان لا اضيع الفرصة فرخدت اطوف المديرة وكمن كانت الثلوج غمرتها فلم ارمنها الأواجهات الابنية ورؤمساوهم تتك لي النقص واحسست بأنعجز وشعرت باخر بقواة التفتء يتيني وشم ليفالز اسمم إلا الالمانية التي لا اعرف منها اكثر مما عرف من اكردية وقد تركت بعض رفاق لي في القطار ومنهم اولونيون التكلون بالافرنسية تفليب نفسي بمحد دثتهم ومفاكهتهم حتى اذا عدت آخذ سكاني من القطار اجتاز بنا بعد قليل في ارض النما ومكذا حتى وصادا مساء اليوم الثاني الى فيها عاصمة النمسا • وَعَلَىٰ خَكُرُ اللَّغَةُ لَا بأس بان اقول انني يوم دخلت فرنـــا لم اشهد وحشة ولم اشمر بغربة لمعرفتي بلسان اهاما واطلاعي على تاريخهم وعاداتهم فكنت كأ نني داخل ولاية من الولايات العثمانية التركية أو قطراً من الاقتاار المربية يف غربي آسيا او شمالي افريقية ولما انتفات من ستراسبورغ شعرت بتنبر المادات واللهجات وايقنت بان الغريب الذي يزور بلدًا لايمرف لغة اهلم كالاصم والاعمى وهذا ماعاقني في الاكثر عن زيارة انكلترا والمانيا خلال

هذه الرحلة مع شعفي خف رة هاتبر الامتين لانني عنصعب أن ارى غيري بعيون غير عيني وآذان غير اذني"

قضيت في فيه، يومين المترحت فيهما من وعناء المذر واطامت عَلَم معض معاهدها الا ان الثلوج التي باحث نحو ذرع عاقبني عن تماهالزبارة فركبت تُدَثُّ يُومُ بِمِدُ الْفَظْيِرِ الْقَطَارِ قَاصِدًا بَارْدُ لَجِرِ فَاجْتُرْنَا عَاصَمْتُهَا بِوَدَابِعَتْ في الليل ووقف القطار فيها ساعة لم اتمكن في خلالها حتى ولا من رؤية المحصة وعدنا الى قطارة حتى تحطِّر. من "ند رض "لامبراطوريةالى ارض البالةان ولم يكمد القطار يجتاز نهر الطوية حتى تمتن أماء خيالي تبريخ هذه البلادوبينا كنتاذكر وقائه العثمانيين وساسترا والهروجالمعروفة بعرجالع بواذكرتاك الدماء العزيزة التي اهرقت على ضفاف الطونة لفتح هذه البلاد ركبت معنا من اول محطة في بلاد الصرب فتاتان صربيتان في الحدسة عشرة من عمرها عليهما سياء الحشمة والادب وسأات الرفيقة رفيقتها ان تغنى شيئاً فالتفتت الينا وكان معنا رفيق للغاري يعرف الفركية فاستأدن فيذلك فقلت لهلابأس فالدفعت الفتاة تغني بذحة على ايقاع غريب فنضت له نفسي بالدمسوع خصوصاً وقد جاءها العناء وهي تفكر فيما اصابا في هذه الديار من الشقاء. فعجب رفيقي البلغاري وقال لعلك فهمت هذا النشيد الوطني الصربي قلت لم افهم وانما تأثرت من المنمة ومن امور أُخرى فسألني ماهي فلم يسعني الا ان بحت له بذات نفسي ولما ذكرت له كيف لقدموا هم وتأخرنا من بلاد هواؤها عثماني وسيماوها عثماني واكثر عاداتها عثمانية عذرني على شعوري بما فيه من فضل ادب .

ووقف القطارساعتين فيبلمراد عاصمة الصرب فاغتنمت الوقت لريارتما

هي الليفة الطيفة صغيرة حرية بان تكول قاءرة بنث تكف التي تقدامها مد رطولاً بنقل من عتم سه عن وزرت من المد صوف ع محمة بعريا و كير منهم رمزفيل مناحة على مدل لمدل الاوربية على بالله علما و كير منهم رمزفيل التركية وقد وقفت عليه أخو من ساعت نكدت من درس معالمها وحدائقها ومتازهم على مديد غير ها و يهل مها تروي لى ن تكون مدينة عربية و يهل مها تروي لى ن تكون مدينة عربية و يهل مها تروي مدينة عن سنة ارتقاء يحدها عليه حتى الأوربيون الرفون واتجت لا سمت معلى المائي التركية المستعمونها مع اللهة المفارية حتى الآن كأنهم تركيها معلى المنازية حتى الآن كأنهم تركيها معلى المنازية حتى الآن كأنهم تركيها معلى المنازية حتى الأنها المنازية حتى الآن كأنهم تركيها معلى المنازية المنازية حتى الآن كأنهم تركيها المنازية المنازية حتى الآن كانتها معلى المنازية المنازية حتى الآن كانتها المنازية المنازية حتى الآن كانتها المنازية المنازية حتى الآن كانتها المنازية ال

ر مد الراس المراس المر

· \$17 22 .

عاصمة السلطنة العثانية

صقع جمبل وسواحل بديعة ومناظر رائقة وسماء صافية ورفاهية مفرطة

والنبي دئم فمن المفيق بي الخبر- لم. از هو الي متغزهات منفالة الترازير ں لمبات مائنلة وجدال مكسوة رعربان حرالة لوكل دلك للهجة النفس والخاط وهذه في لاستانة واحدوه وضحت ا

اما عمرانها فصورة مكبرة من عمران الولايات لانتام ولا تساره منظمة ولاطاق معيدتا ولارحت كربار بالمولا عموه وزايماته و في من مند له وآل رقمه، الساري ما حوام، كبيرة بر فوا التي شاوها منذ عهد محمد الفاتح الى مومنا هذا م ومض تكن ومدارس عالية حديثة ١

and the same of the same of the same of the ------(2) (4)

. و ما يا در كة بعد و ن كرب لا المراقة والباعة عالم على الاسته لا يه فول غير تقيد الوظائف الادرية والعلية و علية والمسكرية .

والاستالة من هذه الرحية مدية الاكمال الحديم يعش اهم الالحلمة النسبية على عنق الولايات وأكبر له ت ولاية أو لوالة أو قضاء لبعمولهم الحداد مصامر به على صناب حابيم و بي حزيرة الأمراء ويقدي من لجواري والسريء المبديقين وتعبيله أفسه

ولاه الاستالة فضل ادب رأي حالب عرفوا به مال القلميم فتري الواحد منهم يع منك باقصى ناطف والنارف حتى يوضيك وفي باطنه عَلَى الاغلب إسرالك غير ذلك وهذا الخان عام في عال النظارات والادارات الكبرى ولولا ذلك مالصرفت وجوه ارباب الاشغال منسكان الولايات الى الاستانة يقصدونها لكشف ظلامة ونيل رتبة ومرتبة وراتب

صرفت في هذه العاصمة عشرين بوم قبرت في خلالها كثيراً من اهل العلم والسيارة وكنت اتكاره في الاختلاف الى المعاهد والناس اذ سئمت نفسي كل ذلك مد باريز التي رأيت فيهدمن كرشي وسندومن العالم رقائم ولطالما السودت عاصمة بلادي في عيني ووددت على الافل أو كتب لي ان ازورها قبل الرحيل الى النمرب والمناع المذار و خوس محضارته البهجة حنى لا ارى الانحطاط بعد الرقي ولا الظاهم بعد النور ا

ومن جملة العاهد التي هي جمة مقصدي وغية مذي من زيارة الاستنة عجلسنا النيابي زرته خمس مرات واعصاوه نحوما أنين وخمسين نائباً منجم عناصر الدولة واصقاع المجد فيهم ألم المهمة اليمية الطخصاء كا تشهد فيهم من الابس الكوفية والعقال وثلاثة ارباعهم من لابدي اطرابيش ولقد سمعت من ارباب المهائم منافشات راقية لم اكد اسمها الامنائدواب الذين صرفوا شطراً من اعارهم في اوربايته لمون وليترنون ويدير حركة المجلس من النواب اليوم نحو عشر اعضائه شأن مجالس العالم كلها فان ارباب العقول الراقبة والمضاء الكبير قلائل في كل طائفة خصوصاً ومجلستاه ابرح طفلاً ويرجى ان يكون في الانتخابات المقبلة ارق مما هو الآن

رأيت النشام قليلاً في المجلس يبدأ قبل الظهر بالنشار في قانون كذا وبعد الظهر يتناقش في غيره قبل ان يكمله ومن الهد يتناقش في مسألة أخرى وينسي القانون او اللائحة الاولى وذلك لانهم وسدوا رئاسته لزئيس اشتهر بخدمته الحرية والشهرة قد تكذب . وكم وسدوا النظارات في هذا الهبد الدستوري الجديد الى اناس اشتهروا بعلم وعقله في الدور السالف حتى اذا جاء الآن دور العمل ابانوا عن ضعف في المدارك وخور في المعزائم وبضاعة مزجاة من العلم والعمل ونفس شريرة تعد فتل عنصر من العناصر قتلاً معنوياً لماية بعيدة الحصول اسهل من تناول الكاس اوالسلام على الناس وكل اولياء الامر اذا حدثتهم في نقصنا والسعي لاصلاحنا شار كوك في خديثك وربما تضاهروا باكثر من غيرتك وحملوا اشد من حمتك فذا أنت نوبتهم ليعملوا تراهم يقرون القديم على قدمه ان لم نقل يزيدون الحال اعضالا واشكالا . فهم فلاسفة قول لاعملة عمل وجر بذتهم في اساليب لهم يلة ونها واللاية يرقونها واصلاح يدخمونه .

ولا اغالي اذا قلت أن عمال الاستانة الآنصورة منصورالعهد الحميدي الا انهم يدعون الحرية وهم مضطرون الى الاسراع بمصالح العباد باقل مراوغة ومطاولة مما كانوا عليه في العبد الماضي اما الاصلاح الحقيقي فاظن من سيقومون به لهذه البلاد العزيزة لم يخلقوا بعد ونحن تكتفي من الحاليين ان يحتفظوا فقط بالحالة الحاضرة ريئا بتخرج جيل جديد يربى على ادب النفس وادب الدرس وينشأ بعيداً عن اخلاق الحكومة الاستبدادية المطلقة التي غرست مبادئها الساقطة في القلب واللج والدم والعظم

المتحف السلطاني (١)

دخلنا هذه الدائرة المخمة من بابها الغربي الكائن بجوار نظارة العدلية

لجزء ١ (٨) الجاد ٥

 ⁽١) لم تتيسر لنا زيارة هذا المقف فعهدناالى صديقناشاكر افندي الحنبلي ان يزوره
 فعا ويكتب لنا مقالة في وصفه فقعل وانا اشكره لفضله وعنايته •

ومررنا ما مدار الصرب العامرة وبعدها دخلنا من باب آخر بنتهي الى ساحة كبيرة بني سى اطرفها رواق ذوقباب اشبه بدايان التكايا ثم دخلنا من باب ثاث في ستقمنا بهو كبير ستمواء عرفة العرض كان يجلس فيدا ورراء والامراء لنذاكرة والمشاورة وفي صدره مصطبة كبيرة يصعد اليه من درجة واحدة كان يجلس فيها السلطان متواريًا عن الاعين

ثم خرجنا من هده البرقة وصعدنا الى قصر شامخ يصعد اليه بسلم من وخاه جدر اله مزينة ، قيت في بناه السلطان مراد ارابع بعد وجوعه من بغداد على طرز قصر هرون برشيد وسمره قصر بغداد اوهو قصر مبني على الطرز الشرقي بشكل مثن مستفد عبط به من الحرم ودهة ضبقة ذات مناه لدتعل على الحيائل و بحيرات ونشرف على بحر مرمرة وقسم من الوسفور وأحيه القسطة يلية يضو حيد وله أب هد القصر دائرة الحرفة الشريفة الوفيا الرداء النبوية وبقية الحلفات والآثار النبوية

وخرجنا بعد أنذ من هدا القصر ودخاذ قصراً آخر فيه غرفة كبيرة طولها تحو عشرين دراعاً وعرضها نحو ثلاثة عشر دراعاً يقال انها من بناء السلطان مصطفى الرابع وفي الجهة القباية من هذا القصر قصر آخر بناه السلطان عبد المجيد ويسمونه (سلطان مجبد كوشكي ا مبني على العارز الايطالي وهذا القصر اجل قصر رأيناه مناك عما يجدر بالذكر في هذا القصر صفاء بلور الذوافذ حتى الك تنان النافذة مفتوحة لابلور فيهالشدة صفائه وعلى جانب هذا انقصر حجرة صفيرة بناها السلطان عبد الجيد لتبديل لباسه قبل دخوله دا قالم يفة

ثم انتهينا الى دائرة التحف السلماني وهي بيت القصيد في هذه الزيارة

وهذا الابتداك الانسان من الدهشة عند مايشاها تاك الآثار النفيسة والمصنوعات تثبية الدارة البيلاتاس فرشية الذارة الدارة الولاتاس فرشية الذارة على مؤلفة من الانتفاق أدارة والله وأللات أخرى فوقالية واول شي وقع الطرا عليه تخت كسرى سيء عمه المدعان المهرة وقان الصال على وسه المدعين الصفوي في حرب جالديوان الشهيرة وقان الصال على وسه المحقى يوحي أن الذي عادمة الولة المترابة ومجاها السائف ويصور الذاة السحان عالم الأمال التعلم حودد بالا سبقه يقور حيشه البالله والستو الاكاسرة والشقاف م عدا العجم في حرب عوان فيهزم حيشه والستو على عرشه وخرافته الم

هدا انخت على هيئة مستديرة في نم الله بدر واحدة وكه مرصع بالماس السيف قسيسطين منوسيس حرفيد ويه وهو سيف مرصع بالماس السيف قسيسطين منوسية وم وهو سيف مرصع بالماس السيف قسيسطين من جهة على تديوه فته قسيسطينية من عدن السيان محودالثاني وعلى شكل السرراني تصنع في دمشق من لخشب مرصعة بالصدف وه مرسع بالاهجر الكريمة وفي شخف ثلاث قطع من الزمرد الاولى بقر جوزة الهد ووزنها تمانية درهم والذنبة على شكل مستطيل وزنها سمائة درهم والثانية على شكل مستطيل وزنها سمائة درهم والثانية بينها في القطع والوزن وها الحاوان من الصيني ودروع وطبرات ومغ وبنادق قديمة مرصمة بما لايكاد بحصى وخواتم من الماس بعضها فضة بفر وبنادق قديمة مرصمة عما لايكاد بحصى وخواتم من الماس بعضها فضة بفر مرسعة وفي جملة هذه المراوح ثلاث ثعد من نوادر المصنوعات الواحدة مرصعة وفي جملة هذه المراوح ثلاث ثعد من نوادر المصنوعات الواحدة

قبضتها مرصعة بالماس والاخرى مرصعة بالياقوت والماس في وسطها ياقوتة بقدر الجوزة والثانية مرصعة بالاحجار الكرتية وعليها رسيم الكرة الارضية ويما امتعا به النظر صورة شخص طوله عشرة سانتيمرات صدره و بطنه لوالوءة واحدة ورجلاه فيروزتان وبالقرب منه صندوق وعليه فيل من الدهب مرصع بالاواوء فقط والبعض الآخر مرصع بالواوء والزمرد والدقوت بقش بديم بأخذ باحقول وهناك قلب من لماس حجوته الوسطى بقدر البيضة و يقال ان يأخذ باحقول وهناك قلب من لماس حجوته الوسطى بقدر البيضة و يقال ان الطرف رسم السلطان عبد الهزيز عجس المورد مع الاطرف رسم السكندر التاي جواده بقطعة كيرة طبيعية والخرين صعيرين وراينا رسم اسكندر التاي جواده بقطعة كيرة طبيعية والخرين صعيرين وراينا رسم اسكندر التاي جواده بقيص الوص ورسم غلوم الاول عاهل الالمان

ويما رأيناه ثلاث آلات المنظومة الشمسية مصنوعة من المحاس الاصفر تدور فيها الارض والسيارات حول شمس مجركة دولاب بدار باليد كل ذلك بل اكثره موضوع في خزوش من البلورلاتسه الايدي رأينا مسميات لانعرف اسماءها مما يجار لها المقل ويدهش لها المكر وانى لنا بابن المهتزيقف في هذه الحزينة ويصف مافيها من الحلي والحلل والجواهر الثمينة والمصنوعات الفاخرة النادرة بمنظومات تحكي ترصيع الجواهر المكنوزة في هذا الكنز الكبير ليس شيء اصعب على المكاتب من أن يرى اشياء لم يألف مشاهدتها ولا يعرف لها اسما فهو اذا اراد ترصفها عصته الالفاظ وضاقت به التعابير رأينا في هذا المخفشيئاً كثيراً كله من النادر الفريب الذي لا يوجد الا في خزائن الملوك ولو اردنا أن نصف كل مارأيناه لعائل بنا البحث واحتجنا الى خزائن الملوك ولو اردنا أن نصف كل مارأيناه لعائل بنا البحث واحتجنا الى

سفر كبير ولكن نكتني بذكر الآثار التاريخية الثينة إنظرنا لها من المكانة العامية والتمية الأدبية

فمن ذلك درع مرصمة بالمس واليانوت مع سيف مرصع بضَّ مكتوب عليهما هذه المبارة « هذه المرع غنمها السلطان مرادال إبع لم فتح بغداد في اليوم الثامن عشر لمنة الف وتماني واربعين هجرية » وتخت مصول من الباغا مرضع بالهيروز والزمرد وهو آخت الساهان احمد التالث كال عبسر عابله يوم عرفة وفي وسطه فراش من الاطلس وحم بالآثر مقرش طيغة يصعد اليه شلات درجات صغيرةوخزانة من لكم به المول لمرق دننه لك توريات ملكة الانكياز للسلطان عبدالهزاز ومكاس قبصل كبير درصه بالمس والباقوت وسائر الاحجاراكر فقاهدتها كأريبة قيصرة لروس وزيرالاعفام محمد باشا الباطه جي يوم وقعة اليروت الشهيرة وهذ المكتب من اتمن ماشاهدناه في هذه الحزية لما فيه من الاحجار الكرية وحلى ملوك بني عثمان وعيائمهم موضوعة كذ، عني قواب مخصوصة عني شكل انسان بالهيئة التي كانت عليها ومكتوب على كل منها اسم صاحبها وسيف السلطان الغوري عزيز مصر وخاتم السلطان عبد العزيز الذي نزع من أصبعه يوم استشهاده ووسامات مختلفة اهداها ملوك اوربا للسلاطين العثرنيين وغير ذلك من الآثار البديعة التاريضية

وفي الجلمة ان هذه الحزينة هي اعظم خزينة على وجه الارض لانهاجمعت بين خزائن الاكاسرة وخزائن القياصرة وملوك الاسلام وكانت في الدور القديم تجمع فيها الاموال الزائدة عن نفقات الدولة وتدخر لاوقات الحروب وتسمى (ايج خزينة) اي الحزينة الداخلية · يروى ان السلطان مصطفي التاك كان جمع فيها مبانع طائلة صرفها كلها حيف الحرب أروسية ويقدر مادمرفه في ذلك الوقت بانني عنسر مليون برة على حساب هدا الرمان اما بناء الدائرة فليس من الابنية الفخمة المزينة بل هو بسيط جداً على طرز التكاياوليس فيه مالستحق لذكر سوى ماذكرناه آزة من القصور الحديثة التي بناها ملوك بني عثمان بعدالفتح والهاهي تمتاز بجال موقعها وحسن مناظرها ومكانتها التاريخية فالوقف في فئام او في احد قصورها ممتع طرفه بتدئ المناظر البهبجة ويسرح فكره في غابر هاو حاضرها ويهتز طربة وتجلى له عظمة آل عثمان وسلطانهم ويرى الفاتح ملى ويفار طافوه على الدسمة باعجوبة لم يسبق لها نفير ويفتح القسطنطينية ويناك قصر الهياصرة وخزائم مكا امتلح اجداده بلاد الاكاسرة وقوضوا عروشهم ويكون نعم الامير الذي امتدحه الرسول وجيشه نعم الجيش و

وفي الحقيقة أن هذا البناء للعنيف وزاجمل ما ينصوره الفكر والطف ما تشعر به النفوس فهو يحتاج إلى قريحة شاعر معابوع أو قلم كاتب مجيد يصف ماتشعر به النفس من المعاني الشعرية في جانب هذه المناظر البهيجة والآنار التاريخية مهذا ولا يسعني هنا الا أن اثني الشاء الطيب على ناظر المتحف حافظ محمد رفيق بك لما أبداه من المجاملة والملاطقة في زيارتنا هذه كما أني اشكر للاستاذ الزهراوي وعبد الهزيزافندي قولجه لي عنايتها في هذه الزيارة التي هي من اثمن الزيارات الناريخية والمحلومة المناس المنارية التي هي من اثمن الزيارات الناريخية والمحلومة المنارية المناريخية والمحلومة المنارية المنارية الناريخية المنارية المنارية المنارية النارية الناريخية المنارية المنار

التيخف العثماني (١)

ايس بين معاهد الاستانة وقصورها معهد توفرت فيه شروط التجديد

⁽۱) کتاب «موزهٔ هابون عنمانی؛ مخصوص رهنما اثر وحید »

ودخانه البوح الرباق من المتعف الهاري مو لعبد الوحد ما قلدة فيه الامراء وأحد ما قلدة فيه الامراء وأحد الفيسيستفيد به زائره تاريخ الصاعة ولا عبر فقا ضم عاليات لام القديمة كالومانيين والبونانيين والقيليقيين والاشور بهن والبابليين والمصريان ولهبتاين والبابليين المأخرين من نواويس وتماثيل واواني والاراد حجربة وخاوة ولمورية وكها شاعدة على الدهر بما كانت عليه حضارات الشعوب التي القرنت فاصبحت الادها من جملة ولايات هذ السلطنة المثانية أبد الله اركانها

ومن احمل مريث هد فيه مستدن عاتره الله ولى في صامسون والاخرى في از بيق واسد دحد في هم خراب قصة بودروم) و يركار يخاالي اربعه قوون قي مه خو له اله من روم في ستح جومن در ح في ولاية الشقودرون ومن أينف بارات عدد بدا أبوء إسالتي عثر علم في صيدا وهي عبارا عن سنة و مدر في الرب على معر و المحده أهو فووس المكند المقدوني لان المسكندر توفي في أمر في رحياً به الى سوريةعلى أن روايات المؤرخين مختلفة في مدفيه ﴿ وَمِن النَّواوِ بِسَ نَاوُوسَ دَفَنَ فَيْهُ تَابِنَيْتُ أَبِّي اشمونازار ملك صيدا وعليه كتابة بالخط الفينيقي وناووس الاسكندر من اغ ب مانقش النقاشون تحسدنا عليه وعَلى كثير من الآثار الموضوعة في قاعات متحفنا اهل العاديات والآآار ويبذلون لنا لو اردنا في الحصول علم مئات الالوف من الضار وتواويس المتحف البريطاني واللوفر ليست باعظم منها ومن عاديات المتحف ناووس معروف باسم « صدراب » احدولاة فارس فيه رسوم الصيد والقنص والحرب واللعب والسباق ووضيمة جنازة وم يستدل عَلَى ماوصلت المههذه الصناعة من تلوين الرخام في ايونيا في الساحن

الغربي من بلاد الانصول من الارتقاء في القرن الخامس ق م موهناك متال ثماني عشرة امر ذمن عجب ما نقش المقسون جمان على اشكال منوعة بعضهن قائمات و بعضهن قاعدات وهن يذرفن دموع الحزن واللهقة و بالقرب منهن ١٩ قطعة من نو ويس رومانية عثر عايها في جبل لهنان وحمص وبيروت ومن النواويس البريعة روس اسمه ناووس يكيا ي البلاد المعروفة اليوم بسواحل اضائية من اعل تونية وهو رومي الصنعة محيى الاسلوب وعلى مقربة منه تمتالان من الحرف المقوش لابي الهول عثر عليها سيف مدينة اورله او ميناء قلازومن من ازمير

قانا أن الناووس المروف بناووس الاسكندر هو من أبرع الصندت الايدي ولذلك زاره الموف كثيرون الايدي ولذلك زاره الموف كثيرون الرسوم والخطوط النفيسة المرتة ومن الصور المزبورة عنيه وقائع الاسكندر المشهورة ومن كتاب وخط الهيروغيني الصري ومنها بالخط المنبنية.

ومن أر. وم لموجودة في نحية قريبة مريزجم له رسم الحرب التي تشبت بين الاسكندر سيفح ايسوس او اربرس وابن دارا مسائك الفرس هنة ٣٣٣ق . م

ومما يقع نظرك عليه في القاعة الرابعة بعض عاديات هينية مثل اسود وجدت في زنجيرلي وقصورها وتمثال ممثل احد ملوك الهيتيين وقاعدة تثالين لابي الهول وتمثال من الحجر الاسود اسمه «اسد مرعش» كتبت عليه كتابات هينية وهو اشهرائر عثر عليه من آثار هذه الامة حتى الآن والهيتيون ام محتافة كانت في القرن الخامس عشر قبل المسيع تنزل في

جبال الاكراد في سورية وقبادوكيا وقسم عظيم من بلاد الاناضول حتى مجرى نهري الاحمر (قينل ايروق) وكديز واصوله كتيرة منهاية بن ان البلاد التي كانوا استولين عليم هي كما يقمل المحقون في شمالي سورية اي في المنطقة الممتدة من فرع الفرات الاكبر الى جبال طوروس وقد الشأوا على الفرات قلعة قارغ ميش المحروفة الآن بجراباس واخذوا يهددون مديئة بينوى القديمة الموصل الى واخر القرن التامن ق م و بلغوامم ي مجدهم بين القرن العاشر والتامن ق م وقد استولى على هذه القلعة صاراغون مدك الشور سنة ٢١٧ وباستيلائه عليها مي اسم الهيئيين من عالم الوجود م على ان تريخ هذه الامة مع مابلغت من الحضارة بين الام القديمة لم يؤثر عنها بالذات شي الدل على عظمة الم الموري القديم بواسطة حجر وجد في رشيد يكتب بالخط المصري مترجماً الى اليونانية

ومن العاديات المهمة في تحف الواني الزجاجية والخرفية واحسن الزجاج ماجا، من سورية وقد كتب على كل قطعة مها اسم البلد الذي عثر فيه عليها ومعلوم ان تاريخ وجود الزجاج قديم يتعذر معرفته وهناك قطعمن الفسيفسا، عثروا عليها في استأنكوي او جزيرة كوس من جزائر البحر الرومي ويرد تاريخها الى الدور اليوناني وآثار معبد اشمون في صيدام من آثار الفيئيقيين الخزفية وآثار سوكة وآيا ثلوغ ونامورد من اعال از مير وغيرها من بلاد الاناضول واكثر هايوناني وفي قاعة أخرى اوان و جدت بالقرب من صوروويج في ولاية مناسة في بعض المدافى واوان في ليندوس (رودس) وغيرها يرد تاريخها الى ادوار مختلفة يونانية ورومانية ومنها ماعثر عليه في لابكي من اعال كليبولي الحده المناسق المناسق المناسق المناسق المناسق الهناك كليبولي

ومن الآثار المرحة في القاعة الحادية عشرة عاديات ارض فاسطين ومنها ماعتروا عليه في جوار المهدس وبرجع تاريخه الى القرن التامن في مرووا عشرعليه في بحيرة حمص في الجزيرة التي حفر فيها من القدور والاسرجة وقد اعتبروا النسم الاعظر منها من عهد الرمن المحامي ، وفيه قطعن من المرمو وجدتا بالقوب من المحجد الاقصى وعدب كنالت والومية تحظر على الفرم، ان يتخطوا معبد سبهن والا فيما قبون بالموت ، وها لنا حجر كلسي عثروا من يتخطوا معبد سبهن والا فيما قبون بالموت ، وها لنا حجر كلسي عثروا عليه في القدس مكتوب عليه كتابة فيلقية وفيه وكيا جرالماء تحت الارض في قاة حفرت في الصفور من نبع جيمون الى سور القدس حنى تصل الى نع عين سلوان وينسبونه في الماك حزفيا احد من ورد ذكره في سفر الملوك من النوراة

ونیست المدریت المصریة کثیرة فی انتحف ومدرا صور ابی الهول وفی ثلاث قاعات الا تمر الکالمانیة راار بلیة والاشوریة و کثیرها الواح والوان واکواب وعظام کتیت بالخط المسماری

ومنها ناروس من الخزف يرد الى عهد إبر الى نحو ٣٠٠ سنة ق٠٠ ومنها مسلة من الحجر من مخفات الهوزيد ملث بابل كسرها سخريب في وقائمه مع السيدين ومن العاديات ماوقع في خرابة نيفر في الشهال الشرق من الديوانية من اعمال بنداد ومنها ماوجد في تللو من اعمال البصرة ومنها ماعثروا عليه في سيبارا او ابي الحبة من اعمال الجزيرة

وقد خصوا القاعة السابعة عشرة بالآ أارالتدمرية والحيرية ومن الآثار التدمرية ما يستدل منه على انصنها من بدائع صناعهم وان كانت تشبه الصناعات اليونانية لان مملكة تدمر وان كانت يهودية لم يبق فيهااثر لهم لان ومن لهاديت آثر قديس مديد مدل هموس هركب و آفرود واوان خزفية وندور • ومنها حلي شورية وقيليقية وحلي وجواهن واقر شا واساور وقلائد وجدت في مدينة تروره ي في محل سمه لآن حصا من اعمال نواء بيند شملي حول ادرميد وكان اسمه في القديم ايدا وهو جبل قار وهمسيرن اي بين جدق قامة واعمر لارخين وكات هذه عا قديمة مشهورة • ومنه ماوحدوه في ترل من زمير وايسة س طرا لمس الم ويرقة وغيرها في طرسوس و آخر في برغمة وفي الباس

هذه جملة شرابها لى محواه محف وله قسم آخر اسلامي جعلوسي قصر الصيني الهام البناء اجديد كم قسمت مصر عاديتها الى متحفين من الآثار المصرية واليونانية القديمة والمتحف العربي، وقصر الصيني هذا بسر بالشائه السلطان محمد الفاتح وكن لم يبق عليه من آثار ايامه الا اثر زين بي حداً مثل الآثار التي يجويه، وبعض عاديات واكثرها من قرون الانحساط اي القرون الخمسة الاخيرة ومنها بعض الصيني الذي كان يعمل في دشق ورودس وازنيق وكوتاهية وبعض الكاشاني المكتب بالكوفي ومنها عند ورودس وازنيق وكوتاهية وبعض الكاشاني المكتب بالكوفي ومنها عند

عليه في مصر وقوتية ودمشق و بورصة و كان يعمل فيهاكما تعمل التلنافس البديعة في معامل دمشق وتوقد واصفيان وغيرها

ومن عاديات قصر الصيني درفدن من صدم قردمان وقولية ومنهار حي وهاقم وطافس ومصاليم وخطوط صدرت عن بعض الموك العثمانيين ومنهر من صنع ازها اورفة اواوان خزفية وجدت في الرقة من اعزار حلب وجلود كرتب من صنع مهرة المجلدين من العرب والفرس والفرك واصونة وخزائن وبعض آثار حجرية يقل انه أموية من عيم الله للقال رتفية وملوكهاني آرتن حيوانات رسمت على الرجح من الادوار التركانية والارتفية وملوكهاني آرتن من عمايك المكذاه بن الب ارسلال استجرقي حكمواجهات ماردين ودبار بكر وحلب الى سنة الله هوانة إخت دوانهم بعد حكم عسم عشروة وهي من صنع طمور الخلمة ايضاً

وبالجملة فان العاديات القديمة التي جملت في البناء الجديد كامها حسنة ومقيدة لولم يكن الكسر والتحطيم يغاب عليها لما قاسته من اهاويل الدهور اما العاديات التركية والعربية الاخيرة فتافهة على الاكثر وفي الاستانة محل قرب جامع السلطان احمد عرضوا فيه صور الانكشارية مجسمة من الجبس من صنع النمسا وهم يلبسون البستهم المعروفة وجالسون على مراتبهم وعاداتهم لابأس بزيارتها لما فيها من الفائدة التاريخية

سير العلم والاجتماع

ترية صفار العملة

في السويد الآن ٧٣ معما ل صغار الاولاد منها ١٦ سيف استوكها والمخترعة لحده المدارس المقيلة كوستاف سيستا رازويس التي اثات اول معمل من هدف الخط منذ عشرين سنة تذكاراً لام وهذه المعلس هي عبرة عن مجليا لاولاد انشعب النين لانفته له المدارس او مها لا صاح من السب عقا المائة الى الواحدة و بعد الظهر من الساعة الخابة أن الساعة في فيها الالاحت الحديد واصلاح الثياب وخياطتها وخصف النمال وصني المديدة من هذه المعامل اعداد محملة ماهم الثياب وخياطتها وخصف النمال وصني المديدة من هذه المعامل اعداد محملة ماهم، من يعتون كثيرًا بالثياب التي يحيضونه بالخب و الاحتاد و اللاجتهاد و تقوية ميلهم الحسن الى الاعتباد نئي العمل ولا يتمام لولمان بعد فيها يردى عنه معلوه ومعره أن الحديثي العمل المدي يعمل بنفسه شيئاً عيم عدد المعاملتهم له بالحب و خرية ولا تعطيه هذه المدامل لقاء عملهم صوب الاساتدة كلي الامديم ومعاملتهم له بالحب و خرية ولا تعطيه هذه المدامل لقاء عملهم صوب طعامهم وعم عبيثونه بانفسهم معظم الاحايين م

اترابنا العميان

تحتهذا العنوان كذبت معلمة انكار بقمن العميان في احدى المحلات العليق مقالاً البست فيه ان العميان ليسوا كما يتوهم الناس عاجزين الاعن استمال قسم قليل جداً من القوى التي يستخدمها المبصرون واوردت عَلَى ذاك امثلة من التعليم الخاص بالعمي في يوتهم او في المدارس الابتدائية والعالية فقالت ان هذه المدارس التي بديرها العمي في الاكثر مثل مدرسة المعلمين العميان في انكترا أهم تعليماً موافقاً لحاجات الطابة بحبت يغادرها هو الا قواعة اللذ وتيب والكتابة والحالية او الاله وطباعة اللذ وتيب والكتابة على الاله الكانبة واللعب وتعليمهم اللعب من اصعب الامور وهدنا ما يحرض عليه استدة مدرسة المعلمين المذكورة حتى غدا تلاميذهم يعرفون اللعب بالشطرنيج والمداما ويركبون المدراجة و يحسنون التجديف والمداما

تعلم اللغات الحية

نشر احد ضباط الانكليز في الجيش الهندي مقالة في ابحلة المدرسية ذكر فيها ان حكومة واسلته مع الحامية الى تخوم الشهال الشرقي من مستعمرة الهند بين ق ان متوحشة شكم بلهجة هندية صينية ايس لها قواعد ولا معجر مفردت مكتم أه تعاده لا تفاق الى ان حارت له صلة مع احد شيوخ ذاك الصقع يستعمل احجر والكرمة فات بادئ بدئ بدء بشمع لما بلقيه ذاك الساحر من القصص متفوع ، شارت ورمور واسحة نحس النظر فلم يخفى زمن طويل الا وقد توصل الى ادراك المعاني التي يريدها الماحر ومده والاقليل بفر حيى دهش من نفسد وقسد احد بأنف كلات تن يدمده به البيخ المتوحت با صحت له من هذه مدة الرحمية أنه تعالى من كتاب واستقيم بعد المن من كتاب واستقيم بعد المن من الفراغة أنها عدر العرب عنه المناورة المناورة

لخلاق بطعم

لباحث جماء وحيا

بيمنولوجيا من العادم الحديثة وهو بجت عن الطواهر و الداكيب نتي إبدو في المجيرات وتمي سطوحها وفي داخلها وتدل هذه الطواهر عني الخصب المدي الابتساهي في جوف الارض ولهذا العلم سأن عظيم في المبركا ، عني يكران مثلا بحيرة اسمها تحييا هي في الحقيقة حوض ماه من الصابوت تحتوي كميات وافرة من محالول يكاربونات البوتاس والصودا وسلفات المغتبريا اذا ثار الهواء تحدت مه امواج يشكون منها زيد يستعمله مكان ضفاف المجبرة في غال رؤوسهم والتداوي من الامراض

الجلدية . وفي وسط ولاية الالاسكا نحيرة اغرب من هذه بكون سطح مسائها حداداً وسمكها ابيض الون ما لما في د حله والملع من ماء انجر وتوجد فيه لاساك التي لاتصاد لا من العار العالم العان العالم ومن اعجازات العامي في ولاية أوتاح ماتجد عاده مركباً من أود لل علية منه ورقاستي تعبيه عام س ولا رسنط وفي د شاسته ايضاً تحيرة لون والهم وادي واتبعت منه بالعام تحيدة في منه و منه والمعار في أول المناه المناه المناه العالم ال

عتب الم حال.

ضافت في الغرب بيوت التمثيل فهرع الناس الى الخلاء بتخذون منه دوراً الناس الله الخلاء بتخذون منه دوراً الناس الاتناس المدام و حدد في سراك في المدة لالذوة و محرور المسلم الله المدام الخل معنون المؤنثون الموانخوس والحضور خمسة عشر الله وهو عظ احراع على مثل هذه الحال ا

الحيث عد

لَنَى الرغر من حتج حديد وده حدد در در در مر مر ورا تزيد في جيونها العددة حتى في حيس مدن را معدلا من ورح من مدن ٥٣٠ مديولا من السكاف اي ياملا واحداً وأخذ عرا كل تلاتين عملا في ورا ولا يو وحددها ١٣٤ أف وأخذ عرا كل تلاتين عملا في ورا ولا يو وحددها ١٣٤ أف والهرات اور عبده مده حيوش يادة كرى فزادت اور جيشها العدمي مند سنة ١٩٦٨ صعبي م كان وكنث تفقده وفي الاحصات الاخيران او ١٩٠٥ مديون و في المحصات الاخيران او ١٩٠٥ مديون و في المستة

صفات السيامي

نشرت مجلة الاجتماع المولية مقالة في الاخلاق التي يجب ان يكون عليها الساسة فم قالغه ان التاس يزعمون بان احسن سياسي اكثرهم جر بذة واحتهالاً وقد ابان استورنل كونستان فساد هذا الرأي موكماً بان الثقة والسلطة والاعتبار حليفة اهل الحشمة والوقار من الناس اما انجاح الموقت الذي يأتي به بعض الظوف فهو من شأن السامة السطحيين وولاة الشأن المخطين . فمن يجيد السلام يسنم عليه ولكن لا يعد شيقًا عند المحقيق . ومن الثقائص المضرة جداً في السيامي ن بكون واسع الفكر وردي النية فعليه اذا احب المجاح ان يتحامى ادهاش اعتمه فضيلة . كما ن الواجب عيه السيويش عيش الفقراء بل ان بكون له مسكن في المدى الولايات والالفاق على اربعة الضاحية وآخر في بلده الاصني واحياناً مسكن في احدى الولايات والالفاق على اربعة يهوت يجتاج الى البذل كثيرًا ولكن ذلك ضروري لمن يجب ن يقوم بوطيفته حتى القيام على صورة محتشمة ، وحتم الكاتب قائم بن السياسة مش ار المسائن والاوضاع الحقية بالشياسة مش السياسة واستمال الشدة وفايتها الآن العمل لما فيه نشر السلام بن المناء

لمعادن الشفاقة

جوبواالدهب فطهر في انه من العادن الله فة ومن انحبتمن ان يكون انحاس والفضة كذلك • و ثبات ان هذه المعادن شفاء، يحدث او انا مدهشة وتغييرً في الصناعة خفقان القاب

يختلف خفتان الفلب في الحيوان باختلامه ب الطول فكا كان نوع الحيوان عضيراً زادت ضربات الفلب فقلب الفيل يحفق ٣٠ مرة سفح الدقيتة والحسان ٤٠ والحمار ٥٠ والانسان ٧٠ وانكلب ٩٠ والارنب ون١٥٠ الى ٥٠٠ وانفأرة من ٥٠٠ الى ١٥٠٠ ولم تقسر حتى الآن بالآلات الموجودة معرفة خفقان قلوب الحيوانات الصغيرة وغاية ماعرف ان الفأرة فسمه كما كانت فنية زاد خفقان قلبها

حمعمة الموسية يبن

تألفت في فرنسا جمعية مهمة لتجمع جميع الجمعيات الموسيقية في فرنسا عَلَى اختلاف مقاصدها فينقابةواحدة ، فني فرنسا الآن١ الفسجمعية موسيقية مؤ نفة من ٣٠ الف انسان عَلَى الاقل فاذا دفع الواحد فرنكاً في السنة تيسر لهذه النقابة ان تعمل اعمالاً مهمة ومنها انشاة مكتبة موسيقية عامة

-التمثيل في ايطاليا

الشعب الايطالي مولع من وراء الغاية بالتمثيل ولمه بالصوير والنقش والموسيق حتى بلغت دوره عندهم اكثر من جميع البلاد المتمدنة بالنسبة فني ايطاليا ١٥١٧ مسرحاً اي مسرح واحد لبكل ثلاثة وعشرين الف شخص ولولاية بروز المقام الاول حتى ان بليدة صغيرة اسمها كاموناكورد في ليندتية سكانها ٣٥٠ شخصًا لها معهد تمثيل · ومعظم دور يمثيلهم تسمى باسماء اعا لم رجالهم ·

حوادث السكك الحديدية

عَلَى كثرة عَافِية الاميركان لانقاء مايحدث عن السكك الحديدية من الكدات تزداد حوادتها بوماً عن بوم وقد حسوا به هلك من وقانع السكك الحديدية منذشهر حزيران ١٩٠٦ الى متله من سنة ١٩٠٧ الى ١٣٦٨ الى اكثر مما هلك وجرح في مركة واتراو حيث بلغ مجموع من همكوا ١٥ الله وفي معركة موكدن حيث لم يتجاوا الهاكمون منة الف و وقد حق عوا في روسيا طريقة سموها طريقة التجسس وهو ان بداه المفتس وقاد القاطرة واليكانيكي وغيرهما من عملة القطار اثناء المبرقاذا صادف خالا او نقصاً يحكم على المقراخي في الحال و ويتفى سي كل سائق ووقاد ان تنجس عيناه كل سائق ووقاد ان تنجس عيناه كل سروا هذه الطريقة في روسيا مراكا فظهرت لهم فوائدها و

البريد الالماني

يف احصائر رسمي لدنة ١٩٠٨ انه كن عدد الرسائل وغيرها التي مرت بالبويد الالماني تلك الدنة ١٩٠٧ ما ونًا وكانت سنة ١٩٠٠ ما ١٩٠٨ ما يونًا وعدد مستخدمي الالماني تلك الدنة ١٩٠٠ ما ١٩٠٠ ما ١٩٠٠ وتجيئُ بعد سويسر البريد ٢٥٦٧ ما المنتجوا في سنة ١٩٠٨ ما ١٩٠٠ وتجيئُ بعد سويسر المانيا بجردة بريديا في حين كانت الكافر النائية منذ ثلاث سنين و ولكل ١٧٥ فنساً في سويسرا مكتب وفي الكاترا لكل نفساً في سويسرا مكتب وفي الكاترا لكل ١٨٣٣ وفي المانيا ١٩٦٥ وفي الطائية لكل ١٨٣٥ وفي المدولة المنتانية لكل ١٨٣٥ وفي الدولة المنتانية لكل ١٨٣٠ وفي الدولة المنتانية لكل

مدرسة الخلية

الخلية اوعش النحلة امم وضعه احد مفكري رجال التربية في فرنسا المسيو سباستيان فور لمدرسقله اوجدها في مدينة رمبوليه من مقاطعة الواز في شهالي فرز. التربية اليتامو او الاطفال المحلمين او وي الحاجة يختارون من ابناء الدادسة ويعمون الى الحاسة عشرة فيتلتى الطفل الى السنة الثانية عشرة التعليم الابتدائي وبعد ذلك يضاف لليه قسم في فيتم الطالب حرفة فاذا بلغ الحاسة عشرة يخير بالحروج من المدرسة او او الحاسة الحاس

ان مده ... أن سان في خبرس فدار "الله تحت دا الدالم المناقية المناسعة والفعرة التحق مده المناقية المناسعة والفعرة المواصرين « بالمخرة ، وهي في الله المناسعة والفعرة : يقولون الدالم المناسعة المناسعة المناسعة المناسعة المناسعة المناسعة المناسعة المناسعة والمناسعة المناسعة المناسعة والمناسعة والمن

وكر منتر من ماله حسن صيتم للآبائه في كل مبدر ومحضر شران ابن سمير شيخ ولد علي محد آخر من عنزة يتكنى بقوله « اخوعد را » وعدراهد ه قربة في مرح راهصا ندرتي دوية. شاء كان لاك، سمير صدر آلوة – وية الوثمي وأليمه حدر التلاسم به كما إلى الدر الحرامان الناس بالرابة عذر الروح عدر الحدق :

ا ما ان می الطهار میوج او ایک تا پایکاسی اندادش کستوی ایا هم اثاثاً اداد لا انتهای کام این ایا در داد از ایا انتهای از این خوا انتهای او که این ادارای می دادرد می دور این در با ایک هم انتهام می ایا می تا این آمه داد ا

للمان الأنام المام المام التي الأرباطي شيل المائد أناست حوار فالطبقة ثلاث فوق - ماس. بالديو عبيراغ بالهاج - ال اس بفارمهم سرا فلان المرافدي عرب حامات الماعير كمثم في حول الحوام English the service of the service of the service of صحوبه وون حودو ، بها نها عله هې راه کران و بره تي لاعرات ووريا لطالبها بالجاء لأماياته بالاعتمال براسي ككانه درزاتم كالبرجمة ولأنبر سبب أراد الحراج الأراق في ما التي يك الأعمال عن المعالي محمد عصره مع سيال سعه و و در سياد عمينه ، له . عمد و لد قبل ب وهو مهل بقال به اوا أنا - بدائم بوأنت عيقال والمعنى عاو عدو أوبل لأبث نح المنتخفيف الاعراء وحميعاني صحريات أباروس وهوالب بيحمعهم فأدعمي اليوامين فيهم العرب من دلك مهم أنو صحر ومعناه مقدوم أو ولم أنب أتحر وهو المانات الهواباء والعرفاء مهانت الأعرب وهو مطوين المي بهاع رأف: رشال ناقة عرقا مشهره، سنده ، و يَمْ أَنْ أَيْصِدُ مَانِهُ عَرِفًا ، يَ مَذَكُمْ وَأَشْرِهِ حَمْلٍ ، وَيَمَالُ أَيْضًا عَر اللصيم الصول عرمها وكترة تنعرها وقد وردت عرف في سعر التنفري قال: ولى دونكاهاون سيد عماس وارقط زهنول وعرفاه جيال

وي دورج هاول سيد الدس وارك رسال المتون في الفووو يقيظون في المعالية ويتعلقون أنه مدان وهم عثيرة ينزلون منذ نجو ما تي سنة بالبنائ في الحرب المتابخ الموامرة من رؤساء الدروز في جبل حوران على ان المعدوان ايضاً لقب مدووه « رعاة · ضبطاء » • اخبرفي شيخ م وشيخ مشايخ لبلقا، في هذا العهد وهو سمت

ابن على بن ذياب النالضبطاء المهرزقة غوها في حربهه مع الامراء كم مدي الذين كانوا في البلماء قديمًا وكانوا امراء تهك احبة وزحزحهم العدوان عنها بعد حرب عوان وان آل مهدي كراواقد حموا تكي تهك الدقة وقار كربوزهم سراخي والمدهب والحضة فهزمهم آل عدوان وعمرا النافة بم عيم و تفاسمو في سنهم تهك الاموال فكانت بدء سعادتهم وحتى لحمان بنشبوا لى زقة حملت سعده وق متنها ، والد الضبطاء في النفة فهي مؤلت الاضبط والاضبطه و الذي بعمل بكن يديه : يته الداخيط اي يعمل بساره كعمله

اما اذا أحردت حردي فيجربة " صبطاء تسكن غيلاً غير مقروب

تم عشيرة عدد من نواله البلق، يما وهم يذخرون المدوان يقال هذا الطوالمة القسمهم في الهيجاء يصيحون البين دهب الحرائمة إلى دهب الحرائمة إلى وهم قرق من مهم المناصير «خوة عرجاء » ومهم حدة الين المدون تشديد الوم المافقة إومنم. الرماضة ومنهم غير ذلك الوالحرائمة المرحامع للكل

ثم الحويطات النازلون بطراف معان والعنبة تلّى طريق الحاج هواً لا، يقال له «الخوة صالحة » وينتخرن في الحرب كلمة « خياة الصفحة » · سمعت نهم بعنون بدلك محلا صعباً وعراً كثير الحجارة في بلادهم وفي المفة الصفائح هي بهذا المعنى

تم العجارمة وهم من عشائر الباقنا الضاوله مده تمقي الخارية رأيت انسائح ابن بطوطة في رحلته يشهر البهم اذ مرا من هائ فاصداً الى الحجاز هوا لا كنايتهم الاصباح الصباح العالم الاصل في ذلك وعشيرة ابي الخد حرائهم يقال لهر الخود دلعب الالاعلم وجه هذه التسمية ولم الرفي الفصيح الالعباء العلم مقاوب دعاب او دعبل فان السعلية والعبل هما بعني المافقة .

· وبنو حميدة من عرب الكرك « صبيان السياح » وانجالية شيوخ عرب الكرك الذين منهم مبعوث ذلك اللواء في محلس الامة هوالاء كنتهم « اخوة خضرا »

والصليت من عرب الكولشايضاً يقال لهم «رعاة الحيزا» ولا اعلم للحيزا معنى الا ان كان من الحيزوهو السير الروبدوالسوق الماين سيقال حاز الناقة يجيزها اي سار بها برفق وللفويجات من عرب عجلون كنية هي « اخرة شبرة » ولمل « شديرة » مخفف «شيئوه » اي جميلة لانه يقال امرأة شيرة اي حسنة الشارة

والصقومن عرب غور بيسان يقال لمم « رعاة الجدعا » والجدعاء من الجدع وهو القطع

واكثر ما يستهمل في الاتف والشفة والاذن وقد رأيت في أسانالعرب. « بنو جدياً » بطن من العرب .

ثمُ المساعيد النازلون, فور الفارعة في عدوة الاردن الى الغرب عَلَى طريق دبلس ميرهم ضامن المسعودي هذا المهدية للمره خوعقبة - وبنغني انهم في الاصل لتعراف واردون من الحجاز

والسرحان من العرب التي يقال لها عرب التيل اسمهم « رعاة البويضا » و والكميس عهم « رعاة البويضا » و والكميس عمهم « رعاة الصعرا » والمديمة من عرب مادية يقال لهم الخوة خشة ، • والمشاحة من عرب غور الجي عبدة الرفي الله عنه) منه لرج « اخوة كمشيا » واتفاعور « اخوة صبح» والشعر رات وهم من عرب البادية المضاربة الى الخوف يقال لهم الآن « بنو مكاب » و وصن نتهم هو ينركب لان الناريخ ذكر نزول كاب باطراف البائناة من الشده .

ومن جمية الكنى المشهورة في حور ن « اخوة بلجاء » وهي كلية بني الاطرش اشمر مشايخ الدروز بذلك الجبر • ولا ادعى انني تبت تي جميع ما هرب الشام من اصطلاحات النخوة والكنية و للقب اذ بني ه الن قب و بطور و المحاذ لا بكاد بأخذها العدد ولكل منها كدينية ومعرفة تتموف بها والمنتبع القول الدار: « مالا بدرك كله لا يترك كله » • هكه السال

ثبتان الانكحوا في الباءت الأقوى تسل واله حيثًا كثرت الحانات زادت الاصابات والوفيات بهذا الداء العياء واذكان في فرنسا مثلاً نحو نصف مليون حانة يصب كل ثمانين انسانًا من اهابًا حانة واحدة و في بلاد الشبال يصبب كل الم شخصًا حانة اصبح السل فيها كثرانتشاراً من غيرها وقد أكدوا ان بلاد نروج توصلت بالقواء الصحية ومراقبة التلامدة والاساتذة في المدارس التي هي بؤرة الهدوى الى ان قل فيها عند المصابين بالسل وفي احصاء ظهره أنه خس سنين ان فرنسا يهلك فيها ا الم نسمة من كل عشرة آلاف بهذا الداء وايرلاندا ٢٦ وابكوسيا ٢٠ والمانيا ١٧ وابطاليا ١٦ وانكوسيا ٢٠ والمانيا ١٧ وابطاليا ١٦ وانكاتها ١٦ وانكوسيا ١٦ والمانيا ١٦ وانكوسيا ١٠ والمانيا ١٦ وانتشا و وانتشا ١٦ وانتشا ١٦ وانتشا ١٦ وانتشا و وانتشا ١٦ وانتشا و وانت

التنزيه في الفرصة

بدأ ، الشركات في سويسرا منذ عشرات من السنين بجلب الاولاد من بلادها وغيرها وتنزيههم مدة الفرصة فجرت على اثرها شركات اخرى في اكثر ممالك اوربا حتى بلغ عدد من تنزههم الشركات من التلامذة في المانيا ٣٥ الفا في السنة وفي انكلترا . ٣٠ يا وفي فرندياه ٢ اللّه من التلامذة من برسون تحت حمية معمير ما في ريد كه كتبري فهردور أرد صة مربق مدم الثناع عادس ما در أسر السن -المنزلوها خلال فصل الصيف

ر از المنظم الم

وق المسل الكولاب الله والما يهد والما تحد الشمس برقاية والوسهم من الهواله - كل من همكل من همك مفت وظالفهم الله يهد والمحد الشمس وقالية وولوسهم من الهربات الشمس وكان الواد الطائق الدعون السولار بوده بذلك حسن الما الهود واللاتين وقصد الاسكندر الكبر ديوجاس لكلي ذات يوم وهو خارج من برميام حضم من من الهود الله المحدد الاسكندر الكبر ديوجاس لكلي ذات يوم وهو خارج من برميام هذا اربدان تا مدال سرال الهيد

وقد اتفق الأطواء في عصر بني ها و المداوعت من كار كان خدم و أو المده وقد اتفق الأطواء في عصر بني ها و المداوعة الشوس وحدت السراحلا أن حد الفراض عن الفراض عن المنافق في المائلة في في المداوعة بشمل تست محموا تغز و وهمكذا الحال في كثير من الرضوض والمناوع المنافق عنه والنموس ومهتور وحروح الجلد فالهاكما تقول بتأثير المداواة بالشهس و

واشعة الشمس لا و ترفقط في طاهر خيرين تخترق النشرة ، لادمة الناطبقة الفائرة من الجلد : وتسرحيك الى لداخل وتعدل لحوس لماحلية للطورة المبعثة ما تجلب النعرية فتلين الاعصاب وترخص المفاصل و يزول المعرد بالملل والثقل بأثير الاشعة ومايتها من ارتفاع درجة الحوارة ويحدن الحفيضيئًا فشيئًا ويسكن القلق والاضطراب

و رحر أن ما مه و دارة غديد الازمة . حين عمل من المعاور الركار من مم ستعد در من أن مه و فده مند واق مع ستعد در من أن يوان به من ويته بن الم كنار سالم بين تماع المعاه شموس مدول من الما المعاور المعاه شموس مدول من المعاور المعام المعام

من سعور من المجاه حتى المتحدة المتحددة الم

وقد ارتأى احد العلماء ان المحكوم عليه يجب ان يفصل ما امكن عن افرانه و يكون قريبًا ماامكن من المجتمع

شركات المطاط

كان يستخرج المطاط الى العبد الاخير من اشجار بر به ، وشه اسم، " إلى " تم اصبحوا يغرسون شجره و يزرعونها فصارت غلاته على طريقة م ظهم واجود واغزر من قبل وانتشرت هذه الزراعة سيف الستموات الانكليزية فأذنث سنة ١٩٠٩ – ٨٩ شركة انكليزية برأس مال قدره عشرة ملايين جنبه كم أنشئ من ول كانون الفاني ١٩٠١ الى ١ آذاره ٤ شركة جد بدة اخرى وأس مالها خمة ملايين ونصف من الجنبهات وكل يوم تنشأ شركا تجديدة وقد كانت رؤ وس الاموال الموضوعة سنة ٢٠١٠ الميونين ونصفا من الجنبهات فاصبحت اليوه فلا ثين مايونين واعم تاك الشر دَتة به ١٩٠٠ ما موقعة يستخرج منها المطاط

مدرسة التربية

يذهب كثير من الباحثين الى ان المدرسة اذا تلت الاولاد قلبلاً اوكثيراً فعي لا تربيهم وقد كتب احد علما الطليان بحثًا في هذا الثأن قال فيه ان المدارس فرط في تدريس التعليم المجيء على حين ايس هو نامًا في تربية اخلاق الاولاد وذلك لانهم لا يفهمون منه شيئًا فالواجب ان يعمد الى تربية العافل على الممار حتى تصبح المدرسة مربية حقيقة فان ساعتين تكفيانه في اليوم لتعليم اللفات والمعارف الابتدائية فينهني تخصيص بقية الوقت اي ساعتين او ثلا تاالاعمال المدورة بحسب ميل الطفل وذوقه لان الاستعداد للعمل امتن اساس في الاخلاق وبذلك لاتكون المدرسة سجن الطفل تتبهم نقسه من الجلوس على دكات المدارس خمسًا او ست ساعات سف اليوم و نضطرهم المدرسة الى حضور التعليم الديني الا فهم والفطرة تدعوهم الى الحياة المحلية التي تهي المدرسة في المحتمع م

سهاد الفوسفات

انتشرت صناعة الساد الكياوي ولاسيا الفوسفات فقد ظهر هذا الساد لاول مرة صنة ١٨٦٧: في كارولين ثم جاه صاد البلجيك والجزائر وتونس وجزائر المحيط وفلور يدا وغيرها وكان المستخرج مندسنة ١٨٨٦ ثماثمائة الفيطن فاصيح هذه السنة خمسة ملايين طن والولايات المتحدة أكثر الممالك اخراجًا للفوسفات اي نصف مايستخرج من آسيا واوربا وافريقية وزاد المصروف من هذا الساد ٢٩ مرة خلال اله مر السنين الاخرة .

القرى والمدن الانكاوسكسونية

قابل احدهم بين نمو المدن في انكاترا ونموها في المانيا فقال ان الالمان اشد ميلاً الى سكنى المدن من الانكبيز في حين بدأ الانكبيز باتحضر في المدن قبل الالمان بكثير نقد كان و في المئة من سكان الممكنة الجرء نية سنة ١٨٧١ يعيشون في المدن التي نضم كل واحدة منها بين جوافحها مئة الف نسمة فبلغ عدد ساكني المدن ١٩ في المئة من جمعوع السكان سنة ١٩٠٥ وكان عدد المدن التي تحوي كل منها هئة الف نسمة ١٤ مد بنة في الكتار سنة ١٩٠١ وكان عدد المدن التي تحوي كل منها هئة الف نسمة ١٩٠٤ مد بنة في فاكتار اسنة ١٩٠١ مدينة كبرى تحتوي كل واحدة منها تي مئة أنف نسمة و جموع السكن كنها أنه المدة في الكتار اوزاوت كانها أنه المدن والمدب سبف نمو المدن المدنئة هم تبان تحتلف سنهم الولادات بل هجرة الناس من القرى ومعظم سكان المدن الحديثة هم تبان تحتلف سنهم بين ٢٠ الى ٥٤ سنة

عملة الطليان

يبلغ عدد العاملين في ايطاليا ٢٠٢١، ٢٠ عامالاً منهم ذلا نه ملايين و ١٢٩.٥٠٠ يعاملاً منهم ذلا نه ملايين و ١٢٩.٥٠٠ يعاملون في الصناعات و ٢٠٨٠، في الزراعة وقد 'نشأ الراقون من المحملة و تمرآ اللاتحاد ينهم منذ اربع سنين مبلغ عدد الداخلين فيه الى دنده السنة زهاء ثلثائة الف و عايتهم ان تكون حركة طبقة المساكين تحت اداريتهم مباشرة وان يساعه وا عَلَى تأسيس غرف للعمل والاتحاد الوطني وينشطوا عَلَى وضع القوانين الاجتماعية النافعة للعاملين فخطتهم اصلاحية سلية

التعليم الحديث في الصين

اخذت الصين منذ سنة ١٩٠٠ أمي كل العناية باصلاح التعليم في الصين ننظمت كلية بكين وقسمتها الى ثمانية اقسام ثم أسست مدرسة للفات الغربية وفي سنة ١٩٠٣ وضمت مشروع قانون لجعل الثمام عصريا محضاً فاخذ الطالب بشرع سيف الدرس في السنة السادسة ولايخرج من المدرسة الثانوية الافي سن العشرين وبعد ذلك بتمون ثلاث سنين في المدرسة المعليا في عوامم الولايات قبل أن يخصي في مدرسة بكين في الحدرسة المعليا في عوامم الولايات قبل أن يخصي في مدرسة بكين في الحدرسة المعلد ٥

علم واحد وهذه المدرسة تعد رجالاً أكفاته لسنة واربعين مسلكاً ويصرفون جزءاً مهما من الوقت في المدرسة الابتدائية لتعلم اللغة الصينية وقراءة كتب الاقدمين من كتاب الصين اما في المدارس الاخرى فيدرسون العلم واللغات الحية خاصة وهذه اللغات تعلم على التوتيب الآقي : اللغة الانكليزية اللغة اليابانية اللغة النونسوية اللغة الانكليزية اللغة اليابانية اللغة المورسة امرمدرستهم ولم حق الالمثراف عليها ولم تكد تنشر الموائح الجديدة في التعلم حتى وضعت موضع المعمل وقام الصينيون كلمه يطلبون اشاء مدارس لم وقد نتحت في ولاية بنه بلي وحدها ثلاثمة آلاف مدرسة في آن واحد وحوات كثيراً من المابد البوذية الى مدارس الاحليم على الاصول الحديثة وقد عوزه المعملون اولاً حتى اصبحوا يتبلون المتعام بعض من لا يحسنونه الا أن الصين لم تلبث أن بعث الى بابات سنة ١٩٠٤ باني طالب بشاون في مدارس المالية وزاد عدده حتى بنغوا سنة ١٩٠١ عشرة الاف خالب وكل من يعود منهم توسد اليه الوظائف السامية في المانيا

لاثني ادل على ارتفاء التعار الابتدائي في المانياً من قلة عدد الاميين بين الجند من ابنائها فقد كان عند المانيا سنة ۱۸۷۷ من ۱۶۰۰ جند با ثمياً من الحدود الدين كانوا تحت السلاح فاصبحوا سنة ۱۸۹۷ مانايين وقد به با هذه السنة اتدين سيف المانه من بحجوع المجتدين واكثر هؤ لا الجنود الأميين هم من البولونيين في روسيا الشرقية اما عدد الاميين في فرنسا في السنة الماضية فقد بلغ ۹۸۲۰ من الجد ومعظم الديل تعلم جندها الأميين القراءة والكتابة بحيث لا يقضي المجند كالحدمة العسكرية الا وقد تعلم الكالمانة كما تعلم الرماية

الطبوعات الاميركية

نشر احصاد بحركة العلم والمطبوعات في الولايات المخدة خلال السنة الماضية فشوهد ان القوم اخدنوا يزهدون في قراءة القصص و يرغبون في تناول كتب المجد واصبحت كتب الآداب في الدرجة الاولى من العتاية بعد ان كانت في الدرجة الخاصة • وقلت العناية بكتب الدين واللاهوت كما زادت في سائر فروع العلم مثل الفنون النافعة والمجنوانيا وكتب الرحلات والسياسة والعلوم الاجتماعية والتربية • وقد علم سنة ١٩٠٩ في هذه البلاد ٨٣٠٨ كتب لموالف اميركي وكان عدده في السنة التي قبلم ١٣٤٩

وطبع ٨٢٨ كتابًا نؤلف انكلبزي او اجنبي وكان عــدد هذه الفئة في السنة التي قالما ١١٤٥ ·

اللغة الروسية

كانت اللغة الفرنسوية في روسيا منذ مئة سنة لعة الطبقة العالية والمجتمعات المنافرة والمجتمعات المنافرة والمجتمعات المنافرة والموسيون يعمدون على كثرة تبذ . - ويرقفونها على سلطتها حتى شهروا اعلامها لا في بلادهم فقط بن في أوربا ووصاوا ما المبركا فني ليويورك وحدها حمي المروس يبلغ المتكلمون بلفتهم ١٠٠ الفا هذا منافر الموسية على مافيها من الآداب مالمعهد وسكين شاعر الروس الاول لى عهدانول من المحدود المنافر عنده لم تهرح على جفائها الاول ون تسريت اليها الفاظ كثيرة من المحالورة ولا سيا من الالمانية -

اميركا الاسم : ئيلية

الرياضات البابانية

يقول اليابانيون ان اجسام نيهم اخذت بالضعف منذ تخلي الناس في بابات عن الارتياض واللمب تَلَى طريقتهم القديمة كَلَى خلاف مايظن الاوربيون فال كثرة المواصلات بالترامواي والسكك الحديدية قالت السير عَلَى الاقدام والمشيء من انفع

الرياضات كالسياحة وقد نصحوا بان الواجب عَلَى كل باباني ان يحدن العوم و يتعلمه مكرهًا في المدارس وتمل الناس ان يرجعوا من تلقاء انفسهم الى تعاطي اللمب والرياضات والمشي فليس ادل عَلَى ضعف البانية اليابانية اكثر من ان حكومة الميكادو اخرت ١٧٨ القامن الجداء واعتهم من الحدمة من اصل ١٤٤ القا اضعف بايتهم ولانهم لم يستوفوا الشروط المطلوبة المحتدمة العسكرية و

خريطة المالم

دعا المؤتمر الجغرافي في جريف سنة ١٩٠٨ مؤتمراً دوليًا لتعاون بلَى وضع خريطة للعالم من مقياس مليون فاحجم المؤتمر في لندرا وقرر ان ترسم انكاترا مصالم افر يقية ومجاهلها وترسم الولايات المتحدة معالما ميركا الشجالية والجنوبية والمانيا ترسم آسباوستكون هذه الخريطة اصع مصوص للاقاليم والبلدان تنفى عليه النفقات العظيمة

محصول الحنطة

ذكر احد كبار الاحصابين الاقتصادين منذ عشر سبين أنه سيحية وقت ليس بيميد بظهر عجز كبير في محصول القدح فلا يعود بكني الذياس لانهم في زدياد كل يوم والمحصول لايزيد على نسبتهم فقد ابان بعضهم بان محصول الحنطة في الهالم سنة ١٩٠٥ -١٩٠٦ كان ٢٣١٠٥ / ٢٣٧٠٥ حكولتراً (المكتولترمنة أ ر) وما صرف منا منا ٢٣٥٠ / ٢٣٤٠ / ٢٣٤٥ / ١٩٠٤ حكولتراً وبلنم الحدول في العان سنة ٢٣٩٠ / ٢٠٤٠ / ٢٠٤٠ / ٢٠٤٠ / ٢٠٤٠ / ٢٠٤٠ المعتول في العان منا والمعتول ١٩٠٤ / ٢٠٤٠ ولا يتأتى سد هذا العجز ١٩٠٤ / ٢٠٤٠ ولا يتأتى سد هذا العجز الانجزن القمح وخزنه لايتيسر على ماينبغي والمستقبل لايخلو من خطر على غذاء البشر وقد عاد الافتصاديون فجنوا عن الملاواضي التي تزرع قمحاً فاثبتوا بالارقام ان كثيراً من الاصقاع في اميركا وأسيا آخذة بالنم المواضي والمناطق والمناطق والمناطق والمناطق والمناطق والمناطق والمناطق والعام والمناطق والمناطقة لا مناطق المناطق والمناطقة لا المناطق والمناطق والمناطقة لا والمناطق والمناطق

الصحافة في سو بسرا

ظهر تقويم الصحافة الـ و يسر ية لهذه الــنة فتبين منه ان سويسرا عَلَى قلة سكانها اكثر البلاد الراقية بصحفها ومجلاتها ففيها ٢٦٧ جر بدة سياسية واخبارية تصدر باللفة الالمانية و ١٠١ باللغة الفرنسوية و ٢٠ باللغة الايطانية و ٣ بلغة الرومانش (الرومانش من شعوب سويسرا الشرقية يزلون اليوم في كريزون ولغتهم مشتقة من اللغة اللاتينية) وعندهم اربع مجلات فلمنية مهمة و ٤٠ مجلة فرنسوية برستانتية و ٢٧ الممانية و ٢٧ جويدة كاثوليكية و ١٠ جوائد للرسلين ومجلتان اسرائيليتان وثلاث مجلات الاتقول بدين هذا عدا الجرائد الرسمية التي تصدر ب المقالمة الولجلات الحقوقية والاقتمادة والاجتاعية والفقهية ومجلات الضمان وانسا، والفليفة والهاوم والصناعات المفيسة والرياضات والآدب فيكون مجموعها ٢٦٦ محلة وجريدة فحيا الله بلاد العلم والعمل .

منع التتبيل

اشندت ولاية ايوا في الولايات المتحدة اكثر من غيرها من اصقاع الارض في منع التقبيل وقد صنعت الوفاً منافق المنظم الابيض والوردي كتبت عليه أه لا تقبل » ووزعت مجانًا كي الامذة المدارس واحذت ادارة الصحة تبعث باغبائها الى البلاد يخطبون القوم في مذار التقبيل واساتذة المدارس يساعدونهم تما يبغونه من النصائج للتلامذة والطلمة حماية الجال الطبيعي

في المانيا عدة جمعيات اخذت على نه بها حماية الجمال الطبيعي سيف اصقاعها البهجة وهي لبذل كل مرتخص ودل لحماية الصائم القديمة من سوء ينزل بها و. ذ عشر سمين ما برحت المؤتمرات لهذه الغابة تعقد وتترالى ومن هذه الجمعيدات ما يبلغ ايراده مئة الف قونك في السنة تصرفها في هذا السبيل

1

هي تلك الاراضي الفسيحة الواقعة في وادي البرموك الجبل على الخط الحجازي الآتي من طريق حيفا في الكيلو مترو ٩٣ و ١٩٥ الذي يشقه نهر الشريمة الشهير على جو بي جبال مكيس ذات الآثار الجليلة المعروفة قديمًا بمدينة (جدره) وفي الحمة في بعد قليل ينابيع معدنية حارة تنبجس بغزارة وتجري حتى تنصب في نهر الشهريمة على بعد قليل و يبعد النبع عن الآخر بفع دكائق بدى احدها «المقلي» « اوحمام سلم» ودرجة حرارته ١١٩ والآخران (حمام الجرب) وحرارته ١٠ اوحمام «الريح» وحرارته ٢٨ بهزان فارنهجت وياحق بهذه الحمامات ثمانمائة دونم كلها صالحة للزراعة ذات خصب وثراء وقد عرف الاقدمون مكانة هذه الينابيع فعمروها على احسن دارز من الباء الوماني

الضغم الجميل بدلنا تملى ذلك ماخلفوه لنا من الآتارالجليلة والانبية الدائرة الفخمة ال**ي** تخاطبنا بافصح لسان بماكانت عليه من الجلالوالمنعة ابان مجد الومانيين الدابر منها آ**تار** تياترو من الحجر الصلد الاسود على غاية الوافق والانقان

وقد جرى تحليل هذه المياه في ادوار مخافة لمعرفة خصائصها ومنافعها في الاستشفاء والمحالجة فافصحت التجارب عن حقائق ذات شأن كبر منها شفاء اوجاع المفاصل المعرفة بالزوماتيزه متى انواعها عضلية اوه فصلية وامراض الجلد والقروح حادة اومزمته والرمل الكلوي وامراض المعدة والكهد والامراض الجلد والقرايد وغير ذلك وفيها أيضا نبع غزير بارد له خاصة شفاء الامهائك اذا شرب منه المصاب ولحدة الحمامات تأن في كثير من جهات البلاد المحاورة لذلك قصدها الكثيرون يتشفون بها ويمتمون البصر مناظرها الطريعية الحميلة بين ماء وكلاء وجبال شاء واودية عنا ولا المائل القاعن عشر بن المائل تقيمون اياما تحت حر الشمس وهبوب الربح لايت بو ويهم ولا نزل كنم م فارت كان قاصدوها يبلغون هذا المدد وهي قفراء خربة في شهر واحد فكريكون عدده لو تبيأت لم حمامات منظمة وابنية وفنادق ومابه يستنب لم الراحة فيه أبالغ اذا فلت انهم يزيدون عن المائلي الفيها المائلي الفيها المائلية المائية المائية المائية المائلية المائية المائية المائدة المائية المائ

وقولي هذا يقوله الوف غيري ويضيق بي المقام أو قصدت الاستفاضة في وصف ماتجنيه شركة مسهمة من الارباح ومايحوزه الوطن من الفوائد المادية والمعنوية والشركة تحتاج الى خسين انف ليرة منها خمسة واربعون الف ليرة للابنية من حمامات وتؤلى ومنشغيات وخمسة آلاف ليرة لاصلاح الاراضي المحاورة ونصب اشجار مثمرة من يجون وبرتقال وغيره وحدث عن خصب هذه الاراضي ولاحرج فن شجرة الباميا بلغت مترين فكم تكون غلة الاشجار المثمرة وكم يكون نموها عجيبًا وكم من الارباح والفوائد التي تستقلها الشركة وتصمته بها دون اعنات وعناه ؟

مطبوءات ومخطوطات

العبرانيون والفينيقيون

يشب المسه صاوش من علاء المشدقيات كتابًا بالافريسية ذكر فيه أن الامرائيسين والفينيقيينمن عصر واحدوليس اصل كان فينيقية بعيداً عن وقت دحول المكوس اي العرب الى مصر - ومعنى فينيق ساكن الكثبان والرمال الحراء وكان العبرابيون والفينيقيون عَلَى عبد القضاة شعبًا وأحدًا قال وقد دخل التمدن الى للاد البولات من مصر وان كان مو ي اخو ابيالپول قد خرج من صحراء ليبيا ليحمل الحضارة الي يوان والكادموسيون اخوان الفينيقيين البكر اما اجداد الساميين المذكورين باسم بني قدم في التوارة فان اصل مقلهم كان في الهندكوش وخيج فارس ومعني اسمهم الساميون الشرقيون ومنهم خرج العبرانيون مكان ماوراء بحر الفرات والآراميون سكان إلاد الشهال الجيلية والعرب سكان الغرب وقال انه كان سنة ٢١٤ ق ٠ م اناس من المستعمرين اليهود في أسوان وجزيرة الفيلة من صعيد مصر وانتشر اليهود في القرن الثاني ب . م في افريتية ولما دص القدس منة ٧٠ كان اليهود ومن نبم عاد تهم هم السواد الاعظم من سكان صحراً، ليبياً • وبعد الحروب التي نشبت بين يهوداليو ن ويهود الرومان خربت بلاد برقة وصحراة ليبيا الشرقية واضمحال سكانها وسنطت اليهودية اليوناتية منذ ذاك الحين في افريتية ولما قامت مدينة قرطاجنة الرومانية نهي انقاض قرطاحنة الفينيقية اصبحت مدنة تقاليد اليهود الموديين وامثدت المستممرات اليهودية من قرطاجنة الى بلادم ماكش وكثرعده في مراكس الرومانية وافريقية الفائدالية في القرن الثالث للسيح · وتحكم عَلَى اليهود الحمير بين واليهود البرير وعلى سَأَنًا عظيمًا عَلَى قول ابن خلدون فيالبربر النازلين في افريقية منذعهدمثطاول والبربر الذين اتوا من حمير وهم عرباختلطوا فيهافر يقيةبالسكان الاصليين وتبربروا مثلهم وقد انصبغت هذه الشعوب الحيوية بصبغة اليهودوقال ان اليهودية انتشرت في جنوبي بلاد العرب منذسنة ١١٥ ق ٠ م ديوان سلامة بن جندل

نشر المسيوكليان هوار من علاء المشرقيات من الفرنسويين ديواب سلامة بن جندل من شعراء الجاهلية نقلاً عن نسخة مخطوطة من مكتبة ايا صوفيا في الاستانة وقد ترجمه كله الى الافرنسية ونشره في المجلة الآسياوية فساه يجرده كَل حدة

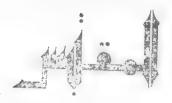
لقه العل

هو كتاب قدمه اصدقاء الماركيز ملكيوردي فوكم يه الستشرق الفرنسوي عناسة ذكرى ثمانين سنة من ولادته و بعض الزمداته ورصفائه والمعجبين به من على المشهر قبات فَكُتْبِ كُلُّ وَاحْدَةً نَقَالَةً أَوْ بَحِثًا فِي المُوضُوعِ الذِّي يَعْلَبُ عَلَيْءً فَكُنْ عَدْدُ مَقَالاتُهُ ٥٠ مة الةوقد جرت العادة أن يقدم للعلماء مثل هذه الهدايا كما قدم لنولدكه أ- بد كيار على ا المشرقيات من الالمان مثله رمن ع لات هذا اله فر النفيس مقالة المستشرق الدهانس فان برثهم » للكتابات المأتورة عن دولة الاتابكية في دمثـ وخل م عرف من اكـــــابـت الخيس عن امراه الدور مين منها الات من الاثارك طفتكين ووحدة من الله موري واخرى من محرد بن بوري • ومنها مبحث للسيو برونوف في حصون تخوم بلاد العرب من العقبة الى حوران واشار إلى المعهد لذي أنشئ في او * ل التاريخ المسيحي في . بي من بلاد حوران أكرامًا نووسارا وفيه المصورات والرسوم الازمة ، وبجت المسهر سوريدي في المعلومات التي تواشر عن عليه العرب في الجغرافيا من قبل الادر بسي مش ابن خرداد قم واليعقوبي وابن الفتيه والاصطخرب والمقدسي في وصف أوره الفربية فقال أث هذه المعلومات ضعيفة لان العرب الدين جاؤا المبانيا قد ساروا عَلَى شواطئ إريقية ولم يتيسر لهم أن يزوروا البلاد الفراية عَلَى أن هؤ لاء الجغرافيين وصفوا رومية وصف مستوفى في الجلة اخذوه عن مصادر مسيحية ولكم، شرقية . وجميع هذه المثالات متعلقة بآثار الشرق وتاريخ وآدابه وشعوبه وفي حملة اكاتبين اناس من كبار المستشرقين مثل سنار ونولدكه وموار وماسبرو ومرجوليوث ودوسو وغانو

محلتان جديدتان

العلم — هي اول مجلة عربية نشرت سيف العراق لمنشئها السيد محمد على همة الدين الشهرستاني في النجف وتطبع في بنداد وهي شهرية دينية فلسفية سياسية عملية صناعية ومؤلفها مشهور من التديم بكتاباته ورسائله وقيمة اشتراكها ٢٠ قرشًا في محلها وريالـــــــ وفضف في سائر الاقطار

النجف — هي اول مجلة فارسية ظهرت في العراق لمنشئها اغا محمد الحلاتي تصدر في النجف مرة سيف الشهر في ٦٤ صفحة وتمنها ثمانية بـ الك وهي تبحث سيف موضوعات دينية ومدنية



مذاهب الاعراب وفلاسفة الاسلام في الجن

تتمة ماورد في الجزء الماضي

﴿ مزاعمهم في الماتف والناقل والرئم " " *

قال الجاحظ: والاعراب واشباه الاعراب لا يتحاشون من الاعان بالهاتف بال يجعبون من دد ذلك فن ذلك حديث الاعشى ابين ماس بن زرارة الاسدي انه سمم هاتقًا بقول: لقد هلك الهاض غيث بني فهر وذو الباع والمجد الرفيع وذوالقدر قال فقلت محساً له:

الا ايها الناعي الحا الجود والندى من المرء تنعاه لذا من بني فهر فقال :

نميت ابن جدعان بن عمرو اخاالندى وذا الحسب القدموس والمنصب القصر وهذا اللب كثير

« قالوا » ولنقل الجن الاخبار علم الناس وفاة الملوك والامور المهمة كما تسمعوا بموت المنصور في اليومالذي توفي فيه بقرب مكة · وهذا الباب ايضًا كثير

« وكانرا »يقولون أذا الف الجني انسانا وتعطف عليه وخبره ببعض الاخبار وجد حسه ورأى خياله ، واذا كان عندهم كذلك قالوا معولان رئي من الجن · وممن يقولون

«۱» الرئي كغني ويكسر جني يرى فيحب او المكسور للحروب منهم « قاموس » الجزء ۲ المجلد ٥ ذَقِكَ فَيه عَمْرُو بَنْ حَادَانِ قَمَّهُ — و أَمْوِنَ الْحَارِقِي — وعَتَبِهُ مِنَ الْحَارِثُ فِي شَهَابٍ في مَنْ مَنْ مَعْرُونِينَ مَنْ ذَوْقِي لاتَمَارِ مِنْ مِنْ قَارِسِ رئيسٍ ومَنِدَ مَطَاعِ

وم الكون أفض حارثة من جهينة وكاهنة اهلة وعنر سلة ومثل شق وسطيجوا شباههم وما العراف وهو دون الحاهن هثل الابلق الاسيدي والاطح الزهري وعروة بن زيد الاسدي وعراف الجامة رباح من كحلة وهو صاحب المستدر البائعي وفدة ال الشاعوة

فقلت لمراف اليامة داوني فانك ان ابرأتني لطبيب

وقال جبها، الاشجعي :

اقام هوى صفية في فو ادي وقد سيرت كل هوى حبيب وما انامن هوك بذي نصيب الشاخيرات كيف شخت و دي اتاك برقية الملق الكذوب خمرك ما انتناؤب بابن زيد بشاف من رقاك و لا مجبب السير الناتجات اظن أشفى لما بي من طبيب بني الذهوب

وليس الماب الذي يدعيه هواكه من حنس الهوالة أنوا زجر واخطوط والنظر في السرار الكنف وفي مواضع قرض الفرر في خبلان في الحسد وفي النظر في الأكتاب والقضاء بالمجم والملاج بالفكم

وقد كان مسيمة بداي ال معه رائم في ول زمال ومدك قال الناعر حمل وصف. يـ فقه محدثه :

(١) قال بن لا يرفي المريد أن الكاهن على بته على حدر عن الكائات في مستنها الزمان و بدئي معرمة الاسرار وقد كان في الهرب كهنة كنتى وسطيح وعيرهما فهنهم من كان يزعم ال له تاجا من اجن ورئيا بلتي اليه الاحدار ومنهم من كان يزعم الهوف الامور بمقدمات اسبب يستدل بها على موانعها من كلام من يدأله او فعله او حاله و هذا يخصونه بلسم العرف كالذي بدعي معرفة الشي لمسروق ومكان الضالة و مخوهما اه وقال ايضا : المراب النتم او الحازي لذي يدعي عام النيب وقد استأثر وفق ما كانذلك من عادة الحرب كثيراً وهو كنير في الشعارهم يقال عاف بعيف اذ زجر وحدس وظن افاده المناهر واللين والتشوئم بها والنفؤل بطهرانها كالسانح والمارح وهو توج من الكهانة والعياقة

ليضة فاروران باشاول الحياجني وترصيراها الاتر ، ذكر حيد عني

﴿ ماروي من هتوفهم بالمثة المحدية ﴿

حكم الاهاء الماوردي في اعلام الله ذاه، و با اهن الله يا من فقدف الحن وسول ا الله صلى الله عليه وصد قبل مبعثه واله كان من أت أه " الصادرة عن أب مثور ال ذلك مارواه عثمان بن عبد لرحمار عن محمد بن كف قال به عمو من حطاب رضوان الله عليه ذأت بوء حالسا أذ مرا بمرحا فقيل به العرف علم سراء مير المؤمنين قال: ومن هو قالوا هذا سواد من قارب قال الهرياسير المؤسين فالل من حي الالمراكك يظهور المي صلى بله تايه وسر قال: نعر باعير المؤسين بينه نادات ليلة بين النائم واليقطان الذاتاني رئي من ١٠٠٠ فنمر في رحله وقال: أ يسواد م قارب فسته مقالي واعقل أن كنت تعقل ازه أ حت رسول لله صلى الله عنيه مسلم من وأي من عالب يدعو الحاللة تعالى والى عباد : أيقول :

> ع ن المحن وتطلابها وشدها العبس باقتسابها تبوي الى مكة تبغى الهدى ماصادق الجن ككذابها فارحل الى الصفوة من هائم فابس قد اها كاذنابها

فقلت به الرباني في مسبت باعشا وم اربعاته في رابد الله كانت الهيمية أمامية الالى فضر في وحله وقال: قم ياسواد بن قارب فاسمه مقامي واعتمل ل كنت تعقار اله قل بعث رسول الله صلى لله سيد وسلمن لواي بن عالم يدعم في الله و لي عبادته و التألقول:

عجت للحن وتخبارها وتسلمه لعيس مأكوارها تهويالي مكة تبغي الهدى مامؤمنو الجن ككفارها فارحل الى الصفوة من هائم بين روابيها واحجارها

فقلت: دعني قدامسيت عساولم ارفع بماقي لرأسانلما كانت الليلة الثالثة اتاني فضربني برجله وقال : فم ياسواد من قارب فاسمع مقالتي واعقل انكنت تعقل قد بـ ثـ رســـول من لوَّي بن غالب يدعو الى الله تمالى والى عبادته وانشأ بقول:

عبت لبن وتجسامها وشدها العيس باحلامها تهوي الى مكة تبغى الهدى ماخير الجن كانجامها قارحل الى الصفوة من هاشم واسم بعيانيك الى رأسها واسول قال: قاصيحت وقد استحن الله قالي الاسلام فرحات ناقتي واتيت المدينة فاذا رسول الله عليه وسلم واصحابه فقلت: اسمع مقالي يارسول الله قال: هات فانشأت اللي يخي يجين هدو ورقدة ولم الك فيا قد نجوت بكاذب ألات لميال قوله كل ليهلة اتاك رسول من لوّي بن غالب فشمرت من ذيل الازار ووسطت بي الدعلب الوجناء بين السباسب فاشهد ان الله لاثي، غيره وانك مأمون على كل غائب وانك ادنى المرساين وسيلة الحاللة يابن الاكرمين الاطايب فرنا بما أتيك باخر من مثى وان كان في جاء شيب الدوائب وكن في شفيعا بوء لاذو شفاعة مواك بخف عرسواد بن قارب

قال فغرج رسول الله صلى الله عليه وسير واسحابه بمقانتي فرحا شديدا ووثب اليه عمر فالتزمه وقال: قد كنت احب ان اسم منك هذا الحديث وبن بأثبث رأيك اليوم فقال: مذقرأت القرآن فلا ونم الموضكتاب الله من الجن

ياايها الركب ذوو الاحكام ماانتم وطائش الاحلام ومسندو الحبكم الى الاصنام هـذا نبي سـيد الانام يصدع بالحق وبالاسلام اعدل ذي حكم من الاحكام و يتم الدور تكي الاظلام سيعلن في البلد الحرام

قد طهر الناس من الآثام

قال الخثمي: ففرعنا منه وخرجت الى مكة واسلت مع النبي صلى الله عليه وسلم وروى ايراهيم بن سلامة بسنده عنّ رجل حدث عمر بن الحطاب قال له : خرجت واصحاب لي قي تجارة لنا نريد الشام ^{فتحي}نا رجل من يهود فلما كنا ببعض اودية الشام هتف هاتف

اياك لاتعجل وخذها موبته فان شسر السيرسير الحقحقه

قد لاح نجم فاستوى في .شرقه يكشف عن ظلاعبوس موبةه يدعو الى ظل جنان مونقه

فقال اليهودي: تدرون مايقول هذا الصـــارخ قانا : مايتول قال : يخبر ان نبيًا قد ظهر خلا فكم بمكة فقدمنا فوجدنا نبي طلى الله عليه وسلم بمكة

ومن بشأئر هتوفه. . ا حكاه ابو عيدى قال : سممت فُريش في آنايل هانف على ابي قبيس (جبل) يقول :

فان يسلم السعدان أبح محمد ، بمكة لايخشى خلاف مخالف فلما اصبحوا قال ابو سفيان من السعدان سعد بكر وسعد تميم فلم كان في الليلة الثانية سمعوه يقول

اياسمد سعد الاوس كن انت ناصرا وياسعد سعد الخزرجين الفطارف احييه الهدى وتمنيها على الله في الفرديس منية عارف فان ثواب الله للطالب الهدى جنان من الفردوس ذات زخارف قال الماوردي: ولئن كانت هذه الهتوف اخبار آخد عمن لايرى شخصه ولا يحج قوله فخروجه عن العادة نذير وتأثيره في النفوس بشير وقد قيام السامعون وتبول الاخبار يو كد صحتها ويؤبد حجتها (فان قيل) ان كانت هتوف الجن من دلائل النبوة جاز ان تكون دليلا على صحة الكهائة فنه جوابان (احدهما) ان دلائل النبوة غيرها وانما هي من البشائر بها وفرق بين الدلالة والبشارة اخبارا والثاني ان الكهائة عن مغيب والبشارة عن معين فالعيان معلوم والغائب موهوم اهكلام الماوردي

﴿ مزاعمهم في نوصافهم ومن قنلوه ﴾

يقولون من الجن جنس صورة الواحدمنهم على نصف صورة الانسان واسمه هشق » وانه كثيرا ما يعرض للرجل السافر اذا كان وحده فر بما الهلكه فزعا وربما الهلكه فسربا وقتلا (قالوا) فهن ذلك حديث علقمة ابن صقوان بن أمية بن حرب الكاني جدم وان ابن الحكم في الجاهلية خرج وهو يريد مالاً له بمكة وهر على حمار وعليه ازار ورداء وممه مقرعة في ليلة اضحانية حتى انتهى الى موضع بقال له حائط جرمان فاذا هو بشق له يد ورجل وعين مه سيف وهو بقول

علتم اني متثول وان لحي ماكوك

اضربهم النعاول " ضرب غلام شماول رحب النواع بهاول

فقال_ علمة

ياشق ها مالي واك ، اغمد عني منصلك انقتل من لابقتلك

قال_ شق

عنيت ال عنيت ال ، كيا ابع مقد ال فاصر لا قد حم ال (١)

فضرب كل واحد منهما صاحبه فخرا ميشين · فمن قتلت الجن على ابن صفوان هذا وحرب بن امية قالوا وقالت الجن

وقبر حرب بمكاث قفر ، وليس قرب قبر حرب تبر

(قالوا) ومن الدليل ان هذين البيتين من اشعار الجن ان احداً لا يستطيع ان ينشذهما ثلاث مرات متصلة لا يتمتع فيها وهو يستطيع ان ينشد النقل شعر في الارض واشقه عشر مرات ولا يتمتع

(قالوا) وقتلت موداس بن ابي عامر ابا عباس بن مرداس — وقتلت الغويض خنقا بعد ان غنى بالغناء الدي كانوا نهوه عنه — وقتلت الجن سعد بن عبادة بن دبلم وسموا الهاتف يقول

نحن قتلنا سيد الحز رج سعد بن عباده وريناه بسهمين فلم نخسط فوًاده ﴿ وَمَنْهُم خُرَافَةً ﴾

(قالوا) استهووا سنان بن ابي حارثة لبستفحلوه فمات فيهم واستهووا طالب بن ابي طالب فلم يوجد له اثر الى يومنا هذا — واستهووا عمودابن عدي اللحق الملك الذي يقال فيه شب عمرو عن الطوق ثم ردوه عَلَى جذبمة الابرش بعد سنين — واستهووا عمارة ابن المفيرة وشخوا في احليه فصار مع الوحش

⁽۱) المتعلول بالفيم الفرس الجوادولعل المراد به هذا السيف (۲) اي قضى (٣) في القالموس : استهونهالشياطين ذهبت بهواه وعقله او استهامته وحيرته او زينت لهھواه

و يروون عن عبد الله بن قتادة يرفعه قال : خرافة رجل من عذرة استهوته الشياطين ورووا عن عمر بن الحطاب رضي الله عنه انه سأل المفقود الذي استهوته الجر ما كان طعامهم قال : الروث : قال فماكان شرآبهم قال البول

🦟 توصيفهم رجل الغول وعين الشيطان 🤻

العامة تزع ان النول يتصور في احسن الصورة الا انه لابد ان تكون وجلها رجى حمار ، وخبروا عن الحليل بن احمد ان اعرابيا انشده

وحافر المبير في ساق خدلجة (۱) ، وجفن عين خلاف الانس في الطول وذكروا ان العامة تزعم ان شق عين الشيطان بالطول: قال الجاحظ: وما اظنهم اخفوا هذين المديين الاعن الأعراب

﴿ مزاعمهم في ارض وبار وبلاد الحوش "

تزعم الاعراب ان الله تعالى حين اهاك الامة التي كانت تسعى وباركما اهال. طمسا وجديسا وعملاقا وتودا وعادا ان الجن سكنت في منازلمم وجمتها من كل من ارادها وانها اخصب بلاد الله واكثرها شجرا واطيبها ترا واكثرها حبا وعنبا واكثرها نخلا وموزا فان دنا انسان من تلك البلاد متعمداً او غالطا حنوا في وجهه التراب فان ابى الرجوع خياده وربا قتاده

(قال الجاحظ) والموضع نفسه اطل فان قبل لهم دلونا عَلَى جهته واوقفوناعَى حدموخلاك دم زعموا ان مزاراده التى على قلبه الصرفة حتى كأنهم اصحاب مومى في التيه وقال الشاعر وداع دعا والليل مرخ سدوله رجاء الفرك ياء سلم بن حار دعا جمالا لا يهتد حب لمقيله من اللوم حتى يهتدي لو بار فهذا الشاعر الاعرابي جعل ارض وبار مثلا في الشلال ، والاعراب يحدثون عنها كما يحدثون عما يجدونه بالدو " والصان " والدهناء" ورمل يبرين " وما

(1) خدلجة اي ممتلئة (٢) بضم الحاء المهملة في القاموس: الحوش بلاد الجن او فحول الجن (٣) الدو - والدوية - والداوية ويخفف الفلاة ودوى تدوية اخذ في الدو (٤) الديان كل ارض صلبة ذات عجارة الى جنب رمل ووضع بعالج (٥) الذهناه الفلاة وموضع لتميم بنجد (٦) ويقال ابرين قال في القاموس: رمل لا تدرك اطرانه عن يمين مطم الشمس من حجو اليامة -

اكثرمايذكرون ارض وبار في الشعر تلّى معنى دذا الشاعر (قلوا) فليس اليوم سيف تلك البلاد الا الجن والابل الحوشية والحوش من الابل عندهم هي التي قسد ضربت فيها فحول ابل الجن فالحوشية من نسل الى الجن والعبدية والمهرية والعبحدية والعانية. قد نسربت فيها الحوش وقال روابة

حوت رجائے من بلاد الحوش

وقال ابن هرمة

كأني عَلَى حوشية او نعامة للها نسب في الطير وهو ظليم

وانما سموا صاحبة يزيد بن العندَّربة حوشية عَلَى هذا المعنى ، وقال بعض اصحاب التفدير في قوله تعالى « وازم كان رجائي من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوه رهقاً » ان جماعة من العرب كنوا 'ذا ماروا في تبه من الارض وتوسطوا بلادالحوش خافوا عبث الجنان والسعالي والفيلان والشياطين فيقوم احدهم فيرفع صوته انا عائذون بسيد هذا الوادي فلا يؤذيهم أحد وتصير لهم بذلك خفارة

﴿ مزاعمهم في الصرع ﴾

يزعمون ان المجنون اذا صرعه الجنية وان الجنونة اذا صرعها الجني ان ذلك انما هو عَلَى طويق العشق والهوى وشهوة النكح ، وان الشيطان بعشق المرأة منا — وان نظر ماليها من طويق المجب بها اشد تايها من حمى ايا - وإن عين الجان اشد من عين الانسان هي الماعون * (١)

قال المجاحظ: العرب تزعم ان العاعون طعن من الشيطان ، وتسمي الطاعون رماح الجن ، قال الاسدي للحارث الفساني ماك عمان

لعمرك ماخشيت على ابي مميدة الحمار ولكي خشيت على ابي (ماح الجن او اياك حار

يقولِس لم اكن اخاف عَلَى ابي مع منعته وصراحه ان تقتله الانذالــــومن برتبط العير دون الفرس ولكني انما كنت اخافك عليه فتكون انت الذـــــــ تعاهده او يعاهده طاعون الشام وقالـــــــــ العاني يذكّر درلة بني العباس

اصل الطاعون الطون والقتل بالرماح ثم اطلق عَلَى الموض العام والوباء الذي
 يكثرفيه الموتان

قد دفع الله رماح الجن واذهب المذاب والتجني

وقال زيد بن جندب الايادي :

ولولا رماح الجن ماكان هزمهم رماح الاعادي منفصيح وأعجم ذهب الى قول ابي دواد :

سلط الموت والمنون عليهم فلهم في صدا المقابر هام (١)

يعني الطاعون الذي اصاب ايادا ، وروي ان عمرو بن العامي قام في الناس _ف طاعون عمواس فقال : ان هذا الطاعون قد ظهر وانما هو وخز من الشيطان ففروا منه في هذه الشعاب : و بلغرذلك ابن حيل فانكر عليه

﴿ مايزعمونه في تمثلهم وتصورهم ﴾

قال الجاحظ: تزعم العامة « ان الله تعالى قد ملك الجن والشياطين والعار والغيلان ان يتحولوا في اي صورة شاؤوا الا الغول فانها لتحول في جميع صورة المرأة ولباسها الا رجليها فلا بد ان يكونا رجلي حمار »

وانما قاسوا نصور الجن عَلَى تصور جبريل غليه السلام في صورة دحية ابن خليفة الكابي — وعلى تصور الملائكة الذين اتوا مربم وابراهيم ولوطا وداود في صورة المؤمنين — وعَلَى ماجاء في الاثر من تصور البليس في صورة سرافة بن مالك — وعَلَى تصوره في صورة الشيخ المجدي

(قالوا) فاذا استقام ان تختاف صورهم واخلاط أبدانهم وتتفق عقولهم ونياتهم واستطاعتهم جاز ايضا ان يكون ابليس لهذه الله عليه والشيطان والفول ان يتبدلوا في الصور من غير ان يتبدلوا في العقل والبيان والاستطاعة اه

ونقل الحافظ احمد ابن حجر في فتج الباري عن البيهةي في مناقب الشافعي باسناده عن الربيع قال سممت الشافعي يقول: من زعم انه يرىالجن ابطلنا شهادته الا ان يكون نبيًا اه

الجزه ۲ (۱۳) المجلد ٥

⁽۱) الهامة اسم طائر كانوا نشا مون بهاوهي من طير الليلوقد قيل انهاالبومة وكانت الاعراب تزيم ان روح القتيل الذي لايدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظهام الميت او روحه تصير هامة فتطير و يسمونه الصدى فنقاء الاسلام ونهاهم عنه (اهنهاية)

(قال ابن حجر) وهذا محمول عَلَى من يدعى رؤ يتهم عَلَى صورهم التي خلقوا عليها واما من ادعی انه یوی تبدُّ منهم بعد ان پتطور عَلَی صور شتی من الحموان فلا یقدح فیه وقد تواردت الاخبار بمامرهم في صور ، (قال) وخشف اهل انكلام في ذلك فقيل هو تخميا فقط ولانفقا احد عير صورته الاصلية وقبل بل ينتلون لكن لاباقتدارهم عَلَى ذلك بالضرب م الفعارذ فعله الثقا كالمسح (أي الشعبذة) (قال) وهذا قد يرجع الى الاول اه وسيأ تي تحقيق تمثلهم في اول مباحث الخاتمة

﴿ رأيهم في قرناء الشعرا الفحول؟

قال الحاجط: يزعمون ن مع كل فحل من الشعراء شيطاً. يقول ذلك القحل على لسانه الشمر و غونون امه شيطان المخبل " عمرو و سمشيطال الاعشى، سحل " وكذلك ا يضًا الله شيطان الفرزدق عمرو وقد ذكر الاعشى متحلا حين هجاه جهنام فقال:

دعوت خليلي محال ودعواله بجبناء يدعى للهجين المذم وذكره الاعشى فقال :

حباني اخي الجني نفسي فداؤه باقبح جياش العشيات مرحم

وقالي اعشى سليم: وماكان جني الفرزدق اسوة وماكان فيهم متل فحل المخبل

وما في الخوافي مثار عمرو وشيخه ولا بعد عمرو شاعر مثل مسحل وقال لفرزدق في مديم حد بن عبد بله :

لتبلغن إيا الاشبائي مدحتنا من كان بالغور او طودي خراسانا كأنيا الذهب العقيار ن حبرها السات اشعر خلق الله شيطانا وقال

فلوكنت عندي بوم قرء عذرتني بيوم دهتني جنه وخبائله فن اجل هذا البيت ومن اجل قول الآخر

اذا مازاع جارية '`' فلاقى خبال الله من انس وجن زعموا ان الخابل الناس - واا قال بشار بن برد

(١) بزنة امم مفعول (٢) كنبر (٣) اي اجتذبها

دعاني شقنان الي خلف بكرة فقلت اتركني فالتفرد احمد اي احمد لي في التبعد من ن يكون لي عليه من معين فقر استهي سلم يود عليه اذا الف الجبي قرداً مشنفا فقولوا لخبزير احرّ يرة ابشم فجزء شار عندزات حربًا شديدً لا له كان يعا_م مع تغزله نوجهه وجه قرد وكار اول اعرف من حزعه من ذكر القرد لذي رأوا منه حتى شد قبل حماد عجرد ويا اقبح من قود ﴿ ذَا مُأْمُودُ

وفي ان مع كل شاعر شيطانًا يقال معه قول ابي النجم اني وكل شاعر من الشر شيطانه انثي وشيطاني ذكر

وقال آخر

اني وان كنت صفير السن وكان في العـين نبو عني فن سطاني كير خر

واما قه ل عمر و من كتوم

وقد هرت كلاب الحرومنا وشدينا قتادة من بلينا فامهم يزعمهان أن كارب الحن ه الشعراء • وها دل بر أنهم يقولو**ن أن مع كل** شاعر شيطأن قول شاعرهم

اذا ماترعرع فينا الفلا م فليس يقال له من هوه اذا لم يسد قبل شد الازا رفذلك فينا الذي لاهوه ولي صاحب من بني الشيصبا ن نطوراً أنول وطوراً هوه وتبيصيان وشاقنان رئسان ومن آباء القبائل في زعمهم وقد ذكرهما ابو الجم لافي شئقان وشمصمان

﴿ خيالهم في جن الشام والهند ﴾

قال الجاحظ: واسحاب الرقي والاخذ والعزائم والسحر والشعبذة يزعمون أن العدد والقوة في الجن والشياطين لنزالة الشام والهند وانعظيم شياطين الهند يقال له (سكويرك) وعظيم شياطين الشمام يقالب له « دركاراب » وقد ذكرهما ابو اسحق في هجائه محمد ابن بشير حين ادعى هذه الصناعة فقال

قد لعمري جمعت من اصعياب ثم من شعر آدم والخراب وتفردت بالطوالق والهيكل والدهنمات من كل باب وعملت الاسماء كي ماتلاقي زحلا والمريخ فوق السعاب واستثرت الارواح بالبحر يأتين اصرح الصحيم بعد المصاب جامعًا من لطائف الدهمسيا ت كنوسا نعتها في كتاب ثماحكمت منقرس الكوويا ت وفعل الساريس والنجاب ثم لم تفتك الساءاية والحد مه والاحفاد بالطلاب بالخواتيم والمنادبل والسعى بسكويرك ودركاراب ﴿ توهمهم ملامح الجن في الانس ﴾

قال القمقاع بن معبد بن زرارة في ابنه عوف بن القمقاع : والله لما ارى في عوف من شمائل الجن أكثر بما ارى فيه من شمائل الانس: وقال بجير بن ايوب :

اخو قفرات حالف الجن وانتفى من الانس حتى قد تقضت وسائله له نسب الانســي يعرف نجله وللجن منــه خلقه وشمــانله وقال الآخر:

وصار خليل الفول بعد عداوة صفيا وربته القفار البسابس فليس بجئى فيعرف نجله ولاهوانس تحتويه المحالس يظل ولايبدي لشيء نهاره واكنه بنتاع (١) والليل دامس

﴿ قُولُم فِي جِنُونَ الْجِنِّ وَصَرَّعُ الشَّيْطَانَ ﴾

اند اعرابي:

وفي الاسد افراس لم ونجائب فما يعجب الجنان منث عدمتهم لقد اعوزتهم ماعلت المراك اتسزج يربوعا وتلحم قنفذا ولاذنب الاقدار والله غالب فان كانت الجنان جنت فبالحرمي وما الناس الاخادع ومخدع وصاحب اسهاب وآخر كاذب وقال دعلج بن الحبكم وكن غيق الدهر كمب راتنب وشيطانه عند الاهلة يصرع وانثد عبد الرحمن بن منصور الاسدي جنونك مجنون واحت بواجد طبيبا يداوي من جنون جنون

ر أتوني بمجنون يسيل لعابه وما صاحبي الاال حيح المسلم وقال ابن ميادة

فلما اتاني ما قول محارب تغت سياطين وجن جنونها وحكت لها ما اقول قصائدا ترامت بهاصهب المهاري وجونها وقال في التمديد

ان شرخ الشباب الوالشعر الاسو د مالم يعاض كان جنونا وقال الآخر

قالت عهدتك مجنونا فقات لها ان الشباب جنون بروَّه الكبر وما احسن ماقال الشاعر

جادت بها عند الفداة بميث كلتا يدي عمرو الفداة بمين ما ان مجود بمثلها في مثله الأكريم الحيم ^(۱۱) او مجنون وقال الجمعي

ولو انتي لم اتل منكم معاقبة الاالدنان بذات الموت مطعون اولا خطبت فاني قد هممت به بالديف انخطيب السيف مجنون وانشد

ه احموا حمى الرقبي بضرب بوالف بين اشتات المتون فنكب عنهم در، الاعادي وداووا بالجنون من الجنون هم ايمكونه من نيران السمالي والجن **

انشد ابه زيد لسهم بن الحارث

ونار قد حضأت بعيد هدم بدار لاار يد بها مقاما

(١) اي اوله (٢) بكسر الخاء المجمة السجية والطبيعة

سوى تحليل راحلة وعين اكالئيا مخافة ار تناما اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن فلت عمو ظلاما

فقلت الى الطعام فقال منهم وعيم نحسد الانس الطعاما قال الجاحظ: وهذا علط وليس من هذا الباب بن أسي بتع همه قول ابي المطراب

عبند بن ابوب

فلله در الغول اي رفيقة لصاحب ففر خائف متنفر

ارنت (البلحن بعد لحن واوقدت حوالي فيران تبوخ (الوتزهر

﴿ فَلَسَفَةُ مَا تَوْعُمُهُ الْأَعْرَابِ مِنْ عَزِيفَ خِنَانُ وَتَعُولُ الْغَيْلَانَ ﴾

قال الجاحظ رحمه الله كان ابواسحاق بقول في لذي تذكر الاعراب من عزيف الجنان وتغول الفيلان اصل هذا الامر وابثداؤه أن القوم لمانزل بالاد الوحش عملت فيهم الوحشة، ومن رد وطال مقامه في البلاد والخلاء والبعد من الانس اسلوحش ولاصهامع قلة الاشتغال والمذاكرين والوحدة ، لاتقطع ايامهم الابالنبي أو بالتفكير، والفكر رتماكان من اسباب الوسوســة وقد ابثلي بذلك عيرحاســ كابي ياسر ومثنى ولد الفاافر (قال) وخبرني الاعمش انه فكرفيمسأة فانكر هله عتمله حتى حموه وداووه، وقد ع ض ذلك لكثير من الهند واذ استوحش الانسان مثل له التبيء الصغير في صورة الكبير وارتابوتفرق ذهنه وانتقضت اخلاطه فيرى مالايرى ويسمع مالايسمع ويتوهم عَلَى الشيء الصغير الحقيرانه عظيم جليل ثم جعلوا ماتصور لهم من ذاك شعرا تناشــــدوه وآحاديث تواوثوها فازدادوا بذلك المانا ونشأ عليه الناشئ وريى به الطفل فصار احدهم فزعة وعند صياح بوء ومحاوبة صدا وقد رأى كل باطل وتوه كل زور وربماكان في الجنس واصل الطبيعة نفاحا كذابا وصاحب شنيع وتهويل فيقول في ذلك من الشعرعكي حسب هذه الصفة فعند ذلك بقول رأبت الغيلان وكلت المعلاة ثم يتجاوز ذلك الى ان يقول قتلتها ثم بتحاوز ذلك الحان يقول رافقتها ثم يتحاوز ذلك الحان يقول تزوجتها قال عبيد بن ايوب

⁽۱) اي صوتت (۲) اي تسكن

فلله در الغول اي رفيقة لصاحد قفر خائف متنفر 1100

الهذارويق الغول والدأب والدي بيهم بربات حجال أالهواكل وقال آخ

احو قفرات عانم الجنورينغي من لأنس حني تد تنضر وسائله له نسب الانسى يعرف تجله المحمد وشمائلها

ويما زادهم في هذا الباب وغراع به ومن في فيه ينهما استمان بيده الأشعار وساده الاخبار لا اعرابا مثليم و لا عمد لم بأخذ غده قط أتميز ما يوحب التكذيب والتصديق ام الثُّاك ولم يدنك سيد التم نف والتثات في هذه الاحناس قطــــواما ان بالفوا روالله شعر اوصاحب خرو فرواية عنده كاكن لاعراني كذب في شعره كان اطرف عندهم وصارت رويته اناب ومضاحبك حديثه كتر فيداك صدر يعضيم يدعى وأثمة الغول اوقتها او مر فنتها اوتزویجها ، و آخر بزیرا ، ر مق فی مغارة نمرا فکان بطاعمه و سرا کله فمن هو الاء خاصة القتال الكلابي فانه الذي يقول

اوالاود '' مامن رهبة الموت موثل صماتا وطرف كالعمايل (*) أكحل كلانا له منها نصيب ومأكا. اميط الاذي عنه ولا يشأمل تبر عتدالا عمران حاء اول محزا وكا في العيداوة محمار

ابرسا مرواري الأمير رسيانة الآنيسة إني إذاً لمضل ومايي عصيات ولا بمد منل واكنتي من خوف مروان اوجل وسيفي سياحة العنقاء أوسف عماية ولى صاحب في الغار هدك صاحباً هو الجون " الا أنه الايعلل اذا ما انتقمنا كان حل حديثنا تضنف الأرب التا يطعامنا فاغلمه في صنعة الزاد انتي وكانت إذا طب أن برض مضية كلانا عدو أو يرے في عدوه وأنشد الاصمعي

⁽١) الاود بألفهم موضع بالبادية ٢٠) اي الاسود (٣) جمع معبلة بكسر فسكون واب النصل العريض الطويل (٤) بضم الهمزة انفي الوعول (٥) بالكسر اكعادة وشال

نشوف اللغات الاسلامية

تتمة ماورد في الجزء الماضي

دعت فمرورة ايجاد الفاظ جديدة للتعبير عن الكار حديثة أن تأخذ اللغة العربية من اللغات الاجنبية او ان تعمد الىمعجمها بان تصيه الفاظاً جديدة او بان تضع معاني جديدة للالفاظ التي تجدها في مثن اللهٰ ف ولم بكن في العربية سهولة اللغات الرومانية بان تعمد الى الاتينية او اليونانية لتصيغ منها التمابير الجديدة وبهذا تأاب حزبان حزب يقول باخذ الالفاظ الافرنجية والآخر لايرضي الابالرجوع الى الاشتقاق من مَّن اللغة • والظاهر أن الحزب الاول قدكت له النلبة أولاً ولاَّ سما في بلاد الجزائر وذلك لجهل المترجمين اولفاء الكسل عليهم فبدلاً من أن يبحثوا في ايجاد لفظ بقابل اللفظ الفرنسوي أكتفوا بنقله عَلَ ماهو بدون ان يحدثوا فيه تغييراً ثم ان عدم وجود صحافة وطنية مما ساعد عَلَى ذلك ايضًا فأن جريدة المبشر الرسمية مابرحت الى عهد قريب هي الجريدة الوحيدة في الجزائر اما جرائد البلاد الخارجية فلم يكن دخولها اليها الا من المتعذرات · وقد ذكر المسيو واشنطون سويرس من حجلة الألفاظ الاعجمية التي دخلت عَلَى اللغة الجزائرية لفانة شامبيت و يجمعونها عَلَى شاماييت اي حارس الحقل بدلاً من عسس الفحص وفي الاوراق الرسمية « السيد الكوفرنور جنرال » اي سيدي الحاكم العام في حين كان من السهل جداً ان يقال سمادة والي مملكة الجزائر وقد انحي برسنيه في كتابه اللح العربية عَلَى هذا النقل الرديُّ وحق له ان ينجي عليه قال لانه لايفهم له مهني حتى عند الفرنسيس انفسهم .

و ياليث يرى ماسرى الى اسأن العامة من الجزائر بين وفي مكاتباتهم من الالفاظ الله الله الله الله الله الله يقه المحرفة عمر يقا تتمدر احياناً معرفته وقد جاء في كتاب الرسائل العربية المخطوطة الذي نشره المسيوهوداس والمسيودلفين افتظة «لانتوراليزه فرانسه» بمعنى المتجنس بالجنسية الفرنسوية ولفظة همانية وتمانين و ونحن لانورد الفاظا كثيرة من هذا التبيل من الالفاظ الافرنجية التي يقل فيها التحريف ولاتأذى منها النفر في المتياز ما التي وردت في رسالة منها النه وردت في رسالة لاحده فنقلها كما هي و

و الله و الله الأصل في مكافحة الإلفاظ الاعجمية التي اوشكت ال تغير الله المجلد و الم

نشوف اللغات الاسلامية

تممة ماورد في الجزء الماضي

دعت فمرورة ايجاد الفاظ جديدة الثعبيرعن افكار حديثة أن تأخذ اللغة العربية من اللغات الاجنبية او ان تعمد الى معجمها بان تصيه الفاظأ جديدة او بان تضع معاني جديدة للالفاظ التي تجدها في مثن الانة · ولم بكن في العربية سهولة النفات الرومانية بان تعمد الى الاتينية او اليونانية لتصيع منها التعابير الجديدة وبهذا تأاب حزبان حزب يقول باخذ الالفاظ الافرنجية والآخر لايرضي الابارجوع الى الاشتقاق من مَّن اللغة • والظاهر أن الحزب الاول قدكة ت له النلبة أولاً ولا سما في بلاد الجزائر وذلك لجهل المترجمين اولفاية الكسل عليهم فبدلاً من ان يبحثوا في ايجاد الهظ يقابل اللفظ الفرنسوي أكتفوا بنقله نَلِّي ماهو بدون ان يحدثوا فيه تغييراً ثم ان عدم وجود صحافة وطنية مما ساعد عَلَى ذلك ايضًا فان جريدة المبشر الرسمية مابرحت الى عهد قريب هي الجريدة الوحيدة في الجزائر اما جرائد البلاد الخارجية فلم يكن دخوالما اليها الا من المتعذرات . وقد ذكر المسيو واشنطون سويرس من جملة الألفاظ الاعجمية التي دخلت عَلَى اللغة الجزائرية لفالة شامبيت و يجمعونها عَلَى شاماييت اي حارس الحقل بدلاً من عسس الفحص وفي الاوراق الرسمية « السيد الكوفرنور جنرال » اي سيدي الحاكم العام في حين كان من السهل جداً ان يقال سعادة والي مملكة الجزائر وقد انحى برسنيه في كتابه الملح العربية عَلَى هذا النقل الرديُّ وحق له ان ينجي عليه قال لانه لايفهم له مهني حتى عند الفرنسيس انفسهم •

و ياليث يرى ماسرى الى لسأن العامة من الجزائريين وفي مكاتباتهم من الالفاظ الله الله الله الله الله يقة المحرفة غريقاً تتمذر احيانًا معرفته وقد جاء في كتاب الرسائل العربية المخطوطة الذي نشره المنيوهوداس والمسيودلفين لفظة « لانتوراليزه فرانسه» بمعنى المخبس بالجنسية الفرنسوية ولفظة همائية وتمائين و ونحن لانورد الفاظ كثيرة من هذا التبيل من الالفاظ الافرنجية التي يقل فيها التحريف ولاتأذى من الالفاظ «كونسيون و» امتياز ماه التي وردت في رسالة منالها كما هي وردت في رسالة للحده فنقلها كما هي و

ولقد وقع زجوع الى الاصل في مكافحة الالفاظ الاعجمية التي اوشكت الت تغير الجزء ٧ (١٤)

المرة الذي المراد المرا في مصر ومورية اخذت تستعيض عن الانفاظ الاحندة التي كثرت نبيا بالفاظ عربعة مهر فقورت الراح أن المراجع الم يَنْ ١٩٨ مُرَامِينَ أَنْ مَا يَهُمُ مَا تَبَالِ مَا لَاهُ مَا مُوارَدُ مَا مَنْ مَا عُمُمَا تَهُمُ اللَّهُ فَي مَا إِنَّ اللَّهِ وَصَالَ كُلَّةً مِلَا يُشْرِقُ الْفَالَ اللَّهِ إِلَا اللَّهِ اللَّهِ اللّ وهي مراني ۽ رقي ان سيد ني ي مني شدي ۽ غوا جا پر ڌارهي تنظيق عَلَ الاصل الافرنجي كل الانطباق • واخذ اللسن موب عد ١٠٠٠ عالم عالم عن العربية و من إستعمر باوكان إلى منا المفيا لد سوى ما وحدد المغلم العربية مطال احياة حدية هو من أعاد ت التبعة في الصحرية - ياية و ياحي ان تجوي سأر لحراال العرابة في بالادالاخوى ولجراله السورية والمدابة وهي توذجها ومصدرها الوحيد عَلَى مثال الجرائد الثونسية في تعريب الالفاظ

واللك الأنَّ عدة منه في استعمل لمولد من الأنفاد عربية ممر فق اقد ما من كتاب المسيع وشطون سويرس ومن فذه الالفاء لفطة منظاد لبرلون ودراح تابه يكليت ومطفأة للضخة احريق واستوصف ومن جمية الالفاط الني كانت بياحددة في اللغة واسلعمات لمعنى حديد " بيت مثياز وانهاء ودنس " فخم» ونحتري بررهب " سيمير ا " وصيغة (سياسية) . و أ ل توى ن لفتلة صيعة للعلى الخاص مدم البين و علماء اما المين يصوغون الكامات الولدة عداما يعملون في الفاط موجودة في من اللغة فانهم يستندون آلي معني لاصلي للفط لذي يريدون ن يعربره و برس هذه الالفاط -التي كان ﴾ السيو واشاهب سويرس ان يضيفها لي أنَّهُ الانفاط عربة الهناة اكلة» فقد كان مترجمون يستط مون أن يطلقوا عليها لفظة در العلوم أودل ألفاءن وأكر من كثيرًا من اكتباب لاحفوا ان نفظة ، اونيڤرسيته » تعطى معنى الاجتاع والمجموع . فصاغوا من كل كلية وهي توجمة حرفية للفظة الفرنسوية - ولفط كية شائع اليوم في مهم کثیراً .

وبعد فانا اذا بحثنا عن الانفاط في كل قطر عربي وعن علاة الفاطه بالالفاظ الفرنسوية نستنتج مايأتي : ففي سورية ومصر وتونس كمية كبيرة من الالفاظ الفرنسوية مختلفة الاساليب وفيها ايضاً كثير من الانفاط التركية او الفارسية التي ننقلت الى العوبية براسطة التركية وهي في الاكثر تعابير عسكرية وادارية او الفاظ تشريف مثل باشا

 أَنْ إِنْ إِنْ إِنْ إِنْ مِنْ هُمُ مَا أَنْ عُلِيمًا إِنْ مِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَّى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَّى الللَّهِ عَلّ ه لعة محكة دخات اللم الانجاماء الافر ساية والاعلماء كالمترة • ما صحة حواز الا فيها لاندو الندايية تم الهراكي في هجات بالهدين لاند صافاركية وقبيد م الاستانة الاجاء المعامركة تخافيها تعارفوه بالمواطانية وفقان قدلا مارجة أجرا وكتان من بغة لاسابية وإنا عص لاتفاظ العزقالية وأرب اكد بداء مرابعا في محلة عن قدم الأندط المتابركة أن الأنفاط العربي تم ال الراب تكون حيار الدفار من طاق للراق عاد برقائم عيمت أن العقا لعربية أقبا توح 😳 🗀 في النارو كمرى من كالمترجم. يعلم الرارية تمان أثنا المعلم لاسرية في للداري السحية محروس م الم يعلمون في كرد دينة كرشف السحل. أ م كوسنان الايرانية برا قال مراي ريُّ الصفة بـ فافهر النَّعمة و «خلير . محتذاة من جنرال و «موندا » من «موني » اي المعاملة • ولم يثبت بان الادوات او لحاوف دي وديات كتيرة الاستعمال قد اتت من دي ودل ولكن اللغة الهالة للركث له اخذت عن لاست. يه حرف ب. وقد لاحظ السيو مرسيه وحقت -هذه اللاحطة بن قبة التناسب في هذه العة وتأثيرها بالغة الديرية والاسبانية ناشه من اسماب كشيرة واحقيقة أن باغة الدريرية أيست لغة مكتوبة هو من أهم الاسباب تر أن العالمة كان في كا المرانحة اللغة البريرية وعملة بل تمدينها وتحضيرها

من الصعب تعيين الالفاظ المدخيلة نتي الهات فارس الوطنية قبل الفتح العربي، مة المبهلوبة كتابة رامية واكثر اله فلها رامية وكواي تأثيركان في اللغة من هذه الده صلح السامية المنتركة ? والواقع ان هذه الالفاظ الايرانية التي كانت ولا تؤل موجودة رهذا يقابلها من الالفاظ الايرانية التي كانت ولا تؤل موجودة رهذا يقرب من الحقيلة رأي من يدمون ان البهلوية الاغتلاب الافي الخط

وقد تبدل كل شيء في الفتح الاسلامي فدخات على اللغة الفارسة الفاظ سامية جديدة ومنها العربي التي هي تعابير دينية والفاظ مجردة واخذوا يكشبونها بالف باءالعرب وهذا هو اصل الفارسي الحديث و ونكن هذا التحول طال امره حتى ان الفردوسي كتب في القرن العائبر كتابه الشاهنامة وهي قصة ابطال فارس بدون ان يستمس الالفاط العربية وهذا بما يدل على مقدرة يصعب تقديدها اليوءوان كان بعض العلماء بقدرون على كتابة مكاتب مطولة ومقالات جرائد ، تتصرين فقط على الالفاظ الابرائية ولكن من ادغام اللغة الفارسية بالالفاظ العربية نشأت اللجة الفارسية الحالية ،

ولقد كانت للفرس والاتراك و النتار في النوون الو على كثير من الهلائق الني ابقت اثراً منها في اللغة وسرت بعنى الانفاظ التركية الى الفارسية منذ قرون وسن جليها ماذكره ارمنيوس فمبرى من الانفاظ المستعملة في الفارسية منذ قرون وسن مثل « سالار » قائد و « خواجه » معلم او اساذ ، وسرى اليها بعض الالقاب واساه الوظائف مثل اغاو بك وخان وباشي (زعيم) التي كثيراً مانواها متصلة بالفاظ فارسية مثل الموظائف مثل الخاومية مثل المتحبات الحكومة على التي كثيراً مانواها متصلة بالفاظ فارسية مثل المحجات الحكمية بي وهو اسم لقب ديني و « ده باشي » زعيم عشرة (اون باشي) اما سائر المحجات الحكمية الخاضعة للعكم الفارسي فلم تنأثر حتى اوائل القرن الناسم عشر بالمؤثرات الفارسية وهكذا في اللغة المخدستانية على كثيرة الصلات الوجودة بين فارس والهند فالواجب مع هذا ان لانغفل عن الفظة « لك» مثمة المف و « كورور » خسائة الف و « تشاب » طبع او مطبوعات عن الفظة « طبع » المعربية وهي لفظة حديثة العهد

هذا مايقال في الدور الذي سبق الدور الذي صار لذارس صلات مع اوربا في اوائل القرن الماضي و بعد ذاك الدور داهمت الانفاظ الاجبية اللغة ولم تكن هذه الالفاظ مأخوذة من اقرب الامم من فارس كماكان المنظر ولا من اكثرهن نفوذاً فيها منحيث السياسة والاقتصاد بل ان اللغة الفرنسوية هي التي دخلت على اطراط الجيل الحائم بافكارها ومطلحاتها اللازمة للتعبير عن الالفاظ الحديثة في الشرق

مجث في هذا الموضوع احدكبار رجال فارس الرزا على خان ذكاء الملك مدير مدرسة السياسة في طهران في محاذ مرة له القاها في مدرسة الاتحاد الاسرائيلي في عاصمة ايران يوم ١٣ نيسان ١٩٠٧ ونشرت محاضرته في المجلة الزرقاء تكلم فيها بعد ان اورد جمض الملاحظات عَلَى الانفاظ العربية والمتركية والمندية التي اخذتها الفارسية عَلَى نشوء لغته الحديث فقال أن البغة الروسية. واله تم الانكليزية لم يسمر منهما الى الفارسية الا الفاظ قليلة جداً

ور بما وحد الناظر في انمة اهل صوريس ورشت عض الفاط روسية في النفة اندارجة ولكنها قليلة للغالية وهذا بما يدل على إن الروس قد اخذوا الفاظاً كثيرة من لفتهم عن الاجانب مثل انفرندو بين والالمان والانكنيز والطليان فلم تستعر الفارسية من الروسية الالفظ «ساور» «واستكان»طاس و« دروخك » عربة و«كاليسكه » كالمش (وهي عربة ذت اربعة دواليب) و «تارانناس و باراخود» للدفينة المجتارية و «اسكات» معاملة الورق وهي من اصل فرنسوي أسنيا

والالفاظ الانكايزية عبارةعنعشروهي « فاغون » و « ترامواي » و« نوث » من بانك وت و « شيك » وجيال (قدح الشرب) وجلاس وسار لاسهم الشركات الج٠ اما الانفاظ الفرادوبة في الفارسية فكشيرة جدًا وهي تنقسم عَلَى الوجه الآتي: الالفاط العلمية واساة العماقير واساة الاطعمة مثل « سوب » حسانه و « جيكو » فحذ و «كوتلت» ضام واساء الاابسة مثل «كلوش » حذاء الرجل و « بلوز » مثلح و « يالتو » معطف و « باردسو » شعار واساء للتعبير عن المخترعات الحديثة : مثل « تلغراف» و « تلفون » و« اتومو ببل » و « بالون » و « غاز » للاستصباح والفاظ المجندية مثل « اسكادرون » كتيبة و « باتري » (بطار بة) عدة مدافع و « مارش » سير « هالت »وقيف و « دفيله » مضيق و « موسيك » موسيقي وان وجود معلمين من الفرا يس في الجيش الفارسي في ازمان مختلفة قد انتهى استعالم الالفاظ الافرنجية واساء الاثاث مثل « بيانو » و «لانترن» مصباح واسهاء مدرسیة مثل «كلاس» صف و « بروغرام » خطة و « دیكته » املا. و «نمرة » واستعاله م لفظتي « بارلمان »و«كونستيتوسيون » اللتين نقلوهما بالفظشوراي ملى ومشروطيت واساء سياسية فيقولون عنها سياست وتعابير دولية مثــل « قنصـــل » و « تمبر » طابع و « بيرجه » ميزانية و «هنور » شرف التي تـقابل لفظة هنر الموجودة في الاصل الفارسي وقد استخرجها مونتسكيو وقبلت بن الفارسيــين كما قبلت لفظتا « مرسي » الشكر و « باردون » المغو

واستنتج ذكاء الملك بانه لافائدة من اختراع الفاط جديدة من أريد التمبير عن افكار حديثة فان اللفظ الجديد على مايرى هوغريب كاللفظة الاجبية التي يراداتهاؤها، ومن رأيه ان لا يؤخذ من اللغات الاجبية لفظ مادام في اصل اللغة الفارسية مرايقوم مقامه • وندا عبروا عن 'كنّ -ديدية بالمفد - راه آهين » ومتوني الاشغالب بالمفظ « مُحَكَدَّار »ونفظ مرس نوق حارة - بالفظ أمور فوق العادة و " غرقة التجارة» بلفظ « انجمن تجارتي » ومهندس بلفظ - بني مأمور '

و يغلب عَلى الظنان عدد الالذاذ الاجبية سيقل بعد حين فانا زى الجدال قائمًا منذ بضم سنين في الصحافة الإعادة المنة الخارسية الى نضرتها الاولى والقوم يو يدون الرجوع بلغتهم الى لغة الفردوسي تحذف الالفاظ العربية التي كثرت سرايتها الى الفارسية وأغنا ستعالها عَلى ماتراه من الامنئة التي الردناها و يدعي القالهون بهذا الرأي السحدف الالفاظ العربية لايفهم منه مخافة المدين فما من شيء في انقرآن يقضي علينا بان تسمعل في لغننا الفاظ عربية و ناتناي الفرس بوطنيتهم ومافطر عليه القاؤون بهذا الرأي من الفيرة والاقتدار ومن حمتهم اللوي المسالم مو المعالم عليه العالم عقد الرجاء بنجاح هذا المشروع

كان الاتراك قبل ان يدينوا بالاسلام يستعملون الف بامن اصل ساي اما الالف باء اليونانية اوالوهانية القديمة والويفرر فالظاهر انها لم تكن تقتس شيئه من اللفات السامية و واقتب واعدة قبلا من الا فاضالفارسية والصينية وعدد غيرفلل من الا فاضالفارسية والصينية وعدد غيرفلل من الالفاظ المفولية التي كان الاشتراك في الاصول بدبا وبين التركية يسهل احتذاء مثالها بالنظر كمرة اصلات بين الشعب في وعده حملة ما خده الاتراك قبل الاسلام من جيرانهم حتى اذا انتحلوا الدين الاسلام من جيرانهم مصدراً للاتراك يتناولون منهما الالفاظ الدينية والعملية التي تمس حاحثهم اليها وكانت مصدراً للاتراك الادبية في عامة الاقطار وما الذهر التركي الاعلى مثال الشعر الفارسي وانتشر التهذيب الفارسي من آسيا الوسطى وما الذهر الومي وكانت له المكانة العالميا في كل مكان يتكلم به باللغة الدكية التي كانت مفرداتها كثيرة في القديم بفضل طرق الاشتقاق الكثيرة الهينة ولكمها لم تلبث ان افتقرت بها وهما من الالفاظ العربية الفارسية

وانك أيترى في النصوص القديمة من لذة الويفور الفاظاً مثل كوتادغو بيليك وهي من القرن الحادي عشر وهي تكثر في لغة الجنتاي نحو القرن السادس عشر وقد تركت لغة الويغور بالمرة واستقام اص التركية بانها لفقاسلامية ١٠ اما اللهجات الشرقية التي هي اكثر غراقة في تراكيبها القديمة فقد احتفظت بتراثها الوطني من المفردات اما في اللغة العثانية ولاسها في المفالفشية الاوية فالذا الكاد تجد الهفة تركية مثال تلائة الفاضع بية .و فارسية الاص فني الأربيحان والقاناس تجد تأثيرت المنفرات يشه شعرة في لهجة القوم كل الظهور وفي آسيا الصفرى توى اللغة الربية مؤثرة في لـ فم لسكان ولا سها في اللفظ •

وليست هذه الالعاط المستركة الاسلامية هي الوحيدة في بابها فالله تجد في أنه مكان التوكستان الصينية الفائد من اللغات الاوربية كثير للغاية الفائد من اللغات الاوربية كثير للغاية

في اي عصر دخلت الى انتركية الالفاظ الاولى التي هي من اصل غربي ؟ به من الصعب ان يحكم بذلك حكم صريحًا على ان الاخذ عن الروبية نشاه ده قد حدت سيف التركية منذ القرن الثالث عشر و في المحجم . نوي الذي نشره السيو هوتسا وكتاب نحو التركية لابي حيان بعض الفاظ من المسلوم فا المسلوم في المحجم . نوي الذي تشره الحوة أو ارغات) صانع وهذه الالفاظ لم ندرتها في اللهجات الشرقية تكثر بسرعة يجيبة في اللغة التركية المفانية بعد فتح الاستانة حتى ان لفاظة (افتدي) الذي كتب السيو بسيشاري تاريخها الغريب والتي تنقلت بها الحالات صورة رمعني كانت مستعملة منذالترن الحاص عشر واذ كانت الإطالية هي النافة المجوبة والتجارية في المجر المتوسط فند اقرست في كل زمان كية عطيمة من لالفاط الفة العالم نية فانا نجد فيها تعابير بحرية وتجارية وهي من لعجة البندقية خاصة .

وقد اقتيس السان المثاني اليوم عدة تعابير بحرية ورياضية من اللغة الانكليزية المستورية المسان المثاني اليوم عدة تعابير بحرية ورياضية من اللغة المحرية المسائر اللغات المحكمة في المملكة المثانية فاللغة التركية المثانية تكاد لم تأخذ عنها شيئة وقد مسرت اليها بعض الانفاظ الانهاز وبعض الانفاظ الانهاز المستورية كانت ولانوال اكثر وجوداً في اللسسان العثاني من جميع اللغات الاجديدة وبد بدأ دخولها على عهد السلطان مجمود مبيد جيش الانكشارية ويجب اعتبار هذا التأثير في الاصل على الافل تتيجة لازمة المصلاحات التي جعلت الدولة العثانية محكمة تشابه اليوم بعد اليوم سائر ممالك اوريا بحكومتها وعاداتها وقوانينها فقضت الحال المعمديدة وكان معجم اللغة التركية الفارسية المدرية يكدني قياحوال كثيرة لدخوة الشاهة ولكن الاتواك رأوا من الانسب قبول المعرية يكون الاتواك وأوا من الانسب قبول

اعدار الاجابية ولا سن لافر سيده من شيء في نايه واذا عيروها احياة فتقايعارونها نتكان موافقة للفط البركي و را را في ولا المؤوس الاراب و الاراب و المعافة تركية وطنية السجوا فيها تكي مثال الصحافة الاورابية وكشر شغف ادباه الدي بي بالازة ومدافق ا انفر لسويين حتى حلث محل مصافت المرس نجو من ١٥٠١ و البحث ما ألم الموسد كتاب الاثراك ولا سيا ترجمة القصص الفراسية ألى هي في الأكار من السوسالانشاء الطبيعي

ثم عاد القوم منذ خمس عشرة سنة يربدون وضع حسر دون هجوه المدخين على انتهم وطرح مادخاها منه ورادو ن يعبروا عما يرسون بالاغانه التركة واذ لم يكن فيها مأبقان الغفظ الافرنجي يعمدون لى المارسة او اله يق وكاد هذا الاسلام أني بالنداج المنتظرة منه خصوص ون به علاقة بطركة لتوحيد الجفة العنائية وهي الحكة الني أشير اليها وسنعود الى ككره شيها و بى اي خواصة والآن في أشحوة التركية المفاظ مولدة مثل «تحت ابجر سفيه سي » اي غواصة والآن تعبية » الميا الماويات او الآثار المشيئة و البيطرف » الحياد « بين المل «دولي وغيرها و وقد العاوية و نهوا لها مسميان وترجوادارعة بنقط الذرخلي ٥ ولكن الطراد ابتوه عني اصله الفرنسوي فقالوا (كروازور) وقلوا عن النساقة ا تورييدو) و (غنبوط) اي سفينة النساقة ا تورييدو) و (غنبوط) اي سفينة الساقة ا تورييدو) و (غنبوط) اي سفينة مدفعية وهي من الانكرية (كونبوت)

اما المصطلحات العملية فتكاد تكون تقر يبًا باجمها تركية ار فارسية او عربية ويعمد الى الفرنسوية واللاتينية في النادر ولا نستعمل الانكليزية ولا الالمانية

اما سائر اللهجات الشرفية التي تأثرت من اللغة العثمانية باللغات الاوربية فان اللغة الروسية تكاد تكون وحدها منفردة بهذا الامتياز ولا يشاهد ذلك الافي اللغة التارية خاصة والظاهم ان ذلك بدأ في النصف الاول من القرن الناسع عشر فائك تجد سيف القصص الهزلية التي الفها البرزا فتح إلعلي آخوان زاده التي كتبت بين سنتي ١٨٥٠ و ١٨٦٠ بعض الانفاظ ان لم تكن روسية فتكون قد سرت الى التتارية من اللغة الوصية مثل (زاكون) و نون (بيلت) من (بيله) الفرنسوية اي تذكرة و (باشبور) من (باسبور) اي جواز و (مدال) من ميدال اي نوط ولا تكاد الآن تفتح جر بدة مثل ترجمان التي تصدر في باكو وجر بدة قازان مخبرسك

الا وتدهش مما ثر ه من كترة الالخاط روسية او الصبوعة بالتدعة الروسية لان كنيراً. منها من اصل فرنسوك او الماني او ايطالي

اذا عرفتها فما هو مستقبل للغة كركية ? الذا بدالآن لجنة المعارف العمومية في مجلس النواب لروسي تعنى مكتب المؤلفة بالغة انحلية الدارس وقد رفضت الاستعاشة عن اللفط التترب باللفظ التتركي وذلك ليجولوا دون الطمعة التتركية » وكس من ابن نش**آت هذه المخاوف ؟**

ندأت من كون جميع المداصر التركية مهى كانت المجتمه من الاستانة حتى سمرفند ير بدون ازينمار فواويتفاهمواو المحدا اشحف العثم ليقاتمراً في وصياكثيراً والمحمافة الماته به التخذها نموذجا تحدد به حتى ونوكان ماية المسواء منها من المولد مأخوذاً من اصر الورقي ولا يجب ان يفوانا ن كثيراً من لا غيظ الفرنسوية قد سرت الى المانة التارية بواصطة المانة الوصية وكورماحا، من من طريق للغة العثرانية اوفر عدداً

ولقد اصبح من الطرف في البلاء عناية منذ بنيع سنين ن تحتقر الهجات الشرقية وينظر البهاكل يغظر اليهاكل يعنظر المياكل يغظر المياكل يقطر المياكل يقطر المياكل المقاطنة المياكل المناطنة المياكل المناطنة المياكل المناطنة المياكل المناطنة المياكل المناطنة المناطنة المناطنة المناطنة المناطنة المناطنة المناطنة على القائم من الابحاث اللغوية المياكل المناطنة المناطنة على القائم عنام المناطنة المناطنة على المناطنة المناطن

وهكذا يرجع الهغانيون الاتراك الى التركية القديمة والتتر الروسيون يحاولون الجري على مثال اللغة التركية الشائعة في الاستانة ويطمعون في كل مكان ولاسيا سيف روسيا أن يوحدوا اللغة • وهذا العمل بلاقي صعوبات مهمة ولاسيا فياتعلق منه باللغة العامية • فاللغة الحكيمة في القريم هي اللغة المعانية الاقليلا ولا فرق بين هذه اللغة ولغة القافقاس الا بيعض التعابير المتعلقة باللهجة و بعض الالفاظ الروسية التي يريد القوم طرحها و بعض المليوه * (ه ا)

الصبغ بحوية نكي ن حد سرق لايجول دون العاني وأبه لمجة ازري من يسروحه ومن المتعذر ارجاع لهجت إلى قاران وآسيا لوسطى لى هذا الاسلوب ، ومهما تم في على لامر فالانظار متجهة بالمجدت من هذا المابين في الجلار التوكية اتحاد بالبحدت في سائر العالم الاسلامي مما فيه تأديد روح الوطنية بالمعة الوطانية

* S

المالية العثانية

لابي. يشغن بال العارفين من العنايين مثن اصلاح ميزانية المونة وبيا النقوس منطعة الى مايجري هي مجلسة الهابي بشائها وودت محلة العالمين الباريزية وميها مقالة عنم احد الاخصائيين سيفي هذا المعنى قال فيها ال واردات السلطان سليم. لاول كانت تفدر سنة ١٥٠٨ و مايون دوكا و يعد نفدر سنة ١٥٠٨ و مايون دوكا و يعد ذلك عد وتقاؤه نحطاساً وقوته ضعفاً مشهوداً لما وقعت فيه المدية العيانية من الغوائل السياسية والفتن عسكرية معيرت عندالد غيرد الورق والحسف المعونة بالافتراض فاصبحت نحمكة في فيضة رساس عدان المناسخ المناسخ في فيضه احرار لاميم مني به محدول المناسخة المامن الاقتصاد بحق في الساعة المناسخة الامن الاقتصاد بحد المناسخة المناس

^() الدوكا معاملة ضربها دوق اودرج في البندقية تكون من الذهب اومن الفضة وهي من سكة القرن الثالث عشر الهاسعرها تهميارهذه الايام فقد كان يختلف باختلاف البلاد فلدوكا الدهبي كان سعوه نحو نصف ليرة عثمانية في المانيا والنمسا وسو بسيرا وهانوفو وهولاندة و ولونيا و بروسيا وروسيا والدو يدوفي المارقي باد وبال وغيرهمامن ١٠ فرنكات و ١٦٠ سنتياً وفي المدقية ايضاً دوكا بسعر ٣ فرنكات و ١٠٠ سنتياً وفي المبندقية ٧ و ١٤٨ س وكان في المبندقية ايضاً دوكا بسعر ٣ فرنكات و دبع

ي حراثهم عرائعي عشرة مازان هكتار ، وبعاسار با ولانا الرصارات الوالد تحقي عرائه عرائع المسلماني ولانا الرصارات الوالد تحقي على حاصر الأرض و المباد تحقي لا حش من عربين القرائع الواقعين والمعالين والمعال صادرات عمكية ووا المحتول فريك تحكرا المسلمان وضيل سككها الحشيلية (١٦٠٠ كي الحقيد ماده صحح عد المجتف وقال بالصلاح الملية المجازئية المسلم الأمم المحالم المح

و ما كانت الدولة على جبشه شطراً عظم أمن دحلها و بسك كانت العسكر بة على عام الدولة دخله المسكر بة الدولة دعله على حبشه شطراً عظم أمن دحلها و بسك كانت العسكر بة الدولة دخله الاصلاح به تدع حالة فقل جعل ما يست عجرية في ميرية سنة ٢٠٠١ ما ١٥٠٥ الدولة على الدولة الحال المحتوية أما الدولة أمن أو ردت والدولة كحاول ل تجعل طائع به أحاهي قوتها عربة المان يتم ألها ذلك وقد جعلت المحتص لحلاه الخابة زهاه منيون ابرة واخذت تجم الدارة المحتول من رواند الموضعين ألى خلاف درحته وتهراك من والدولة والمحتول المنابن على حدالة المحتول المنابن على الدول العمومية العثالية عمل مع مع المحتول المحت

أما اصلاح المالية نموقوف كما يقول العارفون على اصلاح طرق الجبابة و الدس فيم الاملاك و تضمين الاعتسار بحيث بشه ادل مايجي منها من الفلاحين ومن كبار إلا عبياء المالكين وان تعليق من خطط الاصلاح مالا بكلفها النفتات الطائلة و يكون مسوت المنية مثل اصلاح ري العراق واستثمار الاقرب فالاقرب من مناجها وانشاء المحمد من خطوطها الحديدية وممافئها المجوية و والاضطلاع بجباية رسوم الاغد مونوض ضرية التمتع على المجانب على صورة عادلة واذا قبلت الدول مساحدة الرسوم المجركية اربعة في المئة المحمد عن المدول المعند الموسوم المجركية اربعة في المئة المحمد المسوم المجركية المهدية المناه المحمد المسوم المجركية المجانب على صورة عادلة واذا قبلة المحمد المسوم المجركية المحمد المناه المعند المعند المعاهدة المحمد المناهدة المحمد المعاهدة المناهدة المعاهدة ا

آنیما اصلاح دارهٔ الحمارث شکشیر رو آب موافیر او لاهتمار آنی منتمار بین منها توابعد الواردات نحواه " فی ایمة

و بت قصيدكل عد الانتهاد في الفقات فالدار إذا حكومة التصادت في عده المن مور طفيقة والمرقت في مور كبيرة وم المري على اي قائمة من قاسد الاقتصاد طبقت قاتون اللتقاعد في موظفيه معمد الاكان العامل من موشفين يتبدل الف قرش مثلاً الموت القاعده والحذت تدفع الدا في والمه قرش اللا مهر راته في وإقاء و لذاك خسرت من وجهين الاول اله دخل في رامرة المتقاعمين المس كان يرحى ال ينفعوها بما رقبه وتجاريهم فود مواتى تمهم مع مرافيتهم و استعاللت سهم باعم الايحمدون الاقليلا وتكبدت الحراة من لوحه الذي زيادة روائب المتقاعدين كيف يسيرون الاقليلا وتكبدت الحراة من لوحه الذي زيادة روائب المتقاعدين

ولو كانت الحكومة تنقترض المال اللازم لها لسد ميزانيتها والقياء بالاصالحات التافعة من البيوت المالية العامرة . مو ريدياه . من الامر وقد لها لابأس من قد مها الآن غلى تحسين ماتو يد تحسينه و الموسعة في عند وكمه تنفق بالاستداة من مصارف اوربا وعليها الآن نحو ٢٠٠ مليون أبرة عنهاية دين المصارف وقد استنفت من المعم القائت لسد عجز الميزنية اربعة ملايين وهي تحتاج هذه السنة العشرة ملايين ايرة احرت ويقول المديو لوران لمستدر الماني ومن الالايمرف متدار اللديون المفائية معرفة ويقول المديو لوران لمستدر الماني ومن الالايمرف متدار اللديون المفائية معرفة

صحيحة فالطنون انه لابقل عن ٣٥٠ ميون فرك فاذ به هذ غيغ الى القروض التي عقدت منذسة ١٣٥٥٠٠٠٠ الله عن ١٣٥٥٠٠٠ الدين العمومية وهي ١٨٥٠٠٠٠٠ المدين سلفة فرنك منها ١٥٥٠٠٠٠٠ الديون العمومية ١٥٥٠٠٠٠٠٠ المصرف الزراعي واخذنا المعديل المتوسط لانجد العجز بقل عن اربعة وستين مليون فرنك سائهة وقد تراكمت عليها هذه الديون لانها سعت في استهلاك الديون المنظمة

وكيف يتأتى للدوله ان تكثر وارداتها في صبح كما قال ناطر المالية ثلاثين مليوناً بعد ثلاث سير ونحن نراها لم تضع في ميزانية الزراعة والمعادن سوى جزء من مئة جزء واقل من ثلثائة جزء في المئة المنجارة والذاخمة ومعظم هذا القدر يصرف روانب لموظني هاترن الادارتين فاين اترك لينفى على اصلاحري المراق وضح المناجم وانشاء الخطوط الحديدية والطرق والمرافئ ولم يزد المخصص للمارف سوى ٣٥٠ الف ليرة وهو قدر زهيد بالنسبة لاتساع المملكة واكثرها بما يصرف على تعريك العناصر المثانية لا تلى تعليما عملا ينف

الامة والوطن

ومن الغريب انه ورد "على الخزينة في "الدنة الماضية خمسة وعشرون مليون ايرة من الضرائب المنوعة وهنيوا النوم عن والابني ابوسة و فرست و ربعة ملابين الحل تحلي عن بلغار به ونحو خمسة ملايس صودرت س الموال الخنوع عبد الحميد والموال اعوائه وفحو مليون من واردات الارضي السنية ماعد القرض لدي عقده وهو زها الرحمة ملايين وانفق كل هذا في سنة واحدة ولعل هذه الدنة الانكون اقل من طريدتم الان الدولة الاتأمن كل ساعة أن بأنم عليها باب فتنة داخلية أو خارجية تضطر الى الانفاق فيها مالم تدخلة في ميزانيتها م

اهم الواردات المخدمة في المجزائية ٥٩، ١٠٣٠٠، أيرة من الاعتمار و ١٠٣٠٠ الميرة من الجمارك و ١٠٣٠٠ البرة حراج الراضي ١٥٣٧٠٠٠ خراج المقارات و ١٠٣٧٠٠٠ رسوم المجترد المعتمارات المعتمد و ١٩٢٠ و ١٠٣٤٠ و ١٠٣٧٠٠ البراضي ١٩٢٠ والمقدية الى خير ذلك من رسوم المجتمع والمرتب على الفابات والمدح عما لا يجاوز المحقم والمسرين مليونًا وقد الني منذ ابتدا، سنة ١٣٣١ من الملاد التي لم تحر نفوسها والملاكها جميع الرسوم المي كانت وخد بالمدالك كان واخد من الهم عوامل فينة الارفاؤ د المحتمل او المدخولة التي توخذ من الصيارف واصحب المحال المنتقة حديثًا وجميع القوانين المتعلقة بالعملة المكافة وتذاكر المرور اي الجوازات وتحميل بدلات المطرق تقدًا الابدئًا وتلفى الرسوم التي كانت ألم وما المكافة وتذاكر المراكز بدون استاد كي قانون او نظام والفيت الرسوم التي كانت تستوفيها الحكومة تحتاساه الدلالية وازورة والرحى والحطب والفحم والباج والصياغ ومعمل القرميد والقصب والمضيق ومرور الحيوانات وميزان الفضة وتحف وغيره اكما المنت رسوم الجسور والمعابر في ولايات بغداد والبصرة والموصل والقدس و بعص حيات ادرية فانها تركت للبلذية

وقدكتبشفيق بك المؤيد نائب دمشق في مجلس الامة الهثانية وهو ثقة في الشوه ون المالية مبحثًا قال فيه : ان ديون الدولة يوم تألفت ادارة الديون الهمومية محررة بالضبط في قانون تأليف هذه الادارة وكانت يومئذ عبارة عن ١١٦٨١٥٦١٢ ايرة عثمانية غير انا اذا دفقتا نجد ان قيمة هذه الديون الحقيقية لاتتجاوز ثلاثين مليون ليرة لان القيمة المحررة في التانون هي قيمة اعتبارية لاحقيقية وقد قسمت الديون المذكورة ر تناز آلی اصحاب الدین با م (ثرتیب د)

وهكذا كنت المنة منه تختلف إبدأ بين ٧ او ٣٠ وانا كي ماذكر ماتجاوزت قط قبل ان تظهر مسألة توحيد الدبون ١٦ او ٣٠ كما ان مجلس الدبون الهمومية لم بدفع قط في مشتراه لاستهلاك للدبن أتجة فوق ذاك واني لآت برهان جي تكي ان قبمة المدبون المعمومية المحافية المدبون المحمومية كان ولم بزل بإشركل سنة خلاصة اعماله في رسالة مخصوصة بطمعها و بوزعها المحمومية كان ولم بزل بإشركل سنة خلاصة اعماله في رسالة مخصوصة بطمعها و بوزعها ان الفائدة التي اداه المجلس تلك السنة عن الاقداء الاربعة المذكورة بافت السكة الحديدية أو ولمية و وا اختمال المحمومية كان ما المجمومية كان والميذ المجمومية كان عبرائه بحموم ١٠٠٠ المرة وادا السكة الحديدية أو ولمية وصو ١٣٥٥ اليرة بين الموحدة وحداد ذلك لا يلغ تمانية الحديدية المحمومية وعلى المجمومية المحمومية والمحمومية والمحموم المحمومية والمحمومية والمحمومية والمحمومية والمحمومية والمحمومية والمحمومية والمحموم المحمومية والمحمومية والمحمومية والمحمومة المحمومة المحمومية والمحمومة المحمومة المح

اما ديونا الحارحية الآن فهي كم يأتي وهي ارفاء حقيقية راهاة لااعتبارية

١٩٦٠ - ٢٠٦٠ لديون المضمونة بخراج مصر

٥٢١٣٩٤١٥ الديون الموحدة

٣١٦٣٣٢١٥٥٤ ديون اخرى مودعة لمحلس الدين

٢٠٣٩٩٩٦٠٦ ديون لعض البيوت المالية

١٥٩٢٦٣٥٧٦٤ ديون منه ط أمر تأديته إينظارة المالية (منها القرضان الاخيران)

119997711 انحموء

فاذا اضفنا الى هذا الم لمنع قيمة القرض الذي ننوي الحكومة عقده واضفنا عشر ين مليونًا رأس مال ماندفه كل سنة ضمانًا لشركات السكك الحديد له نجد ان مجموع ديون الامة ستتجاوز في منتهى هذه السسنة المالية مائة وخمسين مليونًا فنزيد عنها يوم تأسست الديون العمومية مايقرب من مانة مليون العاقبة لمجرد تراكم هذه الدبون عليها • كلا وا وانحرافها عن طريق لاقتصد خيمة خيمة خيمة خيمة و لاسراف سيئه عميم حريها وامورها مما لاينف بنا عند هذا الحد بل يجرنا الى عند الفروض الجديدة نتحمل عاش اخلافنا مالايندرون على القيام باعبائه ونبيع آجل لامة بعاجل الممة عن في غني عنها • وان في ميزنية السنة الحالية اجني برها: وعطم دليل على ماقدت

تقررت ميزانية الدولة المثانية عن سنة ٣٣٦ معجز يتجاوز عشرة ملايين ونصفًا من المبرات العثانية ومهما قال التأثنون فهذ أمجز لايتقص عنديعن تمانية ملايين فتحتاج الحكومة لسده أن تعقد قرضًا يقرب من عشرة ملايين بزيادة بحو الاثنة ملايين عن

الحكومة لسده ان تعقد قرضًا يقرب من عشرة ملايين بزيادة كحو الائمة ملابين عن العام الماضي • ولا يخفي ان ديوانا الخارجية وضمانات السكث لحديدية مع الواردات المخصصة له:

ولا يختى أن ديونا الخارجية وصمانات السكت حديديه مع الواردات المحصفة فه مفوضة ادارتها حميمها الى دارة الحمية لاتأثير الحكومة في اعماما وهسده الواردات مع المفقات وفائدة لديون المخصصة في يجب في احقيقة تعزيلها من الميز ابية ايراد ومصروف فاذ فعالنا ذلك رأينا أن صافي الواردات التي محكومة حتى التصرف بها يبقى عبارة عن تماية عشر مليونافاذ استقرضت حكومة عشرة ملاين اسد عجرالميزائية تكونقد استقرضت ما يقرب من ستين في المانة من محوع وارد تها هما ضن الفراء شاجر لا يكتفي أن يصرف سنو يا تتى حاصة وأسرته حميع كدم وابرده من يقارض فوق ذلك ستين في المئة من مجموع هذا الكسب والايراد اهه

世界の

حكم افرنجيت

التألم نَلَى مايرغب فيه اكثر من الاسثمتاع بما تملكه اليد هذا ليس من السمادة في شيء بل هو من شأن الطامع

أن ما تشمئز منه نفوس ارباب الافكار الصالحة من المنافشات هوانها تفتهمي بالخصام

كثيراً مابكون الاستهزاء افلاساً في الفكر مامن شيء ادل على الحذق اكثر من حسن السلوك الجهل عَلَي تلاثمة صروب: جهل بكل شيء ومعرف : فصة فيه تعلم، ومعرفة غير مايجب عليك معرفثه

يتُوهِ الاولاد والحانين ان عشرين فرنكا وعشرين سنة لايتأتي ان تنتهي شارك الناس في أفراحت تعظم وتدريد ندس في ترجيد سن الترحية عجزأة يقل تأثيرها

يسأل الحكيم نفسه عن -بب اغلاطه والاحمق يسأل عبها غيره

سران يضمان احتر مالشيحوحة وصف خينة : حمد العمل والشعور بالوجب النظام يسعف الذاكرة ويوفر الوقت ويحفظ الاشياء •

يقرأً الأنبان أيمهر فتوكن آناس بقرؤن ليكونوا احسن حالاً بصبحون عما قريب اهير واحذق

نُتَّكُو قالِمالا في الاحيان من احبانا لابرر سالمًا خِفة الالاوشفوكولد)

ان تعلم النظر هو اللول الهاون واصعب الكملكور ا

انها مخب من بعجًا ون با وكدنا الانحب لدّ من نعجب بهد (لاروشفوكولد) بجدالره في السياحة رأس مد_لمطالة لايجاو منه زاوية من زوايا قال كل منا (بالقبار)

علينا وحدنا ان نحرس افكرز هي أيبوت سهر لَقي اخلافنا وفي انجتمعات نحرس السنتنا (العقيلة **دي** ستايل)

لايحدث في الحياة امر لاكما يخشى منه ولاكما يومل فيه

في القراءة احمل سلوى عن الحياة وعن النفس

استمع مئة مرة ولاتتكام الامرة واحدة

من العار الحذر من الاصحاب اكثر من الانخداع بهم احقى انواع الاسراف باناوم الاسراف في الوتت

احق انواع الاسراف بداوم الاسراف في او الاغتياب نذالة ولاقوة له الاعلَى المنفيف

المفوطيب الفضيلة

ان لك من الحاضر دواء وما دمت تـتعذب منه فاعتمد الرجاء بالخلاص

التريية الأورسة

سادتي الاخوان الاعزة:

اوعز اليَّ بعض اعضا هذا المنتدى الكريمان احدثكم بما رأيت في رحم. الاخيرة الى أوربا فلم تسعني مخالفتهم لان الطلاب أعزة وتبادل الأؤ معهم من اشرف المطالب وكمن الموضوع كبير لايتسع وقتي الآن الإحماء باطرافه كاله ولا اوقات احصاور الكرام الى وعيه وساعه وأبالك فتصر في هذه الليلة على الأشارة في طرف مما تأثيت به نفسي سيفي درس، لحضارة الاوربية في اماكنه و ستطارع طاهم بالعمل بعد الاستسر بادراء بالنظر مدة • ولذا استميح عفوكم إذا لحظتم في قواليشيدٌ ما لميعنما بعر 🛴 سماعه فانا أقص عليكم شعورك ولاحرج على الشاعرين كخ لاحر عل الشعراء •

اول مايقم عليه نظر الداخل الى ارض اوربية ذاك الانتظام النوب في مرافق الحياة ومفاه والقوة فيسقط لاول وهلة على نموذج سالح مناسم. ر العمران هناك بل يتجمم في عينه وذهنه ماسمت اليه ولا تزال تسعى : ب الام الراقية من الاخذ بأسباب الراحة والبسطة من طريق التكمل المني والنشوء الاجتماعي والعملي

ولا يزال هذا النموذج من العمران يعظم في نظر السائح كلما طـ ف المهاهد وزار المشاهد وجال ني القرى والدساكر والحواضر وألقواعد ٠٠كل

المجاد ٥ (17)

الجزء ٢

⁽١) خطاب القيناه في المنتدى الادبي في الاستانة وهو مجمع الناشئة العربية من طالب المدارس المالية

فرع من فروع هذا لارتخا التياب حتى ليتملى للسامع بعض التجلي وما راء كمن ع

ماذا اذكر تكم إيها الاخوان من حال وروز سية و و و أو أو أو ي بلد، قمرة العقل وتطبيق العلم على أحمر " أحد كر صدة أن أي العائم التفس " او باتساع متاجرها التي لا يحصيه العد ? ور قم مرعة التي تنادي بلسان حالها ومقاها بانه لم يبق بعد مباغته عية " م ذكر كم حال للجامع العلمية والسيامية والجمعيات لاجمّاعية والقابل أنه ربة والصدعية العم المدارس الجامعة والكلية والنانوية و لابند ثبة ام المتحف ولمصرض والحاس والمصارف ودور أتمثيل ومحال الطرب و لانس ؟

كل هذه المشاهد كنت اختلف البها في اوقاتها والجمّع برجل العلم والادب والسياسة منذ الصباح الى ماهد منتصف البيل ونفدي تنافر بنغير المشاهد بحيث تماك عبي مشاعري فلا استطاع النفريق في لحسنت كأنني ابتليت بداء الاستحسان لاتقد عيني على شي، ولا أسمع الذني بشيء ولا يتصور ذهني اقرشيء الاوأخذ بهجماة وتغرق النفس في استحسانه وتحار في وصفه ولقد كنت عزمت ان ادون في مفكرتي ما يعرض لي من المفاهر والمناظر ويتردد في صدري من الافكار والخواطر واحضره من المحاضرات والخطب والدروس النوادر ولما كثرت على الموضوعات كل القلم من التقييد وقلت النك ياهذا تكنفي متى عدت التحدث قومك بما رأيته من تسجيل ما يعاق في ذهنك وبعضه مما فيه الغناء والكفاية .

نعم تركت التقييد على خلاف عادتي فصدق في قول الشاعر تكاثرت الظباء على خراش فما يدري خراش مايصيد ولا أن أي س من اعظم لامراض في الافرادو الجناعات الطاوعات النفس وأسم أن أي س من اعظم لامراض في الافرادو الجناعات الطاوعات النفس مقدور الكان محول بعمل وان الأجداء الكون من الذرات وأن من حداد شد النظ الكان المحالات عدال من عدال الكان الكان المحالات المحالات المحالات المحالفة المحالفة

العمر أن الرئس نجب أن لا يتطرق أبد وأن كنا و الراسف تحت وصاية فرب البوم في كل تمان من شواون حيث السياسية و لاجتماعية والعلمية والعلمية ويربحون بعقولهم وانتحارية بصرفون للبد كل مالديهم من فرائع مد الوع الاراج و لمكاسب و سنتمرون شرف بكل مالديهم من فرائع الهموم والفون وحن معهم باهتول شاخصون شأن عبد مع سيده أو جاهل مع عالم

حضرت دروساً كثيرة في الكويج دي فرانس وهي المدرسة العظمى التي تضم في صدرها زهاء اربعين عالماً من كبار علماء فرنسا يقرأ كلواحد مهم درسين اثنين في كل اسبوع في العلم الذي اخصى فيه وتفرد به طول عمره وتكون دروسهم عامة يحضرها كل من اراد فتدل على كرم الفرنسوبين حيف العلم

وحضرت دروساً في مدارس أخرى ووفقت الى سماع خطب ومحاضرات كتيرة فلم ارسين اكثرها الا تمصباً على الشرق وغمطاً لحقوقه اذكر لكم عَلَى سبيل المثال محاضرتين دعيت اليهما عماموا منهما مقدار ما يعده النرب للشرقومبلغ حكم ابدائه تابيد والكم بعدها ن تقيدوا حاضرهم محاضرنا وغايرهم بالبرنا وتضحكون بمندها ار تكون .

فالمحاضرة الاولى كانت في فاعة السوريون الكبرى ايكاية اريزوهي المكان الدي جرت المادة ان يكون معهد الساين للعلم من الفرنسويين فاقامت جمعية آسيا الفريسوية ، الجم بذ لجم من حفية الاحتف ناعض. منة بليو الى التركستان الصيارة . كرشو حضور جدية من عض حمد الفرلسوي ولم يكن الحفدور قل من غله احمده القاستمع راستمعة والمسبو بليوهو في التامنة والمشرين من عره طبي بسر آية في البين وموسة في اللغة الصينية في المدرسة الفراسه ية في الشرق لأنسى • شرح في محضرته مالاقاه في رحته التي بدات في ١٥ حزيران الله ٢٠٥١ و ننزت في الصيف الماضي واتى ترز م وفق اله من الاكتثبات الشرية والكرابية وغيره في آسيا الوسلى ما حلظ الهرنسا شهرتها الله مة في بحث عن الآثار وقال ان التعصب انتشر هناك بنتشار الاسلام في القرن الحادي عتمر للسيح فكان من ذاك التعصب أن أتى على الآثار بجماتها . وقد قرَّع الشرقيين عامة والمسلمين منهم خاصة انواع التقريع عاما رحاته فهي كسائر الرحلات العلية الني يرحلها العربيون الى آسيا وافريقية فيكونون مقدمة لفتح والاستمار وقديماً كان الشاعر يقول « السيف اصدق انباء من الكثب » فاذا ارادت امة ان تفتج بلدأ خرى ترسل اليها السيوف والبنادق ثم تهدالبلاد بالمعارف اما اليوم فيرسل الغرب رجال االم يرتادون البلاد اولاً ثم يرسلون مدافعهم وبنادقهم وآلات تدميرهم والامثلة على ذلك كثيرة وقد ادعى بنيو صاحب العنة والندب له على حق في ادعاه ال مأوفق الى جلبه من الآثار قد اغنى مكة قد الامة في باريز داوف من المخطوطات الصيدية ومنها شي افي تربخ الصين كاغنى محف النوفراك يربح ثيل ورسوم وتقوش فاصبحت باريز بدائ عسمة الدروس الصينية في اوربا ويحق لها النقاخر بان مجموعة منصده الآن من الآثار الصينية ايس لها مثيل في العرب حتى ولا في الصين نفس أقل وغاية المعثة في التركستان الصينية ولا سيما في مقاط مت فاشار وارومتني المحث عن بة يا التمدن البوذي الذي سبق في مقاط مت فاشار وارومتني المحث عن بة يا التمدن البوذي الذي سبق واذ كان ابنهم بحرم الترش والصور لم يخفر بكثير منها في الاماكن المطروقة اذ كان ابنهم بحرم الترش والصور لم يخفر بكثير منها في الاماكن المطروقة اذ كان تبهم بعرم الترش المعصيين منهم

وَقَالَ انه رأى اسر ؛ احظ من قد سبقه الى ارتباد تاك الاصقاع اناس من الالمان والانكايز واليابال و و و سامه الى ارتباد تاك الاصقاع اناس بين قاتبار و كوتشار في نصف الطريق في طومشونك تمثالاً بوذياً صغيراً بين الصناعة البرنانية والبودية حري بان يكون صلة بين الصناعة الشرقية المديمة والفريبة وظفر في فاشار تحت انقاض احد المابد في طبقة كفيفة بخذ وطات هندية فاحرز ثلثها بواسطة راهبانقطع في تلك الماور ووصف بخذ وطات هندية فاحرز ثلثها بواسطة راهبانقطع في تلك الماور ووصف الله البقاع بانه الاشج فيها والاعشب مع نك تمشي فيها الوقامن الكيلومترات اللهم الا في بعض الواحات و اكثر تلك الاصقاع جبال شامخة ومنعدوات كثيرة ورمال محرقة فكانت الحرارة في الصيف تصل الى الاربعين درجة وفي الشناء الى الخرس والثلاثين تحت الصفر حتى كان الحبر يجمد في ايدي اعضاء البعثة صورة المعنقة متى ارادوا ان يقيدوا آثار بعثهم وقد اخذ احد اعضاء البعثة صورة

طوروغرافية من خط هذه الحية ولو المعكمية في عدة قاط وآب بجموعة من الحترت والحيونات تغني المتحلف الطبيعي وبصدور كثيرة عرضت بالفانوس السحري على الحضور الله المبة حتى كأنهم دهبوا بالفهم لى تلك الاصقاع المائية الم

هذه المحاضرة الاولى التي تكرب به جسمي وتأثرت عواطفي وسممت ما مانة أمتي أذني · والمحاضرة النانية القاه المسيو ترديومن كر والسياميين الفرنسويين وصاحب المقالات الافتتاحية فيجريدة المان في لمولة العبرية فهو اول اخصائي في سياسة النبرق ولاسم دونه يقل الفل بن اصدمه كا تشاء حكومته · حضرت خطبة له في مدرسة الدات الشرقية الحبة القاها على طلبة تلك المدرسة المالية من يتخرجون الآن بذهبو الى الشرق فيا معد لخدمة حكومتهم وبكون منهم التراجمة والقناصل والمفراة ببيان لم اسمع من العرب ولا من العجم اللغ منه لم يقتم وم المفاس ولم يكرر ، قلم رأيت السائل درس موضوعه واعداله للواد التاريخية والمستبدات أكتر من داك ولكن سياسة المنافع والمصالح كانت تلوح صراحة من خلال كلاء الخطيب فكان عجى بتحامله عَلَى هذه الدولة اكثر من عجبي بدلاقة الـان فقدتكا على علاقة قرنسا بالشرق ولا سما بالدولة العلية منذ القديم فقال ان فرنسا صاحبة الفكر الاول في الحروب الصليبية قد اتى عليها رمن حانمت فيه الدولة الملية ايام قونها لتستخدمها لاغراضهاوقد جني الفرنسيس أذر هذا الوفاق ثم لما مضت سنون والدولة لم تر خيراً لها من تلك المحالفة نزعت يدها من يد حليفتها ثم عادت فرنسا فبعثت بابنائها الىالقريم ليحاربوا مع الانكليز والعثم نيين جيوش الروس لان مصلحتها اقتضت ذلك اذ ذاك وافاض في نشأة الامتيازات

لاحسية في بلاد لمصرية و المهانية وفان نافراها. في كل دور من الوارها المخدمات المولة المسلمة المشرقية المستقلال الادالية إن والهوان و لها لا تقصر كل حين في يترعضومن المضاء المدولة حتى فموت وتفنى

ميا خوني ويسادتي يسمع عتماني هد الكلاء ولا تجهش نفسه بالبكاء ولا تذوب كمدًا وحسرة وتسود الدنيا في عينيه ؟

هذ وهي و وه و أوب لاشرق في ١٠ يعد الشرق للعرب ٢

نحن ياقوم لاخوط كيد، ولا نحفظ بعقد، وديما وآداب الا اذا قاتلنا من يريدون قد، مديف العلم أخو من يريدون قد، مديف العلم أخو من تهك المدنية الوربية التي تدهشنا كل ماينهما اقيام مجتمعه أخذ عن رجل العيم مهم ونحتك مهمزمة بالمنفية ولعرف الطرق التي يجب علينا سلوكها

رأيت سوة بعد غلام لاخير منت زورة من اصلبة الممايين ليدرسوا في مدارس اور به ولا سب في مدرس بريز فقدرت عدد هم قليلاً جداً بالنسبة مجموع هذه لامة و واني لا خبر ان اقول لكر الله عدد الطلبة البلماريين في روسيا والمانيا و انم، وفرنسا والجبك وانكلترا اكثر من عدد الطلبة الممانيين واياكم ان نظنوا انجيع طلبة الاجانب تبعث مم حكوماته ليدرسوا على نفقتها بن ان لهم الافراد شانا عظيما في هذا الباب وكثيراً مينفق الطالب من مال ابيه عن سعة حتى لا بتم دروسة الاوقد اتى على آخر فلس مما عنده وهومفتبط عاصنع لانه حرزراس مال كبير لا يقدر بالملايين والكرات وعاد وهو يعرف كيف مخدم امته و بلادم

نحن مقصرون كل القصور في ارسال ابدائنا الى ديار العرب ياتقطون درر العلوم من مجار كاياتها ومدار به والعرب في هدا لممى اكثر المهانين قصوراً و وقد احصيت جميع من يدرسون من به سورية في اورب عى يدرسون على نفقة به فايت شعري ايس هذا المدد بقبل على قطر ياهز مكانه الثلاثة ملايين عدا من سورية ارقى البلاد العربية به فان حسا من ابناه العراق والجزرة واحجز اللهن وطرا للبرو براة والمده من الذيم من ابناه العراق والجزرة واحجز اللهن وطرا للبرو براة والمده من الذيم المربية بدرس في مدارس وورية ارقى الهائز يرطاللا خراة عرس مليوناً من الدرب المتربير عود كرو مد المدارة المربية والمحارث عاد والمحارث على مدارس والمهاد كرو مدارة المرابة المتربير عاد المحارث عاد المرابة المحارث عاد المحارث عاد المحارث عاد المحارث عاد المحارث المحارث عاد المحارث عاد المحارث المحارث عاد المحارث عاد المحارث عاد المحارث المحارث عاد المحارث المحارث المحارث عاد المحارث عاد المحارث الم

نع هو قصور بيس مراء: مراء وهود شما كاد يصدق به عليه حكم الفريب واني لارجو ان لا تكبن انواله اكتر من فعاله فالكلام لا اثر له بقدر الفعل وارتباد مع شر العرب ان مجاري لامم اراقية بن سائر المناصر من الخواننا العثمانيين ولا نجاري، على لاقل ي خمار العام "

نتناغى بالوطنية وندب حظ اللغة العربية ونحن ابناؤها الذين نعقها ولا نتعلما الله الله على الله على الله واحد وصديقه بنهر لفته الاصلية ? يعمل ذلك لا أيتمرن على المقف غيراغته بل لانه لا يعرف الن يتكلم ويكتب بلسان ابيه وامه وقد يكون في الاكثر ممن يفرض عليه م فرض عين تعلمها الفهرج بها كتابه وشريبته

انا ان كنت عربياً واحب العرب واريد نهوضهم ايتيسر لي كل مااريد اذا لم اخاطبهم واخطبهم واكتب لهم باختهم التي يفهمونها · انا ان كنت اريد الاطلاع على مجد آبائي واجدادي أشمكن من ذلك بدور دراسة ماخلفوه من آثار ثم وهال يتيسر ني هذا الا بألهمة التي كنموسه " أقول هذا والذآ سف كل الاسف على قصور الهرب عن تعلم لعزم قصوراً لا الي اد قلت أن فيه العار والشنار •

ا يزهد سلالة العرب الاكارم في أنهه ويتعلمها المستشرقون اكثر من علما، العرب نفسهم * ايزهد العربي ابن العشرين في العربية ويتعلمها رجب اعجمي في الستين من عمره ٠ واعني به الكست دي سارديج الفرنسوي ٠ هذا الرجل من اهل الصفة العاية في غناه كان والده سفيراً في طبران عن المدك لويز فيليب ملك فرنسا وقد كان هو موظفاً في السفارات وآخر وظفة له رئاسة تراجمة سفارة فرنسا في مدريد ثم استقال وهو يسكن في الصيف في قصر له في لوزان في سويسرا وفي الشتاء في نار بز وقد قام في ذهنه منذ اشهر أن يدرس اللعة العربية للاطلاع على حضارة العرب ومدنيتهم الباهرة فاتخذ له استاذاً صديقنا ووطنينا ميشل افندي بيطار وانشأ بتخرج به فقطع شوطاً في التملم واذ كانت الدواعي تضطره الى المقام في قصره في سو يسرا اكثر من باريز وكان استاذه لايستطيع ان يلحق به الى سويسراكتباليه بلتمس منه التماس التلميذ من استاذه ان يبعث اليه بدروس عشرين يوماً حتى لايضيع وقته مدة مقامه في سويسرا وبحرم من الاستفادة والتحصيل فاذا آب الى الماصمة يماود مابداً به ٠

هذا الرجل على ابواب الشيخوخة وهو في هذه السن يحاول ان يتمالنة شرقية لاع بدله بمعرفتها · او ان يتعلم لغة القرآن ليدرس بها مدنية اهله وشبان المرب انفسهم يترفعون عن ان يقضوا ولو بعض أوقات فراغهم في الجزء ٢ (١٧) إحكام لنتهم · هذا هو مثال صنير من امناة الهم في الشرق وامثلتها سيخ النرب فهل فيكم باشباب المستقبل وقرة عبون العثائية الهربية من يمشي عَلَى اقدام هذا الشيخ الفرنسوي حتى لايجي، علينا وقت نضطر فيه ان نأخذ لعتنا بل ديننا عن اوربا ونكون تحت وصايتها حتى في امس الامور بسا واعلقها بقلوبنا ؟

كل مانراه من هم الغربين ومنانم، هو محصول الكتاب والمدرسة فانتم والمثالكم شباب هذه الامة في ايدي افتداركم ان تجددوا لها شبابها اذا وضع كل منكم نصب عينه الذهاب الى الغرب وقضائه سنين في الدرس والبحث ليرى بعينه و يحكم بنفسه على قصورتا عن النربين و فقرنا وغناعم وشفائسا والتمر بف ولا يقمن في اذهانكم ان الذهاب الى اوربا بعيدالمنال وانه لا يتبسر والتمر بف ولا يقمن في اذهانكم ان الذهاب الى اوربا بعيدالمنال وانه لا يتبسر الا كبار الاغنيا، فالهيش في معنم البلاد لا وربية رخص من الاستانة ومصر ودهش و يبروب والمدارس رخيصة اجوره و لا يكان يكرن لها اجور ومنها ما اجرة الطالب فيه مع الأكل والنوم والدرسستون في كافي الشهر ومثل هذا القدر من المال لا يصعب على احد فيا احسب ان يعده او يستلفه على المستقبل مها بلغ من ضيق ذات يده

باابنا، قومي ويازهرات أمني ! أيس من العار ان تكون بلادنا التي لا المبن العار ان تكون بلادنا التي لا المبن الا بالزراعة خالية من عارفين بها على الاصول الحديثة فلا يكون الذين يتعلمون منا هذا الفن في اور با سوى طالبين اثنين احدها في المدرسة الزراعية في لوفان من اعمال البلجيك وهو رفيق بك بيضون من يهروت والآخر في كرنيون من اعمال باريز في مدرسة كرنيون الزراعية

واسمه مصطفى افدد ي الكيلاني من حماة كلاهما من ابدء الاعيان ولها اراض ومزارع فنها محلا بالاختصاص بهذا الفن الشريف المفيد ولكن أليس في ابنا. سورية بل البلاد العربية احد من ابنا. الاعيان يملك اراضي وقرى غير هذين الشبير ؟ ملى ان المالكين كثار ولكن محي الدرس قلائل 1 هذ في فن الزراعة فمتى يقوم مد اناس لنعلم الكهر بائية ومد الخطوط الحديديا والهندسة الدملية والصباعات الحديدية والبدوية والتجارة وغيردلك ممانحو. فيه عيال على الاوربيين

زرت مدرسة كرنيون الراعية وهي على منافة ساعة من باريز فرأيت شماره مكتوباً بقلم غايظ في مكتبتها بما معناه : « الارض هي الوطن ومن توفر على تحسينها بخدم وطه » ولكن قومي غفر الله لي ولهم بحتقرون هذا الفن فيه ارى . فان كنانختلف في الديبيات فمنى نفق في عيرها ؟

زرت كرنيون ورأيت بها ان عبد القادر الكيلاني باس مشاح الزرا ويدرس كما يدرس ابناء الاعبان في فرنسا و بحربه، في دكائه واطلمني عبي مافي مدرسته من مناحف ومعارض واصطلبلات وحفائر تتربية الماشيسه وحدائق لغرس السبات والمقول وغابات للنزهة والانتفاع وادوات العما وحرث الارض وكرثها

رأيت كل هدا واكبرته وقلت في نفسي لو حذا السوريون في الزراء ت وتربية الماشية حذو الفرنسيس فيها وتربيم تلائم تربتنا واقاليم اشبه باقاليم. لاغتنينا غنى بننينا عن الهجرة وتطلب الوظائف الاتكالية فقد ذكروا لي ان خروفاً علفته ادارة المدرسة سنتين على الطريقة العلمية فبيع في احد المعارض بسبعين ليرة فاين خرفاننا التي يباع الواحد منها بسبع ليرات مهما علفناه. مجهلنا وبساطتنا واطحماهما السمسم المقشر او اشيح والهيصوم والعرار. والعرعر

ولكن الآمال معقودة بان نعلف خرفاننا على طريقتهم واستثمر تربتنا عَلَى اصولهم ونربي عقولنا على مناحيهم ونطبع دوابنا وماشبتنا بحسب ستهم فيكون اذذاك ابناء عبد القادر سيف النوفر على زكاء التربة في نفعهم لهذه الامة على مستوى جدهمالذي زكى النفوس في عصره وتزكبة التربة لاتفل عن تزكية التربية والمآل واحد •

مدرسة كرنيون الزراعية هي التي اوصي بناء الاعيان وغيرهم من تخرج فيها لتخصب بهم تربقنا بعد اجدابها وتملأ جيوبنا بعد فرغها ولمال مبدأ كل عمل وفاتحة كل ارتقاء مادي وادبي ·

نحن لاترقى الرقي المطلوب الا اذا تعلنا العلم الدهلي وزهدنا قابلا في شقشقة الألسن والنذاريات المجردة ومن جملة المدارس الني زرتها في في الما وتأثرت ايضاً بنظامها مدرسة جزيرة فرنسا في مقاطعة الواز ورتها بعدعوة من صديقي مرسي افندي محود احد كتاب مصر فكانت زيارتها وزيارة مدرسة كرنيون من اسعدالايام التي قضيتها سيفارض الفرنسيس وافي احب ان اقص عليكم قصة هذه المدرسة لتعرفوا الغرض منها فاقول وقام منذ عشر سنين في فرنسارجل سرجال الصحافة اسمهاديون ديولانس وقابل بين طرائقهم واخلاقهم والتربية عند الالمان والانكليز والاميركان وقابل بين طرائقهم واخلاقهم وعاداتهم وبين ماعند الفرنسيس منها ووضع وقابل بين طرائقهم واخلاقهم وعاداتهم وبين ماعند الفرنسيس منها ووضع هذا الغرض ومن جملة كتبه سر تقدم الانكليز السكسونيين الذي تقل الح

العربية فعمت فائدته المرب كأعمت الافرنج

وقد وفق ديمولانس صحب تبث الدعوة بن النف حوم انس من ارباب الميرة عنى ارتفاء بلادهم والاهنم بهستقبها فكاورا يعطونه بلات لقيام العرض الديك حول بلوغه و تربية بنه الفرنسيس على الطريقة الانكوركسونية المعلونية المعمدية فأسست الدك تلاث مدارس كبرى عقيب دعوته الاولى مدرسة برء ش أسست سنة ١٨٩٩ باسم جماعة من لمساهمين و خرى في التاكور أسست سنة ١٩٩١ وهي التي اريد ان الصناع منه وأخرى في الياكور أسست سنة ١٩٠١ وهي التي اريد ان احدثكم عنها

لبانكور قرية سكانها بحو أنزتة آلاف وخمس أله وهي على نحو ساعة من باريز الى الشمال في مقاطعة وازوفيها ماي ، أر بلاد فرنسامن انواع المرافق والزفاهية والمعامل الكبرى الصناعية وازراعة الراقية الهنية بل فيها من دور التمثيل فقط تلاث دور وفي قصرالدوك دي لاروشفو كول الواعظ الشهور صاحب الحكات المأثورة الذي أسس بنك التوفير في فرنسافي اواسط القرن التاسع عشر قامت هذه المدرسة العماية وقصره هذا في ارس مساحتها مائتا هكتار اي نحوثلثائة فدان لم يق منها الا دائرة حشمه اما دائرة قصره فقد اتى عليها رجال الثورة الاخيرة فد كوها وجعلوا عاليها سافلها وقد جلت المدرسة في تلك الدائرة فوضعت كل صقوفها ومرافقها ومعاملها .

في هذه البقعة الجميلة الواسعة بل الابعدية الكبيرة والحانوت الفخم الني حوت الفابات والمروج والحدائق والفدران والآكام والسمول يتربى رجال المستقبل على الطريقة الانكليزية وفيهم الفرنسويون واكثرهم من ابنساء الباريزيين وعدد قليل من الاميركان والانكليز والبرتفاليين والاميركين

والمصريين و يعيشون في هذا البيت كأنهه في أسرة لا في مدرسة وف در رفعت عمهم اكثر القيود التي تقيد طلة لمدارس الداخلية واختصر منها على مايحه فظ به اسظام والآداب من مثل الحدر على احدثمان يركض و يرفع صوته في المدرسة الو في حجر الدروس وان بلعب في الاماكل التي هي محمر الخوانه وان لا يخرج من المدرسة ولا يرك في قرب في عدير بلدون المنتذن وان المدخل و أنه وان لابار و أنه شي كان من المدينة بدون المنتذن وان المدخل و أنه الأحق من المدينة بدون المنتذن وان معب والمدارخ من ما وقال المنتذ وقت المدينة ولا يرك و و حجم الالموس والاحد وان لابعات و حوث حديقة المدينية و مكترته و ن المدينة و ما عد داك مهو حرال الماعة الرابعة بعد وه في لاوقات التي حصصت اذاك مهد داك مهو حرال الساعة الرابعة بعده و الموقات التي حصصت اذاك مها مدالية المالية المدينة المالية الموقات التي حصصت اذاك مها مدالية المالية الم

وكل هده النيود لاكبر عنى المميد لانه بعرف له لا سمنها بكل عائمة كبرى وم هده المدرسة الاكبان الموابلا أسها لاستادان الانكليزبان هو كنسن وسكوت ومديره اليوم المسيوابلا وهو فرنسوي لان قانون فراسا بجنار على الاجانب انشاء مدارس باسمائه في البلاد وفي المدرسة بحو عشرين معلى ومعلمة ونظرة ورئيسة المدرسة الآنسة باري من قرباء اديمون ديمولانس صاحب الدعوة الى الاخذ بطريقة الانكليز السكمونيين في التربية ومن او للك العامين ما مان انكليز بان

ويقسم تلامذتها بحسب اسنانهم واستعدائه ولايخناط الكبار بالصعار

لا ميغ بعض مدانات الهار وعده الدرسة الدرائلامدة ميل عهادة الكارد يا العالمية وكن من غير الدريقة التي يحتى مهار أس عدم سالمواد الشرية وهي عن الدر عملي بدول الدراءة تراني الارادة و الدي و سود و ليد و لجسم اكثر عملي عرف الدراكة

و الدا الساعوف كنصاف الما الدارس و يشترك حميع المع ماين الما يم و الاحدة الله على المادة الله على المادة الله المادة الله المادة الله المادة الله و المادة الله المادة المادة الله المادة الما

م غلم الاحداد و المعدد و المعدد و الم و المعدد و المعدد الموسد و و المعدد المعدد و المعدد و

وذلك بنشارة اساتذة دذا الشأن يدلونه على الطرق التي يسلكم اولا بعملون معه بل يدلونه على عيوب عمله و يدهوعينه هما اللتان تعملان استمند بذنك على نفسه فاذا عاد الى الهله بستطيع أن يصنع بذاته عملا من متل دلك فلا يكون فرق بين ماعمله في المدرسة و يعمله بعدا لخروج منها و يتولى اكترشو و ته كما قانا بنفسه حتى يسهل عليه كل جهاد في حياته ف أرياضات التي يقومون بها في البستان والحقول والرحلات في الحلاق سوا كانوا مشاة المركباناعلى الدراجات تزيد في قواهم و قابليته. لل ياضات البدنية ولا يقل النوم عندهم عن عشر ساعات للصفار الى تسع للكبار ليستريجوا من اتعاب النهار

وتمتاز هذه المدرسة بان يرحل تلامدتها عراقية اساتذتهم او بعضهم لي البلاد المجاورة كالبلجيك وهولاند، او غيرهما من مقطعات فرنسا البعيدة ليمتادوا الاستفناء عن الرفاهية ويحسنوا التخلص عند الحاجة من مشاكل الاحوال التي كثيراً ماتصادف الانسان فيحيانه وذلك إيضاً ليحتملوا بصبر وحسن خلق مماكسات الوقت ونكد الاياء وتنوثق عرى المحبة بينهم ففي عيد الفصيح تنقسم المدرسة الى ثلاث فرق بحسب سن اللامذة الموافقة منهم فتذهب كل واحدة في وجهة خمسة ايام وكل منحسات اخلاقه ودروسه يرحل به ايضاً كل ثلاثة اشهر مرة او مرتين يوماً او بعض يوم الى مكان بعيد وللدرسة فيالصيف شهران ايضاعطلة فتكون عطلتها السنوية منحيث المجموع تمانين يوماً وتستوفي المدرسة اجرة من كل طالب الى سن الحادية عشرة ٢٥٠٠ فرنك فاذا تجاوز هذه السن تأخذ منه ثلاثة آلاف يدخل في ذلك أكثر حاجاته ماعدا بعض الدروس كالرقص والموسيقي والرسم فانه يدفع اجرتهاعلَي حدة · وهو مبلغ كثير بالنسبةلاهل بلادنا ولكنه لايستكثر في مدرسة مثل هذه تنفق النفقات الطائلة على الاسائدة والديشة والرحلات ويطبق فيها العلم على العمل وتربى الحواس بالعمل اكثر من تربية الذكرة حدثني احد اسائدة المدرسة قال كاز فكر مؤسسها ديمولانس ان تكون على الطريقة الانكليزية المحضة ولكن لمقض مدة حتى انة استاوضاع الدروس والرياضات الى مايشبه الاوضاع الفرنسوية لان ماتوهمه ديولانس من انه يمكن تطبيقه في بلاده قد غالى فيه كثيراً ولوكان حياً --مات منذ نحوسانين لرجم عن كثير مما انعاه على قومه وعد عدمه نقصاً في تربية اوسبا في ضعفها وهو قول حت سديد لان مايوافق امة لايطبق الحرف على اخرى والمادة والمحيط وانتقاليد دخل كير في اوضاع الامة على ان هذه الفحة قد افادت ولساوغير هابلا شك واطاحت الشرق على ان لتربية انفرنسوية مع ماهي عليه من الحسن هي في رقيها دون التربية الانكليزية السكسونية من وجوه وان كانث هذه دونها من وجوه ولعل بلادنا تستفيد من كان ذلك عبرة

تقدم ان تلامذة مدرسة ليانكور همن الفرنسيس وخليط من البرتفانيين والاميركان والانكليز والمصريين وهكذا شأن معنام المدارس في فرنساولاسيا كلياتها الجامعة فلا يتعلم فيها الطلبة من الذكور فقط بل يتعلم فيها الطالبات من الاناث وافي لااذكر انني حضرت خطبة اودرساً اومجلساً علمياً ولا زرت متحفاً ولامطبعة ولاادارة جريدة الاورأيت الفنيات سبة نني الى تلك الامكنة ومعظمهن روسيات وانكليزيات والمانيات وبلونيات و بولونيات في فرنسا واكثرهن عناية بتعلم والبولونيات " اكثر الفتيات الاجنبيات في فرنسا واكثرهن عناية بتعلم

⁽١) شارك النساء الرجال في اوربافي كل عمل من اعمال الحياة وفي فرنسا شاركن الرجال في الامور الذهنية ايضاً وثلث ما ينشر في فرنسا من الكثب هو من اقلام الكاتبات الحجود ، المجلد . المجلد . المجلد .

اللهات لاح يتحقى نا الرحمة بن تكون الأنحد بالا رسوية كشرة القالم الغة الفراسوية المشرة القالم الغة الفراس من المائة الفريب عن الغة وعن مع هذا اكثر النسد الاوريات تذاياً في احكام ملكة الفرن وحرصاً عَلَى آذابها وتلقينها

وإفدكات لمرأة الولونية تملم ولاده. أمنه في الدبات والحقول عدما كانت الحكومة اليوسية تعظر على ل قبل ضع سين تدم لغته المجملة روساً مع أن ن فحاد من ولة الحمل والله الموازول كسار العداصر السلافية بعض حريته عقيب الساء الدوم الاولى كان من الدوم ايبان فقعوا في شهر واحد في الدلاد التي وقعت ملذة ن واصف أخت ماحة اليوس زعاء اربعة الاف مدرسة بعدمون فيها العلوم الدابة والدروس الموعة إله الموازه بالطيم التلامذة

فالرأة الوارنية وان عهت بتعيم للعث لاحسة عاب حتفظ بالعترا

والناعرت وكتبرت مهن يكتبن ويجدن كارج من مدرس بدير موالمله كتب دار الحطينة واكونس دي أوين مقيد دي رئيه مراة شاعر أنه وروهي شعرة مله ومربه هاري صاحبة كتاب أل بيت لمقدس و المراتان لهنون تسهورت ما الديمة الادبية بين الحسين النتيط و المطيف على اتبا في فراسا حتى ألى احد كتابهم انه سيحي أيوه على فراسا الابق كتابهم انه سيحي أيوه على فراسا الابق كتابهم انه سيح في أوربا بعد عشرين الهوا و فقط وما عدا ذاك فالساء بتوليه بدايا ، وله من سيح في أوربا بعد عشرين سنة بشاهد ما لم شهده الآن من الرائد المادي والدي فقد الطهطاوي في منتصف التون الماضي ولم بكن من مرسيليا الى مريز سكة حديدية من كانت فيها عافلة بالدواب فاغتبطها رأى وساح احمد زكي بك في او ال هذا القرن فركب القطارات في اوربا جماء وسحنا تحن اليوم فرأينا ما لم يكن بعهد من السيارات الارضية والطيارات الموائية والموائية والموائية

مره بين حدد طالبان به الدين بين الما المراجع الما المراجع الما المراجع المراج

تعلمنا اوريا والمبركاكل يوم معنى مرخ معاني الوطنية والجامعات الجنسية فان الان بعض لاجرعين باعدان اليوم لى شد جامعة اور واحدة وبعضهم لى نشاء جامعة المبركية ماحدة ما بعضهم الى انشاء جام صفراء من اليادن والصين واحدة فالمد نحن بالمداله أنية احريا بان ان في تكافف و تكافل ورفع من بهناسو، النفهم بسعي المفلا منا

طال القال وإن آخشي عابكم الملال فهل أذنون بان اختمه مجملةواج م الممقارنة بين اخلاقا واخلاق الغربيين وهي الاخلاق التي كانت م اعظم الومائط في ارتقائهم كما كان نقيضها واسطة في انجطاطنا وذلك تبينت بالاختبار ان الافرنج اكثر تفكراً منا في مصادر الاحوال ومواردها فهم لأيقدمون مثلناعلى امر قبل ان يوقنوا منا في مصادر الاحوال ومواردها لايتطال الى ان يكون سياسياً والمحامي لا يعمل في الزراعة وهكذا اختص اهل كل طبقة بطبقتهم وتفرد كل عالم بما يعلم ولم يتعده فالاختصاص او الاخصاء هو الذي كان واسطة نجاح الفرب ودعوى معرفة كل شي هي التي كانت واسطة انحاط الشرق

الغربي يفتخر بانه لايعرف غيرما تعلمه في مدرسته وحصله من حرفته ولكنه تعلمه فيتخر بانه لايعرف غيرما تعلمه في مدرسته وحصله من حرفته عن فنسارع في الهبوب كانسارع الى البقود فنهب دفعة واحدة كانخمد كذلك الغربي يهمه نجاح الممل من حيث هو عمل نافع لامته ولنفسه ولذلك جاءت مصانعهم ومعاهده بل وجمع شوءون حضارتهم فخمة خالدة وكانت مصانعا ومعاهدتا وسائر اعمالنا مختلة معتلة لا تدوم الابدوام من عمل لها اول مرة فاذا ماذهب تذهب بذهابه

الغربي استفاد و يستفيد بتجارب غيره لان من عادته ان يحسن الانتفاع بكل شي ونحن من عادتنا ان نهزأ في الاكثر بكل شي

الغربي يدخل الاصلاح الى داره وبيته وامته بالندريج بحسب سنة الشوه . في عالم الكون والفساد ونحن نحب ان نطفر طفرة في اصلاحنا والطفرة محال لان سنن الفطرة لاتفالب ولا تعاند · الغربي يحب النظام حتى صار ذلك طبيعة ثانية له رنحن لا يهمنا النظام ولا النظيم · الغربي معتدل على الاكثر في عامة احواله ونحن الميل الى الافراط اوائت في يعامة احواله ونحن الميل الى الافراط اوائت في يعامة احواله ونحن الميل الى الافراط اوائت تقسيم الاعمال والاخصاء فيها قصم بفرض او واجب فالغربي كما حسن تقسيم الاعمال والاخصاء فيها

احدن ستخدام الوقت حساله لاستخدام عاصر الطبيعة فحده جد ولكن فياوقات الجدوهرله هرل ونكن في وقات لمزل ونزهته نزهة وكمن في اوقات النزهة وعمله عمل محصل ولكن في زمن العمل والشرقي و يا لاسف بمس كذلك .

احسن الطبائم في الفري خنق الاعتماع في الفسرو لكر النفس فهو يهتاب على كفاءته الولا تمتلي محيطه و منه وقد يهتم في الأكثر بمصلحة امنه هتمامه الواعظم بمصلحة نفسه واماك حركل عبدي رق امة مراسه وامنة تناغم من فرد حال سو دهم لاعلم بالمسلط على مراس وبند على الارس سلط نها و فلند الله أن ما ما حاله المدارس المابة وهذا الايرجى الراكبير سودام تكري طلاب المدارس المابة هم والاجرم هل المناب المدارس المابة هم والاجرم هل المناب المابة فاعرفوا مقدار الفسكم وميض بكروجوها

4%

سير العلر والاجتماع

الدرس في المنزهة

اعتادت بعض المدارس في الفرب ان تخرج بنادمذتها في ايام معينة من الاسبوع الى الضواحي تدرسهم في كتاب الطبيعة بعيدين عن الدفاتر والكتب وجدران صفوفهم مايحرر حواسهم من رقهاو ينزه عقولم من اتعابها و سلمه معالم بلاده ومجاهلها وهذا ما ساه احد عمله المتربيه بمدارس النزهة وليست هذه المدارس عبارة عن نزهة بسيطة يهيم فيها التلامذة والاسائذة على وجوههم كما في نزهات المدارس بل انها نزهات هي الى الجميد اكثر منها الى الهزل وخطتها واصعة لانها تجمع بين الولد والارض والحياة وتعمله التلوس والحياة وتعمله التطر والمهمور والحقيقة وجمال الموجودات حيوانات كانت اوجهادات وتوقفه

لَّى مناجر المسمعة ؛ عمال التألما تتجمع اليها الهلستمور أمشاهدات وللاحظات واحكاماً وتدكارات وصوراً لَمَّى اختلاف ضروعها -تمد مهم معرفة وحكمة

ويخوجون الى هذه المدارس في مساء يوم الاراماء الاول والاربعاء الثالث من شهر نيسان وايار وحزيران وتموز وآب وتشرين الاول ي في شهور الربيع والخويف الم أفي الصيف فيخرجون اليها صباحاً خوف الحرارة وفي الشناء يحرجون في اوقات الصحو والفرق بين هذه النزهات وغيرها أن الاسائذة بكونون عارفين باخطة التي يجرون عليها وما فيها من مطاهر الكون المفدة وطواهر الأشباء ليافتها اليها انظار بي شيء بفيب عن اذهان المجابن في تتحاصون من مأزقه في الحال

فياستعداد العلين لمثل هذه النزهات بنحو التليد من هوى النظاء المدرسي وخلل المادات و يتعود التنظيم المدقى بما يدبق نزهان من ندقيق الهلم بما ينزم لكال هذه النزهات من الفوائد التي تهاسب مدرسته ومحيط فيذهب التلامذة مستممين حول معلمه اكثر مما هرفي صفوف المدرسة بسايرونه في المبراري، ينطرون و يتأملون و يتمعون و يسألون في مدودن الى المدرسة في من التذكارات فيكتبون مشاهداتهم ويجعلونها في جويدة مذكراتهم وربما اضافوا صور الما المروالاثنياء التي وتعت عليها انظاره م

والسبب في هذه المدارس البرية هو ان بعضهم فإلوا السائدرسة لاتعطي سوى جزه معين من المعارف وهذه المعارف منتخبة بحيث لاتضين الولدكل المعرفة المحلية التي يحتاج اليها في الحياة بل انها توثو في قواه وتخلق له فكراً وتنبره وتوسعه وفيها التربية المتيقية فالواجب ان يحمل الطفل من ابناء الشعب عن معلي مدرسته الاندائية عادات خدة من الفكر وذكاء نبيها مفقا وافكاراً واثقة وصحة حرو ومد نظر ونظاماً واستقامة في الفكر واللسان وليس في هذه الطريقة من تعليم طوائق ويكانيكة تبلدائدهن ولا دروس عالية تحوي في مطاويها معاومات تافية باردة بل فيها كل ضروب المعاون في الافكار المختلقة المرنة ولا سبيل الى الالاع العلم الى المقول اذاكان العلم يلقيه على صورة مجردة ان يستخدم الموراً محسومة في كل تعليم ان يستخدم الموراً محسومة ويري الاشياء بحيث تمسها اليد و يقف بالطلبة امام حقائق ناصمة و يربيم بالندريج على استخراح المحردات فهو يربي بحصة الحكم في تليذه ما يقوده اليه من النظر ويدبي فكر البحث بكثرة النظر والمقل بماونته على التمقل بذاته من دون المعطقية و

النليد لايتعلم دروس الاشمياء في كتاب مالم نضع مام عبنيه صورة الشيء اوعينه والا فيكون كالبغاء يسمع للدرس فيتشاف والاون السطر الي الشميء لذاته فان صورته واسطة وحير بناصران الطراب شرة فيتصبع للفالع مايرى واشكاله ويسمع صداه ونشق رياه ويغثني ناسماء الاعيان والاحناس آنتي نفهمه الاشياء وتمثالها لعيليه بما فيها من زحوف تم يحسن ن تذكر في كتاب مع صور تباء ولش افادت ا عارض الطبيعية والمتاحف في للدرس فان الافيدمها والافوب في حصول المقصود ان تمرض الإشباه على طار الطفل في اما كنها ولواحب السيرى احجر في الحبل والحصاد سية الحقل المتموج بالتمعة الشمس والنبات والرعرافي البور الرابه قال ان يفهم بل لاحل او يقهم مجموعة المرض من اعتباك ورهور واحجار • يحك أن يذهب الى الطبيعة لبلاهظ الاشباء و غلوقات في مساكم واماكم اواكتشاف الصلات بين الارض والشر ٠ فيخرج الطفل من المدرسة وهو اقرب الى الممل والحثائق مسلمًا بسلاح ماض مو التعليم لطعن عوالق حياة وأيس معنى هذه التربية اخصاة الثليف في العلم بل تلقيم ماديًا عامة واستعدارًا موسعًا فيه يجب اليه البلاد التي حلق ليعيش فيها وتلقى في نقم ذوقًا للبقاء فيها العمل لها و إصرب فيها اوتاد مقامه ولدا افتضى أن ينظر في مظاهى الطبيعية ويري صناعاتها وفنومها كيف رقيت ويقرأ تاريح احداده ويشمر بالصلاس والاتحاد المعتودة بين لارض واجيال. الناس الدين راقبه البرول فيها وحولوها ما قرون الى الحالة التي وقع الشخسانم عليها .

و بهذه التربية أنار في الحواس في الخليد كل حين نصاب مين جدر المدرسة باغفاء والتربية الطبيعية نشد أزر التربية العنا قوداك القودوا عدد فيتيسر التلاء فذان بقدر المدرسة بالمقدر الإماد الشاسعة بسيره تنظيرون المن قامة الدان وعلو بيت وطول شجرة نمل اختلافها في البعدوالطو و يميزون بين جمال الاصتفاع وما بتعالها من المظاهر والالوان الما صنفار الاطسفال و يستطيعون أن يسايروا الراجهم الاكثر مهم سنا فيجلسون الى ناحية بقطفون زهو واوراقا و يعدونها و بذلك مكون لم درس في الحساب ثم يجمعونها بحسب اشكالها وحجه با وبذلك تمون لم درس في الحساب ثم يجمعونها بحسب اشكالها وحجه با وبذلك تقرن السنتهم على الكلام واذهانهم على النظام . مخاسة النوق والشم تمون با باستنشاق الزهور وجنيها ورائحة الارض والمرج وغابة الصنوير والسمع بتحود الانصات الى خرير المياد على خرير المدي كما تمون المعين المديرين المديري كما تمون المعين المنادي كما تمون المعين

عَلَى المسلحة وتكميب الخشب فتقرب التليذ من الارض ومن اعمال اليوت

تعربهدد واسطة يقرن اعتس بي حساب، حجه عاو بيسمه نه هدو يجده ويجوله ويجمعه من انتبات و طريار واله يراه لات و شايرات وهكا يسان مو التميذ في الحلامين حتى يعمل ايوات حرايد و كرديه المو كرد والعوار بشتمن ويه الفتيان والفتيان وتوقفه ككنه ابن مع المساديسجان معم ويسرمه كاك ير البامع نيه ويدرك التلامدة .حتاج كي المال عدادة وعمله حتال الماسم شيرف في ذاته والم خور مابعد له نقله

العالم في الصور

فالواجب ان تري الجغرافيا عيونها صوراً من بلاد اعالم لم بره ولن برها وان بكون التاريخ معرض صور لكل عصر او لكل القسص التي لعظ فيتها لقلة صحنها لانها تعبر عن حالة الافكار المالة لزمن او لشعب اهم من فكر الابطال الذين تنسب اليهم وان ميكون التاريخ الطبيعي عبارة عن نزمة حية في حدائق حيوانات او حيوانات تمثل حية ونباتات تبدو بجمالها وقوة اصولها وصخور تبدو على اجم مظهر لتنبه النظر الى التأمل فعم فلتكن عجائب المسامل والادوات وما وصلت اليه بعض الصناعات والاعمال

الاجتاعية من الارتفاء من مأنوف عنس اوله براسطة التصوير و لهلك يرمج الدنس لفه وللمنتقبل لان مايتمل المبليه يتميته وسد التمدن المصري محفوف كنسادت العيم وتبدل الاخلاق السريعة في تحوله اليوه وكم من عادة كان بالابس غريبة فاسجت اليوه من المأنوفات وقد كان اجدادنا بضحكون من الكر بالية وتأبيرانها وه قد بنامت منولة المألوف وكذاك سيكون لحال عداً في العابران في الهواء فيكي يستعد الطفل المني مايحدث عداً من الارتقاء يجب عبه بعد الآزان بالهر بالاستطاع مكل مافياء من

والصور مفيدة في تعليم الحساب وتصور احياة المهدية وفي دراسة حجو والعمرف فان كتاب عمر مصور آسو براً جيداً هو درس في اسوق والطف في الصداعة والواج ان بنه الما يراً بخيلة الى ماحوت الصورة التي تمر في المولى من المعاني وان كان من الصور البطق بفه ما يطفى به ما وركه يعلى المرا وصوراً منتونة محسمة قاذ تغد الى المن تعرض عبه صور مي الورق المناه مهاما يحدث في الحياة المنتبئة فيشرح الما المن المناهدة كل الاروات والا أرة والحرني والمعون والنياب ليابه ذهنه الى كيفية استمالها واذا شرحت الصور الولد نمره كافياً لابلت مني ادرك ان بقلدها بيده و يتعم ماهو بعيد عنه كأن بدرس النالمدينة مايجرة في القرية وان القرية مايتم في المدينة في النصوير بدخل الطفى في عالم جديد والنصوير بنال لعينيه العالم في عالم حديد والنصوير بنال لعينيه العالم في مالم وهو ساه لام عنها و بذلك يعلم جمال الحقيقة فالاكثر من محاميم الصور سية المدارس واليوت من عاميم الصور سية المدارس واليوت من اقوى اسباب التعلم المناهدات التعلم المناهد المناهدات المناهدات التعلم المناهدات المناهدات المناهدات التعلم المناهدات المناهدات المناهدات التعلم المناهدات المناهدات المناهدات المناهدات التعلم المناهدات المناهدات المناهدات التعلم المناهدات المناهدات المناهدات المناهدات المناهدات المناهدات المناهدات المناهدات التعلم المناهدات المناهد المناهدات المناهدات المناهدات المناهدات المناهدات المناهدات المناهدات المناهدات المناهد المناهدات المناهد المناهدات المناهد المناهدات المناهدات المناهد المناهدات المناهدات المناهدات المناهدات المناهدات المناهدات المناهدات المناهد المناهدات الم

صيحة المين

نشر الدكتور دوفور في محلة التربية مقاة في صحة المبن في البيوت والمدارس قال نبها :
ان الواجب تنظيف عيون الاولاد والمحمل لما فيه وقايتها لا ان يمدوا ايديهم اليها وهي
وسخة فلا تستعمل لها اسفخة ولاخرقة استعملت في سائر اجزا والجسد ولا ان تفسل عيون
الاولاد بماء استحموا به ولان الاسفخة من ما استعمل منها لفرك الوجه لا تخلو من وسخ
ولكي يشق المرة بنظافتها يجب ان تجمل في ماء غال كل مرة يراد استعالما وكثيراً ما تكون
الفوط قاسية القاش فالاحس استعال في من القطن للميون ثم ثوى بعد الاستعال
واحسن صائل لفسل العين الماء الطاهر واذا أو يد مزيد العناية فالواجب استعال ماه
المجاه من المعلم المعن الماء الطاهر واذا أو يد مزيد العناية فالواجب استعال ماه

أعلي تم قد حدل بهدائده، من الدسل الدريان أن قد حدد الدين ولاسم در الحقول والمددة بن من حرار الحقول والمددة بن من حرار المددة المراز بن الدريان الدريا

ويقفى ان تكون غرفة المدرسة منورة بم ر الابيض وبنور النهار ما امكن وما دام الله عديم أعيابه لا عديه على مور عداعي والدابعي والدابع عن را محم وحلة الاسان ل يرق الما في مرافق منه أو أو الحروم عراف تصوير أنسي من لألون الملوية تأتير في بالله و مجمل إلى كون بدو غريبًا • ن مصرة بدور غليور تسطر الْكُلُمَةُ لِي الْأَوْرِ بِمِنْ رَوْرُهُ أُوكَ مِ وَيُعِيرُهُ أَوْ يَا رَبُّو مِنْ طَافِلُ عَلَيْ فَاعْتُمُ عِينِيهِ هند طالها والروي على وافي كروه فعد راك وبال اليحت الركاب الدو كامير محبث المقطمة التليذان يتواس بعد الزابل سنته أبي لافل برادة ووا فضي راتكه إلى مرمة الدرس محيان بري فيها أمخاله بأراشه بدمن أمراء انس فامن سماء المهار وأسوأ للسارس ماجها حاليا من أمر في طلقة سند أمن إنه لأنا بالمن الأنفاء ما مورع ضافة والاصاح ان يدخل النور عن شمال الولدفاته داقاله يبهرنظره فيضره واذا أستدبره إطال حسم اللفل ماتحت لدومن الورق اكتاب والأحاد ال تبيد إلهمي استبطر للدي پچله و وټکن انو در غرف ده په من ساوه و د ار پد انه ئي س في غرف الدوس فالأحسن ختيار ستور رورية فاتحة كالمجهن حسر كذبك حتى لاتهر عيونهم ويجب أن بكون النور العناعي شديداً ، مكل فيمازدون كبر ، ٢ - وا أ وحيره ماجملت له زجاجة وندلك تفضل مصابح ابارو __ و ماز و كبر . • مَي أَسْمُوبُ وغيرها مما لازحاج يمع الهواء عن العبت بنوره • ويقتصي للغرف المنورة تصابيح البترول والفاز ان تهوي لانه ينهف س تك المصابح بخار وحامض كربونيك تسلدعي الهواء أكثر من الغرف النورة بأكبر باء •

اماكيفية الجنوس فيذي أن لانكون في كرابي لانايق لا الجنوس عليها بضع دقائق سيف احدى النهرات بل تكون محرت لا يتمرس التميذ مما بين بديه من اكداب وغيره الله من ٣٠ لى ٣٣ سنة را ويكون جسته وذراعاه ورأسه كل وضع يستريح به فاذا جاس جيداً عن الكتاب اوالمفتر لا يصير احسر قصير النظر او أنه اذا كان مصاباً بالحسس لايزيده عند لا . فاذ أحب كاناة با شامقده دراء لمى المنصدة والى مرافقه ملك أن يهد عند لا . فاد أحب كاناة بالمناوع كالكر شيد عا استقرأ ما الاقه ويحب المعود لفق المرافقة على المناوع كالكر شيد عا استقرأ ما الاقه ويحب المعود المنافي المحدد المنافع المحدد المنافع المحدد المنافع المحدد المنافع ويكون الورق البيس خيرًا من المادي والاصلام المنافع ويكون الورق البيس خيرًا من المادي والاصلام المنافع ويكون المرافق المنافع المنافع المرافع المنافع ا

الأبد على الطفل الدرسة قبل الداوسة من ممره ولا بعد أنه بهر كد، أو لا هدم من بدأ ته در را دو بعر اكثرة قد دورت و در لامي و تر اس حجر ولا هر بيغ الداكتر من ربع سده وهو حاس تعرب لانحاوز كل مدرية كر من سامة بعد بين كل واحدة مديا راج سامة الانحل عدايا الداعية في رمال في يتد و المحل ولا يتراك الامدة الاكثر عدايا المعقول انتقال ساحر في يتد و مكر لا مراك الامدة الاكثر من جال وهقول انتقال ساحظه و الداعل الموسية في راك به مدية وكل سام لا تحد ما مدالات المرسية في راك الطابق لافي الامدال المرسية في راك بين المدال المحتل المحتل المرسية في راك بين المدال المرسية في راك بين المدال المرسية في راك بين المدال المدال المرسية في راك بين المدال المرسية في راك بين المدال المرسية في راك بين المدال المراك المرسية في راك بين المراك المرسية في راك بين المدال الموافي المراك المرسل ويجب تعوال المراك ال

والحسر هو من الاسباب لراسة بن ما بكن في الهمها الناء ما صف عمى يجعل الاستاجراً ويحول بينه و بين العالمي أكثر الصناعات وقد شحص كوهن في المانيا سنة ٦٠ زهاة عشرة آلاى طفل فقر ربان الحسر في مدارس القرى بكادلا يوجد لهم اثو و يربد عددهم يزيادة المدرس و بينا بون المدارس العابة الواطئة الى الحسر في المدارس العابة الواطئة الى الطبقة للمالية وان تمن بكرى من الطبقة الواطئة الى الطبقة للمالية وان تمن بكرى المناء الكثرة تحديثهم الساعات الطويلة وان الحسر يزيد في صاحبه كالمانة سعد في درسه و وقد الكركتيرون في بلدان مختلفة هذا الاحصاء فابان المجتبان الامرسة على درسه وقد الكركتيرون في بلدان مختلفة هذا الاحصاء فابان المجتبان الامرسة بها المناه المجتبان المحدر المناه المحدر المحدد الاحداد المحدد ال

في تنتر يب العبن من المرئيات يررث الحسر وهذا بشيء من سوء حلمة أتتليذ أندي يجي المي جمعه الى الامام مستداراً بلى مقدم ذرعيه مصعر "رأسه والسبب سبنح الحسر واختلال وجهة المحمود الفقري رداءة وضع النليذ

ولقد كان ولا يزال لمسألة الحسر في المدارس سأن عديم ولط لما ارست الحكومات الى مدارسها بالتعاليم الواجب لتي المعين تعليمة بها المالامدة فوقاية اعير من الضعف والقصر ومن احسن الخطط الني اختطوه المال ان يتسم المعين تتي وحمد الإيضطر فيه النليذ الى صرف اكثر من ساعة متنابعة (٣) ان تمين المعين تتي النظر الى مساعات متراجعة (٣) المراحة الموالية سيف الهوا المعاني و الرياف تنابد بها المحافظ الموالية سيف الهوال المدينة المحافظ المنافذة الموالية من المحافظ المحافظ

ترية البيوت في الفاحية

اشتهر الدكتور ليز في المانيا إذا المدارس سماها بهذا الاسم وساعت طريقتها في اوروبا وامركا تم غير في المانيا في المانيا واروبا وامركا تم غير في المانيا للاخيرة من يون دويلانس في ارتبة الفرنسو بة يصف دريقة مدارسه قال: اننا انشأنا خلال العشير السنين الاخيرة من يون التربية الملائم في يصف دريقة الفواحي بعيدة عن المدن يتربي فيها الناميذ عتماً بكل قواه الطبيعية والدينية والادبية والادبية والدبية والدبية والدبية على القوة والنشاط على صورة تعرف بها قيمة الميانة والدبية والدبية والدبية والمنافقة الميانية والمنافقة الميانية المنافقة الميانية ويتمان المنافقة الميانية ويتمان المنافقة الميانية ويتمان المنافقة في المدن ويعملون معهم ويقاسمونهم ويقاسمونهم ويقاسمونهم ويقاسمونهم ويقاسمونهم ويقاسمونهم ويقاسمونه في المدن ويعملون ويعملون في قلوبهم من حب اللذائد والاعمال المحدونة ويأثرون فيهم بالمثال والقدوة ويما يبثونه في قلوبهم من حب الملل الحرور الشريفة والنامة في العمل والمتدوة ويما يبثونه في قلوبهم من حب الملل الحرور الشريفة والنامة في العمل والمتدوية العملية المقام الاول في هذه الملل الحرور الشريفة والنامة في العمل والمتدونة العملية المقام الاول في هذه الملل الحرور الشريفة والنامة في العمل والمتدونة العملية المقام الاول في هذه الملك كل الصور الشريفة والنامة في العمل والمتدونية العملية المقام الاول في هذه الملك المور الشريفة والنامة في العمل والمتربية العملية المقام الاول في هذه الملك كل الصور الشريفة والنامة في العمل والمتدونة والمتدونة والمنافقة في العمل والمتدونة والمتدونة والمتدونة والمتدونة والمنافقة في العمل والمتدونة والمتد

التربية فيكون الحنى الربعش في الواله على وما تتحتم عليه القيدام به من اتواع الربات المديد و عمال الربات المديد و عمال المدون افراط فيوصونه بالنشي والمدو و عمال المربية و المرب

قال لقد انشأنا في الانه اقاليم بهجة مزياد المنها (سينه هارز تورنه ورون) اللائم دور المربية الاد فال مسلمين و كدار سات بالارس كال سال و الداس و ويخاصوا من حسيم في مدارس راخا قرائه مالشاؤان لتنهية شمصير تهدور من الدارس لاناني الني يقدر من مدارس مارس مالهم مأشون أهمل في الحياة وابس في كل مدارس كتر من ١٠ من ١٠ كليلة يقديم كل ١٠ الى ١٠ منهم فرقة واحدة يتولى مره مامه يعيس ١٠٠ من حيال كراس به الاده وهكذا القطر الى الخرى في قطر أحر تحام على الشيء في النياء

والهيس سية هذه المدارس منوع الاساب حسر انطاء بحيث بلانم أيمية انفوى المقتلية والطبيعية في تيقظ الاولاد فيه من الساعة السارسة الى السياعة صاحاتية فوا السالم المبكور فيمد ان يستحموا و بقاروا يبدأون بالمروس وهي خمة طول كل منها علا وقيقة وذلك للتوسطين والكبار ، االصفار فدروسهم اربحة ، ودروس الصباح لاتكون الا في فرعين اوثلاثة و بفصل بين كل درس فرصة لهنزهة وفرصتان تدوم كل منهما ثلاثين دقيقة تخصص احداهما للركض في الفاية اذا كان الوقت صاحباً وفي المناع للتزحلق على الثابي ويتغدون الساعة الواحدة بعد الظهر والتعام ينهي الظهر والتعليد مساعة قبل العامام يتمالى فيها الماء الحاصة اما الاكل فانا نقيع في على بتقالد كتور لاهمان وذلك بانا نكثر من القول

والنار ، تشلى من تدال الجوشخان الاصحة ذات الدس و شده ت وحية والحزة الامل من الله من الاستان على من من الدستية به لاعمال العملية من الدستية الدستية به بعد الساحة الرابعة بيداً العمل المتولى على الانتقامية ما مكن عربي مكنه في والعمل المتولى على الانتقامية ما مكن عربي مكنه في والعمل المتولى في المدارسة بنه في المدارسة لوسطي وسعت و مدار و مدار و مدار ما منطقة في المدارسة المتولى والعمل المدارسة المتولى والعمل المدارسة المتولى والعمل المدارسة المتولى والعمل المدارسة المتولى والمعام المدارسة المتولى والماء المتولى والمدار المتال والعمل المتولى والمدار المتال المتال المتال المتال المتال المتال المتولى المتال المتالم المتال المتال

وفي كل السوع تنضي كل ورقة أو أسرة السهرة في رقة الله الصدة المدرسة ولي كل السوع تنضي كل ورقة أو أسرة السهرة في رقة الله الصدة المدرسة الموسلة الولاد لذذ له الهد ودار المرسلة الولاد لذذ له الهد ودار المرسلة الولاد لذذ له الهد ودار المرسلة وذكان المسرا في محمة الله حراء المرابع المدركة والمدرسة في المحلة في المدرسة المستمرل هذه المرابع المرابع المستمرة والمدرسة المرابع المستمرة والمدرسة المرابع المرابع المستمرة والمدرسة المرابع المرابع المستمرة والمدرسة المرابع المرابع المستمرة والمدرسة المرابع الم

وطربتة المدرسة في التعليم طربتة الوصف والاستدلال التي تساعد الطفل ابداً على موازرة العلم أفي ممله و ولا تطبق هذه الطربقة الاعلى شرط السنائلي تعلم المواد المدروسة في هذا العمل الانتدائي المؤتمر أن تعرض من جديد على الطفل في صورة علية واذكات الفروع التي تدرس كل صباح قليلة سهل اججت في المائل التاريخية واللمنوية وذلك بدرس تجارب الفير والمستندات الموجودة و تي هذا يتأتى التوسع في درس تاريخ الادب بدون ان يجزأ وللطفل من وقته متسع ليعرض افكاره ويهي الجويته و

ات احترام النلميذ التخصية المربي وطاعه له هي من الشروط الجوهم، به في نجاح التربية وهذه المدارس لاتنطاب ذلك من تلامذيها بالخوف ولا بالنصاص ، فان التربية الوحي النائمية من الشخص المربي الحري كل تجلة والانقياد للطبيعة و المعقل وتأسر نوع الحياة والعمل المطلوب هي وحدها حرية بتربية الحلاق حرة .

وكم ذلك بسمح للنلميذ ان يجري مع ميوله و يقوم بما يزيد بــ شاطع كم عمله ولا تظليم المدرسة الا بما لاعنية عنه في تربيته الطبيمية والعقلية فثمسمه بالقدوة و بما يسود فيها من الافكار العلمة الى ان يدرك ماهية الواحب بحيث يتصح به بان نجاحه هو نشجة لازمة انظام منطبق كمل العقل -

اما العقوبات يستفنى عنها في هذه المدرسة لان المرفي بتنزل الى تقريب منهاحه من عقل التلميذ و بعامله لمى بصاب العدل و ذا اختات هذه الشهروط تصبع الحاجة ماسة الى المقربات و لمى التاميذ من تم أن بنمانى عمله بابتهاج وهذه هي الطبقة من التلامذة التي تتوحى المدرسة تفتشها والقباء سيها ولا تطلب منهم الكال بل تريدهم على ان يرتقوا ارتقاء ندر يحيًا منتاسبًا معقورهم واستمدادهم و وادا لم يكف ذكاه التلميذ وارادته للتوفي من الاغلاط و الدمواضع الحلل من تربيته فأن المدرسة تشطه وتصعر عليه في جهاده تم أيا الإكلاط ما لاطاقة له به و

و بعاد الكل تدميد . لاحتر مـ الملائق تخصه فان المرنب الحقيقي هو الدي يكتشف في كل تسميذ حتى في المفصرين م , . في المدارك ماهو - دير بالاحتراء وفابس التكمل فاذا تم ذلك فالحياة المدرسية تنقضى في دعة نافعة ونفع شامل -

واذا مست الحاجة الى ازال القصاص بالتلميذ فلا يكون الا على اف درجانه فن اساه استمال حريثه تججز على ومن تراخى في درسه يغيرون له الاساوب في الالقاء والمراقبة وطريقة تنشيطه وهكف تجتهد المدرسة ان تحمل الولد على الاعتراف بخطائه وتأخذ بهده كل الاخذ لتوقد سيف نفسه جذوة العمل الصالح ويحرمون العقوبات البدنية والقصاص الخارجي التي ليس لها علاقة داخلة مع الخطأ الذي ارتكبه كما لايعمدون الى مكافأة المحسن من التلامذة بمكافآت ما دية ملاحرم ان اعظم الصعوبات التي تداهد في توبية مدارس المدن ناشئة من الخروج عن سنة القطرة وهذا ساقط من ذاته في مدرستنا بالنظر الوقعها من الخلاء ولطرز معيشتا المحدودة المحدودة المحدودة المحدودة المحدودة المحدودة المحدودة المحدودة العمدودة المحدودة المحد

ولقه اقته منا بان كل شخص لم يطوأ عَلَى قلبه وذكائه مايشوههما كل التشويه هو

قابل لغير حري بالماناة الإصلاح طاله، فالنقة والحب و ١٠ (ص م ١٠ ميذ ١٠ من م الم الماناة المطلق الماناة على م ال المقل كالمامن العاملات في عمان النجاح للمواحق ان الناح و المسال المحمد في حراس المعالم المانات المانات المانات المحمد المانات المانات

فين نحاول ان نحب تلاميذنا بدون ضعف الله مه ومنى او جب ونحيه الى نفوسهم والشخيم على الرغبة فيه المداً وهذه هي الفوت و المسترس اس والشخيم على الرغبة فيه المداً وهذه هي الفوت و المدار بعض تنائجها وحدت حذونا بعض المداس من السنت سيلم الاواحد حام فابات عن نجاح وستعفاء فالدته في المستقبل ا

4 - 3

کتب الدکتابور در ادر در در در ۱۹۰۰ ما تحق در ادار ۱۹۰۰ (۱۹۰۰ معلی دارت(لاتواز)

المستقبل ومايارسان إماره بيدريس بارياس الأدارين والأم اديين والسالجيتيف باختلاق الازمنة والامكاء والاصاف المساسات بالماني مداسة بيما لأبكون بمعد تأثير في العالم ، ف الرئيم ـ بر بي المات ، ص أكا ـ بان بدي يحمل مصاحر وسختمية المؤرخ تظهر وان قال ذلك المؤرج إن ما حيا هما الأمار الخدار محردة ، وقد قال هيرودنس ابر المار جرايس الرائه سور أور عمل يرم به ولايخ لف عن المصراك التي تنظم في تجويد الابطال الأكم - ترأ وهذه شعر - وهو أن جوم له يعرج على مايدعيه بعضهم من اله صبح علمُ عبارة عن أصة ولا يحتم المؤرخ عن القصفي لا بان حريته محدورة بحوارت حديث ومرامت في احملة وذلك لا به لايستطيع ان يناقض ماوقع التسليم به عند السوادا لأعلم اليس الماريج عمالان العبر ليس الأمه وقالصلات بين النتائج والمقدمات التي تربط المواهر العديا بالعض والعرفة الواميس المامة سيف الطبيعة التي هي فقيعة عها . وقد ردُّ لموال هربرت سينسم قول من يطنق لفظ علم عَلَى هذا النوع من التقييد والتربين في الحوادث • وعبَّ حاولت فلسفة التاريخ ان تحدُّدُ الصلة الاصاية في الحوادث وإن نضيم القوازر التي تتسلسل بها الوقائع التاريخية ور بما جاة زمن انتدر الناس فيه عَلَى تدوين تأريخ خاليًا من التناقض اذ ارتقى الفونوغواف والتصوير الشمسي اكثر من الآن ولكن لايتأتي ان يدون بهذه الواسطة الاجزاد صفير من الحوادث وماورا وها وهو الاع كتعو مايضير في روح البشسر ويبق عنها عنا

فلا سبيل الى تقده ونقله • والحقيقة ان لكل مو رخ رأيا خاصاً في الصور الكبرى من الماضي والحاضر وقال تنفق صوره على صور رصفائه •

التاريخ هو غير تدوين الوقائم بل هو خارج عنه وارقى منه وما التاريخ الا جموع حوادث اعترضت الجهاد الانه أفي أسيل الحياة فهو تاج الاعمال والحن والميدل والحنائق التي يحاول الانسان بها أن يوفق بين وبين الشروط الطبيعية والصناعية الكائنة سيف المحيط الذي ولد فيه و يجب عليه أن يميش وسطه فلا ترى ببن رسل عادي ورجل فاتح فرقاً في الطبيعة وكلاهما خاضان القوانين القطرية فالاول لاعلاقة له خيره قد يعيش ويحوث فلا يدري به احد اما التاني فيوا ثر بافكاره واعماله في الوف وملايين من المناجبة فالقرق ينهما في الكية لابالكيفية وكم من اناس كبر مقامهم من دونوا خباره حتى أن كثير بن ليعجون من أرباب الرحلات السحفاء محمهم من أرا الفاتحين المصعين وكمن اناس هم عقاياة في نظر امة ولايذكرون عنداخرى وكمن زلازل وحرائق انرت في الانقلاب البشرك اكثر من الحروب والفارات وما سبب ذلك الا المؤردون فانهم غالوا في هذه ومسردوا اخبار تاك على وجه عادي و

قال ومن المحقق ان مموفة الحوادت التاريخية لبس فيها ضرورة حيوية كما هو الحال في الظواهم الطبيعية وتواميسها بل انها تسد في المره حاجة نفسية بل حاجة اجتماعية ومدكمة النقد على الجملة غير مرة نية في السواد الاعظم من الحلق فلم يرزقوا استعداداً للتمييز بين الحق والباطل وقال يهتمون بذلك فكل قول بو كد قائله صحته بقبا

بدون أن يطلبوا الدليل عليه وإن يحثوا عن درجته من الصحة والتثبت . فخن للاهوت وقف الناس على الاسباب الاخبرة في نظام هذا العالم أو المعجزات تكشف خفايا المستقبل هكذا تدوين الحوادث التاريخية كان يوقفهم على معميات الماضي ولو اهتم البشر بالاطلاع على الاسباب الاخبرة على نسبة اهتامهم بالاطلاع على الاسباب الاخبرة على نسبة اهتامهم بالاطلاع على الاسباب التخبرة على خمو ماجروا في التاريخ الطبيعي الذي خفه بلتيوس وعلم الحياة تأليف ارسطو وكتاب الطبيعة لنظيموس ولو اهتموا بمرفة الماضي اهتامهم بالستقبل لادركوا منذ عهد بعيد أن تدوين وقائم التاريخ لايوصل الىمعوفة المستقبل الاكما يدل علم الفيافة والعراقة

الصحة المدرسية

اجتمت جمية الصعة الالمانية في ديسو من بلاد المانيا وبحثت في اموركنيمة حيثه الجزء ٢ (٢٠) . الحجلد • حفظ صحة الملامدة ولاسيا في مسألة العيون فتر الأي لتى الت خير وفاية للعين من الامراض عابة الامهات بنطاقة عيون إيائهم و بالمهم تم عناية المدارس بذلك والتوفر نقى تقليل النقائص الارتية وملاحفة وضع لنور في المدارس محبت لا يفترت الاولاد عما ينظرون فيه والت تجعل الدروس في الصاح الما وقت العسر فيصرف في الالماب واز باصات حتى بتيسر النظر ان يقرن لمى النظر الى الساوف البعيدة ولا تأس حين الحاجة من انشاد مدارس خاصة بنماب الإصار من التلامدة وهذا خير طويق للعناية الحطرة من انتاء مدارس خاصة بنمات الإصار من التلامدة وهذا خير طويق للعناية المستقدل لمى ان يمن اربات البيوت العدية عيون ابتائهم عناية المداوس بها بعد

كانة ليسدك

احتفات كلية ليسبب لا منانية عرور حمد أة سنة كل تأسيبها فقد أنشات سنة في الأسيبها فقد أنشات سنة في دور الما المانية المراد اللاقي فيد فو بدر بك نجار صمن النفوذ السلاقي فيد فو بدر بك نجارت من حريته عليها وكذلك صاحب مسبها همازت شهرة وقوة لم تول محتفظة بهمها حتى اليوم و وبيها الآن حملة آلاف تليد من قطار اوره وانتدت كليات المانيا وعبرها من كليات العرب مندو بين عنها حتى انسطرت عمدة الاحتفال ان تحدد عدد اخطباء وناب كثير من الولد الامارات الالماية بهما وقد احتفاوا مغامة موكب تاريخي اشترك فيه الهارجن بمثل الادوار مختاءة في الحيدة المدرسة في المياسك منذ سنة ١٩٤١ الى وحرب الثلاثين سنة والدور الذي رفض فيه الهياسوف ليباز من نيل شهادة خصمه ابك وحرب الثلاثين سنة والدور المنانية مع الحقوق ودور ليسنج وكبني واربة من قدماء تلامذة المسبك و

للعيكا المديثة

نشر فرنسوي اقام في لاد البلحيك زمناً كتابًا في وصفها جا فيمان ايس في بلجيكا روح بلجيكمة كما ليس في المانيا روح بلجيكا روح بلجيكة كما ليس في المانيا روح الكابر قرنسا روح فرنسوية ولا في الكاترا روح الكليزية لا أو مامن شنب في آلارض متلك روحاً خاصة به بل هو مزيج ارواح مختلفة فني البلجيك شعبان الفالون والفلامند وقد انتبه الشعب الفلامندي في السيين الاخيرة فطلب ان تعامل اللفة الافرنسية واللفة الفلامندية بالمساواة وفي البلجيك ٢٥٨٢٥٠٠٠ تشكلون بالافرنسية والفلامندية و٢٥٠٧٤٠ ميشكلون بالافرنسية والفلامندية و٢٥٠٧٤٠ ميشكلون بالافرنسية والفلامندية و٢٥٠٧٤٠ ميشكلون بالافرنسية والفلامندية و٢٥٠٧٤٠٠ ميشكلون بالافرنسية والفلامندية و٢٥٣٠٠ لا يعرفونان يشكلوايفيدالالمانية

و ٢٠٠٠ بتكلون الفلامندية والاناتية و ٢٠٠٠ ينكون بابقات الثلات الشائمة سيف البلاد و وساعيكمة عرة سرحيت عديم فقيد فيها الله الله يسيف كل ١٠٠٠ حقدي يا كنو س عشر ابنائه في حين بس في عو لمدة سوى ٢٠٠٠ أي في الالسام في مو سا الوحت الوالف و محت الوالف في احراب المجيك و ده في الاتجار حرب الاحرار وحرب الله وحرب الاحترار كين وفال ان لحرب الاول صعيف السابة لمثاني الدي استولى الامر و لا ولا حرب الاحراب فتدعو مدهما بنا تفوه به من الانجال المافية همية فعي الدند تي غلاج والدس والد ايشاً تقاولهم من المهد ولا تذكر حملها اللهدة

محصول الذهب

فات محلة الاقتصاديين: مابرج محصول الدهب في حدّ يزيد سـة عن سـة و الدي ردعلاء المعينة و الدي ردعلاء المعينة بن ان حال الدي العليمة الحال من الندابر السي والقوانين الاجتماعية وهاك حدولاً تعصوم سنة ١٩٠٩ ومنه تفهمان الاولية قد الما الترنسفال في هذا الماب

ۇ ئاڭ الترنيفال YV - 21 - - 1 - - -ولامات لتحدة 297710 اوسةر لما -7491 . 199Y . روميا 17527170... الكسدك 1 4 7 7 7 1-9391 75,7 10,0 . . الميين والبابان وكهويا 0721 145 107Aria البند الانكليزية · FeFAAcro اق بقية القرابية ... Ott A 6:77 مدغيكر 15078 40000 الاقطار الأخرى 1 YY10 Parel Y27732

أمات مخطوطات

ندر جداً بين غلاة الكشالفارفين في البلاد العربية مثل الشيخ طاهر الجرائري في دمشق ومجمود شكري افندے الآلوسي في بفداد واحمد بك زَكِّي في الفاهرة فهم يتوسلون الى نشركتب السلف بكل مالديه. من ذرائع لينيروا بها اياقي البلاد و يجبوا موات المجموع والافراد • وطريقةالعالم المصري في الدعوة غريبة لانه منتهم باللغة او باللفات الافرنجية فقدنشير بالامس تنريرا طبقه بالفراية والتركية لتنصيم حرائل انكتب العامة في الاستانة واقرب الطرق الى الانتفاع بها واليوء نشركراسة ، لافرنسية فقط ذكر فيها الاسباب التي يجب الاحتمد من في مصر لاحيه الآداب العراية فيم القال ب القاهرة منذأسهماالفاطهيوراسة أترت ، لارت العلمي . بي كان إمد دوقوطية فارهرت فيها الحضارة الاسلامية و برث الافق أثارها فحجت مساعي العدم لمصريين اب آخر عهد الاطين الماليك وانمرت اعمالم ترات حنية وكان لهم من تشيط الماوث والافراد الذي شفقوا بالآداب والعلوء مادعاهم الى تأليف مجاميع من المخطوطات النادرة والآثار الثمينة وكان للجوامع الاقليلا مدارس وخزائن كتب دع عنك المكازب التي جعلت خاصة لحفظ المخطوطات

وان الاعمال الباهرة التي قامت على ذاك العهد لتدل عليها كتب المويري وبنفضل الله العمري وابي شامة والمقريزي والقاغشندي والسيوطي ثم ابن اياس والجبرتي من المتأخرين وان الماصب السياسية الني تولى معظم هو لاء امرها قد كان لهم منها اعظم مساعد عَلَى اقتباس المواد النافعة لمم من سجلات الدولة وآخرهم على باشا مبارك صاحب الخطط الجديدة التوفيقية ولكن ماجمع في مصر من مصنفات السلف في خمسة اوحثة قرون قد تمزق شذر مذر وانتقل الى مكائب مختلفة ولا سيما الى الاســــثانة عقيب ان فتح السلطان مليم العثاني، صر وحمل التسم الآخر الى مكتبة باريز ولا سيا منذعهد حملة بونابرتكم مممر ومكاتب برلين وليدن وليدن واكمفورد ورومية وفينا وغيرها فجمعتها ثلك الحكومات المنتربة الفيورة عَلَى الآداب واخذ عماؤها يبعثون الينا منها الحين بعد الآخر مايطبعونه اجود طبع ويعيدون الينا ماضاع منا بالانقلابات السياسية وبجهل بمض الاجبال الماضية ولقد جمت بفضل الخدبوي اسماعيل واشارة على مبارك باشابقايا

الله الكنوز وأسبت لها المكتبة الحدير أنوه قدد ادور يحق فيه للصرين المستمدوا السائد مكتبها الهية في الها لاسلام و ما الكك عن الراب المهاة الامراء من المعافلات عدا موسلام على المراب المعافلات المراب المعافلات عدا ما المعافلات التي لها شأن حتى عند علماه الشرقيات من الافراء لفن العدر الحكومة المسراة في عهد حروب المراب الما الشرقيات من الما المسافلات والورد و وفق الله معه من كال موانة بو سلة الندوير أنه من من الكتب المنابة الاراب في وحل من المكتب المنابة المراب في وول من المكتب المنابة المراب في وول من المكتب المنابة المنابة الني عرف في الموم المشرابة التي عرف في عصوفه المحسة المسافلات والما الله على والمنابة المنابة والما الله المحسمة المحسة المسافلات والما الله المحسمة المحسة المسافلات والما الله المحسمة المحسمة المحسمة المحسمة المحسمة المسافلات والا من والمنابة والما الما المحسمة والما الله المحسمة المحس

وتكام ماشاء بيانه على هذا الدعر اعميم و الديه من العدا في حمه احزاء المتفرقة تم ذكر دائرة معارف اخرى علو فها شهب الدين اب العباس احمد ابن فضل الله العمري واسم كتابه « سالك الابصار في م الك الامصار» وهو في ٣٣ مجلداً قسمه إلى قسمين الارض والانسان وهو دائرة معارف طبعية حمراتية مع المدورات وتاريحية وادسة وسياسية وهذا المؤلف دمشي وكان معاصراً للنويري

والكتاب التالت الذي لقن اليه الا نصار «حوامه العلوم الريعين تليذ ابي زيد الباغي » من اهل الترن الثالث وهو مثل دارة معارف ايضاً • والكتاب الرابع والخامس «درر التيجان لابي بكر بن عبدالله بن ابدك الداواداري » و «كنز الدرر وجامع العبر» لمواقف نفسه وهو تاريخ مهم فيه امور لم تنتشر بالطبع عن دولة الفاظمين والايويين والماليك وحياة المصريين وغارات التثار واخلاقهم وتقاليدهم واصاطيرهم وسبب زوال الخلافة العباسية وفيه ترجمة مطولة السلطان الناصر قلاوون صاحب المعاهد الخيرية في مصر والشام واحسن سلاطين الماليك وحلى الآداب والمعارف في عصره

وَالْكِ ثَابُ السادس صيرة السلطان جَمْتَى لابن عربشاه والكَتَابُ السابع كتاب «تجارب الام وتعاقب الهم في وقائم العرب والعجم لابن مكوبه » وهو من ،ورّرخي الاسلام الذي تفلمفوا في التاريخ · تطبعه عَلَى تفقتها اليوم أُسرة جيب الانكليزية بجعرفة

الاميركاية في الإطالي في ومنة واكتب الدين و في الأورين و تعرف و «الطائف المعارف النداء وي معم في الريانية الم يسلمه حمر الله الرحيدة و «شجرة النسب الشريف الماء ي أندك لا برات سمصال في النابر والنبوء عوامي ال وكتاب «صور الاقالم لامازمية لافياز لد حمد أن سهل . حي معمو في حمر أ. وفيه ٢٢ مصوراً ١ والبديم اول حمرائي في لا- ١٠ مستمن عمر لا صره كذات التاريم الأمير يشبك الطاهري ١١ هـ هو رحلة فيها وصف سوء ية و يمياية وقارس سبقح التدارات التاسع للهجرة . ومن كتب ابني لفت أيها الأنشار كان الأوب صغير ، ياوت الكبير لامن المقفع ، وقد كان لنا يبول ايهم ان الدايخ بين المنس المرام. أص كه بي الادب الكبير والأدب الصعير لاس الشفع هم حمل واحماك براس المس عشمار نجمال واعتمد عليهما الاميرشكير ارسلان في بطه و زاندي سمير ديدرد بأيم بر في الأدب الكربر بعينه وأسخة زكر بك هيماانكل كأمل وسرك بالمرار حمله المالم سركنات يمنطوس ٨ احدة الشقة إومان لم روف عند لاقر مح تحديث وهد ٨ ب دوم عمد مع في القرن الثالث لميلاد وارد أن و أو بولان بلي وتايتها و كرات الحامس منه إسابة في ناريخ الغااء وعدم حرمته الحار المعزم في الآر الهاب مهامه ما ما الدار الله الله ما والكثاب السادس عشركة ب المراومانع المعاندين بالأشاح بالماسد بعالم وهو كتاب معرب . ١٠ المعة الاسالية الأسلامية الحرور الإرادي مس ماة • • • ١ ه قال فيه ان البارود اخترعه راهب الماني

هذه هی انکش التی انت البها صاحب اللائحة الدار الدم آمرنیا و عرب معا وهو پری ان پیدأ طبیع دائرتی معارف آمو برن الصری و همری آمه تی ایکون عسر مجد خالد کالاهراء تمی الدواء وفته الله وسائر العاماین حدمة العام

فلمنة الاسلام

نشر الماجور لبونارد الاكليزي كتابًا في لاسلام وسيرة صاحب الشريعة (عليه الصلاة والسلام) على وحد يرفع النشاء عنها ويزيل الشبه الشائمة في الغرب اليوم عن حقيقة هذا الدين وقد قدم له السيد امير على العالم الهندي المشهور مقدمة بالانكليزية واثنى على علمه وحجه للحق والكتاب يطلب من مكتبة لوزان في لتدرا

النصائح الكافية لمن يتولى معاوية كتاب في ٢٢٤ صفحة في افعال معاوية بن ابي صفيان رأس خلفاء بني امية ومسا العلى م ألى اللهائد وكيف قام إلى المدام حق اللي عار الله عاد الد الدور تأليف السيط محمد من عقيل العادي الحسبني من نحار بر الكاتب العالم.

وادي القلفة القدعة

الفصن الرطيب في فن الحطيب

ه محاصر في همير حساء الشه اللهراء الشراءان من قصعاة أبال والوابية وقوم تعرف الماعدة على قابه

مطالع الاضواء في مناهج الكتاب والنعراء

هو موجز ابضه السيخ سميد الشراء في النهم الده مد ما فاف البساس والمدر والمعروض المراوض المراوض

الارض في السماء

هي قصائد ادبية اخلاقية تاريخية واسالخبر حكمية تأليف امين أفندي ظاهرخبراً.. من الشعراء والكتاب جم فيها الحقائق العامية والنتائج العقلية والفوائد الزراعية م تمط جديد ولم يتتزم فيها الروي في كل شطر وساه الارض سيفح الساء اي ماينال م الانسان رغد العيش وحلاوة الامن وهو مشكول بالشكل الكامل ليسهل على كل متناو، وعــدد صفحات هـــذا الجزء ١٤٣ ص طبح بالطبعة الادبية في نيروت و بطلب من موافه في دهشتى •

دروس الحياة الانسانية فيمدرسة الله النبانية

هوكتاب في ۱۵۲ ص تأليف مين عدي صفر حبر مد الطرا اليم جعل شعاره ان المبروات المحدودة تنطق بالسان صحتها عربي تماء حكمة جري، العبر المحدود وفيه مباحث الدينة واجتماعية جعل لدين ولا سبح آت الكتاب لمفدس دعامتها كمرى وذلك لينتف به طلاب المدارس السجية وهدو مشكول ابعد حيال مدرة حسن الاسلوب والنسج ،

تاريخ بي ألحاسن

دأت جاءة كيفورنيا في مبرك نشركت في المغات السامية فوأت ال تد فاح عملها بنشر الجزء الثاني من كناب المحرمة في موط مصر والناهرة لاب المحاسن التري بردي وهو فيست محمد تأكن شهر لحاء الاول المعافي ليدن وهذا شريح يدأ من الفتح الاسلامي و بنتهي ساء ١٧٣ للمعامة وفي هدا للج ، كلام تَلَى حليفتين من خلفاء القاطمين العزيز الناصر والحكم .

بحضارة بابل

نشر المسيو مارتين ٣٤٨ رســـة رايفةاليهية وجدت في آب -ية على حميس كيلومة راً من مدينة باس وفيها اشـــارات مى تره ة تبت الاد وسخ ص. ومجتمعها المدني و لعميمي واشعالها انتجارية والحقوقية وديث مدة حمسين ســــــة من سقوط بين الى وال قيام دارا ملك الفرس •

بن الطفيل

نشر المسيو ليونغوتيه بالاو سيه كنه بًا ني اليبكر ان الطفيل احدفلاسفة الاندلس فيه ذكر حياته وامحاله واشار الى رسالة. حي بن يقظان في الحكة المشرقية ·

این رشد

نشر المستشرق الموما اليه كتابًا في ابن رشد الفيلسوف الاسلامي جمله تمة لماكتبه الفيلسوف رنان عنه وافاض في الكلام عَلَى كتاب فصل المقال في تقرير مابين الشريعة والحكة من الاتصال •



جراند الولايات العربية

كل نهيءٌ كمذ بالشوا و تبر في هذه الديا الاحراب ولايال مراة . البنية فلها كل ضل عليها الزمن تنحذ مكاتب لام كان ولائرل تا ماس عمسال اولاة وتركيهم الاقليلاً وجرائد هذا حالها كيف يرضيك خبرها ومخبرها .

عكومة العثانية اليوه النا ينبرز ولاية و الدع عليه تصدر فيها حريدة رسمية أسوة سائر اولايت به سبب تسيد لصمرهاوالروم بهي وهي در لهس عمر به الاوت جبل لبنان الفدس مسور يقحب النوس معد واللصرة الحجار البابي تصدر مرة في الاسبوع المقر يط اعمال الولاة والمتصرفين ونشر حميل والمراطكومة باللمتين العرابية والتركية لان الاولى لهة البلاد والثانية المة خكومة والعربية منقولة عن التركية بالخرف ولكه نقل الانقدر أن المولى عنه عربية ولامولة واحرابه أن يكون لفة حاصبة يكد لايفهمها الاقلائل عن ألفوها اوتمن بعرون التركية فاذ عسر عليه، فهم عبارة فلموا الوجه التركي من الجريدة فقرأوا الاصل لينحس معهم الاشكال الم

الى هذه الدركة من الانحطاط بلمت لغة تلك الجرائد بفدادها ولو كانت مناشرة بن طبقات القوم انتشار ماتر الجرائد العربية لافدت من ملكة الادب العربي فساداً لايشبهه فساد ولكن من حسن الطالع ان قراءها محصورون او يكادون بعدوت تمل الاصابع واقدمها أذشيَّ منذ خمس وار بعين سنة واحدثها منذ سنتين وثنتان منها وهي الاصابع جديدة بنداد والموصل تصدران بالتركية الصرفة كأن الحكومة اعتبرت الجزيرة والعراق من الاقاليم التركية اوانها ارادت الت توفوعكي اللغة العربية بعض الالفاظ والتراكيب الرديثة تصدرعن اعظم العواصم العربية القديمة العانها في دار

السلام والموصل الحدياء من بعرب فاحر بدتها الرسمية ، وجر بدة البنان تصدر بالعربية ققط وهي احسن الحرائد الرسمية عبارة ، ولد فان كلامنا البوء مقصور كي السعجر الله النسم ولايات كدرى كل مها حربة ما الله على كانها الرسمية بنالم. بوذخ على محطوط نقوسها وقد ير محدها واكتفى بايراد حجل من حرائدها الرسمية بنالم. بوذخ على محطوط اسلوبها ، وراكب المنقطها من صفحة واحدة من كل صحيفة ، لانشهر لى خريدة حرصاً على كرمة القالمين مها وان كان معظم به الابد من السعيفة ، لانشهر لى خريدة حرصاً فاعدة وقد المه كانت تنفاهات الله خرائد في المناب الما مرد في حدها فه بها حده ، حدمة ، ن الواردة ، الشرف ، هي الله على المناب الله والمحدد الما الله المناب الما المعلم المناب الما المعلم المناب الما الله والمحدد المناب الما الله والمحدد الما المناب الما المعلم المناب المنا

وقال ۱۰ ان المذات ، آدات ق شحه الما المتعالم المدار الله المتعالم الما المتعالم الم

واليهودية قال في الناج : وقيل هي معلم لدين وحملة ميحي 4 ، لرمس وقال براعب الملكة الهم الما نهر عه الله أغراب الما الناهر عه الله أغراب الما الناهر عه الله أغراب الما الملكة الهم الما نهر عه الله أخراب الما الملكة الما يا الما أنه الله أخراب الما الملكة الما أنه الما الملكة الملكة الملكة الملكة الملكة الملكة الملكة الما الملكة الما الملكة الما الملكة الما الملكة الملكة الملكة الملكة الملكة الملكة الما الملكة الما الملكة الما الملكة الما الملكة المل

وفات : " فيجب ان تبلغون الذين يقتضي في التبايغ بالدور لحسنة و لماسية و للماساة في هذه المادة غرض سوى الخائلة المادة الدينة المادة الاسن القومية وتساء والسعادة الامومية و سن تجري الندر إلى الاعتداء منه الالسن القومية وتساء الحديات الخير أو العلية وان لا بملق احد المماوعية المذكورة سيف شكل التعوي الاقوام الفائلط النحوي سيشهده الجلة وهو ما سائته به لانه بسيط لا يفسد الله مانفسدها تلك الاناط المسلطة والتراكب الشائاة المناطة مثل ه تبلغون الدين منه لا يدين المدن المدن

ومن يجرعن بمست محدود من مهد مراق المراق المراق المراق المدورة والمراق المحدود المدورة والمراق المدورة والمراق المدورة والمراق المدورة والمراق المدورة والمدورة والمدورة والمدورة والمدورة والمراق المدورة والمراق المدورة والمراق المدورة والمراق المدورة المراق المدورة والمراق المدورة المراق المراق

وما داء في الغة متسع عن هذه الاندط فالاحس نبذه وكذلك يقال في التا. ت والمأمور بات فقد خطأوا من قال من التكامين هذه المحسوسات وقالوا صوابها المدت لانه بقال احسست الشي تبغى ادركته فاما المحسوس فهو المقول من حسه اذا م

ولوراجع من بمكون القار العربي ليكتبرا به الجرائد في معاجم اللغة مثل هذه الالفاظ ونظروا في اصولها لردوا كنرها الى الصحة من تبلنا: انفسهم

وتقول " ينبغي اجراء التعقيبات المهردية والشديدة بواسطة مأمورين البلدية تحت النارة الادباء في الموقع المحررة آمد مقح في الدين الميئة و غالبن حيث لماء المعمي واساكمن تبالقاط الحدديد الطوين وأبيدن بدهن الكاز و حرقهن بالذار ١٠٠ يجب الجراء الوصايا والتوضيحات الكافية الاهالي لاالاب الذيران الوائية المصابي لم ضمد لالا يمرضن وبكن واسطة لانتشار لمرض و يجب إضافتي المدولة البلدة عشاه حورات مناسبة اسكل فارة التي يصطارون الاهالي لاتحافيداً لتقاليل في البلدة

هذه الجملة وحدهاكانت تكنبى ابرلانه تنكى مافي هذه الجربدة من مدفيات نهيان والفواعد المألوفة لصغار الطلبة رء عالمك كاره ماهمان الاغتالاط اللمابية الخيافيها « التِمقيبات » و « التوضيحات و د الاحمات ، و اوقومات، ومن لاغلاط عمرية «مأمورين البلدية» والصواب مأموري مهدرة و كل فارة يصطرو بالأه بي ناتجم وهـ فـ ه اللغة يسمونها لغة البرعيـ من تودر كاني المراعيت و ولى أن تسمى هة الغيران للتناسب ومثله تنريب اعيران مراة الماني فقال (القائبي) والعبوب الفاؤها (وثبليلهن بدهن الكاز وحراقهن غيرن للو تي ، تمه بن المرض بعد الآلا ي ض ویکن ۰۰۰ قصداً لتقلیلهن) و لاولی ن بقال دهنها با کار واحراقها ۲۰۰ الفیرات التي لم يصبها المرض بعد الثلا تمرض •كول ٠٠٠ قصد تشايلم و (لالا ١ هذه من اغلاط الرسم وصوابها لثلا كأيفهم منسياق لعبارة ومن مراجعة الاصلى التركي وكذلك (مللقاط) والاحن ملقط ولم تكنف هذه الحريدة ماستعبل الا غاظ الذكية المهزشة بل هي ند ر ي العربية الفاطّ فريحية ها في العة ماية المها مثل الفظة (كادرو) الني شاعت في العبد الاخير في هذه البلاد يراد بها الموطفون الغير العاملين فيقولون احرج فيها خارج الكادرو او القادرو وهي لفظة فراسوية والاولى ال يقال اخرج من الخدمة او اصقط او ماماثل ذلك ٠ و (محلول السوبليمه) ولو قائـــ محلول السلماني لافهم وما اعجم و (الباراقات) ولو استماض عنها بالأكواخ لاصاب شاكلة الصواب ولفظ (صوبليمة) و (باراك) من الالفاط الفرنسوية ايضاً وعندنا ما مقابلها من الله ا

وجا. في جريدة اخرى لقطر آخر. • المتمين لمتصرفية • • والصواب المعين • و

ندعوا لماليه بالموقتية وهي جملة لم تشتر رئحة العربية ونو ادلها عربي لاوردها هكسا (تدعو له التوفيق) فموفنية من لاندط لهربية المتتركة والاوي حدف الانت إ تدعوا كم تحذي في موزعوا حراك ومأمورو الادرة موقات الصمد للهابدل وعاراء التي لانهاية ها من مدر يومين الاب قاء البران الأمهار المامة في ١٠٠ وجهاره ، حدث الزرع صلب المهاضع ووفي الدانوون لمعبر في لهاء الدخر فيد الدان الساعاة المعاج وقوفي حيره شهيره من حديد حرير أنوابها كالبادية النفوس ولا ذاهات سوى احتراق يسير في ارجل محمد على من الحدمة بدور تأثير) هذه القطعة الي المنتجه الدلاك والد محدد الله المول فيم الك أحول الماما وي من الركاكة والافساد للغة قريش · وما المن رجلا من عرض الناس يكون له بعض مطاعة قبيله ككان مارة حيث ومروري والرابات ووور الاثناء والمعني تنفات في النفوس ولا ضايعات سوى احتر ق في رجل محمد عني من الحمدة بدوري تأثير» وغير ذلك من الغلط الفط الفط العظيم - اماه تلفت وضايعان » فتنصرف على وزن (موفقيات) والسيقات (وتعقيد ما الله بالحاج الأوار تراجع العج الماوم لهم الحدث الزراع صبب الموضم الاستدم أن الوجه المركل الرأ العيام عرابه ا فاحلًا الزَّرَاعِ يجرِّ تون حقوهم و يسترعون الن إرهاءً ؟ الله ما غام سبة الأرحل ال محمد على وهي هذا الحادم له اكتر من رحس كر بري لألاميج م له عدة رحن وامر هذا يقاس نئي مامريك آغا من تنزين عبر به في منزله العامل في حمله العبران • ومن الشعالة مابير أهبير (بدون تأثير ا في آخر أنه ارة بد لفط الحسته الله أفنها في حرالة باينابالهامش دار المرمى ومستشفي وكذلك حجيه الاندط أني تحنه نحاله فاوحب مي المربي ان لا يخون لفته بل يردها الى صلها فلا يتول دفترحامهولا أيم رحامه ولا شويحام ولاموزخانه ولابارودخانه ولاقرهقولخانه بل يتول دار استجلات ودار المعتوهين ودار المدافع والمتحف اودار التحف ودار البارود ودار الحفراو المخفرة الخ

ومن ركاكات هذه الصحيفة (لاجل تقوية الانضباط بداخل الهلكة روى لزوم انشاه واحدقوه غول في مواحدقوه غول في الشاه واحدقوه غول في مواحد من المحلفة المتنافية من الموى التوتون الرثري معالم المحية من الموى اليهم بهذه الصورة الوجت التقدير والمعنونية م

وكان الاجدر أن يقال لتوطيد المور الفيط في البلاد دعت الحاجة الى قامة محترة • • فيها مفوض الشرطة حاصة فتبرع فلان باعظاء عرصه تبنى فيها المحتوة واخذ كل نفسه اداء النفقات لبنائها • • • فلان وفلان مأمور حصر الدحان • • • • وحمية الموسا اليهم حرية بالشكر موجة للاجر وهنا ننبه أنى رسم الموى اليهم) أفر ردة في أه أرة فلا لهل وسمها بالانف لانها من أوماً والاتراك يوسمونها بالياء وكثير من كتاب الصحف بتابعونهم كلى رسمها بالمطل • وجاء في هذا المدد الاتسيط الها من طرف • • • وكان الاولى أن مجما الله الملطى بدل ياء (الموى اليهم)

وجا، فيها: (تفضل بالاشعار من جاب قوماندان القواي المحمومية ان مجموع لا باله للبوابير العثانية في المسكر الها يوفي بلفت كلا هو محرو علاه قدمة وحمسين الحد وشعية وثقافية وثلاثين قرش وعنمر مرات وقد ارسات رأسمة الى دار السعادة فالراز حمية المشيرعين الجدية جديرة باعدمدة والشكران افي هده الحملة الرام القائد اعجمية كان يتأقى الاستعاصة عمايا تقاط و أنه مثل (قوماندان) قائد (وقواي القوة و (الوابير) السعن و المائة ان قد بلفت لاعانة السعن المثانية في المسكن الجدية ولا الشكل العدن و المظ (قرش اتنصب تمي الممييز و لم القيم معنى حمية المترعين الجدية ولا الشكران

وفي هذه الصنحية من الصحيفة اعلاط نائة خرى اكثرها بير بما احدات مدارس مثل: (انطارين المأبورية توخذ منهم ورقة ترجمة الحال ابتدا، ليعلم منشاه وهو يتهم والمغير تابعين لهذا الاصواب لا يكون احدائيه مشولم) وتعريب هذه الجلة هكذا: توخذ من طالبي التوظف تراجمهم بادئ بدش ليعرف منشأوه واحواله ولا يجاب سول من لا يجوون نكى هذه الاصول) ولفظا هو بة الاتكار في الكلام المولد اللي كية وكيفية وجاء ايضا مانصه وقصه: « فالمور آلدي يمتنع ويصر على عدم اعطا، توجمة الحال بلا مانم فياحظ انه لقصد ستر واخفا بعض حصوصات عائدة اسيئات سوابق احواله بلا مانم فياحظ انه المقصد ستر واخفا بعض حصوصات عائدة البياب برى انهم غيرموافقين بلا مانم وتوريب هذه الحجلة كما في قية : « علم ان لمن يمتنع من الموظفين عن اعطاء شرجمته بلاموجب مقصداً بريد ستره لسوء حاله والسكوت عن اهل هذه الطبقة بعد من الاهمال ولا يوافق المصلحة بجال الله ومثله هن هذه الطالبين المأمورين ومثله هن هذه الطالبين المأمورين ومثله هن هذه الطالبين المأمورين المتحد والطالبين المأمورين المتحد والمالية المتحد والمله المناه ومثله هن هذا الحال واختياره لا يوكون تجويز هذا المقصد والطالبين المأمورين ومثله هن هذه الحال واختياره لا يوكون تجويز هذا المقصد والطالبين المأمورين ومثله هنا الحال واختياره لا يوكون تجويز هذا المقصد والطالبين المأمورين ومثله هن هذه الحال واختياره لا يوكون تجويز هذا المقال ولا يولفي المناه المؤلفة ومثله هنا الحال واختياره لا يوكون تجويز هذا المقصد والمطالبين المأمورين ومثله هنا الحال واختياره لا يوكون تجويز هذا المقال ولا يولفي المؤلف المؤلف المؤلف ومثله المؤلف المؤلف المؤلفة المؤلفة ومثله المؤلفة ومثلة المؤلفة ومثلة والمؤلفة ومثلة المؤلفة ومثلة والمؤلفة ومثلة والمؤلفة ومثلة ومثلة والمؤلفة ومثلة والمؤلفة ومثلة ومثلة والمؤلفة ومثلة والمؤلفة والمؤلفة والمؤلفة ومثلة ومثلة والمؤلفة ومثلة و

بداية أذا مااعطوا ورقة ترجمة الحال لايكون قبولم في خدمة الدولة قباساً للاصول » و « لاجله لزه التبليغ تممياً • • • لايجوز قطعياً لأمور بن الحكومة • • • وعلى فرض يحصل خلاف هذا الاساس من المستخدمين في خدمة الحكومة فطيعياً تجري بحقهم المعاملة اللازمة و ناء عليه بتنضي إنها، التنبيهات • حمل كاتها من المحافات والركاكات بمكان لا يصل اليه كات الا بحذ لا يمن من الله •

وجا، في حريدة لقطر آحر ١٠٠ ما بلى شدة حتماح اهالي الولاية وصرورتهم كا علم من قرار أصفيه منه به وكان لدفيق داك و مديق تعليات مصفة الحقايا في ما ية صفة ١٣٠٠ في زرحة المحرف فقد نمر الشجصال لامر بالمعراف و حرواه ٥ و بعرب هذه حمة كراتي عرمن فرار تصفية تربا لاموال الما هالي أولائة في حاجه مسة الى ان الطاق عبهما لانحة المنا في نهاية منه ١٣٠٠ ما تقرر استصدار لامريسان اللوق وجرى العمل به ١٠٠٠ اللوق وجرى العمل به ١٠٠٠

وفي هذه الصفحة من اصحيفة مدط محمية عمت بها اللوي في اللمة القرشية مثل: « ارسات ، لاية تمح ، ق ، ي في كتاب و رسايه ، و« ، ستحصال امن وتستريع اجرائه لاهميته وه لامن التصد الامر والعمل وفي الحال لحطورته أوخطره أوشأته اومكاته وعشة همية منن مدافرة ومعمورية اصلها عربي وتركيمها اعجعي وكذلك الألديين و رمة عمم الامهيم و المم بن ماتهي حدورها الاي لتوطيف دعائم الامن والراحة للغاية ، ومثله سب قرميسيون المسبق عطماء معاش المعرولية الى ٠٠٠ اي رأت حمة لاص اح مع رات عرل إلى • وأناط معاش عيروارد حيثه هذا المعنى والاولى ال يقال برات ومناهرة وكذلك بسب رأك مناسباً و « قوميسيون » لحنة و« المه ولية » من المنه يتموا لا منه قوا لاهمية تقاس عليها ولكن لا تقس عليها بالله عليك ومثلها تبليغات و تايت وابضاحات وفي هذه الجل تراكيب رديثة مثل: « باس كاتب الاعشار وبلفت لم أكيفية بتذاكر بخصوصة ٠٠٠ الخبر عنه بكون مظنونًا باشهار السلاح ٠٠٠ ان ينظموا محاسباتهم المائدة لزمان ادارتهم بمود ماينفكون عن مركز وظائفهم ٠٠٠ وبذلك ظهرت انه نزلت علامة الخصب والبركة في الـ نة الآثية ٠٠٠ يقور في حقى المفتين بعض احوالي مخصوصة مستثناة · · · » والخطب بسير في ارجاع هذه الجل الى العربية فيقال: رئيس كتاب الاعشار وابلغوا ذلك في رسائل خاصة ٠٠٠ المتهم بانه شهر السلاح ٠٠٠ يضعون محاسباتهما يام ادارتهم عندما يغادرون وظائفهم ٠٠٠ الخ

وتقرأ صورة من صور الركاكة في صفحة وحدة إيف من ثبت الجرائد النبي تصدر في قطر آخر إيضاً فيها و باله المناه المناه المناه التعقيبات التا توزية محق من ١٠٠ كل المحقات والمراجع الاجهالية ١٠٠ اسماء الدواة الدينهم عينو ١٠٠ حيث كانت ارض الموذج الزاعة بعيدة عن البلد وواقعة في محل لابر بيه حد و يساء الدمن هذا لانمودت شيء حال كول نفتي عليه لاموال الكنجرة وبذلت مسلاحه الماعي لوفاية فستشار كل من محلل الولاية المه ومحلل الادارة من سارة الاحراش و مدن و ازر عقبين كل من محلل الولاية المه ومحلل الادارة من سارة الاحراش و مدن و ازر عقبين المسئلة ايضاً وحين اقتران ذبك بالنصاري العالي يحري لايجب الازم وصوبه المحاد الاعبان الدين عينوا ١٠٠ لماء ما ما لادوال عالم الدين عالم الادارة وطرية المحدد الماء على المحدد الماء وعلى الادارة وطرية الحراث والراحي عدد المداد المحدد على المحدد على المحدد المحدد المحدد المحدد على المحدد عل

وفي هذه الديمة أن الايال الاعدية كن و تدور وه عمل اور فه من المشروطية الوه تنوهات لماي و و ولفي هذه لاما خابه و حرومان عجبة هنهية المستروطية الاون الدور المترح و و كل ما المهم خكومة الله و مستوية و العثران و و العثران

واليك انموزجات اخرى من جر بدة قطر عظيم آخر : «غير خاف على ان جميع المأمورين والمستخدمين هم مكلفون باعطاء اوراق تراج احوالم وكان الذين لم يقدموا أوراق لا يتمينون في المأموريات ابتداء وذلك من الاصول المخذة فمن الضروري ان الذين يتمينون في خدمة يجب ان يعطوا ورقة ترجمة حالم في اقل مدة وان لا يتسبوا الي الاحتياج بتبليغهم في كون معاوماً لدى العموم انه اذا وقع خلاف ذلك لا تجري معملهم وتكون الاشارة على التبليمات الملازمة الى مأموري ومستخدى اندوية بالمحرة على مفتده وحاء فيها: لحيت انه من المزوم الى مأموري ومستخدى اندوية بالمحرة على مفتده كوما فيها: لحيت انه من المزوم الى واواق الاحدار مسلمة في مفتده كالملة من محمومة وان يصح في الاحفار من مدينة المحموم بسلمت المرافع المنافع المحمومة الموافع المحمومة بالمدون عليه معمومة الفيال معمومة بالدونر علية من وحدوق تسهيلات من عموم مأموري المالدية عن الفيال من عموم مأموري المالدية من النقيل المحمومة بالدونر علية من وحدوق تسهيلات من عموم مأموري المالدية من النقيل المحمومة بالدونر علية المرافع المحمومة بالواعه ومقاويره مجهة المدفوعات في دفتر عينيات المول في المدورة المواعدة عن القيال والمحمومة بالواعه ومقاويره مجهة المدفوعات في دفتر عينيات المول في المحمومة بالواعه ومقاويره مجهة المدفوعات في دفتر عينيات المول في المحمومة بالواعه ومقاويره مجهة المدفوعات في دفتر عينيات المول في المحمومة المواعدة عن القيال المول في المواعدة عن القيال المول في المواعدة عن القيال المول في المحمومة المواعدة عن القيال المول في المحمومة المواعدة عن القيال المول في المحمومة المواعدة عن القيال المواعدة عن القيال المول في المحمومة المواعدة عن القيال المول المحمومة المواعدة عن القيال المول المحمومة المواعدة عن القيال المحمومة المواعدة عن القيال المحمومة المواعدة عن القيال المحمومة المحمومة

وهناته لا تسجيح هذه الصابات مكتمين بير دهايت وصبائلا بطول اسحت وعند ان هذه الحرالد ذا د مت تني هذا لهو لوحد في النه أسر به لهجه حديدة لا بههها الاطبقة مخصوصة و يكون الاختلاف بيها وبين المصحي اكتر تما بين الاسبانيوية والبرتقالية وهناك هن صحف رسمية هي اقرب الى الصواب في مشوراتها وان كات لاتساع ما تقع فيه الحرائد الركيكة الهباء منا قول احداها: « باشديرية الرسومات » « وصل الى ميا، ثفرنا » « وقر الاغراب » « مستمكا الروس » « وف رابة المصيان فد » « طمعاً بتوال مقاصده » « الأمر الهاء » « يحكم وهلة » « الرفاه وألواحة » « بنا، عليه وتوفيقاً لاحكام » والاحرى ان بقال: رئاسة مديرية الجموك ، بلغ تفرنا و بنا، عليه وتوفيقاً لاحكام » والاحرى ان بقال: يغين و لفت الانظار او وجه الانظار و الشكة السلطانية ، مجل الغرباء ، مستمرات الوس و رفع راية المصيان على و طمعاً بنيل مقاصده ، الامر المهم اوالجلل ، يحكم لاول وهلة ، الوفاهية او الوفاهة و الراحة ، عملا باحكام ، اما تركيب « بنا، علمه » « وعلمه » « وحيث ان » فهي مولدة لا يعرفها المرب والاولى ان يستماض عنها بقراكب اخرى عربة المرب والاولى ان يستماض عنها بقراكب اخرى عربة العرفها المرب والاولى ان يستماض عنها بقراكب اخرى عربة

تعليم النساء

وترجمة علية بنت الم_ودي العباءي تمهيد

كان الخلقاء والامرآء وخاصة الناس في صدر الاسلام حتى الترن الخامس للهجرة من احرص الناس على تهذيب بناتهم وجواريهم وامهات اولادهم ينفقون الاموال ويجهدون النفوس السنين الطوال في تثقيف عقولهن وتقويم فطرتهن بالترويض والتخريج والتدريس والتحصيل على ايدي ثقات اهل العروائمة النحاة والواة والهبر الحفظة والحجودين ثما منهن بعد ان يتموسن على العفاف وحب الهضيلة من لاتحفظ الترآن العزيز وطرق من احكم الفته واحد بثونتنا منعلي الانساب والتاريخ فضلا عن آداب اللغة واخراء السلف من شعراء ومحدثين وعزاة وخطباء وكنة وامراء فكان صدركل فتاة من نشياتهم كنزاً من اسى الكنوز يصيب منه سميرها مانياء من ادب وحكمة ونكمة وفكاهة فيتجذب لها فؤاده وتنزع اليها عواطقه وتحل من نفسه محل الحرمة والتجابة والاعظام بمتدار ما يتوسمه فيها من مخايل الدراية والنعقل وآثار النجابة والخبار

وما في ذلك من عجب بن العجب من النقيض وهيهات أن يجفى على مقال المنصور والمهدب والرحيد والمأمون أن الحسن المادي معى كان بارعًا رائمًا . هرا فغاأة إذا لم يقترن بالحسن المعنوب ويشفع بانظرف الادبي كانت صاحبه كالتمثال المنحوت والصورة المنقوشة بل قل قيمة وابعد جاذبية منهما لان اتمثال والصورة معدودان من المجادات قلا يتوقع منهما الانسان رشاقة الحركة ولطف الاشارة وخفة الروح وحلاوة المهني وسعة الدراية وحسن الروابة ولذلك يستحسنان ويروقان باعين الناظرين بمقدار مأودع فيهما من دقة الصناعة وتاسب الرسم وحن التكوين وتشاكل الالوان بمعزل عن تلك المزايا

اما الفتاة ذات الجسم المتحرك والنفس الحية واللسان الناطق والخلق السوي العقيدة ان تكون زوجًا مؤانسة وأمًا مربية فتأباها النفس و يعافها الدوق و ينصرف عنها القلب وان كانت جميلة وسيمة مادامت جامدة كالصنم بكاء كالعجماء لانفقه من احوال

الدنيا واسرار الحيوة وحقائق الكون وماهية مابرادمنها ومفروض عليها من سنن وواجب الا ماكان مداره المطعم والشرب وقومه المليس والمركب وموجعه الليه والقصف ونتيجته الحب والبمال فاذا عرض لها امر يستوجب الأنباء - وهو بما يحدث كا. يوم - قصرت في الاداء وتمكَّأت في الكَّلام وسعلت وتنجنحت ونسامحت ما تَت ولم نقو نَلَى الافهاء وان سئلت عن شيء اجابت بلا أدري اوهذرت بجواب لم يك من لحمة السوءال ولا من سداه · فمن كانت على هذا الطرز — وما عدد امثالها . بقليل – احريبها ان تكون عند اذكياء الرجال وارباب الذوق والفضر ساقطة 📑 سافلة القدر رخيصة القيمة تفضلها الشخوص وتمتاز عنها الصور لان هذه تمتع بحماهًا ولا تضر النفوس اما تلك فانها تورث الكراهة وتني بالضجر وتبلي المنازل عصم والمحشمع القومي عامة بادواء من الهموم والموبقات تذهب بالامم الى قصى الد اجل وليس من ينكر انك لتراها باديء الامر فتستحسنها لنقاء بشهرتها وسواد . ١ واعتدال قوامها وغضاضة جسدها وبضاضته وجدله والثفافه ثم تسمع كلامها الد جهلها وغاوتها المؤذن قصر اداركها وسذاجةقلبها وظلام ذاكرتها فآزدريها ونسب وينبذها فلبك نبذ النواة ويطرحها ذكرك طرح القذاة لانها لاتصلح للمرب ت وترويج الهموم ولا ترجى الاستشارة وتسديدالرأي ولا تنفع للامومة باته مديا وللتربية وتدبير النازل بكل مايراد من هذين الواحبين بحكم العقل والصواب و. ``` هذا شأنها كانت سحضًا عَلَى النوع الانساني ونيرًا تنقيلًا عَلَى عاتق الوجود . ل. .ة تقلص ض مجدها و ضب معين رخائها ونرفت مواد قواهاو تقطعت اسباب منعثه عء نها وهنائها انما نــاو،ها نَلَى ثبتُ الشّاكلة ولقد صدق من قال « انالتيتهزالسر بر _.مينها تهز العالم بيسراها»

فياحبذا لواقتدى كبرآونا واعاظمنا بمن درجوا قبلهم من اساطين الامة وسراة اعلامها وصرفوا العناية الى تعليم اولئك اللواتي لايسمين بحق اوانس الا اذاكن بالسل نزهة المجالس ولا يقال لهن عقائل مالم يكن بالحقيقة ارباب علم وادب وتهذيب وفذائل فان الناس على دين ماوكهم والعامة تقتدب باعيانها فان احدن هو الاما الابتد احدن القوم الاقتداء والكس بالمكس سنة الله في الخلق منذ حلت الحضارة محل البد وقو قام التهذب عقام الفطرة واصبح البشر درجات ومراتب وطبقات نقول هذا توطئة وتهميداً لما نذكره الآن من ترجمة ابة خليفة واخت ثلاثة خالها. وعمة

ثلاثة وهي علية بنت المبدي السيم التيمني قومها بتعلمها وتأديبها وتنوير عقلها وتوسيع دائرة اختبارها حق صارت آية الفضل وابغة الادبوه ثال الفقاف وعنوان الرقة والبلاغة في قرض الشعر الصحيح الاجزاء المتين التراكيب الرشيق المعاني تنفن في اساليبه وتأخذ باشرافه اخذاً يبهر العقول و يفتن الالباب على كونها نشأة زهو وتوف وغرسة صفوء فيم و ومعلوه أن الملكة الشعرية لاتستحكم في فتاة لى هذا الحد الاجدالامعان والحد واحياء الليالي الطوال تبعراً في عدم العرب والتلك الابود و تعمدة في والحد واحياء الماليان المعيدين من فحول احدها قو وعضرمين و خوالمين و لا سنهم في ان تحدو حدوم وتنسح على واداء وما من الوحيدة بن الزيرا في ذلك عصر نوهو وساعده بل يوجد كثيرات مثلها حلى بن الجواريك تقيان فضلا عن حرائر الأندات الحسان

* * *

ولدن علية حفيدة المنصور - نئي حلف الهراسيين و بات المهدي واخت. موسى الهادي وابراهيم بن الهدي والرشيد هارون والهباسة واسما، وعمة الامين والمأمون والمعتصم وصالح من سرية المولدت على مكتبوئة حارية المروانية وذلك في سنة ١٦٠٨ اللهجودة وادركتها الوفاة بحو سنة ١٠٠٨ وقد رهات الخميين بتي اترجمي اصابتها وقد قال بعض المؤرخين في سب وفاتها النسان ابن اخيها المأمون صها اليه طويلاً وجعل يقبل رأسها والنقاب مسدول بني وجها ففست بريقها اشاءة ما مالها من حبس انفاسها شم شرقت وسعت فكان في ذلك حقها

لله قال ابو اسحق القيرواني في كتابه « زهر الآداب » كانت علية لطيفة المعني رقيقة الشعر حدثة مجاري الكلام رخيمة الصرت ولها الحان حسان احصاها ابوالفرج الاصبهاني في كتابه فاذا هي الالزنة وسبعون وكتها حدن مختار

 (١) هي ابنة المهدي واخت موسى الهادي وهرون الرشهد وابراهيم وعمة الامين والمأمون والمعتصم وكل هوء لا كانوا خلفاء

(") كانت مكرونة هذه احسن جارية بالمدينة وجراً فاشتريت المهدي في حياة ايه بمئة الف درهم فاسترلت على قلبه وغلبت على امره حتى كانت زوجته الخيزران تقول «ماملك المهدي امرأة الخلط على منها » وما زال خبر شرائها محجو با عن ايبه المنصور حتى مات فولدت له علية هذه وعاشت الى ما بعد وفاة الوشيد

وقال التوفلي عنها انها من اوضٍ النساء وجهاً واعدلهن قواماً واطرفهن كلاماً تقول الشعر المتين الجيد و تصوغ الالحان لحسنة وكن في جينها اثر من شجة اوفضل سعة ينقص من محاسنها فاتحذت العصائب المكالة باحواهر تستر دلك العيب فكنما حدثته خبر ما ابتدعته النساء وقد وهم من قال ان خبه العالمة لمبدعة الملك العصائب فان ذلك لم يقله احد من ثقات المؤرخين

وقال ابرهيم بن اسباعيل كاتب كات باية حسائة الله بن الاتمني والا تشرب الا ذا كانت معتزلة الصلوة وذ طهرت قال كي الصلوة واللوة الاوراد ومطالمة كاتب - الا ن يدعوه الحيفة لي ثني ولا تقسرتهي حاده واطرب ثني أدريا قول الناهر وكان احد حفادا مص براار و وزير الرشيد بقول ما ضمع في لاسلام الح واخت احسن عام من براهيم بن المهدي وحد شية وكان حده تقدم غيه

حدث يومًا ابر احماد بن كرشيد قتال. دحل حيث مصالايم أعون الى دارالحرم ودحلتُ معه قستمت عند وهل على في اقدر ان انتده ولا اللَّخر ومطن اللَّمون لما بي قضحك تم قال: هذه عمت حية الصرح عمل برهيم

مالي ارى الابصار بي جافيه لم تلتقت مني الى ناحيه لا تنظر النساس الى المبتلي وانما الناس مع الهافيه وقد جقافي ظالمًا سيد عن فأدمعي منهلة واهيمه والشعر والفناة لها ومن شعرها في احيه الرشيد وقد دعته في وابتم مبي تقديك اختك قد حبوت بشمة السنا نعد لها الزمال عديلا الا الحاود وذاك قربك سيدي لازال قربك والقدا طو بلا وحمدت ربي في إحابة دعوتي فرأيت حمدي عند ذاك قليلا وحمدت ربي في إحابة دعوتي فرأيت حمدي عند ذاك قليلا

قال الراوي مامعناه : لما زارها الرشيد قال لها «غيني ياختي» فقالت «وحيات لاعملن فيك شعراً ولاصوغن فيه لحناً ولاسمعنك به عنما وبطرب النكل و برقص المقعد و يشجي المدنف » ثم نظمت من وقتها الثلاثة اليات التي ذكرناها وغنت بها في لحن جديد من خفيف الرمل فاطرب الرشيد كثيراً واستمادها اياه مرات و ولها فيه ايضاً وقد دعا اختها العباسة الى زيارته ولم يدعها

مالي نسيت وقد نودي باسحابي وكتوالذكر عندي رائح عاد اتا التي لااطيق الدمر فرقتكي فرق في يالني من طول إيمادي ولها في الن حب لامين اكانت لمات الخبيد **جزعت عليه جزعاً شديداً وتركت** الهو والفناه فلم يزل بها الامين حتى عاودتها وهي كاره**ة فقالت**

ر می این همچون د دوند کردان عملهٔ بر بلف د ومهه ام دی ارت اوقد کردان عملهٔ بر بلف

وجد الفواد بزيبا وجداً شديداً متعبا صبحت من كلفي بها صبا كثيباً منصبا ولفل كنيت عن اسما عمداً كي لاتفضيا وكتمت امراً معجباً ولا ولم اجد لي مذهبا ولله لانات البود ق او تنال الكوكيا

وكان أربدة زوحة الرسيد جارية اسمه الطفيان ، ونت بها مرة الى الرسيد فقالت علية نهجوه وقيه مع ادر اكنانة شد الواع لذم وهو من مبتكراتها المأثورة الطفيان " خف مد الابين حجة جديد فيلا يبلى ولايتمرق وكيف يليخف هو المدهر كله " على قديها سيف الهوآء معلق" فما خرقت خفاً ولم تبل جورياً واميا (ثياب فوقه) فتمرق" ولما مات « رشا » اوقتل شببت سبة « طل » فقالت وقد معنت اسمه سية العت 6. J. J. YI

> ابا سروة الستان طال تنوقى فهل لى الى ه طل " لديك سيل منى التقيم ليسيهوىخروجه وليس لمن يهوى اليه دخول ا عبي الله أن رتاح من كربة أنا فيلق غناصًا خلة وحلياً!

ولما فيه النما وقد حملت التصحيف في البيت الثالث

سلم عَلَى ذاك النزال الاغيد الحسن الدلال الم عليه وقل له ياغل الباب الرجال خلیت جسمی ضاحیا وسکت فی «ظل» الجال وبلفت منى غايـةً لم ادر فيها مااحتيــال

تم دير حت به في ابيات أحر تستمطفه بها وتنهمه بالصدود والأعراض وهي قبال 💎

وهو من ارق التشيب

رب ني قد عرمت محره فايك النكو ذاك بارباه مولاة سود تستهين بعيدها نعم الغيلام وشبت المولاه طال وتكني حرمت عيسه ووصائه منالم يغنثي الله بار ان كانت حرلي هكذا حراً عن الرابد حياه

وأبدي دمها وحرحها وكثها فنول الشعر تمأهو عمرو ابوحقص الشطونجي وا تُ هَدُ فِي دَارَ ابِيهِا صَهِدَي مِمْ وَلَادِ مَوَالِيهِ ثَمَ تَقَطُّعُ عَلَّمُ مِنْ اللَّهِدِي الى عَلِيةِ هذ ولما زوجت بموسی و عیسی ه اسی خرج معها الی د ر زوجها ولما عادت الی القصر بمو زوجها عاد معها وسمى شاعرها وهو الفائل عن لسانها لما غضب عليها الرشيد

لوكان بمنع حسن العقل صاحبه من ان يكون له ذات الى احقي كانت علية اربى الناس كلهم من ان تكافا بسوء آخر الابدي مااعجب الشبيء نرجوه ونحرمه ندكت احسباني قدملأت يدي

فكانت ابياته هذه سبب رخي الرشيد عرا وإقباله عليها ومن احسن الغزل والمنم

ياعاذلي قد كت قبلك عاذلا حتى ابتلبت فصرت مباً ذاهلا الحب اول مايكون مجانة فاذا تمكن مارشغلا شاغلا

ارضى فيغضب قاتلي فتمجبوا يرضى النشيل وليس يرضى القاتلا وكان الرشيد قد استحلفها ان لانكم «طلاً » ولا شبب به في شعرها ولا تسميه فحلفت له ثم يوماً بالدخول اليها واذا بها تقرأ في سورة البقرة وقد بلغت الآية «قان لم يصبها وابا و فطل » وقال «فائد» فقالت «فائدي نهى عنه امير المؤمنين » فضحك وقال لما «ولاكل هذا »

مكذ روى القيرواني واما الاصهاني فقال انه عند ما سمع الرسيد منها ذات وهمها الفلام بعد ان قبل رأمها وفل لها «الحسد امتعك بعد اليوممن شيء تريدينه » وعندنا ان الوابة الاولى ادنى الى انعجة تكي ماعهد من غيرة الرشيد و نفاء كيف لا الحقو الهنمي الابي العزوف النفس واقد روي عن لسات عبة انها قات « لاغفر الله لي فاحنة ارتكتها فيه ولا قبل في تعري لا عبة «وهي هيا لتي تقول ، محرما نقه سنيا الا وقد جعل فيا حال مدعوت الي شيء يحت عدم » و ، حمة أو ه يكن حمه للعالم مقصوراً تكل قيل المناهد كان المحرمة ما من دكوى انهجر واوحة قوا أخوق في انظمت بينا في التشهد و دم منه بيان و بعرب عن تزاهيها و تسويها كافح ترجمان لان المار لا تدهدته الشهوات واطفأت جدوان المهدته الشهوات واطفأت جدوان اللهدا المهدة الشهوات المعالمة عن المهدة الشهوات المها المهدد المهدية الشهوات واطفأت جدوان اللهدا الله المهدد المهدية الشهوات واطفأت جدوان اللهدا المهدية الشهوات والمها المهدد المهدية الشهوات واطفأت جدوان اللهد المهدية الشهوات واطفأت جدوان اللهدية الشهوات واطفأت جدوان اللهدية الشهوات المهدية الشهوات المهدية الشهوات المهدية الشهوات المهدية الشهدية الشهوات المهدية الشهدية الشهوات المهدية الشهوات المهدية الشهدية الشهدية الشهدية الشهدية الشهدية الشهدية المهدية الشهدية الشهدية الشهدية المهدية الشهدية الشهدية الشهدية الشهدية المهدية الشهدية المهدية الشهدية المهدية الشهدية الشهدية الشهدية الشهدية الشهدية المهدية الشهدية المهدية الشهدية المهدية المهدية الشهدية المهدية الشهدية المهدية المهدية

نام عذالي ولم انم واشتنى الواشون من سقمي واذا ماقلت بي الم" شك من اهواه في المي

ولو شندان تأقي تمي حميع المهارها ومنطوماتها وما ذكر الرواة من بدائمها وتكاتبها لشاق بنا المقاء وادرك القاري لما لا وربية من الاقتصار على ما وردا تبصرة للرحالب وتذكرة لمن الخفان العار ولم يعتنين بالفضل من ربات الحجاسب حاتمين هد الفصل بينتين « العاية » لا يختوان من الحكمة والعبرة لمن يكثر الزيارة واللبيب تفنيه الافعادة

> اني كثرت عليه في زبار'، فل والشيء مملول اذا كثرا ورابتي منه اني لاازال ارى في طرفه قصراً عني اذا نظرا

سليم عخوري

مذاهب الاعراب وفلاسفة الاسلام في الجن تقة ماورد في الجزء الماني الله اقول متقدى فلاسفة الاسلام في لجن "

٥ -ن سيا، واله راني

وفي رسنة العارات الموه في معنى الجراوس مديده الفرار المن الحار و بعض الموه في معنى الجراوس مديده الفرار المحن الحواسة عبر ماشق عابر مانت وذلك المي ما وجرا المحتود المن الموه في معير ماطق عابر مانت وهو الا حالت ومده المنافق عابر مانت وهو المهانم ، ومنه عبر مطق مانت وهو الههانم ، ومنه عبر مالت وهو الجن : فقال السائل : المدي سين المن مانت وهو الههانم ، ومنه عبر مالت عبر مانت وهو الجن : فقال السائل : المدي سين المن مانوس لهذا وهو فوله ، استم عبر ما المن نقالوا الناسم ما قرار عجوا » والمدي هو خبر مطق كيف السيم وكيف يقول : فقال : ليس ذلك بمناقض وذلك أن السيم والقول بمكن أن يوجد للعبي من حيث هو عي لان القول والتلفظ غير التم يزالذي هو النطق ، وترى كثيراً من البهائم لا قول لها وهي حية ، وصوت الانسان مع هذه المقاطع هوله طبيعي من حيث هو حي بهذا النوع عبي المن الواع المي لا يشبه صوت غيره من الواع كذلك هذا الصوت بهذه المقاطع التي للانسان مخاله لاصوات غيره من انواع الحيوان ، واماقولنا : عبر مائت فالنوان يدل بذلك في قوله تعالى «رب انظرفي الى يوم يبعثون قال انك عبر مائت فالمناق يوم ي مشون قال انك

الجزء ٣

« ابوطالب الكي »

قال في قوت القاوب في القصل الثلاثين في تقصيل خواطر القلوب ما مثاله بعد مرد آبات وقال تمالى « ياابها الانسان ماغي ك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعد الدي وقال تمالى « ياابها الانسان في احسن تقويم » وقال « ومن كل شيء خلتنا زوجين له لكم تذكرون » في السوا ، والتعديل والازدواج والتقويم ادوات الظاهر واعراض الباطن وهي حواس الجسم والقلب ، فادوات الجسم هي الصقات الخاهرة ، واعراض القلب هي المداني الباطنة قد عدلها الله تمالى بحكمته وسواها على مثبته وقومها انقاتا العلب بصنعت ، واحكاما بصنعه (اولها) النفس والوح وهما مكانان للقاء المدو والملك وهما شخصان ملقيان للفجور والتقوى (وه ، إ) غرضان شمكنان في مكانين وهما المقل والموى عن حكين في مذينة حاكم وهما العرفيق والاغواء (ومنها) نوران حاطمان في القلب عن حكين في مذينة حاكم وهما العمل والايمان فهذه ادوات القلب وسواسه ومعانيه النائية وآلاته والمداونة وعده جنوده تو دي الميه المنائية والمداونة وهذه جنوده تو دي الميه المنائية والمداوة وهذه جنوده تو دي الميه وسلم المنائية والمداوة وهذه جنوده تو دي الميه والمنافعة والمداونة وهذه جنوده تو دي الميه والمنافعة والمداونة وهذه جنوده تو دي الميه والمنافعة والمداونة وهذه وهذه المنافعة والمنافعة والمداونة وهذه والميان في المنافعة والمنافعة والمنافعة

(ثم قال) فاذا اراد الله تعالى اظهار خرمن خزانة الروح حركها فسطمت زراً في القلب فاثرت فينظر مكان فيتمكن القلب فبرى مااحدث الله تعالى فيه فيظهر مكان فيتمكن لمي مثال فعل العدو في خزانة الشروهي النفس ؛ والملك مجبول تمي حب الهدا بقمطبوع على حب الطاعة كما ان العدو مجبول تمي المنواية مطبوع تمي حب المصية فياتي الملك الالحام وهو خطوره على الناب بقدح خراطره بأم بتقييد ذلك ويجمعه له ويجمعه عليه وهذا هو المام التقوى والوشد

> وما وقع من عمل الشر فهو (وسواس) وما وقع في القلب من المخاوف فهو (الحساس)

وماكان من تقدير الحير وتأميله فهو (نية)

وما كان من تدبير الامور المباحات وترجيها والطمع فيها فهو (امنية وامل) وما كان من تذكرة الآخرة والوعد والوعيد فهو «تذكر وتفكير» وما كان من معاية الغيب بسين الية بن فهو « مشاهدة » وما كان من تحدث النفس بماشها وتصر يف احوالها فهو « م » وما كان من خواطر العادات ونوازع الشهوات فهو « لم »

و يسمي جميع ذلك «خوا لمر »لانه خطّور همة نفس أو خطور عدو بمحمد ا. . .: ملك بهمس العطخما

« الغزالي »

قال في المضنون الكبر: الملائكة والحزوالشياطين حو هم قائة باغسها مختلمة. اختلاق كون بين الانواع مثال ذلك القدرة فانها محالفة العزو عر مخااب القد مخالفًا اللون واللون والندرة والعلم أعرض قائمة بفيرها فكذلك بن أسبث وا والجن اختلاف ومع ذلك فكل واحد حوهر قائم بنفسه وقد وقع الاحتلاف بم والملك فلا يدري هو ختلاف بن النوعين كالاختلاف بين الفرس والانسار . الاختلاف في الاعراض كالاحتلاف بن الانسان النافس والكامل وكذا الا بين الملك والشيطان وهوال يكون النوع واحداً والاختلاف وافعاً في الموارض كالا بين الخير والشرير والاختلاف بين الني والولي"، والطاهر أن اختلافهم بالنو أم عند الله تعالى ،وهذه الجواهر المذكورة لاتنتسم اعني أن محل العلم بالله تعالم لاينقسم فإن العلم الواحد لايحل الا في محل واحد وحقيقة الانسان كذلك فالعلم - بن بشيء وأحد في محل واحد متضادان وفي انحلين غير منضادين واما ان هذا وهي غير منقسم وهل هو متحيز ام لا فهذا الكلام عائد إلى معرفة الجزء الذي ليقوا الذي لا يقرزا فيمكن ان يكون هذا الجوهر متحبرا - وفد فل قوم لا يجوز ار كون غيير منقسم ولا متحيز فان الله تعالى غير منقسم ولا متحيز فما الذي يفصل هذا مراك وهذا غير مبرهن عليه لانه ربما تباينا في حقيقة الذات وان ساب عنهما الانق. .والحجر والامور المكانية وقاك سلوب والاعتبار بالحقائق لان الساب عن الحقائق كالصين المختلفين بالحد والحقيقة الحالين في محل واحد فإن ايجاب احتياجهما الى المحل كونهما في الحل لا فيد عَاثلها فكذاك ساب الاحتياج الى الحل والكان لايفيد اشتراك نيئين ويمكن ان تشاهد هذه الجواهر اعني جواهر الملائكة وان كانت غير محسوسة وهذه المشاهدة عَلَى ضربين اما عَلَى - بل النميل كفوله تعالى « فتمثل لها بشراً- يا و كا كان

النبي عليه الصلاة والسلاء يرى جدر بن في صورة دحية الكابي أ وانقب التاني ات يكون لبمض الملائكة بدن محسوس كم ان نفوسا غير محسوسة ولها بدن محسوس هو محل تصرفها وعانها الحاص بها مكذات بعض الملائكة وربه كن هذا البدن المحسوس موقوف عى شراق نور النبوة كم بن محسوسات دلم هذا موقوف عد الادراك لمي اشراق نور الشمس وكذا في الجن والنبر طين ه

وقال المراني في الأحياء في بال تسلط الشيطان لَلِّي النَّابِ ، وسوس عد تميد مقدره ما ما له " فيها " لاهمال حم طورة الحاطر يج لشاؤغ قوالرغبة تحرب العرم و عوم يج لا - له والله تح ك الأعيد، وحم لن المح كمَّ له سنة القسم الى مراحم إلى علم اللهي ، يصدير في العافية والي مأبدعه ، في حير اللي الي ماينقه في ١٠ ر ١٠ حرم الهيا حاطران محتلفان وفتقر الي سهن محتا يبن و حاصر المحمود يسلمي دال و حاطر المدمم اعني لدعي الى الشريسمي وسواسات ناته بالمده حود وحدياته في على حارث فلابد له من محدث ومهي احتانت احوادت دل ذلك الى ١٠١٠ لام ال هذا ماعرف من ساة الله تعلى في مرتب لمسابات على الاسباب ا فهم استنارت حيظات البيت بنور النار واطل سقفه واسود بالدحن تلت ن سمت السود عبرسات الاستماة وكذلك لانوار القلب وظلته سيان محتفان فساحا ر يدعي لي احير يسمى الملك و وصاب الحاطر الداعي الى الشريب ي اضيطار المراف لدي يتم: أنه الذاب لقيول الهام الخير يسمى (توفية اوالدي به يتهيأ البول وسر سا يطان يسمى اعواد وخَذَلَانًا) فإن اللعاني المختلفة تفتقر الى اسامي محتلفة ا و (المنت العبارة عن حلق خلقه الله تمالي شـــأنه افاضــة اخير واورة العبر وكشف الحق و نوعد بالخبر والامر بالمعروف وقد حلقه وسخوه لداك ١٠ والسيطان ١ عبارة عن خلق شأه ضاد ذلك وهو الوعد بالشر والامر بالخشاء والخويف عند الهم رلحان بالفقر • فاوسوسة سينح مقابلة (1) وقال الغزالي قبل ذلك في مبحث لرؤية : وتمثر جبرين في صورة دحية الكابي السر،

(1)وفال الغزالي قبل ذلك في محبّ لروّ بة : وتمثّر جبرين في صورة دحبّه الحكيميابس يممنى انه انقلب ذات جعريـل صورة دحية الكلبي بل انه ظهرت ثلث الصورة الرسول مثالا مؤديا عنجريـل ما اوحى اليه وكذلك قوله تعانى « فتمثل لهابـتـرا سويا » اهـ

 ⁽٣) يو يده آية من شر الوسواس (والوسواس) حقيقة في المصدر الذي هو الوسوسة • ويشبه ماللنزالي هنا قول من قال أن الشيطان قوة من جملة القوى الانسائية وهكذا قال الراغ _ : كل قوة ذمية الانسان فهوشيطان •

الالهاء والشيطان في مقابلة الملك والتموفيق في مقاللة الحدّلان واليه الاشرة بتولم تعالى (ومن كل شيء خلتنا زوجين)

« ابن حزم »

- قال رحمه الله في كتار الفصل في لكلاء عَلَى الجن ووسوسة الشبط ناو عله في مصروم من لم ندرك بالحواس ولا على وجوب كونه، ولاوجوب الناد حكونهم في له لم يضًا بصرورة الهـُ الكرُّعُلِمَا يضرورهُ العدِّن مكن كونهم لأن قدرة لله تعانى لانزاية لها وهو عروحل يخلق مايشاه ولافرق ميزان يحق حلماء صرها أتراب والماه يسكم بالارض والرواء والأم وبن ان مجلی، منصره انه و روه فسکمه الوه وا در والارض ما کارین سها، ومُكَمَ: في قدرته نكه له احيرت إسل الدين شهدالله عروحن صدقه وته ايات على اللايهم من المعين تالمحيلة الصبائع الص المدعرة حن ألى وحود لجن في العالم وجب صرورة العا بخلفهم ووجودهم وقد حر الناس المالك والمهم مة عاقلة عميزة مثعبالماة موعودة متوعدة متناسلة بموتون وحمم المسلون كالمسمر ذلكناه والنصاري والمحوس والصائمون واكثر اليهود ، وهميرونداولاتراهه قال آنه ته لي له يرأكمهو وقبيله من حيث لانرونهم ال فصح أن الجن قرييل أبيس قال الله عر وحل الالا بليس كان من الجن " ، واد اخترنا الله عن وجل النا لانواهم ثمن دعى اله ير هـ ور هم فهو كادب الا ان بكون من الانبياء عليهم السلاء الملك المجزة له كم نص رصول الله عليه وسيار أنه تفلت عليه الشيطان ليقطع عليه صلانه قال فاخذته فذكرت دعوة اسي سابان ولولا ذلك لاصبع موثَّمَا يَرَاهُ اهلَ المدينة أوكم قال عليم أسارَه وكذلك في رواية عن أبي هريرة الذب رأى انما هي معجزة لرسول الله صلى الله عليه وساء ولاسبيل الى وجود خبر يصح بروَّية جني بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هي منقطعات اوعمن لاخير نبه

وهم اجسام رقاق صافية هو ئية لا الوان له وعنصره الناركة ان عنصرنا التراب و بذلك جاه القرآن قال الله عز وجل ه والحان خاة ناه من قبل من نار السموه ه والدار والهواء عنصران لاالوان لها وانما حدث اللون في الدار المشتعلة عندنالامتراجها برطومات ماتشتعل فيه من الحطب والكثان والاده أن وغير ذلك ولوكانت لهم الوان لوأيناهم بمحاسة المحسولة بحاسة المحسد ولولم يكونوا اجساما صافية رقاقا هوائمة لادركاه بمحاسة المحس

وصع النص بانهم يوسوس ن في صدور الناس وان السطان يجري من ابن آدم محرك الدم فوجب التصديق بكل ذلك حقيقة وعملنا ان الله عز وجل جعل لم قوة

يتوصلون بها الى قذف مابوسوسون به في النفوس ، برهان ذلك قول الله تعالى « من شم الوسواس الخناس الذي بوسوس في صدور الناس من الجنة والناس » ونحور تشاهد الانسان يرى من له عنده تار فيضطرب وتتبدل اعراه هوصورته واخلاقه وتثهر نار يته، و برى من يجب فيثور له حال اخرى وينهج و نبسط؛ و يرى من يحاف فتحدث له حال اخرى من صفرة ورعشة وضعف نفس ، ويشير الى انسان آخر باشارات يجيل بها طائه فيغضيه مرة ويخجله اخرى ويقرعه ثالثة ويرضيه رابعة ، وكذاك يجيلها يضا بانكلام الى جميع هذه الاحول فعلمنا ان الله عز وجل جمل للجن قوى يتوصلون بها لى تفيير النهوس والتذف فيها بما يستدعونها اليه نعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووسوسته ومن شرار الناس وهذا هو حربه من ابن آدم محرى لدم كما قل الشاعر

وقد كت اجري في حشاهن مرة ﴿ كَرِي مِعَيْنَ اللَّهِ فِي قص الآسَ (واما الصرع) فان الله عز وجل قال «كالذي يتحطه الشيطان من المس » فذكر عز وجل تأثيرالشيطان في الصروع انماه و بالماسة فلايجوز لاحدان يزيد كي ذائ شيئاومن زاد كمل هذاشيئًا فقدةالمالاعلم به وهذا حرام لايحل قال عز وجل « ولاتفف ماليس الثابه علم » وهده الامور لايمكن أن تعرف البئة الابخر صحيح عنه صلى الله عليه وسير ولاخبر عنه عليه السلام بغير ماذكرنا و الله تعالى النوميق فتمح أن التيطان بمن الانسان الدي يسلطه ا الله عليه مساكما جاء في القرآن يثير به من «لبائهه السوداء والابخرة المتصاعدة الى الدماغ كما يخور ، عن نف ه كل م مروع بالاخلاف منهم فيحدث الله عن وجل له الصرع والتخيط حينثذكما نشاهده وهذا هو نص القرآن وماتوجبه المشباهدة وما زاد كمي هذا غجرافات من توليد المزامين والكذابين وبالله تعالى نتأيد اهكلام الن حزم

«الفخ الازي»

قال في مباحث الاستعادة من اوائل تفسيره : اطبق الكل عَلَى انه ليس الجن والشياطين عبارة عزر انمخاص حمانية كثيفة يجيُّ وتذهب مثل الناس والبهائم بل القول المحمل فيه قولان (الاول) انها اجمام هوائية فادرة عَلَى التشكل باشكال مختلة، ولها عقول وافهام وقدرة على اعمال صعبة شاقة (والقول الثاني) ان كثيرا من الناس اثبثوا انها موجودات غبرمتميزة ولاحالة في انتميز وزعموا انها موجودات محردة عن الجسمية (قالوا) وهذ، الارواح قد تكون مشرقة الهية خبرة سعيدة وهي الساة بالصالحين من الجن · وقد تكون كدرة سفلية شريرة وهي المسهاة بالشياطين (ثم قال)

واعل إن قوما من الفلاسفة طعنوا في هذا المذهب وزعموا الن المجرد بمتنع عليه أدر بـ الجزئيات والمجردات يمتنع كونها فاعلة الافعال الجزئر : وهذا باطل لوجهين (الاول) انه يمكران نحكم على هذا الشحص المعين بانه السائد وليس بغرس والقاءي لم. الشبشين لابدوان يحضره المفضى عليهما فهمنا شئ واحدهو مدرك للكلي وهو النفس فيلزم ان يكون المدرك العزئي هو النفس (التاني) هب أن النفس المحردة لاتقوى عَلَّم ادراك الجزئيات ابتداء مكن لانواع الله عكتها أن تدرك الجزئيات بواسطة الآلات الجديانية فل لايجوز أن يقال أن تلك الحواهر المحروة المدية بالحن والشياطين لها آلات جميانية من كرة الاثير اومن كرة الرمهر يرتم انها يواسطة تنك الأكلات الحسمانية تقوى عَلَى ادراك الجزئيات وعَلَى التصرف في هذه الابدان

واما الدين زعموا ان الحن اجه مرهو ئية او نارية فثالوا الاجهام متساوية سينه الحجمية والمتدار وهذان المايين اعراض فالاجمامتماوية في قبول هذه الاعراض والاشياء نختلفة بذاهية لاءم استراكها في حض اللوازمفز لايحوز أن يقال الاجس مختلفة بحسب ذواتها المحصوصة وماهياتها المعينة وان كانت مشتركة فيقبول الحجم والمفدار واذ تدت هذا فتقوال لم لايجوز أن يقال أحد نواء الاجساء أجسام الطيمة نفاذة حية لدواتها رفلة لدونها فادرة عَلَى الاعمال الناقة لدواتها وهي غير فابله التغوان والتمزق واذاكن لامركالك فنهك لاحماء تكون فادرة تملى تنكيل الهمها باشكار مختلفة تم ان لرياح العاصفة لاتمرقم والاجالم كشيعة لاتفرقها ءاليس ان الفلاسه-قانوا أن الدر التي تنفصل عن أصوعن تنفذ بح التحطة اللطيفة فح بواطن الاحمر والحديد وتخرج من الجانب الآخر فإ لا غمل منله في هذه الصورة ، ولم هذا التقدير قان الحن تكون قادرة عَلَى النفوذ في بوالهن الناس ولمي التصرف فيها وانها ثبق حية فعالة مصونة عن الفساد الى الاجل المين والوقت المين ، فكل هذه الاحوال احتمالات ظاهرة والدليل لم بقر لمَّي ابطالها فلم يجز المصير الى القول ابطالها

(ثمَّ قال الرازي) اعلم ان لانسان إذا حلس في الخلوة وتواترت الخواطر في قلبه فربما صار بحبث كانه يسمع في دخل قابه ودماعه اصوانا خفية وحروفا ـ فيـة فكأ ر متكما يتكل معه ومخاطبا بخاطبه فبذا امر وجداني يجده كل احد من نفسه . ثم اختاف الناس في تلك الخواطر فقالت الفلاحقة أن تلك الأشياء ليست حروفا ولا أصواتا واتما **مي تخيلات الحروف والاصوات وتجيل الشي عبارة عن حضور اسمه ومثاله في الخيال**

وهذا كما اناذا تخيانا صور الجبال والمجار والاشخاص فاعيان تلك الاشياء غير موجودة في المقل والقلب بل الموجود في الفقل والناب صررها وامشتها ورسومها وهي بن سيس التمثيل جارية مجرى الصورة لمرتسمة في المرقة صورة الفنك والشمس والنامر فليس ذلك لاجل أنه حفيرت ذبات هذه الاشياء سيح سراة فن ذلك محال واتما الحاصل في المرتقر رسوم هذه الاشياء و منتتها بصورها ، و ذا عرف هذا في تجيل الحروف والكلمات السموعة كذبك فيذا قرل جمود الفلاسفة ،

ولقال أن يقول هذا الدي سمية النمي حروف و نكاء تن هن هو مداو المحرف والكامة في الماهية أولا أن حصل في الحيال حقائق الحروف والاصوات ولى ن خاسل في الحيال عامد نحين المحروف والسياء حوائلة المحروالسياء حوائل عامد نحين المحروالسياء حوائل عامد نحيل عي حرف المجروالسياء حوائل عامد نحيل عي حرف المرابات والمسموعات في ينفذ بعود أنه أن وهو ما كيف نجد من عسا المساور هذه المرابات وكيف نجد سيف الهستاء هذه على المدن فهذا المتابية على الدهن فهذا المتابي الكلاء في كلام الفلاسفة

اما الجمهور الاعظم من أهل العرف بيرج سلوا أن هذه الحواطر التوالية للتعاقبة حروف واصوات حقيقية

واعا أن النائلين مذا القول قدو قدى هذه الحروف و لاصوات أو. دلك لا سأت اوانسان آخر وأما شيء آخر روحاني مباين يمكه القاء هذه الحروف والاصوات الى هذا الانسان سو لا قبل أن ذلك شكر هو الجرف واشياطين أوالمك واما أن يقال خالق تلك الحروف والاصوات هو ذلك الانسان فهذا قول باعل لان الدي يحصل باختيار الانسان فادرا على تركه فلوكان حصول هذه الحواظر بفعا الانسان لكن الاي يحصل باختيار الانسان فادرا لقدر عليه ومعلوم أنه لا يقدر علي دفعها فائه سواء حاول فعلما الوحاول تركها فتلك الحواطر بقوارد على طيعه ومعلوم أنه لا يقدر على دفعه بغير اختياره

(واماً القسم الثاني) وهو انها حصلت بفعل انسان آخر فوو ظاهر الفساد • والبطل هذان القسمان بتي (الثالث) وهي انها من فعل الجن اوالملك اومن فعل الله تعالى (اما الله يتعالى الله ين قالوا) ان الله تعالى لا يجوز ان يفعل القبائح فاللائق بمذهبهم ان يقولوا ان هذه

الخواطر الخبيثة ليست من قط الله تعالى فبتي انها من احاديث الجز والشياطين ، واما الفين قاوا انه لايتج من الله شيء فليس في مذهبهم مانع يماههم من اسناد هذه الحواطر الى الله تعالى) اه

«الماوردي»

قال في كتابه اعلام الهروة : الجن من الله لم ناطق الهميز بتدسون و يور ون ، وانحاسهم محجوبة عن الابصار ، وان تميزوا ، فعال و أنر ، لا ان يخس لله بروابته، من بشه، ، والها عرفهم الابس من أكس لابهة ، وم تحينو من آثارهم خفية .

« القاشاني »

ق بي تفسير آية ، و ز صرف البك نفراً من الحن اللهي سورة الاحقاف المثانه : الجن تفوس رصية تحسدت في الدان الهيفة مركبة من المدئف الهاد من سماها حكاً الفرس اللمور المائفة ،) وكوم رصية اتجسدة في الدن عصرية ومشاركتها الالمس في ذلك سميا ثقاين وكم مكن الناس التهدير المترار المكهد وحكاياتهم من المحتقين وغيره اكثر من ان يمكن رد الجميع واوضع من ان يقبل الأوبل :

وقال في تفرير سورة الجن : قد مر أن في الوجود نفوسا أرضية قوبة لأفي غلظ النفوس السبعية والبهيمية وكثافتها وقلة أدراكها ولا على هيأت النفوس الانسائية واستعد دانها ليدم تعلقها بالأجراء لكثيفة العالب عليها لأرضية - ولا سبف صفاء النموس المجردة ولطافتهالتنصل بالعالم العلوي ولنجرد أو تعلق بعض الاجرام السعاوية متعلقة باجراء عنصر بة لطيقة غلبت عليها الهوائية أوالنسارية أوالمحانية على اختلاف احوالها سماها بعض الحكاء (الصور العالمة) وإبا علوم وأدراكات من جاس هلومت وأدراكاتنا ، وإلكانت قريبة بالطبع إلى المذكوت السهاوي المكما أن تتاتى من عالم يعمى الغيب فلا تستبعد أن ترتبي إلى أوى السهاء قسترى السمع من كلام الملائكة أي.

التفوس المجردة — ولما كانت ارضية ضميفة بالنسبة الى القوى السهاوية تأثرت بتأثير تلك القوى فرجمت بتأثريها عرب بلوغ شأوها وادراك مداها من العلوم، ولا تنكر ان تشتمل اجرامها الدخانية باشعة الكواكب فنخرق وتهلك اوتنزجر من الارنتاء الى الافتى السهاءي فتضفل فانها امور لبست بخارجة عن الامكان اه

« القاضي ابو يعلى بن الفراء »

تقل عنه المفاريقي انه قال: الجرب اجدام مؤافة وانتخاص مممناة ويجوز ان تكون رقيقة وان تحكون كثيفة خلاقا الهمتزله سيف قوله انهم احسام رقيقة وارقتها لانزاها (قال): ولافدرة للشياطين لى نعبير حلقي والانتفال سيف الصورة الى صورة فيقال انه قادر الله ضربا من ضروب الافعال اذ فعله تفله أنه من صورة الى سورة الى صورة الى المادة واما ان يصور انف له فذلك محل لان انتفالها عن صورة الى صورة الما يكون يتقض البفية ونفريق الاجزاء و ذا انتقات بطات الحياة واستحال وقوع الفعل من الجلة و كيف تدتل نفه ال (والتول في تشكيل الملائكة مثل ذلك (وسيأتي في الوالم الحالة المحددة الموحانية محدثة الدوحاني مفصلا)

«شيخ الاسلام ابن تيمية »

نقل عنه السفاريني انه نال: لم يخاف احدمن طوائف الحيلين في وجود الجن وكذا جهير التختار لان وجودهم تواترت به اخبار الانبياء تواترا معلوما بالاضطرار يعرفه الحاصة واله من ا فال) ولم ينكر الجن الانبردنة قليلة من جهال الفلاسة ونحوهم ، وقال) ليس الجن كالاس في اخد والحقيقة فلا يكون ماامروا به ومانهوا عنه مساويا لما على الانس في الحد والحقيقة أكريم مشاركوهم في جنس التكليف بالامر والنهي والتحطيل والتحريم بلا تزاع اعمله بن العلماء: (وقال في تفسير سورة الاخلاص) ان الفلاسفة كلامهم في الالهيات والكليات العقلية كلام فاصر جداوني تخليط كثيروا في شكلون المناب جيد ، واما الغيب جيدا في الامور الحسية الطبيعية وفي كالمنها في الغالب جيد ، واما الغيب الدسون لا يمونون المناب الموجودات وهم الموجودات والمعيدة قلا يعرفونها البنة فان هذا الايكون الا بمن الحاط انواع الموجودات وهم لا يعرفون لا قليلا من الموجودات اعتلم قدرا لا يمونون المنابرة الفلاسفة اذا سمعوا

اخبار الاتبياء بالملائكة والعرش والكرمي والجنة والنار وهم يظنون أن الاموجود الا ماغلوه هم والفلائكة والعرش والكرمي والجنة والنار وهم يظنون أن الاموجود الا ماغلوه هم والفلائة به بعره ن حار بن مأوال كلام الاياء على ماعرة وه وان كات كني الطوب المجن الانه ليس في صاعة الطب مايدل في وت الجن والا فليس في عم الطب مايني وحود الجن وهكذ نجد س عرم نوم من العلم واماز به على العامة ب الايمر فونه فيهي يحربه رفيا لم الا مه ، و م در دا الم م محدود و نهود سبر عد من ضلالم في انترون مو وسال من المائم من خدود المأتيم أو با عرف المائم من خلاله على المائم والمنابع وقد المهروم والمنابع والشياطين وابراحه والمداه على المنابع المطبوع المائم والشياطين وابراحه

6 pt 1

قال رحمه الله في رد عاد في سلام صرع ما مثله: الصرع صرعان صر الارواح الحبيثة لاريه ومبرع من الإحلاط الردية والثاني هو الذي . كتبت فيه لا. . . في سر وع "حه ، و ، صرع الأرواح فائمتهم وعقلاؤهم يعترفون بال علاجه بندلة ١٠٠ مرية ﴿ وَ مِعْ لِهِ أَنْ ثُالارواح الشريرة الخيئة قنده م أبره والها من فدها المصاباء وقد من بي ذاك بتراط في بعض كتبه فذكر عص علاج صد وفي عد عارف من الصرع لدي سيمالاخلاط والمادة واما مر ، مني كِنْ مَنْ الْأُوحِ مَالَا بِنَهُمْ مَنِهُ هَذَا الْعَلَاجِ : وَامَاجِيَاهُ ٱلْأَطْبِأَهُ وَيَكُوونَ مَنْ أ ﴿ و - ، ﴿ رون ، بِ ، أَرْ فِي بِلْنَ الْصَرَوعُ وَأَسِ الْعَهِمُ الْأَلْجُهُمُ وَالْأَفْلُمِ عَنْ ا الصدعة الطبية منبدهم ذلك والحس والوجود شاهد به، وأحالتهم ذلك نه . . بعض لاخلاط هو حادق في بعض اقدانه لافي كلها ، وندما: الاطهاء يسمون عدا الصرع المرض الالهي وقالوا: انه من الارواح، واما حالينوس وغيره فتأولوا اليهم هذه المُعيمة وقالوا: انما سموها بالمرض الألمي أكون هذه العلة تحلث في الرأس • ضمر بالجزء الالهي الطاهر الذي مسكنه الدماغ: وحدَّ اللَّهُ إِلَى نشأ لهم من جهله بهذه الارواح واحكامها وتأثيراتها وجاءت زنادقة الاط اء ننم بتتوا الاصمرع الاللاط وحده ، ومن له عنل ومعرفة بهذه الارواح وتأثيراتها يضحك من جهل هو لاه الاطباء وضعف عقولم

(ثم قال أبن التبيم) هذا ولو كشف الغطاء لرأيت اكثر النفوس البشرية سرعى

مه هذه الارواح الخيثة وهي في اسرهاوقبضتها تسوقها حيث شاءت ولايمكنها الامثناع عبا ولامخانهتها وبها الصرع الاعظر الذب لا بفيق صاحبه الاعند المنارقة والمعابنة فوناك يقحقق انه كان هو المصروع حقيقة

وعلاح هذا الصرع بالقران العقل الصحيح الى الايمان باجاءت ، الرسل عايهم السلام « الاسئاذ الامام الشيخ محمد عبده »

قال في تفسير قوله تمالى «الذي بوسوس سيف صدور الناس من الجنة والناس » الموسوسون قديان قدم الجنة وهم الحلق المسترون الدين لالفرفهم واتما مجد في العسد المرا بنسب اليهم ، ولكل واحد من الناس شيطان وهي قوة نازعة الى الشر يحدث منها في نفسه حواطر السوء :

وقال في موضع آخر: "" أن الهام احير واوسوسة بالشر بما جاء في " بن صاحب الوحي صلى الله عليه وسلم وقد استدا الى هده العو لم العبية ، وخدا لمر خير عني اسعى الهاما وخواطر الشر الني تسمى وسوسة كل منهما محله الروح فالملائكة والمنابسين الذن ارواج تشمل بارواج الناس ، فلا يصح أن نمثل الملائكة المناثر في الجيهية المووفة الما لان هذه لو اتصات بارواجا ونما تنصل بها من طرق اجسامنا ونمن لانحس شمى بنصل بابدانا الاعتد الوسوسة ولا تند الشمور بداعي خبر من الناس فادن هي من عالم عير عالم الابدان قطما

(ثم قال) يشعر كل من فكر في نفسه ، ووازن بين خواطره عند ميهم دامر مه وجه للحق او للعنبر، ووجه للباطل اوليشر ، بان في نفسه تنازعا كان الامر قد عرض فيها على مجلس شورى فهذا يورد وذك يدفع ، وواحد يقول افس و حر يقول لا نفس حق يتصر احد الطرفين ، و بترجج احد حاطرين ، فهذ الذي الذي ودع في انفسا ونسميه قوة وفكرا – وهو في الحقيقة مهنى لا يدرك كمه وروح لا تكته حقيقته لا يعد ان يسعيه الله تعالى ملكا و يسمي اسبابه ملائكة اوماشا، من الاسماء فان المسمنة لا عجر فيها على الناس فكيت يحجر فيها على صاحب الارادة المطلق النسمية لا محرور الها لمواسم اله وسبق في كلام الغزالي نحوه وسيأتي في الخاتمة على المراجعة المراجعة المواجعة المراجعة الم

⁽١) تَعْلَدُ الْمَارِ عِنْدِ ١١ صَعْدَةُ (٨٨٥)

﴿ خانمه ﴾

« في فوائد متفرقات من شوارد هذه المسألة »

(أً) الباحثين في تمثل الارواح أراء عديدة وانظار متوعة نذكر منها طرفا قال في الخلاصة: اعتقاد قدماء اليهود بماهية الارواح المنبية انها الما هوا محالص او لمي نار (ثم قال) فعلى هذا فللملائكة اجساء هوائية لطيفة لاترى مالم تمثل كلم اد الذي تتنفسه فاته جسم لكنه غير مبصر اللا ثم قال / واقرب شاهد التمثير هو الهواء فانه وان لم يقبل في حال تخليخله شكلا والالونا الا انه ،في تكانف امكن كسكه ونبونه كما بتَّفع في السحاب وكل هذا النمط يجوز ان تتكثم احسام الملاكمة بالقدرة لربانية عَلَى قدر مايلزم لنكوين الجميم المراد اتحاذه و بقدرون بمد انتجسد أن يغملوا افاعبل حيوية أه وقدمنا عن القامي ابي يعلى انه قال: لاقدرة للشياطس عَلَى تفيير حلام، والانتثال في الصور واغا يجوز أن يعلمهم الله ضرما من ضروب الافعال أذا فعالم نقله الله من صورة الى صورة الخ: ونقل الحافظ ابن حجر في فتح الباري عن امام الحرمين ال تمثل جبر بل معناه أن الله أنني الزائد من خلقه أو أزاله عنه ثم سبده البه بعد • وجرم ابن عبد السلام بالازالة دون الفنا وقرر ذلك بانه لايازم ان يكون انتقالها موجبا لموته بل يجوز أن يتى الجدد حيا لات موت الجدد تفارقة الروح لبس بواجب عقلا بل بعادة اجراها الله تعالى في بعض خلقه ونظيره انتقال أرواح الشهداء الى أجواف طير خضر تسرح في الجنة ، وقال شيخنا شيخ الاسلام - زكريا الانداري - ماذكره امام الحرمين لايتحصر الحال فيه بل يجوز ان يكون الآتي هو جبريل بشكله الاصلى الا انه انضم فصار عَلَى قدر هيئة الرجل واذ ترك ذلك عاد الى هيئته ومثال ذلك القطن اذا جم بعد أن كان منتفشا فاته بالنفش يحصل له صورة كبيرة وذاته لم تنفير وهذا عَلَى صبيل الثقريب والحق ان تمثل الملك رجلا ليس ١٠٥٠ ان ذاته انقلبت رجلا بل معناه انه ظهر بتلك الصورة تأنيسا لمن يخاطبه والظاهر ايضا الن القدر الزائد لايزول ولايغنى بل يخنى عَلَى الرائي فقط والله اعلم اله كلام الحافظ كله مبني عَلَى حمل الاطلاق سيَّحْ موارده على الحقيقة فليتأمل وقال_ الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده رحمه الله ينح رسالة التوحيد : اما وجود بعض الارواح العـالية – وهم الملائكة المكرمون - وظهورها لاهل تلك المرتبة السلمية (الانبياء عليهم السلام) فما لااستفالة

في بعد ماعرفنا من انفيه وارشدنا اليه العلم قديم وحديثه من اشتمال الوجود على ماهو الطف من المادة وان غيب عنا فاي مانع من أن يكون بعض هذا الوجود اللطيف مشرقا لشي من العلم الالهي وان بكون لنفوس الانبياء اشراف ليه فاذا جاء به الحبر الصادق حملنا عَلَى الاذعان ! حمَّه ، اما تمثل الصوت واشر باح لتلك الارواح في حس من اختصه الله بتلك المنزلة فقد عهد عند اعداء لانبياء والايحد عنه في بعض الصابين بامراض خاصة على زعم، فتد سلوا ان بعض معقولاتهم يتمثل في خيالم ويصل الى درجة المحسوس فيصدق المريض في قوله ان يرى ويسم، بل يجالد و يصارع ولاشي. من ذلك في الحقيقة بواقع فان جاز التمثيل في الصور المعتولة ولامنشأ لها الآفي النفس وان ذلك بكون عند عروض عارض تمَى المخ فلم لايجوز تمثل الحقائق المعقولة في النفس العالية وان يكون ذلك الما عند ماتنزع عن عالم الحس ، وتتصل عظائر القدس ، وتكون تلك الحال من لواحق صحة المتل في اهل تاك الدرجة لا- شصاص مزاجهم بمالايوجد في مزاج غيرهم ? وغاية ما يلزم عنه ان يكون الهلاقة ارواحهم بابا انهم شأن غير معروف في تلك الملاقة من سوا ، وهو ما يهل قبوله بل يتحتم لان شأنهم في الناس ايضــا غير الشوُّون الْأَلُوفَة وهذه المفايرة من عم ما المفازوا له وقام منها الدليل كي رسالتهم ، والدليل عَلَى سلامة شهودهم وصحة ما يحدثون عنه أن أمراض اللوب آفي بدوائهم وأن ضعف العزائم والعتول بتبدل بالنموة في انمهم التي تأحذ بمقالم ، ومن المنكر في البديهة ان يصدر الصحيح مزمة ل ، و سنتيم الطام بحقل اه وقد .: اعن الغزالي كانه في تمثيل الملك فتذكره (ب) شاع وصف الجن « بالارواح » في المأثور وفي كلام الحكم؛ قالـــــــــ ابن الاثير في حديث: اني المالج من هذه الارواح: الارواح هم اكاية عن الجن سموا ارواحا لكونهم لايرون فهم بمنزلة الارواح : الا انه غلب لفظ « روح » مفردا _ ف التنزيل الكريم عَلَى الملك نال في الخلاصة: ان كاة « روح » الني يوصف بها الملائكة تتفين . هني يدا_ عَلَى ماه يتهم وهو انهم مجردون عن كثافة الاجسام فليسوا مثلنا (قال) لان اصل مهني الروح في الهبراني واليوناني كما في الدر بي ريح اي هراء مثحرك وكأن لغة البشر نقصرعن التعبير بتمام الكنه والحقيقة فاكتنى بافظ بوضح الحقيقة وان لم يجلها تمام الجلاء اه وتال ابن الاثبر في حديث(الملائكة الروحانيون) بروى بضم الرا، وفقهاكأ: نسبة الى الرُّوح اوالرُّوح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب ويريد إد انهم اجمام لطيقة لايدركها البصراء

وفي كليات ابي البقاء: الروح بالفرم هو الريح المتردد في مخارق الانسان ومنافذه وامم للنفس الخ وفي التاج عن الفرا، وَل : معمت الما الهيثم يقول : الروح انما هو النفس الذي يتنفسه الانسان وهو حار في جميم الحسد فاز خرج لم يتنفس عد خروجه : وفي نقد المحمل للطومي. الفلاحفة بفرقون بن النفوس والارواح فان النفوس عند. جوامن يطة مجردة متعلقة بالالدان، والارواح احمام مركة من الابخرة والادخ. المرتفعة من الدم المحتدس في العروق: وروى من حرير عن تنادة في تفسير آية « و يستلونك عي الروح " قال الروح هو حريل قبال قتادة وكان ابن عاس يكشم تم اسند ا ابن عباس ان الروح ملك وكذا عن على رض الله عنه أنه قال هو ملك من الملائكة (ج) حاء في معجم لاروس: ن مقرا لـ كان يزع إن له شيطانًا خاصًا يوهي ال مقاصده وجميع مبادي فلمفته و دكمته و فرعى بعضهم أن ذاك كان روحًا أوعاما فوق قوة الشروطلق تخرون هذا الاسم أني مني ادبي اطيف وحاسة طبيعية راأ ، سريعة الادراك انتها تحارب الوانة وهم تَى مايرون ان شيطان سقراط لم يكن سر الإمات رضة تمرض لقلبه وعقاله موقتة عند تصور اللي مطالب الفلسفة فعني استشارة سقراط لتبطانه الخاص هواذ يستاير الهامه الباخلي وعقله وحكمهالتي لايراها نعية وأهمة بن هي منهمتة عن الأوهية وفي جزاء ما • ورأى آخرون أن هذا الزم كان . مقراط حيلة بريد ن يتوصل بها الى تحقيق اللاح سيامي كبير و والظاهران سقور فينع صحة موقع في غمر الإيخاص، والاتلاءة الذي شك في مدعاه وكان ذلك ال آكد الاسباب في الحكم عليه بالموت .

وجا أيه ايضاً في مادة جي: أن الجن في الاساطير الرومانية اشارة الى الشيطار . عند اليونان وهي عبارة عن الروح اوالمدا الحيوي فكانوا يذهبون الى ان كل عن يمله الانسان بليه عليه شيطانه الخاص و فالغاله انه كان من تأثيرات الزندقة الطبروة ان توهمان اللاتين بان لمر شيطانين وذك ليحاوا كا شاؤن منا القاغير والشرقشيم ن الخير بوجي الافكار الصالحة المافقة وشطان الشرباء الاعمال الشريرة والحوادث المكان ومكذا وأى القائدان يروتوس وكاسيوس عند ما كنيت الهزيم، كل اعلامهما شيطانه ما الشيرينين

وكان القوم في رومية بعيدون الشيالين الخاصة والشياطين المحلية فاذ ولد لم ولد يقومون باحتفال اكرامًا شيطانه وكذيرًا ما تقدم فاكبة وثمار لشياطين المكانب وكلّي عهد الامبرالحور به كان شيطان الامبراطور يعبد عبادة خاصة اكراماً واحتراماً اه (د) جاء في دائرة المعارف البريطانية ماتصريه :

ان كلية الشيطان في الم وضع في الانجيل والمذهب النصر في نلي شرير كبيريض انه يرأس ممكمة من الارواح الحبيثة وهو الماك فيها وانه عدو لله ديمًا والفظة العبرية وهي الشيطان الهالة لكي معنى المعاكمة ايضا تستعمل لهذا الشرير الكبير اوماك مماكة الشروم الاشك فيه أن روحا خبيثة كهذه كذبرا ما استعمات في العهد الجديد وفدسمي باساء مثمددة غيرماذكر مثل كلة المحتمن ، بعل زبوب ، ملك الشـــــاطين . القوى ، الشرير الخاطئ ، العدو الاند، وهذه الامن المتعملة مترادفة في الانجيل وحيثًا المتعملات تدلُّ عَلَى نفس الذوة الحركة الشريرة الخارجة عن الانسان والمؤثرة فيه اوالتي لها سلطة عليه ومن المسائل ماهوه له اعتقاد الحسيم نفسه في وحود مثل هذه القوة الحبيثة الااته ما لاشك في ان قوة كهده كان مدترفاً بهافي متقدات اليهود في ايامه ومر_ المحتمق ايضا ان هذا الاعتقاد ببن البهود لم ينم دفعة واحدة بل نشأ نَلَى مهل ولايتأثره المطالع في العهد النديم بوضوح كم نجده واضحا في العهد الجديد وفي الحقيمة ان كلية الشيط أن لاتوجد في النوراة الا في خمس مواضع وفي آثار الانبياء العبريين الاولى لايوجمد اعتراف بروح شريرة لذاوم ارادة الله والصدورة التي صورت بهما هذه الروح الشريرة في آثار م^{تأخر يهم} تختلف كثيرا عن الصورة التي صورها متأخرو علاه اللاهوت • إذاً ،اهو اصل الاعتقاد بالشيطان من حيث انه روح خييثة مطرودة « فالجواب » الذي بذكره المنقحون من المعاصرين ان هذا الاعتقاد نشأ من اختلاط **اليهود بالهرس لماكا**نوا منفيين في بلاد فارس فالاعتقاد الهارسي يقسم الدنيا بين الهين والانسان وفاهم من ده كان مقد ساصاد فاتجب له العبادة والاحترام واما اهر من روح الظلام ذوالعقل الشرير فلم يكن اقل قدرة وكان يدعي الحق بمساواة اهر من ديث اطاعة الانسان له « وفي القرون الوسطى »كار الاعتقاد بالشيطان عظيما فالقديسون كانوا يحسبون انفسهم وغيرهم بخصام دائم معه ومن الصعب علينا الآن ان نتصور مقدار التأثير لهذا الاعتقاد في ممشة الناس حينثذ فانه كان الفكر الثابت في رأس كل انسان خصوصا من القرن الثالث عيشر الى القرن الخامس عشر وهي مدة بمكنا ان تعد هذه الحرافة بلغت فيها منتهاها ومن الحدةن ان هذه العقيدة لم تنقص الاً قليلافي

الة ن الخامس عشر بل حتى في القرن السادس عشر أوالماء عشر، ولوتيروس کان پشمر دائہ تماس لروح اشر پرۃ واعاکتہا ہی مڪ تنہ وفي ار نــه و محرۃ، كان التيطان بتدامل في النفاله واراحته و. كان يُناشر درسه تمع صورًا سروه حالاً ﴿ انه صادر من عدوه « اشیطان » را قال 🌣 فما وحدث انه پرید آن بعود مرة تا یا 🗴 عمله جمعت كشبي وذهبت الى فراشي وسمعته مرة بازة في نابيل ماسيا في ازواق كدي لما كنت اعرانه السبطان لم حتم به بن عرفت في نومي وكذلك بقول لوتيروس ولما افقت في هذا الصباح باكرا حاب الشرار والندأ يجاداي فنال في الم مذال عظم وَحَدِيهُ لَا يُكِنَّ نَا أَنْهِنَى إِمَّا حَدَيْدِياتِيهُ فَ وَمَ تَلَمُ الْمُقُولُ فِي مَرْنَ الْمُنْعَشِّر تنافص هذا الاعتقاد ، نشار الدُّ أَمَات الشَّيادُ لَيَّة وَ شَعُورَ لِمَا قُوقَ العِبِيعَ أَصَاءُ لَمِن جميع جهانه ولاسم لاعتقاد الدرير سلطة السيطان المطابة لي مصير الاسان ومم ان آلشه ر الدبي ازداد كتمر منذ ذب الحين قال مكن ان بقال بان الاعتناد التدب بالشيطات . عماله تجدد ومن المكن ان يكون اعتقاد النصيرانية اليوم ال هنانك قوة شريرة في أم م أماكس ارادة بقه وكن مل هذه الذية في شخس وماهو فعلها أر ارادة الاسان وايضا هل هنائث مملكة ارضية لتراطين يرأسوا ملك وماهي علاقة هذه المملكة الشيطانية تصير الاسان؟ كل دلك مسائل م نفرر بعد او مشكوك يها في ي مذهب من مذاهب الكريسة و وظيفة النالاحط هذ النفر في عتقار الصاري من غير أن نبين منافعه أوغير ذلك ومن لحدثق أن أداء قاد بالنيطان لا يشمل مكاناعلمها في تصورات النصاري اليوم ككن من ذي قبل وانه ليس لـ الحليم الآن الاتر الدي كان له في الاسان واحتباره اهكلام دارة المارف البريطانية ولم نورده مع كلام المعجم قِبلها الاليتم للوافف عَلَى هذه المسألة الاطلاع عَلَى آراء بقية الذكر يزمن الملل الاحرى فيها (ه) توع الفرس أن الجن يمكن في الاددّ عي جنستان و يسميها عراوهم رض المفاريت والجنيات ويقولون انها واقعة في الطرف الغربي من افريقية ومنهم من ية ل ان مقرهم في حزيرة الحيات في بحر الهندويصورونهم بهيئة مخيفة بقرون طويلة واذناب وعيون مشقوقة طولا وشعر واقنب كذا في دائرة المعارف

(و) قال ولي الدين: يدعي بعض شيوخ الضلالة ورسل البهتان ان لم تمازيم يستحضرون بهاالجن ويجعلونهم تحت تصرفهم ولايزال لهذه الاضاليل اثريذكر يتناقله الناس و يستقدون بصحته اه

الجوء ٣ (٢٥) المجلد •

(ز) قال الرازي في مقدمة نفسيره في بحث الاستمادة : هو لام الذين يمارسون صفة التعزيم الزاري في مقدمة نفسيره في بحث الاستمادة : هو لام الذين يمارسون صفة التعزيم الزاري » وذلك بما يغلب على الظن عدم هذه الاشباء «قال » وسمت واحد بمن ناب عن تمك الصنعة قال : اني واغابت لمى العزيمة الفلانية كذا من لاباء وما تركت وقيمة من المقاشق الا اتبت بها تم اني ماشاهدت من نلك الاحدال ... لذكورة تر ولا خبرا اه

(ح) دكر هند نخفین ان لمیس طرحنس ما بطان موسد اینه ایس ویودیة و مده میس و بیده ایس ویودیة و مده می حر سند و مده می حر سند کتب اوجی وهیر رئیس لا رواح الشریرة ۱۱ قال ، وکان شعر ۱۰ نفر سامدین با مخمر فی احرافات یصعونه الون سود وعینین تقذفان از ورائحة که بنیه وقروات ۱۰ سامو واطانو معوجة وحقویی مشته قبین اه

اط النقط شيمان عبر في يممى مخاصيم ومصاد أم طبق في وح شريرة البير مرقية تدعو في العاصي والآثاء الكذافي المرشد الفي لراعب حزل في عيدة شيمين المحال بالحن والاس ولحيوات قدر وقد يسمى كن حمق ومع الاسال سيطان هو قالم السبد الزيندي عام في الحالمان والديسمى كن حمق ومع الاسال سيطان هو قالم السبد الزيندي عام في الحالمة من حزالكي ومن المحالمان والاسبح خراب و تحوز والعيون والآبر واليوت المحوزة حتى ما مح يصافي المحالمة على المرافق على المحالمة على المحالمة على المحالمة على المحالمة المحالمة المحالمة على المحالمة على الحالمة على المحالمة على المحالمة على المحالمة على المحالمة المحالمة المحالمة على المحالمة المحال

جمال الدين القاسمي

الأوكال الشرقي

أصيمة غربي

قليل في القارلين من لم يسممو الباسم الساقر ووزفلت "" رامس جمهورية الولا شحدة سابق لذي خده الاوه حل خداة فعد العالم الاحتماعي لاقتصاري وا مطيره سياسي لأساني وعطر ملوث عصره ورؤسه الحهوويات بلا زاء الما الما الحالم والدي وال المراوع والأناء المحدة المالي مرموني في كلية هـ يورد جمعة وكان قبيل احرب لاميركية الاسرانية مساعد امين صر . امحر ما فلم شات لحرب ستقال وتطوع في خيش حتى إذا عاد طافراً عينة. الحُمَّ الم و النامي الديارية والمعدد الداريس و النهي دير فدر العالمة لامة رابيس محد in the second of the second second and the second San Janga Committee and American مرات المدت لاين للم الأمار الماك عالاه والدمان والمرغ من الأمير عال استصفين والفقرا، وهانه جتاع التروة في يدي افراد وحرمان سائر الانة مم نفيرب كَلِّ المحتكرين الرسوء الفاحثة ويداوي الاجسام والجيوب بالصاله كا المراجع المراجع المستوانات المراجع المناهد والمكاورة في و ما در ما مان عمل الرحم من المرابع المرابع الشمل وجعل . الم الماء ﴿ فَيَ سَلِمُهُ ﴿ حَرِبُ أَحَلَ لِعَلَمُهُ فَيْ أَنْ تَا تَتَخَذَهُ مِنْ رَوْسِيدٍ ﴿ ، انحق بي تمه جائرة سناه أنوبل وعينه مجمع المنوم السياسية والاخلاقية فرسي عضواً مراسان له ولالة لم إعتبار اوربا لاعماله

ولما له يوض لمستر روزهات آن يعدد تخابه با سمّ الحمهورية كموة المائمة محملا ... أتورعان الرئيس واشتطون وجفره مان ركى با به حدد مدة المجعول هو ... تافت الجديد فوحل لى افو يقيمة الشرقية ليكس نمسه ب العروانجارب ويم ... من وطعه حتى الاعتداد الى ابو يورث يوسد ... تحرير مجان الاوابوك الاسام به ...

⁽١) المنتبس م - ج ٧ صفحة ٢٥٨

وهكذا يرج الرئيس من زعاءة خدة وتا بن مليه نَا من البشـــر الراقي الى رئاسة تحرير مجلة • وناهيك بمنصب العلم من منصب

خطب المآر روزفات في الخراو قائدة أو ران حماتة من طاية المعربين والسوريين في دار احد مرسلي الامهركات في تمهر ربيع الاول ١٣٢٨ — آذار ١٩١٠ واتقد مابري اليه كناب من الشبان في اوربا وامبركا و فريقية من الرغبة في التوظف وخدمة الحكومة دراوه ملي توك الانكل والعمل في الماللهاش على طريق الاستغلال فال فالله من قول هذا الكم مضطرون الى السيم من أولى هذا الكم مضطرون الى السيم من أولى هذا الكم مضطرون الى السيم من أو الحكومة لاريد أن يخطر لكم الني اربد الامر على عكس ذلك وارحو باحضرة المكتور جفن (رئيس لارسائية الامبركية في السودان) ان الاعمال التي قمة بها هنا والى نبو مها سائر الهامد العالمية التي الكم صلة بها ستري الى تلك الغاية ، ف ذكرون دالمان اعلم الذي يأبي في كل حال ان يشغل وظائفها

أما أنا فلا أريد أن أرى كلية من كايات الارسالية موجهة سعيها الاولى وحاعلة غايتها الرئيسة من الشعليم مجرد تخويته الحداز الوطائف في مناصب الحكيمة وبأ أربد أن ارى المنخرج مستعداً العمل باستقلال و بدون فل اهتمه مأ به مساعدة بنالها من رائب يتناضاه من الحكومة وفان افت برطيور سأنا هم من راع في الحراكا واور با وافريقية ال الله التعلم يجب أن مجمل الينه وجيدة الحياد وظيفة في خدمة الحكومة وان الرجو أن يتخرج من هذا المهد العلي وارداء عدد وافضا الموطفين لخدمة الحكومة وان الرجو أن يتخرج من هذا المهد العلي وارداء عدد وافضا الموطفين لخدمة الحكومة والمحاليا المحاليا المحاليا المحاليا المحاليات المحالية وكن أذ وافقت الاحوال فان مرطني الحكومة وبن ملكيين وعسكويين بكونون دائما المدد الاقل من المتخرجين والامالية المظمى التي يجبان ترمي اليها المعاهد العلية هي تخريج رحال يستطيعون العمل يدون مساعدة ويستطيعون وهذه مسألة اهتم بها كليرا هنا اهتمامي بها في اميركا بالذات ومده وهذه مسألة اهتم بها كثيرا هنا اهتمامي بها في اميركا بالذات وحدود المحدود المحدود المحدود المحدود المحدود أن تكون لم الحدود المحدود المحدود المحدود المحدود المحدود المحدود المحدود المحدود العمل بدون أن تكون لم الحدود المحدود المحدود المحدود المحدود المحدود أن تكون المالية المحدود ال

وفي الحتام الله الله الله وفي الحطأ الذي يقع فيه الشبان منكم فتطنوا ان علم قد التهى بخروجكم من المدرسة اوالكلية · بل اعملوا انكم انما انجزتم نصف العلم فأنا الآن

في الخسان من عمري ولو اني توقفت عن تحسين ما يا وزيدة معارف للمعرث أن قد اوشك أن ينتهى نفعي للجمهور

هذا و قايه في هذو حد أوه أن الريداء في الاستالان في عثر إن وقال عبد خطات أنا في المعرورا الدها في الحمعة مصر المساهد الاست ما يسومن الهن عمر ليتكار بالعربية ولوكان منهم لما تكور الاجهال

«أجنابرا البالمل والادره الفارغ كانجتابرن عمد مريخ مي والسيامي • النافي كانجابرا البالمل والادره الفارغ كانجتابرن عمد مريخ واكن فيها ايضا الموراً كبرة المتفيدون منه واكن فيها ايضا الموراً كانه تنجب جنابه مافقو و عامل كان مريكان، المرقد فتر فتاح على تنفوا أيكم غالفت و مركزات المرقد و الافسار والافسار في أيكم غالفت والمالم المتفوا

و همن جنب انقصها الشهيقاج البائدة وهذا الديم والمرافقة في الوربائي يندرسواهيها ويستعمو الانهد والمائدة وهذا المتعدد داراه من الامور الجوهرية المتحدد المنافقة على حان ميخري في باهدام والمائدة المائدية ولكن المعلمة الكي حان ميخري في باهدام والمائدة الواحية ولكن المحدد والجدائرة الكن ماكن عبر ضروري في تمدل هذا المصر ولاحها رذال الام الحديثة واكن المائدة الحديثة واكن المخطمة المحلم المنافقة المائدة المحدد في مرقاة النهوة والعدل والمهائة المحددة والمائدة المحدد تكم ولكن من الحطلم المطلم المائدة المدودة المائدة المحددة المحدد المحدد

واعلوا ايبا الخلان ان ان كن عندي شي افوله كم فذلك الشي هم ان الاخلاق اهم من العقول بكثير وانه يجب على كل جلمه عظيمة بالفعل ان تسعى في تربية الصفات التي تكون منها الاخلاق اكثر من تربية الصفات التي تقوم بها العقول المثقفة • فم انه ما من رجل يبلغ الطبقة العليا بين الرجال اذا لم يكن عاقلاً ذكياً بفسه ولم يكن مثقفاً بعقل وذكاه اذ المثقبف لازم كالفكاء ولكن الدكاء وحدم لا يجدي ما لم يستمرشد بقلب مستقيم ومالم تكن وراء م قوة وشجاعة و فالآ داب والحشمة والحيث الطاهرة والشجاعة والمروقة واحترام الانسان لنف كلها صفات اهم في تربية الام من ذكاء المقول فلجعلوا هذه الجامعة بجيث تساعد امتكم تلى الارتقاء دواماً و

واحدوا خصوصاً من تقص واحد في الترية الغرية فقد كتراليل في مدارس الغرب العالية الى تعليم الشبان حتى بكونوا رجال علم وادب ورجال صناعات وموظفين في وظاف رحمية كأن لاترية حقيقية غير التربية العلمية وتدلك سررت غاية السروو بالكم شرعتم في انشاء الدارس الصناعية واتراعية في مصر اذا تربية المختلفة وليس من الحكمة أن عقصر عليهاو حدها سوى حزة عليل من اهل كل الولاد ١١، ابنية الأدة فيب أن تستبدنا بغيرها وتترن على أعمال أخرى ١٠ أن سمو الحديدي في اعماله الكثيرة التي تشاول حميه وحوه الهيئة المصربة الهر حكمة عالية و عد الظر وادرا؛ طحات بلاده تبايظيره من الاهتام برقية زراعتها وتحين اثرع والضرع و

فهذه البلاد كـ آثر البلدان تخاج الى عـدد معين من الرحل توهمهم توويتهم الانقطاع الى الدراو التعليم في المدارس او تنلد مناصب خكومة • ونكن ليس من مصلحة بلاد ما ان ينصرف الى هذه الامور سوى جزء صغير من ذوي المقول أنكجية فيها •

ويجب ايضًا ترقية البل الى الصدأم وتمرين الاهالي حتى يحســنوا ازراعة وينبغوا فيهاكما ينبغ امهر المحامين والموظفين وحتى يخوج منهم النهندهـــون واتجار واصحاب الاعمال الاخرى التيلاغني عنها في بلادعظيمة متمدنة .

ان وجود سيلمي شجاع مـ ثقيم بعيد النظر مفيد في كل بلاد وبكن فائدة تتوقف خصوصاً على اسه بنطاعته التمبير عن مثيثة أمة والسياسي التصيب الاصغر في قيا تها والتاجر والزارع والمبندس واهل الفنون الاخرى التصيب الاوفر • طل امة لابكون لما من القادة الاالكتبة والمساسة والمجلون لم تدرك شأواً يستحق الله كر • فأسساس الحياة المحيحة في كل بلاد واجتاع انها هو الرجال الذين يصملون الاعمال المختلفة من حرائة وصناعة وتجارة ولا فرق بين ان يشتملوا بايديهم او يعقولم • وخير للانسان

أن يا تنظ برأسه ويده مناً فيولاء هم الدبن يصلون الاعمال الكبرى في حياة المجموع وما المشتفاون بالملون بالملون في حياة المجموع وما المشتفاون بالملون بالملون في مكان فم على المات على المات و كفاءة مهما يكن مركز العامل من أكبر كبير الى أختر حتير وما اقوله هذا على ضفف النيل هو نفس مقلته على ضائبو المفسون والمسيمي والكولميا و

واذكروا دائمًا أنه الاالفرد والاالشب يتريانالترية الجوهرية بجرد فعل بقد وانما يقويان بطريقة التماقب فيها الاسان. وانما يقويان بطريقة التماقب فيها الاسان. ومتطل بطما حقيقيًا بمجرد اعطائه دروس مهنة وكذلك لاتجل مة صافة الان منظمها بنفسها بمجرد عطائه دستوراً كي أورق ، من ترية الفرد وتعليمه حتى عبرها للمصل في المالم استفرقان عوامًا طويلة وهكذا ترية الامة واعدادها حتى بجد في أدر واجهات حكومة الله انبة لايتان في عشر ساوات و عشرين لل يعرمها حبال متعام وخطب الله الله والله وقتال :

و لا غوم أمة في الهام أبداً. إذا لم تكن فيها لمرأة فادرة لمي النبيا بعمها بجدارة و من الرجل وانه من الهدل أن تقدر وهي في حد نه الس في مدرستها وتمرك ر.
 ان تشأ وترتني كما يرتني لرجن ومن الواجب أن لا نتما الهاو، فقط بازال تعوف كل من كيف ثودي الحمالما واشفالها

في الفخر بكل مدرسة الانشصر عن تنقين المعرس أخير العمل ولا أشك في ال الميذات هذه الدرسة متى صرن صاحبات يبوت يعرهن على فتدارهن على ال النام الله المهاجئ تقوم نساء الارسالية في يبوت رحافن

يسرني جداً في هذه المدرام انها تعمل لَي قاعدة النسامج الديني - يسسرن حداً ما طيه من ان ثلث تليذات هذه المدرسة مسالت والتلثين مسيحيات واسرائليات ر-طوائف الحرى

اود الآن ان اتكام عن المدارس عامة لما حثت الى مصر من زمزيميد م تكن خاتة كا هي الآن ان اتكام عن المدارس عامة لما حثت الى مصر من زمزيميد م تكن خاتة كا هي الآن ان ان المتحدم المناج الني شاهدت الآن بيوتاً وتربيباً ومعيشة لم اشاهدها حيثانات وأيت في بيوت عديدة ماداي على ان الزوجات والامهات الوالي فيها قد كن تبيرات في مثل هذه المدرسة او انهن عاشرن مطابتها والمتعالت فيها

انني في كلاي عن المدرس لا أخدي عند مدا بن مقدد كل لمدارس على اختلاف نزياتها وسد لها , والنافرة بين هذه والمختلاف نزياتها وسد في مدا المسابيل بن قبل انتي ارحو خبر خميم والمنافرة في هذا المسابيل بن قبل انتي ارحو خبر خميم والمنافرة في هذا المسابيل بن قبل انتي ارحو خبر خميم والمنافرة المسربين »

هذا مافانه العلامة المشار آنيه وهو كه تراه يومي الى الاستثلال و يغر الناس عن الاتكال اذ قد عن عيده من يوس الى الاستثلال و يغر أناس عن الاتكال اذ قد عن عيده من يوس بين المحرمات و زقو بن حرائد مختد بن في عمره براحة على المحي والكمل على المضاء والتضيين من لا من و بالأل ي لاسند المستشخوب البلاد باشمال ابنائها لها و يقدمون بديم و ما يوس منده من و من و مرت و مرت خيرات الارض لمن يقوم على تعهدها واستفارها و سند عرب عدد عن و مندة خيرات الارض لمن يقوم على تعهدها واستفارها و سند عن

من اكبر الدوعي في تراجع عمر بلاد أمن به و مصر باله وفر في النفوس مع الزمن أن من لم يخد لحكومة لا يعد من الاشراف ولا من رب المكانة و لو ي والوجاهة ، وأن كل مرومة وحكمة وعقل وعلم ورفعة وقف على الموسفين واس مريحتك بحكومة كان وضيعًا مهما رفعه مقامه وشرف آبانه وجدوده وجده ومضاوءه وحنكته ودربته ومرقعه وثروته

هذا الحلق من طبيعة الحكم الاستبدادي وكم رأينا بيونًا خربت لان اربابها عن عليهم الا ان يجاروا بيونًا اخرى كانت منافسة لم في أنسابق الى دواوين الحكومة الحكم فما استفادها بقديمهم ولا احسنه المقتونة وتعلنها بائناتهات من حدمة أرمب الحكم فما استفادها بقديمهم ولا احسنه المقتف حديثهم و كثر مبكون هذ احلق ظهوراً الآن في حكان المعواصم من الاحتداة والفاهرة ودمشق وحب فترى كنبرين من اهلها كالحلمة الطفيلية ينتظرون نقل حدهم اواستقالته وموة حتى يجتفوه في مكر ان اقوال المستر روز فلت حرية بان يجعلها هل هذه البلاد رائداً بس بدي مم لمر ومهمازاً لم في اقوالم وافعالم فان الصراف وحوه الناس كهم يحو التوضف قد عطر في بلادنا القوى المعاوية والمادية وغادرالقوم كانجار نخل حاوية تركوا مورد المروة حقيبية وراحوا زرافات بطرقون ابواسا لحكومة وما هي تهاية رعياها كهم وهم مادة حدا.

لايتمار المتعام منا من اهل الطبقة العالية والوسطى والدنيا الالكون ضايط اوة لمدة ما او موظة في الافلاء او من رحال النصاء والميل جداً من بريدون أن يتعام، لبنده دول الانجاح تجارته، وزراعتهم وصاعتهم ولاسها من اهن الاسلاء الدين حدرو مده في الحكومة في كل دور من دواره ولذا قلما رأينا امن تاحر منا عنه بوه للي الاسالوب الجديد حتى يكون كتحار الافرنج بتعليم وتجاربه و بعود عليه المترش قراسه بدل ان يعود قرشه بيارة و

طف مخازن القاهرة والاستانة وازمير وسلانيك والاسكندرية و بيرات واسـأل عن تراجم اربابها واجناسهم فهن ترى فيهم الا افرنجا او غير مسلمين من اهن البلاد . واذا وقع لك ان صادفت تاجراً مسلم فيكون في الاكثر غربياً عن تنت المدينة او انه احوج الى التعلم في عمله من اصـغو تاجر من اولئك التجار ارباب الاموال الطائلة والمهرفة الواسعة .

تجول في القرى والحص المزارع هل تجد لمسلم وطني مزرعة نجحت بسميه كا نجعت مستممرات الالمان في فلسطين والفرنسويين في البقاع ومستممرات الطايان والمو والارمن في مصرواذا رأيت مسلاً اخصبت تربد على سديل الانفاق فامحث عن السبب تراه اهتدى الى استخدام اناس بمن تربوا على غير طريقته وعرفوا في الامور الدفيوية من اين تو كل الكتن م

وابحث عن صناعات البلاد هل تراهاكل بوم الا ترجع القهترى لان ار بابها جدوا عَلَى ماتسلموه من آبائهم ولم تحدثهم انفهم في تقليد الواقين من صاع الابدي ولانك الجوء ٣ لاتمجد في الالف مهم واحدً بمرف باليشني نجاحه من الاسراب واي المنوق سلكها الغروبون حتى يزوا بمصنوعاتهم مصاوعاتنا ويو: كون ال إنشاء المهم نضدا لمديًا

كُلُّ ه بدأ نبيجة لكسب والاعتباد بَي الحكومة في إن و علادلاتوني الا بالمسلمان في معاكمة العثباية لانهم الحمور لاعظم من حكان مسبب حمل وجال الفضاء والادارة وارباب المعادك والاراسي ولا سبب في انتشار الما إرته، هم انفسم. ن لم يكن اكثرمن معاصيم، فلا قبل من أن كوم لكي مستوهم، وعلى هذا الاصريم جارحاً وكمنها هي لحقيقة لاتدليس ميها الاحمان .

ان على ماكان لموصفون بجمعوا، من دماه الامة ، يشر غير أن حاية الامه مال حرام اتاق من عمر طوقه الشروعة من دماه الامة أن يتمار الم تشد ت في احتاب الموطفين لى جينين الامادة أن كبير من أن يتمار المانس في المحافظة الموظفين المادة أن كبير من أن يتمار المانس في المحافظة الموظفين على المحافظة الموظفين الماديمة عن مال يعتانون عمود الات متدهر تها تمار عالم الموظفين الماديمة عن الماديمة الماديمة الماديمة الماديمة الماديمة الموظفين الماديمة الما

هذا من حيت لمل مد من حاب حربة الموضفين فحلت التال المحادث ولولا العادة تسهل لاشياء المصي بي اكبر الموافقين في مس الكهولة لكاء ما بلقون من عنت رواسائهم وتصييق وجداناتهم وكمان دكاء ذهر سدى لان صاحبه المستحله بل حصره في دائرة صيتة من عمل حرب له شيئا معروق في بسمة اشهر وقص عمر دوهو ببيض ويسود وبحاسب في ودموع لا يكد إعداه الم

ان التوغف عمل من اعلى الناس لا يصح ان يترك والا ثمن بدير سواون البلاد واكن لا يجب النهائ فيه كن نره يترايد اليهم بصد اليوم فلام الني كانت تفرح ابهما فيها عبر وتقول له ان شاء الله اراك بانسا ينهني لها ان تربه مع ايه مني ان بكون بعد اليوم ممنازاً في حرفة من الحرف اوصناعة من الصدات فقد حربت الامة ورث من الفلاسها مالا يذكره عافل لا مذبتهم منها احد الاليكون من المستحدمين اكان خبرات الارض والساء الاتفدق الاكمي من ينصب نفسه وجسم المجري كي ارادة غيره ليذال برعمه رزة مديًا إيمًا ا

انا والله مع احتراما لكل وظف امين يخدم الامة بصدق ويقوض رالبه بعرق جيته لنفضل عليه من يتجر بالسادلتممر به لارض ومن يخرج الحجارة من المقالع ويعتمد كم خالقه وعمله في معاشد على قرد ينسى كل شيءً و يتجرد عن كل شيءً ليقال عنه انه موظف • نول مصريعض الشعوب من المراز و فدعهد العداري التعيار و فده والحذوا العالمي التعيار وقد والحذوا العالمي المدع الم المداري المساورين في الدع المجتمع من المساورة المعارد والمحدودة و المحروم المحافظ من المحروم المحافظ من المحروم المحروم المحروم في الولمة و المحدود المحروم ا

كان منا ان صححا بتكاون می هم برداره و با ده را طون الذا فی السوي فهم و بها در اطون الذا فی السوي فهم و بها در المعمولة و به بها در داره و با المحافظة و بها در المعمولة و بها در المحافظة المحافظة و با با المحافظة المحافظة و با بها در المحافظة و با بها بها در المحافظة و با با بالمحافظة المحافظة المحا

قال الحاحظ في رسد به مدح غير ، در تم سطال وهذا الكلاء لا حتوة الباع السلطان وارا منتبته و مصاويه و دو رصاء و غيد و منه و من فيقد و و و مقد التأويب واره فعاد و راهة من المنتبت و وهقه التأويب واره فعاد و راه فيقد التأويب و المح التفصيل و يطلق . جماله و يحكمون المح و المحكمون الحم و يحكمون الحم و يحكمون الحم المحكمون الحم المحكمون المحمون الم

واعتراض حلول المحن فان هي حلت بهم وكذيراً ماتحل فناهيك بهم مرحو، بن يرق لم الاعدا، فضلاعن الاوليا، فكيف لا ينيز من من هذا تمرة الانرار، وقدنا، اللذات من غير قد نال الوفاء عنه والدعة وسلم من ألبوانق مع كثرة الانرا، وقدنا، اللذات من غير منة لاحد ولا منة بعثد بهاوكم بين من هو من نم المفضلين خلي وبين من قد استرقه المروف واستميده الطمع ولؤمه ثفل الصنيمة وطوق عنقه الامتدان واسترهن تحمدل الشكر الخ

ملك الانكليز والبراطور البندان

اذا كان فواق هذه الدنها تزداد صموت بزيادة اقبال الحط وسعادة الصالح بَي المره فللك ادوارد السابع اولى الحلق بكراه الموت وحب البقاء و وان كان سوع الاماني وحصول الرغائب وازءً لمره عن النشبت مجال الحياة ومفصيًا به الى النسعة من الدنيا والاكتفاء من لذائذها وحب رحيل عنها فهذا انعاهل كبر اجدر الناس عي العطلاق بالملل من العمو والازدراء بإطاب الحياة و

وذلك لانه عاش عمراً مذها بالخوادت العظيمة وبماواً بكل مااشتهة نفسه وطب به قلبه وتمتع بجميع مانتظام الاميال إشرية وتها أبه النفوس وفندكان قبل ان ارش البريطاني في ٣٠ كانون الناني ١٩٠١ منصرفالي مايده من السياحات والمذاكرات والمشاعل الخاصة بهر صحمل عناه السياحة ولامتمرض الي الابعديم من شوقها فكان يكثر من مخالطة احماء ومفاوضه في الفنون النياولم بهاو يحفير الحفلات ويقف على آراه الزعماء ومطالب الاحزاب واغراضهم ويعي ذلك في صدره لينفع به عند الحاجة ويشلبي بالخروج الى العرب واغراضهم ويعي ذلك في صدره لينفع به عند الحاجة ويشلبي بالخروج الى الصدف في اوقات الفراغ والسياحة في اوربا وقد كان مولها بمديمة باريس جعلها موضع طربه ومقر صفائه واكثر من التيابها واللهو فيها حتى مولها بمديمة باريس بعملها موضع طربه ومقر صفائه واكثر من التيابها واللهو فيها حتى النهمة الناس بالحجون والطيش وحسيرا انبعان في المدات وقيامه على صفاء الهيش وخلو الشفن من المثناكل يجعله ضعية في ادارة الشواون السيامية قاصراً عن النهوض باعباء المكت عند انتداء المله ه

درس العلوم العالية في جامعة كبردج وجامعة اكفورد ونال منهما رتبة دكتور في

⁽١) مقتبسة من المنتبس اليوي

الشرائع ووجهت اليه درجات عنية سامية من المدارس أكرى في بريغا به مستعمراتها وعين قائداً في خيرة الانكبرية و خمه المسمد في إليساً اعظم للمحفى الانكبرية و خمه المسمد في إليساً اعظم للمحفى الانكبري و من بدر المها مواردة من المرادة من المداردة و المرادة الماردة المرادة و المرادة الماردة المرادة و المرادة الماردة المرادة و المرادة الماردة المرادة و المواردة المرادة و المرادة الماردة المرادة و المرا

فضى بياء صولحان الماك عداوه ذاو لداء فالرح اللهواحا أباو بثنان من دوار التأهب الى دور العمل وقد كن عند؛ بـ لاصطر بـ سايداً و عديد مستوليًا في رو لر الكه -السياسية بساب الحرب ٢ شبة في حاو بي افرينية مع ١٠راسة ل و) أن النصر أقلا -البلج للانكايز وتوتبوا من استيساق لامراهم في ترث الناحية فممد الى سياسة اللبن -والرَفَق وغير خطة عاب التي كانت تنويها حكومته مع ذبك النعب فالرح لهر الامن والاستقرار في مدرلهم ووزع عليهم لارزاق ولحقوق حتى احلدوا أن الحكيمة وللمدوم ورتبت الشوُّون في ألاد ار س عَلَى اصارت مهد لانكلترا تبات القدم عني نصف قارة -افر يتبية من جهة الجنوب واقامة دولة الكنيزية في تبث الاقاليم تصارع دولتها في الهند ثم فكر بوسيلة للاطمئنان من جهة هذه أدولة الضحمة ويصالها من مام البيل الي مصبه ومارال__ يدير ويمهد حتى وفق الى عند الانه ق الودادي مع فريسا واطلق بد انكاثرا في وادي النيل فاصبح الرُّس الالكايزي مُستمَلاً لملي القدر الاعطم من قارة افريقية من الاسكندرية الى رأس الرحاء الصالح • وهذا الاتفاق الذي آلف به ادوارد السابع بين الانكلير وانفرنسيس هو اعظم عمل قام به في حيانه واحسن مااستفادت به انكلترا في الفرن الماضي خصوصًا وقد كان عنده في انناه الحرب اليابانية في الشرق الاقصى عند ماكان يخشى من ان تسمى فرنسا بتأليف حزب كبير في اور با لمناصرة روسما واضاعة انتصارات الماران

في ايامه شذّ بت اليابان قتادة الروس في الشرق الاقصى وكه فكفوا غائلتهم الى الوراء في منشور يا و بلفت السياسة الانكليزية في ذلك اوجها الالم بانكسار شوكة روسيا والطمأ نينة من تعاظمها وتعاليها في الشرق فامنت عَلى الهند منها وتحققت ان هذا القلق

قد خمدت عجرته وبردت ثائرته فلا بتحرك قبل اوإسط القرن العشوين •

وي بياسه المساعدة والمالة المساعدة والمساعدة والمساعدة

وبسوسوس رسم المستقد من المرام ومان الى سياسة المرام و برفتى افز را كثر ماوك الوربا ورواساه حكوم من المرام و صول و لا عداله و تقد معهم عهودالمودة والاخلاص وصارت دفاتر من المناب الاوربية القديمة متهمة بالاعتزال والانفراد و الكبرياء ومكروه من شعرب أفرب الاقواء مودة واعلقهم بقلوب الام فه فه الوال من التمزع سحائم المهض والعداوة المستقد بن لا كابر والقريب و وقد تعاصى عليه استجلاب ابن الحته المراطور الما بالهن والعداؤة في عدم عدم وكاد يجرح الطالبا من الحافة الثلاثية المراطور الما بالهن والعداؤة في عدم عدم وكاد يجرح الطالبا من الحافة الثلاثية

و بغرد الدولة الالمائية وحدها بين المالك الاوربية

أما علاقة الملك دوارد بدواتنا وسلطارا فقد كانت في دور الاستبداد اقرب الى العداء منها الى الصد قة وقد صرح مراراً في مفاوضاته السياسية انه يتمنى الحير اللدولة المعينة غيرانه يائس من اصلاحها ويحسبها عضواً فاسداً في العالم المقدن ولذلك لم يكن نصيراً للدولة الحميدرة في الكرانها ولا اعلما في ويلاتها الكثيرة بل ريما شفة سيف بعض مآزقها ومهد السبيل الى ندور به ض الولايات عنها فكانت له اليد الطولى في استقلال كريت ورغب في احراج مكدوليا من الوحدة المثانية متها بذلك سياسة غلادستون الذي كان يرك الحزم بتقديم المولة العثانية الى ممالك صغيرة حرصاً على السلم العام وصفاء بال العناصر من المثاكل الحميدية

قر الاستاد في المستوري المرافع الموق المستوري ا

هذه هم الاعمل البياسية البياه مها أنك دو الما العاد و الكالم التصرة وحمه الما عائدة من الأم الما المواد بيون الساع المدة واعترفو المرابس الميام الكال الما الماء الما واعترفو المرابس الميام الكال الماء الماء الما واعترفوا المرابس الميام الكال الماء الماء والميام الميام الميا

لا يجادل أحد في ال لمك دوارد كان رحب الموك مدا و وسمهم فضلاً ومن اكثره على واعرضهم حدة و سلمهم فنه واحتماع ، دا وقد شد حزن شعبه عليه الكثره على واعرضهم حدة و سلمهم فنه واحتماع ، دا وقد شد حزن شعبه عليه حدوه في السياسة بهذه لاباء أي بشكو فيهه الاكليز من قحط لرحال في عواصمهم ولد ابنه المنك جورج في سحز برن سنة ١٨٠٥ فهو ألبوه في الحاسة والاربعين من عمره وتبوأ تخت لا تكليزي منذ أسبوع وابس له من الشهرة وسمة الاطلاع ماكان لوائده قبل بلوغ الملك فهو أقرب الى العلم منه المي المهروش وشد ولما بالمطاعة والدرس منه بالتمرسات السياسة وقد صرف معطم حياة الماضية بن اكتب في الاند بما العلمية وملاحظة المعاهد الخيرية • تكي أن القوم بشوة ون منه المالا كالاعتمام والتدبيد في عمال العلم والتفكير الذي بهدان السياسة والدبيد فارس الحوري

مصطلحات آلات الطرب واغاني العرب

كل من طالع كتاب الأربي و بعس كتب الادب التديمة التي تذكر أنه ، و الواحه و آلات الطرب و ملاهيم يقم بي اغاز أنثرة السطائحية ذا نشر عبا في دواوين الغة و معاجمها المطولة لايرج حداً لأ برح و معاجمها المطولة لايرج حداً الأ برح و معاجمها المطولة لايرج حداً الأ بالكتب الادبية التي ألفت في الصدر الأول من عصر زهو لمهة في معتروا للم خالتهم كما لم بعثر عليها أدر و الشرق و شرواه و وقد وفق العرز في هذه الأونة الى وجود الصالة مراك في كتاب محطوط كن قد وصفته في المدر من المحروبة عنوانا المختروا و المحاد في الدينة و المحاد المنالج المنالة و المحاد المنالة و المحاد المنالة و المحدود المحاد في الدينة و المحاد المنالة و المحدود و المحدد و المحدد و المحدود و المحدد و المحد

كتيرًا ماكنت اداله في كتال لا . ليالدط في بصطاء الفت وم كانت انوصل الى فهمها حتى ظفرت احداً برسالة لعبد القادر من عيني الحالط لمراس الشهور مد لاحال فالحذت عنه ماينعلق تحة معلن اكبلاء لحاص بهذا الله وانول "

اعلم ان الالفاط لو ردة في كتاب الارثي تنه لق كه منهودا نهر في فاذا عملت تركيب هذه الآلة هان عليك فهم و ما تكل عرضها هذه الآلة طان عليك فهم و موقعة و نقل عرضها مرة ونصفاً وغورها كنص عرضها وعقم كربه وطوها في اراء و توقى لورقة من خشب خفيف ووجها اصل وقد عليم اربعة او تار اعتظها النم بحيث يكون غلظه و شل المنطف الذي يله مرة و ثائنا و والمثلث الى المنفى كذلك و والمثلث والمثلث و المثلث والمثلث الحرير فقالوا:

يجب ان بكون البمُ اربعاً وستبن مافة ، والمثلث ثمانياً واربعين والمنتى ستاً وثلاثين ، والمثلث ثمانية والزير سبعاً وعشر بن ، و يجعل رو وسها من جهة الهنق سيف ملاو والاخرى كشط تقتساوى اطوالها ، ثم يقسم الوتر اربعة اقسام طولاً و يشسد على ثلاثة ارباعه مما يلي الهنق وهذا وسئات الخنصر ، ثم ينتسم الآخر قدمة و يشد على تسعة مما يلي الهنق وهذا دستان السبابة ، ثم يقسم ماتحت وستان السبابة الى الشط أنساعاً متساوية و يشك على التسع مما يلي المنطو ويسمى دستان البنصر فيقع فوق دستان الخنصر ما يلي دستان

السيازة وتح الهيم الوالد من وحيد الله المراج المراج المراج المراج المراجع

فيذه الاصطلاحات في المتعجة النب فازاحذب وترسيرا إلى عامة معلومة سي فيجذب اللتي نكي نربة تليه سبنح الانحطاط وهذا مع الجنس بالخنصر والضرب حتى

ىقىم النساوى .

فيطيني لاخلاط والمرجة ورأونز الرباب بالبوالأمام صحابوها طن و مکه و رمام سرائن به سعب از مان این به مرفان در این وهكد اړه د سرة ني ناوي کې اب کې موافي لاونه ۱۰،۰۰ و همو لاو رخني حقامها أالبة في مرابك من بهر واز مألف محمور لأن الراح الله قال الموارد في مزالجين وللدوار أي ها والدارات أواقي المرك والراقب الأرسوب يقها بهام السمة والقمر الأعشر والصاري المستراوات وسقة مشرار أأنسا المتأسل والراع حد وعشرون ولطات والمشاري الربعة وللشرون ورحل سبعة والشارون والربعة السواع والنهات الورولان تتمين وحرفي شيرا كنيرة مهالصائف برح و ما اله و حمله فلد احثلف ميل طواات العالم في مراك الاستار كاعشقت الصوفية وأما يطوب الاشيام فيه والمجرس الانتين والتصاري التالاتم واهن السائم السرابة واهن الاوقان احمسة ا والهندسة السنة والحكره اغلكيون البعة ، بدهن من حيث هو . أسل -ب حتى

> بجسب الام لاتخرج عن حط مستقيم ومقوس ومركب منهما ٠ ثُمُّ قوانين الفناء لاتخرج عن ثمالية • (تُقيل اول) ورسمه :

> > 505050 - 505050

وهو مركب من تسع نقرات هي ثلاث متواليات وواحدة كالكون فحمس مطوية الاول • (وثنيل ثان) وهذا رسم. :

اذ برزت لي الخارج زادت الفس بعد من كنالة تحسن بنامية حروبها ستقامة وتدويراً وطظاً ورقة واستدارة ووتمجرد الانحناء فقد قين أن الحروب كلم وال ختلفت

3 3 3 3 - 3 5 3 3

وهو مركب من احدى عشرة وهي ألاث متواليات فواجدة سأكة فثنيلة فارب مطوية الاول (وخفيف الثقيل الثاني) ويسمى

الماخوري وهذا رسمه : تن تن تن تن تن تن تن تن

وهو مركب من ست ثلات متواليات فسكون ثم ثلاث • (ورمل) ويسمى ثقيل الرمل وهذا رسمه :

وهو مركب من سبع وهي : ثقيلة اولى فمتواليتانفكونوهكذاالي آخره (وخفيفه) وهذا رسمه :

تن تن ، تن تن تن ، تن تن تن تن تن

وهو مركب من † ' ث نقرات متوالية متحركة (وخفيف الخفيف) ورسمه : تورْ تورْ تورْ * تورْ تورْ تورْ "

وهو مركب من نقر تين بينهما كون قدر واحدة (وهنرج) ورسم. :

تن تن تن تن تن من تن تن تن تن

وهو مركب من نقرة كالحكون ثم سكون قدر نقرة ثم بين كل اثنتين سكون فهذه . اصول التراكيب وانما تكرر بحسب استيفاء الادوار ·

(فلاملي) بالنشديد نسبة الى المسلة من آلات الحياطة وتسمى هذه وما بمدها (الاجناس المركبة) وهي كثيرة لكن تعود الى اصول منها نكى التاسع ثمانية: احدها وهو المسلي سي بذلك لوقة مدحله وعلظ وسطه و بداي نكى اجتاع الاخلاط يف الصدر والشراسيف والقلب وكال الربو والدبيلات وامتلا، الممدة و يعرف به تحوير الخلط من مافى السائط وهو سيل .

وثانيها المائل وهو عكسه هيئة ودلالة

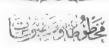
وثالثها الموجيَّ وهُو المختاف الاجزاء تدريجًا بحبث يكون الاعظم الخنصر ويظهر اختلافه عرضا فيشبه الاءواج ومنه اسمه وهو يدل نَلَى فرط الرطوبة والاستقاء الزقي واللحمى وذات الزئة وغلبة الامراض البلغمية ·

ورابم النملي سمي بذلك لدقته وضمف حركته ويقع في رابع الحارة فيدل على الموت في الحارة فيدل على الموت في الحامس وبعد الموضع من وجود الحمي فيدل تكي الموت في الحاديث عشر ويكون عن الدودي ابضاً فيرد عليه اذا انتمثت القيى بشرب مايقوي القوسك كدواء المسك والبادزهر وانكر قوم انقلابه والصحيح ماقلناه وكل مادل عليه المدودي دل عليه المحلية المحلف المحلي المحكمة الشدرداء وضعفاً في القوى

وحاسها الدودي وهو موجي ضمفت حركته بإسهال ان طال و لا فانحف م داخل كاخذ نحو الانيون وما يكتف الزاج الى اد الرطوبات وقد يقع في المجار. لنقص الرطوبات ويكون ابتداؤه عن الموجي كما في النبضة .

وصادسها المنشاري: وهو مااختلفت اجزاؤه توانياً وسرعة وصلابتهوءَ ``.ک قرعه الاصابع مثقاوت النساوي کاستان المنشار و بدل نکی فرط الیبس و پخ ا الجنب والدبیلات والاورام ·

و ثام المتشنج ودلالته كالمتشاري مطلقاً في غير مااختص اي ذات الج مهدا واعلم ان اللحن يسعى مطلقاً اذا لم يكن مقيداً بلفظة تدل على وصف في والحقيف وخفيف الخفيف و يذكر بعد اللحن موقع الاصبع الذي يبتدأ ند الى قواره فيقال مثلاً ثاني تقيل مطلق او ثاني تأثيل الوسطى او بالخصر في ع مد او خفيف رمل بالمنصر او حفيف تقيل اول بالنصر الى غير ذاك وهو المه عن العساتين واقعه الموفق و اه نقله بحرف العماب هذا الذن بمواقع الاصابع من العساتين واقعه الموفق و اه نقله بحرف العماب هذا الذن بمواقع الاصابع من العساتين واقعه الموفق و اله في التماب هذا الذن بمواقع الاصابع من العساتين واقعه الموفق والمقله بحرف التماب المنابع المنابع العماب المنابع المناب



الفخيرة لابن بسام

في مكتبة الامة بباريز الجزء الاول من كتاب الدخيرة لان بسام وهو حد من في ناقص ورقة من أوله وآخره فدا الجزء ترجة الوزير ابي عامر بن مسلة وهو في تووة من التطع الكبير حديث الخط فيا يظهر و وفيها السفراك في من كتاب الله قد من التطع الكبير حديث الخد وقد ذكر فيها أن الخط المتقولة عنه ردي لا سأ من المحاط قد لا يهدى اليهاواوله فعل في ذكر الاعيان المشاهير ار صناء جاءت فيها اغلاط قد لا يهدى اليهاواوله فعل في ذكر الاعيان المشاهير ار صناء المنظوم والمشور بحضرة المبيلية ونواحيها وما يصافيها ويدانيها من بلاد سدل اليم الحيط الرومي وهو الجانب الغربي من جزيرة الاندلس وايراد ما باختي من غراد عاد ومستظرف اخبارهم مع ما يتعلق جها ويذكر بسبها،

قال ابن بساء: وحفد: انساء

الحياد عليها الفرسان كأنيان

حمص ولما كانت دار الاءرة والاكار زارت فيها

ودرب العلم ومياني في.

فاضحت اقطاب الجزيرة بومئذ كربي الاعيان والهلها كما قال

عذيري الحجر من عدوا ن كانوا حية الارض بك بعضهم المضاً فل تبق على البعض

فاشقل هذا النطر الدي زاري ما بالذاع بالعاج بياح يور في رساته يك من لخبه وتحيي حصرنا بلا دو - رزواره و مرون كل - ممنى و الرواماه ك من سين سابق ومساوق و كان من أمر حدين المنتبر من ما أن عبر المدل وفي اهاله ارغب والسلطان سسول 🛒 ليه درين مربدحتي حثم في 🗻 🕒 مرنياسي ضميق أكناوه وتحف الحرسر أصه الله لانزاقه ما ثاق الافامر أمراقية وأسهى له الدولة الديامية فقل ما وأرن في نه برا بالر ماهر ولا تباعراً عير فاهر وعوا حراككلام قلبي وارادوه فما أبي وطرياتهم في الشمر بطريته منهي بتي ڤي مُي طريقه نجنري في السالاسة والمتانة والعذوبة وارضانة والراورد في هند الذب عض م التهبي اليامن خير كلام، في ناترهم واظامي، وأديك كله بفاول هو لند ومعارف من اخبار بحسن الوقوف عليها كمِّ إن الذي بانهي من شعر قطر تمار من بحر ونقطة من قطر ولقد عالمي كثيرمن الكيناب من اعيان الشمر " من كال في ذك الناريخ مسم من لم اسمع بذكره ومنهم من لم تسمح نفسي باتات ما بلغي من سمره ورنما اجر بت ذكر احدهم غير مهوب عليه ولا مشيراً اليه اما لشيء اجاد فيه وا.ا ن يته اتى د كره بذكر من أجريه وفد ابدى يذكر الرحل لمكانه من الاحسان لالتقدمه من الزمان اوليمض مايدعو اليم القول من نسق خبر او موجب نظر باول ما ابتدأت به من اهل حمس آل عباد لثباتة ذكرهم مع جودة شعرهم اله

وها اورد ابن بسام ترجمة الفاسي ابي الفاسم محمد بن عباد ثم اورد ترجمة المحتضد بالله عباد بن ذي الوزارتين الفاء في ابي الفاسم محمد بن عباد قال فيه :

تمالفتي الامراني سديه سمة - والتي الالاست من الدور الدور الط رجي الفشة وماتلهي لداء محاتم موارجان الشاء الداء بأحصاء وبأسرعن أقمالك ولا لعيد حيار الرم الأمور وهو ٢٠٠ نص و ١ عام ارس الدائي الهوا رابط المام، تقامله بدهرت وسهران الأثأماء الكرة مأسف هنامات المات الما في أو أس حوب وكل شيءٌ منه أب فأي قرار وهم من والمداف عالم أبر أثاثه وقالها هني طات بده و الديم الده وكان عديده وعدده الشه المرد بدال وزير المحديث المدام طعام سيافي تعوق لايه منك من حصفه وحيار أمن حرارة الاممشرد الأمن حملات فاستمر يعري ويجننى واخذا بجمام ويعرق به في كل محية ميدان ولمي غزارا ية حوال ضربه ہے لایا علی وہ ہے لائیجمیں وسلم شر عبر مأمون وہ تا کی ادبی حبین 🕟 🦟 وقد طال في ترحمته وه. وقم به من اعجة مه فاله وقال و من الاشمار أ- ورد رًا يَشْتَى فِي طَائِعَةَ مِن الوَرِرِ ؛ وَالْأَعْيِينَ ثَمَنَ أَكُارٍ فِي دُولَةً المُتَعَلِّدُ مِن إِذَاكَ هَا الشأن واحتلاب الله وطرف شعراء كالوالدات لأوال له بالتعاتي لم أوبد أرسالها قارجه الإحقص عمر بن حسن أبوزي ، وإنا الوليد - بأجي وال عامر من مستمة و با الوليد التماسين من محمد المنب تحاب و باالح أن سي ير حصن الأشابي و بالمحمرو ان الباجي واتى عَلَى حملة من شعر اب لاصلع بن عبد أمريز وتوحم حزير أبا العلاء زهر بن عبد الملك بن زهر الا. دے • واوز ير ابا عبدة الكري وذ الوزارتين الفقيه الكانب ال بكر محمد من سلمان المروف بالن تصيرة وقال فيه وهو في والما حجهور البراعة ونقية المم الصناعة وعذبة السان الهربي رسويدا، قلب هذا الاقليم الفربي محر على لا يعرج وجبل حلم لا يزحرح من إهض كور اشبيلية نذأ في دولة المتصد شهر بالمفاف فلزمه ويسرلهم فأمله وعمله وكانت له نفس تأبى الا مزاحمة الاعلام والخروج على الايام وهودائماً يفضعنانها فتجمه ويغمن من ماواتها فتنطاول وتطميحتنها من خدمة السلطان قاعداً بنفسه عن مرتبة نظرائه من الاعيان بين عفة تزهد. وهيبة من المعتضد تقسمده حتى فطن له ذو الوزارتين بن زيدون، فلم يزل يصرح قذى المطالة عن مائه ويعلي رماد ثلك الهيبة عن نار ذكانه الى ان نه عليه المتنفد آخر دولته فتصرف فيها قليلا على تقية من تلك البقية • وتقشف من ذلك التهف الى ان افضى الامر الى المتمد واخيه وقد كان في ايام ايية من بعض من يداخله ويصافيه لحياه من علاه إحسب وصقاء من نداه ببحر لايذَ نوب وانبضه الى مثني الوزارة واكثر

ماتول عليه في الدعارة السعر على الدرة بنه و بين حقال من موط الطه ألم الفقار (?) حق الصرفت وجود السلم الله وير السمين والصر لدين في يعدب باسف س السفين رحمه الله فشفر ده البزا تبين بها حد سراً كذا المواد الله والما مجله والمتهر عليه والمتهر عليه والمتهر عليه والمتهر عليه المقصر عنه البيان كان من حد ما كان فكان إو المزاتين احلا من حرب وفي جمة من أكب الحال المي تنك احال نحواً من عنه حول حتى تذكره المبر المسلمين بما كان حهد من حد العليفته وسراه المريقة، وقد حداث ان سبب ذلك الما للمكر كتار كان ورد من صاحب عدار لم يكن الا من الحواب به والاعداد من وتفقد والوية حتى انسام وماداد أمارية وراد عن السلمين على المداد المناه الحياء من والمواد على المداد المداد المداد المداد المداد المداد المداد والمداد المداد المدا

ثم توح افوز بر الفتيه الكاتب از الفاسم محمد من ديد الله من الجدو فوز بو الكاتب الماحمد عبد المهدور ود المؤر رئين ادا بكر محمد من محمد الدويس والعزوير (كاتب از الفلس من محمد المصيمي والعزوير (دويس از الفلس المركبي والحساب الماحلس صالح من صالح المستمقيدي ولورير المحدد محمد والمركب الماحموس في مدرد والاديب الماحكوس يحمى بن بقى

في الدونة الورحة بحسرة بطابوس وسائر بلاد ابجر الحيط الروي والانداس وذكر منه ينا الدونة الورحة بحسرة بطابوس وسائر بلاد ابجر الحيط الروي والانداس وذكر منهم المظفر ابا كر محمد من عبد الله بعد بن ابن و لوزير انكات با محمد عبد انجيد بن عبدون والادب الاجمد حمد الله بن هررة انقيسي الاعمى القطيلي والوزير انكات با بحكر عبد العريز من عبدالله بن هررة انقيسي الاعمى القطيلي والوزير انكات با بحكر عبد العريز منا المطلوبي والوزير اكاتب ابا بكرين قومان والادب ابا زيد عبد الرحمن منا مقالم الأشبوني والتبيخ إبا الحسر علي بن اسماعيل القوشي الأشبولي والادب ابا عمر بن عبدالله محمد بن الفيتى وذا الوزارتين ابا محمد بن هود والشيخ الادب ابن عمر بن عبد بن زلوحنة والادب ابا الوايد المعروف فتح بن زلوحنة والادب ابا الوايد المروف بالمخلي والوزير الكاتب ابا بكر محمد بن سافة بن صارة بي والادب ابا الوايد الله بن صارة بين بن عبدالله بن علم بن الشتريني

وهذا الجزة في ٣٦٥ ورقة والح ، له أن من هذ الله ، تبول عر حجة مغرلة محفوظة في مكتبة غونا و ره في . كر حالت اشترفي من حابية الاسال ، حبره، من نجم في أفته من رحال النظم والذره لرياسة بدأه للرحمة برخم الفالطلبي تم زَّكر إ الوز وتين افيء بدالله لطاهرور الوارة واليءمن الفراز ورا الوزارتين الأالد بيماء بهر الناليونولا الريادة والبامرون عبداللك فارزين وريراكات ابامحمد المداللة الفقيمة في عمر من بالد العمري والوزير كان بالعامر مو الثاكرتي والوار كنات بالظفرعبد لرحمن برماحر المعروف بابي لمائية والادب ابالريه سبهير مهران السرق على والارب الاستار الحري الرع دالله من حلفة الصرير والادب . مرول من عصن حجوي و لادرب باعلي ادريس ن ايمي والوابر الكاتب ا الأصبع ن رقم و الحاتب المستعفر من من وهو عبد الرحمن من أحمد ان صيعوت واورير اڪات الاعمر بن غلاس واوريو انگان المحقر بن حرج والهريز لكاتب المنفض بن عماليا لاسلامي والاديب الكاتب الم الربية سلمين في حمد المضاعية لادرب . حمر البرية لادرب ، اسخى من حفحة ولأدبب الاحتما فعاري ولأدرب بالرمجد براعيني أداني والأدب المحلفر احمد بن المودين جنسي و كاب ، - مفر من حمد مرداية والوزيرا كأتب إبا لحطاب عمرين احمد بن عبديَّه بن عيطول حربي الماليطيء را الهرار أس تكاتب ابا عاملاً له اس الي حصال قرافيه : حامل لوء الرابعة . او ية الهند هذا مع الندر الوقار وشيم الصغور ... لعنار ومقول المصبي من ذي الفتار و به دب خراه يوحروندهت إلى في ويفخر وهو وال كان حامل بالتُّ بازله لم تهرله مداريه ولاموع للعلاء هضايا ولا رتشف السناء رصايا فقد تميز بنفسه وتحيرمن جسه وآءي الحنه دعمد واوقعه إنكال أمحد ذكاء طبع عليه طبعه ونجم في سرية النياهة ٠٠٠٠٠

ثم ذكر الكاتب ابا عبدالله محمد بن اب الحصل والوزير الم محمد من القاسم والاديب المقام بالقاسم والاديب المقاب المقتب بالحجاء وهذا انتهى الجرء الثالث وهو في ٣٣٣ ورق وجاء في الحره اله بتاوه في اول السفر الذي يليه في ذكر الحديث ابر عامر بن الاصبل وسيف هذه الاجزاء من الشعر الغريب والنتر المطرب الهو ديوان الادب وناهيك إجمات ابن سام التي هي ايهى من سجم الحمام بل وناهيك بما يقع عليه اختياره من نظيم الكلام ونثاوه ومن هذه الاجزاء يوخذ ديوان انشاء في السلطانيات والاخوانيات والتهنئات والتعزيات

والشفاعات والرسائل والجياد وفي مقاصد شقى

فاحتقال تعدى الميه احد تُهُ في المشرقيات في مد الجاء إسان الريخ والادن الله في وفي مكتبة هادر محيد الص الاول من على بحضته وهو محمد مغربي إلله في المعارضة الذكت الشه للحق ب منين تقدم ب عدى المبعد مع النكر وقد اقتسنا مله عدة ترحم في محارات المقتس المصافمه وص الصعدة أوسة التحريف عليه

ديوان احمد نسم

الهدانا هذا الشاعر المصري الخزارس الأولين من ديو له وفيهما قدر لد في اغر ض شتى وبعضها اجتماعي وهاك عوذه من شعره قال في الشرق ومصر :

تداعت رواسي الشرق فأنهال جانبه وماهم حستي اقصدته نوائبه تحاربه الاعداه من كل جانب ولم يكفهم أن الزمان يحاره تحمد عملي هاماته شيفرانه وترهف فوق الناصيات قواضبه وحسك أن الشرق في كل امة مآثره مشهورة ومناقبه فهاحت به إطحاؤه وسياسيه وكارت كناساً لاتهان رباريه ومصعد غطريف ثرجي مواهبه وللغرب وحه اصفر اللون شاحيه اذا زحفت يوم العسدام كتائبه بكل صقيل لاتفل مضاربه فلا من مجاربه ولا من يواثبه من الغرب اذمدت اليك مخالبه مكانا تدانيه العملي وتقاربه يشاطرك الدنيا وماطر شاربه يطاول شبيخا حنكته تجاربه عَلَى سنن يرجو الهـداية جائبه

تخراج منه الفالتحون لارضاء وكان عربتكا لانضام ليوثه وكان قديما مهبظ المحد والعسلي وكان طلق ازهى اللون وجهه له النصب والتأسد في كل غارة وكم بات مختالاً بكل مملك وكم مسال والهجاه قات نجمها اذا ما جرى وثباً الى مطلع النهى فيائسرق تأساء اذا ناخ كلكل تقدمك النرب المجد فلم يدع هيهت فلم تقدر على الدأب فاتذى ومن عجب طفل عكى الثدي مرضع جنجت الى حد الخول ولم تسر

صدقتك ماني الشرق الاشمان، نحر حر المرازم الحرار الم وما فيهم الامضل عود بالموسود والداء وفي كل يوم يشلي بالهض تغير على عرش الماوك عصائبه

انت قومي والعشاب ته در اذا لم اجله بعين الورى من أعاثيه بجدوي ولم يرجع من الممر ذاهبه وعذر ووعد لابون كاذره وأخر مشاد تدب عقاربه عينك فانظر نظرة المراع خلسة نحد السياماني مراسر مرا رنو امرى فر ضافت عليه مذاهبه ويما يزيد النفس يوأساً وحسرة تربصها خطباً تبت تراقيه وما الشمرق الاموطن عبثت به مي عرة ابناؤه واجانبه اضاعوا حمى بيجرى النضار بارضه وتهمى عليه بالجين سحائبه

لى م ضياع العمر في غير لل بصاب الفتي باحديث تحيمه واول من يسعى اليها اقاره ماأب لاتحصى اذ ما عدرته ورحم الفق ان لانعد ممائيه حمول وليو وانحطاط وذه وكم مأكر ينساب ارفح مكره ارى ناظر الشرقي يرنو من الامن كذا الشرق في اطواره طول عمره غرائبه ماتنقضي وعجائبه

رثيتك ياارض الفراعنة الاهلى فضوا في باوغ المحدما الحق واجبه في ابات الاوابن غيرك غاصبه ولا خير في مال من الفرب كاسبه ولا المير الاسودد عز صاحبه افعند طاوع الشمس تجل غياهبه اذا شميم من برق انخذالك خالبه الى الشرق يرجو ان تسوء عواقبه لاكتب فيها خيرما اناكاتيه

ورثت بفضل العبلم عزا ممتعب ولا خير في عرش من الغرب ر به أنيق فما في الجهل الاحذاة أنيرى ظلام الشرق بعد انسداله امتلي ترين الغرب يقظان شاخعاً وددت بلادی ان تسود بنفسها وقال من قصيدة :

بمض الشيوخ ولااقول جميعهم تخمذوا البمنت والمداد لزاما المجالد ٥ (AY) الجزء ٣ ضميرع خليقا وحبل المرصار رماما ان بلسوه عامة ووساما يمشون فوق الارض اعرض اهلها جبباً واطول خلقها اكماما فروا من العلم الحديث وحسبهم جهلاً بان عدوا العلوم حراساً خلف الممامع يؤثر الاحجاما هزوا العروش واسقطوا الاعلاما والله لوشهروا سلاح علومهم فهروا الاسود وحاصروا الآجاما ولربما غلب الضعيف بعمله جيشا تموج كالخضم لهاما قد حرموا علم الحساب وساءهم ان يعرفوا الاعداد والارقاما تنعوا بتجويد القراءة واكتفوا مذ انقوا التنوين والادغاما سلهم عن الاهرام تسمم قولم سيف ابن ذي يزن بني الاهراما سلهم عن اليابات تعرف انها جبل خصيب ينبت الاقزاما سلهم عن الميكاد تعرف انه ملك غزاكسرى وحارب حاما صلهم عن الامزون تعرف انه جزر تحيط مراكشا وسياما

حب الجبات النفس خلفه لق وهم الذين اذا تضافو جمهم الى ان قال:

يانصف أميين كيف قرأتم ونسيتم ان تعملوا الاقلاما هل في اللنات نقيصة ان شئتم ان تفحموا اربابها الاعجاما وهم الذين كما نراهم انتذواً لفة النبي كتابة وكلاما مستشرق حفظ الهحتاب وآخر اخذ الشرائع عنه والاحكاما بكنى رجالب النرب كل عجبة تسبي الظنون وتعجز الاوهاما بلغوا المطار وسنوف تسمع انهم جازوا الهواة وحاطبوا الاجراما عابوا مجود السلين وصرحوا ان لانعد مع الانام انا ا عشوا الحياة وما عشقنا بعدم الا مجوداً يشبه الاعداما غنا وباتوا ساهدين وفاندا حب الجود على الضلالب نياما متعنتين عَلَى الدخيل فات يضي الخرج اليه من الضياء ظلاما حتى يَظَن الدين دين تعنت او دين قوم اشبهوا الانعماما

ذرير لمجسم العلي السيشوقي عن سنة ١٩٠٧ ANNAUL REPORT OF THE SMITHSONIAN INSTITUTION 1907

من اهم الجعيات العلية في اميركا الله لية هده الخمية التي حمات مقرها في واشد وإمامنا الآن ثقر يرها السنوي عن سنة ١٩٠٧ وفد وفيري ٧٢٦ صفحةوفيه عدةهقا وابحاث مفيدة بالانكليزية في القلك وطبقات الارضّ والظواهر الجوية والطبيع والكيمياه والمعادن اوالتعدين والنبات والحبوان وعزاليثم حوت٧٣ميمثا فيالاغو المشار اليها مع بعض الصور والرسوم الانبقة فمقالة في آلة التوربين المجارية عَلَى الدِ والماء ومقالةً في ارثقاء التركيب الميكانيكي في الطباعة وفي بعض حقائق عن الكم وابحاث حديدة في الثاغراف اللاسلكي وخاصيات الانوار الكهرىائية المنوعة و صناعة التمدين الكهر مائية ولقدم جديد في التصوير الشمسي الملون والبربر في اقو الجنوبية قبل زول الاور يين ويها وآلة رحيصة الثن تحصيل علم الفلك وعلم طبقات د الارض وبحر سلطون والطرق المائية في البلاد واربتاه علم الطواهر الجوية مثال لار تما المر العام ومنزية علم الذات القديم في وقتنا الحاضر وحدالتي الحيوانات بر لطانبا واللحيك وهولاندة وعلم الحيوان الاصلى غدمه وعابثه والتاريخ العاملة 😁 الثدي البحرية وشعوب اقليم بحر التوسط واليابان قبل التاريخ واصل الحضارة المه . والمصغة النارية واصا المحدية الكنماذين ومسأنة تعمية لالوان ومقالة في الدرن والمحد في ترجمة مارسلن ببرثيلون وعبر ذلك • والنقر يركالتقارير السابقة في الفاية من • ت الطبع والوصع ثتى يكون للشرق العربي مثل هذه الجمية التي تحيي العلوم الماديةونح س من دور الادبيات والخيالات

نقر ير الجمع التي السيثوني عن سنة ١٩٠٨ ANNUAL REPORT OF THE SMITHSONIAN INSTITUTION 1908

هذا التقرير اكبر من التقرير الدالف حجاً واغزر مادة بدوهايه النمو النر ب وتتبين منهار نقاء هذه الجمية الراقية وساحثه تدور كمر بدة على العلوم المادية والطبيعية فمى مقالاته الموقعة بتواقيع اهل هذا الثأن مقالة في المناطيد الحربية واخرى في التلغر ب اللاسكي وفي التصوير الشمسي والحاكي (الفونوغراف) والمادة والاثير وارثقاه الكيساء الله والطبيعة في الاربعين سنة الاغيرة وارثقاء القذائف في عشرين سنة ومباحد حديثة في تكويل الكون وتغيرت الذح والسلم والدونوس عير صفت الارض وسيق مع رف الحضر و عص مع رف الحضر وعن الارض و وحل مع رف الحياب الحنوبي من حدة ١٩٩٠ و عص مناظر جيونوجية من النيل وفي لم الغ وفدائل الذات وصد كسيت وسمك الحكود و تعاعد وطيور الزند و ترجية اللورد كافن والحمل هنري ركه يول و وجيع هذه المقدلات إلحيوه حيا وترجمة اللورد كافن والحمل هنري ركه يول و وجيع هذه المقدلات السنين من المحقيق و بدخل هذا المجلد في ١٠٠ صفحة جمعت فوصت وفيد كمجلدت السنين المالقة قالة الحمال الحمية والفرص منها ودمها وحرجها لازال تنوفيق حبيف عطام الحليلة على الحميلات المناهدة عامدة الحيالة الحميلات المناهدة الحميلات المناهدة الحميلات المناهدة الحميلات المناهدة المناهدة الحميلات المناهدة الم

الريحنيات

طبع في المطبقة الحديثة في يروت سنة ١٩١٠ ص ١٣٣٨

قليل في كتأنا من خلصوا من رقة انتابد وفليل فيهد من بكت يفيد و وامين افندي ريحاني صاحب كتاب الريه نيات هو من امثل كتان وشده ثنا نجا من التقاليد ووقف نفسه على دشر ما يفيد واستهر بانه العربي الدي وق الاسكنيز في البيان الانكليري فيكتب وينظم كافشل ادرائهم ومصافه رباعيات أبي العلاء الدي ترجمه شعراً الى الانكليزية ومقالاته في المحارث الا يركية والانكليزية ادل دليل على تهريزه ولكنه على هذه المزية الممدوحة في مناوسة نافات الالاكيزية نمته منافسة كتاب العربية في أميركا ومصر والشاء كطبع من قلمه كتابين احدمها المحالفة الثالانية والا أخر المكاري والكاهن وحميم ماكنيه كتبه لاليقال انه كتاب بل لنفع قراء العربية وقد صبع هذه الأونة الحزء الاول من مقالاته الني نشرها في الجرائد من قلمه

صداً كتابه بشذرة من خطه جا، فيها وهو ما يم تكي الفرض من مشر الكتاب ه جرد نفسك ولو بضع ساعات من الحار الاجبال وتعال نحج مماً . ومتى وصلت الى كمية الحقيقة وانت في مئز ر الحج تجد هناك اتوابك الموروثة واثواباً اخرى جديدة الى جانبها فاما انك تعرد الى ما كنت عليه نتلبس ما الفته وتسير في سيلك واما انك تعاض عنه بثوب ليس بفخيم ولكن من الرقع والفتوق سليم . وفي كل حال لا انسى الك كانت من جفتي وشريت من ابريقي وغت في خيمتي »

فيكار محيدا المصد التي المن الله والمدار المدار ال

واكتاب الدوق حريداء كرس الرامه و در لاحد من من سدول و و مد المرام من ما مدول و المدام من ما من ما من ما من ما م من مراميه و مدينه وكله ممان فالمنابة في قولت العصرية و و ح الفاده في شده الما ما ما ما الما المدلات ونحى الأراب على الميام المن المدام مثل ها منذ المناب في صلاح الافكار و شطف في اللاح المدة المحددة الما المناب الما المناب الم

وما أحى قول الكانب من مقالة في حسر ووكد هم حسر بويرث بخوسد تثال الحربة قائلا : منى باترى تصير عربة من هد الممر فتوقد مصاحبه لا أبي هرب فقط بل في المشرق وفي الجنوب وفي الشمال في العالم ، مره منى نحو إس وجهك نحو الشرق ابتها الحربة عمى يمتزج نورك إبورهذ البدرانباهر فيدور ، مه حول الارمر ويضي فيالاتكل شعب مظلوم ؟ ايتاتى ان يرى المستقبل تمثالاً للوبة مجانب الاهرام الحكن ان نرى لك الحوات في المدردنبل وقر بحر الهند وفي حليج الصين ؟ ايتها الحربة من تدورين مع البدر حول الارض لتنبري ظلال الشعب المتيدة والام المستعبدة

« وانت ابتها البواخر القلّة الى اور با ومصر وعدن والهند منسوجات « نواكلند وقطن « فرجينا » وحديد « بنسلقاينا » وقمح » تكساس » وخشب « فرمنت » خدّ ب ممك الى بحر الروم وبحر الهند والجحر الاحمر والبحر المتوسط بعض موجات من هذ. الامواج التي قنسل ابدائمتال الحرية - خذى ممك ولو زجاجة صفيرة من الماء المقدس

ورشي منها سواحل مصر وسورية وفاسطين وارمينيا والاناضول وكل جزيرة تمرين سا وكل بلاد تقصدينها وكل شعب تحيي سوار يك قياب كرا شه ومأذن جوامعه .

« احملي سلام هذه الآلمة التي تنبر الآن طريقك في الخووج من العالم الجديد وتوكل بها مالها في الساء من تقيقات باهرات احملي الى الشرق شيئًا من نشاط الغرب وعودي الى الغرب بشئ من تفاعد الشيرق - احملي الى الهند بالة من حكمة الاميركان العملية وعودي الى نو يرك بيضمة أكياس من بذور الفلسفة الهندية اقذفي على مصر وسور يةبفيض من تمار العلوم الهندسية واقفلي الى هذه البلاد بفيض من المكارم العربية . ايتها البواخر الآية حيى عن جسر بروكلن خرائب تدمر وقلعة بملك وأقرأي اهرام مصر سلام هذه المعالم الشاهقة المشعشمة بالكيرباء ٠ سيري ايتها السفن بسلام وارجعي

وقد شاهدت الآن تلاتة مناظر عظيمة لا اقدر أن أنساها حاتي • لا أثناساها لانها عندي اشبر برموزجميلة لدعائم الحياة الروحية الثلاث هي مراحل في رحلتي الفكرية التي باشرتها منذ خمس سينين – او من حبن ولدت . نعر اني طفل في العالم الروحي أني سائع في مروج النفس واوريتها امامي مسافة طويلة يجب ان اجتازها وتحتى هوة هائلة يجب ان اسبر غورها وفوقي فضاء غيرمناه فينبغي لي ان اتمتم بجاله وحولي من المروج والجال والانهر والبحار مايشمل مفظم وقتي لو عشت الف عام ٠

اما الما الزار الثلاثة التي تمدِّه بها طرفي حتى الآن فقد تركت اثرًا عظيما في نفسي فعي لبنان وسواحله من ذروة جبل صنين وباريز من عَلَى برج أبفل ونو يرك من الليل في منتصف جسر بركلن فألاول انماحو رمز الطبيعة والثاني رمز النبون الجميلة والثالث رمن الكد والاجتهاد وهذي هي دعائم الحياة الروحية الثلاث فالمنظر الاول صنعة الله والمنظران الآخران صنعة الانسان المنظر الاول او الطبيعة هو منبع النفحات الالهية والالهامات الروحية والمنظر الثانباو باريز هومنهم التفنن في الصناعة عَلَى الاطلاق والمنظر الثالث المتبسط امامي الآن انما هو عنوان الجهاد والعلد والثبات والنجاح

فاذا كنت ايها الفاري شاعراً ومصوراً او كاتبابل لوكنت صباغًا او دباغًا اواسكافاً وحه نظرك الى الطبيعة اولا تستمد منها الالهمام الالهي وعنها تقتبس الالوان البديمة والمناظر الجيلة والاشكال الانيقة والنفحات الساوية وعرج على باريز ثانياً لتعلم فيها دقة الصناعة والطافة الاساوب وجمال الفنون وغرابة الابداع وسر الابتكار وانزل عَلَى

نوبرك تاك تأخذمها الاحتهاد و خلادة و نسرس هنه لاستنال في احمل والثبات بعد الفشال الطبيعة - النفس الاحتهاد هدي في ساس الاعمال نذكرية هذي هي دعاتم الحياة الوصية • البنان الريز - بويرك - في الاولى روسي وفي الثانية قلي وفي الثالثة الآن جمعدي »

والكَاتُبُ لِيس من الملاحدة كما يتهمه اعداو، بل هو ما عدد باكثر ما يشعر م التخرص من الشروح على التورون من الشروح على التورون وأ مقائمه في " فاتر " الفيل و الفر سوي شجلى له من اي نحلة كان أن الحرية أن لاتراعيا حاك ولا المك فيا تمتقد صحة ، ال الالحاد مضر بالمحقة فهو لا شك ينفخ الصدر ولك ه يضمف القلب و بصغر الرئين اقول هذا عن اختبار ولا أقول أكثر من ذلك ليعلم القاري، فكره اذا الالحاد مصر بالصحة ومها قلم لا أوضح اختبروا لانقيكم أن شتم ولكن أياكم والتطوح واذا كنتم لا تعرفون الممدود والاجدر بكم أن لاتجر بوالثلا تتملك فيكم جرائيم المرض وإذا كات معدنكم ضعيفة فاياكم وفاتر.

وبعد ان افاض في من يا هذا العيلسوب ومأتيه ومنارعه آخذه كم روايته التعصب التي طعن فيها لمي الاسلام و هداها الى البابا فقينها هذا بكل سرور وبعث الى فاتر كتابًا لطيفًا اثنى فيه كمي عيرته (نتج نج) وانتقد بعض اليات في الرواية الشعرية فاجابه فاتر متجاملا على عادته في مثل هذه الامور انك لاشك مصوم عن الفاط في المسائل الادبية ايضًا (زه ثم زه) هكذا تبادل الاثنان عواط الولاء الكاذب وانتصر فاتريكي اعدائه السوعيين وانصاره ولا يختى كمي القارئ اللبيب ما في هذا المحل من السياسة والحيلة والمكر ناهيك بان الكاتب اخطاً في انتقاده الدين الاسلام، وفي تحلم المنكر على موسعه العظيم ٥٠٠»

وهذه النموذجات كافية في بيان فضل هذا التأليف النفس ومنزلة الهي هذره من سلامة الفطرة و بعد النور والنظر فله منا الشكر عَلَى ما اتحف به عالم الآواب من هذا السفر الجديد في وضمه وطبعه

> ارشاد الاربت الى معرفة الادب الحروف بمسجم الادباء اوطبقات الادباء لياقوت الرومي

نشر الاستاذ مرجيات أستاذ اللغة العربية في كلية أكفورد القسم الاول من الجزء الثالث من هذا السقر النفيس الذي يطبع على الفائد جيه هذا

الله الما الموروب والما الموروب المور

مبادئ أنعوه السيامية التاريخ مستمري عما مصمى المدن صوي فه كلام مفيد في الوائس المرابة المدم كرد مراه لاس على معالم المداه كالمائك السياسية والاقطاعات والمسامن وركفه في مصر

غرائب الانتمان ورده الا دين هم رحمه على همار لا معلى الحمل شبيعة المهمة وفيه وصف رحمه من هم رسل لا رسم ومن سبيم سبيح مرده من المساهير والبلاد التي حليا طبع في بقداد في مطبعة الشابندو

الخلاصة المرافية في تراتج أرب مد معه عرابة العماكات في تراج عرامه وتوجم الكتاب والشعر في تراج عرامه وتوجم الكتاب والشعرة المحلمة والشعرة المحلمة في المتابع المحلمة في من المرابع المحلمة الم

المجموعة العسمية - مجماعة رسال في الرياضات والصيعبات ودهها عبد الواحد. اقتدي هذي في مصر

فلسفة النشوء والأرتقاء – و محموعة الدكتور شبني شميل وفيه كنير من كتابات هذا المفكر الكبير في محلد بر ضهرا منها حتى الآن وتنظب من القاهرة

مشاهد المالك — فيه وصف - بهب لبلاد اور ، واميركا وكتير من افريقية وآسيا وكلها مما صاح فيه المؤلف ادوار بك الباس في القاهرة

نصائح اللَّامهات — عرب الدُّكتور فريد عبدالله في مصر وهو نصائح لربات البيوت ا**لسناية باطفالمن عند غيبة الطبيب**



درس عار کتری الارم فی از

اسا السادة:

ان تاریخ کل آمة سوا، کن محدر اوغار محدقد لایجو مستدله مر به اطهاضه لا من حيت التشابه بين طرفيه بن من حيت سناء التي تشرف عبها نهصة الامر احيانا وتغير محرى الحياة الاحتاعية بال تسره بخطا التموت اللي مرقي الصعود

ومعثاه انه اذا كان مادى لامة عظم محترة في شارته نحوص برا يكو راعظم احتراماً في خافيرها او عَلَى ان تسترد دلك الاحتمام المافتين سُنَّا منه ٥٠٠ ذا كان ماضيم " سيئًا غير محترم في التاريخ تدأل إلى التخلص منه و لطاب لنذبها حاسرًا "سعد منه · فَأَنْشِجَةُ وَاحِدَةً فِي الحَامِينِ وَلَكُنَ لِمَنْ ﴿ وَمِنْ يَحْصُلُ لَمِي مِثْنَ هَذَهِ النَّبِحَةُ مِن الامِ ﴿

تحصل عليه أمة تعبران لها تاريخا فتدرسه وماصيا فتبحث فيه وترجع البه لاسيا اذا كان تاريخًا محيدًا له آثار معروفة في الوجود واتر محتق في الاحثاء · والامة كالفرد غورة بالماني الجيل اذا تمثل لها ننخ فيها من روحه فملاًّ ما نشاطا ودفعها الى الامام

وان امة لاتعرف تاريخيا أحربها ان بتنكر لها الزمان وتزدري بها الشعوب لجيلها عاضى التاريخ وتنكرها الانسانية وتنكرها السهاء والارض

ان المدنية الاسلامية التي رفع منارها اسلافنا الطاهرون وغيرت شكل الارض (١) محاضرة القاها رفيق بك الهظم سيف منتدى القوتلي في دشق يوم؟ اشمبان AYYA am

(YI I

ومحرى الاحتماع كان لمدينتكم هذه حظ وفير منها لاسيا في التوفر كَى انها. معاهد العلم ودور القوية والتهذيب

هذا ایها السادة مادناني لان انف بینکم خطیبًا افخ صحیفة من ماضي الناریخ فیها متحلق بلسلاقکم الفابرین ومدبنشکم انفیجاء وفیها ذکری الذاکرین « وذکرفان الذکری تنقع المؤمنین »

آن هذه الذكرى ما ترونه في هذا الكتاب الضخ المشتمل على ال وثلاثماثة وستبن صفحة وهو كتاب (الدارس في المدارس) تأليف العلامة المؤرخ محمد بن محي الدين التصيي وهو خاص بما أنشي من معاهد المر والمساجد ودور العبزة (التكايا) يف دمشق وقد بلغ عدد ذلك ما تتبن و بضعا و بما نين لو وزعت المدارس منها على السنين منذ افتاء اول مدرسة في النين الحامس الى سنة احدى و سمين وار بعمانة الى عهد المؤلف في اواخر النين الحامس الى سنة احدى و سمين وار بعمانة الى عهد والمرضى تشار هذا فضلا محمانشي من المدارس بعد ذلك التاريخ ولم بدركه المؤرخ المؤلف حوفا فهرست الكتاب نتاو المركم بعنا من سماء المدارس التي جاءت فيه و لا اطيل حوفا ن ضيق الونت

اما تراريخ الشه هذه الدارس بالصبط والاوق فاني حست كم الطلبة فيهاوالعلا، الهين نبغوامنها ودرسوا فيها كل هذا مذكر في صلب الكتاب وليس في الوقت متسع الدلاوته عليم كما ترون من هم الكتاب وحبيم ان من درسو في هذه المدارس وتولوا وياستها اينبغوا فيها برعاء الشروء منا الخابط الدين صاحب التاريخ الشهور والامام الى تعية صاحب التاريخ الشهور والامام الى تعية صاحب التاريخ الشهور والامام المستعر والمهاداين كثير والووي وابن الصلاح والحافظ جمال الدين المزي واشهامهم من المسلاء الكيار ومن على الطب مثل الواساء ابن ابي أصيعة صاحب تاريخ الاطياء ومهذب الدين بن المطران ومهذب الدين المدين بن المطران ومهذب الدين المحتواز وعماد الدين المنافيد من والمدين من المطران ومهذب الدين المحتواز وعماد الدين المنافيد على المدين المعران ومهذب الدين المحتواز وعماد الدين المنافيد على المدين المحتواز وعماد الدين المنافيد المدين بن المحتواز وعماد الدين المدين المحتواز وعماد الدين المنافيد الدين المنافيد المدين بن المحتواز وعماد الدين المرابع المدين بن المحتواز وعماد الدين المدين المدين المحتواز وعماد الدين المنافيد المدين المحتواز وعماد المدين المحتواز وعماد الدين المحتواز وعماد الدين المحتواز وعماد الدين المحتواز وعماد الدين المحتواز وعماد المدين المحتواز وعماد الدين المحتواز وعماد المدين المحتواز وعماد المحتواز وعماد المحتواز وعماد المحتواز وعماد الدين المحتواز المحتواز وعماد المحتواز وعماد المحتواز وعماد المحتواز المح

ومن عنا، المقليات والرياضيات والموسيق مثل محمد بن ابي الحكم الباحلي وعن الدين السويدي وابي الفشل الحارثي المهندس الذي كان بلب البيارستان التوري القائم الى اليوم من عمل يعد واضرابهم وها انا غرأً لكم مثالاً واحداً من ترجمة عوالاً؛ لرحال فانتصوا ما قال تاريخ المدارس. هذا في ترجمة افضل الدين ابن الى الحكم انلاً عن الصفدي

(محمد بن عبد الله بن لمطفر بن عبد أنه الباهلي) هو افضل الله ين ايو نجد بن الحكم من الحكام له بنتابور بن كان ضيبًا حدمًا وله يد طولى في الهندسة والنج (اي عير الفلك) وله في سائر الآلات المطربة بد عمالة وعمل اورغنًا و الع في اثمة وقرأ على والمده وغيره في الطب وكان في دولة نوراله بن بن الشهيد ولما عمر البهارسة والمستشفى الدوري بلمشق جس أمن أغب وله أير الى آخر ما مال

هوالا، الرحال لدين دكرتهم كم وهذا الفضل الجوم مه وعدد كه منتهم الهل التهرة بالهم و تفضل درسوا في هده لمدرس او تحرحو في رؤسائه وم اليجه ملأو المكتبة المربية مناباتات التافعة في على من وس رح. مكم كتاب اكوا لابن عروة لحنبني في اكترمن ما يحلداً وهي موحودان اليوم في المكتبة العمومية في مدرسة المك الطاهر بدمشق وقا عليه منا أنه لمة المكتال وس الاصل وما فيها لكت في عام الشريعة والا عليه منا أنه لمة المكتال والمهد والمهب والرياب المنافذة والحساب وغيره من العلوم عيم مقدار مالهذه المدارس ومؤسيها من الفحف لى الأمة وما للنا فيها من الأقص في الموال في القرور والتجبر وما من الناف في الوجود تباسروه أن الليلي الطوال في القرور والتجبر وما من الناف في النافزة الناس حتى مالأوا بها المكاتب وشروا المن من النافرين وغيمائة ترك في مكتبة عشرة آلا الحيد أن الطب والعلوم الحكم الأوك في العب والعلوم الحكم المنافذة الناب ابن إلى أصيمة في ترحمة الموما اليه

ولايظنن بهضكم أن هذه المدارس كانت مدارس دينية نقط وان اكثر عنها وطابتها من طلبة العلوم الشرعية وآلاتها كالرفان فيبامدارس لغير العلوم الشرعية وآلاتها كالطب مثلا ومن هذه المدارس المدرسة الدخو زية والدنيسرية واللبودية كما ما ون ذك فها يأتي من الكلام أن شاه الله

ولقد اخبرنا التاريخ أن معاهد العلم كانت مشاعةً بن طلابه من كل فن وأن الد بب أو الفلكي مثلا كان يلتي دروسه في أي مدرة كانت من مدارس العلم له فيها وميفة مل في حوامع والمساحد بف لامهاك نه قبل ن توجد المدارس تمَّى نكابه المعهود اي قبل النزن رامع النبه عدارس ... بن هميا المدارس بعينها وما نزلت كذاك معاهد للعلم والعبادة معَّا الى اليوم كما تعلمون

ُ واذكر لكم مثالا واحداً لمى ن لمدارس كانت مشاعة لطلات كل عد ما غاما ابن بي أُصيحة في ترجمة وفيع الدين الجيلي قال :

« وكان مقها في دمشق وهو فنيه في لمدرسة العمر ويرد وحل الساك العصر وله محلس المشتغلين علمه في الراد العموم و الدان ومرأت سبه نامة من العموم لحكمية

وائلوا ابها السادة ان كتبراً سايد، شهر هقائش الحسي همه. اس العلوم الشبرعية والعقلية والطب والهلك و لرياضيات وكابر الرحويجي هذه المدارس الصرورة وممن جاه ذكرهم من هؤلاء في هذا الاراج و ذكره مثالا الما بين احمد بن احسين اللمشقي واليكم ماجاء م**ن ترج**ته في هذا الكتاب شلا عن م كب

(الجال المحقق احمد من عبد لله من احسين مدمشتي اشتغن مي مدهم الشافعي وبرع فيه وافقي وعاد وكان وصلا في مدست وقد وي مشيخة المحوارية المدرسة طبية التقدم في صناعه الماب إلى الماب وعاد المرامي بالمي الماب المرام وكان مدرسا الماب وكان مدرسا الماب عادة المدرسا الماب الما

هذا يدلكم على الدوء كان مسعة بن المياه وان العام بالشرع قد يكون عالم بعلم أخرى من العلوم النفر بقود معدة كالفلسفة والمعلب والموسيق والفلك والرياضيات وغيرها من العلوم الني قامت على دع منها المدنية الاسلامية وكانت الحلقة الوسطى بين المدنية القديمة والمدنية الحديثة حن اعترف بفضلها على التحديث الغربي كثير من علاه التاريخ والاجتماع في اور با كدر بي ومونسكيو و كوستاف لو بون وافر دوا المدنية الاسلامية كتبا خاسة اتوا فيها على ذكر ما تركنه هذه الحضارة من آثار الترقي والعلم التي علمها العلم لهذا العيد ماللاسف والعار

نجن الآن إيها السادة بصدر على و في القرون الوسطى واتما هم حلقة من سلسة قاك المدنية الاسلامية التي اختى عليها الزمان واذا محمتم لي فافي اختم كلامي بغيفة من تاريخ تلك المسلسلة بعد استيفاء الكلام على كتاب العارس هذا ان شاء الله

عبنيا مما سبق علمد المدارس ودور عمزة التي الشئت في مشق والحل من المد انشأ هذه المدارس ورفع بنيانها و در آخرات عليه والفق من «اله نكي طلام. "هي الحكمة أو الافراد أو الجماعات?

بلغ بنا الضعف ان صرنا كالادغال لطلب كر . ي ه من الحكومة كم بطلب الطفن كل شيء من من من الله من الله من الله من الله من المستقد من الله كل الله ومن الله من الحكومة اليوم

ولهذا فان كن ماجه ذكره في هذا الكستاب من مساجد والتكيا وا داوس نمسا انشأه الافراد وقاء بمال اهل السخاء والجود من اسلافكم الطيرين لمحض الحبر وارادة شمر العدوجدمة وصرر و مدر

فالتجار والعاردوالسيدات هر الذين استواهد والمدارس كل مدرسة بواسم الشخص غفرده ومجس عيها من منكه مدكم من منه فقر مدر مخور الادتمار من التحكم واحر ريوشت ن بعندا في تالمد راسد مدارس المدال المدال المدال المدال المدال المدال في حين الخط على هذه المدرس ورفعوا مراكب الفضيلة الاترق مدال الى معرفة سادة في حين الخط السادة الى منزلة الهيدان

ان العبد نكا والرفع نموسًا واصفى كفوه منا الآن يأنفح و لحسران ان الكلاء وحده لايفي عن الرهان و كم تشطرون منى العليل بعد هذا البيان واليكم امثلةً من عمل العاماء و واتحار و وسيدت والعبدان قال المؤرخ في فصل عقده لمدارس الطب

(المدرسة الطبية الدخواز بة «المدخوار بة ») المدرسة الدخواز بة الصاغة العتيقة بقرب الحضراء قبلي الجامع الأموي ان أها مهذب الدين عد المتم بن علي بن حامد المعروف بالدخواز في سنة احدى وعشرين وستمائة بالصاغة العتيقة كما تقدم واول من درس فيها واقتها ثم من بعده بدر الدين محد بن قاضي بعابك ثم عماد الدين الدنيسري وهو حما الى الآن

(المدرسة الدنيسمرية) غربي البهارستان النوري والصلاحية بآخر الطريق من قيلة قال الفهي في العبر في اخبار سنة ست وثمانين وستمائة

« عماد الدين ابو عبدالله محمد بن عباس الربعي » الرئيس الطبيب ولد بدنيسم سنة ست وسمم بمصر من علي بن مختار وجماعة وتفته الشافعي وسمحب البهاء الزهير وتأدب به وصنف الى ان قال نقلا عن الاسدى : العاد محمد بن عباس الحكيم البارع فى الطب صاحب المدرسة للاطباء بالفرب من بهارستان نور الدين الشهيد الخ .

(المدرسة اللبودية) اللبودية المجمية مدرسة خارج البلد ملاصقة لبستان الفلك المشيري الشأها نجم الدين يحيى بن محد بن اللبودي في سنة اربع وستبن وستائة: الى ان قال نقلا عن ابن ابي أصيعة · كان علامة وقته وافضل اهل زمانه في العاوم الحكمة الخ

هذه امثلة من عمل العلماء: واسمعوا مثالًا من عمل الشجار في سسبيل الخبر والعلم والمنفعة العامة لم يعمل مثله احد من اغنياء هذا الزمان

(المدرسة المزلقية الطريق مقارب الصغيرالآخذ الالدابونية انتأها تاجرالخاص الشريف شمس الدين او عبدالله محد وعلى بن ابي بكر المعروف ابن المزلق ميلاده صغة اربر وخمسين وسبعائة وكان ابره الخالة ادركه جماعة وهو يباشر ملبنة عند جامع بليفا فنشأ ولده هذا ويخل في البحر وحكى عن نفسه ان اول سفرة سافرها كسب فيها مائة الف دينار وغاغائة الد درم وانفقت عليه الدنيا وعمر املاكا كنيرة وانشأ على درب الشام الى مصر خانات عظيمة بالقنيطرة وجسر يعقوب والمنية وعيون التجار انتفى على عمارها مايزيد على مائة الف دينار وكل هذه الخانات فيها الماء وجاهت في عمارها مايزيد على مائة الف دينار وكل هذه الخانات فيها الماء وجاهت في بدرب الحجاز ووقف على سكان الحرمين الشريفين الاوقاف الكثيرة الحسنة وعبن بدرب الحجاز ووقف على سكان الحرمين الشريفين الاوقاف الكثيرة الحسنة وعبن المحربة الشريفة على الحالة بها افضل الصلاة واتم السلام الشمع والزيت في كل عام الم آخر ماقال

وهذا مثال لتلجر غبره ايضا : (المدرسة الرواحية) شرقي مسجد ابن عروة بالجلمع الاموي ولصيقه شمالي جيرون وغر بي الدويلمة وقبلي السيفية الحبيلية : قال ابن شداد باتبيا زكي الدين ابو القاسم التاجر المعروف بابن رواحة وقال الذهبي في تاريخ العبر في منمات سنة اثنتين وعشرين وستائة والزكي بن رواحة هبة الله بن عمد الانصـــاري التاجر المعدل واقف المدرسة الرواحية بدمشق هاخرى بحلب الخ

ومن امثابة عمل انساء: (المدرسة العالمية) العالمية شرقي الرباط الناصري غربي سنح قاسيون تحت جامع الافرم واقفتها الشيئة الصالحة العالمة الطبقة بنت الشيخ الناصح الحنيلي المتقدم ذكره في المدرسة التي قبل هذه (وهي المدرسة الشيخية بانيها الشيخ ابو عمر الكبير) وكانت فاضلة لها تصانيف وهي التي ارشدت ربيعة حانون بنت نجم الدين ايوب اخت الملك صلاح الدين الى وقف المدرسة الصاحبية قاسيون علم. الحنابلة الخ

ومن امثلة عمل العبدان والطواشية (المدرسة الصارمية) الصارمية داخل بابي النصم والجايية قبلي العذراو بة بشرق قال القامي عزالدين بانبها صارم الدين ازبك مملوك قاعاز انجيى ورأبت مرسوما بعنتها ما صورته

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكان المبارك أن الطواشي الاجل صار الدين جوهر بن عبدالله الحر عنيق الست الكبرة الجليلة عصمة الدين عذرى ابدة شاهنشاه رحمها الله تعالى الخ ارأيم بها السارة بماذ قامت هذه لمدارس وعن وكيف ان الافراد من اساد فكم كانوا يعملون مالا يعمله الجامات منكم اليوم

ان الافرار هم المبن ينهضون بالام وان المدنية الاسلامية التي تلوث عليكم حلقة من سلسلتها العظيمة كان الافراد شأن عظيم في وضع دعامتها وتذبيد بنياتها

تعلمون ايها السادة ماكن لترجة كتب اهل التمدن القديم كاليونان والفرس الى العربة من الاثر الكبير في تأسيس المدنية الاسلامية في بنداد على عهد الحلقاء العباسيين وقد يتوهم بعضهم ان الذي عني بترجمة دنده الكتب الهاهم الحلقاء وحدهم واخصهم امير المؤمنين المأمون والحال ان لكثير من الافراد ورجال الفضل والنبل من الامة بدأ لاتنكر في هذا السيل.

وهذا يدلكم على ان عمل الانتخاص منفردين لايقل تأثيرًا في البيئة الاجتاعية عن عملهم مجتمعين

ولقا فلا ابالتم اذا قلتان نوابغالامقالذين خدموا بذكائهم وعلهم المدنية وشيدوا

اركام، أنا فيعة أنما قامد بهذه حدمه وممت ثبت لمداية بغض هر سنحاء والحودمن محبي أم والدقي والصار المحرح الدين كالم رابقون من اله التي للترحمين للكت العملية الى اللغة العربية

ومن هوالاه الافاض الاحواد الدين رصاء حز كبير المده مدى أي التحفق كست اله في نده معلى المستحد الموسوس كال يهدي المستحد الموسوس كال يهدي السهيدة وهي بن يتجه كال المستحد المستح

الله والله تتمنى ال تحده ه ما لا مد ما في المراس من من عنا من موضها لتتمنى في سبيل بشراء من عنا من موضها لتتمنى في سبيل بشراء ما والمراس من المراس المراسكة المنظيمة بعد عشر سبيل م فعموه من المراس المراسكة المنظيمة بعد عشر سبيل م فعموه من المراس المنظيمة بعد عشر سبيل م فعموه من المراس المنظيمة المنظيمة المنظمة المنظم

بمثل هذا البذل تملى سر كس من و شرط بن اكان و لاستفادة منها طهو الركن المنهضة في الشرق الدين راقع مهم شأن القرب الاسلامي وذلك مش بني موسى بن شكر المهندسين الرياضين في عصره و بني بختيذ من و بني سهن و بني ماسو به و بني حتين و بني تابت بن قرة و بني رهرون واني عنان المعشقي وابن كرنيب و يحيين عدي المنطقي وابن كرنيب و بني على المنطقي وابن كرنيس ابن سينا وابي نصر المنطق وابني الفخر الرازي و بن المناظر و ضرابهم من العلاء الذين ظهروا في الشرق في محمور متفاوتة ابان الحضارة الاسلامية

ومثل بني زهر ويجي بن السمينة وابي القاسم المرحيطي امام الرياضيين والفلكيين في محسره وابن السمح الفرناطي المهندس وصديد بن عبد ربهوابي جعفر الترحالي وابعي الوليد ابن رشد وابنيه مجمد واضرابهم ممن ظهرواكذلك في الغرب ومثل ابن الهيئم البصري صاحب التاليف الهزيرة في ارباضيات والقلك والمبشر ابن قتك وعلى بن رضوان والميذه افرائيم بن الزفان والتبيخ السنديد رئيس الاضاء وتنس الريسة من جميع الاسر ميلاريد من من المسال المسال المسلم والمسال على هو الاس الما المسلم والحد من المسلم والمسالم والمهاب والمواجد في المدان المدان المدان و المدان والمهاب و المواجد في المدان المدان المدان و المدان الما والمواجد في المدان الما المدان والمدان المدان والمدان والمدان والمدان والمدان والمدان والمدان والمدان والمدان المدان والمدان والمدان والمدان والمدان المدان المدان والمدان المدان والمدان المدان المدان والمدان المدان المدان المدان المدان المدان المدان المدان والمدان المدان المدان المدان والمدان المدان المدان المدان المدان المدان المدان المدان والمدان المدان المدان والمدان والمدان والمدان والمدان المدان المدان المدان المدان المدان المدان والمدان والمدان والمدان المدان المدان المدان المدان المدان والمدان المدان المدان

و بالجنيد بها حديد من فات، ص محبر و قد در المحبور و المحبور و المحبور و المحبور المحبور و المحب

اغنياونا

قال لنا منذ مدة احد عيان دمنق في اضطررت لفنائقة اصابقي ان ابيع عقار بن من عقاراتي افتدي من كان يزيد فيهما ؟ قلنا لاندرې ، قال كن يزيد فيهما اناس لا يتصور العقل ان عندهم قوت نهر واحد ناس بلبون خلق التياب ولانعدهم من كبار الموقة بل من صفار المرتزقة اما من كان يظن انهم ميثلقفون ذينك العقارين فلم المرادي فلم

يساومونا عليهما بفلس واحد لانهم لانقد خندهم وربما كان نقد بر الناس لاموالم هو دون الحقيقة بمراحل ·

واجتمعنا من المساء بمجلس غاص بالمفكرين وارباب التجارب فقص علمنا احدهم ان المزرعة الفلاقية التي يراد بيمها في الفوطة قد انتهى أ. الى عشرين المالبة على رجل لم يكن يظن انه عاك عشر مشارها من الثروة حتى قالـ انه يدفع قيمتها حوالة على المصرف دنعة واحدة ثم اجمت آراه الحضور على ال ثروة دمشق قد زادت في العشر صنين الاخدة زيادة محودة بداعي الاموال الطائلة التي بذرتهافيها ادارة السكة الحجازية وهي لاتقل عن مليوني ليرة وادارة الترامواي الكهر بأني الذي انفق نحو مائتي الف ليرة ومااعقب قرب المواصلات من ورود السائحين الحاجين الى دمشق ذا هين مذاوحاتين وماتقاته الركك الحديدية من غلات الرازد القاصية فندر ماحملته سكة حوران وحدها من الغلات في العاء الغائت بثانين الف طن والطن اربعة قناطير دم: قية وتمنها يناهر الليون لي ة رما تالته حكة حديد ١٠ أة بخمسة واربعين الني طن هذا عدامانقلته الخطوط الاخرى وحمل إَ متون الدواب والحال من الفلات والثمران حتى عمرت بذلك قرى حوران وكانت خرابًا بالم مذ بضع سنان وغدا الحورانياليوم بلعب باللورات كالمعب جاوه الفازح المسري الخيهات هذا في اللم واحد من قالم الرد الشام وفي فلسطين وولاية إلى وت و الب وسورية مقالعات لا يمل في خصبها والمرادم عن حوران ولكها لم تشتهر شهرتها واصبح اهاها بفضل المواصلات والحركة التجارية الجديدة في سعة من العيش تزيد كما زاد نهم الحكومة امنا ووفرت لم مرافق الحياة ٠

قالوا وعده النهضة الاقتصادية بينخ دستى خاصة لانها قاعدة هده البلاد والنقطة الوسطى م با وباب الكه بة ومقر الفيلق ومركز الولاية قد استمتع بخيراتها المقاولون والمجارون والجالون والمملة واتجارون والجالون والمملة واتجار وارباب الفادق والمحلم والموبات قتسر بت المراهم والدنائير الى جيوب ارباب الطبقة الوسطى فحن دونها واغتى كثيرين من بائمي الفول المدمس لا يرضون من الربح في يرمم. باقل من لا يرضون من الربح في يرمم. باقل من لا ير

كل هذا قانو. وهو صحيح ولكن الواحب علينا الابمر بنادون ان تندير سره الافتصادي والاجتاعي فالسر فيه ان كثير بن من الاعيان اكتفوا بما طازو. من الثروة اونًا عرف المجتمع والنفس معهم ولا نقول كيف حازوها والطرق التي صكوها فمنهم من كانت

ثروته تمرة أكدح المشروع من تجارة وزراعة واله قلائل يمدون كي الاصابع - و حم من اغتمو بالاتفق فالتاعيا مثلاً ارضاً اوعداراً فصت الاحوال ارتفاء المهارو من ما اليبع بالف يساوي عشرة كاف وعدرة محدود بضا ومهم اتروا بما كارز بر او لاجدادهم من النفوذ في أدوات الاستبدادية فرك الفلاحين بأتو مه ما كين شر طالبين البهم أن يرفعوا علمظن لحكوم أر المتزمين أوعرب البادية ويأحذواقو حلالاً زلالاً وهم يكتفين مرحم الحاية و يدفعون لهم الحمس كل سنة من مجدع مرس الارض • ومنهم من تيسر لم ان يجوزو ونماً عظيها لمدرسة او لمدارس معمروا ﴿ مُمَّا ورباعه فاخصب وعلايته مع الزمن فاغتنبي 🛴 ولادهج ومنهم من وصدت ايهم الوه 🦳 فباعوا ذيمهم وفقحوا بطونهم لاكل الرنبي واضاعوا حنوق الهباد والدباته حتي جمه مسم مقداراً من المال السواله الحوانيت وعمرو الدور واستتمروا الزارع والدساكر من حرأوا بن استحلال لرما 'يام كان ابن حوران مثلا الفتره بضطر في اكثر مـ . . . يقترض المرش ترسين وكانت لمراين واصيارت فحة وعرامة فجمعوا من رأس صغير كوزاً كيمرة في برهة وجيزة ومهم من لم يستنكفوا من ظلم الفارح فأكلم 🕟 وعرقوا عظمه حتى تم لم والناس في عنه والحكومة في اغفاءة الله من اغفاءة مسم بانة عن رعاياه أن جمعوا ماجمعوا سحنًا حتًّا وحرامًا لايحوزه عقل من عقول ﴿ ولانبرية، من الشرائع الساوية والارضية .

مكذ اداء كثر ما شاهده من الغروات و أن هذه الاسس قات ابنية الاعماد . . . بر رائد اصحابها والامسائد او بقهم الى الجمع و ومن اثاد قرش فصوف بعضه واحب استخداء ماحم لابد أن يأتي عليه يوم يحوز الغنى وكيف لانفس يعض الاغذ ، الى كوازة الايدي ونحن نراهم لايد محون حتى بتعليم اولادهم مع أن تعليمهم باتفات آراء المقلاء بعادات اطعامهم لقوام اجسامهم وتفذية الارواح مفضلة عند الكثير من كمي تغذية الاشباح

لو تعلم اولاد الاغنياء التعليم العصري الطارب و الله الأخلاق الفاضلة حلاق العمل والحساب لما خيف للمحل والحساب لما خيف للمحل والحساب كما جوارث التشب كابراً عن كابر فتقسلسل الوجاهة في سوتهم البيل بعد الجميل والعصر بعد لعصر فلا يخافون عيلة ولا شكون سقوط منزلة واصدق مثال بعد الاستشهاد به كل حين ما يواه كل انسان من الفروق في حالة المسيميين وانسلين وهم ابناه والن واحد الانجافون

ال الفهم و المسيئة عام تهم و ترفيد في المسهون تهريدي المسمون من الدين المسمود. ومنات عرب المديرون الدين عيش الفني في المسلمين وذلك بفضل والتعلوم وتحسر في ربية واحداث المستمير ومدار الأكمال إلى حكومة و عمد الراسي كدوة التعريخ الثيروة من المفاهب الطبيعية في المعاش و

وعقد ابن خلدون فصلا في ان نهابة الحسب في المقتب الواحد الو هذا أبي المساب ربي و هذا وابنه من المسلم الله و هذا الله و هذا الله و المسلم ا

" واشتراط الاربعة في الحسب الاهر في الفلب و لا دند بدئر نبيت من دون الاربعة و يتلابي و بديد وقد يندس مره في حامس والسادس الا انه في الحطاط وخماب واعتبار الاربعة من قبل الاجبال الاربعة بنه مباشر له ومقلد وهاده وهو اقل مايمكن وقد اعتبرت الاربعة في نهاية الحسب في باب المدح والثناء قال مايمكن وقد اعتبرت الاربعة في نهاية الحسب في باب المدح والثناء قال مل الله عليه الماتا لكويها بن الكويها بن الكويها بن الكويها بن الكويها بن التحقيق ابن المواقع المنازة الى التعقيق ابن المواقع المنازة الى التعقيق الموالع وهذا يدل على ان الاربعة الاعقاب غابة في الانساب والحسب اله

التعاليون الرطاني التعاليون الرطاني

من اهم المسائل لاحنها عبد في العالم مسأنة التعابر فيوا ، و تقوص عليه لام حر ، با لمي حياتها ، والتعابر اوني هو رقى الوع التعليم ، تحفظ الجنسيات و الهات و بدق لمي العادات والقوميات ولدات تجد العراك في هذا الثان على اشد ما يكون من الام الفالبة والام المغلوبة فالبولونيون لا يشتمرون من لالمان و السويين والروسيين الالان كلاً من المانيا والله المغلوبة فالبولوميين المانيا والله المغلوبة على جنسيتهم والمتهم ووديم بتلقيض المبادئ الافرنسية والكوريون لا يقضيون على الباليين الالان هو الا يجبون ان يصغوا الهل كريا بصغتهم ويطبعونهم على مناحيهم والهالمان الالماني المانيات والمعتمر من المنات الماني المناتي والمنات الالماني المناتي كوريا نسم من الرمن الماني المناتي كون المنتهم المنات الالماني المناتي كون المنتهم المنات منات المناتي كون المنتهم المنات منات المناتي كون المنتهم المنات الم

والهنديون اعظم مارنسمون كي الانكايز تلقينهم الناس حب انكاتيا وعظمتها ولغتها . وان كان الانكليز اكتر الام مراعة لمواطف الهنربين غكي امره

وهكذا لو استقر بنا تاريخ الانسان الى اليوه والى اليو، ليو، كيده بم أرة عن سلسلة ظلامات منذ أوها سوء النقاء بن الناس يربد القري ان يسحر الفجه ، ويطبعه على متازعه لاعتباره بادران سه كم) واكثر علما وارح عندا و نحى سعبا شأن العالم مع الجاهل يرد ان المتربه ساء لا ويعلمه شيئًا ايتربه سه ويحسن الانتفاع مه ولكن ماكل قوي يكدن اعز من حميسه الاعاب عن من معوب وادر سيف الناس والام من يقر بارجحجة عيره علم الوائن احتى في ذاك اوضع من قلق الصبح م

أقول هذا ونحن رى التعليم اوطني سے مصر النام وهما اعرق البلاد العربية في الحضارة والتعني لي اضعف مابكون وال كانت مصر سيدة البناع في هذا لاب القيام الناس منذ سبين الحوارة والتعني المعالم بالعربية المدان كاديسبح كله بالانكليزية لابد ان يحفظ لمي الصربين أخبم واحادة و بقاليدهم اكثر بما يحفظها لي السوريين المغير الوطنية في ديا نام في ان دوالي التغريق في الوطنية المقد سوالية تها اوحاد اليها من النور المابل مند السرب الحال المقدة الوطنية تمادارس المعركان واروس واليونان من النور المابل مند السرب الحال المافقة في المعالمة المابل من خرحوا فيها شيئًا من معارف الدول واصعفت في نه سهم حب الوطن بتجديم اليهم الوطائا غير الطانم وتعريفها الى مانند غيره والماقل من حوص على نقم النام والماقل من حوص على نقم النام والماقل من حوص على نقم المنه والماقل من حوص على نقم المنه والماقل من حوص على نقط كان نقد واستف بها عنده قبل ان يتطال الى مانند غيره

رأينا افاضل الطبقة التي نشأت من مدارس الفرنسيس والاميركان والروس سيف ادوار مختلفة فلم نشهد فيه. الا النادر من يفار تكي وطن كما يفار تكي حرم. فكااذا حدثناهم بما تصبر الد حالة نفتهم ووالميتهم ب عنايهم عنهما قالوا واي نفع برتجى لمن يشعل اللغة العربية وهل هي الالفة قرم بادوا وانقضت ايام سعدهم ومن يضمن لناان نعبش اذا تعلمنا المفة العربية ولذلك كانت اقل لفة من لفات العالم المتمدن اكثر فائدة - اماحالتهم في انحلال عقدة الوطنية فادهى وامن ومن زهد في اقتلام وطنه ووطنية م واطنة والحلن يصح ان يكونا اسمين لمسمى واحد و

شهدنا أناساً قيل عنهم انهم حاملون الشهادات العالية من مدارس الاجانب فحكنا

نسألم بعض الاستانة أبسيطة في تاريخ متهم و بالاده في كانت احويتهم الا استهزاء بما يترتب كل مع متهم ذلك من الحوائد وكان ايسير م يتجابا به احدهم أن يعرف تاريخ روسيا او ميركا او مكتبر او و سامه و قاحيدة و يوردون لما آياء تلك الام واسماء رحال الحرب والسياسة والعرفيهم و بمجزون عن دكر شيء من تاريخ بالادهم الا القليل إدي تلتفوه بالدين من هامة علما في باستة لمدارس الاحديث الذين هال طبهمان بماروا لماره و أكبرهم برحوا الى بصروا بركاوعيره و ختار وهموطا كم و تناحد ثنهم المسهم ان يتجنسوا رحسية الاحديث لام الترجى هر عودة لى بالادعموقد مشت تفوم بالحب

وهناك هبانه ومعظمها من سيان نتوحت في مدارس الحكومة لهرحت توب الى المجمعة منها لى الهربية لان المدرس الاميرية مارحت الى الوه وقبل اليوه الهرائية المورية تعلى الوه وقبل اليوه الهرائية المدرية تعلى المورية تعلى المورية قد نشأ منها زهاء حسرة قساباً ونحوه او كنر من لموضف لا يعرفون من اللغة المدرية الاان يشكلوا الكاره الهدي السيط الكره بمزوء بالعاط توكية لا يفهمها الين المعرب و يعتذرون من قسوره الهرائية المدارس المه المجهم واجداده ومن يقدرن مهم الكارة على المعام المحرفية لا يعمل ومن يقدرن مهم الكارة على المعام المحرفية لا يعمل المحرفية لا يعمل المحرفية لا يعمل المحرفية المحرب المحافية المحرفية المحرب والمجاد السلافية

حت مدرس درب وحدكرمة بي هده الدراعام جابة لان التخوجين فيها ومعضمه من اكان أن ب عشير لم ينعول حولة حق النفع ولم يخموا البلاد التي ولدوا فيها نترهم فده أن في حب و تأنيم فاران بتقلوا في الرشائف واما لا يفتلوا من البلاد جملة نتحرم منهر الامة التي اولهنه، والسياء التي اظلتهم والارض التي اظلتهم والبلاد لاتعمر الا بايدي إبائها بعد ان قبل في الامثال « قتل ارضاً علما » وهل اعلم بها من ابنها .

ابحث عمن تخرجوا في هاتيك المدارس منذ ثلاث سنة تجده الاقليلا جداً وقفوا انفسهم عَلَى نفع غيرهم واحتمروا جنسينهم واغنهم وربماكان عدد المحتفرين لهما في ناشئة المدارس الاميرية اكثر من متخرجي المدارس الاجنبية لان هوالا معطوب لمحتكا كهم بالاجانب مبلغ تفافي هوالاه في انهاض انمهم وحبهم لفتها وثقاليدها والعلومهم عناية بالدرية كفر من المدارس (درية دواك) الديب حصيف الرأة - الابتدار شيه محال من بطوته ولكن من اين له وطنية كوطنيتهم وغالا كه انه ده الارياب من السباب وطنيته حتى ولا أنه باولا ان محد اجد دوال قدور ولا من حات الاده وقانونها الاتافياً و وهل غير القوي بدائع عن حوزة و المان بحدد الدامه . والنوة الاستالاً لا بالدام الرابية الرحمية

ان المدارس النبور أهرية في سور إن اشبه سدر بعدي سدق السلاق وعدال المثاع و استغفر الله بل ان من يسترق فلذات الأكراد ليخرج عن من السلاق وهن في سراق فلذات الأكراد ليخرج عن و من المنطق وطأة واعظم في المنطقة الرأ وهن في سراء المرافق عن المنطقة وطل اعزا من الواد تلي قب الوابه

وليس معنى هذا الدعوة الى مناطقة المدارس أمير المربية قال اهل هـــــــــة البلاق المختفى لاعن مهم من من حجمة الملاق المستحدد المختفى لاعن المستحدد المستحدد

ان المدارس التي تعبر عمى عبر لاسوب اوطن هي أساس من سور به يوه يعد اليوه ووحها وعلم الوح و دا يدى في اسرع والمقل ان لاهر كل قطر منازع خاصة بهم وعادات والحلاق و تعبرت د فندوه هذا والدى مرهم و صواعبةً انقبلاً على الملاد لا يفتفعون بها ولا هي تنتف منهم و فاوجب اداً الله ما المراس لاحياء التعلم الوطني لتحيا جمياته البلاد لان منة رجل يعرفون الزراعة باللغة الفرنسية اقل بعد س واحد يشرحها للعرب بالمربية وقد بكون تعلمها بالعمل لا النظر وهكذا الحال في مئة كاتب منعلم قرأ العاوم والا داب بغير لفة الإستفيد من قومه عشر معشار كاتب واحد يعرف كيف يعلم نامة قومه قبل حاصتهم وجنعلم قبل عالهم اصول المعاش والحاد بلغة الهدوامه والحد والحاد والمحاد في المحاش المحاد الم

ان مما عاق الاتراك عن فهم اصرار الشريمة فلة عنايتهم بالعربية التي يجب عَلَى كل مسلم ان يتطعها والذي عاق العرب عن فهم قوانين البلاد جهلهم بالنركية لفة الجلمعة العقائية التي توجب السياسة له مرفعات كثيران إن مكرو ترائاهة التراث و مستقد مثال المقائية التي توجب السياسة له مرفعات كثيران إن مكرو ترائاه و الا من المارو الا و هار من العدود و الاكور و الاكور و الاكور و الاكور و الاكور و المدروي و المدروي و المدروي و المدروي المحكومة الماس المور المحسنون الكنال و المدروية المدروية المدروية و المدروية المدروية المدروية المدروية المدروية المدروية و المدروية المدروية و المدروية المدروية

ن مديكي ال يسن ال الاستامة أأ يجول السيقة مي الل حدر المده المن الاحتلامات الاحتلامات الاحتلامات الاحتلامات المحتلامات المحتلامات المراسلة في المدارس الاحداثية والدويقي ولايت العرامة الاحتارات المراسلة المراسلة المراسلة المراسلة المتاركية المراسلة المتاركية المتارك

و كورد ري بي ل بد فريد ك من حرب الله بالادام السبت مدرسة تتحريج شمر ك في دمشق و الذكراء وم بعد العربة بعد الدين و الاد حملت لجهد كه مصروف من تنقيز المركزة حتى الهم الاسالة خدد الانم تعسم ويكثير عدد العربين الركية و تدين من عتم الاياثي إصحصوصَ متى صبح التعليم الاندافي الجياريًا الاوقد الهمل العرب لفتهم بناتًا

صرحند من و يكن بيد عند ضدة كبرى في هرب الدين و يستفيدو من حويه المستور حتى لآن و ينشر في الاقل كد يب منظمة لتانين المتهم من حسر الطرق حتى المغمور بعد الآن باولاده حتى المغمور الكيرة كبراً بمن يد المون مدارس الاجاب فنتحل وطبيتهم وتضعف الهنم واسو تنك المدارس اجنبية كانت او اميرية فانه يعدرون للسبب الدي اوردناه آنفاً وهو ان القوي يريد ان يستغرق الضعيف سنة من سنن الكون و لم يبلغ البشر درجة راقية من المحدن حتى تتساوي في عيونهم اللفات والمناصر كلها وتقيره المة فنفتى لاحياه غيرها وتتلل جنسها لتزيم مواد آخر ولاتهمها دارها وتريد هدمها لتعمر بانقاضها دار جارها والسلام و



ج الانداروز وفتاتهم

الى الحنوب من دمشق عن بنو عشرين مبلا منها كورة واسعة مخصبة لبرباع اسمها حوران فيها نحو سخالة تربة وفي شرقي تنك اكدرة فليم ممرع فيه أسبن الحبل الاالله اطلق عليه المرجول حوران كان معظم سكانه منهم وهو يمتد من شمالي حوران الى حمديد ويحده من أشد ل الخباة وهي ارض بركانية ذات حواد وعرة الغابة ومن الشرق البادية ومن خفوب فعر مترامي الاطرف يتصل بوادي الحجاز ومن المرب الحنوب الاترة والاترة من حيد التربة في وسط حير بر

والول هذا الغبل نجره الساعة أن راك المدايا وعرض السابات وهو من الجهة الحنوبية والحجة الحريبية على المدايات الجهة الحنوبية والحجة الحريب المداية المراع المبل من بلاد حوران وعولماً دمش و بتايا العربية المناكات الحسام الوجه المناكلة ويحد المناكلة على الداح منهم تحو تمالية كول والمدايلة كول والمدايلة المدايلة والمدايلة والمدايلة المدايلة والمدايلة المدايلة والمدايلة المدايلة والمدايلة المدايلة والمدايلة والمدا

واخر عمل فظيع قدوا ، نبه نزوا حيرانه، اهل أو يني معربة وحصم وسكانهما مسلمون وسيجيون فقتلوا ٥٩ رجلا واسرأة وجرحوا تلاثة وبين النتلى ارام نساويسهن والدة شخ معربة وزوجة. واخته ونهبوا القسمالاعظم من الهوة وجيزة وسمافية وطيسة من بلاد السهل فطفح كأس الصبرم به ولم ترالهولة بدأ من ارسال حملة تليهم توادب عصاتهم و قضرب كل ايدي الخوضويين والعدميين نهم وتواب شاردهم وتوامن خائههم وقضمهم للقوانين كما ترادفا والعثانيين

ولعل كثيرين يتساءلون عن تاريخ عمران هذا الجبل ونزول الدروز فيه فالمعروف من حاله انه كان في الدول القديمة تابعًا لحوران تشهد لذلك الآثار القليلة الياقية الى اليوم في بعص مهات فراه متراك وبداء أنق ما القديدية وصر- لدوقنوت فال الكتابات اليونانية واللاتونية و نبعية و أهربية لم أندو تخصصبه تدل كي اله كالعام الله الماكمة عامراً للغابة

والطاهر من مردیات فقوت این آدات هم اربهم ای هستان د حور را کها و آ فیها امرشتیه المروم ولا و آن همین سرق هناند مینهمه ادامات اسراس مرد دی. ومعصل مدمر محموضه کا کانت رو فدها دا او با احجاز به

ومن الآمر بي نخب لا عدر داند استرح الا التيترو السمين لدي قام كل لوادي و كابره التوب أي عصور وفطره التي الأماماً وليه السعة صبرت السقاية مار وصف نخت سعت في رسنله حاص الا وهماميس بي لو دار وفضائع المدينة و حرمون الشبح الوب مكان ما التي الم معيد دي والح الي عاجر توادي في صدر ما كان جراء الروس و إن يقليمة لتو الشيق ويا عالم مدور دائرته الا على الاتا وري كان رحا لمان الم قوودات على حرائب كندال وحاد شوا وقة وارتجة و به قطع من حيا كل وقائيل وملاعب

الدويدا عن برقوت في المستبد السويدا بضم السبر والتحالواد تصغير سودا أربعة مو خطر بدا عمر بن دغت في السويدا عمر بن دغت في السويدا عمر بن دغش الحوران من الممال دمشق باسب البها ابو محمد عامر بن دغت الحدر في الحدر أي المحدود صنة ثلاثين وخمانة والسويدا، موضع على ليلتين من أدري من جهة الآيا، والسويدا، مدينة مشهورة بين آمد وحران من نواحي ديار مضر بالده من جهة واهاما أوما نصارى والسويدا، قرية من قرى حماة بينها وبن حمر المناد في من قرى حماة بينها وبن حمر المناد في مورية وقل طبن ليدير

ربى ثلاثة اربال الداء من تنوي في المنوب الشرقي قرية سند وفيها معبد من الهم معابد حوران تشبه هندسته معبد هيرود في تقدس وفيه من رسوم الاسودم الخزلال والحيول مسرجة وغيرها ما يأخذ بمجام القب وهناك اينا مذبح في سفح ورحات المعبد وكن هذا المعبد حاص مهردة الهالس؛ ومن لآثار لمهمة آثار شهد وطروب معدة واسعة تكد تكون وسع طرق حورن وقد بل عرض الناس عن مها سهة المتابا م

وایس فی الایدی می حمل منه می مرتفید در در می معمر با کی عهد العرب و کالت فیمی الایدی می حمل العیاد می و کالت فیمی الایدی می و کالت فیمی الم المدر مصدفی من میرود میران می در المدر المدر المدی می می می حسر و وحدت فی صرحه الله فیمی کرد میرودوایس و علیها کتبه تدل علی المدر المدی المدی المدی المدر المدر و موسود الله المدی المدی المدر المدر و با و المدر المدی المدی المدی المدی المدر المدی الم

والعالم ان صرخد حرب في لاسلامك عصر من مكان الله، بد ، فبراه الموث بتحصين قلعتها اله ، فهوا عوادي المده على عمرة وقد كالرذكره في كتب التاريخ على عهد ...و. عد حية ومن بعده من دال الحراكة ...ه. هـ عد ان المعتولي على الحرك والمدور عليها والمعتولية على الحرك والمدور المعالمات المعتولية على الحرك والمعتولية والمعتولية المعتولية ا

و يوشخذ بما رواه ابر الفداء صاحب هماة ان بلاد صرخد وما والاها و بهبارة اخرى جيل الدروز كانت تدعى في عهده اي في القرن الثامن بجيل بني هلال قال : صرخد بلدة ذات قلمة مرتفعة وليس لها ماه سوى ماه المطر في الصهار بج والعرك

صرخد بلدة ذات قلمة مرتفعة وليس لها ماء سوى ماء المطر في الصهار يج والبرك وهي قاعدة جبل بني هلال وليس وراء عملها من جهة الجنوب والشرق الا البرية ومن

⁽¹¹ دواني القطوف

شرقیج اندین آریق بعرد بالرصیف فی هراق ولکی آنه اندر به این صر ۱۰ مدارد. عشرة ایام

وَقَلْمَةُ صَرِحُمَا شَاهِ هَا لَمُ سَلَّمَ بِعَلَمَةً لَكُ الْبَارُدُ وَهِي كُمُ أَلَّ اللَّهُ لِ الشَّحِرِ واهم من قلعة حلياه

وقد حدد لمبت الظاهر بيترس و حدد من المنت في الادر من المحاكوت مرخد وحامه إوساحدها وكذات الهراكوت مرخد وحامه إوساحدها وكذات الهراك والدائد والدائد الحجرة وقال وعجود الله المحاكون المحاكون الله ملك مسرخد سنة أنا وستالة المهجرة وقال ابن خلكان المقاد المائك المعادل بي بكرين ابوب حج في اسنة لمذكورة والدمسرخد من صحيح ابن قروجه واعطاعا محوك ابيك والظاهر انالاول صح واستمرت بي بد ابيك الملكود ومن قالك الكراكون من ابيك الملكود ومن قالك حدود من الملكود ومن قالك حدود المائل الم

ومن الأولد على سنتمار الهم إن في حين الده أن يعس مرت مداد مالا مشاهير ومهم ضر أمين السويدي أمن شن قرن من أس ما ما الما يوس من الرهر الن سليان صرحدى عوي ، فرب الاقة و برقيم ساليان أدرب أربرحد ، الفقيه خطيب صرحد مات فيها ساة ۱۷ و بد أمير ساختي قصي مرة السنة الى صرحد يننا و بعضهم يقول سلخم ساجاً والاصم صرحه فيا مرى و فرم ابت الثانية تحويات سراء أمثله على بند ن كثيرة في سام رايا ما عرين و مراعيل فيقولان عربين و همايين لاستسهاله النطق دادون اكثر من اللاه

قال ابن ابي أصيمة : «حدثني نج الدين حمزة بن عابد الصرخدي أن نجم الدين القسواوي وشرف الدين المتاني وقرا رمتانهما قرينان في مصرخد فل كدا اشتفلا بالعلوم الشرعية والحكية وتميزا واشتمر فضلهما وكا قد سافرا ألى البلاد سيف طلب العلم ولما جآ الى الموصل قصدا الثبية كاب الدين بن يونس (الفيلموف العلامة) وهو في المدرسة يلتي الدرس فيا وقعدا مع الفقهاء ولما جرت مسائل فقيية تكانا في ذلك و بحثا في الاصول وبان فضلهما تي اكثر الجاء فاكرمها الشيخ وادناهما ولماكن آخر النهار سألاهان يربهما كتابًا له كان قد الله في الحكة المحاف فوات الهوفيات " تاريخ اليهار سألاهان يربهما كتابًا له كان قد الله في الحكة المحاف في الحكة الحافة المنابعة المحافة المنابعة العالمين الي أصيمة المحافة المحافة المحافة المحافة المحافة المحافقة المحافة المحافة المحافة المحافة المحافة المحافة المحافة المحافقة المحافة المحا

وقيه لذا عميه ودل اهل الله الله الله أراب إلحاد بالسيل له فقالا له : محن قوم من آواند مند له اليحييل أما الحرين رائد والمقول برا عالم الكتاب ومحن بالثمال منادل براسا سه وم بريد عذيمه سهاى عذه بيلة و بعده ياخد. مهالان و الله له حتى العراقي و الرجم كتاب فتعد في بيت من بيوت المدرسة و رياما صلا في آب البيلة من أنان كال و حدد العدي إلى الآخروم البكت على فريد مراس كتاعه ا وقابل تمكه المشرقيم مات ومرايين ملحوماي أحراقت وقداده المهار فمان للم من من المدمن أخوه و صحاء لاه الاحتى خل ما لغر زعره، قحم لا اكتباب الى الشيخ وهو في الداس فلمنا وقال الدولارة الدا لاكتابك كاير الدي مراده إلى الله ي مدر جاء و ما على الله الله عرام معالم من أمان العرام -- الم الله عناني قدر والل مدن و ولاه مال ما لا حتى المع فتتلم محم النمو و في المعم الأحور واوريا هيم دم يدس ويال كتاب بالدهاركر ما الما ترمانة الصيحة فعجب منهما وقال اس بن أمان الأعمل شد أفي من مجمع مه فالأ مورحم رزين لايان بالدار عبي شورو - الأجراب الإي التي التي التي بعر فيماه عن المجمع على ما سوما الن إلما سارة كل الرام والمشعلا عرام ملدة أناء على الح وهذه الرواية تدلكن الدلالة بل تتشار العلم في مذه المزارع في القرون الوسعى والهندل بهد شهرات المدان المنادر الراية ما حدادة الى اليوم له غراء فيهي أبر له حرالة واقعة الى الجنوب من صرحه كي سافر ما شير دوني أله عقيه مولى شمر وي (1 مناظر -حاذق نه في سنة ٢٠٥ ومن شعره

لما تبدك السواد حسبته البدراً بالدا هي ليالة ظلماء لولا خلافته الملفة الله الحلفاء لولا خلافته الملفة الملفة الملفة الملفة الميود العرامان بتنديد لراء واقه والعالمة الميود تخلف قال يافوت الشدني الوالفة الميود تحد مرخد من عمل حوران الماها والملفية الموقعة المقلمة

يهادي فلان الدين الإنقوه لو الهم الاخمصة ترب لكن له غر وكنهم لم يذكروا فتعمدوا عبداوته حسق يكون لم ذكر وانشدني ايشاً لنفسه

ا يافوت في المعجم

ولما اكتبين بالشعر تهريد خده وما حاله الانزول إلى حال وقفت عليه تم قلت مسللً الاانع صياحً ايها الطلل البالي والشدني يض الفيله بدح صدانه ماسي النمر الي الذري فرية مر الري حوران الضاّق به من العرّمان

اصيحت علامية الدنسا ماجهوب تشبيد نحوك من اقطارها الخب مأت تل كيد اجوزاه منزلة تخفها من جلال حومًا الشهب ما الله ما نلت من فضل ومن شرف مسراة قوم و ن حدو وان طلبوا وفي الجيل الى اليوم قريتان ماسم نجران قال .قوت ان مجوال موسم بحوران من نواحي دمنيق وهي يعة عظيمة عاصرة حسنة مبنية نَرَ المماد لرحه مُنْسِمة بالفسفاء وهوموضه فالشاطر واستوروا فارقاء طاأ والأداء ووارا الزافي السا

يتادون من مار مار عرال بواك في الكاملات مارية الساب يراء موه المعارفة والماده والم اليه في كل عام • وقال متل ذاك في دير نحو ن ايضًا وما ندري ان كات نجران هذه ثني بحوال حمل حوال ما ثب العلم في الدار الن الدار ال

وقايل مما المداري المرازي المداري الدار المهاري المراز الماري المهاري وأكر المهاري اللهم الا فركان شي ان يطرن الماريخ والجفرافيا حاء بالمرش ومُ نهتم لي معرفته وقد كان حكاد تَلَي مامر بك آنه استبين رمسجيين و. بنزله الدرو ز لا في خرون المتأخرة والمول حده مها رجو الىجال حوال الذائم الدين ما الما التعافق من درواز خال بهرجرون و ملم الدرائني هملا بالتي عالم بالمنا علم الما الما وهاليالذاذ الدحن الصحكار من يعالما في حراب البيسية الدينية في أن والرابعة ال الدهرية به و عضب عليه لحاكم يرحن إلى ذ له حس تم الله ما الله من من درو وادي التيم وصفد وجال لأبلى و تشيشرة وحوار دائس

على المدروز عن وهم مستضعفون نقر مومازا ما يطوره بالحامين للم من حكانالبار الاصليين إلىموة واستصفون ملاكهم ومهاماهم الى يوم أهص ربات بيونات و دمنىق وبايديهم صكوك تبكيتهم لها حتى كاد لج ل لا فياز حدًا بكول الهاانة لهر. وزعماؤهم بتو الأطرش وباو الحلبي ولمنوش ونامر وحمر رامراء توعوا كي الغرد ومن اكبر زعمائهم بتوالاطرش وبينهم وبين بتيمقداه للسلمين سكان بصرى • اجاور طوائل قديمة يتربص كل منهم بجاره الدوائر منذ نمحو قرن ويعتقد الطوث

مقداد هم الحائل دون تعدیهم حدود ۱۹۰۰ و او ۱ه لا تند سا نه به ننی سهول حوران فاستأثروا بهاکا استأثرو بهاد ح

واول الوقان التي قام مها المدره في احر أنفت من مدة وقد مر مد بحرار المراه المراهم بالشا الدمري سنة الله المراهم بالشا الدمري سنة الله المراهم بالشا المدرجالة المنهم الفريق محمد بالشا وغيره من قادر وفي سنة ١٨٣٨ الفقد براهم بالشا المدرجالة شريف بالشافي الربوائة فارس في إلى المراكبة النفي محل يعرف بوادي اللواء من محمد من المدرك عن المنو مدادة في مداد المراكبة المناهم في المدرك عن المنو مدادة في المدرك عن المدركة عن ا

ومنذ ذاك الهبد اعتصموا بجيد و من در مي من استال عن حكومة و بقو ما بالم القال الهبد اعتصموا بجيد و من الم الله و وقد هاجر البهم من ابنان كثير من المن الم الله و النبت بقتل وصاب مثات من اهل در شن استين و لم يكدر مدر الراح و المارا الم القال الفاتة الاهدة من الفاتة الفاتة من الفاتة الفات

وما يرحو بغضون الله المسامية الدول له المتصدة لذين الان الحكومة استعمائهم ولف والتحمية من الدول له المتصدة تويده للى الدول المحكن الدول المنابعة المحكن المجل الدول المنابعة المحكن المجل الدول وقائمهم المحكن المجل الدول وقائمهم المراد والربة الكرك والدول به كين وحرك وبصرا لحويب المجل الحويثة وعرب ولدعني وغيرة المحكن المحكن وعب المحران وعرب المحران وعرب المحران وعرب المحران وعرب المحران وعرب المحران والمحتمد والمحتمد والمحتمد والمحتمد والمحتمد المحتمد والمحتمد المحتمد والمحتمد المحتمد والمحتمد المحتمد المحتمد والمحتمد المحتمد والمحتمد والمحتمد والمحتمد والمحتمد والمحتمد المحتمد والمحتمد والم

نم لم يكن سكان جب الدروز كافال عارف باحواد منذ ار بعين سنة الا اقل القليل من سكانه فالجرة الجنوبية اي قرى صوخد وجوارها كانت بايدي المدلمين والمسيحيين من اهائي حرران والقرى الغربية كانت بيد حمولة الزعبية من حوران الى ان اعتاد اشقياء دروز جبل لبنان وحاصيا وراشيا اي وادي التيم وعكا وصفد والقرى المجاورة لدمشق

والقليطرة ومن اعتادو القان و الهب وقاع السرايق وتعامرت عيهم الدقامة في الدره. ان يعتصموا في هذا حيل فف أن شيهم الراهم الأوارة فحوا الحوارية الن الدهمواضح. جيلهم هلجاً الاشقياء

د. وقالمهر الشهورة فاوه كراسة ١٥٥ سرارة بيها، وابل ٩ با عبر حويري به في عبر حويري في الماقة الماقة الماقة الما المقال الماقة الما المقال الماقة الما المقال الماقة الماقة

مدا رحوا بسفون حكومة من ربيد حملات كا مدر و براحدن من مطفون رحد مكدت والرحد والراحد والراحد والراحد المردية المجلس والراحد مكدت والراحد المردية المجلس والراحد والحوال محاولة والمحدالة المراحد المشرقي من عرب عدة بفرون كار بفد و و روز و شقيمه بقرن شهي بتجلمون مع عرب الحسن و يفزون قرى جبل قبون والمبك وحمص و يتحد عشهم مع مراح المحدة يسلمون قرى سموح حسن حور ن والراح ينشون الموافق و يشهر مدارح المحدال والمجال و يمهون التجارحتي ارست شعيمه حكومة حميمة المقداد الله والمحدالين عن رام المهم ضرانة الو وضعت بعدها المصلاحات الادرية المفترة والمنتف بعد أبين عن رام المهم المستقال المراح والمنتف الحرام، حتى صيف هذه المدارية المناحة المداركة المناحة المداركة المناحة المن

احل التهياء المروز في حوران قتل من خانهم والاعتداء في مجاورهم ونكى القوافل الآتية من العراق ونجد حتى كادت المجارة انقطع بين اقتبار العراق ونجد والشام بسبب غاراتهم على الاقاليم المجاورة وخر بواجنباً عظياً من القرى والمزارع وخذوا المواشي وسفكوا اللماء حتى الخوا المهيد كل من عصا الدولة من الهسكر اغار من الجندبة ومن الاشقيا، وخربت باعمالم كثير من الترى والمزارع واصبحوا بفعلاتهم يجولون دون امتداد العمران في المواف هذه الولاية ولولاه لاستفاض عمرانها ولاسيامن جهة الشرق والجنوب عمرانا وتزيد مساحته على ولاية عظمى من الارض المنابة ولكفت الابين من المهاجوين والهل البادبة

(⁽⁾ لحليل رفعت افندي الحوراني في جريدة المقنيس الحجوم 4 (٣٢)

الجاز ه

اما الفوائد التي ستنج من ادخالم حظيرة الطاعة فامتدادا ممران الى الحنوب مراحل كثيرة حتى بلغمن الازرق الى ولاد الكرك بل قرى الملح لى الجوف فينفع بمانيها من الياه المعطلة ويمثد من جهة الشرق الى تدمر مسابة عندة اياه و وتدمره الممروفة شاريخها المحيف ويتصل من حهة الشمال ببلاد حماة وحلب ولس هذا المحت لا يسدر الا وقد احلد اولئك العصاة الى السكون بهمة قائدًا لماة العام سامي باشا الفاروقي ميضه لنم اساساً راسخًا في الاصلاح لايتمكن احد من نشض عروته و عاملون في عهد الدُّــــشور تبالم تكن الدولة تعاملهم بر ايام الاستبداد ويشرط هذا الجوح النفاريل الآكلة المزمنة في جميم صورية يمبراط الجراح الماهن الذي احسات الحكومة شنها به في هذه المهمة فيصبح جيلهم منتاب لمصلفانين كي صب حب إنمان من قبل لجبل حوران ليس دون جبل الدينغ وجبل قلمون وجبل اللكاء وغيره من حبال ســـورية بهو ته ومائه ويزيد عليه حصب تر ته و عده عن رطو به هذا و بقل الماء الجاري في جبل حوران واكثره يتابيع قليلة تدرك مي الشسرب النسانة فقط ما لزروع فلا أنمو . استيا ال تروى تناء السهاه كسائر ازد سوران وعدت مامث التحدث عن حصب الهافان الحبوب تجودفيه كل الجودة وسي لا عباريد اللهم لا الراء عين ويعس الديان والزان واكثر الغات التي لم يبي منها الاجذ، ﴿ أَمَارُهُ تَجِدُهُ مُلْقُرِكُ مِنْ حَوَيْدًا ﴿ وَسَهُمْ أَخْسُرُ وَسَهُومً بلاطة وسيدس والي زريق وسماله وانتوات وعنيل أيا ذروة الحمل اي في الحراف قليب حوران ولم بني الا نجر ت معدودات بين قنوات ، لجب والله علم

اصل الدروز(١)

نسب الدووز الى رجل يقال له محمد بن اسماعيان الدوزي كان احد اصحاب وعوة الحاكم باس الله والمدوزي والدوزي والدوزي والدوزي والدوزي بالفتح معناه الخياط فارسي معرب والعامة تفيم الدال ويتولون في الجمع الدوؤ والصواب المدوزة عحركة ما الحاكم عدًا فانه سادس حليفة من خلفاء الدولة المبيدية ويقال لم

⁽١) ملخصَ من كتاب ه حل الرموز في عقائدالدروز » لاستاذناسليم افندي البجاري من عملاء دمشق وهو لايزال مخطوطاً لم ينشر بالطبع

الفاظميون ولقيه الحاكم بالم الله وكيت الوعي و سمه شصور من العربر منه برا من المراز لدين الله معد بن النصور سماعيل من تقاله بامرامه مجمد من عبدالله بندي وحتلف المورجون في المحاد حمد و هذا وجديد متصا الفراد الما المام وصب علما المام وصب علما المام وصب علما المام وصب علما المام وصب مع علما المام وصب في هده المام وطعور معن في هده المام المام متصالا المحد من مجمد من المحمد المام وكان محوسه وليل به در فعا المهم ماله المام من المحمد المام وكان محوسه وليل به در فعا المن محمد من المحمد من

قال ابن خلدون : ولا يلتفت لانكار هذا النسب لان غرا المعتصد لابن الاغلب بالقيروان وابن مدرار بسلجماسة بالقبض على عبيدالله المار الهالمذرب واحم الشريف الرضى في قوله :

مامتاي عَلَى البوات وعدي مقبل صاوم وانف عي ألبي الذار الاعادي وبمصر الخليفة العلوب

من انور في معولاد مدلاً في اذا فسامتي الجعيد التيميز الفي الفي المعلم التيميز الفي الفي المعلم الفي الفي الفي المدال المسلم وعلى الفي الفي المدال الربع رب المعدد المدال الدالم من المعدد المدال الدالم الفي الفي المدال ا

تناهد نصحة سمهم و ما انحسر الذي بات بغد د ايام الادر بالدح سيث سمهم. وشهد فيه اعلاء الاثمة فعي شهادة على السباع •

و بدأت دولة الفرخميين مرتى ذي خجة سنة تسع وتسمى ومانتين في سنه مرج و وستين وخمسيانة وفي الياريم كنرن السنفة و سنميكم المرد، وصمت الكوس على السس واقتدى بهم غيرهم وافراندات بالمنداء والنف من الهن حياست الساكنين بنغور الشاء كالتصيرية والمرزرة والوالحتيانة تمام ماها

وكانت احوال اخاكره بالله متنافضة فعيده الخرعة وحس ومحبة للعرا وينذه ممهم وميل الى اهل الصلاح وتتام. وسح و يهن أنهن الديا علم حالا م منه وما واد ظله عن له النبدعي الالوهية اقتد الفراءات وحد تهد مدت المقدمات فانت مده الحاكم بامره وامر الحطراه برزية أابدل لمدمده باسم لله لحاكم نحي المميت ا وصار بدعي علم المغيبات لاتفاق عنده مه المجائز المائي بدخال بيوت الأمراء وعنده من دعاته رجلان اعجميان من درة ببطَّية حدهما يتال له محمد من اسماع بي الممرزي وباليهما بقال له حمزة بن على ل احمد اما الأول فانه قدم الى مصر في او حر سنة سبع واربعائة ودخل في خدمة الحاكم ووافته ﴿ اتبات دعوته بالالوهية وصنف له كتأبُّ ﴿ كتب فيه أن روح آدم انتقلت لي عني من أبي طالب ومنه ألى أسلاف لحاكم متقمصة من واحد الى آخر حتى انتهت الداخاكم وقريَّ هذا الكثاب في الجامع الازهر القاهرة فهجم الناس على موَّلُفه ليقناوه ففر منهم و-بدت شغب عظيم في القاهرة ونهبوا بيت الدرزي وقتلواكثيرين من اصحابه فارسله الحاكم سراً الى بر الشام فنزل بوادسي التيم بالقرب من جبل الشيخ وهناك نادى بانوهية الحاكم وكان الامراء المنوخيون الذين قدموا من العراق الى الشام من الباطنية ولذلك كانوا مستمدين لقبول دعوة الدرزي فاتقاده إاليها ومن ذلك تسميتهم بالدروز · وقتل الدرزي المذكور في وقعة مع التتر سنة احدى عشرة واربعائة .

وثاتيهما حمزة بن على بن احمد وكان وقع الخلاف بينه وبين الدرزي وبعده ثقدم مكانه ودعا بلوهية الحاكم فاجابه البعض واتجذ مهداً سريًا لعبادة الحاكم وجعل نقمه ثانياً له أبو مقدس محتره عابد الديري الوهبة الديرية عاداً . دير المرافق المرافقة القائم وعير ذلك و هو يكر وجوب محد الدوري و الدورية المرافقة المنام وعير ذلك و هو يكر وجوب محد الدورية و الدورة الديرة الرافقة و المحالة والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة المحالة المحالة والمحالة المحالة المحالة والمحالة المحالة المحالة والمحالة المحالة المحال

للدروز مدات فديمة أو روها من أن نو نوب المواد المائد المائد المائد المائد المائد المائد المائد المجارية يهنه المجارية يهنها المحاد المائد المجارية المحاد ا

ومنها أن المرأة لاتوث نبيثًا من دار ابيها حتى العدد العادة سرت الى مجاوريهم في الحبل من بقية الطوائف وكذا يجاندن في الدكاح والطلاق اذ فم في ذلك الحول خاصة ولايجوز عندهم الجمع بين امرأتين فان لم يطنق التي عنده لايكاد التزوج بغيرها وتطلق المرأة بادنى سبب ولايجوز عندهم رد الما لملقة ولوكان بعد زوج تحر

و يخالفون في عقائدهم عقائد الفرق من ارباب الديانات لكنهم بستترون بين المسلمين بالاسلام و ينزيون بزي اهله والاحرى ان تتول انهم ينظاهرون بالنبعية لمن يكونون تبمًا له واما في الباطن فانهم ينكرون الانبياء عليهم السلام و ينسبونهمالى الجهل وانهم كاتوا يشيرون الى توحيد العدم وماعرفوا المولى و بشاهون بالطعن على حجيع ارباب الهيانات من المسلمين والنصارى واليهود والهيانة الحقة عندهم هي عبارة عن توحيد الحاكم و يفارض عنداه صدى السان مان الصداء العد الأحد الدل عدات كان لايجوزه ل. مراغاة ذلك لفير في دعاتم

و يترأون الغرق و يواولونه بأو ياات تناقض النمرع و يذهبون الى قدما لعالم تبعد المعض الفلاسفة و بتولون بالناسخ معبرين عنه بالمتمدر الحديث على قميمة عندهم وان الميت حبن موته تنفقل ووح الى من بود وقتلذ فالاروح الالسابية لا تنفقل ووح الله المية تنفس من قالب وتحل في قاب آخر في كل عصر فقتجي في كل رمن بصورة وتجلت اخبراً في احاكم وان حمزة اليضا ظهر في كل عصر قالب في زمان كن فيتحورس الحكيم وفي رمان كن شعبه وفي زمان كن سعمر المحمد المحمدي هو سابان بن داود وفيرمان كان لمسبح لحق بوالنبي كربه عندهم و وحمزة العصر المحمدي هو سابان الخاري

و يؤنم إن بن أن برأن قد أوجي حقيمة لى سان في المناربي و تدكره ومحمد (عيه الصلاة و اسلام الخده والعام و حمد الصلاة و اسلام الخدم و تناه مه حتى رائحو النام سانات عنهان مدي خطب به ولعم في معرض لود ية غوله : ايابني قم الصلاة وأمر بالعراب وانه من بادار » هو خطاب سانان لمحمد والتعمير بالنبوة اتما هو من خماب العلم المتعمل م

و يقسمون الى سندن اهدال والجهل و يدل هر يفد الهو مونداؤ عمد ايضا يتقسمي المستميل و رت و عدات فينال للده قلمة جو بدة وليجهدة عبر حويدة والعقال طبقتان طبقة الحاصة هي هي متمد تنهم و يوفي بها حقّه أذ انها حصلت مي تماء المعرنة مسرر الديانة والمبنة العامة وفي التي بحسن الحذي بها والد جهل فلا حد لهم من المدينة سوى المسخول تحت المد المعرزية و به وجد هوا لا العقل تنحد هناك معابد المعيادة يسمه به بالحلوة وهي تعرز من جوة وفي كل له ينجمة المنتم عن كل طبقة في الحلوة الخاصة بهم ويتحدمون جهد في الحلوة الخاصة بهم طبقة النبياء يقال لهم المترون وهم مثابرون آلى العبادة والورع ومنهم من لم بتروج ومهم من لم يأكن من لم يأكن عنه المتعلق والمتعلق المتعلق عنه المتعلق عنه المتعلق عنه المتعلق المتعلق عنه المتعلق والمتعلق عنها من عبد المتعلق والمتعلق من المتعلق من المتعلق من المتعلق والمتعلق المتعلق والمتعلق والمتعلق المتعلق والمتعلق المتعلق والمتعلق والمتعلق المتعلق المتعلق والمتعلق المتعلق والمتعلق المتعلق والمتعلق والمتعلق والمتعلق والمتعلق المتعلق المتعلق المتعلق والمتعلق والمتعلق المتعلق المتعلق المتعلق المتعلق المتعلق والمتعلق والمتعلق المتعلق والمتعلق المتعلق المتعلق والمتعلق المتعلق المتعلق المتعلق المتعلق المتعلق والمتعلق والمتعلق المتعلق والمتعلق المتعلق الم

فيستبدلونه منه وينزهون الساتهم عن المسلم ال

ونجوهن الدرور وبأسكي أبدل بالمستدوية والرامران ورسائلها طريق لامز و كذبة ويدكران موحت مثالا غلاة الشهومة وأوراك المتماء بالاحدة وحصوص البيماء غالة المها تهر لاعتقارة الدرسة وهو القمص يزعم 💎 رات حد كار هنال 🕆 يعتقدون بولايهم تدعي وحه الل حود عدا وتحل بالقالب ولهذا يزعمون ال وراء جبل الصين كثيرًا من الاولياء و يعتدون ته كان قبل عالم لانس عالم الجبر و و لره وعوالم خراء بقولون - كان قس رور حاكم برمه الرمارًا وكان دار . مه الد الف سئة « اربعة ملابين » و تسع لة الف سنة نيكون قد مفسى من ميدإ احليقة ويور حاكم تلايدة ب ب منة و ١٠٠٠ مون عد عد مـــة الإلكام، ماریمون - چرن سام» او بیل کاروار ده را همی د خره با را د که وهو **دو**ر و ينبغون كل دور السلمين دور سيمه الذا وسيم العصاد و بيما ية فيكمن م النطقاء فحيد لادوار والدلة والعين عداء الإدبية الذلك الانتأ دلك الداء في هذا العصر ومدة دعوة الناطق السابع مُضينة في مدة دعوة الناطق السادس و هوَهُ خَمَاءً فِي عَلَى دُورِزُكُمْ لَهُ حَمَاةً فِي عَلَمُ النَّالِ الْحَيْرِاءِ وَاعْتَكُمُ وَالْحَمَاةُ ا لان النهاية في النوة عند خالس من من عني نظامت لرابيه كان الدالعامس م الحاكم وفي النطقاء نتهي العزد عند خامل إيدون به محمدً بي صارة والسلام ... الاوصياء عند لحامس (يعنون به تعيا كره الله و- به) ه أي الأثَّة عند احامس (يع ل به محمد بن عدالله القدح) و يقطرون ظهرر بأجوج وبأحوج من دخل اصين و يحد . . . ويتولون بأتي هؤالاء غيوه اكراه ، في السارخ بالة السه بالصدكر الى مكة وفي ال اليوم الناني يتجلى لم أحاكم بالمره من ركن الابت لبار ويبدد السن بهت مه ال في يده ثم يعطيه حمزة وهو ايضًا يقال الكتاب والخنزيرتم إن. أكم أن يعلى الحرب حكومة الارض جميعها و يستخده بقية الناس في حكم ارعية ٠

وسد نان لم مواجب دنية وفرائض توحيدية اوجبوا تمَّى هميم هل ملتهم - - با ومعرفتها والعمل بها وسترهاعن غيراهلها وهي اربع وخمسون فريضة · منهاعشره: مت ربانية وهم اللي والبار و يو زكر با و عني والمن والله في وللصور والمر و لمو يزواحاكم وكله الله باحد و ومنها رابع خاد راج رست مر والي المبيئة و الماء والتعلق والمعالل فالبيئة هي حدورة اي طهر ماه المدرعة والمعالل التي يشكل بها وتصدرعه والقعل هو المعجزات التي كانت حاسره تم كتهر المبحرات التي كانت حاسره تم كتهر المبارة وطهره و بين الماء المده وحراحه إلى محدورة بالحدورة في الحدورة في الحدورة بالمبارة مع علم تأثير الشمس في وجهه وعدم رواية طل له في طوء الشمس في وجهه وعدم رواية طل كالمبرة المستهمة وعوارات الماء والماء الماء الماء

ومنها عشر فرائض توحيدية الاولى معرفة الري برنتزيه عن جميع علوقات القاتية معرفة الامامة أثم تزمل على عندود الودنيين المامة أثم تزمان المحدود الودنيين المامة أثم تزمان المحدود الودنيين المامة المحدود الودنيين المحدود التباه والمحدود الدوو فيهيه الوابع صون السان الخاملة حفظ الاخوان السادسة ترك عبادة العدم السابعة التاورة من الادالية المداركة المحدد المولى أن المحدد المولى أن المحدد المح

ومُم عشرة مواحد و برم ، هي كل بازية ها مراسد ، والراسي المنه تي الرسمة مواحد و برم الراسي المنه تي الرسمة مراد ملائد الراسية المنه المنه

ومنها عشرون امامية وهي اراحة الواح للوع الاول ساي وهي خسة الاول علة العمل التاني السابق الحقيق النائيط المال التاني السابق الحقيق النائث لامر الرابع ذومهة الخاسس لارادة النوع الثانية على جوهرية وهي خمس الاولى حرارة العقل الثانية قوة النور الثالثة سكون التواضع الرابعة برودة الحكم الخامسة ليونة الهيولى فهذه الخسة هي المقل وطبائعه الاربعة وهي في رسالة كشف الحقائق

النوع الثالث خصائص نورانية وهي خمس الاولى الحمد لمن ابدعني من نوره الثانية وايدني بروح قدسه الثالثة وخصي بعلمه الرابمة وفوض الى امره الخامسة واطلمني عَلَى مكنون صره فهذه من كلام حمزة وهي في اوائل رسالة التحذير والتنبيه النوع الرابع منازل كلية وهي خمس الاولى حد عد إلى المحد مرا المنتقد حد الاحتيان المقاحد المداول حديدات على محتمعة في الامام وهي مذكورة في السيرة الماتيان.

واما تلقي لديانة واخذها فله عنده كيفية مخصوصة وهي نه في راد احد من الجبا ان يأخذ الديانة ويلدخل في سلك الوحدين يلبقي الدائل سنحاب رضى الوحدين بالمقديم الوسائل التعطيمية مدة لاتفل عن سنتين بالتمس منهم نبراء و رساله في جمستهم و سلاء الديان المنافقة المرد الديان المنافقة المرد المنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة المن

مية قي ويي الرمان

اوكلت تملى مولانا الحاكم الاحد الفرد الشمد المنزد عن الازواج والعدد افر فلان بن فلان اقراراً اوجه تملى نفسه واشهد به على روحه في صحة من عدّه و بداه وجوز اموه طائماً غير مكر دولا مجبر النقد تبرأ من جميع المذاهب والمنالات و لاديان ، ١٠ ب كها تملى احداث اختالا فاتها والله لايعرف شيئًا غير طاعة مولانا حاكم جن ذكره و حداث في حيادة و له لايشرت في سيادته حداث من الله حيادة و له لايشرت في سيادته حداث من الله موجود عداد، وولده وحميع ، تمكيه الارس كون ذار ، حسي حميع حميع موجود مه وعبه غير معا في والمده وحميه من كتبه المن نقيله و شهد به خي روحه و شار به اي عوره مولانا خاكم جن ذكره من الموجود كودة من حميم حدود واستحق المغلوبة من ابار العي جل دكره ومن أفر ن إس به في السه معمود ولا في واستحق المغلوبة من ابار العي جل دكره ومن أفر ن إس به في السه معمود ولا الارش اما موجود الامولانا الحاكم جل ذكره كان من الموحد بن عائر بن وكتب في شهر كذا وكذا من سنة كذا وكذا من سني عبد مولانا حل ذكره وتموانه حمزة بن في شرد ملطانه وحده اله



من محطوط المتداول المعادر المحراجي هرب منها دي كذبه حمزة من يكي ه وي المستجيبين وكال سرا المردة الافكار في مصرحتي هرب منها ويزل سورية ونشر بها العقيدة الدرز إلى معرك كل سرا المورية ونشر بها العقيدة هذا الدرز إلى معرك كل المداول المورية ونشر بها العقيدة في المراول المداول الدراج المداول المداو

تدرا المدار والمنبن مشرش التعلق بدر أدايا التا هو هي المعن بالر العين و وقدر تطيع المن متناكل المداد كوارو ما الماعة وال م تأمد سألت ك العقو والصرفنا آمين فعدلك والمك تداكل الهرب والشرق وعطاؤ لك وجودك قد عموا جميع الحلق وقال مايد المدارة والمرافقة آميون بالمان الله تعلى والمان حدانا محمد والمانتا لا يذكون عبك في داك ولا الموار و تارا الها المواملة متبال الذي تسألك عنه خطر المناء الامة و قال عليه والمدان ولا المدارة والمانت ولا المدارة والمانت والمانتا تحشى من سفهاء الامة و قال عليه المدارة و قال المدارة والمانت والامة و قالوا المعوث عبد الله الرسول المعوث الماليو المجرئة و المانتان الذي لهجرته كذا وكذا سنة وذكروا عدد السنين التي لهجرته الى تلك المستقال المحرية فيها الله حين بعث الى الموس وجاهد سائر الام لم يسمنا المدخول في شريعته المن عامينا المدخول في شريعته

الا ان اخترنا ذلك بلا اكراه و حربة مريديد لا هد مكديد كروا در من ائمة دينه وخلفاء مذهبه ويتعقم من أنه مستد مستد ت بدس هد. واديارنا وتمزيق كتبنا المنزلة على سامل مند با نها مأدنه حلال محرم فه حتى انك ايجت التوراة والأحمال مدايم مدم مسامل رابع نها لاسرائية على المساملة والمحتال المعارضة في الاسرائية على المساملة المعارضة المعا

، لـ اخبر صاحب اللة والشريعة عن ريم · رعم له لتبرة فيهر حُ تم به زکر فی غیره، ده فی کشت ادرال عبه انجمر مو رسته والاوف ا برای متها هو موجود في كتابه اكان أن به ال عيدمية وكرمو مي وعسوم به المراح وسحة والمقاب وأرساعك ذكر ويجيا وهاالذكرين وازد وتمة تته أملا ذَكُوهِ الفَقَالَ لِنَا مِنْ لَا يَامِلُهِ أَحَرِينَا عَسَى وَلِلْحُكُمْ لِفَا فِي كَعْتُ هي اين تفظيرية بالداد عالم تا تقيد الله في حاد الشعاع الدارات تَقَيِّضَ عَوْ مَرْ بِنَعْمَعُ ثُمُ عَرْمُو مِنْ حَقِّ مَ الْمُعَانِدُ كُلِّي مَاجِلَةٍ فِي الكِتَابِ المَازِل من تفضيل رساماً وتفجم كنساكان أنترما إلى عليه في هذا المعتيي ثم قلاك م الفاد الدراعة الشراعة والمحتورة أراك والمووي والاعتراث واعترات أمة و في العربس ممارات في ١٠ ص وه بالإصراع عرب ١٩ مع الساء ملكهم وسم سيطان وكي خصب هو في كا تقعة باعت من دعي راماهم وصاحب براعة يحدث عان رحم ولا تقفيها لناشرك قنداة منهم بصاحب ملتنا وشريعتنا المداء من السان اليهم و فين ابن جاز لك انت بالهير المؤمنين ان تتعدى حكم صاحب اللة والشير بعدَّ بر من الحلفة و لائدً الدين منكوا قرائك الداد والشَّد وإيس أنت صراحي. أشر عة بي أن أحد الله صاحب الله عام وأحد الله الدي في أم علم أما و أنه الكارو بفياتها في لمانت في كرام الذي و وفو من وانفك لي مات ما وأشير ذلك عنك اقرب الناس اليك من اولياك والت تفعل معنا مالم يفعله الصفي معتا ولا احد من ائته وخلفائه كا ذكرناه وهذه حجند في مأ الما وامرنا الذي قيد. وضلينا الامان عليه ونريد الجواب عنه قان يكن حقًّا عدلاً آمنانه وصدقنا وار ك متعلقًا بالماك والدولة والسلطان بقينا على ادياننا غيرشاكين في مذاهبنا وازلنا حمرة عن قلوب المستضعفين من اهل ملتنا وماجئناك الامستفهمين غير شاكين في عرب ورحمتك وانصافك وكَي هذا اخذنا امانك وقد قلنا الذي عندنا واخرجنه من . . . قنا

كا يقطي دول و لامر بيك قال تن كا تتجه و فغادا رجيد و با رات اارم غن الصرف ولحمل النول بدلك لدي الدال فال عيد سلاد ... الابن از عد ديكر ومسواكم في مأثير لا تتجريجك مكر بالسال عن در و الشن عبركا ب داله بله وكل مفلو وفردو الني هذه ال داد وبأث أن الحد كركم من من الهوو والمصارد الدام بدر شيد من الراد الراد الدر وكان حد الداد و سكره

و آران به بدر حصر دور أو الله الله و واتنو و المواوة و الله دارد الله دورا الله و الله و الله دورا الله د

قال عليه السلام: ان اصحابي سأوني البارحة عن سوال بعد ان اخذو الماني كل نفوسهم ووعدتهم ان اجيبهم عن سواله اذا احضه واعداه وقد حضرتم واعترفوا لكم بالعلم والفضل وصدقتم هم انتم لى ذاك واعترفتم عندي به لما قت اكم اتعرفون في هذه الجلدة من هو اعلم منهم من اهل ملتيم باخبار صاحب تعريبة الاسلام ونسبه متعاهم وعمله وشهريمة قلم: لا وانا سأكم وفي آخر السوال اجبهم واخبركم باسألوني عنه اسحماهم واماني باق عليكم وعليهم نكى شرط وهو اني كلاساتكم عن شيء يتتضيه مذهبكم وشريعتكم ومذهب صاحب ملة الاسلام وشريعته فقيبوني عنه بما هو مأثور في كتبهم المازة على الانبرائكم ومداون في كتبهم المازة على الإبائكم ومدون في كتبهم على الانتماد والمائم واحباركم ومالم يكن عندكم ولا تعرفونه

ولا توُّ تُرونه في گتاب منزل ولاءً ل حكم مرس ل فردوه عي ر دنعوه محه حكمت عسي ان تدفعوا ميا سواي ده د آده الاهتور و تركز دي رو نفو د حجه وفيه قالوا: نع قال لهران صد مقتر فاماني بعدكم والمناخ بي عديد وج عاكم و وكانت عقوبة كم جزاء لكذبكم ارضيتم ? قانوا: نعم قال: الله كل كان في كداو: من هجرة الرسول صاحب شريعة الاسلام اتاه رؤساة شريعتكروعلاككم من الثبير . . . والتصاري وهم فلان وفلان و۲۰ یا تمان رمینه می ره در ویشی رمینات می قى يىلىدى قى دىيالىدى كۆھىدىقىيى ئايىلىنىڭ يايىلىنىڭ يايىلىنىڭ يايىلىنىڭ يايىلىنىڭ يايىلىنىڭ يايىلىنىڭ يايىلىن شکره في د شايد د بند آن يا د يا هاي د د د د د د د د اي هاي هاي د د. مال هو الأواد يتول يوريون الدالتول وهو يديون ترام فياه فوال الوام فير ومالم يعرف ولم كن مأتوراً عالما ذكار لامار المؤمرين ما قال عيم السلام؛ قال للم صاحب لماني والبشيرية أأساله كونوا منتطرين لردب شوقعين لشنعصي وترجون غرج مع شهوري في أن شهرت ميكم ﴿ مَنْتَ دَعُوتِي وَمُهْرِتَ أَمْنَ رَبِّي كُذَيْتُمْ فِي وَجَعَدَتُمْ فِي وانتقتم علي فطائفة منكم قاتنو بالبردانة رحو سرجوري حسداً بي ويغفية حسيا تفعله لامر أبانية في لازمان المتاماة ﴿ ﴿ أَرَّ مَا مِعْلَى مَنْهُ سَمَّهِ ﴿ فَالَّذِنَّ أُولَمُ الْمِسَ العلين مع قدم لكويده و كان زلك نه أيهم صواء هر قال . . ذ عجتم ال ورث قله كان منه ف كن جوابيهم له عن ذلك بعد السنة عيم كاره، قاوا : قد قلنا ولي لامير المؤمنين أن يقول ولنا أن سمع وبحن مجمولين تَلَى الشرط الاول الدي سرطه لهير لمؤمنين علينا ما وسلامة انفسنا من القتل بالتزام الشرط

قال لهم امير المؤمنين عليه السلام: كان جواجهم انهم قالوا: ما انت الذي كنامن شطرين لزمانه متوقعين لشخصه ولا الذي نوجو الفرج مع ظهوره قال لهم : ما دليلكم على صحة ذلك الي ما انا هو قالوا : ماهو مأثور عندنا وموجود في كتبنا وبشسرت به انبياؤنا لايم بم قال لهم : ماهو بينوه قالوا : ثلث خصال احدها بيس اسم، كاسمك وقد نطق بذلك لسانك في نبوتك وجهرت به لا سحابك وجهلت ذلك فضيلة لك فهنه آخذناك لما قلت ماحكيته عن المسيح ومبشراً برسول بأتي من بعدي اسمه احمد مجلل لكم الطبيات ويحرم عليكم عن المسيح ومبشراً برسول بأتي من بعدي اسمه احمد مجلل لكم الطبيات ويحرم عليكم الخبائث ويضم عنكم ضركم والاغلال التي كانت عليكم فهوكا قلنا ما انت المسمى اذ

وصفة النتظر عندنا رفع التكلفيات وانقضاء الشرور ورفع المصائب والنكوك وال لايشعروزه في عصره كام والأماران، عن التراسحات الداول علق عبث وانما وخلية سيفك عليهم سلوا لاموك واذا كان ذلك كذلك فلم تلومها بريد بوار فاخركي طاعتان و المحمول في المراهناك و تمر والمهر و المواهدين المراس المراس كال فياه الركة بي كان وكان تولك حلى وصلان و قال من كان الرواي على المنا كان و و يقول امير المؤمنين حسما جرت به العادة وأسمع والمنرف بالجواب اذا كلناه ولنكرهاذا جهائله قال له عليه السلاء: اما اذا عرفتم ذلك وعلشمو. فالا شك انكم تعرفون صفة الناك ك تازية و أنه و أن مير ما مير شيه الله كان حد له يم الفاتكم لي لدول في ... واتكذبني والصدوف عن امري لانكم اصحاب شرائع وكتب ومتمسكون رمره ناسته ن وليس اقاتل من هذه صفة. ولا انا رافع الشسرائم ولا ذلك كله الي بن كلامنكت لمداً بسيني ممن فيه عندة الاوتان والشادر فني أن الزمهم المنحوب في ملتي اواقتابه ومن كن في البارة مكم عرضت عيه الما لدخول في ملتي وانه ع امري وشريعتي او اداء خزية طداكره وطن الذي ملكه وبسيل نتحته ثمن وزرا لحزية منهم اقورة، في مكانه ومن انتقل عبي تركته ومن ناندني مديم ألّ مثل ذلك قاتلته و انتظرت فيكم حكم ربي الموا: لك ذنك فيا فلت الاحقد ولا نرى منك الاصدق قال لهم: اذا استقر ذلك بيني وببنكم وقله تأولتم عبي ورفعتم منزلتي وفضني لذي قد اتأني من عند ربي وزعمتم ان الذي تنتظرونه له اسم تعرفون وفعل تعلونه ومدة تلتظرونها وهي من مبعتي ائى حين ظهور هذا المنتظر بني له ار بعائة سنة فاكتبوا بني وبينكم مواضعة تنضمن كلّ ذاك وذكره وعَلَى انكم تدفعون اليَّ الجزية طول تلك المدة التي ذكرتم أن المبعوث اليكم فيها يأتي غبري فان كنت من جملة المخرصين الكذابين فانتم تكفون مؤنتي ويرجع اليكم

A STATE OF THE STA في ويب عشهر أن عامه بدان ماديمو أع أنه أو و و السايماء والمثلة بیتم می و دسای ماه در کرتم فی از آمارگر بیشته صراحان و را از ایسا المعكم ويعسب أبيكره أرور ١٠٠ بر كرعذر تختجون به ولامحال تركنون اليه ولا المله تموري غره دفو ، هور - کې د ۱۱ کې د فلا ای د جراد د د ای صاحبي المتراهدي الأعامل وهن ما دراان والأمام مركن مير الدائم بارانس الرام المسادرات منه وهو معروف وقت أن نشأ syk sil en ' sa hak kensele in die in NO TRANSPORT OF THE PROPERTY OF MULLINE الأخراء والعرابات كالمراب الأعرام لأعرام رمني علاما والط المراب الد فيه ما الراب المراب الراب المراكبة والكنتم للتظروله الله ه عليكي والمد العلك عداد عالم الميان عوالكي أن المام والعمكم عليها المها(ع) الالفلتمرم يعد مقهر إلى بعد المددة - يا تحد كرابعاء إصاره واي حتى ممكم بعد مادًا وي عدر بنوه کم بعد مارخ ه ترو والدأونج و وتنطفو ۱۰ یکون کم قولاولا 🕝 في صرفه محجوجين الذبين للدبين شاكن خالبين لتقدل: ماذ القولون أناوا باحج م هُمْ وَ يَهُكُهُ حَتَّى وَصَدَّلَ لَانتَكَافِيهُ وَلَا رَبَّابٍ . قَدْ "تَمَنَّا وَفَهِمْنَا وَمُهُ الْحَجَّةُ الْرِ رب معلمين وصلى الله عني ذير وآله الطاهرين • تم الكلاء في هذا الفصل وحسلنا أنه ونع الوكيل والحد لله وحده وبه نستعين " اه

وسنشر في الجزء الثالي نتقًا من هذا الخدارط ايضًا جـ ﴿ حديثُهُ الماشَهُ

1100 6-5 1-CK

ان الدين اللاماوي قديم جداً من عليه زهاه ازاناً أن سه وه، ره سه منتشر سيف مساحة من المعمور الرب من سبعائة الله ميل شدة من يلبوع نهو ه الاندوس » الى حدود العمر رمن في ره را ما كولي و أسل مدود العمر ومن في رك من المعمور الرب عن سبعائة الله عن سطح المجر نحو عشرة أن الله قدم بيد أن هذا سين م يحسر في تب المملكة فقط بل تسرت أه أيمه ابن منا عصور متناولة الى قب الانجاب العالمة من جزائر البند ومقاطعات الصين حتى يقول الباحثون أن الدين بدون بهذا الحين من جزائر البند ومقاطعات الصين حتى يقول الباحثون أن الدين يدون بهذا الحين في المفارة بين اصحاب اللوث الاصفر والقوقاسيين من شعوب سيا الكرى في المخارة بين اسحاب اللوث الاصفر والقوقاسيين من شعوب سيا الكرى

ومقر عرش هـذا المعبود « استغفر الله » انما هو قصر يسمى « باتولي » مبني في ذروة جبل على مقر بة من شاطئ « بارامبتوتر » بينه و بين « لاسا » عاسمة البلاد سبمة الميال وفي حضيض ذلك الجبل بنيم نحو عشرين الفاً من الكينة تتفاوت رتبهم الدبنية بجسب بعد مناولهم وقربها من عوش « اللاما » معبودهم الاكبر

وهم يعتقدون أنه ازلي لايموت محيط بكل الامور جامع لانواع الفضائل ويسمونه

«اب السهاوات» وهو لا پرى الان مكن سببي في تسرد يباس سه ١٠ بين مئات من المماوات» وهو لا پرى الان مكن سببي في تسرد يباس سه ١٠ بسف مئات من المماون الى زيارته و كن صوب واوب وحدب في موسم معلوم وقليل منهم من يغوز بدنه منه في في ويلد نر و والله ين والون شرف الدخول ال مقدسه الما حوا نقسه في لارض ركم المحوداً وهم بعيدون عنه صرى النظر اجلالا مكن ولا يحدب ولا يحدل بهاره وزياد القبائل في ونه عن بعد وين طرف خني دون ان يخاطروه او يبلس لهم بينت شفة

وهذه الزيارة كي عنده لمفارة كي مسترحوه بنج رحوه من الآدم كائن مدى حيوة ومن أعجب من إحدار والمحبوة وبنج رحوه من المستشفون بها من الامراق ويشبية تم يملنونه كالتراف الداويد في اعتناف واعتاده يستشفون بها من الامراق و يدفعون كي اعتناف والداويد والداء والداوية والمحبور على المناف المناف المناف المناف المناف المناف والمناف المناف والمناف المناف والمناف المناف والمناف المناف المناف والمناف المناف ا

وفلاما سنان سياسي فضار عن سلطانه أسبني ومع أن بالرده تحسب مند تديرته به الامبراطور به لصينية وتو ديها بعن الجزية فهو يدير حكومة بالادمستقلاً بواسطة عمال يسمونهم و حانات » ومامن مداعع وله في « باكين » وغيرهامن العواصم في السرق الاقصى سفرا اوامبراطور الصين فاته يو دي له الطاعة والاحتراء كمعبود و لاعوانه الكثير ين الذين يسمونهم « اللامو يين الضغار » « نفذ سلطة واسمى كانة بين عامة الناس وخاصتهم وهم يجبون الهدايا و يجمع والذالم المدايع والتبد الغربية وغيرها وغيرها باسم « اللاما الدايم » ومع كونهم فاسدي الاخلاق قبيحي السيرة منهمين في الملاذ المهيمية يحترمهم الناس اعظ احترام ولم جميعاً من الدوات الطائلة مااصارهم في المقام الاول بين متملي تملكم الاصفاع وموس بها

وعندهم ان « اللاما » متى ادركه الهرم أو مات بسبب آخر من اسباب الموت تفارق روحه ذلك المنزل المتهدم القديم لتجل في مسكن اقوى وامتن فتنتقل تلك الروح الى جسد الحدم ع (٤٤)

طفل له عندهم علامات وفروق خاصة كالعجل «آبيس» عند قدماه المصريين فيبحثون عنها بواسطة اللامو بين الصفار حتى اذا تحققوا وجودها سيف اي طفل كان قانوا — هذا هو اللاما — فاتجذوه خلفًا لسلف قبله واقاموا عنه نوابًا منهم حتى يبلغ اشده وتلّى هذا لا يكون ذلك في زعمهم موتًا طبيعيًا بل هو من قبيل الانتقال العادي منموئل الى آخر

وهم يونُّمنهون بالُّه واحد يثلثون 'قانيم كما يثلت الهنود «برهما» ويزعمون انه تابر اول مرة (سنة ٢٠٣٦ قبر الميلاد) وكان بملك في بلاد الهند وهو متجسد يموت في الظاهر، ونكذه في الحقيتة يتنتل كم ذكر نامن مسكن الى آخر مع انه زلي حيُّ سرمديُّ ا لايموت وير دون به نفس الما العظيم الدي يسميه الصيابون « هونو »اي الأله الحي ثم هم يونَّمنون بخلود لنفس والنواب والعقاب ولهم صلوات واصواء وذبائح وقرابين وكهانة ذات فروض ونذور ومناسك وصوامع واديار وعدد كهنتهم يتجاوز الثلاثين الغآ وكلهم يلبس البسة خاصة ذات مناطق صفراء ونبمات تغثلف اسكالها واوساعها باختلاف رتبهم الدينية وليولا الكهمة مدار ل تلة لمه فروض الدين ونوميسه وتمانيم وشيئًا ا من الطب وعلم البيئة ، في وبا من الشعوذة والتدجيل بمخرقون بها أَ العامة المخدوعة باساليم السحرية غير زده ، الانكبرانين يستسبل امر فر بعض متهوسي الكتبة ذوے لاء في و لا زم م راء عذه رمرة الصا: وأنها الدجال للتعون بما توارثوه عن بئه منذ لاب عوام ب احد السامي والمكنة العليا بل مابرحوا منذ بعض قرئ فآتيا يدنون دعائهم ورساب وينصبون شرباكهم وإحابياء بين اللامويين متذرعين بكل وسيلة من وسائلهم الفعالة لبسط نفوذنم وتمثين دعائمهم في تلك الافطار حتى الجنُّوا اللاما و تبيسه بعد حمازت سالت فيها الدماء سيل الماء الى موالاتهم والدخول في حمايتهم وتحت سيطرتهم إلى غير ذلك بمأكشف التناع عن بصائرالصانيار وامات ثابتهم وصدق يتينهم بذلك الممبود الكاذب فنهضوا عليه نهضة رجل واحد واجاءه عن مقدسه فمضي هاربًا صاغرًا مدحيرًا لايلوي آلي شيء يلتمس من مواليه الانكل حماية روحه وماله الى غير ما هنالك مما فاضت بليا: سحف الاخيار وجاءً منطبقاً ﴾ لَي ما يريد الانكايز خلافًا لما يته همهُ العض من ينظرون الى المرامي السياسية بعين الاحول فسجان مصرف الامور مجكمته ومقل الاحوال بقدرته ان له لآيات تترى نيدو من خلال تعاقب الليل والنهار

ومن غرائب هذه السلادان البرآ فيها ما رتفاعها المتناهي عن سطح البح محاور. لاعظ جال آسا نما هو بار 'مجاف آمط في صارحي ان لشلح قال بر الله الاصفاع والحشب هماك لاعلى بل يصبر صلباحتي يضاع الصوان و بيق ، هم كذاك اللحم اذعر فنه للمواقع يجف حتى تمكن محقم بسبولة بهمير ناع الكور وكذا يفعلون

ومع أنه لا بقبت فيها شجو براي قط تجد في أوديتها المنجوبة عن الزعائر ... الشجارًا مثرةً كثيرة كالنفاح والتين والكرم رائر أن واخر وهناك بيرما!! لحد والشعير وما عائله من أنواع الحبوب فتكون غراته جيدة بخلاف أمرد واللرز من للرياح فاتها الانسط المزراعة الاشذوذاً

وهي غنية بمعادنها أثمينة فان الدهب والفضة والحجارة الكريم كالزب توجدهاك بكثرة ك يوجد ايضًا لرصاص والزلبق والحديد والبورق

واهلها آ غرابة ديا به وخدونة تعاره لينو العريكة دمثو الخال خفية على الشجاعة وكر موامانة ومرودة بنزعون الى الحرية والاستقامة والصدق في معاشراته الاولهم كالميا و عمر والهم كالمي في الزراعة لعقم الرضيعية الاقدمين اشد الوارع بالتجارة آلى المتخراج الناج والتعد من عمس بتثقيف الحجارة الكريمة واللاحمة واظهار ووقعها ولمعانها

وانتهه وان كنت من دوات المقطعالو حداد انها واسعة يعبر بهاعن ما يواعد والدينية ميما كنت دقيقة غامضة بسبولة وجازه وهم يكتبون بها من الله ل اليها كي كا يكتب الود بلغة السائسكريتية رمكتبتهم غنية في آدابها واكثرها سيد وته مثروس مقدة من كتب البوذيين المقدسة

و بَذَهِ عَ كَثَرَ عَدِ } (البيولوجيا ؛ ن اصل هذه لامة مغوليٌّ ويقيم بن ظهر قليل من السلمين ومعظمهم من اهالي كشمير و يوجد هنالك ايضًا بضء آلاو الكاثوليك

ويكثرعند اللامويين تزويج حملة رجال بامرأة واحدة كھالي جزيرة ســـــ. وهي عادة مستفيضة في كلامة ٍ اوبلاد تنلُّ نساؤها ويكذرجالها

ه ندا مجمل ما امكن الوقوف عليه بعد : حقيق و شنايت عن حو ر : ت ح كرد الفرار ه في ديانتها وعادمتها في افتيها رباغاتها في غارج هام و ادريتهم المدند مدة على التقة ثم اطرف بعدانات الفكرة "التاريج فو صرة" وذكري

دمشق سالى نخوري

قانون تعالى المعتارات

﴿ فَصَلَ الْأُولِ ﴾ في عدرات التي عبيم تك يف

الحدة الأولى – يفرض نكى المقارت ي كل قضر كييف وحد بسبة دحمها ويكون هذه بدل التكايف الحاضرة ربي حرج الويركو " وحدة المعارف والخبيزات ولكون هذا المقارت وتخمين ايرادها وقتا الاحكام هذا القانون ويجوز سم سيء تكي اصل هذا الفكايف للعارف والامور النافعة الاهل ذلك التضاء بشرط ان يعين خد الاعد خذه الصاغرفي قانون لميزنية كل سنة العمركل دائرة المديدة حيف الاستانة والبلاد الثلاثة " بك اوغلي السكدار اليوب " قضاء عند تطبيق هذا القانون

المادة الثانية — العرصات المستعملة مخازن ومتمامل التجارة والصناعة تعد من نوع المتمارات وان لم يكن فيها بناء وسقف

المادة الثالثة -- تعتبر افنية العقارات وحدائتها من متممات الابنية و بفرض عليها مع الابنية تكليف على نسبة سعتها وتمين هذه النسبة بنظامات خاصة ٠ اما الزائد من الافتهة والحد أي عن السبة المذكورة الذلم يستعمل أثم رة والصداءة كه هو محور في المادة الذي المورد في المادة الثانية والموالية والموالية والموالية والمعامل لوضع لموارم ومصاوطتها تعد من مستملاته وتعشر مثلها من حيث التكليف النادة الراحة - الاستثناء يكون الدئمة وموتتاء والمستنايات داناتهي :

١ - عقارات الدولة

٣ – عقارات الحضرة السلطانية سوى ماهو للاستغلال منها

عةارت جيرت السلطاني نحررة احداث في لميزانية العامة في فص روات
 البيت السلطاني على شرط أن يكنوها •

٤ - عتارات البلديات والتصبات والقرى التي يستعملها الناس ولا ايراد لها .

انتكابا والزوايا الصدق عايها حيف حاوئر الرسمية و بنوت العبادة والادبار
 واتمائها التي في حريمها (يشترط في هذه ان لاتكون مستأجرة)

٦ - أنه راز المخصصة الاقامة الحدمة والمارج والمتولين المصرح بها في الوقفيات
 اذا لم تواجر اوتستأجر

٧ – العقارات الخاصة بالمدرس والمعارف ودور اخيراذا لم تؤجر اوتستأجو

٨ — الدور انتي يسكنها الذرح والمزرع اللذان يحرثان ويزرعان بنفسهما والدور التي يسكنها حراس المزارع والارضي والحراج واعملات المعدة لا يواء الحيوانات وحفظ الحاصلات والآلات والادوات الزراعية (ان جميع العقارات المدرجة في هذه الفقرة النائمة مشروط بها ان تكون خاصة باستثمار اراضي القرية اوالمزرعة وان لاتكون مفرزة من الاراضي المعدة للزراعة ومؤجرة)

٩ - الحظائر والزرائب والمحال اخاصة بتربية الحيوانات ودود الحرير •

المادة الخامسة — تبقى العقارات المفاة من التكاليف بموجب معاهدات وفرامين اووثائق اشترطتها الحكومة عَلَى نفسها مستثناة من التكاليف كماكانت وبعد الآن لا يقبل استثناء صوى المواد التي ذكرت في المادة الرابعة الا بقانون مخصوص

المادة السادسة — تُمين الادارةالمركزية نوع الفقارات المذكورة في المادة الخامسة والفقرات الاولى والثانية والثالثة والخام. ة والسادسة والسابمة الواردة في المادة الرابعة المادة السابعة — المستنيات موقتاً هي : ا ينوحين والد مل في خلال حس سنوت ماية أي السنة التي تم فيها الاشاه
 ا إلساكن التي أنشئت الاسكان لهشار السيارة والمهاجرين الاول المشرسنوات مالية والنالية حسل سنوت مالية تمر بعد السنة التي تم فيها الاشاء سواء أشئت هذه المسكل من قبل الحكومة اومن قبل المشار و الهجرين عصهم المسكل من قبل الحكومة اومن قبل المشار و الهجرين عصهم المسلمان المسلم

" الانبية جديدة الحجر بةواحشية لاولى لمدة سنتين و أناية لمدة سنقواحدة تبي السنة التي تم فيها أبناء الحجري رختبي و يجب بن صحب أباه ن يعشوا في خلال تهرين من موتمرتهم أباد ، أموري المالية في ذلك التضاء بهاناً بتضمن موقع الانبية ونوعها وجهة استعاف فاذ م يعط هذا أب أن في مدته المعينة يطرح عليه تمكيف المقار اعتباراً من السنة المالية التي تبي ختم لا نسب منى حر البناء كل أو حز، منه الوساد في حالة مكن معها استعاله والانتفاع منه بعد انشاؤ و تاما

المادة الثامنة - الابنية الآتي بيانها تعد من الابنية الجديدة

ا - العلاوات التي تضم لَلَي الابنية الموجودة

٣ - العرادات التي المدالاستدار، الدورة الحررة في حادة الثانية من هذا الله ون. ٣ - ماحمد من العقارات الموجودة طواحين ومعامل

المادة تسعة العقارت في عيها نكاليف اذا دحت في عدو المستنايات يحري عيها حكم هذا الاستناء من را السنة الماية التي أي السنة المستدعى بها من فبل المكف المادة الهاتسرة - العقارات التي احتاز الرصارت المحلوات الى حال لا يمكن الانتفاع له و خبر صاحبها موطفي المائية عبا تتي لا صول وابت ذلك المديمة بالمحتمية يرفع عنه التكويف اعتبار من التقسيط المحادف الربح مراجعة صاحاء والخبارة اما عرصتها فيجوي عيها قانون تكايف الارادي

المادة الحديد المستوة -- المساحن والمعامل ودور الصديات اذا لم تشتفل بدة سنة كملة من الام بدون فاصلة بكون لاصحابها الحق بالعفو الحوقت عن ثلاثة ارباع التكليف في المدة التي لم تشتغل بها و بلي اسحاب فده العقارات ان يرفعوا الى الحكومة بيانين حدهما في اول مدة توقفها عن العمل والثاني في آخر تلك السنة و ويكون حكم العفو الموقت اعتباراً من التقسيط المصادف نهاية السنة واذا لم يخبر اصحاب العقارات في مدة شهر واحد باستشافها العمل بهيان يقدمون المى الحكومة يحرمون من المتمع بالعفو

في غضون تلك السنة - إذا استمرت ا مطلة مدة سنتهن فيجب تجديد البيان في كل سنة عَلَى الصورة المذكورة

> ﴿ النَّهِ اللَّهِ اللّ في سبة الفكليف

لمادة الذية حشرة - إن سابة التكويف في الذاعشر في اللغة عن أو ردات ع التعافية ولذ بواد على هذه السابة في منز له العارات مابعادال الأصف في الملة المعارم المحية في كل سنة

يصرح تكنيف أن أنه حين و عامل ودور أصابات والهور الختية المد السكى بعدتان ين الهور الختية المد السكى بعدتان يل ربع وارداتها غيرالصانية • العقارات المحتوية أل الآلات و لارو عنوسة والمدد لاجراء صناعة عد معاراً أو دار سنامة • الآلية المشأة محدراً حتب و وح ختيبة وما يسمونه بعد دي تعدر سندة • وركان اسها فاتحا الحجر الى رتفاع مارين من وجه الارض) لابنية المشأة من اللبن هي من قدر الابنية الخشية •

الدوة أديمة عشرة - تعني لدور ي وارد تم عبر صافية الثان وخمسون ة وقل والمعدة كي صحبها من تمكيب عملة الراجور تي يردها كثر من م وخمسين قرشا من الف يصرف النظر عن مائثين وخمسين قرشا من الف يصرف النظر عن مائثين وخمسين قرشا من الواها الدوة الراحة المجارات غير الصافية المته في محابا مع وجد و بحسب موقع المناه ومد معاضرة من حيث حسن محافظته و بحسب صورة الانتفاع منه و وعند تحمين الا يوالما عبر الصافي المطواحين والمعامل ودور الصناعات بنظر من المهامل الوالما الطالعا المياء المياه المواجعة المناه المياه المواجعة المناه المياه الوالما المناه المياه المناه المناه المناه المياه المناه ا

﴿ الفصل الثالث ﴾

في تحرير العقارات ولقدير دخلها

المادة السادسة عشرة - تكتب جميع المتارات بقدر تميتها لتنفيذ حكم دف التسون . يعين مبدأ التحوير والتقدير بإيان من الولي في الاسالة والولايات ومن المتصرفيز في الالوبة المستقلة

المادة السابعة عشرة — تكون كتابة الهذرات بن حية موالية من اللانة تختاص تعينم. الحكومة وبكون التندير وانحميين من تمل جان إيحق به وكلا، منكفور موالسة احد المأمورين الثلاثة المار ذكرهم

يكون عدد الوكر، تلاته الله تهمه محالس أبارية أي المصاف التي فيها دو أو بعدية ومحالس الادارة في القصبات التي ليس أيها درار المراز اللي الله ما ما داخل البعدة وفي القرى النخيمية محالس التران م صحب العدارات مكاهران بالرامة المداد اللجاب واعطائهم المعلومات الكافية عن احر عائمة أوعن جبة المتال المساومات الكافية عن احر عائمة أوعن جبة التال المساومات الكافية عن احراء عائمة أعلى عمد عشرون أوان الحالة أوستم حراء المعالمة المحكم المحكمة ما المحكمة الم

المادة ألثا نة عشــــرة — ذكن العثار منقــما وخرزاً بين النحايا بصورة ارسمية يخمن الرادكل قسم تكي حدة واذ لم بكن المرزا الكن اشــــ بنهم يخدن ايراده كله من حيث المحموع

المادة التاسعة عشرة — عد . تدم تخمين القربة ارخي في لمدن من قبل اللجنة التي ذكرت آنفا يعان اكال خدول اللجنة التي ذكرت آنفا يعان اكال الجدول الذي يتسمن قبد العقارات وتحمين ابرادها ليطالعه المكلفون ويمعنوا فيه نظرهم مدة شهر واحدثه يبلغ كل مكلف آن الانفراد ورقة اخبارية تتضمن مقدار الأيراد الذي خمن عقاره ولكل مكلف الحق بالاعتراض في مدة شهرين من اربخ تبلغ الاخبارية لمأمور مال القضاء لينظر به في لجنة اتخمين

ولمأموري المال ايضًا الحق الاعتراض عَلَى لقدير اللجنة وتحمينها بـ ف مدة شهرين من بعد ارسال الجدول المذكور أيهم وحيثال بكونون مكافين بتبليغ اعتراضهم هذا. مع اسبابه الموجبة بصورة مختصرة لملكاف صاحب المقار لنقدير الذي لايمترض عليه قبل انتهاء المهلة المذكورة يكون قطعياً

المادة العشرون - عَلَى اللَّبِعنة ان تنظر في الاعتراضات المذكورة وتسمع اعتراض

المعترضين شفاهًا اذا طلبوا او وجد لزو. لدلك وأن تشاهد العقارت مرة "نية وتتحقق احوالها عند الاليجب تعلي قرار مدة نسهرين نكي كثاير ويبلع هذا القرار بي المكلفين بواسطة مأموري مال القضاء

المادة الحدوية والعشرون — لمكافين ن يستأنفوا قرار لجنةالتخمين في خلال شهر واحد من تاريخ تبليغه لدى لجنة توالم في كل لواء باعتراض يقدمونه لمأموري المال حاو للدلائل الكافية

توالف هذه النجنة براسة الواني او المتسرف هكذا: الدفتردار او المحاسب ومأمور تنتخبه الحكومة والالتقامة وتترع ميهم براسفة المجالس العمومية في الولايات والجمعية الممومية البلدية في الاستانة اذا ما يكن لمجس العمومي فيها ملئل من بين ستة من اصحاب الاملاك يبعث بهم اللواء

ولمأموري المال ايضاً ن يرجموا جنة الاستئناب في المدة نفسها على شرط ان تبلغ مراجعتهم هذه للمكتب و على لجنة الاستئناب ان تعلي قوارها في حلال شهر بن المنادة التانية وانعشرون — اذا ادعي بان قوار لجنة الاستئناف مخالف للقانون والنظام فللمكلفين ومأموري الحال ان براجعوا في خلال شهر واحد من بعد تبليغ القرار على الطريقة المارذكوبة التي تؤلف سبنح نظارة المالية بانتخاب الناطر من رئيس وستة اعضاء وهذه اللجنة لاتبحث في المعاملات المتعلقة بتقدير الاباد

المادة الثالثة والمشرون — للمكتفينان بمترضوا في خلال شهرين من بعد اعلان جدول التكليف الذي يكتب بنهاية التحرير الهمومي على التكليف المطروح عليهم في الاحوالالآتية وفقًا للطريقة المدرجة في المادة الناسعة عشرة وما بليها من المواد

١ - اذا وجد سهو وامتنعت الحكومة عن تصحيحه ٠

۲ — اذا لم يجر التبليغ المحرر في المواد ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٣ او جرى بصورة
 مخالفة للقانون

تكون هذه المدة عبارة عن شهر واحدمن ابتداء اعلان جداول التحرير الخاص الذي يجري في خلال التحرير العام وجداول الشكاليف التي تجرر لاول مرة سيف ختام التعديلات •

الجزء ٤ (٣٥) الحبلة ٩

الدورة البراءة العشرون | الدائر فنات له الله أن متدار الكيف السلاحل في المجدول الأكافر من محتر يود المقدور المجدول الاكافر من محتر يود المقدور المواقد الى الكافر من محتر يود المقدور المؤاذات على المكاف حلاء -

الذرة الحاسة والفشرون - مقل ت للجال بيانة في النواد ـــبقة المحلى بالاكثرية. تتي شرط ن الايكون عدد الاعتباء اقل ل للتعاب الذا الساوت الآثر و يرجع عطوف. للمب اينة الرابس

اَتِهِ الْفَصَالِ الرَّابِعِ ﴾ في دنتر ام إن التكليف ومعاملاته التعديلية

الذوة الدارسة را مستران - حدايال بني تحور تعوفة المجان المارلةكره الحاوية تحرير العقدرات وشداير اير دها و بمدايالات بشرائية الني تحري تنوجب هذا القانون يتألف م با دفتر الامهات .

دة . ١ ١ بن كبرن - حد عدول تكويت النوبة الحررة في الدة التا تة من فاول تحصيل الدول الرائل في ٥ خرال استراء ١٠٠٠ المستوس سنة ١٣٠٥ المادة السابعة والعشرون – به اس عشر سنوات تجري تعديلات عمومية التقدير ايراد العنارات وفقاً لاحكام هذا القانون

الدة الناعة والمتسمرون دالمنس بولا العقار و زاد متساد رائلك العض الاسبب لمائمة بعدل تعدير دالله عدا عن الاسبب لمائمة بعدل تعديرات العمومية التي تجري في السمسر ساوات النفاب التعديلات وفقاً للنقوة السابقة في السنة الديارات من السنة الآلية المائية التهديلات من السنة الآلية المائية المائي

الدرة تناسعة و مشرون - ينفى تَى اسحاب الامالاك بيان الحصوصات الآتية لى تَلِمُ لمال كتابة من بتدا، طبيق هذا شكليف في كل تضاه وبعطى له عن وخبر مُقابِلة ذاك •

١ – العلاوات أتي نفيم بي لانية الجديدة الموجودة ٠

العرصات أني خصصت من جديد اللجهات المصدرح بها في المادة الشامنة من
 هذا التأنون •

التبديلات التي نحصل في جهة استعال لأبنية بصورة تدعو الى انقطاع الاستثناء

لساعور بهد الذين والتحولان التي م الدياة الكويما بعوة - يُّا الدود الدنية عندواء

تعطى البيانات المذكورة في خلاز شهر الله عن أن الم مرا الاملات الهجاء ومن حدوث اللحولات فيه و د ماهدا البسان في الدة المكورة يضم أ الله المنضى علماء أي مدب شبادات عي اليحرمم الدارة في للة رة زاحدة الساوة الدرانيان - المحارات الدائد الى بالنان تحريل عداء لما تقضى فليهدأ أأدامه هاقال للصفاء الماثم للبواري تني حام أمان أمايي يُؤمروا لدون عدر الشمال زاير أني اصل كليف داب العدر الشرول في الدمن تسليق هما القاءل بيادات الحل أن أحر بالله التي نصع أن أيّ ال

الدرة حارية و شلائون – تجراني لمعاه زات للتعلم، شعديلات ويتر العرب القواعد الموضوعة الشحرير العمومي وانما توالف اللحنة التي تنظر في هذه الم من ربعة اعتمام المن منهم بشحمان من عضاء محاس الأدارة؛ مان من علماء ليهدي ترياسة مأمور مان • رامير أن لاما حاث الن . • المأكفون و المال محيول يرافي هذو ريول في مدل عورة ب ما ما المارة في محاس عيمة • أيان في إحال الأرزة قصعيا لم شرعان العلى وجعة بدحاة في المدة بعينة محتوط في الأحوال محارة في سارة المدية و مشريل ا

- mas - 122 8 في كفين المارمين بأداء الكيف

عادة تناسة والدائيان - سحب المثارة رد و يدال مدرات مكفه التكليف غرتب عديه واذ لم يوجد هؤالاء والمكنون ميها .

المادة الثالثة والنازتين — المتصرفين في العقار مسانا بكلفون بالسامة ح الشَّائِعة - العَمَار لَقَيْدَ عَلَى شخص متوفي بعثبرغبر شاء وتجري محقه العام. انتما للفقرة الأولى هذا اذا لم يتسم ويقيد في ادرة الطبو ذ مُ يستطالورثة - وقب الارثية كلما أو يعضها .

※ まれるよるとより家

المادة الرابعة والتلاثون – يحرر ناظر المالية نظاماً يتضمن كيفية تنفيذ هذا ون

و عد تدقيقه في محلس شوري لدوية إنفذ ارادة سلطانية -

المادة حاملة والميلاثون - تعار لاحكامالتيكات مرعية قرال في تكليف هذارت لاغية من ابتداء تنفيذ هذا غانون في كل قفساء واكال النحرير العام وجشرة في تحصيل التكليف .

الدة السادسة والثلاثون – عدارت الحرمين الشريفين سنساة من احكاء
 هذا القاءن •

المَادَةُ لَسَابِعَةُ وَالثِيرِ ثُونَ – ناطر المَالَيَّةُ مَأُمُورَ بَانْفِيدُ هَذَ القَّاءِنَ •



-1-0

ى ، السبين الا و صدوي تأليف المسيو لشاتايه

La position économique de l'Islam, par M.A Le chatelier

اعتاد صديقة صاحب هذه ارساة ن بريناكل بوه الرّ من آنار علمه والحساين ودليلاً من اداة مضائه و ضطلاعه فهو اليومالموجع الاكبر في احوال الاسلام والحسايين ومن اعظم الله أن ربين الواقفين على منزلة الشرقيين ورسائه هذه كسال ماخطته براعته اوصدر تحت رعايته مماواة بحسن الظن مستقبل المسلمين افتتحا بقوله أن العالم الانكليزي السكسوني الذي ذهب بفضل التقدم في اعماله الافتصادية ليس هو من حيث العدد المختف العالم الاسلامي فهو عبارة عن ١٦ مليون ساكن في بريطانيا العظمى والولايات المحمد الانكليزي اما الاسلام فتيمع كلنه من ١٠٠٠ الى ١٠٠٠ مليون من البشسر وعتد سلطانه من الصحاري المخمدة في ايرتيش واوهيو الى مدن أفريقية الجنوبية من العدرين الارخبيل الهنديك الى وهو الى مدن أفريقية الجنوبية من الرخبيل الهنديك الى شواطيء الازلانتيك مع فروع في اوربا تصل الى ليتوانيا و مولونياكي ينتشر من وراء البحر المحمد عليه مارة عن متفرقين بين من لا يدينون بدين من لايدينون بدين من لايدينون بدين من لايدينون بدين من لايدينون بدين، فركزه الجمالم ذو شأن في العالم

والمهاد الاعظ من السلمين في آسيا فيو فيها عبارة عن ١٧٠ مليون مسلم اي مثل مجه، ع سكان المرك التوالية و لحنو بية والمورد والموردان - قرا الهند ، كار بذا المرا مليونًا من السكان منهم ٦٠ مليون مسلم وفي الهند الهرالا لماية ٢٠ مليوا الواسر معدل السكن وحداً في كل بلد بن أن نسبة خمين في الزيد الصينية الى مائر السكن سمة ٥٠ - ١٠٠ من مجموع السكال ومعده في الصين في الي " في المُثَةُ وفي الافعار في ا ه – ٩٩ في المئة وفي بخارى ٩٦ في لمئة و للوجستان ٩٠ في المة و٣٠ في غارس و يعزل معدلم كد خدمت نحو الغرب فيه التجريم ٩٨ في للتة بالأد العرب ينزل معدير الى ٨٠٠ ي المئة إن النهوين والي ٨١ في المئة في آسيا الصغرى والمعدل العام السلمين في آسيا هو ٣٠ في لئة ويبع في افريقية ٣٦ نفيها ٢٠ مليون مسلم مقابل ٦٥ مبيون فريق و بنزل معدل تقومهم من النهال إي جنوب ويكون سو دهم الاعجر في الشهال التي في مراكش واحر ثر وتوس وطر بس ومصر و ص سكان فرينية الشرفية من جلية . العرب والهنود ينزلون في رودو ميا والـترسفال والناتال والراس ومدعسكر وحزائر كومور وموريس ولايقلءدوهم عن مانتي الت ولايكاتر عدد المسليل في وربا لا في بلاد روسيا ففيها بحو ثلاثة ملايين من تار وكذبك ترى في شبه حزيرة البلقان اجناسًا من الاتوال والارزؤ وغيرهم لا بنس عدوهم عن ثلاثة ملابين يضًا ما سائر بلاد وربا فليس فيها الا عدد قليل لايشجاوز لالوف من المسلمين المختلفين في اجناسهم وليس هو ثابتًا • واذا اضفنا الى اوستراليا وتوابعهانحو • ٤ الى • • الف افغاني وهندي وماليزي ومثل هذا القدر في الميزكا باسرها من الاتراك والعرب والصينيين والزنوج جاءت معنا لائحة صحيحة في الجالة من العالم الاسلامي

و بعد ان افاض قليلاً في وصف معتقدات المسلمين وعاداته. قال ان لسان القرآن الالمي يحدث صلة اخرى بيزاعضا الاسرة الاسلامية الكبرى فاذا كانت اللغة العربية لايتكلم بها سوى خمسين مليونا من الآسياويين والافريقيين من بهر الفرات الى النيجر فعي يترنم بها في المدارس الاسلامية من بلاد العين الى افريقية الجنوبية من جزائر الفيليين الى مراكش وتستعمل لفة كتابة عند الخاصة في كل بلد اجتمع فيها المسلمون لميتلوا القرآن العظيم وان الشعوب الاسلامية التي لم تقبل اللغة العربية قد دخل الى لفاتها منها الشيء الكثير فالفارسية والذكية والمسلازية تكف بحروف عربية وافة

الاوردو الهندية قد دخها كثيرمن شابر أمرية وكذلك الفة سواءاية والله البول والهرير في اقريقية

وذكر المؤان تاريخ الصحافة الاسلامية المجرد فقال مع ال تريخها بود في سنة المدهم النا منشرة ولاسيا في مصر على المده المجدد الاخير والبلاد العثابية بعد احر بتوتدر الصحف الاسلامية في الارض باربيه في المشارية الني اخذ مرن في آسيد خصوص بدخلون فيها و يرزون كفيرة من الشعوب الموقية واحسن ضنه المفه ألم التركية وكيف يحول المحددون في الاسلام اليوم الله يدخلوا العلوم وأغان حريفي لجوامع كاف في المسلم اليوم الله يدخلوا العلوم وأغان حريفي المسلم المناسب في الازهر وذكر مثالا من السكال اخديدية و عمل الكرياء والمخار ولاسم في البلاد المورية فقال نا لمدينة المنورة مع نها في الهرية فقال نا لمدينة المنورة مع نها في الهرية المدينة المناسبة عديد المحارات المحرية فقال عامة مقطر باعض والامام يجي في المين يطلب تمديد سكة حديدية من الحديدة المناسبة المحديدة المناسبة المحديدة المناسبة المحديدة المناسبة المحديدة ال

ثم قال ان المفكر بن من أسيد ببن غربيين ببالطرون وحق هر أن الحروا في هذه المهضة خديتة في الدارة لا من حيت المناوة الى الجامعة الوطنية بن الحرار الماروا في من يقع المرابة العاجل من قياء مدنية السلامية المتسكة أنصد في توطيد حياب لتكافل الاقتصادي بين جزائها وقال ان السياسة الحيدية خفقت في دعوتها للجامعة الالملاية ونفضت عرى تلك المعوة يوم ظفر احرار سلانيت باعادة الحرية المالكة الشائية وقال النالياسة العثانية الاسلامية الالمانية تبيئ المالمان المانة الم الاسلامية الالمنانية تبيئ المالمان الوالية

فالفكرة الاقتصادية هي التي تهم أمام الاسلام كثروهي بها اليو. يتالب المتغلبون كالقالب مصر انكاترا بقولها منافي مصر يجب ان تكون لمصر وكذلك فعل الجزائريون بعد سبعين سنة من استيلا فرنساعليهم فنامواوهم لايخفون بأسالقوة بطالبون باراضيهم التي استصفيت فعلى اور با ان نتأ كد قيام انسلين بالجامعة الاقتصادية مما هو ماثل للميان من حال ايوان فان احلها يريدون ان يقاطعوا كل من هو غير ايرا في وان بطبقوا القواعد المدنية والاقتصادية في اقتصادياتها ومشاريعها الناهمة وهنا المدنية والاقتصادية في الاسلام لتكون بلادهم لهم في اقتصادياتها ومشاريعها الناهمة وهنا

قال المؤلف بان تكي امريا ان تنظر السلمين وحرائده التي تنخ فيهم روح النهوض الترى كيات نخفق سياسته الافترارية فينادياسان حد جميه بلاد الاسلام السلمين ونحن نقول اذا صحت هذه الاحلام والاوهاء آمين

منطق الشرقيين

والقصيدة المزدوجة سيف النطق للرئيس ابي علي بن سينا • عنيت تصحيحه لمكتبة السفية بالمدرة ص ٨٢ ٥

احسنت هذه المكتبة نشر علد سفر انفيس أي سوب راق تأنها في كل ما شرته حتى الآن وقد حسدن الكتاب توجمة الرابس عن الحج المصادر فجات الترجمة في الآن وقد حسدن تكتاب توجمة الرابس عن الحج المصادر فجات الترجمة في المالات والقصيدة فيها في المالات والوضوح محيث يسهل في من لم يفرس هذا الهن لل اصوله ال يتلفه بخفسه من ها بن السائين ولا تحب فكلام أرابس رئيس لكلام وهاله مقالله لمؤاف «في ذكر العوم» نقايمة ولا تحب فكلام أرابس رئيس لكلام وهاله مقالله لمواف «في ذكر العوم» نقايمة والمحمد عبو في عهده قال المداورة شيء كثابية والتسهوات له محتوانا لمي كانهة من ازمان غراسيا عربه عن عود الراسح ال تجريم احكمها المدم كله بل في ما نقة من ازمان غراسيات عربه الواء المدم يوهة المالات الما

وغذه منها - صول اومنه. أراح وفروع اوغرضنا ه هنا هو في الاصول وهذه التي سميناه أواج وفرول فهي كالطبو غازحة وعلو، جزئية السبالى التنجيم وصنائع اخري لاحاجة بنا ان ذكرها

وتنقسم الدور الاصلية الى قسمين ايضًا؛ فإن العلم لايخلو اما أن يشفع به في امو العالم لموجودة وما هو تبل العالم زلا يكون قصارت طالب ن يتعلمه حتى يسير آلمالة يتوصل مبا الى علوم هي (علوم المور العالم والديد و والمالن يتنفع به منحيث يصه آنة الطالبه فيها يروم تحصيد من العالم بالامور الموجودة في العالم وتبله

والعلم الذي ينظب ليكون آنة ﴿ تدجرت المادة في هذا الزمان وفي هذه البلما . ان يسمى (علم المنطق) ولعل له عندة يرم آخر بن اساً آخر لكننا نؤثر ان نسميه الآ . جهذا الامم الشهور رى يكون هذا العلم آلة في سائر العلوم — لانه يكون عابًا منهيًا على الاصل عني يحتاج بهم كل من بقتاص المجهول من العلو، باستعداد المعلوم و خود سمة كرن و سالنجو و تلك الحجة مو ديا الماحث الى الاحاطة بالمجهول فيكور هـ من الماحد عني تنقل المعمومين المعروم في عدل و يكذلك كور منتقل المهمول ولا يكون كذلك و فيذا هو احد قسمي العلوم

واما النسم الآخر - فهر ينقسم بقد ول ماينقسم قد مدير الا - ام الا أكوب الفاية في العربزكية منفس تدبيجتس د. من صورة بعدر انقسا د. ل تكول فابة إلى ذك فقط بن وان حمل الشئ حرب شات عوراء في انفس

فیکون الاول تنمامی آ ، وحدرت ۱ رحیت هی عدد ، حدید عرف صوب وجوه وقوعها منا وصد دورد تا، واحد ده اسد ، سایی دفت را بایان ما حرد ت فی افعالما واحواند الامونی صوب وجود وقایان ، اوصاورت تا از محودها وید

والشهودمن هل ازمان سهم إلىنحون لامارا ما نظريا) لان اليما المفعوى صر ويسمون الثاني مثيها (عمليًا) لان غايته عمل •

واقساء الها النظري الرامة : وذلك لان لا وراما مخالسة نامة المهينة حدّ وتوامّاً فلا يصلح وجودها في الناج في آر مادة ولا يعالى الا في مادة معينة الله الانسانية والعظمية وان كانت بحيث لا يمنام للهون في اول نظره عن الحام الدة — فيكون تني سبين من غلط الدون بن يحتاج اللهن ضرورة في الصواب أن ينصرف عن هذا التجويز ويعلم أن ذلك المعنى لا يحم مادة الا ذا حصل معى زاند يهيئها له وهذ كالسواد والبياض فهذا من قبيل الموجودات والامور م

واما امور مخااطة ايضًا كذاك والذهن وان كان يُعوج في صحة تصور كنير منها الى الصاق، بما هو مادة او جار مجرى المادة — فليس يمتنع عده وعند موجود ان لا يتمين له مادة وكل مادة تصلح لان تخلف مد يمنع مامع وليس يحتاج في الصاوح له الى ممهد يخصصه به مثل الثلاثية والثنائية من حيث هي مثكونة وتعرض الجمع والثفر يق ومثل التدوير والتربيع وجميع ما لا يفتقر وجوده ولا تصوره الى تفير مادة له وهذا قبيل ثان من الامور والموجودات

و ما المهرز وبريتم الدوة -الحركة الله الرافلا الدلمج (أن تخلصا الدوة ولا في المسامر الله ي حق مش حدق الاول المالي ومثل فا سررك من للمرابكة وهذا اليس تالت من الموجودات

واما .ور ومعان قد تخلط .ادة ،قد لاتح شها نتكرن في جملة مايخ علـ وفي جملة ما لايخالط ،تل لوحدة و لكثرة ؛ لكل واجزئي والعبة والعلول .

كذلك اقدام العلوم النظرية اربعة لكل قبيل علم •

وقد جوت العادة بان يسمى العالم بالنسم الاولى 1 علمَ طبيبيًا ؛ وبالقسم الثاني (رياضًا : و، نسم أثناث آب أو بالسم لربع (كيد ا ربر ، يكن ناك ، تفصير متعاربًا فهذا هو العالم النظري

وامد العبر العملي أفراه ما يعركيفية وجرا ن كون شيه الاسمان في نفاسه واحواله التي تحصه سخى كون سميداً في رنيا و هذه ولى أحرته وقوم يحصون هذا باسم علم الاخلاق

ا ومنه ما بهر کیف بیجب آن بیجری علیه امر اشترکات الاسدنیه مهرود حتی بکون علی نظامه فاضل — امافی اشتارکهٔ جزائیهٔ و مافی نشترک افکیهٔ و شارکهٔ جزائیهٔ ثبر انتی تکون فی منزل واحد واشترکه افکیهٔ هی نتی تکون فی مدینهٔ

وكل مناكة فالما تتم بقانون مشروع وبمثول لذك القانون المشروع براعيه و يعمل عيه ويحفان و مي يجوز أن يكون المتوني خفظ لمقتن في الامرين جميعً السان واحد فانه لايجوز أن يتولى تدبير المنزل من يتولى المدينة بل يكون ندينة مدير رلكل منزل مدير آخر و ولذلك يحسن أن يفرد (تدبير المنزل) بحسب المتولي باباً مفرداً ولا يحسن أن يفرد التقتين للمنزل والتقتين للدينة) بحسب المتولي باباً مفرداً ولا يحسن أن يلون المقتن لما يجب أن يراعى في خاصة كل شخص وفي المشاركة الصغرى وفي المشاركة الصغرى وفي المشاركة الكبرى شخص واحد بضاعته واحدة وحو (البي)

واما المتولي انتدبير وكيف يجب ان ينولى فالاحسن ان لاندخل بعضه في بعض وان جعلت كل ثقتين ايضًا باباً آخر فعلت ولا بأس, بذلك لكنك تجد الاحسن ان يغرد العلم بالاخلاق والعلم بتدبير المنزل والعلم بتدبير المدينة كل على حدة وان تجعل الصناعة الشارعة ماينيغي ان تكون عليه امراً مفرداً

وليس قوانا « وما يَنْبغي ان تكون عليه » مشيرًا الى انها صناعة ملفقة مخترعة ليست الحجود . • المجلد • الحجود . • المجلد • المجاد •

من عند الله ولكل انسان ذي عقر ان بنولاها كلا بل هيمنعندالله وليس لكل انسان ذي عقل ان يتولاها ولا حرج علينا اذا لطرنا في اشياء كثيرة مما يكون من عند الله انها كيف بنبغي ان تكون

ُ فلتكن هَذه العلوم الاربعة اقساء العملي العملي كانت تلك الاربعة افسام العلم النظري اه»

الهيئة والاسلام

لمؤلفه السيد هبة الدين الشهرستاني طبع ببغداد في مطبعة الآداب منة ١٣٢٨ ص ٣١٤

ذكر المؤلف أن الاسلام يو فق آراة الفلسفة الحديثة اكثر مما يوافق القدمة خصوصاً في نفلكيات وقد فسر كثيراً برالآيات الشكاة والراوايات المصلة قال: « فقي الناس اناس يزعمون سلوك انشارع في بوب انفاكيات مسلك احكماء وأن الهيئة القديمة هالموافئة للشريعة النديمة فلاجل ذلك ترهم عند اعتقادهم بطلان الفلسفة الغابرة تول اقدامهم ويضعف الترامهم بنواميس الشريعة الطاهى وققصدت من تصليف هذا الكتاب بيان مخافة الاسلام المعظم من البيئة المعلم موسية ومرافقته الآراء الكتافة في الهيئة الجديدة فيابغي أن يكون تصديقهم معلوم العسرية سابا لرسوخ العقائد الدينية ومزيد اليقين بصدق بقي مقالا بها لامي والمؤلف مشهور بسعة الاظلاع فشكره على تحقته

غرائب الغوب

لصاحب المقتبس طبع بمطبعته ص ٢٠٤

هي هض المناهده وعرف صاحب هذه المجلة عن ديار الغرب لنشر اولاً في بهض اجزاء هذه السنة والسنة المناضية وجردناه على المدة وهذه القدمة وهي تنم عن الغرض من نشره: « هذه في ول واقد لا تتاب وأو هات كتابتها في صف معالم الغرب وماليته فيه و ثقفة اعد و نا تكي ش المينين بانها اتحمل في مطاويها من تلك المدنية الداحرة الا بقدر ما تصل اليه يد عابر سبيل وينفطن له فكر النزيل والمدخيل راجياً من كرمه تعالى ان ينفع بها قراء العربية وه نه استمد الهون والنيسير نع المولى وفع النصير»

رسائل البايية

نشر البارون روزن الرومسي المتوفى ٦٣ رسالة بالفارسية والعربية كتبها بهاء الله

لمصلح شي في المذهب في والمربية منهاكما قال احد الناظريين في هذه الرسائل و ن كانت ندو بي صورة وهي قرآن المخرج من كونها كنت لتنه قد البايين كي من المصالب في سين ايمنهم و عمل ند توهي به فيقاة الحدة ولوسة الهنمرون المسين قد سورة لموث المدار عند من مناهب المستور من نحلو مذهب الباب ولمن كار لبها فيها محمى لمارك في المستور من نحلو مذهب الباب ولمن كار لبها فيها محمى لمارك في المستور من نحلو مذهب الباب ولمن كار لبها فيها محمد كنابر المستور بن يحدر كنابر المستور بن يحدر كنابر المستور بن يمارك في المستور بن يمارك المستور بن يمارك المستور بن ال

معيار النثاوي

شر انسيو ميل مار من عايا المشرقيات في فراسا ما، على فتاوي فتيه المغر العباس حمد نزيجي الونشر يسي المتوفى - نة ١٤ ه في مجلدين وترحم اللى الا .. مع تعانيق الشهروح اللازمة ها ، وهذا اكتاب هو نشاوى صديت عن مفاقي اي توسى وولايثا قسلصنة والجزئر وعا، الانداس والمغرب الأقسى وهوع. ... ولاية وهران وبلاد مراكش وكان طبع هذا الكتاب يهمته تكي الحجود اس في ١١ عيداً تدخل في ١٣٠٤ صفحة فن بق بالشر هذه انتذائ يحقى جاءت مثل الدور في سانون مرحماً جهل الرجوع اله

ئلاث محلات حددة

اختماق مجنة ديبة علية الملائية اجتماعية عمرانية اصاحبها الشيغ عبد الركندراني يحررها نحبة من اهل الفضل بدل اشتراكها في هشتى ريال واحد رئي المراد منازة ريال وربع وفي الانتظار الاجتبية ٧ فرنكات وتعدر من في المراد ا

النمد - علة كاثوليكية سياسية اخبارية تاريخية ادبية علية لنشرًا شاكر المدي عون و يعاونه بانشائها بعض اسحاب الاقلام فيها اشتراكها في بعدت ريالان وفي البلاد الحارجية عشرة فوتكات وهي تصدر مرتبن في الشهر

تنوير الافكار – مجلة دينية ادبية سياسية تدارك برمرة في بغداد اعاجبا عبدالهادي أو دي الاعظمي ومديرها نمان أفندي الاعظمي قيمة الشتراكبا في المالك العثانية مجيدي وربع وعشرة فرنكات في الخارج

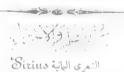
كتب متفرقة

معنى الحياة - عربه عن الانكليزية وديع افندي البستافيوهوتأ ليف اللورد افبري

. يورون بدلخ لها تنه في الذكار بـقارصدق لع يمة والفياليم شاجاء والاعتصاد يطالب من كاليوم عرب في مصار

لتورير تستر لمن فهورست سانة ۱۹۰۰ هو عتم يردا سي يصار كان سانة معتمد الكلتوا في مصر عن الحركة الادارية والسياسية والعلمية اليها الدارية والمكتوبة وغراسرية وفيه كلاه داويل على الممارف المصدرية وفيه الحركة للتعلق الردياد عدد شار و كمد تبت والمداية عمل عموه بالمان العربي المدين و يصلب من مطاعة المتطلم بالتناهرة

القطار الدريع في عم البدل - محتدير في عم البديع ، فني ب مصف من تبيع . الادب في مصر ودو تعرج البعرة في لدان



قرأت حيث منتبس رسمة من وسد و نجت في شعرى العدور و فيكرت عندية اكانب بهذا البحث الحد و رسو وواصل الراد شدور هد الد السخع بد الى وحدت فيها هفوة لعلها بر النقل او سنروه، قدم: « ن العلامة شول توردمان شول من شعرى الشعرى بهد عنا نجر وه، قدم: « ن العلامة شول توردمان شول من شعرى الشعرى المنافي وهو الزواة خاصد عدها أن عد الشمس عا والمنافي معرفة ذاك من وصد اختلافها السنوي وهو الزواة خاصد عدها أن يتها قطر فلك المرض وهي صغر من النافي المارات الذاك المرض وهي صغر من النافي بيور الشمس المشع لكما في غاية الشعف وقد عرف الها اختلاف سنوسيت جزئي وهو بحصب قائمة اورمان وجوم من التانية فيقتضي لوصول نورها الينا أنافي سنين وثلث سنة فتكون قوة الجذب في الشمس وتوابعها معال (السيارات والقارها) فتكون قوة الجذب في الشمس وتوابعها معال (السيارات والقارها) فلو وجدت تكي بعد خسائة من قوة الجذب في الشمس عنا لدنت الشمس اليها ثم اسرعت غوها مضطرة لشدة المتجاذب (لان الجاذبية تتغير بالقلب كربع البعد) اما الدورات

حولها اوللاندماج فيها والواق أن الشمرى اليهنية أن الخيرة التهاعدة عنه و في شما ا (وفظامها) سترة شو الطة بالترسيمن ما أير راساليم بعنى الرصائد من أن الرسالة الجيوني ا انور كواكب الثريا قطب دوران حقيقي لله أنو كب (المحموس) أني تأسسه ما معتود البروج كافة وهدندا الوأي الاخير لم يجزم بصحته حنى الآن والشعرى الهائية محسوبة منالخيوم المزدوجة وقيل بانها تدور حول حرم مظلم المنام منها المبار ومدة دورانها حوله ٢٠ صنة تقريباً

ثم ذكر ان " الشعري "ايجانية هي اليد اثر عده أكواكب المنتشرة أي المديرة " والمعلوم عنها حتى الآن النها الرابعة في اليد اثر عدل النه عرف لتال أكواكب المختلاف سنوي الكتر واقر بهم اليداد centauxi المختلاف سنوي الكتر أبع الثانية فيكون بعده عا قرابة ٣٥٣ الله مرة بعد الشمس عند و يقتضي لوصول نوره الينا الربع سنين و يظن بعض على الهجة أن بين النجوم الفشيلة التي تعد للمالم عنها اقراب المينا من قنطوروس

لنفرض للاستمانة عَلَى تصور تدر الشمس الهانل و بعدها عنا ولا جل مقابلة السافات الشاسعة المذكورة ان كرة قطرها قدمان تمثل الشمس نتكون الارض حَبة حمص صغيرة لى بعد ٢٠٠٠ قدنا عنها وتكون اقرب النوبت الينا عَلَى بعد تقديره بالتقريب ميل عن مثال الشمس ١٢ مليون بيل بالتقريب يعنا و بين الشمس ١٢ مليون بيل بالتقريب يصل نورها الى الارض في ٨ دقائق و ١٩ ثانية

و يلي النمرى البالية في البعد خدد لا يحصى من النجوم بضعة وعشرون منها يعرف لها اختلاف سنوي المبالية في البعد المخترة الباقية لا يعرف لها اختلاف سنوي المناهيما في البعد الولتوغلها في قلب الجوم المناوية قلب الجوم تتلاشى قبل الوصول الى اقرب الثوابت بمسافات بعيدة واقوى النظارات في وقتنا الحاصر لا توينا قرصاً للنوابت واذا في بأن النور يجتاز عرض المجرة بمدة عشرين الف اوثلاثين الف سنة فيمض السدام على رأى بعض الفلكيين يقتضي لوصول نوره الينا مسمائة الف سنة واقوى النظارات لم تحله الى نجوم مفردة او عنافيد ومن المحتمل ان يكون مجرة بعيدة كالمجرة التي نظامنا الشمسي وعامة الكواكب وانظمتها منها وفيها على يكون مجرة بعيدة مؤلفة من عوالم وانظمة الما وانظمة من عوالم وانظمة المؤاها المؤاهدة المؤلفة من عوالم وانظمة المناهدة مؤلفة من عوالم وانظمة المؤلفة بنا مجرات عديدة مؤلفة من عوالم وانظمة المناهدة المؤلفة من عوالم وانظمة المناهدة من عوالم وانظمة المؤلفة بنا مجرات عديدة مؤلفة من عوالم وانظمة المؤلفة بنا عوالما المؤلفة من عوالم وانظمة المناهدة المؤلفة بنا عوالم المؤلفة بنا عوالم وانظمة المؤلفة بنا عوالما المؤلفة بنا عوالم المؤلفة بناهدة المؤلفة بناهدة المؤلفة من عوالم وانظمة المؤلفة بناهدة المؤلفة بناهدة المؤلفة بناهدة المؤلفة بناهدة المؤلفة بناهدة المؤلفة من عوالم وانظمة بناهدة المؤلفة بناهدة المؤلفة بناهدة المؤلفة بناهدة المؤلفة بناهدة المؤلفة المؤلفة بناهدة المؤلفة بناهدة المؤلفة بناهدة المؤلفة المؤلفة المؤلفة بناهدة المؤلفة المؤلفة المؤلفة بناهدة المؤلفة بناهدة المؤلفة بناهدة المؤلفة بناهدة المؤلفة ال

الى مالانهاية لما يتأكد والآلات الحاضرة لاتمكنا من كشف شي؛ منهذا السر البطيم وقد وجدت خطوط في طيوف بعض السدام انور من خطوط الهيدروجين لاتدل على عنصر معروف في الارض اوفي الشمس حتى الآن فمن المحشمل ان يكون ذلك دليلاً على وجود عنصر ابسط اواوطأ رتبة من الهيدروجين

هذا ما جل في الخاطر حداني الد كوك نظرائه كانب تنك الرسالة الافتقاء اثره واقتباس منار علمه في هذا المسلك الذي قد لا انجو بسلوكه من العثور فالرجوع الى مايدونه علماء العصر احتى والبحث في انواع العلوم الطبيعية انور للبصيرة فتكسب المرم قدرة التصرف بالاعمال العظيمة المفيدة فان اكثر الناس تجبل حقيقة هذا العلو تتخيل في الساء اموراً سخيفة اشركتها في متقدها وتسكمت في باطلها وظلت عليها القرون والاحقاب حتى رسخت تلك الاوهاء الفاسدة فيف العقول وانطبعت مزايم زعمائهم الباطلة في القلوب فتأصل فيهم الميل للشعوذات والابمان بالخرافات وحقت عليهم كلمة الشر والجهالة فصارت ذريعة إلى لمحادلات حتى الحروب والفارات وفاتهم ان الاوض دار قراع وتنازع في البقاء وان عصرنا هـذا عصر جـد واجتهاد وانهم عَلَى سطح جرم حتير (الارض) اعتباره كذرة من جميع المادة نسبته اليها كنسبة حبة رمل الى طود عظيم خليط من التراب والرمل والحجارة تناثرت اجزاؤه في هذا الفضاء وعلم البيئة الحقيقي وهو علم اثبته الفحص وقاء عليه البرهان يعرفنا مجتيقة هذا الوجود ويزيل أويتلل من تفآخر الانسان الكاذب وغاواته وعند التعمق باصوله وتعميم انتشاره في مستأنف الزمان بدركنا التفيير الكلي في جميع امورنا واحوالنا ونخرج من مأزق التعصب ومضيق الافكار فتبدو علامات اليمن وامأرات الخير ويكون لهذا العلم المزية الكبرى عَلَى سائر العلوم فهو رائد الاصلاح الاكبر 💎 دمشق : احدالقراء

وقف للعلم

وقف احمد بك زكي من عالم مصر خزانة كُتبه وفيها مئات من الامهـــات المهـــة المخطوطة والمطبوعة واكثر مطبوعات اوربا العربية وكثير من نفائس اكمتبـــالافرنجية على المطالعة لاهل القاهــــةوذلك تكي شرط ان تجمل في مكان خاص بها من دار الكتب المصرية وهي غيرة على العلم لاتستكثر من خدمه طول حياته

مسألة قلة النفوس

وضمت مجلة الافتصاد بين مقالة قالت فيها انه بكاد لا يعرف كيبر امر عن مسألة النفوس

لان الام القديمة قد دثرت كلها نقرياً ونوشك ان لانعرف الا اموراً طفيفة عن حالة الاشور بين كما محن كذلك في تصور الويان والومان فان الرحال الممتازين قواداً كانوا او فلاسفة بمن استهروا قديمًا لم يتركوا عقبًا فلا يمكن ان يقال انهم هلكوا سيف حروب الهلية اوخارجية وان قد خلفتهم سعوب اخرى مثل اليورغونيين والفائداليين والفوتيين الدين نشأً وا من جرمانيا والهونسيين والمحريين لقين جاواً من آسيا فالماخي يمثل لاعيننا تعاقب الام التي تناقلت حسنات المدنية خلفًا عن سلف •

ومسأنة قلة النفوس اليوم نظر فيها في كل مكان ولاسيافي فرنسا فالشعب القرنسوي اليوم ٢٩ مليونا ويجب ان يزيد كل سنة مليون نسمة ولذلك رأى احدهم ان يعطى كل اب اواء فرنسو بتين ماشاه آمن لوظائف لان لحم ميلاً حاصاً اليها تلى شموط ان يكون لحم اللات الات الحكومة مكافأة مالية فدرها خمسانة فرنك تدفع دفعتين اذا ولد للابوين الولد الشاك وهو هي و بذلك تنفى الحكومة في المسنة من ١٥٠ الى ١٧٥ مليون فونك

فودت المجلة على هذا الفكر وقالت ان الاولاد والعجزة الذين يولدون على تلك الصفة مدة عشر سبن يزيد عددهم ملابين وه لا بعملون عملا و يفتقر السكان من جيابة هذه الضرية منهم اي مبلغ ١٧٥ مليوناكل سنة الذب يقضى عليه اداوه وها قط كانت زيادة الضرائب مغنية لامة ومن ذاك ينشأ فقر متتابع لان مائتي مليون فونك لاتكني للتيم بها العلى الذي المدنز على الطحوالحامات الحرة مثل الطحوالحامات والهندمة وغيرها وسلك الوظائف ابضا ورباكان في المستقبل معوض عن هذا العمل ولكن الحال في فرنسا ليست كامير كاوروسيا لان باطن ارضها قليل الخصب ولايري رواج المجارة اكثر من الآن فالنفوس فيها محدودون وكل دوا، ينترح الشفاء من قلتها لايزيد الحال الا اعضالاً

نهذه الفرية لاتأثير لها في الاغنياء والحكومة الآن هي السب في تقليل السكان غير لما فيا نرى ن سهل التعليم العالي فلا تتم كل لم الطب والحاماة تعم اللاتينية يل واليونائية وجموعة العلوم في حن بكفيه عامونة علومهما مرفة عملية و يحذف مجا بالاقتصاد من خطة الدوس درس بقية العلوم لامثال هو الا و بذلك يتوفر مبالغمن المال تصرف على تعليمهم اياها و قالت وانجع الاسباب في ذلك تقليل الضرائب على وجه عام جمع للها ثريد النفوس الى الحد المطلوب الذي تسميع به حالة البلاد ونشاط الها

دار الترجمة

صدر الأمم الخديوي باعادة ديوان القرحة في مصركماً كن في اياء الخديويين السالفين وسيعرب هذا الديوان كل ماتجتاج اليه اللغة العربية من المواع العوم والفنون المستحدثة

التربية اليابانية

تفضي الحكومة اليبابية أن الو من ان يوم و المناه الدرسة سد سنوات يخصص منها ساعتان سيف أيوه أمرس الآوس والمنظر المه رف ن يلتب اكتب المدرسية و الهاطرورية و الملكومية و الهاطرورية و المناه و المن

أكتشاف ناعع

اكتشف الدكتور المرايخ لروبي تركياً كيارياً من الزراية الدان المتجارب كي يخاح هذا الدوء في معاجلة الله الدرية وسي لم تقامة ومرض الواء و يعتشف بهض الاطباء الدبات في حيز مكان مان المناب ي مرض نواء المفتي في بلاد الكوانو وغيرها من البلاد الأميركية وفي رواية اخرى ان هذا التركيب يشفي من المرض الوهري

ميكروب الخصب

اعلن الدكتور رسل والدكتور هتشنص في المجمع الطبي البريطاني اكتشاف ميكروب يقتل البكتريا اللازمة لخصب الارض وهو اعظم اكتشاف زراعي منذ ٥٠ سنة وكانا قد اكتشفاء الاججال إرة اومضاد تا نفياد ينتل جراثيم كثيرة من التي تأكل البكتريا المفيدة للارض فازيد بذلك خصر القربة وقد كان في اثناء ابحاثم با في هذا الموضوع ان اكتشف الميكروب المتقدم ذكره



مناعت نظم والانشاء

كان الوليد ابو عبادة البحتري "مد مراً ببيب بن وس المعروف بابي تم . "وه من اعيان امراة الكلاء وكلاه، طائي غير ن المحتري ولد بعد ذاك بار بعة عشر عافها ترعرع وبدت في علام فالنبو تمام في اوج مجده ومجبوحة اشتهار. فلصق به وتخرج عليه حتى اذا نبل شعره وسار ذكره قال ابو تماه « ان شعر هذا الفلا قد مى الي تفسي فما اجتمع في طي شاعران مشهوران الا مات اكبرها » وقد صدة. نبو ته مذه فان ابا تمام لم يعش بعد قوله هذا اكثر من عام واحد ولقد مات عبطة وسدون الاربعين ولو عمر حتى اكتها كالمتابي اوحتى شاخ كالمحترا . المعجزا . ولا طبق الناس على كونه امير الشعر قديمًا وحد بشا

(۱) ولد بمنبج سنة ٢٠٤ للهجرة وتوفي بها سنة ٢٨٤ وهو الذي سئل عنه ابو نمأم نقال «حيده خير من جيدي ورديئي خير من رديئه» وسئل ابو العلا أنه المعري من اشعر الثلاثة ابو تمام ام البحتري ام المتنبي فقال «المتنبي وابر تماء حصيمان وانما الشاعر المجتري »

(٢) ولد في قرية جاسم من ناحية الجيدور في حوران سنة ١٩٠ اللهجرة وتوفى في الموصل سنة ٢٢٨ تَلَى الصح الاقوال وهو احد الثلاثة المتنفى تَلَى نقديمهم من الشمرآ، المحدثين والاثنان الآخران المتنبي والبحتري وقيل سئل ابن الزيات وزير المعتصم من الشعر الداس ؟ قال ابو تمام حيث يقول

وما ابالي وخير القول اصدقه متنت لي مآه وجهي اوحقت دم. الجؤه ه الحجلة ه وكان المجتري فد ســـــأل يورّ ابـ ثمام ان ببين له الوجهة التي يُنتحيها في نظمه والو**تيرة التي يجري عليها ت**وصلاً الى الاجادة والابداع فقال له

«يا ابا عبادة تخير الاوقات وانت قليل الهموم صفرمن المعموم واعلم أن الهادة جوت في الاوقات ان يقصد الانسان الأيف غي الوحقطة وقت السجر اذ تكون النفس قلد الحقت حنفها من الراحة وقسطها من النوم وأن اردت الشبيب فاجعل المفظ رقيقًا والمعنى رشيةً وا كتر فيه من بيان الصبابة وترجع الكمّا بة وقلق الاشواق ولوعة القراق فإذا الحذت في مديح سيد ذي اياد فاتهر منافيه واظهر مناسبه وابن معالمه وشرف مقامه ونضد المعاني واحذر المجهول مها و ياك أن تشين شعوك بالالفاظ الرديثة وكن مقامه ونشدك بالمنافذ الويئة وكن مقدر الاجدد و واذا عارضك الضجر فارح نفسسك كمّا نك عمل شعوك الاوانت فارغ القلب واجعل شهوتك لقول الشعر الدريعة الى حسن نظمه فإن الشهوة أنع المعين وجمائة الحال ن تميس شعرك و تعتبره بما سلف من شعر الماضين قما استحسن العلق قافصده وما نهذوه فاجتابه ترشد ان تماه الله من شعوم الملفين قما المنتفية الحال ن تميس شعرك و تعتبره بما سلف من شعر الماضين قما استحسن العلق قافصده وما نهذوه فاجتابه ترشد ان تماه الله من شعره المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافقة المنا

الما الحني أفقد الحتار الميل النظم وحوث الكلاء ذاهب مذهب (حورج سالد) الكاتبة الهر ساد وية التي كانت تبدأ بكت تها عند منتصف الليل و تنهي منها الساعة السادسة ثم تناء لى الحدية عشرة على ماوصفه المترجمون لها ، وحجة احاتمي في ذاك ان في الليل تجم الاذهان وتنقطع الاشغال وبصح النظر وتوافف احكمة ويتسع مجال الفكر وتنبعت الحواطر ، وعندنا انه مصيب واكثر رحال السياسة والتدبير واهل العاروالخيال وارباب الاختراع والابداع يفضاون الليل ألمال ويجتصونه للمهم من اعمالهم والصعب

(1) هو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن المفافر الكاتب اللغوي البفدادي المعروف بالحاتمي كان معاسراً لمثني وقد المجتمع به في بغداد فساءه ارآه فيه من صلف وترفع والمجال فبادء كلام الحجمه به واخزاه حتى نهض المتنبي من مجلسه متفيظا مجبوها تم المسرع الرحلة من العراف جاح قدالى في شهدات لا يعود اليها فائشاً الحاتمي الوسالة الحاقمية المشهورة شارحًا فيها ماجرى بينه وبين المنابي من المهار سرقاته وابانة عيوب شعره قدلت على غزاوة مادته وتوفو الحلاعه وله غيرها كتاب اسمه حلية الادب في مجلدين : توفي صفة عمد المسبعن

من شؤونهم والتفكير فيا يصلح من أمورهم وينبه من افدارهم وفيه عالبًا أنـــأ ما نفو. الكتب وحبروا الرسائل وولدوا المعاني الحسان وودعوها سلاك كلام. تباهي اسموء ضيآء والدر نظامًا والروض زخرفًا وجمالًا – وان كان ذبك مدعاةً لاصناً و أ واخترام اعمارهم فان السهر ولاجره مدءه لستم ومدرحة للاله وقد عالما عيث قبل الاجساد فاوصل اليها الفساد – فالشاعر أباهر و أكاتب المُتْنَق من ادا حجرته وقد سدل الليل ستاره وسكتت ضوضآة الناس واستولت سنة المه على نشط الى ماهو منسر له من الاصروباشرعمله بعد معان. فكرة واطالة الروية وا السابقة فيستمد من القريحة عفوها وفيضها غر مستند لي معني لفزه يتا عب به لمعض السلب ينتحله موقنا ازالناس كافة قيمون بمنتقدون لاقو له متفرعون كلامه و نفنيد نظام ووزن معايره والفاظه عيزان المتعنت عليه الم برم به العالم . له يتذرع بها الى انفيصه و سوئته والحط من فضاله ثم يكشب وهذا اتحوط نصر مرا ماثل لديه فلا يجود الا من مائه ولا يسبك الا من معدنه ولا اغتصاب ولا است من اذا قرغ مما حبر تربص الى ان تهدأ سـوَّرة اعجابه فيا راق له من مبتكرا ومسهوكات قوافيه — وقد يجمل ان يكون تربصه هذا بومًا او ايامًا — ثم يع 🔒 د 🗓 ذلك — وقد حكنت التمريحة وخلا المدهن وصح التأمل — فيراجع مكتب برعمة منتقد ذاته فيم عَلَى نفسه رقبب عَلَى عمله فان وجدَّعلاً للاصلاح اتاً، او وجهَّا نه..ب والتنقيح مارسه وعاناه متحيرًا اشرف الالفاظ واخفها وأكثرها قربأ الى الفهم تدولاً تَأَى الالسنة يدمجها في تضاعيف سلطوره على منوال خاص واسلوب غريب بمرف به وتظهر ملكة في انفاس كلامه بحيث نسبه الناريُّ العارف به اليه بمجرد تلارته ولو لم يكن معنونًا باسمه ثم بعرضه على من يثق به من جهابذة الاقسلام العله يرى فيه عورةً فيسترها اوتلاً فيسده فمن سلك هذا المسلك الجدد من محيدي الشعراء والكناب امن في غالب منشآته العثار وحق له الاشتهار

تلك نصيحتنا نوصي بهاونحرض على الجري بمقتضاه اوان كما خاف الهافي كل منظومات حتى اليوم على مايعام. المقتطف ونبه اليه فاتنا كنا ننظم في ليلتنا القصائد المطولات تم نبعث بها في الصبح الى عالم النشر دون معاودة نظر او تثبت وما ذلك الا اثر من آثار ضيق العطن المنبعث عن هزال الجسم وسوء الهضم اعاذ الله منهما كل ناظم وناثر فانهمه أقد الاثقان ومجلبة النعس والمراوة والشقاء لبني الانسان وماصدرهما فيمن قدر له ان

هيش بعقاء وعمله الا الامعان في السهر وعده الاعتدال في الدراسية منذ الصفر فليثق لله اكتبون في اجسامهم ان لم فيهامانهم به عظة وعبرة ان كانوا من يتدبرون

وهنا والشيئ بالشيء بذكر - نأتي بل كارم لابي عنان الباحظ اللا الايخوج عما كن في شأنه وتتوفر فيه له لدة لمن رزقوا حظ الكتابة ولم يهتدو اللي قانون يقوي فيهم ملكة الانتفاء ويبعثهم على الاجادة في الصناعة نان ذلك اهم مايختاجه المنتفؤون هذه الاياء بعد أن قوضت فوصى الافلاء اركان البلاغة وشوهت دياجة البيات واضاعت معرائة نتى في الرسل حتى زالت عنه مسحة الجمل لا في عدد نزر بمن اوتوا ليميم من سلامة لدوق والعلم وأحد الالله أله سيح صناعتهم هذه الشريفة الى محجة المحلل فوسخت في ذائم فو عد ترير و البيرو ستحكمت في صدورهم اسائيب المنفس بيسوغ المنى الصحيح في قالب الفنان المصية حتى استنامت فيحتهم ووضح منهاجهم وعقب بينه، فاسح إلى ماول حاص بهم تنعربه القوس و استحده الاذواق وتعشقه المفوس على مافيه من المسهونة والاستحد ومتانة تراكب انان خاحظ

« يقول جهابدة الفظ ونداد المعاني واسامين البيان ، المعاني الفائمة في صدور الناس المتصورة في اذهانهم المختلجة حيف نفوسهم المتصابة بمخواصرهم و لحادثة عن افكارهم مستورة خفية و بعيدة وحشية ومحجوبة ،كدونة وموجودة في معنى معدومة لا يعرف الانسان ضمير صاحبه ولاحاجة احيد وحليطه ولامعنى حريكه والمعاون على امره و تنقى مالا يبلغ من حاجات نفسه الا بغيره وانها يمحيى تدئ المحاني ذكرهم لحا وحبارهم عمها واستماله اياصا و هذه الخد الله بغيره وانها يمحيى تدئ المحاني ذكرهم لحا وحبارهم عمها منها ظاهراً والمانية والمعتمدة ويبياً وهي التي تلخص الملتبس وتحل المنعقد وتجمعل الخي وتجمعل المهمل مفيداً والمتيد ، طائماً والوحشي مأنوناً ولمي قدر وضوح الدلالة وصواب الاشارة وحسن الاختصار ورقة المدخل بكون ظهور المدنى ، وكما كانت الدلالة اوضح

لو يمسخ الخنز ير°سنحاً ثرياً ماكن الا دون قبح الجاحظ مات مفاوجاً ببغداد سنة ٥٥ الهجرة وقدتجاوز التسمين · ومن افضل موالفاته كتاب الحيوان وكتاب البيان والتبيين وله شعر قليل مقبول

⁽١) هو ابو عثمان عمرو بن بحرين محبوب الكناني الليني البصري الكاتب العالم المشهور صاحب التصانيف العديدة في الادب لقب بالجاحط لانه كان جاحظ العينين الميه بارزهما و وهو مع ذلك مشورًه الخلقة قريح المنظر حتى قال فيه الشاعر

وافصح وكانت الاشسارة بين وانوركانت الله والمحمع في ليبان والداء! لذاعرة تَّ] المعنى الخلي هو البيان الذي " من الله يمدحه بكثر ويدء اليه ويجت دايا : بذلك نطق القرآن وبذلك نضاءرت العرب وتفاضلت اصناف العجر

فالبيان اسم كل شئ كشب اك عن قناع المعنى وهتك لك حجب الضمير حتى يفني السمع الى حتيقته ويهجم تلي محصوله كائنًا ما كان ومن اي جنس كان. والآلفاط هي آلتي تكشف لك عن عيسان المعاني في الجملة ع حتاانم في التنسير وعما يكون منا أنواً بهرجا ومن فط مطرح فان ص الناسب تم الدَّا .. أين ثلك المماني وما تستخدمه لابوازهامن الالفاظ سهل إشرابها المقبل وتجليها } الخرلات ودخولها الى صميم القلب والعكس العكس » • فمن شاء ان يكون حا تيفا تنز ، `` ذ _ _ نعرائه اومنشئا تسحر الالباب نفتاته الميلمس المعني الحقيق النفط أرشيق اسي أباتم عن معناه ولايزيد وليمتن الاصول ويحذف الفسسارل ويجتنب الحشو ويداب - يب يستحب الاطناب ويوجز حيث لايستكر. الايجاز :كل ذك يفتقر الى رأي حصيف وفكر نقاد وحاطر جرك وذهن ذَكي وذوق يجسن الاختيار وبديهة لانه : النَّلَكُو * وحافظة تكنز من المواد مايستمان به تَلَي ركوب هذا المركب لوعو تقرن الى ضلاحة في العلوم وتبحر في الادب ومطالعة في " تر الله اهل البيان عن نبغوا فسدرجوا " قبل وأشتمل عليهم الزمان ولقدقال ابودآود السرئس الانشاء الدابع وعموده الدربة وحناحاه رواية الكلام وحليه الاعراب وبهاؤه تخير اللفظ » وقال ابن المعتر أ «العافر يكسو المعاني وشي الكلام في قلب ثم يبديها بالفاظ كواس في احسن زينة والجاهل يستعجل باظهار الماني قبل العناية بتزيين معارضها واستكال تعاسنها»

ولما سئل جعفر البرمكي وزير الرشيد المشهور عن البيان قال « هو ان يجيدًا كلامك بمعناك ويكشف عن مغزاك ويخرجه عن الشركة ولا يستعان عليه بالفكرة ويكون-لمياً من التكليف بعيداً من الضعة بريئًا من التعقيد غنيًا عن التأويل مع نزاهته عن الركة وترفعه عن اللغو وابلغ الكلام ماطخته مراجل العلم وصفاه راووق الفهم وضمته دنان الحكمة فمتشت في المفاصل عذوبته وفي الافكار رقته وفي العقول حدته وما احسب

⁽١) هو العالم المحدث المعروف بالسجستاني ولد سنة ٢٠٢ للهجرة ومات في البصرة سنة ٢٨٥ (٢) هو عبدالله ابن المعترا حد الخلفاء العباسيين المشهود له يجودة النظم والنثر وسعة العلم والادب ولد سنة ٢٤٩ وقتل سنة ٢٩٦ بعد ان تولى الخلافة يومًا واحداً

ماقال حالث اديب كلامها تصلت لحمة الفاظه بسدى معانيه غرج مفوقًا متبرًا وموشى محيرًا وان من البيان لسحرًا »

ولتد قال غيره «البليغ من يحوك الكلام عَلَي حسب الاماني و يخيط الانفاظ كَي قدرد المماني » ومن الجلي ماوصفت به البلاغة قول احد العلويين «البلاغة ابصال المعقى الى التلب بحسن صورة من اللفظ » وهو يضارع قول بعض الاعراب «البلاغة ايجاز في غير عجز واطناب في غير سفسفة »

هذه هي الصناعة التي يحبها الناس اليوم لعقة من عصيد او اقمة من ثريد فلا يكاد الصبي منهم بمر أ الاجرومية او شبقًا من شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك و يتأقف يعض مالوجده الخليل بن احمد في دائرة المجور من الاعار بض وقيده اسماعيل الجوهري على يعض صفحات الصحاح من حوشي الالفاظ حتى يتربع في دست التصنيف والتأليف او يقف على منير الامام الخطيب او يسمي نفسه بالشاعر الساحر فيملاً الدنيا صنانًا وهو يظتم عطراً وملابًا ورنداً واقحوانًا ولله الامر من قبل ومن بعد وماهو بغافل عما بهذرون يظتم عطراً وملابًا ورنداً واقحوانًا ولله الامر من قبل ومن بعد وماهو بغافل عما بهذرون

هلالغة العربية حية (١)

وضع المديوا سحق قطان احد عضاء المجمع العلي القرطاجي في تونس محاضرة و فيها على من قال ان اللغة العربية ليست من اللغات الحية وانها كانت كذلك وقد اصبحت الديم من اللغات المبتة فاحدث كلام من اصدر هذا الحكم تأثيراً في تفوس المسلمين لان له علاقة باعن الاوضاع عندم واقدسها في نظره وتعني بها اللغة وقد ردت بعض الصحف الاسلامية على من رموا العربية بالعقر رداً لم تورد فيه برهاتاً بل جعلته خياليا وتجاوزت فيه حد المناقشة العمية ورمت التائل وهو اوربي بانطيع بانه لا يعرف مافي المديمة من الميات والحصائص وقالت انى يتأتى لغريب عنها الن يفهمها حق فهمها المديد المناقشة والمسالة في الشهر الذي صدرت فيه من العام المافي فققدت اصولها من يرمونها من المعام المافي فققدت اصولها من المطبعة المقتبس وعطلت هذه الحيالية وها غين فعربها المافي فقدت العولما على فائدتها فيذا عذوا للماحيها

بالموت بالبوهان المديد واثبت لها الحياة مع من يأبنها لها من اينائباالدين يكلبون بها و يفكلمو**ن فتال:**

ان دعوى المديو نويل بان اللغة العربية لغة مقدمة حامدة لا نقعرك وان ادفى تغيير يدخل عليها يعد خوقاً لحدودها وعبقًا بقانونها هو من السعاوي التي يخالفها الواقع ولا ينهض عليها دليل و واني أرى علياء المشرقيات الذين يتعلمون العربية والكتاب المسيحيين في سورية ومصر ممن عنوا بها و برزوا في آدابها مندسنين بل والمستنبر بين من انسلين انفسهم يوافقونني على قولي أن اللغة العربية لفتسامة انتشرت اولا في شبه جزيرة العرب ووصلت الى درجة التهذيب قبل الاسلام بضعة قرون و كملت على يد الذي واصحابه وانه مضت عليها قرون طويلة وهي زاهي ة بين شعوب انتشرت بينه الحضارة الاسلامية فنشأ لم في العربية كتاب كثيرون من النصارك واليهود و المعلين وانها اليوم شائعة بين الشرقيين من المل الاسلام وغيرهم و يغفهم بها بضع مئات الأوف من الشريبة مكثير عن لم بدنوا بالاسلام وغيرهم و يغفهم بها بضع مئات الأوف من الشرقية واو طها وجزءاً من قالة تراسات

نَم لا أَوَا آخِذَ اذَا قالَ اذَا كَانَتِ العربية عند ، عَفَر السَّلْمَينِ لَنَهُ مَقْلِمَهُ لَانَهَا لَغَةُ الله الله الله الله الله والمسجين الدن بهم الاسلام والمسجين والعرائيلين الدين عنوا بها حق العناية منذ عهد حنفاء في هذا اليوم اداة بديعة للاقصاح عن الفكر والعواطف العالمية سيف مظاهرها المختلفة وهي من اجمل للاقصاح عن الفكر والعواطف العالمية سيف مظاهرها المختلفة وهي من الجمل للناف العشر و

ارى انه متى أريد البحث في لغة بحثًا علميًا ان لاتوصف بما يصفها به ارباب النقاليد من النحاة ولا المتعصبة من المتفقية بانها لغة مقدسة غير قابلة الزيادة والنقص بل الواجب التنظو الى تاريخ هذه اللغة والبحث فيا اذا كانت بقيت جامدة تمَّل صورتها الأولى حقيقة اوانها نشأت ونحت كما يتموكل تركيب فام حي

لاجرم أن كل أمريء يدرك أن الآنات لاتحيا على بد اساندة الكليات ولا بتنارير النحاة ولا بتنارير النحام الحاكم وأوام الحكومات فاللغة الافرنسية لم تنم منذ عهد كولير الى زمن بريان بهذه الطريقة بل أن العربية على مافيهاس الكتب في النحو والدوض التي شرحها معلمو الجوامع لاتمد لفة أدب فكما أن الافرنسية تح ابكتابها المبدعين المجددين أكثر من حياتها برجالها اللغويين والبلحثين في أصولها هكفنا اللغة العربية عاشت طول عمرها

حارج الكيمات الاسلامية بن بفضل اعمال المجددين والمرجين والعلمآء والفالاسفة والتعرب الدي كانت والتعرب الذي كانت التعرب المنفية مع تمسكه بقوائد الخو العربي الدي كانت الكانات مهمة عليها فهم يتفون ما امكن موقف التوفيق بن مايكترن وبين اللغة التي يعجبون بها وحق لم العجب من كانما وناه رجمالحاً ومع دلما لم يتفوا ساعة عن نقو بتها بما يحدون اليها من الافكار الطارئه ولغات الشعوب الاخرى

واذ إلى السيو نويل الحروج من هذا القياس وادعى من اللهة المصرية اليوم هي لغة حديثة مثأة من التقار رياست من التقد من في مي الي ليست اللغة العربية في مع ها التي ليست اللغة العربية في مع ها التي المتعمليا اللغة العربية في مع ها التي استعمليا التي تنقط وفيها الرب خاق لهبات المواحدة لكن بي ما من الآدب العربية كتب المؤرجين والعرب زاف سفة وسر النمو من الكلاء الوحشي الغير التأوس ويقتد مران لا ها من لا داب العربية الا المرن وتفاسر دور بما التواحد التفاسير بحسب زع المسيونويل من غرب الكلاء ايضاً

اما انا فالرافرط في المدقيق كثر من عام من عام السام رابعد ان رأيت في دور المكتب اناساً من صلحائهم و طرون في كتب القرآت والفقة المجلمها آتا ف كتبت بالعربية الحديثة بن مترجمت عارضة بونان المالات السي بالفتر والآواب العربية المنك اللفة وتلك الآواب المربية المنك اللفة وتلك الآواب المربية المنك اللفة وتلك الآواب المربية بهذا الاسم المناسبة وغواد سيروغ عم من العالماء كي تسمينه بهذا الاسم ا

قال المسيو أرين المرافقة أخية في التي تخضع المراميس الحياة اي انها تدخل فيها المجديد وننبذ مالاتراء انفنا لها وهوتجد بديعدم في شروط الحياة كالتهذية لكل تركيب الم باتياً كان او حيوانياً

واذا كانت اللغة العربية مقدمة ولها قواعد ثابتة لايدخلها التعديل بدون خرق حرمتها فعي لاتقبل القلب والابدال واذاك امـت من اللغات البيتة

واني لأكتني بدحض هذه الحبة بان اورد تاريخ العربية ولكم ان تحكموا بانفسكم بان هذه اللغة لم تبرح خاضة قبل الاسلام وبعده لنواميس الحساة • اما تاريخ اللغة العربية فيقسم الى ادوار اربعة : دور النكوت ودور المدنية الاسلامية الزاهر ودور الاضطاط والدور الحالي .

فدور التكون يبدأ بالزمن الذي انفصلت فيه هذه اللفة عن سائر اللغات السامية

واصبحت لغة خاصة بعد ان كانت عبارة عن لهجات كثيرة قلما تجد بديا اختالاقًا كثيراً وهي وافرة بتدرماكن يعيش من النبائل في ارض شبه جزيرة العرب و تعدد اللهجات كان من اسباب غنى العربية بمفرداتها وانتهت الحال بعددات بان اندمجت هذه الدبجات بعضها في بعض ونسيت كلها ماعدا ثلاث لهجات كبرى ذكرها الدريخ وهي المة البمن والحجاز والحبشة

جا، محمد (عليه السلام) وبدأ بتوحيد إلاد العرب في سياستها ووفق ا للافه المي تسميم هذا المقصد فتوحدت بذلك اللفة وكانت الفاة المعجز موطن البي فاصبحت لفة القرآن بعد واغتلت بما دخل اليها من المفردات الستعملة عند شـموب كنبرة ممن كانوايقصدون مكة حاجين كالهند والفرس والنبط والحباة والمصريين والاسرائيليين وغيره . فكانت مكة الحديد بربح بابل ولا عجب أن سرى الى المفة الادبية على ذالك المهد مزيح من لفات الام ا خرى

فالالفاظ المخيلة التي اغتنت بها الذه العربية اذذاك هي اسماة العقافير الطبية وماتنتج بطون الارض من المحادن وما يصنع في فارس والجملكة الروانية والهند الشهرقية من المصنوعات ويحمل الحجزيرة العرب واقتبات العربية قبل الاسلام الفاظ كثيرة من اللهوية كما اقتبات من العرانية بعض الفاظ العادة مشل «الحج » «الكاهن » عاشوراء » وكانت الصلات التجارية بعن الهند و بلادالعرب سبباً في تعربب كثير من الالفاظ المنسج ماكان منها خاصًا بالعطور والاحجار اثمية ، وبعد ان فقت فارس اخذ العرب بلدون النياب الفارسية وادخلوا الى لغتهم الانفاظ الدالة عليها في جماتها فدخلها من الالفاظ «السروال» «الجية » «القفطان » «المطربوش » على في جماتها فدخلها من الالفاظ «السروال » «الجية » «القفطان » «المحلوبوش » على «البيطلون » «المسلمون الذين يكتسون الثياب الاوربية اليوم من الالفاظ «المحمة الالفاظ التي تعلى على الاطحمة الانتفاظ والمحمة والاتية وغيرها .

وابتداً الدور الثاني الغة العربية وهودور الفتوح والمدنية الاسلامية بانتياس الالفاظ الدينية والقانونية والادار به والعلمية وغير ذلك ثم بتعرب كتب اليونان والفرس والمهنود فدخل اللغة من الالفاظ مثل « الكحالة » و« الصيدلة » ثم توسعت في استعمال بعض الالفاظ لاكثر من المعني الذي وضعت للدلالة عليه مثل «مؤمن » «مسلم » « ملاة » « الحضائة » « الحضائة »

الجزء ه المجلد ٥

حتى اذا تم الفتوح وانشأ المسلمون ينطمون البلاد التي مضعت الملطانهم اخذوا من الفوس والبيز غلبين امول وضاعهم السياسية والادارية والفاتونية والمسكرية والملاية قاتضى لهم تعابير جديدة المدلاة على هذه الوظائف الجديدة فقيسوا الكوهان » من الفرس والبيز نظيين مثل «المديوان» «الجاركية » ها نابريد » « نيشان » من الفارسية الاسلطول » «الكردوس » «البطاقة » من الرومية واخذوا مفردات عبرية ومريانية عندما ترجمت التوراة والاناجيل مثل ، قربان » «جهنم » « توراة » فاخذت المحرب تستعمل الفهائر المسترة للتفنن في التجبر تكثر من استعمال صيفة فاخذت المحرب تستعمل الفهائر المسترة للتفنن في التجبر تكثر من استعمال صيفة عبول و تندب الى الوح ووحاني والى النفس نفساني وتستعمل بعض الصفات في صورة اسما «المائية » «الحاصة » و تمي ذاك العهد مقطت من الاستعمال بعض الالفاظ التي اتى الاسلام عني مداولاتها مثل «المربع » «المشيطة » «الاتاوة » «المصورة »

وفي ذاك الهمد دخلت اللغة تلك الاستمارات المختمة والم الغات الغريبة حق ان منظم الالفاظ التي عربت تلك الاباء كانت الفاظاً ادارية إواسما، رتب في الجيش مثل «سخفدار» « الجاشنكير » « البوزبشي » « الباشا » « دنتردار » « خو ندار » «المابين» « الاغا » « دفترخانه » . • وفي ذاك العهد إيضاً اخذت بعض الالفاظ العربية توضع السميات جديدة مثل « المتصرف » « اصدر الاعظم » « القائم مقام » « المسئولية » « التابعة » ثم اتى دور تركت اللغة الا ماكان له منها عقة بالنحو واللغة والتصوف والقعة وفي هذه الموضوعات صدرت كتب لاتجمى بكثرثها •

والدور الرابع دور النهضة ويرد تاريخه الى نحو قرن وقد تؤل الاورييون في اشرق يلتمسون لهم في شسواطيء انحر لابيضيه إلاد يظهر نبها شاطهم فاحتلط الم تق بالمفارية اختلاطاً دائماً شأ منه تدول في الافكار بيهم وغضل ذاك عتاب بم بمفردات استعارها بعضهم من حس حس و ذكانت شاعة الشرقيين في المديد أضطروا في خداسة المعوم الحديثة في يُحدو الحافظ عن اللغات نفرية او ان في معافى بعض مالديهم من لا غاصا عربة المضعوها لافكار ومعارف جديدة دال دلي تملى اللهة ظلت تملى حالها على النشوء

وقد نتاً للغة في سورية ومصر لعهدا كناب العربية من الطاقة الاولى خاد براغة من الطاقة الاولى خاد براغة من قيودها واعادوا اليها لصرتها الاولى والقذوها من لمترادات المملة حتى صارت المئها الى الوضوح والسلاسة معبرة حسن تعبيرعن الافكار الحديثة ويفضلهم الخذت روال المنات الاوربية تدخل في العربية وسهاوا نحوها وصرفها وبيانها والمالية تدخل في العربية وسهاوا نحوها وصرفها وبيانها والمنات المالية والعربية وسهاوا نحوها وسرفها وبيانها والمنات المنات المنا

يقولون أن أفة أكدا لم تخالف نفة الشكام ومثل هذا موجود في اللفة الافونسية نفسها فأن أهل الطبابقة الوسطى بتحكون بلغة لاتراسب بينها وبين لفة أديب أوشاعر تبي ف الشعب في البلاد التي ينحكم فيها بالعربية أفرب الى فير ما يشعلون من الالفاظ بالموق من الشعوب الاوربية أنى فهم الغرب من لفاته الرسمية والدليل عنى ذلك تجد الطبقة النازلة من الامة تستمع للحكواتي (الادرقي) في محال القهوة والسمت اللك تجد الطبقة وليلة وقصة عتر وتنفهمها كالها على بلاغتها بفطرة فيها وشعور طبيعي ومهما يقال فأن التمثيل باللغة العربية الادبية يفهم العامة ولمثن فأتهم فهم بعض الياتها فعلمة بادير ليسوا في مدارحهم أكثر فهما لما يتلي عليهم من قصائد كورتيل ومواير واللغة العربية وليست غايقال لذه صناعية اجزية وليست غرية الاحت كثير من المنافة

الهتود والمراكشيين وغيره بمن يقصدون ن البادية جامع الزيتونة في تونس والازهر في مصر ليشعلموها بلي هي لغة حية بن يدرسها ربتعل بها بلدوق مثل كتاب الشاء ومصر المتعلموها بلي هي الفة حية بن يدرسها ربته بواسطة الصحف و اكتب بل هي حية ايضًا بالنسبة لاولئك الدين تر نم في محال القهوة من العامة يهتزون المسمعون من الناشيد الغزل ووقانع الحروب على المالفة الافرنسية ايضًا ثي احق ن تكون المقصناعية الجنية اذا رأينا كيف يثوارى شبان الطلبة من قرى اقاليم البروف سو برنسا وغكونيا (فرنسا) عن الانظار ساعات اللعب في المدارس يتكمون بلهجتهم الخاصة بهم

فان قيل ان اللغة العربية تحتاج الى عشر سنن لتعا نحوها قلنا ان الشرقيين بتعلونها في اقل من هذه المدة و يتقنون معهاعدة لفات اجبهية علينا ان نعقد المذا اصلاح طرق التعليم في المدارس الاسلامية كي الاسوب الحديث و بذلك يحصل الطلبة لعتهم سيف قليل من الزمن فاللغة يجب ان تكون آنة الاغاية

وقد قال المسيونويل ان حاجة المربية ماسة الى استخد من النفة العامية للحيا اما انا اعظم نقص في اللغة العربية ان تكون غنية وهي لاحاجة بها الى الاخد من العلمية حيث بحدث المداية العالمية حيث بحدث المداية المداية المالية المداية المالية و ٥٠٥ للشمس و ١٠٠ للخدر و ٥٠٥ للناقة و ٥٠٥ للاحد و وقد أصبت النفة الافرنية بحثرة مفرداتها على عهد الوربية بل هي بالنسبة الى الافرنسية كالمرأة الباريزية الممشوقة التوام الجيلة الهندام مع المرأة السمينة المشرقية التي تحرص على همدامها القديم وهي حية جميلة قوية منه ان غنى الربية في مفرداتها يضر بمرونتها وسرعة فهمهاولكن الدم الفتي الحال لايكثر منها الوص الغربية في مؤداتها يشكر بمرونتها وحياتها واللغة التي تأخذ عن العامية تصبح الى الموسية تصبح الموسية الغربية فوم قوام على صحبتها وحياتها واللغة التي تأخذ عن العامية تصبح الى الابتذال المحقوت اقرب

وبالجُلة فان العامة في الشرق ليسوا اقل صمن عامة الغرب فهماً للفتهم ولكنهم يزيدون فهماً يوم تصرف ينهم كل صنة الملا بين النشر التعليم العام على غو ما يجريك في الغرب وان قيل ان اللغة العربية لغة اديرة جميلة ولكنها ليست الا اداة مشوشة لتعليم العلوم فالجواب بان التتيجة التي وصل اليها اصدقائي المعلمين في المدرسة الخلاونية من تعليم

العلوم باللغة العربية هي تكذيب صريح لمن يتول هذا التول و ويكن أن يقال السن شعوب الشرق هم من عناصر أدب و قد زغم امين الى تلقف الشعر من ما لي تعلم العلوم المادية كم يفعن اليوم اهل القاصية من بالادار با يشخرون عن الجميل من العلو لتعلم ماهو زفع منها حتى كادوا يفقدون خلك حضارتهم و فاذ أقول في في هذا المجال ماقله بالوليون : ذا كانت العلوم من أحون ما هندت عقول البسر الى قطبيقه فالآداب (الادبيات) هي روح الانسانية بذائها

السجل المعلق

تقلنا في الجزء الماضي نموذجًا من كنا السجل لحمزة من على مثبت الوهية الحساكم بامراته وصاحب مذهب الدروز الاول وها نحن اولاء نتبعه بذنف منه تكشف الغطاء عن معتقدهم والقاريء ان يعلق عليها ماشاء :

حاء في الرسابة الموسومة ويد (﴿) التوحيد المعوة الحق: توكات تكى ، ولانا البار العلاء العلي الاعلى حاكم الحكام من لا يدخل في الخواطر والاوهام جل ذكره عرب وصف الواصفين وادراك الانام حروف بسم الله الرحمن الرحم حدود عبدمولانا الامام: كتابي اليكم معاشر الاخوان المستجيبين الى دعوة مولانا الحاكم الاحد الفرد الصحدجل ذكره عن الصاحبة والولد العابدين له لالفيره الناجين من شبكة ابليس اللمين والضد ذكره عن الصاحبة والولد العابدين له لالفيره الناجين من شبكة ابليس عليكم سلطان المهبين وجواسيد. الملاعين وانصاره الناوين وحزبه الشياطين ليس لابليس عليكم سلطان ولا لجنوده المديكم مكان ولا لزخرفه عندكم شان بل انتم الملائكة المقربون الذين ملكوا انشهم عن افعال المشركين وانتم حملة عرش ولاناجل ذكره والعرش هاهنا علمه الحقيق المدي هو صعب مستصعب لا يحمله الا نبي مرسل اوماك مقرب اومؤ من استحن المولى قلبه بالايمان له وجده سجانه وتمالى عما يصفون

اما بعد فاني احمد اليكم مولانا الذي لامولى لنا سواه وآمركم واباب بالشكر لاهمه وآلانه حمد من استوجب الزيادة في اولاه وأخراه واوصيكم بما ايدني به مولانا جل ذكره وامرني به من اسقاط مالايلزمكم اعتقاده وترك مالا يضركم افتقاده من الادوار الماضية الخامدة والشرائع الدارسة الجامدة ومامنهم ناطق الاوقد نسخ شريعة من كان

ة . من المتقدمين ومجد من عبد لله الناطق السادس ما ظهر بالنطق لسخ الشرام كلها وسد الطريق وقال فهي لم يترك م كان عيه قديمًا من دين بائه واجداده قتل ومغي كافراً ومن تراء الشريعة التي بيلد، ولم للتفت اليها وقع عليه اللم الاسلام وكان حيلج ساء غير ملاء وأنمن هم حمد لجنة بَنَّي لدواء فبان للعانق الشافي والمخص الكافي ارت الاشرة والراد همنا في عبادة الوجود لالمعدم المفقود والانسان ابن يومه وساعته وفي الوجود رحد رله تبارته وبه حياز واليه اشارته ومولانا الحاكم البار العلاء قد نسخ شريعة مجمد باكم ل ظاهراً لمؤمن ذوي الافضال وبالحة للوحدين ولي الالبلب واما من نوره في قابه زاخر وفي معافى الهوره لمخلق قاهو وغير منافق بالكفر شاهر الايلتفت الی شتمال االموس م عود رزخرن انمول و عوه و بعد له حتدر حٌ لیکافرین وتمیینَ ﴿ للواء المرحدين كرقال وجمير لله الخيث من الصيب وان كان لايخفي عن مولاناجي ذكوه حديد الناس يعني مشترك من المرحمة كذه أواد أن يبين لموحدين من يوجع مهم أنبيه وأرج ذكره تدينا في الصدور وماهو كائن والدليل بل ذلكووال الشريعة ﴿ ﴿ خَصَرُ فِي شَيَّءُ عِلَمُ الْمُ تَحْتَمَلُ هَذَهُ الرَّسَالَةُ طَوْلَ الشَّرَّ ﴿ وفد بنت أكري كثاب العروف بالقض الحني نسخ السبع دعثم ظاهرها وباطنها ويات قراره الرحل ذكره درياه والأحول ولا قوة الأن وكيف وفي رفع الزكاة ر منه را ما بعر مان خبرها وشي مقرونة بالصارة وقد عرا عبد اللات بن عثمان لأكسى بافي بار اللى بي حنوب ومعه حجيم مراجرين والألصار فقتل رجال إلى حنيف ونهب الرائم وليي حربهم • وقد اشترى على أن ابي طالب وهو اسلس الناطق من حملة السي امراة أمرف الخانفية واسمها تحفة وهي ام واده محمد فقيل له ياعلي كيف تستحل نفسك ان "تايي الرأة مسلمة الشهدان لااله الاالله وتشهدان محمداً رسول الله وتصل فاس مو شهرر مضان فقال علي ما ينفعها ولا لقومها الشهاد تين ولاسائر اعمال الشمريعة في ذاء بودوا ازكة وان الزكة هي الشريعة بكمالها فمن لم يودهما وجب عليه القتن وأحل لناماله وإهله لقوله فويل للشركين الذين لايو دون الزكاة فقد اخرجهم الله من السلام وجعلهم مشركين . وانتم معاشر الموحدين قد علمتم وسمعتم السمجل الذي امر موال جل ذكره بتراءته عليكم واسقط عنكم الزكاة والاعشاروالاخماس وسار الصدقت الى ابد الآبدين ولم يـقط عنكم محافظة بمضكم بعضًا • • • » وقال في رسالة البلاغ والنهاية في التوحيد : « فنعوذ عولانا من ذلك سبوح قدوس

مبدع الابداع وجامع الاشتات والاضياع الذي هو تلى اسموات ال وفي الارض متمال وعن قريب إشهر مولان حل ذكره سفه الذي و رب المارقين باشهرا الدين و ويصلهم فضيحة وشهرة لعيون العالس و سني في من فضاة الديت وأحد من حراية وهم صاغى ون وبالسون الغيار وهم كارهون وركون في اخار واجالية في مند داي فقيار النواص علاقتان من لرصاص في ذفي كل واحد من منها عنه الايسر مصبوع فاخش وحاليته دونا إن وعد ونه جود من محم فيار اهل التأويل الواقفين عند العده علاقتين من الحديد في اذفي كل وحد منهم وزنهما ثاثون درها وطرف كمه الاين مصبوغ بالسواد وجاليته أن أنه دافير والسف وقرنهما ثاثون درها وطرف كمه الاين مصبوغ بالسواد وجاليته أن أنه دافير والسف علاقتين من الرحاج الاسود في اذفي كل وحد منهم وزنهم الربعان برد حردكو على منه وطور من جلد أمل وصدر تربع مصري رسميا اسر وحديته خمه المربر بالمه طوطور من جلد أمل وصدر تربع مصري رسميا اسر وحديته خمه المربر عنه والنساء والعيان والاطفال في المهد وتفري عايم، العلائق في كل منه أن و غلالية من الشموح والسالد والنساء والصيان والاطفال في المهد وتفري عايم، العلائق في كل منه أن و غلاليد في المهد وتفري عايم، العلائق في كل منه أن و غلالية من الشموح والسالد والنساء والصيان والاطفال في المهد وتفري عايم، العلائق في كل منه أن و غلالية من الشموح والسالد والعيان والاطفال في المهد وتفري عايم، العلائق في كل منه أن و غلالية من الشموح والسالد والعيان والاطفال في المهد وتفري عايم، العلائق في كل منه أن و على منه في من منه في مناه في المهد وتفري عايم، العلائق في كل منه أن و على منه في مناه في المهد وتفري عليه، العلائق في كل منه أن و على منه في من منه في من و عنه من من من و عنه من من من المناه في ال

وقال في رسالة الفاية والنصيحة : ناو ميزتم معاني اكلام وتدرق. ه كي خال الوسول من نطق الجليس وقعل الاماء من فعل غطر بس واهرنتم السبت والحميس برا من فوعون وهامن الرجيس ولدسور كم ارتفاع مكن أدر بس وعبد الله الله و يو يو يالاماء الاعظم والبس هو لمشتبه بالمولى سبحة ويزيم باله جاس ويودي بها الله و الاماء الاعظم والميس هو لمشتبه بالمولى سبحة ويزيم باله جاس ويودي بها الله و وغطر بس هو نشتكين الدرزي الذي تغطرس على لكشب الاعزام و النه الذي سمعتم باذ يظهر من تحت أوب الامام ويدعي منزله براي خوار و من بين نبوا المنه تتم تنطق نا و كذلك الدرزي كان من جملة المستجبين التي الطرس الروسية و تعالى موجه الله الموالي بين الماه الله توحيد مولانا جل ذكره سبحانه والمالي والدوس الموالي على مزله حالاً ووتجاز برجه و المالي توحيد مولانا جل ذكره سبحانه والمالي وادعي مزلته حالاً ووتجاز برجه والله الموالي بين الايمان فالما اكبرت عليه ذا ويبيت له الديان فالما اكبرت عليه ذا ويبيت له ان هذا الامام عالى وكذا لان الايمان لايمتاج الي سيب يبينه بل المؤمنون

محتاجون الى قوة السيف واعزازه فلم يرجع عن ذلك لاسم وزاد في عصباله والمهرفعل الضدية في شاته وتسمى باسم الشرك وقال الاسيد الباديين يعني الرخير من ه بي البادي وغره ماكان يضرع من زغل الدنير والدراغ وحسد أن أمر التوحيد مثله يختمل التدليس وابي ان يسجد لمن صوء المولي جل ذكره وقلده و حداره وجعه خليفته في دينه وامينه عَلَى سره وهاديًا لي توحيده وعبر دَه فنغطرس عَلَى الدين واظهر سيف الناطق والاساس اجمعين طلبًا للرياسة والاسم اللطيف، صار الشريعة في الم السيط والكثيف. وفرعون البرذعي وهامان عني امن الحبال لان فرعون كان داعي وتشه فالماط أ النهاشق قال اناريكم الاعلي يعني امدكم 'لاعنم' • وهامان سنب فتح له باب لمعصية • دريس هو الذي رفع مَكَانًا عَلَيْهُ ودو رتف درجته في الدير حي صر مما دون عاماً لاعظم الذي مصَّ العلم من ذي معة وهو فائم الزمان هدي المسخيمين عبد مراك جال ذَكره وصفيه بلا واصطة جماني فاذا عرنتم هذ عبدتم مرلان جن ذكره باري الحق وهم الدياة والجن وهم المأذونون والبن وهم لمكاسرة والانس ود نستجيهون هدهنا سينح هذ المعنى والسبت دليل عَلَى السابق وهو سي حز تربدالله المو تي الداعي والخيس داير 🛴 التالي وهو مبارك بن على الداعي واهن التأويل يزعمون بان الكلمة هو السابق والسابق هو الكلمة لافرق بينهما ولا موفون فوقهما شيئًا اذكانت الفثة حدود الذين هم ذومعة وذومعة والجناح غائبين عن عيون قويهم ينطرون جهم وهم لا يصرون

معاشر المستعيبين لمولاً جل ذكره فد بلغت كم الهداية ودعوتكم لى توحيد مولانا جل ذكره فيكم بعدورة جل ذكره فيكم بعدورة اخرى واسم آخر ولفة اخرى اعرفك ولا تعرفوني ولا تعرفون نفوسكم و لآن قد استدارت الادواروكا فيكم باظهار توحيد مولانا جل ذكره ونور الانوار واظهر اكم ماكان معفوقاً تحت الجدار فلمولانا الحدواللكر وحده فلا تنكروا معجزات مولانا جل ذكره وآياته ولا تلفتوا الى امس فامس مفي بما فيه وغداً فلا تعم الك توافيه واليوم انت فيه عا يقتضيه وكما غاب عن العالم استعاوه فاوكان للعالمين عقول لميزه المجيزاتي التي ايدني عام ولانا جل ذكره مهم الجامع و مده الله عقول لميزه المجيزاتي التي ايدني عام ولانا جل ذكره يوم الجامع و مده الله المعالمين عقول لميزه المجيزاتي التي ايدني عام ولانا جل ذكره يوم الجامع و مده الله المعالمين عقول الميزه المعالمين عقول الميزه المعالمين عقول الميزه التعلق التي العدني عالم مولانا جل ذكره يوم الجامع و مده الهوالله المعالمين عقول الميزه المعالمين عقول الميزه المعالمين عقول الميزه الميزه المعالمين عقول الميزه المعالمين عقول الميزه المعالمين عقول الميزه الميزه المعالمين عقول الميزه الميزه المعالمين عقول الميزه المعالمين عقول الميزه المعالمين عقول الميزه المعالمين عقول الميزه الميزه المعالمين عقول الميزه المعالمين عقول الميزه الميزه الميزه المعالمين عقول الميزه المعالمين عقول الميزه الميزه

وقال في رسالة السيرة المستقيمة بشأن الترامطة ما يأتي: « وكان اهل الاحساء - الى المددة صرفة - يسافرون اليها باليم والشراء فدخل اليها رجل من اهل الاحساء يقال له صرصر فكاسره بعض الدعاة واخذ عليه العهد من وقته وساعته واتى به الى عند آده وهو شاخيل فاطاقه داعيًا باحدا، وأعمالها فخرج الرجل من وقته وساعته الى الاحداء وأعمالها واخدالهمد بها نئي خاق كذير واوصاهم بتوحيد مولان جل ذكره وعبادته والاقرار بشفنهير واءامته والنبريَّ من ابايس وصحبته وقال لحم اذا دخلتم هجر نفسسوا وجوهكم وقرمطوا آفاقيم من اهدا فن ويما رحلاً بقال له حارث ابن طرماح الاصبهائي وله اصحاب كثيرة وكلم قد خالفوا امر مرلانا البار العلام وجحدوا فضيلة الامام فلا تخطرو اهلها بشي من أها الالمن يجفر معكم محلس شطفيل الحكيم فقبلوا من الداعي صرصر وفعلوا ما امره م من العبسة و لفراعطة فالمبوهم القرامطة الى وقتها هذا وسطى ويسمون مذهب الاسماعيلية القرامطة بهذا السبب

وكان ابو طاغر وابو سعيد وغيره من التراعطة دعاذ اولانا البار سبحانه بعبدونه و بوحدونه و يسجدون له بند و بخشعة و بغرهونه عن جميع بر بته فالمهم المولى جلت قدرته بالسادة وعماوا في الكنف ما لم بعماء احد من الدعاة وتعاوا من المشركين ما لم يقدر عليه احد من الدعاة وطور الكنف تمي يديهه لما علم جلت قدرته وعزت عظمت ومشيئة مايكون من الخلف بعدهم من اضاعة التوحيد والفلالات واتباع بني العباس بالشهوات ووقوع به في الني والغمرات وقد آن وقت الكشف وازف اوان السيف والخدف وقتل المنافقين وهلا كم بالعنف ولا بد من رجوع احل الاحساء وهجر وديار الفرس الى ماكنوا عليه من توحيد مولانا جل ذكره وعبادته و يسجدون لهو لهيته وعظمته و يزهونه عن جميع بربته و يكونوا انصار التوحيد كانت قديمًا اسلافهم وابث فيهم دعاة التوحيد واجمع شمل الاولياء والهبيد واقهر بسيف مولانا الحل ذكره ولا منافق عليه و يكون الدين واحد (ف) بلا ضد ولا معاند وذلك بقدرة مولانا الحاكم الاحد الفردالصحد المؤدن الدين واحد (ف) بلا ضد ولا معاند وذلك بقدرة مولانا الخاكم الاحد الفردالصحد المؤدن الدين واحد (ف) بالا ضد ولا معاند وذلك ولحول ولاحول ولاقوة الاله و به عليه توكلت و به استعين والي المصير وهو حسبي بقدرة مولانا لنصير وهو حسبي

وقال في نفس هذه الرسالة ايضًا في توحيد الحاكم وآياته: فمارلانا الحبد والشكر على ظهور نور الانوار وخروج ماكان مدفونًا تحت الجدار فقد إنم علينا وعليكم بها نمرته في البشرية وظهوره تكم في الصورة المرئية كيا تدركون بعض ناسوته الانسية ولا اقول الجزء • المجلد • ذاته أو نقسه أو صورته أومعناه أوصفاته أو سجابه أومقامه أو وجهه الأضرورة على قسر ستطاعة الستجيبين وما يفهموه المستمعين (كذا أوتسه عقوله ويدخل في خواطرهم ونوقت غير هذا ما فهموا الكلاء ولاتم لم النطاء والا فولانا جل ذكره لا بدخل في الاووقاء والحوائر ولا يمتزج بباغن ولا ظاهر بل منه بدأ كل شيء كل بيء كل بوء هو في شأن لا يشغله شأن عن شأن سبحانه وتعالى عن أحاطة اللهور بهوا لازمان لا يقف حد من المخوقين تلى الهال مولانا جل ذكره ولا يدرك غاية سلطانه ولا يستطيع الوقوق على كنه عشر عشار سيوته و بوهانه

ونوتدبروا الهائين اكذا المايرون من آياته وبيان علاماته مناهدة العيان لكان لم كفاية عن طنب العدم بخبر وعن كتبة التواريخ والسبر وذلك مايشاهدون منه ملايجوز أن يكون عن فعال احد من البشر ولاسمع به من التواريخ والسير • ولوجئت اذكو تكم عين جميع ما اظهر مولانا جل ذكره من آياته وبيان علاماته لماحواه قرطاس وتكتبه قيم كم قال في الترآن ولو أن ماني لارض من شحر افلام واليحر بمده من عده سمعة بحر مانفدت كلت منه والله في هذا الموسع ناموتمو لانا سبحانه لكني اذكر لكم عمداته وعن عن حكومة الاوهام سلطانه •

ظول ما احتصر في عمل ما فعله المولى سبحانه مع برجوان وابن عمار وهو يومند ظلهر ما يرونه العمة للي عمد عقولهم ويقولون صبي السن والمك المشارقة كافة مع برجوان وابن محمار بلك المشارقة كافة مع برجوان وابن محمار ملك المغاربة وتتاوا نتل الكلاب ولم يخش من تشويت الصاكر والاضطراب واما امر ملوك الارض فما يجرأ احد منهم على مثل ذاك ثم امر يقتل ملوك كتامة وجابرتها بالاخوف من نسلم واصحابهم ويمشي انصاف الليلي في اوساط ذواريهم واولادهم بلا سيف ولا سكين

وقد شاهد تموه في وقت ابي ركوة الويد بن هشام الملمون وقد انسرم ناره وكانت قلوب المساكر تجزع في مضاجهم بما وأوه من كسر الجيوش وقتل الرجال وكان المولى جلت قدرته يحرج انصاف الليالي الى صحوا، الجب ويلتقي به حسان بن عليان الكالي في خمس مائة فارس ويقف معهم بلا سلاح ولا عدة حنى يسألك كل واحد منهم عن حلجته ثم انه يدخل في ظلم الامم الى صحواء الجب وليس معه غير الركاية والمرد تن وكذاك في وقت تعلق مفرج بن دغفل بن جراح واخوته واولاده و بدر بن

ويبعة وجميع العرب كافة وكانوا اهل الحجاز مع سلطانهم حسين بزجعفرالحمين الذي نافق بمكة ومحيئه الى اليملة واجتاعه مع ابن جراح واولاده وما بالحضرة احد مـــــــ العسكرية ولامن الرعية الا وهو يعتقد في كل يو دوليلة بان حسين من جعفرانح إلى يجو هم مفرج بن دغفل واولاده ويكسون الناهرة والمولى جن ذكره يركب كل الوم ولي ويخوج الحتمة من الفاهرة ويلاخل صحراء الجباناحية لجبل موضع يزعمون العالم با مفرج بن حراح بيجيء من ذلك لموض ولم يرجع خسيني الى مكة حتى وقعت العشاو بيته و بين ابن جرام واراد ا ن جرام أن يتتنه ثم هلك بعد ذلك مفرج من دعفل بـ جواح وملوك الارض كفة تدعج واعي هدا » اه ·

وهكذا نجد هذ الخضوط كيف قلبته حاويًا الوانًا !! أنده وقد ختم بقصيدة أسم شعر النفس المبيد ابي ابراهم التعيل بن محمد الميمي الداعي المكني بصف المتجيبين لى دين مولانا الى عبر لامام أرسلها الى جبل السماق لتقرأ علم كل موح وموحدة قال:

> الى الحاكم العالي عَلَى كل حاكم وليس له شبه يقاس بحاكم يؤانس بالامم المشاع بحاكم مع الجدوالقتح الخيالب الملاوم وكل فتي في الدبن عبد لآدم وماغيره الا كعبد وخادم ولاهوته بأتي بكل العظمائم فتؤحيدكم صدق على كل حازم فوحد بين العلم بين العوالم ليقظ ولا تصغي الى كل نائم بانسائم انسابحكة طاكم ويؤنسهم والخلق شبه البهائم

الى غامة الغايات قصدي وبغيتي الى الحاكم المنصور عوجوا وتموا فليس فتي التوحيد فيه بندادم هو الحاكم الفردالذي جل اسمه حكيم عليم قادر مالك الورى غداالسابق السامى اليه وتأله عبيداً لمولانا خضوعاً لامره هو الواحد العالي على كل علة هـ و الحاكم المولى بناسوته يرى الى الحاكم المولى فهبوا واقبلوا اذا الحاكم العالي تعالى بموكب تسمي اماما والامام فعبده وقد ظهر المولى فآسى عبيده ظهوراً بافعال العبيد وشكلهم اذا بثنا الوحيد طاشت عقولم وراموا انتهاشامثل نهش الاراقم

أكى عظمهم قطعا كقطع الصوارم تحز مقالب القوم حز الغالاميم بقوة عنه في أنتهاء العزائم حفاة ساري فياكف انضراع جهلتم من التوحيد من كل عالم شواهد ما بدي كم في الدء تم على غير ماقد قبل من كل قائم ونسيتم حباد البلاء المكاتم و مواح بحو الشرك بين الثالاط و خصد کم کالزرع من عیر راحم وتوحيده يربو عَلَى كل غانم عَلَى حِمِهِ وَالفَّمَلِ مَن غير آثم جهادكم من غير خوف ولا لم ونأتي عَلَى انسابكم والتراجم وتلڤون كل الدل من غير راحم و يزداد كطياً في ق كظر الا كاظم

سيقطعهم عظم احتجاج مثالنا هو الحق ماقلها شواهمده اتت نقوه رجال الحق عند تيامهم يفادون رغمً لايجاب متالهم يناديهم البادي هلموا الى الذي هلوا الى المعنى الخنى وحسبكم وقلتم بتأويل المعياني ديانة ظنائم بان الطفل يـتى لصغره واشركتم والشرك كنه انطنكم سيطان سيف احق فيكم خهيكم وتحويكم الهن الأحلة ولتمقى ويظهر سيف للتميمي مشهرآ وماصفوة للمشحيبين تارك ونتنفي غليارًا في الصدور مكمنًا وتمشون جهراً بالنيار لخلفكم سيكظم هذا الشعركل منافق

حال الهند الانكليزية

(معربة عن مجلة الديبا الاسبوعية)

ليست احوال الهندك يراء والحكومة الهندية والبريطانية في خوف تدبد ورعب وائد و لاجوم انه يستبعد حدوث ثورة عامة مثل ثورة سنة ١٨٥٧ لان الحكومة تتذرع بوسائل من الحزم والاحتياط تجمل امثال هذه الثورات من قبيل المحال خصوصاً وان اسلاك البرق وخطوط الحديد وسرعة وصول الاخبار وسهولة المواصلات تساعد الحكومة على توطيد دعائم الامن والراحة وتضمن لها السكون والهدو وغير ان الهندين يحار بور الفاتحين بأسلحة أخر عوسيظلون محار بين لهم ابداً بها وهي: الجرائد و المحوة الى الثورة و

فبهذه الاسلحة النازئة يحاول الهندبون نزع نير احكم الانكليزي من اعتاقهم · الا وان بين كن آسيا تكي اختلاف مناجه ونحاهه وتباين شاصرهم واجنا- يهم و بين اهل اوروبا نفوراً ليس في امكن البشر محوه ورفعه ·

وايث ماقاله كيباينت في هذا الصدد: Kipling: 1: من كتاب الانكليز ولد في بومياي سنة ١٨٦٥)

«الشرق شرق والنوب غرب ولا شي يجمع بينه با فعا ضدان لا بأتلفان و ومن المتعذر على التعذر الن تشأ بين من الشرق وبين امن المقرب ألفة حقيقية او مودة للانهة ولفه و فنها يشكل الباين ولا يستطيعان ابلداً ان يتفاها و وعد الالفة وقلة لواره هو الاصل سيف علائق الشرقيين والغربيين على مدى الايام و م

و يتخرجكل سنة من المدارس العالية اثنا عشـــر الف هندـــــ وهو ُلاء بأتون بلادهم حاملين شهاداتهم فيزداد بهم عدد العارسين المعلمين زيادة مستمرةً

وان يكن قد خصص لهو لا انسبان بعض المناصب الصغيرة في الادارة والحاكم فليس في هذه المناصب ما يكفيهم جميعاً ومن لم يقدر على اللسخول او يرغب في دخول سلك العلمين بتلك الرواتب الطفيفة التي كادت تكون سخوية وهن والفيم صوته لاصوات الجرائد ورجال السياسة المهجين فعدد هو لا عكير للغاية وهو ينجو ويقوى على العوام •••

فائترية الاورية جملت الهنديين غير راضين وصيرتهم حانقين ناقين ! بنشأ الهندي من المدارس العالية عَلَى ذَكاء وقاد ونباهة تامة غير ميال لتجارة او الصناعات فيدخل في برهة وجيزة غار السياسة وهو حانق عَلَى حكومة وادارة قد غرستا في آمالا كبيرة وسنته باحلام مذهبة لم يتمكن من تحقيقها ولا طاقة له بالحصول عليها واذ كان برى نفسه عَلَى مستوى من يحكون عليه مساوياً لهم في المعرفة والادراك لافرق وينهم في شيء لايلبث ان يتمثل امام عينه ذلك الظلم المين الذي سمجل عليه حياة بائسة تحت ربقة اناس دخلاء اجانب غرباء مع ان في مكنته السي يقوم مقامهم

يتم الهند ي في بلاد الانكلير في ايام الدرامة قواعد السياسة واصول الادارة و يقف على آراء على الاجتاع على نحو ما بتلتاها شبان الانكليز فيخرج من المدرسة وعقله متشبع بمباديء الحم الذاتي وحم الامة نفسها بنفه بها وعدم المركزية والمحلفين المهندينهم هذه المبادي كالمهم و يعلمها حتى العلم ولكن، متى جاء ليطبق احكامها على بلاد، واوطانه يشعر بأن لسان حال الانكليز بقول له بأجلى اشارة:

« ما كان حقاً وصحيحاً على ضفاف النابيس ليس كذلك على ضفاف الفانج 1 »

وهذا القول يصــمب اذا نظر الانسان اليه بمين انكليزية اما الهندي فلا يقنمه ذلك ومن هنا ينبعث النفور والحنق •

يريدالهنود اما ان يتركوا وتأنهم يحكون انفسهم بانفسهم واما ان يحكمهم الانكليز مراعين مصلحة انثلاتمائة ميليون من البشر سكان الهند رعية امبراطور المالك الهندية وملك بريطانيا • وبعبارة اخر— يطلبون من حكومة الهند ان توجه عنايتها لحفظ مصالح الهند

أما الانكليز وجرائد الانكليز فيقولون ويجهرون بالقول غير مبالين بأن بقاء الانكليز وحكمهم عايها هو لاجل مصالح الانكليز فقط فالهثود محكومون للانكليز من اجل هذه المصالح وحدها و،ا دام الانكارز في بلاد الهند فحصالحهم ومرافقهم فيها خطيرة فحرصاً عَلَى هذه المصالح ورعاية لهذه المرافق وحبًا بالوصول اليها عَلَى اكل وجوهها يحكمون هذه المملكة الشاسعة الاطراف الوسيعة الجوانب و يدبرون امورها .

ر بما ساغ الانكليز ان يقولوا انهم عمروا البلاد وحسنوا حالها بأنشاء الطرق ومد الخطوط الحديدية واسلاك البرق واصلاح الري وسقيا الارض وفتح ابواب الصناعات وبذل المناية في حفظ الصحة العالمة ودرء اسباب المحاعات وتخفيف ويلاتها - ولكن هذه المواد النافعة لم تأت الا من طريق العرض وهي منهضة من المنافع الكبرة والفوائد العظمى التي خص الانكليز بها انفسهم دون سواهم فهي ناشئة من حاجتهم اليها لاجل استظار اللاد واخذ نتاحيا وغلتها ٠٠٠ -

وقصارىالقول: ان الانكليز لم مجكموا بالاد الهند من اجل عيون الهزود الكه . . ولمنفعة الهندبين بل رغبة في مصلحة الانكبيز وحدها . . .

وما من احد في الغرب يلوء الانكاير بني صنعها هذا · ولكن اليس من البد ان يصبح اهل الهند غير راضين عن هذه الحالة ·

يقول الهنود : لا يعمل الانكليز الا لانفسهم .

ويجيبهم الانكابز: بانهم بعملون لانفسهم وفي عملهم هذا ينفعون البلاد الهند. فهنا فوق دقيق,ًلايخفي عَلَى الناقد البصير •

وان الهنود الدارسين سيف اوروبا بمعلون هذه الفرق و يدركونه وهم لاينفكون في الفات انظار بناء وطنهم اليه مشوبًا بالاعظاء والبائفة ورأى الهنود الشعلون وعرفوا في حدث وجرى في جزيرة ايرلاندا ورأوا وعرفواماذا حدث وجرى في المالك الاسى فأقشدوا بهدونسجوا في منوالهم وحذوا حذو عرفوالدوا الايرلاند بين والاجتاعيين والعدم في وسيالست وأفار هيست) في اعماله ٠٠

خذ مثالاً لذلك طادئة عليم بر سنة ١٩٠٨ وحادثة لوندرا سنة ١٩٠٩ (وهيار ــــ دنكرا الهندي قتل السبر كرزون و بلي والمكتور لانذا منه ١٩٠٩) وغيرهما ٠٠٠

فالمتهبجون وأكتاب والصحافيون من الهنود الذين يعرفون قوة الجرائد والمطبوء ت وتأثيرها فقوا باب حرب دائمة على صحائف الجرائد ضد الانكابذ يدعون الناس نبها الى طلب الاستقلال في الادارة (اوتونوي وبالهندية سوراجا) ويشوقوبهم لمقاطعة البضائع الانكليزية (بريكوتاج وبالهندية سوادشي) كما صنع الايرلانديور في جزيرتهم •

واضافوا عَلَى ذلك عمل الفوضويين اي القتل والمنك أنَّ ربع والتل**ه القنابل والا**جزاء المفرقمة والمواد النارية المفحرة •

وهذا هو البلاء ! فكيف السبيل الوقوف اماء تياره الهاتل ؟

لم تصمد الحكومة الانكليزية حيى الآن الاالى طريقتين ؛ الاولى العزم والوصانة م الثانية : ارضاه الطبقات العليا التي لها التأثير في الهنود بشي ه من المثافع والمناصب وهم البراهمة الذين يلتصق بهم عامة الدارسين من الهنديين الذين نشأوا نشأة افرنجية . وربما وجد بين هوالا. من هو راض عن الانكليز وحكم الانكليز · بيد انهما المان حِداً لايتعدون الطبقة انتي تولت مناصب احكومة ونات رواتب كوفية ·

الماحيش الكتاب الصحافيين الهرمر، وجيش الناقمين الحانفيز، وجيش لمتعالمين الفين لم يجملوا على مراكز في الحكومة فأنهم يواثرون في افكار الناس جميعً من طريق الكتابة والحطابة .

يصعب الحكم على مبلغ تأثير دؤلاء استحمسين ولى اين يصل وماذا حصسل منه • ومعلوم ان النا أثير عظيم جداً لاسيا في بتجاب و بنقاله وغيرهما سن الاقطار • • •

ومما يساعد تَنَى امْتَدَادِ سَلَمَاءَ الاَنكَبَيْرِ سِنَّهُ الْهِدَانَةِ سِياءِ الهُندِبِينِ الى مُبقَاتُ مَخَالِفَاتُ (كَاسَتُ Caste) وهذه الطبان الزابطة بِيهَ ولا تُرغب في ان بكون **لمارابطة .**

ولا يوجد في الهند ما يقال به مة عندية و وأيس بين كن المائك الهندية ولبطة مشتركة سوى بعض المائك الهند سينه وابطة مشتركة سوى بعض الانكابز وهذا الربطة عبارة عن شعور سابي الانفيد سينه عبد المائل المراكبة وفي اللغة وفي الانفكر وفيادا الاشراك في اللغة وفي الانفكر وفيادا الاشراك في اللغة وفي إدريا و يحتا المناود بعذبهم عن بعض كر يخاف سكان البلاد المشترقة في اوريا و

ثم أن العنصر الاسلامي في الهند راض عن حكومة الانكيز لانه هر ايضًا لجبي • ومن الحقق أن المسلمين في الهند ليسوا سوى ستين مايوأ من ثلثائة ميليون والحنود يعتصون المسلمين بقد بغضهم الافرنج تتريبًا وزد على ذلت قان السلمي المند محرومين من الذكاء والميل للتعليم الذي عرب به الهنود •

فينتج من ذلك ان ألحالة في الهند وفي بعض ايالاثها (كبنجاب وبنفاله وغيرهما ٠٠) ليست على خيروان كان لاينبني اعظامها والمالفة فيها لان وجود الطبقات المتخالفات في درخات الاجتاع واختلاف الاباس والاديان يحول دون ثورة عامة على الانكليز و وانكلترا لاتخشى الامن ان تثور الهند مدفوعة من احدى الدول العظمى او مستندة عليها • خطر الثورة في الهند قليل حداً بالنسبة للثورة التي حدثت قبل اثنتي عشرة صنة ولكن المركز حرج على كل حال حال • عنهرالنهب عنهرالنهب عنهرالنهب عبدالوهاب

أفتاالخبار

مالة تصحيح السند في الإخرار من المسائن المهول طبها كثيراً في الاسلام حتى عد ذلك من خصائصه و به حفظت السنة بحالها وطرحت منها الزوائد ولم يبق مجال الوضاعين والقصاصين على شدة احتيالهم في بث ما خترعوه ووضعوه ولاجل هذه الغرض ألفت المصفات الكثيرة في الطبقات ليعرف كل امريء برجمته فلا يغترر انسان بقوله مه بلغ من زخرفه: فمن طبقات الخضرين وخرك للحدثين واخرك للفقياء وغيرها للورخين وغيرها التفويين والحكم، والادباء وانفلاسفة والاطباء لتظهر على الدهرصفات من انتسب لعلم او ضرب في المعارف يسهم

ولذلك كأن من السهل التمييز بين اقول المؤلفين على عهد رواج بضاعة العنوم في هذه الديار ايام كانت ملكة التقديرجي الى قواعد مقررة وضوا بط محررة فلا يفترا لخاصة بتقل نقله مؤلف هو في الحقيقة من العامة مجرد ما يروز مكتوبًا عَلَى الورق منشورًا في سفر مجلد .

ولَّقَدَ كَانَ وَلا يِزالَ بِهِ ضَ مِن يَهَانُونَ صَنَاعَةُ التَّالِيْفَ يَسْقَطُونَ الحَيْنَ بِعَدَ الاَّخْرُ فِي مَسَائلُ فِيخَلطُونَ فَيهَا عَلَى الاَغْلَبُ وَمَنْشَأَ ذَلِكَ تَلَى مَا يَعْرَفُ الْحَيْقُونَ عَدَم تَصَحَيْحِ السَّنَدُ وَالنَّقَلُ وَاخْذَ النَّولُ عَلَى عَوَاهَ بِدُونَ تَحْيَصَ حَتَى لَمْ تَكَدَّ يَخْلُو كَتَابَةُ الْمَكْثُرِينَ مِنْ المَعْامِنُ وَالنَّقَلُ وَاخْذَ النَّولُ عَلَى عَوَاهَ بِدُونَ تَحْيَصَ حَتَى لَمْ تَكَدَّ يَخْلُو كَتَابَةُ الْمَكْثُرِينَ مِنْ المُعْامِنِ فَيْ اللَّهِ فَيْ مَا عُوارِهَا وَ يَسْجِلَي ضَعْفَها •

مثال ذاك اختلاف بعضم في امر الخلفاء وما كانوا عليه من المنازع والاخلاق فكان بعضهم يقدح في امر الخلفاء وما كانوا عليه من المنازع والاخلاق يلغوا بهم مراتب الملائكة وكلا الامرين افراط وتفريط و فقد رأينا بعض الوضاعين وارباب المحون اتهموا بعض بني العباس كالرشيد والمأمون مثلا بالنبذل والاسترسال في الخلاعة ولم نرمور رخًا واحداً من ثقات المؤرخين صحح هذه الاخبار فكاً ن مدون تلك الهنات يحاول الصاقبا بحضمه لفرض سياسي او ان ينقلها بعض ارباب المقالات والاهواء و اكثرها نشأت ايضاً من نزغات سياسية و ويقصد منها غرضاً من الاغراض او يغتر بها الامله وما اكثر البله في المؤلفين ومن الحكايات المدخولة للاغراض المنزد بها مارواه بعض لم يصححوا النقل في السبب الذي محمل الرشيد على للاغراض من قصة العباسة اخته مع جعفر بن يجهى بن خالد مولاء واله لكلفه نحكية البرامكة من قصة العباسة اخته مع جعفر بن يجهى بن خالد مولاء واله لكلفه نصحية البرامكة من قصة العباسة اخته مع جعفر بن يجهى بن خالد مولاء واله لكلفه نصحية البرامكة من قصة العباسة اخته مع جعفر بن يجهى بن خالد مولاء واله لكلفه نسبه المدرد و المهادية و المهادية المهاد و اله لكلفه المهادية و المهادية و المهاد و المهاد و اله لكلفه المهادية و المهاد و الهادية و المهادية و المهاد و المهاد و الههاد و المهادية و المهاد و المها

م كمانهما من معاقرته واياهما الخمر اذن لها في عقد النكاح دون الحلوة وار العباسة تحيلت عليه في التاس الخلوة لما شففها من حبه فحملت ووشي بذلك الرشيد فغضب وتكب البرامكة

وقد رد ابن خلدون على هذا النهمة الشنعاء احسن رد معقول فدفع هذه الغرية عن ابنة خليقة واخت خليقة محفوفة بالملك العزيز والخلافة النبوية وصحبة الرسول قريبة منهدالبداوة وسد الجة الدين وماهذه النهمة الانهما وضعه الوضاعون يقصدون التوصل منه الى النيل من اولئك الخلفاء بهذه الطرق السافلة واغراء الناس عَلَى اتبات المنكرات ليقول العامة اذاكان مثل الرشيد بماقو المحمر ويقدح في مروء ته في مسألة تزويج اخته فاولى بنا ان لانتشدد في قيود الدين والآداب ونحن يسمنا ما المهم وقد قال الطبري وهو من ثنات المؤرخين والمحدثين ان الرشيد كان يصلي في كل يوم مائة ركمة نافلة وكان يغزو عاماً ويحبح عاماً والما الشراب اندي برمى بنو العباس بتناوله فكات عصير التم وقد الفقهاء و

وانا اذا المحدنا في اخبارنا عَلَى مثل كتاب اعلام الناس ونزهة المجالس وشمس المعارف وغيرها من كتب الموضوعات واعتقدنا صحة اقوال بعض ارباب الاهواء من المؤرخين لايك ديبق لنا بقية يعتد بها من الخلفاء والاثمة ما كانت الامة بهم ترقى الى اليوم محافظة بعض الشيء عَلَى آدابها واخلاقها و ومن ذلك ماوقع مؤخراً لصاحب مقالة تعليم النساء (۱) فقل ما قاله الادباء واكثرهم من المخالفين لجي العباس في مذهب ما الديني والسياسي سوفي علية - غيدة المحسور و بنت المهدي واخت موسى الهادي وابراهيم ابن المهدي والشيد والمباسة واسماء وعمة الامين والمأمون والمعتصم وانها كانت تشهب بفلامين طل ودبها اياه وقبل رأبها وقال لها لست امتعك بعدائيوم من شيء تويدنه!

واتن رجح الكانب الرواية الثانية لما عرف من انفة الرشيد وغيرته ولكنه كان عليه طرح هذه الرواية المدخولة لادنى نظر قياماً على ظائرها بما روي عن ارباب الخلاعة من الماجدين من الشمواء والوضاءين من اهل الاهواء ممن يريدون الاعتمار عن صيئاتهم باتهام العظاء بهذه التهم الشنعاء ليكون الناس في الخزي والبذاء كاسمنان

⁽١) المقتبس م ٥ ص ١٧٢ لشليم بك عفوري

الشط في الاستواه ولطالما ود صلحب الكبائر لو كان الناس كلهم شركاء عم في فقد فون •

وانا اذا وضعنا عذه الرواية عَلَى محك الروية نقجل اننا لاول نظر بانها لاتصدر عامة الناس في عصر الرشيد والمأمون وناهيك به من عصر بلغ الفاية في الآداب و والصيانة فكيف يعقل صدور ذلك من خليفة وابنة خليفةواخت خليفة ولو وجد عقد عصره ورجال دولته اقل نقد عليه نا سكتوا عنه ولو انحضوا عيونه، لما خني امره الطالبيين القائمين بالدعوة الى اهل البيت وهل احسن لهم ذريعة في اسقاط الرشد والمأمون من نستهما الى امور لوثبت الحلها لكانت نقصيها عن منصب الخلافة ولوك اهل الارض ظهراءها

ان اخلاق السوقة تأبى لممر الحق الرضى بما نقله اهل المجون عن الرشيد وسم المخته معشوقها وقوله لها انه لا يصدفها عن اتيان ما تريد اذا كان فيه هوى نقد وان نسبة تلك الاشعار في النسيب والتشبيب المحامراة كملة من فطلبات النساء لا ير به السوقة دع عنك الخلفاء بعد الذي علااه من ان العرب كانوا يقتلون من بناتب تشبب وتفحش في غزلها فكيف بعد هذا نثق برواية القيرواني في علية وهو أه ب والاصفهاني وهو علوي ومعاداة العلوبين والامو بين إي العباس معلومة مشهورة والاصفهاني وهو علوي تومعاداة العلوبين والامو بين اي العباس معلومة مشهورة وحقة على من ادب اوفضيلة اخلافية عن شاعر

وعندنا أن كل ما اتهم به الوضاعون واهــل الخلاعة بعض الخلفاء الاول من بي الهباس انها اتى من تكتم العباسيين في اسرار دولتهم ولانهم اعطوا الامة حرية أست فيها فل بير بعض اردياء الفطرة اقرب الى العبث بعقول العامة من نشر تلك الموضوعت والحجوثيات بن العامة والخاصة كي اشاعوا سوء القائة عن العباسة وعلية والناس الهيل الى الشير والى كسر المتيود أكثر من الاحتفاظ بها والى اقاصيص الحزل واساطير الهمر أكثر من روايات الجد وتلقف الحتائل ويك عبي عجياج الى تمحيص وحاجتنا اليه في التآليف والمؤلفين اكثر بيكل تول ولاتصحح كل نقل



قانون حق التأليف

المادة الاولى – لكل نوع من النتائج الفكرية والقلمية حق لصحبها يسمى «حقى التأليف» •

المادة الثانية – النتائج الفكرية وانقلمية هي جميع انواع الكتب و لمؤلفات والرسوم والالواح والخطوط والمحكوكات والحياكل والخطط والخرائط والسطحات والمجاب المفارية والمجنوانية والمواقيم والنواقيع (نوطه) الموسيقية م

المادة الثالثة — ان حق التأليف يتضمن طبع ونشر هذه الآثار والاتجار بها وترجمتها للسات آخر او افراغها لرواية تمثيلية و يشمل الدروس والمواعظ والخطب والمسلمرات التي تلتي لاجل التعليم والتربية او الفكاهة ، اما الخطب التي تلتي يفحلس المبعوثان والاعيان والحاكم والاجتماعات العمومية فلكل انسان ان يضبطها و ينشرها ، وانما جمع خطب خطيب او دروس استاذ وتدوينها وطبعها هو حق من حقوق صاحبها ،

المادة الرامة - المقالات والرسوم التي تنشر في الجرائد اليومية والموقعة اذا كانت مقيدة بعبارة مثل «حقها محفوظ» « ونشرها وترجمتها ممنوع لفيرصاحبها» فحقها محفوظ. ولكن المقالات والرسوم والاخبار اليومية غير المقيدة بمثل هذا القيد لا يعتبر فيهاحتي التأليف على شرط ان يبن مأخذها .

المادة الخاسة — لايجوز استعال_ اسماء الجرائدوالمجموعات والرسائل والكتب الموجودة من قبل احد واتما لكل انسان ان يضع لمؤ لفاته اسماء وعنوانات عمومية •

المادة السادسة - بعود حتى التأليف للمؤانف في حياته و بعدوفاته يعود اولا لاولاده وازوا جملدة ثلاثين سنقم تاريخ وفاته ، ثانيا لا باثه وامهاته ، نالثا لاحفاده بالتساوي، وعليه لايجوز طبع ونشر هذه المؤلفات أو ترجمتها للسان آخر في هذه المدة من قبل أحد غير مؤلفها او ورثته .

المادة السابعة — ان حق التأليف في الالواح والخطوط والنقوش والرسوم والاشكال والحرائط وجميع المسطحات والمجسات الممارية والجنرائية والطوبوغزافية بعد الوفاة

هو ثماني عشرة سنة اما حق التأليف سيفح الترانيم والتواقيع الوسيتية فهو كالحك شب والمؤلفات (ثلاثون سنة) ·

المادة الثامنة -- ليس في القوانين والنظاءات والاوامروالتعليمات الرسمية والاعلانات التجارية والصناعية حق للتأنيف واكن للذين يعلقون عليها و يشرحونها حن محفوض في هذه الثماليق والشروح •

المادة الثاسمة — ان مدة حق النأليف للآثار التي لم تنشر في حياة المحرر تشدي. اعتباراً من تاريخ نشرها •

المدة العاشرة — لايجوز تمثيل رواية منثورة الومنظومة الوتمثيل قسر مرا من غير اذن المؤالف ولايتضمن حق طبع هذه الآثار ونشرها حق تمثيلها ·

الهادة الحادية عشرة - ان تمثيل الروايات المنفورة والمنظومة في السامرات المي ترتبها المكانب والجمعيات المخصوصية الالقصد الانتفاع غير تابعة لحق التأليف

المادة الثانية عشرة · · بجوز آخذ بعض القطع من اي اثركان لفــــــــرورة ولفائدة من الآثار الادبية والعلية والكتب المخصوصة بالمدارس وفي الانتقادات نمى شرط ان يذكر اسم المؤلف ·

المادة الثالثة عشرة — لاتنشر المكاتب الا برخصة من صاحب تلك الآثار اذا كان حيًا اومن عائلته اذا كان متوفى •

المادة الرابعة عشرة — يمكن ترجمة اثر من الآثار من قبل واحد او اكثر ضمن المكتام هذا الفانون وحق كل مترجم من ترجمته كحق التأليف اعتباراً من وفاة المترجم بالمناهة الخامسة عشرة — ان حق التأليف في الآثار التي تنشرها الدوائر الرسمية والجمعيات المعروفة لدى الحكومة بصورة رسمية عائد لتلك الدوائر والجمعيات .

المادة السادسة عشرة — اذا ألف او ترج اثر من قبل اشخاص متعددين من غير مقاولة فحق التأليف اوانرجمة عائد اليهم كافة على التساوي واذا توفي احدالشركاء فحق استفادة. من الاقسام التي نشرت لتاريخ وفاته والمسودات التي اعدت للنشر ينتقل لورثته وتعتبر مدة الثلاثين سنة في حق التأليف ومدة الخس عشرة سنة في حق الترجمة المحتبارًا من وفاة آخر شريك في التحرير واذا كان يوجد مقلولة مخصوصة بيز الشركاء فييري حكم المقلولة تماما واذا حدث خلاف ما يرجع الى الحكمة

المادة السابعة عشرة - اذا لم يبق كتاب صاحب اكأن توفي مو أنه بلا وارث القطعة الوراثة الوحد ثنا الساب خرى فكل المان له الحق بطبع ذلك التأليف وترجمه م

المادة الثامنة عشرة - يمكن اكمل احد أن يطبع المؤلفات المطبوعة قبلا والتي لاصاحب له وفق للادة السابقة وما الذين بودون طبع مصف لم يطبع حتى الآن فيعطى للم بناء على استد عثير سنوات الى خمس عشرة منه وحينك لا يجوز لغبر صاحب الامتياز او ورثته طبع هذا الكتاب في خلال هذه المدة واتفا اذا لم ياشر طبع المؤلف في مدة سنة او عطل سنة بعد مباشرة طبع فيعد الامتياز كن لم يكن .

المارة التاسعة عشرة - اذا نفدت بعد وفاة الموالف نسخ الرمن الآثار المعتبرة التي يرجى منها فائدة الناس ولم يقيسر نابعه نسبب من الاسسباب كفقر ورتة الموال اواهمالهم أو عدم انفاقهم فنطارة المعارف تستكمل اسسباب طبع هذا الاثر مع مماعاة حقوق أورنة .

المادة العشرون – تَى موَّانى لآنر نابطوا تارَّث سح مطبوعة من الرَّه الظارة الممارف في الآستانة ولدير به لمارث في الحارج و يقيدوه ويسجلوه ليحفظوا بذلك حتى تأليفهم الما لآنرالني ليسرفها لا صورة واحدة كالانواح والنه ثيل و له ليق (الانواط العالمات الممالة ...

المادة الحادية والمترون – بميد في الدتر لمحصوص حي بننا في نظارة المعارف ومديرياتها لحق التأليف ماهية المؤال وسم كتابه وموضوعه وتاريخ، وبحسل طبعه وعدد صحائفه و يوض لهرة بالترتيب بعدها يوقع عليه من صاحب انكتاب او وكيله الرسمي

المادة الثانية والعشرون — يؤخذ في دوائر محاسبات المهارف ربع لبرة عثمانية فقط خرجاً القيد والتسجيل و يعطى بمقابله من قبل نظارة المعارف اومدبريانها علم وخبريعتبر بمقام سند للتصرف يكمون معمواكم به الحان ثبت عكمه مانحاكمة

المادة الثالثة والمشرون -- تجري معاءلة قيد المطبوعات الموققة في كل آخر سنة عند إبراءة النسخ التي نشرت وتسجيلها .

المارة الرابعة والعشرون — لاتسمع دعوى حق التأليف في المؤلفات غير المسجلة الى حين تسجيلها · تعان في آخر السنة الكتب التي قيدت وسجلت في غضرن السنة واسماه مواقعها رسمية بوليسطة الجرائد · المادة الحاسة والمشرون — لصاحب الاثراو المترح او صاحب الامتياز او ورثتهم النب يبيعوا او بتركوا في خلال المدة الطامية حق الشايف اوالامتياز تماما اوموقتا بتعيين عدد انتسخ لآخر بموجب مناولة بمنابل بدل او بالا بدل و بكون المشتري الآخذ حينئذ فائاً مقام اسحابها ضمن المروطها حتى اله اذا توفي قبل اكمال المسدة مورثته متصرفة في المدة الباقية و

المادة السادمة والدشرون - يجب سجيل مقاولة البيع او الترك في الدارة المعا، في الدارة المعا، في المادة المعانية في مديرياتها في الخارج ويؤخذ نصيف الدة عثمانية خرج قيد ولدى المناولات التي لم نقيد كل هذه الدورة الى الحدكم يؤخذ ثلاثة اضعاف لخرج المذرجزاء ويرسل الى صندوق المعارف •

المادة الساعة و لعشرون — المحررون واصحاب الصناءة الدين بشفغلون لاسم -يعتبرون بائمين حتى تأليفهم اذا لم يوجد مقاولة خصوصية -

الهادة الثامنة والعشرون — أيس للطابع ان يحدث تفييرا مـ في اكتباب بدون أذن ا واذ الجرئيدذلث منع لشر اكتب واسطة التحكمة وتعال صورة الاعلام بالجر ثد . للطابع ان يسترد الأجرة التي اعطاها للمحرر .

لادة التاسعة والمشرون - ن طبع كتاب وتمثيله في المدة الحقوقية من غير صاحبه بعد المقابدا وكذاك تمثيل رواية منثورة و منظومة حيث المدة الحقوقية مو عبر رخصة اسحابها وطبع التوقيع (نوطه) الموسيقية اواستناخ الخرائط والالواح والما والواع الحطوط المقوضية عراف او وسأطاخرى واعمال قوالب اللا تمار القلمية والموسائط الصاعبة والحال الواح لها (بالاكات) هو بحكم المقلميد يجازى المقلمون فيقا لملاثين و

المادة الخلائين — ن نسبة الآثار في الثأليات والفنون النفيسية لغيراصحاب يعد اتحالاً وكذلك من قدء و خرعبارات كتاب او نسبه موسيقية اوحوف طور افادتباكله بصورة يفهر منه، الاص واسندها ليف، بعد يحكم الختل .

المادة احدية والخلائون - الانتقادات والشروح والحوائبي لاتعد القالا ، كناك انقل المؤلف من محر آخر الما نقل المؤلف من محر آخر لا يكون منقلا . لا يكون منقلا .

المادة الثانية والثلاثون -- من طبع الكتب التي لها حق التأليف بدون رخصة من الصحيم الوسط بطبعها اومثل رواية منثورة اومنظومة يغرم بخصة وعشرين ابرة عثانية الى منه لميرة جزاء نقديا و يجس من اسبوع الى شهر بن و تسبط ه: الاسفار التي طبعها وتعذل الى المالك وتعذل الى المالك المثانية يغرم خمسة وعشرين ليرة عثم نية الى مئة ليرة جزاء تقديا والذين يبعون هذه المخانية يغرمون بخمس ليرات عثانية الى خمسة وعشرين ليرة جزاء تقديا والذين يبعون هذه وعشرين ليرة جزاء تقديا والذين يبعون هذه وعشر بن ليرة جزاء تقديا و

الدة الفالثة والثلاثون – اذا اقبمت دعوى الضرر و لخسارة من قبل صاحب اكتاب للتصرر بعلى مجملها قرار من الحكة نفسه مع ساس المدعوى .

المادة الرابعة والثار ثون — بعاس الطابعون الدين بطبعون كتبًا زيادة عن المقارلة اي عقدوها مع الوالف معاملة أسين حافوا الامانة وتضيط النسخ الزائدة التي طبعوها و يؤخذ منهم بدل ماباعوه منها و يعطى كرذك لصاحب الكتاب -

المادة الخامــة والثلاثون – نمابق احكاء المادة الثانية والثلاثين التي بحق المتالمدين تَلَى المُتَحَلِّينَ ايضًا •

المادة السادسة والثلاثون — لاصحاب اكتناب المشترك التسير اجعوا انحكة لملى الانفراد و يطلبوا الفمرر والخسارة التي لحقتهم بسبب النجاوز تكى حقوقهم التصرفية من قبل الغير •

المادة السابعة والمتلاثون – لايجوز للدائنين حجز كتب المؤلف التي لم لحبع واذا صدر حكم في بيع الآثار والمؤلفات التي حجز عليها يعتنى كشيرا بعرضها للبيع ووقابة اصحابها من الغدر .

المادة التاسعة والشيلاثون — عَلَى من طبعوا اثراً قبل هذا التانون بدون اب يحصلوا على رضي صاحبه او ورثته مراجقة صاحبه اوورثته واستحصال رضاهم واذا استمروا على بيم الآثار المقلدة من غير رضى اصحابها يجازون بمقتضى هذا القانون .

المادة الأربعون -- ان تنفيذ الاحكامالقانونية عَلَى الجرائم المعينة بهذا القانون،متوقفة عَلَى شكاية شخصية • الماده الحادية والاربعون —ان حق التأليف في الآثار التي نشرت بلا امضاء او مامضاء مستعار واجعة الى ناشر ها الى ان نظير محروها نفسه

المادة الثانية والاربعون - ناطر المعارف والعدلية مأ موران باجراء هذا القانون . في · ا جمادي الاولى سنة ١٣٢٨ وفي ٦ آذار سنة ١٣٢٦

عيث المشاب

يأمعشر الكتاب اين بلاؤكم اين البيان وصائب الافكار أيهمكم عبث وليس يهمكم بنيات اخلاق بغير جدار عندي عَلَى ضم الحرائر بينكم نأ يثير ضائر الاحرار فيه محال للسكلام ومذهب ليراع (باحثة) (وستالدار")

ظلم الرجال نساءهم وتعسفوا ﴿ هَلِ لَانْسِمَاءُ مُصْرُمُنُ انْصَارُ

كثرت عَلَى دار السعادة زمرة من مصر اهل مزارع ويسار يتزوجون عَلَى نساء تحتهم لاصاحباتِ بغي ولا بشمرار شاطرنهم نع الصبا وسقينهم دهماً بكأس للسرور عقار الوالهات بنيهم وبناتهم الحائطات العرض كالاسوار الصابرات لضرة ومضرة المعيبات الايل بالاذكار

من كل ذي سبعين بكتم شيبه والشيب في فوديه ضوم نهار بأبى له في الشبب غير سفاهة قلب صفير الهم والاوطار ماحسله عطف ولا رفق ولا براد لاهسل او هوى لذيار كم ناهد في اللاعبات صغيرة ألمته عرب حفد بمصر صغار مهاغدا او راح في جولانه دمعته خاطبة الى سمسار

(١) ها كاتبتان مصر بتان تكتبان في الصعف المصرية مقالات وحواراً في النساء الجزء ٥ المجاد = (11)

شغل المشايخ بالمتاب وشغله بتبدل الازواج والاصهار في عام همه في طفلة كالثيم ان خطيت فللاقار يرشو عليها الوالدين ثلاثة لم ادر أيهم الغليظ الضارى المال حلل كل غير محلل حتى زواج الشيب بالابكار سعو القاوب فرب ام قلبها من سعره حجر من الاححار دفعت بنيتها لاشأم مضجم ورمت بها سف غربة واسر وتعللت بالشرع قلت كذبته ما كان شرع الله خزر مازوجت تلك الفتاة وانما يع الصبا والحسن بدينار بعض الزواج مدم ما بالزنا والرق ال قيسا به من عر فتشت لم أر في لزواج كفاءة ككفاءة الازواج في الإعمار

أسفى عَلَى مُقاك الحاسن كلا نقلت من (البالي (١)) الى العبرار ان الحجاب عَلَى (فروق) حنة وحجاب مصر وريفها من نار ولي وجوه كالأهلة روعت بعد السفور ببرقع وخمار عند العناق مثل ذوب القار وعَلَى الشَّمَاهُ الْحِياتُ أَمَاتِهَا ﴿ رَبِّ الشَّيَّوخِ يَهِبُ فِي الاسحارِ وعلى المجالس فوق كل خميسلة بين الجبال وشاطىء محبار تدنو الزوارق منه لنزل جو ذراً بقلادة او شادناً بسوار يرفلن في أزر الحرير تنوعت ألوانه كالزهر في آذار الطاهرات اللحظامثال المهي الناطقات الخرس كالاوتار الراتمات اللاعبات أوانسا بربد(بيوكدرة)وشاطيء (صاري)'`` الدمر فرق شمليوس فريه يارب تحممه يد المقدار مصر احمد شرقی

وتمكي الفوائب وهيمسك خولطت

⁽ اليالي لفظة تزكية معناه المصيف على شاطئ البحر () « يبوك درة » اي الوادي الاعظم و « صاري ير » اي الارض الصفرا 4 من متنزهات الاستانة على الخليج

-3

كتيرً ماقتان سية كناسا والرة العارف العرابية . للثانياع في يعص أمر واديانها فل تعد يطائل • ومن جملة مده لاجيس . لأبر عال تجده راك ألب الكتاب - مما ن حفر فيم عرب ركزوه في مزاندتم أول مايدكرو لله النقده ... ئى تىغال ئى معرفتىر ، فقد ج، ئىڭكەت بى غايم ئىسىمىكتىت ئىچى ... ص ۸۳ من طبعة دي كوي ماضه : « و برجال و بلدان ا عشب و لأ بر شماني لاند . . . وقد تقل هذه العبارة يعينها وحروب الراحريازية في كتابه السائك و بهالك. ين رسته في لاعداق لنفيسة ص ٢٠ عن إرد هؤلاء لاقبر، ماجهه: ﴿ وَمَا هذه لاقائم الاقائم سبعة ؛ أن لذه سوفيع للكون ألدي عرفته فاله يبتثل الشرق من بلاد يجاج تم بمر لكي بلاد التغوغر و رض المرد ثم لم بلاد اللان لابرغُ لَمْ بِرِحْنَ وَالصَّةَ لِهُ وَ يَشْهِي فَي محر العربِ ٤ هَجُرَفَهُ وَقُلَ الْمُسْعِينَ لَبُ كتاب التابية والانمراف ص محم وحد الافيم احمس بحرائب الي اقفي المرار الروه مما بي عمو الى تواقية ، للان رجازواصقا بة والأبراني حدا رض يجوجو . . - . في حد الاقليم الربع مما بي علمين الأول سادت نهاره حمل عشرة ساعة - الدا وفي موضع خرص ٨٤ من كتاب لمسعودي الذكور ذكر لاير من حكال بالا ﴿ وَا جِيل النَّبِيقِ (قَوْقَاس اوقفقاسية : قال : «وقوب من هذ الجَبِّن من الأم كاللائق سويرير والخزر • • • والاير وبرجان والروس والبرغر • • • » وذكرهم مرة ثالثة في ص ١٩٢٠ -قال: « ومن جوره (ا -) الروم) من المنك من رجات والار والبرغ والمقاللة والخزر وغيره ٠ ٣

وَمْ نَجِدُ لَمْ ذَكِراً فِي سَائِرَكُتُبِ مُوْرَخِيالْمُرْبُ وَرَاصَيْ الْبِلَدَانَعَتِهِ فَالْالْطَبُرِي ذَكَرْهِم ولا ابن الاثنير ولا ابن خلدون ولاغيره من كبار المُهُ ثَنَ ، ومن بعد ان مجف عنهم وجدناهم لنهم هم الدين يسميهم الافرنج LeoCloace في وانتراقية الفائدة وسداً تنظمة الموجودة في كتبنا التاريخية والجنرافية .

الابر جيل من الناس مذاً و. في بلاد التتروم نروع من فروع قبيلة الهونة - وكالنوا قد ضربوا خيامهم بعد ان هجروا بلادهم الاصلية في نواحي جبال الالطائي - ثم طرأت عليهم طارئة من الصينيين سنة ٥٥٠ م فطردتهم من مقرهم وافنت جماعات منهم . ومن نجا منهم فزعوا الى جهات بلاد اوربا فقطعوا نهري الآثن والدون سنة ٥٥٠ تم خيموا بعد برهة بَلَى شطوط الطونة . وما تخيرا بعد برهة بَلَى شطوط الطونة . وما تخيرا بن نو وا ماوك الروم وقياصرتهم ولشاوا منهم سنة ٥٨٠ داقية وفنونية ومن هناك انتشروا ولا تتشار الجراد في بلاد جرمانية في شماني الطونة حتى بلغوا البطاليا . واول ماخضدت شوكتهم كان سنة ٢٦٦ تحت أسوار القسطنطينية فان هرقل الملك كسر شيخهم لا بيان » وكان حليفاً الكسرى ، ثم المروا القسطنطينية فان هرقل الملك كسر شيخهم لا بيان » وكان حليفاً الكسرى ، ثم المروا المي الخياد عبين المعروب وقد شتم وا بالمكر والنكر والخدة سيف الفر والكر والما مساكتهم فانهم لم يأدوا ال غير الحيم و لضارب ، ولم يعرفوا من المدن لا الاحوية واما مساكتهم فانهم لا رئك » احيك حلق الورائية وكانوا يقيمون على هيئة دوائر عظيمة وقسمي عنده « رئك » احيك حلق جمع حلق لاحتدارتها ، وكان يسمى شيخهم بامم هالمان اوالخاقان »

اما حدود بلاد الابر فقد اختلفت باختلاف المصور ففي عهد معظم انتشارها اي من صنة ٩٠٠ الى سنة ٣٠٠ كانت بملكتهم شمل فلوات شمالي الطونة من لوزاقة الى ماورا، الدون • وعند افول شمس القرن السابع للسيح تفلصت حواشيها حتى كان في شمالي بلادهم وغربيها ديار اللاه والوند والجيك (اي بلاد برلونية وسيلسية و برندبرج و وهمية عَلَى النسمية الحديثة في عهدنا هذا) وفي شرفيها كان الخزر وكان موطنهم ومئذ بين البوك ودنيبر •

وبعد أن خرب شرابان ديارهم سنة ٢٩٩ لم ببق منه الاالصقع الفري بين نهري «المئيس والان» وهذا ايضًا جعله مقاطعة لدولة الافرنك بلم «أبرية» واما مابق من تلك الربوع فقد احتلها المجر اي الهنكاريون ، وفي بلاد الجركس في عهدنا هذا بقية من الاير تقيم على مخدر كوه قاف الشالي بين الاكسائي وشرداغ و يبلغ عدد ييوتهم من اليوم ١٠٠٠٠ وكلهم يدينون لحان كبير خاص بهم ، ومعيشتهم من الصيد والغزو والنهب والسلب ، وهم يرجعون في الحكم الي قيصر روسية ، — هذا مااردنا ايضاحه وفوق كل ذي هم عليم

نظ لافي النظرات

أُخرِج هذا كذب للندس في دانا العراد و لامة في دان دائر مين الفديا و خديد يريدها الاول أن البقاء لتي ارتيث من تابده مم ورائمه يحكم عليم أو التطاع و يضطوها المثاني في المجرد الحمد بأحد بحالها من العادات و المقاليد العثبقة التي أختى عليها الناهر والاخذ الجديد المفيد المنطوق من حجات العصر البداء ا

وها نمن أو لما نوى بين على الدين في متمر واشساء والدراق والحجاز والمجالا منسالون أما رزاكان أمد العلوم لما وأ السبيعية وأنوفر تتي در ستها حرامًا وحلالا بهد نوى بعش الممكر بن مر المحتبن أله لمين بشهرون بن و ثلك حربا عواز تدبير رحاها الافلام مصرحين نهم لابدينون بسوى القوة والدوة اللدين هم من مفده المطبيعة و يسربون بكن من المعوم المدية الطبيعية أو منطرة أبي أنها والمعلمة المعجمة أوموصلا إليها أثني فنا فنورتي بداغ في اعظام حيال

ألا وان هذا البراز الحيوي لم يكن مقصوراً في الحير فقط بل تناول عامة شواون الحياة وفروع الفنون الاخرى فكان للأدب النصيب الاوفر منه فأنا مازك ولا تزل بوي بعضهم لا يرى للشعر من المكانة العالمية الحاذا كان قائله كالبها وهير وأبن معثوق والشاب الطريف و يحسبون أن الكلاء الطريف هو ماجاء في « ريحانة الادب » وأشباهها غير معتدين بما عداها من لكتب الهمهة مثل « نهج البلاغة » و « المدرة الميتمية» و « كليلة ودمنة » وما جرى على أسلات المسنة الشعراء المتقدمين كالشريف الرضي والمتنبي والمعري وغيرهم من المتأخرين بمن جموا إلى النراكيب العربية الفصيحة الافكار الغربية الصحيحة كما انهم لا يعدونها شيئًا مذكوراً •

في كل حركة نقوم يين ظهر اني هذه الامة المبسطة قط لالها في هذه المملكة المنائية الاطراف نشيد مثالا مجساً من مبلغ تأثير تنازع البقاء ونقرأ فيه التجدد نقياً لا يشوبه شوب الفديم فنسندل من لي نقدم الامة في أفكارها وآرائها وأن مايناله القائمون بالتجديد من خصومهم الاعداء الالهاء المكابرين لابد من وقوعه مادامت الامة جاهلة خاملة وما داممن كتب لم العلم والنباهة أقداد لا يزال تأثيرهم من القسو ول والحوول بهيث يتراجع لاقل ربح تعصف " ا به الرابع المسترق المسترق المسترق المسترق المسترق المسترق المستقر المستقر المسترق ا

وقله فرزت که این آما این او موخوا او این با این به ۱۹۰۱ و طفه بختا خاصه سائنکها کال واحد در این عدید و تفیه ایالاین با شفره این ایروخ اموانه به داود در با در این فرصهٔ این تمیار به دامد در با با حث واله ایراد

أساويه

مماكتبه «المنفلوطي ، في موانفه هذا نصص همة كانت هي الباعثة لي تكل الحوض في غارهذا الموضوع وما فأنا مار اليه في هذا المجت نظري لى نصصي أر بدان أبين طريقته في الانشاء وأحاول من اردها الى مذهب خاص مما اشداء ادباء الماربة في تاريخ آدابهم ، اذ لكل كتاب ادبي قدعي اسلوب خاص بنهج فيه موافقه المنهج لله يراه انه امتع وانفع ووافق طبعه في الغالب او يتبع في ذلك سنة الارتقاء :

قامت في اوربا مذاهب شتى `` في الادب القصصي منذ القرن السابع عشر حتى اليوم وكلها حلقات من سلسلة تاريخ الآداب عند الزربيين • فمن هذه المذاهب مذهب

⁽١) معرب عن فصول من كتاب « المصنفون والصنفات »

المياني و الرام حالا فعال تأثير مهم الأحافي عابر والأرباء المتهار هذه تثور ثائرة القراء • وان ذوق كانب النصة الشيخصي لتمثل على ما العواطف في 'بطال الله ظهريا • من اجل هذا ندر ما استفاد التاريخ وعلم الاجتماء من بمثال هذه المُ لقات -

وما يحملهم عَلَى ذلك الا مشيهم ع سعور القراء وتنزلم من عقول العامة لان هوالا اعتادوا ان يمشموا محودين عن الحقائق العادية وانهم يتذمرون من مظالعة صفعات الإيوادة في الأن يتعلق المساورة ما أيته حافل الما أيد لما كلة عالية . وقد سمى هذا المذهب

(.. Sil _sie Toéalisme)

وهناك مذهب آخر في الانشاء بدعي « Romantiome - مذه المار (المعتديات المانيان واره وعاديم في الحال عد مرة م يعت في تقريب سرار أو ما المن على المتول الديد التهار بوقايرة هو الأن الأعرف الصائم سو ذوفه وتهوسته وحيالاته فرعدة واصلا » ركم قالب اميل فاكي: « ان رم الوودنتيزه الحتينية هر احذر من لحتيقة وان يكن ثما الصابع في صدره موجدة ونغور قالواً : وهذ الحذر بتم باستسلام الفكرة شخيلة كل الاستسلام وليس في هذا المذه . مشاهدة ولا تحتيق ولا ترصدكم انه ليس ثمة معنول ولامحاكمة ولا منطق لان هوء د كلها امور تدين الحقيقة المادية - هذا هو اصل الرومانتيزم .

ومن مد هبالتي شأت وشاعت المدعب الثاريخي مدي كان زعماؤُ، يعمون بوضعه . الروايات الثار يخية فيحرفون لحقائق التاريخية عن مواضعهاوهمن لتزوير والافتثاث بجيب كانوا يطبقون قواهم لفينة وعامة مايخترعونه من لافكار يلكى اوقائع واحادتات فالثار يخعند نم كاقال اسكندر دومافيس « مسار يستعينون الا ملى تنضيد الواحهم » فليس الميهم من م فكرة سوى انهم يعملون على ادخال البشير والارتياح في نفس الفاري . يبد ان لج ن

الاسلوب ورقة الوصف عنده مكه من العدية • وامثل غرفت لهذه الوالمات التاريخية واحتلها هاكتاب « خسة آذار / الالفريد دوفيتي و « نوترداء دوبار خسه لفيكتور هوغو •

وقد اشأمذهب جديد دعي تبذهب الطبيع من "O Catuxalisma و يخدل ميزانه هو ان زعما ه وسعو د برة منصد و اسر بيحتول من ملجد ترود به انختاص القصة خشية ان تخوض عباب الوقائع الغربية التي يتعملها بعض انكتاب لتكون النتيجة اما الانتجار او الزوج واصحب عد مذهب ينظرون الى ذلك الضرب من القصص نظرهم ان العوبة يتدبى به النقيان و خنب أن و دي يعول عبود هو صنحت نظره ان العوبة يتدبى بها اختيان و خنب أن ودي يعول حيود هو صنحت النتيم فشأن القصة عنده عيدة عاميه من صحيح وصد وحديث لوده و

ومن انصار هذا المذهب من انقد عدين من حرد الرويات من موات كدف والاختلاق بعد فلو بر اميل رود ومو بسن حكار به غرب ويال المروف و تأخير هذا مذهب الخريم مدهب المعليميين هو ان زعماء مذهب الاول بعنون بالات العواطف و آدر ماولدته فيهم الحقيقة وهم يرون ان مختيقة واسطة » اما الصارات في فانهم مسد تقلون عن الفاتية وما همهم الا تشبع الحقيقة كافي على حين يترجم زعم، الامر سيونيزم الطبيعة الكثر من ان بعيدوها مرة اخرى و ولى هذا كان ولاجرم مذهب الطبيعيين امتن وارمن وقصصهم اعظم مهاية ووقارا و

وهناك مذهب جديد وضعه الكانب الفرنسوي الشهير «بالزاك » وانضوى تحت لوائه كبار المتأدبين بمن اثروا اثرا محموداً في نهضة الآدب الفرنسوية الاوهو« مذهب الحقيقيين Réalisme »وقدا تموضه فاوير بمصنف له مداء بوفاري » وقد صبق هدندا الرجل بالزاك وستاندال ومريمي فاذاقوا الفرنسو بين بمصنفاته مطم الحقيقة ولكنهم لم يكسروا سورة شروتهم باسرها ولم يتعد تأثيرهم في نفوس القراء ايقاظ الحقيقة فيهم و ولكن مصنف «مدام بوفاري » علم الناس اجمع ماهو مذهب الحقيقيين عاتري في تضاعيفه من وصف الحياة بما فيها من اضطراب وضوضا و باجلي تعبير واوضح ويان و

وطريقة « بالزاك » في قصصه هو انه بدأ اولاً في تمريف الاشخاص ويأتي عَلَى

تصوير الكان الذي فيه بعيثون والبابئة (المحيط) التي في ارحنها يجولون وما يجوي الكان من انات ورباس ثم يذكر اسلق واجسمهم وما يبسون ويكت ون من اردية حتى الديوس خطوط الجميمة واخبر يفخ فيهم من روح لحقيتة فيطنون و محركون •

هذه هي « الطريقة العلمية » التي يايحو المحادة العالم؛ والعقلا؛ من كتاب اورو با في التاريخ والاوب ولا يهمهم المايكتيون سوى نه ، متابون ختيتة للنواء عرية مبتبع واشنع مظاهرها غير هيدبين ولاوحين • وثمة من المذهب ماكات ودان آتي تنتي ذكره هذا لولا في توخيت في هذه « الفظرة » الايجاز مثل قدهب الرمزي إسابوليزه ا والمذهب الفي (كلاسيسيزم) وغيره من المذاهب •

و بعد لم تقدم بين بدي القاري هده السدمة في ترجو ان تكون لهما فيم بطرف من مذاهب الكشاب الا المستطيع ان انكم أن بعض صول الدارات » القصصية وتضمها في المحل الذي يجب ان تحل فيه بين هذه المذاهب كابها •

لاجر، من الرقي هذا السفر و مطلع أي هذه لمذ هب بعبر ان فلوني جرى ك كتاباته مجرى خيالين وانه يجمع بين هولا، ومذهب انفكر بين في الاحابين و نحده مقائمه اكتأس الاولى أو عبرة الدهر » أا يتجلى فيها الخيال بحف لم مظاهره و فقد سمع صوت المؤنف في عاد قوله : « وماكان له وهو بهبم مظاهره و فقد سمع صوت المؤنف في ال: « والخفر المتحرر لايلفت النظر ولا يشمغل الذهن » وقد اورد على لسان الشخص المريض الشاخص بصيره الى الساء - ذاك الرجل الذي لم بيق وقد الإهاب مرق حديثاً لاقدرة لاصحاء اللهاء - ذاك مثل تلك الحال وقصد المنفلوطي ان بيين سبب الادمان على الخر فجعل ذلك بلسان المريض ذاكراً ان كل كأس شربها جرتها عليه الكأس الاولى وان ليس الباعث على ذلك غير قصور عقله عن ادراك خداع الخلطاء وبين « انالخونة الكاذبين خدعوه عن نفسه خداع ليستكلوا بانضامه اليهم لذته التي لاتتم الا بقراع الكوثوس وضوضاء على دلك غير قصور عقله عن ادراك خداع الخلطاء وبين « الا بقراع الكوثوس وضوضاء الاجتماع» ثم عاد المنفلوطي واظهر شخصيته فقال : « ولو عملت كيف خدعوه وزيدوا له الموج عن طبعه ومألوفه واي ذريعة تذرعوا بها الى ذلك لتحققت انه ابله الى النابعة من البلاهة وضعيف الى النابعة من مربية من البلاهة وضعيف الى النابعة من المدهد من المدهدة وضعيف الى النابة من المنهدة عن وقد حكم عليه بالبلاهة وفه يدكرع من تربينه من البلاهة وضعيف الى النابة من المعف » وقد حكم عليه بالبلاهة وفه يذكرع من تربينه

(۱) ص — ه ^(۲) ص ۲۵

المجلده

مايفهم منه آنه على غوارة وسذاجة بل الذي تبين انه كان صديق المؤلف وارتباطه بالصدافة يقضي بان يكون فيما احسب على غير ماذكر •

وفي متالة عبرة الدهر دليل آخر على مذهب الخياليين وهو ذكره (صاحب التصر) بانه فاسد لاخلاق وإغفاله البحث في ان يذكر عن نشأته الأولى شيئاً نتبين منه ان بين جنيه نفساً ملوثها لرذائن وكان عليه زيصف إ بلالا الخاد الدي جعه في موقف الحكم حكيم وانه من المباديء العالية ماهو كت وكيت وان يذكر طرفا من حنق زوجته وتله فها عنى زوجه الدي كان يقضي الايالي الطول وهو يداعد ازواج المحارم بمثل ما يداعب غيره زوجت و وهذا نقص كبير وخطأ فادح في الاسلوب ولكن المتفاوطي كما السلوب ولكن المتفاوطي كما السلفنا لم يهتم في الحقيقة اهتمامه الزائد في ان تكون قصته جامعة لجال الاسلوب الخيالي الدي شعد حكماً بالفة وعواطف شريفة بدون ان يتبين المواقف التي يقف فيها الرجل الغر الغمر موقف المرشد الحكيم و

ومما يستدل فيه ايض عَلَى تنكبه جنب الحنيقة سوال (صاحب القصر) (بلالاً) في اي ساعة نحن من ساعات انبيل فاجابه في الساعة الاولى ثم ذكر المؤلف ان الحادم لم يصل من الحديث الى حد معين «حتى نص خضاب الليل واستعل المبينس في مسوده» عَلَى ان ذلك الحديث يذكر في يضع دقائق ليس الا •••

هذا تموذج بما ذكره المتعاوطي من الفصول القصصية ومن تشريح السلوبه يعلم انه الحتذى مثال (الحياليين) في انتنائه • وكل من نتيم الحركة الادبية في المشــرق يعلم انها صوفة نحو الكل بحكم ناموس « النشوء والارتقاء » وان كتاب المتقلومي هذا هي الحدى احلقات من سلاسل الآدب التي لايتم المجت بدو:) •

وانا نودع باستقباله وماضمه من اسلوب جديد وتشبيد رائق واستعارات نحمة ذلك الاسلوب الخيالي المحض في كتاب «كليلة ودمنة » وهو من تاريخ آداب المشرق بمثابة «لافونتين » من آداب المغرب كما ال غيرنا ودع بما عربر، عبدالله بن المنف كتاب «الف ليلة وليلة » واقاصيص «عنترة » المحروجة بالإبطال الخياليين بماكان بهاو بامثالها يعد ته تقالا ديبة القصصية كماكانت «الالياذة » باكورة نهضة الغوب حيف الآداب وفائحة رقيع وتقدمهم .

وحدير بكار ادبائنا العاملين وهم يرون النرب كل بوم يخطو خطوات واصعة نحو

الحقائق أن يقتفوا آثار مذهب الحقيقيان باطراحهم مذهب الخياليين جانباً وأن يطيلوا القكم والتنقيب فستبدأوا الاحياء بالاموان ويستعيضوا بالارواحين الاشباح وكؤ

قسم النفاوط كتام لي عشرة فصول ١١١٠ لرسائل العلمية (٣) الرسائل ال (٣) الرسائل الاخلاقية (٤) الرسائل لاحتاعية (١٥ الرسائل الساسية ١٠ الر الدينية (٧) الدهريات (٨) الله البيات (١٩ زوايات ١٠٠) مراسلات أو يجد نلدكر هنا قبل كال شيئ ان التعلوطي لم يحسن تبويب كتتب فقد ذكر مقالة « أف قومك » في الرسال « الاخلاقية » وكان لاول ان تكور في « الرسال الاجتم كم انه ذكر مقالة «مدرسة الغراء» أ وفي «سبيل الاحسان» في الثانية فر . . . يقتضى ان تكون من موضوعات الاولى • وانت ذا اردت ان تزل هذا الكتاب . . ف الخليق بهامن حيث علافيه بالعلم والاجتماع ولسياسة والاخلاق رأيته يضرب اجزار الاخير منها بسهم وافر ويجري منه على عرق •

تقرأ روح الاخلاق في مقلة الكأس الاولى و« ابن الفضيلة » و « الغثي وا - س و «عرة الدعر» و « مدينة السيمادة » و « لرحمة » و « الصيدق والك و ﴿ الْأَنْصَافَ ﴾ وتو ه أيضًا يتعرض للوضوعات الاجتماعية فلا بهم بالبحث فيها من منهُ -اصْرَ فَهَا عَلَى حَبِّن تَمْ تَدْعِي دَرَمَّا يَسْلُبُ اللَّهِ فَيْهِ قَرَّارِهِ النِّسْفَطُ الْنَاضُو فَيْهَا عَلَى - يَتَّهُ ناصمة او علم جم او فكر جديد.

يداك على هذا بحته عن المحرم في مثالة « افسدك قومك » أنا فأنا لانكر ع م م ذكر فيه مايفهم منه انه يحمل الذنب عَلَى المجلم البشري وعَلَى الدِّية الاولى وعَلَى عَدُونِ و أَ غير ذاك شأن كنبرين عن قاموا اليو. في اوربا يحامون عن المحرمين ويعسونهم كالبائسين يستحقون لرحمة ويطلبون تعديل القانون الجائر لتخفيف ماينزل بهمرمن الويل والشبور - ولوكان المنفلوطي من كتاب الحقائق لنوسع في هذا المبحث وقرأ اكتبه الاطباء في هذه المأله لتتم الفائدة

نبت موَّخراً بعد الفحص الطبي أن ان الجناة من نقصَ ملكانهم المادية و لاهيهة استعداداً لما يوقعونه من الجنايات منذ زمن مديد • وقد فحص «بنديكيت » احد (1) ص - ٢٦٥ (٢) ص - ١٩٢ (٣) ص - ٢١ (٤) المنطون والمستفات ه

مشهوري الحياء فينا الدمغة كثير بن من يقترف الخديات الكوى فوحدها السرها مؤفة غير تامة الذكير و وبرى رأبه هذا لدكتور و بن صران و وبرى رأبه هذا لدكتور هوردي » انفرندوي و تدبحت بنف حملة سنة وترافيل و نيرى بأبه هذا لدكتور فرأى الناحية الحبية مصابة والناحية الحيارية واسعة حداً ، وهذا بدل تكي تقدرانوة الناقلة وطهور والميل لى اختر و برق ، وقد نظر به عرومانو الحد مشهر بنه الحياة في ايضائي بنه الجداة في بحد و حداً بهد حجاً من امار ت مادية و دبية تحكي

وماظهر من الحقائق الجديدة من الثال هذا الاستدراء و استفصاء هو موضع الرأي العاد في اوريا في شأن تنظيم الجزاء حتى لذا عن هذه خرب للمبية الرجديد يسمى عبر لجرائم بشرية الله وحي المبارات المادا في خدمة هذا الفن لجليل

نال لمنفلوطي من المدنية عربيه في كرامه عيه مدا في ولايوس، له كل من درسها حق دراستها و بحت في حت حاله لمخرد عن الواثرات دينية كات او قومية لابحث خطيب او اديب وشاعر او واعظ مرشد داع الى وطنية او اخلاق .

وردد في قوله هذا كلام ته من حمه الأفسالاء ممن لم من الملاقهم عصية قومية اوتمرة شرقية وسواء عديكان قولم هذا المافع الوطنية الاستهام أن العجد لما دثوت معلم الوالاحتفاظ بما بني أن آبازُّه عن ترات عددًا خسية أن يخالطها الضعف الوقارجها لوثة من لوثات الفساد فيشاً ناشئهم وقد انحل من وطنيته كما انحل من دينه وداخل الفساد الخلاق كما أصاب عاده ومنازعه

واني اشاركه في كل ماجا في تلك المقانة الافي قوله : «ان دعوناهم الى الحضارة فلنضرب لهم مثلاً بحضارة بغداد وقوطة وثيبة وفيديتية لابباريس وروم وسويسسرا ونيو بورك ، وان دعوناهم الى مكرمة فلسرد عليهم آيات الكتب المنزلة واقوال انبياء المشرق وكماته لاآيات روسو وباكون ونيوتون وسينسر ، وان دعوناهم الى حرب فني تاريخ خاله بن الوليد وسعد ابن بي وقاص وموسى بن فديرو صلاح الدين مايفنينا عن تاريخ اليوليون ووالمجينون وواشنطون ونلسون و باوئسر (بلوخر) ، وسف وقائم القادسية واقرية والحروب الصليبية مايندينا عن وقائم واتراد وترافلغار واوسترلية والسبعين » هذا ما كتبه المتفاولي الى ابداء الذين العشرين من المشارقة وهو يريد ان يربوا

توبية مدنية عملية يصدون باغارات الإجاب التي يشتونها عليه . من كل صوب وأوب هذا هو السلاح الذي يحمل الشهية المنحرية أن ن يتسلحوا به ليقانوا عد ، الوطنية و يخرجوا من دياره من ابتزوا اموالم و فلهره كل يوم بر بشونهم بدام التعصب والطيش من الحكمة ان بدعو انتائم بالاصلاح الى تومية او وطنية لكن بدون ان يزدر يم مدنية الامر لاخرى الناهضة و يعمل في الحطمنه وهما لدين بها وطدوا دعائم استقلالم ورفعوا منار مجدهم وسؤده هم

وما ادرك كيف نتوم انانجن معتمر المشارفة فاله اذا اقتصرنا عَلَى اور ثناه من المناجي والمنازع واقبلما عَلَى الاختجا تماه ننا باؤنا لاونون من الآثار فقط بدون انهمن النظر في آداب وحل الغرب و اختلاقه و دد تهمه و فاريخهم و بالجملة نقف تنى صحر لقدمهم ولا عبر لابي خرض لعنى بار ل أيداب علمهمة الى البلاد الاوربية وتناوي وتناوي وواوس الاشهاد ان هذا هو الدي يجتنى لنا الامن في المستقبل اذا لم يكن المقصد منه واسترس تاريخ الجوليون ووانجتون وواستغون واياسون و باوخر ووقائع واتولو وترافلغال والمستراية والسيمين او النهل حتى نروى من آداب روسو و باكون وزولا والفريد دوموسه او انتبطن اسرار فلسفة ديكارت وباكون ونيوتن وسينسم وغيره م

ويجب ان لا يغرب عن الاذهان ان ماتوفر الموار المفار به من الاسباب والوسمائل في بيئتهم. و بين بني جنسهم وماكان يجول في خواطره من الاماني التي كانت المصالح تدفيها للانبعاث الى حيز الوجود غبر ما توفر لنواد المشارقة من العرب وغيرهم عَلَى اقتصام غمرات الردى في سيل الدناع عن الحيى وهذا مايدعو لاختلال التوازن في اللههاء السيامي في الفريقين بمايتذرع به من الحيل الحربية والمسائس في شل هذه الاحوال للنظر في كتاب الغيب وقراءة مستقبل الام فيه مما ينجم عنه ما نواه من الاختلاف في نتائج الحمروب والممارك نصراً كان او خذ لانا

وسوائ صحت نظرية من زعموا ان من دواعي سسقوط الدولة العربية جهل الامة بناريخ اليونان والرومان اولم تصح فأن فيها حقيقة لا اخالها تخفي على امثال الاسستاذ المنفاوطي و واذا اتخذنا هذه النظرية اصلا جاز انا ان نبشر مساعينا بالاخفاق والحبوط ونحكم على حياتنا الاجتاعية والسياسية بالانحلال والاختلال في مستقبل الايام اذاقاونا الجهل الى ان نحرم على الجهل الى ان نحرم على العسماط ظلال مدنيتهم في طول البلاد وعرضها فنحرم من الاستمتاع بعلومهم وآدابهم و

ولوكان قوله هذا درساً بلقي، على صغار الهتول من الطلبة الاطفال ليطبعهم بطابع حب الوطن و بنشأوا وهم بفادون في سبيله بالنفس والنفيس لما أوخذ بقدر ما بو آخذوه و في موقف ودع في، - كما قال عن نفسه - « الخيال والشهر وداع من بالم ان الاحر اعظم شأناً واجل خطراً من ان يعبث به العابت بامثال هذه الطرائف التي هي بالهزل المذبة منها بالجد والتي انحا يلهو بها الكاتب في مواطن فراغه ولعب، لا في مواطن جده وعمله »

الا فليم الكاتب ان في الغربيين من العادات ماعو خليق بنا نحن الشرقيين ان تغتيط به ونأخذ بالنافع الرافع منه والرجاء ان لا بظن باننا بما نكتبه الآن نخدع الامة عن نفسها اونف دعيها شرقيتها بتربينا لها هذه المدنية تربيناً يجمع الى استقلالها النفسي استقلالها الشخوي فاشد وابر الحق مانكون محتنظين بعاداتنا العربية الشسرقية وآدابنا ولكن ما نراه من تيار المدنية الغربية يربدنا نيل مجاراتها مسئنا ام ابينا فان لم تعد لها عدتها ولم نسر معها جنباً الى جنب دحرتنا وربما اوردتنا موارد الهلكة غيرحافلة منا ولا آسفة علينا و

ويما انكره عليه ايضاً تموضه في مقاة الحساب ألولي عقله واستاذه رجل الاسلام الشيخ محمد عبده ورجل المرأة فاسم بك امين و نواقتصر على ذكر (المحسن) وذلك الرجل الذي كان في حياته بشخذ في اعماله ما يسمونه (الحيا الشرعية) وذلك (التعلب) الذي كان أكبر تاجر من تجار الدين – لواقت مر على هو الا م لكان احسن صنعاً وجل ما آخذ به الاول هو انه «فاجأ حياة المسلمين بما لا يفهمون من المبادئ الدينية الصحيحة والاغراض الشريفة فأرادوا غير مااراد وفهموا غير مافهم و وهذا مادعا الى المحادم (!) ومروقهم من الدين (! بمد ان كتوامخوفين وانه اول لهم بعض آيات الكتاب فاتخذوا التأويل على معالميادات واسرارها وسفه لم رأيهم في الاخذ بقشورها دون لبابها فتركوها وانه قال لهم أن الولي الله باطل والمقاله حق فا نكروا الالوهية حقها وباطلها»

دمشق : صلاح الدين القاسمي

اخبارالعلم باخبار الحكه

من الكتب الجيدة في التراجم هذا الكتاب الوزير جمال الدين ابي الحسن على القفطي من اهل القرن السابع طبع اولا في ايسديك واعيد طبعه في القاهرة فنداولته الايدي وع الانتفاع منه كما ع من قبل بكتاب عيون الانباء في طبقات الاطباء المعلق الدين ابي العباس احمد المعروف بان ابي أصيعة من اصل ذاك القرن الاان كتاب اخبار الحكماء مال فيه صاحبه الى الاختصار حتى جاء في نحو نصف طبقات الاطباء وال كان زاد عليه بضع تراجم لان المذرج بن سيف كلا السفرين النفيد بن التفيد بن التحديد الدين المناهد بن التفيد بن التفيد بن التهدين التفيد بن التحديد المعروز الاربعائة

سرد ابن القفطي اسماء مترجمه تلى حروف المعج محسب نقادم عهدهم بخلاف ابن الجي أصيبعة الذي الى بالتراج بحسب الاقطارة بحسب في ولادائهم ولم يشبح الاول الكلام الا في بعض الاشخاص وربا اوجز في الاحابين ايجازاً لا يكاد يقع فيه الن الي أصيبعة الا ناور أوالفالب ان هذا توفي سنة ٦٦٦ في حلب وابن ابي أصيبعة توفي سنة ٦٦٨ في صرخد من بلاد الشاء ولا يعقل ان يكون وجلان متعاسر بن ولا يطلع احدها على ما يكتبه الآح فقد نرى بعض التراج بالحرف الواحد في الكتابين والهل الصادر التي اخذ عنها المؤلفة.

ومع ان ابن التفطي اشتهر بانه من كبار غلاة الكشب " وه. و ذو ثروة واسمة وفي منصب الوزارة نوى ابن ابي أصديمة وهرمن طبقة الاطباء في عصره يهدي كتابه الى احد وزراء دمنتي ومع هذا نترأ فيه سمة المادة المدهشة ولكن المشأخر قد يقوق المتندم ولا عبرة بثقادم الميلاد كما لاعبرة باختلاف البلاد إذا كان التعرق فيها علماً

وهنا لابأس بايراد طرف من ترجمة صاحب اخبار الحكماء زيادة في الهيان فهو على بن يوسسف بن ابراهيم بن عبد الواحد بن موسى وزير حلب القاضي الكرم "" انوزير جمال الدين ابر الحسن بن انقفطي احد لكتاب المشبورين وكان أبوء القاضي الاشرف كاتباً ايضاً ولد بقفط من الصعيد الالى بالديار المصرية وانام مجلب وكان يقوم بعلوم من اللغة والفق والفقه والحديث وعلوم القرآن والاصول والمنطق والفخو والهندسة

⁽١) المقتبس م ٣ ص ٧٢ (٢) المقتبس م ٢ ص ٢٩٥ (٣) فوات الوفيات

والثاريخ والجرح والتعديل ولدسنة ستين وخمسائة وتوفي سنة ست وار يهين وستائمة وكان صدراً محشأ كمل المؤدد وجمرمن اكتب الابه صن وتصديم من الآفيق وكان لايحب من الدنيا سواها ولم مكن له دار ولا زوجة واوصى بك الله در صاحب حلب وكانت تساوي خمسين الف دينار وله حكايات غريبة في عرب ، لكتب وهو اخو الموَّيد ابن القفطي ومن تـعره

وجء من ولسمات وناح ومقول يطمعني في النجاح فانشى من حرة منهم لي مخلب د. ش ومالي جناح

ضدان عدائ عدائ قصراهمتي ان رمت امراً خاتنی ذیرالحا شبه جيان قر مر معرك خرا وفي بناه عض الكفاح

وله من الثصانيف كتاب الضاد وانظ وحو، شاء في الفط واخشف في المهني والخط • كتاب الدر الثمين في اخبار المتهين • نه ب من الوت اليه عبر فرفعته ثم الوت عليه فوضعته • كتاب الإيار الصففين إلى المنور • كناب المبارات إين كبيركة ب خبار مصر من ابتدائم الى اياء صلاح الدين ست يحر. ت كتاب لخبار الفرب كتاب تاريخ الين كتاب المحلى في استبعاب وحوه كار . كتاب صارح خال صعار الجوهري كتاب الكلام عَلَى الموطأ لم يتم كتاب كر عَلَى صحيح الجزي لم يتم تاريخ محمود بن سبكتكين وبقية كنتاب تاريخ السلجونية كتاب لاستناس في خرر آل مرداس كتاب الرد عَلَى النصاري وذكر محامم. كتاب مشيخة تاج الدين كندي كتاب نهزة الخاطر ونزهة الناظر في احاسن من ظهور الكشب اه ٠

وتَلَّى ماتوخي ابن التفطي من الاختصار في الرَّاجم تسقط فيه على امور كثيرة وفوائد غزيرة خصوصًاوان من الرحال من ترجمهم هو وحده ومنهم من تفرد بم، ابزابي أصيبعة ومنهم وهم الاكثر من اشتركا معًا في ترجمتهما مثل الذي نقله عن الخطيب امين الدولة ابوالحسن على الاباني المثاني الاموى القفطي صاحب القاضي الأكرم قال: « وكان من اجمل من رأيت نباهة وفضلا و بلاغة ومشاركة مال ادركت جلة الشايخ من اجلا عبلادنا وهم مجمعون على ان الذي اردم اراذي اكثر قرى مصر واسس الجسورة المتوصل بها من قرية الى قرية في زمن النيل هو ارشميدس فعل ذلك لبعض الوكها وسببه ان أكثر القرى بمصركان اهلها اذا جاء النيل تركوها وصعدوا الى الجبال المقابلة لها فاقاموا بها

الى أن بذهب النيل خوقًا من الغرق وإذا اخذ النيل في النقص تولسكل قوم الى اراضيهم وشرعوا في الزرع فكان ماتظامن من الارض بإعهم ما المجنس فيه من الذه عن الوصول الى ماعلا فلا يوصل اليه الا بعد جفافه فالا يكن زرعه فيذهب بذلك فعل كثير ولما علم ارشيدس بذلك في زء به قاس اراضي اكثر الترى تتي اعلى ما يكون من النيل واردم ردومًا وبني عليها القرى وتمل الجسورة منا بين الرسك وفي اوساط الجسورة فناظر بنفذ المه منها من ارض قرية الى اخرى فزرع كل واحد منهم لزرع في وقته من غير فوات ووقف من كل ضيمة ارضًا معينة بصرف مفام في كل سنة الى اصلاح هذه الجسورة فعي الى الا ترمعاومة ولما ديوان منز وعلى احتراز كثير وعناية كثيرة واعرف والماطفل وقد اضيفت هذه الجهة بالاعمال المشرقية من جموف مصر الى والدى رحمالله نظراً وله نواب وضمان ومشدون وكان المعمل المعمل وميها التعب من جميع الاعمال اه»

ومثيل قوله في ترجمية جالينوس الحك، بان انطونيوس قيصر ملك اثنتي عشرة سنة وبي مدينة ايليو نوليس وهي مدينة بعليك اياصلحها وقد قال ليف ترحمة سنان بن ثابت بن قرة الحراني مانصه : ﴿ وَكَانَ مَنزِلَةُ سَالَ كَبِيرَةُ عَنْدَ الْأَمْرَاءُ وَالْوَزُ وَأَء فم ن ذك ان لوزير علي من عيسى بن الجراح وقر اليه في سنة كثرت فيها الامراض والاوبا، توقيهًا نسخة. : فكرت مد الله في عمرك في أمر من في الحبوس وانهم لايخلون مع كثرة عددهم وجفاء اما كتهم ان تنالهم الامراض وهم معوقون من التصرف في منافعهم ولقاء سزيتاورونه من الاطباء في مراضهم فينبغي اكرمك الله ان تفرد لم اطباء بدخلون اليهم في كل يوم ويحملون معهم الادوية والاشرية وما يحتاجون اليه مر المزورات وتتقدم اليهم بان يدخلوا سائر الحبوس ويمالجوا من فيها من المرضى ويريحوا عللهم فيما يصفونه لهم أن شاء الله تعالى • ففعل سنان ذلك ثم وقع اليم توقيعاً آخر : فكرت فين بالسواد من آهاه وانه لايخلو من ان بكون فيه مرخي لايشرف متطبب عليهم لخلو السواد من الاطباء فتقدم مد الله في عمرك بانفاذ متطبين وخزانة مر الادوية والاشربة يطوفون في السواد ويقيمون في كل صقع منه مدة ماتدعو الحاجة الى مقامهم ويمالجون فيه ثم ينقلون المي غيره • ففعل سنان ذلك وانتهى اصحابه الىسورا والغالب على الهلها اليهود فكــــب سـنان الى الوزير على بن عيسى يعرفه ورود كــــب اصحابه عليه من السواد بان اكثر من بسورا ونهر ملك يهود وانهم استأذنوا في المقام طيهم وعلاجهم الملد ه (43)

أوالانصراف عنهم الى غيرهم وانه لا يعلم بما يجيبه به أذ كان لا يعرف رأيه في اهل الذمة وكله أن الرسم في بيارستان الحف سرة قدجر — ليلي والذمي . فوقع الوزير توقيمًا نسخته : فهمت ماكتبت به كرمك الله وليس يبنناخلاف في ان سالجة هل الله مقوالها أم صواب ولكن الذب يجب تقديمه والمحل به معاجة انناس قبل السائم وسلسلمين قبل اهم الدمة ناذا فضل عن السلمين ما لا يحتاجون الد صرف في الطبقة التي بعدهم فاعمل اكرمك الله تم ذلك واكتب الى اصحابك به ووصي بائتنقل في انقرى والمواضم التي فيها الاوباء الكثبرة والامراض القاشية وان لم يجدوا بذرقة توقفوا عن المسير حتى يصح له المطربق ويصلح السبيل فائه اذا فعلوا هذا وقفوا ان شاء الله تمالى اه»

وفي هذه الرسائل التلاث نموذج مهم من الكتابة الرسمية في اوائل مدة العباسيين ودليل تني مابلغته الحضارة في عهده ايام كان الطب من حجلة مايعني به حتى ان سنان ابن ثابت احصى الاطباء في بغدادولم يرخص لاحدهمان يطبب الا اذا اخذ شهادة بكفاء ته وكذلك فعلوا مع الصيادلة حتى لاتؤتى الامة من جهة طب ابدائم اكما حاذر الحلفاء ان لاتؤتى من قبل اديانها .

وَ يَجُدُ الْحَاسَنُ مَا ثُنَّة في اخبار الحَمَاء ترى المساوي تَكُلكُ كَالَّذِ بَ ذَكِره في ترجة عبد الدار من عبد القادر الحِيلي المعروف بالرّ من فال : «كان عبد السلام هذا قد أو أعود الاوائل واجدها وافتتى كتبًا كنبرة في هذا النوع واشتهر بهذا الشأن شهرة تنه وله تبده في لمولة الامامية الناصرية وحصل له بتقدمه حدد من ارباب التمر فغلبه احده بانه معطل وان يرجع الى اقوال اعلى الفلسفة في قواعد هذا الشأن فاوقت الحفظة عليه و آل كتبه فوجد فيها الكثير من علوم القوم وبرزت الاوام، الناصرية باخراجها الى موضع بمنداد يعرف بالرحبة وان تحرق مجضور الجمع الجم منها فقعل ذلك واحضر لها عبيد الله التيمي الكري المحروف بان المرستانية وجمل له منهر صعد عليه وخطب خطبة أنه التيمي الكري المحروف بان المرستانية وجمل له منهر صعد عليه وخطب خطبة أنه فيها الفلاسفة ومن يقول قرام وذكر الركن عبد السلام هدنا بشروكان يخرج الكتب التي له كتاباً فيتكام عليه و بالغ في ذمه وذم مصدقه شم بانيه من يده له في النار اه»

ومثلًا نقله من الفقرة في ترجمة موسى بن ميمون الاسرائيلي الاندلسي لما نادى عبد المؤمن بن علي الكومي البربري المستولي على المغرب في البلاد التي ملكها باخراج المصارى منها وقدر لم مدة وشرط ابن اسلم منهم بموضعه عَيِّ اسباب ارتزاقه ما للملمين وعليه ما عليهم ومن بقي عَلَى رأي اهل ملته فاما ان يخرج قبل الاجل الذي اجله واما ان يكون بعد الاجل في حكم السلطان مستهاك النفس والمال

ومما ذكره وهو مايدل عَلَى انساع ثروة العرب (أ في ترجمة بني موسى بن شاكر ته واحمد والحسن من ان مجمداً صار ، على من وحوه القواد الى ان غلب الاترك تى الد وذهبت دولة اهل حراسان وانتقلت الى حراق فعلت مغزلته وانسع حاله الى ان مدخوله في كل سنة باحضرة وفارس ودما قى ونحوها نحو ربعائة الف ديار ومدخ احمد اخيه نحو سبعين الف دينار و قتأمل مبلغ هذه الثووة

ويما نقتاسه من هذا الكتاب انموذحٌ بَرَ درحة الحضارة في القرن لخامس ما ربه من كتاب كتبه المختار بن الحدن بن عبدون الحكيم الطبيب البغدادي لمعروة بطلان من نصاري كرخ بعداد الى الرئيس علال بن الحدن بن ابراهيم ونصه: « . . الله الرحمن الرحيم • أنا لما اعتقده من خدمة سيدنا السيد الاجل اطال الله بقاء و - _ اعداءه دانيًا وقاصيًا واقترضه من طاعته متهاً وظاعبًا أضمرت عنمله وداعي حنه له العالية وقد ودعت منها الفضل وانسو ود وانحد والفخروالمحتد أن القرب كليبا واحدد ذكرى عندها بالمطالعة مما استطرفه من اخبار البلاد التي اطرقها واستغربه من غر أ الاصقاع التي ملكها خدمة للكتب الذي هو تاريح لمحاسمن ولمفاحر وديون ا . في والمآثر أيودع اداءالله تمكينه منهامايراه وبلحقءا حتوقفه ويرضاه وتكرذكره ثمارت احداً بمصر وهذه الاعمال كثرمن لراغب فيه وكل رئيس في هذه الديار مة وق ... متذوف ولوصوله مترتب متوقع ولو وصلت منه نسخة المِنز الجالب لها أمنيث في ربحها ونفعها والى الله تعالى ارغب في نشر فضيلته الباهرة ومحاسنه الزاهرة بجوده • وكنت خرجت من بغداد وبدأت بلقاء مشايخ البلاد وخواص واستملاء ماتندهم من آثارها وعجائبها فذكر لي اخبار مستطوفة وعجائب غريبة واقطاع من الشعر رائقة ولضيئ ارقت ومرعة الرسول اضربت عن اكثره واقتصرت الى افله وكنت خرجت على اسم الله تعالى وبركته مستهل شهر رمضان سنة اربعين واربهائة مديداً في نهرعيسي عَلَى الانبار ووصلت الى الرحبة بعد تسم عشمرة رحلة وفي مدينة طيبة وفيها من أنواع الفواكه مالايحصي وبها تسعة عشر نوعًا من الاعتاب وهي متوسطة بين الانبار وحلب وتكريت والموصل وسنجار والجزيرة وبينها وبين قصر الرصافة مسيرة اربعة ايام ورحلنا

⁽١) المقتس م ٢ ص ٢٥٤

من الرصافة الى حلب في اربع رحالات وهي بلد مسور بالحجر الا يبض فيه سنة ابواب وفي جانب السور فلعة في اعلاها مديحد وكذيستان وفي احداهما مكن المذيح الدي كان يقرب عليه ابراهيم عليه السلاء وفي اسفل القلعة مغارة كزن يخبأ فيها أنمه واذا حلم.! اضاف بلينها الناس فكانوا يتولون حاب اله لا ويسأل بعض بعض عران ذب فسميت وتمرب هل البلدمن صهاريج و كَي العنهر يعرف بقو بق يمد في الشناء و الضب في الصيف وفي وسط البلد هلوة ماحبة البحتري وهو قديل الفكمة والبقول والبيند الا مايأتيه من الروم (الاناضول) وما بجاب موضَّة خراب ومنه خرج ا من حلب صبين الط كَيْمَ وبين حلب وبينها بوم وليلة فبتنا في بندة ، روم تعرف ، ميها عن حربة بصناد مم السمك ويدور عليها رحا وليهامن الخناريرو السناء العواشر وأزلاو النورا مراعصم وفيها اربع كنائس وحمع يؤذن فيه سراًوالساف التي بين حب، نط كبة ارض منهيا خراب اصار لا ارض زرع للحنطة والتمير بجنب شجر از يتون وقراها متصلة ورياضم مزهرة ومياهها متفجرة وانطاكية بلد عظيم ذو سور وفيصل ولسوره ثلثائة وستوت برجًا يطوف عليها بنوبة اربعة آلاف حارس ينفذون من التسطنطيلية من حصرة الملك فيضمنون حراسة البلد سنة ويستبدل بهم في الثانية وشكل البلد كنصف دائرة قطرها يتصل بمجبل والسور يصعد من الجبل الى قلته ويستتم دائرة وسينح رأس الحبل داخل السور قلمة تبين لبعدها من البلد صغيرة وهذا الجبل يسترعنها الشمس فلا تطلع عليها الا في الساعة الثانية وللسور المحيط بهادون الجبل خمسة ا بواب وفي وسطهاؤامة القسياني وكانت دار قسيان الملك الذي حياولده بطرس رئيس الحواريين وهو هيكل طوله مائة خطوة وعرضه ثمانون وعليه كنيسة عَلَى اساطين ودائر الهيكل اروقة يجلس فيها القضاة للحكومة ومعلمو المخو واللغة وكملى احد ابواب هذه الكنيسة فنحان الساعات بعمل ليلأ ونهاراً دائمًا اثنتي عشمرة ساعة وهو من عجائب الدنيا وفي اعلاه جمس طبقات مينح الخامسة منها حمامات وبساتين ومقاصير حسنةوتخر منها الميساه وهناك من الكنائس مالايحد كثرة كلها معمولة بالفص المذهب والزجاج الملون والبلاط المجزع وفي البلد بيارستان يراعي البطر يك المرضى فيه بنفسه وفي المدينة من الحمامات مالا يوجد مثله في مدينة من اللذاذة والطيبة فان وقودها من الآس وماؤها سيج وفي ظاهر اليلد

نهر يعرف بالمقلوب يأخذ من الجنوب الى الشمال وهو مثل نهر عيسى وخارج البلد ديو سممان وهو متل نصف دار الحليفة بضاف نهم. عنازون بقال أن دخله في لساة اربعائة الف دينار ومنه يصعد الىحيل للكاموفي هذا خبر س الديار توالصوامع والساتين ولياه المتفحرة والانهار الجارية وازهاد والسياء وضرب انه اقيس في الاسحار واخان الصلوت مايتصور معه الانسان انه في الجنة • وفي الطاكية شيخ بعرف بابي أصر بن العضار فأنهي الفضاة فيهاله بد في العاوم مبح الحديث والافهام وخرجت من انطاكية الى الاذقية وهي مدينة يونائية ولها ميناء وملعب وميد ن المخيل مدور ويج بت كن للاصد م وهو اليوم كنيسة وكان في ول الاسلام مسجدًا وهي راكمة البحر وفيها قاض للسلمين وجامع يصلون فيه واذان في اوقت الصلوات الحمس وعادة الروماذا سمعوا الاذان ان يضربو الدقوس وقامي السلمين الدي مها من قبر الروم • ومن عجائب هذا البابد ان المحتسب مجمع القحاب والغراء الوُّ تربن لف اد من الروم في حلفة وينادي بَلَّي كُلِّ واحدة منهن ويتمزيد الفسقة فيهن لليلتها تلث ويوأخذن الى الفنادق التي هي الخانات لسكني الغراء بعدان تأخذكل وحدة منهن خاتما هو خاتم المطران حجة بيدهـا من تعقب الوالي لها فانه مني وجد خاطيًا مع حاطية بغير خثم المطران الزمه جناية · وفي البلد من الحبساء والزهاد في الصومع والجبال كل فاضل يضيق الوقت عن ذكر احوالهم والالفاظ الصادرة عن صفاء عقولم واذهانهم اه · »

و بعد فأن تاريخ القفطي من الكتب انتي اجاد فيها مصنفها حري بان يستفيد منه كل متأدب ومتما و يرجع اليه كل عالم ومؤرخ سلس العبارة حجيل المأتى ينقل الامور على عالم ومؤرخ سلس العبارة حجيل المأتى ينقل الامور عمى علاتها في الأكثر بدون تحييص لها او ابداء رأي فيها وابن ابي أصيبعة بفوقه في ردكل قول الى قائله وضبط الاعلام والتدقيق في التواديخواخبار الرجال وذكر شذور من شعره واثاره والكتابان كفرسي رهان او كالسلسلة المفرغة لاتدري اين طرفاها

الصحفوالنجاح

النجاح في الاعمال اسباب كثيرة منها ماهو مادي ومنه ماعو معنوي في احتل احدها تعذر النهوض بالتـق الآخر ٠ وانشا: الجرائد والمحلات لايخرج عن هذا الحد المقرو وهل في الارض عمل لايحناج الي عبر وتجارب ومال واستعداد • واطالنا رأيها مصر في الثلاثين سنة الاخيرة والشاء في عهدها الدستوري الحديدوغيرهما من لاقطار والامصار التي يتكلم اهلها بالعربية أتجرأ على اصدر الصعف بدون حساب ولاروية وادركا العامة اجرأ من الخاصة عَلَى اقتحاء هذا المركب الصعب وليس لديهم في الانب مزوساً لما المجاح كبيرام، فلا يلبث مايشتون ان يظهر الى أوجود حتى يختفي اضطوراً لااختياراً • وهذا هو السب في تعدد الجرائد وقصر اعمارها والثيئراز الناس مها اذ "وهموها عملا تمثل لهمن حل بعض من اقدمواعليها كذابتكب والندحيل لااداة للوعنا والارشاد والتعليم مأراً نا صناعة من الصناعات استسهل الناس امرها كالصحافة في عهد معلم في المجارة اوالحدادة اواليناء او الهندسة يحترف هذه الحرف بدون سابق دارسة و بتصدر الاعتياش منها وهو لايعرف من اسرارها سراً ولكن فن الصحافة في هذه الديار الذي يتوقف النجاح فيه عَلَى اسباب كندرة اهمها العلم و تجربة والمال قد رأينا اناساً من الاعمار بدعونه يدون خشية واكثرهم لايعرفون قرأءة الجرائد وانحلات دع عنك تأليفها واصدارها كان جمهور الناس الى عهد فريب شارك الاطباء في طبهم قدى الكبير والصغير اذا عرض لها مريض من خاصتهما ومعارفهما لايتوقفان في وصف علاج يشفيه مدعيين ائ ذلك من محرباتهما او محربات اصحابهما ولما كثر الاطباء واستنارت الامة بعض الشيُّ خفت هذه المادة في التعدي بَلَي الأطباء في طبهم الاعند الطبقة الجاهلة اما الصحافة فيدخل فيها بالفعل اناس ليسوا منها وليست مهم ويصفون للامة ادوية تقيها الاسواء والارزاء والادواء ويعترضون عَلَى الطلين والحاكمين والسائرطين بالاخشية ولاحيا كأن طب الارواح ليس اصعب من عنب الاشباح اوكأن الصحافة من الداوم اللدنية لا الكساية يتعلمها المرة بالذوق وتوحى اليه ايحاء •

من اجل عذا احتقرت الامة الصحافة لما رأت من ضمف كثير من ادعيـــائها في اخلاقهم ومعارفهم بمن شانوا اسمها وعيثوا بجـــالهـــا تذرعًا الى مطـــمع يـــــالونه وصيــــــ ب**أل**بأطل بجصاونه ومقام عانـــــــ ينزلونه • نع لم نشهد العطار يبطاراً ولا الاسكاف نجاراً ولا الحطاب رسامًا ولا الفحام نظامًا ولا الجوهر ب خيامًا ولكن شهدن الفلاح صحافيًا والمتشدق موالهًا والثرثار محاميًا والمكفار خطيدًكم نشهد الاغبياء قد يجاولون بلوي درجات الاذكياء والفقراء يقلدون الاغنياء

بيد ان سنن الفطرة التي لاتفائب ونظاء هذ الكون البديع لذي قل اختر بعاقبا المعتدب للي مالايعلم بم جنته بداه كما قبل في الماجد كال خطاء مجمع عقوبته فيه • وندر حد في الناجدن من تبسر في لوصول الى موصوا اليه الا باتخد الدائم المنجحة ونسج حلل محدهم بايديهم

رأيناكتبرًا ولاسيا في مصر والشاء التصفو بالصحافة و نفقوا ترواتهم . قم مبيلها . يتجحوا في مسعاده ورحموا بعد العناء الطوين وخسارة المال صفر الابدي خافية لان ماندة العركابيلس اليها صغيلي ولان التجويه ان صعب في عمل فهو في الاعمال ... العلمية اصعب ...

من داك رجالان اثدن صرف حدهما في تأسيس الحرائد ضعة الوف من الجنها. والا خور بفيع مثات من الديات و بعد العمل سنين امحوية المجح ولو بالتالون في البادء وقب الحفائق وتقييع ما متحصد واستحداث الستجون و ظهور في مظهر المصلعين المنبورين بعد كل هذا صطوالي أرجوع الدرجهما ووكانا صرفار ما ما بلالاه سحداً السبيل على درس فن المصحفة غي اصوله وتلقده كم أنتقان الصناعات المها ويدوب عليها المشتغلون بها لكان المجاح مضمونًا لا عالة الم

ولقد شاهدنا عيانًا الله معظ الصحف أي كتب طاالبقاً سفح هذين القطر لل الشقية بن خاصة هي النبي قام باعبائها اناس متعمون تخرجوا في الكتابة وتدربوا في السيامة وتذوقوا لمساطة من العلوم التي لا إسع صاحب جريدة ومحلة جهلها • ومعظم من يخاونهم ما سحوة بالتوفيق الخفقوا لاسباب ناشئة من ضعفهم وقلة معارفهم في صناعة يازمها ما ينزم لكل صانع من الادوات ان لم نقل انها تتوقف على ادوات اكثر •

وهذا مجال لان نتصح الحبان المنهوسين في كذابة الراغبين في النهود اللايقدموا على المدخول في مقرك الصحافة والسياسة و لا در بقبل نايستموا دواته او يستعدوا لهاو يتخرجوا بها مدة فالاجادة في مقالة يكتبها كتبها في ايام وربما عاونه غيره في تلتين موضونها ونقويم اصولها وفروعها لايتأتى منه الاجادة في كل موضوع ودعوى كل علم والنشر

والطبع مما ترغب فيه النفس والنفس غابًا تميل الى زيل المحمدة والذهاب بفض الشهوة والطاقل على اي حال من ابتهم نفسه وحاسما ولو بسد حق لا يكون كن من بجدا سطرين مغروراً بهما كمن هو بابنه و بشعود مفتون و وحد دن قانون لمطرعة عنائية حديد يقضي لكي من يصدر جو بدة و محنة ان يحس أكد به ما مدة انني يصدر به صحيفته ليعم مايكتب فيها ولوكان قومنا به عون في انتقاد ارحل للاغمال وضع في قاو بنا المدير به كل من قصد و لماتاة صناعة في به يتحرف في نفن بدي يحوص عابه كو يمتحر المنظبون و لصيادية فاشاء الصحف الله يكن احق بالها يه من معرفة الامراض و هدو مقد معرف فلا اقل من ان يكون عنى مستواد، فكم من حاس قتل نفسه از كية والراصح سيف حرع قراء اللهم الزعاف على حين بعنف ما مده الدم الزعاف على حين بعنف ما مده المدم الرعاف على حين بعنف ما مده المدم الزعاف على حين بعنف مده المدم الرعاف على حين بعنف مده المدم الرعاف على حين بعنف من التحديد المدم الزعاف على حين بعنف مده المدم المدم المدم المدم المنافقة المدم المدم المدم المدي المدم المد

العالم المالية

لجرائد في سلانيك

یکی عصر — جریدة ترکیه یودیهٔ تصدر بعد ۱۱ اپر أســست قبل خمس عشرة سنه وکانت تسمی « عصر » الی ن جادت المریهٔ فزادت کمهٔ یکی تبعنی جدید فصـــارت یکی عصر • تبیع فی یومها مقدر ترژنهٔ آلاف نسخهٔ

روه اللي — جريدة تركية يومية أست هذه السنة وفما مر المنة ركين مقدارسة تة وتبيع خمسائة لقريبًا فيكون ما صرفه مقدار الف ومائة ولسوف تروج سوقها لاسباب لانريد ذكرها

زمان - جر بدة تركية يومية أست بعد اعلان الدستور بقليل شمطلت شمرت قبل ايام قلائل ولدلك لانعام مقدار ما تصرفه عَلَى أني ولو عرفته فلا يتخذ مقباسًا لانها فقت عشرة ايام .

سلاح – جريدة تركية تصدر الاثنين والاربعاء والسبت ألاش مرات في الاسبوع ولا يبعد ان تصير يومية براع منها في البلدة مقدار الف نسيخة و يرسل الى مشتركيها الف وخمسائة فيكون مجموع ماتطبعه (٢٥٠٠)

مُلمورين — حَرِيدة تَركية تصدر في الاسبوع مرتين تخص المُلمورين فقط كما يظهر من اسمها بانجه (جنينة) — مجلة سياسية ادبية اجتماعية تنشر بالبركية في كل نصف تهو مرة ونمنها قرش واحد . قايلة الفائدة قليلة الراغب تحتوي عَلَى ١٦ صفحة

حسن وشعر -- مجلة تركية تصدركل خمسة عشير بومًا مرة لاطلاوة لآدابها الا ماقل وثمنها قرش واحد

وطنداش — جريدة تركية تنشرهاجمهية الاتخاد والترقي ترسلهاالمياهل القرى مجاناً تصدر كما اقتضى الحال . وهذه الجريدة تبحث عن الاتحاد والترقي خاصة بلسان يفهمه القروي وفيها من المواد ماينفع القروي في حقله وزرعه .

قاروس تيس تُساونيكيس (منار سلانيك) — جريدة رومية يومية أسمت سنة ١٨٧٤ ميلادية تبيع في سلانيك متدار ستائة نسخة ولها من المشتركين مقدار سبعائة فيكون المحموع ١٣٠٠

أستير (النجم) - جريدة رومية بومية أستهذه السنة تبيع الفاً في سلانيك وتوسل المتركيها الفا فيكون المحموع (٢٠٠٠)

قونو بي (البرغش) — جر بدة رومية اسبوعية نصفها منظوم وهو القسم الاول حتى العنوان وشرائط الاشتراك ونصفها منثور وكها هزل أســست قبل ســنة و بباع منها المف نسخة

نه آ اليثيا (الحقيقة الجديدة) - جريدة رومية بومية أست سنة ١٩٠٣ ميلادية بامم اليثيا (حقيقة) ثم بعد الدستور ذم لها نه آ (جديد) ·

يباع منها في سلانيك الف وخمسيانة مع مشتركيها في هذه البلدة و يرسل لمشتركيها في الاطراف الفان وخمسيائة فيكون ماتصرفه ٢٠٠٠

بهلوس (ببدل ،) (سهم) -- جر يدةرومية أسبوعية هزلية أسست هذه السئة تبيع مقدار الف نسخة

... ابوكا (زمان) - جريدة بهودية (*) يومية أست سنة ١٨٧٣ ميلادية ولها من المشتركين في سلانيك ستائة وتبيع فيها مقدار الف وخمسائة ومشتركوها في الاطراف سبعائة فيكون مجموع ماتصرفه ٢٨٠٠

الجزء (٤٤) المجلد ه

^(*) لســان اليهود في سلانيك لسان الاسبانيين وحروفهم قريبة من العبرانية وليست هي •

الامبرسيال l'impartial — جريد: اسرائيلية يومية · أسستسنة ١٩٠٨ ميلادية تبيم مقدار الفنسخة

قرباج (سوط) -- جريدة يهودية اسبوعية هنهلية أسست هذه السنة فنالت رغبة الناس جميعهم ولذلك تبيع مقدار سئة آلاف نسخة

الآونير(المستقبل) — جريدة يهودية تصدر يوم الاثنين والاربعاء والجمعة تبيع مقدار الف نسخة • أشئت قبل ثلاث سنوات

ره ويانا بويولار (مجلة العوام)—مجلة يهوديةا . وعية نفشر في ادارة ماقبلم وتوسل معها يوم الجمعة •

و يرفوزيكو (شيطان) · - جريدة تهودية أسبوعية هرلية لم تتل الرغبة مشل الحثها قرباج

لاناسيون (الامة) - الاسم فرنسي بكنها حريدة بهودية اسبوعية بناع منها مقدار الف نسخة

لاترببوناليبر(المحكمة الحرة) — جريدة يهودية اسبوعية بياع منها مقدار الف نسخة

جوران دوساونيك (جريدة سالانيك) جريدة افرنسية محررها اسرائيلي أست قبل ١٥ منه تصدر الاحد والثلاثاء والخيس تبع فيسلانيك الف نسخة ولها فيهاسبعائة مشترك ولهافي الطراف اربعانة مشترك فيكون بجوع ما عرق ١٠٠٠ نسخة يوضى، دوسالونيك (رقي سلانيك) — جريدة افرنسية يومية محررها من اهل سلانيك أسست قبل 11 سنة يباع منها مقدار الف نسخة

كان للبلغار ثلاث جرائد قل مشتروها فحسرت فتعطلت جميعها

واما اهل النتيك فلا يزيدون عن مائة وخمسين النا وقد كنت احب ان اقابس الها الشام وجرائده بأهل سلانيك وجرائده وحبى المثالة، لاسيا و يأتيبه كل يوم من جرائد استانيول مثل طنين واقداء وصياح ويكي غزته مالا يمكن حصره ولكن لاعلم لي يمتدار اهل الشام ولا بجرائد تم ولا يمتدار ما يصرف منها فهل لاحد الفضلاء ممن يعرف ذلك ان يتخذ هذه العجالة اساساً و يتحفيا بالقايسة ؟ سلانيك ر · ب

الترية العقلية

وضع احد اساتذة المدارس الجامعة في فيرنسا كتاباً في التربية العقلية قارب في بدأن تما الانشاء ان افضل طريقة بشخدها المطرفي تعليم تارم لحته ال لايقترح كتابة موضوع بدون ان يدلم إلى الحلوبة الني يجب عايهم ساوكها لان الاقعل في المن تقدارك اغلاعهم قبل وقوعها من ان تعلق واحد فلاجر الفائدة من النسليج حب الاكثر ولا يخلودا أنا من الفرب بني سندن واحد فلاجر الفائدة من النسليج حب ان يكون في « الوظيفة » والفرض بعن الميرات الابتدائية والاجدر الن تقرر المن فطع من قوال الغير في الوضوة عمدية وحكما سجيحا ولكن من الممكن تلتينهم كلهم من النظاء وحسن السبق وذات يتأتى بدرس ما كتبه الكتبين حق دراسة وتحليله بيان النظاء وحسن السبق وذات يتأتى بدرس ما كتبه الكتبين حق دراسة وتحليله بيان مزاياه ومتانة تراكب من الحداث المتابة كبار الكتاب من الحداث يقيض تكي سر الانشاء

المدرسة والاخلاق

وضع احد علما، الالمان كتابًا في التربية الاحلاقية قال فيه السلط الواجب في عليم الاطفال ان بدر و نفسم، بانفسم، وان بعلمهم معلموهم كيفية التوفيق بين شه سينهم الروحية وشخصيتهم الحسنة فيها حثوه م في موضوعات في الاخلاق المتحصية أو الاحتماعية ذات ارتباط كلي بجيئة التلامذة الفسهم وان يعودوا في المدارس الى القول بعدم المركزية أي الحكومة المستقابة بجيث بعدون الطفل للديمتراطية العملية ويكلون ذلك للتقدمين من التلامذة

غابة التربية

قال استاذ التربية والتعليم في كلية بران الن فيه التربية لقوية حواس الشخص مامكن مع احتراء الخلق الطبيعي وشخصية الافراد فواجب ان نحكم فيه قوة الانتباء والتذكر والذاكرة ولانعجل في استثار عقله • وهو بشد د كبراً في تربية الاردة لانها اهم من كل شمرح ونقصيل في تربية اخلاق المرء

آثار عربية

ظفر البارون ماكس فون اوبنهايه أناء سياءاته في الشرق كلي عدة كتابات استخوج بعضها ودفعها الى علماء الآثر ليحلوها ومن جملتها ١٩٦ اثرًا عربها الها السيو رشم ونشرها في كتاب خاص ومعظمها لم يعرف وهي تعاعثر عند السائح الالماني من جنوبي بحيرة حمص الى دمنق ماراً بقلعة الحصر ومصيات وحماة وقنسر بن وحاب والرهما (اورفه) وماردين وديار بكر والبيرة وعينتاب وآذنة وطرسوس وقردمات وقونية ويرد تاريخ معظمها الى عصر استيلاء المماليك تلك مصر ومنها ست كتابات من عهد الخليفة المنصور في ديار بكر تاريخها سنة ٩٧ من الحجرة و بعضها من عهد سيف المدولة ابن حمدان في حلب من سنة ٥٠٤ ومنها الروجد في دمشق من عهد السلطان طوطش السلجوقي (٤٨٠) وآخر في سلية من عهد الامير خلف المه

عا نفس الطفل

الف احد علاه سو يسر اكتابً في تربية الاطفال وتعليم. قال فيه : ان انطفولية يجي ان ينظر اليم ابنياب الاستعد وللحاة وتختاب مدة الفقولة بحسب درجة كال النوع فكلما اعتبر تامُ اي حافلا عنيًا بـنناومات يطول طور الطفولية وعبثًا يربد الرُّ اختصار مذا الطول لان الفطرة حمت هذا الدور من نقص التركيب بالف واسطة وكما كانت الطفولية قصيرة ،كون ترقي الطفل قاصرًا · وتكلم عَلَى لعب الطف_ل فقال انه بالنسبة للطفل من اهم المعدات لاستقبال الحياة فانا نرى اللعب حتى في الحيوانات سارياً بحسب قواعم الطبيعية فالهرة الصفيرة تلمب بكرة من الورق كما تلعب بفأرة والجدي يتظاهر بانه يناطح في حين ليس له قرون وكذلك الحال في الصفـــل فان الالعاب عَلَى اختلاف ضروبها في استعداد للعمل القانوني الذي يعمله يوم ببلغ اشده فمن كتب له ان يكون صالحًا في طفوايته يكون رجلا تام الادوات في رجوَّايته والطفل الذي رزق السلامة في اعضائه والعمل لما يعد جسمه للشاق افضل واقدر في جهاد الحياة يمن يجملون الشهادات العالية التي تنبيُّ بدرسهم واستنابارهم فاللعب باعث قوي في نمو الحواس بمدكل ما نشأً من النشاط وهو يشترك مع الفكر القوي في سن الفتوة فالواجب ان مترك هذا التصور بأخذ مأخذه كما يشاف ويضاف الى ذلك رغبة الطفل في النظر والسوال فينبغي ان لايضن الابوان بالجواب عَلَى استلة يسألما الابن هذا في سن الطفولية اما في سن الباوغ فان التقليد من اكبر ادوات الارلقاء فالبالغ يقلد عند الاقتضاء ليسهل التوفيق بينه و بين المطالب العالية والطفل يقلد في لعبه وهذا اللعب مما يفيده • والمهم في ذلك ان يطبق اعماله عَلَى محيطه وان بقوي قواه وينسلٍ معاومات جــديدة ولنمو على الدوام نمواً طبيعياً واخلاقياً وهو يرتني هذا الترقي اذا قابل بنفسه المصاعب

التي يجب عليه التغلب ناينها وتناول ننسه المدارف اللازمة والاسرار التي يتفى عليه كشفه وسبر غورها - وقال ان عبم التربية والتعليم (بيداكوجيا) هو علم معرفة درجات النشوء الطبيعي في الطفل واستخداء كذاء آنه الفطرية لترقيتها -

سن تعليم القراءة

يبدأ الاولاد بتعلم التراءة في الكترا في السنة الثالثة وفي سويسرا بين الخاصة الى السابعة بحب المقاطعات وقد بدأ « اميل » روسو في الخاصة عشرة • وبحث احدهم بحقة وقيمًا فتبين له ان الطفل يتعلم التراءة في الاكثر بسمعة بين السابعة والثامنة ونقل السمعة بين السادسةوالسا مةوان الاظهر في هذه الحال ان يبدأ في سن السادسة بتعلم القراءة • واكدت مديرة مدارس الامبات في فرنسا ان تعليم الولد قبل السادسة يضر جداً به ولكنها سمحت بان يترا ألاولاد بين الخاصة والسادسة من اعماره نحو عشرين دقيقة فنط وقات نم في يدل العلى الخسفل على الكتات التي يترأوها ولايكتني يتكرارها فقط اذ تشتفل في تبلك الحال ذاكرته فقط وان يقرأ بصوته العادي بدون ان يرفعه وان تستعمل له الالفاظ المستعملة نفسها بدون الفاظ مجمولة

انتظام التجارة

ثبت ان التكافل النامي في المصالح المادية بين البشر واضطرار كل بلدة ان بمطلب المواد الاولية والمواد التي تفرغ في قالب آخر او نبخت عن مصرف لبضائهها وحاصلاتها في المبلدان الاخرى كان منه ان عدل النظام الخياري العام تعديلاً كبيراً لاسيا وقد اصبح اليوم طول سكك حديد الارض مليون كياومتر وكان سنة ١٨٧٠ مائتي الغب كياومتر فقط واصبحت السفن تحمل اليوم ٣٠ مليون طن وكانت سنة ١٨٧٠ الاتحمل غير، ٣٠٠٠٠٠٠ طن وعدد الاسلاك البرقية البحرية ١٤٠٠ ولم يكن سنة ١٨٦٦ سوى سلك واحد فكيف تكون الحل ياترى عندما لله أليور والبرور بالسفن والدكلك والاجواء بالطيارات

التربية المشتركة

كتب احد العارفين في مجلة « الاسبوع الادبي » في جنيف مقالاً في معنى تربية المبنين والبنات في مدرسة واحدة فاورد عدة امثلة تثبت افضلية هذا النوع من التعليم ولاسيا لما شوهد من نتائج، الحسنة في انكلترا وقال ان تربية الجنسين معاً ولاسيا في المكارس الداخية (كذا) اقل خطراً من تربية كل جنس مع ابناه جنسه ، ومن شروط المدارس الداخية (كذا) اقل خطراً من تربية كل جنس مع ابناه جنسه ، ومن شروط

المجاح في ذلك أن يؤخذا الاولاد صفار السن حداً ويتركون يعشون أبداً معاً و يطرحون المخاصر التي لا يمكن التونيق بينها فيربى الاولاد والثبان في مدارس انقلاة حيث تسلم الحياة من الشوائب واخلاق الجد تكون احدن أثراً وأن يسلموا الى مربين تخرجوا على الاصول الحديثة في علم النفس فيربى كل جنس بحسب طبيعة وما ينتظره سيف حياته من الواجبات

الولادات وكوفيات

كانت الولادات از يدمن الوفيات سنة ۱۹۰۸ في اكثر ممانك اور با نبلغت الولادات في اكثر ممانك اور با نبلغت الولادات في المانيا ۲۲،۲۰۱۳ و ۲۰۱۰۹۳ و ۲۰۱۰۹۳ و بلد المجلف ۲۹٬۲۰۳ و ۲۲٬۲۰۳ و ۲۲٬۲۰۳ و بالمجيك ۲۵٬۹۲۱ و ۲۲٬۹۲۱ و یوانیا ۱۹۰۹۲ و بلد المقاع او هولاندة ۲۲٬۶۲۱ و ۲۰٬۹۹۱ و بیف المسلوید ۲۲٬۲۲۲ و ۳۰٬۵۰۳ بیف المسوید یوکنده ۲۷٬۲۰۳ و ۲۲٬۲۰۳ و ۲۲٬۲۰۳ و ۲۲٬۲۰۰ و ۲۲٬۰۰۰ و ۲۲٬۲۰۰ و ۲۲٬۲۰۰ و ۲۲٬۲۰۰ و ۲۲٬۰۰۰ و ۲۲٬۰۰ و ۲۲٬۰۰۰ و ۲۲۰ و ۲۲۰ و ۲۰۰۰ و ۲۲۰ و ۲۰۰۰ و ۲۲۰ و ۲۰۰۰ و ۲۰۰۰ و ۲۲٬۰۰۰ و ۲۲۰ و ۲۲۰ و ۲۰۰ و ۲۰۰ و ۲۲۰ و ۲۰۰ و ۲۰۰ و ۲۰۰ و ۲۰۰ و ۲۰ و ۲۰۰ و ۲۰ و ۲۰ و ۲۰ و ۲۰۰ و ۲۰ و

الهند البريطانية

وضع احد على فوندا كتابًا سفى الهند بعد درس عشرين منة فقسم اقسمين فسمة وهذا التسم مساحته مليونان وستائة الف كيلومتر مربع و كان ٢٣٦ مليون نسمة وهذا التسم عمانه ٦ مليون الف كيلومتر مربع على انكاترا مباشرة وقسم ساحنه مليون وسبعائة وخسون الف كيلومتر مربع صكانه ٦٦ مليون رضف اليون وهذا التسم يحكه راجات الهند والزعماء الوطنيون المحالفون للعرش البريطاني ولم مستشارون انكيز و ومناخ البلاد بالطبع مختلف باختلاف الاصقاع فاقليم راجبوتانا رمال تبعث الحرارة المدهشة في الصيف و تجلد المياه في الشتاء و وسألة المياه اهم مافي البند من المسائل وقد اقام الانكليز في اقليم بنجاب اعظم الات الوي في العالم و يقدرون عدد من يهلك كل سنة في الالف ٣١ منهم ١٩ ابالحلي والسكان طوائف فكل مائفة تخرج منها ناس واكن لا ترخل اليها احداً وكان عدد م ومنها اربع طوائف يتألف منها ١٦ في المئة من الشعب الهندي وهي طبقة البراهمة وعدد اعضائها ١٠٠٠ ملايين والنليقات الكبيرة تسعق الصغيرة

والظاهر ان المناخ مؤثر جداً في السكان حتى اصبحوا الى الكسل اقرب منهم الى

حياة العمل وكل واحد بريد أن يعمل له وهو مستريح فنجد في كل خسة رجال يعملون محسب الظاهر واحداً الإبعمل شيئًا اصلا وواحداً يستريح وآخر ياظو وآخر ملون فالارض توعرمز كبيراني اصغر وتتعاورها الايدي بالايجار وكثرة الديمات تزيد الاعياد وايام الراحة والناس لاير بحون ولا ينظرون في المستقبل والفائض فاحس جداً عندهم ولذلك ترى المرابين في خطر ابداً من السلب والقتل على ان الفلاح اقرب الى الانفاق مع المرابي من جباة الاموال لان الضرائب ثابتة لانتغير بحسب جودة المدء وعدمها ولما أوقات معينة لامناص فن دائها فيها ولذلك تراه عند الضائقة يعمد من المرابي فيستدين منه بفائض كبير وقد كان ثلث الفلاحين منذ أثلاثين سنة مد نز عَلَى مل أن يخلصوا من ديونهم والثلثان الآخران لا أمل لها بالخلاص حتى أضد ت الحكومة الانكليزية في بنجاب ان تسن قانون سنة ١٩٠٠ أنضي فيه على الفـ زح ان لابيع ارضه الا من فلاح ونكن المرايين كلهم اصحاب زراعاًت ولفلك لميقل جم الاراضي ولاره ١٠ ولم تنفذ الحكومة هذا القانون في البلاد الاخرى • وقوة الحكومة البر بطانية في الهند ناشي دمن كون انكلترا تحكم عناصر مختلفة من السيخيين والمسلمن والماهم اتيين والهنود والبرمانيين وكلهم يتحاسدون بينهم وينفصل بعضهم عن بعض في الجنس والعادات والاديان ولذاك كانمن الصعب اسرا كهم كلهم في منافع الادارة عَلَى قدم المساواة وعدد المطين هناك ٦٢ مليونًا والهنود ٢٠٧ ملايين وكان السامون حكاء البلاد مدة قرون ندنك يحلقرون المسابقات التي تجري الدخول في الوظائف أما البراغمة فقابقون اليها

نربية العقل

ألف المدكتور تواوز الفرنسوي كتابًا في هذا المعنى قال فيه أن النظر أفيد المؤمن المبحث والعرس في خزائن ألكتب والتمرن تمل أضم في الامور الواقعة خير من الملاء المدن بعارف مية الامحصل لها والعمل خرون التصور والحركة افضل من التخيل وتكلم فيه تمل تسمورة العمل الاناب بعيش وتكلم فيه تمل تسمورة العمل الاناب بعيش لمحمل وأن الراحة الحقيقية هي في الانتخال إذا عما العمل كل الانقطاع بعد قضاء ومن في المجاد والجد لا في تعديل العمل وتخفيفه

جلمة الاولاد

تبين ان السبب في تشويه اجسام الاولاد استعدادهم الكلي للجلوس عَلَى مقاعد

كيفها انفق وان البحث قسد اثبت بأن في كر خمسة مالايس صالب يخرج ٥٠٠ الفًا مشوهين في اجسامهم واحسن و مسطة لانقاء ذلك اجلاسهم تمكّي مناضر عالية بجيث لابكادون بقعدون الامنتصبة فاماتهم وارحابه تمس الارض و بذات بتوى هيكلهم العظمي تكل طبيعته و يتنقسون تنفساً حستاً

الخطوط الحديدية في الارض

ظهر من أحصاء اخيران طول الدكت احد دية في القارات الخمس زاد في السنة الماضية ٥٥ الف كياو متر فتح و رصود المنبون كيو متر مبدار بعرئة الف في المزلان المتحدة وكندا ومثة الف في المزرك لجنوبية وستون الله في المنيا ومنها في روسيا وخمسون الله في ونسا وثلاثي والمنافق المحتمد وثانية وثلاثين الفافي الكتما احدوثلاثين الفاق في أسيد لا تتحدور الحمدة والتسعين المديدية في أسيد لا تتحدور الحمدة والتسعين المديدية في أسيد لا تتحدور الخمدة والتسعين المديدية في المورد وفي المورد المقال المديدية في أسيد لا تتحدور المحدة والتسعين المديدية في المديدية في أسيد لا تتحدور المحدة والتسعين المديدية في المديدية في أسيد لا تتحدور المحدة والتسعين المديدية وفي المديدية ولي المديدية ولي المديدين الفاق

صحة المدارس

تكلم احد الخطياء في موثم الفنون في المدرسة في نانسي احدى حواضر فرنسا في موضوع صحة المدارس فقال ان للمور دخلا كبيراً في القراة وان الوجب ان تكون حووف المطبعة ثخينه في الجلة وان بعنى باختيار الالوان المفرحة في الجدران والحوائط ويستغنى عن الالوات الباحثة القدرة كلون النوكولا والالواح الحجرية السود والالوان البيضاء الجانية الني تجمل صفوف المدارس كا نها غرف مستشفيات بل الواجب تتوجع الالوان والادهان على الطريقة المتبرلة الاولاد فاللون الاحمر والازرق والبرنقائي عما ينفع النفس مثابة شماع الشمس قال والواجب الاكثار في الدارس من الزهور والورد تزرع كيفا انفق في الافنية والماشي ويسلم السبي احترامها حتى لايقطفها نجرد وقوع نظره عليها كما يعلم مراعاة الحيوان الالالاد المدخنون

حقق اساقدة هولاندبون تأثير التدخين سينح الاولاد نثبت لهم مضاره في عقولم واخلاقهم والملخنون هم كسالى وفاسدو الامزجة والتراكيب ويزيد معدل المدخنين من الاولاد بالنسبة لحالة اهليه. من الرفاهية وعدمها



ابوالعلا المعري

شاعرالفلاسفة وفيلسوف الشعراء ١ = موطنه وأسرته

الى جنوبي حلب على بعد ثماني عشرة ساعة عنها بلدة معتدانة الهوا، قديمة عرفها الومانيون باسم (خالس) ثم لقبت بعدهم بذات القصور وهي اليوم قضا، من اعمال حلب بعرف بقضا، معرة النمان نسبة الى المعرة قصبة ولفظة المعرة سريانية بمنى المفارة وليست في شيء من التفاسير التي عددها ياقوت الحوي في معجم البلدان ولقد زع بعض المدي رخين انها سبت بعرة النمان نسبة الى النعان بن بشير الانصاري عامل حمص الذي من بها قمات له ولد ودفته فيها فنسبت اليه وقد توسيف النمان سنة ١٥ ه (١٦٨٥ م) وعندي ان رأي ياقوت في معجمه اقرب الى الصحة وهو انها ذبت الى احد اجداد المحرب وهو النمان الملقب بالساطع ابن عدي بن غطفان بن عمرو بن بريج بن خوية بن تيم الله وهو تنوخ بن اسد بن حريم بن خطفان بن عمران بن الحاف اين قضاعة و

فتنوخ احدى القبائل الثلات التي هي نصارى العرب وهم بهراء وتنوخ وتغلب المجمّعت هذه القبائل مع غيرها في المجرين وتحالفوا على التناصر واقامواهناك فسموا تنوخا وتنوخ بمنى الاقامة فتكون تنوخ حياً من بني قضاعة من عرب اليمن (وقيل من الازد) خرجوا من مدينة مأرب الى المجرين عند سيل العرم (" ثم تفرقوا في نواحي العراق والشام وزل منهم نعان زعيم قبيلته واميرها بالمعرة فنسبت اليه وهو اوجه الاقوال وامثلها

. (١) راجع كتابي دواني القطوف صفحة ٦٢

الجزء ٦ (١٠٠) الجلا ٩

فعرة النعان كانت حصينة منيعة فقيها المسلمون في صدر الاسلام ثم استولى عليها الافرنج الصليبيون سنة ٢٩٦هـ الافرنج الصليبيون سنة ٢٩٦هـ اوادها المسلمون الى الديهم سنة ٢٩٥هـ (١٣٤ م) وزارها ابن بطوطة وابن جبير وغيرهما من السياح وقالا انها كانت لعهدهما من اخصب بلاد الله وا كثرها ارزاقاً وبساتينها ممتدة الى مسانة بومبن وفيها الزبتون والتين والفستق وانواع الفواكه .

ولاشأن لفستقها اليوم ولكن فيها الزيتون والتين والزبيب والعسل وانواع الحبوب والقطن وفيها صناعة النسج والدباغة ، وتوجد قوى كثيرة باسمها منها معرة مصرين قوب حلب ومعرة باش من قضاء النبك في جبل اتخلون ومعرة مصدنابا من اعمال دومة وغيرها ، والى المعرة ينسب كثير من العالم اشهرهم ابو العلاء دا وكذاك كانت موطن أسر مشهورة مثل الامراء الارسلاميين التنوخيين في ابنان وآل لجندي سفحمى وغيرهم

وقد نشأ من التنوخيين في معرة النعان سليان بن محمد بن سليان من سلالة النعان ابن عدي المنتهي نسبه الى الحاف بن قضاعة التنوخي النهير وهو جد المعري لابيه كان قضياً في بلدته ومن العاباء الاعلاء في وقتم وترعرع ولد، عبدالله والله المرك على الادب وكانف العلم وتزوج امرأة من آل سيكة مواطنيم الذين عرفوا بآدابهم وخدم الادب وانعارف الى زرزق ولده ابا العلاء هذا فكان صفوة هذا البيت وخلاصة ذكائه ومخيض زيدة آدابه

الله الله

ولد ابو العلاء احمد بن عبدالله بن سليان بن محمد بن سليان الثنوخي في معرة التعان في بيت عرف ، لا تعان في بيت عرف ، لا يت عرف الطبيعة حتى عنه اللول سنة ٣٦٣ هـ (٩٧٣ مـ) فا نفتحت عنه انبور العالم ومشاهدة حمال الطبيعة حتى مني بالجدري في اولي سنة ٣٦٧ هـ (٩٧٧ مـ) فأضفأت نورها وردته الى قلبه فتوقد من بالجدري في شعراً ما عيره بذلك عبدالله الخوارزي وهو توله :

قالوا همي منظر" قبيح" قات بفقدي لكم يهون والله ماني الوجود شيء تأسى على فقده العيون

وكثيراً ماكان يقول احمدالله عَلَى العمى كما يحمده غيري على البصر · ولقد كانت له اسوة بكثير من كبار للشعراء والعلاء الذين أصببوا بالعمى مثل هوميروس اليوناني

وبشار بن برد العربي وغيرها والذي يطنز عن شاهدود الدكاة في اول العرد قلد المشي يمنى حدقتهم بياض وزهرت البسترى جملة فكانت الحدى عليه بارزة الانجوى الديا جدّ ودلك نجولف مدت المدانسة المساكن أكدارك بدياة لأ من الإلوان الا الاحمولاني أباست في جدري توبًا معصفرًا • وكانت في وجها الجدري وهو كيف الجمام عصي مراح حاد الذهن قوي الحافظة

قرأ نخو والمعة نتى بيه تأرض فى حب وقرأ تم محمد ساجد أبدى . المحوي فتمكن من آراء الملة وضال كنار ساله الخات لوارة المكاتب و حب في الماته وظرا تام وهو من احدى دائمة منه ولم بشكب به بن علمه شا عراض نفسه ومعار سالمو عود وواصف المحاب كون ولاسم الافاراء . غراف الاجهاج وساس تتى طود والاسترال ، وتمعن في طلف ارجود ، ومنت من مناوأة الابام ومساورة المصائب ، وتتى الجملة فاته البلغ شاعر قام في الاسلا في شعره مذه المقال وحرابه غنكر والنظر الى الكون بعين العقل وكان ولماً الماساء المنابي وكدي وكان ولماً الماساء المنابعة الفائمة ، الفائمة ،

و القن الهوم بن عشر بن سنة فصار مرجع المادياً، ومحما رجال ابلغاً فنخا كتبر من غذا عصره من النهوع بوالقائم عني م محمن المتاوخي ، والو زكرياً . التبريزي شارح الحاسة

وقد رحل في تفقد الكانب والتوسع بدهارف أن طريلس الشام المشهورة ... عظيمة أذ ذاك وسار إلى اللاذقية فرل دير فيها وسمع من حد الرهبان بعض ... وأعلم في مدهي البهود والسبحيين وكذاك قصد دما في وحلب والمداد وعد وكان يرتزق من وقت يحصل منه الانهن دراما في أعلم الفق لصفها لل م مدمة (١) « المقتبس » سأك صديق احمد بك تيمور ال عمر التاهمة عن القد كان برزقه المعرى فكت البنا ماضه

راجعت رسائل ابي العار من الدي الدي والحي الدي وطفرت به عنوة التي وعدتكم بها ١٠ درات الله علاتها وهي (ومما حذي تمل توك الحيوان ان الذي لي الدينة نيف و مر سرون ديناراً وإذا اخذ خادي بعض مايجب بتي ني ما لا يعجب فاقتصرت على فول و لمسن ومالا يعذب على الالسن فالما الآن فاذا صار لى من يخد بني كبير عندي وعنده هين في الالم المعمدين ولست اريد في رزقي زيادة ولا اوثر السقمي عيادة والسلام)

فسورض في وزقه فذهب الى بفداد منظاباً ممن عارضه سنة ٣٩٨ ه (١٠٠٧ م) ثم عاد اليها ثانية سنة ٣٩٨ ه (١٠٠٨ م) واقام فيها سنة وسيمة اشهر فنفقد مكاتبها وتعرف بعلما بها ودرس عليه كثير منهم قال ابوالقامم التنوخي: لما ورد المعرى بغداد قرأت عليه شعره وذكر أنه دخل عليه وهو في بغداد علي بن عيسى الربعي ليقرأ عليه شبئًا من النعو فقال له الربعي: ليصعد الاصطبل فحرج مغضبًا ولم يعداليه و يروى انه دخل بومًا مجلس المرتفى فنثر بانسان فقال له : من هذا الكاب فقال المهري : الكلب من لا بعرف للكلب سبعين اسمًا وله اخبار كثيرة لا محل لاستيفائها

ومن أشعاره في غربته يجن الى وطنه قوله :

فيليرق ليس الهسكرخ داري وانما رماني اليها الدهر منذ ليال فهل فيك من ماء المعرة قطرة تفيث بها ظاآت ليس بسال وقوله:

ياماً حجلة ما اراك تلذلي شوقاً كماء معرة النعاف وعاد ابو الملاء من بغداد الى المرة سنة ٤٠٠ هـ (١٠٠٩ م) ولزم بيته وشرع في التصنيف والتدريس فتقاطر اليه الادباء من كل صوب مقتبسين من آثاره وكاتبه العلماء والوزراه واهل الاقدار فانقطع الى خدمة الآداب وسمى نفسه رهين المحبسين للزوم بيته ولقعاب عينيه كما صرح في ذلك بقوله :

اواني في الثلاثة من سجوني فلا تسأّل عن الخبر النبث الشقد في الجسد الحبيث الشقد في الجسد الحبيث وكان يلمب الشطريج والنرد (الطاولة) و وي على بضم عشرة محبرة حيف فنون من العم وولم بالملحم الرياضية واتقنها وله كثير من الايبات الرياضية مثل قوله:

طرق العملي مجهونة فكانها صم العوائد الحما أجذار والمسقل أفذرنا بما هو كان في الدهر ثم تشعب الانذار وعلى الجملة فان المعري كان غرير الفضل وافر الادب عالمًا باللغة ضليعًا من آدابها حين الشعر جزل الكلام قوي الذاكرة شعيد الذكاء

٣ - جافظته ونوادره ووفاته

اشتهر ابو العلاد بقوة الحافظة اشتهاراً عظيماً فاق فيه بديع الزمان الهمذاني وغيره

وربما زاده حفظًا العمي فانه يجمع الذهن ويقوي المخيلة • وبما يروى عنه انه جرب حساب طويل بين رجلين في مكان تشرف عليه غرفته فسمع الحساب وحفظه . ثم ضاعت الاوراق بعـــد ايام فأملاهـــا عليهـما ووجدت الاوراق بمد زلك فكانت طبق إملائه .

وأُعجِب من هذا ان كان بومًا عند يهودي فأناه يهودي آخر واستودعه صرَة . ثم جاة يطلبها بعد سنة فانكرها فرافعه الى القاذي ولم يكن بينهما شهود الا المري فاستقده القاضي وسأله . فقال: انني رجل اعمى لم ابصر ماكان بينهما . ولكنني سمعت كلامًا بالعبرانية اذكر لفظه ولا اعرف معناه • فدعا القاضي يهوديًا خالي الذهن مز القصة واعاد عليه الشيخ ذلك الكلاء فاذا هو يؤذن بصحة الدعوى

وأنشده مرة ابونصر المنازي قوله:

مقاه مضاعف الغيث العميم حنو المرضعات على الفطم الذمر المدامة للنديم فيمحبها ويأذن للنسبم فثلس جانب العقمد النظيم

وقاتا لفحة الرمضاء واد نزلنيا دوحه فحنيا علينيأ وأرشــفنا عَلَى ظــماءُ زلالاً يصد الشمس اني واجهتنا تروع حصاه حالية العذارك

فقالــــ له ابو العلاه : انت اشعر من بالشام • وطويت الايام عَلَى قوله هذا فلما رحل الى بغداد انشده المنازى فيها:

اذا أصنى له ركب تلاحى وبرح بالشمجي فقيسل ناحا اذا اندملت اجد لما جراحا كأحداق المبي مرضى صحاحا

لقد عرض الحمام لنما بسجع شجبي قلب الخلي فقيسل غمني وكم للشوق في احشاء صب ضعيف الصبر عنك وان تقاوى وسكران الفوَّاد وان تصاحى بذاك بنو الهوى سكرى صحاة

فقال له ابو العلاء · ومن بالعراق عطفًا عَلَى قوله قبلاً (انت اشعر من بالشام) الى غير ذلك وكان يقصده كثير من العلا التعارف به ويمن نزل بالمهرة القاضي عبد الوهاب البغدادي فمدحه المعري (راجع ابنخلكان ١: ٤٣١)

ومن نوادره ان الوز براباً الفضل التميمي الداري البغدادي، اجتمع بابي العلاء هذا في بلدته المعرة لما بعثه الفائم بامرالله العباسي من بنداد رسولا الى صاحب افريقية المعز بن باديس وانشده قصيدة لامية بمدح بها صاحب حلب فقبل عينيه وقال ... فله أنت من ناظم

ولتي يوماً غلامًا فسأله عن الطريق فدله - فسأله الفلام عن اسمه فعرفه به فقال له إَأَنت العائل :

واني وان كت الاخير زمانه لآت بما لم تسطعه الأوائل قال: نم · قال: ان الأوائل وضعوا ٢٩ حوفًا للهجاء فهل لك ان تزيد عليهاحرقًا فسكت وقال لرفيقه: ان هذا الغلام لايعيش لحدة ذهنه وهكذا كان

و بي اليف الأدب منقطعًا الى التدريس حتى مرض ثلاثه ايام ومات في الرابع منها ولم بكن عنده غير بني عمه فقال لهم في اليوم النالث من مرضه: اكتبواعي • فتناولوا المعلوي والاقلام فأمل عليهم غير الصواب فقال الناذي ابو محمد عبدالله التنوخي: احسن الله عزاء كم في الشيخ فانه ميت • فات يوم الجمعة ثالث ربيم الاول سنة ٤٩٩ وهوخطأ • ومن بالمعرة • وفي طبقات ابن الانباري انه توقيق سنة ٤٩٩ وهوخطأ • وقيره في ساحة من دور اهله وعلى الساحة باب صغير قديم وهو مهمل وقد اوصى ان يكتب على قيره •

هذا جناء ابي عليَّ (م) وما جنبت عَلَى احد

والمشهور انه مكتوب عَلَى قبره :

قد كان صاحب هذا التبرجوهرة مكثرة تاغها الرحمن من شرف عزت فلم تعرف الايام قيمتها فردها غبرة منه الى الصدف وقويًّ غَلَى قبره سبعون مرثية ورثاه نحو 14 شاعراً

٤ = اخلاقه ومعتنده

كان الموي حاد الدهن عصبي المزاج فضاق خلقًا في آخر ايامه لان العممي يورث الضجر وكثرت مصائبه فاختار العزلة واكثر الشكوى وسوء ظنه بالناس بدليل قوله:

من عاش غير مداج من بما نبره اساء عشرة اسحاب واخدان كم صاحب يتمنى لو نعيت له وان تشكيت راعاني وفداني وقوله: توحد فان الله و بك واحد ولا ترغبن في عشرة الروساء يقل الاذى والعيب في صاحة الفتى وان هو اكدى فلة الجلساء

وكان حر الضمير تدل سريرته عَلَى ظاهرته ولذلك قال:

وأردتموني ان اكون مدلسًا هيهات غيري آثر التدليسا وربما تظاهر بما ليس من خلقه تلبية لقوانين المطشرة كقوله:

ولما رأبت الجهل في الناس فاشياً تجاهلت حتى ظن أني جاهل فواعجباكم يدعي الفضل ناقص ووااسفاكم يظبر التقص فاضل وكان مته اضماً عقت الكرماء فلذاك قال:

دعيت إبا الملاء وذاك مين ولكر الصحيح ابو النزول و بقي نحوه و منه منقطعاً عن اكل اللحوم والبيض واللبن مقتصراً على الله كرا الناتية لانه كان يذهب مذهب من نقدمه من القلاسفة الذين لا يعذبون الحيواناد بالذيح وقال ابن الاتباري: انه كان يرهمياً ولذلك لما وصف له فروج وهو مريض . بأكه بل خاطبه بقوله: استضعفوك فوصفوك والى ذلك اشار تلميذه ابو الحسس على بن هام في مرتبته له بقوله:

ان كنت لم ترق الدماة زهادةً فلفد أرقت اليوم من عيني دما وكان يذهب مذهب الهنود ايضًا في احراق جثة الميت كا جرى لسنسروكوخ . عصرنا بدليل قوله :

حرَّق الهند من يموت فمازا (م) روه في روحة ولا تبكير واستراحوا من ضفطة القبرميثاً وسواً الله للنكر وفكير وقوله:

أَذَا حَرَقَ الْعَندَ ﴾ بالنار نفس، فلم يبق غض للتراب ولاعظم فهل هو خاس من تكبر ومنكر وضغطة قبر لايقوم لهما نظم ومن قو عده السياسية التي يصدع بها عظاء ساستنا في هذه الايام قوله ': يقول ك المقل الذي بين الهدى اذا انت لم تدرأ عدواً فداره فقيل بدالجاني الذي لست واصلاً الى قطعها وانظر سقوط جمداره ومن مذهبه الشورى بدليل قوله:

مُلَ المقامِ فَكَ اعاشر أَمَة أَمرت بغير صلاحًا امراؤهما ظلوا الرعية واستجازوا كيدما فعدوا مصالحها وم أجراؤها

ومنه كرهه للدح ولذلك قال:

اذا اثنى على المره يومًا بخير ليس في فذاك هاجي وحتى ان اماء بما افتراه فلام مرم غريزتي ابتهاجي ومن مبادئه التثبت عند حاول النوائب كما قال:

فير مجد في ملتي واعتقادي نوح باك ولا ترنم شاد وشبيه صوت النمي اذا في س بصوت البشير في كل ندر المستحد تلكم الحمامة ام غنت على فرع غصنها مياد وذهب مذهب القائلين أن وجود لولد جناية في بتزوج بدليل ما اوصى أن بكتب على قبره و بدليل الموال له كثيرة منها:

عَلَى الولد يجني والدولو انهم ولاة عَلَى امصاره حطبا. وربماكان متردداً في البعث والمداد والخلود ولكن اعتقاده بها آكثر من الكاره لها ومن قوله:

ايها الملحد لاتعمي النبى فلقد صح قباس واستمر ان تعد في الجسم يوماً روحه فهو كالربع خلا ثم عمر ولذلك الف بعضهم كتابًا في الدفاع عنه سماه (دفع المعرة عن شيخ المعرة) والف كال الدين بن المديم كتاب (دفع النجري عن المعري) وكتبت مقالات كثيرة في تبرئته مما نسب اليه من الزندقة

ه = شعر ه

يكني في وصف شعر المعري ان يقال في ناظمه انه فيلسوف الشعراء وشاعر الفلاسفة وقد تصرف فيه تصرفاً غربيًا وسرح خياله في العوالم العلوية والسفلية فشلها احسن تمثيل وحوص الناس عَلَى شعره فجمع سيف ثلاثة دواوين (لزوم مالا يلزم) (وسقط الزند) (وضوه السقط) وقد قلت فيها مورياً

. وسبذرق نظر اللفيف في جاءني والنسار قربي بالنقساب يضرم مدقال هذا ضوه سقط الزند قا حت له اراه لزوم مالا بلزم ومنها انتخب الآن مايدل عكي مسرح خيال المعري وحسن وصفه ودقة فكره وقوة يحيم تعيق فن اقواله يصف السهر والليل من قصيدة :

ياتت عوست النوم من عيثي محللة وبات كوري عكَّى الوجناء مشدودا

كأرن جفني سيقطا زفو فزع ظن الدحي فظة الاظفار كسرة تناعس البرق اي لا استطيع سري كأنه غار منا ان نصاحبه من يخبر الليل اذ جنت حنادســـه اني أراح لاصوات الحداة بــ ڪآنهن غروب ملؤه تعب 🖰 ومن حماسياته قوله من قصدة:

بتهللون طلاقة وكلومهم لايعرفون سوى النقدم آسيا يذكى تلهب ذهنه وفاته وضجيج طفلهم الحسام وان ثوي فكأنهم يرجون لقيا ربهم لنا من اقام الحرف وهي كأنها نون و بدارك والمعالم أسطر وقال من قصيدة أخرى في النني والفقر:

وان الغنى والفقر في مذهب البهي ومانلت مالا قط الا وما ل__ بي لك الخير قد انقذت ما هو البسي ولو انه اضمان اضعان مثله واهون به في راحة اريجية فمثي نقصير ومنك تفضل فلوكنت شعرأ كثت احسن منشد وقال ايضاً من قصيدة أخرى :

نقول ظباه الحزم والدمع ناظم عَلَى عقد الوعداء عقد ضلال لقد حرمتنا اثـقل الحلى أختنا فارن صلحت للناظمين دموعنا الجزء ٦ (12)

اذا اراد وقوعًا ربع او ذیدا والصبح نسراً فما ينفك مزورودا فناء صحبي وامسى يقطع البيدا وخانے نے نشقضائے الم عبدا والرمل عني لما طل او جيدا وللركائب يخبطن الجلاميدا فهن يمتحن بالارسان لقويدا

ينهل منهن النجيع الاحمر فجراحهم بالسمهرية تسبر من كل مث لولا تدعر بأمه الاخضر في عني يدبه الاسمر فكأنما هو بالغدو مهجر منهم فتى فع المهد يقبر بالبيض تشفع عنده وتكفر

لسميان بل اعني من الثروة العدم ولا درهاً الا ودر بي الم حياته وعند الله من قائل علم من التبرلم يثبت له في نداك اسم كآخر ماض ليس من شأنه الضم بعذر فلا حمد لدے ولا ذم سليم القوافي لازحاف ولاخرم

فما وهبت الا سموط لآلي فاتنن منها والحكثيب حوالي المجالد ه

جهلتن أن اللؤلو الذوب عندنا رخيص وأن الجامدات غوالي

الم قدى نار القرى الآصال والا سحار بالاهضام والاشعاف حمراء ساطعة الدوائب في الدجى ترى بكل شرارة كطراف

ولكن القريض له مغان واولاها به الفكم اغلى

وليلا تلحق الاهوال فيه بفود الشيخ ناصية الغالام اذا ستموا الرحيل فكل غر يرے صرعاته خلس اغتمام كأن جنونه عقدت برضبي فا يرفعن من سكر المنام لوان حصى المناخ مدى حداد ازرتها الخور من السآم وجاز الي ابرادي عبير يجوز من القراب الى الحسام يرد معاطس الفتيات سفعاً وان ثني اللثام عوس اللثام اذا الحرباة اظهر دين كسرى فصلى والنبار اخو الصيام اذاناً غير منتظر الامام مفى وتعرف الاعلام فيه غني الوسم عن الف ولام فَنْ غَفظ بِنَا منه لم يفق

ولوكان حقاً ماظنتن لاغتدت مسافة هذا البرسيف اوال___(11 وقال في نار القرى:

وقال في خلاء الفكر للنظم والتثر: ولولا ما تكلفنا الليالي لطائب القول واتصل الروي

وقال في التوجيه البديمي : فدونكم خفض الحياة فانما نصبنا المطايا في الفلاة على القطع وقال اضاً:

حروف سری جا.ت لمنی اردته برتنی اسمانه لمن وافعالی وقال: ولو جرت النياهة بي طريق الصحمول إلى الخترت الخولا وقال: فصرفى فنيرني زماني سيعتبني بحدف وادغام وقال س قصدة:

واذدنت الجناءب في ضحاها وقال: وكالك من أب ومع الليالي عَلَى جبهاتها سمة اللثام وقال: لقط كأن معافي السكر نسكنه

(١) مفاص لولوء في البحر الاحمر

قرتب النظم ترتيب الحلي عَلَى سَخْص الجلي بلاطيش ولا خرق الحجل (١) الرجل والتاج التيف لما فوق الحجاج (١) وعقد العر المنق فان توافق في منه يتو زمن فات جل المعاني غير مثفق قد يبعد الشيء س شيء بشابه ان السياء نظير الماء سف الزرق تحلت بايكار الناء الخلد شنف يناط باذن المامع الواعي عليه وآه من جنادلك الخشين بلؤلؤة المحد الحقيمة بالخورس كيت عاد حياً تعدما قضا خودمن الزنج تجلى وشحت خضضا فالضعف يكسر منه كل مانهضا فكالخاف منشمس الضعي ركضا اذاالهاكان شطر المغرب اعترضا تنكو المالفجر انام تطع الغمضا حظازواه الدهرعن خطابه فالدر ممتنع عَلَى طالايه عنى فقيد لفظه بكثابه معناه حسرت الماء تحت حامه أنهامنا ورنت الى آدايه الالما علته من ارطابه وحش النفات اوانسا بخطابه فيصير شهداً في ظريق رضايه

وقال: ارى الحد سيفًا والقريض مُجاده ولولا نجاد السيف لم يتقل وخبر حمالات السيموف حمالة وقال: كأن كل جواب انت ذاكره وقال: وكلامك المرآة تصدق في الذي نحكي وانت الصارم الصقول. وقال: فيا قبر واه من ترابك لينا لاطبقت إطباق اعارة فاحتفظ وقال: وليلة مـــرت فيها وابن مزنتها كأنما في اذ لاحت كراكها كأنما النسم قدقصت قوادب والبدر يحتث نح النرب أينقه ومنهل ترد الجوزاله غمرة وردته ونجوء الليل وانية وقال: وأرى الالخطاب نال من الحيجير لايطلين كلامه متشبه أثنى وخاف من ارتحال ثنائه كلم كذنام العقد يحسن تحته تتموفت شوقاً إلى نفاته والنخل ماعكفت عليه طيوره ردت لطافته وحدة ذهنه والنحل يجنى المر من نور الربي وقال ملفزاً في الابرة سعت ذات مم في قميمي فغادرت به اثراً والله يشني من السم

(١) الحايخال (٢) منبت شعر الحاجب

كست قيصراً ثوب الجال وتبعاً وكسرى وعادث وثي عارية الجسم وقال وقد ابدع في تشبيه الليل والبرق:

كَمَا أَغْمُنِي الْفَتِي لِيذُوقَ شَمْضً فَصَادِفَ جَفْنَهُ جَفْنًا قَرْيَحًا اذا مااحتاج احمر مستطيراً حسبت الليل زنجياً جريحا

وقال وقد ابدع:

ياسعد اخيية الذين تحماوا لماركيت دعيت سعد المك غادرتني كنات نعش ثابتًا وتركت قلي مثل قلب العقوب مكن الماكان الساء كالأهم هذا له رمح وذلك اعزاب

وقال: لاتطلبن بآلة لك حاجة قلم البليغ بنير حظ منزل وقال: ولاتجلم إلى أهل الدنايا فان خلائق السفهاء تمدي وقال بصف المكاس صورة من وبجوم، في مرأة الله

فأطمعن في اشباهين سواقطاً على الماء حتى كدن يلقطن باليد فدت إلى مثار الساء رقابها وعبت قليلا بين نسم وفرقد وات هممت بمين فاتخذ لفاً " مضاعفات لنثني اللفظ باللغ

وقال: أَطْرِقَ كَأَنْكَ مِنْ الدَيَا بلا الطَّرِ وَاسْمَتَ كَأَنْكَ مُخَاوِقَ بَغْيَرِغُ وقال في ذم الدنيا من إيات:

وأنت فيما يظن النوم خرساه لرا كيه فهل السفف إرساه الا الأَلباء لو تلقى الأَلباء

وقد تطقت باصناف العظات لنا يموج بحرك والاهواة غالبة اذا تعظفت يوماً كنت قاسية وان نظرت بعين فهي شوساه وقال: ان الاعلاء ان كانوا ذوي رشد بما يعانون من داء اطياه وماشفاك من الاشياء تطلبها تغرمن شرب كاس وهي تثبعنا كأنا لمنابانا أحساه وقال يصف الشياب: ان الشدية نار ان اردت بها أمراً فيادره ان الدمر مطفعًا وقال: اذا فعل النتي ،اعنه بنهي فن حمتين لاجهة أساء وقال في النساء :

علمِهن الغزل والنسج والرد ن وخلوا كثابة وقراء.

⁽١) اللغ بالقاء اللقام وهوما على طرف الانف من النقاب

فلا تنس المودة في الرخاء فاادى الحقيقة في الاخاء فليس بمارف طرق السخاء

عليه مثل حباب الماء في الماء فيخلف العبد من هند واسماء والناس كالدهر من نور وظاء

فهاتيك أجات (") وهذا جني " من عهد آدم كانوا في الهوى شعبا

وانك ان اهديت ليعيبواحد حدير الى غيري بنقل عيوبي

والخل كالماء يبدي لي ضمائره مع الصفاء ويخفيها مع الكدر

ولامنكم عَلَى النعمي شڪور

(١) ظهرت (٢) ادركت ونضعت (٣) اي اثماً ونحوه (٤) وهو بمعني قول الآخر يامن يدلس بالخفاب مشيبه ان المدلس لايزال مريبا هب ياسمين الشيب عاد بنفسجاً أيعود عرجون القوام قضيبا

فصلاة الفتي بالحمد والاخلاص تجزي عرب يونس وبراءه تهتك الستر بالجلوس أمام الستر ان غنت التيان ورءه وقال في ادب الاخلاق:

اذا صاحبت في ايام بواس ومر مي يعدم الحوه على غناه ومرن جعل السخاة لاقريبه وقال:

التلب كالماء والاهواء طافة منه تنمت '' ویأتی مابغیرها والقول كالخلق مرسىء وس حسن ، قال :

بنافي ابن آدم حال الغصوت تغير حناو ، شيبه فهل غير الظهر لما انحني وقال: ان تستقيم امور الناس في عصر ولااستقامت فذا أمناً وذا رعبا ولا يقوم على حق بنو زمن وقال: يغدو عَلَى خله الانسان يظلم، كالذيب بأكل عند الغرة الذيبا وقال: نقاده عمر الدهر حتى كأنما نجوم الليالي شيب هذي النياهب وقال في النام:

وقال في الرياه :

وقال في فساد الناس:

عرفتكم بني حواء قدمًا فكلكم أخوضف مكور ومانيكم عَلَى الاحسان جاز

م وقال ما كله يضر ص من الردى فإن نغو من مل الشرارة ان نفارة أو وافقت اكلاً أرتك منارها كا ان سوء الحرص من الجم الفقو فبادره اذكل النهى سفي بداره وبش الفقى من جار عند اقتداره وقس على شق رأس السهم والقلم عيزونة لدروس ربع عام اسفا لتنظر حال وكر دام

وحق لسكان البسيطة ان يبكوا زجاج ولكن لابعاد لنا ســبك

امة يحسبونهم النفاد الى دار شقوة او رشاد

نَلِي ماجنته حين يحضرها النقــل فيوشك يوماً ان يعاودها الصقل

تاه النصارى والحنيفة ما اهتدت ويهود حيرى والمجوس مضله قسم الورى قسمين هذا عاقسل لادين فيه ودبّن لاعقسل له والمرجع انه كان مترددًا في مذهبه وربما كان اقراره بالدين في اخريات ايامه كيف

عجي الطبيب بلحد في الحال من بعد درسه التشريحا ولقد علم المتج ما يو جب الدين ان بكون صريحا

وقال: صدف الطبيب عن الطما وقال: مثل التنى عند التغرب والنوى ان صادفت ارضاً أرتك خورها وقال: وإن اقتتاع النفس احسن الننى وقال: وإن اقتتاع النفس أحدة المد وقال: وما الوقت الاطائر يأخذ المد وقال: اضرب وليدك تأديباً عَلَى رشد فراتها وقال: النفس عند فراقها جثانها وقال: النفس عند فراقها جثانها ولقد نبه بعضهم إلى الكفر اتواد:

ضحكنا وكان الضحك منا ـ فاهة تحطمنا الايام حتى كأننا ولكنه قال إيفًا في محل آخر:

خلق الناس للماد نضلت الها يتقاون من دار اعمال وقال الشاء

فاني وجدت النفس تبدي ندامة وان صدئت ارواحنا في حسومنا وقد لوسم في قوله ايضاً :

لا وهم القائل:

رب روح كطائر التنص المسجون ترجو عوتها التسريحا ومن ذلك قوله :

اذكر الهك أن هبت من الكرى واذا عممت لمحمة ورقاد فآله ربك انقد التقاد واحذر محيثك فيالحساب يزائف تغشى جهتم دمعة من تأثب فتبوخ (١١ وهي شديدة الايقاد وقوله: ازول وليس في الحلاق شك فلا تبكوا على ولا تبكوا وقوله: لايياً من الثواب مراقب لله عنه الايراد والاصدار فترى بدائم انبأت متحد، ان الجزاء بنيرهذب الهاو وشعره كله عَلَى حذا النمط من حربة الفكر والشكوى وله من القصائد الفخري

الشهورة وغيرها ما نجتزي عن ذكره الآن ومن نوادر قصائده مانشرته محلة المقتسر (٦٦:٤ و١٤٠٢) • وعلى الجملة فان المعرب دقيق التصور حتى يمثل لك احياتًا امور لايستطيع تمثيلها البصير وهاك الآن من فلكياته مايدا على سمو مخيلته فمن قو

في القجر :

كأن منا الفجرين لما تواليا دم الاخوين زعفران وايدع فنبر من اشراق احمر مشبع ومن ام النجوم عليه درع يحاذر ان تزقها الطعان وقد بسطت الى الغرب الأريا يداً غلقت باتملها الرهاف كأن بينها سرقتك شبئًا ومنطوع عَلَى السرق البنان ولاح هلال مثل نون اجادها بجاري النضار الكاتب أين هلال

افاض على تاليهما الصبح ماءه وقوله: كأن الليل حاربها ففيه ملال مثلا المطف السنات وقوله يغرن على الليل اذكل غارة يكون لها عند الصباح توالي

ولقد اعتى كثير من الذ بيين بجمع اشماره وترجتها إلى لغاتهم مثل كارلبل (Carlyle) المستشرق الانكليزي استاذ العربية في جامعة كمبردج فياواخر الترن الثامن عشر فانه ترج بعض ابيات باللاتينية والانكايزية • وهكفا فعل المستشيق الحاوي فون كريمر (Von Krmer) فا به نشير مقالات كثيرة في (المحالة الجرمانية الآسيوية) عن ابي الدلاء وافكاره وشعره نظماً سنة ١٨٧٧م ثم **الف**كتاباً

بعنوان الشعار ابي العلاء عرى الفلسفية) طبع سينه بد سنة ١٨٨١ نقل فيه تثراً الكثرمن ماتني بيت من شعر عمري و ثم ترجر ربعياته بالالكبيزية عبد صديقي مبن الخليم الفليدي الريحاني المهابني بكتاب الشخبه من دو وينه المالانة وطبع سيئة يو بورك سنة المعام افتاح الفارسي قد محده محدن الإعبادات عرب الفلاء سيرته وس رأبه ن عمر الخلياء انشاح الفارسي قد محده وها متعدمران واختار موسى خدي بيكيف من الفلياء انشارسي قد محده عنده معارس واختار موسى خدي بيكيف من الفلياء الفارسية المعارسة عنده عداه وها عندي ميكيف من الفلياء المعارسة المع

وكان حسين بن اجزرت ساعر بني سيفا امراء طوا لمسر الشاء مفرمًا داهري وكشب كم. ديوانه لاوم مالابازه

ان كنت متخذا لجرحك مرها فحكتاب رب العالمين المره اوكنت مصطحبًا حيبًا سالكاً حبل الهدك فازوم مالا بازه

ودواويته الثلاثة مطبوعة في مصر وسورية • وقد قابلت مجرة المنة ألف الغراء هنه وبين ملتون الشاعر الماكبيزي سرير صاحب الفرد اس نداع الراجع السنة العلترة صفحة ١٩٤٨ ومجاز اله إلى الراسترجمته في السنة الساسة عشرة صفحة ١٩٥٠ - وترجمه وضاه اللدين الندي لل فحر الدين من على الورنبرع في روسية بالركية المتارية في ٧٢ صفحة طبعت في المدينة المذكرة سنة ١٩٠٨ وغيره

وفتدكان المموي والمتنبي وابن هائي ممن اختطوا خطة جديدة في الشعر لم ثرق في عيون المحافظين على الاسلوب القادية فلذاك لم يسمحو، للترشحين لدنفه أن يتحدوم كما في مقدمة ابن خلدون وغيرها عاله ري اشبه بفكتورهيكو عند الافرنسيين وكذلك صوله

تُ = نثره وكتبه

اهم ملوصل الينا من ثار المعري رسائله التي نشرت في بيروت سنة ١٨٩٤ .شروحة يقلم الاستاذ شلعين عطية اللبناني في ٢٤٠ صفحة • وفيها تكلف غريب و إغراب في التثرلم تألفه العلمة واليك الآن أمثلة منها تعرفه عند القراء :

فين ثاره قوله من رسالة « ان كان للآراب أطال الله بقاء سيدنا سيم بتضوع · وللذك؛ نار تشرق وتلم • فقد ففمنا عَلَى بعد الدار أرج أدبه · ومحا البيل عنا ذكاؤ. بثلبيه · وخول الاسماع شــوقاً غير ذهبة · واطلع حَفْ سو يداوات الناوب كواكب ليت مغاربة ·» ومماكتبه الى صديق له سأله أن ينقصه في ترتيب سكاتبة « وقد أَيْقَنْتُ انْ رَسَلْ نَصِيحَتُهُ لِيسَ بِسَهَارٌ * وَأَنْ صُوابُ رَأَ لِمُ عَنْ غَيْرَ الْتَهَارُ * وَلَمْ أَكْتُمْ فِي المرابي فلان الا متسكراً ثم نفيت إسترفاد المعونة ولذكرا - اذكان داء الله عزه لايشير. لسائله الى الرفد البعيد · ولا يضرب لراجيه رو وس المواعيد » وكت الى ابي القاسم المغربي جوابًا عن فصل كتبه اليه وهو برمته «كما هم خبري بالهمود · وأنسرفت نَلَى الخمود • نعشى الله بسلاء يود من حضرته يجعل اثري كالروضة اخزنية • والبارقة المزنية • ولو كيت عن نفسي راضيًا ٠ لشرفتها بزيارة حفيرته ٠ ولكني عنها غير راض ٠ وما اقو بني الى انقراض • وانما انا قضيض التمراد • وانتخنب المراد • ألم عددت في اناس قيل فيهم تهلك امة قد خلت لها ما كبت واكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون • فات نهمت اوشقيت · فدعائي ينصل بحضرته مابقيت اه » وكتب من وسالة « لو اتصلت كتب مولاي كاتصال الامطار وتوالت توالي الانفاس لكنت بوليها • أسر مني بوسميها • والى مستأنفها - أشوق.مني الى سالفها - ومايكشبـالا في بر · ولا يحث عَلَى غَير المصلحة في الجهروالسر • وماادريمااقول فيالمعادة التي قد رزقتها عنده حتى غطت معاببي • وسترت الاسدة التي أضرت بي . فما انكر بعدها ان تعد نطفات الدر لاء الادراص . وان تصاغ مناطق الذهب للرباح • وان يدعى المدعونان ريش ابن انقد سرام صائبة • اوق:وات يزنيه ٠٠٠٠ » وقد اطال في بعض رسائله حتى ان المطالع بمل مطـالعتها ولا يتحلد ليتم قراءتها واخصر رسائله ماختمها بقوله

. «كانت كتبي اليه كبارح الأروى تكون في الدهر مرة • والآن صارت كسوانح الغربان وبوارح الطباء

تكاثرت الظباد على خواش فما يدري خواش مابصيد

ومن الحف فدوارُّه ماقال بشار وليس لالحف مثل الرد وعليه سلام لوكان يوماً لكان يوماً وكان يوماً لكان يوماً الناق اي شهر رمضان والسلام وحدي الله وحده » وقد عني بطبع رسائل المري هذه الاستاذ مرغلوث وترجها بالانكليزية معلناً عليها شروحاً منيدة من ادية وتاريخية مصدرة بارجة الموالف للورْرخ شمس الدين النهي معقداً على المحدد المحدد الموالف الموالدين النهي معقداً على المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد الموالدين المحدد الم

نسخة في مكتبة ليدن نابلها عَلَى نسخة ببروت المشار اليها وقال انها ينقصها تسع رسائل وبعض العاشرة • •

ومن نثره اللهي بين ايدينا الآن (رسالة الغفران) وهي التي وصفها شمس الدين السهي في ترجمة المعرب بقوله «له رسالة الغفران في مجلدة قد احتوت على مزدكة واستخفاف وله رسالة الملائكة ورسالة الطير على ذلك الانجوذج» ارسلها الى على بن متصور الحلي المعروف بابن القار الله وصول مساله الي والتي عليها تم استطره الحموما باشواق وتحيات تم اشار الى وصول وسالته الي والتي عليها تم استطره الحموما باشواق وتحيات تم اشار الى وصول على المدون اشبه بالشعر القصصي الووائي عند الافرنج اليوم هجاء بعده باكثر من قونين وانتي شاعر الانكليز ونج على منوالها (الوواية الالهية) وملتون شاعر الانكليز (القردوس الضائع) وغيرها ولكتهما لم يغربا باللغة مثله وقد طبعت رسالة الغفران مصححة بقلم الشيخ ابرهم اليازجي اللبناني في مصر سنة ١٩٠٧ م سيف ١١٣ صفحة ، مصححة بقلم الشيخ ابرهم اليازجي اللبناني في مصر سنة ١٩٠٧ م سيف ١١٣ صفحة . في الاستازة و ولابأس ان نتخب منها! ﴿ تَقولُه في الشعر صفحة ٥٥ : « فتال وما الاشعار في المسادة و والشعر كلام موزون تقبله الغريزة أي شرائطان زاداونقص ابازالحس و كان الها الماجلة بتقربون به الى الملح في اللهة صفحة ٩٠ ومن قوله في اللهة صفحة ٩٠ ومن الها الماحة ومن قوله في اللهة صفحة ٩٠ ومن الها الماحة ومن قوله في المنه منه المناح ومن قوله في المنه مناه المناح ومن قوله في المنه ومن قوله في المناه ومناه المناح ومن قوله في المناه ومناه المناح ومن قوله في المناه ومناه المناح ومن قوله في المناه المناح ومن قوله في المناه ومناه المناح ومن قوله في المناه ومناه المناح ومناه المناح ومناه ومناه المناح المناه ومناه المناح المناح ومناه المناح ومناه المناح ومناه المناح ومناه المناح ومناه المناح المناه ومناه المناح ومناه المناح ومناه المناح المناح وم

« والباب فياكان مضاعفاً مثعدياً ان يجي بالفيم كفواك عددت اعد ورددت ارد وقد جاءت اشياه نوادر كقولم شددت الحبل اشد واشد واشد وغمت الحدبث انم والم وعللت التوم اعل واعل و واذاكان غير متعد فالباب الكسر كقولم حل عليه الهين يحل وجل الام يجل و والفيم في غير المتعديا كثر من الكسر فياكان متعديا كقولم شع يشع ويشع وشع و ويصع و فحت كقولم شع يشع ويشع ويسع ويصع و فحت الحمد يقط وتقع وجم الماه يجم ويجم وحد في الامر يجد ويجد في حروف كثيرة اه » الحمد وللموي مؤ ثات كثيرة غير ماذكر المع اليها الحاج خليفة في كشف الظنون الهمها ظهر المصري في التعو والفصول والغايات و والميا المابت وكتاب الفصول وكتاب طهر المصري في التعو والفصول والغايات والميد الفايات وكتاب الفصول وكتاب في ماد كرا من المتعدد من رسالة ابن القارح هذه سينشرها

السادر وقافي الحقى والقائف على مثال كليلة ودمة وتفسير عارالقائف ومبهج الامرار و وطغير النافع ومبهج الامرار وملحي السيل في المواعظ والمواعظ السنية ونظم السور والحقير النافع في التحو وخطب الحيل عن السنتها ورسائل المونة والصاهل والساجع ووجر النافع النافخ يتعلق بلزوم الايلزم والسجمات العشر في الوعظ وصبح المفطرين عمله اسلم المطافي في مخطبات الملوك والوزراء وصبح الفقيه وصبح المفطرين عمله اسلم تلجو يستمين به على دنياه وشرف السلف عمله لامير الجبوش واهمو لفاته المحل والنصون او الهمزة والردف لم يفادر في صفية ولا كبرة من فنون الشمو و دب الاحصادا يقع في الف وماثني كواس وربما بلغ اربعين مجلداً من كتبنا اليوم الى غير ذلك بما يغني قليله عن كثيره

فهذا شبخ المعرة وفيلسوف الشعراء وشاعر الفلاسفة وهذه آثاره التي «نفها لنارحمه الله تتشد قول ابي الفتح حصينة المعري فيه :

وتحبت ان تسع المعرة قبره ويضيق بطن الارض: الاوسع لو فاضت المهجد ات يوم وفاته ما استكثرت فيه فكيف الادمم زحلة (لبنان) عيسى اسكندر المعاوف

نظر في النظرات

تمة ماورد في الجزء الماضي

اراد المنظوطي في كلامه هذا ان يخطئ الاماء بأن مادعا اليه من المبادي الهديسة لم يحن بعد وقتها وان سواد منه الامة لم يتأهلوا لنبول هذه المبادي و جاعلاً ذلك عنه الملل في الحادث ومروقهم من الدين وهو قياس منطقي أعيد النفلوطي عن ان يحشو مكره عنها عن فكرليس له حظ من التجوبة والاختبار و المناهلة عنها عن فكرليس له حظ من التجوبة والاختبار و المناهلة عنه التعالن الكرايس له حظ من التجوبة والاختبار و المناهلة عنه التعالن الكرايس له حظ من التجوبة والاختبار و المناهلة المناهلة التعالن التحديد المناهلة المناهلة التعالن الكرايس له حظ من التجوبة والاختبار و المناهلة المناهلة التعالن التحديد المناهلة المناهلة المناهلة التحديد المناهلة المناهلة

لايستطيع صاحب النظرات فيااعلم ان ينكر ان جل الم عين ان لم اقل كلمه الجبيم العمر وولدتهم العصور في اوقات كانت فيهاالافكار حيرى يقارع بعضا بعضا في ميدان الحيلة ، ومن هنا نعل الحلجة الماسة الى المرشدين في شل هذه الاحوال لحرجة وانازق الضيقة وانهم ، في قاموا بفكرة اصلاحية لابد ان يلاقوا في الويقهم من عثرات النويق الخالف ما يستهدفون معه المروب الا يذاه فيقومون بين مثالب العلى والنقد حتى تتسرب

الفكرة الى يعض من يعمل تم نشرها في سرم وجهرهم ليبقوا من سعيهم هذا خميرة حيوية في المجتمع الانساني لن يأتي بعدهم من تجد لها من عقولم ماءة فتتأصل سيف تقوصهم فيستفيدون اذذات و بفيدون بما يدعون اليه و يدمون وراء اشرا به النفوس ماوجدوا الى ذلك سيبلا -

بيش هذا قدت المنظف والاديان وتأبدت الآراء العلمية والنظويات الفسفية • واذا لم يكن الامركذتك فليدل انا لمنظلوطي برهاز يربن مصلح قالم بفكرة جديدة ولم يتم في وجهه في هيئته حتى من بني حارته من بعمل عَلَى محاربة اوما افضته كل مافيه من قوة وقدرة •

ويا فه كيف جزله ال يحكم على الله الدي، السامية التي دنا البهاالشيخ محمد عبده كنت مدعة اللالحاد والمروق من الدين بدعوى الدعوته لم يحن بعد وقتها او انه بوجد ثمة من يمتنها ويبدها او انها شرت بين فئه انخذوا من حداها ضلالا ومن نورها دجى حالكاً - وهوالا، تلامذته مصريهم وشاميهم وعراقيهم وججازيهم سيف عامة الاقطار يتنافون في مهادئه و يتدارسون كتب لم ينظر اليهم الاستاذ المنفاولي ونظر الى فئة ضالة مشة الابد من وجودها في كل عصر ومصر

وكن الواجب على من لم يفهم ماأراد الاستاذ الامام اواشتبه عليه بأن يسأل عنه الها الله فقد قال احد شيوخ العلم : « يستحيل في نظر العقل أن يدعو الحق الى الباطل والهدى الى الالحاد وأصول اله ين الصحيح الى لمروق منه ، بل ما بطل مبطل ولا الحد ملحد ولا مرق مارق الا بجهله بالاصول الصحيحة ونبذه التنام السديد وسلوك جواده التنام السديد وسلوك جواده التنام السديد وسلوك جواده التنام السديد وسلوك الصحيحة وتبذه التنام السديد وسلوك حواده

ولوكن منشروطالمعوة نقد المناوئين خشية مناهضتهم ومحاربتهم لما قام نبي بدعوة ولاعالم بأرشاد وتعليم ولكانت الفكرة الاصلاحية الني قويت وشاعت بالمناهضة ثوت في ثرى الرسى قبل ان بلحد القائم بها ولذكا رأ بناكنارًا منزلا ولا ادبًا غضاً ولاعلاً صحيحًا وبالجلة ماكانت للام مدنية زاهرة ولاعمران زاخر ·

ولا وجه لانكار. عَلَى هذا الامام التأويل لان اتخاذ التأويل قاعدة بما لانكران فيه في كل تأويل جرى اللهان في مثله ووسعته اللغة وهي اثروتها وغزارة مادتها وسعت من المجاز مايريو عَلَى الحقيقة حتى صرح أئمة البيان بأن المجاز اكثر من الحقيقة · ولو اعار فطره الى من صيق ذاك الامام في مسألة الجن والملك تحجة الاسلام الغزالي والراغب الاصفهاني والقاشاني ونحوهم لما كبر هذه المسأنة وقد وضح ذات الاستاذ الشيخ جمال الدين القاسمي في كتابه «مذاهب الاعراب وفلاسفة الاسلاء في لجن» وافاض في هذه المسألة بما لايبق معه ربية لمرتاب فابرجع اليه من شاء (11

واما ماقاء به الامام من يان اسرار الدين وحكه فذاك فن قديم عني به ائمة الاسلام وفلاسفته كالأثمة الذين تقدم ذكرهم واضرابهم وهو عنده من اجل الفنون التي يجب درسها والتوسع فيها وقد اخذوا على انفسهم أن يفهموا الامة أن الدين موالخ للمتل موازر للحكة ليس فيه مابعلو عن العقل أو ينبو عن الفهم وهجيم في ذلك أن القرآن الكريم هو الذي مهد انسبيل ليتعليل وصرح بذك سياتيات لاتحصى كم وضحه الامام ابن القيم في كتاب «النعليل » وقد حذا حذو من المتأخرين حتى برع في هذا اللم — علم الناهيم في كتاب «النعليل» وقد حذا حذو من المتأخرين حتى برع في هذا اللم — علم جهده في استنباط الامرار في العبادات والمعاملات حتى جاء في مجلدين كاملين حافلين ولفت استنباط الامرار في العبادات والمعاملات حتى جاء في مجلدين كاملين حافلين والمتحد من المناهر وقد رآها في احط دركات الجهل الى ان تم بحمده قدير شو ون عزلها او تضرب في الارض لمرتوق وقعليم لتكون امرأة صالحة لحذا المجتمع فتدير شو ون من الجهل المربع بمكان وان عضها ناب الفقر وفجمت عوت من يعولها ويكفلها وهو لم يدعها الى ذلك — كا

وما ذنب قاسم بك ان بين رأيه ولم يأبه لكيد الكائدين من تجار الادب والدين «والمرأة اخذت بالاسهل من رأيه والالصق بنفسها من نصيحته فنبرجت ورفعت برقعها قبل ان ننسج لها برقعاً من الادب والحياه »

ومما لامشاحة فيه أن رجل المرأة قاسم بك قاء بدعوته احسن قيام فوصف الدواء بعد أن شخص الداء ولو كان في البلاد الاورية لاقيمت له النصب والدى – وأن كان صاحب النظرات لايقول بالتماثيل – احتفاء به واعتراقًا بيض أياديه وصابقة فضله عليهم أو لوكان ا نفلوطي يقدر عمل العامل وفضل الفاضل لما جراً عَلَى أن يقول فيه : «هماراً يت بإطلا أشبه بالحتى من باطله » ""

⁽١) طبع في الاعداد الثلاثة من الحجلد الخامس من هذه المجلة ثم أفرد منهاكتاب خاص على حدة (٢) مقالة طبقات الكتاب ص -- ٤٣٢

- 144 -

ذهب الاستاذ لم نماوطي في طائفة من آرائه مذاهب فريق من الاسفة الفرن السامع عشر والثامن عشر في اورباحتى قابله بعضهه مروسو من حبث لظره الى انجتمع المساقي ومما قالوه: ن ماكتبه روسو في فن النرية والتعليم قائلا: «إيها الرجل، الاترهقوا النشئ اله غار الى ان يفكروا كما تفكرون ويعتقدوا ما تعتقدون ولا تحولوا افساد ماكتهم بهذه الفضية الموهومة والحربة المطلبة التي في مذهب المقتل غاية الهودية ومنتهى الاسترقاق في من المناه والحربة المطلبة التي في مذهب المقتل عابة الهودية المعادة وغرب مالحت نظري في لم ارفي تلك المدينة ذت التاين الله عادي طاق الهوا في عائمة المواجة ودرجة التروة »

ُ وفي المتفلوطي بزينة اشتراكية تنحى عَلَى اشدها في هذا الفصل في قوله : «وحسب الرجل من البشر وبت يواويه ومزرعة صف ة بقتات انهاوها به تحمل المقاله ثم لاشأن له فيا سوى ذلك»

وقالوا: . ى روسو ن سور هاية اي شيدة با خكومات للتعج هي اي تغرس مهادي الجباء في الذي سور مهادي الجباء في الذي سور مهادي الجباء في الذي الدين الميان والمطرفة الله والمدرس ي مثل علما اجتمع وليس إلى أباء الليحن الدين تعولى المهادية وتبلغ المدرس عندنا غير حالع والمزارع لعلمهم كيف يتحدونها المراعية وكيف بتخدونها وكيف يصحونها وكيف يصحونها المراعية وكيف يتحدونها المراعية وكيف يتحدونها المراعية وكيف يتحدونها المراعية وكيف المتدونها وكيف المتدونها وكيف المتدونها المراعية وكيف المتدونة وكيف المتدونة وكيف المتدونة المراعية وكيف المتدونة والمراعية وكيف المتدونة وكيف المتدونة وكيف المتدونة وكيف المتدونة وكيف المتدونة والمتدونة والمتدونة والمتدونة والمتدونة والمتدونة وكيف المتدونة والمتدونة والمتدونة وكيف المتدونة والمتدونة والمتد

و. لجلة فين وأى ترج المنفرطي ن لايكون في هذا المجتمع سيد ولا مسود ولا مسود ولا على والا على ولا على والا على والا على ولا على والا على ولا على ولا تقيير ولا على ولا تقير ولا على ولا تقير ولا على ولا تقير ولا على ولا المنافر على المنافر على المنافر المنافر وهي ان جر ن بكون لها المصار من هذا الجيل الجديد النافري على الفكر واروين وهيكل وهكسلي وسباسر وراتكي وموسن وبالزاك وزولا فصيراً وظهراً لانبا مخافمة لسنن الطبيعة والحياة السعلية م

⁽١) ص - ٣٨ (٢) التربية الاستقلالية

وقد ذهب مذهب السكندر دور نيس برفيف من مفكرى التأديين الغريبين في مقالته «غرقة الاحزان الحريبين في مقالته «غرقة الاحزان الله في غرارة غربة من حيث نهم بهدور فا الاعذار ويرون الرجل اجدر بالاثمة منها لانها ضعيفة مفرحة خمير ولانه هو المسيح هم بها فواودها عن نفسها واراد أن ينزل بها السوء الخدعها الا تاعدها أن تكون ما روجة ويكون لها بعلا فسلم، قلمها ونعرفها وعقتها وعدرها حين عران في احشائها حنينا يضطرب و بين جديها نارا فصطره وكان مب حقائها حي السجت حرينة ذليلة تفض الموت على عيش جديها نارا فصطره وكان مب حقائها حي السجت حرينة ذليلة تفض الموت على عيش جديها تركيا يتهكم بها ويجث عما وادها حزنا واكتثاباً والمحدد المعتمد عشد كيانتهكم بها ويجث عما وادها حزنا واكتثاباً والمحدد المعتمد عليه المعتمد عليها المعتمد المعتمد عليه المعتمد عليه المعتمد عليها المعتمد عليها المعتمد المعتمد المعتمد عليها المعتمد المعتمد عليها المعتمد المعتمد عليها المعتمد المعتمد عليها المعتمد عليها

وقد مش الم هذه البغي والدائر كنا وراه مانو ما المعمة الوسعة والعيش الرغلة في ذلك المصر الدي كانت المتممة الإسلامية الها وجال مارل حقير في حي مهجور الايعرف احد ولا يطرقه طارق لتتفيي فيه البقياء الفية من حياتها ا

را یکت بیان هذه حد به وحده بی سعی نامه و باها قضیا حزا انقده و و پأت با شهٔ وحتم حد تقیان ضان آی نیک حدیث حدید خری و هی هلا للا المرا ه نجرمه بعد نا اودن بصد می مواسف شریعهٔ ما شعرت معه بمصیبتها حتی ساورته الهمود و بعد نامه مده و در حدید بد صدر در نای رحن وجمه کذبا و خادد و صدرت بدر مده و در حدید برا مدید صدر در نای رحن وجمه کذبا و خادد و صدرت از وحتم نامه و در حدید برا در نامی قومهم حصر بارفی بضعیفات النقه می من الساء و

و هدهر آن لا مدن ما فدحی آن لا بدر می حقیده من حید هید کان فله حیر آئی می وست عادیمه بچاند مرحد می مظاهر موافرت قبید نوی صفحات مشاله هذا دمکشمه در بلا از هموس ای قرار حافر مطال وحد می هدهر شان میمون علیم وجد ی یقف ایخفره این براس در سامه می می موق ما می بی در ساللا المعام و پستک گراها می داند این موفف ا

وُنَدَدَ رُ الله وَاوَ يَتَكَدَّ بَقَى اللّهِ قَصَى " فِي الأَزْبَكِية بِحَمَّلَ فِي الْحُكُومَةُ المُصَرِّ . حملة منكرة ويجدد غيط وحملة لان هذه حكومة المدنية الدة (كَلَى رأيه) التي هي مسؤولة الله المنافون عن ستترار الابن واستهاء العثيجندي يحمي ابواب العاهرات لئلا يعبث المشاغبون بالامن والسكينة أو يعيثوا في الارض فساها - ومما قال: "" « ان العين لازكاد تمائمدامهما سئاو تذراؤكا البصرت هذا الجندي الشريف واتفا هذا الموقف الدليل يسمع قراع الدفوف ، لاقول الدوف و يرسنه حموة الصهاء لاحمرة الدماء ويحمي الفسق والفحور لا الفلاع والمفور و وما الحب الشي عجي لهذه الحكومة التي تضن مجادبها ان يشام، شائم أو يلمسا الاسل فنغضب له غضبة مضوية تتراى فيها الشهامة والحمية والعزة والمخوة ثم لا ضن ان تواحرد دنجة في الجنائز، او قوادة في المراقس »

هذا ماقاله المتفاوطي وما مجدوه لى هذا لا نه ود أن بكون في طايعة من بعمل بالدرس الذي القاء تلى الرحل السية الوجه أيعنسها فيه الشفقة والرحمة والاحسان !!! وما اراه في مهداه هذا الاكتواستوي الهياسون. لرو بي الدبيرالدي ببنج هائحه تكي الحكومة الروسية و يصمها بالموتو مدرة لانها تبعت بالاطباء لى الرخير العامة وتعهد اليهم أن يعذوا بشطهيرها خيفة أن التقل مراتم الادواء الدوية من وألاء البغيات الماعيات فتم الشعب بأسره وتواد بري الاطباء بكل وكروه بددري مه يد مون وراه الشاعة المويقة و تسهيل اسباب الفسق والفحوراً

ويقضي علينا الاخذبرأ ي عد المصاد الاخلاقي لروسيان نهمان الهمد اماكن الحدق والمواخير وان ندع الجرائيم تفتد المن ملكت عليهم امرهم المسرك العمراض الوبيئة أو بيلة في الامة حتى تهلك عن آخره بدعوى صون اخلاق الشعب كيلا بتطرق اليها انفسد و حلل ا

وقد رحم السيد المنفوطي لمرأة البغي في غيرهذا الموضع بف وحض على التزوج بها (" ليرد اليها عرضها وزع إن ذاك من اعظم الله بات وعد الرحل الذي يرد العرض المضال الى صاحبه المفجوع فيه اشرف بمن ينه الحياة فاقدها على شرط ان يكون الباعث على الزواج الرحمة والرأة واحنان والشفقة لينظر في اصلاح قدبا ويجاول ان ينزع من جنيبها ملكة الفساد لراحة في نفسها و يدحنها مداخلة المؤدب المهذب الذي يصور في نظرها معيشة الفساد رحورة تنفر منها و تشمئز لها .

وعاقال: « ليت الرحال بأنَّر بن حميهُ قلى ان يستنقذوا بهذه الوسيلة الشـ مريفة (الزواج)كل امرأة ساقها فقرها وعدمها او فقد عالمها الى البغاء »

(١) ص ١٥٢ (٢) رواية البعث لتولستوك (٣) مقالة الاجسان في الزواج ص ٢١٤

وقد صرح في هذه المقالة أن " بغاء البغي شداء ماجدًا، عليه الا الرحل فجدير به ان يغره ما اللف و يصلح ما افسد » وتعرض لمرأة إبضًا في مقلة النوبة أأ حكَّان بين حبيه جذوة نار من الحقد والوجدة لنقد عَلَى الرجل لانه قتلها وعلى المجتمع الانساني لانه لايعاقب القاتل تَلَ جرمه ولا سلكه في سلسلة المحرمين .

والسيّد وطني سلمي معتدل يفضل اتفاق الاحزاب السياسية لَّى اختلافها وتعارفها يَّلَى تناكرها مادامت الغاية من تأليفها « تحرير الوطن من رق الهبودية »

ومن رأيه ان العلم: والجهلا- سوا، `` وليس بن الفريقين من الفرق الا ان هؤلاء لا يم فولاء للا يم فون كيف المناه الخيام المناه من جوامع الكلم هو نفس ما أقي به المجاهل من الامثال لولا ان كلاء الاول في اسلوب مجود ومقال الناني في تعمير مبتذل .

يقول قوله هذا ثم يكت في مقالة «موت العظاء» مانصه: "" « ليست هذه العشرة ملا بين (بعني المصريين) التي نراها الااطفالا رضع ، وسوائم رتع لولا علماؤها واذكياوهما الذين يقود ونها الى الخير و يأخذون بيدها في ظالت الحياة »

فليت شعري اذا كان العلية والجهار، في مستوى واحد من العام والتربية فلماذا يسعي على أمت. وبنا، دياره و ينزلم منزلة الحيوانات المجم وفيهم العالم والحماهل و واذا كان المنظوطي قد وجدفي معاجم اللغة ان مادتي العلم والجهل من الالفاظ المترادفة فيكون كلام، حينئذ جامعًا لمثناقض الاحكام .

- **-** ---

لم ار فيما رأيت من الكتب الممتعة التي وعت نتاج قرائع اهل الادب في هذا العصر كالريحاني وامثاله افصح لغة ولا اصح تركيبًا من كتاب « النظرات »

فانك ترى عَلَى فصوله مسجة العربية الاولى وقد خات في الفالب من ركا كات الكتاب

الجدد والمبدذوء من تواكيب وجماه المتعاطلة التي اعتورتها العامة حقبة من الزمن انسلخت نيه عن العربية الحالصة حتى اصبحت الىالاعجمي قوب مهما لى اللسات العربي المبين -

بيد انه نوى من انواجب ان لايه التلم في تقد مار بناه من سنطاته سينه جمل نولت منزة اقوال العامة والفاظ لفوية كان الاجدر بكتاب : دبي مثل هذا ن يكون مصونًا عنها •

فمها نَّخذه به استعاله فعل (زدری)متعدیًا بالباء والعرب لایعرفونه الا متعدیا بنف في قوله في متملة « شوغ» « من المجزان يزدري المر؛ بنفـــ» واستعاله (الونليفة · تنعني · كنصب وتونه : « خرح في النطق عن الحيوانية والناطقية » والصواب ان يقال: « من حيوانية والدطقية » وقوله جداً عجب » والاولى از ف يقال «عجيب جداً لان « جداً » اذ قدمت اضيفت اني مابعدها ونسته « بديهة » عَلَى «بدري ، وكاز ي. ن بخال (بدن كا يقول بـ « بجيلة (بجلي) واستعاله (تالائم المدني الله مني مو في ما يقا عمال (غ مثنا سباء والمثلاثمة " وقوله : «و يحسن عليها اتاسها » فات حبس عن لاتنعدى الا «عن » فاذا تعدت إ « يَ " كات عملى «الوقف و نع له ، سبط وعني « ..ز- « مترله » ورققت النظر » ، العرب لقول • « دفق الشيُّ ف أنه دفه » واستعاله « تربي » بدا__ « ربي » وجمعه لفظة «مثل» بني « امثانه» و أحمير « امثال » وقواء « في السنة العامة » والصواب « عَلَى الستة العادة و ستعياله ، عو - إلى الأحرب ج الوالر تعرب الوضاعات « تعوج الحادث عن المعارضه « النار الحياة » وفي عاملة والتوج «ولاتفادي الاباهيان الاحاب حال تني السبي بعد الكر البالاندخال تألي المضارع المتلت في نوا ﴿ فَمَا رَأَيْتُ مَا يُورًا مِنْطُوعِةِ الْأَدَامِ عُنْسَامِهُ الْأَثْرِانَ الْأ وقرأتها » وقور « نهشه ت اصبه » و صوب « بهش صبعه » راستعاله « الاعراض» بمعنى «العلامات » وقواء « بودعه لله في فيلم الانسان » والصوب « بوده، الله فطرة» الخ ٠٠٠٠

هذا ماراً بنا أن نبه تمَى مارود في كتاب النظرات من الالفاظ والجلم، لاعهدللعرب به كما أن ثمة الفاظأ اغلنا ذكوها كاستماله لفظة (المواسع) بدا_ (المساوح)

و(البالونات)عوضاًعن للنالبيد ما لمبكر ما ما طرقيم أو الممالة ا بدل المنظمة)

والماقل يغتفو له هذه البنات اليسيرة اذا عرف كنات عن طوا المة علمه صحافيها وادبائها وكتابها يرون ان في حدد الله علم المناوي المنافق التي يكسب مها خدا و كناه وتحدوا العرب العرافة في منه مناون و

۔ ق

وهب نسيد المنفلوسي ملكة خارقة في لوصف كادة أدن فيه نهم وسبيقة لاقوأ . ناطعة الادبية نجخ ل الي من سهم اللغة أمن برا عبد أدا تا ب ي الله اتم قو عنها حتى اله باعادتها المرة بهد الاخرى وحمد الله ب ن جد أن مقد من يغم هذا الهيكل البالي من الادب روحا جديدة أيتيا حياة رعد وهند القال في مقالة الغد : "أ « المقد بحو عضم زاخ إيه على الاحراك المحراك الاحراك المقال الاحراك الاحراك الاحتراك المدال المدال المدالة المقالة المدال المدالة المدالة

 لا ولند عمض بلد عن حول ودل تحدع (إصار حتى لو نـ ادبال وقا ليضعها البدري اليضها ، عثم عصر و إحدثه بر

الد صدر مورد لامرار العزار الودور الدعاء والشقط عقرل دريا
 الطرة الإيام الدرمن المرارة الا الداهونا الصادرات الداران

ا کا بر غد وه کمن فرمکان ارسنده شام بدس ارو پیطر مهانه از از داواسخ بره اعد انتشامات استخفافی و لا را است

. أَرَ مِنْ فِي فِسَدَ مَا مُرْهَدُ الْأَمْمُ الذَّ بِحِيمَ لَمُوارِثُ وَهُذَا جِنْ مَهُ بِعِنِي لَمُحَرَّ بِ وَهَارَ إِنَّا مُهُ بِلِدَا وَتَ مَحْمُ اللَّهِ مِنْ إِنِّي جِنْقِ وَلَا أَنْ إِلَٰهُ ﴾

لى ان قال: « نيها الشبح المنتم بالله النيب ، هن الك أن توقع عن وجهد هذا اللها قليا النرى محمة واحدة من فحات رحيك ، أولا فأن ب الاثناء عطيمان فالشف خيالك ، وراء هذا اللهاء المسدول فقد طارت فلو نا شوء اليك ، وذابت الإبادنا وحد عنك »

معملها الغلام من إلى آلمالا كياراً وصفاراً عمل الى حسان وغير حسان و فحلا على

⁽۱) ص 🗕 ۱

آماأنا ابن مكانمها منك ، وخبرنا عن امانيا ماذا صنعت بها أأذلاتها واهنتها ، امكنت لها من امكرميز ، لا لا ، صن صوك في حدوك و بق لنامك كل وجهان ولا تحدثنا حديثًا واحدًا عن آمانيا وامانيا حتى لانفجعا فيها فتفحمنا في ارواحنا ونفوسنا فأني نحن احياء بالا آمال وأن كانت باطلة، وصعدا، بالاماني وأن كانت كذبة ،

وحبينا هذه القطعة الذهبية التي اور درها هنا دلاية أنّى مكانة الكتب من ملكة الوصف ومبلغ ماوهب من القوة الطبيعية في النّر شعري والنّعو المتور .

وللنفلوطي في بعض فصول كتابه تباييه جميلة واستعزات جديدة ربما عمضت على عقول من اعتادرا تجديدة ربما عمضت على عقول من اعتادرا تجديدة المديرة المعالم من المعادمة وحمان » في يرفعوا ذا شأ ولم يقيدو فد وزنا كقوله: السحوسات و فنست عن الفضية في قصور الاغتياء فرأيت الغني اما تحجيد و متالاف الدالول فلوكان حراً ابيت فاضة (رضي الله عنها) وسمع في جرف حيل إبرا والبين واحيم من لجوع ما مداصميه الى اذنيه تقدم ان قدم (المتحجر) لا تذار اليه عاطقة الرحمة ، ولا تمر بين طياته السحال » وربما لكرواعليه وصفه عقب بالتحجر وعد جعله الاحسان نسهات اغراقاً منه في المجاز ومبالغة في الاستعارة ولكن الحقيقة في فيرما يزعمون .

ومثل قوله: «فقد عقد ريا، الناس اماء عيني عنابة سودا، اظلم لها بصري حتى ما اجد في صفحة السها، نجياً لاده ولا كركبّ سادة " وقوله « درع ماسوجة من نجيع » ما اجد في صفحة السها، نجياً لاده ولا كركبّ سادة " وقوله « درع ماسوجة من نجيع » قوله: « وما نشر الظالم اجتحته المورا، في الافل حتى رأيتني احير من دمعة وجد في مقالة عاشق بدفيها الحب وعهم الحياء - لا اعلم هل انا سركامن في باطن الظلم، و وحوت مضطرب في اعماق الماه » وقوله ايضاً : « وهاك احسست بسلسبيل بارد من الامل يتسرب الى قلبي فينقع غله و يطفئ لوغة ، « وهاك احسست بسلسبيل بارد من الامل يتسرب الى قلبي فينقع غله و يطفئ لوغة ، « التحرين لان نجياً زاعراً من الامركان يَراءى لك في ساء حياتك فيملاً عملك أوراً وقابك سروراً ، وما هي الاكر الطرف الله افتقدته فيا وجدته » وقوله: « القدامة هاوقه » الخوص .

وقد اجادالشيخ في مقالة « غرفة الاحزان السما اجادة حتى ان قاريَّ الفصة ليجد الرهافي نفسه بعد قراءته لها في دمعة تارقرق فيجفنه فتنم عنءواطف وشعوره • وما هي

⁽۱) این الفضیلة س ۱۲۳ (۲) ص ۱۴۳

لوعلت الاجائزة التلب الى البراع الذي خط تلك السطور باسلوب بدفق شعراً وشعورا . ولا يسع الا ان بكبر ذاك الوصف الذي الم بعامة الحراف الحادثة أكباراً فكان جامعاً لما تشمر به النفس من ديب الآلاء واعياً المصدر عن النفس السلمية من شريف المواطف •

روح المؤلف

اذا صحت النظر بةالقائلةبان « الكتابة صورة الكتب » جاز لنا ان نحكم عَلَى المنفلوطي انه من جماعة المتائين @Pessimister واكن لا في مذهب من المذاهب الفلسفية أو التاريخية أو السياسية بل هو تهن يرون أن لاسعادة في الحياة ولاهتاء وأن من العبث ان ياتي المرُّ بنف. الى التهاكمة في معترك الحياة ما دامت الرذائل آخذة من النفوس مآخذُها وان مانسميه فضيلة لبس الاخداعا ورياء ونفاقًا رعيت بالقضلة وهي ليس لما ظل في هذا الوجود إ

هو ينظر الى المجتمع نظر الحانق الناة لانه بعتقد انه همصاب بالسقر فيمه والاضطراب في تصوره فلاعبرة بحكمه ولا ثنة بوزنه ولفديره اذهو يسمى الفقير سافلا وطيب القلب مففلا وطاهر السريرة بليداً والحليم عاجزاً » (١)

وانك لنرى في مقالته « ابن الفضيلة » روح اليأس محسمة وما يتخيله او يفكر به هو قد من بخاطر كثير ين س أدباء الشارقة والمغاربة وكثيراً ما اجهدالكاتب من هو لاء نفسه ليضعقصة يأتي بها إشرورالعالم ومفاسده وكنت كالمررت بسطر من سطوره تصب اللعنَّات على هذه الحياة التي تراها مثال الشقاء وتتمثل آنفذ بقول الشاعر العربي الحكم:

انما نحن بين ظفر وناب من خطوب اسودهن ضمرا4 نتمني وفي المني قصر العمر م فنفيدو بميا نسير نسلة صحة المرء للسقام طريق وطريق الفناء هذا البقاء بالذي نغتذب نموت ونجيا أقشل الداء للنفوس العواء مالقينا مرس غدر دنيا فلاكا نت ولا كان اخذها والعطاه من فساد يحوبه للعالم الكو ن فيا للنفوس منه النفاة

قاتل الله لذة لاذانا نالما الامهات والآباد

نحن لولا الوجود لم نألم الفقه فأيجاد تاعلينا بلاه – الخ ٠٠٠

يدلك على هذا ابضاً مانقراً له في مقالة «النحرة البيضاء » (ا ويعني بها سورة المشيب التي راحاً تلوح في فوده فخا بها مؤاراً اباها ننها تدفي لا المرت و باغ في تأقيبها وتشيفها ، وأغرق في عتبها ولومها ثم رجم بعد ذلك لنفسه وكأنه ندم عكى ما فرط منه يجديا واخدة مخاطبها قائلا: «ما الذي يحمله في صدره لك من اختد والموجدة رجل لم يتم بشبا ، فيحزن عكى ذهابه ، ولم يذق حلاوة الحياة فيجزع لمرارة المهات ولم يستشق نسمات السعادة غضا رطباً فيأمي عليها عوداً بابساً »

هما الذي يتقمه عليك من الذو ون رجل هلم انك وحي الامل الذي يبشره بقوب النجاة من حياة ليس فيها من السعادة والهناء الالحجات قايلة بكدرها ما يحيط بها مز الهموم والأكداركا تكدر انفاس الحزز الحارة صفحة المرآة »

«اليس كل ما اعده عليك من الذنوب انك طليعة الموت الذي يخلصي من منظر هذا العالم المعلوء بالشرور والآثا ، الحافل بالآلام والاسقام ، الذي لا أتمض عيني في الا لافتحها على صديق بغدر صديقه واخ يخون اخاه وعشير يحدد انيابه أيمضغ عشيره ، وغني بضن على الفقير بفتات مائدته وفقير يقترح على الدهر حتى المغة الموت فلا يظفر بامنة وملك لايفرق بين رعيته ومشيته ، ومملوك لايميز بين ملك الملك ورويته ونفوس أغنى قتلا على لون حائل، وظل زائل ، وغرض سائل ، وعيش باطل وعقول تنهائك وجداً على ارتحواً ، والياب تم تنها عور والاستارة في رواوس طائرة تنظر وقل تري من شيئاً مما حرالها ، وتلمع ولا تركاد تبصر ما تحتها »

هكذا رأينا المنفوطي يرمي هذا العالم بنظرات كلهانو كله هو شأن جماعة المتشانين في علمة شوئونهم واطواره واحوالم ولولا اله « لا يقول الا ما يعنقد ولا يعتقد الا ما يسمع صداه من جوانب ته » النا انها خطرات ساعي وجدت في امن مهاء عنيلته مطلماً ثم ما لبثت أن ادركها الغروب الما وأن عذا الكلام هر صورة من صور تقد ولا جرم انها حالة نفسية كثراً ما تعرومن يبلون الى التجرد عن المادة ويرون في سكون الموت وظلمته حياة مفعمة بالحركة والنور والرغد والسرور!

دشق: (۱) ص — ۱۰ (۲). قالة آداب المناظرة ص — ۲۱۰

الر العرب

يامصشر العرب الهكرام نحية شغف النبي بها فبات عليلا رقت فاولا الشعر يحس ذوبها وجدت لهابين السطور مديلا من شاعر لولا هواه بقومه ما كاث يرضي بالبراع خللا باتوا ياوموني ويات القلب عرب لوم الوشاة بجبهم مشغمولا زادوا ولوعاً بالملام واسترفوا فيه فزدت ثنورهم تتبيلا حات النغور بذكر من احبتهم فرشقت موس يود اللي معسولا اني لاهنو ان ادرت حديثهم حتى كأنك قد ادرت شمولا ماذا على إذا عدرت هراهم دينا وغير ي عده تفليلا والناس مختلفوت في اهوائهم متباينون مشاربًا ومدولا وارب محسوس ترے آثارہ است کَل کل النفوس شکولا سج الحائم يستفز اخا البوك طربًا ويحسبه الحزين عو لل

تخصت لواحظه الدكم يتغى نيل الرجاء خنتوا المأمولا وانضوا العزائم للرقي وحسيكم يوء الطالاب تواكلاً وخمولا واخه العل من لايزال طلايه ابدأ باسياب الرجا موص، لا فالروض وهو بالنضارة مدما نبكثه عادية البحبير ذبهلا

قومي وانتم خيرمن فوق الثرى وأحام بوء الفخار اصهلا ردوا عَلَى الشرق القديم شبابه فالأمر بات المزمكم موكولا لاتيأسوا فايدأس كرحر الردى وغددا على صنر النفوس دليلا واذا ابني امتنعت وعن منالها كن الثبات بنيلون كفيلا

فامشوا الى كد العبلاء ميمة تذر الجيال الشامخات سيولا وتقعموا الغمرات واصطبروا لها فالمرة أن يجبن يعش مرذولا والمحمد مطلب شديد فاخلتوا عزماً يذلل صعب تذليلا

واستشهدوا التاريخ اصدق متبيء بالحبابرت مراس العصور لاولي ايام تنتدر الجياد شوازبًا يضربن عرضًا فاللاد وطولا يحملن ابطالب الجزيرة طلما كالاسد ابرحها الحف أظ الفياز من كل اروع مثلا تهو العلى كأنسيف عض التفرين صقيلا تلقاه بؤثر ان يموت مكرمًا عن بن يتع بالحية ذليلا فتحوا البلاد وغادرت اسيافهم ب كل رض رنة وصايلا يه اذا انتضت ليوم كريهة وردت ظهاهن الدم المطاولا

كتبوابباليف الدهر آية سؤدد لاتقبل التحريف والتدأويلا

ذودوا عن اللغة التي وردت إ آب الكتاب و تزلت تنزيلا او ترتفون عن لحياة بديلا

هي روح نهضتكم ومعقد محددك فتعهدوها بكرة واصيلا وحياتكم ياقوم فاحتفده بها

فاسترشدوا بالملم وانصرفوا له وتدارسوا المعقول. والمنقولا زهر تزيج من الظلام سدولا انا تنائب مر مي الزمان السولا وتكاتفوا في السعى لاتتخاذلوا فيبيت كل خاذلا مخذولا ان لم نحرر انفساً وعقولا دمشق: جرجي الحداد

لاتحسبوا الدستور يسعدكم اذا لم تسلكوه الرقي سبيلا واذا الصباح بدا ولم نجف الحكرى لم يجدنا فلق الصباح فتيلا وابنوا المدارس في البلاد كأنها وهي الڪفيلة حين يعمر ربعها وتعهدوا الاخلاق فعي اذا التبوت تركت بمردة الصروح طاولا مآكان تحرير الرقاب بنافع

الكتابة والكتب ودورها"

افرأً يتم المصر بين الاقدمين وقد تركوا لما كتبهم منقوشة على صفحات الجبال وسينح بطون المفارات وعلى احجار البرابي والاهرام والمسلات ؟

ام هل اتاكم حديث الاشوريين ? فقد اكتشف النقابون في هذه الايام مصاحفهم مرقومة عَلَى اللبن ، وهو الطوب المشوي او المطبوخ ، وذلك لان ارض ، ابين النهرين مكونة من طمي دجلة والفرات فليس فيها جبل ولا حجر ، ولكن ذلك لم يقف حجر عثرة في سبيل الفرام بالكتب ، فصاروا يرقحون بالمسار عَلَى الطين وهو ني ٌ ثُم يطبخونه في النار ، استبقاء لكتابهم عَلَى عمر الادهار والاعصار

ثم انتشر هذا الفراء في مصر وع وطم ، فاحة اج القومازيادة الكتابة ، واحسوا بما في النقت تمكى الاسجار من الصعوبة ، فعادوا الى الطبيعة ، وهي الهاديالا كبرالبشر ، أخذوا البردي وعالجوه بما جعله صالحاً الكتابة ، وها هي آزاره في دار العاديات الصرية بقصر البيل في التاهرة ، وأكثرها في متاحف اوربا ، واما الصين والهند ، فقد كفتهم دودة النهز هذه المؤونة ، في القيام بما يدعوهم اليه الولوع بالكشب والكتابة ، واذا نظرت الى بي الاصفر وأعني بهم اليونان والرومان تجدهم قد استمانوا بالحيوان ، فعالجوا الجلود وصنعوا منها مانسمية بالرقوق

واول من استبط ذلك الاغارقة من اهل فرغامة ، وهي مدينة بآسيا الصغرى تسمى عندهم برجامة Pergame فصار اسمها علما علي هذا المصنوع من الرقوق ، ولا يزال باقيًا عند جميع الافرنج الى الآن ، فان اهل ايطانيا بسمون الرق (بفتح الرا) برجامينو Rezgamino ايالفرغامي لان العرب ثقلب الباء الفارسية الى الفاءلقرب المخرج كما قالوا في Rezgamino افلاطون و هكذا ، واما الاسم العربي فهو مأخوذ من ترقيق الجلد بعد ديفه ،

اما العرب فبلادهم جرداء قحلاء فلم ينقشسوا على الاحجسار، ولم يطبخوا الطبن عَلَى النار، ولم يهتدوا الىصناعةالترقيق ولكن ذلك لمبكن حائلا دون غرامهم بالكتابة والكتب و فكانوا قبل الاسلام في عصر النبوة يكثبون على عسيب النخل اي قعوف

^{. (}١) من محاضرة لاحمد بك زكي احد الباحثين العالمين في مصر القاها في نادي موظني الحكومة في الاسكندرية في شهر رمضان الماضي

الجريد لكثرة هذه الشجرة المباركة في بلاده. ويكتبون نَلَ الواح العظام (وكثرتها ناشئة عن ذبج الاضاحي) ويكتبون على نوع من الاحجـار المصقولة التي يلتقطونها من فيافيهم وبواديهم .

ونقف بالكلام نَلَى العرب دون سواع من الام الاخرى - فانهم مالبثوا في خلافة الصديق ومن جاء بعده من الحلقاء ، ان انتشروا في الارض فاخذوا عَلَى اهلما اساليب الحضارة . ثم احتاجوا الى التبسط في الكتابة ، لاتساع الملك و'ستبحار العمرات فكتبوا في العراق كلِّ الحرير وسموه بالمهراق • وكتبوا في مصر كُلِّ البردي ولا تزالــــ آثاره بافية في اوربا و بعضها في القاعرة في دار الكتب الحديه يه • وكانوا يكتبون عَلَّم. هذا البردي باللغة العربية وحدها تارة ، ومصحوبة بالترجمة الرومية أو التبطية تارة اخرى • ولاتزال هذه سنة مطردة في دبارنا ، اءني بها سنة الاحتياج الى لغتين مثال ذلك: الاحجار واوراق البردي في عهد ''يونان ، نراها مكـنو بةبلغته. وباللسان المصري القديم وسيف عهد الزومان -ل اللسان الازطيني محل اليوناني . حتى جا العرب فكان من شأنهم ماذكرنا ٠ تم انقصت مدة خو بهمن ايام المأمون الى آخر الدولة الايوبية استقل فيها الله إن العربي • حتى ماءت دولتا الم إلك العربة والجرك ية فاندمحت في المغة العربية بعن الفاغ واصطلاحت دخلة من التركمة • غاءت دولة العثانيين فكنت السيادة في مصر للماليك الانر ك حيائلًا ط بحر عامة النركية وصارت تزاحم لغة البازد • واستمر ألحال كَمْ ذلك بعد جوم الفرد الفذ العظيم « محمد على » نبغة العصر الجديد الى ايام صعيد و بعد ذاك بدأت الفرنساوية تحل قلياز غلياز عمَّل انتركية · وها هيالآن تأخر في الميدان المارالة؛ لانكايزية • والحق بمال أن لغة البلاد الحدَّث في الانساش كثيراً بفضل خديو يتا المحبدب عباس الثاني وبفضل حكومته الرشيدة السعيدة • وبفضل المحاكم والجرائلة وسترون أما تليل حدثة جلياته من اكبر محاسب الحكومة الحاذمرة يرتفع بها منار هذا النسان وتُجدد معها آداب العرب وعلوم م

توجع الى الكتابة والكرب فنقول ان العرب ماعتموا ان اسه يمخدموا الجلود بعد توقيتها وكان من مزاياها عند نهم نهم كانوا يفسلوا او يجددون الكتابة عليها • فوأوا ان ذلك ان كان صالحا في بعض المماملات الوقتية ففيه ضرر كبير تكي العلم كما رأوامن جهة اخرى ان الحرير يدعو الى مؤونة كبيرة مع ان الحاجة ماسة الى الاكتار منه ومن الرق بل رأوا في ايام هارون الرشيد انهم كانوا مقلدين لفيرهم من الام وان ما وصلوا

اليه من الحضارة والرجحان يوجب عليهم الاخذ باسباب الاختراع والاستنباط. فكانوا اوا_ من اصانع الورق عَلَى هذا النَّكل الباقي الى ابامنا هذه وحسبهم ذاك عَاراً • وقد سموه بالكاعد (1) ثم بالقرطاس ثم شاع اسم الورق وانتشرت معامل الورق من الخرقة اي من الكونة في سمر قند و بغداد والقاهرة ودمياط ثم انتقل الى بلاد الغرب فكان لهذه الصناعة شأن كبريف بلاد الاندلس واشتهرت مدينة شاطبة عدسها ومصنوعاتها انتي فاقت في الجودة والاحسان والانقان واربت عَلَى مابلغه اهل المشرق من هذا الباب ومن شاءلم كان الكفد مجمل الى سائر بلاد الأندلس . ومن هاك انقل الى افرنجة (فرنسا) ثم الى بقية ديار اوربا رقد ابلغه القوم في هذه الايام ي نهايات مايخطر بالاحلام و نوا في ذلك بالمعب العجاب حتى صارو يصنعونه مو الاخشاب وانعدمت هذه الصناعة مزديار الشرق كلها نصار عالة لَمَي غيره فيها وفي غيره! حائلة توفرت عند العوب الاسباب المادية والعقلية فابدعوا في التصنيف واغ اما في التأليف وتهانتوا لل جمع الكشب وتطل ايستوي فيذلك السلطان والسوقة والخاصة والهامة والرجال والنساء وحجيع الطبقات حتى كُثرت دور الكشب في القاهرة وامرات (١) اما الكاغد فهو افظ فارمي زندكن هذه الغة الفارسية تأثير يذكر في العربية ايام العباسيين لان الهرس هم الدين رفعيا قياعدها وشادوا دعائمها وكأن رجالاتهم هم المديرون لامرها في اول تيامها تمفي ايام خليفة السابع وهو النَّمون بن هرون • وفي بانه -اخذوا ايضًا عن الروم علومهم ومعارفهم فتلوا أغظة Carta الموناتية وعربوها . في بسيغة الجمع فنالوا قرطاس والفريب في هذا الموضوع ان المُعالِغة نصوا بي أن القرصاس يقال بنم على م بكسرها واجعوا كي ن الفتر البنال به احد وهو امر غريب فأن الفتح الترب تكي اللسان واقرب الى الاصل · وهذه النفظة عربها المصريون في ايام مجمد على باضمن لاصد زحت الجفرافية نقالو خرالة محاكاة التلفظ عَلَى الطريقة اليوانية للدلالة عَلَى الصورات الجغرافية التي يسميها ابن فضل الله العمري في مسالك الايصار باوح الرسم والتي رد النم أي بعض نسخ نزهة المشتان في احتر لي الآني للشريف الادريسي هكذا (لوح التمرسيم) وا، اظن كُنيرًا ان هذه اللفائة من تحريف النَّماخ او المساخ وان صحتها ليح لرسم كما رأيه، في موسوعات ابن نضل التي ذكرتها كم • ثم ان المتقعرين فيه اللغة حرفوا لفسأة خرال فقالوا خريئة وخرائط وما دروا ان ذلك الامم موضوع لجعبة ال اعى ولكن قد كان ماكان

وقد اردت ان اجري عَلَى هذا المنوال وان كانت خطواتي صغيرة و بدي قصيرة وكدي قصيرة ولك يختين المنظور والزيات والبقال التنفرق شدر مدر كما حصل للجموعة النفسة التي كانت تزدان بها دار المرحوم عي مبارك باشا في حياته المالك جملتها من الآن خاصة بالامة ولا ازال دائبًا الى آخر ساعة من حياتي توسيم نطاقها والزيادة فيها

اذا رجعنا ببصرنا الى التاريخ رأيناه يحدثنا عن دور الكتب في التاهرة فتأخذنا لوعة لمجرد هذا الوصف ونهكي عَلَى ذهاب الدين والاثر

فدور انكتب التي السها الفواطم بحدثنا المتريزي عنها بما بثير الاشجان ويستمطر المموع من الآماق . فقد كان في قصر الخلافة وحده اربعون خزانة كانت فيها التوادر والفخائر فاخذه مظلمها بعض الموظفين وبعض الاجتاد الاتراك بدل مرتباتهم في ايام الشدة التي وقعت للخليفة المستنصر

وقد نهبت عرب لواة مُشبئًا كذيرًا منها أغرب المقريزي في وصف ثم قال: ان عبيدهم واماه هم اخذوا جلودها بوسم عمل ما بلدونه في ارجلهم واحرقوا ورقها تأولا منهم انها خرجت من قصر السلطان اعن الله انصاره وان فيها كلام المشارقة الذي يخالف مذهبهم صوى ماغرق وتلف وحمل الى سائر الاقطار وبقي منها مالم يحرق وسفت عليه الرياح التراب فصار بخلالا باقية الى اليوم بناحية آثار تعرف بثلال الكتب

هذا عدا خزائن القصر الداخلة التي لا يتوصل اليها احد وعدا خزائن دار العلم بالقاهرة « وهي بماثلة لما نسميه الآن اكاديميا اوكما يقول صاحب كشف الظنون وابن ابي اصيحة قبله : (اقاذيميا) » وسوى خزانة المارسفان العثيق وقد بقيت الى ان بيعت في العام الدين فاشترى المقاضي الفاضل وحده منها مائة الف كتاب محلد واودعها في المدرسة التي انشأها بالقاهرة • وفضل القاضي الفاضل ومكانة، في المدولة الابويهة يدلان عَلَى انه اختار افضل الكتب واحسنها ولكنها ذهبت بها الايام ايضًا فانالفلاء لما وقع بارض مصر في سنة ١٩٤٤ صار طلبة هذه المدرسة بيبهون كل مجلد برغيف من الخبر و وبقيت منها بتية تداولتها ايد ب الفتهاء بالعارية فنفرقت وكان فيها مصحف الحليفة عثان وكان في خزانة مفردة له غربي المحراب وهذا الفاضي الفاضل كان يتشي الكتب من كل فن ويجتلبها من كل جهة وله نساخ لا يفترون ومجلدون لا يبطلون وقد بلغ مجموع كنبه قبل موته بعشرين سنة ١٢٤٠٠ مجلد طلب ابنه مرة أن بقرأ ديوان الحاسة وتوسل المي ذلك بعض المقريين لديه فامر الناني الفاضل فاحضر له خزنه ٣٥ سنخة فصار ينفضها واحدة واحدة ويقول هذا بخط فلان حتى اتى آلى الجميع ثم قال: ليس عندي ما يصلح للسبيان وامر بشراء نسخة بدينار لولده وقد احضرت مجموعة

وقد بقي بعض الكتب مزآثار الفاظميين في مصر وزاد عليها الماليك وجمارا لها خزانة عمومية ولكنها احترقت في سنة ٦٩١ فتلف بها من الكتب في الفقه والحديث والثاريخ وعامة العلوم شي كثير جداً كارز من ذخائر الملوك والذيب نجا من النار انتهم الغابان وباعوه بابخس الاثمان فظفر الناس منها بصحائف محرقة فيها نفائس غريبة

ولم تكن هذه المدرسة هي الوحيدة في القاهر، فقد كانت خزائن الكتب في المساجد والجوامع والمدارس فضلا عن القصور والذارل وحسبي الاشارة الى بعض المدارس التي امتازت بجمع الكتب النادرة فمنها المدرسة التي انتأها بمصر القديمة في سنة ٢٠٤ الوزير الصاحب بهاء الدين على بن مجمد بن سليم بن حنا (بكسر الحاء المهملة وتشديد النون المفتوحة كما ضبط الثقات من المؤرخين) فقد كانت فيها خزانة جليلة من الكتب النادرة تم نقلها فيقيت عنده حتى مات فتفرقت في ايد ي الناس وكذلك الملك المظاهر بيبرس البندقداري جعل في مدرسته الظاهر بة خزانة كتب تشمل على الهات الكتب في عامة العلوم

فلاً تولَّى السلطان قلاوون جعل في ثبته البديعة خزانة الكتب في جميع انواع العلوم ولكن معظمها تفرق في ايدي الناس واقتدى به ابنه محمد فانشأ خزانة كتب بمدرسته التي شادها بجوار هذه القبة في الجهة المعروفة الآن بالتحاسين . واما اسهاء الامراء والافراد فهي كثيرة جداً مثل الامير متكوتمر سسيف الدين الحسامي والحاج سيف الدين آل ملك والامير سيف الدين الجاي والطواشي سابق الدين مثقال والطواشي سسمد الدين بشهر الحمدار - وأهم الكل الامير حجال الدين محمود الاستادار

ولا انتقل من هذا الموضوع قبل ان اذكر اكم ان نساء مصر كان لهن منساركة في هذه المأثرة وحصة كبيرة في الفرام بالكثب واكتفي الآن باسم الست عاشورا، بنت ساروج الاسدي وكانت عاشة في اياء صلاح الدين والست الجليلة الكبرى عصمة الدين موثنة خاتون بنت الملك العادل الايوبي وكانت من فضليات اهل العلم واشتهرت بالبراء، في المصاحة وفنون الادب والسيدة الجليلة الكبرى خوندتتر الحجازية بنت السلطان الناصر محمد بن قلاوبن والست بركة ام السلطان الملك الاشرف شعبان والست ايدكين زوجة الاميرسيف الدين بكجا الماصري

وقد بدد الزمن آتار تلكم السيدات الكريمات فل اقف عَلَى كتاب من تلك الخوائن الكثيرة وغاية الامر أن في دار الكتب الاهلية سأريس تحت نمرة (۲۷۱ كتابا في علم تعبير الرؤيا وهو مرتب ال حروف الهجاء شكل معج ومكتوب سينم سنة ۸۳۳ هجرية برسة خدة امدرة من اميرات مصر الحدد الرئيسات) وهي بنت السلطان الملك الظاهر حتمة.

كان هذ أخر م يحد ي مصروفي هجيع بلاد نشرق وخصوص في المانك خصفة لصولجات صاحب أماح في الماضة والتي كانت ما مدر طورية المصرية والشواهد كثيرة تملي هذا الواع و صلي الذكر لكم المها و حلماً من به تدليل وهو الوالفلا ساطان حماه وصاحب التاريخ المشهور المختصر في الجبار المشهو وصحب المجفوالها السرة بتقوم الباران الذي طبع وترج في بريس مد جمع في خزالته من الكتب ما لا مزيد عليه وكان في خدمته ما يناهن مائتي مهم من الفقهاء والادباد والنحاة والمنجم والفحاة والكرباد والنحاة المناحمين والفلاسفة والكربة

ولو اردت أن استقصي ما أعرفه عن الكثب وغرام المولمين بها ايام كأنت أخفارة الإسلامية زاهية زاهرة إطال المقام ولم تكفني الايام تعلوها الايام

وقبل الخنام اذكر ابح تفية وقعت بمبر وهي من غوب عام طراء سجارت القضاء وقفت عَلَى كتاب اسمه كازالدر وجامع العبر لابي بكر بن عبداقه بن ايك الدوادار وهو يه تسعة اجزاء المفاها بمكتبة ابا صوفيا والشات الباقي بمكتبة طوب قبو بالقسطنطينية وهو في تاريخ مصر وفيه تفصيل غريب وبيان واف لانواه في المنج وقعت الينا ، وليس هذا محل الشرح عن هذا المقر الجلمع النانع ، وقد منا الما الكتاب موقوقاً كم احدى المدارس بالقاهرة فاغتصه بعض الاكابر في تحقي مدرسته وقفاً محميحاً شرعياً مرعياً فاقيمت عليه قضية بمجلس الحكم و سنا المرافعة والمدافعة ثم اصدر التضاة حكم، ببطان الوقف الثاني واعادة لكت ن متره الاول بامم واقفه الاول ، وقد قضت الاباء بالمنان هذين الوقفين و مساله المرافعة الله المناس والمكتاب الى شطوين في خزانتين والمكتاب المن في غير مصر

ان أهرت في اجتماع أهل أنفضل وأهلم في دور أكنت كانو مقايدين أيبوه ... ي أثيرة والرومانيين فيرومية وكل منهمة أ- نهج تُلَي سنة احدادنا أهمر بين أول من مدح الكتب كمّى ما نَبأنا به الناريخ الصحيح هو أول من أسس ... أ

اول من ملاح الكشب على م، ابناه به الساريج المنته يسم الواتران على على المنتقد المعلم الموادية المنتقد المعلم المعادية المعادية المعادية المعادية المنتقدة المعادية المنتقدة المعادية المنتقدة المعادية المنتقدة المعادية المنتقدة المعادية المنتقدة ا

وُحموي أن هاتين الكلمة: لَ مَمَ الِلهُ مِن كُلِّ مَاجَادَتَ بِهِ القَرَائِحُ بِعِدُهُ فَي المِرَقِ البلاد وغربها وما هو مأثور عن عجم الام وعربها وعن المصريين اقتبس اليونان علومهم ومعارفهم ونظاماتهم ولكنهم لما جاء الدور لم لم بيسم له انشاه كتبة عمومية الا بعد الفرعون المصري بربوات من المدين لائقل عن الخمة الفرون وذاك 'نطاغية بيسترات هو اول من احدث بمدية أتينس (أي اثينا) داراً من هذا القبيل لاستفادة الخاص والعام وكان ذلك قبل الترث السادس للميلاد وجمع فيها الشمار اوميروس بعد ان تلتفها من افواه الرواة كما كان شأن العرب من بعده باثني عشر قرنًا في اياء بني امية وبي العباس و وما لبئت هذه الدور ان انتشرت بارض اليونان كم يتهد بذلك بيت قاله شاعرهم ارسطوفان

وفي يدكل انسان كتاب يلقنه افانين العلوء

وتولع اليونان مجمع ككتب والحث عليها لدرجة لاتكاد تكون مجمودة : دخل طكم الى مدرسة النجو باثينا فطلب من الاستاذ نسخة من ديوان اومبروس · فاعلمه الممنر بعدم وجودها فماكار من الحاكم في هذ لاهرل لا ان صفعه وخر-

ثُم تهوس القوم بجمع الكتب من غير استفادة او افادة حتى رأى اديب. لوسيان الشميشاطي ان يكتب رسالة بنينة في هجو رجل جمع من الكتب طائفة وفيرة لمجرد الاشتهار بانه جماع للكتب قبل ذلك الاديب يخاطب ذلك المذموء بما ترجمته

« في وسعك أن تميراكتب نفيك فتكسب اجراً وفيرًا ولكن ليس في طافتك ان تستفيد منها فتيلا ولا قطمتهاً • عَلَى انك ما اعرت منها احدًا شبيئًا مذكوراً فكان مثلك كالكلاب التي تنام في السطيل الدواب فهي لاتقدر تَمَى آكل مافيه من الشعير ولكنها تمنع منها الخيل وهي قديرة عَلَى الانتفاع باكله »

ولو تآخر هذا الاديب انجيد لخر ساجداً اذا سمع قول الكتاب المجيد « مثاهم كالحار يحمل اسفاراً » فانظروا يارعاكم الله الى حسن الديباجة والى هانيك الاجادة : واما قول لوسيان فما اشبهه بقول الجاحظ ولكن في ذم الخصيان ولا از بد على هذا البيان بغير الاشارة عليكم بمزاجمة كتاب الحيوان والبكم في شما قاله العرب في ذم من يجمع الكثب وهو لا يدري بما فيها

روامل الاخبار لاعلم عـدهم بجيدهـا الاكملم الاباعر لعمركمايدريالبعيراذاغدا باحماله او راح مافي الغرائر فلما جاء دور الرومان انشأ الاميراطور يوليانالمتبوز بالمرتد وفي كتب العرب بالمارق داركتب في القسطنطينية واراد ان يتشبه بفرعون مصر ولكنه لم يبلغ شأوه فكتب على بلها هذه العبارة ·

« لبعض الناس صبابة بالخيل ولبعضه. ولع بالطير ولآخر بن غرام بالوحش واما انا فقد تدلحت منذ نعومة اظفاري بتمراء الكتب واقتنائها »

ومما امتازت به مدينة القسط طينية انها في ايام النصرانية حفظت في كنائسها علوم الاقدمين حتى جاء العرب فاستفادوا منها ونشروها من قبورها وكان لهم بهذه الوسياة القدح المعلى في توقية الحضارة وبني الانسان وكذلك امتازت في ايام الاسلام بحفظ ملجادت به قرائح العرب الكرام في مساجدها وما علينا سوى اقتفاء اثرهم واتباع سنتهم وقد فتعت لكم الباب وحسى ذلك فخراً

جاء العربُ في ايام العباسيين فانتهت اليه. كمان عن سقراط فكانت محركة لعزائمهم وجملتهم ائمة الام وفادة الافكار

قيل لهذا الفيلسوف: اما تخشى على عينيك من ادامة النظر في الكتب فقال: اذا سلمت البصيرة لم احفل بسقام البصر

وفي هذا المقام لايصح اغفال ذكر المأمون فهو اول من اسس داركتب عامة في الاسلام وسماها بيت الحكمة كما انه اول من اسس مجمعًا للعلوم (اقاذيميا) وسهاه دار الملم . هذا فضلا عن خزانة كتبه المخصوصية التي يروي لنا عنها ابن النديم كل معجب ومطوب

كان بمدينة الاسكندرية حاكم يسمى خليل ابن شاهين الظاهري اشتهر بتأليفين احدها في عالم اليقظة والآخر في عالم المنام فاما الاول فهو كتاب زبدة كشف المالك في بيان الطرق والمسالك ثم اختصره وساه زبدة كشف المالك وهو كتاب مفيد في وصف بلادنا واعملفا ودواو ينها ووظائفها ونظاماتها وغير ذلك من محاسن هذه المملكة مع صرد ابيات مما نظمه بعض ملوكها وسلاطينها الى غير ذاك من النوادر والفوائد ولا حاجة في بان اقول له يكم انه لا يوجد من هذا الاثر النفيس ولا نسخة واحدة عضلوطة بذيار مصر كلها وهي وطنه ووطن موافقه بل هي موضوعه ومدار مباحثه و

اما الكتاب الثاني فقد سماه « الاشـــارات في علم العبارات » والعبارة هي تعبير الرؤيا وتفسير الاحلام واسم العلم بالفرنسوية مأخوذ عن اليونانية قال صاحب كـشف الظنون: «كانت العرب في صدر الاسلام لاته في بشيء من العلوم الا بلغتها ومعرفة احكام شريعتها وبصاعة الطب فانها كانت موجودة عند افواد منهم لحاجة الناس طراً اليها وذلك منهم صونًا لقواعد الاسلام وعقائد الهله عن تطوق الخلل من علوم الاوائل قبل الرسوخ والاحكام» وافول ان الشارع هو الذي دعام الى نفييد العلم نتي اطلاقه فقد جاه في الحديث الشريف:

العلم صيد والكتابة قيد · قيدوا رحمكم الله علومكم بالكنابة الحذ الشاعر قول الشارع فصاءً، في بيت سائرو نظم بارع

العلم صيد والكتابة قيده قيد صيودك بالحبال الواثقه ثم مدحوا الكتب كم مدحها فرعون مصر وتياصرة الروم من قبلهم فقال العتابي وهو من اجلاء عصر الامين والمأمون

لنا ندماة لاغمل حديثهم امينون مأمونون غيباً ومشهدا يفيدوننا من علمهم علم مامفى ورأيا وتأديباً وامراً مسددا بلا علة تخشى ولا خوف ربية ولا نتقي منهم بناتاً ولا يدا فان قات عم احياك لست بكاذب وان قلت هم موتى فلست مفتدا ومدحيا ابن الماطبا العلوي

لله اخوان افادوا مفخرا فبوصلهم ووفائهم الجيثر هم ناطقون بغير المنف توس خواصون عن السر أو تضمو ان ابغ من عرب ومن عجم مه علماً مفى فيه الدفاتر تخبر حتى كأنى شاعد فرمانها ولقد مفت من دون ذلك اعصر خطباء ال ابغ الخطابة يرلقوا كني كني كني الدفاتر منبو كم قد بلوت بها الرجال وانا عقل الفتر بكتاب علم يسبو كم قد عبوت بها جليسا مبريا الايستطيع له الهزيمة عسكو وهو ينظو بقوله لاخ الى جواب الهوس نقد قبل أنه نالم كان الرجل النتيل وانتل من الجوال عليه المنتقل يستعين الفتيل فقال لان تقله أن القلب دون الجوارح ، والحمل الثقيل يستعين القبل بالجوارح عليه

وفي ذلك المعنى الذي اشـــار اليه ابن طباطبا وهو في مصر قول لمونشـــكيو (ابن

خلدو_ فرنساً) وهو في باريس قائــــ ماترجمته : ملحل بي جيش الهموم لا بند. يساعة واحدة من القراءة

ومدح العرب الكثب كثير جداً اكتني منه بكامة واحدة منتورة : الله عند عد الكثاب الى صديق له دفتراً وكتب "ايه: هدبني هذه عزك الله تزكي ... : الكثاب الى صديق له دفتراً وكتب "ايه: هدبني هذه عزك الله تزكي ... : الله وتربو تلي الكد - لا تنسدها الدواري ولا تخلقها كثرة التقليب - وهي المدارات والمار والسفر والحضر وتصلح للدنيا والا خرة - وتوثيل في الحلوة وتمتع ... حد مسامر مطواع وندي صديق ...

وقال آخر: الكتب بماتين العلاء

شفاه الارواح

ولقد قاه رجل من مناهير الانكبير في اوائن القرن الناسع عشر وهو بنه مشر بقط الهة الكتب الاز تداءاع المرض ال مخلاصته : لذ ختل عبيد ال انظم دور الكتب لل حق جديد فيدلا من الكون مكتوباً حز والموانيت و رفوس هذه الكان مه عاده طبيعية عن غريش وخ المستبدال هذه الكان المياه الامراض التي تقاب الجيم والووج مما يكل بالمياه الامراض التي تقاب الجيم والووج مما يكل الانت يصلح له الله قالكت العراق على حد الغزلات وبذا الدي الاستراف الكتب اعزازة مع ماتوع الميرفي قبيل من المعافي الذي غشي ما سراغات المعام المعافي المعافية الم

واستشهد الستنبيا لهذا الطب الجديد العرب بماحل شاعر الالمان (جيثه فانه حينا مات ولده تفوغ الدراسة علم جديد وقيل انه أكمل فصول بعض رواياته البديعة فجات في نهاية البلاغة والاعجاز فانظروا الآن الى ماصنعه الاكدر الاكبر حينها هزم دارا ملك الفرس فأنه ظفر في جملة النتائم الملوكية بصندوق بديم الصنعة فقال للمتربين اليه : لاي شيءً يصلحهذا الصندوق ؟ فاجاب كل منهم بما رآه • ولكن سيد الفاتحين لم يعجبه قولم وقال انما يليق هذا الصندوق لحفظ الياذة اوميروس

وفي ايام الاسلام ظفر الحجاج بن يوسف عامل بني مروان بصندوق عجيب من وخائر الفرس فامر بفتحه فوجدوا صندوقًا آخر ففتحوا فوجدوا صندوقًا آخر ثم را يمًا وخامسًا وصادسًا وسابمًا فقال الامبر: الهل في حمانة من حماقات الفرس و فنتجوا واذا فيه بطاقة مكتوب عليها هذه العبارة: من منط لحيته في كل بوم طالت: ونحن لم نخرج عن الموضوع لان هذه الوصية كانت محكتوبة عَلَى قطعة من الحرير وانني أقلب الطرف بمينًا وشما لا فلا اجد من اوصيه بها ليخيرنا بصحتها بعد العمل بها

ولايخنى عليكم ان عرب الشرق هم الذين احيوا عوم العرب ونشر وها وهاه عجم الغرب يعملون على هذه السنة الآن في المدياونرنسا وانكاترا وايطاليا وهولاندة واسبانيا والروسيا وسائر بلاد اوربا واميركا ولا امل لي الا ان ارى اهل مصر يشاركو نهم فهم احتى بتراث اجدادهم ولا يكون ذنك ولن يكون الا بالهناية بالكتب

هلاتاكم حديث فرنسا وناهيكم بها في العلم والحضارة والعرفان؟

انها مدينة لمصر الاسلامية بدينين عظيمين في انساء دور الكثب العمومية

اولهما يرجعالى ايام الحروب الصليبية • فان الملك القديس لو بس وهوالتاسع بهذا لامم شن الغارة عَلَى مصر في اول دولة المه ليك البحرية ثم عاد ادراجه مهزوماً ولك:، رجع ظافراً بفكرة حميدة ومأثرة حجيلة • وهي ان اقتبس عن اجمدادنا فكرة حجم الكتب يعضها مع بعض في دار واحدة وفتحها في وجه الجهور لينتفع بها الخاصة والعامة

أترك الكلام لكاتب سيرته وامامه في صاواته فند قال ماخلاصته:

« ان الملك التي الورع القديس لويس وصل الى سمعه وهو فيا وراء البحار ان سلطانًا من سلاطبن الشرقيين يبدل عنايته في البحث عن الكتب المختلفة الانواع وفي استنساخها على تفقيه ثم يضعها في دار عمومية ليسففيد من مراجعتها علما، الاده فانه كان يحمل هذه المجاميع تحت تصرف جميع الطالبين ، فاراد القديس لويس ان يتشبه بهذا السلطان وعزم على بذا ... المال مجرد عودته الى فرنسة لتسخ الاسفار النافعة

وصحاح الكنب المقدمة التي يتأتى له العثور عليها في الادبار ليتمكن هو ورعاياه الماكنون تمل علوم الادب من درسها وحرثها للانتفاع بها وافادة الجار والقريب بمعارفهم وقد انجر هذا القصد فامر باعداد مكان لائق امين في باريس جمع فيه كثيراً الارتوذكسي وكان بذهب في اوقات انفراغ للقراءة في هذا المكان ويسمح لفيره عن طيبة خاطر بمثاركته في ماجاة المؤلفين وكان يؤثر استنساخ الكتب على شراء اصولها لان ذلك في رأبه من شأنه ان يزيد في عدد اكتب المقدسة ويجملها اكثر فائدة وكان حين عن خدمه وحدهمه الذين لايفهمون اللاطينية يترجم لهم بالافرنسية مالايدركونه من العبارات »

غيرانه في آخر عمره أصابه دخل في عقله فبدد شمل تلك المجموعة وامر في وصيته يتوزيم الباقي تَلَى الاديار

واما الدين الثاني الدّ ب انا على فرنسا فيرجع الى عهد قريب منا وبيان ذلك ان القائد بونابرت عند هجمته على مصر في فجر القرن الماضي على التاريخ الميلادي نهب كثيراً من بقايا الكتب النفيسة التي كان اجدادنا اخفوها او وجدوها بعدالفتح العثاني وكل من ذهب الى باريس اواطلع على فهرس دار الكتب الاهلية فيها يأخذه العجب المعجاب ان لم تساوره الاشجان والاحزان و فلقد السجنا اذا احتجنا الى شيء من مؤلفات المصريين الخاصة بمصر لانرى منها شيئاً في بلادنا ولا بد لنا من الرحلة والتغرب للطلبها في بلاد الفرب

واتند أورك محمد على ذلك عدد مااراد أن يجدد العالم في ربوع مصر فارسل نفراً من نابني الازهر الشريف فعادوا وأفادوا جدد الله عهده و ورافع را يتهم هو المرحوم من نابني الازهر الشريف فعادوا وأفادوا جدد الله عهده و ورافع را يتهم هو المرحوم اعلم والمنا أن العرب وللاسلام سرا عجيباً في تاريخ الحضارة والعمران واللهرب أينا حلوا انتشرت لغتهم قليلاً قليلاً تم سادت رويداً رويداً ثم أنتهى امها بالانفراد والاستقلال وكذلك الاسلام أينا انتشرت رايته استهوى العقول والالباب ولكن الغرب أن العجب ألغرب أن العجب ألذين ينشرون علوم العرب ودين العرب حتى لقد قال الخليفة الاموي سليان بن عبدالماك : « عجبت لهذه الاعاجملك الدهر، فلم تحتج الى العرب وملكت الدهر، فلم تستفن عنهم » وماذا كان يقول هذا الخليفة ودولته أمو بة عرية وملكت المرب فلم تستفن عنهم » وماذا كان يقول هذا الخليفة ودولته أمو بة عرية

محضة : وماذاكان يقول اوعاش حتى رأى عصر العباسيين او لو بعث من قبره هذه الايام ورأى حاجة العرب الى الاعاجم في كل شيءً من مرافق الحياة وحاجتهم اليهـ حتى سيفاحيا. آثارهم اوالتهافت على اقتناء مآثرهم

ماذا كان بقول لو علم بالقصة الآتية ؟

تعلمون ان التناره الذين خوبوا دولة العرب ودكوا معالم الاسلام ومع ذلك فرب الفرب المفاويين و تشهبوا الفرب الغرائب واعجب المعجائب انهم مالبثوا ان دنوا بدين العرب المفاويين و تشهبوا بموكم البائدين في حياه العلوم و توسيع نطاق العمرات مرمن اسرار الطبيعة الانواع في الأدني في مؤون العرب ومعارفهم و فيعد ان هاك علاكو وبعد ان مارت الارض بتيمور فادخلته في المورها جاء احفادها فدخلوا في دين الله افواجا هراقوا بهم وارتفع بهم مناره في بلاد آسيا الوسطى وفي بلاد الهند الى اوائن جيل الله في ومن انهره في العلم مناده في بلاد آسيا الوسطى وفي بلاد الهند الى اوائن جيل الله يومن انهره في العلم الفراسية ترجمه الى العربية عنى هذا الرجل بعلم الفلاف والف فيه زيجا ما المحل خوالة من الكشب النفيسة رأيت من بعض بقاباها كتاب العور السائية لهد الرجن بن عمر بن محمد ان مهل الصوفي و يسمى بابي الحسين و يعرف بكتاب طور الكواك و بكتاب الكواكم النابة وهو الدين ريد ان احد تكم عمد سف هذه الساعة

هذا الكتاب لا ابالغ في نضله ولا اذكر شبقً من محاسه وانما قول كم ان لووس عرفوا قدره فطيعوه في بلادهم ثم اعزوا الى حد شهاء فرنسيين قرجها لى انافة الفرنسية وطعوا هذه الترجمة اين الله على بطرسبرج وهذا لصابع بازدوج يدكم تألى فضل الكتاب وفائدة و واذا محتمة في رض مصر من الشائرات الى الاشائيموس بدية العرب الى صحواء لوبيا لاتجدون سوئر المرجمة الفرنسية وسوى الترجمة الفارسية في دار الكشب الخديوية اما الاصل العربي عقد إس طاقية لاختفاء و تطاير في الفضاء وهجر ديارنا الخديوية اما الاصل العربي عقد إس طاقية لاختفاء و تطاير في الفضاء وهجر ديارنا الخليم عن غيرنا فيا وواء البحار ورحل عن ارض اهين بها الى بلاد طهرت تيمته بين عليهم ان يتلقنوا احدى هاتين اللغتين الفرنسية اوالفارسية او ان يذعبوا الى بطرسبرج وان استبعدها فالى باريس وهنالك يجدون منه خمس نسخ استغفر الله بل ستا لان السادمة هي انتياناتكما عليها مني وسنف بك خلاط على نسخة ماوكية السادمة هي انتياناتكما عليها مني سنة ماوكية

من هذا الكتاب مكتوبة لمَي ورق الحرير بالوان مخ انمة بالنسخ والثلث وقد بلغ الكتاب فيهما نهاية الاجادة والالقائب وازدانت بصور ،اونة باهية زاهية يتدفق فيها الذهب واللازورد تمَي احسن شكل واجمل مثال .

وفوق هذه المزايا التي تجمل للنسخة قيمة بتنافس فيها المتنافسون ويتعشقها العارفون فانها حوت اثراً آخر يزيدها قيمة لدى اهل الدراية • ولكن ابن هم في ديارنا • • • وذلك انها مكتوبة برسم خزانة الملك العالم المؤانف (الغ بك) وعليها اسمه بخطه فصارت بذلك نادرة التوادر وذخيرة الفخائر •

عرضها بوسف بك تمل داراك تساخه و يقفقومتها في لاستم من ذكرالقيمة و و و و كان قولها كم التعلق المنادر قد يطنت ان و و كان قولها لكم التعلق المنادر قد يطنت ان القرف من القروش الله الله عن القروش الله الله و الله عن القروش و كان الفازي مختار باشا فواده الربع و و حده المجاهرة الكانة الا بي الفازي مختار باشا فواده الربع و و حداد المجاهرة الكانة الا بي المجاهرة المالي المعادف الحالي المالوف المحالي المالوف المحالي المالوف المحالي المالوف المالوف المحالي المالوف المالوف المحالي المالوف المحالي المالوف المالوف المحالي المالوف المحالي المالوف المحالي المالوف المحالي المالوف المحالي المالوف المحالي المالوف المحالية الم

روى صاحب كتب غيرست ن ابا زكر بيجي بن ندي النصر في المتوفى ببغداد سنة 31 قال أنه وأى في تركم براهيم بن عبد الله الفاقل النصرافي كالتحال السياع الطبيعي كابه وكتاب اسرمان لارسطو مشروح ربن الاسكندر الافروديسي وعندي قطعة والمرة من اكتب البرهان وانهما عرضا عليه بها دينار وعشرين ديناراً فضى يحتال في الدناير ثم بدفاحاب القيم تدلعوا الشراء بن سيف جملة كتب على رجل خوا الدي المجيم ن الفيس المثن ثمة آلال دينار وكانت هذه الكتب بما يحمل في الك

ول المنهوع الكور الوزير نفقالي المصري بهذه الناسبة في كتابه المدجم بعراجم المحكماء المطبوع في لبسيك من اعمال لمانيا مانعه :

« فاذار الى أنمة الناس في تحديل الدرم والاجتهاد في حفظها والله لو حضرت هذه الكتب المشار اليها في زمننا هذا وعرضت عَلَى مدعي علمها ما ادوا فيها عشر معشار مَاذَكُو » وما ذا كان يقول لوسمع الحكاية التي رو بتها لكم عن كتاب الصوفي • نعم ان الخراساني اشترى ألكتب بثلاثبن ضهةً واما الفرنسيون فاشتروا كتاب الصوفي بار بعة اضعاف لانهم لم يجدوا في مصر من بزاهم، كما جرى في نغداد

واقول لكم أن يجي ن عدي الصراني المذكر ركان من أكبرالمو لفين والمترجمين ومحققي الفلاسفة وكان من المغرمين مجمع الكتب ونسخها بيده وكان اوحد دهره ومذهبه من مذاهب النصارى اليعقوبية • رآه ابن النديم في سوق الوراقين فعاتبه على كثرة نسخته فقال : « من اي شيء تعجب في هذا الوقت • من صبري ? قد نسخت مخطي نسسختين من التفسير للطبري وحملتهما الى ملوك الاطراف وقد كتبت من كتب المتكلمين مالا يجمعى ولعهدي بنفسي وانا اكتب في اليو، والليلة مائة ورقة • »

ونحن نعلم ان النويري المصري صاحب كتاب نهاية الارب في ننين الادب كان يكستب في اليوم والليلة ثلاثة كراريس اي ستين ورقة • فلم يباء شأو هذا المنتقدم مع ان جميع المؤرخين يعجبون بابن وطنانا لذي سترون اثره الجمع تكل العلوم والمعارف في السنة المقبلة ان شاء الله

كل هذه الاعمال وهي قطرة من بحو تداكم : لي مندار الغراء بالكـــــــــــ وانه اذا استولى تملّي العقل فلا يجد المدنف العاشق لذة في شيء آخر . وهذا النزاء ليس قاصراً عمّى الشرق اوعلى الغرب بل هو داء مستحكم في نفوس الناس عَلَى حنالات الاوطان والاجناس

نرجع الى ذكر السرنات في الكتب واروي لكم حادثتين وتمت احداها لرجل من افاضل الاسكندرية وكان للثانية شأن كبيربالجامه الازهر في القاعرة

فمن الرجال الدين يحق الاسكندرية ان تفتّعر بانها انجبتهم ابو الفتوح نصر بن عبد الرحمن الاسكندري النحوي الجغرافي الف كتابًا فيا اختلف وائتلف من اسماء البقاع وقد ضبطه وافتى في تحصيله وتحقيقه عمره فاحدن فيه كل الاحسان فجاه ابو بكر زين الدين مجمد بن موسى الهدافي المشهور بالحازي المتوفى سنة ٨٤ فسطا عليه برمته وادعاه واستجهل الرواة فرواء نبه عَلَى ذلك باقوت الحموي في صدر معجم البلدان بقوله ٥٠ ولقد كنت عند وقوفي عَلَى كيتابه ارفع قدره من عله وارى ان مهماه يقصر عن سهمه الحمان كشف الله من خيئته وتحض المحض عن زبدته » اقول انه رغمًا عن هذا التنبيه مازال انكتاب مشهوراً باسم السارق فان صاحب كشف الظنون لم يذكر

غيره وساه كتاب ما اتفق لفظه واختلف مسهاه في الاماكن والبلدان المستبهة في الخط. وتمكي كل حال فالكشاب لم يصل اليشا

واما الحادثة الثانية فقد وقعت بالقاهرة في خنام القرن التاسع للهجرة وذلك ان الامام شهاب الدين ابا العباس احمد بن محمد القسطلاني المعري المثوني سنة ١٩٢٣ الف في السيرة النبوية كتابه الم عور المتداول بيننا الآر وهو «المواهب اللدنية بالمنحدية » فما راعه بعد ان فرغ من تبييضه في سنة ١٩٩٨ الا وقد رفع جلال الدين السيوطي دعوى عليه امام شيخ الاسلام زكريا الانصاري وهاك بعض ماورد في صحيفة الدعوى «انه يسرق من كتبه ويستمد منها وينسب النقل الى نفسه » طالبه شيخ الاسلام ببيان ما ادعاه و فقال انه نقل عن البيهتي وله عدة موالفات فليذكر انه شيخ الاسلام ببيان ما ادعاه و فقال انه نقل عن البيهتي وله عدة موالفات فليذكر انه نقل عنه عاد المواجب عليه ان يقول نقل السيوطي عنه

ماذا كانت النتيجة ? انظروا واعجبوا

صدر الحسكم بلى القسطلاني بالترضية اللازمة للسيوطي وازالة مافي خاطره كفكانالتنفيذ؟

مشى القسطلاني من الناهرة الى الروضة (جزيرة المنيل) وكان السيوطي معتزلا عن الناس بها فوصل الى بأبه ودقه فقيل له من انت ? فقال انا القسطلاني جئت اليك حافياً ليطيب خاطرك • فقال له : قد طاب • ولم يفتح له الباب

لعمري ان تجار الاحذية كانوا يفلسون كلهم في يوم واحد لو اقتدى السحراق ؟ فعله القسطلاني !! ولكن التبجح وانتهاك الحرمات وصلا في زماننا الى درجة لامزيد عليها خصوصاً وان انتشار الطباعة ساعد على نمو هذا الظبع

وتلك الصناعة قد كان لها اصل عند العرب في مصر والاندلس وان كان الاثر الناطق بذلك قد ذهب من بلادنا ولكن الافرنج حفظوه لنا اثابهم الله عنا خير الثواب ووفقنا الى اقتفاء خطواتهم في النافع بدلا من تهالكنا تكي نقليدهم في كل ضار

اخبرني الاستاذ الفاضل حفي بك ناصف انه رأى خشبة محفوظة بمكشبة تويانا الجزء ٣ المجلد ٥ (١٥) عاسمة النما في جملة ما ازدات به من آثار العرب وثمرات عقولهم وهذه الخشبة منقوشة عليها بالتجويف كتابة عربية مقلوبة على الطويقة المألوقة سيف اصطناع الاختام ولنها كلت مستعملة لطبع الاوامر العسكرية وتوزيعها تنى الجدود كما هو الشأن سيف الماما هذه في « الغازته العسكرية » وذلك يستفاد من العبارات المنقوشة عليها وهذه الخشبة يرجع عهدها للفواطم وربما نشر صورتها عن قريب بعض علاء المستشرقين فتكون يرهنا على ترديد هذا الفن بديار مصر

واماً الاندلس فقد ترقت الى ما وراء هذه الخطوة الاولى فقد كان للاندلس في هذا الباب ثلاث خطوات

الاولى انهم قلدوا مصر في عهد الفواطم ولكن انوم لايزال باقياً في ديار هم وها اتا اطرفكم بصورة فنوغرافية منه كهدية للعيد السعيد وهي صورة الطابع الذي كان يستعمله اهل الاندلس في مدينة المرية عنروا عليه في فيسارية المرية وفقظة من الخشب والكتابة التي عليه تدل على انه كان مستعملاً في فيسارية المرية وافقظة قيسارية تدل على السوق ولا تؤال مستعملة بهذا الهي في القاهية وفي كثير من مدائن المسرق واصلها مشنى من اسم قيصر كما انه اسم موضوع للدلالة على مدائن كثيرة بآسيا الصغرى منسوبة الى قيصر ولا شبك ان هذا الطابع كان مستعملا بصفة الديمة (المتعنة التي كانت مستعملة في مصر الى عهد قريب لوضعها على الاقتشمة والزعايط في نظير تأدية الرسوم المطلوبة لخرينة الحكومة

كفلك كان ذلك الطابع يوضع على الأقدة والطرود التي يجب دفع الرسموء عليها قبل دخولها الى السوق اي القيسارية في تلك المدينة مدينة المرية كما يستفاد من الكماات المكثوبة فيه وهي: طابع قيسارية المرية عام خمسين وسبمائة

واما الحطوة الثانية فهي ان الاشراب على دار الطباعة كان من خطط الدولة .
بدلكم كي ذلك الدص العربي الذي نبه اليه العلامة جايا نبرس الاسباني وهذا النص وارد في كتاب (الحلل السبيا) لابر الابار الاندلسي المشهور وقد طبع العلامة دوزي الهولاندي. قطمة وافرة من هذا الكتاب الثمين في مدينة ليدن من سنة ١٨٤٧ الى ١٨٤٠ وانتم تعلمون ان ابن الابار هو الذي ارسله صاحب الاندلس ليستنجد بساحب تونس و وذلك الرسول الذي وقف بجضرة ملك تونس وانشده تلك بصاحب ألحاد والله في مطلعها:

ادرك بخيلك خيل الله أندلسا ان السبيل الى منجاتها درسا

ومحل الشاهد ان ابن الآبار بقول في كتابه المذكور ان عبد الرحمن الناصر الخليفة الاكبر (ولى بدر بن احمد الوزارة والحجابة والتيادة والخيل والبردوكان بنفرد (اي بدر) بالولايات فتكتب المحلات في داره ثم بمغها الطابع فتاج وتخرج البه سبب الهال و ينفذون على بديه ، نعم ان هذا النصستيم و يحتاج الى نقويم ولا بد من م سببة الاصل و نقويمه بنصوص اخرى ، وربماكان المراد وضع الطابع عليها ، ولكر رزا الغرض بميد لان الطابع على مانفهم لا يصح وجوده بيد غير الوزير كما هو مه في اللدول الاسلامية حتى الى الآن في الباب العالى ، والاظهر ان ذلك يشير الى خواج نعه معدد، من مطبعة عجر به لتبلينها الى اهل الولايات ورؤوس الواءات

اما الحطوة الثالثة النهائية فلنا عليها دليل مما أورده أسان الدين ابن الخطيب في كرير الماخطية في كرير المناجع الماخية في المناجع ومعرفة الاوقات بالاقداء ونظم ارجوزة في شرح مستاسين المناجع ووقع الوزير الحكيم كتابًا في النواص لمن دويدار وارجوزة في شرح كتاب المقتبع ورفع الوزير الحكيم كتابًا في النواص

وصنعة الامدة وآلةطبع الكثاب غريب في معناه)

هذه العبارة اكتشفها اثنان من عاء الافرنج تمكنا منها بشرح طويل في حوال السياسة، ١٨٥٧ فأنم ترون فضل عجم اوربا في البحث والتنقيب عن مآثر العرب فهم انهما ارادا تصحيح اله ارة العربية من حيث استقامة الكلام وتصورا ان فيها بعض الالتباس والابهام فأخذ احده يصحح الجملة الاخرة عاليس له محل من الاعراب فنال (كتاب افي خواص وصنعة وآلة طبع الكتب كتاباغريا في معناه) الايصح النابان نهزاً بهم بسبب هذا النصحيح العليل السقيم وماقاته من الاعراض اما الجرم فهو انهما اكتشفا هذا البرهان الدال كل ان هذه الصناعة وجدت في الها العرب ولو من باب النظريات العلمية اذ لم تجد لها للآن اثراً عملياً عدوساً ومن العلوم الله الامدة باب النظريات العلمية اذ لم تجد لها الآن اثراً عملياً عدوساً ومن العلوم الله الامدة الإسلامي من صنعتها وبين طبع المستاب ولما كان عند المناسبة على فضل البحتاب الإسلامية في معناه فقال: غريب في معناه

فاين اين ذلك الكثاب الذي الفه القدسي ووصفه السان الدين ابن الخطيب بانه غريب في معناه

لاشك انه ذهب طعمة النارحية علت كلة الاسبانيين وطودوا المسلمين من تلك الديار فانهم كانوا كما وقع لم كتاب مكتوب بحروف عربية قالوا هذا قرآن وبادروا لطلب الفغران باحراقه بالنيران وبهذه الكئية احرقوا تسعة اعشار ونصف وثلث وربع وخمس وسدس وسبع وثمن وتسع الكئيب العربية فلم يكد يخلص الينا منها واحد في الالف وكانوا يتهافتون بارتياح ولتوى الى ارتكاب هذه الجريمة الكبرى وهم يظنون انهم يحدون صنعًا حتى ال احدكراداتهما حرق في يوم واحد بمدينة غرناطة نحوالف الف كتاب وكان هذا الصنيع بعمل الايمان

جمهور يتالبرته ل

من الانقلابات السياسية الاخيرة مناداة الاحرار في مملكة البراغال بالجهورية والقفاء في الملكة ناصجت هذه الجمهورية ثاني جمهورية في اوربا ومنذ سنين لم يبايع بمجمهورية مهمة في ممالك الارض الافي برازيل فكأن هذه المملكة وكانت في القديم تحت حكم البرلقاليين بدأت بنزع الملكية فاحبت أمها الاصلية ان لائتصر عنها سيف المطالبة بالحرية .

نم تغلب الاحرار او الحزب الجمهوري عَلَى المحافظين بعد اضطرابات دامت سنين احت الله مقتل الملك كارنوس منذ نحو سندين اجه عمانو يل خلفًا له وها قد هاجر بلاده في الفتنة الى جبل طارق مخافة ان تتناوله الايدي باذى كم تناولت من قبل اباه و ما كانت البرنقال صلة قديمة بممالك الشرق الاسلامي وحكومات العرب وكان هذا الانقلاب من الانقلاب التي لها علاقة كبرى بالتاريخ والاجتاع رأينا الن الم يقبهة قليلة من احوالها السناسة والعليبية عسى تكون منها بعض فائدة فنقول:

البرنقال ممكمة في الجنوب الغربي من اوربا يحدها من الجنوب والغرب البحر المحيط الاتلانتيكي او بحر الظايات ومن الشرق والشيال ممكمة اسبانيا ومنها ومن هذه الممدكة تقاً لف شبه جزيرة اببريا وتبلغ مساحتها السطحية ماعدا جزائر آ. ور وماوير ١٩٥٤٠ كيلومتراً مربعاً وسكانها نحوستة ملابين وعاصمتها لشيونة ولاتفصلها عن اسبانيا تخوم طبيعية كاكثر المالك وفيها انهار جارية وجبال عالية واعلى قسمها الجبل المسمى رياسكا يبلغ ارتفاء ١٥٧٨ متراً وحرارة البلادمعتدلة تتجاوز في الصيف في مدينة قلرية «قويمبرا» ٢١ درجة وامطارها غزيرة في المشاء قليلة سيف الصيف وانهارها حسنة جارية في الجلة واعظمها ماينج من ارض اسبانيا ومنها مايجرسيك في ارض البرنقال

واصول سكان هذه البلاد مزيج من عناصر وضعوب كثيرة فمنهم سليتون وابير يون ولاتينيون وضو يفيون وفر يغوتيون وكثير من المغار بة والاسرائيليين و بعض الزنوج فني الشبونة والكراف تقرأ ألى الآن في سحنات البرئقاليين الدواد مما يستدل به تملك كثرة من كانوا بجمارن من الزنوج الى الشبونة خلال القرن السادس عشر (١٠ الى ١٢ الف زنجي كل سنة) وكثير من اهل برازيل ، والدين الرسمي في البلاد الكثلكة الما سائر الاديان فالظاهر انها حرة يتسامح مع اهلها

وتعد ممكمة برئقال من المالك الدستورية وهي وراثية يتناوب الملك فيها ذكورها واناثها وقد نشر دستورها الاول في سنة ١٨٢٦ ثم عدل سنة ١٨٥٦ والقوة التشريعية هي لحلس الكورتس اومجلس النواب والشيوخ والملك يصدق عَلَى مايقرره و يتألف مجلس الامة من مجلس اعيان ومجلس نواب وعددالاعيان ٢٥ عضواً وراثياً و١٦ قسيساو ٢٠ عضواً يعينون مدة حياتهم وسيف مجلس النواب ١٣٨ منهم سبعة عن المستعمرات العلية او ممن لم دخل سنوي يربو لي الني فرنك ولالك أن بدعو هذا المجلس اومجله العلية او ممن لم دخل سنوي يربو لي الني فرنك ولالك أن بدعو هذا المجلس اومجله ولايسوخ لحلك أن بنعو مذا المجلس المجلس وهو يعين رئيس الاعيان و يصدق عَلَى تعين رئيس النواب والامة تفخيب نوابهامباشرة والوزارة مؤلفة من وزير الملاخلية ووزير المعارف والفنون الجميلة ووزير المالية والعدلية والمذابة والمدلية والمدابة والمدابة والمدابة والمدابة والمدابة والمدابة والمدابة والمدابة ولكل واحدة عامل يعينه الملك والمحتاح ولاية محلس عام اتخابي ولجنة اجرائية "

وهذه البلاد زراعية وارضها موزعة كثيرًا في الشال وليست كذلك في الجنوب عَلَى ان هدم النظام في نقسيم الاراضي وهجرة السكان اضرت بالبلاد ضرراً بالغاً • واهم غلات البلاد الكرم تكاد تكون زراعته عامة ومنه يخوج الخمر الجيد والحيوب تكثر في الشهال كما تكثر نبها تزبية الماشية ودود الشهال كا تكثر نبها تزبية الماشية ودود الحج ير والنحل وطاموارد عظيمة من الصيد

ومعادن البلاد كثيرة في الجلة ومنها الثمين الا ان الفح الحجري لااثر له فيها و يكثر الملح في المبرا المجما المحمد في المبرا المجموع المبرا كرا ما المجموع المبرا كرا المساعية في البلاد ومنها اكال الحديد والاكت الحديدية وصنع السكاكين والمدى والنسج والغزل والدباغة والمجارة ومعامل التفافيز (المحكوف) والاحدية والدانتلة والمربيات والنبغ وغيره والخدمة العسكرية فيها اجبارية تكون ٥٧ شهراً واحداً كل سنهن في الجيش العامل وخمس في الرديف الاول يخدم فيها الجندي شهراً واحداً كل سنة لينعلم وقدرت واردات الحجومة في المنافقة المنافقة بنحو ووارداتها ويبلغ ديما ١٦٥١٥٠٠٠ اجنيه ووارداتها زها خمسة عشر مليون جنيه وصادراتها نحو نصف ذلك والتعليم الابتدائي اجباري فيها الكنه كا هو في المحلكة العنمانية امم بلاجسم حتى بل عدد الأميين فيها منذ عشر سنين ٨٧ في المئة وهو مالا نظير له في مملكة اورية صغرى وفيها مدارس عالية عشر معنون مع وعدد جيشها العامل ٣٠ الفا وتستطيع ان تجد ٢٠٠ الفا ايام الحرب ولها مجرية فيها مدارس عالية وهو أنه لكم العالم ٣٠ الفا وتستطيع ان تجد ٢٠٠ الفا ايام الحرب ولها محري

وللبرنقال مستعمرات عظيمة الكنها جزن من مستعمراتها القديمة وكانت البراز بل من جملتها ابام كان للبرنقال القدح العلى في استعار او بغية رجنو بي آسيا و يبلغ مجموع مساحة مستعمرات البرنقاليين الآن ۴٬۵۰۰، ۳٬۸۰۰ كياو، تر مربع فيها نحو عشرين ما يون ساكن و فلها جزائر آسور وماوير في الحيط الاتلانتيكي وجزائر الرأس الاخضر وسنفاميا البرنقالية وغينة والقديس توما وجزيرة الامير في افريقية الغرية ولانكانا وكابندا ثم انكولا وبنكولا وموساميدس ولها سيف افريقية الشرقية ممكمة موزانييق وسوفالا وغيرهما ولها في آسيا من المستعمرات كواوسالسيت ودامو وديو واعمالها وماكو وضف تيمور وكامينج مما يدل على ال جزائر الدوند كان عملها الملاحون الاول من البرنقاليين وكانت هذه المملكة في القديم جزءاً من لوزيتانيا استعمرا لفينيقيون شطوطها ثم استولى عليها المرومان خسة قزون ونسفا ونقلبت بها الحال حتى اوائل القرن الثامن

لميلاد فاستولى عليها السلون وضمرها الى مملكة الخلافة ولم يلبث ماوك النصارى في الميلاد فاستوريا ان توسعوا في فترحهم الى جنوبي الجبال وطردوا المفساوية الى غاليسيا واحتلوا! لشبونة سنة ١٩٥٣ ومرض ذاك العهد نشأ اسم براةال نسبة القاطعة بورتو واشترك البرنقاليون في محاربة المسلمين واجلائه عن الاندلس وهزموا المسلمين كايقول لاروس في معجمه في معركة سانتارم (١١٨٤) وساعدوا اعل قشتالة في حرب الاس نافا دي تولوزا (١٢١٢) وسالادو (١٣٤٠)

وشأ للبرنقاليين بفضل عقول امرائها بحرية عظيمة وقام منها سياح عظام منهم الذين اكتشفوا جزائر ما دبر و كتاريا والرأس الاخضر والكونغو ورأس الرجاء الصالح كما وصلوا لى جزائر ما لابار والصبن والهند والبابان و وتجارة العطور والابازير والافاوية اغت الرئقال قديما في ازمن الذي اخذت تفتي فيه ايضًا بالآداب والصناعات وقد كان لديوان التفتيش الديني فيها كماكان في سبانياشان بذكر وأسس فيها سنة ٢٦٦ وكان من وفاة ملكها الدين سباسيان في وقعة القصر الكبران دخات المملكة في يد فيليب الثافي ملك اسبانيا للا انها منولت ان تخلص منه اما هو فجمل بلادهم خديوية قشتالية ومنعم، من الانجار مع شذاد الآفاق من اهل بلاد الناع (هولاندة) فاخذ هو لا يجلبون الابازير والاذوية تراً من بلاد الشرق وانكسر الاحلول البرنقالي سنة ١٦٠١ في بانت من اعمال جادة واحتولى الهرئانويا وحلوا في سيلان واليابان وعلى شواطئ غيثة وغويان

وفي سنة ١٦٤٠ انتقض الليم كتالونيا على صاحب اسبانيا فازعت البراغال بدها من الحكم الاسباني و إبعت دوك إلى كنس مذكماً عليها فلها لمت المملكة البراغالية شعثها حربت اسبانيا خمساً وعشرين سنة واستمادت بعض مستعمراتها الا انهاتوكت بومباي للانكلير سنة ١٦٦١ وفي الربع الاول من النرن التاسع عشر انفصلت بوازيل عنها ووذ مانت بر قال الى انكترا اكثر من فونسائم تساعدها هذه في ازمانها السياسية وقد قالت في القرن الماضي باصلاحات اقتصادية مهمة منها وضع اصول « المكاداستر » عكى الاراضي والعاد الرتيق من المستعمرات وابتياع الملاك الرعبان وتمديد الخطوط الحديدية والملاح اصول المالية

والدليل نَمَى ان المسلمين حكوا تلك البلاد مدة سريان الفاظ كثيرة الى لغتهم من العربية وهي اتل بما في لغة اهل فشنالة وقد ألف ذوزي المستشرق الهولاندي كتابًا في

الالفاظ التي اخذتها البرنقالية والاسبانية من اللغة العربية ويبلغ عـــدد المتكلمين بالبرنقالية في برنقال وبرازيل وجزائر الرأس الاخضر وغيرهامن المستحرات البرنقالية في المحيطين والهند الصينية نحو عشرين مليون

وكانت هذه البلاد جزءاً من الاندلس و بطلق عايها امم البرلقال " Brotugal وهذا هو اسمها في كتب العرب لا بورائعال او بغير واو وعاصمتها المبون Cintra التي يذكرها العرب بامم المبونة والثبونة الاشبونة " ولا تزال في مدينة شنترة وعلى مقربة حصون العرب على الجيال و بجانب بعضها مسجد باقية آثاره الى الآن وعلى مقربة منه قبردفن فيه القوم عظاماً وجدوها ولم يعلموا انها المسلمين او النصار و فوضعوا على رجام القبر صورة الصليب وصورة الهلال والقسم الذي كانت تسكمه الهرب في المبونة يعرف عنده بامم الحمة الابتشديد المي ويسميم البرنقاليون الآن من باب التحريف الغراف الشراوية

ومن المهات مدن البرنقال مدينة كو بيمبرا Coimbra المروفة في كتب العرب بلسم قلمرية وهي الآن دار العلم وبحط المعارف في بلاد البرنقال و ومنها مدينة بورتو Coeto واسمها في كتب العرب برنقال وبها يسمى هذا القطر برنقال كما نقول في نفن الآث طوابلس وحاضرتها طرابلس وتونس وحاضرتها تونس وكما نقول بني سويف وبندرها بني سويف وبندرها النيا ومكذا في الميوط وقا

وفي مدينة البرتذال هذه آثار كذبه و ولحسين العرب لم يخلفوا فيها شيئًا يذكر لانهم كأنوا يجيثونها فاتحين ثم يجرزونها الى غبرها من البلاد ولم ترسخ فيها قدمهم وقد تألف التجار على الشاد البورصة على الطراز العربي ونقشوا اكبر بهو فيها بحسب الاسلوب العربي وزينوه بالزخارف وكتبوا في ضمن رسومها البديعة اشعاراً عربية وسفح جميع الطرازات هذه العبارة (عن لالانا السلطانة مربم ٢) يريدون عن لمولاتنا السلطانة مربم ٢) يريدون عن لمولاتنا السلطانة مربم التاتية اه ٠٠

⁽۱) السفر الى المؤتمر لاحمد بك زكي (۲) قال المقري في نفح الطيب واما غرب الاندلس ففيه اشبيلية شريش والخضراء الاندلس ففيه اشبيلية شريش والخضراء ولبلة وغيرها ومن اعمال اشبونة شنترين وغيرها ومن اعمال الشبونة شنترين وغيرها ومن اعمال الشبونة شنترين وغيرها

اما القول بان العرب كانوا يجيئون البلاد فاتحين ثم يجوزونها الى غيرها فسألة فيها نظر بعد انقال ياقوت ان شنترة مكمها الافرنج (اي من المسلين) سنة ٤٣٥ ونسب اليها قوم من اهل العلم وولا يخرج من دولة على الا اذا رسخت اقدام حكومتها في البلاد وقال في شنتبرين انها مدينة منصلة الاعمال باعمال باجة في غربي الاندلس ثم غربي قوطبة وتمكى نهر تاجه قرب من انصبابه في البحر المحيط وهي حصينة بينها وبين توطبة خمسة عشر يوماً وبينها وبين باجة اربعة اياء وهي الآن للافرنج ملكت سنة ٤٤٣

وقال في قلرية « يضم اوله وثانيه وسكون الميم وكسر الراء وتخفيف الياء » مدينة الاندلس وهي اليوم بيد الافرنج • وفي المبورة ويقال لها المبيونة بالالف وهي مدينة بالاندلس بنصل عملها باعمال شندين وهي مدينة قديمة قريبة من البحر غربي قرطبة وفي جبالها البزاة الخلص ولعسلها فضل على كل عدل الدي بالاندلس يدعى اللاذرني يشبه السكر بحيث انه يلف في خرقة فلا يلوثها وهي مزية على نهر تاجه والبحر قريب منها وجها معدد في المنبر الخالص و بوجد بداحلها الهنبر الفائق وقد ملكها الافرنج في سنة ٢٧٥ وهي فيا احسب في الديم الى الآن •

واصرح من هذا ما قاله المراكشي (أ قال وفي الحد المنوسط ما ببن الجنوب والمغرب من المدن مدية طليطلة وكونكة واقليح وطلبرة ومكادة ومشر بط ووبذ وابلة وشقوية هذه كلها علكها الادفنش وتسمى هذه الجهة فشئالة وتجاور هذه المملكة فها يميل الى الشال قليلا مدن كثيرة ايضاً وهي سمورة وشليكة والسبطاط وقلم ية هذه كلها بملكها رجل يعرف بالبوج وتسمى هذه الجهة ليون وفي الحد المغربي الذي هو ساحل البحر الاعظم اقيانس مدن ايضاً منها مدينة الاشبونة وشنار بن وباجة وشنترة وشنياقو ومدينة يابرة ومدن كثيرة ذهبت عني اساؤها بملكها رجل يعرف بابن الريق

وذكر في سيرة إلي يعقوب بوسف بن عبد الوامن انه خرج سنة ٧٩ قاصداً غزو الاندلس قال: فقصد مدينة شترين اعادها الله للسلمين وهذه المدينة اعفي شترين بمغرب الاندلس وهي من امنع المدائن بملكما وجهاتها مع بلادكثيرة هنالك ملك من ملوك النصارى يعرف بابن الريق وقد فصل ماوقع بينهما من الهزائم وكيف خرج إبو يعقوب وحمل في محفة وكيف حرب ابو الحسن المالتي الذي كان سبب حن يمة

⁽۱) المعجب في تلخيص اخبار المغرب الجوء ٦ (٥٧) الحجلد ٥

المسلمين الى مملكة ابن الربن فأواه صاحبها واكرمه الى ان بدأ له من سوء رأيه ان يكشب كتابًا الى الموحدين يستعطفهم وادرج في ضمن ذلك فصلا بفكر فيه ضعف المدينة فاطلم الرجل الموكل به وكان يعرف العربية سمراً فقيض عليه فشاور ابن الموبق قسيمسيه في احريه قاشاروا عليه باعراقه فحرقه

وذكر المراكثي انه كان يملك الثغر الذي من الجهة انشيائية من الاندلس (بعد انقطاع الدعوة الأموية عنها) وبعض المدن المحاورة للبحر الاعظم ابن الافطس المتلقب بالمطفر ثم كان له ابن اسمه عمر يكنى أبا محمد تلقب بالمتوكل على الله كان علك بطليوس واعمالها ويابرة وشنترين والاشبونة قال: اتصلت ممككته الى ان قتل المرابطون اصحاب يوصف بن تاشفين ابنه المتوكل في غرة سنة ٥٨٠ وكانت ايام بني المظفر بمغرب الاندلس اعياداً ومواسم وكانوا ماجاً لاهل الآداب وفيهم يقول ذو الوزارتين ابو محمد عبد الحجيد بن عبدون من اهل مدينة بابرة قصيدته المشهورة التي مطلعها:

الله هر يفجع بعد العين بالاثر فما البكاء عَلَى الاشباح، والصور

وبهذا علمت أن العرب استولوا عَلَى برلقال مدة لانقل عن مائة وخمسين صنة فنبخ فيها رجل منهم وخلفوا آثارًا لا تزال أهدة بفضل نقدمهم في العموان وأن هذه المملكة التي انقطعت الآن بينها و يننا انواع الصلات كانت من جملة عالك الشرق وأن كانت غربية وأن لسانها اقتبس من اسانها وأن التعصب الذميم الذي تم عَلَى يد القساوسة منذ القديم كان من المعجلات في نزع المملكية وقياء الجمهورية الآن

وقد كان اول عمل للجمهور بين طرد جماعة اليسوعيين من بلادهم واستصفاه الادبار والقضاء على الرهبان والرهبات لانهم لم ينسوا بعد مسعى رجال الدين في مقتل فرر رجل الاسبان الحرفي العام المنصرم فناده بواسطة الحكومة على البغ صورة عرفت في عصر النور والمدنية فلما ظفر الاحرار بالمحافظين قضوا القضاء المبرم عليهم وعلى نقاليدهم ليعرفوهم ويعرفوا الحكومات التي تعمد الى الشدة في معاملة امتها الني الناس لايحكون الاباسئالة القلوب وان التوة اذا خيف منها زمنًا فقد يأتي آخر يستهين بها اهله في متية ون ويستعساون

والضفط لا بزيد النفوس الابية الامضاء • وهكذا أُهين رجال الدين ولا سيا اليسوعيون وطردوا اوكادو من البرنقال كما طردوا من فونسامن قبل وحرم عليهمدخول سويسرا وتوشك سلطتهم ان تنزعزع ايضاً فياسبانيا لمتاخيتها ارض برنقال واذا محت عزيمةالبلادين التجاورين نُمَي نشاء مملكة واحدة كما هر فكر بعض الخاصة هناك تصبح جمهور بة اسبانيا والبرنقـــال واحر بها ان تسمى جمهورية ابيريا من الحكومات القوية ذات الشأن العظيم ، وربك يفعل مايشاء وبيختار

رحلة الى قلمون الاسفل"

تلى اربع ساعات من شمالي دمشق واد منبسط بين جيلين متسامتين طوله من تنية العقاب الى مزرعة الناصر به لابقل عن ست ساعات وعرضه ساعثان : .. يضاه ورباعه مخصبة ومياهه ، وفورة بجيث لو حفرت عشرة اذرع او اكثر بنبط غزيراً مع ان الجيلين المتناوحين من شمال الوادي وجنوبيه لاشجر فيهما ولاغابة تو بنه ولو كانا مفر وسين بالسنديان و لزان والبلوط والشوح لكان هذا الوادي بامطاره الذي وربا المتواصل اشبه باخصب المهول السندية ولما كان جدل فحون ضعيفاً بريه لم يكن كذلك بزكاء تربد والعالي والاسفل او التحتاني منه متشابهان وان كانت .. هم ليكن كذلك بزكاء تربد والعالي والاسفل او التحتاني منه متشابهان وان كانت .. هم من القرى الامهان وتلعلق تمي امث له في ديار الغرب امم بلدة و ذلا منظي وفي قلون الا منه والمعظمية والتطيفة وضمير وكنها ذات تاريخ قديم وعمران طبيعي وهي بكثرة نفر، يزيد عمرانها اليوم كما انسط شل السلاء فيها وامن اهلها نئي مواشيهم من غارات الذيم، الصفا وجبل الدروز المحاورين له من جهة الجنوب والجنوب الشعرقي على مسيرة يو من البلاد

ولقد كان عرب الصفا واللجاة وجبل حوران بغزون منذ منه الحل قوى قلو ما الاسفل في عقر دارهم و برعون زروعه، و بنهبون ناطقهم وصامتهم ولذلك ضعف عمرات تلك الديار حتى تكي قبد غلوة من القصبات والدساكر فاصبحت الاقليلا مزارع حقيرة ومداشر وقلت الاشجار فيها حتى في ضوا هي المترى وتكي شوا أي الجداول وادنها لان القلاح اصبح لايفكر الافيرزق سنته فاذا نجاعامه من شرود النهب فهو سعيد من والافيقفى عليه ان يعيش في فقر ليس بعد، فقر وذلة هي الموت بعينها اوجهم على رجهه الى العبر الحراك وكان المال يعلن الحراك وكان

⁽١) المقتبس م ٤ ص ٣٥٩

يسقطيع ان يعيش لعيهاً من ارضاور ثه اياها آباؤه واجداده لوكان له حكومة تفكر فيه وتدفع عنه بوائق الفمم وعواديه وتعرف ان .انتقاضاه اياه من الضرائب والاتاوات ليس الالتحميه

ومن الغريب ان الامن ما كاد يوفع رواقه في هذه الديار وتنتظم اصول الادارة بالنسبة لما كانت عليه في القرن الماضي مثلا حتى سرت الى الاهلين هنا نضمة الهجرة الى المبركا فندا هذا الحجل بمن هجره شقياً وكان يسعد بهم لو توفروا عَلَى خدمة ارضه واستثار شجره واستثبات غلاته وتعدين من اجمه والعمل لاستبحار عمرانه ولا يقل عدد المهاجرين من هذا الوادي عن خمسائة من اصل نحو عشرين الف نسمة وكل يوم يزيد ناز حهم وقال بهود احد منهم ويده بالثبان الاقوياء ويبق في الاكثر الاطفال والكهول والشيوخ حتى كادت تسوء الطنون في مستقبل هذه البلاد وهي اذا لم توفق الى المناوض بنشاط شيانها هيهات ان تعمر بتكاسل شيوخها وكولها وخمولم و

قلما تعدين متاجها لأن جبالاً من مثل هذه لاتخلو من مناج فاذا كانت بتمة واحدة وهي جيرود (أ) وما اليها تحتوي في جملة ماتحتوي من الغلات والخرات تملّى اربعة اصناف من العناصر التي نقل أو لا توجد في غيرها فإ بالك لوبحث في قرى هذا الجبل وحده عما يكه صدره من الحيات الطبيمية •

نعم في جوار جيهود على مسافة ساعة منها المملحة التي يصدر منها الملح الجيد للطعام وتكني الوف القناطير التي يمكن استخراجها من سورية باجمما ولذلك يكشفي باستخراج كمية قليلة منه لان في جوار تدمر وحماة وصفد مملحات اخرى ينتفع بملحها دع عنك مافي سائر الاقطار العثمانية من هذا الجزء المفيد

و بالقرب من المملحة ممدن الجبس او الجبصين ينبشونه من الارض قطعاً مستطيلة بطول شبر او شبرين وعرض ثلاثة اصابع وتخن اصبمين يستخرج العامل الة:طارالشامي منه بسبعة قروش وقد لايستخرج قنطاراً منه في اليوم الواحد فيأخذه ضامنه من ادارة الغابات والمعادن وهجه له في تنور كبير يحرقه وعندها يستحيل الى جبس يدخل في الابنية والتبليط والنوافذوغير ذلك

هذان هما المعدنان اما النباتان فهملذات القلي او الاشنان يقطمونه ويجملونه في

⁽١) في معجم البلدان حرود بدون يا وقال انها من اقليم معلولا من اعمـــال غوطة ومشتى **ولعلها كانت تابية المنوطة**

حفر بوقدون فيها النار فيستحيل الى قلي . ومن شواطيُّ المملحة الني لايقل طولها عن ساعتين وعرضها عن ساعة بنهت السل او قش الحصر وهذا التش يخرج فى بقاع اخرى ولكن احسن القش ماخرج من جيرود ولذلك ترى كل حصري في دمشق يحرص عَلَى ان ينسج حصره من قش جيرود لمتانته وروائه

فيلاد هذا بعض مثلها الطبيعي خصت بزكاء المنبت وحجال الطبيعة تخرج منها الحبوب تلى انواعها والثار على اختلاف اشكالها ثم يظل اهلها في جهالة على فوبهم من دمشق ام المدن السور بة بل عاسمة هذه البلاد العربية وذلك اتناته المواصلات بينهم وبينها ولان الحكومة لايهمها الا الن تأخذ من اهلها حقوقها ولا نقوم بما يجب عليها لحم من الحقوق

ولو كان الاهالي في قلمون والمرج والغوطة يفكرون في مستقبل بالاهم حق التفكير ويجبون ان يبقى الالاهم لم لا ان ير بوهم لينزحوا الى اميركاو يتشتتوا في البلاد لطلبوا من الحكومة امتياز سكه حديدية ضيقة كالمروفة في مصر بالسكك الحديدية الزراعية وبذلك تصدر الصادرات على ابسر وجه وتتساوى سيف الابعاد القرك التاصة والدانية •

بالسكاك الزراعية أحيى موات مصر وقر بت مسافاتها والتحمت اجزاؤها واداكان يتعذر الآن ربط دمشق ببغدا و بسكة حديدية تجتاز الغوطة والمرجوقلمون والقريتين وتدم الى العراق لاختلاف المصالح السياسية فلا اقل من ان بقوم اغنيا لله دمشق وهذه الاقاليم ينشئون سكة ضيقة تصل بين هذه القصبات بوصلة العمران فني الغوطة من امهات الترك مثل ضمير وعتيبة وعدرا، وفي قلمون مثل يبرود ود يرعطية وقارة والنبك وجبرودو الرحيبة والقطيقة وغيرها مايجدر بارباب الاموال ان يتدبروه و يضحوا اشتات هذه الاجزاء المنفرقة التي لاتجدد بينها طريقامعبدا ولايريدا ولاسلكا برقيا ولاطبيا ولا صيدليا ولاكاتبا ولاحاساً بل يعرفيها الناس يعشون بعيدين عن محيطهم لا يعرفون عنه اكثر ما يعرف ابن السودان عن سكان راكش في حين ترى المطايا

مثال ذلك انها قصدنا الى هذا الجبل بوم وقفة عيد الصفير فكان الفلاحون يسألوننا كال وقفنا لذيج مركباتنا فيها اذا كائ ذاك اليوم من رمضان او انه رواي هلال العيد

وثبت في دمشق اما من كنا نسآئم عن اثنة جبل الدروز فكانوا لايعرفون من امرها الا ان الحكومة جيشت جيشاً عليهم ولا بعرفون ماتبع ذلك من تأديب الدروز على حين هم احتى الناس بالفرح بهزيمة الاشقياء لانتشار ظل الامن في تلك الربوع ولانهم طلما تأذوا بهم ونهبت مواشيهم وقتل رعاتهم وزراعهم •

ولا مبيل الى عمران هذه البلاد الا بالان والعلم فن جملة اسباب الامن مد الخطوط الحديدية الزراعية التي ثقل نفقاتها وتكثر فوائدها المادية والمعنوية فتنضاعف اثمان الاراضي هناكا يتضاعف دخلها وتكثر انجارها ومواشيها والعلم لا ينتشر الا اذا هب اعيان البلاد وعقلاوهما الى انشاء مدارس لا ينائهم خاصة تجرب على غير الحطة التي يسيرها عليها ديوان المعارف • تسير في التعليم على طريقة يتعلم بها الفلاحون لغنهم فقط بحيث يقرون و يكتبون فيها في الجلة ويعرفون المبادي الاولى من الحساب والطبيعة والنبات والحيوان وشيئاً من تربية المواشي وحفظ الصحة والرياضة البدنية واصول الدين يعلمون كل ذلك بالعمل أكثر من النظر •

فلوقامت في كل قرية من قرى قلمون مدرسة ابتدائية كالتي اندأها _ف جيرود كبيرها مجمد باشا الجيرودي ووقف عليها بستانًا فيه صنوف الثمار لايقل ريعه السنوي عن عشرة آلاف قرش لاصبح قلمون بعد عشرين سنة ارقى جبال سورية لما فطر عليه اهله من الذكاء والنشاط •

نم استحق الزعم المنوه به كل شكر لانه جرى على غير سنة كبرانا في السيخاه فكان في انتظن ثاني رجل في هذا المقرن الوابع عشر وفف على العلم في سورية مثل هذا الملك الذي لايقل ثمنه الآن عن ثلاثة آلاف ليرة والرجل الاول هو فيا نذكر محمد باشا الحمد من امراء عكار وفف على مدرسة دينية هناك ما يكفيها واما سائر اعياننا واغنيائنا المي وفقوا الا قليلا الى وقف مايوليهم في دنياهم واخراه فحراً وذخراً وامل اعيان هذه المين فيفذون في ذلك حدو اغنياه الاقاليم في مصر الذي نجنوا من البذل للعلم انقو به المين فيفذون في ذلك حدو اغنياه الاقاليم في مصر الذي نهضوا بها وما انشوه الملاحيهم من الكتاتيب في يضع سبين مالا تنهض به امة تنتظر من حكومتها ان تملمها في قون اوقر نين وليت شعري متى تنبعث من دمشتى نفحة من تلائد الوح الني انبعث في القاهرة فغاضت على اقاليم مصر فاحيتها حتى يكون حظ المصرين واحداً في النهوض اليوم كما كان كذلك في القرون الوسطى و

المنافقة المنافقة

كتاب المثني _

قال ابن ساعد (1): ان علم اللغة هو نقل الالفاظ الدالة على المعافي المفردة وضبطها وتمييز الخاص بذلك اللسان من الدخيل فيه وتفصيل مايدل فيه على الفوات بما يدل على الاحداث وما ودل على الادوات وبيان مايدل على اجناس الاشياء وانواعها واصنافها بما يدل على الاشخاص وبيان الالفاظ المتباينة والمترادنة والمشتركة والمقتلبة ومنفعة الاحاطة بهذه المعلومات خبراً طلاقة العبارة والتمكن من الشفنن سيف الكلام وايضائح المحاطة بهذه المعاومات الإلفاظ البليفة والمتحدد المعافلة المتحدد المعافلة المحدد المعافلة المتحدد والاقوال البليفة والمتحدد المعافلة المحدد المتحدد المتحدد المحدد المتحدد المتح

وَلَقَدُ طَبِعَتَ كَتَبِ كُثْيِرَةً فِي اللّهَ وَلا يَزال يَظْفُر بالنّياءَ لَم يَكُتُب لَمُ الظّهُور وَالْوَقع البّنا من مكتبة احد علاء هذه الحاضرة نسخة من كتاب المثنى تأليف حجة العرب ابي الطيب عبد الواحد بن علي الأفرى الحلبي الذي ذكره السيوطي في بفية الوعاة فقال انه عبد الواحد عي أو الطيب اللّفوي الحلبي الامام الأوحد •

قال في البلغة له التصانيف الجليلة منهام اتب النحويين ، اطيف الاتبلع ، الابدال ، شجر المدر ، وقد ضاع اكثر مو لفاته وكان بينه وبين ابن خالو به مثافشة مات بعد الخمسين و ثلثائة ، وقال الصفدي : احد العلماء المبرزين المتقنين لعلمي اللفة والعربية اخذ عن ابي عمر الزاهد ومحمد بن يجي الصولي واصله من عسكر مكرم قدم حلب واقام بها الى ان قتل في دخول العديق حلب سنة احدى وخمسين وثاثائة ،

وكتابه هذا في ١٣٠ ورقة اكبر من الربع عليه حواش وتعليقات هيدة كتب علي الحاشية ان أكثرها تم ابن الشحنة وابن مكتوم القيسي تليذ ابي حيان وفيه نقص من وسطه ونقص قليل من آخره الا إنه لايحول دون الانتفاع منه لان النسخة قديمة على ما ينهر وهي حسنة الخطباللكل الكامل والصحة عالمية عليما بحيث بها تخيلها بالطبع دون الرجوع الى الامهات لتصحيح الفالمها واثبات الروايات المعتمدة في ضبطها وليس في الكتاب تاريخ نسخه و يرجح انها تاكت في القرن السابع او الثامن و

جاء في مقدمتهمانصه: « بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل عَلَى محد الذي وعَلَى آل () هو شمس الدين محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري المنجلري المتوسف

منة ٧٤٩ صاحب كتاب ارشاد القاصد الي اسني المقاصد

محمد • قال ابوالطيب عبد الواحد بن على اللنوي : انه ليس شيء من كتبنا وان قصرت ابوابه وقلت اوراقه وضم حجمه وصفر حسمه باقل فائدة في معناه للتعاولا انزر عائدة في مغزاه عَلَى المتفهم مزغيره وان اسبنا فيه واغرقنا في معانيه حتى طارت اصوله وانشرحت فصوله بل كل واحد بحمد الله عَلَى غاية مايكنا من الكمال فيما اقتصرنا به عليه ونهاية التمام فيما انتهينا به اليه ومامن شيء توخيناه من ذلك ولا تعمدناه الا لغرض في الافهام تحريناه وحوص عَلَ الاعلام الذي اردناه وكل من الله سبحانه وبد . فإذا كانت بغيتنا فيما نعانيه وارادتنا فيما نعيده ونبدي معونة النتن المشفيد والتقريب عَلَى ذي النهم البهيد والحاق الكهاء البليد بالذكي الحديد وكان ذلك لوجه الله خالصاً موفوراً لانريد به جزا؟ ولاشكوراً فانا غير قانطين من تفضله جلَّ اسم، علينا بالارشاد وتوفيقه أبانا للسداد والله عندغان عبده وكافإ لمن استرشده برشده ولاقوة الابالله • ونحن قاصدون في كتابنا هذا قصــد ماورد من كلام العرب مثني في لاستعمل تثنية لازمة ومبئدو ون بشرح وجوه، وتقصيها وذكر ضروب توسعهم فيها فنقول ان جميع ماورد على ذلك من الاسماء عشرة اصناف الاثنان غلب احدهما عَلَى اسم صاحبه الاثنان جمعهما في الثنية اتفاق اسميهما الاثنان غلب نعت احدهماعكي نعت صاحبه الاثنان جمعا في التثنية لاتفاق تعتيهما الاثنان غلب عليهما لقب واحد منهما الاثنان يجمعهما لنب واحد الاثنان ثنيا باسم اب اوجد او احدها ابن الآخر فغلب اسم الاب الاثنان اللذان لايفردان من لفظها الاثنان في اللفظ يراد بهما واحد الاثنان يثنيان وان اكتني باحدها لم بنقص المعنى واما ماورد من ذلك من الافعال فصنفان من الفعل المبنى على صيغة التثنية والمراد به تكرير الفعل الفعل يجيئُ لفظه لاثنين ومعناه لواحد ونحن نبوب هذه الابراب ونأتي مَلَّى مافيها او حميه روانشاء الله ٠ »

« هذا باب الاثنين غلب اسم احدها على اسم صاحبه تال الاعجمي وابو عبيدة قولم سار في الناس سبرة العمرين انما يريدون ابا بكر وعمر رضي الله عنها وقالب النراء نحو ذلك وسمع معاداً الهراء يقول لفد قيل سنة العمرين قبل عمر بن عبدالعزيز وجاء في حديث انهم قالوا لعثمان رضي الله عنه نظاب منك سبرة العمرين فبذا يدلك على صحة ماقلتا»

وهنا اخذ الموَّلف بورد الاشلة في هذا الباب مثل الحنتفان والزهدمان والبخيران والعتبان والعبدان والحيدان والمقامان والنافعان والشريفان والعساء آن والامتساب والقربان والقمران والمربدان والطلحيتان وابانان والنيران والمنمران والمحران والسحرضان والكيران والموصلان والصباحان والبصر تان والغدوان والمطران وشرحها شرحاً موجزاً واستشهد لها بكلام العرب واورد في باب الثنية لاتفاق اسميهما السعد، ن لسعد بن زيد مناة بن تميم والمروان لمرو الشاهجان ومن والوو د والفرقدان والقطبان والناظران والوريدان والاجدلان والدراتان والمسجدان قال بعد الامثلة الكثيرة وهذا باب يفوت الاحصاء ويدخل فيه الازنان والمسجدان والمجدان والمحدان المحدان والمحدان والمحدان المحدان المحدان والمحدان والاحدان والاحدان والاحدان والاحدان والاحدان والاحدان والاحدان والاحدان المحدان الخروان عمد والاصفران والاحدان والاحدان المحدان والاحدان المحدان والاحدان المحدان والاحدان المحدان والاحدان المحدان والاحدان المحدان المحدان المحدان والاحدان المحدان والاحدان المحدان والاحدان المحدان المحدان المحدان المحدان المحدان والاحدان المحدان والاحدان المحدان والاحدان المحدان والاحدان المحدان والاحدان المحدان المحددان المحدان المحدان والاحدان والاحدان والاحدان المحدان والاحدان والاحدان المحدان والاحدان والاحدان والاحدان المحدان والاحدان والاحدان والاحدان والاحدان والاحدان والاحدان والاحدان والاحدان المحدان والاحدان والمحدان والاحدان المحدان المحدان المحدان المحدان المحدان المحدان المحدان المحدان والاحدان والاعدان والاعدان والاعدان

واتى تَلَى هذا .ننحو من تفصيل الابواب تفصيلا حسنًا وَشَرِحها سرحًا احسن وقال فيالاتباع الذي اوله الالف : قال ابومائك تقول العرب فيصفة الشيء بالشدة انه لشديد اديد وهو من الاد وألأ د النوة الا انالاديد لايفرد قل الراجز

نضوت عني شمرة وادا مزبعد ماكنت حملا نهدا

و يِتمالــــ جيِّ به منَّ عيصك وآيصك ابن منحيت كان ولم يكن فالعيص الاصل والايص اتباع الخ

وقال في الاتباع اندي اوله الباء يقال انه لحسن بسن وانه ككثير بثير وانه لقليل بليل الخ وقال في التوكيد الذي اوله الباء : يقال في وله بصيص واصيص وبصيص من الغزع وكله بمعنى الصوت الضعيف ويقال انه لغض بض وغاض باض وهيالفضاخة والبضاضة قال ابو زيد والبضاضة رقة البشرة وقال الاصمعي هي رقة البشرة والبياض وقال ابو زيد قد يكون الاسم بضاً ويقال انه لسر " بر" وسار بار وانهم لسارون بارون ومرون برون قال الشاعى

اخوة ما كمت سرون برون فان غيت فالذئب الجياع وهكذا الى بباب الاتباع على حروف المعج فاستوفاه ولم نعثر في شيء من كتب اللمنة المطبوعة عَلَى اكثر استيفاء لهذا المبحث من هنا ، وفي آخر هذا الفصل البديع انتهى الحدم ، (٥٠)

محسب الظاهر الكتاب · وجاءت بعده قطعة اخرى في اللغة على تلك الشاكلة ولكنها تكاد تتجاوز ثلاثة ارباع الكتاب فمن المثلته : الباء والشين يقال ارب عكى القوم وارش عليهم اذا حمل عليهم ووشى بهم وهو يورب على القوم تأريبًا ويورب تأريشًا ويقال غلم بلبل وشائل اذا كان خفيفًا ظريفًا • وقال في الباء والفاء : ابو زيد بقال خذه باباته وخذه بافاته اي بزمانه وحيته وانشد

فهلا بافان وفي الدهر غرة تزور وفي الايام عنك عقول ولى هذه الصورة كانت سسياقة هذه الابواب المفيدة ولها نظائر من كتب اللغة المطبوعة

وهاك نموذجًا آخر: الجيم والقاف قائب الاصمعي: يقال لكل ذي حانوت كريج وكربق والكريج والكرق و إيضا المم الحانوت وهو فاربي معرب ومسئل عن كثير فقال كان كريجًا قائب ابر حاتم يعني صاحب حانوت ويقال ها الفالوذج والفالوذق واعطاني من الشمير او الحنطة كيلجة وكيلنة ، ابو عمرو يقال انه لحسن الجسم وحسن القسم يمهني واحد والقسم هو الجسم بعينه والشد

طبيخ نحاز أو طبيخ اميهة دقيق العظام .يُّ القسم املط و بقال انباحت تابيم بايجة من الدهر وانباقت عليهم بايقة وهي البوايج والبوايق اي الشدائد والدواهي قال الشاعر وهو الشماخ بر أي عمر رضي الله عنه

قضيت اموراً ثم غادرت بعدها بوايج في الحمها لم نفنق وفي الحديث لن يوشن عبد حتى بأمن جاره بوايته اي دواهيه قال ابن احمر اخاف بوايقا تسري الينا من الاشياع سراً اوجهارا

ومن الامثلة انكشيرة ماورد في « العين والنون » الاصمعي يقال اعطية. اعطـام وانطيته أنليه الطاء بمعنى واحد ومنه قول الاعشى

جيادك في القيظ في نعمة تصان الجلال وتنطا الشعيرا والمدعفس والدعفس والدنفص من الرجال الزري المنظر القمي في وبقال عمل الذئب يعسل عدازنا ونسل بسل نسلانا وهو ضرب من المشي تضطرب فيه متناه وفي التنزيل : فاذا هم من الاجداث الى رجم ينسلون وشكا عمر و بن معدي كرب الى عمر بن الخطاب رحمة الله عليه المعس فقال : كذب عليك العسل اي عليك بالعدو قال الشاعى: عسلان الذئب العسل عرد الليل عليه فقسل عسلان الذئب العسيقاريًا برد الليل عليه فقسل

وهكذا تجد الكتاب من اوله الى آخره سلسلة فوائد الهوية حرية بالتدبر والاستظهار ولواتسع الحال لا كثر نا من الامثلة وفيا اوردناه مقنع فعسى ان صح عزيمة بعض الطابعين والمؤلفين عَلَى نشره ليضاف الى المجموعة اللطيفة التي طبعت مؤخراً من كتب اللغة التحال فقه اللفلة للثمالي والالفاظ الكتابية المهمداني و تهذيب الالفاظ لابن السك والنوادر لا بي زيد والاضداد لابن بشار الانباري والقصيح التمل وذيله للبغداد وفصيح اللغة للهروي وفعلت وأفعلت الزجاج ومبادئ اللفة للاسكافي واساس البلا للزعشري والمقصور والممدود لابن ولاد وغير ذاك من المختصرات والمطولات كرسالدارات للاصمعي ورأس تلك الكتب الممتمة المخصص لابن سيدة المطبوع والمحكم الذي يرجى طبعه عما قربب

اعمال الاعلام

فين بوبع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام وما يجر ذاك سن شجرن الحكلام تأل ـــ لسان الدين ابن الخطيب طبع في بلرم صقاية سنة ١٩١٠ ص ٦١

احتفل علما الطلبان في المشرقيات بمرور مئة سنة على مولد مبشل آماري المستشر الايطالي الذي صرف حياته كلما في درس التاريخ الاسلامي ولاسيا ماكن متعلق من بجزيرة صقاية التي دانت المدلمين زمنا طويلا فوضعوا الناك كتاباً في كل واحد بنا بحن على المجتمعة واجتماعية بشرها ، ومن جملة مانشرهذا الجزء من تاريخ ابن الحطيب ، فذي حسن حسني افغدي عبد الوهاب استاذ الناريخ في المدرسة المادونية بتونس بدعوا من طول حياته وقد على الايطالي ومكافأة الذكرى من خدم الاسلام والمسلمين في المعلمية والايطالي ومكافأة الذكرى من خدم الاسلام والمسلمين في المعلمين في المعلمية والاندلى وفيه ذكر من ولي الماك بصقلية قال السان المدين في وصفها : من وصقلية والاندلى وفيه ذكر من ولي الماك بصقلية قال السان المدين في وصفها : من الوعمد الرشاطي : صقلية جسة ابام وهي في المجر الشايء واز بقيم من بلاد افريقية وافرب المؤاضع البها من بلاد افريقية رأس أدار بينهما مجرك يوم وتوازيم من المهة المؤاضع البها من بلاد افريقية وافت عن المهتد الاخرك معاهدين وكانوا قبل المخرك معاهدين وكانوا قبل ذلك معاهدين وكانوا قبل ذلك معاهدين وكانوا قبل ذلك معاهدين وكانوا قبل في طعم المؤمن وكانوا قبل في طعم المؤمن وكانوا قبل في طعمة وسمة مجار الكفار ومقصد حواري ذلك معاهدين وكانوا والمن في وطعه في المهادين وكانوا قبل في طعم المؤمن وكانوا وليه في المؤمن وكانوا قبل في طعم المؤمن وكانوا والمؤمن وكانوا قبل في طعم المؤمن وكانوا قبل في طعم وكانوا قبل في طعن المؤمن وكانوا قبل في المؤمن وكانوا قبل في طعن وكانوا قبل في المؤمن المؤمن وكانوا قبل في المؤمن وكانوا قبل في المؤمن وكانوا قبل المؤمن وكانوا قب

البعرمن جميع الاقطار كثيرة الارفاق برخاء الاسعار مظلة بالكفرلا بقر فيها للسلمين قرار اسواقها دانقة حفيلة وارزاقها واسعة بارغاد العيش كـ هيلة لاتزال بها ليلك وتهارك في امان وان كنت غريب الوجه واليد والاسان وذكر بمد مدبنة مسينة المديثة المووقة ببلارمة فقال فيها سكني الحضر من السلين ولم فيها المساجد والاسواق المختصة يجه والارباض وسائر المسلين بضياعها وجميع قراها ومدنها كسرقوسة وغيرها وبهذه المدينة مكنى ملكها غليام وشأنه عجيب في حسن السيرة واستعال المسلمين وهو كشير الثة، بهم وساكن اليهم في احوالهوالمهم من اشفاله ومنه، وزراؤ ، وحجابه وهم اهل دولته المرتسمون بخاصته وعليهم يلوح رونق مماكمة، لانهم في الملابس الفاخرة والمراكب الفارهة ولهذا الملك القصور المشيدة والبساتين الانيقة وهو كمثير الاتخاذ للنيمن والجواري ولبس في جميع ملوك الرومية المرف منه في الملك ولا انع ولا ارفع وهو يتبه في تنعمه بالملك وترتيب قوانيته وأنسيم مراتب رجاله وتفخير ابهته واظهار زبته يملوك المسلين. وملكه عظيم جداً وله الاطبأء والمنجمون وهو كثير الاعتناء بهم شديد الحرص عليهم - ومن عجيب شأته انه بقرأ ويكتب بالمربية وعلامته الحمد لله حق حمده وكانت علامة ايه الحمد فله شكراً لانعمه . وجوار به وحظاياه في قصره مسلمات كلهن . وذكر لنا **انالانونجية من ا**لتصرانيات ثقع في قصره فتعود مسلمة بعيدها الجواري السلمات · وذكر مدينة شيفلود فقال هي مدينة ساحلية كـ ثنيرة الخصب واسعة المرافق منتظمة الاشجار والاعتاب مرتبة الاسواق بسكنها طائةة من السلمين وذكر مدينة ثرمة فقال هي احسن وضعًا من التي نقدم ذكرها وهي حصينة تركب البحر وتشرذ عليه والمسلمين فيها ربض كبير لم فيه مساجد وهذه المدينة من الخصب وسعة الرزق عَلَى غابة وذكر المدينة التي هي حاضرة صقلية فقال في ام الحضارة والجامعة بين الحسنيين غضارة ونشارة فها شئت بها من حمال مخبر ومنظر وموارد عيش اخضر عتيقة انيقة مشرقة مونقة نتطلع بمرأى فتإنوتنخايل بين ساحات وبسائط كابا بسمنان فسيحة السكك والشوارع تروق الابصار بحسن موضعها البارع بجببة الشأن قرطبية البنيانقد زخرفت فيها لملكها دنياه تنتظ بلبتها قصوره انتظام العقود في نحور الكواعب وتنقلب في بسانينها ومياديها بين نزهة وملاعب فكم له فيها لاعمرت من مقاصر ومصام ومناظر ومطالع وكمتائس قدصيغ من الذهب والفضة صلبانها وديارات قد زخرف بنيانها وللسلمين بهده المدينة وسم باقيمن الاسلام يعمرون اكثر مساجدهم ويقيمون الصلاة باذان

مسموع ولهم ارباض قد انفردوا بها باسمائهم وبسكناهم ولمم فيها قاض وجامع يجتمعون للصلاة فيه ويحتفلون في وقوده واما المساجد فكشيرة لاتحصر واكثرها محاسر لمعلى الترآن واطنب في شبهها بمدينة قرطبة • وذكر مدينة طرابنش واطنب في ذكر الجميع عا لامرغب في اطالته اذ يجر التفجع و ثبير التوجع أعادها الله دار أيمان بتدرته أهـ» وذكر من ولي بل هذه الجزيرة من الملوك الى ان تغلب عليها الروم واستولى عليها وجار ملك النصارى في رَمن المرابطين عَلَى عهدالاموب المـــثعلي من ملوك الشيعة بمصــر عندما استوات الروم تمكي بت المقدس والجزائر اوقبل ذلك به ير وتداول هذه الجزيرة امراء الى ان انقطع عنهم امداد المسامين لاشتغال كل جهة بما يخصها من الفتن فكان استخلاص المدو لها في سنة خمس وثمانين واربعائةوذكر المؤَّلف من خرج من هذه الجزيرة من المحدثين والعلاء والفقباء والتعراء والكتاب مثل ابن حمديس الصقلي قدم عَلَى المعتمد بن عباد عند الجلاء لحــادثنها فكان اثيرًا لديه وهو القائل مما المَّ فيه

> واللغيا الشب إنذارها اذا حث بالليو ادوارها فقيه كان مضارها عَلِّي عنق الظبي ازرارهـا فتغمس في مائيا نارها كرام التجائر احرارها عَلَى ظلم الليل انوارهــا شاكاً تعقل طيارها فكنا مع الليل زوارهــا تذيع لانفك اسرارها أيم دارين او دارها دنان مضمنة قارها

قضت للصبأ النفس اوطارها نعم واجالت أقداح الهوك عليها فقسمن اعشارها ومَأْغُرِسُ الدهريف تربة غراسًا ولم يجن التمارها فافنيت الحيف الحرب آلاتها واعددت للسلم اوزارها كيت اللها من بالفتي تناولها الكوب من دنها وساقية زررت كنفيا تدر باقوتة درة وفثيان صدق كزهر النجوم بديرون راحًا تفيض الكوُّوس كأن لما من نسيج الحباب وراهية اظلقت ديرها حدانا اليها شذا قبوة فما فاز بالسك الاقتى كأرث نوافحه عندما

طرحت بميزانبا درهمي فسيل في الكاس دينارها خطينا بنات لها اربعاً ليفترع اللبو ابكارها من اللاء اعصار زهر النجوم تكاد تطاول اعمارها تريك عراشها ابديا طوالا تصافح اخصارها تفرس في شمسها طبيها محيد الفراسة واختارها فتی دارس الخموحتی دری عصیر الخیر واعصارها بعد لما شئت من تهوة سنيها وبعرف خمارها وعدنا الى هالة اطلعت على قض البان المارها يرى ملك الليو فيها الهموم تثور فيقتبل ثوارها وقد سكنت حركات الامي قبات تحرك اوتارها فبذي تمانق عوداً لها وتلك نقبل مزمارها وراقصة لقطت رجلها حساب يد نقرتاً طارها وقضي من الشمع مصفرة تريك من النار نوارها كأرث لما عمداً صففت وقدوزن المدل اقطارها تقل الدباجي عَلَى هامها فنهنك بالنور استارها كأنا نساط آجالما عليها فشعق اعمارها ذكرت صقلية والاسى يهبع النفس تذكارها فان كنت أُخرجت من جنة فاني احدث اخبارها ولولا ملوحة ماء البكا حسبت دموعي انهارها ضحکت ابن عشرین من صبوة بکیت ابن ستین اوزارها فلا تعظمن عليك الذنوب اذاكات ربك غفارها

وقد اجاد الناشر في التعليق على الرسالة بعض مافات المؤلف من رجالــــ صقلية او هاجروا منها الى افريقية وذكر اناسًا منهم فانشكوه على تحفته

درسالتاريخ الاسلامي

المطبعة العصرية بيروت ص ٨٧

اجاد مؤلف مذا التاريخ بتسهيل مطالبه وتنسيق عباراته بحيث يتناوله الخلمذعل

ايسر وجه بعبارة لطيفة وهذا الجزء يشتمل عَلَى تاريخ دولة الخلفاء الراشدين وماحدث من الاحداث الاولى في الاسلام ، وكنا نود لوصحت عزيمة المؤلف عَي شكل مواضع من الاحداث الاولى في الاسلام ، وكنا نود لوصحت عزيمة المؤلف عَي شكل مواضع شرحًا خفيفًا في الهامش عَلَى بعض الاعلام ولاسيا الجغرافية فيكون التليذ عَل بصيره .. مواقع البلاد التي تعرض له ويجتمع له منها مجموعة معجم صغير البلدان التي نحمت لله وسيطية والرها و برقة والبلداء و بصحرى والعربة والايرموك وقيسارية وعموا معلم فارسية مثل مكران و طفارسية وجلولات والاهواز وقرقيسيا والجزيرة وكذلك بعنس اعلام فارسية مثل مكران و طفارسة موصاً وان كثيراً من اسماء هذه البلاد قد تغير الان عن الحليلة لا المناه او ثرت برمتها ، ثم انا لاحظنا ايجازاً في العبارات كاد بكون مخلاً في بعد الحال مثل اقتضاب الجلة التي قالها هرق الماسار من الأما الى القسطة بطنية بائماً والتسلط وقال : « السلام عليك ياسوريا سلاماً لااجتاع بعده » وقد كتب التاريخ ، فال مكذا : « السلام عليك ياسوريا سلاماً لااجتاع بعده ولا يعود اليك رومي : أنا الاحائقاً حتى يولد المولود المشورة وم وياليته لا بولد فيا احلى أهاه وامر فانه على الروم ، المهاري السوري اللها واحري المهاري المهاري المالي المناه وامر فانه على الروم وياليته لا بولد فيا الحلى أهاه وامر فانه على الروم . المهاري السوري المولد فيا الحلى المهارية على الروم . المهاري السوري اللها الموري المهاري المه

تأليف جميل افندي بطرس حلوة طبع في مطبعة جريدة الهدى اليومية ميني نيو بورك ص ١٥٤

من انفع الكتب الاجتماعية والاقتصادية التي نشرت بالمربية هذه الآونة غذا الكتاب الذي وضعه مؤلفه من مهاجرة السوريين في اميركا الشهائية لقائدة المهاجرة السوري الى ارض خويستوف كوليس فقد بحث بحثا مستوفى فيا ينبغي للماجر عمله حتى ينجح بدأ و بلحة من تاريخ مهاجرة السوريين ونشوئها ومؤسسيها وعدد السوريين في الولايات المتحدة واعمالهم وقد قال في ذلك أن الاحوال قد تحولت والشؤون تبدلت واميركا اليوم غير ماكانت عليه منذ خمس عشرة سنة وذلك ليكون المتحلفون في الوطن غلى بصيرة وانتباه ولاسيا ان السياسة قدبشرت بالترقي والتحسن والحرية بالتقوى والتحكن وسورية غية بمناجها وآكامها وريانها ومائها وهوائها ولا ينقصها الابذل الاموال عليها وتوجيه العزائم اليها حتى يفيض منها اللبن والعسل و

وذكر أن الهجرة لا ترجع الى ابعدمن خمسين عاماً كان الباعث عليها خثلال المجاري

الاقتصادية في السلطنة العثانية • وقد انكرنا عليه قوله أن الصواعق في عهد الحكومة المجيدية كانت نقم على روّ وس نصارى الشرق دون واهم وعلى فلوسهم يعيش الجا وس والمنافق لما ثبت لدى العارفين أن المسيحيين أن لم يكونوا سواء واخوانهم المسلين في المعاملة فقد كانت حقوقهم مرعية اكثروقواناهذا في مسيحيي سورية لافي غيرها خصوصاً وأن اكثر المهاجرين من ابدان ولبنان باستقلال ادارته كان اكثر دعة من غيره من الوليات

وقال انه هاجر الى الولايات الحجدة فقط من سنة ١٩٠٥ الى ١٩٠٨ خمــة آلاف نسمة وكما نجح انواد زادت الهجرة وسين الولايات المتحدة من السوريين الآن عدد يبلغ التلقائة الف اذا حسينا تكاثرهم على سبيل التوالد

من وقد تكلم المؤلف بحرية فنال أن البعض من المتجولين عَلَى نقد بر انهم في بلاد غربة وعَلَى زع أن لارقابة عليهم ولا معاينة خاهوا عنهم تبعة الاستقامة والصدق والامانة جارين بذلك نَلَّى انقسهم نقمة الوطنيين ولعنة المواطنين

واجاد في كلاه، تَمَلَى أَمْراَة السورية المهاجرة واشار لى.انتعرض له من الحوان ثام الشرف بانجارها واشار بان تعنى من هذه المذلة فالذل لا يكون امر يقًا تحصيله من هذه السبل

وعقد فصولا كثيرة في المهاجرة والدولة والم اجرة ومتقضياتها واستئصال النخاسة وحماية العال والخطر الاصفر وتفريق المهاجرين في الولايات عوضًا عن تجمعهم وضرية المدخول تمي النفوس والفحص ومراقبة الحكومة وما يبني للهاجر ان يكون له من المال ويكون عليه من الصحة والهندام • وتحكم على عمران الولايات المحدة واجاد فقال يكني ان يقال عن مساحة الولايات المحدة ان ولاية تكسس فقط منها تسع الحكاترا وجرمانيا وفرنسا وإطاليا مجموعات! واورد دستورالولايات المحدة وحقوق الرعوية فيها ورئاسة جهور بتها وتذاكر المجنس بالجنسية الاميركية وغير. ذلك من القوانين النافعة لتصورحانة تلك البلاد وهويما ينفع المهاجرين وغيرهم فنشكر للمؤلف تحقته التي نفع بها ابناه وطنه

كتب مثفرقة

نقد النصائح الكافية - بَأْلِيف الشيخ جمال الدين القاسمي وفيه تعديل معاوية وقبول حرويه وحروي الصحابة الذي كانوا معه وبيان الاعتدال والانصاف كما هو مذهب الائمة وفلاسفة الاسلام وهو في ٤٤ صفحة طبع في مطبعة الفيحاء بدمشق ومن احسن ماراقنا فيه الفصل المعنون ببيان أن كتب الحديث مشتركة بين الامة يرويها الشيعي عن السني وبالمكس وأن عادة السلف الرواية عن الخالفين في المذهب وأن كتب الحديث هي ايمانية مجدية لا شافعية ولا غيرها والكتاب جيد كسائر ماخطته يراعة الاستاذ الاخلاق — هو كتاب عربه عن الانكليزية مجمد افندي الصادق حسين صدر الجزآن الاولان منه ومو لفه صحوئيل صياز من شاهير الانكليز و يطلب من مكاتب القاهرة الصحة من السعادة صدر الجزء الاولسيم مصطفى السعادة صدر الجزء الاولس منه في ١٦٦ صفحة وفيه كثير من التوانين الصحية والتدابير الاهلية يطلب من مؤلفه في بروت

ديوان الانشاء – هو مختصر في المراسلات العصرية تأليف محمد عمر افندي نجا في بيروت في ٢٣٤ صفحة وفيه كثير من الفو ئد و نرسائل التجارية بطلب من موافقه ومن مكاتب بيروت

الاسلامحافظ الدم فيما بين الام — تأليف عبدالوهاب افتدي سليم التنبر من افاضل ببروت وفيه رد تكي بعض قدس البرتستانت الذين تناولوا الاسلام بما حط من شأنه آخذاً من كتب الافرنج ومنشوراتهم وتوار يخهم غير مغفل ماورد سيفح الاسلام نفسه وهو في ١٤ صفحة

الدرر — اعادت المطبعة الادبية في بيروت طبع «اندرر » لاديب بك اسحق من كتاب الطبقة الاولم من الصحافيين في القرن الماذي وفيه مقالاته وقصمه وخطبه وآثاره ومراثيه وكل مايتعلق بذلك وهو من جمع شقيقه عوني افندك اسحق وقد وقع في ٢١٦ صفحة

محلتان جديدتان

مجلة الاقتصاد - هي زراعية صناعية تجارية مصورة النشئها انبيال افتدي ابيلا تصدر في بيروت مرتبن في الشهر في ٣٣ صفحة وقية اشتراكها في العام خسة بشالك ماعدا اجرة البريد وفيها عدة مقالات نافئة منها مقالة في بلجيكا واقتصادياتها جاء فيها انمساحة انكلترا ١٣ الف كياومتر مربع وسكانها ٤٠ مليوناً ومعدل السكان في كل كياومتر ٢٦ ا والديون العمومية ١٧ ملياراً والتجارة ١٧ ملياراً وطول سككها الحديدية ١٣ الف كيلومتر ومساحة البلجيك ٢٩٤٤٠ وسكانها ٧ ملايين ومعدل سكانها ٢٣ وديونها ٢٠٠ مليار وتجارتها ٣٠ مليار وطول سككها ٤٥٠٠ ومناحة النمسا والحر ٢٥٠ وديونها ٢٠٠ الميلاء والحر ١٣٥٠ وسناحة النمسا والحر ١٣٥٠ والميان والمحدد ١٩٥٠ وسناحة النمسا والحر ١٣٥٠ وديونها ٢٠٠٠ الميلاء وهول سككها ٤٥٠٠ ومناحة النمسا والحر ١٣٥٠ والميان والمحدد النمسا والمحدد ١٩٥٠ والمحدد النمسا والمحدد ١٩٥٠ والمحدد النمسا والمحدد ١٣٥٠ والمحدد النمسا والمحدد ١٩٥٠ والمحدد ١٩٠٠ والمحدد ١٩٠٨ والمحدد ١٩٠٠ والمحدد ١

الف كارمتر وسكانها ٤٤ مليونا ومعدل الساكن في كل كياو متر ٦٩ وديونها ١٦ ملياراً وتجارتها ٤٤ مليون وسككها ٢٥ الف كياومتر ومساحة المانيا ٤٤٠ الف كياومتر ٩٥ وديونها ١٦ ملياراً وتجارتها ١٠٠ وسككها الحديدية ٤٤ الف كياومتر ٩٥ وديونها ١٦ ملياراً وتجارتها ١٠٠ ملايين ومعدل السكان ١٩ وديونها ١٦ ملياراً وتجارتها ٤٥ مليارات وطول سككها ١٠١ ملايين ومعدل السكان ١٩ وديونها ١٦ ملياراً وتجارتها ٤٠ مليارات وطول سككها ٢٠٠ مليوناً ومعدل السكان ١٩ كياومتر وساحة ويتا ٢٠٠ مليارات وسككها ١٦ الف كياومتر وسكانها ٢٠ مليوناً ومعدل السكان ٢٧ ساكنا كياومتر وديونها ٣٥ الف كياومتر وسكانها ١٩ الف كياومتر في كل كياومتر وديونها ٣٥ مليارات وسكلها ١٦ الف كياومتر في كل كياومتر وديونها ٣٥ مليوناً ومعدل السكان ٢٧ ساكنا الماليلاد العثانية فمساحتها ٤ ملايين كياومتر مربع وسكانها ٣٨ مليوناً ومعدل السكان في كل كياومتر مربع وسكانها ٣٨ مليوناً ومعدل السكان في كل كياومتر ١٠ المنطقة في كل كياومتر مربع وسكانها ٣٨ مليوناً ومعدل السكان في كل كياومتر ١٠ المنطقة في كل كياومتر مربع وسكانها ١٨ مليوناً ومعدل السكان في كل كياومتر ١٠ المنطقة في كل كياومتر المنطقة في كل كياومتر ١٠ المنطقة في كل كياومتر المنطقة في كل كياومتر المنطقة في كل كياومتر المنطقة كياومتر من المنطقة كيارات وتجارتها ١١ مليالم وسكها الحديدية المنطقة كيارات وتجارتها ١١ مليالم وسكها الحديدية كيارات وتجارتها ١١ مليالم وسكها الحديدية كيارات وتجارتها ١٠ مليارات وتجارتها ١٥ مليارات وتجارتها ١٠ مليارات وتجارتها ١٥ مليارات وتجارتها ١٠ مليارات وتعارتها ١٠ مليارات وتجارتها ١٠ مليارات وتعارتها ١٠ مليارات وتجارتها ١٠ مليارات وتعارتها ١٠ مليارات وتعارتها

العالم الجديد — مجلة شهرية تصدر بالعربية في نيو بورك وتبحث في شؤون اجتاعية واقتصادية ولغوية وفكهية وتاريخية اطلعا تكي العددين السابع والثامن منها فرأيناهما حافليز بالموضوعات والمهاحث النافعة الشام الماو. فندي مكرزل وقيمة اشتراكها دولاران وفصف وهي في عشرين صفحة كبيرة



حاول الفرييون أن بما موافن الصحفة في المدارس فأنشئت في باريز سنة 1899 مدرسة السحافة فل تلبث أن اسجت منذى تقرأ فيه محادرات ومسامرات وخطب في موضوعات لها علاقة بالصحافة وفي ليل الم وجين تافونيه سنة 1897 فالتي عدة محاضرات في وظائف الصحافي وفي لندن نشأ وبليام روث مدرسة المصحافة يدرس فيها علاوة على كيفية كتابة المقالات أصول طبع الجريدة وفي اميركا ولا سيا في الولايات المجدة انشواً عدة صفوف في المدارس الكلية لنعلج الصحافة ولا سيا هي الدارس الكلية لنعلج الصحافة ولا سيا هي الدارس الكلية لنعلج الصحافة ولا سيا سيف فيلاد لنيا

وشيكاغو واضافوا في ولاية كنساس انى دروس التحوير والانشاء درسا في كيفية جلب الاخبار وامتازت سويسرا والمانيا في هذا الشأن فاشتركت برن وزوريخ وجيف وهايد لبرغ وبرلين في تعليم فن الصحافة ، قالت احدى الحيلات الافرنجية بعد ايراد ما تقدم: وياليت شعري هل اثرت هذه الاعمال ما كان يتوقع ، نهاوهل دخل الاصلاب في الصحافة من هذا التعليم في فالجواب بالايجاب صعب ، فينيني للصحافي مع ما يجد الصناعثه من المعارف الغنية كفاءات وعقوم ومنايا طبيعية وصفات في اشبات والاراد، ووصف تعليمه هذه المهنة بدونها مهما اجلناد تم كدكات المدارس على ان لايكر والتعليم العالمي يجبان يعني بعد الآن بالمسائل المهمة التي تخوض الصحافة عبابها والسائل المهمة التي تخوض الصحافة عبابها والسائل مدارس الصحافة التي هي متممة للدروس الحالية تخدم خد، قافهة في هذا الشأن الماسحة

قال الفيلسوف جان جاك روسو : ان نفس الاسان مضر بالماس و كن هذه الماء ، فلم نطبق في لمدن و لكن هذه الماء ، فلم نطبق في لمدن و لماك كثرت فيها الا مراض فقد تبين بالاستقراء المالمدن في كد . ساحاتها العامة اكثر و الهوا و المحمد و تخدم الفاريز لان ساحات الدن اكرس ساءت بار بر يشاث مرات تصرف عليها الملايين لاعتقادها النفع منها المناس و قلد فاين ساحاتها في المدن الكرك وحدائق النزهة و

مكاتب الشعب

قدم قيم مكتبة مدينة بلغا الروسية الى مؤتمر كتب والمستندات في بروكس تقريراً في خزائل كتب الشعب في بلغاريا فقال الله بعضدها جمعيات مؤلفة اعضاراها من ارباب الحرف المختلفة فلكل مكتبة محلفيه خزنة اكتب وغرفة المظالعة في تعرض فيها المحلات والجرائد السياسية والمصارة وقال ان مدينة بلغنا كان فيها صنة ١٨٨٨ - ٨٨ مجاداً فاصبح فيها الآن ١١ الله وانه عول ان يجري على ضرية مجمع الكتب المحولي الذي عقد في بروكسل وهران عدف كتب بجسب موادها وشبعل له فهارس بذلك

يابان الاقتصادية

نشرت يابان احصاء بالحالة لاتشادية في بلادها خلال سنة ١٩١٠ نباغت. احتما السطحية ٤٤٨٢٤٣ كيلومتراً مربعاً يدخل فيذلك جزائر فرموز وبسكادور رصاين وكان سكانها سنة ١٩٠٩ — ٣٠ ١٩٠٥ منهم ١٩٠١ منه ١٩٠٥ في البلاد الاصلية وقد زاد السكان منذ سنة ١٨٩١ عشرة ملايين فيكون بذلك ١٣٣ ساكناً فركل كيام مربع وقد نظمت بابان ماليتها بعد الحرب الوسية اليابانية وسنت قواعد في الميزانية عملوءة بالحكمة وحددت الحرج والله خل السنوي بحيث تتحامى عقد قروض جديدة وان تسارع الى وفاء ماعليها من الدبون فلا تميل الى ان تطلب اموالا جديدة بل قالت ما المحكن ماكانت وضعته من الاعتمادات لمعض المتاريع وارجأت دفع النفتات اللازمة لبعض الاعمال العامة وضربت لها مدداً متطاولة تخف السنة بعد السنة

وعزمت هذه الحكومة ان تدفع كل سنة خمسين مليون بان او ١٣٩٠١ حجيم فونك كل سنة لوفاه الديون العمومية وازمعت ان تزيد هذا القدر حتى تستهاك جميع الديون التي عليها ومع كل هذا فهي تزيد في ميزانيتم العادرة وميزانيتها فوق العادة فكانت هذه السنة ٢٠٤٠٠٠٠٠ بات للاولى و١٩٩٨ ١٤٤١ بانا للثانية واهم النقتات التي زادوا فيها مخصصات الامبر طور وزيادة رواتب الموضفين والضباط والنوسعة عكى الحفند وأكثر الفقتات فوق العادة بذات في استهلاك دين الامبراطورية و وبداعي النظام الجديد في الجباية نزلت العرائب عكى العقارات والسكر احد عشر مليون ونصف مليون يان وزادت من جهة اخرى واردات الحكومة العادية بنحسن بعض الضرائب الاخرى وحاصلات الطوابع والهريد واحتكار الملح والكافور والتبغ وقلت النفقات الغير العادية مليونيزونصف مليون يان هذا وقد كانت الميزانية منذ خمس سنين ٢٧٧ مليون بان فار تقت عكى حين نجاة ابان الحرب الوسية اليابانية الى ٢٤٠ مليونا

وبلغت تجارة يابان الخدارجية سنة ١٩٠٩ - ١٩٠٤ من ١٠٠١ منها وبلغت تجارة يابان الخدارجية سنة ١٩٠٩ - ١٩٠٩ منها ١٩٠٠ بانا منها التجارية مع الصين والولايات المتحدة ثم تجيئ فرنسا فالمانيا فانكتارا وطول خطوطها الحجديدية ٢٠٠٠ ميلا منها ١٩٤٧ ملك الحكومة و ٢٧٤ تستثرها شركات كلفت ٥٠٥ مليون يان ومع ان معدل دخل سكك الحكومة اكثر من دخل سكك الشركات فالحكومة ثريد ان تجمل محاسة خطوطها عكى صورة تجارية فالحكومة ثريد ان تجمل محاسة خطوطها عكى صورة تجارية

قشر احد الالمانيين كتابًا في الفوائد التي نجمت في التجارة من الثافون جام فيه

ان ما انفقته المانيا الى آخر سنة ١٩٠٤ ما مليون مارك لانشاء السكك الحديدية و ٢٦٤ مليون مارك لانشاء الاسلاك التلفونية و كانت الولايات المجددة انفقت الى سنة المون مارك وان النظاء الاقتصادي الحديث قائم اليوم على اساس انفل الاخبار بسرعة فني الاسلاك التلفونية مبادلة للفاوضات الشفاهية في بقعة واحعة من الارض ولا تزنل المسافات بين الاسلاك تبعد كلا كمل الفن وتم العلم والتلفون افضل من التعفر في ولك. لا يقوم متنامه واستعمل الدفون يستره اقتصاداً عظماً في الوقت و به سهل تكثر الصلات التجرية وكان يتعمد بدونها دوامها وساعد على اعتدال الاسعار وتحكم المتجار فيها والتلفون اداة نافعة في تقسيم العمل وتوزيد فالواجب تغزيل السواء حتى يشترك في منافعه الفقير والغني تلى السواء

التجاح الالماني

كان من نتيجة آخر احصاء قامت به المانيا منذ ثلاث سنبين ان كان عدد سكان المانيا ٢٢٠٠٣٦٥٠٠٠ اخذت افادات كافية عن ٢٧٣١٥٠٠ ٦ ساكن وقد صرفت المانيا يَلَ هذا الاحصاء الاخير وحده زهاء سثة مالايين مارك فكان عدد الاشخاص العاملين في الصناعات الرئيسة ومنهم الخدمة ومن لاموطن لهم و لاشخاص المستقلون إلا عمل ٣٠٥٠ مليون وفي المانيا ٢٥٣ مليون ارباب الامال له وموظفين فاذا حذف عددالاشخاص المستقلين وهم بلا صناعة تجد عدر العاملين ٢٦٠٨ مليون اي زهاء ٣٪ في المئة من مجموع السكان وكان ملتة ١٨٨٣ ١٧ في المئة فقط ٠ ونقسم هذه الصناعات والحرف الى ثلاثة اقسام رئيسة وهي الزراعة و بدخل فيها ابستنة وتربية المواشي والغابات والصيد. والصناعات الصغرى والكبرى والتحارة والنقل وقد زاد عدد العاملين في كل فرع من فروعها وقل عدد المشتغلين بالزراعة عَلَى نسبة معتدلة فكان عدد العاملين في الزراعة شنة ١٩٠٧ ٣٣ مليونًا على حين بلغ عدد هذا العدد ٤٣ مليونًا سنة ١٨٨٢ وبلغ عدد من يتعاطون الزراعة مباشرة في سنة ١٩٠٧ — ١٧ مايونًا وعدد المشتغلين بالصناعات ١١ مليونًا وزاد عدد السكان سنة ١٨٩٥ الى ١٩٠٧ نحو عشرة ملايين النهمت الصناعة منهم ثلاثة اخماسهم وربعهم انصرف الى التجارة والنقل وهكذاكان بحسب الاحصاء الاخير ٢٠٥٠١٥٠٠ شخص من مديري الزراعات و ٧٠٢٨٣٤٠٠ من العملة و ٩٩٤٠٠٠ من المستخدمين و ١٠٩٧٧٤٠٠٠ مدير في الصناعة و ٦٨٦٠٠٠ مستخدم و ٨٤٥٩٣٤٠٠٠ عامل و ١٠٠١٢٠٠٠ مدير في التجارة و ٥٠٠٠٠٠٠ مستخدم

و ١،٩٦٠،٠٠٠ عامل و وزاد عدد الاشخاص العاملين. كثر سرعة من عدد المعامل وكثر انضاء المعامل بضه لى بعض واحتفظت انزراعة بالتسم اللازم لهما مزالسكان ونبدت الآخر للعمل في التجارة والصناعة

مطالعات

قال ابوالعلاء المعري واجاد ماشاء :

مثل الفتى عند التغرب والنوى مثل الشرارة ان تفارق نارها ان صادفت ارضاً ارتك خمرها او وافقت اكلاً ارتك منارها

ان صادفت ارضاًارتك خمودها او وافقت اكلاً ارتك مناره وقال الآخر وقد ابدع :

وكم قائل ماني رَأيتك راجازً فقات له من اجل الله فارس وقال انجتري ولم بق محمد لا لقائل :

ا جاهلان اندن من دون الورى فاقطن أُخيَّ وان أَلَمَا لم يُنطنا من قال ما بالناس عني من جاني الله وقد ال بي عنهم غني

فضائل ابندتائة وضم كتب كليلة ودمنة المشهور والشطرنج والارتاء اتسعة البندية قال يونس النحوي: الايدي تلاث يعالم بيضاء و يد خضراء ويد سوداء فالبعد البيضاء هي لابنداء بمعروب والبد خصراء هي نكادة تكي المعروب والبد السوداء هي المن بالمعروف

كتب رجن من عد، في يزيد بن حاتم يستوصله فبعث اليه الاثنين الف درهم وكتب انيه (اما بعد فند بعثت ايك بثلاثن الفا لاأكثرها امتنانًا ولا أقالها تجبراً ولااستثبيك عليها أن، ولا قطع لكيها رجاة والسلام

عيسي اسكندر المعاوف

احصاء الحيوانات

قدم الاستاذ سيبلي الى مجمع ترقية العلوم البريطانية حصاء في نواع الحيوانات قال فيه لقد كثرت منذ نحو نصف قرن الحيوانات ذوات الثديين كثرة زائدة فيعد السكانت ١٢٠٠ نوع اصبحت ٢٣٠٠ وبعد ان كانت اجناس الطيور ٣٦٠٠ ارتفعت الى ١١٠٠ وكان عدد الدبابات ٣٤٣ فصارت ٣٤٠٠ وعدد الاسماك ٣٥٠٠ فاصبحت الماد الموانات التي لافقار لها كذات الصدف ١١٠٠ انعد منها ٣٥٠٠ والحيوانات ذوات القشر من ١١٠٠ الى ٢٥٠٠ والعنا كم من ١١٠٠ الى ٣٠٠٠ والهوا من ١١٠٠ وزات التعد منها ٣٠٠٠ والهوا من ١٤٠٠ والموانات التعد منها ٣٥٠٠ والهوا من ١٠٠٠ والعاد كر

الى ، ٢٠٠١ وإجراء البحر ونجومها من ٢٣٠ الى ١٨٠٤ والديدان من ٣٧٣ الى ٦٠٠٥ وكان مجموع الانواع الممروفة سنة ١٨٨٠ – ٧٣،٥٨٨ فاصبحت سنة ١٨٨١ ٣٥٠ ٣١ ومازالت في ازدياد سنة عن سنة ـ

انكلترا والاقتصاديات

نشرت الحكومة الانكليزية حصاء عهماً في اونيت واولادات قالت فيه ان عد الوفيات سنة ١٩٠٨ كان ١٥ في لانف في انكتر و ١٦ في الانف في البلجيك و٨ في بروسيا و ٣٠ في فرنس و ن من جرتون من الالفال في روسيا فاحش جداً فقد به ٢٦٨ في لانف وقد تبين من هذ لاحساء خاج الكترا كثيراً في الامور الاجتماع منذ خسين سنة وقلة الوليد فيها فقد كان معدل لولادات فيها سنة ١٨٥٠ – سند خسين سنة وقلة الوليد فيها فقد كان معدل لولادات فيها سنة ١٨٥٠ – قي الاالمي فنزل سنة ١٩٠٥ – الى ٣٠ في الاالمي ونا تقتر عبر بكترون عن ذ قبل وكذبك بكثر ابداع الماس مواله في صناديق الموفق وتسع دور العملة بخض المحالس اجدية وتقل الامرض لمعدية وتزيد مسائة الانفرج بين غلاء المعيشه والمياومات وان مايشغل بال نكار هوفي الحقيقة مسائة المطنة المسهدة والمياومات وان مايشغل بال نكار هوفي الحقيقة مسائة المطنة المسهد والمياومات وان مايشغل بال نكار هوفي الحقيقة المنافرة الماية المواقبة المواقبة الماية المواقبة الماية الماية

في الميركا الناش ول جمعية حمدة الاولاد ساة ١٧٥٠ وفيها اليوم ٣٥٠ هجه تتوخى هذا المخرض و ه هذه الجمعيات في في مدينة ليوبورك في بناية عظيمة ذ تماني طبقات خدمت المدرون والمحال الكواد تكي الشحا او يتع الزهر في الميل ومانع الوسيقيون السيارون والمحال في المراف الاولاد تكي الشحا الاطفال فيذ وصل اليها ضفل تفحصه شحصا طبيا فال رأا فيه الشوبها في بعض اجر جميعه تختار له عملا بوافق مراجه و لذاك انقذت منذ تاريخ تأسيسها ١٦٠٩٧٧ طفلا

البواء الطلق

وض حد عن كوبنها غن عائمة لدا يمرك طريقة جديدة في الاستشفاء فارتًا ز. ان يسير المرة مكشوف الرأس حافي انقده بين و بتجرد ابداً من الثياب فلا يكثر مها اذا امكن و بناء بدون قميص و بفضل السير راجلاً بني ركب المركبات والتراموايات والمراجات وقد اخترع نوع من القبقاب ليلبس في الارجل بدل الاحقية المتعارفة حتى جخل الهواء الرجل على نحو الطريقة التي اخترعها الحوري كنيب في الاستحاء للاستشقاء بللاء البارد · اما اجوارب نقد حظر لبسها في الارجل قال ولا بأس بوضع فلم مسرد على الساقين وقل ان الغزة الصدرية كادت تسطو عليه منذ بضع سنبن فرأى ان يداويها في الحال بالشي السربه فتصاب جسمه عرفًا ونجامن الاصابة بها - وقد احدثت هذه الطريقة الجديدة في الصحة اخذاً ورداً بن الباحثين والعالمين في الغرب فكأن واضعها يريد ن يعود بالاسان الى نعيش الطبيعي

الخط المائل والمستقيم

اتفق جمهور من الاطباء في جلسة لحم في باريز على أن خط السنتيم لا بنأتي معه للولد ان مجلى جلسة طبيعية بسبب التنتقل الدغ في بدد الهي فان حركة دراعه تحدث تعبا في الاعصاب فيكون هذا الخط ه مبا حداً و بطبة جداً و الله على اللاولاد المستعدين لتشويه الجسم والكواز (الشابح) أذى يسيب الكتاب اما الخط المائل فانه يكتب على صورة اسهل من المستنبر دائل بنال انه الواد راكون به جلسته اكثر الضباط وهذه الطريقة هي الي يغفل تعيمه في السارس وان حصل المستنبر الايحول دون حسر البصر كالخط المائل او المنحني

نصائح للعلمين والمتعلين

كتب احد المشتغلين بتربية العقول بقول ان التربية المدرسية يجب ان الانخفاف عن التربية البيتية فيفرض عنى التلامدة ن يعنوا باسباب الحشمة واخرية والارادة والنظر والبعقل وهكذا بتعلمين ما يجب بانفيه، والانفسهم قال واباك ايها التلميذ ان محلول الرج بالغيب فانكن هو صورة من صور الكذب و والنفت الكتب الى الاسائدة فتصح لم ان يحترموا شخصية تلامدتهم كل الاحترام وان بدركوا معنى التبعة التي تنوه عليم و يقولوا في انفسهم ان المدرسة اذا لم تسر سيراً حسناً فذلك ناشي ثم من المعلين فعلى الاستلاق والتوسع في الرحمة كالتوسع في الشدة والسنة تمكون مطالبهم من المتعلمين بحسب سنهم فيجب ان لايخافهم التليد ولكن الا بغضهم وان تكون مطالبهم من المتعلمين بحسب سنهم فيجب ان الايخافهم التليد ولكن الا بغضهم وان تكون مطالبهم من المتعلمين الكلالة اي لا كالقالموظف مع سيده وهنا وجه كلامه الى المدرين فقال عليكم ان الانسوا ان الواجب ان عامل الناس با كثر مما يستحقون



الجن

عند غير العرب من امم الشرق والغرب

طالعا في محلة «المقتبس» الغراء ماحاكت بروده وطورت بنوده براعة صديقنا الابر الفاضل الذيخ جمال الدين القاسمي بقية اعلام دمشق عناعتقاد العرب في الجن وما ورد في اسفار الدين واشهار النابغين واقاصيص السلف من الاحكام والنوادر والآثار الحاكمة عنهم الآقية على وصفهم واحوالم فراقنا منها حسن الثبو يب ودقة النقل و براعة اللهجة ووضوح المنهاج وسمة الاستيعاب الى غير ذلك مما لايستكثر في جانب ماهو مشهود من فضل الشيخ اعزم الله وحدانا الاعجاب بما هنالك الى تحبير مقالة موجزة تعكون لها كالتكلة تأتي مكم ماعند غير العرب من ام الشرق والغرب من امثال هذا الاعتقاد وهو موضوع بكر لم يسور جداره فيا نظن مفترع قبل ولم يجم حوله قام شرقي على مسأ اتصلت اليه مطالعاتنا حتى اليوم

ولقد بذلنا جهد المستطيع تنقيبًا عن مواده المستبرة في ثنايا الصحف والمبمثرة في زيايا الصحف والمبمثرة في زوايا المطولات وتخيراً للاصح من المصادر والاصدق من الروايات فجاءت مقالتنا حكل مانعهده بذاتنا من الضعف — طرفة يرغب فيها وامنية يسعى اليها وما احراها ان تكون مع رسالة الشيخ سفراً مستقلاً يرجع اليه عشاق الدراسة والاستبصار من ناشئة الوطن وادبائه فان اتبتم على هذه البغية كتم من المحسنين

عميد

كثر عداد من يزعمون ان العرب هم المتفردون دون سائر الناس في الاعتقاد بالجن اعتقاداً دينياسنداً الى الورد في كتابهم الموحى من صريح النصوص القائلة بوجوده - كما الحجود م - كم

في سورة الرحمن والاحقاف والجن -- و توارثا لما جا، في اقاصيص الجاهلية عادو الثقات واثبته المؤرخون واتى على بيانه الشيخ بحيث لم بين مجالاً لتفصيل وتعليل و وفي ذلك الزمم من الخطإ والوهم مالا يحتاج الى دليل فائك لورجعت الى كتب الام القديمة من كل بيئة وجنس ومذعب لوأيت في تضاعيفها مايو يدكون الاعتقاد بالجن كان منتشراً بين البشر مستفيضاً في كل قبيلة وفصيلة وشعب بمن اعل بهم المعمور من الارض شرقا وغرباً شمالاً وجنوباً بادية وحنمراً لا يستثنى منه قوم ولا تبرأ منه أمة ولكن على تباين في الآراء واختلاف بعض الفروع

فالظاهر ان الاعتراف بوجود ارواح يتوقع شرها كالاقرار بوجود آله يرجى خبرها التم هو من مقتضيات هذا الكيان الانساني لا يحيد عنه لكل ذي اسان ناطق يرشده العقل الى ان من اهل الخلود وانه ضيف محتاز في حكم هذا الوجود والا فيا بال الام على تباعد الحائم واختلاف آرائها وتغاير مذاهبها وتناقض مشاربها تجمل تني هذا الام الحجاعاً باتاكاً ن افرادها متواطو فن عليه — منذ كانوا في عالم العيب — فكلهم يقول باله يثيب وشيطات يكيد وجن تخيف ونفس بين ذاك تتنازعها عوامل اليأس والرجآء وييده لها انها بابت البتاء دون سائر ذوات الارواح التي نقالها العبرا و وتقالها الساء و ينه شها المهوآة وان كانت محالمة مثلهن باسباب الرواح التي نقالها العبرا و تقالها الساء و ينه شها المهورة وان كانت محالمة مثلهن باسباب الروال محكوماً عنى هيولاها الركب بالانمحلال

عَلَى هَذَا أَ أَنَّ النَّاسُ وَنَى هذا احتاز عالم. برزخي الحيوة والموت الوقا موَّلَّةُ مَن السنين قال بعضهم انها عشرات الور وقال آخرون انها ملايين حتى جائن الطبيعيون من متقلسفي هذا العصر — عصر الأكتشاف والاختراع — يجادون عَلَى منصات المتهارمة والاساطين ويشدون مع ابي نواس شاعر العباسيين

ماجآءنا احد يُخبر انه في جنة من مات او في نار ويقولون مع ابي العلاء

ومهما عشت في دنياك هذي فا تخليك من قمر وشمس

本本本

تحطمنا الايام حتى كأننا زجاج ولكن لايعادله سبك و وانه لاشيء في هذا الكون غير هذه المادة التي يتماورها التركيب والتحليل ويتداولها الدثور والتمثيل – مع بقاء في الكم وتغيير في الكيف – وان القول عا وراء المادة من قوة تدير الحركات هيءلة الموجودات منها استمد الناس ارواحًا سرمدية انما هو من اوهام الواهمين وتخليط الجاهلين فما نحن وسائر من يتحرك بالارادة الامن مآء وطبن ولا يحيينا و يميتنا الا الدهر 11

فابن هذا من ذاك ؟ وما هذا الانقلاب العجيب والانمكاس الغريب ؟ وابة من قول جعل العامة من الناس — وهم تدعة اعتارهم بل يز بدون — في اودية من ا يهيمون وفي ظايات من التردد والتلك يخبطون لا يرون لانفسهم مما النوهم في . · . . عرجًا ولاهم يهتدون •

رويدك ايهذا العصر عصر لحضارة والنور و تي رسكم يامعاشر العالى، الحصافة والذكاء وحنانيكم يامن اكثروا من التعمق والتبحر واسترسوا في الاسر والاستنتاج و بحفوا في الجرائيم والدرات وتتكاوا عن الحويصلات و لنقاع وبرهنوا تني كون السدي اصل الكانتات والانسان سايل نوع من التردة او مابند و وتلامذة الحكل » وان كان فيكم فيلسوف «كفر شبا» وحكيم «وادي الفر وتلامذة الحكل » وان كان فيكم فيلسوف «كفر شبا» وحكيم «وادي الفر ومتهوسو «وادي النيل السائل اليال الته استا من يقف في سيدكم في المنتوحون المناكد كان والتواميس وتحاولون اجازه من الخواس والمكلات مدناً عن عليكا الطبيعة أمكم وأمنا من لدوس والامثولات ليق مانيم كما الميه ميونكم واهوا ولكن لذا كلة تقولها الآن كم جهراً بعد الأكنات التي مانيم علي المام والاثار باليام عدنا كم كواماً ونها معلماً والاثار على معادر الموس والامتواد بالمام والاثار الموس والامتواد بالموس عالمون في معدن واستولت السوداة على مانه من سيل

ايس من ينكر أن المصلح العاقل من هدى بعلمه لامن أضل و ومن أراح لامن أنه ب فياحبذا — يااصحابنا — الجهالة أنها خير من هذه المعرفة التاقصة التي تعجلتم بها الى نقض الاديان ونقو يض أركان المقائد وتمتين دنائم الته إلى والجحود قبل أن مضح آراؤكم وتجمعوا على ما اليه ترمون وعليه تنهافتون من بث: رر أنكفر في انقلوب وتعبدكم للطبيعة التي اصبحتم تكثرة دراستكم لهاومن اولتكم علومها اعلى بهامن جنود بونايرت عدافههم (1) راجع رسالة « تعليم الامة » المثبتة في الجزء الراج من مقتطف هذا العام وذيلها

(١) راجع رساله « تعليم الامه » المثبته قيا لجزء الراج من مقبطف هذا العام وذيالها (صفحة ١٠١٢ و١٠١٣) اولئك الذين كانوا الكثرة اصطحابهم لها وتهومهم باستهالها والاحتفاظ بهما يسمونها باحب الاسماء اليهم و يعانقونها و يتبرونها كأنها من الغانيات الفاتنات وكذلك انتم الآن فان توفركم نكي تلك الدراسة وانصرائكم الى استيحاء دقائق الهيولي مستحكين الصامت من قواها وعناصرها غيرمنفكين عن ماذتها ومباغمتها آناه الليل واطراف النهار قداستهو ياكم واستدرجا بكم الى تأليه هذه المادة الجامدة حتى صرتم تحسونها كل شيء وليس وراتها شيء اوقبلها شيء بجيت لو المكم ان تحذفوا مذ الآن من كل معاجم الارض ماحوته من الالفاط الدالة تكى الخلق والابداع والمحمدانية والقدرة والبعث والخلود لفعلتم

فيا اسفًا عَلَى الهمجية اذا كان مأناكم هذا من نتاج المدنية و ياحسرة عَلَى الجهالة ان كان ذلك من مستلزمات العلم افتركون الفًا وستائه مليون من الناس حائرين بائرين لا يدرون بم يعتقدون واية وجهة بنحون فلا رأ بكم تثبتون ولا عن قولكم ترجعون الهج تابعه اننامعكم لني صفقة مغبون وما انتم الا غادرون والا فحا هذا التغرير الذي يجعل كلا من افواد هذا المجتمع القوي يحيا بلا سمير يسرق متستراً و يثلب متحقياً و يقتل متوارياً و ينتحر قانظاً وما عليه من وجدانه فيم ولا من دينه زاجر ولا في الآخرة عَلَى زعمه من نكر اللا

لعمرك ان العامي الذي لا يتوقع في الآخرة عن عمله حسابًا ولا يرجو عن حسناته ثوابًا ولا يختى مهما تعددت سيئاته وتعاظمت كبائره عقابًا الا اذاكات مشهودة من الانام مثبتة لدى الحكام ثم بحسب ذاته في هذه الحيوة الدنياكالنبات الفطري حتى اذا مات لم يعد شيئًا مذكورًا لا يلبثان يكون له ته على الارض وسخطًا من السهاء لا يحفل بالمحظور والمباح ولا يبالي بالحلال والحرام بل يقضم الاخضر واليابس و يجتاح العامر والنام, وهو يقول «عكى الدنيا السلام»

فالمالم الحريص على منفعة بني نوعه الدائب عَلى خير قومه و بلاده من اشتفل مما ير بد من انواع العلوم مايشاء عَلَى مايشاء وان يعتقد انفه بنفسه مااحب كيفها يجب لكن على شريطة ان ينشط لتمتين اوتاد المقائد وتأليف شوارد المذاهب مع تنزيهها عما لحقها من الزوائد ولصق ببعضها من الخرافات تاركاً للجاهل وازعاً من دينه يجنبه الموبقات وراديًا من ضميره ينكه المنكرات وما ضر العاقل ان يكون ذا دين مثله مادام الدين لا يكافه الشطط ولا يعته بكثرة التكاليف وقد اباجه من طريق الحلال كل مامنعه عن طريق الحرام فلا أيقفل فيوجوه ملاذه وامانيه الابواب ولا يطالبه باكثر مما يتقاضاه المقل و يرضى به الصواب

ان صع قولكما فلست بخاسر او صع قولي فالوبال عليكما اوتمكي الاقل يترك الاديان وشأنها والعنائد وحالما بتحارسها زعماؤها ويصونها ائمتها وعلاؤهما — فلا يتعرض لها ولهم في اقواله ومنشوراته بما يعبث باليقين ويولد التكوك و ببعث عَلَى الحيرة اوالمروق من نزغات ومعـــار يض وثرهات وادلة و براهين واقاصيص لاقوام لها حتى اليوم الا النزق والسفسطة ولا ركن الا الخيال والهوس يراد بها التفرد بالشهرة فيما يخالف ما احجمع عليه الناس وان كان حقًّا وتواطأت عَلَى وجو به العقول وان كان صحيحًا غيرمفكر بما ينجم عن اضاليله وسفاسفه من تنو بش انتظام وضياع الاحكام وانتشار الفوضي والعود بالعالم الانساني الى الزمن الذي كان فيه باوثنا يضارعون برابرة الاوقيانوس الهندي واواسط افريتية خالاً وتالاً وخلقًا و'وضاءً · متصيداً باخابيله الإبليسية وبهتانه المزخرف مافي حقائب بعض من أُوتوا مالاً ولم يرزقوا عقالاً مندينار مكنوز ثم بنفقه عَلَى تمثيل اسفار ورمائل يطبع منها الآلاف من النسيخ ثم توزع عَلَى الناس - ولاسيا الناشئة الاديبة منهم - مجانًا قصـ لا اشراب قلوبهم تنك المبادئ الفاسدة وايداع نفوسهم نلك الحماقات السخيفة الناسس للشهرة نكى ما ألمعنا من طرق التعميم في الاذاعة والتوسع في الابلاغ كما فعل بعض هو ُلاء المفتونين — بحب الطبيعة – هذه الايام ففعلت نَفِثاته السامة في ادمغة البعض مالا يتوقع العاقل بعده الا قيام دولة الشهوات وانثلال عروش الآداب ولتويض اركان الديانات وانتشار الاباحية والعدمية الى غير ذلك من بواعث الهنكة والانقراض والبوار لولا ان بأبي الله الا ان يعيد كيد. الى نحره بان قيض له من اهل التبصرة والاعتبار والعلم الصحيح من يكشف عن بصائر اهل الغرور بما يريهم عيانًا زيف درهمه وزغل ديناره فان الحق ابلج وضاح • والباطل لجلج فضاح وان كره الماكرون

يقول المتعنتون من هو ُلاء الملاحدة التحدلقين — سنداً عَلَى ما سجله التاريخ من انباء حروب وفتن واضطهادات (1) كان منشأها الظاهري التباين في المدين والاختلاف في الدين

ان الديانات ألقت بيننا أإحنا وعلمنا إفاتين العداوات

فالدين أذن عدر النظام لانصيره بغيض السلام لاظهيره !!!

نحن لانتكر ن كثيرًا من المشاغبات والفتن والثورات والحروب والغارات أثمين باسم الدين ونتبت تملّى حساب الدين ولكن من سبر غور لحقيقة بسيار الهزاهة والاخلاص وتوفون له سلامة الدوق وصحة الاستنتاج واصلة الرأي وعدالة لحمر علم بعد الاستقراء علم اليقتين الناسق والمؤدي اليها بالفعل سلخلا الشاذ الحقيق المنك الموقبة وت الملوك ولهانات اولي الحكومات ونزوات رباب السلطات والزعامات الذين من وأبهم والالمذهبي سلاتارة العصور المطاب الماذة المروب الدوة ان ينهيا لهم من جرائها تمزير السلطة والموسم في البسطة واللاستفحال في المن الموسود المائم الذهائي على الموسود المائم الناسقة الموسم المناسقة والموسم في البسطة واللاستفحال في المن تلم المن جرائها تمزير السلطة والموسم في البسطة والاستفحال في المن المناسقة الموسم المناسقة المناسقة المناسقة المناسقة المناسقة والنوسة والنوسة المناسقة والنوسة المناسقة والنوسة والنوسة والمناسقة والنوسة المناسقة والمناسقة والنوسة والنوسة والمناسقة والنوسة والمناسقة والنوسة والنوسة والمناسقة والنوسة والنوسة والمناسقة والنوسة والنوسة والمناسقة والنوسة والنوسة والنوسة والمناسقة والنوسة والنوسة والنوسة والمناسقة والنوسة والمناسقة والنوسة والمناسقة والنوسة والنوسة والنوسة والمناسقة والنوسة والنوسة والمناسقة والمناسقة والنوسة والنوسة والمناسقة والمناسقة والمناسقة والنوسة والمناسقة والمناسقة

فالمرة الانتقصي آرابه ابداً الذا انقضي ارب يصبو الى ارب ومن ذا الدي يتجرأ ان يقول ان مايشاً عن سوء استمل الدين غاهو الدين ؟؟؟ الاجرم ان اللحوب والخش اسبة جمة قد بكون سوء استعل الدين او المسلوع بالدين احده وقد لا كون وما رب السيادة من مدمة مين وغيرهم لا بشر مثاناً قد رسيشون في ورع أماترة وسياسم حالا ورة وقد بجستون في فايانا المصق الدين حالمة عن ساوياً عامل ؟

أفلا تفقيون !!

أجل : أن مطامع صحاب المروش وتخالف الهناسر وتباين الاجناس وطوح الام التي توفرت لها لتوك الديم المستضعفين ونزوعبا الى المحكثر والاستزادة سواء كن عن طريق الفتوح او الاستمار والدين هي هي احمر الحق - في كل آن وزمان - مصدر الفتن ومبعث الاحن وعلة العدوان وماشاً الحروب التي مابرحت مرافقة حيوة بني الانسان منذ اصبحوا دولاً واماً وجمانات حتى الآن وهي لاتبرح ولن تتبرح ملازمة لهر - ولكن على تباين بانكم والكيف - عملاً بناموس تنازع البقاء الى صدر الاسلام ومذبحة القديس برتاوس في فونسا والمفتيش الديني في اسبانيا و مناهضة منكري تكريم الايقونات في الشرق والنوب الى غير ذلك من الفتن والح وب التي منكري تكريم الايقونات في البدع والمذهب والدين

منتهى الدوران • ومن ماراني في ذلك اتبته من اثوال قهارمة التاريخ واقطاب العمران وفلاسفة طبائع البشر بما شاء من دليل وحجة وبرهان •

السلم جدلاً – ولو بالباطل – ان في عصور العصب والفياوة والجهل كانت الديات جوثومة المعد وات وارومة الحروب ويثورات ولولاها كان الناس في نعيم مقيم وأس مكين !! لابأس تعيهم ولا هم يجرنون !!!

ثم تعالوا بنا الى هذا العصر خديث عسر التداهل و لكياسة والعلم عصر احضارة والتمدرات والمورعصر خورة والساوة والاحاء ولنقص متسالمين هارخات أممه الاعرق حضارة والابن سيئه المدنية كعبة من فتن تشر وحروب تصى واضاع آسود وشور تشاة ؟؟

أه هل من علاقة الاديان بجرب روسيا مع أعداء سنة ١٨٦٦) و حرب لمانيا مع فرنسا (سنة ١٧٠) وحرب الانكايز مع الرحفال والبيان مع صين وروسيا مع اليابات والبلمار مع عمرب في حواتم النون التاسع عند مر وفوتح القوت العشرين ؟؟ كلا ثم كال

فهمین بن رأنت الدین تخفوان بلک السفالت و فرهات تغریراً باشدج وقویها می لاغیه و اتابها الاعتماد تبلدع حکیم مجز خوبیوب و ایب مع الاحتفاظ بشعده « سن دینت بر حاره دین سالت عو عماد اسلام ورکن تهذیب ومصافر الآداب ومظهر الوالم واتحاب: فکیف لایتی الله الولو الاایاب!!!

آَجُنَ نَ فِي تَسُودُ الْعَنَا لَدَ سَلِيَّةً تَنِي لَا تَرَّ بِلَ وَلَوْجِ وَسَلَامَتُهَا مِنَ الشُّو ابْ وَالحَشُو وتنزهها عن الخرافيات وتلفو وترفع وليائها عن تشيع النائن والتعصب الضار واتحامل الدميم يستنب النظاء ويسود السلاء وتسعد الالزم لا يقول المعري

أَنْوك هاهنا الصحباء عمداً لما وعدوه من عسل وخمر فوت ثم بعث ثم حشر حديث خرافة يا ام عمر و او قوله: اثناناها إلارض ذو عقل بلا دين وآخر دين لاعتمال له

فانهذا الفيلسوف الشاعر الضريور هين الحبين - جس العمى و حس البيت - مد ان البيت - مد ان البيت - مد ان او حى البيت - مد ان او حى البيت - ما او حى البيت المثاله من اعراض السوداء عاد اليه بعض رشده فاستموذ عليه الشك و طمره التردد والرب فقال منوجسًا احتباه حاصباً حساب أخراه

في القدس قامت ضجة ما بين احمد والمسبح هذا بناقوس بدق وذا بماذنة يصبح كل يويد دينه ياليت شعري ما الصحيح

تم لم يمت الا على دين آبائه كم حقق التقات من مه صربه خلاَّفًا لمن يتخذون اقواله حجة يؤيدون بها مذاهب التعطيل ويذيعونها بين الناطتين بالفاد هداهم الله

ذلك ما رأينا اثباته استطراداً في هذا القهيد كبحاً لجاح من ملاً والدنيا زياطاً تشيعاً لاصحاب تلك الاضاليل عمن يتوهمون السراب شرابًا والحبة قبة وما اهون ما تخدعهم الزخارف والاباطيل ان ربك لبالمرصاد وهيهات ان بفلح حزب الفساد مادام للصلاح فئة من اعلام يعملون هم في الظلمت مشكة وفي المجاهل والمعاثر هداة وما على منفق جهده من جناح ولا الى تأثيبه من صبيل

« عود عَلَى بدء »

قلت**ا ان الاعتق**اد بالجان قلا خلت منه امة كي ذير الازمان ومصداقاً لذاك ن**قول الآن**

ورد في ميثولوجيا الهنودان ارواحاً نمريرة اسمها «روشاشة » ومعنى هذا الاسم الجبابرة خلقت قبل الجو والحيوانت وهي ترصد الآجاء والمقابرو ناجي بانارة الوقى من اجدائهم والمقابرة من جمائه والمقورة به وتتعند ما صوراً مختلفة والمحورة مباينة ثم هي لانزال حاضرة عند لقدمة القرابين وذبح الضحايا للآلحة لكي تفسد تي الناس شعائرهم وتغري المعبودات برد تلك القرابين ورذل مقدميها : من اجل ذلك بعد ها الهنود اشد ضرراً عن البشر من سائر الجن

وقد ذكر في الكتب السانسكر بنية القديمة الحفوظة في مياكل الصين وكوريا وسيلان وسأتر امهات المدن المنتشرة في الشرق الاقصى الفاصة باتباع «برهما» و «بودة» من ذوي الجنس الاصفر ان النساك وخدمة الدين طالما استنجدوا القوى العاوبة لا بجاة من شرور هذا الصنف الفادر من الجن الكثير العدد وهو مع ذلك لايزال يزيد نمواً وانتشاراً بزيادة عداد من يموتون من الائمة اصحاب الكبائر لان ارواح هو لاء تكون الى زمن من نوع « الوقشاشة » واشهر هذه الفئة الباغية المنقسمة الى فرق ومرانب أنامى هرافانا »

وليتك تنوي ما «رافانا » انماهي روح شرير زائد القحة والجرأة كثير المطامع والشهوات

حتى انه زين له في بعض الازمنة ان يخضع الارض ومن عليها والحاوية ومن فيها والسموات ومن فوقها اللي حكمه وسلطانه ويجمل الكيان المطلق عبداً حادماً لرغائبه ومآر به ونزياته فتادى جوراً وعسفاً وزاد بغياً وطغيانًا حتى أنّت من حيفه الارض وشكت ظلم الافلاك واستولى الرعب عَلَى قلوب المعبودات في اخدارها والملوك في عروشهم وكان موطن هذا الجيث الخبيث في ذلك الزمان «لافكا» عاصمة جزيرة سيلان

فسآة «وشنو» (ا الفطنج هذا الام الجلل ورأى ان يتجد ثانية لينتذ الاكوان ومعبوداتها من شرهذا الطاغية ويرد الى المحلوقات طأنيتها وسلام المخمسد سيف الجهة المقابلة من الهند في صورة «راماتشندر ابن داسرتا ملك ابوذيا من مرأته كسايا»

(١) ان وشنو هذا تجدد عَلَى زعمهم ثلاث مرات: الاولى اراد بها تخليص العراهمة من جور الكشترية اي هل السيادة و لحرب من المنود الدين صاروا يعطلون الشعائر الداية ويمثهذون خدمة الدين « البر عمة » فتحسد في مناهر الن ناسك متعبد اسمه « جامادعني » ثم سمى « باراسوراما » ومعناه راما ذو الفأس فجد في آثار الكشترية حتى ابد ذكورهم ولكنه استحيا أرثهم ليتزوجن البراهمة فيحيابهن نسل الحربيين: التابية في التي تكلمنا عنها في المتن والمقصود منها انتاذ العبودات من جور « رافانا » كم علمت وكأن اسمه رذ ذاك « تشدرا » ومعناه القمر : الثالثة وغايث منها ادخال الفنون الزراعية الحالبلاد وقد سمى بها « راما » واتخذ رابته المحراث وبعد ان عار الاهلين اصول الفلاحة عرج مع امرأته «ستيا» الى السمه • و بقال ان راما هذا هو نفس « باخوس » عند اليونان و « رعما » المذكور في سفو التكوين بين مواليد «كوش » ويزعم بعض علمآء الانكليز ان «راما» في تجسداته الثلاثة ان هو الا شخص واحد ظهر في الترن الثاني والعشرين قبل الميلاد وعبر عنه في التوراة باسم « رعما » وان اتحاده مع ملك القرود الوارد في المنن ايماء الى اتفاق مع سكان الهند الجنوبية المتوحشين عَلَى فقح جزيرة سيلان لان اولئك السكان كانوا يسمون زمانئذ القرود وان « رافانا » يراد به طاغية من البشر كان مالكاً جزيرة سيلان وحدثته نفه بالاستيلاء على بلاد الهند كافة فعات وسطاحتي سلط هليه « رعما الهندي » فتواثق مع ماك متوحشي الهند عَلَى قتله واستخلاص سيلان منه · واخبار «راما» مدونة في قصيدة تشتمل عَلَى خمسة وعشرين الف بيت او دوبيت تسمى « رامايانا » نظمت باللغة السانسكر بتية المقدسة وترجمت مراراً الى اللغة الهندية الحديثة والي بسض لغات اوروبا

وبعد ان اتحد مع «سوغربفا» (1) ملك طائفة القرود على الايقاع برافانا مضيا الى الارخبيل الفاصل بن جزيرة سيلان والبر والقيا هنائك جسراً من الصخر اجتازاه الى الجزيرة ثم باشرا المقال مع «رافانا» فلم يثبت الحبيث امام المعبود المتجسد وحليفه !!! فسقط بين ايديهما هالكاً غير مأسوف عليه

والرومانيون يقولون انه يوجد عذراً من الجن كانت نقيم في غابة اسمها الريسيا » في مقر به من رومية عاصمة لرومان وتدعى تلك العذر ، « الجهيريا » وان احد منوكم ، « تهما بومبيليوس » اتخذها له زوجة فكانت تساعده تمي قهر الام المتوحدة وإوحالها في ربخة الطاعة له والانضواء لى عرشه وتشاركه في حل ما اعضل عليه من الشكلات . فاا مات زوجها جزعت عبه مند اخرع وجنّت الى تبت الخابة ممتزلة حيت كانت تجلس في حضيض جهل دارقة دموعًا سخية بلا نقطاء فاحرن حالها « ديدا » الحة الصيد فوأت ان تحرما مي عنها لذ « عذراً المعيون » وشيد بجواره عياكن المبه و كانت النسآء أرومانيت بقصدنها عندورهن المهيئة مياد الميون » موامة متخذات له عياد يحتفان به حتفانا كبراً لانه كنت تحفظهن عندالولادات وتصون موانيدهن من ما راجل و ومدينة رومية حي خص قاء له قدماً الرمانيين قطالاً من ذهب

واجرهايون ومم العروسيون وسائل لالمان وكتيرون من شايعين عرش نمساوي يرعمون أن لاياه جد إعمال عليها سم المباغلة الاو يدعوها الالكابراء مرميده الوهن شمالي أورو بالانكسين ا

⁽١) يذهب المتأخرون من العلمآء ان هذا هونفس « بعلوس » المذكور في التوراة

ما يكابده من برحائه وضرائه حتى الموت و ويحكن اذا خنها ولو مرة ذهبت به الى شاطئ البحر او ضفة النهر وجذبته بنتهى موتب الى للجة أتمبته غرقاً !!! وهي عتى ما يقولون ذات صوت غريد مطرب هو سيف زعم، – مصدر حفيف الغابات وخرير الانهار الذي يوأس الحزين و يسلي الغرب وكان القلما: من الهابي اوروبا الشالية اذا رادوا ستانة تلك اجن طرحوا به الجحاد والانهار أناراً و زهاراً وذهب ولؤواً وعمراً وطبد استعطاع ذا وقد وحدوا به بمير. « تولوز » اسياة كثيرة مم كن ستعطم بها سكن و التمدية تلك اجهان الحيان الماوتي يشمن في بعن امورهن التاسم، أواتي ذكرهن المعيري كتاب «حيوة الحيوان»

ومن اغرب مارواه المؤرخون الن «سببيون» المياماني المافت مدينة مو تويوز وجد في بجيرته، من الدعب مورنه منه ألف « سيرة » ومن الفضلة مثله فا متأتو بها وقد تحقق أن مه أبن الده ما جداد حكل جنوبي فراسا الآن كانوا برفعون تلك الجنبات الحسران في مصال الآفاء من شند حنق الله وربين الميان خوق حرمة بجيرتهم مسام، حليهن و كوزهن كي ألهن وربتاكن لهن في الده غير الاسما الكافة التي ذكر ناها فيل

اما السكندياغيون و هم ادن أسوج ، والسويد و أبووج » و « هولاندة ا الوالظلمنك و « لد ليارك فيعتدون وجود جن اسمها « فله » و « الفر » وفي حاذة « ليبية ذكية غلة وتقسم عندهم الى فتتين

احداء. تعرف بالجن الصاحة ويقال ها جن النار أوجن النور تمير في بالاد الغيم التي يتولاها صحب الشمس لها وجوه تلمع كالصباح وعيون احجم من الكواكب وشعر ذهبي يروق مرآه للدخوين والتالية تعرف بالجنب البائلة وتسمى عنده «سفورت الفار» وهي عدوة للنور واشد سوء أمن الزفت ذات منظر كريه ولتناضيع شنيعة واعضا مشوهة ولاتمكن الافي باطن الارض

واهل الخرون المتوسطة من سكان هذه المائك السكديد. فيه كانوا يزعمون ان هذه المجن الارضية تخلطف اطفالاً من اسرتباواذ احبت احداهمارجلاً ذهبت به الممموطنه، تتلذذ بمداعبته ولاتدع له سبيلا الى تركها والعود الى بلاده : وهم يوفنون كل اليقين ان ملكتهم خطفت السيد « قوماس السيدون » الملقب بالشاعر الى جماها وحجرت عليه

في صرح لها صبع سنين كان فيه تمثال غرامها وكه قد هيامها وهي بَلَ مايرتاً وف لطيفة المهافي صرح لها صبع سنين كان فيه تمثال غرامها وكه قد هيامها وتعتدي برجابها الكافور بنين زجاج رقيقًا نقيًا شفاقًا فاذا غير انسان عند انفلاق الصبح نَلَى حداً والوجوس مما تلبسه تب الجنيات الراعدات المحاسن ملنى عَلى العشب نال من الني فقدته كل ما يتمناه

وهي تشتوغائباً في كهوف الجبال تبيش فيها كسائر الناس وتصرف الوقت بمطالعة الاشعار والناشيد الآلمة وكتب الدريخ وبشطريق الفهب والفضة والاخبار عن مستقبلات الشؤون متخذة لها حابًا من الياقوت والزمرد وكبار اللآلي . ومتى بدت تباشير الربيع تزايل تلك الكهوف والمغاير متجولة في جوانب الجبان استشاف الهوا المعطر والنسيم الإبل وقد تتسابي لاشجار الدسف منها الازهار والفرا والمراقب من تركي مقربة منها حتى اذا اقبل الليل تجتمع في الحقول متاسكات بالابدي كالحلقة التي توالفها نساؤنا المجلون العروس ثم تأخذ في لرقس والفناء في ضوءالشمر ، وقد ترعى ماشبتها على صفاف الانهر ولا تزال تلك حالها حتى يعاودها الشتاة

ومع ان « الالفة » غير منظورة فالمولودون اياء الآخاد مكذ ـ ان يروها • وهي على نحافتها وجاء في على نحافتها وجاء في على نحافتها وجاء في المنافقة عند ته وزعزعته من اسمه ونوشات لحملت بده ارجار وسارت به ركفاً ولا تباني • وهي تحب عانباً نجر البلسان والزيرفون و الممر الرومي فمن احب ان يراها من مواليد يو ، الاحد بقصد من تنك الانتجار ما كان منها في سور الجال يجدها تغني تني قينارها الهازف تحت رواق ظلما الوارف

وكان لها في بلاد الانكابز وسكوتالزندة ملك وملكة وكانت جزيرتا «سترن » و « روجن » في بحر البلطيك تحت سلطانهماوقد شوهدهذا الماك يومًا في مركبة يجرها اربعة افراس ويستدلون بني تجوله سيف بملكته المترامية الاضراف بصهيل الخيل وسواد الله والضوضاء التي يحدثها اعوانه في طبقات الهواء

واليونانيونالقدما، بقولون أن " اغينور » ملك فينيقية تزوج بالجنية « ميلي »فولدت له « اور و با () » فنشأت ذات جمال قتان وبياض ناصع فشفف بها المشتري وتمثل لها بصورة ثور وتزلف اليهاكثيراً حتى ركبته طمعاً بلين قياده فاسرع وهي عَلَى متنه نحو

⁽١) معناه النعجة وبها معيت احدى القارات الخمس عَلَى مذهب أكش الجغرافيين

المجمو وسميح بها الى جزيرة «كريت» وهناك اتخذها زوجة فاولدها خمسة صبان وثملاث بنات وكلهم ا بمنوا مدنًا وانسَأوا قبائل وعَلَى هذا يكون الكريتيون عن سلالة انشيرا ____________________________ والجن فلا عجب اذاكانت نيران فتنهم لا تلفأ وحركات توراتهم لا تكن

والروسيون الاقدمون يزتمون ان «انحاميهيه» فريق من الجن يكون التبور وهم يؤورون الله من الجن يكون التبور وهم يؤورون البلا من المدافن ، متفرقين آلي منازل الاحياء حال نيامهم فيمتصون دماء هم وان « المديموفوي » جني البيوت يتراءى للنساء حل انفردهن و ن في الانهار عفار بت تدعى « فوريانوي » وفي الغابت أباسة اسمها « البسمنك » والسلافيون يدعون النلاع المجن الها خاصاً يسمونه « و تدرّنو بوغ » سيك الأله الاسود وللبشر الها آخر اسمه « بياليوغ » اي الآله الايدين

واهل حبال « العربني » أو « البراس » يعتقدون أن الجنء في أنيوه ابني تفشى ذروات جبالهم وعلى ضفان الانهار الحسافلة . لاسمار وله فيها اقاصيص طويلة ورويات غربية لايحتمل المقام سردها واستيفاءها

واهد لي جزائر « ملدبع » بقولون اله كان يجيئهـ في وقت معلوم من ناحية انجرجني كأ نه مركب مملوة ما تقدد بل ولا ينجون من شره الا باعطائه فتاذ بكراً يتركونها له في بيت الاصنام ثم يصبحون ليجدونها مهتوكة ميتة و نفق ان زار مدينتهـ رجر صالح يدعى ابو البركات الدبري فله حان زمان مجيءً الجنبي اخذت السناء يبكين و بسدين فسألهن عن السبب فقالت نه نجوز منهن ن ما بنقاوحيدة بارعة في الجال اصابتها القرعة بحسب القاعدة الجزرية في لمدينة وستكون في اعد المجية للجنبي فقال انا انوب عنها ثم ذهب الى بيت الاصنام مخفقياً واخذ يتلو القرآن العزيز فلا سمع الجني تلاوته غاص في المجو ولم يعد

ُ قال ابن بطوطة في رحلته ان هذه الحادثة كنت سدًا للمخول اهالي تلك الجزائر في الاسلام وهي بدكبرى تعد لا بي البركات المشهور بصلاحه عَلَى اولئك أوْ أنوبن

واليونانيون يثبثون ان عداري من الجن اعتنين بتربية «جو بتير» وهو طفل فاهدى اليهن قرن الخصب وهو احد قرني العنزة التي رضع لم نها عندهن

وهم يقسمون الجن الى ثلث رتب يرفعون الاولى منها الى مقام المعبودات وجدها الاعلى عندم « اجنيوس » باللسان الروماني القديم وهو شخص « زفس » او « جو جهر » و « النجفة » وهي نقسم الى فئات اوقيائل منها « اللبانة » و « الفونة » « والسانبرة » و « النجفة »

والرتبة الثانية توابع كل شعب وكل مدينة وكل محلة وهم يعتقدون ان مؤلني هذه الرتبة يولدون ويموتون كسائر الاحياء غيران حياتهم تستغرق الوفا من المسين

والرتبة الثالثة توابع كل شخص بمفرده وهم الذين يتولون امور الافراد ويوّ ثووت في جميع احوالهم من معايشهم وعواطفهم وحوادشهم واحراضهم • وللنساء توابع خاصة يسمونهن «جونون»

قال «مىرفيوس » متى ولد الانسان يـخر له تابعان من الجن احدهما يوشده الى مابه الخيروالآخر مميل به الى طرق الشر

وقال « ابوليوس » ان النفس البشرية ذاتها تتحول عد نجاتها بالموت من هيولاها الى الجن فان كانت حيوة صاحبا صالحة دخلت في عداد الجن الانيس و بقيت في البيت لحماية ساكنيه وان كانت شريرة سميت « لارفه » اي عفريتًا او جنيًا خييئًا فلا تستقر في مكان واحد و يكون دأبها الاخفة والتهويل والقاء الرعب بين ألبشر والوسوسة والنزغ في الصدور امالة باربابها الى الاضرار والافساد وارتكاب المنكر

وقال «خريسيوس » عن امثال هذه الارواح الشريرة انها تائهة في جوانب المعمور تستخده لها الآخة المائة المائة المائة الشائين الشرفي اعين الصلحآ المثقين وهي اصاف مها « لارفة ، و « مائة » و « أيمورة » ويراد بها كايا ارواح الموقى الاتبرار وقد وجد من المنية القبور عدة تماثيل ورسوم محفورة تشخص بها تاك الارواح بهيئة الجن

وكانوا يزعمون ان في وسعها اسعاد من تحميه واندلك قال احدالعرافين لانطونيوس - عاشق كليو باترا المشهور واحد قواد اسكندر الكبير ومقتسمي ملكه — ان تابعه بخشي بأس تابع اوغدطوس قيصر فيو لايجرأ تمكي الانهرار باوغوسطوس مادام تابعه يحميه ويذود عن حوضه

وكان اليونان والرومان عن بكرة اليهم بقدمون في اعياد مواليدهم نذوراً للصالحين من تابعيهم وهراً وبحراً يضعونها على ضفاف الجداول وتحت ظلال الاشجار في الفابات تكرمة وزلني ولو استوفينا كل ماورد عن هاتين الامنين سيف اعصرهما الخرافية مما يتعلق بموضوعنا لطال بنا المطال وضافت عن استيعابه الرسائل يدان فيا ذكرناه عنهما غني وكفاية

اما الفرس فيمتقدون انه يحكم العالم روحان متضادان متخاصمان احدهما صالح وهو

«اورمزد» والآخر شريراسمه «اهرمن» وهذان الروحان في خصام دائم ومن غلبة الواحد تلى الآخر ينتج تداول الحمير والنور والظلام واللها والنهار في كل يوم وما الجن الاخدمة «اهرمن» وحافيته وسيأتي يوم يظهر فيه ثلاثة انبياء يفاور بجيوش «اهرمن» و يثلقون اعماله فلا يبقى جني على الارض فيعيش الناس في سعاد كاملة وسلاء دائم يتكلمون بلسان واحد و يعيشون متحدين على نمط واحد و وتبرة واحد وهو لا ينافع عموظة في ينبوع ما أض صغير لم يهتد مكانه بعد »

وهذا الاعتقاد الثنآ في مستفيض في الشرق منذا أند بحقى أن يظهر بالتتبع والاستقر التقليدي "نه كان لمي عهد عيلام بن ساء من نوح الذي منه تشعب الفرس وقد سم الى عدة شيع ونحل و بدع في انقرون الاولى واصبح ركناً بني عليه مذهب « مافي الموسوس انفارسي كما لايفرب عن كل مطلع بن تاريخ هذه الامة

اما المصريون فقد كانوا يهبون جني نهر النيل في كل عام عروساً حساة من فقد بسه استرضانا له واستمداداً افيضه و يجعلون الحيات والمورة وغيرها الممة وانصاف الممة مقد بن المعجل و آوس » اعظم معبود لم بناء على كون الزراعة ركن معايشهم وقواء رزق في بلادهم فهم يكرمونه و يخصونه بافضل انواع العبادات ليمد الثيران من سائر بني حسم بتوة من عنده تكفيهم موثونة الحرث والفلاحة التي لم يجدوا اليها سبيلا في تنك الازمنة الا بتسخير البقر

ومع أن الاقدمين منهم كانوا في طليعة غيرهم من الام علاً ومدنية وتهذيباً كانت عقائدهم الخوافية في غاية السنف وقد زادهم فيها استرسالا اجتياح اليونان ثم الرومان لبلاده واستيار وهمطيها ردحًا من الدعر از قد النيف ماعند هو لا آمن مضحكات المقائد ومكيلته المي هنده م حتى صحت مزيج جامعًا ما تجده المة قبل ولا بعد هف محم ماورد متفوق في اسفار السف و سفريم سمن كل المة ونحلة — برهانًا عنى كون الاعتقاديا لا رو الخفية كالجن والمفتر بت و لردة الماهو ممافق حيرة البشر سيخ قروتهم الاوني من كن جيل وجس ومذهب ولكن على انحاء متضاربة ووجوه متباتية وختلاف كفي في وصفهاو تكييفها وتعيين قراها وطباعه وتحديد ماديته ومراتب تأثيره في اعمال المختل وشؤونهم الى غرائك تما لم يتع عليه الاجماع التده بين شعب والمة والمة

وتما يجب النسطاني اله قد في كل صقه وبين كل قود رجال دادا دمن ابد، العصور المابوة فاللين بما يقوله الهود أكثر عبده الخوبيين وحس الشرقيين من سن هذه الارواح الضارة - لاوجود له الا في مخيلات الناس واوهام، بيعثهم على تصوره والجزء بوجودها مابساوره من الدني و مخوف و الانفعالات مشتقدة فيه يعرض الممن احوال هذه الحيوة الدنيا كنيرة كورت و تنجون مضاأ الى ذلك المتوارترنه من عقائد الآباء ويتناقلونه خماً من سلف الارتره والجرب في المسلم عالى ألى بماره من كنيف الحجب في المسلم اللي التي التيا الثناء القرون الوسطى التي متحكمت فيها المنازرة من كنيف الحجب في المسلم المناهدة - مسلم عناطاع الملوك حجى المدت الارض رحواناً من المده

فما بدأ يتفجر في افق أحالم الفر في نور العام الصحيح بهي نكى التنبت والاستفراء الحمي حتى اخذ يتقلص في نمك الاصفاع طن الاعتقد وجودارواح تتأثر بني الانسان متعاخلة في امورهم ومصايرهم فاعلة سيف شواعره وهواجهم ضف غطة عكى حركتهم وسكاتهم في عمايشهم ومرتزقاتهم وكان ذاك في اواسط النرن الثامن عشسر حتى اذا لتمرف عيا القرن المشرين من افاذة الدهر تلانبي وكد مذهب م يرى ال في العالم المتحجوب قوة قاوي أوادة الله وتنعض عبداده كايزم التنائيون من الام ومعظم المتحدين من العلامية والمفكرين في بياند هذه بذهبونالي اذه قبل انقضاء هذا القرن قد الامقى عن وجل قد الامقى عن وجل وهو سجنة اعلى عاجمون «سليم عنحوري» «سليم عنحوري»

حمة "ابيرباح

لم يكشب احد من المتقدمين من علاء العرب وغيرهم في تاريخ هذه الحمة او موقعها او وصفها وصفًا عليًا معمالها من المكانة في الناريخ والدام من كما انه ليس للباحثين المتأخرين من الغربيين والسور بين مقال في هذا الباب يرجع اليه او شرح يستند عليه

ولقد كان بودي ان اقف عَلَى كَلَّة من هذا القبيل لتكون لي دليلا في سبيل ما اربد تسطيره وحجه تو يد ما الخمه في هذا الموضوع واروم تحبيره الا انتي لم اجد كتاباً يذكر ما اردت و بنبي ثم بما رمت فما وسوني الا ان اعود الى ما اعمه عن هذه الحمة بالاختبار مجدًا في تطبيقه على الفن الحديث ومستدلاً عَلَى تاريخه بما عثرت عليه فيها من الابنية والآثار القديمة بقدر الامكان •

مركزها الجغرافي البين ميلا الى جهة الشرق وعن الثانية تسعة اميال الى الشهال الغربين يممد عن الاولى اربعين ميلا الى جهة الشرق وعن الثانية تسعة اميال الى الشهال الغربي يممد عن الاولى اربعين ميلا الى جهة الشرق وعن الثانية تسعة اميال الى الشهال الغربي يشرف على ضيء قبال الحالي ورئيس اسرة سو بدان المروفة و يحدد من الشهال اراضي الشومرية) وهي جبال قل فيها المنبط ذات تربة جيدة وارض خصة منهة وفيها بعض القرى المستحدثة وكانت من الملاك السلطان السابق ويسمونها الآن (الاملاك الملاورة) ومن شمالها ايضاً الملماس وهى كورة من كور حمص () فيها حرج من شجر البعلم يبلغ طوله تسمين ميلا من الغرب الى الشرق و يحده من الشرق طريق القوافل بين الشام وتدم ثم أجباة وهي من عبر المشام المدورة فيها بقبائل البادبة وذكرها المتني بقصيدة بمدح بها المشار اليه حيث قال:

ومروا بالجبأة يضم فيها كلا الجيشين من نقع ازار "

ومن الجنوب الفنثر والجباة المار ذكرها ومن الغرب الشومرية والفرقلس وهي قرية من الاملاك المدورة ذكرها ياقوت الحموي فقال اثها اسم مياءقرب سلية بالنتام والاصح انها اقرب الى حمص من سلية ٠

^(؛) آلحمة في الله العين الحارة التي يستشفى بها الاعلاة والمرضى فاهل القرك المجاورة لهذا المكان يسمونه الحمة واهل المدن كدمشق وحمس وحماة وغيرها يسمونه حمام الهي رباح وابو رباح اسم مستجدث على ما اظن (٢) معجم البلدان (٣) معجم البلدان المجزء ٧ (٧٠)

مركزها الطبيعي — ان هذا الجبل بركان لاثائو ولا منطني الانهلوكان ثائراً لاهاك التوى والبلدان المجاورة له وقضى على الارواح والاجساد عما يقذفه من الحجارة والحم ولا كان منطقناً لما صعد منه البخار الذي يراه الناظر من مسافة بعيدة منفرةا في الجو و ومعلوم ان الارض كانت جسماً يكاد يكون سيالا يتلظى قبل وجود الانسان والحيوان والنبات تم غلرها ثم برد سطحها و بتي جوفها شديد الحوارة والسبب في ثوران البواكين بالمواد المعدنية الحارة ألم والمنافق عليه من الحوارة وأشقل الارض فاذا ما اختلط الماله وعندما يشتد دفعه بنفج و يقذف الحمم والصخور والبخار و يجعل الصعيد المستوي جبلا راسياً تما يري به تلك الارض المطبيعية المبالغة الني درجة او اكثر وكانت الإرض بركانية من حرارة باطن الارض المطبيعية المبالغة الني درجة او اكثر وكانت الإرض بركانية من حرارة باطن الارض المطبيعية المبالغة الني درجة او اكثر وكانت الإرض بركانية من عند فوهنه صوتاً كهدير البحر و يرى المبخار يتصاعد منها كينار الماء المنافي في المرجل فن هذه هذا يتبين لنا أن ابارباح كان بركانا ثائراً في المصور الخالية ودام ثورانه ودحاً من الزمن الى السيعية والم تورانه ودحاً المعدية و بتي الماه والحرارة الطبيعية المسبان لصعود بخاره الحارة

نظرة تاريخية - ، تضح مما قدمنا ان هذه الحمة بركان نفدت مواده المعدنية الحارة منذ الوف من السنين وصارت الى ما هي عليه اليوم عبارة عن فوهة وسلط جبل بتصاعد منها بخار مائي ليس الا • ثم جاء الاقدمون و بنوافوق هذه الفوهة حمامًا يستشفون به من الاستلم والامراض ولكن من هو لآء الاقدمين الذين شد ادوا هذا المعهد الكير النافع ؟ • • •

سوً ال نقف عنده اذ ليس لدينا من الادلة الناريخية الاالآثار الموجودة الني سنستنبط منها ما يكون موافقاً للاحكام التاريخية فنقول: سكن هذه البلاد كما روى الناريخ من الام ذت الحضارة والمدنية والسلطة الكمانيون والآراميون واليونانيون السلوقيون والتدمريون والرومانيون والمسلمون فالام الاربع الاولى هم سكان المسلمون والاثنتان الباقيتان هم الفاتحون الذين قطنوها بعد الفتح فاي امة من هدذه

الام قامت بتشييد هذا المحل ياترى ؟ المسلون ؟ • • لا لأن الآثار الموجودة ليست من الجامهم بل هي اقدم منهم بقرون عديدة كما انها ليست من اعمالهم ولوكان ذلك لدونوها في كتبهم وكذلك الرومانيون لم يكونوا الا اية فتوح واستمار لا امة علم وفن ولم يد ، والا في بناء المعاقل والحصون في الصحاري لصد صدمات المهاجمين وقايا تنفع مستعمراتها كما تفيد ممانكها الاصلية ومع كل ذلك نرى اثراً من تلك الآثار المتبد في طراز هندستها وقدمها تملي نسق الابنية الرومانية ذات العقود والقناطر فائماً كمي الحمة بمسافة عشرات من الخطوات وهو احدث الآثار الباقية المتداوية الاركان واذا امه اللفظر في هذه الآثار ندرك ان يس المكتمانيين والاراميين من صنعة وربما اقاموا في غار الاركان حيناً من الدهر حتى داهمتهم الحم الصادرة عرب جوف الارض ابات ثورانها فازهنت نفوسهم ودفنت مساكتهم الخم الصادرة عرب حوف الارض ابات ثورانها فازهنت نفوسهم ودفنت مساكتهم الخم الصادرة عرب هنالك آثاراً طامسة نفشاها الحم والانقاض الله نه أن الثوران في غاير الازمان من يقد المحتمد وهنا لم يبق لدينا سوى تبنك الامتين السلوقية والتدمرية ولا مناص من : به قد المحتمد المناص من : به قد المحتمد المحتمد المناص من : به قد المحتمد المحتمد المحتمد المحتمد المحتم المحتمد المحتمد المحتمد المحتمد ولا مناص من : به قد المحتمد المحتمد المحتمد المحتمد المحتمد المحتمد والمحتمد المحتمد ال

وهنا لم يبق لدينا سوى تبنك الامتين الساوقيه والشدمرية ولا مناص من : ية الحام ومايجاوره من الانقاض للى الحداهما او الى كشيهما لان الامة السلوقية كانت علم وفلسفة لا يفوتها استخدام مثل هذا المجار للنافع الصحية وكذلك الامة المتدمرية مانفوفه و يعرفه الخاص والعام فإن لنا في مدينتها العنلمي شاهداً عدلاً أي والمغت الانقان في الصاعات والترقي في الفنون وزهيك به عمدتها الباسقة الني كانت تجويج بن فوقها الانهار فامة مثل هذه لا يعوقها جمل بركان قريب الاعتماماً الحماماً يزيل في الايدان من الاوجاء والاوصاب .

فكلتا الامثين كن لها في حَلَّبة الهارف افكر سامية وفي مضار الرقي عقول برة ثم دالت دولتهما وها بنشدان :

ان آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار

اي لممر الحق انها لآثار تدل نكي ماكان لهم من اليد الطولى سيف الفنون الحياة والصناعات البديعة كما ان قيام هذا الحام ليس عن عبث أو سائقة طبيعية بل عز عبر صحيح وعقل رجيح فانك اذا حققت النظر في مبانيه الخربة وجدت انها كانت يف عهدها الزائل مستوفاة الشروط الطبية داخلاً وخارج بما نمجز نحن ابنا القرن العشرين عن الافتكار بمثلة ولو بعد حين •

⁽١) المسافة بين تدمر وابي رباح ستون ميلا

وفوق كل هذا انهي ارجح نسبة هذه الآثار الى الندمروين لمذابهة انقاضها لانقاض مدينة تدمر وقربها منها ولما يتواتر عَلَى السنة الاهلين في تلك الانحاء من ارف هنالك ساقية قدئة تنتهي الى المدينة المذكورة ·

رَبْدَةَ صَحِيةً ﴿ لَوَ كُنْتَ مُنِيبًا لَهُ حَصَّهُ هَذَا الحَمَّامُ مِنْ وَحِهَمُهُ الطَّبِيةِ وَالكَهَاوُ يَهُ فَحَصَّ دَقِيَّةً، وَكُنْ مَا هَبَهُ مِخَارِهِ وَمَقْدَارَ دَرَجَةً حَرَارَهُ وَنَتَيَجَةً كَتَلِيلُهُ وَلَكَنِي لا اطيق التَطْفُلُ تَلَى مُوائدُ الطّبِ فَاقتَصَرَ نَى مَا اعْلَهُ مِنْ شَفَائهُ لِلصّابِينِ بِالأَصْرَاضِ العَصَايَةُ عَامَةً و تَيْبُسِ الاعتَاءُ والتَشْنَجُ خَاصَةً *

وفاتنا ذكر ماهنالك من المناظر غير الفوهة التي بني عليها الجماء ومنها منفذات احدها بتداوى به الصم بوضع آذانهم نكى فيه والثاني بوقمه العتبات من الساء لدفع الاسباب المانعة من حبلهن بتعودهن انقرفصاء عليه ولا اخال الاطباء بتولون بخرافة هذه الطريقة لانالبغار اذا ما دخل الاذن وبيت الولادة يطهر مافيهما من الاوساخ ان كان ثمت ذلك والله اعلم .

لحة ادارية اقتصادية - ليس من بنكر ان مثل هذه الماهد اذا عني باصلاحها تأتي بدخل عظيم ولكنا امة قدر لهان تكون في الاعصر الماضية خاطة كسلى لاتهتدي الى طرق غناها ولا تدرك متر نروتها التي هي تحت تصرفها وفي حوزتها قترى المال الذي في جالها مروكا والممزوج بتربة سهلها منسياً ومن جملة المهملات هذا المكان الذي نحن بصده وهو لم يزل خراباً ببسابًا يلج اله لصوص الاعراب وجناته، فلو لحظ بطرف الاعتام فليلاً وارسل اليه طبيب كياوي يجلل بخاره ويشمر فوائده الصحية بتقرير شرحًا وافيًا ومهندس يخطط لاعتاره مصوراً كافيًا ثم تنشأ فيه اماكن منظمة تسر القاصدين من المل البادية وتلزمه المتحدين من الهل البادية وتلزمه الحكومة الى شركة او متمول لقاء مبلغ من المال لكانت تستفيد منه وتفيد فتنشر الامن سيخ تلك الربوع وعساها فاعلة عن قريب وعسى اهل العلم لا يضنون علينا بما يكشف المامن من هذه الحامات البجارية



مناظرة القنائي والسيرافي

من المناظرات الجميلة باسلوبها وجمال انشائها ماجرى بين متى بن يونس القائي وبين ابي سعيد السيرافي تقتبسها من الجزء الثالث من معجر الادباء لياقوت الذي صدر مؤخراً ليطلع القراء على افكار فيلسوف وافكار نحوي وها نحن نقدم قبل ايراد المناظرة مختصر ترجمة المتناظرين وناقل كلامهما ليكون القارئ على بيئة بمن يتلوكلابه

اما متى "أبن يونس او بونان ابو بشر وهومن اهل دير قنى فبويمن نشأ في اسكول مرهاري قرأ تملى قو بري و تملى روفيل و بنياء بن ويجي المروزي و تنى ابي احمد بن كرنيب وله نفسير من السرياني الى العربي واليه انتهت رئاسة المنطقيين في عصره وكان نصرانيًا و توفي بهنداد يوم السبت لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة تمان وعشرين و ثلما ته ولتى من الكتب مقالة في مقدمات صدر بها كتاب انالوطيقا كتاب المقابيس الشرطية شرح كتاب إيساغوجي لفرفور يوس

واما ابو سعيد الحسن السيرافي فيتاخير مما قاله باقوت في معجم الادباء السيراف بليد على ساحل البحر من فسارس كان ابوه مجوسياً اسمه بهزاد فسياه ابو سعيد عبدالله وقال ابو حيان في كتابه الذي الله في نقريظ عمو وبن بحر وقد ذكر جماعة من الائمة كانوا يقدمون الجاحظ و بفضاونه فقال: ومنهم أبو سعيد السيرافي شيخ الشيوخ وامام الائمة ، مرفة بانحو والفقه واللغة والسم والمروض والقوافي والقرآن والفرائض والحديث والكلام والحساب والهندسة افتى في جامع الرصافة خميين سنة عكى مندهب ابي حنيفة فيا وجد له خطأ ولا عثر منه عكى زلة وقضى بغداد وشرح كتاب سيبويه في المين والمرافقة والديانة والامانة والرواية صام اربعين سنة واكثر الدهركله والمانة والرواية صام اربعين سنة واكثر الدهركله والماته سنة ۳۸۸

هذا اما ابو حيان الثوحيدي فهو المتكلم الصوفي صاحب المصنفات ومنها كتاب البصائر والاشارات وغيرهماوكتاب المقابسات (٢٠٠ وكان امامًا (٢٠ في النحو واللفة والتصريف فقيها مؤرخًا وصفه ابن الخجار بانه كان فقيراً صابراً متدينًا وانه كان صحيح العقيدة الالن بعض المؤرخين رموه بالكذب وقلة الدين والحجاهرة بالبهتان وانه تعرض لامور جسام (١) تاريخ الاطباء (٢) المقتبس م ٥ - ص ٣٠٣ (٣) طبقات الشافعية الكبرى

والقدح في الشربعة والقول بالتعطيل قال ابن فارس: ولقد وقف سيدنا الصاحب كافي الكفاة على بعض ما كان يدخله و يخفيه من سوء الاعتقاد فطلبه ليقتله فهرب والحجأ الى اعدائه ونفق عليهم بزخرفه وافكه ثم عثروا منه على قبيح دخلته وسوء عقيدته وما يبطنه من الالحاد و يرومه في الاسلام من الفساد وما يلصقه باعلام الصحابة من القبائح و يضيفه الى السلف الصالح من انفضائح فطلبه الوزير المهلي فاستتر منه وسات في الاستتار و وعده ابو الفرج ابن الجوزي في تاريخه احد زنادقة الاسلام الثلاثة وهم ابن الراوندي وابو سيان التوحيدي وابو العلاء قال واشدهم على الاسلام الثلاثة وهم ابن الراوندي يصوح و قال السبكي انه وقع على كثير من كلامه فل يجد فيه الا مايدل على انه وجم ولم قوي النفس مزدرياً باهال عصره ولا يوجب هذا القدر و قاتا وما كان طلب الصاحب ابن عباد وضع كتابًا "اسماه مثالب الوزيرين ضعنه معابب ابي الفضل بن العميد والصاحب بن عباد و تحامل عليهما وعدد نقا طبحما ومن كتبه الفضل بن العميد والصاحب بن عباد و تحامل عليهما وعدد نقا طبحما ومن كتبه المنفسل بن العميد والصاحب بن عباد و تحامل عليهما وعدد نقا طبحما ومن موجوداً في المنفسلة الاربعائة و

واليك الآن هذه المناظرة الغرية:

قال ابو حيان : ذكرت وزير مناظرة جرت في مجلس الوزير بي الفتح الفضل بن جعفر بن الفرات بين الي سعيد السيرافي والي بشر متى واختصرتها فقال لي اكتب هذه المناظرة في النجاء فن تبيد يجري في ذك علس المبيه و بن هذين الشيخين بحضرة اوائك الاعلام ينبغي ان يعتبر ساعه وتوعى فوائده ولا يتهاون بتي منه فكتت عدد تها بو سعيد بلع من هذه المنصة فاما على بن عيسى الحوي الشيخ الصالح فانه رواها مشروحة قال : لما انعقد المجلس سنة عشر بن وشئائة قال الوزير ابن الفرات المجاعة : (وفيهم الخالدي وابن الاخشيد والكندي وابن ابي بشر وابن رباح وابن كعب وابو عدد العزيز الهاشعي وابن يجي العلوي ورسول ابن طفيح من مصر والمرزباني صاحب عبد العزيز الهاشعي وابن يتندب منكم انسان لمناظرة متى في حديث المنطق فانه يقول لاسبيل الى معوفة الحق من الباطل والصدق من الكذب والحيد من الشر والحجة من السبيل الى معوفة الحق من الباطل والصدق من الكذب والحيد من الشر والحجة من (1) امن خلكان في وفات الاعيان

الشبهة والشك من اليقين الا مما حويناه من المنطق وملكناه من القيام (1) واستفدناه من واضعه عَلَى مراتبه وحدود. واطلعنا عليه من جهة اسمه على حقائقه · فاحج القوم واطرقوا فقال ابنالفوات : واللهان فيكم لمن يني بكلامه ومناظرته وكسر مايذهب اليه واني لاعدكم في العلم بحاراً وللدين واهله انصاراً وللحق وطلابه مناراً فما هذا التفامن والثلامن اللذان تجلون عهما • فرفع ابو سعيد السيرافيرأسه وقال: اعذر ايها الوزير فان العلم المصون في الصدور غير العلم المعروض في هذاالمحلس عَلَى الامهاع المصيخة والعيون المحدقة والعقول الجامدة '` والاباب الناقدة لان هذا يستصحب الهيبة والهيبة '` مكسرة و يحتلب الحياو عيامغلة ولسر البراز في معركة غاصة كالصراع في بقعة خاصة . فقال ابن الفرات انتها يا ابا سعيدفاعتدار كعن غيرك يوجب عليك الانتصار الفسك والانتصار انفسك راجع عَلَى الجماعة بفضلتُ • فثال ابو سعيد : مخالفة الوزير فيما يأمر. هجنة والاحتجان عن رأيه اخلاد الى التقصير ونعوذ بالله من زلة القدم واياه نسأل حسن التوفيق في الحرب والسيرثم واجه متى فغال : حدتى عن المنطق ما تعني به فأنا اذا فهمنا مرادلة فيه كان كلامنا معك في قبول صواء ورد خطأه نَلَى سنن مرضى وعَلَى طريقة معروفة • قال متى: اعنى به انه آلة من الآلات يعرف به صحيح الكلام من سقيمه وفاسد المعنى من صالحه كالميزان فإني اعرف به الرجحان من التقصان والنسائل من الجانج • فقال له ابوسميد: خطأت لان صحيح نكلام من سقيم عرف العقر ان كنا نبحث بالمقل هبك عرفت الوحم من الناقص من الربق ورن من أك ﴿ يَعْرَفَهُ الْمُؤْلُونَ الْمُوحِدُمُ اللَّهِ عَلَيْهِ او ذهب او شبه و رصاص واراك بعد معرفة الوزن فتيراً الى معرفة جوهم الموزون والى معرفة قيمته وسائر صفاته لني يطول عدها فعني هذا لم يتفعك الوزن الدي كان عليه اعتمادك وفي تحقيقه كان جتهادك الانفعاً يسيراً من وجه واحدوبقيت عليك وحوه فانت كما فال الاول

حفظت شبثأ وغابت عنك اشياء

و بعد فتمد ذهب عليك : ي هاهنا ايس كل ما في الدنيا يوزن بل فيها ما يوزن وفيها مايكال وفيها م يدرع وفيها ما يمسج وفيها ما يجزر وهذا وان كن هكذا في الاجســـام المرئية فانه ايضًا تَلَى ذلك في المعتولات المقروءة والاحساس " ظلال العقول وهي

⁽۱) لعمله القياس (۲) كذا بالاصل (۳) ق -- (٤) ق ذلك (٥) لعله والاجسام

تجكيها بالتبعيد والتقريب مع الثبه المحفوظ والماثلة الظاهرة ودعهذا اذاكان المنطق وضعه رجل من بونان نَلَى الغة اهلها واصطلاحهم تليها وما يتعارفون بها من رســومها وصفاتها من ابين يلزم الترك و لهند والفرس والعرب ان بنظروافيه ويتخذوه حكمًا لهم وعليهم وقاضيا بينهم ماشهد له ' قبلوه وما انكره ` رفضوه • قال متى : انما لزه ذلك ْ لان المنطق مجث عن الاغراض المعقولة والمعاني المدركة وتصفح لمخواطر السانحة والسوانح الهاجمة والناس في المعقولات سرواء الا ترى ان اربعة واربعة ثمانية عند جميع الأمروكذلك ما اشبه . • قال ابو سعيد : أو كانت لمطاوبات بالعقل والمذكورات باللفظ ترجع مع شميها المختلفة وطر تقها المتباينة الى هذه المرتبة البينة في اربعة واربعة انهما ثمانية زال الاختلاف وحضر الاتفاق ولكن المر الامر هكذا ولقد موهت ميذا المثال ولكم عادة في مثل هذا التمويه وكن ندع هذا يضا ذا كانت الاغراض المعقولة والمعاني المدركة لايوصل اليهاءلا ` بانهة ألجامعة للاسن، و لافعال والحروق افلس قد لزمت الحاجة الى معرفة النغة • قل : نعم • قال اخطأت : قل في هذا المرضع بلي • قال متى : بلي أمّا اقلدك مثل هذا • قال أبو سعيد : فانت أذاً ". ت تدعونا الى علم المنطق بل الى تعلم اللغة اليونانية وانت لاتعرف لغة بونان فكيف صرت تدعون الى اغة لاتني بهاوقد عفت منذ زمان طويل وباد اهلها واننرض التموء الذين كانوا بتفاوضون بهمآ و يتفاهمون اغراضهم بتصرفها كَي الك تنقل من السيريانية فما لقول في معان متهولة (1) بالنقل من الله بونان الى لغة اخرى سربانية تم من هذه الى لغة خرى عربية • قالـــــ متى: بونان وانبادت مع لغتها فازالترجمة قد حفظت الاغراض وادت المعاني واخلصت الحقائق • قال ابوسعيد : اذا سنا لك ان الرجمة صدقت وما كذبت وقومت وماحرفت ووزنت وما جزفت ولا نقصت ولا زادت ولا قدمت ولا اخرت النا ولا اخات يمعني الخاص والعام ولاباخص الخاص ولا باعم العام وان كان هذا لايكون وليس في طبائع اللغات ولا في مقاوير المعاني فكأ نك أنتول بعد هذا لاحجة الاعتمول يونان ولا برهان · الاما وصفوه ⁽ⁱ⁾ ولا حقيقة الاما ابرزوه · قال.تى: لا ولكنه. من بين الام اصحاب عناية بالحكمة والبحث عن ظاهر هذا العالم و باطنه وعن كل مايتصل به و يفصل عنه وبغضل عنايتهم ظهر ماظهر وانتشترما انتشر وفشا مافشا ونشأما نشأمن انواع العلم

(١)ق لم (٢)ق نكروه (٣)ق ـ (٤) لعله متجولة (٥)ق اخرقت (٦) لعله

واصناف الصناعة ولم نجد هذا لغيرهم · قال ابو سعيد : 'خطأت وتعصبت وملت مع لهوى . قان العلم ^(١) ميث**وث في** العالم ولهذا قال القائل

العلم في العالم مبتوث ونحوه العاقل محثوث

وكذلك الصناعات مفضوضة على حجيع من نني جديد الارض ولهذ غلب علم ليف مكان دون مكان وكثرت صناعة في بقمة درن صناعه `` وهذا واضح والزيادة عنيه مشغلة ومع هذا فانماكان يصح قولك ويسلم دعواك إوكانت يونان معروفة بين حجيع الام بالعصمة الغالبة والفطرة الناحرة والبنية انخالفة وانهم لو اردوا ان يخطئوا ما قدروا ولو قصدوا ان يكندبوا ما استطاعوا وان السكينة نزت عليهم والحق تكفل بهم والخطأ تبرآ منهم والفضائل لصقت باصوله وفروعهم والرذائل بعدت عن جواهره وعروقهم وهذا جهل ممن نظنه بهم وعاد ممي بدعيه عايهم بلكانو كغيرهم من الام يصببون في اشياء و يخطئون في اشياء و بصدةون في المور و يكذبون في المور و يحسنون في احوال و يسيئون في احوال ونيس واضع المنطق يونان باسرها انما هو 🔭 رجل منهم وقد احذ عمن قبله كم اخه نم عنه من بعده واپس هو حجة عَلَى هذا الحلق الكثير والحج الغفير وله مخالفون منهـ. ومن غيرهم ومع هذا فالاختلاف في الرأي والمطر والبحث والمـألة والجواب سنخ وطبيعة فكيف يجوز ان بأتي رجل بشيء برفع به هذا الخلاف او يحله او بو نرفيه هيهات هذا محال ولتد بتي العالم بعد منطقه عَلَى ما كان قبل منطة. وامسح لرجهك بالسلوة عن شيءُ لايستطاع لَّانه مفتقد بـ فطرة والطباع وانت فنو فرغت بالك وصرفت عناينك الى معرفة هذه العقة التي تحاورنا بها وتجارينا فيها وتدرس اصحابك بمفهوم اهلها ونشرح كتب يونان بعادة اصحابها لعمت انك غفيءن معاني بونان كما انك غني عن لغة يونان وهاهنا مسألة : القول ان الناس عقولم مختلفة وانصباؤهم منها متفاوتة • قال متى: نعم • قال : وهذا التفاوت والاختلاف بالطبيعة او الاكتساب قال: بالطبيعة وقال: فكيف يجوزان مكون هاهنا شي لا يرتفع بو الاختلاف الطبيعي والتفاوت الاصلي. قال متى : هذا قد مر في جملة كلامك آنفا • قال ابو سعيد : فهل وصلته بجواب قاطع وبيان ناصع ودع هذا اسأَلك عن حرف واحد هو دائر في كلام العرب ومعانيه متميزة عند اهل العقل فاستخرج انت معانيه من ناحية منطق

 ⁽۱) ق العالم (۲) لعله بقعة (۳) ق --

ارسطاطاليس الذي تدل به ' وتهاهي بتفخيمه وهو 'اواو وما احكامه وكيف مواقعه وهل هو نَلَى وجه واحد او وجوه • فبهت منىوقال : هذا نحو والنحو لم انظر فيه لارت لاحاجة بالمتطقي الى النحو وبالنحوي حاجةالي المنطق لان المنطق يبحث عن المعني والنحو يبحث عن اللفط فان مر النطتي باللفظ فبالعرض وان عبر النحوي بالمعنى فبالعرض والمعنى اشرف من اللفظ واللفظ أوضع من العني • قال أبو سعيد : اخطأت لان المنطق والخو والمفظ والافصاح والاعراب والانباء واخدبت والاخبار والاستخبار والعرض واتمنى والحض والمعاء والنداء ولطنب كلها من واد واحد بالشاكلة والماثلة الاترى ان رجلا لو قال لطق زيد بالحق ولكن ماتكلم بالحق وتكلم بانحش وكن ماقال المحش واعرب عن نفسه ولكن ما نفصه وبان الراد ولكن ما اوضح او فاه بحاجثه ولكن مالفظ واحبر ولكن ما نبأ نكان في جميع هذا مخرفًا ومنافضًا وواضعًا للكلاء في غير حقه ومستعملا الفظ عَلَى غيرشهارة من عقله وعقل غيره وانحو منطئ ولكنه مسلوخ من العويية والمنطق نحو ولكنه مفروم بالغة والداخلاف بين الفظ والعني أن النفط طبيعي والمعنى عقلي ولهذا كان اللفط بائد ﴿ إرمان يقفو ﴿ وَالطَّبِيعَةُ رَثُو آخَرُ مِنَ الطَّبِيعَةُ ولهذا كن المغنى تأبيًا عَلَى لزمال لان مستمنى معنى عقل والعقل هي ومادة اللفط طيلية -وكل غيلي المهافت وقد إنبيت أن ﴿ ﴿ إِنَّ اللَّهِ مُنْ أَنَّهُ مِنْ أَنَّكُ لِنَّي تُرْشُ ﴿ يها لا ن تستعير من الهربيد ما من فتعار و سبراك بتقدار ران ، يكار لك الدمن قَلِيلَ هَذُهُ لَاهَةً مَنْ جَنَّ بَرْجَةً فَلَا لِدَاتُ ضَامِنَ كَارِيدُ مِنْ جَنَّ نَحْتُهِيَّ الدّرجمة واجتازب آغتة والثوقي من حلة ﴿ حَرَبُ مِنْ قَالُ مَنَى مَكُمُ مِنْ مَلَمُ عَلَمُ لَا مِمْ والقعل والحرف فأي تبلغ بهذا القدر لي عراض قد هذبتها في يونان ٠ قال البوسعيد ٠ اخطأت لانك في هذا آلاميم والفعل والحرف فتاير الى وصفها أا وبنائها عَلَى تَتَرْتُب الواقع في غوائز الها وكذاك نت محتاج بعد هذا الى حركات هذه الامهاء والافعال والحَوْوف قان الخطأ والتحريف في الحركات كالخطأ والفاد في المتحركات وهذا باب انت واصحابك ورهطك عنه في غفلة ﴿ نَ عَاهِمًا سَرًّا مَا عَلَقَ لِكُ وَلَا اسْفَرَ الْعَمَّاكُ ﴿ وعوان ثعاران لغة من الغال الانفاق الله اخرى من جميع جهاتها بحدود صفاتها في اميئها وافعالها وحروفهاوة ليفها زانديهاوتأخيرها واستعارتها وتحتيقها وتشديدها وتخفيتها وسعتها وضيتها ونظمهاونارها وسجمها ووزنها وميلها زغير ذلكما يطول ذكره وما اغن

⁽١)ق بها (٢)ق - (٣) العله وضعها

احداً يدفع هذا الحكم او يسأل في صوب بمن يرجع الى مكة من عتل او نصيب من الصاف فمن بن يجب ل لنش نهيءٌ ترح الك تأبي هذا أوصف من ات أني ال تعوف اللغة العربية احوج منك الى ن تعرب لنع فيماليو، نيه عَلِّي ر العاني لاتكون يونانيه ولاهندية الكما أن الغات الانكول فارسية ولا عربية ولاتركية ومع هذا فالذ وَعِمْ إِنْ المُعَانِي حَاصَلَةٍ * وَالْمُعَمِّلُ وَالْمُعَمِّلُ وَالْمُعُمِّلُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ فَلْمُ تَرْبِي عَلَى العربيةوات تشرح كتب رسفاطا إس مهامع حبلك بحقيقتها وحدتني عن قاأل ق لتُ حالي فيمعونة الحقائق و "صفح ه و محت ع . حل قوم كانوا قبل واضم ه ا نظ الظ كما نشووا " و تدبركا تدبي كان بغة قد عرفتها بنت و لوراثة والمآني تقور عنها بالنظ والأي والاعتقاء والاحتهاد منقول له لايسعه هذا حكم والإستشرا هذا الامر لاء لم يعرف هذه الموحديات من انظريقة التي عرفتها الت مع ف تفو بتقليدك وان كان على بانس اكتر مما بفرح استاماره و أكان تأتي حق وهالما أ الجبل المبين والحكم أغير مستران ومع هذا فحدث عن والراء حكمه فأني ازيد أنام ان تفخيمك للنطق لاينهي عنك شيد وان يجل حرفًا واحدًا من اللغة التي تدعو . الى حكة بيوناية ومن حين حرف حداً حكن نابجين عة بكرفنا والأكال المج كالوكل يحل مصامعته يجر بحرج بيامانيانه فيه بريالايجتر مطاء وا ا مَا مَهُ وَفِي رَا مَا مَنْ هُوا فَوْقَ ا مَا تُقَدِّرَ إِنَّا فَإِيثُمُّ لَيْنَا هَمْ وَيَتَكُرُ وَيَتُوا اللهِ م الخاصة وحاصة العاصة والمابعات للها كالإمار وعامص خلكة ويخفي المياس وصحاب البرهال والداسألف عن معاني حرف و حدالكيت لو أثرت تايا ما الحوفف كلها ومالية بمعاليه وم سعها اني له بدانق واني ذا بانجيز وسمتكم غولون « في » لايعم النمو مواقعها و تا يقرلون هي للوعاء كما يتولزن از الباء للا سالز وان أبا غال تألى وحوه يتا الشيئ في يوعاء والاناء في شكان والسائس في السياسة والسياسة في السائس لا تر هذا الشَّتيةي * هو من عنول يونان ومن ناحية لغنها ولا يجوز أن يعقل هذا عنوك. الهند والترك والعرب فهذا جهل من كل من يدعيه وخنار من الفول. الذي افاص انحوي اذ قال « في للوعا، » فقد افصح منَّ الجلة عن . ني الصحيح وكني مع ذ: عن الوجود التي تظهر بالتفصيل ومثل هذا كثير وهوكان في موضع السكيت. فتر

⁽۱) ق هدسية (۲) لعله « الأغراض » (٣) ق - علم: (٤) نظرت (٥) [

ابن انفرات ايبا الشيخ الموفق احمر إيان عن مواقع الواوحتى تكون اشد في الحجامه وحقق عند الجماعة ماهو عاجز عنه و فائك فهو متشيع به و فقال ابوسعيد: الواو وجوه ومواقع منها معنى المطف في قولك اكرمت زيداً وعمراً ومنها القسم في قولك والله لقد كان كذا وكذا ومنها الانتفاف كفرك خرجت وزيد قائم لان الكلام بعده ابتداء وخبر ومنها هعنى رب التي هي للتقليل نحو قوله

وقاتم الاعماق خاوي المخترقن أ

ومها ان تكون اصابة في الاسم كتوانث واقد واصل واقد وفي الفعل كقرلك وحن يوجل ومنها ان تكون متحمة نحو قول الله تعالى فلما اسلا وتله للجبين ونديده اي دريناه ومثله قول الشاعر

فلا اجزنه سماحة الحي و تحيى النابطن خبت ذي قفاف عة لقن المعنى المقي بها ومنها معنى الحال في قوله عر وجل : و يكلُّم الناس في لهد وكم لا اي مكلم الناس حال صغره بكلاء . كهل في حال كهولته ومنها أن تكون بمعنى حوف الجو كقولتُ استرى الماء والخشية اي مع الحشية . فقال ابن الفرات لمني : ياابا بشر اكان هذا في نحوك (" · تم قال ابوسعيد : دع هذا هاهنا مسألة علاقتهاباللعني العقلي اكثر من علاقتها بالشكل الفظي مانقول في قول القائل زيد افضل الاخوة • قال: صحيح · قال: فمائقول ان قال زيد افضل اخوته • قال: صحيح • قال: أما الفرق بينهما مع الصحة فبلح وجميم وعص ريته • ' فقال ابه سعيد افتت عَلَى غير بصيرة ولا أستبالة المألَّة الاولَّى جوابك عنها صحيح وان كات عافاز عن وجه صحتها والمسألة الشانية جوابك عنها غير صحيح وان كت ايضًا ذاهبًا عن وجه بطال نها • قال متى: بين ماهذا التهجين • قال ابو سعيد: إذا حضرت المختلفة " استفدت ليس مذا مكان التدريس هو محلس ازالة التلبيس مع من عادته التمويه والتنبيه والحاعة تعلم انك اخطأت فلم تدعي أن النحوي انما ينظر في اللفظ لافي المعنى واشطق ينظر في المعنى لاسف اللفظ هذا كان يصح لو ان المنطقي يسكت ويجيلُ فكره في المعاني ويرتب مايريد في الوهم السياح والخاطر العارض والخدس الطاري واما وهو يريغ ان ببرز ماصحله بالاعتبار والتصفح الى المتعلم والمناظر فلا بد له من اللفط الذي يُشتمل عَلَى مرادة ويكون طباقًا لغرضه وموافقًا لقصد.

⁽۱) البيت لروية: فليراجع مغني ابن هشام (مصر٢٠٣٠) ٣٥:٢ (٢) البيت لا مريَّ القيس (٣) لعله عنطقك (٤) لعله وغصيرية ١٥) يعني الثلاميذ

قال ابن الفرات يا ابا سعيد تم لنا كلامك في شرح المسألة حتى تكون الفائدة ظاهرة لاهل المحلس والتوكيت عاملاً في نفس بي بشر · فقال ما ،كره من ايفساح الجواب عن هذه المسأنة الا ملل الوزير فان الكلام إذا طال مل م فقال ابن الفرات ما رغبت في سماع كلامك وبيتي وبين الملل علاقة فاما الجماعة فحرصها عَلَى ذلك ظاهر · فتال ابو سعيد : اذا قلتـزيد افضل اخوته لم يجز واذا قلتـزيد افضل لاخوة جاز والفصل بينهما ان اخوة زيد هم غير زيد وزيد خارج من جملتهم وذلك دليل " انه لو سأل سائل فقال من الحوة زيد لم يجر أن تقول زيد وغمرو وبكر وخالدو نما يقول بكر وعمرو وخالد ولا يدخل زيد في جملتهم فاذا كن زيد خارج عن اخوت صار غيرهم فلم يجز ان بكون افضل اخوته كم لم يجز ان بكون حمارك افضل البغال لان الحمار غير البغال كما ان زيداً غيراخوته فاذا قلت زيد افضل الاخوة جاز لاز احد الاخوة والاسم نقع عليه وعَلَى غيره فهو بعض الاخوة الاترى انه لوقيل من الاحوة عددته فيهم فقات زيد وعمرو وبكر وحالد فيكون بمنزلة قولك حمارك افره الحمير فلاكان يَمَ ما وصفنا حاز ان فقال ابن الفرات: ما بعد هذا البيان من يدولقد جن علم النحو عندي بهذا الاعتبار وهذا الانقياد • فقال 'بو سعيد: معاني النحو منتسمة بين حركات اللفظ وسكنانه وبين وضع الحروف في مواضعها المقتضية لها و بن تأليف الكلاء بالتقديم والثأخير وتوخي الصواب في ذلك وتجنب الخطأ من ذلك وان زاغ شي اعن النعت فانه لا يخلو من ان يكوث سائغًا '' بالاستعال النادر والنُّاويل البعيد او مردودًا لخروج، عن عادة القوم الجارية عَلَى فطرتهم فاما مايتعلق باختلاف لفات القبائل فذاك شيَّ مسلم لهم ومأخوذ عليهم وكل ذلك محصور بالتتبع والرواية والسباع والقياس المطود عكى الاصل ألمعروف من غيرتحريف وانما دخل العجب على المنطقيين اظنهم ان المعاني لاتعرف ولاتستوضح الابطريقهم ونظرهم وتكلفهم فترجموا لغة هم فيها ضعفاء ناقصون بترجمة اخرى هم فيها ضعفاء ناقصون وجعلوا تلك الترجمة صناعــة وادعوا عَلَى النحويين انهم مع اللفظ لامع المعنى • ثم أقبل ابو سعيد عَلَى مَى فقال: الا تعلم ياابا بشر ان الكلام اسم واقع على اشياء قد التلفت بمراتب

⁽١) لعله ودليلذلك (٢) ق سابقا

مثل ذلك الله تقول هذا تُوب والثوب يقع عَلَى اشياء بها صرر ثوبًا ثم به نسج بعد ان غزل فسداته لاتكنى دون خمته وخمته لاتكني دون سداته ثم تأليف كنسج وبلاغته كقصارته ودقة سلكه كرقة لفظمه وغلظ غزأله ككثافة حروفه ومجموع هذاكله ثوب ولكن بعد نقدمة كل مايحتاج اليهفيه • قال ابن الفرات : سله يا با صعيد عن سأنة اخرى فان هذا كما توالى عيم بن انقطاعه وانخفض ارتفاعه في النطق الذي ينصره والحق الذي لاينصره • قال ابوسعيد : ، انقول في رجل قال هٰذا علي ورهم غير تبراط • قال متي : مالي علم بهذا النمط • قال : لست نازعً عنك حتى يصع عند لحد مرين الك صاحب مخرقة وزرق هاهنا ماهو اخف من هذا قال رجل صاحبه : بكم النوبان الصبوغان وقال آخر : بكم ثويان مصبوعان وقال آخر : كم ثو مان مصبوغين بين هذه المعاني التي تضمنها لفظ لَقَظُ • قال متى: لو نثرت إنا الضا عليك من مسائل المنطق شيمٌّ أكبار حالك كالي • قال ابوسعيد: اخطأت لانك اذا سألتني عن شيء نظر فيه فان كن له علاقة بالمعنى وصع لفظه عَلَى الصادة الجارية احبت تم لا الها إن يكون مو فقًا أو محافقًا وان كان غير متعلق بالعني رددته شيك وان كان متصالا بالفظ ولكن كي موضع كم في الفساد عَلَى ماحة وتم به كتبكر ردية النف دانه لاسبس الماحداث فقمتررة بن أهذا ما وحدنا لكرالا ما المتعرة من الله عرب كالسب والا الطرفوع والمعمول والكون والقساد والمهمل والحصوص وءثاية لاتنفع ولا تحدي وهياس العي ترب وفي الها هة ازهب تم التم هوالا، في منصتكم على على على علم لاكم لاغ، بالكف ولا هيمشروحة وتدعون التمر ولا تعرفونه وتدعون حطارة والترعب في منقطع التراب وقد سمعت قائكم بقول الحاجة ماسة الى كتاب (بوهال فان كان كما قال في قطه الزمان بم قبله من أكثب وان كانت الحاجة قد مستالي ما قبل البرهان فهي ايضاً عاسة لي ما بعد البرهان والا قلٍ صنف مالا ` نيختاج اليه ويستغنى عنه هذا كنه تحليط وزرق وتهويل ورعد وبرق وانما بودكم ان تشغلو جاهلا وتستذلوا عزيزا وغابتكم ان تهولوا بالجنس والنوع والخاصة والفصل والعرض والشخص وتقولوا الهلية والابنية والماهية والكيفية والكية والفاتية والرضية والجوهرية والهيولية والصور يةوالانسية وانكسية والنفسية تأنمطون ولتَّهُ وَلُونَ حِنْنَا بِالسَّحْرِ فِي قُولِنَا * لَا أَقِ شِيُّ مِنْ بِاء وَوَاوَ وَجِيمٍ فِي بَعْض باء وَفَاء فِي بَعْض

⁽١) لعله والآلة (٢) ق -

جيم والا في كل بـ وج في كل ـ ما اذن لافي كل ج أ وهذ `` بطويق الحلف وهذا بطريق لاختصاص وهذه كلهاجز فات وترهات ومضالني وشبكات ومن حاد عقله وحسن تمييزه والطف ظره وثقب رأيه ولنارت نفسه استغنى عن هذا كايه و الله وفضه وجودة العقل وحسن الممييز واظف النظر وثنمب الرأي والارة لنفس منائح الله الهية " ومو هيه اساية يحتص بهامن شاء من عباده وما اعرف لاستطا بالمتطق وحمَّ وهذا النانئ ابو العباس قد نقض عليكم وأثباء طريقكم وبينخطأً كم و ضعفكم ولم أندروا الى اليوم ن تردوا عيه كلة واحدة تما قال وما زدتم عيم قونكم يعرف غر . لا ولاوقف أن مرادناو له أنكه بن وهر، وهذ منكرحاجة وكول ور والمعجز والكلول وكارماذكرتم في الوحودات فعليكم فيه اعتبراض هذا فوكم في فعاروان ولا تستوصحوا ميهما مراة عا ومواقعهما وم تلفوا للر مقاسمهما لاكم قاعتر فيهما به الفعل من يفعل وقبول غطرمن إنفص ومن ورء ذبك بالتحفيت عبيكم ومعارف ذهبت وهذاح كري لاضافةفاء أبدر ووحوهه والعرفةو قسام والكرةوص تم وغيرذاك ممار زگرہ فیپس کم وہ مندں ولا محل و ت نہ نات لا۔ ن کن منطقیا فاتا ترید عنب والوز أواعقال مناول لال صحابك يزنمون ال النطق هو العقل وهذا ملخول لان للصق كَل حود عنر مهم في سبو واذ قال لك آخر كن نحو بالمه با فع ا فَيْمُ يَرِي مَا مُوْمِنَ الْمُسْتُلِّ مُرْمِنَ عُرِمِ لَا يَهْمِهِ عَدَثُ غَيْرُكُ وَلَمَانِ لَفَطَ ال هَ ﴿ إِنْهُونَ مِهُ وَمُدَا اللَّهِ لَعُمْرِقَ شُرِاءَ عَنِي ﴿ هُو ﴿ فَأَنَّا اذَا حَوَاتَ فَرَشَّ وبسط الراد ناحل الفلذ باروادف الموضجة والاشباه المقر بتوالاستعارات الممتعة وساء المدنوبان الداري أوجاء وبذحتي لاتمال الابلحث عابا والشوقاليما لان لمطاب ذ غفر به بی دند. وجه عز وجل وکرم وعالا واشرح منها شیئًا حتی لاتکن آن: 🗓 فيه ويتعب فيفهم وبـ ح * عنه لاغتاضه فيهذا المعنى يكون جمعاً لحقائق لا . . ولاشباء لحقائن وهذا باب ناستقصية خرج عن نمط ما نحن تنبه في هذا المحلس. لا ادري يواثره قول ملا تجال حدثنا تارفصاتم قط بالنطق بين مختلفين أو رنعتم لاختاب بن الله من توك بقوة المطلق و برهانماء: قدت الله فاك ألاته وال الواحد كالمومن حد

⁽١) الصواب هو « لا افي شيءٌ من ب وان ج في بعض ب فا اذناذ في كل ج و ﴿ فِي كُلُّ بِهِ وَ ﴿ فِي كُلُّ بِهِ وَ ﴿ فَي كُلُّ بِ فَا اذن فِي بعض ج » (٢) الصواب « وذلك » (٣) لعله الخلاف (٤) لعله المنتزح

وان الذي هو اكثر من واحد هو واحدوان الشرعماتذ هباليه والحق مالقوله هيهات هاهنا امور ترفع عن دعوى اصحابك وهذيانهم وندق عن عقولهم و ذهانهم ودع هذا هاهنا مسألة قد اوقعت خلاقًا فارفع ذلك الخلاف بمنطقك قانــــ قائل « لقلان من الحائط الى الحائط » ما الحمكم فيه وما قدر المشهود به لفلان فقد قال ناس له الحائطان معًا وما بينهما وقال آخرون ؛ له اشصف من كل منهما وقال آخرون : له احدهما هات الآن آيتك الباهرة ومجيزتك القاهرة وانى لك بهما وهذا قد بن بغير نظرك ونظر اصحالك ودع ايضا قال قائل مسنتي ألكلام ماهو مستقير حسن ومنه ماهو مستقيم كذب ومنه ماهو خطأ » فسر هذه الجملة و تترض عليه سالم آخر فاحكم الت بين هذا القائل والمعترض وارنا قوة صناعتك عني تميزبها ببن لخطأ والصوب وببن الحق والباطل فأن قلت كيف احكم بين النابن احدهما قد سمت مقالة، والآخر لم احصل عَلَى الساعةراضه قيل لك استخرج بنظرك الاعتراض ان كان ما قاله محتمالا له ثم اوضع الحق منهما لان الاصل مسموع للشخاص عندك وما يصعربه او بطرد عليه يجب أن يظهر منك فلا تعاسر علينا فان هذ لايجني عَلَى احد من الجاعة فقد بن لآن ان مركب الفظ لايحوز مبسوط العقل والمعاني معتولة ولها انصال شديد وبالطة تامة وليس في قوة اللفظ من اي لغة كان ان يملك ذلك المسوط ويحيط له وينصب عليه سوراً ولا يدع شيئًا من داخله ان يخرج ولا شيئًا من حرجه ن يدخل خوقًا من الاختارط الجالب للفساد اعني ان ذلك يخلط الحق راباطل و يشبه الباطل والحق وهذا المدي وقع الصحيح منه في الاول قبل وضع المنطق وقد عاد ذلك الصحيح في الثاني بهذا المنطق وانت لو عرفت العلماء والفقها، ومساللهم ووقفت عَلَى غورهم في قطره وغوصهم في استشاطهم وحسن تأويلهم لما يود عليهم وسعة تنسية بماللوجوه المحشملة والكنايات المفيدة والجهات القريبة والبعيدة لحقرت نفسك وازدريت اصحابت وكان ما ذهبوا اليه وتابعوا عليه اقل في عينك من المها عند القمر ومن الحصا عند الجبل · اليس الكندي وهو علم في اصحابك يقول في جواب مسألة « هذا من باب عدة » فعد الوجوه بحسب الاستطاعة عَلَى طريق الامكان من ناحية الوهم بلا توتيب حتى وضعوا له مسائل من هذا وغالطوه بها واروه من الفلسفة الداخلة فذهب عليه ذلك الوضع فاعتقد انه ^(٢) مريض العقل

فاسد المزاج حائل الغريزة مشوش اللب قالوا له: اخبرنا عن الاسطقسات الاجرام واصطكاك (١) تضاغف الاركان هل يدخل في باب وجوب الامكان او يخرج من باب الفقدان الى مايخفي عن الاذهان وقالوا له ايضا: ما تشبيه " الحركات الطبيعية الى الصور الهيولانية وهل هي ملابسة للكيان في حدودالنظر والبيان او مزايلة له عَلَى غاية الاحكام ماتاً ثهر فقدان الوجدان في عدم الامكان عند امتناع الواجب من وجوبه في ظاهر مالا وجوب له في امكان اصله وتَلَي هذا فقدحفظ جواً وعن حميع هذا عَلَى غاية الركاكة والضعف والفساد والفسالة والسخف ولولا التوقيمن التطويل لسردت ذلك كله ولقد مربي فيخطه النفاوت في تلاشي الاشياء غيرمحاط به لانه بلاقي الاختلاف في الاصول والانفاق في الفروع وكل مايكون عَلَى هذا النهج فالنكرة (`` تزاحم عليه المعرفة والمعرفة تناقض النكرة عَلَى ان النكرة والمعرفة من باب الالسنة "" العارية من ملابس الاسرار الالهية لا من باب الالهية العارضة في احوال السرية « ولقد حدثني اصحابنا الصابئون عنه بما يضحك الثكلي ويشمت العدو ويغم الصديق وما ورثهذا كا، الامن بركات يونان وفوائد الفلسفة والمنطق ونسأل الله عصمة وتوفيقًا نهتدي بهما الى القول الراجع الى التحصيل والفعل الجاري عَلَى التعديل انه سميع مجيب. قال ابو حيان : هذا آخر ما كتبت عن على بن عيسى الشيخ الصالح باملائه وكان ابو سعيد روى لما من هذه القصة وكان يقول لم احفظ على نفسي كل ماقلت ولكن كتب ذلك القوم الذين حضروا في الواح كانت معهم ومحابر ايضًا وقد اختل كثير مه · قال على بن عيسى : ولقوض المحلس واهله يتعجبون من حأش اليسعيد ولسانه المتصرف ووجهه المثهلل وفوائده المثتابعة وقال له الوزير ابن الفرات : عين الله عليك ايها الشيخ فقد نديت أكباداً واقررت عيونًا وبيضت وجوهًا وحكت طرازًا لا يبليه الايام ولا يتطرقه الحدثان • قال قلت لعلى بن عيسي: وكم كان سن ابي سعيد يومثذ قال مولده سنة ثمانين ومائتين وكان له يوم المناظرة اربعون سنة وقد عبث الشيب بلهازمه هذا مع السمت والوقار والدين والجد وهــــذا شمار اهل الفضل والثقدم وقل من تظاهروتحلي تجليته الاجل في العيون وعظم في الصدور والنفوس واحبثه القلوب وجرت بمدحه الالسنة • وقلت لعلي بن عيسى: اكان ابو علي الفسوي

الجزء ٧ (٥٩) الحجلة ٥

⁽١) لعله اصطكاك الاسطقسات والاجرام تضاغط (٢) لعله نسبة (٣) ق والنكرة (٤) ق اللكرة (٤)

حاضرًا في المحلس قال: لا كان غائبًا وحدث بما كان وكان الحدد لابي سعيد عَلَى مافاز يه من هذا الخبر المشهور والثناء المذكور • قال ابو حيان : وقال لي الوز يرعند منقطع هذا الحدث ذكرتني شيئًا كان في نفسي واحببت ان اسألك عنه واقف عليه اين الوسعيدمن ابي على واين على بن عيسى منهما واين المراغى ايضاً من الجماعة وكذلك المرز باني وابن شاذان وابن الوراق وابن حيو به فكان من الجواب مالقدم ذكره

التلغر اف

صعى ركضًا رسول الكهرباء علَى اسسلاكه فوق الهواء واخرس ناطق بمراد ناء به الايحاز تطويل لراء فيجري في المصيف وفي الشتاء وتياراً يهيج موج ماء قد امتدت بجثاث الفضاء لادمغة کجرے الڪيو باء عوالم ارضينا سير الدماء

جرى متدفقاً من دون صوت كأنجري الاشــــــــة من ذكاء وطار بأرضنا براً وبحراً كاطارت بروق في الساء وقـــد اوحى برمن جاء خطاً بأقصى المدن بقرأ ـــف حلاء اصم سامع أقوال دات جِــاد كَاتِمِ مِن غير كف حروفًا لــن من هذا الهجاء به الثليح تصريح جلي وليس يربيه حو وبرد يقابل ضغط اعصار ببر تجارى في الضياء وفي الدياجي ليوصل مايشاة بلا وناء فيشبه في سكينه فؤاداً عد الجسم في خير الفذاء كذا اسلاكه نحكي عروقا واعصابًا بها الاحساس يجري تسير بطيها الانباء تحي فسيحان الذي اهدى عقولاً . الى كشف القناع عن الخفاء

عيسي اسكندر المعاوف

العرب

- فاندبه دهرك باكيا انسى وساة مآلا رح والثقاء بواخيا شانتًا او قالما قیمی ورحت منادیا تدب الربوع خواليا ياقوم اصبح واهسا عافرا النصيعة وانثنوا الايسمعون دعائيا ند کنت اطمع ان اری وطنی بهیجاً زاهیا او عالاء خالياً وركبت دمماً غالبا ي حسمرة وفو اديا ترك القاوب دواميا ففيدا حزينيا آسيا فانال_ صاح مراديا وم من الحبور ردائيا م وبغیثی ومرامیـــا ة سادة ومواليا علم المرجب حاليا ة المارف ماديا ، معاهداً ومباتيا م فضلها واعاديا انا نائسد وهنائيا وهي الدواء لدائيا القدس: اسعاف الشاشعي

العراب مات أشعورهم ولى فولى بعده وظللت للهم أيرالم لااجتلى العلم الا واذا دعوت الى الهدے وطفقت اندب حالم واقول ان عمادنا فوجـــدته من كل عــــلي فرثنت وبكيته وتقطعت اعشبار قا باءُرْب ان خمولکم اشجى الحب بماشحاً فتي الصمود الى العلى وابيت مغتبطًا اح فسعادتي باابن الكرا ان تصبح العرب الأذل وتميد محداً كان بال وتحكون نوراً للبري وتشيد في ربع العلا فتسوء حساداً نكا هذب سعادتي التي وهي الشفاء لعلمي

宣進部建

روضة المتلاء ونزهة الفضلاء

الاماء ابي حاتم محمد بن حبان البستي المتوفى سنة ٥٥٣ه صححه محمد امين افندي الخانجي بعد قراءة الاصل تكي الشيخ طاهر الجزائري طبع بمطبعة «كردستان العملية» بمصر هذه ١٣٦٨ ص ٢٦٧

علم الاخلاق كما قال ابن ساعد على بعلم منه انواع الفضائل وكيفية اكتسابها وانوع الرذائل وكيفية اجتنابها وموضوعه المكات النفسية من الامرر العادية ومنفعته البحون الانسان كاملا في افعاله بحسب امكانه لتكون أولاد سعيدة وأخروه حميدة وحجيع ما طبع حتى الآن من كتبديد الفن الجليل منيد في بابه نافع لطلابه مثل كتاب الله ويع مكارم الشريعة للراغب الاصفهائي وتفصيل النشائيلة وادب الدنيا والدين للملاودي والفوز الاصفر الابن مسكوي، وتهذيب الاخلاق له ايضا ومداوة النفوس لابن حزم ورسائل اخوان الصفا وحكم ابن عطاء الله السكندري وقواعد التصوف لابن زروق والطب الوحاني للشرازي ومعظ احياء علوم الدين للغزالي و بعض فصول الفتوحات المكية الابن عربي وغير ذلك من كتب النصوف الصحيم

وهذا السفر من أجل الكتب انتي احيبت هذه الا ونة بموفة استاذنا الشيخ طاهم الجزائري فجاء الفرع والاصل متساويين في المحاسن وقد قال عنه في النذكرة الطاهرية الذي وضعه استاذنا في فوي الحجة سنة ١٩٣٧ على كتاب روضة المقلاء الاصلم الحافظ الاجل ابي حاتم محمد بن حبان ائميمي البستي احد افراد المدهم فوجدة كتاب من اجل الكتب وانفعها قصد فيه موالمه بيان ما يحتاج اليه المقلاء في أيامهم على اختلاف احوالها وهو من المطالب العالمية التي يحرص عليه اكل عاقدل غير عاف و وليس الرجال باحق بالاستفادة منه من ربات الحجال وقد ابتداً كل مطلب الرجال بعلى معالمية على مطلب عديث ثابت يتعلق به واتبعه بما قصيد بيانه ووضاه بشواهد كثيرة مما قاله فيه شعراه الحكاء وحكاه الشعراء وجرك سية عبارته على نهج من الوالم الحليات المخارة على نهد من الوالم العلية النهدان بروضوا انفسهم حية روضهم الوالم العنين من الحيارة الاستمراء ومرك سية عبارته على نه وصفهم مية ووضهم الوالم الفيهم حية ووضهم

والمؤلف من جلة العلماء المكثرين من التأليف (١١) المحودين فيما كتبوا وكتابه هذا نَلَى مانعلم طبع لاول مرة وقد ترج إه ياقوت الحموي في معج البلدان فقال مامحصله : « ابو حائم محمد بن حبان التميمي الملامة الفاضل التقن كان مكثرًا من الحديث والرحلة والشيوخ علمًا بالمتون والاسانيد أُخرج من علوم الحديث ماعجز عنه غيره ومن تأمل تصانيفه تأمل منصف علم ان الرجل كان بحراً في العلوء سافر مابينالشاشوالاسكندرية وادرك الائمة والعلماء والأسانيدالعالية وكانمن وعية العلي فاللغة والفقه والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال صنف فخرج له من التصنيف في الحديث مالم يسبق اليه وولي القضاء بسمرة: د وغيرها من المدن وكانت الرحلة بخر اسان الى مصنفاته • قال 'بو بكر احمد بن ثابت : ومن الكثب التي تكثر منافعها ان كانت كل قدر ماترجها به واصفها مصنفات ابي حاتم محمد ابن حبان البستي التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السجزي ووقفني عَلَي تذكرة باسمائها ونم يقدر لي الوصول الى النظر فيها لانها غير موجودة يننا ولامعروفة وانا اذكر منها ما ستحسنه سوى ماعدلت عنه واطرحته • فمن ذلك كتاب الصحابة خمسة اجزاء وكتاب الثابعين خمسة عشر جزأ وكتاب اتباع النابعين خمسة عشر جزأ وكتاب تبم الاتباع سبعة عشرجزأ وكتاب نباع النبع عشرون جزأ وكتاب الفصل بيز النقلة عشيرة اجزا، وكتاب على اوهباء اصحاب النواريخ عشيرة اجزا، وكتاب علل حديث الزهري عشمرون جزأ وكتاب على حديث مالك عشمرة اجزاء وكتاب على مناقب ابي حنيفة ومثاله عشره اجزاء وكتاب على ما ستند اليه ابوحنيفة عشرة اجزاء وكتاب ماخالف الثورك شعبة ثلاثة اجزاء وكتاب ماأنفود فيه اهل المدينة من السنن عشرة اجزاء وكتاب ماانفود به اهل مكة من السنن عشرة اجزاء وكتاب ماعند شعبة عن تنادة وليس عند سعيد عن قتادة جزآن وكتاب غرائب الاخبار عشرون جزأ وكتاب مااغرب الكوفيون عن البصريين عشرة اجزاء وكتاب مااغرب البصريون عن الكوفيين ثمانية اجزاء وكتاب أسامي من يعرف بالكني ثلاثة احزاء وكتاب كبي من يعرف بالاسامي ثلاثة اجزاء وكتاب الفصل والوصل عشرة اجزاء وكتاب التمييز بين حديث النضر الحمداني والنضر الحزاز جزآن وكتاب الفصل بين حديث اشعث بن مالك واشمث بن صوار جزآن وكتاب الفصل بين حديث منصور بن المعتمر ومنصور بن راذان ثلاثة اجزاه وكتاب الفصل بين مكحول الشامي ومكحول الازدي

⁽۱) القنيسم ٥ ص٣

جزاء وكتاب موقوف مارفع عشرة اجزاء وكتاب آداب الرجالة جزآن وكتاب مااسند جنادة عن عبادة جزاء وكتاب الفصل بين حديث نور بن يزيدونور بن زيدجزاء وكتاب ماجعل عبدالله بن عمر جزآن وكتاب ماجعل عبدالله بن عمر عبدالله بن عمر جزآن وكتاب ماجعل شيبان سفيان اوسفيان شيبان بالاتفاجي جزآن وكتاب مناقب مالك بن أس جزآن وكتاب مناقب الشافعي جزآن وكتاب المقلين من المجازيين عشرة اجزاء وكتاب المقلين المنافذة جزآن وكتاب العمل جزان وكتاب المهاد والمدل جزآن وكتاب المهاد المخاب قصد المنافذة جزآن وكتاب المهاد المهاد والمدل جزأن وكتاب المهاد الم علم المنان قصد بزلا وكتاب المهاد المعاد المنافذة الحديث ومن مفاريد ومن مفاريد اي بند هو ثم يذكر كل الم في اسناده من الصحابة من يتفرد بذلك الحديث من المعابة والمهاد المعاد المهاد المعاد المهاد المهاد المعاد المهاد المعاد المهاد المعاد المهاد المعاد المهاد المعاد المهاد المعاد ال

ق __ وقد كن أو حتم ن حين سبل كتبه ووقفها وجمعها في دار رسمها بها فكان السبب في ذه بها مع تضاول الزمان وضعف السلطان واستولا فنوسب العيث والفساد تلّى اهل نئك البلاد ، قل الخطيب : ومنا اهذه الكشب الجليلة كان يجب ان يك بها السنة فيتنافس فيها اهل العالم و يكتبونها و يجلدونها احرازاً لهاولا احسب المانع من ذلك كن الا قلة معرفة اهل تلك البلاد تجل العلم وفضله وزهدهم فيه ورغبتهم عنه وعدم بصير تهمه به والله اعلم •

قال الاماء تاج الاسلام: وحصل عندي من كتبه بالاسناد المتصل سماعًا كتاب المقاسم والانواع خمس مجلدات وكتاب روضة العقلاء وحصل عندي من تصانيفه غير مسندة عدة كتب مثل كتب البدابة الى علم السنن من اوله قدر مجلدين وله وهو اشهر من هذه كلها كتاب الثقات وكتاب الجوح والتعديل وكتاب شعب الايمان وكتاب صفة الصلاة • وكان من فقها، الدين وحفاط الآثار والمتبورين في لا مصار والاقطار علماً بالطب والمجود وفدون الهرحم داره مدرسة لاصحابه ومسكناً للغرباء الدين يقيون بها واهل الحديث والمتفقية ولهم جرايات جمتنقفونها داره وفيها خزانة كتبه في يدي وصي سلما اليه ليبذلها لمن يريد نسخ نبيء منها في الصفة من غير ان يخرجه منها وقال الحكم: بو حاتم كبير في العدو وكان يحسد المله وأقدمه • وصنف لابي الطيب المصعي كتباً في القرامطة وتوفي سنة ٢٥٤ ودفن في الصفة التي ابتناعا بمدينة بسمت بقد وداره اه

هذا هو الرجل الهضيم لذي الخفل ذكره كتاب التراج والباحثون في أثار انسلف كساحب وهيات الاعيان وفوات الوفيات وصاحب الفهوست وصاحب كشف الظنون ومع هذا لم يغفل عنه باقوت وترجمه بما هو اهله • وكم في هذه الامة من ضاعت تواجمهه وغابت عنا عمام المعمد في مدارك المن بادهم وعتم النفوس بنف ديارة وحسد ناهم وعم العلامة المعمدة المصحبة واصاحبن التي كثيراً ما أصبوا بالترتم الصارة •

ام الكتب الدي مشر يوسهم وووقة عام وادب و حلاق قسمه الى مطاب في ادب النفس معزت احسين معنياً مثل لؤوه التقوى واله و قسمت والصدق والحياء وترك القعد وازوه الروافيه ومحانية اكر و شحب كى الل ومد راتبه و فتنا السلام والمزاح الماح والاعترال عن فاس وموحة حاصة كراهية المعدة و شعون ومجانية المصب والمسع ولزوم غناءة والتوكل والرضا والعفو رصفة كر واللهم و لزجرعان قبول وستوكيان السر والمصيحة لمسلمين كافة وازجر عن لتهاجر وزوم الحماع عند الاذى واحد جمع المال المام واحت على قامة المروث و المجارة والحت على سياسة الرياسة وردية الرعبة وغير ذلك محما الطعاء و لمجارة تأتي المناجر و يتأدب به الامهر والاجهر و يغي غناءه الرحل والنساء على السواء

يفتتح المؤنف كل فصل بحديث صحيحتم يشفعه كلاء منظوء او منثور بنقاء بالرواية ومنظومه كله بما يجدر بالناشئة حفظه السلاسته وكثرة حكمه ثم بتكم ابوحاتم من عنده كلامًا بدل على العقل الواسع والعلم النافع وحسن المأتى ولطف الاداء وقد يورد سيف اكثر الفصول قصصًا تروق العامة والخاصة معًا • نسق تأليفه تنسيقًا عجيبًا لم يخل به من

اوله الى آخره حتى جاءت الطالب كنها متساوية بالحج والفائدة آخـذة من الحـــن والاحسان بنصيب وافر · فجودة الاملوب méthode بالتي عرفت بهامت فات الافرنج لعهدنا تجدها على اتمها في المجودين لتأليف في عصور الارثقاء الاسلامي وهذا الكتاب غوذج صالح منها

واليك الآن مثالًا من عبارة المؤلف تستدل منها عَلَى مبلغه من الحذق والعبر والبيان • قال ابو حتم: لايكون المرة بالصيب في الاشياء حتى تكون له خبرة بالتجارب والعاقل بكون حسن المأخذ في صغره صحيح الاعتبار في صباه حسن العفة عند ادراكه رضى الشائل في شيابه ذا الرأي والحزم في كهولته يضع نفسه دون غايته بوتوه (خطوة) ثم يجعل لنفسه غاية بتف عندها لان من جاوز الغاية في كل تبيءٌ صار الي النقص ولا ينفع العثل الابالاستعال كم لاتنفع الاعر ن الاعد الفرصة ولا ينفع الرأي الابالانتحال كا لائتم الفرصة الا بحضور الاعوان • ومن لم بكن عقله اغلب خصال الخبر عليه اخاني أن يكون حته. في أفرب الأشياء اليه • ورأس العتل المعرفة بما يمكن كونه قبل ان يكون والواجب عَلَى العاقل ان يجتنب اشياء تلاثة فانها اسرع في افساد العقل من البار في بيس العوسج: الاستفراق في الضحك وكثرة الثمني وسسوة التثبت لانالعاقل لايتكف ما لايطيق ولا يسعى الالم يدرك ولا يعد الابما يتدر عليه ولا ينفق الا بقدر ما يستفيد و لا يطلب من الجزاء الا بقدر ماعاده من الغناء ولا يفرح بما فال الا بما اجدى عليه نفعه منه والعاقل يبذل لصديقه نفسه وماله ولمعرفته رفده ومحضره ولعدوه عدله وبره ولعامة بشره وتحيته ولا يسعثين لابمن يجب ان يظفر بحاجته ولا يحدث الا من يرى حديثه مفها الا ان يغلبه الاضــطرار عليه ولا يدعي ما يحسن من العلم لان فضائل الرجال ليست ما ادعوها ولكن مانسبها الناس اليهم ولا يبالي مافاته من حطام الدنيا مع مارزق من الحظ في العقل. • الشدني عبد الرحمن ابن محد المقاتلي

> فَنْ كَان ذَا عقل ولم يكذَاغنى يكون كذي رجل وليستله نعل ومن كان ذا مال ولم يكذَاحجى بكون كذي نعل وليست له رجل

قال ابو حاتم : كنى بالعاقل فضار وان عدم المال بان تصرف مساوي اعماله الى المحاسن فخصل البلادة منه علما والمكر عقلا والهذر بلاغة والحدة ذكا، والهيُّ صمشًا والمعربة تأدياً والمراق جوداً والامساك تقديراً فلا

تكاد ترى رقال الا موقراً للرؤاس تحمّا للاتران مواتيا الاحوان الخوراً من لاعداء غير حاصد الاصحاب ولا مخدعا الحباب لا يتجرش الا براولا يبغل في غلى ولا يشره في المفاقة ولا يتفاد للهوى ولا مخدعا في المفاقة ولا يتفاد للهوى ولا يتجمع في المفاب ولا يحرح في ولاية ولا يتم مالا يجدد ولا يكتنز أن وجد ولا يدخى في دعوى ولا يشارك في مرء ولا يدلي بجعة حتى يرى قاضياً ولا يشكو الوجع الاعتد من يرجوعنده أبرة ولا يمدح احداً لا بما فيه لان من مدح رجلا بما ليس فيه فقد بالله في هج أو ومن قبل لمدح بما أبغمه وقند استهدف للسخرية والعاقل يكره في غير حال كالاسد يهاب وان كان رابف وكلام على يعتدل كاعتدال جددالصحيح وكلام الجاهل يتنافض كاختلاط حدد المريض وكلام وس العتل المتباث بزراً خطوة عنيه في كان مقارفة المأثم وان كان بزراً خطوة عنيه في مدحل فيه وقد أمن العجب بل لمكي العاس ن يوطن نفسه لكي الصبر في حرر سوء وغشير وء وحرس أو وقان ذلك ثمد لا يحطبه يوم كلان من عرف بده حدر وورن على عرف بده حدر وورن على المان لا يحق عقله وال المناف لا يحف عقله وال الحق اله في الارض ياما في المد في مدره عن مكن ما مكن الموه من مكن ما الخلاق هو لؤوه المقل اله والله تمكن الموه من مكن ما الاخلاق هو لؤوه المقل اله والله المناف المان المتباه والمناف المتباه والمناف المناف المن

ومن الحكايات التي ساقها قوئه: سمت اسحق بن احمد القطان البغداد ب بستر يقول: كان لنا جروب غداد كا لسميه طبيب القراء كان يتفقد الصاحبن و يتعاهد هم نقل لي : دخلت يوماً على احمد بن حنبل فاذا عو مفعوم مكروب فنات : مالك ياابا عبدالله • قال : خير • قلت : ومع الحير • قال : اسحنت بنك أغنه حتى ضربت ثم عالجوني و برأت الا انه بني في صابي موضع يوجعني هو اشد علي من ذلك الفسرب فقط عالجوني و برأت الا انه بني في صلي قال : فكشف لي فلم او فيه الا اثر الفسرب فقط فقلت : ليس لي مذي معرفة ولكن سأسخير عن هذا قال : فخرجت من عنده حتى اتبت صاحب الحبس وكان بيني و بينه فضل معرفة فقلت له : ادخل الحبس في حاجة قال : ادخل فدخلت وجمعت فتيانهم وكان معي در بهمات فوقتها عليهم وجعلت احدثهم حتى الدخل فدخلت وجمعت احدثهم حتى الناد كثير هم ضرباً والمدهم صبراً قال : فلقت له اسألك عن ثي ققال : همات فقلت : المبعن في سياطاً يسيرة الا انه لم شيخ ضعيف ليس صناعته كصناعتكم ضرب على الجوع القتل سياطاً يسيرة الا انه لم شيخ ضعيف ليس صناعته كصناعتكم ضرب على الجوع القتل سياطاً يسيرة الا انه لم

يمت وعالجوه وبرأ الا ان موضعًا في صلبه يوجعه وجمَّا ليس نه عليه صبر قال: فضحك فقلت : مالك قال : الذي عالجه كان حائكاً - قلت : ايش الحبر · قال ترك في صلبه قطعة لحم ميتة لم يقلعها قلت : فما الحيلة قال : ببط صلبه وتو خذتلك القطعة و برمى بها وان تركت بلغت الى فو ادم فقتلته • قال : فحرجت من الحيس فدخلت على احمد بن حنبل فوجدته عَلَى حالته فقصصت عليه القصة · قال : ومن يبطه · قلت : انا قـــال : او تفعل قلت : نعم قال : فقام فدخل البيت ثم خرج و بيده مخدَّتان و بَلِّي كَنْفُهُ فُوطُهُ فوضع احداثما لي والاخرى له تم نعد عليها وقال استخر الله فكشفت الموطة عن صلـــه وقلت ارني موضع الوجع فقال : ضع اصبعك عليه فاني احبرك به فوضعت اصبعي وقلت : هاهنا موضع الوجع · قال : ههنا احمد الله على العافية فقلت : ههنا قال : هاهنا احمد الله على العافية فقلت: هاهنا قال: هاهنا اسَّ ل الله العافية قال: فعلت انه موضع الوجع قال: فوضعت المبضع عليه فلما احس بحوارة المضع وضع يده كَلَّى رأسه وجعل يقول: اللهم اغفر للمتصم حتى بططته فاخذت التشعة الميثة ورميت بها وشددت العصانه عليه وهو لايويد عَلَى فولِه اللهم. عَفر للمتصم • قال : ثم هذأ وسكن ثم قال : كأ ني كنت معاتبًا وَاصِدُونَ قَلْتَ : بِالمَا عَدَاللهِ أَنْ النَّاسِ ذَا مَعْدُوا مُحَاذِعُوا نَكِّي مِنْ ظَهِم وَرَأَ يَتُكَ تُدعو للمقتصر قال: إنَّي فكرت بني شهلُ وهو إن عم رسول لله صلى الله عليه وسلم فكرهت ان آتي ٻوم نتيمة و ٻئي و ٻي حد من قرابته خصومة هو مئي في حل اه

ومن اجمل انفصران في ستبدم الواف وصية الخطاب بن المعلى المخزوي ابنه فال : اخبر في محد من المنذر من سعيد حدثنا ابو حاتم محدين ادر يس الحنظلي حدثي عبد الرحمن بن ابي عطية الحمصي عن الخطاب بن المعى الحزوي القرشي انه وعظ ابنه فقال : يابني عليك بنقوى الله وطاعته ، وتجنب محارمه باتباع سنته ومعالمه ، حتى تصحيوبك ، والقر عينك ، فانها لانخفى : لى الله حائية ، واني قد سمت لك وسما ، ووضعت لك رسما ، ان انت حفظته ووعيته وعملت به ، الات اعين المساوك ، وانقاد لك به الصعاوك ، ولم تزل مرتجى مشركا مجتاج اليك ، ورغب الى مافي بديك ، فأطع اباك ، واقتصر لكي وصية اييك ، وفرغ لذاك ذهنك ، واشغل به قلبك ولبك ، واباك وهدر الكلام ، وكثرة الضعك والمزاح ، ومهازلة الاخوان فان ذلك بدهب البهاء ، و يوقع الشحناء ، وعيك بالرزاتة ، والتوقر من غير كبريوصف منك ، ولاخيسلاء تجكي عنك ، والق

صديقك وعدوك يوجه الزنى ، وكف الاذى ، س عبر ذة فم ، ولاهبة منه ، وكن في جميع امورك في اوسطها ، فان خبر الامور اوساطها ، وقال الكلام ، وافق أل الام ، وامش متمكناً قصفا ولا تخط برحك ، ولا تسعب ذبك ، ولا تلو عنقك ولا رداءك ولا تنظر في عطفك ، ولا تكثر الالتفات ولا تقف على الجماعات - ولا تتخدال و تحال ولا الحوائيت متحدثا ، ولا تكثر المراء ، ولا تنازع السفها ، فان تنكلت فاختصر ، وا مرحت ف قصر ، واذا جلست قربع ، وتحفظ من شبيك اصامك وتفقيعها ، والعب بلحيتك و خاتمك ، و دواً إنه سيفك ، وتحفيل استانك ، وادخل بدك في انفك ، وكثرة التناؤ ب والتحمل ، واشباء ذلك ما يستخفه الناس منك و بغترون به فيك ، وليكن محلك هاديا ، وحديثك مقسوماً ، واصغ الى الكلاء الحد من حدثك غير اظهار عب منك ، ولاسأة اعادة ، واغض عن افكاهات ، من حدثك عن الحكايات ، ولا عن فوس علي الحكايات ، ولا عن فوس عيد سيفك ،

^(!) هلب الشـــعو نتف ما غلظ منه • وتبطين اللحية ان لايؤخذ بمــا تحت الذقن والحتك

الماخل بين الملك واهلهصرعة الاندين، وزرَّ الانتيار ، و ذ وعدت فحقق ، وإذ حدثت فاصدق. ولا تجهر منطقت كما زع الاصم، ولا تحانت مكتخالت الاخرس. وغيرمحاسن القول، بالحديث منبرل، وذا حدثت بسبح فيسبه الى عبد، وياك والاحاديث العابرة المشينعة التي تكريا الناوب ونقف لهما الجلود، واياك ومضعف الكلام مثل نعم نعم ولالا وعجل وشن وما النبه ذلك - واذ توصأت من طعار ، بأجلد عرك كفيك ، وليكن وضعك احرس من لاشدن في فيك كفع بالسوك ، ولاتخم ميني الطبت ، وليكن طرحت المراحن عن وبك مسترسالا ، ولا تمج فقا مح تكي الموب جلسائك ، ولا تعض نصف النمة تدايم بالمراقي مم الصال ذلك مكروه ، ولا كُنْدُر الاستسقاء تَى مائدة المنت • ولانه _ بالشاش • ولاتعب شيئًا ممايقوب اليه عَلَى مائدته يقلة خل اوتابل وعمل والنالسيج مع المدصيرت الفسولم ابة - ولاتمسك امم اله الشيور -ولاتبذر تبذير السفيه المغرور ٠ وعرب فيفح الك واجب لحتوق وحرمة مصديق واستغن عن الناس يحتاجوا اليك . وعلم ان لجمع . يدعو الى الطبع . و أرع \$. كافيل تدق الرقبة • ورب كلة تمنع ٢٠٠٠ والنعفف مال جسيم • وحلق كرم • ومعرفه الرجلقدره . يشرف ذكره . ومن تعد القدر . هوى في نعيد العقر . والصدق زين . والكذب شين • ولمدق يسرع عظ ل صحه حدن دنبة من كدك يسر شريه قائله • ومعاداة الحليم • خيرمن مصادقة الاحمق • ولزوم الكراب بي البوان • خار من صحية اللَّهُم عَلَى الاحسان • والقرب ، ينجو د • خير من محاورة محر ١٠ ر د • وزوحة السوء الداه العضال ونكاح العجوز يذهب بماء أوحه وطاعة النساء تزري بالعقلاب

تشبه باهل المقل تكن مهم و قداع للشرف تدركه واعران كل امري عبث وضع نفسه و واغا بنسب الصانع الى صناعته و والمزابعوف بقرينه و واباك واخوان السوء و فانهم يخونون من رافقهم و يجزئون من صادقهم و وقريهم اعد من الجرب و ورفضهم من استكمال الادب واستخفار المستجبر لوثم و والمعجلة شؤم و وسوه التدبير وهن و والاخوان اثنان في حافظ عليك عند البلاء و وصديق الك في الرخاء واخفط صديق البلاء و تجنب صديق العافية و فانهم اعدى الاعداء ومن اتبع الهوى مال به الردى و ولا يم يعجبنك الجهم من الرجال و لا تحقر ضئيلا كالخلال و فاتما المره با صغري، قله ولسانه و ولا يقتم عبه باكثر من اصغريه و توق الفساد و وان كنت في با من ورفق الفساد و وان كنت في الموضورية والمناه و المناهدة و المناهدة و المناهدة و وقوق الفساد و وان كنت في المناهد و المناهدة و المناهدة و المناهدة و المناهدة و المناهدة و الكلية و المناهدة و الكلية و المناهدة و المناهدة و المناهدة و الكلية و الكلية و المناهدة و المناهدة و المناهدة و الكلية و المناهدة و الكلية و المناهدة و المناهدة

بلاد الاعادي · ولا تفرش عرضك لمن دونك ولا تجمل الله اكر. عليك من عرضك

ولا تكثر 'كلام • فتثقل أي لاقوم • والنج البشر جليسك والقبول من لاقاله • واياك وكثرة التبريق والتزليق وفانظاهر ذلك ينسب الىالتأنيث وإباك والتصنع لمغازاة النساء وكن مثقربًا متعززًا منتهزًا في فرصتك رفيةً في حاحتك • متتبنًا في حمَّتك • والبس لكل دهم ثيابه • ومع كل قوم شكه. • ولا ترد حتى ترى وج المصدر • وعايك بالنورة . في كل شهر مرة . واباك وحالق الابط بالنورة . وأيكن السوال من ضيعتك. وإذا استكتا? إفعرضا. وعليك ياله رة قائرا انفع التجارة . وعالج الزرع خيرمن اقلناً السرع • ومنازعت المثن تطمعه فيك • ومن اكرمترضه اكرمه الناس • وذم الجاهل اياك افضل من ثنائه عليك • ومعرفة الحق من اخلاق الصدق • و لرفيني الصالح ابن عم • ودن ايسر أكبر • ورن افتقر احتنر • قصر في المنالة مخافة الاجابة • والساعي اليك • غالب عليك • وطول السفر ملالة • وكثرة المني ضاراة • وليس للغائب صديق . ولا عَلَى الميت شفيق . وادب النبيخ عناء . وتأديب الغلام شقاء • والفاحش امير • والوقاح وزير • والحليم مطية الاحمق • والحمق دا: لاشفاء له والحلم خبر وزير ، والدين ازين الامور ، والسهاحة ، سفاهة ، والسكران ، شيطات ، وكلامه هذيان • والشعر • من السحر • والنهدد هجر • والشيم شقاء • والشجاعة بقاء والهدية من الاخلاق السرية . وهي تورث انحبة . ومن ابتدأ العروف صار له دينا. ومن المعروف ابتداء من غير مسألة وصاحب الرياء برجع الى السخاء ولرياء بخير خير من معالنة بشر والعرق زاع • والعادةطبيعة لازمة ﴿ أَنْ خَيْرًا فَخْبِرُ وَانْشُرًّا فَشُو • ومن حل عقدا احتمل حقدا . ومراجعة السلطان . خرق بالانسان . والفرار عار . والتقدم مخاطرة · واعجلمنفعة · ايسار في دعة · وكثرةالعلل · مناليخل · وشرالرجال · الكشير الاعتلال • وحسن اللقاء • يذهب بالشحناء • ولين الكلام من اخلاق الكرام

يابني ان زوجة الرجل سكنه · ولا عيش له مع خلافها · فاذا هممت بنكاح امرأة فسن عن اهلها فان العروق الطيبة تنبت النار الحلوة · واعلم ان النساء اشد اختلاقاً من اصابع الكف · فتوقمنهن كلذات بذا · مجبولة بل الاذى · فنهن المحبة بنفسها · المزرية يبعلها · ان اكرمها رأته لفضاها عليه · لاتشكر تكى جميل · ولا ترضى منه يتليل · لسنها عليه سيف صقيل • قد كشف القحة صتر الحياء عن وجهها · فلا تستحي من إعوادها · لسانها عليه سيف صقيل • قد كشف القحة صتر الحياء عن وجهها · فلا تستحي من إعوادها ·

ولا تستميي من جارها • كلبة هرارة • مهارشة عقارة • فوجه زوجها مظلوم • وعرضه مشتوم - ولاترعى عليه لدين ولالدنيا - ولاتحفظه اصحبة ولالكثرة بنين . حجاب مهتوك -وستره منشور . وخيره مدفون لصبح كئيبًا . ويمسيمانيا . شرابه ص . ولحعامه غيظ وولده ضياع • وبيته مــتهلك • وثوَّ به وسخ • ورأَّ له شعث • ان ضحك فواهن • وان تكلم فمتكاره · نهاره ليل · وليله و يل · تلدغه مثل الحية المقارة · وتلسبه مثل العقرب الجرارة • ومهن شفشليق شعشع سلفع " ذات سم منقع • وابراق واختلاق • تهب مع الرياح . وتطير مع كل ذي جناح . ان قال: لاقالت : نم وان قال ـــ : نع قالت : لًا • مولدة نخاز يه • محتقرة لما في بديه • تضرب له الامثال • ولقصر به دون الرجال • وتنفله من حالـــــ الى حال • حتى قلى بيته • وملَّ ولده • وغث عيشه • وهانت عليه نف.ه · وحتى انكره اخوانه · ورحمه جبرانه · ومنهن الورهاة الحمقاء · ذات الدل في غير موضعها • الماضغة للسانها • الآخذة فيغيرشانها • قدقنعت مجبة • ورضيت بكسبة • تأكل كالحار الرائع • تنتشر الشمس ولما يسمع لها صوت • ولم يحنس لها بيت • طهامها نائت و واناؤ هاضير. وعجينها حامض. وماؤها فاثر . ومتاعها مزروع . وماءونها م:وع · وخادمهامضروب · وحارهامحروب · ومنهن العطوف الودود · المباركة الولود · المأمونة بي غيرًا - انحبوبة في جيرًا با - المحمودة في سرها واعلانها - الكويمة البعل الكثيرة النفض • الخافضة صون • النطيفة بيتًـ • خادمها مسمن • وابنها مزين • وخيرها د ئم • وزوجها ناء • وموقة أوقة • وبالعفاف والخيرات موصوفة • جعلت الله خليفتي عليك والمتولي لامرك ولاحول ولاقوة الابالله العلي العظيم وصنى الله على محمد نبي الهدى وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً اه.

هذه انموذجات من الكتاب والغالب ان للوالف مصنفات غير ماذكر في ترجمته يوليد ذلك ماقاله آنفا مسعود بن ناصر من ان ما اورده من اساء مؤلفاته هو عدا ما اطرحه منها بيد ان المؤنف نف - يحيل في خلال كتابه هذا تكي بعض مصنفاته مثل كتاب «مجعة البندئين » « العالم والتعم » « الوداع والفواق » « التوكل » « مماعاة الاخوان» « مراعاة العشر » - فكي يكون قدر جمعما خطته العاملياتري . وقد علق عليه استاذنا المناذنا المناذنا المناذنات الم

 ⁽١) الشفشليق العجوز المسترخية : والشعشع الطويلة : والسلفع الصخابة البذيئة السئة الخلق

المنوه بقدره حواشي نافعة وشكل محل الاشكال منه وحلاه بالفواصل فجاء هذا السفو الجليل وافيًا بالفرض من كل جهة حريًا بالمثأدبين ان يتدارسوه و يتنافسوا سنح اقتنائه لتفاسة طبعه ووضعه

السياسة الاسلامية

تأليف المسيو لشاتليه طبع في باريزسنة ١٩١٠ ص ١٦٠

Ca politique musulmane, par M. A. Le Chate-Ler & Leroux, éditeur, 28 rue Bonaparte Paris

نشرصد يقناصاحب هذا كتاب وهومن رجال الاجتاع و لاستعار في فونسامر ّ لقَاحدية بهذا الاسم جعله المحقدًا لمحلة العالم الاسلامي الباريزية وقدمه الى احد اعضاه شدور. الدولة الفرنسوية فقال فيه اذا كانت الهرنسا سياسة المانية وسياسة الكليزية بل وسياسة لكرتيبية فلم ذا لاتبخد لها سياسة اسلامية اماء مجموع العالم الاسلامي فان مانني مليو مسلم احرياء ان يساسوا وتتحرج فرنسا سيفه سياستهم عن الاوهام الاستمار والسياسية و

وتكم من تاريخ امتداد الاسلاء في قارتي آسيا وافر يقية فقال أن شسواطي ألا الابيض كانت عمالات للسلمين من الانداس حق صقلية وشواطي ألو يقية ولما فقح الده الوه البيزاس) و حذو بخفاق البنقال رد السلون من جهة اخرى ثم تراجعو يبقى في اوربا غيرستة ملايين منهم وان مسلي روسيالينكلمون اللغة الروسية و يتحضر المخارة السلافية ماعد الجوادي منهم ون كان بعضهم بسامحون بنعا اللغة الترك العثانية وقد احتفظوا بعقائد هم واخلاقهم قال: ولقد اتهم لالبان الدي كانوا اعظم تخوس عبد الحميد في المدة الاخيرة بانتحال العقيدة البكداشية على حين كان البائيا ان سعت كل السعى في الانقلاب العثماني الاخير

وقال ان احرار العثانيين ليدعون الى وطنية عنصرية يطبقونها على مصاحبهم. حال خاب ظن من كانوا يوافقونهم بادئ بدء وقاموا بريدون ان يقوا عثاليين الااتراكر وان الاحرار ارادوا حياة الاسلام في اوربا الشرقية بعد ان كاد يضمحل احمره منه. ولكنه عاد وعليه المسحة الاوربية وذلك الاختلاط اعلى باعل اوربا فكان من تأثيرات المحيط في علما الدين ان رزق حياة جديدة ونهضة رافعة فقد احدث الانقلاب العثاني من حيث الاجتاع والعلم فشلا للدين المحمدي على نحو ماكان معروفًا على عهد الخلافة

الحيدية ولكمه ظفرظفراً ثميناً من حيث السياسة والوطنية فبدا في صورة جديدة اكثر الطباقاً على الروح الفربية وغدا نفوذه وقوته اكثر تماكات على الهدا لحميدي • ولم يقصر مسلم روسيا في شوشهم الاجتاعي فابدوا الدوائف الني فطرو عليها في مطبوعاتهم ودار الندوة الروسية ومؤتم أنهم حتى ضائف الاسلام في روسيا بقوته الاسلام في الارض العثمانية فتقوى هناك بخلاصه من الدوائق التي كانت تشعفه و باشتراك اهله في حركة الشعوب الاوربية وضعف في نقابيده الا انه نشط من عقاله

وان الدارسين في مدارس أور با من السورية والمصريين والهنود والفرس والاتراك وان كانوا قالائل في عددهم الا المرماراب وكانا بعقولم سرعيدون الى الامة الاسلامية شبابها وعقد فصولا كبرى فاضابها في أي اسبسة الاسته ربة في الجزير وته سن ومراكت والديقة النوريية وافريقية الشرقية و أسب كلاه مشيخ عن شخسان تنك عاربتة الني التعتها فرنسا في الاستعار والمتن الارباله يشرح عن شخسان تنك عاربتة الني التعتها فرنسا في الاستعار والمتن الارباله يسموية و ولم المتها والونسة كان يخفق على والمستعار والمدن والمورية و وبحث سفا الممكنة المتانية ومصر و الدر العرب وفسارس والصين والمهد ومسلى المالابو والوس بدن اجتماعي بدار الى متعاجة تومه من الوجهة والمستعاراة و

وقال في النتيجة ان الواجب أي حكومة، ن تفتح اعتمادا بعشرين أحدث تقطعها لكلية الجزائر اتستعين بها تنتي نشر المفابوعات أي تجعل الجزائر مورد العسالم العربي ومصدره وما ندري كيف بتسلى ذلك بين قوم ينضلي عليهم أن ياسوا أشهم العوبية ولا يدرسوها نصف أو ربع لغة الحضارة الحديثة

ولفت انظار من قدم له كتابه لى اصلاح حل مدرسة ابنات الشرقية في باريز وزيادة العناية بدراسة اللغات الاسلامية حك العربية وانفارسية والتركية على نحو ما سعت انكاترا واصاحت المابيا فاصاحت كلية برلين وقال ان الواجب انشاة ناد يأوي اليه من يدرسون في فرنسا من المعلمين كا انشأت برلين ولندرا مثله لهذه المتابة وقال اللغة العربية هي لغة التعارف والتعامل بين المسلمين كاللغة الانكليزية بين السكسونيين فينبغي صرف العنابة لها واحسن ظنه كما هي عادته بارنقاء الحسلين ولا سيا بيف الشورون الاقتصادية

فقال ان مجموع تجارئهم لم يكن في منتصف القرن الناسم عشسر في العالم اكثر من ثروة افقر امة اوربية وعدد السلين نحو مائني مليون ولا يبعد ان لا يتصف هذا القرن العشرون الا و يصبح مجموعها خمسين مليار فرنك الى غبر ذاك من الايضاحات التي تنتفع بها فرنسا و تستفيد في مستقبلها الافتصادي والاستعاري والكتابات محلى بمصورات بلاد الاسلام ويبعض رسوء الجوامع والاشتخاص والكتابات الاسلامية وهو يدل دلالة وانسحة على مبلم غيرة المؤالف على مصلحة امنه ودرجة علم باحوال المسلين اليوم وامس كما عو شهادة ناطنة بان الاخصاء في فرع من فروع العاوم الكثابرة المشرقة المنه للعالم وللعاكم من الخطف من هنا ومن هناك

مجموعة مقالات نشرت في «الجريدة» في موضوع المرأة المصرية بقلم « باحثة البادية » اوالمقيلة ملك حفى ناصف سنة ١٣٢٨ ص ١٧٦

من نع الله عَلَى عبر ان فيها عامليز في كل فرع من فروع الحضارة وانها تقاد الغرب في خطواتها نحو الارتداء حتى كادت تكون قطعة من ديار الغرب لوكن نساؤها متعالت كرجافه ولكن مصر الغابة بمربتها الذكية لم لقصر في ذكاء عقول ابنائها وبنائها فقد نشأ لها بغضل عقول رجالها نشئة من النساء بأخدن بايدي بنات جنسين الى مهيع التقد، وفي رأسهن مؤنفة هذا الكتاب العقيلة ملك حفي ناصف نسبة لوالدها احد شيوخ العبر في القاهي، أو « لمككة باسل » نسبة لزوجها عني بتأديبها والدها فجاءت اديبة بزت الاوبا، وكاتبة يقل في الكتاب مثلها وقد نشرت الآن ما املاه قلبها عَلَى لسانه وقبها في معنى تعليم المرأة عَلَى الاسلوب الجامع الى الدين الصحيح آداب الدنيا والمدنية

وقد طالعنا ماخطته يراعتها في هذا الثأن ولاسيما محاضرتيها في المقارنة بين المرأ. المصرية والمرأة الغربية ككلمت فيها كلام العافلة الحصيفة عن المولودة ودور الطغولة والمراهنة والخطبة والزواج والاقتصاد المالي والمنزلي والعمل البيتي والاخلاق والعادات ودور الامومة . ومحاضرتها التي القبتا في نقد عادات النساء وخمتها بقولها لوكان لي حق التشريع الاصدرت اللائحة الآتية

(المادة الاولى) تعليم البنات الدين الصخيح اي تعليم القرآن والسنة الصحيحة الجؤم ٧ (٦١) الحجلم ٥

(المادة الثانية) تعليم البنات التعليم الابتدائي والثانوي وجعل النعليم الاولي اجباريًا في كل الطبقات

(المادة الثالثة) تعليمهن التدبير المنزلي علما وعملا وقاتون الصحة وتربية الاطفلل والاسطفات الرقتية في الطب

(المادة الرابعة) تخصيص عدد من البنات أشعلم الطب باكله وفن التعليم حتى يقمن بكفاية النساء في مصر

(المادة الخامسة) اطلاق الحرية في تعلم غير ذلك من العلوم الراقية لمن تويد

(المادة السادسة) تعويد البنات من صفرهن الصــدق والجد في العمل والصبر وغير ذلك من القضائل

(المادة السابعة) تباع الطريقة الشرعية في الخطبة فلا يتزوج البنات قبل ان عصما بحضور محرم

(المادة الثامنة) تباع عادة نساء الاتراك في الاستانة في الحجاب والخروج

(المادة التاسعة) لحجافظة نَى مهملحة الوطن والاستغناء عن الغريب من الاشياء والناس بقدر الامكان

(المادة العانسرة) عَلَى اخواننا الرجائب تنفيذ مشروعنا هذا

طالعناكل هذا ورأينا السيدة مؤلفة اجادت فيه من وراء الخاية لان اقوالها تقيعة خبرة وتجرب بن هي الخامون النابع ليف انهاض المرأة من كموتها وليف اكتباب مطالب كثيرة في الحالات المرأة والاعتدال بقوأ مرض فناعيفه والادب يقطر معزر خلاله .

وقد قدم له احمد لطني بك اسيد : سير جريدة » والكذب الخطيب العامل مقدمة لطيفة ابان فيها الفرض من هذه الابحات الذل لتد احدت باحثة البادية في جعل بحثها مرتباً تي هذا المفرض من هذه الابحات الذل للذرة والمبتا والمفرض من هذه الاعتدال في تعليم المرأة وزير الحد اللازم المقف عنده في المساواة بينها وبين لرجال الاعتدال في ذلك كله امان من الزلل والوقوع في نتائج سيئة قد لاتكون اقل في سوء الاثر من نتائج خمول المرأة وقعودها عن السعي الى كالها الخاص و قل اما الدين فاته ملاك الحلاق المرأة ومناط آدابها وطرق كالهما المحبد المثنية بها و ان ثقوى المرأة الحجر الادلة على صونها ومعرفتها بالواجب وحسن قيلها به وان شهود المرأة صلاة الجاعة في السجد الجامع منة واحدة اصلح العلبها من

سماع واعظ اخلاقي في الدار او في المدرسة سنة كاماة وان ثقليد المرأة الشرقية لاخثها الغربية نافع ولت هذا التقليد الى اليوم ايس بحسنة جديدة مادام انه خلا من النوع الخاص بالدين هدندا التقليد الى اليوم ايس بحسنة جديدة مادام انه والمسلة الشرقية لا تذهب اليه في مصر ابداً حكاً ن دخول بيت الله اثقل كلفة وابعد عن رفي وليها من دخولها في بيوتات انتجارة وشهودها مسارح اللهو و الا محفور النساء صلاة الجاعة على صورة لائقة ومن غير امراف هو اول عمل حسي حفور النساء صلاة الجاعة على صورة لائقة ومن غير امراف هو اول عمل حسي من انفع ماكتب في عصرنا حري به كل أنسة وعقيلة بل بكل رب بيت ان بتد و يعمل به قبالامس قام في مصر المرحوم ناسم بك امين يحرر الرأة من فيود رقبا قامت ملك ابنة حفي بك ناصف تبين الحطة العملية فني ياثرى يكتب لهذه ايضا ان بقوء فيها من بنات حواء من بسعين لاصلاح شأن شربات حسن والا

الغاولا فتاع

العلم والمال عصر

و بلغ عدد مدارس الحكومة في هذه السنة المكتبية ١٤ مدرسة فيها ٩٩٨ سنة أ و١٤٧١ الليذاً مهم ١٤٠٨ ذكراً ١٢٧٧ التي و بلغ عدد المدارس الحرة ٢٦٥ سرسة سنة ١٩٠٨ فيهما ٢٣٢٩ استاذاً و ٢٤٤١ الليذاً منهم ٣٠٢٠٤ ذكراً و بلغ عدد كتانيب الحكومة ١٤٤ كتاباً سنة ١٩٠٠ فيها ١٤٤٩ استاذاً و١٣٦٥ الليذاً منهم ١٩٨٠ فيها ١٩٧٩ استاذاً و١٩٠٨ الليذاً منهم ٢٧٤٠ الحرة ٣٣٥٦ فيها ١٩٧٩ استاذاً و٢٣٨٠ المتاذاً ٢٣٢٨ استاذاً و٢٣٨٠ استاذاً و٢٣٨٠ استاذاً

انحسنون لنشاء ولمصر

من أول أمرات النهوض في مصر و شاء أن با السعود أفندي الحسيبي من أعيان دمشق بقف خوارة كتيم نتي السعيد والعالمين سبلها في مكان خاص في الدوات وفيها مخطوطات ومطبوعات نادرة وهي نفسة مهمة لا نخل فيا نحسب عن الني مجلو يقف لها عقاراً يقوم بالانفاق عليها وعلى نتيم و وان عبد الرحمن بك اليوسف من أعياب الفيحاء أيضاً تمهد بتعليم شابين في مداوس فرنسا على نفقته يعا الاول الحدسة الميكانيكية والتاني علم الزاراء وأن بطرس افندي داغر من أعيان بو وت تدرع لجمعية المخاصة بالاناث، ووقف الامير يوسف بك كل من أعيان تفاهرة ١٨٠ فداناً من جود الخاصة بالاناث، ووقف الامير يوسف بك كل من أعيان تفاهرة ١٨٠ فداناً من جود الواضيه في المنيا التي السها في أحد أد ورد في درب الجاميز ووهب هذه المدرسة يضا الفنون الجميلة التي اسسها في أحد أد ورد في درب الجاميز ووهب هذه المدرسة يضا في الغرب وهذا فوق ما كان دفعه من ل بجامية المصرية والمدرسة الصناعية والابتدائية في المارك في صعيد مصر وعلاوة تم قبطعة لارض التي تسوي عشرة لاف جنيه وهبها لنادي المدارس العيا نياتي قمها منتداه و فاكر مهولاء الرح الذين يحمدون لانارة العقول فيذكرون في دنيا بالمحمدة وفي الاخرى بالرحمة

اعمال الطيور

نشرت المجلة الفرنسية مقالة قات فيها أن النشاط من خدائص الطيور وفن فيها من يتخلف عن هذه القاعدة فالطير البحري المهروف بقصير الجناح Pingottin الذي نرى جناحيه كلص السيف يتحولان لى قطع بظهر انها تعجزه عن الحركة ومع هذا يطير ويققز وكثيراً ما نطول مدة حيرانه وتحمله من جزائر الشال الى البحر الابيض حيث يشتو وهذا مثل طير القوق Cormotan فانه يصيد و يتناول السمك بحذق و يعوف بنزوة منه كيف يجسك ذات القشر وعادمة الفقار من الحيوانات ويتسلى بها فيجملها نقله وحلواه وطائر المجملاني يظهر بانه اعسر يتركا على رجل واحدة في الحدائق وانه لاحراك في، وهو على العكس طائر رحالة بقضل مسارزق من الاجتمعة الواسعة التي تكون له بمثابة شراع لانظير له يستخدمه في تنقله على المجيرات والانهار حيث ينزل ويقيم من جنوفي اوربا والحدد والدين واميركا واوستماليا و وتمتاز بعض الطيور بنشاطها على

الهمل بان تقفد لها صناعات مرتبة فالهصفور الدوري انذي كثرت احماؤه بحسباً الاه هو في الواقع ونفس الامرعامل لا يتعب ذو المائة للغاية فيسميه الاسبانيون وهو سيف مالقة عند مايكون جاز اليها من جبل طارق نحات الحجر مشبهين له في الصناعة بالبناء لائه ويهع عنه ورائده العلم الثام في الهندسة ومن انواعه كمير في فرنسا وانكاترا وجنو بي اور با مختار لوكناتها ثقوب اشجار الصنو بر وتبدع في هندستها واحسان بنائها بالاحجار والملاط فالعصفور في جبل طارق صفير الجرم كالشحرور يستعمل قوادمه ومنقاره لجم الحجارة والحصار بنائها الى المحل الذي وقه عليه اختياره و بركم ا بعذبها فوق بعض محكم الحاجة فوق اخرى ويجعل العش حاجزاً طوله عشرين سنقترا وعمته كذلك وطوله من 1 الى ٧ سنقترات وهو يستعمل لهنو ١٠٦٠ حجراً ماعداً ١٠ الى ٧٥ حجراً التأسيس ويبلغ عدد الاحجار ٥٠٠ ومنها ماوزنه ٢٠ غراما وعجيب منه كيف بشعط لحمل مثن هذا التقل والمدافة التي ينقل منها الحجار لشه ليست بقصيرة ٠

ومن انواع العصافير ما يألف البالاد الجبلية وهو ايضاً يختط لعشه في الجدر والاحجار والاشجار خططاً كبيبة و بباغ في هندسته ونفسيمه وكذاك الحال في الخطاف الذي يشبه السنونو فيكمل عمله و بدلاً من ثقب بسيط يختاره في اعلى العش للدخول يقيم نوعًا من الطريق مغطى في اصفل الجدار · ومن الطيور ما لايحذق ابتناء الوكات ومع هذا لاتلتي صفارها على حصا تختاره لذلك · واعجب ما في هدده الطيور البناءة كابا فطرة الذكاء التي نقودها الى اختيار ادوات البناء فالسنونو مثلا تعرف كل المعرفة تميز نوع الملاط الذي تجمع فيه بين اجزاء ما تقيم من الداخل والحارج وذلك بمقرزاتها المازجة التي هي من خصائصها الطبيعية وهذه المفرزات يستخدمها بعض الطيور ملاطاً لوكناتها ايضاء وان الطير المعروف ببناء البيوت ليصنع عشه من الطين والتش ملاطاً لوكناتها المكسيك منه تعلوا طريقتهم في البناء

ومن الطيور النجاركا فيها البناء وذلك كالطائر الممروف بالنقار الذي يبش في الاشجار يتسلق عليها بمخاله فينقر بمنقار لحالة الشجرة ليفرغ منها الهوام التي يعيش بها فهوا عامل غريب يجمع عشه بصبر مدهش ويحنره في بعض الجذوع على ثلاثة امتار من وجه الارض ويحنال في اجادة محله ماشاء وشاءت الاجادة الغريزية على نحو ما نشاهد جحوراً نجرتها هذه الطيور كنقار الخشب والصرد في غابات انكاتراً ثم تتركها الى محل آخر الاقصل اليه اليد

ومن الطيور ما بنتي الزرع كالقصير الرجلين كم مستحدم الحدائق كما يخدم الحدائق كما يغدمها المدائق كما يغدمها صاحبها والمتمهد لما فهو وان كان يعيش على شواطي مجاري الابهار ولا سيا البطائح الاانه ينتي الزهور والبذور التي يترك وشأنه ليسرح بينها وايس اجمل من هيئته وهو يقفز ويمر مسرعًا جائيا ذاهباً وجسمه مائل الى الامام وقتبرته منتصبة وريشب مشرق ظاهره سماوي وباطنه ابيض وعينه منتبهة لا يغفل دودة ولا حلزونا الا و بعزلها عن الزرع بوجدان سليم

واعجب من هذا وذاك حال الطير المسمى الشرطي Policiet وهو يكثر في الواسط اوربا بقف على الاسلاك البرقية على مساوف بعيدة يرد د الابعاد وهو اسود وله عصابة برتقالية في رأسه بقتات بالديدان و يخانه النسر والباشق والبازي وقد سمي الظالم لانه اذا اختلط بطيور اخرى بتسلط عليها واذا لم يجد اسلاكا بنزل آ بعض الممد او على غصن شجرة واذا كان في الشهل ينزل على ظهر ترة و بعيش من الصيد ولا يهاب ماكان أكبر منه من الحيونات بل يستخده منقاره ومخابه فيدي بها و بقشص هو بذلك يتحاداه اكم سر وغيرها ولا يقرب من وكنانه احد منها واشتهر بالشجاعة بين الطيور حتى انها لشرابه في وكنانها وتحدب له الف حساب ولذلك كتبت له السعادة وهو من بين شدذ لا آن من عوم والطيور و لكواصر حامي غانوا واسيطر

التحصيل في اوربا

بلغ عدد من يخصون في العلوه في مدارس اوربا خمسة عشر طائبا من اهل دمشق فقط عدا من ارسلتهم الحكومة لى تفتتها مهم اربعة في الطب والجراحة واثنان في طب الاستان واثنان في الحقوق واثنان في الزراعة وواحد في الهندسة وآخر في هندسة الكهرباء وواحد في علم التربية والتعليم واثنان يستعدان في العلم لآن

الرئيس البرنقالي

ان الرئيس البرنقالي الجديد تيه فيل براغا هو كاكثر روساء الجمهوريات عالم كبير فان فاخرت فونسا برئيس جمهوريتها الاول تيرس وفاخوت الولايات المحقدة باحسد روسا، جمهوريتها روزفلت فيحق للبرنق الى ان تفاخر برئيسها براغا فهو من اكبر كتابها المعادس بن وهو في السابمة والستين من عمره اشتهر امن منذ خمسين سنة وهو شاعن فيلسوف نقاء فتيه اولى بلاده فخواً لاييلى بما نشره لها من تاريخ آداب البرتقال الذي كتبه في عشر صنبن متوالية ومن كتبه روح الحق المدني الحديث وهو زعيم القائلين بالفلسفة الحسية في بر ثقال كما ان بنيامين كونستان زعيها في براز بل وهذه الفلسفة هي التي وضع اساسها اوغست كونت الفيلسوف للفرنسوي وما برح براغا يحف حوالى منبره في اشبونة اناس من الناشئه الجديدة يوهي اليهم آماله الديمقراطية وروحه الوطنية فلا عجب اذا وقع اختيار امته عليه ليراسها •

اللعب والتربية

كتب احد عاد التربية من الالمان مقالة طلب فيها الدولاد والتعليم ان تحمل وقت بعد الظهر من كل يوم بالالعاب انختلفة تكره عليها الاولاد وانتعلين أكثر مما تكرهمه على تعلم دروسهم واستشهد بقول الامعواطور منذ مدة « انبي امجت عن جنود فحاجتنا ماسة الى جبل قوي من الناس » فالحناستيك البسيط لايقوم بهذا الفرض بل الواجب المثني الكثير الطويس لا الاكتفاء معاب عدية يقوم مها الاولاد والنبان عرضا بل العاب حقيقية تندية مثل الزحلة ما مناب عدية يقوم مها الاولاد والنبان عرضا بل العاب محقيقية تندية مثل المتحدث المناب والعوم وغير ذاك العاب بناطرها مسدير خبير النفس والعقى مثل النبير والارادة وعمل مثل هذا المدير لايقل في الفضل عن النابع والعقى مثل المنابع والعوم وعبد العاب بحسب غصول حتى لا ينهك القوى في المود في البرد

فقر يابان وغناها

ذهب بعض لاميركيين الى ان بابان افتر بلاد في العالم فاتبت ذلك الاستاذ كامب من كلية كيوتو بالاحصاء الدقيق فابل فيه بين غى اليبان وغنى غيرها من الام فقار اذا حكانت يابان تمنك مشار ۱۰۰ يان (معاملة يابائية نحو فرنك) فان المانيا تمند ٦٨٣ يانًا وانكترا ١٠٠٨ يانات فلدخل الشخسي اذا سرنا كي شذ التحو هو ١٠ بانات في اليابان و ٤١ في المانيا و٣٠ في فرنسا و٣٠ في انكار: و٣٧ في المانيات المتحدة والدين الذي تملى بلاد يابان ثنيل تنوا تحته فيو نحو ٢٣ ياناً في المئة ومع هذا فان يابان لا يخشى عليها الفقر المدقع والخراب العاجل بالديون لان الفود منهم يعرف كيف يصرف في سبيل سداد عوز حكومه فيقطع من اكله ويقتصد م

رفاهيته بسائق وطنيته ليمطي حكومته «اتنهض بـ من المال • والاقتصاد في المعاش من خصائص هذه الامة

اوهام السن

من الثائع عَلَى الالسن ان من تجاوز الخمسين يؤُّذن نشاطه العقلي والطبيعي بالضعف عَلَى ان الحوادَث تَثبت نقيض ذلك فان الحياة العلمية والسياسية والْادبية مخصِّبة كنبراً في السن التي يوميها الناس بالعتم ولطاغا اورد بعضهم اداة عَلَى رقيهم العقال ونساطهم فان شهرة لوراستراتكونا في عالم السياسة ابتدأت ما كان عمره خمس وسبعين سنة وهو اليوم في من التسعين يعمل منذ الساءة العاشرة قبل الظهر ويحضر الولائم الرسمية ثلاث مرا**ث في** الاسبوع • وكان تمر ريلياء مورغان ٦٥ سنة لما كتب قصصه الاولى وكان عمر بيرمونمورغان المثري الاميركي نحو ذلك عند ماوضه خطئه في الاثراء - ومنذ خمسين صنة كانوا ينظرون الى ابن الخامسة والاربعين في بلاد الغرب بنه شيخ اما البوم فلويد جورج السياسي الانكليزي تد بلغ السابعة والاربعين ولا يزبل يعد في الشهان وقد بدأً السيرهيراء مأكسيم في سن السبعين يعمل عمار جديداً كل يوم . ونا وصل فرنكنين الى باريز سفيرًا من قبل حكومة الولايات المتحدة كان عمره احدى وسبعين سنة وبدأ فيكتور هوغو بكتابه تاريخ جنابة في الثانية والسبعين من سنه اما انفيلسوف هربرت سبنسر فقد اتم اعماله في الرابعة ولئانين من عمره ريلي كل فاشاط ميسور كل من جادت صحته وصحت عن يمنه على العمل شابًا كان الأكراد او شيخًا ولا يزال المره في هذه الدار يتعلم حتى بموت والترتيب في لحياة هو سرانتدار هؤ لاء العمرين لَي العمل إلى الباية اصلاح خطأ

مها عن بالنا ان نقول في الجزء الماضي عند الشاء قالة جمهور و البرنقال انها ثالث جمهورية في قارة اور با فان الاولى فرنسا والثانية سويسرا والثالثة تلك الجمهورية الجديدة

وجا، في الكلام عَلَى «روضة المقلاء» في هذا الجزء ان صاحب كشب الطنون لم ينذكره بلى ان، ذكره بتوله «روضة المقلاء» لابن ابي حيان في الاحاديث وفي هذا خطأ في اسم المؤلف وهو حبان بالباء لابالياء وفي قوله ان انكتاب في الحديث وهو في الاخلاق



ظلامات عصر الظلمات

كل من التي نظرة اجمالية على تاريخ القرون ارسطى الترون الحديثة في هذه البلاد
بوقن بان الترون الاخيرة اي النرن العائم والحادي عشر والثاني عشر والثاث عشر
كانت الشي العصور على هذه البلاد لاحكم فيها الالتوة لاعدل يحييها ولا علم ينهضها
وخصوصاً في الايام التي سادت فيها حكومة الاقطاعات وساد معها جيش الانكشارية
(يكي جري) اوالعسكر الجديدفكل ما تراه عينك في دمشق مثلا مزيبوت ضيئة متلاصقة
وارتجة واطئة واحياء لامنفذ لها وقصور ومدارس سيف الضواحي خربة انما نشأ من
اعتداء هذا الجيش على افراد الرعبة المسكينة وما نجامن ايديهم بتناوله الظلة من الحكام
ويصادرون و يستصافح ونه قاراء في جلب المصالح ودرء المفاسد مخلطة مغلطة
وقواعد في السياسة مصلطة وآراء في جلب المصالح ودرء المفاسد مخلطة مفلطة -

ولقد وقع الينا مخطوط نافع (١) أورد فيه مواله بالعرض في جم قصائده بعض ما شاهده في عصره من الكوائن فاحببنا نقلها الى هنا دلالة عَنَى النضية التي قررناها آنفا ولنكون متمة لتاريخ هذه الحاضرة وهاكماورد في هذا المعنى بنامبة مدحه لاحد حواشي سليان باشا ابن العنلم (والي الشام اذ ذاك) قال : « واتفق لهذا المحدوح قصة من عرائب القصص وهي انه صعى في خلاص جماعة من اهل حيه وغيرهم من القتل وفداه بنفسه ودافع عنهم عند والي الشام بما يستطاع وسلوا من الهلاك بسبب مدافعته

 (۱) هو ديوان النصائح والانوار اللوائح لمؤلفه مجمد الحافظ النجار من اهل القرن الثاني عشر وهو من خزانة كتب غالب بك الزالق احـــد اعيان هذه الحاضرة وفضلائها

الجزء ٨ (٦٢) الحجلة ٥

عنهم وفر قوم من دمشق خوفًا من واليها واوقع الوالي القتل والنهب بقوم آخرين ظفو بهم في دمشق ثم ان الوالي خرج من دمشق اميراً بقافلة الحج وخرج معه هذا المذكور حاجًا وموَّديًّا ماعليه من خدمة السلطان في طريق الحاج فلما وصل الامير والحساج الى المزيريب رجع اولئك النفر الذين فروا من الوالي بعد أن ارسلوا مكاتبة الي جيرات هذا الذي سَعَى في خلاص اكثرهم من القتل تشتمل تلك المكتبة عَلَى انهم في ليلة كذا يرجعون وبدخلون دمشق بتصدانتهاب دارهذا المذكور وقتل من يظفرون به من اهاليه وقرأباته فاجابهم كلمن كانبوه بذلك بالسمع والطاعة وانهم سيكونون لهم عضداً وعونًا عَلَى مـــاسِتُوا عليه وارادوه من السوء بهذا آلامر الذي عزموا عَلَى فعله فلما كانت الليلة الموعودة دخل 'ولئك النفر الفارون دمشق ومعهم نفر من النصارك والدروز والاشقياء اعداء الدين والمسلمين ولما وصلوا الى القرب من الدار المقصوم، بالسو، تلقاهم الناس بالترحيب وتحزب معهم غالب الناسرمن اعالي ذلك المحل حتى بلغوا العدد الكشير فلما قو بوا من الحي ترفع اهله في منازلهم وفو منكان في الدار المقصودة من كبيروصغيرطالبين للنجاة بانفسهم فله وصل ارتك النفر المغضوب (عليهم)ومن معهم من المنافقين الذين انضموا اليهم كسروا الابواب وهجموا كيالدار والنهبوا وضربوا وافسدوا افسادا ماسمع بمثله واصبحوا ماكثيرن في د،شق لابهابوناحداً فخرج البهم،نائب لوالي والاعيان والموالي فثلة وهم بالحرب والضرب وقش جماء: وجرح خرون ورجع النائب ومن معه منهزمين ومكث اولئك النفو الاشتياء بدمشق ريثًا بلغوا 'ربهم من سلب واغتصاب وتهكم وتحكم لايردهم عن ذلك احد ولايه ابهان احداً ٠٠

قال: «ولقد حقق الله عالى جميع مانطقت به هذه القصيدة من الظفر باوالله التفر المفسدين والطافة المعتدين المارة بن من الدين على يد وال آخر غير ذلك الوالي المذكور في توجمة هذه القصة قد عيد السلطان وولا ددمشق لاجلهم سبب فتفاضره وافي الشام نارها واثاروا غبارا و فسدوا في اداة فظيماً فقتاوا وخربوا واستابوا وانتهبوا واحتجوا الدور والاماكن و يركوا من الشرور كل ساكن وتجاهروا بالفواحش وارتكبوا كل من مخالف المدين فاحش واعادوا الفطر في شهر رمضان على روثوس الاشهاد وتعطلت السواق والمعاملات بسببهم في دمشق قريباً من سنة لانقام جمعة ولا يسمع اذان ولا يفتح جامع ولا يمكن احد ان يخرج من مزله لحاجة ولا لفيرها لفسادهم وافسادهم

وتعديهم عَلَى الخاص والعام وإنماكان سبب تمكنهم من ذلك عدم وال في الشام فان

واليهاكان قد خرج منها الى الحج اميراً فني رجوعه من الحج عارضه العربان في اثناء الطريق ففر منهزمًا بعد اناعجزوه وانتهبوا قافلة الحاج باسرها بعد ان كانوا انتهبواجردة الحاج وقتلوا من الجردة والحاج الجمالففير • • فهذا كان سبب تمكنهم من اقلمة المير وو والفتن فجاءهم بعد ذلك هذا الوالي المذكور ثانيًا وقتل منهم من قدر عليه وفره ر. س فر منهزماً وسلب دورهم ومتاعهم واثاثهم ووجه اخبارهم وتركهم اذل من اليهود مستم من الذباب واوهن من الكلاب ولحق دمشق واهلها من ذلك الوالي وحاشيته مند. اموأ الموء بسبب قيامهم عَلَى اوائك الاشتياء وانتهبت عالب المسازل في دمشق قنا. خلق كثير من البرآء وتوطن هذا الجند الكثير من دور الناس واخرجوا اهلها مساحناً وجبرًا وقسراً وظهر من تباع هذا الوالي ماانسي اهل دمشق ما كانوا فيه من اند ت والشدة قبل قدوم هذا الجند اليهم ٠٠٠ واعقب مي مذا الوالي الي دمشق في مست ضيق وشدائد وشرور وظل وجور وعسف وتعد واحتقار لاهل دمشق من شدة فرادتهم وغلظتهم وكان فيهم من النصاري والرافضة مالايحصي عدده وختم ذلك بزلزال درمشق ونواحيها ورجفات زعزعت الجبال وردمت الدور في غاب لاماكن وهدمت كشرآ من المساجد والمعابد والنارات وعند كتابتي ذلما المحل كانت مكمنت في دمش خمسة واربعين يومًا وفيل اذ ذاك تحت الردمخلق كثير رخرج؛ اب الناس من منازله حركه ها خالية وتوطنوا السانين والجيانات · » وقال في مكان آخر : « قد لقدم في هذا أسبو ن ذكر بعض ماوقع في دمشق من الفتن والمحن والشرور والغلاء والغالم وغير ذلك مما مر ولقدم وكل ذلك قبل تاريخ سنة الفومائة وسبعين وها انا ذكر مأوقع واتفق أدمشي والهلها في سنة سبمين وما مدها من العظائم والحوب والازمات والزلازا_ واجفات وماتاً تى من ذلك من خراب الدور والمنارات والجوامع وماكن في تلك الايا. من ظلم وجور وعسف الى ان تداخلت الدواهي والبلايا بعضها في اثر بعض حتى كارن آخر ذلك الطاعون الذي انسى ماكان قبله عافم دالادبان وجاك الابدان وشب لولدان وهنا اورد المؤلف ارجوزة مطولة في وصف مث المحن قال فيها:

> لما نقضت عشرة من صومنا محررة قامت الفياة فجرة كفي أمنا المطهرة واضرموا نار الفتن واظهرواخافي الاحن

واوقعونا في محزو وكدروا منا الفطن ومذارأت النتنا ثارت وقامت علنا وكل مكروه الالله وكل صوء إوعنا ناديت ربًا ذا منن بمدالقروضوالسنن وجنح ليل قدسكن وفيه قد فر الوسن وقلت قول المنجي وطالب للفرج وهارب من حرج يا من اليه النجي يادافع البلاء ياعالم النداء باساسم الدعاء باكاشف اللأواء خلص اناسًا ظلوا من بطش قوم ظلوا عن الرشاد قدعموا ومن سداد حرموا وعجل انتصارا واهلك الاشرارا وايد الابرارا وسدد الاخيارا وهت ربوع الشَّام من زمرة طفام وعصبة لثام خذوا من الحراء وفرقة فجار طاغية اشرار قد ازعجواالذراري باقبح الفسرار لم يرحموا صنيرا لم يستحوا كبيرا لم تتركوا نقيرا نهبا ولا قطميرا واعلنوا الفسادا واذهبوا العبادا واخربوا البلادا واحرموا الرقادا وحللوا الحراما واهماوا الصياما وقيروا اليثاى وفضحوا الايامي واظهروا الاسرافات وقتاوا الاشرافا وضيعوا الانصافا وأكثروا الخلافا وشتموا الامانا وكذبوا الامانا وهدموا الاوطانا واورثوا الهوانا

وضيعها الامانة وشيروا الخيانة وحرموا الدبانة وفارقوا الصنانة وغلبوا الحكاما وابطلوا الاحكاما واكثروا الضراما وافحشوا الكلاما مدواً يد الفجائ سنوا مدى المواجع وقتاوا في الجامع الساحد وراكع وتابعوا الاذبة واعظموا الرزبة واوقعوا البلية واقلقوا البرية واغلقوا المساجدا واقفلوا العايدا وأكثروا المفاسدا فحرموا المحامدا وعطلوا المنابرا وحقروا الاكابرا ودمروا الاصاغرا واشهروا المناكرا وقصدوا اذانا واسكتوا الآذانا وتابعوا الشيطانا وخالفوا السلطانا وبات كل حالم من جاهل وعالم أوقاعد وقائم بالغم كالرمائم وكل سوق سكرا وقل بيع وشرا وقام سوق الافترا ودام هذا اشهرا يسبود فنا مدة حكت ليالي الردة فلم نزل نے شدۃ ومحن ممندۃ

والارجوزة طويلة وهي تَلَي هذا النمط وقعت في نحو خمس ورقات بالخط الدقيق المندم قال في آخرها: « وجميع هذه الشكاية انما هي بما وقع من الشرور والفنن سيف سنة الف ومائة ونسعين في دمشق وما جرى والفق خارجها من نهاب الجردة سيف منة احدى وسبعين ثم ما وقع فيها من انتهاب الحبج وماحصل اذ ذاك من الفساد والافساد من طائفة الاعراب والاوغاد ولما انتهبت الجردة ثم مات اميرها ثم انتهب الحبح وانهزم اميره ورجع الى دمشق من سلم من القتل منهو با مساوبا وكانت نار الفتنة ثم تزل ثائرة

في دمشق بين طائفة الفول (1) وطائفة ليكشار به من منبي عشر ليال من شهر رمضان والقول اذ ذاك محاصرون في القامة فلما قبل المنتهبون من الحجاج لى دمشق خرجت طائفة الينكشار به يتلفون المهرومين والمنتهبين من الحجاج فكل من ظفروا به وكان من القول قناوه واخذوا ما يجدون مه من مناع اودابة او غير ذلك حتى انه قد بلغني انهم ظفروا باحد القول خارج دمشق فقناوه شرقتلة واخذوا ماكان معه ثم احرقوه بالنار واستمرت الشرور والفتن قائمة في دمشق وهي اذ ذاك خالية من وال حيث ان المبرالحاج لما انهزم في اثناء الطربق استمر منهزماً ولم يدخل دمشق فبقيت بلا وال

ولما بلغ السلطان مصطفى اخبار مانقد. ذكره من انتهاب الجردةوالحج وما في دمشق من الفتن والهرج وان طائفة النول محاصرون في السعة ساءه ذلك وعين عبدالله باشا الشفعي وامره لكي دمشق ولكي الحج وانه يستقصى الخارجين عمن المره والمتعصبين عكم القول ويقتلهم ويرص برواوسهم الى الباب أعدى والزمه أن ينشر اصلاح طريق الحاج بما امكنه فجاء عبدالله الذكور واليُّدُّ في الشاء واعمالها و ميراً كمِّي لحاج ودخيل ده ثبتي في اوائل سنة أحدى وسيعين وحاء معه بجند غالب منهم عساري وأعاجم • فلما قرب من ومشق نح بت ينكشارية وتجمعوا في جهة البدان والقبيبات والحقلة ووقع منهم ساءة ادب في حتى الرزير وجنده وانتها وا من نزل مدلم بالقرب من محلهم الذي تحصنوا فيه تم عد برمين من ذك بول من اينكشارية نفر لي جهة باب الجالية وتلك النواحي فطفروا . تنين من الجند فبطشم الهما فتشل حدهما وجرح الآخر فبلغ الحبوالي الوزير فامر من عنده من الحندان فذهبوا الى لمحل الذي فيه الينكشارية و يقتلوا من تقدرون عليه و بأسروا من قدروا على سره فخرج الجند مثوجها الى حهة حارة الميدان وتلك الجهات فلم وصلوا للى وجوه المطلوبين وتوجهوا فرت طائفة الينكشارية طالبين البراري والقفار فتبعهم نفر من الجند ساعة من نهار وقتلوا منهم عدراً قليـــالا ورجعواعنهم واستمر اوائك هار بينتمان الجنداخذوافي قتل من رأوه كائناً من كان وشرعوا في النهبوالسلب فانتهبواغالب المنازل والحوانيت من حدود الحقلة الى باب الجابية واستمر ذاك من الضحوة الكبرى الى وقت العصر والجند بأتون بالروُّوس الى حضرة الوزير فقتل في ذلك اليوم من الرعايا العدد الكثير وانتهب المتاع والال الغزير الى ان دارك (۱) هم عسكر «القبو قولي »

الله تعالى باللطف عد أن اخذوا العدد الكثير من الريايا أبرآء وسجنوهم ووضعوا القيور والاغلال في ايديهم وارجلم. واعالتهم ولم بلغ الوزير ان هؤلاء الصارى والاعاجم حصل منهم التعدي في الثنن والنهب خرج أليهم ولامهم عَلَى ذلك وامرهم بالكف عن ذاك وجمع ما قدر عَلَى جمعه ثما انتهجوه ووضعه في الساجد وارصــــد له من يحرسه وندب المنتهجين ان بأثرا وينطروا في لامتعة فمن وجدشيثًا عزمتاعه حذه ففعلوا ذلك فما حصلوا بني عشر معشار ما انته ب من مدعم. وموالهم واطعُ الله تعالى نار الفتنة ثم . اخذ النصاري والاعاج الذين هم من جند هذا الوزير يتحكمون فياهل دمشق بالسلم والاستحلال والشتم والقذف والضرب والقثل حتى اشاعوا الفواحش وتجاهروا بالزز وشرب الخمر وحتى تعدوا الى ان يخرجوا اهل المنزل من منزلم ويسكنون فيه وكان الانسان في تنك الازمان لايأمن تتَى نفسه اذ خرج من منزله بعد الغرب ومتى خرج أُصيب بنفسه او ماله . وهذ الدَّي ذكرته هنا هو لذي شمرت اليه ميث الارجوزة المتقدمة من اشكاية تما وقع في دمشق منااز إباسنة احدى وسبعين بسبب ماوقع من مذائفة النول والمنكشارية من فساد والافدد ثم بسبب ذلك ماوقع بعده من فَ تَفَقَى النصاري والاعجم الدين عمن جند أوزير مذكور سلط لله تعالى الزلازل والرجفات فوقع الردا في سازل والجواء والنارات ومات تحت أرد الخلق كندر وقبل ان تسكن تك لرجفات والزلازل رسن لله الزاوحن الطاعون وحيي البيوت وفرق الجموع وشتت الشمل وكدر العيش»

وقال بعد ال مدح ده عن وسبعين ومنة و غف : « وقد كان اهل دمت على عابة الوجل ونهاية الفرق والنفق من جهة خاج من شر الاعراب الاشتياء قياسًا نَوَ ما قوم من الهل ده. ق عابه الشر حين المدر في العاء لذي قبل هذه الداء وكان الوجل اوقع من الهل ده. ق محاير حيث العرب بالموال في المعدى وغجروا وعندو ساب الامول وتكديرا الاحوال وكن الله بؤي بدنصره من بشاء قدار برخاح الدي دونبدا لله بالساللة كوروته ينه و بن عرب حرب شرون جومال الصرائل صودالعرب، نجبة السلطان نير عده الشرف حال عبيم وقتل امراء هم وفر الاؤناب منهم وصفى الاميروا خاج سالمين غانين ولمرجد الامير بالحج برجع تميل طويق آخر بعد ان تجمعت العربان بين الحرمين وتصد العارضة العاج فحيب الله آمالهم والطف سيحانه وتعالى بعباده المؤمنين وسلهم من غوائل الاشتياء المحرمين وبلغنا ذلك كله بعد هاة عام اثنين وسبعين بايام فلاجل ذلك خصصت هذا العام بالمدح وبلغنا ذلك كله بعد هاة عام اثنين وسبعين بايام فلاجل ذلك خصصت هذا العام بالمدح

ايضًا فقد كان الناس قبل هانمه يشكون من قلة انفيت فلما استهل الناث الله عن وجل العباد واحيا البلاد والا فان الدواع، الواقعة فيه وفي، يامه بدمشتى وقراها لم يسمم بمثلها من قساد الجند وافساد العساكر وظلم رئيسهم وجور حواشيه وعسفهم * »

وعاد المؤلف فكرر اهوال ما وق سنة سبمين ومابعد ما وقد من اذى المجند السابق والجدد اللاحق الذي حمالولي الجدد السابق والجدد اللاحق الذي حمالولي الجدد من عشر إمال من شهر رمضان الله جمادى الاولى و « التول انحشرون في المعة دمشق والينكشار بة و . تبعه م من المشرات حول القامة والحرب قائمة مى سال وقد وقد اخرج الجند الجديد او بعض الناس من دورهم وتوطنوها ومع اختط فهم لعض الساء والغابات جهاراً من غير مدافع لذلك ولا ممانم حاكمين على جميع اس نشام بالكفر وبانهم قود يزيد مصرحين بذلك » هذه فوذجات من عصر الظلامات والغابات والكتاب نسخة كتبت بقلم مؤلفه وهموه متوسط حسن بالنسبة لمصرد عمر الانحطاط في كل شيء كتبها في ذي القعدة سنة الف ومائة وثلاث وسمعن

الالفاظ السريانية في العربيد العامية

اللغة السريانية من الهبات الدفات السابية وهي من اصول المفة العربية ولو بحثت في اصول اللفة العربية ولو بحثت في الصول الالفاظ العربية لرأيت بعضها سريانياً في الاصل كم دخل اليها الفاط كثيرة من العجرانية والحبشية والفارسية على شمر ماحققه المحققة ون من الباحثين في اصل اللغات .

كان السريانية شأن عظيم حتى قال بعضهم ان السريانية كانت لسان آدم ابو البشر وتعدى بعضهم فادعى ان لسان اهل الجنة السريانية وذهبت "عصابة من العلاء الى ان السريانية اصل لغات الآدميين بدليل ماورد في اسفار موسى من تسميات لقرب كل القرب من الالفاظ السريانية معنى ومينى وعلى كل نعي بكر لغات الذوع الانساني وهي من اعرقهن في القدم واول من انطلق بها لسانه على مانعهد ارام بن سام فتناقلها اللا راميون اخلافه بمن اطلق اسمهم حيناً من الدهر على السوريين اوالسريان الذين عمر وا

(۱) الدوائر او بقايا اللغة السريانية في اللغة العامية الدربية لمؤلفها الفس يوسف حييقة البيكنتاوي بمطبعة الارز في جونية سنة ١٩٠٢ والمطبعة اللبنانية سنه ١٩٠٤ وهي جزآن صفيران بلاد الكلدان واشور وسورية والمراد باسور بن غيرالا ثور بين النه زابن مرصلب آثور او اسور بن سام من كانوا بسكمون عبر انفرات ولما دوخ ملوك الدور سورية عدا الاشور بون والدور يون شعباً واحداً ولما اقسموا الملك عرف من اقاء في عدر افرات بالاشور بين وقد تكام بهذه اللغة السريانية سكن اورشليم بعد السبي البالي واكثر نصارى البطريركية الانطاكية والموازنة وما اشهر قروعها قولف البالي وهم اقصحها واوضعها وانقاد كتبت به بعض اسفار الهبد القديم من لكتاب تقدم و وثانيهما الاورشليمي الدي تكم به الميهود بعد جلائهم من بابل فتناسو العبرانية وتاتفوا الكلاانية قابوها ببعض الفائمة السريانية الانطاكية و بها كتبت كتم كتبوها بالميانية والثانية السريانية الانطاكية و بها كتبت كتم الدين عند الموازنة وكانت شامة في الملاد المريا بالخبشة وقسم من بلاد الارم وما بين النبر وما بين النبر وما بين المارين ومارين النبرين ومورية ولبنان وفينيقية والطاكية و

والى اليوم لايزال أثر ضئين لسمر يانية اثناء المفردات العربية في كلام 'هل شمار لبنان كما ان الهل بشراي وحصرون و بمض القرى المجاورة لها كانت تنكم «لسريان في اواخر القرن السابع عشر ولايزل الى اليوم اهل معاولا من جبسل قبون يتكلمو باللغة السريانية مع اللغة العربية وقريتان بجوارها

وهاك الآن إساء بعض قرى الشاء التي هي سريانية الاص :

(داريا) الدور • (بيتها) بيت البتيم • (بيت لهيا) بيت الألهة • (زمك)سلا الملك • (كفر مشكا) قرية الفرس • (كفر قوق) قرية الاكواز • (معربا) المغرب • (المعرة) المفارة • (راشيا) الروّوس • (المبادل •) المبادل •

واليك اسهاء بعض قرى لبنان واكثر اسهائها سريانية :

(بكفيا) الموجودة بين الحجارة (بسرين) الحومات (حبر، ون) رفيق " ن انت (منمورا) النرنيمة اوالانشودة و (عيناب) عين ابي و (رحالا) الرمل العالى و (رشميا) رأس المياه اي اعذبها و (شرتون) صدقتموني و (شروريت) العرق و (بيت مي) دار سادتي و (البتير) الميكن و (بيكنتا) محل العدل و (بعاشميه) قريئة السهاء و (برمانا) ابن من انت و (بتغرين) سوق التجار و (بتعلين) مأفئ التعالى و عين العار و عين عار) عين العار و الشوير) سور و (عين عار) عين العار و المجان المجان و المجان و

(قرنايل) قرن الابل ((العاقورة) العين الباردة ((بجة) الجنة والبستان . (جبيته) الصادحة (ورعون) النداع ، (حدشيت) احد السنة ، (عين جوبا) عين الحب ، (عاليتا) العالية ، (عمر عبن الحب ، (عاليتا) العالية ، (عمر عبن الحب ، (العلو) التيفا ، (بتحلين) الخبر ، (اسيا) الطبيب ، (بثتودار) مكان الشر ، (اهدن) الجنة ، (حردين) النظر اذا ، (حدتون) الجديدة ، (محدليا) البرج ، (مارشينا) سبد الامان . (يارينا) الوارث ، (نيحا) البادئ ، (عين تورين) عين الجبال ، (صورات) الصور والتماثيل ، (كفرحتنا) حقل الخين ، (راشانا) الرئيس ، (رام) العالي ، الصور والتماثيل ، (كفرحتنا) كفر الحيان ، (تنورين) التنافير ، (زغرتا) الصفيرة ، (الدوق) المنظر ، (فرحيا) كفر الحيا، (كفرحى) مكان الحي ، (كفر زينا) حقل المسلح ، (بكاسن) انا خفية لانها لا ترى من كالذو ، حي ، ابني ، ابني ، ابندين المسلح ، (بكاسن) انا خفية لانها لا ترى من كالذو ، حي ما المقل الجديد ، ويعات) الاكام ، المسلم ، عقل المقل ، علم العالم ، عقل المقل الجديد ، ويعات المقل الجديد ، كفر عقا المقل المجديد ، نكفر عقا المقل المجديد ، علم المقل المجديد ، علم المقل المجديد ، علم عقل المقل المجديد ، علم المقل المجديد ، علم المقل المجديد ، علم المقل المجديد ، كفر عقا المقل المجديد ، الموراء بيت العال المحدن ، علم المقل المجديد ، علم المقل المجديد ، علم المقل المجديد ، المها المحدن ، علم المحدد ، علم المحدد ، الم

الماء : اي بخاره • (يزعق الولد) يصرخ و يصبح • زفر ثيابه) وسخها ودنسها (زرب المساء او زرزب او ذرف) نضح وانهرق • (انقطع حيله) قوته وحوله • (حيه الدابة)شدها وربطها • ويتعتون الرجل الدآهية الشديد المكر بحكمة (حرح) اي الم المخال الذي لايؤخذ من وجه •

وربما قال بعضهم ان بعض هذه الانفاظ من مفردات العربية القصحى و لها في بعض التعابير من المعاني مايحمل على ان يقطع المرث بانها سريانية المبنى وا

والوضع والمولد .

ومن ذلك «طرطوع » من يخلط في كارمه لحفة عقله و طرحوه ومنه شيابه) اب لوشها وقدرها و الطرشوه ما الله وشيموه وانفحوه و و المها به و للمرشوة ما الله و المحرور الله يضارع المواج البحر غزارة • «كس المعج » و و المها المحرور الله يضارع المواج البحر غزارة • «كس المعج » و و المحرور حربها تغزل صوفا ه و كومها و المعوز حربها تغزل صوفا ه و الما ما منها هخرب الله كوشتك » تو بد حل الله م تكوم من خيوط س و مغزلك • « تلوش العجين » تعجد و نهركه و ومن صلواته « الميامر واحده و المواتب « الميامر والمد و المواتب « الميامر والمعالمة و المواتب « المواتب » المواتب « المواتب المواتب المواتب « المواتب المواتب المواتب « المواتب و الميام و المواتب المواتب و المواتب و المواتب و المواتب المواتب و المواتب

« فشخ »
ومن دراثر لفتهم قولم « ان هذا الشيء بقاوي كذيراً » يصبر عَلَى عوادي الدهر .
« هو قافط او قامط » معبس · « قرقش الحمد » صراً اسنانه عليها فظهرت بها منا تها .
« القديم س » الشيخ والمسن · « يرصون الزيتين » يرضونه · « يرشمون البدر »
يضعون علامة عليه وبنه « الرثم » للطابع المنقوش الذي يسمون به البيدر · « شيشول

الذرة » ماتدني منها دعوها كذاك لاسترسالها كاسترسال اغصان الجفنة • « يشفون انتجاره » يَعْلَونها • « المُحمَدُ الأولاد » عرده • « شحرك الله » سودك • « تنظم عَلَى الحصيرة » تمدد وتسطح • « ريح الساوق وتسمى الشلهو بة » اي الهبة والضرم • «شلح متاعه » ارسله ورمي به بعيداً و « سلم » تعرى · « الشلقة » الفأس الصغيرة بقطعون بها الخطب • « شمط له اذنيه » انتاه بهما « شمط » خطف • « تمعن او شقف الرغف والحجارة » من كسر جزأ • « الشراءكة » الشرك والأحبولة • « الشرط » انخزق وانخرق . ه شرم الاذن » قط با . « شرست الشحرة اوشاشت » تأصلت ومرب عروقها في الارض ومنها الشروش • « شراش رضك " اقطع عروقه • " شياس والاشبين » للعروفين عند النصاري «شش بستانه» نصبه · « الطعمة ؛ الزمرة · «ضربه وتوكه » عطيه - « تكتك » هذر وثرثر -« تان الطهاء » قاء، ومحه والنف البصاقي غير السائل. و يصفون الرجل الداهية بكمة «بهموت» وهو الغول عند المسريان كالسعلاة عندالعرب · « بح ياولدي » جف ونفد · « نوص التنديل » من رض العتب اذا بان اولا فاولا . و بقولون « فو عليك » اي اف عليه كلة تكره · « شخط جاده » اي خزق · «كش الدجاج » وغيره من الطائر زجره · « تحمط له او عليه » اغتاظ وغضب • « تروحن » انفرج ونفس كر به « البكير والنفيس » للمار الوسمي و دوي • ويقول من يتورط في امر صعب يتنكي قائلا ماهذه « البلشة » اي الضر « بعقه » رفعه برجله وركله في بطنه • « برعما الولد » من تبرعص في الماء اي اختاج فيه • «الغوغا» الصخب والجلبة «حم الكرم» إذا اقتضبها من المفل جدعها لتنبت من جديد • « الجاون » وهو سقف من خشب محدب كسنام الجل مستطيل وهو تصغير **الجل في اللغة السريانية ·** «جعر الفدان والجمل » من ^عجالفور والجمل · « غف الطائر فويته » اذا حام حولها او وثب بشدة · الدجال » وهو الى السريانية اقرب منه الى العربية • ويقولون عمن يموت برداً « دنق » اي تمذب وتألَّم لما يأخذه من نوافح البرد • «حوكش» من حوش بين القوم واغرى • « يطيب ارضه » يجعلها صـــالحة لالقاء البدار فيها · « الطربون » الغصن الصغير لوالمورق · «كدن انفدان » من قون الثورين اي شدهما الى فيرواحدة · ويقولون للشيخ المسن « اختيار او ختيار » اي شيخ · «ماسورة الحائك» وهي الهافة من الخيوط بلفها عَلَى عقدة قصب مجوفة ·

ولو اردنا استقصاء هذه الكلمات الدخيلة في اللغة العربيةالعامية بل واللغة الفصحي

الدخيلة من الالفاظ السريانية لطال بنا المطال وهنا تكذي بما تقد مضيفين اليه . كر البراب » هسرد انفر بال » «عكشه الثور» نطحه «عرم التراب » كومه وكدت «عرم الاناء والكيل بالجوامد» اطفحه » فرطش ، خيره » « فركش الولد » «فقع » تمزع غيظاً «فاش تلّي وجه الماء » «فشار » الهذار « سمد درهم » «صمد العروس » « صنة الابط » انته • «قبع الحجر » اصله في الوكر » فاستعمل في التلع «قرمة الشجرة » جدعها «قو الدجاح » «جاد فلات متشب » اي شارت متشقق « الشوب » الحر « الشموط » الكبّرة من الصوف « المستعمد ودة الحرير الصخر العظيم « سقل الحجر » رفعه « الشريقة » الميت الذي تنسجه دودة الحرير لنظم المكوت » و « برا وجوا » « وباخ الثوب »

غرف التجارة

ايقنت الام التي كانت تحرص في او ثل القرن التاسع عشر بَلَى الانتصار في ميدان الهيجاء ان المصالح الاقتصادية اهم المصالح واكثرها نفها فاخذت تعمل لتوسيع الحاقى لمجارتها واعرضت عن توسيع مساحة بلادها • ولا مناحة في ان نقدم الام ومجاحها في حالي السلم والحرب ومضاء حكها ونفوذها في البلاد الابتدائية لا بكون الا بالمال وما يقوم به من الاعمال التجارية والصناعية •

نقحمت الدول في القرن العشرين حربًا ضروسًا لفتح مصادر جديدة لمحاصلها المتزايدة يومًا فيومًا في جميع انحاء المصور بفضل الصناعات الكبرى اعني الصنائع التي تكون بالالوف المؤلفة من رووس الاموال وتضم الالوف من العال تحت سقوف المعامل الفخمة وهكذا اخذ ارباب الصناعات والمستشمر ون يحفون البحث المدقق عن اسواق المبلاد في كل قطر ومصر وكان النصر في حلبة هذه الحرب حليف الفئة التي اعدت السلاح الاقوى والاسباب المؤثرة فنشأت من ذلك لامتهم مكانة اقتصادية بين الام لم تمكن لتعلم بها قبل عشرين عاماً او ثلاثين و

ان المبركا التي كانت تستحصل دون ان تعنى بتصريف محاصيلها وبيعها الى عهد غير بميد احست بلزوم الحيد عن سياستها الناضية بسد ابواب التجارة حتى ان احد المقرطين في التشديد باصول حماية الصاعة والتجارة صرح لامته في خطبة القاها قبل وقاته ببضمة ايام انه لابد من نوصيع نطاق اتجارة وعقد العهود مع بعض الدول توصلاً لهذه الغابة وفتح خلات في 'بواب الجمارك المسدودة

وليست امة الاميركان وحدها في حاجة الى المبادلة التجارية بل جميع ام الارض المنتجة مفطرة لمبادلة محاصلها راعية كانت اوصناعية وليس الاستحصال غابة وانما هو واسطة والمستحصاون لا يستحصلون لانفسهم بل الانتفاع بما هم احوج الوسمن ثمرات اعمال غيرهم عن طريق المبادلة ومكانتها ورواجها متناسبان مع مكانة المصادر ووفوتها وتحقيق ذلك من واجبات التجار مباشرة واما الحكومة فلا ينتظر منها الا ابلاغ التجار ما يتصل بها من الاخبار بواسطة قناصلها والذب عن حقوق رعاياها في البلاد الاجنية وان لاتسن قوانين و نظمة تمس حرية التجارة وان نقيم قوتها منام قوى الافواد حيث تكون الامة متأخرة في العلم والتجارة وان تكون لهم خير دليل فيا يمكن ان تكون

ولكن الشجار في البلاد الراقية لا متمدون في ترقية التجارة الوطنية الالمي انفسهم ولا يستغني تجار الام النازلة عن هذا العضد على ان موظني الحكومة لا يطون حق العلم ولا يستطيعون ان يتلموا كراء الشجارة وسير اعمالها . فكيف يصح ان يقودوا الشجار وهم احوج لى تيادته و رائم المؤيدة بالاشتبار الصحيح والنجار المتواصلة .

و صارى تقول فالايجدر الحكومة ان تعين وجهة سير التجارة بين بلادها والبلاد الاجنبية وان فعات لا صاحب من أوجهة الخاطاحي تقع في مثله ومن الحمة على الحكومة ان تشاور من هم احتى بالشوائع والانظامة المناطلة وتعيين خطتها سيف المشاريع العمرانية ووضع الضراب التي لها علاقة بالمجارة و تتياه بكل مائه ماس بالمصالح الاقتصادية والائتع في حيص بيص فلا تنظيق شرائعها على حاجبات الامة ولا تلائم الاحوال الاقتصادية وتحول دون ارتفاء البلاد من حيث العمران وتخنق الروح النجارية بالتعديل الذي تحدثه في اصول الضرائب و بعد فان المعبد الذي يحدث الحيا التي ترتفع يهدي الحكومة الى المحجد اللي ترتفع بها مكافة التجارة الوطنية هي الغرفة المجارية

... اخذت الطبقات الاقتصادية هه» في الام التي نالت حريتها السياسية واحتفظت هي ونوابها بحق التشريع تسمى لترقية الاوضاع التي يوالها المنتخبون « بالثقت » من يينهم

^{« * »} التجار والزراع والصناع او ارباب مذاهب المعاش المشروع

ليدافعواعن منافع الطبقات الاقتصادية وكان لهذه الحركة الاقتصادية نمرات عظيمة بمعود على الافواد والامة بالفعرا العميم ولما كاناعضا هذه الاوضاع «غرف التجارة والزراعة والصناعة » يمثلون الطبقات الاقتصادية عامة اصبحت كلتهم زفذة عن موكليهم والحكومة تحترم آراه م واقوالم وتصيخ الى مطاليه بم لانهم امناء الزراع والصناع والتجار وعمدتهم ولم اطلاع تكى حاجات البلاد مهمات وعد ونضار بت فيوا نفون بينها و يجمعونها حول مركز واحد

ومن المسلم انه لا يستمد في النسؤون الحيوبة الانكى ذري العلاقات بانتاهم الحيوية ولذلك يستناد من آراء ارباب الصناعات في الصناعة ومن التجار في آرائهم عن التجارة والماكان الرجوع في كل مسألة الى عامة اتجار والصناع متعذراً اقتضت الحال ان تعتبر هذه الغرف والاندية التي حاز اعضاؤها الثقة العامة مرجعاً وآرا، هذه الاندية تعتبر كا راء عامة افراد الطبقات الاقتصادية والحكومة تعار حتى العالم المسموكي رجال هذه الاوضاع قوة عظيمة اجتاعية في الملاد وان الايدي لاتجسر الستلاعب عنده القوة .

الفرق تنقسم من حيث تأليفها قسمان

ا - الغرف المؤسسة لتي القاعدة الفرنسوية تؤسمها الحكومة ويحض جلساتها من تنبيهم اختكومة عمها وحتى نخاب اعضائها بحصور بنتجار المتيدين في سجل الغرف التجارية اومن يدفع منهم مبلغا معيناً من ضريبة البائف والمختيقة أن هذا التكل من الفرف عبارة عن نقابات الزامية ومداخيلها من الضرائب الموضوعة لها .

والغرف الجَبَّارية في المانيا وهولاندا والنمسا وايطاليا والبرازيل ورومانيا من هذا القسم •

والفرف الصناعية والنجارية في المحما توفد نوابًا الى بحلس الا ، قولماك فإن لهاهنالك فوضًا سياسية أقدم بها • وغرف الحكورة الالمانية رسمية ايضًا ونكل من غرف الحكومات الالمانية التجارية قوانين خاصة بها • ولها واجبات خاصة عدا عن واجباتها العامة تتعلق بالامور العدلية أذ أنها تنشخب مرشحين من التجاريناط بهم أمم القضاء مين محاكم المحاوي التجارية وتعرض اسماءه عمى الامير •

والغرف التعجارية في إيطاليا تابعة للنانون ١٨٦٢ اوغرف التجارة الرومانية تابعة النانون ٧ ليار ١١٨٨٦ الما الغرف التجارية العتانية فهي تكي الجالة من الغرف الوَّســـة تَمَّى القاعدة الفرنسوية .

٢ — الغرف المؤسسة بَلَى القاعدة الانكليزية عبارة عن نقابات تجارية حرة ابست له طاحة وسمية قط و ومداخيلها من رواتب الاعضاء وهذه الغرف الني يمكن ان يشظم في سلكها جمهور صنوف النجار اشبه بنقابات الصناعة بتلك النقابات المناعة والمناقب المناعة بتلك النقابات المنتشرة في الاقطار الاوربية كافة •

تلتئم الفرف التجار به كل عاء في انكلم وتو لف مرا تمر عام. وكذات سيف امرك وللقرارات التي تبرم في مو تمري اه رك وانكتار شأن عظيم والفرف التحاربة سيف البلجيك واميركا والبرئقال والبابن من هذا النوع وتنمي الفوف التحدرية الانكتابرية التفور وثنمها يجدؤنا تما وتستوفي في مقابلة ذلك نمرائب معينة من السفن

وَلَهُذَهُ النَّمْآبَاتِ « النَّرْفِ الْتَجَارِيَّةِ الْأَنْكَايِزِيَّةِ » التي توالف قوة عظيمة في مملكة بريطانيا الفظمي تأثريكلي في كثير من الاصلاحات النانونية •

وقد كانت غرف انتجارة في البلجيك الى تاريخ ١٨٧٥ من نوع الغرب الفونسوية تم نزعت « بضم النون » عنها الصفة الرسميه وسمح النامون من ذلك العهد بتأسيس غرف حرة • اما روسيا فلها اشكال من الغرف خاصة بها :

اللحان اجتماعات متوالية • تانيا نسخ النجار والصناع على خدان ضروبهم ولحده اللحان اجتماعات متوالية • تانيا نسب لكل من صنوف اتجار والصناع مجامع يشغب اعضاءها « جمهور الصنف الذي ينتسب الجمع اليه » واهم هدف المجامع « مجمع معد في روسيا الجنوبية » وتلتئم هذه المجامع مرتبز في الخريف والربيع من كل عام وتمند اجتماعاتها خمسة عشر يومًا اوعشرين وقد تتجاوز الاحتماعات هذه المدة • ثالثًا ان في نظارة التجارة الروسية مجلسًا صاعبًا تجاريًا تعين الحكومة النصف من اعضائه وتتعدد انتخاب هو لا « الاعضاء المنتخبون » من كل ثلاثة اعوام •

الماد ه

هل الغرف التجارية المؤسسة على الاصو__ الانكميزية انفع · · مؤسسة منها نَلَى الاصول الفرنسوية ﴿

لبس من جواب قطعي لهذا السوال لان شكل الرب اي كونها رسمية اوحرة تابع لاخلاق الامة وآدابها وعاداتها ونوع ثربيتها ·

فحيث تكون فكرة الاشتراك بالآعمال والانداء والجرأة تكي انتباء بالمتار به غريزة في النفوس يقوم التجار بتأسيس غرف حرة ان يرغبون والشسروف التي يستحسنونها فتصان بذلك المصالح التجارية وحيته فند هذا المتعور احي والمبادئ لا إس نشساء هذه الاوضاع ولابد للقياء بهذه المشاريع من شراف القانون حيها

ولم يقتصر الاوربيون على تأسيس غرف تجاربة في بلاده بن اسسوا مثنه في الدان وربولي الله وووية التي يتجرون معها فان لغراسا خمسا وعشه برين عربة تجارية في لنسدن وربولي ورووية ونبو بورك وامستردا موغيرها والانكليز والخماو بحر والمدجيك واميركا وابطاليا واسباتها غرف تجارية في باريز وقد نجم عن هذه الغزف فوائد كثيرة لتجار البلاد التي تنسب الميها وذلك لانهد بخدون عنها الاخبار انفيدة ويدركون حاجبات البلاد التي أسست فيها وميول سكتها واذواقهم وبذلك تساعده تم ايجاد لمصادر واوسيعها وتكون رؤسة الشرف لحذه الغرب التي تواسس في البلاد الاجتبية في عهدة القناصل على الاغلب و

والحكومات تخصص مبالغ من وارداتها تدفعها الى غرف النجارة المؤسسة في البلاد الاجنبية لسد العجز في ميزانياتها لما لما المن الغوائد والاعتاد وليس لهذه الغرف صفة رسمية عند الحكومة تنتسب اليها ولاعند الحكومة التي أسست في بلادها ونظارة التجارة الغرنسوية المؤسسة خارج فرنسا وهذه تخابر الحكومة الفرنسوية رأساً

* * ×

وقبل ان نبين تأليف الغرف التجارية وقوانينها في فرنــــا والبلاد العثمانية نأتي هنا على التعريف بوظائف الغرف التجارية في حياة التجارة العامة لكل ممكمة ·

ا - الغرف التجارية تدى حق العناية بالتربية الاقتصادية للبنين وتتلق سألة التعليم التجاري عليه المناية المناية المناية المناية المناية المناية المناية وتتجاري على المناية المن التجارة والسياحة وتحيي في نفوسهم فكرة الاقدام والجرأة وتنظم للمدارس الخطط المنيدة التي نقوي ارادة التلاميذ وتؤسس المكاتب ليألف الشبان والطلاب مطالعة

(75)

التآليف والمصنفات المحررة بافلام السياح وتدعو اهل العلم لالقاء المحاضــرات وقنح الجوائز للقيمدين في المالك الاجنبية وتعلم في مدارسها لغات البلاد التي تكون ميــــدانًا فسيمًا لجركتها النجارية وتكي الجلة تنشئ شبيبة يقظى جريثة تكي الدخول في الحيــاة التجارية تدخل هذه الحياة واعمالها مكللة بالنجاح •

ومن متمات التربية الاقتصادية الدروس اللبلية والمتاحف التجارية ودور الانباء والاستعلامات وكل هذه متممة لفوائد التدريس والتعليم ·

٢ -- الغرف التجارية توج. الرأي العام نحو عقد الماهدات النجارية عَلَى المبادئ
 الحرة وتسعى في تنظيم تعرفات الجمارك بحيث تسهل نشؤ النجارة وثقدمها

" -- تتوسط الغرف التجارية في عقد المقاولات بين الام صيانة لحق الخماك الصناعي خارج البلاد كما في داخلها وتطالب بسن الذوانين الضاءنة لانتقال الحقوق الاجتماعية والبيوت التجارية من البائع الى المتقري دون اضطرار الى تغيير اسمائها وبذلك يصان كل اسم تجاري ذي شهرة من الاختلاس والضياع .

٤ – الغرف تعاضد خكومة نقداً ومادة لانثاء المشاريع العموانية النافعة.

تصدر الغوف التجارية مناشير ومجلات وتطبع محاضر جلساتها وكثيراً ماتنشر
 تتائج تجتيئاتها الخاصة عن المسائل التجارية •

آخا كانت دائرة الغرفة ضيئة النطاق لانقتصر في ابجائها ونتبعاتها على هذه الدائرة وتطالب بالاصلاحات التي تنفع عامة انحاء المملكة وتنتخب كل مايكنها من الوسائل التي تؤدي الى التقدم والرقي .

وفي المرآكر اتجارية الاوربية كاذه اندية نقوم بهذه الوظائف احسن قيام واعضاؤها من الرجل الذين قضوا اربعين وخمسين هجة من حياتهم في النجارة واشتهروا في خلالها بالعلم والعمل ومكارم الاخلاق و واذ شئت ان تعلم كم لاعمال اولئك الرحال و رجال العلم والعمل ومباحثاتهم من الفوائد فبذه آراؤهم في المسائل التي لها مساس بحياة بلاهم الاقتصادية والمللية ومطانيهم التي يعرضونها تكي حكوماتهم واعمالهم وآثارهم المفيدة كلها شواعد وهجيج دامغة و

اقتبست قو نين غرفنا اتجارية من الغرف الفرنسوية ولذلك سنبحث هنا عن ماضي هذه وحاضرها النعلم منشأ تماك و اول غرفة تجارية فرنسسوية أسست غرفة ممسيليا النجارية التي كان تأسيسها في اواخر القرن السادس عشر وانشئ ايضا في اوائل القرن

السابع عشر من الغرف العجارية في تسع مدائن فرنسوية محافظة عَلَى المسالح الحجارية و ولكل واحدة من هذه الغرف تمكل خاص ومع ذلك فأن لها 'وصافاً عامة مشت بينهن فاعضاء الغرف الطبيعيون هماعضاء محاكم المجارة والاعضاء المنتخبون هم بنقصاء يوخذون من صنوف النجار والقدماء منهم اومن اعضاء محكمة المجارة سابقاً و للغرف مكلفة بابداء آرائها ومطاليها في مايتماتي بالمصالح المجارية وعرض المذكرات يدفعها المنجار اليها الى المراجع العلياً و

يقول مؤرخو الفرنسس لم تؤثر هذه الغرف في سياسة البادد الافتصادية مهماً ولم يكن لها سلطة تذكر الا ان غوفة تجارة المارسيلية لم تحكن كذلك به المعتمان الشهرق كانت ما معتقه ع والحافا أي المجار من المستمرة والواجبات المؤبدة بالند نون وكانت تسمح لاقامة الفرنسو بين في مرسيليا وكان ما المطول لمناهضة اللصوصية في المجمر « القرصان » ، ومن جماة اعمالها انها كانت تربي الاسمى ونقده الهدايا الى الحرى ونفيث المفائن المنكوبة وقد بانمت نفقاتها الاعتدال مليوناً واحداً عام 1944

والغرف الجارية في نظر القانون الفرنسوي هي واسطة المدفاع المساء الحكومة عن المصالح المجارية في الحبارية في اصقاعها لمهيئة و ولا توجدالغرف المجارية في الحبات عامة وانما يطلب ناظر المجارة والصناعة تأسيسها حيث يوجى النفع ثم يؤنذ رأي مجلس الناحية التي طلب الناظر تأسيس الخرفة فيها ورأي مجلس الولاية العام والغرف المحاورة فيها و والدكر والدكر ذلك

تفتت بارادة خاصة . وفي القانون صراحة بانه لابد من وجود غرفة تجارية واحدة في كل ولاية فكي الاقل واذ دعت الصالح التجارية الى أسيس كتر من غرفة يجوز وعند لله بدكر في الاوادة الصادرة به بيس كل غرفة حدود القطمة التي يتعلق بالغرفة المدفاع عن مصالحها التجارية ، وسلم بعض الولايات تسع غرف تجارية ، وللغرف التجارية اعضائه العلين اوعاملون واعناء مخابرون ، وساعود الى بيان كيفية اتخاب الاعضاء الاصلين لها الاعضاء المراسون فتفتخهم الغرف رأس ولام الحق في حضور المحلسات ويستضاه بآرائم. ولايجوز ن بكونوا اكثر عدداً من الاعضاء الاصلين والاعضاء المراسفين احسن صلة بين الغرفة والنجار وبوجوده في هدف العضوية متبيئوون للانتظام في السنة بل في هضو به العملة عني السند المها كتره كانه من الاعضاء العالمين يختلف بين ٩ وا " ويجوز بلاغ عدده من (٦٠) في عرفة المجارة المارية فقط ويجب التصريخ بعدد عناء كل غرفة في الارادة الذعبة بنسبه او ذا الماري بقطول مدائة سيسه بنسبها و ذا

واليك الآن اصول انخب الاعضاء لاصليين وينتخب كل من محكة شجارة وغرفة الخجارة وعلى الصلح ومجلس البدية و المجلس العام بعضاء مجلس فقت أنف من هو لاه المنتخبين «بفتح الخاه» وروساء الحداس المذكورة «محكة المجرة والغرفة تجارية ومحلس الصلح والحلس العام» لجنة تعنى شنظيم دفتر باسا، المنتخبين «كسر الخاه» ولا يجوز أن يكون عددهم اقل من خسين ولا كثر من الف «الا في باريز فيحوز أن يكون عدد المنتخبين ثلاثة آلاني وان يكون معادلا لعدد عشر انجار المكتفين بتأدية خمرية المائنة و بعدا تمامهذا الدن، مدفعه ن بالحالول إحملته

الباقفت وبعداتما هذا الدنار يدفعون بـ الحالوالي أيعلنه ثم تلتئم لجنة الانتخاب تحت رئاسة مدير الناحية وتشرع بالانتخاب وشروط الانتخاب

للعضوية أن يكون المرشح مكافّاً بتأدية ضريبة البائنت منذ خمس سبين ومقياً خلال هذه المدة داخل حدود الاقليم الذي تنسب الغرفة البه وباغاً الثلاثين من عمره وان يكون ايضًا اما تاجراً اودلالا في البورصة اومن مديري شركات الآنونيم اورباناً لاحدى السف ذات الاسفار البعيدة ولم يصرح القانون بشروط اللجنة غيرانه معتبرضمناً لما

لاعمال الفرق ومقاصدها من الشأن الوطني

وتجري الانتخابات بالرأي الحنى والاكثر بة المطلقة عنالمرشحين المسطرة اسماؤهم تكي

قائمة خاصة واذا تساوت الآرا، ينظر الى الاكتر يقالان فية واذا تكررا اتساري رجيح لاكبر سنا تم يكتبون محضراً بصورة الانتخاب ويدفعونه الى الرالي وهذا يرسله الى ناشر لتجارة والمناظر حق مطلق في رفض عضوية اي شخص كان من المنتخبين (بنتج اطاء) ولو لم يكن ثمت اسباب قانونية و بعد اجازة النقل الاعضاء وتصديقه من قبل الناظر بهرسس الوالي الغرفة بالفال و ممدة العضوية ست سنوات ويتجدد انتخاب ثلث الاعضاء مرة في كل عامين بطريقة الاقتراع ويجوز اعادة انتخاب اي عضو كان بعد انتضاء مدته مهما تكرر انتخابه للعضوية والعضو الذي يتغب عن الغرفة ستة اشهر بالا ممذرة يطلب الفاظر رأي الفرفة في شأنه ثم بعد اخذ رأي الغرفة يعلن انه اعتبر ستقبلا من عضو بة الغرفة ويشاعه في وأسد انتخاب (من الانتخابات من عضو بة الفرقة ويشاعة على سواه في وأسد انتخاب (من الانتخابات الجزئية) المتي تتخلل الست سنوات و

ظهر للقاري، الكويم المالغالب الاستمار النجار كافة واقد تكرر الطلب مر مجلسي الامة والاعدن لتوسيع هذا الحق ولم يسعف مجلسان هذا الطاب و بعد ان تتألف الغرفة من الاعضاء يجتمع اعضاوء ها و ينخبون هم رئيساً اول ورئيس ثانياً اورئيسين النوبين وكاتباً واميناً للصندوق ولفرفة المتجارة الباريزية وحدها الحق في النخب عدة روء ساء ثانو يين وكاتبين و تتجديد النخاب الروء ساء و و كاتب وامين الصندوق مرة في كل عامين و لا أس بتحديد النخابيم لحذه الوظائف نفسها ولدولاة والمتصرفين لحق في حضور الجلسات التي يحضرونها و واذا فقدت الخرفة ربع اعضائها باي سبب من الاسباب الجلسات التي يحضرونها و اذا فقدت الخرفة ربع اعضائها باي سبب من الاسباب كانت الدنة التي حدث فيها هذا اللقتم في مجموع الاعضاء منة الانتخابات الجزئية في مدة شهرين وتدعى هذه الانتخاب المجوز هذا التأخر الى حلول وقت في بيجموع الاعضاء منة الانتخابات الجزئية المختلفة التربيس ريها تجري هذه الانتخابات والايجوز هذا التأخر الى حلول وقت الانتخابات الجزئية المنتخبات المجزئية المنتفية المتحدث فيها هذه العفرة للمضائها فاكثر ومن حاز الاصوات الكافية في الانتخابات المجرئية المنتفية المنتخب عنه والانتخابات المختلفة المنتفية المنتفيات المؤرثية المنافقة المنتفية ا

ولاتجري المفاوضة عن امر مافي الغرنة الا اذا حضر أكثر من نصف الاعضاء ولا يبرم امر الا بأكثرية الاصوات المطلقة واذا تساوت الإصوات فالارججية في جانب الرئيس •

ولا يثقاضي الرئيس والاعضاء رواتب عن وظائفهم هذه ولرئيس محكمة النجارة

حق النقدم عَلَى رئيس غرفة التجارة في النشر يفات كما انلاعضاء هذه الحكمة نفس الحق عَلَى اعضاء الغرفة التجارية ·

وللغرف النجارية استقلال تام في الامور الداخلية وهي تسن نظامها الداخلي وتعدله كما شاءت ولها حق المخابرة رأسًا مع ناضر انتجارة وغيره من النظار · والقانون صريح في ان للغرف ان تنشر محاضر جلسانها واكثر الغرف تستفيد من هذا الحق · وليس لاعضاء غرف التجارة صفة الموظفين ولاتعتبر اعمالم من اعمال القوة الاجرائية بتاتًا · واليك الواجبات الرئيسة التي يجب ان نقوم بها غرف التجارة باعتبارها شخصًا ادبيًا

واليك اواجبات الوطنية التي يجب ان تقوم بهم عن في التجاره بالتبارك علما تا يجار ذا استقلال له كما عليه حقوق وواجبات،

١ -- الاجابة عن الاسئلة التي ثود لى الغرف فيما يتعلق بالامور الصناعية
 والثجارية •

٢ --ان تبدي الفرف آراءها في اسباب ترقية الصناعات والنجارة

٣ — القيام بالاعمال التي يتحتم عَلَى الغرفة صيانتها

قالبند الاول والبند الثاني من واجبات الفرف الاستشارية والثانت من حقوقها الادارية، وانفرف الشجارية تواس محازن عامة ومستودعت تجرية ودوراً البورصة ومدارس تجارية وكذاك تشتري امتيازات بعض المشاريع الثافعة و ولا بأس بمنح المتوف هذه لامتيازات اذا رغبت هي فيها بشرط ان لاتنبط مساعي الافواد اوتضعف فيهم قوة الافدام للتبام بهذه الاعمال والمشاريع والامور التي يرجع فيها لرأي الغرف هي كل ما له مساس بالنشاءات والعادات انتجارية وانشاء غرف تجارية ومما كو الماسرة البورصة والدلالين وبيان اسمار الامو الوتصديقها عند الحاجة ومائه علاقة بتمريفة الدلالة وانظمتها وتعاريف الجمال والوسوم الجمركية وتعارف النقل النظرائب التي تواخذ لتنفق سيف محلها المشاريع النافعة والعمرانية وتأسيس مصارف «بنوك» جديدة اوفروع المصرف الفراسوم ومخازن نامة واحداث اماكن للميع بالمزايدة و

والفرف النجارية مكلفة بدفع ضرية الباتفت عن الاشفال النجاريه التي تتعاطاها برخصة خصة اوامتياز بشرطان بكون لهامنهاريع صاف واما اذا توازنت النفقات والمداخيل فلا تدفع بنها ومن حقوق الفرف الهمة حق المخابرة بعضهامع بعض والاتحاد لصيانة المصالح العامة المشتركة وتنكبد بعض النفقات المشتركة ايضًا · فالمخابرة سهلت المفاوضة بين الغرف وبالاشتراك سهل القيام بالمشار بع التي لها علاقة باكثر من ولاية ·

تنقسم مداخيل الغرف الى ثلاثة اقسام: (١) تسريبة البائن التي تستوفى من التجار بحسب طبقاتهم ومكلفيتهم والهبات والوصايا (٢) المداخيل الفير الاعتيادية وهي الضميسة التي تضاف الى ضريبة البائنت والتخصيصات التي تأخذها من الحكومة وسابرد على الغرف من مبيع العقارات والغروض (٣) المداخيل الصافية التي تأخذها الغرف المذكورة من الاعمال والمشاريع النافعة والتجارية التي نقوم بها •

وننقسم نفقات الغرف ايضاً الى ثلاثة أقساء «١» النفقات العادية «٢» النفقات الهادية «٣» النفقات الخاصة -

النفقات لاولى ماتنفقه الغرف لادارتها السنوية ، الثانية ماتنفقه الغرف لشمراء الراضي وعقارات او بنائها اوالمخصصات الغير العادية ، والثالثة وهي النفقات الخاصة ماتنفقه الغرف على الاوضاع التي لما اوتعهدت هجبادارتها ، والتانون الفرنسوي الاخير سمح للفرف لتجارية بتأليف ذخر احتياطي وهي مكافة بمنظمة تجيزها نظارة التبحارة وضان تعقد قروضًا ناحمها وكن لا د من نترائم بارادة رئيس الحكومة ، هذه خلاصة كيفية تأسيس غرف التجارة الفرنسوية ويظهر مماسيق انها ليست حرة تمامًا وبينها وبين الحكومة ، الباقي للآقي حرة تمامًا وبينها وبين الحكومة صلات وارتباط ، الباقي للآقي

نهضت سوريت

لم يبق مجال للشك بان بلاد الشام ناهضة نحو الترقي بقد ، ثابتة وعزم أكيد فقد بدأت تباشير النهضة من بيروت أحد حوادث سنة السنين التي انتهت مجمح الاستقلال الاداري لجبل لبنان وضعف امرها في اواخر منة السلطات الخلوع هدو المارف اللمود ثم سسرت نفحة من تلك الروح الطبية بعد اعلات الحرية الذايقن بعض الاهالي ان العهد عهد كفاءات لاعهد شفاعات والدور دور شاط واقعام لادور جمود والحجام وان من لا يعد الدهر عدته يهدكمه المدهر ولا من يرحمه ،

والقد نال من نممة الدستور في السلطنة كل بلد بقدر استعداد اهله وكان مر توفرت لم ذرائع التعلم اكثر ركوضاً الى ورود مناهل العلم وليس في سورية مدينة

استقام لها امر التعليم كثغر ويروت آندي حمل اليه الافرنج ولايزالون بجماوت علم. واموالهم ليربوا بها ناشئة الشرق ويخوجوهم كي المنازع الغربية مازجين في تلقين المدنية تلقين النصرانية وقد وفقوا اليماقصدوا اليه منذ نحو نصف قرن

ولكن اهل البلاد انتجوا الى ماياحقهم من الفضاضة اذا ظانو عيالاً عنى ما اسسه لهم الافرنج من المدارس فبدأوا بتأسيس مدرس طائفية اهاية سبق البها المسجون اولاً في ببروت وبعض مدن سورية ثم حدا حدوثه المسئون في ببروت فدمت في نميرهما ولكن البيروتيين على قلة عددهم وغائه بانسية المدا قيين فانوا جبر نهم هو داك لان اعتمادهم كان على انفسهم واعتبروا حتى الاعتبار بما حمايه اليهم المرسلون من الاميركات والالمان والوس والفرنسيس وقدروا المدارية والحواتيم فراوا الله لاينقذهم من سوم المصاير الا العمل لتثقيف عقول بنائه، على المطرق الوطاية الحديثة

اما الدمشقيون فقد استمروا وظاف الحكومة كانواولم يزلو اذ تعواشيةًا لايقدرون له من الفوائد الا بقدر ما يقر بهم زلق من لحكه و يوليهم التصدر في دست الرئاسة ولذا يرجم ان يكون مستقبل البدوتيين اكثر نماراً جنية من مستقبل جبراتهم الهم الا اذا اعتمد الممشقيون على انفسهم وحسبوا عواشف ثانويًا وقالوا من توقيره في غوم

هذا مثال ضربناه الماسائر مدل دورية كندس وسيفا ويفاو سيداوسكه وضرابلس واللاذقية وحمص وحماة وحنب و سكندرونة وزحلة وغيره فقد ه تالقه بقدرما تساعدها اسبابها ومن كان اقرب لى لاختلاط بالغربيين كات نهضته توى وارقى كاهو المشاهد من حال حمص اذا قيست بغيره بالنظر لموقعها وحالها وكنرة المهاجرين منها الى مصر واميركا فانا نراها آخذة نحو الرقي وهي لا تنجاوز الخسين الف سحمة أكثر من حلب التي تربو تنكي مائتين ونستان بهن مركز قضاء من اعماله عشرات الفرى والمزارع وبين قاعدة ولابة عظمى من بعض عمالاتها الطاكية والرها ومرعش بل الوف من القرى والمزارع المامرة الدية وتجارة واسعة تمتد الى بغداد والى ولايات الاناضول كافة بل كانت فيا مضى دار ملك بي حمدان م

ولكن الحلبيين ابتاوا بما ابتليت به من قبل بعض الحواضر والعواصم كالاستانة التي يعول اهلها على الحكومة في ترقيتهم وكاد بعضهم بتناسون السائم ليتملموا اللسان الرسمي فيتسنى لم به أن توسد اليهم الوظائف التي نتلمظ بحلوائها شفاه كل وكلة تكلة يحب أن يعش كالحلات الطهلية بامتصاص دم غيره .

امام الامة اليوم طرق ثلاث تسلكها او أحدها للخلاص من ربقة الجهل ومصافحة انامل

الحضارة كمّى مايجب وبقدر مايجب وهي اما ان تضع جميع امانيها بالحكومة وتنتفر اغرج ياً بتما كمّى يد نظارة معارفها وهو بعيد الحصول قليل الثمرة مهما برقشه المبرقشون وزبه السائسون والحاكمون •

فنظارة المعارف العثانية قد سنت نظام التعابيم الابتدائي والثانوي والعالي بحيث بلائم الاستانة و بعض ولايات الاناضول التي ينكم اهابا المتركية ولم تسنه بحيت الطبق مع حاجة ابن قوصوه و يانيا ومناستر واشقو درة انطباقه مع حاجة ابن واز وارضروه و بتليس ومحمورة العزيز اوسورية و ببروت وطرابلس الغرب واليمن و فيلدين سنوا قدون العابف كنوا متأثرين بعوامل من حب قوميته واسائم في ينظرو الى الاثراك في واحب اعطاؤه لاهل كل اقليم بحسب محيطهم ومناجهم بل سنوه و كثر الايمراك من حال الولايات الا النزر اليسير الذي لايخول صحرح حق التشريع لامة محتمدة اللهجات والحاجات والحاجات والحاجات والمحاسوة وال

و بعد فانا لانعرف كيف نعال اجبار ابن جبل عجلون على دراسة التركية قبل ان بنال حظاً من لفته . فاذا حملناه على تلقف لغة اجنبية قبل ان يحكم او ول لفته هي يكون فائدة منه لامته ووطنه يانرى ? وهل بدراسة مختلة الاسلوب يتبسر أنا ان « نترك » هذا المجلوفي ماداء لاغنية له عن بلاده وقد لايخرج منها الالقضاء الخدمة في الجندية ثم يعود لحوائه وسكته وثوره وجمله وحماره

اليس الاولى له ان يتعلم من لغته القدر اللازم له من كتابة وقراءة وبعض العاوم العملية الضرورية ? وكيف يتيسر لغريب عن لغة لايعانيها ولا يسمع لهجتها ولايقرأ آدابها ان يستطيع بها التعبير عن مقاصده في مثل هذه المدة القصيرة من دراستها ، اما هو انفع للدولة والامة اذا تعلم هذا الفلاح باللغة التي هي اقرب اليه وانصرف الحارضه وزرعه أكثر من تعليمه لغة صعبة عليه لاتفعه الا اذا طمح للاستخدام بف الوظائف الادارية والعسكرية ومن يبقى عندذلك ياترى للتوفر كَي اخراج ثروة البلاد والانفاق على هذا الجيش الكثير العدد والعدد وسائر مايشترك العثمانيون في تسديده في ميزانيتهم من النفقات

ان معنى الوقوف بالمجلونيين عند حد تلقين مبادئ التركية هو ان الحكومة تريد ان تجمل من جمهور الامة حكاماً وامراء وضباطاً حتى تكون مادة حياة البلاد آخذة المجلاء ٨ (٩٥)

يالدثور واشيح الناس كلهم كمسلمي الاسثانة لايحلمون بغير الوظائف ولايرون السعا**دة** الامن طريقها

هذا ما كان من اصلاح نظارة المعارف في البلاد العربية الما مدارس الاجانب فلا تخلو ايضاً من مضار لان معظمها يأتينا باسم النصرانية ليلقنها الموافق والمخالف و ينشر آداب لذنه وحب بلاده فترى التلميذ يتخرج في تلك المدارس وهي ارقى من المدارس العالية في الاستانة ايضاً ملماً بلغته واكنه محكماً اللغة التي تلقى بها مبادئ العلوم وجاهالا كل المجهل عاينه بعلاده وقد لا يعرف من تاريخها وعمرانها واجتاعها اكثر مما يرف عامة الطلبان والاسبان عافلا يلبث وقد زينوا به حال الغرب ان ينقلب اليها مهاجراً فكأن هذه المدارس برزخ تنقل المارسين فيها من وطنهم لتعدهم لخدمة اوطان اخرى وبغضل تلك المدارس هاجر من سورية زهاء ثاغائة الف نسمة و بعضهم من المتعلمين يطلبون الرزق في جهوريات الشهال والجنوب امبركا ومستعمرات افريقية فخر بت يطاههم بلادهم وهم لم يستفيدوا بقدر ما فادوا به

ومن ثم لم يبتر أنه سوى الاحر الثالث الذي يجب علينا الاعتباد عليه الآن المهوفنا وفعني به المدارس الاحلية والسعي في نحسين حاجه الادية و لادية فبذا النوع من المدارس عو هو معتبد آمانا وما ه أر بعث شعلة نور الحق وتتأبد كله الوطنية وتحييا لغة العربية فلو أنشئت مثلا في كل عدد وقد يه مدرسة اهلية كالمدرسة العثانية والمدرسة العلمية في دمشق والمدرسة العثانية ودر العلوم في بيروت مثلا ووحد التدريس نبها الى خزة رجال العزوا درب لوطن والسعي المحال العنوان الفضيلة وحب لوطن والسعي المحال المعال المحال المعارض الثانوية الى الكهل المعلى التألي المعارض الثانوية وارقى من المدارس الثانوية تكون عارفة بتاريخ بالادها وعشمة المتها ومتزة لفتها من النات الشرق والغرب تنفع بما تعليه الغامة قبل الخاصة

شاهدن غير وحد من اهل هذه الرائد من درسوا في مدارس الاجانب الهالية فاحكموا الانه التركية فما فاحكموا الانه التركية فما وأيناهم الاقصرين غير نافعين لانهم ضعفاء في النهبير عن مقاصدهم لمفتهم وشاهدنا من عانوا لفتهم وشدوا شيئًا من آدابها فاقتدروا عَلَى الكتابة والخطابة فيها مع ما احكموه من اللغات الاجناية والمهوم الحديثة واصبح العلم الذي درسوه ملكا لهم لامالكاً لهم

يصورونه متى شاؤا في المظهر اللائق به فينقلون من اسباب المدنية مايطبقونه عَلَى مُصْلِحَة بلادهم لانهم بعرفون داءها ودواءها و يشعرون بالواجب عليهم لها

رأينا اكثر من احكموا اللغات الاتجمية الاجتماية أحكام أبنائها لها اذا قضي عليهم ان يقوا في ارضهم بعد سن الدراسة صمًا بكم في المجانب عميًا عن مصالح الامة والبلاد لايفيسنون المدخل والمخرج دأبهم التأفف من اهل بلده لان. لايفهمونهم وماذاك الان تاك اللغة التي احكموها وزهدوا في لغة آبائه. قد نقلتهم الى عداد اعل تلك اللغة فكثروا سواد العارفين بها ولو تعملوا العلوم بلغتهم لنقلوها اليها فوادوها قوة بدلاً من ان تزيد بضعفهم ضعفًا م

واحسن واسطة لارضاء العناصر العثمانية الني لا أقل عنار عنصر عنصراً تتكفر بالثني عشرة لقة مختلفة ان تقرف حرية النعلم الكل عنصر بتعلم لغه وبه نرسابيدو له غناؤه من اللغات الاخرى والعلوه و بذلك يسهل اشراب الغلوب محبة الوطنية وتحضر العالمة عكى المسرع صورة مقبولة وريطهم برباط الوحدة العثمانية ومن احبالاستخد ه بد المالمدارس الثنانوية فيحكم التركية ومن احب الاتجار والتمت العلم يحكم لغة راتية من لغات اور م مشقوعة با علم لذي يلزمه الاختماد في والا فان الفراخي والباغاري واليوي والارناؤدي والمرائي والحرك والباغاري والهذي والتركي والكردي والباغاري والهرائي والعرب عنصر جداً تحضيرة في قرون كما صعب على النمسا ان تربط الجرماني بالمجري بالتشكي بالبوهيم بالموشيم المبلاد

The state of the s

المدارس الصناعية في المانيا

كتب حدرجال الفرنسيس كتاباسماه «المانيا الماملة » جاء فر بعض فحموله ماتعر به ان السائح الذي يجتاز المانيا بدهش في العارة من انه لايرى بيت فائمًا وحده في الاراض الاراعية بن ان جميع المساكن سيف الحقول المشمنة بعضها الى بعض مجهف بتألف ما إحيانًا مدن وهذا ممايدل تملي فكر الاشتراك المتأصل في اله تصر الجرائج الذي يستغر حال شخص يريد الابتماد عن اخيه وهذاك نبي آتحر وهو ان معظم حكومات المانيا

تحظ انشاه المساكن بعيدة عن مراكز القرى حتى لا يحرم الاولاد من الاختلاف الى المدرسة في الاياد الممطرة العاصفة وعالك بسأل الوالدان عن ولد تأخر عن المدرسة فاذا تخلف احده يجب ألى اقرائه ان بهينوا معذرته والا فيج زون اشد الجزاء و و ألى وأساء الماس الذين يستخدمون في خلا عملة اوموظفين ان يشتنوا لاولاده حماهم كل يوم الى مدرسة القرية القريبة التربية واز كثر العملة في بقعة بعيدة وزاد صوادهم تؤسس في الحال مدرسة عامة وتكون في المادة باعانة من صاب المعمل وكان من الرهذه الهناية ان قل عدد الاميين في المنيا بحيث لاتجد واحداً في الالف على انهم لم يكتفو بعليم مبادئ فقط بل انك لاندخل قربة ولامعملا ولا يبتا الاوتجد الجرائد والكتب في الايدي تتلى ويستفاد منها وذاك بن جميع طبقات الالمان

للتعليم الابتدائي والاوسط في الما با ميزتان لانظير لها في أن المالك رشحانه لايمه المتعلم عن الهيشة البيتية بين ذو يعوهر سلم المتعليم الصناعي الذي تحتنف درجاته وتراه نظريًا وعملًا في آن واحد

وماذا اقول في دروس الاشياء و لجميع النفيسة التي تراها في المدارس الالمانية والتعليم بالنظر وبالفهن والعمل والزهات المفيدة وغير ذلك من نواع التربية - وما من الماني الا و يتما شيئًا من العليم الصناعي في هذه البلاد التي يكاد الناس كلبم يعملون قد وقع في النفوس انه لايجوز لاحد ان يتعاطى صناعة من الصنائع المقررة قبل ان يتعلمها بالنظر والهمل وهذا ما ادى الى انشاء كثير من المعاهد الملوكية والامسراطورية والملدية والخصوصية لقصدها الامة فتستق من مواردها قوتها المشجة والعقلية

واعظم هذه المهاهد واقدمها واشهرها هي كلياتها وعددها اثفتان وعشرون كلية وكانت كل امارة من الامارات الالمائية فيا مضى تحاول ان تكون لهاكلية فاقدمها كاية هايدلبرغ انشئت سنة ١٨٦٨ و وقدم الكلية عنون أسست سنة ١٨١٨ و وقدم الكلية عنوان شرف لها وقد بقيت كلية هابدلبرغ اكثر الكليات محافظة على منزلتها السامية الماكلية برلين التي أنشئت سنة ١٨١٩ فيللربها اكثر ومن اشهر كليات المائيا كلية ليبسك أنشئت سنة ١٨١٩ وهي تفاخريانه كان من جملة اساتذهها الفيلسوف لايبتن ومن جملة طلابها كية وريشارد فانير

ولئن كانت الكليات الالمانية مستقلة حرة نَلَى صورة لم تحصل عليها كليات فرنسا فهي منظمة بنظام واحد فالكليات مُهما كانت وجهتها هي تعليمها زنارية اوعملية لائتانس في اعداد مهندسين وصاع والمباحث التي يستفيد منها المثافر لا بظفرون بها الا سيف المجامع الكهاوية والطبيعية والعاوم الطبيعية في المدارس الصناعية هي التي يشخرج فيها ارباب الهندسة والصانات وهذه المدارس تابعة لكل امارة هي في بلادها تدير شؤ ونها وتعطي الدارسين فيها شهاداتهم بعد دراسة اربع سنين وعددها اثنا عشرة مدرسة وهي في مدن أكس لاشبل براين برنسو بك كارلسروح درامستاد درسد هانوفر مونيخ ستوتكر دائريك برساو فيربرخ وفي هذه المدارس زها، اتن عشر الفطاب فيخرج منهم كل سنة ثلاثة آلاف مهندس عدا من يتخرجون من المدارس المنانوية الصناعة

وقدكانت الكليات هيالتي تمنع لفب دكتورا شرف الالقاب واعلاها في المانياو بعد حدال طويل في مجلسالنواب: ورانمن حق تلك لمدارس الصه مية ان تمنح هذا اللقب و ألماك خرحت المانيا عن نقاليدها القديمة بعص الشيء ولانسركيف ينظر اولئك الفلاسفة واللاهو تيون واللغويون اخالاف الفلاسة، هيكل وكانت وليسنغ لمن ناوا تهاداتهم تيلَ طريقة اميركا الشالية لانهم القنوا صناعة من الصناعات. وآلالمان احرص الامم عَلَى لقب دَكتور حتى انك اذا لم خطلق هذا اللقب الشريب عَلَى من ناله عد ذلك منك سخرية وفيذلك دليل كبيرلميل هذاال مساله إوالتلقب بالقابه وقد كن للامبراطور غليوم الثاني يد طولى في اعطاء المدارس الصناعية حق اعطاء هذا اللتب الشريف حتى قال في خطاب له القاه عَلَى تلامذة المدرسة الصناعية قرب برلين: انني اغتبط لاني استطعت ان النح للدارس الصناعية العالية لفب دكتور التم تعلمون الني تحملت مقاومات شديدة في هذا السبيل اما الديرم فقد اضمحات وقد اردت أن احمل المدارس الصناعية المقام الاول لما لها من المنزنة السامية لا من حيث العلم العملي بل من حيث الوجهة الاجتماعية . ونظام هذه المدارس واحد وتعليها واحد اللهم الا ان بعضها تبذل العنابة في فروع تمس حاجة اقطارها لها مثل مدرسة اكس لاشــبل ألتي تعني بتعدين المناجم كل العنابةومدرسة دانزيك التي تعني ببناء السفن . وكان من ظفر هذه المدارس باعطاء لقد دكتور اكبر دليل عَلَى غابة الحديث عَلَى لقديم

ومدة الدراسة في المدارس الصناعية اربع سنين بدخلهامن بيدهمن الوطنيين اوالاجانب شهادة من مدرسة ثانوية وفيها يتجلى ميل الالمان الاخصاء فبعلون ما يعمله غيرهم من الام فردًا واحداً خلسة افراد قائلين ان الذهن لا يتسع لاكثار المواد عليه فني مدرسة هانوفز

مثلاً اناس يتعلمون فن البناء وآخرون الهندسة وغيرهم علم الحيل (الميكانيك) وغيرهم الكيمياء الصمرفة وآخرون الكيمياء الكهربائية وغيرهم اجماليات وفيهم ٩٠٨ تلامذة و١٩٤ تليذة وه١٥ مستماً وبين الجميم ٥٩ اجنبياً منام مختلفة والدروس عملية اكثر منها نظر يتوهذه المدرسة خارجية بتناول التلامذة طعامهم قبل المخول اليها وينقطعون عن العمل من بند ظهر السبت الى صباح الاثنين كل اسبوع والالمان لايحوصون على تعليم الهندسةلاذكي اذكيائهم بل يريدون ان يجعلوها قر ببةالمنال من كل احد وهم يستمملون كل الطرق التي يرونها نافعة لئلا يتعبوا الفكر على غير طائل باغرافه مدة ساعات في قراءة صورة ولذلك ترى الاساتذة بأخذون تلامذتهم الى معامل خاصة كثيراً ماتكون بعيدة عن المدرسة ليطلعوهم العمل على ماييغي لهم الاطلاع عليه من الآلات والادوات وكل معامل المدرسة وغرفها وحجر كتبها وصفوفها منارة بالكهربائية اوالغازيل صورة لاتضر بصحة عيون الطابة حتى نه ليقل جداً عدد الحسر بين الالمان اشدة العنمانة بصحة العيمون . ومثل ذلك قال عن مدرسة دانز يكوعي حاصة باعمال الهندسة العبارات البحرية واعمال الري والمرافيء ومحاري الما. وهي كسائر مدارس الصنائع لكبرى أشبه بقصور الملولنمنها بالمدارس لما حوت من المرفق والردهات والمرشي والساحات والادوات وهذه المدرسة قد كلف بناؤها فقط سبعة ملابين فرنك ويكفي الن يتصور القاري عظمتها اذ قلتا له ان فيها ٩٤ الف مترمن الاســـلاك كبر دئية و ٢٠٤٥٠ متراً من اللوالب و٢٩٠٥ ،صايح بيضاء متأججة و٣٧٣ ،صباحًا ذ قوس ق ، تها ٢٨٥٨٥٠ شمهة . وقصارى التمول انك لاتمر بقر يةولاقصبة ولامدينة ولاعاسمة في المانيا الا وتجدفيها مدارس صناعية كبرى وصغرى عَلَى نفتــة الحكومة او البلديات تعلم الصناعات المختلفـــّ بمحبث فاض عددهم عن حاجة البلاد وذلك لانال من الالماني موفّن بانالواجب السلحكل ولد في الوطن الالماني بالاسلحة الضرورية في الجهاد الاقتصادي

مخطوطات نادرة

في المدرسة الاحمدية في حلب خزانة كتب عربية مخطوطة نجت من عوادي الدهر فكانت احفل مكاتب الشهباء والى القارئ المخطوطات التي لها علانة بموضوخ هذه المحلة ننقلها من فهرست نسخه سليم افتدي المجاري من عله دمنى منذ بندم وعشمرين سنة «كتب الادب والدواوين»: شرح نهج البلاغة نسختان وشمرح ديوان المنفي لابن جيمي • ايضًا للواحدي • تمثيل المحاضرة للثعالبي انشخاب حياة الحيوان • مسليات الحزير الا لله الحزير الأول من المسمودي على المقامات • الجزء الا لله مناهج الفكر (١١ - جواهر المقدين في فضل الشرفين • مجموع ابن شمس الخلاء طبقات الملوك للثعالبي •

«كتب التاريخ» : الاول من من آواني بالوفيات المصفدي جلد ٤ مختصر تن المديني المديني المختوم لا خر من الواني بالوفيات المصفدي جلد ٤ مختصر تن المديني المديني المهاب من مختصر تاريخ الله على المديني المديني المهاب من مختصر تاريخ الله على المعادن باتنوييخ المن في المفار التحار كاتب جابي من عيون التواريخ جلد ٧ آل عثمان مختفة الكبار في اسفار التجار كاتب جابي من عيون التواريخ جلد ٧ من من من المعادل على المعادل من من من المعادل على المعادل المعادل على المعادل المعادل على المعادل على المعادل على المعادل المعادل على المعادل على المعادل المع

ذهب المارف

اغن مصارف العالم بتقوده مصرف فرنسا ولذلك تبرع اليمكل دولة توبد ان ته... قوضاً نقد باخ مافي خزائته من الفحب سنة ١٩١٠ -- ١٩٠٠ ١٨٤٠٨٠٠ جنيه وما في مصرف روسيا - ١٣٠٣٠ ١٣٠٣٠ جنيه وما في مصرف روسيا - ١٣٠٣٠ ١٣٠٣٠ وجاء في مصرف الناسا والمجر ٣٧٤٣٤٨٤٧ وما بي مصرف الكانيا - ٣٧٤٣٤٨٤٧ وما في مصرف مصرف المانيا - ١٦٤٧٦٠٠٠ وما في مصرف هواندا - ١٦٤٧٦٠٠٠ وما في مصرف هواندا - ١٦٤٧٦٠٠٠ وما في مصرف هواندا - ١٨٤٢٦٠٤٠ وما في مصرف هواندا وما في مصرف هواندا وما في مصرف هواندا - ١٨٤٢٦٠٠٠ وما في مصرف هواندا - ١٨٤٢٦٠٠٠ وما في مصرف هواندا وما في مصرف هواندا وما في مصرف هواندا - ١٨٤٣٠٠ وما في مصرف المواندا وما في مصرف المواندا - ١٨٤٣٠ وما في مصرف المواندا وماندا ومان

⁽١) العله الكتاب الذي تكلم عليه عيسى افندي اسكندر العلوف في هذا الجزء

والدانيرك واسوج وزوج والصرب وبلغاريا ورومانيــا والجبل الاسود فكم تبلغ النقود الموجودة في المصارف العثانية ياترى ؟

امالي تارېخية

« المعتصم سمي ُ المثمن »

ذكر أبو الفرج : أن المعتصم الحليفة العباسي المتوفى سنة ٢٣٧ مكان يسمى المثونى سنة ٢٣٧ مكان يسمى المثمن لانه العباس والثاني انه ثامن حلفائهم والثالث نه ولي الحرف المعتاس ما ١٤٠٠ هـ ٨٣٠ م وكان مدة خلافه ثماني سنين وتماني بات وكان عمله وتمانية المم وتماني بات وكان عمله وقالي بات وكان عمله وقالين بات وكان عمله وقالين بات وكان عمله وقالين المن الشوالين في السنة

ان مقلة المتنث ا

من غريب ماروى المؤرخون ان من مقلة الحطاط النهبير تولى الرزارة الات مرت لثلاثة خلفاء المقتدر والقاهر والرصي وساهر ثلاث مرات ودفر __ ثلاث مرات لانه دفق اولا بموضع فجاء اها. ونبشوه وداننوه سينح موضع آخر ثم نبش الله قا ودفن سينح موضع ثالث

« خليفة الراضي دلله »

من غريب مانفله المؤرخون ن الخليفة الرّدي بالله الدباسي المتوفى سنة ٣٢٩ هـ ٩٤ م ختم الخلقاء في المور منها انه كان آخر خليفة لهشمور يدون و آخر خليفة خطب كثيراً (واما من بعده الخطبوا نادراً) و وتخر خليفة جالس الجلساء ووصل اليه الندماله و واخر خليفة كانت له نفتته وجو رُزه وعطاياه وحراياته وخزائته ومطابخه ومحالسه وخدمه وجبابه واموره على ثر تيب الخلفاء المتقدمين شيسي اسكندر المعلوف

المرأة اليابانية

كتب عالم الماني في تربية النساء في بابان فقال: لم تكن الرأة البابانية الى اواسط التون التاسع عشر غير سجيتة ببتها وأسرتها فكان البابانيون يمتقدونها من عنصراحط من عنصر الوجال ولما ارادت بابان النستدخل مضار الترقي حقيقة تغيرت وجهة الافكار بسرعة في التربية كما تغيرت في السياسة وفي سنة ١٩٠٠ كان في بابان ٧٠ مدرسة عالية الفتيات وكان عدد الطالبات في مدرسة المعلات ١٩٣١ الفسطالبة سنة

٣٠١٠ . وبعد ان ساح الاستاذ ناروس سياحة علية في اميركا عاد الى بابان فهضده الله من كبرائها مثل الكونت اوكوما والبرنس ايئو فأنشأ سنة ١٩٠١ اول مدرسة كلية للنساء التي اصبح المتعلمات فيها والمستمات بعد أنات سنين الف امرأة ، واندي يزبد في العجب من هذا الاصلاح السريع هو ان يارن لم تفغل في تربية النساء عن الوجهة العملية فالفتيات بدرسن دروسًا عالية ولا يفوتهن استعدادهن لوظيفة الزوجة والاروه في يعشن عيشة أسرة واحدة وليس سي المدرسة تعليم ديني بل يعلم فيها المساح وخفض الجانب!

مدارس الغابات

كان الاولاد في كل زمان ومكان يهربون من المدرسة والكتاب لان منهم من لا يقدرون ان يخالفوا ماركر في غرائرهم من تطب انهراء الطلق والحركة وذلك لرماء وبناء مدارسهم ولان وضعها غير طبيعي والخامها مختل ممتلوقد اخذ علاء البرية والتعليم في اوربا يدركون كل الادراك ان من مدارسهم ما يجلب الستم ويجت الهم وكان السابق الى ذلك اناس في المانياوانكة را وسو يسرافقاموا يطبقون بن الفهروريات الطبيعية ومطالب المدنية الحديثة حتى يجولوا دور الاولاد والهرب من الكتاتيب والمدارس فيتمتعوا في مدارسهم عما تتطلبه اجسامهم من الهواء والنور ويسرحون و يمرحون عمر خون عمر عابات الصنوير والزان

قالت مجلة التربية ونشأت هذه الذكرة في برلين لان هذه المدينة القديمة ضيقة النطاق فاسدة الهواء الم فيها من تراكم الانفاس حتى ان خمسة عشر الف نسمة من الهلم يعيشون في اقبية تكون دافئة في المناء ورطبة بعض الشيء في العيف فحدينة شارلوتنبرغ الملاصقة لبرلين هي التي منها نشأت هذه الفكرة لان ابناءها كانوا بضمهم النائيء من رداءة هوائهم لايستطيه وان يسيروا مع افرانهم عَلَى حين ان مدينتهم هي ام التعليم وفيها اعظم كلية صناعية فإ يستطيع واان يجار والقرانهم فرأى احباب الانسانية هناك ان يتقلوا اولئك الاولاد الى مدارس في الفابات تكون لهم بخابة مصاح او مصايف عَلى سواحل المجاز فاذا قويت اجدامهم يقوى ذكاؤهم والعقل السليم بالجسم السليم وأوا ان ابناء هذه المدينة اضعف من غيرهم بذكائهم وما سبدذلك الاضيق حاراتهم وفساد اهو يتهم وان الاولى نقلهم من المدن الى الفلاة وهاقد اصبحوا الآن يعثون وفساد اهو يتهم وان الاولى نقلهم من المدن الى الفلاة وهاقد اصبحوا الآن يعثون

عليهم اعراض داء الخناز بر اوغيره من مفسدات الدم سد يمثون بهم الى مدرسة الذابات بدلا من أن يذه وا الى المدارس الحاصة بالتلامذة المأخرين فالمدارس الجديدة ليست للمرضى الذين يعدى بعضهم بعض و معامنتهم من اقسى مريكون من الشدة بن هي مدارس المرشحين السل وغيرها من الامراض كي بقول الاغياء فقد وى يه سحتهم ويتقذون بما يتهددهم بدون أن يجولوا بينه و بين دروسهم او يضيعوا عليهم سنة كاملة والمائات عن المائات المديدة الا الى تمراخم الاولية وساعدهم البنك الالمائي في مشروعهم بان ابتاع الارض واعطاع اياها إلا ربا والارض واقعة في غابة على بضعة كيلو مترات من شارلوت بمنج بسير بينها و بين الغابة تر مواسب كهربائي يصل بين المدينة واول الغابة في عشرين دقيقة سى قدمه الى المدرسة عشرين دقيقة سى قدمه الى وسط الغابة وهواو ها عليل اكثر من المدينة وسانى للغابة

ومن أهم مفيها نبعات رائحية النطون والصمغ من الصنوبر والرينج وليس في هذه المدرسة أكتر من منة لفل وطفاة جعوه في اكواخ من خشب سدوها من الداخل بقياش ولم ينفق عيها كثير بل بذات العناية للتباقي فيها من الضباب والمطر وهناك بنايشان من الحَسْرِ وهِ عَرْرَةُ عَنْ صَفِينَ يَفْصُلُ مِنْ عَرْفُهُ لَمْهِمُ أَوْ الْمُعَلَّمُ وَفِي الْحُدْرَانَ بَعض المصورات جعر بهة و لانوح وموقدة ﴿ النَّاسُّ فِي لامن الحديد المصَّوبُ لان الحديد مضر به نفاق عبر - الصعة وهذاك تجريك السروان عني المطر أنقاء الصفوف سينح هانبن السابتين تَلَى أن ". ك النوافذ مفتحة ما مكن وفي اوقات الصحو لفاء الدروس في وسط الغابات تحت اغصان تجر آلد وبوائقديّة الارلاد حلوس عَلَى آمنب وعلى المروج اللينة ويل مقربة من غرف المدرس أشئو ستيفات مفتحةمن طرافها الاربعة لانها اذاكات مفتحة من جهة واحدة تكون معرضة عرى البواء وتكون سطوح هذه السقيفات مثينة لقاوءالا ياصير والابطار ويكون من تحتها عأمن مناليطو بات والرطوبات هي عدوةمدارس الخلاء • وهناك يضًا هض ستيفات خب من الاول واصغر وبجابها سقيفة واسعية طولها ٣٠ . تراً و يرضبا تا مفتحة نحو لجنا ساو يمكن ان تواوي ٢٠٠ الى ٣٥٠ طفار٠ فتحت هذه السقيفات البررية المشوئة في الغارية بتسل الاولاد عند ما يتعذر عليهم ان يخرجوا من المط الى تحت السهاء وهناك يستريجون فيجلسون ﴿ الكراسي المستطيلة كلاحالت الرطوبة دون تازههم تحت الاشجار ولكن تصل الى عيونهم ورؤوسهم رائحة

الصنوبر وبعض اشعة الشمس و وفي احدى السقيفات مناضد مستطيلة ودكات جمات بيئاً للفداء وفيها صحاف وكو وس مخمرة تلى نظاء تام بجلس اليها الاولاد اوقات الطعام كل واحد في مكانه الخاص به وفي وسط هذه البنايات الحفيفة أنشت بناية اكثر . . . وهي من خشب ايضاً قسموها اقساماً فهنها قسم للديرة وآحر للطبخ وثائ لحفظ اله . ورابع قبو وحماء اوحمامان للذكور والآخر للانات الما الحماء فعلى غايسة من النظاف . وتلى هذا كان الماء الحار والماه البارد واخركة والراحة والهواء والشمس مسال . تلى تقوية تركيب الاولاد وفي هذه المدرسة مستنفى صفير وقت الما قد يطرأ . الامراض والعوارض عَلَى الاولاد .

وليس لهذه المدارس وفيها ٢٥٠ ولداً سوى المديرة واليها بعود مر ، توبية والد مة وملاحظة الخادمات والمطبخ وسثة مثلين و "لات معلمت

تبدأ هذه الدرسة بالدروس عند ماتعود الحياة الى الغابت والخضرة في الربيع عند بعد عيد النصح وتدوم بحسب مساعدة لجو وربما دامت الي النصف الاخير من كرري الاول و كما من العادة ان طول مدة الدرس في آخر شهر تشرين الاول في شمالي الازر منتصف تشرين الثاني في جنوبيها فيأتي الاولاد نحو الدعة السادسية ونصف صرح فقطوف بهم دارة الدرسة في الفابات الى لساعة المعددة ار كبين في ترامه ي مدا لهذ الغرض وفي تلك السانة تبدأ العروس وفي العادة ن لا طول مدة كل - _ _ اكثر من ٥٠ رقيقة فدمد الصف الاول يعطى الثلميذ خمس دقائق لاراحة والذ ٠ ١ وبعد أصف الثاني عشر دقائق • والاطفال الصغار ومن بعدتم لايدرسون في وج اكثرم: باعتين والاكبرمنهم سنًا يدرسون ساعة زائدة • والصف لا يألف من اكثر من عشرين تليذ اليتيسر للعلم ان يعني كل واحد من المتعلمين عنابية خ. ية -ويدير شوا ونهم واعمالهم • وقد رأت ادارة المدرس ان اربعة دروس يدوم كل • حد خمسا وعشرين دقيقة الفضل من دروس يديم كل واحد منها ٥٥ دقيقة وفيها من ٠٠ الى ٥٠ لليذاً وإن الاحرى ترك الملميذ يسرح وي ح في خاب لا إن تعد عَلَى كَتْ المجمّع ٣٥ من اترابه لسمعون دروسهمما لايزيده الاثر حسة لانتباه فيه ويدخ بمَن نفسه الاشتئزاز من الدرس مهما كانجدابًا ما الدروس التي يدرسونها في دلم مالمد يدة فعي دروس المدارس الابتدائية في المانيا وعنصر الغالطية الالمان توتاريخ المانيا ومعصر التاريخ العام والجغرافيا والحماب والتماريخ الطبيعي والغناء والرسم زدروس الاشياء

وقليل من اللغة الافرنسية لبعض الطابسة و بعنون عناية خاصة بتدريس اللغسة الانالنية والتاريخ والجنراف المواقفناء وانكن الفناء سي دوس النسلية اكثرمن الدروس الجدية . والتاريخ الطبيعي والتبات والفناء والرسم يعمون في الفائه غالبًا وفي جوار المدرسة بالهمل اكثر من النظر وقد تبين ان عقول من يتربون من الاولاد عكي هسدد الطريقة اثقب ومعلوماتهم اكثر ولاني عقول من يتربون في المدن وما يحاونه .

وقد جعلت الالصاب بحيث لتوي نشاط الاولاد وتنتي في نفوسه. فكرة الابداع والاختراع فترى المعرضة بدخصت منار الاولاد بقطة من لارضى مرملة بالهبون فيها ومحمون و يلمون و بإنون باغصان الخلاف جسوراً وحصوناً وانفاقاً ومحاري و كثيراً ماتستحيل هذه السليات الى صورة درس في الجغرافيا اوالطو بوغرافياً فيرسمون بعض المهار بلادهم وما تم حفائيها من الاراضي والصابف والحصون و كبار الاولاد بدر بون صفاره تمكي هذه الالهاب كان المعاري بالاعبون كبار الطلبة بدون ان يظهروا بالمهم في صعد درس بل انهم في لعب ونزهة

ولطالما لاحظ علماء التربية ان جهاد المره اذا صرف انى غاية نافعة يكون عليها في نفس الطفل لذة زائدة فتوثر في توبيته اكترنما توثر ثر الاعمال التي لانتيجة لها فقد قل ارسطو ان كل حي يجب نشاخه وفاذا كان العمل فرحًا فهو كذلك عَلى شسرط ان يتم لا بالا كراه بل مجرية اي ان بتم برادة المرء مدفوعً اليه بغاية الطبيعية وهي الايجاد والايلاد والاحداث

ولذا اختصت المدرسة كل تليذ بقطعة صغيرة من الارض حديقة يزرعها و بستنتها مايريد فهو ملك هذه الروضة الذي لاراد خكمه وله ربعها زهوراً كان او ثماراً فتوى الحده يزرع قرنفلا اوورداً ليقدم منها بانة لكبار اسرته وآخر بميل الحالهمليات فيزدع فجلا او بقولا و بقوة الماء والعنابة يستخرج من تلك الارض الرملية المحرقة غلات نافعة حتى اذا نقحة من البقاية حتى اتاه بخبر عمل من الجاودار وصفحة من البقول و وهناك طفل آخر مولم بالنبات فيربي في روضته نباتات نادرة من الغاية ويدرس كيفية نشوئها و هوكيا أشرب اخلاق كل واحد من هو لا مناسطين وكلهم يفكرون فيا يستنتون ان يقدموا من اول غلة لافر بائهم وابوبهم دليلا على مهارتهم وحدقهم و ولا تسل عما يبذله اولئك الاطفال من الهم ليدخلوا السرور على قلوب فيره وكم لما من الشان والقيمة الادبية التي لا نضائي و

الما الطعام الذي يتناوله فقد اختارته المدرسة من افلهانفقة واكثرها تغذة لان المقرر الذي بدفعه الثلامذة واكثرهم را لفقرا الايكي انقديم الناكولات التمينة وطعاء الغذ ، الذي يقدم الساعة الثانية عشرة ونصف وقت النابر هو اكبرطه! موما عداه فالاولاد يأكلون كل يوم اربع وجبات الاولى الساعة السابعة يقدمون له كأسا من البهن الحلب وقطعة خبز وص بيات لانهم يعتبرون السكر مادة من مواد الغذا، ومقوياً وفي الساعة الماشرة يقدمون اكلة خفيفة ايضاً وعند الظهر طعام مغذ مؤلف من ثويد ولحم لا يقل عن مئة غرام لكل ولد و يقوا مدلها من ١٥٠ الى ٢٠٠ غرام وفاكمة او حاويات او مربيات وفي الساعة المراجعة يطعمونهم لهذا حليبًا وخبرًا بازيدة وفي الساعة الحاسة وربع يطعمونهم قطعة من الخبر وشائما من اللوز الهندي (كاكاو) ، وانت توى ان اللبن والخبره ما اكثر الاطعمة تغذية واتلها كلفة

ولقد كان من نشائج هذه التربية والحياة المدرسية ان كان الاولاد بأتونها ضعاف الاجسام لغراً في وجوهم عبوسة وفي نفوسهم النقباق الواحية ولا تنسط شهوا تهر أفي وجوهم عبوسة وفي نفوسهم لا بعرفون كيف يلعبون ايضا فهم خليط من ابناه الاحياء القدرة لا يعرفون الزهور ولا المروج ولا تغريد الاطيار في الاشجار ولا الحبوب ولا كيف تغريب الشمس فقس مرآها ولا كيف تسرح المنهوات في الغابات فو لا كيف تسرح الحيوانات في الغابات فو لا كيف تطن الهواء والحشرات سيفالشمس او تعبث بالاوراق وها قد اصبحوا منذ اول دخولهم المدرسة وافكارهم منتبة ونشاطهم موفوراً وكل شيء جديد لديهم كأنهم في عالم جديد بهاز منهم من لم يهز لا مر من قبل و ينتبه اكثر عم رخاوة و يعود اليهم الذوق في الحياة فلا يجدون في الهمل سخرة مملة عقيمة وكالما زادت

وقد اخذ وزن اجرام الاولاد يزيد من اسبوع الى اسبوع فكان الواحد يزيد نصف لبرة وكثير منهم زاد ثناهم من ٩ الى ١٠ لبرات في خلال ثلاثة عشهر اسبوعاً وكما اخذت المدرسة تراقب وزن التلامذة انشأت نراقب كمية اللم فيهم فظهرت لها نتائج حسنة واخذوا يشفون من الامراض وتتحسن صحتهم تحديًا ظاهراً على اختلاف اسقامهم فثبت ان المقام في تلك الفابة نفع في اكثر المصابين بداء الحنازير وفقر الدم والمستعدين للسل عده هي التائج الخارجية ويصعب تعيين ماحدث للاولاد من النمو في ارادتهم ومقدرتهم عكي العمل وحسن خلقهم وفرحهم بالحياة وهذا من النوى اوالنتائج الادبية لم يتيسر لاداة ان تضبط على التحقيق نموها وضعفها ومع هذا فان لها تأثيراً كبراً لافي صحة الاخلاق بل في الصحة الطبيعية

فالمحيط الجديد الذي انتقل اليه الاولاد وتأثير الطبيعة في نفوسهم والسكون والعمل المعقول والجهاد الحر النافع كل هذا يفعل احسن فعل في الاعصاب التي كثيراً ماتهيج من هواء المدينة وضوضائها اوتضعف لفلة الهواء النتي • فحمدارس الغابات هي اشبه بأسرة كبرى كل امريء سعيد ان يكون منها وكل واحد من ابنائها يحرص على ان لايسوب عمتها وفي هذه الدار يتجلى للانظار ما للعنابة النسائية بالاطفالب لانهم يبوحون للمديرة التي تخنو عليهم حنو المرضعات عَلَى الفطيم بذات انفسهم ونياتهم واعمالم فترشدهم وتنشطهم وتحاول ان تجعل منهم اهل حشمةمن الرجال وجد من الفتيات • وادارة المدرسة تفكر في ان تجعل مدرستها داخلية لان الهواء النقى بنفع في حالة النوم ضعنى نفعه في حالة الاغفاء بالنسبة لهواء المدن القذرة فقد ثبت أن الطفل عند عودته في المساء الى دار ابويه يفتد احيانًا ما ادخره من التوى لرداءة الغذا، اوالهوا، ولانحطاط الحيط سيف الاخلاق والتربية أو لاساب أخر من اسباب انفعال النفس • هذا وان يكن الالمان اميل الى ان يجعلوا اولاده في مدارس خارجية كذر من الداحلية وقد اشتهر امن هذه المدرسة في بلاد الالمان واخذت كثيرمن المدن الصناعية تحذو حذوها كافعلت مدينة البرفلد وكيل ولوبك ومونيخ ومولهوس وغييها وعمدت كلهاني اقتصار الدرس والدروس واشباع المواد فيها ودوام الراحة وتكفير وجبات الاكل المنذي واجمل مدرسة تحت النابات في المانيا – وكلها غامات حميلة -مدرسة غلادماش

وكذاك ارسل الانكايز اناسا من رجل التربية عنده ودرسواط بنة هذه المدارس واخذوا بقلدونها لان طر بقتها اشبه بطرائقهم في التربية والاعتاد على رياضة النفس فيها اكثر من الاكثار من الدرس فلم يجوا ان يكون الاخفال في الارتياض اقل عناية بامره من الفتيات في كليتي اكدفورد وكبردج حتى ان بلدية لندن نفها انشأت ثلاث مدارس من هذا النوع وكذاك فعلت مدينتا برادفوردوها يفاكس واختبرت الماكن نزهة فيها الانتجار البائلة وصرف بعض الانكليز في هذا المبيل عن سخاه ويق قدر الانكايز في بذل الجنهات كالمطر اذا كانت تشجيما تربية القوى الطبيعية في الإطافال ؟

ولقد اخذت هذه المدارس تعلم الرسم في الطبيعة والطو بوغرافيا على شاطي السواقي والحساب بتياس الاشجار الضخمة ونقدير حج جذوعها بالمترالر بعوالجفرافيا بخطخطوط في الرمل ناتيَّة ، وللاستح ، الضخات، غيره المتاء الأول في هذه لمدارس ، والاشعال العملية مكانة كبرى بالبناث ينعدمن غسل شياب وترقيعها والعنابة بالاولاد • ومن ميدإ هذه المدارس ان الواجب ان يعرف كل ولد كيف بعمل عماً (بإصابه، العشمة ولهذا من الشأن العظيم من حيث الاخلاق ولقو به المقال كثير ممما بتوهم المثوهمون. وكانت نَّلِجة هذه المدارس باعثة على الرخبي اذ قد ثُتَّ ان سَمَّة اعشار تلامذتها زادوا زيادة محسوسة في وزنهم ونشاطهم • ولنان كان نمو القوى العابيعية سهلاً تحقيقه بماسطة الدينامومتر ودل المجث نَبَى ان الاولاد لم يزيدوا وزنا متل مدرمة شارلوتنبرء الانانية فذلك لان الجنس الانكليزي في العالب غيرمـ عد السمن كالعنصر الالمالم وكان من التلامذة الضعاف في عقولهمان خذت تشط من عقالها كتا زاد نشاط اجسامهم وقد اغتبط الانكليز بماتم من انجاح كي ايدي مدارس الغابات ولا تلث كل مد.. في انكلترا ن بكين لها مدر. قمن نوعها كان اناسان رحال المال في اميركا قد احدث في سان فرنسيسكو وغيرها اندية الاولاد تضمن اضعاف الحال والصحةالسفر لاستنشاق الهوا، الطبق وربماكان ذلك مقدرة لاحتذاء اميركا حذو المازا وانكاترا في انشا مدارس في الهواء الطاني وبين النجار النابات • وقد اخذت سويسرا وفرنسا تفك في انشاء مدارس من هذا النوع لان العناية بالصحة هينوق كل عناية حيي قال ديكارت الفيلم وف انه مقتنع كل الاقتناع بانه اذاكات ثمت واسطه فجعل اللشراذك والبه مماهو فليس غير الطب يجب أن يعض عليه بالتواجذ ويتتمس مد الشفاء

عتول الاطفال

في محانة الاقراباء الانكبيرية وُلاث مقالات في اعداد عنم الطفل الاولى في الدور الندي يجي عنى الطفل من سن ٨ اشهراً حتى ياخ وُلات سنين وهي ن المحالكلا وومقد و التقليد وغربيرته في المجترع الابعام وتكون قواه في التصور والتمثل في مداها واداد ٢ جرفي قد تبدر في صورة عناد وبعد من الثائثة تتأصل فيه قوة انته تل بهظهر أكبر وهذه هي السن التي يكون النفك فيها شأن رئيسي وتظهر الارادة في مظهر المجلى و يأخذ الولد في تقرير امور بدون ان تحمله اليها ضرورة لاحقة ولا يتيسر لحفا النشوء في عقل الطفل ان يتم تكي اصوله الاباجادة تغذيته ونوء علطول رقاده شأن مهم في هذه السن و

اما من حيث الاخلاق فالذي يجب للوالدين هو ان يطيعهما بدون خشية لان للخشية نتائج سيئة في مشقيله وعَلَى الوالدين ان يوقنا بان عقل الطفل صغير كجسم وان الواجب عليهما له اشياء كثيرة وهو لايسأل معهماعن شيء

والمقالة الثانية في تهذيب الطفل حاء فيها أن المهذب الحقيق هو الذي يعلم قليلا من كل موضوع وكثيراً في موضاع واحد • وتكون تربية الطفل تربية حرة بان لايففل عما يعلمهم الاهتماميكل الموضوعات الكبرى والصغرى مثل التصص والرحلات والثواريخ في الحيوانات والنباتات و يجب ان توأثر الكتب التي لها أيمة ادبية فان الدوق بتكون منذ الطفولية كالمفردات التي بها يستعين الرا ان يعبر بعد عن افكاره • ويجب ان لابعتقد بان الفضيلة تحبب الى النفس بالتنف من الرذيلة بن بتحبيب الفضيلة نفسها ومافيها من الخيرات فان الابطال الذين حديث و انجاد بهم وحاولنا لقليده في شبيتنا يظلون اصدقاءنا يوم نبلغ اشدنا . و بحمة فاواجب ال يذكر ان الثراءة تعلم الاولاد وتسليهم وان لايكثر غايهم من ااكنب المعنة ويترت هم اختيار مايروقهم منهـــا عَلَى شرط ان تكون لها قيمة ادبية او اخلافية اوعلية .

والمقالة الثالثة في تعليم الطفل بالحديث والحوار لانهما يؤثران سيفح تربيثه ولكن لامباشرة فان الدائرة التي يلعبون فيها ويدرسون وبدائع الصنائع التي تلقنهم الجمال والنظام لا اثر لها في امداد تفوسهم واذواقهم بقدر حديثهم فاذا تركوا وشأنهم في حديثهم يصبحون وحديثهم نسقا واحدا غيرلائق فعلى المعلم ان يعنى بحديثهم بحيت بكون عاماًواحسن الاحاديث ماكان بحضور النساء لان بعض مدارس انكاترا جربت هذه الطربقة فنشات منها خيرات كثيرة في تربية عقل الطفل •

الاخلاق والعادات

يرى بعضهم اختلافًا في تعيين معنى الطبيعة والعادةوان الطبيعة والمزاج اوالاخلاق لاتوَّثر فيها التربية او ان التربية اذا استطاعت تغيير طبع الانسان فلا تعمل الاعلَى أبطاله وتلاشيه وطاء الاخلاق عكى اختلاف ببنهم في هذا الشأن فقد قال روســـو ان التربية التي ليست سوى العادة لاظِائل تحتها وهي عاجزة عن الله بر في المر و لانها تجد امامها سدوداً من مقاومات الطبيعة فلا تستطيع تغييرالميل والاسثعداد ولائقف عَثْرة في سبيل النشوء فليس في مقدرتها الاان تنير المرء ونهيء له السبيل للانبعاث والعمل او انها تنشيء للرء طبيعة ثانية وتبيد الاولىوتشحذ العقول_وتنجن الاروح وتحت الارادات ولقويها

فقد اعتاد من يقول بان الانسان غبرقابي التربية ان يحتج بان النشر « هروس في فيطرته وهذه هي الحاكمة المتحكمة في تكوين اخازقه وكن هذا الزعم فأسد لان أدلالة على أثير التربية وفعلها في تغيير الطباع امر لا بكره مفكر • قالوا ان العادة طبيعة تأنية ومنا المحتولة بالعادة فهو من بين سائر الحيوانات خاضع للتأثيرات الخارجية الكثيرة المنوء التي لها الفعل الاكثر في هذه الاسباب والتخاق بها واحتذاء مثافاة فان الحس الحي اللهيب وتركيب المرء اللدن المستعد بدون عناء لجميع انواع التكون وقوة الحافظة التي هي طبيعية في المرء وبها يتما يعتاد العادات عني اليسر وجه كل هذا يجتمع يكون الخلاق وهذا هر حجلة متنابهة لما يحيط به من الاخلاق والاشتكل وما يحقه من الاجسام • وهذا هو حجلة القوة العظمى في التربية الطبيعية ومنها تنشأ في الحال الذربية الاخلاقية و بذلك يكون المره قابلا للكيل الى مالا نهاية له و بشطيع القياء بكل ام

ويعتدل النظام الحيواني بالعادة خاصة فعي بطول الزمن توتّر النأثيرات النافعة والتأثيرات الضافة والتأثيرات الضافة والمنافقة والم

وهكذا فني الوسع أن تدخل تَلَى الطبيعة تعديلات اصلية كثيرة وبمكن تجديدهـ وقلبها والاخذ بها في طريق غير طريقها وذلك بالعادة · ثم أن الطبيعة خاضعة لجميع المو ثرات وقابلة لاعتياد انواع العادات فعي — خلاقًا لما يقد ال — مرنة وقابلة للتحول لانظل عَلَى حال واحدة بل تفعل فيها الاخلاق والتقاليد ومؤثرات المحيط والعدادات الشخصية • وقد قال احد علما، التربية ان لمر ، مزاجين طبيعي او اصلي وكسبي عالاول ينشأ من مزاج الانسان فلا يؤثر فيه الااذا تكرر عليه غيره وعند تَلذ يظهر المزاج الآخر اي ال المزاج الاصلى وُخذ بالمزاج الكسبي وهذا الذهب يعتبركا أنه مزج الاهواء الطبيعية والعادات المكنسبة التي يقضى علينا ان نلاحظها فقط فالمزاج الطبيعي يعرف ويظن ويغلط وهو مفترض مثل شروط التربية ولكن المزاج الكسبي هو نقيجة التربية نعرفه وتثبته فهو عمل من اعمال اتجارب الثابتة

فالمزاج الكسبي هو عبارة عن التبدلات التي تفعل في المزاج بحكم الوراثة - وان كان يكن اعتبار الوراثة جزأ من المزاج الطبيعي - ومن التبدلات الطبيعية الخاصة المشتركة بين جميع الناس وهي تنشأ من السن ومن الانقلاب الذي يحدث في الانسان عند البلوغ مثلاثم . . جموع التبدلات العارضة التي تترك إثاراً بافية كنمو المرض أو الاسباب المنظمة الثابثة كالمناخ واصول المعبشة والاعمال العادية من حسدة وعقلية

وقد ادمجنا في جملة اسباب المزاج الكسبي المرض والمناخ وذاك لانهما بعدلات طبيعتنا وان كان في اليد تمديلهما لانه في استطاعة المرا ان يقاوه المرض و يتوقاه بواعاة قواعد الصحة و يضعف او يتخفف تأثيرات المناخ او يجعف تأثيرات المناخ او يجعف بحيث بناسبه وان كان في الأكثر عرضة لتأثير ته والمرض بغيرتركيبه ويقطع الموازة بين الاعصاب اخامة و لمحركة وتغلب الاول تكي الثاني فهكذا تجد في الاولاد والمعرضين للامراض حسر تبيئًا وشعوراً قبل اوانه وذكاته حسنًا ويتحول المواز ايضًا بحسب المناخ قارى إلى البلاد المارة القوى العصبية عاملة قوية والقوى المسية عدرة ضعيفة وبالعكس ترى اعل البلاد الحارة اما البلاد الرطبة العفنة فالمزاج فيا المناه

ومهماً كان من تأثير الاسباب الطبيعية في طبيعتنا فاات بية لها مدخل كبير في اعداد الرجال بل انها هي المادة والعامل فانا نجد فها يستعيدنا سبباً لخرير رفنا فحرت ثم كانت التربية العامل الاكبر في طبيعتنا واذا كان للمرض والاقليم تأثير فذناك يشعر بان ضبيعتنا قابلة التحول و فالحريبة ليست سوى اسم الحلق على مرونة توكيبنا الطبيعي والاخلاقي وفي مكانتنا ان نعارض بين مختلف التأثيرات التي نخضع لنظامها ونكون لها سادة ونطيعها ونخو من تأثيراتها المضرة ونحور نقوضنا من قيودها و

يكاد يكون تأثير طراز المعيشة كتأثير الاقليم واحدها يتغلب على الآخر فالك تجد في عمض واحد من الكرة اناساً مختلفين سيف طبائهم من الحل البانيين والد بين واليونان والاتراك الاجراء انه أسب ذات الى اختازف العنا مروريماكان لاسترب المهيشة دخل كبير إيضاً واتد قبل ان المدنية لالقواء الا في بعض الاقاليم كالمهامة فالواجب ان بقال ايضاً لالقواء الا ببعض التداير والسرائع وما قط السرت الابين الشعوب المهتدلة والمعتدلة والمهتدلة و

فالعادة الشائعة باستعال الانبيون في البلاد العثانية والصين والهند قد اثرت كالمدخ او اكثر بل ساعدت كالحكومة اواشد في تلك البالاد لي توحيش سكانها، جعلهه غير ١٠٠٠ المدنية • واستعال الااكحول هو ايضًا عند م اوربا مسألة حياة وموت • وباد برعم ان دَمْرُوهُ يَلْحُقُّ بِالصَّحَةُ عَنِ احْتَيَارُ ۚ كَلَّ عَلَيْئَةً طَابِعِيَّةً لَمَّا تُعَالُّحُ اخلاقية واح الله سينسسر : « قلائل في الناس من يظهر انهيم يفهمون ال في العام تباطُّ بمكن السمين الخلق الهٰييمي • والظاهر •نالناس يعتقدون بر غمية بـ، يباح له ن يعالجوا ا سمهم عَلَى نحو ماتدرك عقولم • » وانت ترى الفلاح طاعً شديداً يتش نفسه في أحس ويستعمل القسوة مع امرأته واولاده فيستنفد قوائد ويخرب صحتهم كم نرى العامل يصيع كسم، في حانة ويجل الصول قوعد الصحة في أكله ومسكر، بل ال عامة الطبقات في البشر أسرت بي نفسها وتبذر في قواها وتجل الخلل والهرم والعقر أبها وهكذا ضربت المدنية خبربة عديدة إيدي السود لاعظم اسين لايتدر 📺 نعمد حق تدرها واختل نشاه با المادي بل الماتند. المادي وهو شرط ظاهر أ متندم لمُعنوي بِيعِثُ فِي الحقيقة من التربية والاءارق حتى الله كَ كَاتُرا التي تحدُّم الرفاهية الحديثة وتثعبد بها ولتصدمن ذاك تاليتهابامور أساءة لعاليتها بالرفاهية واعا تكاد تكون وحدها سئرة في طربي المدنية عمد راسخة احدن من الامرالتي له عكار خيالية في الحضارة ﴿ فَحَيْرِمَا يَنْظُرُ آلِيهِ فِي آثَرَبِيةَ أَنْ وَالْحَظُّ مَا نَطُوتَ ثَيْمُ رَوَانْحَا ومزاجنا وان نبني نظامنا على اساس الحياة الطبيعية

الهزاج تربية او الابداله من توبية وقد شوهد بن الراج غير ثابت من فضرته الانه نقيجة المرض والاقليم والنظاء الصحي - بأبت ذاك اك ان المزاج قابر المحول غير واسخ مانواه من تحويله لابا سائدً طابه بية بل اجتماعية كالصفاعات الهلاء الساعة تووض الاسان باحجم وتقكم في اذواقع وافكاره والمهود في سلوكه بل تعس في تركيه الطبيعي. ومر البديهي إن ليس الحدادو الحرز متحدين في القوة العضاية كما ليس لهما مناج واحدو مراضها ليست منشأ كالبرالاختلاف بين ابن الادب والفات والاول بنهك عناه والآخر يتعب عضلاته مجتما أن بتركيه ها الطبيعي كالاختلاف المشاهد بين فرنسوي والماني وانكايزي وهولاندي ورثباكن اكثره

اذاً فما هو المزاج في الظاهر أن يصعب ضبط، وتحديده ولا يتأتى تعينه الا بالفكر فيحدد لا بما هو فيه بل بما يمكن أن يستحيل اليه • ولقد نظر المشرعون والحكمة في القدم الى الذيبة بانها تدريب منظم تاء لاتختار قواعده ولايضل قاصده وكل ابدي القدماء تحتقت الاعاجب التي تفتأ من التربية كالجندي والوطني والانسان الدي يقت المعادة وعد البلاد والمعبش الطائح اليها الالاجام ولا يستثنى الحواء الالتحقيق أمنيتهمنه إنها وهو الديب الطائح اليها الالاجام ون يقد الجندي الاسبارطي خيره في تحدثه الامر فن يجب بقدر به القدماء و محدتون وحق لهم أن يعجبوا الالمات تمكل يدبه به لما بدا فيه من تأثير التربية أو تدريب الانسان وحق لم أن يعجبوا الالمات وقد الإنسان وهكذا دريت رومية رجل شحنتها ، وفي اسبارطة ورومية يجب تمل الاخلاق ان يفكر في تأثير التربية الان هذه التربية لم تظهر قط باعظم من مظاهرها في تبنك العاصمتين ولم يمتد سلطانها حتى والا في عهد اليسوعيين الذين كانوا بعجبون بما يتم تمكل العديهم من جعل اعضاء رهبنتهم عبيدًا خاضعين وادوات تامة

نع فعات التربية فعلها حتى أحرجت المر، عن طبيعته الاصلية وعدلت في مراجه حتى انتهى الفيلسوف مبستر ذات بوم أن يرى الانسان في نفسه او على فطرته فقال انه رأى فرنسيسا وانكابراً وإيداليين وروسيين ولكنه لم بوفق الى روية الانسان المحرف المام بل رأى الانسان بحسب المحيط والتعليم والتربية المكتسبة والمزاج ولكن اذاكان الانسان الحجوال القرائة الهذات والمناوات والمناخ والقوانين الا يجب أن يقال بأن ليس له خلق خاص وان شخصيته عليه والعادات والمناخ والقوانين الا يجب أن يقال بأن ليس له خلق خاص وان شخصيته تضمحل عا يعدو عليها والفااحر أننا لا تنظر للشخصية الاعدد مقاومتها للتربية ونواها مباينة بعريفها للوثوات التي توثر فيها

ترجع التربية الى العادة وهنا انقسم علماء النربية الى قسمين قمن قائل بتأثيرات العادة ومن قال بعدمها فزع روسو بان للتربية دخلا قليلا في اعداد الانسان قائلا ان التربية استعباد له وان خير عادة بعودها الطفل ان لا بعود امراً ما حتى ولا الاكل والشرب ولا النور في ساعات معينة بل أن يعد للاستمتاع بحريته وأنت تلاحظه من بعيد كما تلاحظه في استعال قواه تاركاً لجسمه العادة الطبيعية وأن بكون إيداً مالك قياد نفسه وأن تربى ارادته عند ما يكون مانكاً لها قال والعادة الوحيدة النافعة الاولاد هو أن يستمبدوا لضرورة الاشياء بدون عنا، والعادة الوحيدة النافعة للرجال هو الاستعباد للعقل بدون كبير أمر ومثل أذلك بالنبات الذي تثنيه وتكره على مبل خاص فلا للمثل أن يعود إلى أصله أذا الطرحته من يدك .

وقواعده هذه تنطبق تَلَى التربية بلهي قواعد التربية بذائها اذ لافرق بين التربية والعادة وما التربية الا العادة فمن ثم كانت الـــر بية تربيتين تربية ناهمة موقثة وتربية حقيقية دئمة فالاولى هي التي نقاوم الطبيعة والثانية هي التي توحي اليها الطبيعة ولاتعمل الاكل ترقيتها وموافقة قانونها ولذا قسال روسو أن من الناس من ينسون تربيتهم أو يضيعونها ومنهم من يحتفظون بها • عَلَى ان الاشعاد عن الفطرة مما نثافي العقل فالحكمة لتمضى بان ندحل مع الطبيعة ولاجلها وكل تربية لاتجري عَلَى هذا النظـام لانكون ء بنًّا ثغيلاً فقط بل تكونءجًّا لانتيجة لها • ومن الباطل!ن نعتقد أن مخالفة الطبيعة في التربية تغنى غناءها وماهي الاظواهر فان معظم العادات كما قال روسو التي تمتقد انك تلقنها فهم يثوقعون الفرص لينزعوا ربقتها م وقوله هذا صحيح لاغبار عليه فآت بدريتو ව نادي أخذ وهو صفل من محيطه المتوحشور بي التربية الاوربية الدقيقة تخلي يومخلا لهالجو ونحا مزايدي مدبريه عن عيش الرفاهية الظريف وراح بعود بين اهله الى عيشة الكسل والعطالة والشقاء التي قادة، البهما ميوله الارثية ولم يعد قط الى معه الى بلاده فلما بلغها اخذ ينظر الى زوجه بانها غيرمساو ية له وانقطع عن مصاملتها معاملة متمدنة • وبهذا تبين ان التربية ليست غالبًا الا لــ لاء يزول¥قل عارض. وقد قال الفيلسوف ريوو ابضًا ان الطبيعة لاتهاندوان الارث والميول الطبيعية دخلا كبيرًا في التربية · ومن رأي روسو ان العادة لاءكن الا ان تكون منطبقة عَلَى الطبيعة ·

وقالت العقيلة نكرسوسور الني ناقضت روسو في نظر ياته وجعلت للعادات في التربية الشأن الذي اراد روسو ان يسلخه عنها ان الولدلبس الاكائنا لدناً رخصاً قابلا التحول مستعداً الى التطبع بالعادات يتناول ذلك تكي ايسر وجه بدون نكير وليس في العادات عائق عادي بخدر قواه بل ان الانفاق بتم ابداً بين الخلق والعادات وكا كان الولد فقي عادي بخدر قواه بل ان الانفاق بتم ابداً بين الخلق والعادات وكا كان الولد ذوق في السن انبعث عاداته من اخلاقه ومن نفسه ، وبالجلة فياته يجمل للولد ذوق في العادات التي يعتادها فيقع استحياد على مايراه ، قالت انها رأت طفلاً في الشهر التاسع من عمره يكي بكاء شديداً و يأبى ان بتناول غذاء ولان الفجان والصحفة والملاقة لم كان من عمره يكي الطفان فالواجب تم المربح إلى الميه ويقو يه وهكذا تجدد ذوق النظائة والحياء فطرية في الانسان قالت انها شاهدت طفلة في الشهر الثامن عشر من سنها بمي إذا مس احد مقطف مريتها في الزهة وقد رأت هذه الطفائة المرأة مجمولة دخات ذات يوم وسرقت من الببت قفطان والعمها فاخذت تصبح صياح هائلا ، ومن هذا بستنتج ان العادة ابست في الاصل عارضية دخيلة فينا بل المها تدخل وانساب في حياتنا بقدر ما نصادف من الائتلاف عارضية دخيلة فينا بل المها تدخل وانساب في حياتنا بقدر ما نصادف من الائتلاف وتنهيه فينا من الساور و يتفق مع اراوتناوهكذا في مادة من شعنه بتنا واكن تبدأ تراضعا المؤوات المرابطة وقيداً ليكون لمان حال كل امري تم نا عبود يني حلوة و مبني غزر ثقيل ، نع معادة وعبني غزر ثقيل ، نع معدد الامور و هجية الي ولايعتادها متكارف عبود يني حلوة و مبني غزر ثقيل ، نع معدد الامور و هو محية الي ولايعتادها متكارف.

و تمد كان القدماء بنظرون الى التوبية بانها تدريب مدقق شديد او تدريب عكل اسنيب تام وكدم. يشفعون تربية الجسم به بية الروح فلم يكونوا يكتفون : تربية العضلات بن كانوا يلفاون المربى العبادة او احتراء النوة ويرون ان التدريب والعادة ليس بشيء اذا لم تظهر بانها ترجمان الروح •

قال آكاتب الفرنسوي الذي احتذبنا عن مجت له هذه النبذة : وطريقتنا في التربية هو لا الانظر الى ان الهادة والخلق موجودة بذتها ومستنبة بففسها بن ان امتبرها بان احدها يقوم بصاحبه وهو متم إله

اصلاح حوران

تمت لسورية أمنيثها التي طالما نشدتها من ادخال حوران ولا سيما جبل الدروز في الطاعة واصلاحه اصلاحًا اداريًا ليسمه بعد الآن مايسع عامة الافاليم العثانية • فوفق المقائد العام في الحملة كي جبل الدروز ساي باشا الفاروفي الذي انتدبته الدولة التأديب العملة بالنظر العرفة اللفة العربية ولانه استمان كي تخميقيني رغائبه بتواد من ابناء هذه

الديار اوجمن سكنوها زمناً وعرفوا احوالها وساعد على ذلك انتظام الجندية سيف العهد الاخير انتظاماً بغبطنا عليه الحجب فقابل الدروز العسكر باطلاق الرصاص بالقرب من السويداء قاعدة الجبل كما قابلوم في قنوات والكفر وما والاهما فاستولت الحلة على تلك البلاد واحرقت بعضها لما بدا من اهلها من المقاومة ومن سلم للحملة عومل بالرفق تلك البلاد ولما ايقن الدروز بانهم كانوا على ضلال في مقاومة الدولة استسلوا كلهم ودخلت بلادم في الطاعة وعادوا الى اعمالم الزراعية فجمعت الحملة اسلحتهم واحمعت نفوسهم وساقت الى الجندية نحو الف من شبائهم كا اعتقلت من ثبت كل الثبوت اشتراكه في الفئنة الاخيرة وعصياته وربما حكمت تلقى عشرات منهم باحكام مختلفة بما اقامته في الفئنة الاخيرة وعصياته وربما حكمت تلقى عشرات منهم باحكام مختلفة بما اقامته في الوائع عن الديوان الموفي ولايعرف بالحقيق عدد من هنك من المروز سيف هذه الوائع عدد المنافقة على الرؤوس عن ان الاخبار الرسمية ترجه انه قتل منهم نحو الف كما استشهد من الجنود ٧٥ ينهم ضارا وجرح نحو مائة بينهم اربعة ضبطو بالم عدد الحبش الزاحف خو عشرين الف جندي م

وقد ع الاصلاح لواء حوران بهذه الواسطة وخيم الامن عَلَى تلك لرواع فأحصيت نفوس سكان السهول هذه وسكان جبال بجنوا كي حصيت نفوس جبل الدروز و يقال ان من إلى حدول الجدية من شبال حوران هذه المرة وكنوا الايخدة ونها من قبل هورية كافة جندي وستريج المدية من هذه الحالة موراً كثيرة ولما انتبار الامن في سورية كافة وثانيها زيادة الاعتبار والاموال والصراب من هذا المواء الحصيب فغريد دخل هذه الولاية المحكومة فقط زهاء مائي الف المرة مسانية

سكان الولايات العثانية

	العثاليه	سكان الولايات	
فيأتكيلو مترالمربع	عدد السكان	بانكيلو متر المربع	الولايات وللتصرفيات
السكان		الماحة	
7" 7	761706700	17900-	— في الروء ا _ن لي —
٣٠٨	164.4.	w.q	ولاية الاستانة
٣٢	7 - 6	169	متصرفية جتالجة
44	16-7267.	TA68	ولاية ادرنه

⁽١) نقله نقويم البشيرعن لقويم غوتا

السكان		المساحة	
فيالكياومتر المربع	عدد السكان	بالكياو متر المربع	الولايات والمتصرفيات
44	1617-61-	٣٥٤٠٠٠	- سازنيك
~ 9	1596	۲۸60	" عناسار
77	16.771.	7769	• قوصوة
4 V	19261	1	اشقودرة
۳.	0~ Ye1	1 469	م ياتيه
1.4	* 12.7.4.	0.162	في آسيا الصغرى
£ Y	~ + Y - F	769 (ولابةالارخبيل(بحرسفيد
7.7		161	متصرفية ازميت
* +	144,000	767	- يغا
۳٥	1674764	7064	ولاية خداوندكار
٠,	1.577.0	0069	٠ آيدين
1.	16.796	1.761	٠ قونيه
11	٤٣٢6٤	4-64	- اطبة
1 4	97761	Y . 6 9	ولاية انقرة
1.4	72156	0.64	٠ قـطموني
IY	16.0460	7761	۰ سیواس
۲٩	95160	776E	- طرابزون
١٣	T. EV. 19.7	11710	—في ارمينية و كردستان –
17	78064	£964	ولاية ارضروم
17	04064	4769	- معمورة العزيز
10	~9X6Y	4461	۰۰ بتلیس
17	£4160	74.0 · ·	۰ دیار بکر
4	TY964	7967	۰ وان ۰
Υ		ن-۰۰ ۸۰۲۳۲	-فيصور يقومابين النهرير
11	99064	F3FA	ولاية حلب

السكان		المساحة	
في الكياو متر المربع	عدد السكان	بالكيلومتر المربع	الولايات والمتصرفيات
44	0770	17	. بېروت
7.0	·	T" + +	متصرفية لبنان
۲.	17.3	171	٠ القدس
٨	Y190	909 .	ولاية سورية
1	1	γλ	متصرفية الزور
٥	718	11.4.	ولاية بفداد
٤.	7017	91	• الموصل
ų.	5	1 " \ \ \ • •	البصرة
7	1	5511	- في : لاد العرب -
1	٣٠٠٠٠	۲0	ولاية حجاز
٤	γο	1911	. ليمن
	1	1 - 0 1	— ايالة طرابلس الغرب
114	00	474	aluda
77	71	97	قبرص
٣٦	717	AITA	– کوبت
777	11717709	7118.	— مصر
1 •	1 1 7	1748	— تونس

التربية الجديدة

لا يذيني للدرسة ان تكتفي بالتعليم بل ان تمد رجالا عاملين للحياة ولذا قامت النكاترا وفرنسا والمانيا وسويسرا وروسيا وا عالميا والولايات المتحدة بانشياء مدارس جديدة تريد ان تقاول من التميد حياته باجمها لاان تربي عقله فقط تربد ان لاتكون المدرسة دار تما بل دار احتذاء شهمها الحياة قبل التعليم وقد وضع فروبل للحروب الحياة من شأنها ان الواجب التعلم مع المحل فالمدارس الجديدة وجدت لتطبق هذا الفكر وتدفعه الى تقيجته الطبيعية وهي ان الواجب التعلم مع الحياة فيتنفي من ثم للانسان الكامل الذي يجب ان يعمل الحجاد من الحجاد من المحلد المحلد المحلد من الحجاد من الحجاد من الحجاد من الحجاد من الحجاد من المحلد المنابع المحلد المحلد المحلد من المحلد المحلد من المحدد من الم

عملاً مثراً ويجد السعادة في علاقاته الذخصية ويصبحوطنياً صالحاً — يقتضي لهجسد سليم وذكالا شديد وصفات لازمة له في ضروريات الحياة ، وهذه القوة والمقدرة الطبيعية والصفات الاخلاقية لايتاً في الحصول عليها الا بالعمل فيجب أن يعيش الولد حياة الصحة الجسدية والجهاد العقلي والاخلاقي حتى اذا دخل في سن الوجولية تكون له قدرة واعتباد على استخدامها في الغابات الحسنة ،

وقد كان حتى الآن ينظر الى المدرسة بنها جعلت أثرقية المقل ون سائر شوأون الحياة هي في الطفل من عمل الاسرة ولكن اسبال الحياة قد تبدات في النصر الاخبر حتى لم يعد في طاقة الاسرة ان تجبر الطفل بجهاز من الصفات اللازمة له في جهاد الحياة فاقتضى من ثم للدرسة ان أقوم بهذا أواجب فتنشي عادات صالحة وقعم الاسباب البها ولاغنية في تلقين هذه التربية الآن عن المدارس الماخلية لان محيطها مستعد لتصوير الطفل في الصورة اللازمة لنقعه و لا يجد فيها ميخالف انفرض الذي يرمي اليه بخلاف من يقضي شطراً من حياته الاولى في البيت وقد يكون هذا في الاكثر حارباً على غير سنة المدرسة في الآداب وهناك قوائد الحرى في التربية المدرسية وهي انها قساعد الاولاد على ان يكبروا في الفلاة و يتماطوا الاعمال المطلوبة مهم و بفهموا فائدتها الاولاد على ظل الطبيعة خلال السنين التي تنذير لوح بالا تضاع بطاعه

ومنذ امد طويل عرفت النورية المرجعية في احسن المدرس الانكابزية مكانة . فانكتوا هي بلد الرياضات والحية في أغلاة والبراري ومن هذه المدارس التأسيخ الانكليز حب المعب في الهواء الطلق فينظ الاولاد لانفسهم العلهم دون ان تشدخل في شؤونهم ادارة المدرسة حتى اصبحت الاهاب والرياضات الهم جراء من التوابية في الممارس الثانوية في غيرها الجاء المحارس الثانوية في غيرها الجاء المحارس الثانوية في غيرها الجاء المحارس الثانوية المحارس الشاء المحارس الثانوية المحارس الشاء المحارس الثانوية المحارس الشاء المحارس الشاء المحارس الشاء المحارس الشاء المحارس الشاء المحارس الشاء المحارسة المحارس الشاء المحارسة ال

و بعد ان الدَّرَهَاتِ (الْحَدَّةِ الْحَالَةُ وَ حَدَّاتُ فِي الْهُواءُ الْطَلَقُ وَامِبِ الرَّمَايَةُ وَالْهُواءُ الْهُواءُ الْطَلَقُ وَامِبِ الرَّمَايَةُ وَالْهُواءُ وَالْمُواءُ الْمُواءُ الْمُواءُ الْمُواءُ وَالْمُواءُ الْمُواءُ وَالْمُواءُ الْمُؤْفِقُ الْمُحْدِي وَمِرَاعَاةً وَالْمُدَادِ الصَّحَةُ فِي اللّهُ اللّهِ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

يسمح بكل مانقدم عَلَى ال يترك شي؛ من الله ادفات فالمدرسة التي لا ضع في قانونها ماعددنا. تخل ولا جرم بواجبها الاول

قال المالم الانكليزي لذي ننقل كلامه هنا عن محلة النربية انفرنسوية وليست احسن ذخيرة عقلية يجملها الفتى من المدرسة هي مجموعة مالومات تملية وانشالا حميل باللقدرة على النفكر بنف فيكون له ارادة عَلَى الأبتكار ويستعد لان يقوى لَمَى حل المشكلات كا عرضت . وهذه النُّوة 'لا يحصل عليها بابحث في الكثب بل بان بعمل الولد الشيُّ بذاته لى اختلاف ضروء، والواجب ان يتسع في خطط المدارس فتكون درومها متوعةً وتولي كناءة كل امريءٌ حرية اوسع · فده في الوار لايتوى القراءة بقدر مايتوى بالعمل والعماغ في الاصل لم يبحث عن عادات البد بل ان البد علمت العندات للدماء وهكذ يجب الممل في تنشقة الطفل ليكون رجلا فيجب نكون لنا فيخطط العروس عمال يدوية منوعة كتيرة لا لانها اساس العوم والفاءن لتي ترصلنا اليها بزلانها في حمد ذانها ادوات تُمِينة في النوبية - فني الاعمال مميةوفي لاعمال كتابية يذبني لناميدان نشاط ودرس لنكون تَمَّى بصيرة من لُوعالنوي والمصلح الحتيقية في الطفن وتكشف ستعد ده الشاندي. يجِبُ نُ لانسي أن أنحيمَة لرئيسة في عمل ما ليست بلثانج السادية بن بطريقة انتأجم ني طريقتها و ن هم نتيجة وادو به هي حدة العقلية التي ساعدت نني لاتناح · يجب لمدرسة والمممن عمل تتنصي ون بعنى الخليذ مسائل أيمها بالاختبار أكثرتم ايجا بالتعقل فتحصون العبريجب ن يعتبر باله سياحة اكتشان كذر ممسأ إبطر اليه بانه تع ما اكتشفه العير فالريجب ن يطلب من النليذ ان يتعبر لينتفعر عدد بمعارفه أن سنحت له الفرص بل أن يعلم ضرورة العلم بالعمل السريع الذي يرى نفسه مضطرة أن أذوم به فالتربية لجديدة لاترمي الى تلثثة رجال ونساء ذوي كنه، وفندرة بل تو مد اعدار والمبين مناحين يتقعون بخصائصهم لالينالوا منها فوأند صفالهم بل إيعاونوا النام و يساعدوه . يعود الاولاد ان يتدروا انفسيم بانفسير وان تهيأ لهم اسباب الحمل في يكني أن يتمير ماهو صالح أذا لم تتمو الارادة وتشُّص عادة عمل لخير في المرء بالفعل فقاء كن سقراط يقول أن المرء لايختار عمل الشهر من نفسه وبذلك نتج أن معرفة الخير هي دَسرور بَهُ فَقَطَ وَنَحَنَ لَتَعْلَمُ دَرُوسَ الْحَيَاةَ كَلَّا عَشَّنًّا •

ناتين الوا- ان يحمل والماء. ه ان يرى بنفسه فسرورة الرتوف عند - لما والاعتراف نقيمة سلوك - وهذا ما يرمن استمال الضعف في الناتمين و يفرض علينا ن تمتع الراد بحريته لانه اذا لم ينشأ وهو يجتار اخر لايغو في الاخلاق نمواً حقيقياً واذا خالفنا ذاك نصوغ من الطفل اداة مده ت لا رجالا عاملا ولا يتأتى ذلك الا بتبادل النقة بين المتعلين فيخلص الاولاد بعضهم لبه نس ويخلص المعلمون في مراعاة حرية من يعلمونهم يجب على الاساتذة ان يقتنعوا كل الانتفاع بان الاولاد يرون من شم نفوسهم ان يكونوا احرياء بالثقة عند ما بشاهدون انه برأى بهم وان يدر بوا من دون عنف وقسموة ولا ينظر لحم كمن ينظر الى من يشك في حاله م

قال وارى اثنا في حاجة لنفوذ الرأة حيثا وجد اولاد وذات لا في السنين الاولى للطفولية بل في خلال مدة الزيبة واذا صح كي نعتقد باتنا لاستطيع الن تعمل الا اذ عشنا فخون في حجمة في المدرسة الى جميع العوامل والمؤثرات الرئيسة في الحياة فلس تحديد الحياة المدرسية وقصرها على حاس وحد الاع ارة عن ختمها وفنجها منذ بدايتها فتربية البنين مع البنات نمرورية والمدرس التي سرت لي الاسلوب الجديد في التربية نقوم بهذا المطلب من عدة وجوء بحسب حالتها واعتقادها وعاداتها تقومية و يترك للشايد ان يعتقد ماشا، من دين آبائه ولا يبحث في الاديان بل يبحث في اعداد رجال على انع بلغ نقع المندين كي يعلم الاجبي عنا احترام وطنية الغير لانقديس وطنيتنافقط

المنافعة المنافعة

مباهج الفكر ومناهج العبر

وقفت في الصيف الماذي (سنة ١٩٠٩م) عَلَى هذا المخطوط النفيس في المكتبة المارونية بمدينة حاب ويسمى ايضًا (نوهة العيون في اربعة فنون) لمؤلفه جمال الدين المي عبدالله محمد الكتبي الملقب بالوطواط المتوفى سنة ١٩١٨ه (١٣١٨م) وهو على شكل دائرة معارف في الطبيعيات والعلوم والجغرافية ، منقن الخط مذهب الصفحات في ٥٨١ صفحة مخروم من آخره قليلا وضعه مؤلفه، عَلَى اربعة فنون الاول في العوالم العلوية والثاني في الارض والثالث في الحيوان والرابع في النبات وكسركل من الفنون الاربعة عَلَى تسعة موضوعات ، والذي يفهم من بعض تعاليق عَلَى الكتاب ان مؤلفه اندلسي الاصل مصري المذأ ، وان هذه النسخة حصلها من اسبانية المطران جرمانوس

فرحات الحلبي الماروني · وقد رصع موَّاف هذا الكثاب كلامه بنثر بليغ وشعر رشيق ومن منتخات اشعاره الفلكية قول آبن رشيق القيرواني في ترتيب السيارات:

بالذب شرف كم وان بحظ من دهائك واعار المشتري حا مكم حسن اهتدائك وانتفى المريخ سي فَا لَكَ يَضِي بَضَائِكَ والدَّنِ التِي لِي الشُّرِي عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّ وكا "الزهرة اخ الاقك مع حين أتالك تم اعطى كانب الشه مس نصياً من ذكائك واقياء القمر أ فرديريداً لارتبائك انح: الوعد لعبد مأله غير رجائك

وقول هبة الله بن صاعد بن التليذ المسيحي لذكر عقرق ولد له : اشكو الى الله صاحبًا شكت تسعفه النفس وهو يعسفهما

فنحن كالشمس والهلال معا تكسبه نورهما وبكسفهما

وقول آخر في المجرة :

وعَلَى المحرة انجم نظمت مثل الفقار يلوح في الظهر هذا جباب فوق صفحتها طاف وهذا جدول يجري

وقول ابن ابي ظافر المصري من ارجوزة في وصف الشمس :

والشمس قد مالت لنحوا لمغرب فموهت لجينه بالذهب

وفقت في ساءة الاصل وردتها في خده الاسيل وقول هاشم بن الياس في وصف الجوزاء :

وَكَأَيْمًا حِوزَاوُ ۗ فِي غَرِبِهِا لِيضَاءُ سَابِحَةً بِبَرِكَةً زَئِبَقَ

وكأنما اومت ثلاث انامل منها نقول الى ثلاث نلتقي

وقول الآخر في اقتران الشمس بالقمر:

يقابل الشمس فيه بدر دجى لأخذ من نورهـا وبمشار كصيرف يروج منتقداً في كفه درهم وديار

(١) في الاصل مقطت بلي فأنكسر الوزن (٢) في الاصل (كسى) (٣) الاصل

ارتيائك

وهناك اوصاف الانسان كقول ابن الرومي في الثرك:

اذا ثنتوا فسد من حديد تظل عيوننا فيهم تحار اسدد الحرب انفسيم كبار اذا لوقوا واعينهم صنار

واوصاف الحيوان كقول مضيد في الفيد:

ر رفيدت مقلتي وقلبي ية ظان يحس الامور حسا شديدا

اليور النوم في الجواد كما لا عنم الفهد نومه أن يصيدا وقول أبي محمد اليزيدي في رثاء القنفذ من أبيات:

عجيت له من شيهم متحصن بنيل من السرد المضاعف يمرق

واني (١١) اهتدى سبه المنية نحوه وفي كل عضو منه سهم مفوق ولوكان كف الدهر يستحسن الردى لكان بكف الدهر لايتعلق وقول آخر في وصف الخطاف:

اهلا بخطاف اتانا زائراً بذكر عهداً " بالزمان الباسم لبست مرابيل الصباح بطونه وظهوره ثوب الظلام القاتم

وقول بعض الحكماه (ابن الثليذ اوابن صفية) في النمل:

واذ الله الهجير الله على جنامًا اعدها الثردي

وأكل امري من الناس حد ومازك الفتي جواز الحد . واوصاف النبات كقول آخو في البطيخ : •

ثلاث من في البطيخ زين وفي الاسان منقصة وذله خشونة لمسه والثقل فيد وصفرة لوته من غيرعله

وقول بعضهم في الثوم :

الثوم مثل اللوز ان قشرته لولا روائحه وطع مذاقه واوصاني الجادات كالاهراء والمياني والبلدان والحوادث كقول ابي سعيد نصمر

كالنذل غرك منظراً فاذا دعى لفضيلة بنمي الى اعراقه

ابن بعقوب يصف زازلة:

اسقني كأسا كلون الذهب وامزج الربق بماء العنب

فقدارتجت بناالارض ضعى كارتجاج الزئبق المنسرب

⁽١) الاصل ان (٢) كذا وهم جواز مكروه

فكاً ن الارض في ارجوحة وكاً نا (١) فوقها في لولب وعلى هوامشه حواش فيها فوائد كثيرة منها ماينسب الى السلطان سليان القيانوب لما مرتكى وادي حماه وهو في حلب سنة ٩٦١ هـ ١٥٥٢م يصف نواعيرها :

لما من على وادي حماه وهو في حلب سنه ١٦١ ه م ١٥٥٠ م يصف نواعبرها:

نواعبر (') في وادي حماة اذا بكت تجيج هني بالبكا مدمعًا قاصي

فاني على نفسي لاجدر بالبكا اذا كانت الاخشاب تبكي على العاصي

وفيه مباحث تاريخية في وصف العراص والاجناد والمواقع عمل موقعة دمياط به ما المسلين والصليبين وكثيرًا مايستشهد بامن الاثير وبالسيمي وغيرهما من المؤرخين و مصفحة ١٨ منه وصف كد سرى لفلك ذكره عمزة بن الحسين الاصفهاني سبف كتا...

التشبيهات ودو على المجاة من الكشب النادرة الجديرة بالشر ولمؤلفه كثير من المصنفات التي تعلى بني واسع اطلاعه مثل لدر الغرر في شعراء الالداس وغرر الخصائص الواضية وغيرها

ارشاد الفحول

الى تحقيق الحق من علم الاصول

الامام انجتهد الذي طار صيته في الافضار الناضي مخمد بن علي بن محمدالشوكار المتوفى سنة ١٣٥٥ دميع تبطيعة الــــعادة سينح مصر سنة ١٣٦١ على نفتة مصطن افتدي المكاوي

لاحاجة بنا الى الاسهاب في ترجمة الأنف الدوكاني – لسهولة الوقوف عبها في مواضع عدة منها في مقدمة كتاب نيل الاوطار المطبوع وفي كتاب التاج المكار لناشر عمد وآثاره الامام صديق حسن خان وفي غيرها

الما آثاره عليه الرحمة فكلها مما يتنافس فيها ويتسابق اليها ومعظمها في القدر اليافي وما نشر منها بانسبة الى ماذ ينتسر كالقطرة في جنب المجو واقد كان مزحسات هذه الاياء الاهتام بطبع كنابه هذا بمصر لما هبط اليها من اليمن فاطللا تشدوقت اليه نفوس الفضلا، وتافت لمراجعته قلوب المحققين أشهرة موافه بتجو بد المباحث واستقلال الفكر وقد جمعه احسن جمع وهذ ، ابلغ تهذيب وتوسع في كنير من المباحث بما يزيد المحتهد قوة في المحت و بصراً في الاستنباط و بصيرة في حصول المأمول ، ومما انفرد به (1) الاصل (وكا أنامن فوقها) () سقط نصف الكلمة من قطع الورق عند التجليد

عن الكتب المؤلفة في ذاك – عدا ع كثيرمن نوادره - تحثيقات اتى تمكي نهايةما يمكن أن يقال عنها في مباحث الاجاع والاجتماد والتقالم فقد اورد عشرين بحثا وخلقة في الاجاع وتسع مسائل في الاجتماد وسته في التقليد ، في مطاويها من بدائع المحقيقات مالم يسبق اليه كما يعرفه من و زن بهنه ربين ماني الايدي من إسفار هذا الفن

اما مكانة عام الاصول فاسمى من ان تعرف ويكني له -- ؟ قال المؤلف – عماد فسطاط الاجتهاد واساسه الذي التود تليه اركان بنائه وانه العام الذي يأوي المدالا عالم والملحأ الذي بلحأ المه عند لنتر برالسائل وتحرير العلائل في ناب الاحكام

جمال الدين القاسمي

مذاهب الاعراب وفلاسفة الاساء في الجن

حردنا من هذه المجانة مانشره في دلا المجت النبخ جمل لدين التاسمي احد العالم العاملين في دمشق لتتداوله الابدي بجاء في الصفحه و يذب منه ومن دارة المنتبس. ولاحاجة للحكلام عليها فالتراء عرفوا دتة البحثها ووسرة فو لمدد. وادركوا كيف حات هذه المصلة القدمة .

المعجوم اعلام والدلية

تفضل صديقنا احمد بك زكر في القاعرة فارجع انا لاعلام البرلتالية التي وردت في مقالة جمهورية البرلقال في الجزء السادس من هذه السنة الى اصابا فقال

ا — ذكرت الكراف تعريباً بتوليم والأروم والكاكل واسمه الغرب عند العرب وهو لا يزال من بقاياهم علما على مقاطعة كبيرة في جنوب البرلقال وغربها

٢- ذكرت سانفار مروضحة اسمها عند العرب « شنترين » Santarem

 ٣- ذكرت لاس نافادي تولوزا وسحة اسمها عند الهرب: وقمة العتاب • وكانت بقرب مدينة طلومه ۵۰۵۵۵۵۵

3- ذكرت باراكانس وصوابه اعتد العرب: « ابراق صة »

استعملت لفظة الكادات. بلفظها الافرنكي ومتاباتها عند العرب في مصر والمغوب الاقصى والاندلس هو كلة: «الروك» ونحن كنا نقول في مصر الى عهد قو يب «التاريم» والآن نقول المساحة



رسالة ابن الراج

الى ابي اعلاء ..

بسم الله الرحن الرحيم

استفتاحًا باسمه واستنجاحًا ببركة، والحمد لله المبندي بالنم المنفرد بالقدم الذي جل عن شبه المحلوقين وصفات المحدثين ولي الحسنات المبرأ من السيئات الدادل في افعاله الصادق سيئم اقواله خالق الحلاق ومبديه ومبقيه ماشا. ومفنيه وصلواته عَلَى محمد وإبرار المجاد • المجاد •

عنرنه واهليا صلوة نرضه ولفريه وندنيه ونزيته وتحسيه كسابي الحال الله بنآء مولاي الشيخ الجليل ومدمدته وادام كفايته وسعادته وجعلني فداءه وقدمني قبله على الصحة والحقيقة وبعد النصد والعقيدة وليس على محاز اللفظ ومحرى الكثابة ولائيَّل تنقص وخلابة وتحيب ومسامحة ولاكما قال بعضهم وقد عاد صديقاً له كيف تجدك جعاني الله فداك وهو بقصد تحبيًا ويريد تملقًا ويغان انهقد أَسدى جميلا يشكره صاحبه ان نهض واستتل و يكافئه عليه ان افاق وابل عن سلامة تمامها بحضور حضرته وعافبة نظامها بالتشرف بشريف عن، ته وميمون نقيبته وطلعة، و يالم الله الكريم لقدست اسمارً . اني لو حنت اليه اداء الله تأييده حنين الواله الى بكرها وذات الفرخ الى وكرها او الحمامة الى إلفها او الغزالة الى خشفها لكان ذاك مما تغيره الليالي والايام والعصور والاعوام لكنه حنين الظهَ أن الى الماء والخائف الى الامنوالسليم الىالسلامة والغربق الى النجاة والقلق الى السكون بلحنين نف النفيسة لي الحمدوالمحدفاتيراً يتنزاعها اليهما نزاع الاستقسات الى عناصرها والاركان إلى جواهرها فان وهب الله لي مالاً من العمر يو نسني برؤ يث و يعلقني بحبل مودته مرت كماري الهيل التي عصاهوا حمد مسراه وقر عينًا ونعربالاوكان كمن لم يحسم سوولم بتخوفه عدر ولا نهكه رواح ولا غدو وعسى الله ان يمن بذلك بيومه اوبدنيه وبه الثقة و نا اسأل نُم لَمَي التداني والنوى والبعاد امتاعه بالفضل الذي استعلى على نانقه وغار به واستولى بي مشارقه ومفاربه فمن من عَلَى بحوه الهياج ونظر في لألاً. بدره نوهاج طبق من يكبو قبله بانامه و أبيو طبعه عن رسانله الا أن يلقى الد بالمنابيد او يستهو به اقليداً من الاقاليد فيكون منسوبًا اليه ومحسوبًا عليه ونازلًا في شعيه واحد صحابه وحزبه وشرارة تياره وقرضة ديناره وسمك محره وثمد غمره وهيهات ضاق فتر عن مسدر ليس التكحل فيالعينين كالكحل حلقوا اسخياء لا متساخين وليس الحفي من يتساخي لاصها واخلاق النفس تعرمها لزوم الاوان الابدان لايقدر الابيض عَلَى نسواد ولا الاحود لني البياض ولا الشجاع على الجبن ولا الجبان عَلَى الْحِاعة قال ابه بكر العزوجي:

ويحمي شجاع النوم من لايناسبه ويحرم معروف البخيل اقارب فسوف يكف الجهل عمن بواثبه يفر جبان القوم عن أم رأسه و يرزق معروف الجواد عدوه ومن لايكف الجهل عمن يوده

ومن اين للضباب صوب السحاب وللفراب هدى العقاب وكيف وقد إصبح ذكر،

في مواسم اللكر آذانا ولمَل ممالم الشكر السانا فن دافع العيان وكابر الأنسوالجان واستبد بالافك والبهتان كان كمن صالب بوقاح، الحجر وحاسن بقياحته القمر وهذى وهـذ وتعاطى فعقر وكان كحموم بلسم فعفر ونادى لَمَل نفسه بالنقص في البدو والحضر وكا كما قال من يعنيه ولابشك فيه

كناطح صخرة بوماً ليفلتها فلم يضرهاواوهى قرز الوعل وروي ان رسول الله صنى الله عليه وزاده سرق لديهقال لعن الله ذا اوجهين لعن الله عليه وزاده سرق لديهقال لعن الله ذا اوجهين لعن الله الله تقار لعن الله كل شقار لعن الله كل قائد، وردت حاب ظاهرها حماها الله تعه. وحرسها بعد ان منيت بربضها بالدرخمين وام حبوكري والفتكرين بل رميت بآبدة الآ . وانداهية النار فقد نكرتها الفقدار في مدينة و و رواند نكرتها الفقدار في مدينة و و رواند تكرتها الفقدار ...

اذا زرت ارضاً بعد طول اجتنابها فقدت حبيباً والبلاد كم هيا كان ابو القطرات المرارين معيد الفقصي يبوى ابنة عمه بجد واسمها وحد فاهنداها رجل شامي الى بلده فنمه بعدها وساءه فراقها فقال من فصيدة:

اذا تركت وحثية النجد لم يكن لمينيك عما تبكيان طبيب رأى نظرة منها فلريمك البكا معاوز يربو تحتهن كثيب وكانت رياح الناء تكرء مرة فقد جعلت تنك الرياح تطيب

فحصات من الرياح تملى لرياح > حدى لاني الطراب من وحدية ثم وثم وتم وتم الحري ذكره د م الله البيده سر غير سب جره وغير منتشر اقتضاه فقسال الناب بانحو اعلم من سبويه و اللغة والمروض من الحليل فقلت و لمحسس بأزز بلغني انه . ما لمه تأبيده يصغر كبيره و بغزر صغيره فيصبر صغيره تكبيره وتحقيره تكفيرا و هحدا الله اعامت من شاهدت من العلم رسمه الله اجمعين وجعله و رث الحول اعم هر مدها وانضرها وارغدها وما ثم له حاحة دعت الى هذا قد تمتح النورة وضح النوره ضاء التحقيد المورة الله المواجع كتب سفيرة الما الله المواجع كتب سفيرة الما الله الله حرسته حرساته المنابع المعاليم واكون نافتها الاباعثها ومجلها الامواجليا فسرق عديلي رحادً في الوسالة المنابع الموري وابث شقوري واطلعه طلع عجري و بجري وما ابت فيه فكت هذه الوسالة الشكو الموري وابث شقوري واطلعه طلع عجري و بجري وما ابت فيه في من الهيرا بد والدرا الدالة الدالي الدون العالم والاورا والادرا الدرا النفس الأدرا الدوس وهم

اصفار منهما جميعًا ولم صحيفات كنت اذا رددتها عليهم نسبوا التصحيف الى وصاروا إليا على لتيت ابا انفرج النهورجي بآمد راء مخزانة كنه فعرضها علي فقلت كتبك هذه يبهوية قد برئت من الشريعة الحنيفية نماطير من ذلك اعظامًا والكار نقلت له انت على الحجوب ومثلي لايبرف بما لا يعرف و به تيقان فقرأ هو وولده وقال صغر الحجر الحجر وكتب الي رسانة يقرظني فيها بطبع له كربه وخلق غير ذميم قال المينيي : اذه الى همذا الزمان اهيله صفر ؟ تصغير محمد عرب عبر أبير ولقابل غير تكثير فنف مصدوراً والنهو ضعيراً مستورا وهو مائع في محمدان الشعر وقائله غير ممنوع من المنظم والنفر ولكنه وضعه غير موضعه وخاطب به غير مستحقه و. يستحق زمان ساعده بنقاء سيف الدولة ان يطلق على المعلق عرب المحلق وهو القائل يخاله

اسبرالي قطاعه في ليه بد كل طرفه من داره بحسامه

وقدكان رحقهان بجملهم في خفارته اذكنوا منسوبين الدومحسوبين عليه ولايجب ان يشكر عاقالاً فاظفًا لى غيرعاقل ولا ناطق اذ لزمان حركات الفلث الا ان يكون ممن يعتقد ان الافلاك تعقل وتعلم وتنهم وتعدري بمواقع افعالها بقصود وارادات ويجعله هذا الاعتقاد كي ان يقرب لها الخرابين و يدخن الدخن فيكون مناقضًا لقوله

فتيًا لدين عبيد النجو ﴿ وَمِنْ يَدْعِي انْهَا تَوْتُسَ

او بكون كما قال الله تعالى في كنامه آكر يم « مذبذين بين ذلك لا المي هؤلاً و ولا الى هؤلاً و يوشك ان تكون هذه صفته »

حكى القطر بلي وابن ابي الازمر في تاريخ جمّد بي صديفه واهل بغداد واهل مصر يزعمون اله لم يصنف في معالم مشاه شخر تجمه وكبر عمده يحكمان فيه ان المتفيي الحرت بيغداد من الحبس الى مجلس ابي الحسن على بن عيسى لوز بر رحمه الله فقال له: انت احمد المتنبي فقال انا احمد المتنبي وكشف عن بطنه الراه سامة فيه وقالب هذا طابع نبوقي وعلامة رسالتي فامر بقلع حمد يكه وصفه به خمسين واعاده الى محبسه و يقول لسيف الدولة

وتفضيهن تلى من دل رفدكم. حتى يعانبه التنفيص والمنن كفب الله لقد كان تحرش بالمكارم ويتحكت بها ويحدد عايه ان تكون الا منه وبه وهذا غير قادح سينح طلاوة شعره ورونق ديباجته ولكني اغتاظ على الزنادقة والمحدين الذين يتلاعبون بالدين و برومون ادخال الله والشكولة على المسلمين و بستحد بون دافع عن نفسه بقوله إلى الله المسلم عب تقيل واحتال الرأسين عب تقيل فادع غيرب الى عبادة ربي ن فاني بواحد مشغول

واحضر صالح بن النمدوس واحضر النطع والسياف فنائب علام نقتاني قالب عَمَر قولك

> اخرس او ثنی لسان عقل لم یکن لی فی غیرحبسی اکل

رب سركتمنه فكأفي ولو الياظهرت للناس ديثي

ياعدي الله وعدي نفسه

الستر دون الفاحشات ولا بلقاك دون الخير من ستر فقال قد كنت زنديقاً وقد تبت عن الزندقة قال كيف وانت النائل والشيح لا تترك عاداته حتى يوارى في ثرى رمسه اذا ارعوى عاد الى غيه كذي الضنى عاد الى نكسه

واخذ عفلته السياف فاذا رأمه يتدهدا على النطع، وظهر في ايامه في ابد خاف بخارا وراء النهر رجل قصار اعور غمل له وجها من ذهب وخوطب برب العزة وعمل لم قرآ فوق جبل ارتفاعه فواسغ فانفذ المهدي اليه فأحيط به وبقلمته فحرق كل شيء فيها وجمع كل من في البلد وسقاهم شرابًا مسمومًا فماتوا باجمهم وشرب فلحق بهم وعجل الله بروحه الى النار والصناديق في اليمن فكانت حيونه بالمديخرة وسفهنه وخوطب بالربويية وكوتب بها فكانت له دار أفاضة يجمع اليها نساء البلدة كلها ويدخل الرجال عليها لما قل من يوثق بخبره دخل اليها لانظر فسممت احرأة نقول بابني فقال : يأه منريد ليلا قال من يوثق بخبره دخل اليها لانظر فسمت احرأة نقول بابني فقال : يأه منريد ولد من ال ولا ولد من ولد فكونون كنفس واجدة فغزاه الحشي من صنعاه فهزمه وتحصن منه سفح حصن هناك فانفذ اليه الحسني طبيبًا بمنعه مسموم فقصده به فقتله و والوليد بن يزيد اقاء في الملك سن شهر ين واياما وهو التائل

اذا من يا ام الحديكل فانكمي ولانأملي بعد الفراق تلاقيا خان الذي حدثته من القائدا احاديث طنع تترك العقل واهوا

ورمى المصحف بالنشاب وخرقه وقال

اذا ماحمت ربك يوم حشر فقل يارب خوقي الوليد وانفذ الى مكة بناته مجوسياً ليبني له تملى الكدة مشربة فات قبل تمام ذلك فكان الحجاج يقولون: لمبيك اللهم لبيك لبيك يافاتل الوليد بن يزيد لبيت واحضر بنايجة من ذهب وفيها جوهرة جليلة الذر صورة رجل فجد له وقبله وقال اسجد له ياعلج قلت ومن هذا قال هذا ماني شأنه كان عظها أضمحل امره الحول المدة فقلت لايجوز السجود الآية فقال قم عنا وكان يشرب عكى سطح وبين يدير باطية كبيرة بلور وفيها اقداح فقال لندما وهاين القمر الليلة فقال: صدقت انبت على مافي نفسي والله لاشربن المفتجة يعني شرب سبعة اسابيع متنابعة وكان بحوضع حول دمشق بقال له المجوز فقال

تلعب بالنبوة ماشمي بلا وحيّ أتاه ولاكتأب فقتل بها ورأبت رأسه في البائية الني اراد ان بهفتم أبها وابوعيسي بن الرشيد القائل

دهاني شهر الصوم لاكان من شهر ولاصمت شهراً بعده آخر الدهر ولوكان يعديني لامام بقدرة والشهر لاستعدبت دهري على الشهر عرض له في وقته مرع فمات ولم يدرك شهراً غيره والحمد لله ، والجنابي قتل بمكة الوقا واخذ ستة وعشرين اف حمل خفا وضرب الانهم واثفاله بالدار واستملك من الساء وانفهان والصيان من ضاق بهم الفضاء كثرة ووفوراً واخذ حجر الملتزم وظن انها معناطيس القلوب واخذ الميزب آنال: وسمعت قائلاً بقول لفاله دحسيان طوال يرفل في معناطيس القلوب واخذ الميزب آنال: وسمعت قائلاً بقول لفاله دحسيان طوال يرفل معظوه فقالوا يقلعه علام اسم رحمة كل صحفوه فقالوا يقلعه علام اسم رحمة كل صحفوه فقالوا يقلعه علام اسم رحمة كل صحفوا لني غيرض الله قوله تهلك البصرة بالزيخ فيمكت بالزنج لائه قتل علوب المحمرة الموسوم وحرق جامم وقال في خطبته يخاطب الزنج الكي مداعت ابو الحسين المنظموم وقتل على بدمشق ابو الحسين الميزيدي اوز يربن لى نسب جدي دخل واياه ادعى قال ابو عبدالله محمد بن على ين رزام الطاني الكوفي: كان تبكه وسيف الجنابي قد اخذ الحاج ورأيت رجلا منه ما فقات المحاقة وهو يقول يا كلاب اليس قال كمحمد المكي ومن دخله كان آمةًا اي أمن هما فقات المحاتة وهو يقول يا كلاب اليس قال كم محمد المكي ومن دخله كان آمةًا اي أمن هما فقات المحاتة وهو يقول يا كلاب اليس قال كم محمد المكي ومن دخله كان آمةًا اي أمن هما فقات المحاتة وهو يقول يا كلاب اليس قال كالمحمد المكي ومن دخله كان آمةًا الما أنه المحاتة وهو يقول يا كلاب اليس قال كم محمد المكي ومن دخله كان آمةًا المحمد هما فقات المحمد المكان المحمد المحمد المكان المحمد ا

اجوبة الاول ومن دخله كان آمنًا من عذابي يوم القيمة والثاني من فوض الذي فرضت عليه والثالث خرج مخرج الخبر وهو يريد الامر كقوله والطلقات بتربصن بانفسهن والرابع لابقام عليه الحدفية اذا جني في الحل والخامس من الله عليهم بقوله أنا جعلنا حو.! آمنًا و يتخطف الناس من حولهم فقال صدفت هدذه الاحية الى توبة فج فقات : نم تخلاني وذهب

والحسين بن منصور اخلاج من نيسابور وقيل من مرو بدعي كل علم وكان متهو . جسوراً بروم اقلاب الدول و بدعي فيه اصحاب الالهية و بقول بالحلول و بظهر مذاهد. الشيمة لمالوك ومذاهب الصوفية العامة وفي تضاعيف ذلك يدعي ان الالهية قد حله. فيه وناظره علي بن عيسى الوزير فوجده صفراً من العلوم وقال تعملك لطهورك وفرضا: اجدى عليك من رسائل انت لاتدري مانقوا فيها كم تكتب الى الناس تبارك ذوالند و الشهشماني الذب يلمع هد شهشه ما احواث الى ادب حدثني ابوعلي الفارس. قال رأيت الحلاج وافقاً على حانة ابي بكر الشبني انت بالله ستفد خشبة فنفض أن في وحهه وانشد

> باسىرسىر يدق ستى بجل عن وصف كل هي وظاهراً باطنا تبدت من كل شي لكل شي باجملة الكل لست غيري فما اعتدارك اذا الي

وهو يعتقد أن العارف بن الله يمنزلة شاع الشَّمَس منها بد واليها يعود ومنها يسب. ضوءه الشدقي الظاهر لنفسه

> ارى جيل النصوف شرجيل فقل لم واهوت بالحاول اقال الله حين عشقتموه كلوا اكل البائم وارقصوا لي

وحرك يوماً بده فاتتُر عَلَى قول مسك وحرك مرة اخرى فانتُر دراهم فقال له بعب من حضر بمن يفهم أرني دراهم معروفة أو من لك وخلق معي أن اعطيتي درهماً عيد اسمك واسم ابيك فقال وكيف هذا وهذا لا بصنع قال أن احضر ما يس مجاضر صنع ماليس بمصنوع وكان في كتبه أني مغرق قوم نوح ومبلك عاد و نمود فلما شاع المره وعرف السلطان خبره عَلَى صحة وقع بضر به الف سوط وقطع بدبه ثم احرة ، بالنار في آخر سنة تسع وثلثائة وقال لحامد بن العباس : انا اهلكك فقال حامد : الآن صح اللك تدعي ما قرفت به من قرية من قرية من قرية من قرية

واسط تعرف بشلمغان وصورته صورة الحـلاج ويدعي عنه قوم انه آله وان الله حل في آحمر في آدم ثم في شيث ثم في واحد واحد من الانبياء والاوصياء والأثمة حتى حل في الحسن بن علي العسكري وانه حل فيه وكان قد استفوى جماعة منه، ابن ابي عون صـاحب كتاب النشبيه ومعه ضربت عنقه وكانوا ببيحونه حرمهه واولادهم بشحكم فيهم وكان يتعاطى الكيمياء وله كتب معروفة

وكَانِ احمد بن يحيى الراوندي من اهل مرو الروز حـ ن الستر حميل المذهب ثم انسلخ من ذلك كا. باسباب عرضت له ولان الله كن اكثر من عقله وكان مثله كما قال الشاعر :

نعت الحكمه سفه الله تعالى في تكليف خلقه امره . نقضه الخياط.

الدامغ يطعن فيه على نظم القرآن

ا تمضيب يثبت ان علم الله محدث وانه كانغير عالم حتى خلق لنفسه عماً نفضه الحياط ي الطمن عَلَى النبي ثانيه الصلوة والسلام

المرجان في اختلاف اهل الاسلام

على من البياس بن جريج الرومي قال ابو عثان الناجم دخلت عليه في عانه التي مات مدرسه جام فيه مآن متاوج وخفجر مجرد لو ضرب به صدر خرج من غير فقل :
ماهذا قال: الماله أبل به حلتي فقلا بموت انسان الا وهو عطشان والخنجر ان زاد علي الانه لمخوت نفسي ثم قال : اقص عليك قصتي تستدل بها على حقيقة تلني اردت الانتقال من الكرخ الى باب البصرة فشاورت صديقنا ابا الفضل وهو مشتق من الافضال فقال من النعيم فاسكن دار ابن المعافي وهو مشتق من العلقية لخافقه لتعمي ونحسي فشاورت مديقنا جعفراً وهو مشتق من الموج والغرار فقال : اذا جئت القطرة فحذ على شمالك وهو مشتق من الشوم واسكن دار ابن قلابة وهي هذه لاجرم قد انقلبت بي الدنيا واضر ما على الصاير في هذه السدرة تصبح سيق صيق فها أنا في السياق ثم انشد في واضر ما على المسائل ثم انشد في وحودك للمشيرة هون لوحك

تمتع من اخيك فما اراه يواك ولا ثراه بعد يومك والح به البول فقات له البول مح بك فقال

غداً يتقطع البول ويأتي الوبل والنول الا ان لقداء الله هول دونه الموات

ومات من الفد فارجو آن يكون هذا القول وبة له تمكن اعتقده من ذبحه نفسه والرسول عليه الصاوة و أسلام يقول من وجأ نفسه بجديدة حشر يوم القيمة وسديدته يبده بجأبها ندمه خلداً محتد في الدار تردى من شاهن حشر يوم القيمة بتردى تلي مخض به إدار خلداً من تحسي ساً حشر يوم القيمة وسم بيده بتحساه خالداً الحالية الدار في النار

قال الحسن بن رجاء الكاتب جاء في أبو تدم الى خرسان فبلغني انه لايصلي فوكات به من لازمه ايا أ فلم يره صبى يومًا واحدًا فعاليته فقال : يامولاي قطعت لى حدمرتك من بغداد فاحتمات المشقة و بعد الشقة ولم اره يتقل علي فلا كنت اعبر ان العالاة تنفعني وتركما يضرفي ماتوكتها فاردت قتله فخشيت أن يجمل تَنَى غير هذ

وفي تآريخ كثيرة انه احنسر المازيار الى المعتصم وقبل قداء بيره سخط بنى لافشين لان القادي بن ابيي دواد قال المعتصم : اعزل و يضأ اسراً قديية وهو كاتب المازيا. وزين له المصيان فاحضر كاتبه وتهده المعتصم فأقر ان كتب الى المازيار لم بكن في الارض ولا في المعصر بلية الاان وانت و بابك وقد كنت حريصًا على حقن دم حق كان من امره ماكان ولم يبق غيري وغيرك وقد توجه اليك عسكر من عساكر القوفان هن منه وثبت انا بملكم في قرار داره فظير الدين الاييض فلجا به المازيار بجواب هر عنده ما حكي عنه وقبل المعتصم الله وراه المازيار مالا جليلا فانشد

ان الاسود اسود الفاب همتها ومالكريهة في المساوب السلب ذكروا الن اثنين قتلوا ثلاثة آلاف الف وخسائة ذباح بالثياب الحمر والخناجر الطوال وانهم وجدوا اسماءهم في وقمة وفعة وفي بلد بلد وكانوا يأخذون من كل واحد علامة خاتمه او ثوبه او منديله او تكته اتى الوادي فطم على القري

قد لقيت من يجادلني ان عليا رضي الله عنه وكذلكُ الحاكمُ ('' وقد ظهر بالبصرة من

(١) وقوع لفظ الخلود في هذه الاحاديث للتهديد (٢)كذا في الاصل الجوره ٩ المجلد ٥ المجلد ٥

يدعي ان جعفر بن محمد عليهما السلام وانهمتصل به وروحه فيه ومتصلة به ولواستقصيت القول في هذا الفن لطال جداً ولكن

لابد للصدور ان ينقثاً والذي في الصدران بيمثا بل لو قات كل ما الخمه أكلت زادي في محبسي بل كنت انشد احمل راساً قد مالت حمله الا فني يحمل عني ثقدله واستريح الى ان انشد

ليس يشني كلوم غيري كلومي ما به ما به وما بي ما بي ال شكرت العصر واحكامه وذبحت صروفه واباه، شكوت من لايشكي ابعداً وذبحت من لايرضي احداً شبيته اصطفاء النشاء والمتحار أبي الكراء وهمته رفع الخامل الوضيع ووضع الفاضل الرفيع اذا سمح بالحياء فأبشر بوشك لاقتضاء واذا اعار فأحبه قبد اغار في ابين الني يقبل عليك مستبشراً ويولي عنك متجهما مستبشراً الاكاح البصر واستطارة الشرر لم يخترق ذكر الوفاء سامه ولم يحسس ماه الحياء مدامه ولم يحترق ذكر الوفاء سامه ولم يحسس ماه الحياء مدامه ولم يحس ويكذب امل عاميه لالمتم الشكرى ويشمت بالبلوى قبد ذبحت سيئًا ووقعت فيه ال كالغربي يطلب مداء والاساد ويدم الواس على يز العباس المن جريج الروي

الا ايس شبيك بالمتزع فهل انت عن غية مرة ع وهل انت تارك شكوى الزما ن اذاشت تشكو الم مستم اشيب اخي الشيب أمنية اذا مانناهم اليها هلع

كنت في حال الحداث قرب المناس الي واعزه على وافريهم عندي واجهم في لغني مرتبة من قال للدائر واجهم في لغني مرتبة من قال لي سأ الله في اجدك جعل اللهاك المد الاعمار واطولها فال بلغت عشر الثانين جاء الجزع والملع فم ارتاع والماع واخلد الى الاطاع وهو الذي كنت اتمنى ويقنى لي اهلي المن صدوف الفوافي عني فانا والله عنهن اصدف ويهن وادوائهن اعرف القراست عن ونشد تحسم العليين

السود في السود آثار تركن بها لمهًا من البيض ثنثي اعين البيض وقو الآخر

ولما رأيت النسر عن ابن داية وعشش في وكريه جاشت له نفسي

ولا انشد لابي عبادة البحري

ات اياسه من البيش ييض _ ما رأين المفارق السود سودا واذا المتمع ثار ثاروا اسسودا بحسن الذكر عنهم والاحاديث ذا حدث الحديد الحديدا بلدة تنبت المعالي فما يتم فر الطفيل فيهم اويسسودا

وهذه صفة معرة النمان (عادام الله تأسده لاسات منه وان النصمة عليه وعد يدو فقد وجدت اهلها معترفين بعوارنه خلا بي العباس احمد بن خلب الممتع ادام الله حره فأنى وحدت آثار تفضل عليه شاهر; ولسانه رطع بشكره وذكره وقد ملاً السياء ساء والارض ثناء • قالت قريش النبي عليه الصلاة وأسسلام اتباعك من هؤالاء ابري كبلال وعمار وصهيب خير ازقصي بن كتلاب وعبد منانى وهاشم وعبد شمس فقا 📖 نعم والله لئن كانوا قليلا ليكثرن ولئن كانو وضع ايشرفن حتى بصيروا نجومًا بر دس بربه ويقندى فيمال هذ قول فلان ودكر فازن فلا تفاخروني بآ بكم الدين موتوا الم الجاهلية فن يدهده الجفل يمنحره خبر من آكم السين موتوا فيها فالبدوني اجماكم و لذي نفسي بيد، لتقدَّ من كاوز كسرى وقيصر فنال له عمه اوطاب أبَّت على وأنَّ نفسك فمن حيد الصلاة والسلام اله خاذله ومعله نقال يام والله لو وضعوا الشَّمْسَ في يهيي و تمر في شمالي آلي ان اترك هيان الأمر حن يابهره الله مراهيك فيهماتو كه ته ستمهر ركيًا ثم تمام الما ولي ماد ه اقبل يا بن اخي فامهل فذل اذهب وقل ماشئت اوالله لا سلتك لسوء ابدًا فكان غايره اله الرة والسلام بذكر يومــًا ما تي ان قومه من جهد والشدة قال الله مكنت المامًا وصاحبي هذا يشير الى البريكر بضع عشسرة الم الم طعاء الا البوير في شعب الجبال وكان عتبة بن عزوان ينول الله وكر البــــلا4 و عـــــــة التي كانوا عليها بمكة لقد مكثنا زمانًا ماننا طعاء الا ورق البشياء أكانا، حتى أقد -ت اشداقنا ولقد وحدث يوماً تمرة فجعلتها بيني و بين سعد وه امنا أيوم ح..د الا و - ا ين نَلَى كورة وكانوا تتولون فيمن وحد تمرة فتسمها بينه وبين صاح بران اسعد الرجلين من حصلت النواة في قسيم بلوكها يومه وليلته من عدم نموت كذا قال رسول الله صبى الله عليه وسلم لقد رعيت غايمات اعل مكة لهم بالفرار بشوا تندا أمره أنه وقف على أصف والدى ياصه أحاه فجاءوا يهرعون فقالوا : مادهمك ماطوقت قال : ثما تعرفونني قالم مجمد الامين قال : أَرَأَيتِم ان قلت اكم ان خيلاً قد طرقتكم في الوادي وان عكر تدع يكم

من القمِّ اكترَ تصدقوني قانوا : اللهم نع ماجر بنا عليك كذبًا قط • قال : فان الذَّب التم عليه ليس ته ولا مرح الله ولا يرضاه الله قولوا لااله الا الله واشهدوا اني رسوله و تبعوني تشفكم المرب وتمكون النجع والناالله قال لي استخرجهم كما استخرجوك وابعث حِثًّا ابعث خمــة المثانه وضمن لي الله يدسرني بقوم منكم وقال لي : قاتل بمن اطاعك من عصائه وضمن في نه يغاب سلطاني سلطان كسرى وقيصر ثم نه عليه الصلاة والسلام غزا تبوك في ألاتين اللهُ وهذا من قبل الله الذي يجعل من لاشي كل تي، ويجعل كل شيَّ لانسيُّ مجمعة لما تعان تبيع الجامد ت مجمعة أبجر ثم يفجر الصَّخر وما مثله في ذلك الا كمثل من قال هذا الزجاجة لرقيقة السخيفة احك بها هذه الجبال الصلدة الصلبة المنيفة فارضها وتغضها وهذه انمالة الضعيفة اللطيفة تهزء العساكر ككتبرة المعدة وكذا حقيقة العرد عليه الصلاة والسلام حتى لقد قال عروة بن مسعود الثقني لقر يش وكان رسولهم اليه صلى الله عليه وسلم باخديبة لقد وردت تَنَّى انجابي وكـرى وفيصر ورأيت جندتم واتباعهم فحارأيت طوع ولا وقرولا اهيب من اصحب محمد للحمد هم حوله وكأن الطيرتكي رؤوسهم فاز اشار بأمر بادروا اليه وان توضأ اقتسمو وضوءه وارث تنخم دلكوا بأنخامة وجوههم ولحاه وجلورهم وكانوا له بعد موته اطوع منهم في حيساته حتى لقد قال بعض اصحابه لاتسبوا اصحاب محمد فانهم اسلموا من خوف الله واسار الناس من خوف اسيافهم فتأمل كيف ستنهم دعوته وهو ضعيف وحده بان هذا سيكون فرآم المدو والولي وما كنعثارفي ذاتك الامش من قال هذه الهاءة تعظم وتصار جبلاً يغطي الارض كاباغُ انذر الناس بها في حالــــ خعفها وجاء صلى الله عليه وسلم بومًا ليدخل الكعبة فدفعه عثمان بن طلحة العبدري فقال : لاتفعل باعتمان فكأنك بمفتاحها بيدي اضمه حيث سئت فقال : لقد ذلت يومئذ قريش وقلت قال : بل كثرت وعزت وانا استمين بعصمة الله وتوفيقه واجعلهما معينتي تلّي دفع شهواتي واشكو اليه عكوفي عَلَى الاماني واسأله فهما لمواعظ عبر الدنيا فقد عميت عن كلوم غيرها بما جشم على خواطري من الشعف ولست اجد متي منصفًا لي منهاولاحاجزًا لرغبتي فيهاعها واين ودائع العقول وخزائن الافهاء ياأولي الابصار صفحنا عن تساويء الدنيااعماضا لعاجل موفق التنغيص وترمي البه يد الزوال وتكمن له الآفات قال كثير

كأتي انادي صخرة حين اعرضت من الصم لوتحشي بها العصم زلت واقول نَلَى مذهب كذير يادنيا في كل فكرة لي منك

حسرة يامرنقة الصفا ويا نافضة عهد الوفا ماوفق لحظة من عرج نحوك ولا سعد من اثر المقام تمل حسن الظن بك هيهات يا، هشر ابناء الدنيا كم في الناهر اسم الغني وفي الباشن المل التقال لهم نفس هذا المعنى كم من يوم في اغر كثير الاهلة قد اصحت سماؤه و اهتد علي ظلمة تمدفي ساعاته بالذي ويضحك في عن كل ما هوى حتى اذا الصل بكل اسبابي وامتزج سروره بغرجي وروجي و ترابي نفت علي به الدنيا فسعت بالتشتيت الى ألفته والنقص الى مدته فكسفت بهجته كسوفًا وارهقت نضرة وحشته الفراق وقطعتنا فرق في الآفاق بعد ان كناكالاعضاء المؤاتفة والاغه ان اللدنة المتعففة واحسرتي في بوم يجمع شرقي كفن ولحد

ضيعت ما لابد منه باندي ني منه بد

وانشد قول ابن الرومي

الا ليس شيبك بالمتنزع فهل انت عن غيه مرتدع فاقلق وابكى بكاة غيرنافع ولاناجع وبجب ان ابكي آتى بكأي وانشد لساني يقول ولا أفعل وقلبي يريد ولا اعمل واعرفرشدي ولااهندي واعلم لكنني اجهل عرض علي بعض الناس كأ سخر فاهنده منها وقلت خلوفي والمطبوع

عرض علي بمضالناس كأس خمر فلمشعت منها وقلت خلوني والمطبوخ كَيَ مذهب الشيخ الاوزاعي وقلت لهم عرض ابراهيم بن المهدي عَلَى مجمد بن خازم الخمرة فامتنع واندلم

ابعد شبي اصبو والشيب للجهل حرب من وشيب وجهل امر لعموك صعب ياابي امام فألا أيام عودي رطب واذ مشيبي قليل ومنهل الحب عذب واذا شفاء الفواني مني حديث وقرب فالآت لما رأى بي المذال ماقد احبوا وآنس الرشد مني توم اعاب واصبو آليت السرب خمراً ماحج لله ركب

واقبلت عَلَى نفسي تخاطبًا ولها معاتبًا والخطاب اغيرها والمعنى لهالقد امهلكم حتى كأنه اهملكم اما تستحيون من طول مالا تستحيون فكن كالوليد ثقل بد اللطف؛ عَلَى فراش العطف عليه تصرف اليه المنافع بغير طلب منه لعنره وتصرف عنه المضار بغير حذر منه لعجزه اما سمعت

الرسول عليه الصلاة والسلام اذ يقول في دعائم اللهم اكلاً في كلاً ة الوليد الذي لا يدري مايد به ولا مايد يد الا متعلق والاذلال اذيال دليه الا مد مطية و وحلا ليوم رحيله ياهلاه الله في ماتشهي ضناً بك وغيرة عليك قال الرسول عليه الصلاة والسلاء اذا احب الله عبداً حماه الدنيا وانت تشكوفي عليك قال الرسول عليه الصلاة والسلاء الا المنه بنائه اليعز الا فار اليها لا فار منا يامن له بد من كل شيء ارح من لابد له منك على كل حال الله يغني بشيء عن بثي وايس يغني عنه بشيء فابذا قال جبريل للخليل الله حاجة قال الما اليك فلا الله يستحق ان يسأل وان اغني لا نه لا يفني بشيء عنه الحمد يده وعزائم الاحكام من توك تدبيره لتدبيرنا ارحاه جل من والب الناوب والهم بيده وعزائم الاحكام والقسام عنده

انسيت ذكر احبة ينسون ذنبك عند ذكرك وجفوتهم والطائا كانواخلافك طوع امم ك وصبرت عند نراقهم ماكان عذرك عند صبرك

تترك من اذا جفوته ونسبت ذكر و مدبت حده وترك نهيه وضيعت امره و إت اليه وعولت في تفقف بيك و ذا سألك عادي اليه وعولت في تفقف بيك و ذا سألك عادي عني و أني قريب ن كان المباب وجهك فاتهمك و رقط ت انا اعضاء ك فلا نتهمتي الت الذي اذ عنه بمك ما امت تركنني و انصرف « واذا اعمنا بي الانسان اعرض و فأى مجانبه » يا وافقاً بالتهم كم كم ايس بقول الك ماغم لك في نقول حمار و لا لو ارسات على بقة لجمعتي عليك اذ اردت ان مجمعتي

امن بعد شربك كأس النهى وشمك ريحات اهل النقى عشقت فاصبحت في العائمة بن النهر من فرس بلقيا ادنياي من غمر عر الهوت خذي بدي تبل ان اغرقا الناك عبد فكوني كن اذا سره عبده اعتقا كان ببغداد رجل كبير الرأس فيلي الاذاب اسمه فاذوه رأسه في الازمة الاربعة

مكشوف لايتورع عن ركوب تنزية يقال له ياناذوه ويلك تب الى الله فيقول يانوم لم تدخلون بيني وبين مولاي وهو الذي يتبل التوبة عن عباده فكان في بعض الشوارع يومًا ذاهبًا والشارع قد السم اسفله وضاف اعلاء والتنت جناحات فيه فناوات جارة جارتها مهراساً انسل من بدها نَمَى رأس فاذوه فهرس رأسه وخلط كخلط الهريسة واعجله عن النوبة وكان لنا واعظ صالح بقول لنا احذروا ميتة فاذوه

قال جبريل في حديثه خشيت ان يتم فرعون الشهادة والنوبة فاخذت قطعة من حال البحر فضربت بها وجهه يعني طبنه والحال بنقسم ثمانية اقسام منها الطبن فكيف يصنع من عنده ان النوبة لاقصح من ذنب مع الاقامة كلى آخر فلا حواس ولا قوة بلغني عن مولاي النيخ دام الله تأميده انه قال وقد ذكرت له اعرفه جزاً هو الذي هما ابا القامم علي ابن الحسين المغربي فذلك منه ادام الله عزم والع لي خوف ان يستشر طبعي وان يتصورني بصورة من يضم الكفر موضع النكر وهو بتمريف التنصيد طبعي عنده لجلالة قدره ودينه ونسكه وانا اطلعه سلمه ليموف خففه ورفعه وفواداه وجمه،

كت ادرس على بي عبدالله من حالويه رحمه لله واختلف الى دار الي الحسين المغربي ولما مات ان حاويه سافوت الى بغداد ونزت تى بي علي الفارسي وكت المغلف المحالية غداد الى إيكر بن محاهد وكتت حديث رسول الله صى الله عليه والي حقص اكتاب صاحب الي بكر بن محاهد وكتت حديث رسول الله صى الله عليه والمح وسير وبلغت نفسي غرضها جهدي و حهدعاذر تم سفرت مها الى مصر واقميت اباالحس المغربي فالته بي مترا لا مصاف والحو والحجو فقال في كترة الانصاف والحجو فقال في كترة الانصاف والحجو عنه و لا كانت الانفاس عمد محفظ وتكتب فاكته واحفظها وساله في بها فقال لي يوما عنه و كن تا يوردنا ورداً المصدر من من يوردنا ورداً المحدر من برخول المي نحق فيه قلت واي خول هنا تأخذون من موالم فقال لي يوما في كل سنة ستة آلاف وينار وابوك من شيوخ الموة بهر معام مكره فقال الريدان في كل سنة ستة آلاف وينار وابوك من شيوخ الموة بهر معام مكره فقال الريدان والمدات بيني وبينه الما تقالم هده من هذه من هذه من فيض على طينه وهام وعيرا ابو تقامه بذلك فصار بيني وبينه وقفة

وانفذ آبي القائد بوعبدالله الحسين بن جوهن فشرنني بشريف خسدمته فرأيت الحاكم كما قال رئيسًا انفذ رأسه اليه وقال : هسذا عدوي وعدوك باحسين فقلت من يريومًا يربه والدهن لا نفتر به وعملت انه كذا يفعل به فاستأذنته في الحج فاذن فخرجت في منة سبع وتسعين وتججحت خمسة اعوام وعدت الى مصر وقد قالم فجاء في اولاده

سراً يرومون الرجوع اليهم فقلت لهم خير مالي ولام الرب ولايكم ببغداد ودائع خميائة الف دينار فاهر بوا اهرب فقعلوا وفعلت و بلغني قتلهم بدمت ق وانا بطرابلس فدخلت الى انطاكية وخرجت منها إلى ملطية و بها المساهرية خولة بنت سعد الدولة فاقحت عندها الى ان ورد على كتاب ابي اقتسم فسرت الى الربين فكان يسر حسواً في ارتفاء قال لي بوها من الايام: مارأيتك قلت: أعرف حاجة ? قال: لا اردت ان العنك قلت فالمنى غائباً قال: لا في وجهائ المنى قلت: ولم قبال: لمخ فنك اباح فها تعلم وقلت له وضئ على انس بني و برنه فى حرمات ثلاث البلدية وثربية ابي لي وتوبيتي وتربية على هذه حرم مهتكة البلدية نسب ببن الحدران وتربية ابي لك منة لنا عليك وتربيتي لاخوته والمناتبر اردت ان اقول له: استرحت من حيث تعب الكولم وتربية المناتبر وزونه لانه على والمناتبر اردت ان اقول له: استرحت من حيث تعب الكولم وقد انشد:

جنونك مجنون ولمدت بواجد طبيباً يداوي من جنون جنون بل جن جنانه ورقص شيطانه

به جنت مجتوزة غيرانها اذا حصلت منه الب واعقل وقال لي ليلة اريد ان احجم اوصاف السمعة السبعة في بيت واحد ولبس يسنح لي ما ارضاه فقلت انا افعل من هذه الساءة قال انت جذيبها مكك وعذيقها المرجب فاخذت الغلم من دواته وكتبت بحضرته

لقد اشبه شمعة في صبابتي وسيف هول ما التي وما اتوقع نحول وحرق في فنا، ووحدة وتسهيد عين واصفرار وادمع

فقال كنت عملت هذا قبل هذا الوقت فقلت تمنعني سرعة الخاطر وتعطيفي علم الغيب وقلت : انت ذاكر قول البك لي واك وللبري الشاعر ولمحسن الدمشتي ونحن في الطارمه اعماوا قطمة قطمة فهن جود جعلت جائزته كتبها فيها فقلت

فاستجاد سرعتها وكتبها في الطارقة وخلع على وكان ابر القسم ماولا والماول ربما مل الملال وكان لايل ان يمل ويحقد حقد من لاتلين كبده ولا تنجل عقده وقال لي بعض

فني الناس أن رثت حبالك واصل وفي الارض عردار النلي متحول وانشدت الرجل ايباتا اعتذر بها في قطعي له

فلوكان منه الخير اذكان شره عتيدًا لقانا ان خيراً مع الشر ولوكان اذ لاخير لاش عنده صدر ومن لايويش ولا بجر: ولكته شر ولا خير عنده وليس تَّى مراذا دامان صد

و يغضي له شهد لله حيا ومينًا اوجه اخذه محاريب كعبة لنده والفضة ونسربها دنانير ودراهم وسماها الكعبية وانب العرب أرملة وخرب بغداد وكم دم سنك وحريم انتهك وحرة ارمل وحبي ابن وانا معتذر الى اشيع الجبل من نقر يطه مع نقريضي فيه لانه قد شاع فضايه في جميع البشر وصار غرة من جبهة الشمس والقهر خلد ذلك في بدائع الاخبار فه كتب بسواد الليل على بياض النهار وانا في مكاتبة حضرة بمنظوم ومنثور كمن امد النار بالشرر واهدى الضوء الى القيمر وحب في ابجر جرعة واعار سير الفلك سرعة اذكان لايمل النقص بواديه ولا يطور السهو بناديه

ولفد سمعت من رسائله عقائل لفظ أن نعتها فقد عبتها وارز وصفتها فما الصفتم واطربتني يشهد الله اطراب السباع وبالله لو صدرت عن صدر من خزانته وكتبه حوله يقلب طرفه في هذا ويرجع الى هذا فان القلم لسان اليد وهو احد البلاغتين اكن ذلك عجيباً صعباً شديداً وو الله لقد رأيت علاء منهم ابن خلو به اذا قرأت اليهم الكتب والاسميا الكبار رجعوا الى اصولم كالقابلين يتحفظون من سهو و صحيف وغلط والمعجس المعجب والنادر الفريب حفظه ادام الله تأييده لاسماء الرجال والمنفور كحفظ غيره من الاقتلام ما يتعمه طمع فيه ومن راء المتعتما عليه معاتبه ومباتبه و المتعتما المتعتما عليه معاتبه ومباتبه و المتعتما المتعتما عليه معاتبه ومباتبه و المتعتما التعمال المتعتما التعمال التعمال المتعتما المتعتما المتعتما المتعتما التعمال التعمال المتعتما التعمال التعمال التعمال التعمال المتعمال المتعمال التعمال ا

حدثي ابوعلي الصقلي بدمشق قال: كنت في مجلس ابن خالوبه اذ وردت عليه الجزء 1 العجلة • المجلد • من سيف الدولة مسائل تتعلق باللغة فاضطرب لها ودحل خزانته واخرج كتب اللغة ووفها على اصحابه يفتشونها ليجيب عنها وتركته وذهبت الى ايمالطيب اللغوي وهوجالس وقد وردت عليه تلك المسائل بعينها ويرده قلم الحجرة فاجاب بعولم يغيره قدرة على الجواب وقال ابو الط . : قرأت على ابي عمر الفصيح واصلاح المنطق حفظ وقال لي ابو عمر كتت اعلى اللغة عن أنعلم على خزف واجلس على دجاة احفظها وارمي بها وانا تعبت وحفظت نصف عمري ونسيت نصفه وذاك أني درست ببغداد وخرجت عنا وانا طري الحفظ ومفيت الى مصر فامرجت نفسي في الاغراض البهيمية والاعراض المؤثمية والاعراض المؤثمية والاعراض المؤثمية وكنت اكتب والدد ونسيت أن الهلم غذاء النفس الشهريفة وصيقل الافهام اللطيفة وكنت اكتب خسين ورقة في اليوم وأدرس مائمين فصرت الآرث اكتب ورقة واحدة وتحكني عيناي حكم مؤلماً وادرس خمس اوراق وتكل ثم دنعتالي اوقات ليس فيها من يرغب في عبر ولادب بل في فضة وذهب قلوكنت أياسا صرت باقالا وضع كتاباً عن يميني واطلب عن حالي و ربع عن صفي الرادة لفي عامل وان مشبت فجملتي دما ميل ومعي بقية نزرة وطلب ان جنست فهو كندمال وان مشبت فجملتي دما ميل ومعي بقية نزرة وسلم غير صلب ان جنست فهو كندمال وان مشبت فجملتي دما ميل ومعي بقية نزرة وسلم غير صلب ان جنست فهو كندمال وان مشبت فجملتي دما ميل ومعي بقية نزرة وسلم غير صلب ان جنست فها عليه المها المهود علي المهور المنها والمهي والمها والمها المهود على المها والمها والمها المهود المها المهود على المها والمها والمها والمها المها المها المها والمها المها والمها والمها المها المها والمها والمها والمها والمها والمها والمها المها والمها والموركة والمها والموركة والمها والموركة والمها والمها والمها والمها والمها والمها والمها والموركة والمها والمها والمها والمها والموركة والمها والمها والمها والموركة والمها والمها

من شفى يا. اجد من ادفعها ليه وبقي ان پردها الي دنه رجل صديق له حاربة ادعها عنده وذهب في سفره فتال بعد ايا من يأنس و مكن نفسه اليه : يا اخي ذهبت ا آنات الناس اودعني صديق لي جاربة في حسابه به و سكن نفسه اليه : يا اخي ذهبت ا آنات الناس اودعني صديق لي جاربة في حسابه و تُنبن دينار فال هددها السلطان طالب المه بقاه ومد مدته وادا مسموه ورفعت اليه بعضها قلت : والله لو علت ان الامريجوي كذا كنت قتاته فاعجوا من هريتي وز ، في والله ولا ضعفي و عجر ب عن السيفي طرحت اليه متشرفا مجالسته هريتي وز ، في والله ولا ضعفي و عجر ب عن السيفي طرحت اليه متشرفا مجالسته من الم مدته والاحزان والى الله الله وي لا منه وليس يحسن ان الشكو من به حمني الى من لا يرحمني وليس يحكيم من شكا رحياً الى غير الله خر. • وقال بوماً : ياجواد ثم اسك مقكوا ورفع رأسه ثم عيدك

ولولم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله ســــائله وقد قبل في آخر

تراه اذا جئته متهللا حكَّنك مطيه الذي انت سائله

بدر ال يست با بالدي السان بقرأ و يحزن: «برفون المذر و يخافون» و يكي فح , ب خاطر فقات الراضد هؤلاء النوء صلوات الله عليهم ان لا المدر ولا السيف ولا المد شقاء ولا عناء ولوكنت اخاف ما صجت شمرة أركنته وحدثني من اثن و لا المد من ابته وكان زهد قال: كنت مع في بكر المبلي ببغداد في الجانب الشرقي . . . الطاق فرأينا شاو يه قند اخرج حمالاً من المتنور كان سرة المعبد وال جانبه قلد من حملاوى فالوذج فوقف ينظر اليهما وهو ساه مفكر فقات بالمولاي : دعني آخذ مر هذا وهذا ورقاقاً وخبراً ومنزلي قريب تشرفني بأن تجمل راحتك الوم عندي فقال : اهذا الطاف تدخل النار الا بعد الوت وغين تدخلها الحياء

يارب عفرك عن ذي شيبة وجل كأنه من حذار النار مجنون قد كات ذهر افعالا مـذمة ايام يس له عقل ولا دين

تمت الرسالة وانمد قد ذي الافضال وصلواته على محمد وخيرة الآل مافرغت من هذه السوداء على "رت في اسود ، «الاعتذار من خطل فيها ارزل فان الحطأ مع الاعتذار والاجتهاد واتحري موضوع عن تحطئ ومن ذا الذي بوقى الكهل فيكمل قال عمر برالخطاب: رحم الله امرأ اعدى الى عيوبي واسأله اوام الله عزه تشريفي بالجواب عنها فان هذه الرسالة على البح تد استحسنت وكتبت عي وسممت ملي وشرفتها بأسمه وطرز تهابذكره وارسالة التي كند إعرابي الي كانت اكبر الاسباب في دخوني الى حلب واذا جاء حواب هذه سرة بجلب وعيرها في شاء الله وبه الثقة وصلى الله عليه والمي آله وسلم ،

الرين والدنيا

واين بختلفان وكيف يتفقان

ادخر لعنياك ادخار الراغب بيها • وتزود من دبنك زاد لراغب عنها

نسمع في الارض اليوم صيحة تصبح : لآذان منشأ وها اختلاف المذاهب والاديان • وهي لم كثرة الصائحين فيها قد صارت اشبه تبيء بلفط زمرة من المفتين وقد علت اصواتهم واختلفت لهجاتهم وترايات نفاتهم فيقف السامع الصحيح الاذن مبهوتامن خلط هؤلاء المغتبع كلطنا بين الدنيا والدين

يريد بعنى الناس ان يكون الدين كل شيء · وينظر عبرهم الى الدين كأ ته لاشيء · وبين هؤلاء واولئك افراد وزمر واقواء بتسحنون و يتجاذبون و يتخاذلون و يقتلون تعصبا للدين واكنهم فيه الحقيقة يسخطون رب العالمين الذي لوشاء لجعلها امة واحدة ووحد لها السراط الى عليين

في تعاليم كنفوشيوس المسالمة والاخاء اساس الدين · وفي الديانات الفتشية وهي الحط الاد ان في نظر الواقين لاظل لما نحن فيه ان العداء بسبب اختلاف المعتقد بل كل منهم وما يعبد شرط الولاء للقبيلة وفي النوراة تلَى لسان سليان الحكم « من يعلم

روح بني البشرهل هي تصد الى فوق وروح البهيمة هل هي تنزل الى اسفل الى الله الارض . جامعة ص ٣ – ٢١ » فكأن سليان بوعز الى قومنا بان بفشأوا من حدثه. في احتكار طريق السهآ ، وفي الانجيل « في بيت ابي منازل كثيرة ، وان الدين بالا شريعة فينير الشعر يعة يدانون ، وان كل سرعمل خيراً مقبول عنده » فعلى م التعصب . وفي الترآن الشريف « من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره . وان الله رب العالمين » ولم يقل رب النصارى ولا رب المسلمين

وفي حكم الممثل ان الله تمالى بجل عنه ان يخلق ابما وشعو با ليجعلها برمتها طعاماً لشار لانها عملت بشريعة الشمير التي سنها هو لتكون شريعة عامة وتجاوزت بعض الامور العرضية التي لم يشفتي لها ان انتشاع بها لرسوخ غيرها في مكنها مما لايضر بالانسانية ولا بغضب دب العربة

وفي حكم الكشب المنزلة والعقل مما ان الهذا الرحوم الففار • المحب الاب الساوي • لم يخلقنا ليظهر قوته و بطشه فينا فيرسل بعض ابنائه الى بحيرة النار المتقدة لانه. يسيرون اليه في طريق لا نراها نحن موصلة اليه اما لنقص في مداركنا واما لانه تعالى لم يشأ ان يوحي اليناكامل ارادته في خلقه • او يعقل ان ننسب الاله الذي هذه صفاته محبة التلهي ، نظر لحوم ابنائه وهي تشوى في نار جهنمكاً نه يسير بتعذيبنا وهو الرسيم الزحمن الغار لجميع ذنو بنا اذا آمنا به كما نحن مؤمنون ?

اذاً فالموحدون جميعاً وجهتهم الاله الواحد واليه يسيرون • فلاذا هذه القيامة الفائمة عَلَى الارض وهذا التعصب الذميم الذي يفرق الاخ عن اخيه والابن عن ابيه • انزلت علينا آبات بينات بكره كل من خالف معتقدنا وباثارة حرب عوان عَلَى اخواننا في المدين من الموحدين • بل مالنا وللكفرة الملحدين والله رقيب عليهم أن شاء عذبهم وأن شاء غفر لم لانه على كل شيء قدير •

نعلم ان جميع الاديان توصي بمحبة الناس بعضهم لبعض و بمنع الاعتداء · و بالمسالمة · و المسالمة · و الله عن شريعة الضمير ووصية كنفوشيوس والسيد المسيح معا القائلة «مهما تريدون ان يفعل الناس بكم فافعلوا هكذا انتم ايضًا بهم »

فأين حكم العقل والضمير وهذه التعاليم السامية من سير البعض منا بمن يتصافحون بالختاجر و يسلمون بالسدسات لا لسبب سوى كون الفئة الواحدة تسير الى خالقها في طريق موازية لما تسيرفيها الأخرى: اهكذا تكون مقدمات الام التي تريد الرقي في عمرانها · ام نظن ان الله برضي عن مثل هذه الافعال التي ما انزل بها من سلطان

بقي ان منبت التعصب ليس في الدين نفسه بل في ما ادخل عليه من التقاليد. والشروحات والتفاسير المضلة التي قد سمت عقول العامة حتى صاروا ينظرون بعضهم الى بعض نظر العدو الالد على رغم كونهم ابناء ومن واحد تجمعهم جوامع اللغة والتومية والوطنية ووحدة المعتقد بربهم الجمعين

حقا أن حالتنا في الشرق لما تذرف لها الدموع السخينة • لاننا تركنا الجوهم، وتمسكنا بالموض تركنا العبادة الحقيقية بالروح والحق وصرنا ننظر الى الاسهاء لا الى السميات • فن كان سمه محمدًا أو بطوس أو همرون أو همزة أو مارون أو نقولاً صاوكانه يحمل في عنقه علامة لم يقتله كل من يجده من أخواته في الانسانية واشقائه في الوطنية

قانى م ياقومنا نبقى َى هذه الحالة المحرّنة نخلط الدين بالدنيا في معاملاتنا وصلواتنا ووظائفنا وخدمنا الوطنية وواجب تــا القومية

الا يدري رؤساوانا الوحيون ان كمة منهم تغيرمبادئ العامة اكثرمن مجلد يكعبه غيرهم من انناس و فازذ لايتكممون ويزيلون لوشة بل الفلظة من قلوب الرعايا مع بقاء المعتقدات على اصلها مجردة عن الزيادات

هوذا بعض ألفكرين من حواننا السلين سينح وادي النيل قد جاهروا بوجوب الاصلاح الدبني ودعوا الراسخين في العلم الى مجتمع وبحثون فيه لتنقية اللدين ما طرأ للي محيطه من الشوائب النفسيرية والعادات التقليدية التي لانتفق مع جوهر اللدين ولماذا لانحذو نحن حدوهم فنعم أفهمه وتنزع عن اللدين صبغة النعصب التي شوهته بها العصور الوسطى ولا تزال داية الى الآن

يظهر ما أنقد أن الدين والدنيا يتفقان أن نزعنا لهن الدين ما الصقه به المعصون من الزوائد أضارة وهو يزداد اختلافا كنا زدنا انفتنا في تفسير التعصب وتتخريجه غراً. للسفرج بيقائهم كلي ماهم عليه من الجهل المطبق

ديننا — لاتخب با اخي النتي فان لا قوة بشرية الهدر نكى اختطاف دبنك منك ولا نكى زعزعة اركانه اذاكان مؤسسًاكما تعثقد نكى الصخر .

فدعُ الزَّوَابِعِ تَهِبِ وَافْرِحِ بَعْدُمُ اقتِدَارُهَا بَلِي هَزُّهُ ۚ ۚ امَا **اذَا كَمَتَ حَدْرًا خَاتَفًا عَلَي**

دينك فخيطه بسور لئلا تسفيه الريح فئقتك اذاً بصاحبه قليلة ، ولذلك تحاول انت ان تمكّ نقص هذه الثقة ، الا تعلم ان الحق يعلو ولا يعلى على. وان الصحيح لابتحول الى فاسد باختلاطه بالامور الدنيوية بل يظفو كالزيّت فوق عكر الما، وتظهر شوائبه لاقل نظرة كما قد ظهرت الشوائب التي ادخلت فيه الى الآن

كلة الى حضرات رؤساء الاديان — جاء في الاسفار الدينية «رئيس شعبك لائقل فيه سوء » • فانتم رؤساء الشعب الروحيون ولذك فانا نجن مقامكم ونحترمكم وضعن كم حفظ الرئاسة الدينية لمي شرط ان تفصاوا الله ين عن الدنيا لانكم لستم رؤساء فيها ولا يجوز ان تكونوا لئالا يلتوي عليكم الامن في سياستالني تحتاجون معبا في توحيد القوى العقلية • وبعد هذا نرجو كمان تفهموا الفلاح والصانع والتناجر و لواعظ والكاتب وغيرهم ان يحترف كل منهم حرفته العالمية مجردة عن كل صفة دينية • واذا جاء كم طلاب الوظ ئف وارباب الدعاوي و حقوهم الى لمراكر لدنيوية و بشتم فيهم روح اللدين الصحيح القاضي باعتبار جميع الناس خواناً فيه المدنياً واذا جاء كم مينا الله ين واذا المعتمونا قدوة تتبعها في هذا الدين والانسانية مها وحينئذ تروننا زيد مقامكم رفعة ونس جميعنا رئاستكم شاكر ين الدين والانسانية مها وحينئذ تروننا زيد مقامكم رفعة ونس جميعنا رئاستكم شاكر ين الدين والانسانية مها وحينئذ تروننا زيد مقامكم رفعة ونس جميعنا رئاستكم شاكر ين

. مده هي لطريقة المثنى لفصل الدين عن الدنيا ولتعزيز المراكز الدينية العليا لاز بها يستوفي العمران نصيبه ويجافظ الدين تَلَى حقه

فمن لنا من ساداتنا الروحين عن يها أ بالمجاهرة بهذا الساعل وهذا السامح فلسطره. له باكورة للاصلاح الديني في القرن العشرين

دنياه – عنينا في دنيانا واحبات كثيرة لابد في قف تباس التعاون والتراضد بقطع النظر عن الدين • هو ذا الرائد في حاجة لى الشركات الوطنية وتوحيد الكاء أن التومية في الدين الموادة الحديثة • فحن التومية في الدين حاجزاً براباء المذاهب المتفرقة وتوميده الكامنان عاجزاً براباء المذاهب المتفرقة وكيف يمكن ان ننهض مما ونحن يدار بعضنا الى بعض شرراً كنظر القريب الى الغريب المعددي • ام تكذب على انفسنا و على الله بقولنا ان الدستور قد وحد في المادي المتومية المعددي • ام تكذب على انفسنا و على الله بقولنا ان الدستور قد وحد في المادي التومية

وماقومنا للآن الاالمذاهب متجـــمة والضغائن كامنة تكاد تظهر من تحت الرماد في كل ملة ومذهب

هذه هي الحقيقة وادلنها تحيط به احاطة الهانة بالقمر. والحقيقة اولى ان تقال لثلا يذهب بنا الوه الى الاعتقاد باننا قد صراكما الخهرنا في بد، حياتنا الدستورية أجل ان فينا العدد العظيم ممن يريدون الاخاء وينادون به بالسنتهم وجرائدهم واعمالم ولكن لا يزال في المبلاد كثيرون من نصراء المدور السابق ممن يلقون الشناق في كل ملة ويثنون الناس عن سيرهم في دنياهم متآخين

فاعمال هؤ لاء لايكشفها الاحمة الاقلام المناط بهم الدفاع عن الجامعة التومية ولقد كان لجرائدنا تمل اختراف نزعتها الفضل العظيم في احساة احواض وتحو بل الرأي العام عن التعصب في الحربة والساواة والاحو ولا نزال نطعم من زملائنا باعادة الكرة المرة بعد المرة تملي كل خلط للدين بالدنيا

وانا لنعجب من استحک. هذ النسر في لادن الشرقية حيث الدّكاه يتدفق مرز العقول في حين انا لانوى عند غيرنا عشر معشار مانحن فيه من الشقاق

أُصِب ذلك كون ارضنا مهبط الوحي ومحتد الصالحين ? أنكون اول من قصد الله نا خدراً لخولناه بجهانا الى شر عظيم ?

أَهَكُذَا كَانَتَ غَالَمْ مَحْدُ وَوَسَى وَعَيْسَى عَلَيْهِمُ السَّلَاءُ أَجْمِعِينَ انْ يَزْرَعُوا في قلوبنا العداوة الى ابد الآبدين ؟

اقصد هؤلاء الداعون الناس الى طاعة ربهم ان بعلوهم النَّذَاق في دنياهم بواسطة الدين ؟

كلا • ثم الفكلا — اننا نحن السبب في ذلك كله لان نفوسنا جانحة الى الشمر والله لايغير قومًا الى الحدى قسرًا اذا هم ابوا ان يغيروا ما بانفسهم • لان الانسان حر سيف افعاله ليكون لكل نفس ماكسبت وعليها ما كتسبت

وخلاصة مانتوله في هذا الذأن اننا قد شبعنا من العداء وقد كلت خناجرنا من الطعن ومسدساتنا من خطف الارواح فهي نضرع الينا بلسان حالها قائلة استبدلو في بالنظرات الاخوية والمصافحة السلية والقبلات القلبية - القوني في اليم وسيروا بلا خوف ولا عداء وتضافروا في اعمالكي وتعاونوا في خدمة وطنكي - انسوا ذكري واهماوا امري وتسلحوا بالنهرة الوطنية والمحبة الاخوية

. لقد آن الوقت للاختلاظ في الخدمة والاعمال المالية والاندغاء في أدفاع والسعي وراء المحاجة القومية

ولا بثم لكم ذلك الا بترك الشتاق فناركوني ولا يزول الشتاق الا بفصل الدنيا عن المدين و بذلك تريحو ني وتخدمون دنياكم وتكسبون ر. مى رب العالمين

وسية الختاء اننا ابتهل اليه تعالى لينظر آبد عين أيضا وينزم من تلوينا تولم الشقاق ويلهمنا رحمة من الى التوفيق بين مساعينا الدنيوية مع تمسكنا باصول الدير محردة عن الدخيس و دهو حديثا والع الؤكل «خليل معد

شنون التهجاب

تتمة ماورد في الجزء الماسي

ذكوت قبلا بعض ما تمثار به الفرنة الباريزية بي غيرها من الفرف الفرنس بها وله خمس الامثيازات وقد مضى عليهم مائة برسية عواء وهي ذت قماء سنه خص بها وله خمس لجان علية استشارية الاولى تحت في المسائل الاقتصادية كما المها تقوض بتحقيق مسائل الرسوم الجركية والادحلية اللاوكترو والثانية تستفر بمسئل لوسم تطاسة بالدروس والثانية بالمسائل التجارية والمستاعية والرابعة بمائل الصادرات وتعنى الخاسة بالدروس ولها ايضا تسع لجان ادارية تشغل بدور البورصة ومدارس اتجارية والمكتبات ولها ديوان يتولى كتابة لقاريرها الاسبوعية وقد علمت هذه الفرفة خلال سنتي ا ١٠٠٠ و ١٩٠٢ سنة وسبعين ومائة نقرير في مسائل شتى واتحدت مع عدة لجان ألفت عاله المظارات واوفدت عنها اعضاء الى المؤتم الاستبية والكليان المتعادلة المنازلة والمنازلة والمنازلة

ولنفق كل عام اربعة وخمسين الف فرنك عَلَى الدائرة الوطنية للجارة الخارجية وست وسثين الفًا على مدرسة النجارة ومئة وعشر بن الفًا عَلَى مدرسة النجارة العالمية وخمسة وثلاثين الفًا عَلَى الدروس الليلية وسبمة واربعين عَلَى دور البورصة وثلاثين الفًّا عَلَى الاوضاع والاعمال المفيدة للتجارة •

وتنولى غرفة التجارة الباريزية ادارة كل من مدرسة العادم التجارية العالية التي أنشئت أثنثت سنة ١٨٨١ وموازنتها ٢٧٥ الف فرنك ومدرسة التجارة العالية التي أنشئت صنة ١٨٢٠ وموازنتها (١٥٠) آلاف فرنك ومدرسة التجارة التي أسست عام ١٨٦٣ الحلمة • الحلمة • الحلمة • الحلمة •

وموازنتها ٣٣٥ الف قرنك وتحت حماية غرفة تجارة باريز الجمعية لتجارية لتعليم الالسنة الاجنبية وجمعية الترغيب في اصدار الاموال التجارية الفرنسوية وقد اسستا عام ١٨٨١ ***

ذكرنا اوضاع الغرف الفرنسوية عامة والفرفة الباريزية خاصة ونبحث الآن في اوضاع الفرف التجارية في البلاد العثانية والبك البيان :

قضى القرار الصادر عام ١٢٩٣ بتأليف جمعيات زراعة وتجارية موالفة من اربعة وعشرين عضواً في الفسطنطينية واثبي عشر عضواً في حواضر الولايات وثمانية اعضاء في مماكز المنصرفيات واربعة اعضاء في مماكز الافضية ومن الشروط الاساسية النظامية ان يكون الاعضاء الذين يتوظفون في القسم نتجاري من التجار والاعضاء الذين يتوظفون في القسم نتجاري من التجار والاعضاء الذين يتوظفون في انقسم الزراعي من الزراع وان تكون الغرف ماحتة ومم تبطة بنصل بعض وان تكون غرف الولايات تابعة لنطارة المجارة مباشرة وكانت الغاية من كل هذا النسيق الغرف تنسيقاً ادارياً بجيت تكون مرتبطة بالحكومة ارتباطاً ، وثقاً غير انهذا النسيق الذي لم ينظر في وضعه الى لوسط والاحول م يتمر قط المترة المطافرة وفي المسامي لغرفة اليسامي لغرفة المسامي المرابعة عوام النازيخ قوابين المقال من آب ١٢٩٨ الموامنة النازيخ قوابين الفائي بتأسيس غ في اعلى المناعية وتجارية عمر حدة و

وكان علان النظاء الاسابي افرف التجارة باسم «النظاء الاسابي الزفة دارالسعادة التجارية » ولم تسن الحكومة نظامًا خاصًا بفرف الولايات اتجارية ، ولم يعلم سر نسبة هذا النظام الى غرفة القسط طينية نَلَى انه لم يكن مستحيلا درج الاحكاء والمواد المتعالثة فرقة القسط علينية التجارية في النظاء العام الغرف التجارية .

ولم تمنع هذه الحال تأسيس الغرف في الولايات بل ان هذه حذت حذو استخبول وانشأت غرقاً قياسًا عَلَى غرفة العاسمة وقور شورى الدولة ان تطبق غرف الملحقات وضعها واعمالها عَلَى غرفة الاستانة وان يراقب موظفو الملكية الفرف و يلاحظوا ما يكفل حسن ادارتها وبقائها واله انيت بالولاة انشاه الغرف في اوقاتها لايجاد الاسباب التي تووث لل الحقومة التجارة الاهجارة وانها المغرف في اوقاتها لايجاد العبارة وانها لها لحق الحقالة وانها (الغرف التجارية) مرتبطة بنظارة التجارة وان لها الحق

بمراجعة النظارة اذا دعت الحاجة وابلغ كل هذا الى محل الايجاب واتحذت ايضاً بعض قرارات بما ستجري نكّى غرف الولايات والاقضية من الامثيازات

ولقد تأست غرف زراعية في بعض الجهات ولم توسس في اكثرها ولم سن عرف صناعية مطلقاً ولذاك ضابت نظارة التجارة ان تقوم غرف التجارة باعما الزراعية والصاعية وواجبانها ، وقرر مجلس الوكلاء قبول هذا الطلب واقتر . وقر مانية في السابع والمشرين من جمادى الآخرة المام ١٣٠٦ وعلى اثر الفا، غرف الحادول عن تأسيس الغرف الصناعية دعيت الغرف التجارية (غرف المجارة راعة والصناعة) ولكن من الازم الازم الازم المخرف تراعية على حدة لان العنص ي في بلادنا هو ولا شك الزراعة ، و بتيسر الغرف المجارية ان تقوم باعمل غرف تفي بلادنا هو ولا شك الزراعة ، و بتيسر الغرف المجارية ان تقوم باعمل غرف تن تفيى النظام الاساسي الغرف القسطة طينية المجارية ان تكون موالحة هم وعشر من عضاً ،

وشروط العضوية والم ان يكون المنتجب المحقى خاء اباخ الاسماس من الله يكون من قضوا في التجارة لا اقل من خمس سنين غير متهم مجمعة قاوحناية السمال يكون من ذوي الشهرف والا التجامة وحجري الاقتابات بالاكثرية الحقية ، وعده تساوي الآراء يرجم الآرك برسد المجري التخاب عضوين من شركة واحدة ، وخدة الانتخاب تتألف من عشرين السمارة المختج الخد) عشرة المختجم فطرة خجارة والزراعة الآل المنارة المجرة من المالية والاراعة القائمة من عشرين المحروفين وسيف الاقضاء محتورناسة القائمة من مرسون واعضاء الغرفة ينتخبون من ينهم رئية ول ورئيسا المالية لاكثرية المطلقة مرسون واعضاء الغرفة ينتخبون من ينهم رئية ول ورئيسا المالية لاكثرية المطلقة مرسون

مدة العضوية (ولقد استعمل الناءون في هذا أند غالة يظيفة الاعفى إن عضوية عرفة المجاود ولم يكن يجوز في دريخ عضوية عرفة التجارة ليست وظيفة من الوظائف الالاثان اعواء ولم يكن يجوز في دريخ اكنون الثاني لعام ٣٠٥ تجديد التخاب العضو قبل مرور سنة كلي انقضاء عضوياء استة وتكن المادة المعدلة سيف هذا الثاريخ جوزت تجديد انتخاب العضوغب انقف مدنه ومن لا يحضر الجلسات مدة سنة اشهر يعتبر مستقبلا واذا توفي احد الاعضاء وستال

هذا الانتخاب على النفارة المجيزه .

اوحكم عليه بمجناية اوجهد تشغب لجنة الانتخاب غيره عند حلول اول احتماعها ويتم المصورالجديد لمدة البانية لسانه وابيك واجبات الغرفة التي ذكرها النظام الاساسي وهي ابلاغ المواد الاكتية رأسا وتحرير الى لسارة النوراعة والمتجارة

(١) وسائل ترقية الصناعات

(٣) مايجب عَلَى النظارة النياء بد من الاصلاح والتحوير •

(٣) الامور التي من شأنها ترقية التحارة : تعارف الجذرك؛ لاشفال العامة (الامور العمرانية والنافعة) ؛ المرسي ، المارحة حيث الانهر ، العربد ، اسلاك ابرق ، السكث الحديدية، فتح الطرق والشوارع ، تأسيس دور البورصة ، اصدار لجرائد التجارية ،

وفي النظاء صراحة بان الغراب م. حدث عملات وأميرد منظامة أكل ماله علاقة بالانتمال التجارية من الامرال و لدكم كات والاسهاء وتديقضي إ نص القانون الزم الغرف بالاجابة عن استلة السارة ، إيدة جوبتم يهذه السجلات والقيود موقعة علمها مجتم الغرقة

ولفرفة التجارة الحقى في وضع الفده إلى الدخي كه هو مصدر حسبن الحدك مواد نظامها المترج عن نظاء عام ۱۸۲۱ الفراد وي وقد عملت بموجب هسادا الحق وسنت نظامها الداخلي الا انبا دفعته الى مسائر الايجابية ثم قرنته باردة سنية بلا ضسرورة نظامة •

* * *

يعتبر التظاء الداخي غرفة التحارة ،عمدر الاخبار التي تنصل بنظارة التجارة عن التجارة والتجار والصلة بين الحكومة والتجار في الاعمال التي تجري بينهما

والواجبات الاسامية على الغرفة في المجت والتنتيب عن المصالح التجارية والصناعية والوسائل التي تول الله وائق التي تحول والوسائل التي تول الله وائق التي تحول دون لفدمها و إلاغ الحكومة ما نعار عليه الغرف من نتائج المجت والتحقيق وللغرف الحق باجراء الامور الاتبة عدا عرف الواجبات التي سبق ذكرها آنفًا والتي ذكرت في النظاء الاسلمين:

اولاً — تدعو النرف النجار بة النجار واصحاب المصارف (البنوك) والمعامل ليسجلوا اسماءهم في دفاتر الفرف الخاصة والدعوة تعلن بنشرات عامة او في الجوائد •

ثانيًا - تسجل سفر النجار (المسجلة اسمارهم عندهـــا) وقدومهم وافلاسهم

واسترجاعهم الاعتبار النجارسي (بعد الافلاس) واذا حكم آلي احده ظلَّ واتبالهُ يجتمعة اوجالية يسجل ايضًا هذا الحكم في الدفار الخلص لهذه الوقائع ·

ثالةً - تصدق مجانًا الكفالات واوراق الفهادات والتمتار برومندرة الكفلاء فيما يتعلق بالامور النجارية ·

راية – تسلجلب من محال الايجاب وبواسطة اضارة الحجارة اورلق اقامة الحيدة البرنستو التي تنظم بمحق التجار وصحاب البنوك والمدامل لعسدم تأديتهم. البونويات والسند ت المحررة للأحر، والسفات الموقعة بتواقيعهم.

خمساً - تستدخ في فالمراتبة المتعقدة خارج المرفة عند طب الفريد الدحارية والمصرافية والمهرافية والمهرائية المتعقدة خارج المرفة عند طب الفريقان بتعديد فارت المحدرة سادس الفرقة التجارية الحق في ابداء ملاحظاتها في تجديد قارت بمحدرة وتصحيحه والنظامات التي لهاعلاقة بمجام التجارة في الإلايت ودور البورصة وتوظيف الدلابن ووكلاء الكامبيو الوسن تعرفات المدلة وقوانين لها ولغيرها من الامهر التجارية التي يجب ال يكون لها تعرفت ونظامات وفي البوت والاعمال العمرائية م

قضت المواد المؤرخة في ١٧ الجرم الها ٢٩٥ او ١٨ شهر بين الثاني الها ١٢٩٧ المذ بالذاي الله الماحي للغرف التجاربة النوف النجارية اوراني الشهادات بالكفالات التي نقد م الى الدوائر الرحية والمحاكم التجاربة والحقوقية باسم التجار وان تيسل الى محل المزالدة مأمورًا تنتدبه ليحضر الحجز والمزالدة الاموال ونقدير النيم من قبل الحبراء الزالدة لا كن ذلك بقرار من المحكمة ومن جملة ما فقضيه المواد المذكورة الوام الدلالبن والوسطاء (سماسرة التجارة) بشحيل اسمائهم في المزايدات والمناقصات للدوائر الاميرية الا تمذل كرباجراء صناعتهم وان لايقبل في المزايدات والمناقصات للدوائر الاميرية الا التجار والدلالون الذين بيدهم شهادات بانهم مجلون سيف دفائر الغرف التجارية وان يكون تسطير صحائف دفائر التجار ووضع اشارة (صح) عليها من قبل الغرف — وقد أعيد بعد ذلك حق كانه الذي ذكر قبل المادة الاخبرة لم يراع الا قليلا والمناقب كا في المنابق و والمنع الذي ذكر قبل المادة الاخبرة لم يراع الا قليلا و

**

⁽١) الوكالات او الاوضاع التي تشتغل بميادلة الاسهام والاوراق النقدية والحوالات

سبق أن أعضاء غرفة النجارة الاستنبولية أربعة وعشرون وذلك بمقتضى النظام الاسامي واما تأليف غرف النجارة في الولايات من أثني عشر عضواً وفي الالوية من سنة أعضاء والاقضية من ذلاته فهو من أحكاء المقررات وأعضاء الغرفة يجب أن يكونوا من تجار أحد الطبقين : الاولى والثانية السجلة أسماؤهم في غرفة التجارة ويجون في الغرفة و واصنف الاولى من التجار الوطنيين والاجانب عني السواء من تحقق أنهم مسجلون في الغرفة مو أصنف الاولى من التجار المسجلة أسماؤهم في دقار الغرفة هم اسحاب المصارف وهؤلاء يدفعون المنزقة هم الدين يو دون تلاث لبرات سنويا والصنف الثاني من التجار المسجلة الميرون تاجراً واحدة عن بدلات الاشتراك "أ والشركة الذين لهم توقيع واحد يعتبرون تاجراً واحداً والتجار يجلون أولا اسماء هم يف دقار الزفة ثم يعتبرون من يعتبرون من الحصاء والمناف الارحة بقرار من الاعضاء ويحق الاعضاء الملجلة اسماؤهم في الصنفين الاول والثاني أن ينتخبوا أعضاء هرفة التجارة كان لاعضاء الموقتين في الحاكم المتجارية يجب الول والثاني أن ينتخبوا أعضاء هرفة التجارة كان لاعضاء الموقتين في الحاكم المتجارية يجب الايكون من المدنورية المن المستغين الذكورين

(المواد المذيلة)

تجتمع عضاء النوب النجرية مرة في الاسوع واذا اقتضت الحال بعندون اجتمات غيرعادية بدعوة من الرئيس أوبطاب كتابي من سنة اعضاء و مسد نصب الرئيسين الاول والثاني بنتخب الاعضاء من بمنهم باكثرية الاصوات مشاورين اولاً وثانيك السنة واميناً عاماً للصندوق و وما عدا هذا يجوز أن يكون للغرفة امين صندوق بكفالة وكتبة للتركية "اوافه أسوية وسواهم من الموظفين والمستخدمين وتجرب مذاكرات

(۱) الغرف التجارية العاملة تصدر جرائد ومجلات اقتصادية واحصائية والخوم بامحمال كرى تنفع التجارية العاملة تصدر جرائد ومجلات اقتصادية واحصائية والخول بامحمال كرى تنفع التجارية قائمة عليها ولذلك يجوزان يقبل بدلات الاشتراك عن التجهة الى تعدم المحمد المنافع الحقيقية في غير البلاد العثمانية ومنافعها الموهومة في هذه البلاد المتكودة الحفظ

(٢) وَكَأْنُ لِفَتِنَا العربية لا حظ لها من الولئية قالا تذكر في نظامات الحكومة والمقول ان تجري معاملات الغرف التجارية بالالسنة الاهاية ولكي لااصدق الا ان النرفة بحسب مانقتضيه الممافااليومية وقبل ارفضاض الجلسات تنظم الغرفة بومية المذاكرات عرب الاجتاع القادم و ولكن الرئيس اعلاء الاعضاء كتابة بابام الاجتاع و لاتبرم القرارات الا اذا حضر الجلسات اثنا عشر عضواً ولكن تجوز المبذاكرات اذا اجتمع إقل من ذلك وتكتب الآراء والملاحظات التي يذكرها الاعضاء في اوراق الدعوة للجلمة القادمة والاعضاء الذين لا يحضرون ثانيا ما ان بقبلوا رأيًا من هذه الآراء ويلغوه الى الفرفة كتابة واما ان يحضروا الجلمة المعينة في ورقة الدعوة و يعربوا عن آرائم الذائمة واذا خالفوا في اجوبتهم الكتابية آراء الاعضاء ولم يحضروا اوالهم لم يجيبوا الاعضاء ولم يحضروا الجلمة بتاتًا تعرض الغرفة عن آر شهم و يعرب القوار ولولم بلغ عدد الاعضاء المقدار المعين و

والغرفة الحق مبنح تعيين لجان مؤلفة من غيرالاعضاء للنظر في بعض المسائل ولايجوز ان بتجاوز عدد اعضاء هذه المحالب السئة وانتدب الغرف أحد اعضائها لينضم الى المجنة و يتوم بوضع لانحة تتضمن نتائج لمجد عن المادة انحوة الى المجنة .

وللرئيس الحق في تأليف خنة للبحث في المواد اجديرة بالقبول المبلغة الى الرئيس تولف من أبرئة وحل يتخبهن الاختماء ويقضي النظم الاسلمي بأن تكون مداخيل الفرف التجرية عبارة عن بدلات الانتجاركات نبي بدف بالتجار ويحض لرسوم و وأيذكر صاحب المثانة عذه لرسوم الومازاد في المثان المفاخيل يجوز نفاله بترار نفرفة و ذن حكولة مع كل اشاء مندرس وجرا للدتجارية فيمكن يرصد منه مانخ لايقل عن مشتي لبرة الاحوال طارئة وواغرفة مكافة بتنظيم مغينيتها الآخر كل سنة و

وهذا تعريب نص احدى المواد الانتهائية:

(تعرض النرفة التحارية تَلَى انظار مراحم (١٤) الحَكَرِمة الجُوائنُ لَهُ وَيَالاَعْتُراياتِ الصناعية التي ينج عنها منافع عامة •

الداتالذي افسد مدارس لحكومة - بل وكنيراً من المدارس الاهلية - فسدالغوف والاندية النجارية والسياسة التركية المحضة التي تفادي بالغابة الرولي من المفارس في سبيل تدريك الامم تفادي بكل ف ائدة او ثمرة ولا تسمح المنرف باجراء معاملاتها ومخابراتها بالمويية .

ان النظامين الاسامي والداخلي لخرفة التجارة المداين بمقررات من شورى لدولة الاستخانة تطبيق مواده. أي الولايت محتاجان الى تعديل مهم يجب ادام له عليهما: اولاً : ان النظام الاسامي نفرف الشجارة مختصر كناياً، وخاص بالعاصمة وثانياً الكثيراً من مواد النظام الدخلي يجب ادخالها في لنظام لا المي ولدات يجب من النظامين الملكورين ومراجعة راء الغرف انتجارية في الماسمة ولولايات وتدقيق النظامات الاوروبية تم بعد ذات يجب عَلَى نظارة النجارة سن لائحة قانونية لعمرض عَلَى عطس الامة في اجتاعه الذاد.

ولاشك ان الفوائد انتي تعمر عن الما الموف التجارية أي أسس احقوق و واحبات وتنسيقها بجيث تكون ممتلة المتحار والماء عنهم تكون تشجية ، وبعد قبول مجلسي الأمة والاعيان اللائحة المذكورة و فترنما بارادة سنية يحب الشروع بالعمل بها دون تأجير ومن الضروري اعطاء حق وضع النظام المدحي لغرف نفسها بشرط زلايكون مناقف. لتنظام الاساسي ويجب ان تسجله الغرفة في لفارة التجارة ،

ان تعربف الغرف المجارية المدكور في النصاء الداخلي ليس بتعريف يضمن كروتها ولذلك من الفيروري ادخال قيد ينتجن ان الغرف المذكورة حتى الدفاع عن المصالح التجارية وصيانتها وبذلك فقط تعاركات هذه الاوضع .

ويجب تأسيس غرف تجاري. في كل حاضرة من حواضر الولايات كه هي الحال في فونسا وان بكون تأسيسها في مر كو الالوية والاقضية عبير محتم ومذا ارتأى الخيار او الحكومة تأسيسها في الالوية او لاقضية يجب ان يكون ذلك بعد موافقة لحاكم المجارية في مراكز الولايات والالوية والافضية او موافقة الفرف المجارية في مراكز الولايات الولايات والالوية م

ويجب اعطاة الرخصة بتأسيس الغرفة من قبل الولاية واعلام نظارة اللجارة بواقعة الحال ولاحاجة بحسب النظام الحالي لتصديق التخاب الاعضا، من قبل الحكومة ويجب ان تبقى الحال كما هي اليوم ولاارى ايضاً ان بتوقف انتخاب الرئيس على اجازة الولاة والمتصرفين والقائمة لمبنى بل يشترط على الرئيس الذي ينتخب أن يكون من الوطنيين م

وللاعضاء المراسلين في بلادنا ايضًا شأن كبير ولذلك يجب ان يكون للفرفة اعضاء مواسلون من البلدة التي أسست فيها الفرفة وهي تنتخبهم ويجب ان يحضروا الجلسات و يستضاء بآرائهم في بعض المسائل كما انه من الضروريان يكون للغرفة اعضاه مواسلون في الولايات والبلاد الاجنبية ، و يجب ايناً. توسيع حتى الانتحاب والحطاؤاء كشير من التجار والصناع الدين بوادون رسوم تمته و ممال مهد المهداء يجب مدول عن الناعدة التجار والصناع الدين بكون تعيين المصنص اعف به المالانخاب من قبل حكوم و حصف الاخر من قبل المجار وان يكون حتى الملائحات العضورية مشروضا ، لاحوال لا تيم ان يكون المرشح للانتخاب مقيمة منذ مدة معينة في البلدة التي نتاء فيه المفرقه ما تتفا خلال هذه المدة بصاباعة او تجرة (بكل ماتشمى هاتبن الكامتين من مراب المال ومن الدين يؤدون ضريبة التمتم ومن ذوي الشرف والاستقامة ،

اما مسألة الجنسية العنائية فقد سبق ان هذ الشرط غير مصرح .. في خدر الفرنسوي ولكه مرعي في الانتخابات واماعتمدنا فن تشقيط الناجية العيائية أر الاعظ فمنهم الاجنبي ومنهم العثانية غيل السوء ، ويج ل النس الغرف نتى هذ لحل الحين الاحيا وان التجار الاحاب الخيين في بالادناحق العراسة واذا ضفتا الى ذلك مقدر تهدا علمية وسعة اطالاعم، ووه بحتهم تبين لنا انه يستفاد منهم إذا كانوا بين اعضاء غرفنا التجارية انحا يشترط يشتفنا اللاحاب اقامتهم في بلادنا مدة الانقل عن عشمر سنبن مشتفنا خلالها بالتحاء ق

جا، في نظاء غرف الثجارة ان لها الحق في انشا، مدارس وجرائد نجاربة و يج ان يكون لها الحقى ايضاً بتأسيس غير ذلك من الاوضاع التجاربة وارز تتمهد (: رغبت) القيام بالامور العمرانية عَلَى طريق الامتياز ولكن الواحب ان تكون خاذ... للشروط التي تشترط عَلَى غيرها من اصحاب الامتيازات .

ولايمكن لغرفنا التجارية ان نقوم بالاعمال التي توثُّول انى ترقية تجارتنا مالم تتوفر في ميزانيتها المداخين والا فان محافظة الحالة الحاضرة نقضي بائ تظل مداخيلها تُرَبَّد لاتساوي النققات الجارية السنوية مما لايجوز البقاه عليه ابداً ·

فيجب نقسيم الشمركات الانونيم على درجات معينة والزام ابتأدية مقادير مقررة سنر مة تعين بحسب هذه اللمرجات و ويجب ان نقرر درجات التجار بقدر مايدنعون من ضر سب المتمع لانجرد رأي الغرف و نقديرها و ومن اللازم اللازب تسجيل التجار اصحاب دده الدرجات كافة والزامهم بتأدية الضرية الدوية •

لمبلد ه (۷۳) الجزء ۱

لم يقصل باحد الى هذا العهد ان الغزف النجارية قامت منذ تأسيسها بمشروع برفع مكانة النجارة في هذه البلاد واقد عابت هذه الغرف حينًا من الزمن ثم عادت تظهر في مظهر الحياة ثم افلت بعدالشروق افولاً لاطلوع بعده او عاد بعضها بعدطول الغروب ولم تكن اعمالها في الغالب الاعبارة عن تسويد القرطاس او ابدا، بغض الآراء التي لم يلتفت اليها ، ولم تلتفت الغرف النجارية الى انشاء مدارس او صحف تجارية البتة ، ولا تلقي تبعة هذا الاهمال على الفرف النجارية بل تلى الحكومة السابقة ، وأشد سبق ان بعض الغوف النجارية طلبت مرات عديدة اصلاح الاصول الرسومية وتسميل المصالح التجارية دون الن تصحاوز الى طلب انشاء اوضاع جديدة ولم تمثر هذه المراجعات قط ،

ولما ينس التجارمن الاستفادة من الغرف التجارية تخلوا عنهاولم يعودوله يوثّمون ابوايها وقطعوا عبا رواتبهم السنوية ومما يدلنا على درجة ارتباط التجار بغرفتهم هذه مداخيل غرفة القسطنطينية قبل عشر سنين فانها كانت في ذلك الحين ضمفي مداخيلهااليوم •

هذه الاحوال من جبة وكور انتخاب الاعضاء لفرفة النجارة في العاصمة لم يكن كم وضعه القانون بل كان بيد لخارة النافقة تمنح العضوية من نشه على نحو ماكانت تجري القاعدة في الاحسار بالرتب والمناصب من جبة اخرى كل هذا وذاك ليس من الامور التي ترتاح اليها نفوس النجار او تطمئن بسابها فلوبهم للفرفة المجارية و

التجار أكتر واسرع من جماع خبتات الامة معرفة وضموراً بالانقلاب الكبيرالذي يسري الى شؤوننا الهامة • ومع ذلك فانحياة حرية انجارة قائمة بتوطيد دعائم الامن ومتى اطأن جمهور التجار الى انمصالحهم الاصلية مصونة يجدر بنا الاعتاد عليهم بحيث لا يفادرون مثقال ذرة • ن واجباتهم ومن الواجب على الغرف ان تطلب من الحكومة بحد ومضاء تحديد نظام الغرف وتعديله وان تبحث بحثاً مدقتا في ضروريات المجارة وان وواقصها في المحال التي تنتسب اليها وتدفع بآرائها وملاحظتها الى نظارة التجارة وان توجه همتها الى نشاء المدارس والصحف التجارية والدروس الليلية التي تكفل توسيع دائرة العلم بين ارباب المجارة • كل ذلك حقيق بالمقاداة ولا شك ان الاعمال المعرفة في هذا المديل تتكلل بالمجارة

ويجب ان تكون غرفة القسطنطينية النجارية نموذجًا لسائر الغرف واست تدفن

الفنضائية الماضية "المختمل الميان منساً: يجب ان تنقد معده انفرقه بفتية الافكاروتدخل الاصلاح الحقيقي الى محلتها المدرسية وغير منكر ان هذه الصحيفة النجارية الوحيدة في البلاد العقانية لاتني بالخاحة بمقالاتها التي لاتتجاوز العمودين وفقراتها المتر يجب على غرفة القسط طينية السائحة ألى المتحدة الفراد وية مثالا محجوها فنتشي على منوالها صحيفة نجار بة جامعة لاخبار النجارة الداخلية والخارجية المفيدة والموضوعات الاساسية فاذا لم نتم غرفة القسط طينية بهذه الاعمال و بالأثار العالة على رقي صحيح لاتنال مكانة ارفع من مكانتها في دورها السابق و بالأثار العالة على رقي صحيح لاتنال مكانة ارفع من مكانتها في دورها السابق و و (١٠٠) من الناني و بين تجار الضيف المنابع من يجب ان ينتظموا بين تجار الصنفين الاولى ولتاني و بين الفين لم يجلوا اسماءه في الفرفة كثير يجدر بهم الانتظام في احدى الدرجات الفين ما الخاصرة و الخاصرة و

وتدلغ مداخيل غرفة القسطنطينية وحدها ا ماعدا مداخيل حريدتها و :) المحتمد الموضي الموضيحاً تنفق في مقابلة ذلك ٣٥٣٣، قرت كمّ رواتب الموضود و و ١٢٥٣٣ على المجور دار ونحوه و . الادارية وحدها تتجاوز دخل الغرفة ولا ينفق ننى الشاريع النافعة من مداخ في الولايات باشنى للصدور واوفى الاماني مد في الولايات باشنى للصدور واوفى الاماني مد في القسطنطينية ولقد رغبت ان عرف عدد غرف النجارة في الولايات والالوية و المنفضة من القبود الرسمية فإذا رأبت ؟ . .

رأيتني امام كمية تستحق العجب: في بالادنا مئة وخمسون غرفة تجاربة عَلَى ﴿ ـ ـ ، مَـ غرف التجارة في فرنسا لاتتحاوز المئة والعشرين •

ويما انني اعتبر الغالب من هذه الغرفة المقيدة في الدفائر حبراً عَلَى ورق لا حمدت. ان الفهرس الذي انقل منه متقارنًا للصحة - '''

⁽١) يظهر ان الكاتب يقصد بالعنعنات التقاليد القديمة (٢) فهرس غرف ننجارة في البلاد العثانية

وللاحائب في بعض المراكز الاجارية المتيانية غرف تجارية فني انقسطنطينية غرف تجارية انكايزية وافوز ية والحيابة وعسوية والمائية ويوائية وكو وحدة مها نظم داخلي ولدفرنت الانكايزية والهراب بة مجلنال بالسان قومهما المستعفرة اتجارة الانكايزية عم ١٨٠٧ ولها رئيس وثباء عناه وعضون خارجين وعضوا سرف وكانب والمين صندوق واربعة كتبة شرف في سلانيك و زمير وماشستر ولندن وهذه الغرافة مماسلون في سلانيك وانرمير ومنشستر ولندن وهذه الغرافة جماستا وتلاثين صفحة كرك دعمة النالات الحياة المحدوة الانكليزية المخرة والاخبار والاحادة الانكليزية المخرة والاحادة والاحادة الانكليزية المخرة والاحادة والاحادة المنادية المخرة المناكليزية المخرة والاحادة والاحادة والاحادة الانكليزية المخرة والاحادة والوحادة والاحادة والوحادة والاحادة والوحادة و

وفي ازمير ايضًا غرفة تجارية انكبيزية •

ويشترط في عضوية الفرقة المنصرية الانكلابية الاستفالي ، شحرة أو ، صالمة ا اوالشؤلون المالية ويشترط عنى أمضو أن يكون أكارير وأمن وكاراء العامل لانكلبزياً في البالاد العثالية ،

ورئيس الشرف المرقة التجارة الفرنسوية هو قنص فرنسا أنعاء ولهما لجنة أد ربة مؤلفة من رئيس وكاتب واربة عشر عضواً ولها اعضاء مراسلون في فرنسا وجنة مؤلفة من تسعة اشخاص في جناق قلعة ولجنة اخرى مؤلفة من تسعة عشر شخصاً سيف بورصة ولها مراسلون في سبعين بلداً دخل البلاد وفي الخارج لها من يخابرها في روسيا وفارس ورمانيا والصرب واليونان •

و تصدر هذه الفرفة شهر يَا مجاة في سبعين اوثانين صفحة منذ اثبين وعشرين حجة بلا انفصال • وتدعى هذه المجلة مجاة الشرق التجارية • وهي جامعة للقالات والاخبار المفيدة للغاية واني اتمنى ال تعاومكنة غرفتا التجارية الى منزلة غرفني التجارة الفرنسوية والانكليزية وان تتقدم جربدتها لقدم الجرائد اليومية •

مابين النهرين: تعريب ز ٠ خ٠

آلاسكا فالالسكاويون

آلاسكا شبه جزيرة تنيف مسحتها لمَى راضي فرل نلات مرات صحت الآن معتركا حيويًا جديداً لبني الشهر الا ن وعيرة المسالك اختلاف الهوا؛ بها ترك اربعة الحماس من ارضها في عداد المجاهل

وقد كانت هذه البارد الوقعة في قصصى الموب المتهالي من اميركا الشهائية والمنفصلة عن قارة آسيا بخبيج بهرنغ مستعمرة للدولة الروسية فباعتها من حكيمة الميركا الخبائة ما يهتد الى شي مهم في يتعلق بالسكان الاصليين من وجهة عامالا الساب المطلق الكرة الله تقل كالماقيق من المرافق من الموقع عرفها المتوظلة في المداخل فاكتفى عام بالخدروايات من اردوها من المدين ضربوا في عرضها المنتقب من معدن الدهب والصيد بعض احيوانات الي ينفع من جلودها للفراء الشمينة وكلا الهربتال عما لا يمول على قولها ولا يرجى المهما النه فيا البحث العلمي حقه او بعض حقه و

و بستدل من آخر احصاء لسكان هاتيك البالاد مذب حرى سنة ١٩٠٠ الميلاد ان عدده (٢٩٥٣) سمة بدخل فيهم الاسكيو ولكن ذلك يد لا عبد الاعترد عيد لاسال جمقاهم بال اغلب تلك الشعوب من الرحل بلم بيسسرا لوصول ال بعمه الوعورة السالك كا ذكر و اضف الى ذلك الدفعة اليهم المدنية الاوربية من أفاتها كالمدوي والسل والزهري ودا السكر بعد اكتشاف مناجم كلوند بك المذهبية فأن هذه الامراض الفتاكة فعلت وما ذالت تفعل في الاهلين مالا يفعاله الأسل حتى الشكرية أمن القرى خوت على

(١) غريجي الكتب الملكي في الاستانة واعضاء الامرة «الملكية » كا بنعتون انفسهم مجلة تصدر باسمهم ينشرون فيها بنات افكارهم ونتاج قرائحهم فيا برتأونه من طرق الاصلاح في الادارة والقضاء ولا يخنى ان بينهم الصدر الاعظم والوزير والوالي كا ان في عدادهم مدير المال والمحاسب والقائمةام والمتصرف وغير ذلك من صنوف الموظفين فهم نخبة شبان المملكة ورجال حاضرها ومستقبلها وتكتب هذه المجلة في بعض الاحليين مايجوز ان يقال عنه خارجًا عن صددها الا انه لا يخلو من فائدة تعود بالنفى على القراء وهذه المقالة هي من الشتى الثاني كتبها عبد الفياض توفيق بك ونحن نعربها في المقتهس و نحن نعربها في المقتهس و

عروشها واصحت قاعًا صفصفاً عقب انتشار داء الجدري انتشاراً مريماً من وراء الذابة و ولهذا يتراءى لي ان عدد السكان تنازل الى الخمسة والعشرين الفا وهم يقسمون الى ويتمين فالاول يضم اليه شوب شيا حكاوستيفكنس وياكونا وهايدام وآباعوت واوك الذين يتفقون في الجنس والنسل و والثاني شعب واحد يدعى دنا ويختلف عن الاول باعتبار علم اصول الشعوب وسلائلهم وهو ينزلب البلاد الواسعة التي تمثد من خليج المودسون الى قلب آلاسكا على ان هذا التقسيم المبني تلى علم ناقص لا يلتفت اليه ولا يعمل به الى ان يقوم علماء الانسان بالتتبع العلى والبحث الكافي و يتفقوا على ذلك شأنهم في سكان اميركا الاصليين

والذي يزيد المستطلع المكالا في اصرهم مشاكلتهم بعضه بعضًا حق اللك لتخالم من عنصر واحد لانفاق ازيائهم واخلاقهم ومهما كان النقابة دقيق الفكر بعيد النظر لايتمكن من النقد الصحيح و لتمييز المصيب فلخصيهم الآن قومًا واحداً وندرس احوالم الاجتاعية .

يجد القانلون بأن سكان اميركا : لاصليين من المغوليين الذين مبطوا اميركا عن طريق حليج بهرنغ وصخور الاووسيك في لاسكا من الوثائق مايقوي هجتهم و برهانهم و لاحرء ان غولف استرابت لذي وصل الى سواحل لاسكا بمد اجتيازه جزر اليابان هو الذي نفخ سينح الساحليين من شرقي آسيا روح الجرأة والاقدام على ارتباد هذه البلاد حتى اصبح امر احدى السفن الشراعية اليابانية التي جرفها النيار الحار سنة بعداً ميلادية ودفعها الى ساحل آلاسكا متهوراً لان البرابرة «وفي الاص اليام بام بحطوا منها مائدة كانت عبداً لاولم وآخرهم و

أما الآن فقد وضيه الحقى وظهر ماكن باطنامن ان آلاسكاكانت مأهولة بالسكان في ازمنة ماقبل التاريخ كسائر الحوانها من البلاد الافريقية و بثبت هذه الحجة ماتراه الآن في عادات الالسكاويين واخلاقهم وطبائعهم ولفتهم فأن كل هذه لم تكن عليها مسحة ثدل على إنها آسيوية •

ونحن نتوخى في عجالتنا هذه البحث عن حالتهم الاصلية قبل ان بمازجها ما اكتسبوه من الاحتكاك بالاوربيين فنقول ان هو لا. قد اجتازوا دور التكامل البدائي للبشر وتباعدوا ما امكن عن الشمجية حتى صاروا اقرب الى البداوة منهم الى التوحش قبل ان تطأها اقدام الكتشفين من الروس . وترى للم في البلاد الساحلية الآن البيوت الواحمة القورات و بعض المصابف والقصورالني الميت سكى مناول الاوربين و بالاجمال فهم ارقى عنا واوسع مدارك من شعوب البوروج الذين مازالوا وبلسون محلود البائم ·

والغريب في امر هاته البيوت الفطرية انها عَلَى اتساعها وقد يختلف طوله ا بين المائتي متن وعرضها بين الخسسة عشر والعشسرين متراً تكفي لا يواء عائلات كثيرة مع ومع هذا لا تزى فيها نافذة خلا بعنى ثقوب في ستوفها لا يمات الدخان المتصاعد من المواقد واحتذاب نور الشمس الى الداخل ولا يكن فيها مايصلها بالخارج سسوى بعض الابواب كما ان صطوحها لم تكن مائلة من طرفيها كما هو الحال في غير إيايات بل لها من الحلوم على الخارج وتنفع هذه السطوح خطباء القوم فيراقتونها ويشخذونها متبراً لدى الحاجة ،

وتبني هذه البيوت من عيدان الحطب التي لم تصال و يتشطعونها بمقاطع خشبية لان الحديد الذي فيه البأس الشديد والنائع اجمة الناس لم يعرفوا به بعد ·

ويمتاضون عن الحديد بقرون نوع من الحيوان عنى عندهم «وابثيي» او بقواطع من شجر البابل "" وفي الشتاء حيت بهجر الخلج بخيله ورجله يضيفون الى البنايات الداخلية طبقة من رفيع القصب وتبثل ذلك ايضًا بفرقون البيت عن اخيه فيكون صدًا بين العائلات التي تأوي اليه •

اما اثاث هذا البيت البدائي نهو موفق له كل لموافقة فلا تجد فيه من الرياش مايضيق مه، الرحب بل هو في منتهى البساطة وهنائك متناعد خسية تحت الفراش «او هي اسرة النوم» تملي طول جدار البيت وانفراش هو من الحل « قش الحصر » وقد زيد في نسيم عند موضع الرأس حتى اشبه الوسادة كما الن غطاء هم او لحافهم من جاود الغزلات المدبوغة او نوع من الكلاب المجعدة الشعر وقد اوشك نسلها بالانقراض بينهم •

لهو لا أَ الْبَائْسِينِ الْنَدِينِ يطاقى عايِهم مم همج بعض صناعات لو انصف المطاهون عليها لقالوا بكبر عقولم ورقة شمور عموقد ترى بعض الصناديق من صنعهم على حبن لا يعرفون المسار ولا رأوا آلات النجارة • والحدادة غابة في الضبط وآبة في الدقة وطول هذه الصناديق متر وعرضها ستون او سبعون سنتيمترا وعمتها سبعون اوتمانون سنتيمتراً •

⁽١) نوع من الاشجار الهنداية

وصف احد الرساين صناعتم هذه بقواه المه يأتون خشية من تنجر الارز و ينتونها على ارعة وجوه تم يستاونها ما المكن و يلقونها القاجيدة فيتكون منها ازوابا الصندوق النالاث ثم يخطون طرفا الحشية أن خير ن مخيشان قوية سرجلود اوعلى يدحونها بالمسلم « الابرة » المصنوعة من قرون نوع آر من الوعل فتحصل معهم الروية الرابعة أما السفله فأنهم يجعلونه من قطعة واحدة من الحشب وله حافة تنصل اطراعه منزوايا الازبع من قطعة واحدة يضا بنة حتى ذك المتجد في عوج ولا المناطرة فيتم الصندوق الذي يعد من من قطعة واحدة يضا يمدونها تنكي شقوق الزوايا المناطرة فيتم الصندوق الذي يعد من بدائع الابداع و بعد ان يحترو على الفناء شرة الدئنة او غربق و يدها بنه مناصب يضعون فيه الابداع و ويدها بنه والمواسم والمسب يضعون فيه الابراء والمواسم والمواسم المناطرة المناطرة في لاعيد والمواسم المناطرة والمواسم والمواسم المناطرة المناطرة في لاعيد والمواسم المناطرة المناطرة في لاعيد والمواسم المناطرة في المناطرة في المناطرة المناطرة في المناطرة

ويبلغ الشناء اشده و بقرص ارد في عض بلاد همنيتون أسهما شفره عديرة أبعتمونها في بطن الارض عَلَى سعة متر ارم أ بن كيبوت الاسكيو وهامك يجدي العشرون او الثلاثون منهم مجتمعين فيحصل الدف يهنه.

وتمو هذه الحفر، كواخ حقرة ايس له من النو فد الا واحدة في رأسها هي المجيئة والذهاب والهواء والنور اما سبيابه الى هذه الانفاق فهو عمود س حشب نقروه حتى تتأث منه ارجل اشبه السلم •

وقد اتفقى الالسكاو بون تنى عادة غريبة جرى ديم سلب الاقواء الفطر ببن و بذمه هنود اميركا الوسطى والجنوبية وهي عزل البنات الموقي ببلغن اشدهن والساء اللائي في المحيض في اكواخ خاصة بهن حتى يذهرن أولو جردنا صناعة السلال المدتبة التي يصنعونها من رفيع القص بجدكل صناعتهم سفح خالة سازجة للغالة منم انهم يحيكون بعض الاقشاء المتينة من خوط خاصة استخرجونها من الياف شجر الارزو يخلطونها بالصواف وعول صيغين وكندا واصواف الكلاب التي مرذكرها فيتكون عندهم منها نسيج متين يفي بحاجتهم الاان ذلك مما لايعد صناعة نافعة م

وهذه الكلاب هي من الحيوانات الداجنة التي يمكن ان يقال عنها انها وحيدة هذا القوم فهم ينتفعون من جلودها واصوافها وتفيدهم في صيدهم وجر عجلاتهم على الجليد ولكنها وياللاسف قد اوشكت تنقرض كماذكرنا وقل نـلها قلة يخشي من ورائها

⁽١) لم يقتصر ذلك تكي الام الفطرية فقد ترى هذه العادة متبعة عند الطائفة السامية المقيمة في مدينة نابلس وهي تدين بالموسوية وتعمل ببعض النوراة

والسلال التي اشرنا اليها شهرة واسعة عند اهل الاسطاء في جهع شتت الآثرر ورائع الصنائع وهي اهل لان تكون كذلك لان عملها حجيل متتن ولى نرعم من نها لم تطل بطبقة صمفية فقد تجده يستخد ونها في امتياح المياه من الآبار ونتاها ولا يرتبح المله من هذا السجل «الدار» والسابة ابداً ·

والاغرب من هذا ار النبات الذي يستعمل في صنع هذه السلال يختلف احدادف الشعوب الا ان ارقبا وادقما ماكان من الياف شجر الارز و يوجد من هذه السلال ما اربى عمر، عَلَي خمسين عامًا تتداولها الابدي صبح مساء اما صانعوها فأنهم من انمد. عَلَى الاعم •

وللنساء ولم خاص بالزينة والتبرج فيذه بن مده ب الماديين حتى أن المقررنة النساية بينهن ع**كي هذه الوتيرة** •

وتلقى ذلك ظاهراً كل الظهور في بعض الشعوب فترك الاب لايبيمن تَنَى ابنه اوسيطه الاحين تزوجه من امرأة بينا يكون للشاب الخيار بقبول الابنة الني التخبرا له والده اورفضها

اما مايتملق بوجوه القرابة بين المرأة وزوجها فهر يكن لها من قاعدة مألوفة او خطة مرسومة بل ترك ذلك لاجتهاد كل فر بق منهم · فقد ترى لدى بعضهم جوازًا بزواج ابناء العم بينا تلتي زواج فيم وفتاة خاضعين لزعيم واحد من المحظورات عند آخرين فالاولين لم تمتعهم لحة النسب من الزواج وإلا خرين متعتهم دلة التبعية فقط

وتجد الزواج عند بعضهم كأنه انفاق وقني اوهو اقرب الى الاستمتاع منه الى الزواج والا نكى من كل ذلك ان شرعتهم قد تركت حيل الرجال عَلَى غواربهم واحلت لهم اقتراس ابة أمرأة في حيهم . نع انهم التمرطوا في ذلك ان يتبارز الشاب الطالب مع زوج المرأة المطلوبة برازاً لايتخلله سفك دم لان لاسلاح لديهم فاذا ماغلب الاول الثافي عَلَى امره وطرحه ارضاً جاز له التصرف المطلق في امرأته . ولكن ماذا يفيد هذا الشرط وهل بعني عن الحق شيئاً مادامت الغلبة للقوة في واداكان الزوج الاول من يعتقدون قوة خصمه و يستنكف عن وبارزته فيحق حينئذ لذلك الخصم ان يذهب الى يعت الاول و يدعو امرأته الى المحاق به وهنالك لايسع صاحبتنا الا الجري وراء زوجها الجديد البطل والدخول في داره وحرمه ويظل الاول منزو يا في احدى زوابا المجلد و المحاف المحاف

بيته ينظر الى هذه العادة الغريبة شهزراً وقد اعتراه اليأس واشبه الهرة التي كسرت الناء الحليب - (1)

ويتم الزوجان على ان بملك كل منهما ماله من اثاث البيت ورباشه ان كان هنالك مايقال له اثاث ورباشه ان كان هنالك مايقال له اثاث ورباش ولا يجوز لها ان يتقركا في شيء من انواع التنيات ومنى توفي الزوج الرجل يسترد ذوو قرباه ماكان له في الدار من مال ومثاع اما اذا سبقت المرأة زوجها الى الموت فلا يكتفي اهلها بأخذ مالها في البيت فقط بل هم يضطرون الزوج الى اعطاء هدية ذات قيمة لتكون عزاء وسلوانًا لهم على فقد ابنتهم .

ومتى فأجاً الحامل المخاصَ يدخلها بنص النسوة المجائز الحضرات غرفة خاصة وبعد ولادتها يضلن الطفل بالماء الفاتر و برششن كل جسمه مسحوق شجر الارزثم يضعونه في صلة على شكل صرر الاطنال ويعلقونها في دعامة البيت الخشبية او غصن من اغصان الشجر وهذه السلال او السرر مصنوعة بحيث بتسنى للام ان تحملها على ظهرها اثناء مشيها م

ويخوج الطفل من صريره مرتبن في اليوم عَلَى الأكثر لاخذ افرازاته وتبق هذه السلة عشًا له الى ن يدرك حد الفطاء والوالدات يوضمن اولادهن حولين كملينوهتى اتحمنهما يدرج الطفل من عنه او بجه وتذهب الام في خذلك السرير الى حهة نائية من الحرج فتعلته في احد الاغصار في الملك الوكل بحفظ ذلك الوليد طول حياته .

وهنانك بدعة سيئة يجري عليها من الشعوب في اطفالم . فهم يفعون رؤوسهم عقب البوء الثلث من ولادتهم بعامة من قشور الشجر وهذه الهامة خاصة التي تغير من شكل عظم الرأس وتهصره وتشوه الخلقة هي في عرفهم علامة خاصة بالنبلاء . ثم ينطو ذلك انتلفيع يوم خاص يجتمع فيه لفيف الأصرة او يشهون حفلة خافلة بمسمية المم الوايد وبعدها تبدأ دروس التربية الجسانية وبعد انقضاء السنة الرابة عن ولادة الصبيان يجهزون عليهم بالفرب بعصي رفيعة صباح كل يوم صيفاً كان اوشتاه ربيعاً كان اوخير بنا المخيال المخيال الجارية على بالماء البارد في الانهار الجارية .

ومتى بلغوا العاشرة منحياتهم يدفعونهممن أكواخهم الى الخارج حفاة عراة ليقضوا

⁽١) عربنا هذا التشبيه بعيد، عن الاصل ٠

للملم نيامًا يفترشون الفبراء و يلتحفون السهاء او انه. يمضونه وا بديهم قيد ماء الجليد عَلَى ضفاف البحيرات ولايجوز لهم رفعها الا بعد ان تشرق انشمس عليهُم قتحل عقال هو لاءً المحكوم عليهم يظلم العقول السخيفة •

وعندما بأزف رمان تكاثر الامهاك في المياه و خلفو عليها طبقات من السمك المنتن يبعثون بأولاد مم تجت جنح الليل ليسته: قوا تلك الروائح الكريهة و يعتادوها و يمارسو، النموسية تحت رعاية ملك الحفظ -

اما من حيث المعتقد فأنهم بعيدون جداً عن الاعتراف بآله قاور وقائلون بتعدد الارواح التي ملاً ت السهل والجبل و لي رأيم، ن لكل منهم عملا خاصاً به حتى ان المجمعاوات والشجر والحجر وآلات الصيد وكل مابقع عليه نظره في هذا لكائن الهائل من جماد ونبات وحيوان له ملك موكل بمولفاك تراع بداً مشتغلين بالمراسم والعبادات ليرضوا هذه الاتجاب الكراسم والعبادات المرضوا هذه المحقلة المدنيا .

مثال ذلك ان افراد الشعوب التي نقشات سرالصد لا يتيسر لها اكل لحم الوعل الذي يصيدونه بهنا، بل انهم يحتفظون باسماء والامعاء اشلا أنتم نحت بد وحش ضار فيا كل وذلك لاعتقادهم ان الملك موكل بدلك بطلع بتية الوعوات على جلية الامر ويوجه النقص الذي حصل من الصائدين في سبيل حتراء رفيقهم فلا يعودون يجودون بأنقسم ليحطادوه بل يلجؤون الى اجبال التي تناطح السحاب و شكل تمي القلمين في العربهم الموالصيد .

. . ثم أنهم عندما يأتون بصيد لوعل الى بيونهم لايجوزون به الابواب التي وطنتها اقد: النساء وفي ع فهم ان ظباء النساء وظباء الوعن اعد : متشاكسون -

وعندما يزمع احدهم صيد العب لابيض يطلب الى روح ذنك الحيوانات تقد ا امامه كيوان مستسلم ولاتمسه بـوء فان ساعده الخظ ووفق الى صيده يدهن وجهه شي « وج. الانسان » بألوان تتخلفة عادمة شكره تني نجاحه و يبدأ بتلاوة قصيدة رئال ممد فيها خلال الفقيد العزيز وسجاياه الغر" (!)

ومن غريب عادائم. في مائسرة لحاء لح العب انهم بدأون برأم على ان يكون وجوه حاذمري الوليمة مصبوعًا بالألوان وان يعلق عظم رأس العب في اللي غصن شجرة باسقة بجيث يراه ابناء جلدته عزيز الجانب رفيع الجناب في الحياة وبعدالمات و يقولون وبعد هذا لا بأنف لحيوان مقابلة الصيادين والتعرض لاسنة حرابهم اواخشابهم ولا يتنصر هذا الاحترام تكي نوع الدب فقط بل يكاد يكون عامًا في جميع الحيوانات و وعند ما يتجاذب الادنون حديث الصيد ويخصون بالذكر الحيوان الدي يغون قتله او صيده بالفحاخ يسازج حديتهم استسمة والادب فيخفتون من اصواتهم المعر بشرع مسامع الاروح الموكاة بتلك خيواست كمانه يكون منسجمً متناسقًا كتولم : « رفائنا . لعن اولياء نعمتنا يتكرمون دينا بروً ية احده فيكون صيب منهم وعادًا ارتزالاً و دا الى غيرذاك »

ولو اكتفوا بهذه التعاليم والتقاليد في الحيوان فقط ككان لم فيه بعض العدر وككم. شملوا به الفاكمة يضًا فحالماً بداورون نجى المثار بكون لديم راهب او ساحر بتلو صير جهاراً دعة اليق بالقاء ويرضى به الما لائكة الموكنة لهتم البركة ويحص الخيره ويته الراهب يتلوا لادعية والاذكار يقف زعماء الشعب وفي ايديهم العصي يواقبون اعمال الشبان حتى إذا مارا والحداً فتوعيه قبل ختاء المعاد اوسعوه ضربًا ولكم

عَلَى ان كل ما ذكر لا يَعادل الحفلات التي بَشْيُونها عند حلول موسم صيد وع من السمك فعند ما يقم سمكة في بدالصياد في اول الموسم برفعها غي ساعدين لانه محظور عليه ان يسها يده فيأتي بها بكل وقار الى رئيس الرهبان الذي يتقبلها منه بقبول حن و يرفعها الى مكان خص بها وهية كما من غصون الصنوبر •

ثم يقارح على شيعة جليل من الحضور تكون له الوجهة والرجاحة في قومه أن يصف حول السمكة العصي التي تشبركل م الى اسرة من البيوت الكرية بحسب درجاتها ثم بتناول الراهب الرئيس العمي واحدة بعدواحدة ويمس بها مسجح السمكة الامامي الذي يعتدون بيدها اليمنى و يخاطبها بقوله لي الشرف أن افدم لكريم مقامك الأسمرة الفلانية التي حضرت الى رحابك الواسع واطلب اليك أن تسمي لها بان تكون موطي قدمك الى غير ذلك من ضروب الاطراء وصنوف المديح و وبعد اتمام هذه المراسم يضع السمكة في قدر حديد ويساقونها لى النار بين النشيد والتربيل ثم توزع بين زعماء التوم وتليها الاسماك التي تشرف بالعيد بعدها وتطبيع هذه ايضاً ثم تعطى الى من لم يكن حرم عليه اكل السمك شرباً

لووساً الدين عند هذه الطوائف شأن كبير لانه. يعتقدون فيهم انهم وسطاة بينهم وبين الملائكة او الارواح الموكلة وتنقل الرهبة من الآباء الى الابناء وتتمالى هؤلاء الرهبان بعض مواد تخدر الجسم فيحين يعنون كل اهنامة بالاعتكاف والانقطاع عن الناس فيكون فيهم من وراءذلك شيٌّ من الجود والسكينة .

ويما يدعو الى الانتباه الانصاب الفائمة في مدخل جلدان وقبانة البيوت وقد زعر المكة نمون من الروس النها تمثيل تعبد واحقيقة الاعداد تناوات خاصة كل أسهرة مديا شارة فمنها ما يكون كالطير ومنها ما يكون كالسمك والمتباههما من خيوس لى الا هذبية على نسق واحد لا يمكن التمبيز عقد في البيوت بعضها عن حض لانها كله جديدة على نسق واحد لا يمكن التمبيز المنها الا يجمعيزات حاصة و هذه التاثيل تفي بالمرض المقصود ولهم نوع من السحرة يطهون المرضى ولكن بأخراج الارواح الشهر يرة منه لا بالعلاج النافع الدي لا يعرفونه منه بدعون ال كل أسرة منهم من نسال احد الارواح الموكدة و بعثقدون المرصة بالسماء كالصينيين ابناء ماء السماء وللله في خلقه شوءون

حيفًا عبد الله مخلص

فانون الجمعيات

الفصل الاول

المــادة الاولى — الجمعية هي الهيئة المؤلفة من اشخاص عـــديدين غايثهــ توحيد معارفهم اوســاعيهم **ډون** ان يقصدوا اقتسام الريج

المادة الثانية — لاتضطر الجمعية الى نيل الرخصة قبل تأليفها الا انهـــا يقضى عليها عقيب تأسيسها اخبار الحكومة طبقاً للمادة السادسة ·

المادة الثالثة — لايجوز تأليف الجمعيات المستندة على اسساس غير مشروع مغاير لاحكام القوانين والآداب العامة او مخل بالامن سبخ المملكة وتمام ملكية الدولة وتغيير شكل الحكومة الحاضرة والنفريق سياسة بين العناصر العثانية المختلفة ·

المادة الرابعة — محظور تأليف جمعيات سياسية اساسها وعنوانها القومية والجنسية المادة الخامسة — يشترط في اعضاء الجمعيات ان لانكون سنهم اقل من عشرين غير محكوم عليهم بجناية او محرومين من الحقوق المدنية .

المادة السادسة — بمنوع كل المنع تأليف الجميات السرية • فاذا أنشئت جمية تقدم بياتًا في الاستانة لنظارة الداخلية وسيف الولايات لا كبر موظف ملكي يوقع عليه مؤسسو الجمعية ويختمونه فيهينون فيه عنوان الجمعية ومقصدها ومركز ادارتها واسماء المكلفين بادارتها وصفتهم ومحل اقامتهم · ويعطى علم وخبر مقابل هــــذا البيان · ويربط بالبيان المذكور نسختان على نظام الجمعية الاساسي الم ـــــــق عليهما بظابع (ختم) الجمعية الرسمي ·

و بعد اخذ العلم والحبر يعلن المؤسسون الكيفية على ان الجمعيات مضطرة الس تخبر الحكومة حالا بالتعديلات والنبديلات التي تجربها سواء في نظامها الاساءي او في هيئة الادارة ومحال الاقامة وهذه التعديلات والنبدلات يعمل بها من يوم اخبار الحكومة ولقيد في سجل خاص يبرز في كل وقت تطلبه العدلية والملكية .

المادة السابعة — لمركزكل حجمية مجلس ادارة بوانم من شخصين عَلَى الاقل واذا كان المجمعية فروع يجب ان بكون كل واحد منها مجلس ادارة مربوط بالمركز ويشترط عَلَى المجلس ان بكون لما اولا سجل تبين فيه هو بة الاعضاء وتاريخ دخولم ثانيًا سجل المقررات والمفاوضات والتبليغات تالنًا سجل فيه مقدار د-لى الجمعية ونفقاتها بانواعها ومفرداتها وتبرز هذه السجالات للمكبة والعدلية في في وقت تطلبانها

المادة الثامنة - كل جمعية على بيات بموجب المادة الدادسة تكون بالواسطة مدعية ومدعى عليها في المحاكم على بيات بموجب المادة الدادسة والما الحق بان تلصرف وتديرماعدا الاعانات التي تحكف به الدولة الراء أحصر الاقدية التي يعطيها اعضاؤها على المنتج وزينة وزينة المربع والمشرين لميرة تانية المحل المخصص لاحتاع اعضاء الجمعية وادارتها تأتا الامول الفيران تقوة الازمة وصول الى المقصد الذي اتحذته وفقاً لنظامها خلص ومحظور التي المحقولة التصديد الذي المحديد وفقاً لنظامها خلص ومحظور التي المحقولة التصديد المقارات

المادة التامهة - تكون المراجعات والمطالبات باسم الجمعيات بأموري الحكومة والحماكم والمجاكم والمجاكم والمجائب الرحية بعرائض عليهاطو بع يوقع عليها الكتاب العموميون والمديرون بتوقيعهم وطابعهم الماتي والاتجري غير ذك من الوسائط ، وان امثال هؤلاء الاشخاص المدين يقومون بالمحاملات باسم الجمعية تربين هويتهم في نظاء الجمعية الاساسي

المادة العاشرة – يمكن لاعضاء الجمعيات ان ينفصلوا عنها في وقت يريدون ولو اشترط في نظاماتها الاساسية عكس ذلك بعد ان ويردوا ماعليهم من الحصص النقدية التي حان استيفاؤها وتختص بالسنة الحالية

ا ادة الحادبة عشرة — محظور ادخال الاسلمة الناربة والجارحة الى المكان الذي تجتمع نيه الجمية كما انه بحظر خفظه ا فيه الا انه بمكن الن يوجد اسلحة بقدر الزوم في الاندية المختصة بتعلم الصيد والفنس ولهب لسيف تنّي أن يكون الضابطة على بذاك .

المادة الثانية عشرة - تمنع الحكومة كل جمية لم نعط بيانًا لمحكومة ولم تخبر وتع عن نفسها حسب المادة الثانية والسادسة و بعاقب بالغرامة النقدية من خمس ايرات خمس وعشرين لبرة مؤسسوها ومجلس دارتها وصاحب محل اجتماعها أ ومستأجره انه يحكم بجزء آخر اذا كانت مثال هذه الجمية مؤلفة لمفصده مسرمن المفاصد المسطو في المادة الثالثة والمبينة في قانون الجزاء كم يقضي به الثانون المذكور

المادة الفائفة عشرة - يوخذ جز . نقدي من أيرتين الى عشسر أيرات من أنه يأتون اعمر لا تخالف باقي احكام المادة السادسة ماعد الاخبار والاعلان والحد المادة الرابعة والحامسة والسامة والمتاسعة ، ويفرم اعف، لجعيث التي تمنع بموم. المادة الثانية عشرة وتبقى مخالفة لحذ القانون اوتؤسس من جديد بالجزاء المقدي عشر ليرات الى خسين ليرة وياسجن من شهرين لى سنة ويجاز - يمين . لجزاء يعطون محالم الاجتاع اعضاء جمية منعت ،

لمادة الرابعة عشرة — إذا كان ظاء لجمية التي تحل برضا اعضائها وختيا الم وبموجب طامه الداخي وتتمهم لحكومة سريح بعد توجيه بالاموال العائدة ... والا تعامل على حسب مالقروه هيئة الجمية العمومية .

ما اذا كانت الجمهية قد منعت الأله, لاحد الاسباب العبرة أبينة في اللاوة الدام فان الحكومة تأخذ اموالها وتضبطها

المادة الحاصة عشرة — لاندية هي من قبيل لحميت المدرجة في هذا الفصل - المادة السادسة عشرة — الجمهات الوجودة اليو. مضطرة الانقدم بياً وتعلن كا تتضي بدلك المادة الثانية والدارسة عذا الته ن خلال شهرين اعتباراً عن اعلان هذا القانون -

الفصل الثاني

المادة سابعة عشرة — ان اعتبار الجامية خادة أيانايع العامة متوقف كمّى تصد ق الحكومة بقرار من شورى الدولة •

وهذه الجُميات بمكر النياء بالمداملات الحُقوقية كَوْءَ التي لاتمنع منها نظت: تها الاساسية ولا بد للاسهم والسندات التي تعود الى حاملها الش تقيد وتحول باسم الجمية ولاتكر لمجمعية ن تتيل هبرة روصية لا باذن خاص من الحكومة وتباع اموال الهبة او الوصية الخير المثقولة اذا لم تنفع الجمية في مقصدها ويصرح في قرار البيع بالمدة التي يجب ان تباع في خلالها ويسم بدل المقار الباء الى صندوق الجمعية

المادة النامنة عشرة – الضابطة حتى نفتيش الجمعيات والاندية فيفتح هذه ابراب محل اجتمع علم المراب على المجتمع المرابطة في كل وقت المجب الأيكون مع موطني الضابطة في المبتوا انهم دخلوامحال الاجتمع مستادين تنالى الزومحقيق من او ذات رسمي يضطرون في برازه و يكون صادراً المهم من ناظر الصابحة الاستالة ومن كبر مأمور مكي او وكيله في الولايات

المادة التاسعة عشرة — نَنَى رَضَري لداخلية والعدلية تنفيد هذا النانون في ٢٥ رجب ساءً ٢٣٧ وفي ٢٣ آب سنة ١٣٢٥

الفالقالة

سعة التأليف ومؤلفو الشيعة

كتبت رصيفتنا المرفان تمنة ما كتباه في الجزء الاول من المقلبس الخامس في سعة التأليف عند المنبعة فقالت: لم نجد بين وجل القرن الأول من له ألا تورخ مصنفا لعدم انتشار التأليف آتئذ وغلبة الأمية ويكفي بان تثبت للشيعة مو لفين على حين ان لم يكن لمهيرهم تأليف في ذلك القرن فقد الف العير المؤمنين على عليه السلام صحيفة بف الديات والف المان الفارسي وابو ذر التفاري في الخيار والسير والف ابو الاسود الدوّلي في النحو والادب والف كتيرون غيره مجن يطول الشرح في تعدادهم

ومن المؤلفين المكثرين من رجال الشيعة في القرن الثاني لوط بن يحيى ابو مخنف المؤرخ المشهور الذي يروي عنه الطبري وغيره من المؤرخين قال الفجاشي (١١ له كتب كثيرة وعد منها نحو ثلاثين كتابًا كلها في التاريخ والسير

(١) هو احمد بن علي بن احمد بن المباسي النجائبي الاســـدي المتوفى سنه ٤٥٠ له عـــة كتب منهاكتابه هذا الذي ننقل عنه وهو مطبوع سيف الهند مرتب عَلَى حسب الطبقات ترتيباً حـــتا وقد ذكر به رواة الشيعة من الصدر الاول للى زمانه وطريقته انه ومن رجال الشيعة في الذوز الثالث ابراهيم ن محمد التثني قالـــــ المجائبي له كتب كثيرة والتي اقصل بها منها ثم عددها نحو ار بعبن كه. أ

والحسن بن موسى أبو محمد الدر بخني قال النجائي له بلى الاو أل ﴿ كَتَ كَثْبِرَةُ مَنْهِ كتاب الآراء والديانات وهجيج طبيعية «ستقرحة من كتب ارسطاطاليس في الرد نملى من زع أن الفائك هي ناطق وكتاب في المرابا وجهة أرو ية نيها وعدد له نحو مربعين كتابًا وسعد بن عبد الله أبو القاسم القمى عدد له أينيف عن ثلاثين كتابًا

وعبد العزيز بن يجيى الجنودي ذكر انجاشي كسبه في اربع صفحات وقد بلغت مائن واربعة وثمانين كتابًا في جملة فنون واغا. ا تاريخ واخبار وفقه

وعلى بن محمد العدري "شمشاناي دال انجاني له كتب كذرة عدد منها مايترب مو اربعين كتابًا وتما بلغت النظر منه: كتاب الانوار والمثار قبل النجاشي قال سلامة بو دكان هذا الكتاب الفان وخمسائة ورقة يستم على ذكر ماقيل سيف الانوار واللفل من الشهر وكتاب النزه والابتهاج قال قل في سلامة بن دكا انه نحو الفين وخمسائ. ورقة يذكر فيه آدابًا واخباراً ومن جملة كتبه مختصر تاريخ الطبري واغلب كتبه ضخمة والفضل بن شاذان ابو مجمد الازدي النيسابورك قال النجاشي: ذكر الكحيى انصف مائة وغانين كتابًا وقع الينا منها وعدد نحو خمسين كتابًا

وتحمد بن اورمه ابو جعفر القمي قال النجاشي: ذكره القميون وغمزوا عليه ورمو. بالغلوحتى دس عليه من يفتك به فوجدوه يصلي من اول الليل الى آخره فتوقفوا عـ وقد عدد له نحو ثلاثين كتابًا ومن الهجيب الله بينها كتابًا في الرد عَلَى الفلاة وك كتبه دينية

وتحمد بن جعفر بن احمد بن بطه المؤدبابو جعفر القمي فالالنجائبي : كبير المنز بقم كثير الادبُّ والفضلُّ والم أَيْتساهل في الحديث ويعلق الاسانيد بالاجزات وني

يذكر الرجل فيقول يروي عن فلان عن فلان الى ان يتصل بالامام ثم بالنبي وكذلك المؤ ا.ات فانه يقول له كتب لم او كتاب يرويه فلان عن فلان وقد ذكر بكتابه هذا الله وماثني رجل من رجال الشيكة وكل منهم له المؤلف والمؤلفات

المجلد ه (۲۰) الجزء ۹

فهرست مارواه غلط كثير وقد عدد له اكثر من خمسين.كتابًا اكثر كتبه مساة باسماء الاعداد فله كتاب الواحد والاثنين الى التسعة والاربعين

وعمد بن احمد ابو الفضل الجعني انكوف المعروف بالصابوني عدد له التجاشي نحو سبعين كتابًا وقد كان زيديا فصار اثني عشريًا

وهشام بن محمد المايب قال النجاشي. :كان له كتب كنيرة وعدد منها خمسين كتابًا في الانساب والتاريخ والسير

و يونس بن عبد الرحمن قال النجاشي : وكانتله تصانيف كثيرة وعدد منها اكثر من ثلاثين كتابًا

ومن رجال الشيعة المشهورين في سعة التأليف سيف القرن الرابع احمد بن محمد بن دول القمي قال النجاشي : له مائة كتاب وعدد منها جانبًا

وعلي سُ احمد ابو قامم قال المجاني : كان يقول بانه من آل ابي طالف وغالا في آخر امره وفسد مذهبه وصنف كتبًا كثيرة اكثرها عَلَى الفساد وقسد عدد له نحو خمسين كتابا اغل اردود و بها رد عَلَى ارسطاطاليس وكتاب في انفس القرآن وكتاب في النفس ومحمد بن يعتوب كيني عدد له النجاني اربعين كتابًا وقال: صنف الكثاب الكبير المعروف الكليني رسمى الكفي في عشرين سنة ومات سنة ٢٣٩ سنة آنائر النجوء

ومحمد ن حمد بن الجنيد اكاتب وعلي لاسكافي عدد له النجانبي مايقرب من مائة وثمانين كتاباً كلها دينية فقه وسيروكلام

ومحمد بن بنبو به التمي المشتهر بالشيخ الصدوق عدد له النجاشي نحو مالتي كتاب وموسى بن الحسن بو الحسن الاشعري القمي قال النجاشي : صنف اللاثين كتابا وعدد منها التي عشر كتابا

و تن المؤالفين في هذا الذين اسماعيل الصاحب بن عباد وابو الفرح الاصفهاني صاحب كتاب الاناني وهما وان نم تبلغ تآ ابت كل منهما التلاثين فالنها تداهن العشرين فضلاً عن تعدد مجلداتها وغز برفائدتها

ومن انكثر بن من التأليب في القرن الخامس علي بن الحسين ابو القاسم السيد المرتفى السّم فند عدد له النجاشي اربعين كتاباً ويقال بان له ثمانين كتاباً وهو صاحب امالي المرة مي الذي طبع في مصو

ومحمد بن محمد بن النعان المشهور بالشيخ المفيد عدد له النجاشي نحو مائة وستين كتابا

اما في الفون اسادس فيوجد من الشيعة عدة ، وألفين ابيد انهم غيرم كثرين ومن الكثرين من التأليف في القرن السابع السيد احمد ابن طاووس قال في الوضات (١) وصنف اثبين وتمانين كتابا في فنون من العلم وعد منها طرفا صالحاً

روبيت على سوسي بنطق عدد له صاحب الروضات نقلا عن كتب كثيرة اكنه من الله فين مصنفًا كل كتاب منها عدة محلدات ثلاثين مصنفًا كل كتاب منها عدة محلدات

وعجد الخواجه نصير الدين الطوسي الحكيم المعروف عدد له صاحب الروضا. خبر ثلاثين كتابًا في فنون مختلفة

ومن المكثرين من التأليف في القرن الناس محمد بن معية الفسابة وهو وان لم . و ز ماعدد له صاحب الروضات خمسة عشر كتابا فهي تبلغ الستين محملها منها كتاب اسهار الام فانه قال صاحب الروضات شرج عنه احد وعشرون مجملها وكان بقدر الذ في مائة محمله كل محمله الربطائة ورقة

وتحمد بن مكي العامي المعروف بالنهيد الاول فهو وان لم يذكو له صاحب امل ` م ر الا نحو خمه قد عشركتا با أن لمنهور أن له تآليف حجة في فنون مختلفة جزيلة الفند ف ومحمد بن مكرم الانصاري لافر بتي صاحب كتناب لمان العيب المحم المعرو . م كتب كثيرة ويقال أن مختصراته خماة فه مجلد

أما في القرن التسع فلم نعثُر عَلَى مو الفين مكثرين بين رحل الشيعة وان كار بوحد مديم علمة مو لفين مقلين

وى اشتهر في الترت العاشر كثرة التأنيف زين لدين النهيد الثاني العمي تـ الجبعي عدد له تليذه العودي من المؤلفات المنبوعة ماينيف عن مثين مؤلفًا

وتمن أكثر من النَّايف في القرن الحادي عشر . هيد من هبة الله بن الحسن الرسمي عدد له صاحب الروضات نحو الربع بعلدات وصدر الدين محمد ابراهيم الشيرازي المستهر بالملا صدرا عدد له صاحب الربست نحو الاثين كتابا اكثرها في الحكمة الالحية

⁽١) هو كتاب روضات الجنات لموّله، محمد باقر الخوانساري من رجالب انترن الثالث عشر جمع كذابه تراجم كثيرين من المنة والشيعة

ومحمد بن الحسن بن علي بن مجمدا لهمروف باشيخ الحر العاملي صاحب كتاب الوسائل في الحديث وامل الآمنز في على جبر عامل في التراجر وقد ترجم نفسه به وعدر مصنفاته كما نقله صاحب الروضات فاذا هي تليف عن اربه بركتابا ورسالة

ومن المؤلفين انكثرين في القرن النافي عشر اسماعيل المازندراني قال صاحب الروضات بعد ان عدد له اربعة عشر كتابًا ورسالة الى غير ذلك من الرسائل والمؤلفات الكثر. قالتي تبلغ نحوا من مائدة وخمسين موء نفا مثينا في فنون شتى من العاو، والحمر والمعارف ومحمد باقر التبهور بالمجلسي عدد له صاحب الروضات نحو خمسين موء لفًا عربيه القروضيين موء لفًا قربيه النه إن وعدد ابيات المجميع ماذكر وضحسين موء لفًا فرسيا و بعد الفراغ وتعدادها قال: وعدد ابيات المجميع ماذكر ومحمد النه يت وسبعائة واذا وزعت بها إلى عمره التي هي أثث وسبعون سنة من غير زيادة ولا نقصان يكون قسمة كل سنة نسعة عمر الف ببت وماثنين وخسة عشر ببتًا وخمة عشر حرفًا وهكذ بالترتيب اهوالسيد خلف عده أم صاحب الروضات نقال عن الرام وغيره من كتب الترام في قلاثين مؤلفًا

وسليان البحراني عدد له صاحب الروضات اكثر من خمسين موَّلفا اكثر هارسائل وعبد الله بن جمعة السياهيجي البحراني عدد له صاحب الروضات نقال عن بعض اجازاته اكثر من ثلاثين كتابًا ورسالة

والسيد هانم البحراني عدد له صاحب الروضات نحو ثلاثين كتابًا وفيها المجلدات الشخمة

ومن المكثرين من التأليف في الذرن الثالث عشر من الشيعة الشيخ احمد الاحسائي ("' فقد قال صاحب الروضات بعد ماعدد له الاثين موالفا الى تمام مائة رسالة وكتاب

(١) أكثر مؤلفاته العربية جمت في كتابه بحار الانوار الذي طبع في بلاد ابران فوقغ في سبعة عشر مجلداً ضخا وقد حوى ماهب ودب وبه الفث والسمين

(٢) البيت عبارة عن خمسين حرفًا باصطلاحهم اي سطر واحد

(٣) هذا الرجل مبتدع مذهب انكشفية القائلين بالحلول والشيعة الاثنا عشرية تكفرهم ويه يقول الشاعم

> لرّين الدين احمد ضوء فضل به تجلى القاوب المدلمة يريد الحاسدون ليطفئوه ويأبى الله الا ان يثم

ومحمد بافرالبهبهاني قال صاحب الروضات نقلا عن صاحب المنتهى له ستون موَّلةًا ثم عدد أكثرها

وملا جاغر الاسترابادي عدد له صاحب الروضات نحو ار بعين مو لفا في علوم مختلفة أكثرها محلدات ضخمة

وابوالقاسم الميرزا القمي صاحب كتاب تنموانين في الاصول عدد له صاحب الووضات عدة كتب كامها مجلدات ضخمة وقال وجد بخطه مايؤدي بانه كشب السررسانة في مسائل مخصوصة من العلوم

ومحمد بن عبد الذي المعروف بميرزا محمد الاخباري '` نقل صاحب الروضات بان له كتابا في الرجال ترج به نفسه وعدد مؤلفاته وهي تمانون مؤنفا في فنون عقلية ونقلية وشهودية وجلها اوكلها مجلدت كبيرة ومنها ماوقع في عدة مجلدات اه

مدرسة الاستقلال

ذكرت مجلة العلم الاجتماعي ان مدرسة ديروش في فرنسا احتفلت بمروز عشر سين عَلَى تأسيسها فذكر رئيسها بهذه المناسبة ماقامت به المدرسة منذ انشائها في تربية المقول ونزع حب الاتكال من النفوس وتحبيب الاستقلال اليها قال ان هذه المدرسة انثأها اديمون ديمولانس (صاحب كتاب سر نقدم الانكليز السكسونيين) وغرضها ان نقصد الى الفضاء عَلَى الاساليب والعادات المتبعة في المدارس العاخلية القرنسوية فهي تعاكم النظلم الناشي بهمن التدريب المالغ فيه ونقاء منهاك القوى في عامة اشكاله وطريقة اتباع الخطط في الدروس ورخاوة التربية اللجيمية وقلة كفابة التربية السحية وقد ذكرت المجلة ان غاية ماتوخه هذه المدرسة ان توفق بين النمو العقلي في الطفل وعنيت ان تبين للاولاد لماذا يعلمون الشيء الفلانية وان تشوقهم الى تعلمه لحل المسألة وعنيت بهتمون بنتائجها وكان من تخرجوا في تلك المدرسة منذ سنة ١٩٠٠ ان تقدموا للمسابقة فاحوز قصب السبق منهه ٥ من ٢٧ وابانوا عن كفاءة مدهشة في المواد التي لاتساله عنها المدارس مثل الرياضات البدنية واللغات الحية والموسيقي المهادات العملية وتزية الاخلاق واحسن ثمرات التعليم الاستقلالي انه لم يعمد والمعاومات العملية وتزية الاخلاق واحسن ثمرات التعليم الاستقلالي انه لم يعمد والمعاومات العملية وتزية الاخلاق واحسن ثمرات التعليم الاستقلالي انه لم يعمد والمعاومات العملية وتزية الاخلاق واحسن ثمرات التعليم الاستقلالي انه لم يعمد والمعاومات العملية وتزية الاخلاق واحسن ثمرات التعليم الاستقلالي انه لم يعمد والمعاومات العملية وتزية الاخلاق واحسن ثمرات التعليم الاستقلالي انه لم يعمد

 ⁽١) الاخبار يون الذين يتكرون تعلم علم الاصول ولا "مماون الا بالاخبار ولا يقسمونها
 الى الافسام الاربعة بل بأخذونها على علائها وهم من البثدعين

الى البطالة فرد من المختوجين عَلَى اسلوبه بل ان ٣٦ منهم دخلوا في التجارة والصرافة وكثيرون قصدوا البلاد الخارجية وثلاثة دخلوا المدارس التجارية و ١١ في الصناعة وقلما يرغب تلامذة هذه المدرسة في التوظف والاعمال الحرة بل يختارون الصناعات العلمية الحرة فلم يدخل منهم حتى الآرف سوى واحد في معمعان السياسة وواحد آثر التوظف أ

موتتمر العناصر

من اول مظاهر الاخاء بين البشر المؤتمر الذي سيعقد في لندرا في شهر تموز 191 فهو اول مؤتمر عام للعناصر يساعد على تبادل الاحترام بين عناصر الشسرق والغرب وستطلى في مفكرات غريبة وبلوة اناس من ارقى الرجال من اهل العالمين القديم والحديث وسيكون بينهم خسة وعشرون رئيسًا من مجالس النواب واربعون أسقفًا ومثة وثلاثون انتقاذًا في الحقوق الدولية وغير ذنك وسيكون لهذا المؤتمر شأن عظيم في مستقبل العناصر السفاء وغيرها

استعار الاسلام

قالت محلة الاقتصاد الدولية اننا تدايقظنا اليابان والصين من سباتهما وها قد اصبحنا ولاسم الامبركان منا نعض الانابل ندما على مانده ماه يين بدر تينك الامتين وقد اخد المستون ينضون و بنهبون ايف بحسب رأي السيو الناتلية (المقتبس م ٥ ص ٢٧٦) كم يفهم من الارقام التي الحيام الدلالة لى نتباه المسلين قال ان صحف الاسلامية تكون الرأي العام الاسلامية تكون منافع الجارك والاراضي والغابات والمعادن والنقل والاحتكرات والامتيازات وكل قرات الارض الاسلامية خاصة بالمسلين يقول لسان حالها « الاسلامية خاصة بالمسلين يقول لسان حالها « المسلين المعادن الها معمد علما الناتا عداة الذرية وها كها علم المعرونيا على ال

ضماف المدارك

نقلت مجلة الاقتصاديين الباريزية عن احد — المجلات الانكايزية مجمّاً لاحد اطباء انكترا جاء فيه ان بين عامة الناس والبله الثابتة بلاهتهم سينح بر بطانيا العظمى طبقة كبرى شعيفة في مداركهاوهي ملة على أسرها والمجتمع وعددها لايقل عن خمسين القا تال ان ضعف العقل ارثي واصحابه بشند غراءهم وبكثر الولاهم على حين بقل

اولاد الاذكياء وابذلك ينتج ضعف الاخــلاق والعقل في الجنمع وذلك لان ضعاف العقول يأتون الجرائم والمفاسد اكثر من غيرهم وضعيفات العقل من البنات اقرب بنات جقمهن الى الاغواء · وقد حسبوا جميع سكان ورخوس فكان خمسهم اور بعهم ضعاف العقول فالواجب اذاً تقوية هذه المدارك الضايلة والمدارس التي اقيمت لفرض تقوية الضعاف في عقولهم لم تثمر الشعرة المطلوبة لانه لم ينجب واحد في الخمسين ممن دخلوها لانها أَنشُتُ عَلَى مبدإ مدارس اقوياء العقول اي عَلَى طَربَة ، درسية صرفة لاشأن فيها للصناعات و قالت المحلة فان ادعى صاحب هذا النكر بان هـ ذا خطر عظيم عَلَى المجتمع أُجيب بانه كان منذ كان البشر ولكه لم بكر محسوسًا كما هو لآن لان الملاجيء والاديار توُّوي امثال هؤلاء وكانوا من قبل مشتثين فالخطر وان كان واقعيًا الاانه ليس بالدرجة التي يظنها الطبيب المشار اليه نع ان الاولاد كلهم بصاغون صياغة واحدة من صن السادسة الى الثانية عشرة بمعنى انهم يتعلمون القراءة وأكمتابة وما تعلم القراءة والكيتابة بالامر السهل كم يظهر بل هو من شاق الاعمال انتي لانقدرها حق قدرها فان المستخدم في احدى المكاتب بملي ثلاثين كلة في الدقيقة اي مايعادل طوله خمسة امتار فتكون هذه الخطوط أنمائة متر في الساعة أو الف كياو مر في ثلثًا بية يوم من الله السنة وهي ايام العمل • ولاحل كتابه ٢٠٠ كبة يدور رأس "قد ٨٠ دورة سف الدقيقة و ٢٨٩٨٠ دورة في الساعة دع عنك ميتبع ذنك من لتمريخ ٢ لايقل طوله كله عن مئه الف كيلومتر في السنة ولولا العادة ماسبات الكنالة وخففت من تعب الاعصاب وهذا هو العمل الذب يقضي عَلَى الاولاد أن يعملوه فهن يستغرب أذا رأينا بعضهم ينوونن بهذا العبء الثقيل وان ماطابه الطبيب لضعاب القول من تعليمهم الصناعات هو احق به ان بطلب لجميع المتعلمين اذا اردر ان يكون ، عقل سليم فيجسم سليم توبية الحس

كتب بول غولتيه من علماه التربية في فرنسا مقالة في نفس تربية الحس في مجلة التربية جاه فيها: الارى في التربية أكثر النمالاً في الدوة من تربية الحس فأنه متروك وشأنه يتمو كا يشاء ولمي التمال في المناه فيأخذ بالاتفاق ذت اليمين او ذات الشال في المدرسة والأصرة وتوى الآباء والامهات والمعلين والمثلات يمنون بما في جهدهم بتلقين العلوم والايلتفتون الى تربية القلب في حين ان الحس اصل القوسك كلها ومبدأ كل حياة ولا اثر للذكاء والارادة بدونه على ماابان ذلك الفلاسفة المحدثون المشال ربيو

وفولي، وبرجسون ، فالفكر الذي لايقتبس من حرارته عار عن القوة ، فبه تعرف مطويات الفيائر وعناوين الامزجة وغاية الحجد بل هو الصورة المميزة لما في الافراد مس مزايا الابدلغ ، فسال روسكر ا من عد الاجتماع الانكيز) : اننا نشكو من قابة الحس اكثيمين كثرته فقلته دت مض الارواح ، لى الابتذال فين آثر قاته عادات واعمال تخالف الانسانية لاخوف يزعجها ولاقوح ولاسرف ولاتقوى بهزها فاذا تفاقلت يعد المرء في تعاطي العمل وجد قلبه وساءت عاداته وجمد فو دو اسم مبتذلاً عَلَى أسبة قله عواطفه بمسرعة ذكائه وجودة ، أذه ومنزع ، فاحذل لايعرف غير الحق فهو الاسانية الربائية تستحكم من انقلوب فتدرك الاخيات وصالح ، لاعمال ،

فالحس فيراب بين الشخصيات ويسيطر على العواصف فيجمع الناس في افراحهم ويشركه بعضه مع بعض في اتراحهم بل هو السلسلة التي تربط كلاً منا بالعالم كه فهو الموزع المجوم بين الشخصيات و ولافكار والاعراب نتيجة لازمة عنه وهو كذاك الصلات بين الافكار و اذ نقص فلا تبي يحدد نحو الحرارات ان الكال يفتد حجلة و يجف همين العلم والمصنات وانفضائل و يتعذر العلو وتفقد المشرة وتنحل ربط الاجتاع فلا احسان ولاشفقة و اذا فقد الحس ضعف الارادة و يستى العلم ظلا زائلا و يتعذر العلو تفقد المشرة وتنحل و بقى العلم ظلائق لان العلم لم يرق فيهم و بن حمر الخلائق لان العلم لم يرق فيهم الحس الوقيق الذي يكنهم من معرفة مالا يقيم المرة محمد الحلائق لان العلم لم يرق فيهم الحس الوقيق الذي يكنهم من معرفة مالا يقيم المرة في حمواسهم وهو قال يتعلم في عالم المفاين

واذا حيد باستمداد الطفل عن الجادة منذ صغره لا بابث ان يكون استمداد ومبعث كثير من المفاسد واصل جم من الخطابا يرسد ل باحسن مافيه من مائية الى الاغصان الشرهة الطفيلية فتهاك الاغصان النافعة وأتوى دواعي الهوى والنسهوات فقد قال بول بورجه: « تكاد تكون معظم الامراض العصية ناشئة من اضطراب العشق ومبدأ كل هذا الاضطراب من رداء الندبير الصحي الاخلاقي زمان الباوغ » فمن الحس تنشأ المطالب العالية والمطالب الدنيئة وهذه القوة اوهذا الاساس في كل قوة سواء كان في الحير وفي الشر ينبغي ان لا يترك وشأنه سف الولد على حين هو لدن رخص الى المناية فاذا هذب على ما يجب يكون منة ابطال وقد يسون والا فلا اقل من اهل

واكثر مايكون مربيًا للحس بيت الحائلة والتربية الاصلية هي التي تجمل الولد عَلَى استقامة لاينالها من تريية اخرى وفي حب الولدة ولدها معنى من معاني النارف تصحب المرء الى قبره ولكم كانت عناية الام اكبر مخرج للرجاً... الاعاظم حتى قالت العقيسلة نيكر دي سوسور « ان الحنان هو الحرارة الضرورية اتنمية الجراثيم السعيدة »

والمدارس الداخلية مضرة وهي لصنار السن جرعة ويتضرر البنات وهن سيصبحن ملائكة البيت بدخولهن المدارس الداخلية اذ يبتعدن عن الأسرة بل عن الـالم و يفطم الولد من الحب ولا يعرف غير جفاء النظام والعذاب المحرد وتلة مبالاة الارارة بامره. بتعذب ومامن احد يعنى مه عناية حقيقية او معرف ذوقه وميوله ولايجد حوله سر يبوح اليه بذات نفسه فهو وحيدمحروم مزالهوا، واحساسه يذبل ان لم نقل بفسد ولذلك كانت المدارس الداخلية في فرنسا لاتخلو منمفاسد تحق الاخلاق. وقد انتبه الانكليز لذلك فلم يعودوا يرسلون بانهم الى المدارس الداخلة بن يجعلونهن في بيوت معلمتهن فيعشن بعيدات عن اهلهن ولكن عيشة الظرف والعطف ويسهر معلماتهن تَلَى اخلاقهن وينجون من ادارة تسير عَلَى هوا ها كادارة الحبس فالافض اختيار البيت لتربية الاولاد فيه فليس كالأسرة التي خرجنا منهاوازع يحف طفولتنا بعنايته ويعملنا الظرف واللطف والطهارة التي كتب فيها رينانالفيلسوف يقول: « اين يتعلِّم الطفل اوالفتي الطهروصفا. السريرة اللذين هما اماس كل ادب راسخ و يدرك زهرة العواطف التي تكون ذات يوم بهجة للمر، ودقة الفكر التي هي ذات اشكال لاندرك بالتصور ? أيتعلما في الكثب وفي الدروس التي تاتي نَلَى مسامعه فيصغى اليها اوفي رسائل يستظهرها ? كلا انه لا يتعلمها في ريء من ذلك مل يتعلم في الهواء الذي يعيش فيه والمحيط الاجتماعي الذي يصير اليه بتعلما بحياته في أمرته ليس الا · »

فالحنان الآخذ بعنان الأسرة بمافيه من الانتباء والحب هو الذي يربي حس الطفل من نفسه بعيداً عن قلة الاهتمام والعدوى والحسد بعيداً منذ نعومة اظفاره عما يعبث به • ويجب ان لايدفع الاولاد للخدامين والخدامات فانهم يفسدونهم بضعف عقولم وقلة عنايتهم حتى أن ولداً في الثالثة عشرة اصبح ابله بصنع خادمة أرادت تسكيثه فوضعته في غرفة وأَقفلت عليه الباب بضع دقائق حتى اذا فَقَت الغرفة وحدته متشنِّحًا وقد عولج الولد فشني الا انه بتي ابله طول حياته • فصح فينا ماقاله بلو تارك في القديم : همن الغريب اننا نرى الواحد منايستخدم خادماً له في حرث ارضه وآخر لتنظيم داره وغيره المجلد ه

(Y7)

لادارة نفقته فاذا كال له خادم سكير لايستطيع عملا يعهد اليه بتر بقولده » ونحن كم عندنا من معلم ومعملة خانهم الدعر فعمدوا الى اتخاذ التعليم حرفة وهم ليسوا عَلَى شيءٌ من الاخلاق التي تطلب منهم لتريية خلق المتعلم فيرث الاولاد عنهم نقائصهم واحياناً مفاسدهم بل يقتبسون دناءة النفس فيتجردون عن المطالب العالية النضيجة قبل السيلغوا السن اللازمة .
المسن اللازمة .

وأندلك وجب على الوالدين ان لا يتخلوا لاحد عن ملاحظة اولادهم ففي الطفولية يتولون ذلك بانفسهم واثناء الدراسة يشرفون اشراقاً عليهم ولا يدفعونهم الا الحمين اكفاء على ان دلال الولد وملاطفته على الدوام قلما تنشي درجالااو نساء احرياء بالاعتبار لان رخاوة الحس على هذه الصورة تبعد بالولد عن تحمل المكاره والافراط بالعناية به تعده الى ان لا يتوقع الا الدلال فالشاب يتطلب من الزوجة رفيقة لا أما والشابة تنتظر ان تكون اهبة لا ملكاً ، وهذه العيرب تلحق الولد الوحيد سيف الغالب لان والديه يبالغان في دلاله ،

واضر مايكون على الطفل الاغرق في قضا، رغائبه واعطاؤه من اللعب مالاتشدد حاجته اليه بل يكون على الطفل الاغراق في الاسراف والبذخ وخير من ذاك السلام الولد الحرمان والتقشف لان الشدة القالمة في التربية تدءو الربى الى النجاعة ، عرف الاسبارطيون ذلك حق لمرفة وهذا هو السبب في ان الانكليز مازالوا محفظين على انواع الرياضات المنيفة وضرب السياط في المدرسة ، لاجرم ان ذلك ينع وقة القلب الكاذبة ويعد من التأثث مما هو من العيوب حتى في النساء ،

وينبغي ان لانكتم شيئًا عن الاولاد يطلبون السؤال عنه واذاكان ثمت مالايسوغ لم ابداؤه نعدهم بان نفصح عنه بعد حز فالجهل فيها ايس من الخير في شيءً لان الجهل خطر كل حين وقد كتب المسيو نيكولاي يقول: «ان الاخلاق عبارة عن تعلم مجاهدة الشر لاان يعقد الامل الخيالي بان يكور الولد في مذاجة تامة في حين هو يعيش سيف الهواء الفاسد الذي نستنشقه »

فان بية الحس القوي الذي يقاوم الصدمات يجب ان نجملها تمس الحيساة عند بداءة ظهورها والمدرسة مفيدة بهذا الباب لان الاخلاق اتحاك فيها ولابأس بان يضادر الولد الميت ويسيح في الخارج فسان ذلك مما يقوي فيه الارادة و يذد عزمه على العيش في الهواه الطلق في هذه الحياة يجب ان يكونالتحس نظام فقد كان عالى التربية حتى الآن بعتبرون الصناعات واسطة للتسلية لانتيجة لها او الاعيب صبيان وهي في الحقيقة احسن تعويدة لان في مكنتها ان تجمل ابداً في الاحساس مساوقة ونظاماً و تحتية الهاليا دب غض اذا صع الساس كالاعت. لهو القصد لافي المأكل والمشرب بل في الفكر والعواطف هو اساس كل فضيلة فقد نشروسكين: ان معرفة الجميل هو الطريق الحقيقي بل هو الدرجة الاولى لمرفة حد الاشياء الجميلة فان الحياة والسرور بالجال في عالم أنادة هما من القسم الدائمة المقد في عالم الخالق كما الفضيلة في عالم الافكار والعالم الخالق كما الفضيلة في عالم الافكار و

فمن الواجب كل الوجوب ان يجعل شعور الطاغل منذ نعومة اظفاره يحتك با ل بوجه عاء والفانون بوجه خاص وذاك لاني كتب يدرسها بل فيا يجهط به و يجف - رُ وان يوقى النظر الى البشع كما يوقى النظر الى ماينافي الادب

يجب ان لابنشأ الطَّفَل و يتطلع حواليه الا و يجد الجمال في السكن والجمال بثُّ المناظر فمن سيئات اتمدن الحديث أن حرم ابناءه المكني فيوت وسعا الغا و لاشجار وجعل مساكنه. متصلة بعنها بعش بحث لاتفتح النافذة الالترى وا مُ البناء المحاذي لك ولايفت- الطفل عينه الاماكر هو مخط وبشع لمي حبن يسهل النب نرين مسكننا فليس جمالُ هو المِذخ بن النُّ الطافة والتظام المدقق وانتقاء السما والزهور وبعص النفائس والاعلاق في البيت تكفى في حمل الجمال الى مساكننا 🗠 🚅 تفتح خياتنا اليومية لَنَى لدوا. مابًا يطل تَلَى مالم الحَيل ولواجب ان يعني بلياس! غال -نَى مَايِنْبِعِي عَلَى اسْلُوبِ لا بِمَافِي الاقتصادِ ﴿لاَالْظُرِفِ • نَحْنُ لاَنْقُولُ كَمْ يَقُولُ الفيلَم وف كارلايل أن أباس يوجد النفس الانسانية بل نتولب باذ يرتبها وينظمها • يــــ "لاحسن أن إنظر أيضًا في اختيار اللعب للعلقل حتى لايكون مما تنقزز منه أ" ص والاولى ان يعهد بصنع العاب الاطفال الى اناس من ارباب الذوق والتفنن عَلَى ما كنت عليه الحال في القرن السابع عشر والثاس عشر • ويجب ان لاتحرمالمدرسة من ... عم 🕝 الجمال لانالطفل يقضي فيها شطراً مهماً من اوفاته والزكان عالم الوالدين لايستط عون ان يجعلوا لاولادهم بيونًا في الخلاء فالاجدر بالدارس التانوية أن ثقيم مدارس. في الضواحي ليتيسر للاولاد ان يعودوا في المهاء ليبيتوا في دور آبائهم •فقد كتب روسو ان البشر لم يخلتوا ليتجمعوا كما يتجمع النمل في الترية بللينتشروا في الارض التي يحرثونها فنفس الانسان قتال لاخوانه وعذه حقيقة لامحاز والمدنهوة الجنس البسري

فطيك ان تبعث باولاد يجددون حياتهم بانقسهم و يشطون قواه وسط الحقول و يتعيفون عن تلك القوى التي يضيعونها سينم الهواء القذر من الاماكن المأهولة كثيراً •

وهكذا يجب ان تكون المدارس لا تدائية في القرى والمدن في الحاكن بتحالها الهواء والنور وان يستماض عن الأدهان التي تطلى بها جدر المدارس بالسواد عادة بالوان زاهية تزيل الوحشة عن قلب الطفل فيستفيد من ذاك عقله وقله و واحر بان تكون جدران المدرسة من بنة تجاميه انفسة ومفروشة حجرها احسن فرش بحيث بكو. الجال عن ايمان الطفل وشماله وقداء وبراء ومن اجل هذا اختار بعض علاء التربية ان يوبى الاطفال في حدائي خاصة بهم لينشأوا تكي التأمل في اكون والنظر في اسراره وبدائمه فالسهاء تعلم بالنظر فيها واكا لاتفيدنا بقدر مانتعام من الصفر من التأمل في عظمتها

يقتضي ان يطلم الطفل منذ صغره أني ابدع مانقشه النقاشون وصاغه الصائغون وبناه البناؤون وان تبتعدعن تدريسه تاريخ الصناعة لانه لابفهم منه شبئًا فيدخل الملل الى قليه بل الاولى ان نشرح له الجال فقط ونشعره ؛ جوده ، فعلم الطفل ان يكون هو متفناً لاان يتخذ الصناعات النفيسة حرفة له بل يجب ان يعلم اللازم منها حتى لايكون كما قال روسكين أكثر خجارًا إذا لم يحسن الفناء بما إذا كان لا يعرف القراءة والكتابة لانه من الممكن كل الامكان ان يعيش المره عيشة سعيدة ظر نفة بدون كتاب ولاحبر ولكن قلما يثأتي أن لاتميل النفس أن الغناء أذا كان في يوم سعده • ولقد رأى اليونان هذا الرأي فكانوا يزعمون بن في تعليم الطفل النناء بمدونه طول حياته بزاد ثمين من الحكمة والسرور دع عنك أن الفناء بالأشتراك مع الاصحاب هو آكد الطرق الى تعلم التضامن • ثم انه من النافع تعو بد الطفل ان يرسم بقلم الرصاص اوالمنقش الاشكال والالوان الطبيعية فيتعلم بها المرسة اللازمة للصناعات النفيسة ويعتاد النظام والثدقيق الذي يقود عواطفه بالطبع الى التنسيق والذوق فاذا ربي الحس نَلَى هذا الطرز يستعد للجُخلق الفضائل بثقوية الارادة و بدونها لايثأتى قيام شيء في عالم الفضيلة لان الارادة لاتوجد الميول والرغائب تتخير منها وهـــذا الميل ناشي: مثل كثير من الميول عن الحس الذي يحمل كل العمل فمن اللازم اللازب ثقوية ميول الطفل الحسنة بتثثيف أرادته بدون أن يشمر

القدوة هي المربية في هذا الباب فعي تنسلط تمل الرجال فما اجدرها ان تكون كذاك للاولاد يسيرون في اعمالهم بسيرتها وينهجون على الدهر نهجها فقد ذكروا ان فقاة اخذت في الشهر الخامس عشر من عمرها نقلد اباها في نقطيب حاجبه وتعقاد عاداته في الغضب ولهجته في رفع صوته ثم تعلق الفائله في قلة الصبر والغضب وهكذا اصبحت تردد افعال ابيها كلها بعد السنة الثالثة وقانون القدوة الذي هو عمل من اعمال الاقتداء والحيط بعمل عمل في الذكاء فقد قال مونتسكيه: «من العادة ان يعلم الاب الولاده ما يعلم كان من العادة ان يعلم الاب

ولذاكان على الوالدين أن يراقبوا انفسهم في كل مايصدر عنهما بين أسرتهما وامام الولادها و ببتعدا عن كل ما شأنه أن يحدث في الولد تأثيراً سيئًا في الاقبال او الاقول ونرى الناس لايبالون أن يأتوا امام الطفل مايفسده سيخ فعاله ومقاله و يعمله انفاست كلها قبل أن بعرف ماهيتها والفضب وكمات الكبروالهجب والمذلت الشهوائية والوقعة والكذب تعرض كل يوم امام عيني الطفل واذنيه فتشوه حسه ونفحد نفسه و يعتذر الابوان بان ابنهما لايفهم ما بأنيان أمامه وهو يدرك العيوب التي تتمثل أمام، على هذه الصورة و يتوهم بان الواجب بقضي بذلك و يوشك أن بسوء نظره على الدهر،

وياسعد من لم يره ابراه لانبهما في الاكثر يدالانه دلالاً بفسده فلا بنتهرانه لتربية نفسه خوقًا من بكائه أو ان يفقدوا ابتسامة موقتة فتسوء تربية الطفل والفلفلة بصنع ابويهما وانالتهما كل رغائبهما وماذا يظنه الولد في نفسه متى رأى حواليه اناست على اهبة تامة لسباع مايقوله والاعجاب به وتدليله واستحسان كل مايصدر من فمه و يصفقون تصفيق السرور لكل مايقوله مما يخالف الادب • فلوكان رجلا لما وسع عقله كل هذا التصفيق والاستحسان في بالك به وهو طفل •

ومن الناس من يسيرون على عكس هذه الخطة فيناكدون الطفل في اقواله واقعاله و بغضبونه في عامة احواله و يعملونه الحسد بمايستهملونه مه من خبر وبالتهديد الشديد الدالدائم الذي يروقهم تكراره وهذا من مقاسد التربية ايضًا -

فعلى الوالدين ان يباعدا عن الطفل ما يرتكبه من المضرات في تربيته فلا يشتدان عليه ولا يشتدان عليه ولا يرخيان له الدان بل تكون تربيتهما الى القصد فلا يمنعانه من الدائده بكل مايشتهي فقد قبل من يحب كثيراً بعاقب كثيراً فتأتيب الطفل من اهم فروض الوالدين واكبر مظهر من مظاهر عنايتهما والاولاد

كالام يعزون الصرامة ولا يجبون الا ما يحترمون · كل هذا بدون ان يخلوا ساعة من مرور ابنهما حتى يعيش ويكون تبليه سرورا طول حياته

قانا أن الوالدين ينيني ان يكونا خير قدوة لا ينهما فهو لا يتأثر بالفضيلة الا أذا رآها مائلة بالفهل المام منذ نعومة اظفاره وكم من اناس لا يتطالون الى هذه الغانة لا نهم عاشوا في وسط غير متمدن ومنهم من محفظون حطة نفس ينم عاجها تبذل اخلاقهم ومعلوم أن لهذه تأثيراً في القلب وهكذا الحال في كل الفضائل فإذا شاهد هاالطفل اليوم بعد الآخر يتشربها و قطمت نفسه الى أن بأتبها بذاته - فن ابو بن حرين يشأطف المحلص ومن اب محتشم يكون الولد عفيقاً ومن اصرة طاهرة يخلق الولد نقياً نقياً ، فالعدوى في هذا الباب اشد فعالاً في الطفيل من قانون الوراثة وإن للحركات والسكنات افعالا في خلقة الطفل وخلقه ولذلك وجب أن تصدر عن النفس دائمة لا متقطعة

وكما يقضى تملى الابوين ان يكونا خير قدوة لابنهما يجب عليهما ان يبذرا في نفسه البذور الصاخة وذلك بان ينميا في حب الفات اوالاعجاب باحد بن مافيه فايس احدن في التربية من ان يشمر المربى من نفسه بخجل عما آناه فليس الاولى البعد عن مكافحة حب الفات بل المنساسب تنميته آلي النحو اللائق وتسييره الى وجهة الكال فمن دواعي التربية وضع الثانة في نفس من تربيه فالاديان تدعو انتخليما الى الاعان فهن الضروري كما يقول بعض على الاخلاق ان وأمن المرب بقوته الخاصة بمعزل عن معونة خارجية فاقل شك يطرأ عينا يبتلينا باحتم و ينفب مادتنا ويحول دون انجاس ارادتنا القوبة شك يطرأ عينا وبتليا القوبة

وكما تحافظ على حرمة الولد عيك ان تربيه على حرمة غيره وان تعرفه بها بان تصرب على المرق الحساس فيه فاذا احبت ان تلقه معنى الاحسان فاعرض عليه مصائب الداس وقاريها بما يشعر به من هذا القبيل و يغلط الوالدان اللذان يخفيان عن ابنهما شقا، هما كأنه رؤيلة من الرذائل مع ان الفقر احسن مدرسة لتعليم الطفل الذي ولد في الواهمية حتى الايمتبرها بانها واجبة اومضي يق وتنبه فيه الشعور بالشفقة و فرنالناهم ان يعرف منذ طفوايته ان من الناس من خانهم سوء الطالع ليمتاد التحن عليهم والاسراع الى اغائتهم وتحتاج في تربية الحس ليأتي المثرات جنية الى ان توقد حدوته بالتحميس ليممل الاعمال العظيمة فالواجب ان يلتن الطفل بين العاشرة والحادية عشرة من سنه الولوع بناية سامية ارقى بهما يقم تحت نظره كل يوم و بذلك تتغذى روحه و ينتفع بما لديه من القوى واليواد وخير ماينفع في هذا الشأن النظر في انواع التعلم كالعلوم وتاريخ

الفنون والآداب فالتعليم اعظم مهماز بربي ميول الناغل و يعده لان بكون من كيار الرجال و يربأ ؛ عن الانفاس في حماة المصالح المبتدلة والنعليم لايقوم بوضيفته اذا لم يكن فيه مايوسع معارفنا بل يوقد شعلتها بتوجيهها نحو الحق والجمال والخير واساس ذلك التحمس في الانسان

ولا يكثنى في تعلم تاريخ الصناعات والآداب بعرضها وتحليلها بل الواجب ان يعلمها الطف ل يضم الطف ل يعلم الطف ل يقلم الطف ل يقلم الطف ل يقلم المساخ والنصص والخطب فهي لاتأخذ مكاناً من قلبه و يتحمس بها الابذلك • يعرض عليه ذلك بامحل ويشمرحه للعلم فالتعليم الادبي والصناعي مهما بلغ م غنائه لا يتيسر تلقينه بدون قطع تشرح السرفيه كالتشريج لا يستفيد مته المتعلم اذا لم تكن المامه جثة • فعلم ان نبتعد عن المحليلات التي لا مستند لها من الحقيقة لا ينه بقطع النظر عما فيهامن الفرر اللاحق بالذهن تعود المرة على العمل بالفارغ وهي خالية من تأثير في الحس فن واجب الاسستاذ ان يطلع لليذه على صورة تمثل فيها الحياة والشعور وتبعث في روح احتذاء مثالم و بذلك لا يكون من تعليم الفنون والآداب فتح السبل التي يفيض منها حس المتعلم بل ان حمه اذا تجمع على هذا المخو تزيد قوته وصفاؤه و تنبع منه ينابع لا يجنف طول الحياة

يقول بعضه. أن الآربية المثلية الصروة تجعل الدوق فأحلا ولكن ربماكان العلم يتطلب قوة في التحصس كما تتطلب الفنون والآداب من الصانع والكائب فالبحث عن الحقيقة يستدعي اخلاصًا شديداً كالنظر في الجال و والمرء كما يقول باسكال اقل سكراً باستحصال تركيب الطبيعة وما فيه من اللانهاية منه في ايجاد شيء من تصوره و فالذين يصرفون حياتهم في البحث ليسوا اقل قوة بمن يخترعون افكاراً من نفوسهم

قال كلوديرنارد: « ن الرغبة الشديدة في المعرفة هي الباعث الوحيد الذي يجذب الباحث و بعضده في اعماله وهذه المعرفة هي التي يح. كها فتغر المامه على العوام وتكون في الوقت نفسه عذابه الوحيد وسعادته الوحيدة فمن لا يعرف كيف يقامي المرة العذاب من اجل الحصول على مجمول لا يعرف الافراح التي تصبه عند اكتشاف الجديد وهي افراح لا بدانها شيء في العالم » للحقيقة كما للجال بها وجلال ولذلك كم فائدة تكون للحس ولارثقاء العلوم في المستقبل ان كشف عنها الفناع الها ما عينهم اللا انه

يجب لاشراك التلامذة في البحث ان تكور لهم تلك الحقائق ويطلب منهم أن يبحثوا بانفسهم وان يوفر لم قسطهم من السرور باكتشافها فيطلمون عَلَى مقدمات العلوم والاكتشافات العظيمة ويشوقهم الى احتذاء مثال من جاهدوا جهاد الابطال امام قوى الطبيعة حتى تبطنوا اسرارها فاذا حمي وطيس البحث ينشأ فيهم حب الضاية المنشودة كما ان من يبدأ باللعب ويكون ضعيفًا لاول_ امره لا بلبث ان تنبعث له همته و ير يد لبلوغ الغاية غرامه . وهذا يستدعي لتعليم الآداب ان يجعل الخيذ مع اتصال بالحقيقة والطبيعة التي هي ميدان درس العالم بدلًا من حصره في مآزق تبعث نفسه عَلَى القس والثأفف في حين كان يجب ان تذكي فيها تعلة حب العالم فقد قــال الفيلــوف رنان: « انا نشيه بالقديسين والابطال وكبار الرحال في كل عصر وجيل اهل الاخلاق العلمية الذين وقفوا انفسهم خاصة للبحث عن الحقيقة غير مبالين بالمال بل ربمــا فاخروا بفترهم وبسموا لما يقدم اليهم من الشكريم وتساوى في نظرهم المدح والقدح وهم عَلَى "تَلَة فيما يعملون سعدا. لان لم الحقيقة » ولاسبيل الى نشر مانعبت به عقول نوابغ الارض في العلم والآداب والصناعات الاعلى ابدي اساتذة جهابذة و بغير ذلك لايرتقي الحس والتعليم الدبني نافع جدًا في تربية الحس فقد قال جبرائيل كومبابري: « باعد عن الجنس البشري الاعتقاد بعالم اخروي ارقى مما هو فيه فانك تسلبه بطبيعة الحال جزءاً من القوك اللازمة النخلق بالفضيله فاذا لم بكن هذا العالم الاخلاء واسماً يضيع في، صوت الانسانية في الفراغ بدون ادنى قوة عاملة تضمن للمدل نصرة ابدية فالانسانية معرضة للسقوط في حياة سافلة الاستهوائها وافتتانها بالمفاصد ومايتسرب اليها من مغريات الملاذ المادية » وسواء عام الناس التعليم الدبني او لم يعملوه فمن الثابت ان الخرافات نقوى بضعف الاديان ولقلة العناية يفسد الدين ولكنه . لايضمحل فالواجب تلقين الطفل لباب الدين لا الحشو ولا اللغو ليشب عَلَى المعقولـــــ والتشبث باذيال الجوهر بعيداً عن التعصب وصغر العمّل فقد قال فكنور هوغو : « ان ما يخفف الالم ويغرس الثقوى والقوة والعقل والصبر والطهر والحرية سينح الانسان هو ان ينظر عَلَى الدوام الى عالم احسن مما هو فيه يلم من خلال ظلمات هذه الحياة »



الدرر الكامنة

ليس احسن من تراجم الرجال للوقوف تَلَى حال السياسة والاجتماع في عصر من المصور فني جملة ماطبع من كتب التراجم والطبقات كتاب خلاصة الاثر في تراجم اله القرن الحادي عشر للمحيي المتوفى سنة ١١١١ وسك الدرر في اعيان القرن الثانن والناسع عشر للموادي المتوسف سنة ١١٧ ولم تطبع تراجم اعيان القرن الثامن والناسع والعائم وان كان مثل السبكي في طبقاته والصلاح الكتبي في وفياته قد تعرضا المعض المنزجمين في الدرر الكامنة في اعيان المانة الثامنة لحافظ عصره قاضي الفضاة شهاب الدين الحمد بن علي بن حجر الكنافي العسقلاني الاصل المصري والضوء اللامع لاهل القون التامع لشمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٢٠٠ وان لم بدركا من الرجائي المتوفى المت

وها نحن نتكلم على« الدرر الكامنة » وسنعقبه في الجزئين التاليين بالكلام على الضوء اللامع والكواكب السائرة •

جاء في كشف الظنون: الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة لشهاب الدين المئة الثامنة لشهاب الدين ابي الفضل احمد بن على بن حجر العسقلاني المنوف سنة ١٥٥ اثنتين وخمسين وثماتمائة مجلد ضخر اوله الحمد لله الذي يحيى و يميت الح جمع فيه تراجم من كان في المئالة من الاعيان مرتباً على الحروف ذكر في آخره انه فوغ منه في شهور سنة ٥٣٠ ثلاثين وثماغائة ولم يكمل الغرض لبقايا من التراجم في الزوايا ثم اختصره جلال الدين المبرد ايضاً مختصره

الجزء ١٠ (٧٧) الجبلد ٥

اما الكتاب الذي نحن بصدده فمنه في دمشق مخطوط (١١) قديم بخط ابراهيم البقاعي مهمل غير مجم وتعسر في الاحايين قراءته وهو في مجلد ضخ من القطع الكبير قــال في مقدمته : « أما بعد فهذا تعليق مفيد جمعت فيه تراجم من كان في المائة الثامنة من الهجرة النبوية من ابتداء سنة احدى وصبعائة الى آخر سنة ثماني مائة من الاعيان والعلماء والملوك والامراء والكتاب والوزراء والادباء والشعراء وعنيت فيه برواة الحديث النبوي فذكرت من اطلمت عَلَى حاله واشرت الى بعض مروياته اذ الكثير منهم شيوخ شيوخي وبعضهم ادركته ولم ألقه وبعضهم لقيته ولم اسمع منه وبعضهم سمعت منه وقد استمددت في هذا الكتاب من اعيان العصر لابي الصفا الصفدي ومجاني العصر لشيخ شيوخنا ابي حيان وذهبة العصر لشهاب الدين ابن فضل الله وتاريخ مصر لشيخ شيوخنا الحيافظ قطب الدين الحلبي وذيل سير النباد. للحافظ شمس الدَّين الذهبي وذيل ذيل المرآة للحافظ علم الدين البرزالي والوفياتالملامة ثتي الدين ابن رافع والديل عليه للملامة شهاب الدين ابن جمعى وماجمعه صاحبنا ثقي الدين المقريزي في اخبار الديار المصرية وخططها ومعاج كثير منشيوخناوالوفيات للحافظ ابي الحسين بن اسداله بياطي والذيل عليه لشيخنا الحافظ ابي الفضل بن الحسين انعراقي وتاريخ غرناطة للعلامة لسأن الدين ابن الخطيب والتاريخ للقاضي ولي الدين ابن خلدون المالكي الي غير ذلك وبالله الكريم عوني واياه اسأل عن الخطإ صوني انه قريب مجيب · »

وهذا المجلد في ٢٦٧ ورقة مرتب على حروف المعج يميل فيه الموالف الى الاختصار وفيه من تراج المشاهير ترجمة ابي حمفر ابن الزبير والشهاب الاذرعي وشيخ الاسلام ابن نمية وابن فضل الله العمري وعماد الدين ابن كثير وابن الوردي وابن الشهاب محود وابن المطهر الشيعي والصلاح الصفدي واله لأي والطوفي وابن خطيب داريا وابن عقيل وابن المتم و برهات الدين التيراطي وابن هشام وابن رجب وابن جماعة والتاج السبكي والسلطان محمود غازات والحافظ البرزالي وابن المبكني والخطيب القروبني والاكتفافي وابن دقيق العيدوالبدر البلقيتي وابن الحكيل وابن سيد الناس والكال ابن الزمكاني وابن الحكيم والشمس القونوي وابو حيان الاندلسي وقطب الدين المعيري والبازري والحافظ المزي وغيره بمن كانوا غرة ذاك القرن

⁽١) في خزانة كتب الثيخ اسميل الميداني من بيت علم مذكور في دمشق

كما أن فيه من الخاملين بمن لاتسقط لم على تراجم ولو مختصرة الاسف هذا السفر ومن اعظم ما يلفت نظرك في هذا الكتاب روح النعصب التي كانت مستحوذة في ذاك العصر ايام كان يقتل كل من يخالف الجمهور في فكو او مذهب فتقرأ فيه صورة مَ رن من حالة ال القون الذي استولت فيه على هذه البلاد الجراك قوالتثار ممن اصبحوا ألوربة في ايدي المتمصية من رجال الدين وهاك .اقاله في ترجمة اسمميل بن سميد الكرد -المقري المصري « تفقه وتمهر في القراآت والفقه والعربية وكان طلق العبارة سرام الجواب حسن التلاوة يدري الحاوي والحاجبية ويحفظ الكثير من التوراة والاحيل رمي بالزندقة بسبب انه كان كثير الهزل وحفظت منه كمات قبيحة حتى صاريقا. اسمميل الكافر واسمميل الزندبق وطلب الى تتي الدين الاخناي وادعي عليه فخا وي كلامه فسجن فجاءه شخص من الصالحين فاخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ب منامه فقال له قل : للاخناي يضرب رقبة اسمميل فانهسب آخي لوطاًفاستدعي به [.] عد محلسًا وأُقْبِيت عليه البينة بامور معضلة فامر إ، فقتل بحكم المالكي بن القصرين في السـ سر والعشرين من صفر سنة عشرين وسبعياته نقلته من خط أنقطب وذكر انه حضر منك وقال كان قد نظر في المنطق فدخل في كارم لافائدة فيه فضيط عليه • وقرأت في موسي بن مجمد اليوسني انركان مشهوراً بالعلم بين الفقها، وله فضيلة مشهور سينح الا. ـ . قلنا واقبح بعصر يتمَّل فيه العالم عقيب روَّ با براها احد ارباب الخيال •

والمن والمن والمن ويم النام عليه عليه روي بروي والمنطق والمستة والمنز الصالحي والمستة وممن ضربوا على الزندقة «ناصر بن ابي الفضل بن اسمهيل المقري الصالحي والمستقد عليه المناجو بقي علي فصار يقعمنه كمات معندات وسائل سبل التزهد ودخل الى ندايه مع ركب العراق فيقال انهم نقموا عليه شيئًا وهموا به فتوج الى ماردين ثم فر مرا الى حلب فحرى على عادته في المسطح فانكر عليه كال الدين بن الزملكاني وهو يومئذ حي حلب فقبض عليه وارسله مقيداً الى دمشق فقات عليه المبتة عند القاضي شرف مين المالكي فاعذر اليه فما ابدى عذراً بل تشهدو صلى ركمة بن وجهر بتلاوة القرآن ثم ضرت عقمه وذلك في ربيع الاول صنة ٢٦٦ و يقال انه انشد حين قدم ليقتل

ان كان سفك دمي أقصى مرادهم فما غلت نظرة منهم بسفك دمي وقال ابن حبيب قلت فيه لما قتل ياايهما الهيني هيت الى الردى. كم تجتري بلسان خب همالك ارسلت من حلب لجلق موثقاً ونقلت بعد الشافعي لمالك

وفي الحاشية بخط ابن حيان البقاعي: قال ابن كثير ذمر بت عنقه بسوق الخيل عَلَى كفره واستهتاره بآبات الله وشهركه وصحبته الزنادة كانخم ابن خلكان والشمس مجمد الباجر بتي وابن الهار البعدادي قالب الشيخ علم الدين : وحضر قتله العلماء والاكابر وارباب الدولة وكان بوماً مشهر داً اعن الله فيه الاسلام (1) واذل فيه الزنادة، واهل البدع وقد شهدت مهلكه وكان شيخنا ابن تيمية ايضاً حافيراً بومئذ وقد أنبه وقرعه عَلَى ماكان يصدر منه اه ٥٠٠.

وقال سيف ترجمة السكاكيني مانصه : «محمد ابن ابي بكر بن ابي القاسم الهمداني ثم الدمشقي السكاكيثي الشيعي ولدسنة ٦٣٥ بدمثق طلب الحديث وتأدب وسمع وهو روى عنه البرزالي والذهبي وآخرون من آخرهم ابو بكر بن الحجب وبالاجازة شيخنا برهان الدين التنوخي • وأقعد في صناعة السكاكين عند شيخ رافضي فأفسد عقيدته فاخــــــذ عن حجاعة من الامامية وله نظم وقصائد ورد عَلَى العفيف النَّلْسَاني فيالاتحاد وامَّ بقر ية جسرين مدة وامَّ بالمدومة النبي به عند اميرها منصور بن جاز (؟) ولم يحفظ عنه سب في الصحابة بل له نظم في فضائلهم ألا انه كان يناغر عَلَى القدر و بنكر الجر وعنده تعبد ومعة علم قال ابن تيمية : هو بمن بنسن به الشبعي و بتشبع به الدي . وقالــــ الذهبي : كان حلو المجالسة ذكيًا عالمًا فيه اعتزال و ينطويَ تَلَى دين واسلاء وتعبد سمعنا منه وكان صديقًا لابي وكان ينكر الجبر ويناطر على القدر وبقال انه رجم سينح آخر عمره ونسخ صحيح البخاري ووجد بعد موته بمدة في منة خمسين وسبعاً أنبخط يشبه خطه كناب يسمى الطرائف في معرفة الطوائف بتضمن الطمن عَلَى دين الاسلام واورد فيه احاديث مشكلة وتكلم عَلَى متونها تكلم عارف لما بنول الا ان واضع الكتاب يدل عَلَى زندقة فيه وقال في آخره وكتبه مصنفة عبدالحيد بن داود المصري وشهد جماعة من اهل دمشق انه خطه فاخذ. تتى الدين السبكي عنده وقطعه في الليل وغسله بالماء ونسب اليه عماد الدين أبن كتير الأبيات التي اولها

اياممشر الاسلام ذي دينكم الايبات ومات السكاكيني في صفر سنة ٧٧١ » وفي الحاشية وجزم ابن كثير ان الكتأب الدال عَلَى الزندقة خطه وقال: ان فيه انتصاراً لليهود واهل الاديان القاسدة قال ولمامات لم يشهد دفته القاضي شمس الدين بن مسلم ودفن بسفح قاميون وقتل ابه فيما بعد على قذف أُمهات المؤَّمنين عائشة وغيرهــــا رضي الله عنهما •

وتراجم مثل السكاكني تو خذ عن امثال الحافظ الدهبي وكفاه فضلا السمئل الدهبي والبرزالي يعدان من مفاخرها الاخذ عنه وآثار التعصب والحقيقة لاتخفى على من مقاخرها الاخذ عنه وآثار التعصب والحقيقة لاتخفى على من قرأ العبارة الاخبرة • وقال في ترجمة « علي بن الحسن بن ابي الفضل بن جعفر بن محمد ابن كثير الحلي الرافضي قدم ده شق واقام بها سنوات فاتفق انه شق الصفوف والناس في صلاة جنازة بالجلم الاموي وهو يعلن بسب من ظلم آل محمد فنبره عاد الدين بن فاعترف بسب ابي بكر وعمر رفي الله عنهما فعقدوا له محلساً فحكم نائب الملكي بضرب عنقد تعزيراً وزجراً بعد ان كررت عليه النوية ثلاثة ايام فاصر فضر بت عنقه بسوق عنه م وخسين » ومن انهم النظر في تراجم من فناوا يتضح له انهم كانوا على جانب عظيم من العقل ومن انهم النظر في تراجم من فناوا يتضح له انهم كانوا على جانب عظيم من العقل والعلم وان آكثر ماروي عنهم متقول عليهم ليجدوا السبيل الى افناع العامة والحكام والعلم وان الواحم

وفي الدرر عدة تراجم من هذا القبيل تدل عَلَى انحطاط في ذاك المصر وان الناس وفي الدرر عدة تراجم من هذا القبيل تدل عَلَى المخطاط في ذاك المصر وان الناس كانوا يعمدون التشفي ممن يحبون الى استفتاء القادي المالكي لان مذهب مالك بتضي بان يكون الشعز ير بالقتل او بالحبس والتشهير كما وقع لاحمد بن مجمد مري البعلي الحبلي من اشياع ابن تبيمة فرفعوا امره الى القادي المالكي بالقاهرة «فضر به خبرياً مبرط بحضرته حتى ادماه ثم شهره عَلَى حمار اركبه مقلوبًا ثم نودي عليه هذا جزاه من يتكلم في حق رسول الله على الشعطيه وسلم فكادت العامة نقتله ثم اعيد الى السجن »

ومثل ماوقع لاحمد بن محمد البقلي المصري الاديب العالم فضر بواعنقه باس القاضي الماذي بالطبع لانه بدت منه كما قيل امور تنبي أبانه مستهزي المور الديانة وانه منحل المخرمات

ومثل ماوقع لاحمد بن محمد بن اسمعيل الحلبي الاديب المتصوف فضبطت عليه الفاظ موبقة فرفع امره الى الحاكم بحلب فحكم القاضي المآلكي صدر الدين الدميري بسقك دمه فقتل وهو القاتل

اذا نلت المني بصديق صدق فكان وداده وفق المراد

فحاذر ان تعامله بقرض فان القرض مقراض الوداد

ومثله اسمعيل الكردي واحمد الروسي وعثمان اللكالي وفضل الله ابن اليهودي ومحمد الباجريتي وعلي بن الحسن الرافضي وغيرهم بمن ذهبوا شهداء قضاة المالكية والمتصبة من العامة وبعضهم كانوا في مظهر علاء وهم الذين اوصلوا الابمة الى هذه الديجة من الافكار والتصور •

ومن الغربيب انهم كانوا يخوفون حتى من كان على رأيهم من الفقهاء والطاء فقد
ذكر ابين حجر في ترجمة العلاء ابن العطار ان الشيخ شمس الدين النقيب وغيره تكلم في
فتاوى تصدر من ابي الحسن بن العطار وادعوا ان فيها عنبيطاً وتخالفة لمذهب القاضي
واجتمعوا عند بعض الحكام فبادر جماعة من مجبي الشيخ علاء الدين فقالوا له انهم
هيأوا شهادات يشهدون عليك بها شخارت قوته وبادر الى الحنيق وصدرت علية دعوى
فحكر باسلامه وحقن دمه ويقاه جهاته عليه !!!

واول ماانكروا عليه من مقالاته في شهر ربيع الاول سنة ٢٩٨ قام عليه جماعة من الفقهاء بسبب الفتوى الحوية (`` وبحثوا مه، ومنع من الكلام ثم حضر مع القاضي امام

⁽١) ساعدنا صديقنا الشيخ حجال الدين القاسمي عَلَى استخراج بعض مبهمات وقعت في خط البقاعي والتعليق عليها فنشكر فضله

 ⁽٢) المقتبس: طبعت في مصر ضمن الرسائل الثانية والعشرين ومعها رسبالة له في
 اجوبته عما اعترض به عليه

الدين القرّو يني فائتصر له وقال هو واخو. جلال الدين : من قال عن الــُـيـــــــ تقي الدين شيئًا عنهرناه

ثم طلب ثافي مرة في سنة خمس وصبعائة الجيمصر فتعصب عليه بيبرس الجاشنكير وانقصر له سلار (۱) ثم آل امره الى ان حبس في خزانة البنود مدة ثم ثقل في ضفر سنة تسع الى الاسكندرية ثم أفرج عنه وأعيد الى القاهرة ثم أعيد الى الاسكندرية ثم حضر الناصر من الكرك فاطلقه ووصل الى دهشق في آخر سنة ١٧ وكان السبب في هذه المجنة ان مرسوم السلطان ورد على النائب بائتحانه في مه تقده الما وقع اليه من امور تنكر في ذلك فعقد له مجلس في سابع رجب فسئل عن عقيدته فامل منها شيئة ثم احضروا العقيدة التي تعرف بالواسطية فقري منها وبحثوا في مواضع ثم اجتموا في غشره وقوروا الصفي النهدي بيحث معه ثم أخروه وقدموا الكمال الوملكاني ثم انفصل الامرعكي انه أشهد عملي نفسه انه سافعي المعتقد (كذا) باشاع اتباعه انه انتصر فغضب خصومه ورفعوا وصدا من اتباع ابن تمية الى الجملال الترويني نائد الحكم بالعادلية فعزره وكذا فعل الحنفي باثنين منهم

ثم في ثاني عشرين رجب قرأ المزيُّ فصلاً من كتاب افعال العباد ''' البخاري في الجامع فسمه بعض الشافعية فغضب وقسال: نحن المقصودون بهذا ورفعوه الى القاضي الشافعي فاسر بجب عبده فبلغ ابن تبمية فنوجه الى الحبس فاخرجه بيده فبلغ القساضي فطله الى القلمة فواعاه ابن تيمية فتشاجرا بحضرة النائب فاشتط ابن تيمية على القساضي لكود نهم حلال الدين آذى اصحابه في غيبة النائب فاص النائب من ينادي: ان من تك

في المقائد فعل به كذا • وقصد بذلك تسكين الفتنة

ثم عقد له محلس في سلخ رجب وجرى فيه بين ابن الزمكاني وابن الوكيل مباحث فقال: ابن الزملكاني لابن الوكيل ماجرى نئى الشافعية قليل حتى تكون انت رئيسهم فظن القاضي نجم الدين ابن صصرب انه عناه فعزل نفسه وقام فاعاده الامرا4 وولا النائب وحكم الحنني بصحة الولاية ونفذها المالكي فرجع الى منزله وعلم ان الولاية لم تصفح على العزل فرمم النائب لنوائبه بالمباشرة الى ان يرد امر السلطان

⁽١) سلار كان اكبر نواب الملك الناصر وكان في الدولتين الصالحية والظاهر. اي اكبر الوزراء و يقال ان دخله في كل يوم مائة الف درهم (٢) طبع في الهند في مجموع فيه اربعة كتب

ثم وصل بريدي في اواخر شعبان بعوده ثم وصل بريدي في خامس رمضان بطلب القاضي والشيخ وان ارسلوا بصورة ماجرى الشيخ في سنة ٢٩٨ ثم وصل مملوك النائب واخبر ان الجاشنكير والقاضي المالكي قد قاما في الانكار على الشيخ وان الامر اشتد بمصر على الحنابلة حتى صفع بعضهم ثم توجه القاضي والشيح الى القاهرة ومعهما جماعة فوصلا في العشر الاخير من رمضان وعقد مجلس في ثالث عشريه بعد صلاة الجمعة فادعي على ابن تيمية عند المالكي فقال: هذا عدوي ولم يجب عن الدعوى فكرر عليه فادسر فحكم المالكي بحبسه فأقيم من المحلس وحبس في برج ثم بلغ المالكي ان الناس تتردد اليه فقال: يجب التضييق عليه ان إيقتل والا فقد ثبت كفره " فقاده لية عبد الفطر الى الجب وعاد القاضي الثاني على ولايته ونودي بدمشق: من اعتقد عنيدة ابن تيمية حل دمه وماله خصوصاً الحنابلة ، فنودي بدلك وقريً المرسوم قرأه ابن الشهاب محمود يف الجامع ثم جمعوا الحنابلة من الصالحية وغيرهما واشهدوا على انفسهم انهم على معتقد الامام الشافعي (؟)

(1) في محاكمة الاحمدين ومازال الناس ولاسيا الكبرا، والمالة يبتاون في الله تمالى و يصبرون وقد كانت الانبياة عليهم السلام يقتاون واهل الخير في الامم السالة وعلى وسمرون وقد كانت الانبياة عليهم السلام يقتاون واهل الخير في الامم السالة وعلى وسم الحسن وقتل الحسين وابن الزير وصليحبيب بن عدي وقتل الحجاج عبدالرحمن الين أبي ليلي وسعيد بن جبر وغرها وقتل زيد بن على واما من ضرب من كبار السالا، فكثيرون منهم عبدالرحمن بن ابي ليلي ضربه الحجاج اربعائة سوط وش منه وسميد المانة سوط وصب عليه جرة ماء في يوم شات السلاء ضربه عبد الملك بن عروان مائة سوط وصب عليه جرة ماء في يوم شات مائة سوط وذلك انه حدث عن النبي صلى الله عليه تعالى عليه وسلم انه قال اذا بلغ مناقة سوط وزلك كان عمر الخير عمره بن المعد موان عمره بن المعلى عمره الما الموليد بيد اله الموليد عمره بن المعلى مائة مومي الكاظم سجنه حرون حتى مات والامام ابو حنيفة توفي في السجن بعد ان ضرب وقيل انه جرع سماً والاهام مومي الكاظم سجنه حرون حتى مات والامام ابو حنيفة توفي في السجن بعد ان ضرب وقيل انه جرع سماً والاهام احمد اسمين وضرب في ايام بني بعد ان ضرب وقيل انه بعية في هؤلاء الائمة أسوة والمام وكان يقول لا يلزمه اليمين والامام احمد اسمين وضرب في ايام بني المعاس والشين ابن تبية في هؤلاء الائمة أسوة والمعاس والشينة ابن تبية في هؤلاء الائمة أسوة والمعام والشينة ابن تبية في هؤلاء الائمة أسوة والمعاس والشينة ابن تبية في هؤلاء الائمة أسوة والمعاس والشينة ابن تبية في هؤلاء الائمة أسوة والمعالم المعد اسمين المعالم المعد المتحد والمعرب في ايام بني

وذكر إلد الشيخ جمال الدين ابن الظاهري أب كتاب كثبه لبعض معارفه بدمشقي ان جميع من بمصر من القضاة رالشيوخ والفقر، و المء والعوام يحطون إ ابن تيمية الا الحيني فانه يتعصب له والا النافعي فانه سَاكت عنه وكرن من اعالم التائمين عليه الشيخ لصر المنبحبي لانه كان بلغ ابن أيمية اله يتعدر الامن العرفي فكتاب اليه كشابا يعانيه عَلَى ذلك فما انجيه لكونه بال في الحط ﴿ إِنَّ الْمُرْبِي وَتَكُمْ مَ فَصَارُ هُو يَحْطُ مَا ابن تيمية ويفري به بيبرس الجاشنكير . وكان بيبرس يفرط في شبة اصر و بعظمه وقام الناضي زين الدين ابن مخلول قاضي الأكبة مه السيخ نسر علمة في أذب الحنابلة • والفق ان قاضي الحنالة شرف الدين الحرائي كان "بين البضاء" في الع فيادر الى اجابتهم في العتقد واسلموه خطه بذلك إتفق ان قسافر للحنفية الدمشة وهو شمس المين الزامريري التحمر لابن آية برأت من عاشا مراً بالماء عليه بالن والفهم وكتب منه بخطه ثلاثة - سراحط من جنها الناسمند ثاراة سنة مارأي الناس مثله » فبل ذلك ابن مخلوف نسمي حيث بزل ابن الر - ي نعزل وقرر عوض، شمس الدين الاذرعي ثم لم يلبث الاذرعي أن عزل في الهذالمة إله وتعصب سلار لابن تيمية واحضر النضاة الثلاثة السافعي والماكي والحنني وتكلم معهم في اخرابه فالفقوا 🗇 انهم يشترطون معه شرواليًا وان يرجع عن بعش العقيدة فارسلوا اليه مرات فامتنعمن الحضور اليهم عاستم

ولم يزل أبن تيمية في الجب الى ان شف في مهنا مدر آل فضل فأخر في رير الاول في الثالث مت بعض المنتقباء وكتبر الحول في الثالث مت بعض النقاء وكتبر على التعاد عليه عضم بانه قال: انا أشعري ثم وجد الخطه بما نصه : الدي اعتقد ان القرآن معن قائم بذات الله وهو صفة من صفات ذاته القديم وهو غير مخلوق وليس بحرف ولا صوت وان قوله الرحمن ألى العرش استوى ليس على ظاعره ولا اعلم كان المراش استوى ليس على ظاعره ولا اعلم كان المراش المتوى ليس على ظاعره ولا اعلم كان المراد بل لا يعمد الله والقول في النور كالقول في الاستواء وكذير احمد بن أيمية

ثم اشهدوا عليه انه تاب مما ينافي ذلك مختاراً وذاك في خامس عسرين ربيح الأوز

لمود ١٠ المجالد ٥

صنة صبع وصِبعائة وشهد عليه بذلك جمع جم من العلماء وغيرهم وسكن الحال وأفرج عنه وسكن القاهرة

ثم اجتمع حمع من الصوفية عند تاج الدين ابن عطاء فطلعوا في العشير الاوسط من شوال الى القلمة وشكوا ابن تبمية انه يتكلم في حق مشايخ الطريق وانه قال لايستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم فاقتضى الحـال ان أمر بالمسير الى الشــام فتوجه عَلَى خيل البريد وكل ذلك والقاضي زين الدين ابن مخلوف مشتغل بنفسه بالمرض وقد أشرف عَلَى الموت وبلغه سفرابن نيمية فراسل النائب فرده من بليس وادعى عليه عند ابن جماعة وشهد عليه شرف الدين ابن الصابوني وقبل ابن علاء الدين القونوي ايضًا شهد عليه فاعتقل بسجن حارة الدبلم في ثامن عشر شوال الى سلخ صفر سنة تسع وسبعائة فنقل عنه ارجماعة يترددون اليه وان يتكلم في نحو مانقدم فامر بنقله الى الأسكندرية فنقل اليها في سلخ صفر وكان سفره صحبة أمير مقدم ولم يمكن احداً من جهته من السفرمعه وحبس ببرجشرقي ثم توجه اليه بعض اصحابه فلم يمنعوا منه فتوجهت طائفة منهم بعدطائفة وكان موضه، فسيحًا فصار الناس بدخلون اليه ويقرو ون عليه و ببحثون معه • قرأت ذلك في تاريخ البرزالي فلم يزلب الى ان عاد الناصرالي السلطنة فشفع فيه عده فامن باحضاره فاجتمع به في ١٨ أشوال سنة تسع فاكرمه وجمع القضاة واصلح بيد. وبين القاضي المالكي فاشترط المالكي نالا يعود فقال له السلطان : قد تاب و وسكن بالقاهرة وترد دالناس اليه الى ان توجه صحبة الناصر الى الشاء بنية الغزاة في سنة ١٢ وذلك في شوال فوصل دمشق في مستهل ذي النعدة فكانت مدة غيبته عنها اكثر من سبع سنين وتلناه جمع كثير فوحّ بتقدمه وكانت والدته ذذك في قيد الحياة

ثم قاموا عليه في شهر رمضان سنة ١٩ بسبب مساّلة الطلاق واكد عليه المنع من الفتيا ثم عقد له مجلس آخر في رجب سنة عشرين ثم حبس بالقلمة ثم أخرج في عاشور المستة احدى وعشرين ثم قاموا عليه مرة اخرى في شعبان سنة ٢٦ بسبب مساّلة الزيارة واعتقل بالقلمة فلم يزل بها الحان مات في ليلة الانبين العشرين من ذي القعدة سنة ٧٢٨ قال الصلاح الصفدي : كان كثيرًا ما منشدني :

تموت النفوس باوصلبها ولم يدر عوادها ملبها وما انصفت مهجة تشتكي أذاها الى غير احبابها وكان بنشدكثيراً: من لم يقد ويدس في خيشومه رهج الخميس فلن يعود خميسا وأنشد له على لسان الفقراء :

والله مافقرنا اختيار حوانما فقرنا اضطرار جماعة كلنا كسالى وأكلنا ماله عيـــار تسمع منا اذا اجتمعنا حقيقة كلها فــــار

وسرد اسماء صانيفه في ثلاثة اوراق كبار واورد فيه من امداح اهل عصره كن الزملكاني قبل ان ينحرف عنه وكأ بي حيان كذلك وغيرهما قالس ورثاه مجمود بو غي الدقوقي ومحبر الدين الخياط وصفي الدين عبد المؤمن البغدادي وجمال الدين ابن المنبري وعلاء الدين ابن غض منه وتي الدين ابن الحديث ابن فض منه وزين الدين ابن الوردي وجمع جم واورد اغسه فيه مرثية تمكي قافية الضاد المجمعة

واستدل ورجع وكان يحق له الاجتهاد لاجتماع شروطه فيه قالب: وما رأيت الخاف واستدل ورجع وكان يحق له الاجتهاد لاجتماع شروطه فيه قالب: وما رأيت المائزاع للآيات الدالة نتى المسألة التي يورده امنه ولااشد استحضاراً للتورف و منه كأن السنة نصب عيفيه وتملي ضرف لسال بهبارة رشيقة وعين مفتوحة وكان من آيات الله في النفسير والتوسع فيه واما اصول المد نة ومعرفة احوال المخالفين لايشق غباره فيه هذا مع ماكن عليه من لكرم والشجاعة والفراغ عن ملاذ المسروله لا أخذه التهاوية لا تأخذه المناه لا تأخذه المناه لا تأخذه المناه لا تأخذه المناه المناه لا تأخذه المناه المناه لا تأخذه المناه المناه لا تأخذه المناه الم

فان : ومن خالطه وعرفه قد يسبني الى التقصر في ومن نابذه وخالفه قد سبني الى النظالي فيه و وقد أوذيت من الصحابه واضداده وكان ابيضر سود الرأس واللحية قليل الشيب شعره الى شحمة أذنيه كأن عينيه لسانان ناطقان و ردة من الرجال بعيد ما بين المنكبين جهوري الصوت فصيحًا سريع القراءة تعتربه حدة لكن يقهرها بالحلم

قال: ولم ارمثله في ابتهاله واستفائته بالله وكثرة توجهه وانا لااعتقد فيه مسمة بل انا مخالف له في مسائل اصلية وفرعية فانه كان مع سعة علمه وفوط شجاعته يريلان ذهنه ولعظيمه لحرمات الدين بشراً من البشر تعتريه حددة في البحث وغضب و أعف للخصم تزوع له عداوة في النفوس والا لو لاطف خصومه لكان كلمة اجماع كان كبارهم خاضمين لعاربه معارفين بشفوان مقريين بندور خطائه وانه بمحو لاساحل له وكنز لانظ له واكن ينشمن عليه اخلاقًا وافعالاً وكل احد يأخذ من توله وبترك

قِل: وَكَانَ مُحَافِظ ﴿ إِنَّهُ مِنْ رَافِهُ وَهُذَا لِلشَّمُونَاتِهِ ظَامِرًا وَبِالنَّا لَا إِنْ قي سَ سوغفه، فازيه الدكاة المفرط الا من قارعًا فاله بحو زخار ولا كان مداعبًا بالدين ولاينفرد بممانن بالفنهبي ولايس لسانه بما انفق بل يجتج باقرآن والحديث والمياس و بعرهن و بدائر أسوة من تقد من الذَّة للد أجر عَلَى خط له «اجراب ثم صابته الى ان قال:

تمرض اللمَّا بالقلمة تمرضًا جداً إلى أن مات بياة الأثنان السيرين أن ذي. تعدة وصلي دليه مجام دمثنق رصا ببضرب بكثابة ان حضر سنازا المشل وائل اقبل في

عدده انهم خمسوا القا

و قال الشهدي بن نض الله ، - ابن أيمية البريد أن التدرز في مد سبع ثقة نول عند عي شرف الدين وحنا عن العلم تأتي لجهاد والنظ النول السلمات والامراء ورتبوا له في مدة اقلمته في أن يرم ديراً ومخفقة لنعام فلم قبل من ذلك وارسل له السلطان تجمة آباش ربيما قال ثم يراسر تفده شير الها و ـ يأل فقال مارأت عيناي مثل هذا الرس ترمده، بايوت ذكر و الأمها بديرة وانشده أياها

لَى محياه من سيما الاولى صحبوا خير البرية نور دونــــه التمر عبر تسمر بل منه دهره حبراً بحر تقاذب من امواجه الدرو قام ابن نعية في صر شرعتن مقام سيد تيم أذ عصت مضر واظهر الحتي اذ آثاره اندرست واخمد الشراذ طارت له شور

الله اتاناتهي الدين المن النا حاع الى الله فرد ماله وزر كما نحدث عن حبر يجيُّ فبا انت الاماء الذي قد كان ينفظر

قال ثم دار بينهما كلام فجرت ذكر سير به فالخذابن أيمية القول في سيبو به فنافره ابو حَيَانَ وقطع بسببه ثم عاد ذ ﴿ إِنَّ وَصَارَ ذَلْكَ ذَنِّباً لَا يَغْنُرُ قَالَ : وَحَجَّ ابن المحب سنة ٧٣٤ فسمع من ابي حيان الشيد فقرأ عليه هذه الإيات فقال قد كشطتها من ديواني ولا أذكره نسأً: عن السبب فقال : ناظرته في شيء من العربية فذكرت له كلام سيبويه فقال ليس بشيءٌ قال ابرحيان: وهذا لايستحت الخطابو يقال/نابن ليمية قال له ماكان سببويه نبي النحو ولا كان معصوما بل اخطأ في أكثر من اربعين موضعًا ما تفهمها انت

فكان ذلك سب مقاطعته آياه وذكره في تفسيره البحر بكل سوء وكذلك في مختصره النهر ورثاه شؤاب الدين ابن فضل الله بنصيدة رئية الميجة وترجم له ترجمة هائلة تنقل من المسالك أن شاء الله تعالى • ورثاء زين أندين أبن أوردي بقصيدة العيفة طائية (11 قال كمال الدين السردر؛ في المالي: وم عج نُدر مارة في الحفط من اهل زماننا ان ابن أيمية كان بمر بالكتاب فيطالعه مرة فينتقش في ذها، و نتقاد في مصنفاته بلقظ ومعتاه

(١) البك قصيدة بن الوردي نقار عن در انه المتابوء في الجوائب

وله كنذره الف القماط وحا المت كلات به يداط يو ظ القاوب عو السياط ويالله ماغطى البلاط مناقبه فقد مكروا وشاطوا ولكن في اذاه لم نشاط وعند الشيخ بالمجن اغتباط فقد ذاقوا المنون ولم يواطوا نجوء العلم ادركها انهباط فشيك الشرك كان به عاط يرى مجن الامام فيستشاط فات الفد سجبه الخباط ولم يعمد له بكم اعتلاط

عثا في درخ قوه سالاط له من نثر جوهره التقاط (تتي الدين احمد) خير حبر خروق المعضارت به تخاط توقيف وهو محبوس فيد وليس اء الى الدنا انساط ولوحضروه حين قضي لألقن ملائكة النعيم ب احاطوا قضی نحبا ولیس ا، قربے نے فريدا في ندى كن وعي وَكَانَ الَّيْ الَّتِيرِ يَدْعُو البَرَايَا ﴿ وَيَهِى فَرَقَةً فَسَقُو وَلَاطُوا وكارن يخاف ابلس سطاط فيالله ماذا ضم لحد هم حسدور لما لم ينالوا وكانوا عن طرائقه كسالي وحبس الدر في الاصداف فخر بآل_ الهاشمي له انتدا بنو ثيمية كانوا فبانوا ولحكن باندامة حاسديه الم يك فيكم رجل رشيد ويافرح اليهود عما فعلتم امام لا ولاية كان يرحو ولا وقف عليه ولا رياط ولأجاراكم في كب مال فغيم مجتشموه وغظتموه امأ لجزا اذبته اشتراط

وقال الاقشهري في رحلته في حق ابن نُبمية : بارع في الفقه والاصلين والفرائض والحسلب وفتون أخرى وما من فن الا واء فيه يد طولى وقله ولساته ستقاريان

قال الطوفي : سمعة: يقول : من سألتي مستفيداً حققت له ومن سألتي متعناً ناقضه فلا يليث ان ينقطم فاكني موُّ ونته وذكر تصانيفه وقال في كتابه ابطال الحيل: عظيم التفع: وَكَانَ يَشَكُمُ عَلَى المُنْبِرَعَلَى طَرَيْقَةَ المُفسرين مع الفقه والحديث فيورد في ساعة من الكتاب والسنة واللغة والنظر مالانقدر احد على ان يورده في عدة محالس كأن هذه العلوم بين عينيه فيأخذ منها مايشاه ويذر . ومن ثم نسب اصحابه الىالغلو فيه واقتضى له ذلك العجب بنفسه حتى زها على ابناء جنسه واستشعر انه مجتهد فصار يرد عَلَى صغير العلاء وكبيره قديمهم وحديثهم حتى انتهى الى عمر فخطأً ، في شيء قبلغ الشيخ ابراهيم الرقي فانكر عليه فذهب اليه واعتذر واستغفر وقال في حق على : الحطأ في سبعة عشر شيئًا ثم خالف فيها نص الكتاب منها اعتداد المتوفى عنها زوجها الطول الاجلين • وكان لتعصبه لمسفحب الحنابلة يقع في الاشاعرة حتى انه سب الغزالي فقام عليه قوم كادوا يقتلونه ولما قدم غازان بجيوش الثتر الى الشام خرج اليه وكله بكلام قوي فهم بقتله ثم نحا واشتهر امره من يومئذ

واتفق أن الشيخ نصرًا المنبجي كان قد تقدم في الدولة لاعتقاد بيبرس الجاشنكير فيه فياة. أن ابن أيمية بقع في ابن العربي لانه كان يعتقد أنه مستقيم وأن الذي ينسب اليه من الاتحاد اوالالحاد من قصور فهم من ينكر عليه فـــارسل بنكر عليه فكـــثب اليه كتابًا طويلاً ونسبه واسحابه الى الاتحاد الذي هو حقيقة الالحاد فعظم ذلك عليهم واعاز، عليه قوم آخرون ضبطوا عليه كلات في الهمّائد منكرة (؟) وقعت منه في مواعيده

وسجن الشيخ لايرضاه مثلى ففيه لقدر مثلكم انحطاط وخوف الشر لانحمل الرباط باهل العلم ماحسن اشتطاط وكل لينے هواه له انخراط ونبثكم اذا نصب الصراط فعاطوا ما اردتم ائت تعاطوا عليكم وانطوى ذاك البساط

اما والله لولا كنم سرب وكنت اقول ماعندي ولكن فمااحد الى الانصاف بدعو سيظهر قصدكم باحاسديه فها هو مات عنكم واسترحتم وحلوا واعقدوا من غيررد

وفتاويه فذكروا انه ذكر حديث الترول غنز المتبر (() درجنبن فقال : كنولي جدا . فتسب الى التجسيم ورده على من توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم اواستفاث فأشخص من دمشق في رمضان سنة خمس (بعد السبعائة) تجرى عليه ماجرى وجبس مرار أقاقام على ذلك نحو اربع سنين اواكثر وهو مع ذلك بشنا و يفتي الى ان اتفق ان الشيخ نصراً قام على الشيخ كريم الدين الابلي شيخ خاتقاه سعيد السعدا، فاخرجه من الماتقاه وعلى شمى الدين الحريري فاخرجه من تدريس الشريفية فيقال ان الابلي دخل الحلوة بجمس رواطلق ابن أيمية بحصر اربعين يوما فلم يخرج حتى زالت دولة بيبرس وخمل ذكر نصر واطلق ابن أيمية الله الشام

واقترق الناس فيهشيماً فمنهم من نسبه الى التجسيم لما ذكر في العقيدة الحموية والواصطية وغيرهما من ذلك كقوله أن اليد والقدم والماق والوجه صفات حقيقية أنه واتعمستوي عكى العرش بذاته فقيل له يازم من ذلك التحيز والانقسام فضال أنا لااسلم امن التحيز والانقسام من خواص الاجسام فالزم بانه يقول ثبت (*) التحيز في ذات الله تعالى

ومنهم من ينسبه الى الزندقة تمواه ان التبي صلى الله عليه وسلم لايستفا**ث به وان في** ذلك تنقيصاً ومنعاً من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم وك^{ان} اشد الت**اس عليه في** ذلك النور البكري قائم لما عقد له المحلس بسبب ذلك قال بعض الحاضويين : يعزر فقال البكري لامعني لمذا القول فائدان كان تنقيصاً يقتل وان لم بكن تنقيصاً لا يعزر

ومنهم من ينسبه الى النفاق لقوله في على ما تمدم ولقوا انه كان مخذولا حيث ما توجه وانه حاول الخلافة مراراً فلم ينلها وانما قاتل للرياسة لا للديانة ولقوله انه كان يجب الرياسة ''' وان عثمان كان يجب المال ولفوله ابو بكر اسلم شيخاً لايدري ما يقول وعلى اسلم صباً والصبي لا يصح اسلامه عَلَى قول وا كلامه في قصة خطبة ابنة ابي جهل وما فيها من الثناء عَلَى ٠٠٠ وقصة ابي العاص بن الربيع وما يوجد من مفهومها فانه مشتع سيف ذلك فالزموه بالنفاق لقوله على الله عليه وسلم ولا يخضك الا منافق

ونسيه قوم الى انه يسمى في الامامة الكبرى فانه كان يلهج بذكر ابن تومرت ويطريه فكان ذلك مو كداً لطول صحنه وله وقائع شهيرة وكان اذا حونق والزم يقول لم ارد هذا الما اردت كذا فيذكر احتالا بعيداً قال: وكان من اذكياء العالم وله في ذلك امور

⁽١) هو محل التدريس لا منبر الخطابة المروف في المساجد اليوم (٢) في كتابه منهاج السنة مايكذب هذه الفرية عَلَى شنج الاسلام

عظيمة منها ان محمد بن ابي، كر السك كين النابيادًا آل ان ذي في انكار الندر واولها:

ابا المهال الدين ذي دونج تحمد الموضات المائف و مباعثاً هجمة

المائف و مباياً ابن ليما فلني احدر رجايه على الاخرى واجاب سينم محمد قبل ان يقوم عائمة وتسعة عشر بنا ولا

سوالك باعدا سوال معالد مخصروبالعرش درية ا وقال شيخ شيوخنا الحافظ ابن سيد الناس سيذ ترجمة ابن نيمية وهو الدسيك حدا في عَلَى رَوْية الشَّيَّة الاماء شير . سلام تن الدين قال: للفيته ممن أدرك من العلوم حظًا، وكان يسترعب المعتم والآثار حفظ أن تكارن عنه يرنهو عمر رايد او الني في الفقه فو، مدرك غاية - رزاك سيه الحديث في صاحب عند رروية. ، ارسصر باللل والخل لم يو اوسه من خلفه أر ذات الا ارتع من درية ، يوز في كن فوت تكي ايناء جنسه ، فلم ترعين من رآه مثله ولا رأت سينه مثل ند م - كان سكم في النفسير، فيحضر محلمه الحجالففي، ويردرن ن بحره العذب الفي، ويرتمون من ربع فضله في روضة وغدير ، الحان دب ليمن در بردداء اسد والب النظره بم بكر م تقدعليهم من المور المتقف فخط عنه في ذلك رب ماوسم رويا ما داونوقوا لسميع صرباءوزعموا الله خالف طريقه ، وفرق فريتهم ، تنازع، ونازدره، باط بعضه، وقاطعوه ، ثمَّ نازعه طائفة اخرى بنسبون من الفقر الى طرينة، ويزعمون نه ﴿ أَادَقَ بِاطْنِ مَهَا وَجِلَّى حَتَّيْنَةً، وكشف تلك الطرائق، وذكر لها در الم وموابق، فآضالي النانفة الاولر من منازعته، واستعانت بذوي الضغن شيه من مقاطعته ، فارصلوا لي الامراء اوره ، واعمل كل مربم في كفره فكره ، فرتبوا المحانسر ، وألم يا الرويبنية (؟) للسبي بها عند الاكابر وسعوا في نقله الى حاذمرة المملكة بالديار المصرية فنقل ، واودع السجر في ساعة حضوره واعتقل ، وعقدوا لاراقة دم. محالس ، وحشدوا لذلك قومًا من عمار الزوايا وسكان المدارس، من عامل في المنازعة ، مخانل بالمخادعة ومجاهر بالتكفير مبارز بالمقــاطعة ، يسومونه ريب المنون ، وربك يعلم ماتكن صدورهم ومايعانون ، وليس المحاص بكفره باسوأ حالاً من المحامل وقد دبت أليه عقارب مكره ، فرد الله كيد كل في نحره ، ونجاه (١) شرح نجم الدين الطوفي جواب شيخ الاسلام في نحو كراسين شرحاً لطيفاً وهو موجود في بعض مكاتب دمشق على بد من اصطفاه والله غالب على امره ، ثم لم يخل بعد ذلك من فتنة بعد فتنة ، ولم ينقل طول عمره من محنة الا إلى محنة ، المهان فوض امره الى بعض القضاة فتقلد ماتقلد ما عنقاله ، ولم يزل بمحبث ذلك الى حبت ذهابه الى رحمة الله تقالى وانتغاله والى الله ترجع الامور ، وهو المطلع عَلَى خائنة الاعين وما تخفي الصدور ، وكان يبه ، شهوداً ضاقت بجنازته الطريق ، واننابها المسلمون س كل في عجد ، ، بتبركون بمشهده يوم نحوم الاشهاد ، ويحسكون بسر يره حتى كسروا تلك الاعواد .

وقال النهبي مترجمًا له في بعض الاجازات : قرأ القرآن والفقه ونا: ر واستدل وهو دون البلوغ و برع في العلم والتفسير وافتى ودرس وهو دونالعشرين وصنف التصانيف وصار من كبار العلماء في حياة شروخه و تصانيفه نحو اربعة آلاف كراسة واكثر •

وقال في موضع آخر واما نقا الفقه ومذاهب الصحابة والتابعين فضلاً عن الذاهب الاربعة فليس له فيه نفاير وفي موضع آخر واله ماع طويل في مروة احوال السلف وقل ان تذكر مسألة الا ويذكر فيها مذاهب الائمة وقد خالف الائمة الاربعة في عدة مسائل صنف فيها واحتج لها بالكتاب والسنة ولماكن معتقلا بالاسكندرية التمس منه صاحب سبتة أن يجيز له بعض مروياته فكتب له جملة من ذلك سيف عشرة اوراق باسانيده ومن حفظه بحيث يعجز السيعمل بعضه اكبر من يكون واقام عدة سنبن لابفتي علمه معين •

وقال في موضَّع آخر: بصيراً بطريقة النملف واحتج له بادلة وامور لم يسبق اليها واطلق عبارات احجم عنها غيره حتى قام عليه خلق من العلماء بالمصرين فبدعوه وناظروه وهو ثابت لا يداهن ولايجابي بل يقول الحق اذا اداه اليه اجتهاده وحددة ذهنه وسعة دائرته فجرى بينه حملات جزئية ووقعات شامية ومصرية ورموه عن قوس واحدة ثم نجاه الله سجانه وتعالى وكان دائم الاشتغال كثير الاستفائة قوي التوكل رابط الجأش له اوراد واذكار يدمنها

وكتب الدهبي الى السبكي يعاتبه بسبب كلام وقع منه في حق ابن تبيبة فاجابه ومن جملة الجواب : واما قول سيدي في انشيخ تتي الدين فالحماوك يتحتق كبر قدره وزخارة بجره وتوسعه في العلوم النقلية والمقلية وفرط ذكائه واجتهاده وبلوغه في كل من ذلك المبلغ الذي ينجاوز الوصف والمحلوك يقول ذلك دائماً وقدره في تفسي اكثر من ذلك

نوء ١٠ (٧٩) المجلف ٥

واجل مع ماجمعه الله له من الزهادة والورع والديانة ونصرة الحقى والقيام فيه لا المرض سواه وجريه على سنن السلف واخذه من ذلك بالمأخذ الاوفى وغرابة مثله في هذا الزمان بل من ازمان

وقرأت بخط الحافظ صلاح الدين خليل العلائي في ثبت شيخ شيوخنا الحافظ بها الدين عبدالله محمد بن خليل مانصه: وسمع بها الدين المذكور على الشيخين شيخا وسيدنا وامامنا غيا بيننا وبن الله تعالى شيخ التحقيق السالك بمن اتبعه احسن طريق ذي الفضائل المذكارة والحجج الباهرة التي اقرت الام كافةان همها عن حصره قاصرة متعنا الله بعومه الفاخرة ونفعنا به في الدنيا والآخرة وهو الشيخ الامام العالم الربافي والعبر البحر البحر النطب النوراني اسام الائمة بركة الامة علامة العلماء وارث الانبياء آخر المحتهدين اوحد علماء الدين شيخ الاسلام هجة الاعلام تقي الدين ٥٠٠ سيف المناظر بن بحو العلو كنز المد غيدين ترجمان النوران أنجوب لوان فريد الهمر والابان ٥٠ جمعة الله على العالم العالم المنافق علامة المهدى عمدة الحفاظ ركن الشريعة كنز المعاني والتب الماضين ما في الفرق ناصر الحق علامة الهدى عمدة الحفاظ ركن الشريعة كنز المعاني والانافاظ ذي الفنون البديعة ابي العباس المهدى عمدة الحفاظ ركن الشريعة كنز المعاني والالفاظ ذي الفنون البديعة ابي العباس

مدة. ترجمة نابغة الاسلام واعجوب على القرون الوسطى ولو لم يكن في هذا الكشاب هذه ترجمة نكان كافياً في طبعه والكتاب أخخة نفيسة نادرة في بابها لان ناسخه عالم محقق ويعناد الانسان قراءة خطه على اعجاء بعد قراءة بضع صفحات منه وقد طمست بعض سطوره من اوائل بعض الصفحات لماء او رطوية اصابته ولكن يسهل اثبات الصحة ولو بمراجعة بعض المظان المطبوعة وغيرها

والكتاب كما نقد م بخط البرهان البقاعي المفسر قال في آخره: قال شيخنا شيخ الاسلام والحفاظ مصنفه ومن خطه نقلت النسخة التي نقلت منها هده وغ منه جامعه سـوى ما الحق فيه بعد تاريخ فراغه في شهور سنة ثلاثين وثماني مائة ثم الحق فيه الى صنة سبع وثلاثين ولم يكل الغرض من الالحلق لبقايا من التراجم في زوايا لم استوعبها بعد اعان الله تعالى عكى استكال ذلك بهذ. وكرمه آمين و قلت (البقاعي) وكانت كتابي فيه النسخة الاولى في ربيع الآخر سنة ٥٥٨ وعسر على قراءة كثير من النظم الله تعالى تجويد

ذلك ومقابلته جميعه على الاصل المنقول منه ان تبسر او يحرر ذلك من اصوله ان شاء الله تعالى وكانت فراغي من هذه في ١٧ شوال سنة ٨٥٩ بمنزلي بمجارة بهاء الدين في القاهرة اه

اما ابن حجو العسقلاني فهو شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن حجر ند الى حجو قوم تسكن الجنوب العسقلاني الاصل المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة مد سنة صبعائة وثلاث وسبعين وتوفي سنة تماتمائة واثنين وخمسين والمؤلف هذا معدر من ائمة الشافعية وله غير ذلك من الكتب منها تاريخ مرتب على السنين (۱) سماه المنافعية وله غير ذلك من الكتب منها تاريخ مرتب على السنين (۱) سماه المنافعية في ابناء العمر وفي المكتبة الظاهرية مسودته بخط موالله وهي لاتكاد نقرأ ما فيها من ستم الحروف والشطب والتعليق قال في مقدمته : و بعد فيقول العبد الضعيف فيها من ستم الحروف والشطب على بن احمد بن محمد بن المحد بن الحمد بن الحمد بن حموالعسقلاني الاصل المصري المولد القاهري المار هذا تعليق جمعت فيه حوادث الزمان منافع وفيات الاعيان مستوعاً لوواة الحديث خصوصاً من الميته او اجاز لي الى الناف المحروسيته الناء الفعر بابناء العمر

وهاك نموذجاً من تأليفه: سنة سبع وسبعين وسبع مائة: فيها في المحرم طهر السان اولاده وعمل لهم «ميا» عظيما انفق فيه من الاموال الايحصى وظهرت فيه من الفوائ والقبائح مالا مزيد عليه واستمر ذلك سبعة ايام • سنة ارج وسبعين وسبع مائة: وياكن الوياة بدمشتى فدام مدة تسعة اشهر وبلغ العدد في كل يوم مائتي نفر • سنة اربع وتسعين وسبع مائة: هجم على النائب بدمشتى خمس انفس فشاوه والخرجوا من البس من الميكاسه (؟) وهم نحو مائة نفر وملكوا القلعة لحاجبهم الحاجب في كردمشتى وضيق عليهم الى ان غلبوا فاحرق عليهم الباب وامسكوا الثائرين فلم يبقوا منهم الامه مرب

وقال في اول الجزء الثاني وهو يبتديُّ باواً... القرن التاسع من الهجرة ماسمه : دخلت سنة احدى وتماني مائة وسلطان مصر والشام والحجاز المك الظاهر ابو سعيد برةوق وسلطان الروم ابو بزيد بن عثمان وسلطان اليمن من نواحي تهامة الملك الاسرف

⁽١) جلاء العينين في محاكمة الاحمدين للآلومي

ومن نواحي الجيال الامام الزيدي الحسني وسلطان المغرب الادفى ابو فارس عبدالعزيز الحقيق وسلطان المغرب الاوم وصاحب المغتمي وسلطان المغرب الادفى ابن الاحمر وصاحب البلاد الشرقية ليمور وكان المعرز فباللنك وصاحب بغداد احمد بن ادريس و مبر مكة حسن بن عجلان والخليفة العبسي ابو عبدالله محمد المتوكل على الله و يدعى امير الموام بين و بعض ملوك المغرب وصاحب أيمن ا

وقد المتــد الكتاب الى ..: خمسين و تُماتائه و بديّ به سنة ثالت وسبعين وسبعيائه وقد ذكرصاحبكشف التلميون اذيالا لانهاء الغمر فهن إنا بان غانمر بالاصل والفرخ و يطبعا كايطبع الدرر الكمنة

واما ناسخ الكتاب فهو الرهان البتاعي صاحب الناسبات ترجم الفوه اللاهم ترجمة ولمولة و كلها وطاعن لانهما تدرسا الحلم في من النظب واستفاد كل منهما النز لآخر من عربة الخير بن عمر النقاعي برهان الدين و كتي نفسه المنظر بن الخير بن عربة المتناقضة ولد فيها زع التربي البتاقضة ولد فيها زع التربي المسنة تسع وأنتائة بترية بقال لها خربة روحا من شما البقاع ونشأ بها ثم تحول الى دمتى تم فارقها ودخل بيت المقدس ثم القاهرة قال ووفائمه كتيرة واحاله شهيرة ودعاو به مستفيضة اهدكم النيه والمعجب وحب الشرف والسمعة المبتد زع انه قيم العصر بين بكتاب الله وسنة رسوله الى غير ذلك من المطاعر في عصره والمعدودين من محاس دهره ولو لم بكن له الا تفسيره في تناسب الآيات والتخدها موطنا وتوفي في رجب سنة ٥٨٨ ودفن في مقبرة الحرية خاهر الشويكة واحتماع المداها عكم وشفها وتوفي في رجب سنة ٥٨٨ ودفن في مقبرة الحرية خاهر الشويكة احداها عكم ومؤنا وتوفي في رجب المتاهدة من تفسيره النوه به تختان عورضت احداها عكم ووثها وبها خطه رحمه الله



المسلمون والبرلونيون

في الغرب من تمكمة روسيا وفي الجنوب من يوسيا وفي الشال من النمسا بلاد متنائية الاطراف واسعة البقاع مخصبة الرباع كثيرة الانهار والفابات والمناجم اسمها بولونيا اي السهل باللغة الصقابية وهي المعروفة في تواريخ الاتراك باسم « لهستان » قضى عليها نكد الطالع ان تفقد استقلالها لاختلاف كلة امرائها وابنائها منذ نحو قر ن ونصف فتقاسمتها روسيا والنمسا والمانيا وتبلغ مساحة بولونيا الروسية وفيها عاصمة البلاد القديمة « فارسوفيا » ١٩٧٥ تا المحادم أمريما وسكانها من ١٩٥٥ واذا اضفنا اليهم سكان بولونيا النمسوية وبولونيا الالمانية بباغ عدد هم نحو عشرين مليونا بحسب تقدير الجموانيات الحديثة من اهل اوربا بدين نحو نصفهم بالكثلكة وباقيهم اسرائيليون وبرستانت ومسلون تاتار

ومناخ هذه البلاد شديد ولكنه معتدل في الجملة اذا قيس بمناخ روسيا وهو حار في الصيف بارد جداً في الشناء ونقل فيها الثاوج وتجمد الانهار في الشناء من شهرين ونصف الى ثلاثة اشهر ونصف وقد انتشرت فيها الصناعات لكثرة مافيها من الفجم الحجري فاصبحت اهم اقاليم روسيا مزهذه الوجهة اما التجارة فتكاد تكون محصورة في ايدي الاسرائيليين *

وتاريخ هذه الامة القديم غامض ائب اساطبر حق الفرن التاسع للياده وغاية مابعلم ان هذه الاقطار الممتدة بين البحر الاسود وبحر البلطيق كان بسكنها في الاصل شعوب اسمها الانس والهنت والفائد ثم نزلها الصقالية و واول زعيم انشأ مملكة بولونيا فلاح صالح اسم، بياست فحكها الى سنة ١٣٣٣ ودخلت النصرانية الى بولونيا على بد مسيسلاس الاول (٩٦٢-٩٩٣) وانضمت بلاد ليتوانيا الى بولونيا في القرن الرابع عشر بزواج هدو يج ابئة كازمير الاول (١٣٣٦-١٣٧٠) من لادبسلاس جلعلون

وفي اوائل القرن الخامس عشر اي وفي العهد الذي بدأت تنشأ في اوربا ممالك مطلقة الحكم مستبدة السلطان بدأ الفشل السياسي والفوضى الادارية تدب في مملكة بولونيا مما مجل نقسيمها وحذفها من رقعة السياسة الاوربية وذلك لاختلاف مصالح البلادين ليتوانيا وبولونيا واختلاف لسانيهما فكانت مجالس النواب في الولايات مثباينة

المقاصد تماكس الملك في اقل الامورحتى في عزل الوظفين الذين كانوا يعينون بلا عزل مدة حياتهم واقل صاحب رأي في الانتخاب يوقف عمل الاكثرية ويفسد عليها امرها حتى انقلبت الحال بعد ان كتب النصر لبولونيائل الهوسيين وفرسان حملة السيوف ان تبقى بلا حكومة ولاجيش ماخلا ايام أسرة جاجاون

قد بدأ انحطاط بولونيا على عهد سيجسموند فازاً صنة ١٦١٨ فاصبحت المملكة بدون مالية ولابيت ملك وطني بل كان بنتقل الملك من فرنسوے بعينه مجلس النواب الى محري هذا وليس للبلاد حدود طبيعية تحميها من هجات المهاجمين

ثم عادت الى البلاد بعض حياتها عَلَى عهد بوحنا سوبيسكي (١٦٧٤ – ١٦٩٥) فاصبح لها بعض محد بحيث لها نظمته فبالجيش البولوني أنقذت « فينا » من ايدي العثمانيين الذين حاصروها ولكن لم تعد نجدة البولونيين للنمساويين بشيء من الفائدة عليهم ولا عَلَى حكومتهم • وخلف المنتخب فريدريك اغطس في ساكس ملكها سوبيسكي فاستند الى امارته سكسونيا فاستقام ا، امر بولونيا ثم خلع وتداخلت روسيا في امره ثم نُشأ خصام بين بيوت الملك في بولونيا يدعي كل منه حق التملك على البلاد وفي سنة ١٧٦٤ قضت ارادة كاثرينا الثانية صاحبة روسيا بتأييد سانيسلاس بونيانوفسكي على عرش الملطنة اليولونية وفي ومطذاك الاضطراب كثرت الانتسامات الداخلية وجاءتالفتن الدنمية التي كانت هادئة هناك فانضمت الى المنافسات السياسية وذلك مما تخلل الامر من عبت الاصابع الاجنبية استصرخ الاروام كانرينا الثانية ''' امبراطورة روسياواستنجد البرتسنانت ماري تريز ملكة أنمسا وفريدريك الشاني • وكان لروسيا نفوذ في مجلس نواب سنة ١٧٦٦ فـ مت الى اطـــــلاق حرية المذهب والفت حرية الانتخاب فاستقام ام الحكومة وكان الاضطراب عَلَى اتمه عندما أُلف سنة ١٧٦٨ اتحاد بار يضمن احترام ١٧٧٢ تقسيم بولونيا ولم يتماوء في ذلك من الدول سوى الدولة العلية فثقاسمت الخسا والمانيا وروسيا تلك المملكة العظمي وفي سنة ١٧٩٥ قسمت البلاد نهائيًا فوقعت العاسمة اي فارسوفيا من حصة روسيا وكراكوفيا وفيها كلية بولونيـــا العظمي من حظ النمسا وفالت بروسيا بقية المملكة ثم نظم جزء ما مملكة جديدة ولكرا انتقضت وثارت سنة ١٨٣٠ فدخل الروس الى فارسوفيا بعد ان ابلي البولونيون بلا ، حسناً فانحلت بملكة فارسوفيا (۱) منج لاروس الجديد فالمنافذة المنافذة المنافذ

واقفلت كلية فيلنا البولونية وصادرت الاموال ونفت الرجال فاصبحت بولونيا ولاية روسية وقام البولونيون سنة ١٨٦٣ ثانية وحملهم على الانتقاض ما رأوه من اشتغال روسيا في حرب الشرق فألف البولونيون منهم عسكراً لابيقي ولاتأدر وبالنظر لفلة عدده تمكت روسيا من قم حجاح الفتنة بعد سنة من نشوبها وما فني منذ ذاك العهد حال بولونيا في الولايات الوسية آيلا الى نزع لفتها وابدالها باللفة الروسية وتدريب اهلها على المناحى الروسية وكذلك حال ولايات بروسيا آخذ بالصيغة اللائنية الجرمانية

هذا اجمال من تاريخ انقسام مملكة بولونيا اما حالتها الادبية والعمرانية فان لعتها من فروع اللغات السلافية الغزبية وقريبة جداً من هذ الكاسر بية واللغة البولابية . وفي بولونيا عدة لهجات وقد نشأ من كلية كراكوفي الني انشأها كازمبر الاكبر عدة رجال في الفلسفة والعلم منهم كوبرنيك الفلكي ونجحت اللغة بونونية على عهد ملوكها من أسرة جاجلون وذلك بفضل دعاة المذهب البرتشائي المين اختاروا نشر تعاليمهم بلغة النمب وعلى عهد بوحنا كوشانوسكي سلم ذوق اللغة وأفت على القواعد العلية المألوفة لليونن والرومان ودام ذلك الى القرن السابع عشر وانفرن الثامن عشر وها قرنا الانحطاط لان القوم شغلوا بالفتن الداخلية فلم بعد احد بندار في الادب وداهمت واللغة مفردات من اللغات الاجبية .

وقد نشأ للآداب البولونية سعراة وكتاب كار ومؤ أنون ووعاظ واثر يوف وموترخون وجغرافيون وقصصيون ودخل الشعر البولوني على عهد أورة سنة ١٨٣٠ في طور جديد واثرت في عقول الناهضين من شبائه احول اغتن وانطلقت ألسنهم بالشعر الممزوج بعواطف النفوس المشألة ودامت طبقة الشعر في ارتفاء الى اواخرالترن التاسع عشر بما نشأ لم من الشعراء بل والشاعرات المجيدات لذن حركوا كوامن النفوس وهيأوها لمطلب الكال والاستقالال وساعد القصوري خاصة بما نشروه من الاساطير والروايات تكي ترقية اللغة البولونية وادخال حياة جديدة فيها في العهد الاخير دع عنك من خرج من هذه الامة من الفلاسفة والمؤرخين

وان ما بقي من الآثار القليلة والعاديات في تلك البلاد ليدل دلالة واضحة على ان قدماء الصقالية كانوا يجبون الصناعات والفنون وكذلك كانت الحال في القرون الوسطى في بولونيا فان ملوكها حموا حمى الصنائع النفيسة فكانوا يأتون من ايطاليا بالبنائين والمقابن والمصورين حتى جاراهم البولونيون ونافسوهم في هذه الاعمال بعد •

ولكن الفتن التي استطار شرارها في القرنين الاخيرين سلب من نفوس البولونيين قوارها فهاموا على وجوههم بعد فقداستقلالهم في طول اوربا واميركاوعرضهما وكثر منهم المهاجرون ولاسيا الى اميركا الشيالية حتى قيل انهم بلغوا نحو مليوني بولوني يجافظون الى الميوم عكى لغتهم وآدابهم وعاداتهم القومية

وللبولونيين غمام فائق في احتفاظهم بلغتهم وتناغيهم بتاريخهم فتراهم كما طالب المطال على تمزق ملكهم يحنون لاسترجاعه ونقوى عزائهم بنل المطالبة به ولكن اوربا والساسة من اهلها قد قدت فلوبهم من حجر فلا تسعم لجاك ولا ترحم كارتك كن آك بالبولونيين لم يعتمدوا بعد التجارب الكثيرة الا تقل انفسهم فكانوا ومازالوا يستمدون في بلادهم وخارجها للتربية الحربية حتى لا تزول منهم ملكة الكر والفر وقد انشأوا لفرض الاستقلال جمعيات بثوا دعاتها في بلادهم وفي اوربا واميرك يجمعون المات الما يأم المنتخذة وهذا المال يحفظونه في انفااب في فروع جمعياتهم في سويسراوقد صرفوها كابا في المتن الاخيرة التي ثارت في يولونيا الروسية عقيب حرب روسيا مع اليابان فكنت تأيينا اخبار فارسوفيا بفظائم الدونيين وشدة حكومة روسيا في قطع داير الفائدة وفي سويسرا المقاحة عفوها سيف الخيار فارسوفيا بفظائم الدونيين وشدة حكومة روسيا في قطع داير الفائدة وفي سويسرا

ولما انتشرت الحرية بعض الشيء في روسيا تنفس خناق البولونيين وقاموا بعيدون المحاد آدابهم بمدارسهم ولم تنل روسيا ،أر با من نزع لفتهم وتلت بماهتها باللقوة بلعادت اللغة البولونية أكثر انذاراً عاكات قبل انقسام بلادهم ومن الغريب ان التشت الذي اصاب اهلها والسعي الحثيث في معاملة ، دارسها بالشدة في المانيا وروسيا لم تسفر الاعن المعاج كثير من اليهود والجرمانيين في الجنسية البولونية لان البولونيين من اقدر الام على جديم اليهم كأن من خواص شجهم ان يأخذ ولا يعطي

كانت النمسا ومازالت ارفق الدول الثلاث الكبرى التي نقاسمت بينها بولونيا بهذه الامة ولغتها وآدابهاو تاداتهاولذلك كان اخلاص البولونيين لها آكثر من اخلاصهم للالمان والموص لانها ساوتهم بسائر عنادمرها فلم يستثقلوا ظلها ولا تبرموا بادارتها

وتكثرة النماج الالمانيين والامرائيليين بالبولونيين من حيث يشعرون ولايشعرون زادت نفوس فارسوفيا زيادة هاثلة حتى بلفت الآن تمانمائة الف وكانت اقل من خمسين الله ايام التقسيم وعدت من عواصم بلاد اور با وبالنظر لخصب البلاد وعراقتها عنه الصناعات والتجارات ونشاط اهلها اكثر من سائر العناصر الســــلافية بلغت مداخيل المصنوعات البولوفية ٤٣٠ مليون روبل وكانت اقل من ثلاثين وبلغت تميمة الثروة المامة في بولونيا الالمانية نحو الف وثلاثائة مليون مارك وكانت نحو اربعائة مليون

وهكذا تجد تجاراتها واسمة بانساع غاباتها ومناجمها وخصب تربتها واقتدار اهلها عَلَى الصناعة والتقليد حتى حاكوا اعرق الام الغربية في الحضارة ويكني ال كوري مخترع الواديوم هو وعقيلته من اهل بولونيا وان في اهل اور باكثيرين من نعرفه الآن فرنسو بين اوالمانيين او نمسو بين او الكيزبين وهم في الحقيقة بولونيون الغة ومنشأ

و بعد فيجدر وقد آصل بنا نفس الكلام في هذا الجيئ الى هذا الحد ان الم بطرف من تاريخ هذه الامة وعلاقتهابالمسلمين ولاسيا بدولة آل عثان فقد بدأت الصالات المهمة بين بولونيا والام الاسلامية الما على عهد لادب السرحابون والسلطان مراد العثماني وحاكم بلاد المحر يلى ذلك العهد بوحنا هونياد وهو تابع ابولوني وكانت تحدث مذاكل على الدوام بين جيشه وجيش السلطان و بعد حروب و فنن كتب فيها النصر تارة نامثانيين واخرى للجريين سئمت نفوس الطرفين انقال فطاب السلطان مراد التوسط بالصلح الى صحب برلونيا فوقع كم صكه في ١٤ ربيع الآحر سنة ١٨٤٨ هر ١٤٤٤) المدة عشر سنين على ان بعيد السلطان بلاد الصرب الى ملكها والت تضم بلاد الفلاخ الى المحروبين المتدي السلطان مهره محمد جلي الذي أسر في وقعة كونو بيرا بسبعين الف دوكا الحدود كا

واذ دادف أن السلطان مراد تنازل عن عرش الملك لابنه محمد طمعت أوربا في السلطنة ورأت أن الفرصة مناسبة للنيل منها وعلى عرشها فنى لم يتجاوز الرابعة عشسرة من عمره فطلب الى صاحب بولونيا أن يشارك الدول في تحالفهن على المثانية فابى للعهد الذي عقده قبل مع سلطان المثمانيين فارسل اليه البابا أوجين الرابع به سرح بانه لاخشية في بعض الاحوال من الحنث بالايمان ومثل له بنفسه أذ أنه جهز تما في سفت على نققة، وسمى نفسه رئيس الصبة فاضطر صاحب بولونيا أن يسبر على الخطة التي رسمها

الجزء ١٠ (٨٠) الجاد ٥

الدين افتدي كاشئوت البولوني) كتاب بولونيا والاسلام لصديقنا سيف الدين افتدي كاشئوت البولوني Chadée Gasxtowtts. La Pologne et l'Islam. Paris Société Française d'Imprimerie et de Li-Brairie 15 Rue de Cluny, 1907

امام الاحبار فانفذ بعوثه الى اقليم تواسيا واشتبك القتائــــ بين المجريين والبولونيين والفلاحيين من جهة والمثانيين من اخرى ونزل الملطان مراد بنفسه الى ساحة الوغى بدلــــــــ ابنه الذي خلقه فقتل احد شيوخ العسكر العثماني واسمه خوجه خبر ملك بولونيا فدب الفشل في الجيش المحزب كله وذلك في رجب سنة ٨٤٨ هـ (١٤٤٤)

قال المؤرخ ليونارد شودزوكو : « قال السلطان مراد بينا هو يطوف ساحة الوغي مع امين سره از ب بك لما رأى صرعى الحرب من اعداد اليس من الفريب ان يكون كل هذا الجيش مو ُلفاً من شبان وليس فيه شيخ واحد فاجابه از يب بك : لوكان فيه شيخ واحد لما التي بنفسه في مثل هذه الورطة المحنونة » وقد نقد جيوش المحمار بين في تلك الوتعة اشياء ثمينة ومنها سجلات ملك بولونيا فقدت مع مافقد عند مصرعهوهي

خسارة كبرى .

وفي سنة ١٤٤٧ كان الناتار في بلاد النريم في حروب دائمة فاجمعٌ رأيهم عَلَى ان يحكموا كازمير جاجلون ملك بولونيا ودوق ليتوانيا فيا شجر بينهم فنزل بعض المنكوبين من الثاتار في بلاد ليتوانيا كَي الرحب والسعة واعطاعم صاحب بولونيا اراضي يتوفرون لَمْ زراعتها واخلصوا له ودافعوا في مواقف القنال عن حوزة بلاده واطلق لهم حريتهم الدونية ستى استزل بذاك قلومهم وجاء الملك لاديسلاس الرابع وابد امتيازاتهم فأنشأوا م ح الم و تارت وبعد ن كانوا بادية رحالة اصبحوا مزارء ن ساك بين وأدعين وفي سنه ٤٩٤ - بمع يوحد البر ملك بولونيا بعن امراء النصرانية في جواره وتح لفوا عَلَى قتال العثانيين فساق السلطان بايزيد جينًا مو لقًا من اربعين الف جندي اجتازوا نهر الطونة وانضموا الى الفلاخيين وهجموا سنة ١٨٩٤ عَلَى بلاد بولونيا وكان صــدر الامر السلطاني الى والي سياسترا انبهاجم البولوزين ففتح العثانيون البلاد عَلَى ايسروجه أنه اط مهدِلها واستوارا عَلَى بعض مواقعها في وقع بن ظفروا فيهما ولكن داهم الجيش مِثَانِي وَ أَجِهُ الصَّ فَهَلَاتُ مِنْهُ أَرِيْنِ الفَّا وَلَمْ يَسْلُمُ سُوكُ عَشْرَةً آلاف

ی و و بادو با

و . خ _ لل لوني ع ١٠٠ امج وه . عدرانيا ضلو السلطان بايزيد ان يبعث كِ الله السلطان سلمان الاول الى د > فيراً لم يه نح ون لا بخ عير. فياق الـ لمطان كي المجرقوة من جيشه عب بها اعجر والن امدعم صاحب بولونيا بسنة اللاف جندي لكن قوة الدولة العلمة كانت اعظم وعاد السلطان سليمان في ربيع سنة ١٥٢٦ ايضًا في قوة من رجاله عَلَى بلاد المجر فامد صاحبها ملك بولونيا ولكن قوة الدولة العثيانية تغلبت فكتب النصر لاعلامها وهلب في المعركة لو يز الثاني ملك المجر في خسة وعشرين الفًا من رجاله

ثم سار سليمان الى جهات المجر وارجع البلاد الى مملكها الشرعي وانقلبت الحال فخال المسلطان العثمانيين مع مكي بولونيا وفرنسا وتزوج السلطان سليمان بروكسلان من سبا البولونيات فشففت حبًا واتخذها سلطانة شرعية وسماها خرامًا وكانت تمكي غاية من الجموالا دبوالله كا، ولكنها صرفت ذكاءها الى الخبث فكانت القاضية عملى الدلمان ان يعام ابنه معاملة بربرية شهدت لها تواريخ المثانيين فقتله بدسائسها

ويف سنة ١٥٧٦ اعانت بولونيا الدرل العلية عند ماتدا حات هذه لاقرار الامن في نصابه في الخيال الامن المحتلق المحتلة والمحتلق المحتلق المح

ولكن امر ترنسلفانيا واسمه بشركابوركان يطمع في الاستيلاء لى المجو فحوص العثانيين والتتار على المجوفيين فوقت بين صاحبي بولونيا والعثانية وقعة اخراب سنة ٢٦٠٠ كسر فيها البولونيون وفي سنة ١٦٢١ قاء السلطان عثمان الثاني في م فالف من جنده قاصداً الى بولونيا فدحر جينه ولما رأى انه فقد منه مشون الفا اضطر به ٣٣ ذب القعدة ١٦٣٠ الى عقد صلح صدق عليه في الاستانة سنة ١٦٣٣ سن بولونيا

م أن روسيا أهاجت خاطر السلطان مراد الرابع على بولونيا ولكن حكمة صاحب. بولونيا قضت بحقق الدماء وأن كان أزمع السلطان العثاني أن علا بجيوشه السل والوعر في بولونيا لكن السفارة وأغضى عما سمع من السلط ن من أرادة هذا أن تدين بولونيا بالاسلام وتدك حصونها وتودّدي اليه الجزية فعقدت بين الدولة المثانية وبولونيين معاهدة سنة ١٦٣٤ كانت نافعة للبولونيين وفي تأك المسبع يعجة الدفاع عن مسيمي الشرق تدس الدسائس •

خدم نالي بك وهر يولوني واسمه الاصلي بوبوف كي الباب العالي اعظم خدمة في

القرن السابع عشمركما خدم البولونيين والليتوانيين فقد عينته الدولة مترجمًا في الباب العالمي وكان مجمن صبع عشرة لفة

وفي سنة ١٦٢٢ زَادت الاخطار التي كانت تهدد بولونيا منذ سنة ١٦٥٢ فكان قيصر الروس يدس الدسائس بين القوزاق والتاتار والاتراك ليحملهم عَلَى النيل من البولونيين حتى كان من السلفان محمد الرابع ان اعلن عليهم الحرب في نيسان سنة ١٦٧٢ فاستولى عَلَى كامينيك بود اِلسبكي وليوبول وكَي اهم المواقع الحصينة من اقليم رو تينيا غالبسيا · فطلب صاحب بولون الصلم من السلطان وتخلُّت بولونيا لنباب العالي عن بودولي واوكر بين وان تدفع اليه جزية سنوية قدرها ٢٣٠ الف دوكا الا أن الامة البولونية لم توض ان تدفع من هذه أحز به لم رأت فيها من العار عليُّها وآثرت ان تعود الى الحرب تموث في ساحاتها من ان نقبل بشروط ارتضاها ملك لها مأفون الرأي ضعيف الحول والطول فعاد السلطان محمد الرابع الى القتال وهاجرسو ببسكي جيوش العثمانيين في شوسيم نَلَى شهر دنيــتر واستولى مَنّى المدينة ورجع العثمانيون بَلَّى اعقابهم الى بابا طاغ حيث كان السلطان مخماً فصادن ان مات في ذاك الحين ملك بولونيا فانصرف سوبيسكي الى فارسوفيا للاستراك في انخاب ماك لبولونيا فقدر انخابه ملكاً لها مكافأة له على الخدمة التي قدمها لامة. وعاد الى فة ل العثمانيين فبزم. في بودوليا واوكر نيا وفي ١٩ شعبان ١٠٨٧ ه عقد الصلح عَلَى ان لاتدفع بولونيا شيئًا ويبق لهـا قسم من اقليم بودوليا ويحتفظ العثانيون بكاميايك وان تكون مفاتيج الاماكن التدسةبيد بولونيا لانهأ دولة تسامح لانتهصب لكاثوليكي ولا لرومي ولا لبرتستانتي ولا لفيرهم من اهل الادبات وذلك عَلَى الرغم من ارادة روسيا فصفت العلائق بين الدولة العثمانية وحكومة يولونيا

ولما ساقت الدولة العثانية على فينا مائة وخمسين الف رجل وكادت تسنولي عليها انجد صاحب بولونيا صاحب النما فارتد العثانيون عن عاصمة الخمسيا ثم اقتتل الجيش العثمانيون الممانيون المشانيون المثانيون المثانيون المثانيون المثانيون المثانيون المثانيون العثانيون العثمانيون العثمانيون

ونال العثانيون عَلَى عهد مدعلى الثاني عدة نصرات عَلَى جمهور به البنادقة واستولوا عَلَى الهرســك وامدوها بالذخارُ وجاز السلطان في جيشه الطونة ماراً بآق بنار (كارلسبرج) وتمسوار ولاغوس وقائل المساويين فقتل زعيمهم وقتل العثمانيون من الموص في ازوف ثلاثين الفاّث فشل العثمانيون في غرة صفر ١٠٠٨ في تسيا كَلّي يد المشاويين وكان العثمانيون يريدون انقاذ بلاد المجر من النساويين

وفي خلال ذلك اجتم ملوك اور با للرة الاولى لحل الاختلافات التي كانت بين الدولة العلمية العثمانية وبين سبع دول من دول اوربا وبموجب ماتم من هذا الاجتماع ارجمت الدولة العلمية الى بولونيا كامينيك و بودوليا واوكرونيا وتخلت الاولى المثانية عن الحواج الذي كانت تقاضاه منها ومنذ ذاك العهد تصافت برلونيا والعثمانية لانهما ابتنتا بعدسائس حكومات اوربا التي يقصد بها اضعاف انفر بقين فكانت اوربا تترك روسيا تعتدي على العثمانية وبولونيا والسويد بدون ان تطالبها باحكام العد والانصاف ومهاعاة حتى الجوار نع كانت تغضي عن روسيا لتنال قسطها من الارض العثمانية والدو بدنة والدو بدنة

نشبت حوب هائلة على عهد السلطان احمد الثالث بين السو بد وروسيا و بولونيا وسكسونيا دامت منذسنة ١٧٠٠ الى سنة ١٢٠٩ فانهزم السويديون والبولونيون ولجأوا الى الارض العثمانية فنزلوا في بندر من اقليم بسمرابيا فأكرمت العثمانية مثواهم الا ان روسيا لحقت بالمنهزمين الى الارض العثمانية وفي خــلال ذلك دخل الاسطول الروسي الى الاستانة فاغتاظ السلطان واعلن الحرب عاهداً بقيادتها العامة الى الصــدر محـمـد باشا البلطجي وحمي وطيس القتال بين عساكر الدولة يعضدها أناس من البولونيين وبين الروس في سهول هوسكب فاركب الله القائد العثماني اكتاف العدو ولكن القائد العثماني عاد فارتشى مركاترينا الاولى ملكة روسيا وعقــد بين دولته والامبراطور بة الروسية معاهدة اجحفت بحقوق امته فعزله السلطان ونفاه الى جزيرة لنوس وقثل ختقاً من ارتشوا معه من رجال الدولةاذ ذاك مثل وزيرالداخلية ورئيس الكتاب وغيرهما واعلن السلطان ان هذه المعاهدة بين الدولةالعلية وروسيا لاغية وعاد الى اعلان الحرب عَلَى العدو سنة ١٧١١ بقيادة يوسف باشا الصدر الاعظم فاوقفت الحرب بسعي الروس في الاستانة وعقدت معاهدة جديدة بين المتحاربين فوقع رجال روسيا عَلَى عهد الصلح ليشغلوا الدولة وبغنموا الوقت فلما ابلغوا مضمون المساهدة للقيصر ابى الاقرار عليها فاعلن السلطان الحرب في شوال سنة ١١٢٤ ولم يظفر الروس في هذه الوقعة بالعثمانيين الا لان وزارتي لندرا والهاي كانتا تعضدانه عَلَى العثانية وبولونيا والسويد وبمسعاها اوقفت

الدولة العلية الحروب ووقعت في ادرنة يوم ١٣ حزيران ١٧١٣ عَلَى معاهدة صلح المي مدة خمس وعشرين سنة ولم تراع فيها مصلحة الدولة العلية وعادت روسيا فعقدت معاهدة اخرك مع الدولة العلية سنة ١٧٢٠ من مقتضاها أنه يحق لهما التدخل في شؤون بولونيا .

توفي السلطان احمد الثالث سنة ١١٤٩ هوخلفه السلطان محمود الاول فحاوب الفرس واضطر الى التخلي عن تبريز وفي سنة ١١٤٩ وقع الفرس والمثانيون على هدنة لتضغ الدولة العثانية بقاومة اعتداء روسيا والنساء وازمعت روسيا ان تجتاز بجيوشها بلاد بولونيا لتداهم الارض العثانية فاغتاظ الذلك السلطان محمود لانه مخالف للعهد الموقع عايها ولم يسمع الروس لاحتجاج العثانية فحاصروا مدينة ازوف واضطرت الحكومة العثانية ان تسوق جيشاً في ٦ صفر ١١٤٩ ه (٢٣٦٦) وكانت قد سقطت المدينة قبل ان ينجدها الجيش العثاني واستولت روسيا على او تشاكوف وكبورت هذه الوقائع ماسطره لمم الناريخ باحرف من بلاد القريم واتى الروس من الفظائع في توريخ كتب المسيو كاستلا في غ تاريخه الذي قدمه الى النيصر اسكندر الاول بشأن هذه الوقائع مانسريه : ان الحملة لم تول بريم فا فان بلاد القريم أحرقت ودمرت وربما كان مثل هذا العمل يغتفر على عهد المسانع والآثار وتدمير المابدوابادة المدارس العامة وادخال الظلام على العقول باحراق طعمة النبران لا يقتصد منه الحرب بل اهلاك شعب عن بكرة ابيد »

وتحالفت روسيا والنمسا محالفة دفاعية وهجومية واحتالت الثانية لمقد مو تمر مو المف من مندو بيها ومندو بي روسيا والدولة الشائية فرأى الروس بموجب الماهدة المبرمة انتانى جميع المحالفات الني كانت أبرمت بين الدولة العلية وامبراطورية روسيا وان تسلم الى هذه بلاد القريم وكوبان وجميع المبلاد التي تزلها الثاتار ويعترف لمولدافيا وفلاخيا بانهما امارتان مستقلتان تحت رعاية روسيا و بعترف بان ملوك الروس هم قياصرة وان تدخل السفن الروسية حرة الى البحو الابيض من خليبي البوسفور والدردنيل فلم ترض الدولة بهذه الشروط المجحفة وعادت النمسا فاستجمعت قواها وحمي الوطيس في بلاد

البلقان وهزم العثمانيون العدو حنى اضطر الروس الى الله يحرقوا بانفسهم اسطولم في بحر ازوف لئلا يسقط في ايدي العثمانيين

وفي سنة ١٧٣٩ عقد الصلح بوساطة فرنساجين الدولة المثانية من جهة ودولني النسا وروسيا من اخرى واعادت الممسا بلغرادوسابا كرا ورسونا وغيرها واضم نهرالطونة والساف تمخوماً بربنها و بين الدولة المثانية وقضت المعاهدة الاخيرة على روسيا ان تهدم حصون ازوف والمجر الاسود ولا تتجر الا على السفن الاجتبية وان نظل القريم مستقلة وتنال لقاء ذلك حرية المذهب الارثوذكسي في الممكنة المثانية وان نتيم لها سفيراً دائماً في الاستانة ووعد السلطان ان يمتح لقب المبراطورة للقيصرة حنة ابغانوفنا ولم يجوفي هذه المحالفة ذكر لجولونيا وكان من نتائج هذه المعاهدة ان عرف الارثوذكس يمه عده المحالفة ذكر لجولونيا وكان من بنائج هذه المعاهدة ان عرف الارثوذكس تي عبد السلطان عنان الثالث سنة ١٢٧٧ بان روسيا تعضده في البلاد العثانية فكان اول عمل لم السيام ديواكما ثوليك في يافا وهجموا على الفرنسيسكانيين وغيره من البابويين حتى في كنيسة القبر المقدس وكسروا المصابيح والآتار وغيرها وجردوا الرهبان مماكن لم

ولما بى غلطس الثالت ملك ولونيا ان بدخل مع اعداء الدولة العلبة في محالفة ضدها مترف به البب العاني ملكا وارسل من تبله الى فارسوفيا تاسمة البولونيين مندويًا سنة ١٧٧٧ وذلك تمكي عهد السلطان عنيان الثالث بعد ثلاث سنين صاحب بولونيا بجلوسه تمكي العرش وبدأت العلائق الحسفة بين العولة العالية وحكومة ونونيا حتى كانت الدولة تصدر اوامرها المرة بعد المرة الى عملما في شوسيم وبندر والى خان الثريم ان لا بكدروا صفو الصلات بينهم وبين بولونيا واذا نشأ عمل عقر الخوم خلاف يجلونه بالحسني

وادخات روسيا في غضون ذلك جنداً لها الى ارض بولونيا فاعترض الباب العالي عليها فاجابته بانها تنوي اطفاء فتنة داخلية وان العهود نقضي بأن الانتداخل العثانية في الشؤون البولونية ومع هذا اصر الباب العالي فاضطرت بولونيا ان تحسم الخلاف الذي كان لمحدث بين الشعب بداعي انتخاب ملك جديد فاتحدت بولونيا تمك حماية الدولة العلية حتى ان السلطان مصطفى الثالث لما ذهب الى جامع ايوب لم يتقلد سيف عثمان الاول على العادة قدم له الجنسد كأس مشروب تملي نحو ماجرت العادة فدم له الجنب كأس مشروب تملي نحو ماجرت العادة فالم بين يشربه معهم على اسوار بندر وضفاف دين بد

ولقد كانت جل رغائب روسيا في ذاك العهد ان تقسم بلاد السويد والدولة العثانية و بولونيا فكانت تسعى الى ذلك بكل حيلة وتحيد عن كل محالفة كما فعات منة ١٣٦٧ بالاتفاق سراً مع ملك بروسيا وادخلت جيوشها الى بولونيا فاغتاظت الدولة العلية لذلك اذ عدت هذه مقدمة الى جلب الدب الأكبر الى جوارها واعلن السلطان مصطفى الثالث الحرب على كاترينة الثانية سنة ١٨٧٧ ه .

وفي سنة ١٦٩ أو ١٧٧٠ حدث بين الدولة العلية وروسيا وقائع كنب فيها الظفو للووس ولاسيا في الحرب المجرية التي هاج فيها الاسطول الوميي الاسطول العثماني في ناقار بن واحرق السفن العثمانية بقيادة ربان انكليزي واحرق مدن تنسبا بالنرب من ازمير وسمع صوت القذائف الى بعد خسين فرسخ والى ازمير تنى بعد سنة فراسخ وداما لحريق من الساعة الواحدة بعد نصف الليل الى الساعة الداوسة صباحاً وكان ذلك في ٣ ربيع ما الاول سنة ١٨٣٨ ه خسر العثمانيون خمس عشرة سفينة في كل منها ١٧ الى ١٠٠ مدفع وتسع سفين في كل واحدة منها من ١١ الى ٣٠ وعدة مراكب واستاق الووس سفينة فيها ستون مدفعاً وخمسة زوارق ودامت الحرب بين الدولتين سنة ١٧٧١ و ١٧٧٢ وامتولى الروس على التربي واحبوا عقد الصلح الا ان السلطان نشر سيف المحرم سنة ١١٨٧ الروس عن عباوز نهر الطونة الحرم سنة دواته في منه ١٧٧٠ و ١٧٧٤ وردوا الروس عن عباوز نهر الطونة والى ماوراء سيلمة را وينا النصر كان حليف اعلامهم توفي السلطان مصطفى الثالث وكان قبيل وفاته اخذ مغشوراً من حكومات بروسيا والنميا وروسيا باتفاقهن على تقسيم وكان قبيل وفاته اخذ مغشوراً من حكومات بروسيا والنميا وروسيا باتفاقهن على تقسيم وكان قبيل وفاته اخذ مغشوراً من حكومات بروسيا والنميا وروسيا باتفاقهن على تقسيم وكان قبيل وفاته اخذ مغشوراً من حكومات بروسيا والنميا وروسيا باتفاقهن على تقسيم بولونيا تقسياً اولياً وذلك في سنة ١٩٧٧

وخاف عبد الحميد الاول اخاه مصطنى الثالث وفي ايامه اتفقت روسيا والنمسا عَلَى حرب الدولة العبانية فاستوليا عَلى او تشاكوف سنة ١٧٨٨ وفي خلال ذلك كانت المانيا عَماسر بلغراد فحزن السلطان لما نال ملكه حتى مات قبراً سنة ١٧٨٩ وظل خلفه سليم الثالث يحارب تينك الدولتين ولكن ردت الجيوش العبانية على اعقابها واستولى الظافرون عَلى بندر وغيرها واستولى النمانوون عَلى بنفراد وسائر مدن الطونة وفي خلال ذلك احبت انكاترا وبروسيا والنمسا الت تحمل روسيا عَلى توقيف الحرب عَلى العبانيين المشتفالهن بثورة فر نسا الاولى ولكن كانرينا صاحبة روسيا رأت الفرصة مناسبة لدوام الحرب واتمام وغائبها بشأن العبانية وبولوني الاان جيوش العبانيين ظفروا في عدة مواقع الحرب واتمام وغائبها بشأن العبانية وبولوني الاان جيوش العبانيين ظفروا في عدة مواقع

بالجيش الروسي وذلك في المجور الاسود بالقرب من يكي قوله ثم بالنرب من آق بر سباستبول) وانهزم اميز المجور الروسي في ٨ يلول سنة ١٧٩٠ رتبدد اسنوا. وبعد خمس وستبن سنة في ٨ ايلول اي سنة ١٨٥٠ سقطت سباستبول ايف وفي خلال ذلك حدث لروسيا ماشغلها بيولونيا فعتدت الصلح مع الدولة المعلية وفي سنة ١٢٩٣ قسمت بولونيا تقسياً ثالثًا بين الدول الثلاث ولم نف، دولة من الدول بيت شفة في الاعتراض على هذا العمل الاالدولة العلية التي اعترضت على نزع استقلال بولونيا بالتول والفعل ولكن قدر فكان واستولت روسيا و رسيا انه اعلى بلاد البولونيين بعد مذاج يعت فيها الارواح بين الجب

ولقد عن مت حكومات أوربا سنة ١٨١٥ ان تنبي في فينا مؤتمراً دوليا لتقوير حل السياسة وسعت روسيا أن لا تقبل فيه مندوب من الدولة العلمة فنجحت في مسعاها وكان من أثو ذلك أن اخذت روسيا تحرض اليونان والهارب والبلغار من رعايا الدولة العلمة على نزع ابديهم من حكومتهم فقضي في دسائها أنوف من هذه العناصر ومن المسلمين إيضاً

وحدثت بين سنتي ١٨٤٠ و ١٨٤٨ عدة فتن داخلة في البلادالطثانية وكذك في بلاد الفلاخ والمجر وتدخل الباب العالي في شؤون ولايات الخونة واهم ذلك فتنة امجر ولو جرت الدولة العلية عَلَى تحالفها مع بولونيا والمجر وعنصراها من المناصرالتي تحب العنه نيبن كثيرًا لنجت هي وهامن غوائل سياسية كثيرة

قلنا ان الدولة العلية ناهضت لحفظ استقلال بونونيا بالقول والفعن وذلك على عهد مصطفى الثالث الذي اعلن الحرب على كاترينا الثانية لمجرد الدفاع عن بونونيا فبعثت الدولة الصدر محمد امين باشا المحتوم نهري الطونة ودنيستر سنة ١٧٦٨ فحاولت كاترينا ان تدخل اليه السم فاكتشفت المكيدة وشنق الاطباء ولكن عاد الصدر فتناول رشوة من روسيا هو وامير مولدافيا وترجمان الباب العالى فائداً آخر ودام القتال بين البولونيين باعدامهم في آب سنة ١٧٦٩ وارسل الباب العالى قائداً آخر ودام القتال بين البولونيين والعشانيين من جهة و بين الروس من جهة أخرى الى سنة ١٧٧٠ وانتهى على مامر بك

فالمسلون والبولونيون اصدقاه منذ عرفوا الكيد لم اعداوً هم حتى ان بولونيا لم توشل بجيش منها مع جيوش الصليبيين الى الشرق لما قام هو لا. باستخلاص البيت المقدس المجاد • المحاد • المجاد • المحاد •

من ايدي المسلين . ويكني في عنابة الدولة البولونيين وعنايتها بالمحر بين ايضا المهافيخت صلع المدود بلاده واسترجاع سلط المهم في ارضها على الرحب والسعة ووسدت الى بعضهم المناصب واستمانت جهم على فانوانهم في ارضها على الرحب والسعة حتى ان الدولة لما ارسلت الى مؤتمو بكرش الدولي مندوباً نقو بة كلتها الجندية والسياسية حتى ان الدولة لما ارسلت الى مؤتمو بكرش الدولي مندوباً من قبلها في اوائل النصف الثاني من القرن التاسع عشر اعلنت بان دول اور با اذا رضيت بان تعيد مملكة بولونيا الى حالتها يعدل الباب العالى علنا عن امتلاك ولا يات الطونة ولفلك رأى عقلاة من البولونيين ان توالف كتائب بولونية سنة ١٨٥٤ تحت رعاية المثانية فتألف عسكر النوزاق وكان منهم كتائب الدراغون التي جاءت الى سورية الما فتنة منه ١٨٦٠ افي جبار لبنان

وكان من كتائب البواوزين في حرب القريم ان ابلوا مع المثانيين بلالا حسناً ولما انتهت الحرب اقطعتهم لدولة بعض قرى في ضواحي بروسة واسسوا لهم بلدة في ضواحي الاستانة لاتزال الى اليوم وقد دان بعض قوادهم بالاسلام مثل مخانيل ساجوفسكي الله ي سمي بعد محد صادق باشا ولو بورد زاكي الذي لقب بمحمد حلي وغيرهما من رجال البولونيين الدين احلموا المخدمة بدولة المثمانية وان محمد صادق باشا المشار اليه هو مظفر باشا متصرف جبل البنان السابق م

وه ذا كان الاترك والبولونيون يتحارن كما طال المدى خصوصاً والمثانيون يعمون حدن معاملة البوونيين باء استقلالهم للتنار انسلين النازلين في بالادهم ليتوانيا منذ سنة ١٤٠ وكيف كنوا يعتمدون عيهم في الدفاع و يو لفون منهم كتاأب تنفي غناءها في رد هجرت المهاجهين على بالادهم وكانت لهر حريتهم المذهبية والشخصية حتى كانت سمح نرجالهم ان يتزوجوا من النساء البولونيات لقلة النساء عند التنار وان بتبعن مذهب رجالهن وما قط تزوجت مسلمة من بولوني كما انه لم يتزوج تاتاري من يهودية وكانت بلاد بولونيا قديمًا المطريق التحاري لبلاد الشرق الى اوربا الات بولونيا كانت اول بلاد المسلمين ولذاك ترى العادات والاذواق واحدة في البولونيين وأكثر العادات والاذواق واحدة في البولونيين وأكثر العولونيين وما يعد ان زادت مدنية المولونيين وغا عدده الذي بالغ كما قال مؤلف الكتاب الذي استجدنا عليه في تعريب هذه النبذة ثلاثين مليوناً وهم نازلون بحر البلطيق الى البحر الاسود ومن نهر اودر الى داو ينا الحديد و

ذهب استقلال بولونيا منذ نحو قرن ونصف ودعاة استقلالها مازالوا متبغين سيض البلاد لم يدخل اليأس على نفوسهم والاب يلقن اباه والام تلقت ولدها الثناغي بالاستقلال و مجلون ابناءهم تاريخ بلادهم وعظمتها وبطش الحكومات التي نقاسمة ولا سيا روسيا و يذكرون لها مذابحها وافاعلها فيهم فهل يوفق اوائك الد النبورون الى مافصدوا اليه ذات بوم ياترى ام يخضعون عَلَى الدهر لمن استصدارهم م

ان انقضاء القرون في حياة الشهوب لاشأن له بقدر كر السنين في حياة الافراد المئة سنة بالشيء الكثير نكى امة تطلب التجديد ونزع ربتتها ممن يظلمها ولله .. يوجى الاستقلال لكل امة كان لها ففندته كالمصربين والجزائربين والهند وغيرهم ممن استمرت بلادهم واقوب الام, بالاستقلال البولونيون والليتوانيون و

الفصيح العامي والعامي الفصيح

من مجحث لنعوم 'فيدي مكرزل صـــاحب جربدة 'أبـــدى اليومية نيويورك

ليس في اللغة العربية معجرواحد نستحق ان بدعى نجعة الزاندبوفرة الشواهد و ... الفوائد وضبط الشوارد ولافي غير اللفظة ما يدل على ازائة الابهام وكشف الغدس بايراد ابات نحول الشعراء وعبارات بلغاء منشئة من آل سحمة الكلمة والعبارة كانوند في ويسترسيف الانكليزية وليتره في الفرنساوية فترك اكثر الكتاب يتخرصون في مالا يعذرون عليه ويتوهمون ان البيان في الدخيل والحوشي والبلاغة في العقم والوسين وان كل من هرف عرف و

فاللفة في حاجة الى معجم نقاء لَمَى كل حرف وكة من شواهد شعر به ونثر به منم معها الدوق و يستقيم و يرد الكلام المدعو عاميًا الى اصله الفصيح ويعدل عن التقد مى السهل المقبول

قد تهتأ ثوب اللغة حتى كاد يسقط من لقطه، فترى كل من تحيف بيانه عجمة و مدل عن ادعاء ومكابرة يجتحف الفصيح و يستلب البليغ و يحوك خشاشه غضبًا كمّى كا من ملك من اللغة عنانا وضبط له ابيانا و يكون لابدري من اي الدهداء هو ولا يعرف له في عالم الادب اصل او فصل واكنه بترهم ان كل كلة يترأها ولا يفهم معناها تكون من ها لحوثي والوحشي إلى و و ن كل ما داولته السنة الساءة ساقط يجب المرفع عنه وتكون الكلمة التي لا يفهمها من البلغ ماجرت به اقلام المنشئين والشعراء الا اذ. لم يطالع ليعلم ولا تحرى ليفهم و بكون بعض ما تداولته السنة العامة من بقايا افصح اللغات العربية التي اعتورها التصحيف والتحريف وقليل من انجت يرجعها إلى اصلها و يقيم من اللسان مناده تكي ماوقع من نحو خمرين عامدًا واليوساذ توكف المجتهدون أثر بلغ العربية الاقلمين والشطوا للبحث و منتابت والقبوا على الندقية والمحتمدون أثر بلغ العربية الاقعدمين والشطوا للبحث و منابرتهم المنافقة الى روفتها الأول بعد خمسين عامدًا تأتي و

وليس الناحتى في مدارسنا الموضية أثر « الموطنية » نترى ان كل مدرسة سورية قد اوجبت عي تالميذها التخالب بلغة غريبة عنهم حتى عند اول دخولهم بابهها فيتسرب المعتوق وشي من البله الى قلوب وعقول هو لاء الاولاد المماكين و يكون الفية من المعتوق وشيء من البله الى قلوب وعقول هو لاء الاولاد المماكين و يكون الفية من الفرنساوية او الانكابزية او الوصية او الجرمنية كلة يكلم رفيقه باحد هن قبل انتضاء من الفرنساوية الملدرسية » الظالة التي تكم المعودة وتفشئه على حب لفة غير المقته ووطن غير وطنه ولو ان المدارس المورية توجب النخاطب بلغة اجتبية في ساعة واحدة معينة للتلاميذ لكان ايجابها معذوراً وان لم يكن له مثيل في اي مدارس اوروبا والمدرسة التي لا تصان فيها اللغة الوطنية تكون عودة الشعب ولم كان منشئه ها من الصراء والمدرسة التي لا تصان فيها اللغة الوطنية تكون عودة الشعب ولم كان منشئه ها من الصراء و

ان البلاء ليس في الادعاء وحده بل في اختزال كل منا برأيه والتصرع والتصاغر للاجنبي والتمروء الظاهر تكلفه والتفوق البادي تحيفه مع الوطني وريح التخاذل حتى في اللغة تنجف كل ذروة بافية في جرفها وتحدمل كل درة كنا نعرفها قبل عصفها ولله في تمداييره شوءون .

وهناك أقة جديدة على اللغة من اهال معاجمها المعروفة وعـدم تنقيحها وتصحيحها وادخالــــ الموضوعات الحديثة اليها فني اي معجم نرى تفسيراً عصرياً للمجهر والندي والرعاد والمنطاد مثلا اوجماً لشنات مااجمع عَلَي صحة، المحققون اوتوسعاً سينح الاشتقاق والنحت والفلب والابدال والتركيب والادغام بما لاغنى عنه في لفة حية بل نرى ان كل معجم بطبع حديثًا يجرد من الكثير من اصوله بدعوى حفظ آداب الناشئة وصور الخلاقها و فليكن ذلك و ولكن بمد بذل شي من العناية لزيادة الضرور الكبار كانتاص الفهروري للصفار •

الفيلوف اللغوي يجد في كل معجم حديث زيادة جديدة وشروحًا مفيدة الا في المو بية الباقية كالرسوم الدوارس مع تمدد المدارس و وترى « المقفين والمهذبين » ينشرون صفحات الحريري والبديع وجمع البحرين وامثالها لاشراب التلاميذ روح المخادعة والمصانعة والحبانة والحيلة والرذيلة عَلَى غير قصد منهم او بقصد استظهار الشوارد والاوابد ويطوون صفحات كل كتاب يكون افيد واعود وانفع وارفع لانهم لايزالون كالفلاحين الشرقيين محافظين عَلَى المحاريث القدعة !

ومن عيوب العربية ايراد جموع لامفرد لها وافعال لامصدر ولاماضي لاحدها فهل لغبل فلسفة اللغة شيئًا من هذا ? وهل يعقل ان واضعي اللغة بنواكلاً من غيراجزاء ؟ انتا لاننسب هذا الخلل الا الى مدعي المحافظة على سلامة اللغة اذبكونون مجافظون عكى قديم عقيم لايسلم به عقل سليم •

ُ وفي اللغة عيوب كثيرة الصقها بها غير الراسخين ونظن ان أوان النهضة الادبية قد آن وانه يجب ان يعلن دستور اللغة كما اعلن دستور الحكومة

انا مورد الآن ماحضرني من العامي الفصيح للغاية التي بسطتها في التوطئة .

تواً — اسأل عجوزاً او شيخاً ان يدلك على بيت أو طريق في لبنان فيقول. لك « اذهب تواً » ويشير باصبعه والكملة فصيحة من قولهم جاء تواً اي قاصداً لايعرجه • *

شي

بربص — يقال بربص الارض اذا ارسل فيهــا المآء لتجوداو بقرها وسقاها ضقيًا رويًا وهو المعنى الفسيك تستممل العامة الكلة له في بعض السواحل والقرى الغزيرة المياه اما في سائر لبنان فيفهمون أبالبربصة رش المآء امام البيوت والحوانيت وليس في المعنى شفوذ

دعث — الدعث هو تدقيق الرحل النراب عَلَى وجه الارض بالقدم ودعس— وقريب منه دعس الشيُّ اذاوطهُ شديداً والغريب ان آكثر الصحافيين يعتبرون « دعس » عامية وان الكتاب لايستمماونها لرعمهم ان المعنى العامي غيرتام اما « دعث » فلا يذكرها احد منهم مع ان القروبين يستهملونها « للرص » و يقولون عن الارض المدومة مدعوثة وعرف المنطوح التي تكفت : يجب دعسها او دعثها -فليتأمل القاري

دعك — كلة فصيحة ويقال دعك: الثوب اذا ألان خشفته الا ان منفرنجي اللفة لايوون في الكلة فصاحة فيستصملون «أخلق » وهي لاتدل عَلَى شي من الدعك بل على البذ والارثاث

دعر — يقول العزب: عود دعر نخو للردئ الكثير الدخاق و يفهمون بالدعارة (ابتشديد الراء) سوء الخلق و يقولون دعر العود اذا دخن ولم يتقد ولقول العامة رجل دعر اذا كان متصلباً جافياً وهو من المجاز الذي لاغنى عنه الا ان من الناس من لا ير بد ان عند نظره الى ابعد من ارتبة انفه .

دغري — في محيط المحيط ان «الدغري تحريف الطوغ — بالتركية ومعناه الصحيح والمستقيم » فلاذا لا يرجع الى الاشتقاق العربي فيكون معناه الاقتحام من غير تثبت وهو المعنى الذي يريده اكترالعامة اذ بقولون : اذهب دغري وذهب دغري الى البيت واذا وجد اختلاف فما لابعثد به •

الثغرة — يلفظ أكثر اللبنانيين الثآء بين لفظها الاصلي ولفظ التآ، أو الطآء فيقولون الثفرت الثفرة ويستعملون الكلام الفصيح في المواضع التي لايحسن كثير من كتاب هذه الايام استعاله فيها ولاعبرة بالفظ الذي لايفسد المهنى — لوكان اللفظ يفسد معنى الكلة لكانت اللئة الانكليزية فاسدة في أكثر كلامها بين اللفظ الانكليزية والارمريكي والكذياني والاوسترالي •

الثلم — خط المحراث و ير يد البعض جعله غير فصيح من طريقة لفظه التي اشرنا اليها في الثغرة •

احزك الحمل — شده جيداً « والمكارون » يستعملون هذه الكلة الفصيحة التي لاترضي البعض مع ان معنى « حزكه » عصبه وضغطه واحتزك بالثوب احتزم ·

بلصقي — اللبناني يقول: اجلس بلصقي اي بجنبي ولا بوجد اصح من هذا النعبير للمنى المراد الا ان استمال العامة له جعله عند بعض الناس غير عربي كا جعل بعض القضائل مستمى بها الا ان اصحابتا هو لآء ينظرون الى الكلام نظرهم الى المصنوعات الوطنية التي ليس لاننسها وأدقها قيمة عندهم ولو استطاعوا ان يعاشوا عن هوا. سورية الهليل بهواء معل بشرط ان لايكون « وطنياً » لما ترددوا

مزعه - مزقه والكلة عربية وعلى لسان كل لبناني

شلخه — هبره بالسيف وجريمة السامة انها تستعمل الشلخ للدية والخجل الا ارز. المنتشرين عَلَي اطراف الجبل والمضطوين الى منازلة ومقاتد لمة المنهرين والغزاة يقولو، «شلخه بالسيف»

حز - وعَلَى ذكر الشلخ نقول أن نصيب «حز » من (المتمصرين - ونريد به النين يدعون : وسم عصر بين باله ننا العامية) ليس أفضل من نصيب شلخ . بقال حز الشي وطنعه وسيف فقه اللغة الثعالي أنه خاص باللح الا أن العرب نقول حز الخشب فرضها والعامة نقول : حزز المنشار جعل فيه أُشراً ونقول ايضاً «الحز» لا نقطع والحز للقطعة ولا زى ما ما به الاشتقاق

حش -- قطم الحثيث او طلبه وجمعه والكتاب بو ثرون استعال « قطع الحثيش · عَلَى حشه مع ان آلكام اصلية لا صلح غيرها لهناها ·

القلت — النقرة في الصخر يجتمع فيها المآء واصلها لنقرة الجبل يستنقع فيهمـــا الماً. ويستعملها الاولاد من العامة صحيحة دون اكثر الكتاب •

غطفف — عاب النوم عليه هذا هو المهنى الاعم عند العامة ويأتي بعده معنى غليا الحدر فلو قاء منشي؛ بليغ واستعمل أكملة انتال « الم عصرون » عنه انه بأتي بالوحشر والحوشى او ان الكملة دخيلة لانهم هكذا يربدون اوهكذا يفهمون •

رَّاقِ — زانت قدمه زلت والزلقة الصخرة الملسآء وبها سميت قربة في ساح بيروت وفي اتسمية دلالة عَلَى ان اللسان العربي كان في بلادنا فصيحًا ولاتزال الآثر تشهد له الا ان من نكد الدنياعليه ان عارفيه — بروحه لابلفظه — غيركثار وارجامه مع الادعآء بمعرفته حيش جرار

زحل — عن مكانه تنحى وتباعد

زجلقه — دحرج: ومنه تزحلق الاولاد في مطاوعة

شخر — صات من حلقه او انفه ولا ندري مايجعل الكمّة غير قصيعة في استمرازا الفطيط ·

قفقف -- في معاجم اللغة : قفتف الرجل ارتعد من البرد وغيره او اضطرب حنكاً.

واصطكت اسناته وهو المعنى الذي تستممله العامة له تماماً الاان هناك معنى آخر لم نهتر عليه في المتون وانما ورد رواية واسناداً بفي لسان العرب وهو: قفقفت الدجاجة غلي بيضها حضنته واستعمال الكملة شائع في لبنان لله بيين فهل اغرب من هذا النقص في معاجم اللغة

وخش - الشي كان وخشا اي ردينًا وهذا هو المعنى الذي تريده العامة من الوخش ضد النام لايجمون الاشياء فقط به بل بتناولون بمعناه رذال الناس وخشارتهم ويصيون بكل فصاحة -

م = بااتراب دفن وغطى كب = افرغ طرقة - طريق

من الحاضر - من الحاهز

تكه قطعه تشديد بتكه المالفة

بت - الامن امضاه

يربر == صاح واجلب وتكلم بالفاظ وحشية

قرقر = شقشق (حاحي لقرقر وتبرير)

وكل كلة مما مر واجبة الاستعال في موقعها اذ ليس مايسد مسدها

القز = في محيط المحيط أن العامة تستعمل القز لما غزل من النبالج المبيضة فهل هي تستعملها الا لما استعملها له الشاعر القائل:

« يرفلن في سرق الحرير وقزه » ?

راز وروز = بقال رازه جربه وامتحنه، وقدره وراز الرجل اختبره قال الحريري لاتسأل المر من ابوه ورز خلاله ثم صله او فاصوم

وروزكلامه روأ في لقديره وترتيبه فما قول المتفرنجين إ

قش - نتش اللج جذبه قرصاً والشعر نتفه

النتفة —ما تنتفه باصبمك والفمل نتف بممنى نزع • يرى المنروي ان معنى العامة في محله وان أنكر المنكرون و_{على} هذا المثال ثفل وثقال

نش = الفدير أخذ ماوه، في النضوب وهو المني المستعمل له النش عند العامة اكثر من التحلب والنز ، والنز من العامي الفصيح وهو النجل والماء المجلب من الارض

بقبق — من من السوريين لم يسمع هذه الكملة ﴿ نُفُولُ العامة فلان يبقبق اي يهذر وفي المعاجم ان البقبقة تفريق الكلام عَلَى الناس در بما كانت فله غة الكملة في المعنى العامى الله ي يتاول معنى الهذر والشقشقة والغموض

وهم يقولون ايضًا عند انزالمم الجرة في حرض او الدلو في بئر ان المآء يبقبق فليطل. الادبآء الاصل لتثبت لمم فصاحة الكماية

قوفة — يقال بنو فلأن قوفتي اي هم الذين اظن عندهم طلبتي وسل بني فارن ع ناقتك فانهم قرفة اسك تجد خبرها عندهم والعامة تستعمل الكمة كالنراف والمقار . مصدري قارف اي قارب

وقراف من لا يستفيق دعارة يعدي كايعدي الصحيح الاجرب الا ان اصل المقارفة للاشيآء الدنية وما لاشك فيه ان التعميم الذي جرت العامة ناتج عن المخالطة المفسدة للفة الا ان غرة بي الآن هر اثبت صراحة اكثرا كلا الدارجة واذا وجد في بعضها خل فذلك من جهل المدعين فوق ماهو من مخا الاعاجم اما ترون كيف سندرك الهامة الهي بقيلها : مفارفة التاحر الف في حد والا خر رديثة فروح اللفة لاتزال فيهم وهم افيد لها من الذين لايفهمون ولا يريد تفهم معني الكلام

قرف — نقول العامة قرف قمعة النجرة اي انتزعها والإصل التشمر

نفه — اصل هذه الكملة نفه وفساد لفظها لا يفسد معناها فهي فصيحة يجب استمد .! عَلَى حد ماتسته ملها العامة بعد اقامة اللفظ فهي لقول : نريَّ نَهُ وامر نَهُهُ وكلام ... وقولها صحيح فصيه

هيط — لازم متمد يقال هيط بمعنى سقد وهيطه بمعنى انزله واكثر اسعال ال ف للفعل مشددًا فهم يقولون هبط الحائط فاين المأخذ ؟

مسماك — المسماك عود يكون في الحبآ، يسمك به البيت اي يرفع قال. أو الرمة الثقني :

ويظن البعض انها لا تعود فصيحة فعلى هذا المذهب الغريب لا يجوز لنا أن نقتع الجامحين شكية ولا أن نلتي الى الاكفاء مقاليد الامور •

ان بلية الله عنه أبنائها المقيدين الانهم مقيدون ولما كنا نبحث في المساك فلا يأس من استعمل الكمة العامية الفصيحة من ان كل من الابكون لطيفاً يكون بالطبع «سميكاً »

هيج — هيجه بالعصا ضربه وهيجه ورمه وتهبج تورم وبما أن العامة تستعمل الفعل پميجرده وحريده لم يعد عند المنشئين فصيحاً

هيس وهمس - لينظر العارفون اذاكان معني الجمع والالتقاط تامًا ام لا جرس - المشئون يستعملون شهر والعامة "ستممل جرس السميع بالناس واشهار عيوبهم وتقائصهم و كممة العامية اصع واوقع .

ه ماهذه أنجرسة!»

هاش - لا لمتقت يافارئي الى هواش الكلاب وتهويشه، فانا المرابية آخذون بخنافها و نما تذكر مميل أهده : « الناس هائنون »وقولم: (ع في هوشموكانوا بتهاوشون» للمدلالة نكى هراج و بهيج و نفتة و نفسادوا لاختلاط وتذكر في الوقت نفسه ان الكلمة عراية فصيحة و أن السهوش والوش امن الصبح المغة بضاً والع الابقصنا الا

الكمات الدية كلم من فصح أم بية المحسوبة عامية

تعشلة تقصوات والانتدار - النسمير لمرفع والتنبيص - فش الذي مجمعه والاولاد والنساة في لبنال يقوون: كن ذهبون الى الحقل او لحرج نفش اي نجمع اوقود - هارش زاب وخارش الناس والحكاب والذي بالشي يذكر فالعامة نقول: رجل هرش للشيخ وتنافعل هرش الرجل بهرش اذا ساء خلقه فاذا كانت كلة هرش عربية فهرش مصحفة وهل اقدر الأنمة لا يلحنون ؟ - لازق لاصق - ولصقي واصق بيتي بجانبي وجانبه - الهشكة الفضيحة وهي في لسان العرب دون الفيروز الهادي ومحيط المحيط - حاص حوالهاي حام - نعر صوات بخيشومه وصاح : كني تنعروفلان ينعر - رزه عرز والرتد ورز الدل والمد والجراب - صوال الحيطة عمرزه والشي قائمة : رز الوتد ورز الدل والمد والجراب - صوال الحلطة والكلى - عزوة الرجل - أيشفة وذه فه وانته الواف - خارت قوته الم

ضعف — عزره . لامه وو بخ . — الولودية الصغر — خنخن لم يبين كلامه اي ابدى خنة او غنة في خياشيه — خنفس عن القوم : كرههم وعدل عنهم ومنه ف لان مخنفس والولد مخنفس • تفاصح تكلف الفصاحة — فلته لسان وفلت لسائه • السحت الكمن مال الحرام — نكس رأسه طأطأه — تموق تأخر و تر بت — يسرها ينه : سهل طعمه من : فيه مزازة اوطعم بين الحلاوة و لمحيوضة قال الحريب :

لا ابالي من اي كأس تفوق م ت ولا ماحلاوة من منهازة هدت النار: ذهبت حرارتها وطفئت بنة -نصت و تصت: سكته مشمماً وتسم خبص الشي بالشي خلطه وخبصه المبالغة - الحبثة : النواسم والخشوع - تر تبغير وهي قصيمة الاان الهدمة تكره الترنثر والشبحتر - حت : حك وقشر - خ . صور به ضرباً شديداً

تبقط – أقول العامة : فالان يتبقط والمعنى أنه يتناول أخيّ قليلاً قليلاً الو شيئًا الا أن استهزاء حهلة المتعلمين بالعامة نجعن الكلام أنه يح غير قصيح عالم الا دون سواه .

قرفص -- من اين ات القراؤُهـ، التي هي الله يجاس الرجل على أليتيه و
عقديه ببطنه ويحتبي بديه اداكان لا يوحد له فعل بمعناها قان قول العامة القرة يدل أنى تقرفصا، لا ن معاجم تنكر هذا المفي مع وضوح المستنطق وبراً وضبنا ولم تنل غير الجال كسبا
ثم جلست القرفص منكبا محكي اعاريب فلاة هلبا
ثم اتخذت اللاتفينا ربتا ماكنت الا تبطياً قلبا

الاان العربية سيف حاجة الى اتحديق والندنيق • النظر الى نوع آخر من مد الاصل فانهم يدعون الاصل فانهم يدعون الاصل فانهم يدعون الصوص المجاهرين « قرافصة » لانهم يترانصون الاسيراي يشد. ن يديم تحد رجليه لا انهم لم يذكروا للجمع مفردً والجوع التي لامفرد لها عبر ، مة فول هذا معقول ؟!

نبر — من معاني نبر المعنى الذي اتخذته العامة لرفع الصوت · انشد الاحيافي افي لاسمع نبرة من قولها فأكاد ان يفشى علي مرورا فللمذا لاتكون الكلمة فنيخة · لاندري !

نهر — بالله ياابناء العربية ماهذه الفوضي ! نتولوننهر السائل وانتهوه زجره والمائم

تستعمل المعنى نفسه الا بعض النداء عن توسع وما بثبت وجود معنى الزجر في نهر العامة المها التستعمل الكلمة الاعتدام الله فضدو اللغة هم اكثر حملة الاقلام الاالعامة التي لا تزال محلفظة فَنَى مالا يحافظ عنه اكثر الدارسين وقريب من نهر نده متحج حمقى ذهب الناس في طلب الحاجات يقولون نحن ذاهبون نتحوج وكذلك يقولون عند شراء حوائج العروس ومع ذلك تعتبر الكلمة عامية عن غير تروذ ماهي بضاعة التاجر غير حاجته «وحباز» العروس غير حاجتها ؟

خش - اهلاً وسهلاً خش · اي أدخل وخشت الحية في الحائط دخلت والكلمة من القصيح

هت ً -- بماذا تهتني تعدر في وتحط مرتبتي ومنزاتي

متمق — يجب أن يكون أبل رمعنى التُكَار باقدى لحلن هذا الفعل بدليل وجود المم فاعل منه وهو المقامق الا ن معاجم اللغة لا تشير لى نبي من هذا او الالتقص الظاهر فيها تكلمالهامة بقولها: فازن يشقشق و يمتمق فليرجع المتقبون الى المدن و يعتبروا طاح — ذهب وتاه في الارض ومنه «الطائح» عدد العامة للفار من وجه الحكومة ولا يوجد كلة ادل عَلَى المفنى فيجب استمالها

انتم الجسم — قلمًا ان بعض لفظ العامة غير صحيح الا ان كلامهم فتهم ومن الشواهد « انتم الجسم » اي ذاب وضعف و بعض الدروز في ابنان لا يزالون بلفظون الكاحة « عَلَى حقها » ولا يمدلون الثاء سبنًا وشي من الهناية يرجع الى اللغة رونقها ولو ان الحكومة نقيم الائمة لاقامة الكلام والفظ لكانت تخدم البلاد والعباد ، ازالت مدارسنا توجب على التلاميذ انتخاطب بلغة اجنبية ولا توجب عليهم انخاطب « ولو اساعة » بفصيح لغتهم كم أن التخاطب بفصيح العربية عار و بفصيح سائر اللغات فخار

وقوق - من فصيح اللغة ان الوقواق المكثار والوقواقة المهذارة قال ابو بدر السلمي الن ابن ترفى امته وقواقه أثاثي نقول البوق والحماقه

الا ان المعلج لاتذكر الفعل الا لنباح الكلب واختلاط صوت الطبر وعندي ان الكلمة على ماتسلحملها العامر صحيحة فصيحة أذ كيف يقولون وقواق ووقواقة ولا يقولون وقوق بمناعما ثم ان العامة تستعمل «الوقوقة» في التهكم كأنها نقول ان فلانًا يخلط ويلت فاذا رفض اللغويور الا التقيد بسلاسل التقليد البليد فلا اقل من التسليم بسحة المجاز

ات — ثم ان اللت هو الخلط فلما ذا يجوز لنا استعالب الخلط واعتباره فصيحاً ولا يجوز لذا استعال اللت وهو بمعناه • فكم انت مظاومة ايتها العامة !

فقع — مات من شدة ألحر والعلمة ثقول « فقع ومــات » مع تخصيص المعنى بالهم والنم الا ان المراد ظاهر وحوادث الفقع في حمارة الصيف كثيرة ــيــف امهات مدن الولايات ويجب استمال الكلمة الا من «مفاقيم » اللغة ·

تصيع الرجل = ضل · من تصيع الماء اضطَّرَب على وجه الارض وفي الحرف معنى النفرق بتردد وتحير فلماذا لانترسع في اللغة كم توسع المرب قبلنا ·

المداس = الحذاء الذي يلبس في الرجل « والمتفرنجون » بفضلون استمال اللسقيك والصباط والجزمة لان « المداس » مسلحمل من العامة فكاً نبمه يحاوارن اظهار تفوقهم بنبذ اصح الكلمات العربية لالحجة الا ان الكاحة من غبر « زيهم » الحدبث

حنث فلاناً — دلك حنكه والغرب ان الكلمة تعد عامية متى استمملت لدلك القابلة حلى الطفل قبل ان يوضع فاذا كان معنى الدلك موجوداً فاين «العامية» في الكلمة وهي نزر فصاحتها • ابعط في كلامه : لم يوسله على وجه قال رؤبة

وقلت أقوال امري لم يبعط أعرض عن الناس ولا تسخط وابعط في السوم تباعد وتجاوز القدر — قال حسان

ونجااراهظ ابهطوا ولو انهم ثبثوا لما رجعوا اذاً بسلاء

سفق — سفقه بالكف: لطمه قال ابو منصور سفقت الباب واسفقته أجفته • وسفق وجه الرجل لطمه فاستعمال العامة للسفق سيئ محله •

دمشق - الشي زينه • قال ابو نخيلة:

« دمشق ذاك الصخر المصخر »

وهذا هو معنى العامة : شأب مدمشق وقامة مدمشقة

دلق - تروى في المعافي التالية ، تدلق السيل عليه واندلق هج واندفع - اندلنى الشيئ خرج من مكان، وكل ماندر خارجًا فقد اندلق ويقال : طعنه فاندلقت اقساب بطنه اي خرجت امعاره ودلق وادلق السيف اخرج، فاي جريمة لذوية في استعمال العامة الدلق والاندلاق عمني الصب والانصباب

عُثر — زل ومعثر ساقط وزال والعامة تلفط الثاء تاء

خار - جد و تاسك ومخار مجد

لرَّ -- السَّيُّ شدَّ، والصقه والقوم الجَمْعوا وتَضَايقوا والشَّيُّ بِالشِّيِّ الزَّمِهِ بِ فَلَيْعِتبر العُمْويون

زمك -- عن ابن الاعرابي زمكت القربة وزمجتها اذا ملاَّ تها والزمك ادخال اليثيُّ بعقه في بعض والعامة تسلمل المجرد والمشدد استعمالاً صحيحاً

زرك — زرك الفلام ساء خلقه • هذا عند اللغويين فصيح وككن الا يجوز لنا ان نعامل زرك معاملة « سنم » فنقول اسأموساً موازرك وزرك ولماذا ?! قد تكون العامة عَلَى صواب

دعقه — في لسان العرب · الدعق الدق ومحيط المحيط لايذكر هذا المعنى الدي هو معنى العامة تمامًا الا اذاكان لايجوز انا استعمال الصب للبترواــــــ لانه لم يكن عند العرب ولا لسائل آخر غير الماء والحمر

حوشه — جمعه وانحش عنه تقبض ونفر والحواشة مايستاهيا منه والعامة قسبممل كل ذلك دون حملة الاقلام

لقلاق بقباق. – . بدار كثير الكلام والانلقة نقطيع الصوت والجلبة ولقلق وقلقل يمنى واحد التح يك والم:

لاط – لاطه حيظه وعجنه وقله وردت في كلام الأمام على

الحدو - الحدو عند الموت من القصيح

سن - سن الارض ملسها قال الشاعر:

ثم خاصرتها الى القبة الخف مرآء نمشي في مرجر مساون .

وهو المعنى الذي تستعمله انقروية اللبنانية بعد ان « تطين بيتها او تمرحه » وتسنه وتسن « الحجوية »

شره - شق وقطع نهو مشروم بكل فصاحة

استملح - الشيُّ عدد مليحًا .

سبرك سبري – تريد العامة بذلك ان عليك ما علي لان اصاك كاصلي وهيئتك

كيئتي وليس من مغمز

تعنفص - كان ذا صلف وخفة وخيلاء وادعى بما ليس فيه ولا يريدون إليب

يكون له رباعي

تغنجت : شكلت وتدالت

تفلُّج: فلأن على فلان بغي عليه وظله فهو مغلج

ثخنها: غلظها وصلبها

حزر: الشي قدره وتحمنه وحزره التي عليه مايجزره

أَ اقلمت الباغرة = في الجرائد والمحلات والكثب نقراً هذه العبارة الواجب الأقلاع عنها — كانوا يقولون اقلمت السفينة اي نشرت شراعها اوفلوعها لتمخر شافة الما، ولم يكن ايام كانوا يستعملون العبارة بخار اما اليوم فلا يجوز ان نقول اقلمت الباخرة بل محوت اوجرت الااذاكان المركب غير بخاري وفي مثل هذه العبارة يطهر فضل الله المويية ويثبت لهو لا أن الذين لا يعرفون شيئًا منها انتا بغني عن تحدي الفرنجة الذين يقولون « اقلمت الباخرة » لفقر لفاتهم

ضربت بكلامه عرض الحائط = مها التمس ه المجاز يون » من الاعدار لا اجد هذا التعبير عربياً فاننا لانضرب عرض الحائط بالكلام المهمله وستبطه ونطرح ونرميه . نجى نقول في العربية جآء في كتاب فلان فضربت به عرض الحائط وانما لانقول مثل هذا القول عن الكلام نقسه

حورت له وارسلت له = صعب ما في اللغة عنى الدارسن انفسهم احسان استمال حووف الجر وكل مدقق يتناول الجرائد والحلات الا العدد القبل منهن يضحك من كثرة السقطات التي لا بعذر منشئ عليها وفي مقدرته شرآء معجرا وفي رأسه قوة تمييز بين هذا وذاك المعمى فانت لاتكتب لاحد الا اذا استكتبك ولا ترسل له الا اذا كلفك الارسال اما اذا اردت ان نقول ان تخاطب احداً بانكتابة فيجب ان تستعمل « الى » لا اللام وهكذا في الارسال ثم ان اتحر بر ليس الكتابة ولا الكتاب او الرسالة بل « انقاذهما من عبودية السقط والخلات و المسالة بدعون الكاتب محرراً وهم بر يدون المنشئ لا المصحح ولا الصلح ولا المهذب ليعذروا والاغرب من ذلك ان بعض جامع العاجم العربية سقطوا في ما شقط فيه غير والاغرب من ذلك ان بعض جامع الحاجم العربية سقطوا في ما شقط فيه غير المتحكنين والمدققين وقالوا عن الكتاب والرسالة « تحرير » فأو دوا ولم يقوموا •

غب افتقاد شريف الخاطر العاطر = هل كَلَى مثل هذه البلادة في الانتسآء بلادة !

كل كلة بنفسها فصيحة الا ان مجموعها لامعني له والمسوُّ ولية الحقيقية على المدارس

والاساتذة الذين يسقطون الى الجاعلين ولا يرفعونهم اليهم بل أن الجري على الطرائق القدمة يجمل أكثر الكتابات سقيمة عقيمة «خالية من المعنى ولكن تفرقع»

ابقاه القديم عَلَى قدمه بجب ان يرجع الى عهد بلفآء العربية لا الى العهد المتأخر الذي اعتور اللغة فيه الخلل والفساد فما معنى العاطروالفاخر والشريف مع الخاطر ولماذا لانكتب وتكاتب بفهم ومهولة وبساطة وسلامة ؟

دام بقاؤ، = طلب الدوام حماقة وحرام · اي بقا، بدوم! تدوم المادة بعد استحالة ولكن الذين بطلبون دوام البقاء أو يدعون للناس به لاير بدون المادة بل البقاء في دار الهناء وخلود من اعدت لم اللحود

همى الدمع من عيونها - كم من العيون للمرأة وان تكن العيون عليها كشيرة الملاحة الجوبة - « في طم هذا الاصطلاح علم » فأنه من غير دوح العربية ومن غير فقهها فاذا كنا نحن اصحاب الجرائد اليومية تنتمس الاعذار لضيق اوقاتنا عند ما نياً الى الحواضر فما هو عذر اساتذة المعاني والبيان في المدارس والكيات وما هو عذر اسحاب المجلات - المطبر اصلح من الملاحة وانحا لابد من اختيار كمة اصلح

مب جورت المسير السير المساع من عالم الخرافة «المظلم» الى بلاد الحرية «العامرة» المظلم والعام الحرح لا يدى وانما يدى

خد أي كتاب ومجلة وحريدة واعتبر فلسفة كتابتها دون الالفاظ ، او المعاني دون المباني . تجد اننا — الا عدداً قليار من حملة الاقلاء — نتصف ونتكلف ولانراعي المعاني والمبيان لان اكثر المنشئين مقطفاون

نحن أبعد ابناء اللغات الحية عن وضع الكلام في مواضعه واقساءته في مواقعه لاتنا لاندرس فلسفة اللغة بل لان أكثر اصحاب الجرائد والمجالات والمترجمين والمؤلفين من غير الاكفاء الا بالتبجح والادعاء او ان اللغة امست واصطة للكسب والارتزاق حتى بالعبث والنفاق واليك بعض مايخطر في خاطري الآن اجيّ به وأكل اليك الحكم

طارت نفسه شعاعً - تحرصات الاوهام - يفيظه من النظام - هل يعتمد كلام السقيم في «طعم» الماء - وفع الابن باسطاً يديه الى والدنه - سقط عليه بالضحرب حتى «جلد » به الارض - الجائية والطارئة : دون تمييز بين الاستيطان والعود - يسير و يسري دون فوق بين سفر النهار والليل - «رحلوا » في القطار الى المدينة والولاية الفلانية • زاره اخوه فاحسن «قواه» = ظعنوا مع اسحابهم الى واشنطون-

شخص البياع الى بوسطن = كان الخواجا فلان يتدفق في خطابه كالسيل المنهمر الا انه اعتذر باته غير خطيب وشكر الناس وجلس دون ان يتكلم!

ثم ماهي فائدة الحركات في اللغة اذا كنا لانوبد الا نصرف عن جعل الواو «الثقيلة الله» في اولي وعمرو وحيوة وصلوة بجعجة اتمييز وازانة اللبس وهلا يوجد غير هذه الكلمات في العربية بحلجة الى الضبط ? ثم ماهي فائدة الحركات اذا كنا نكتب وإله » ولا يجوز لنا ان نكتب مو ثنه إلحة ؟ ثم كيف يعتل ان تكون جموع لا مفرد لها مثل شلقة ومخاطر ومحاسن وشماطيط وما جمعه التعالي وغيره وهل كل مالايكون سمعه مثل شلقة ومخاطر وعاسن وشماطيط وما جمعه التعالي وغيره وهل كل مالايكون سمعه الجامع لا يكون وضعه الواضع جريًا عَلَى القياس ؟ وكيف يمكن ان تكون المطاوعة في نعل ولا تكون في ما لافعل له نعل ولا تكون في ما لافعل له كدول عمدة الهمال التفضيل في ما لافعل له كتولم : هم واقلط منه او كيف يكون مضارع لا ماضي لا كقولم : لم يذر ؟ اومزيد لا يجود له والامثلة متوفرة ؟

وثمت منابت العربية بعد ان كانت مستحلسة وتفاصح كل من لم بكن فصيحاً ولن يكون منفصحاً فوجب ان يرجع الناس الى فقه النفة الذي لا اعنى به كتاب ابى منصور الثقالي بل فلسفة اللمة حتى لا يرسل كل من اغتر بمقدرته الكلام على عواهنه و يحسب ان من جمع كلة الى كلة كان شاعراً وناثراً واماماً وثقة — يجب الاقلال من الترديد المجهم الذي لا يزيد الا اعتكالا والاعتدال في تعليم القواعد بحسب كل مذهب المجهم الذي في معاني البليغ من المنظوم والمنثور والاستكثار من حفظ الجيد ولاسهامايدعى السهل الممتنع و يجب ان تكون محلانها وجرائدنا المدارس الحقيقية فترفض كل كتابة عليه إلى الفشية ان نصطلح على مايذلل لنا صعاب اللفظ عند الترجمة والاستشهاد اي ان يكون لنا مانستطيع معه نقل الكلمة الاعجمية من تكرة وعلم الى معناها الاصلى وقد كان العرب دوم واشتام فليكن لنا زيادة على مثالها والله ولي النوفيق



تولستوي

فقدت الحكمة عضواً عاملاً من دعاتها وعمدة ثقة من اعز انصارها ورعاتها وانسانًا كالهلاً خدم الانسانية بزفىاله واقواله وادهش ارباب التقاليد بجسن مثاله وراع قلوب اهر السلطة بحظوته واقباله ونعني به فياسوف روسيا واحد رجال الاخلاق في هذا المصر الكنت ليون نيكولا يفتش تولستوي الذي هر تعيه ارجاء العالم للدني واكبر رجال الاصلاح هول المصاب به

ولد هذا الحكيم في اياستايا بوليانا من اعمال ولاية تولا الروسية سنة ١٨٢٨ فيتم من المه وهو ابن سنة ونصف وفقد اباه في العـشرة وهو من ببت وجاهة وغنى وكان جده مي الادارة عبسل الى البذخ والاســراف ففقت ثروته حتى اضطر الى النوظف فعينه روسيا والبا تمازان وجاء ابنه والد تولستوي ولم يكن على تيهمن المفاف حتى العشرين من سنه الله ورق ابنا من خادمة زوجه منها اهله ثم تحلى عن الوظائف وتزوج بوالمدة تولستوي وكانت غيرة تحسن الروسية كتابة وقراءة كما تحسن الانكايزية والالمانية والافرنسية والإيطائية والمفنون والفسرس أي البيانو وكانت على جانب من حرية الفكر وسلامة الدحدان والسذاجة

واشتغل والد تواستوي بازراعة في الامداك انوسعة التي ورثها عن ابه و صلت اليه من زوج وكان يجب الطابعة و قتنى مكتبة فيها سي كثير من داب الفراسيس وكان من ردته ان لايقتني كتبر قبل ان يأتي الى مضابعة منا فتناه من قبل فنشأ ليون تولستوي آل للنة الأفراسية وكان يفهم كتب افيلسوفين الفراسي ر روسو وفواليم كا يفهم شعر بوتكين شاعر الوص واخذ الافراسية عن ستاذ فراساوي اسمه سان توما ولم يلغ الخامسة عشرة حتى كان متشهماً بآدابها

ربي في المذهب الارثوذكبي ولكن لم بكد يبلغ الناسعة عشرة من عمره حتى تجرد عن الاعتقاد بأكيسة ولكنه عمد أن النقية فلم يكن يظهر مايضمر وكان وهو طالب يقوم بالفروض والواجبات وغادر سنة ١٨٤٧ الكلية التي كان بدرس فيها ليلتحق بالفلاحين ومحسن اليهم الاانه لم يفلح وفي سنة ١٨٥١ سافر في قافناسيا حيث عين ضابطاً في المدفعية واشتهر بيسالته في حصار سواستبول فعين قائد فرقة وكان في خلال تلك المدة

⁽١) المقتبس م ٢ ص ٤٠١ ترجمة تولستوي لنفسه

قد نشر باكورة كتبه موقعة بالحروف الاولى مناسمه واسم أسرته ثم اقام في بطوسبوج مدة فكتب عدة مصنفات وقصص له وساح سنة ١٨٥٨ في المانيا وسويسما وفرنسا وعاد الى , وسيا بعد تحو يو الفالاحين فاشأً في تلده مدرسة نموذجية انفالاحين ومحلة . التربية والتعليم وعين قاضي صاح ٠ وفي سنة ١٨٦٠ تزوج و-'ابت نفسه وحسن ساكو -ولم يكن من قبل كما قالب عن نفسه عَلَى حالة حسنة في آدابه وكانت كتبه التي كة لاول عهد زواجه 'حسن ماخطته يده واسها فكراً وفي سنة ١٨٧٤ اخــ نـ بتساُّه ل عـــ مصير الحياة فصارت تبدر بوادر ذاك لي أسلة قله ولسانه حتى اذا كانت سنة ٨٣٠. تعرف الى فلاحين كانا انشأ آلها مذهبين دينين من منتضا الرجيم لعهد الندير . العهد الجديد وان اصلاح المالم لايتم لا باعمل اليدوي والتخسي وبعد ان جام. تولستوي نفسه تخلي في رواية عن به ض الماك في زعها لمّي الفلاحين، ترك جزءاً من الأسماء كان يعمل فيه بنفسه بي محوما من صفر الفارحن ايديه ومنذ ذاك الحين ل بترك بلده وطفق بحرث الارض كم يجرت بآداب وبيث النضيلة وصار قصره ع العليَّ والفضالاء وفي ٢٠ شباط ٢٠١ حر. لمجمع المندس الروسي تولستوي لاح.. ﴿ وخروجه ع من رناة التقاليد لا تهذك يه وتحوف الحكرمة الواسية عاداة اللك . فصارت تراقبہ حتی کادت آ نیہ مہ اوال ممن کاد تر آنفیم آن سجونها فی سے یا! ان لطف الله به ونفس خناق الحربة عن امته بانشاء محلس الامة

و بعتر تواستوي مرمن قدر تصعيبن مدين الخوفي الصف شفي من الم التاسع عشر وفد اجاد في ذكرى مضي من حية منه ووصف لوح الوصية والاخلال الوصية بحسن مأده وحودة الخنياره وتفصيله من من السرجة الله النوسية بحسن مأده وحودة الخنياره وتفصيله من السرجة الله يصور لك ابطال قصصه كأنهم احياء بل يصور كذلك دشخاص من السرجة الله في والجمهور وهو قليل انعابة بدئه وسلما التيم الله مسحمة الفائنة الطبيعة والجمهور وتعانها والنافحون في ضرامها وان تولسونية الاحلية وتطالبه الفلسفة الطبيعة بأنه احد دعاتها والنافحون في ضرامها وان تولسوني إبيحت في كل مكان عن الطبيعة والجوهر في قاعدة حيانه الجديدة في الطبيعة الصوفية والاخلاق عنده المثام الاولس وجماع التولى في فاسفته ان «الابقاوم الشر، الشر» وقد ظهرت كتبه كلها سيف المعة الوسية في ثمانية عشر مجالة أو ترجم معظمها الى لفات اور با الراقية وترجم بعضها الى العربية ولا سيا قصصه و

وهذا الدور الاخير في حياته هو الذي تمنى ان بموت عليه قال في ترجمته نفسه : كما ذكر مااتيت من خير وما تم تكي يدي من شر رأيتي اقسم ادوار حياتي الطو بالة باسرها الى اربعة ادوار : اولها ذاك الدور العجيب خصوصا اذا قيس بالدور الذي يلبه —البار البهج الشعري واعني به دور الطفولية · ثم الدور الثاني وهو عشرون سنة كان فيه من النشأ الغليظ والخدمة والطمع بالمعالي وخصوصا في الكاسب ماكان · ثم حاء الدور الثالث وهو ثماني عشرة سنة اي منذ تزوجت الى نشوري الروحي وهو الدور الذي يحتى له ان يدعى في نظر الهالم دور الاخلاق بمنى اني عشت في هذه الثاني عشرة سنة كان تعيش الأسر بالحشمة والنظام غير مسة الم يعشدة نفيذها الناس ولكن جميع مصالحي كانت مقصورة على عنابي بأسرتي عنابة مترونة بحب الدات ممزوجة بالانانية وتكيز بادة توقي وتي غياجي الادبي وعلى مختل بن حضوط تنالم انها الأفيها الآن واود ان احت عليها وبها يتمثل في مافي الحياة الماضية من عظيم سنة الني انا فويها الآن واود ان احت عليها وبها يتمثل في مافي الحياة الماضية من عظيم الخطر وهو الدور الذي لاابغي سواء ماخلا اعتيادي الشر الذي اندمج في روحي في الادوار الاخيرة ،

هذا مجن من طفولية تولستوي وشبابه وكولته وشيخوخه وقد نشأ فيه القيام غلى الظالمين ومجاهدة المستبدين من الرؤساء الدينيين والدنيو بين بما ثقفه عن خالته تاتيانا الكسندروفيا وكانت من النساء المتهذبات فعلمه الحب والمياللي الوحدة والتأثر من المظالم عام رو والعروفية برايم المحيود والتأثر من المظالم من رق العبودية للحيط و لمنشإ وبتيت فلهة توشح من صبابات النصرانية ومدارها لانقابل الشر بالشر ولو سارت او رباعلي هذه الفلسفة لما قام عمرانها وانبسط سلطانها على مانرى فلسان حال الغرب «وجزاء سيئة سيئة مثلها » فحكة تولستوي ليست كحكة على مانرى فلسان الغرب اليوم مادبة صرفة بل هي روحية محزوجة بطرف من آداب النصرانية تخللها عقائد اشتراكية متطرفة فهو لايرى ان يملك الارض احد لانها الله ان تترك وشأنها ينتفع بها عباده ويرى ان لا يعاقب المحرون بالسجن بل ان يصفح عنهم الصفح الجيل ولا يعتم الموهية المسيح بل يرك انه انسان ذو مذهب هو خير بل النوضوية ان احسن الطرق في الخلاص من ظلم الحكومات ان يحتم التاس ومن افكاره الاشتراكية بل الفوضوية ان احسن الطرق في الخلاص من ظلم الحكومات الى اصلاح امرها

ولقد ضاق صدر تولى شوي قبيل وفاته من شوئون بيته و بقال انما نشأ ذلك من متاومة أسرته له في امن خيري كان ير بد ان يختم به حياته وهو ان يجمل ريم كتبه مادام الدهر وقفًا على أمنه فل بوافقه على هذا الفكر اهل بيته ولا سيا زوجته المشهورة بيخلها فقام تولستوي ذات بوم ورافق طبيه عَلى نية الهرب من بيت، وركب في الدرجة الثالثة من القطار ليساوي الفقراء ولكن كانت المركبة مكتظة بالزكاب حتى لم يكن فيها الثالثة من القشيخ الحكيم فعرض موظف السكة الحديدية عليه ان ينتقل الى المرجة الاولى او الثانية فابى ونزل في احدى الحطات وهي اسكابوفا و بصق دمًا وزادت حرارته ثم اسلم الروح في غرفة مدير المحطة و يقال ان الفيلسوف كان ينوي ان بلحق باحد الاويار لينضم الى من فيه بعبد الله على مناحيهم وانه قابل ابنة له راهبة في طريقه وفاوضها بضم ساعات كما خلاساعات برئيس دير ثان

والاقرب الى الذهن ان تولستوي عزفت نفسه عن الدنيا واحب النجرد عنها وعن الملاذ والابهة في قصره وعن عيشه الحفوف بالخدم والحشم شاء ام ابى واراد ان يقعل الحجود بهوقفه مداخل كتبه على الامة فعاكسته زوجه وكان منه انهام على وجهه لايدري كيف يسير فوافاه حمامه وشق نعيه على امته البالفة مئة وخمسين مليونًا من البشر وعلى كل من اطلم على طرف من افكاره وفلسفته العملية من منوري الارض ولا عجب اذا عدته امثه مفخرًا من مفاخرها جاد به الزمان وعده اهل الاخلاق والحكمة والاصلاح من اعظم من عملوا لادب النفس واصلاح المجتمع الانساني

شلعافافا

الصناعة في مصر

التي علي بك نروت خطبة في الصناعة في المؤتمر الوطني المصريجاء فيها ما لمخصه: لم يخطئ من قال ان الصناعة أنر الذكاء الانساني سيف استخداء الطبيعة وتصغير أشكالها والتأليف بين قراها المختلفة ولذك كانت اقوى الام من بنت هيكل قوثها على اساس مكين من الصناعة

وقد كانت اهتنا المصرية راقية في صنائعها منذ النمد • ولا تزال الآتار الثاريخية شاهدا حيًا عَلَى مبلغ رفيها الصناعي • وكنى في الدلالة عليه ان البلاد المصرية هي التي ثبت فيها قوى الفراعنة ومدنيتهم وحفظت • مها مدنية العرب

وكان حظها من الصناعة في التاريخ الحديث وافرا فنه الولي محمد على باشا الكبير الاريكة الخديوية افرغ جهده في ترقية الصناعة الاهلية وجلب لها من الخارج ماينقصها من فنون الصناعة الاجنهة

نظر الى البلاد المصرية نظر حكيم فرأى انها بطبيعة تكوينها زراعية صناعية فشمر عن ساعد الحد واخذ بذي الصالع المختفة في كتير من بلاد لوجهين البحري والقبلي . اعانه على ذلك عالمة فرز الربعض اساطين الصناعة فيها وساعده الحاكمة وخمسة وسبعين مصنعاً والمحسوبين وقد جنوز عدد المصانع المختلفة التي انشأها مائة وخمسة وسبعين مصنعاً يصنع فيها الخزف والزجاج والجلد والجوخ والانسجة المتنوعة والحيط منواعه والطرابيش والالبسة والاسلحة والمراود والمعادس والمدافع والسفن الحريبة وجميع مله علاقة بالمامية و فكان المصري بلبس ملابس اهلية صع في بلاده وكانت المدرس الكبيرة والصغيرة والمتاور وسائر البلدان العامرة حفاة بهذه المصانع والعامل المتنوعة

ارسل الارساليات العديدة الى كثير من العواصم الاوربية لائقان الصناعة حتى اذا عادوا الى بلاده بهدداك أوا وانفيز تلى إسرار الفنون محيطين بدقائق الصناعات فحلوا على اولئك المطمين في المصانع المصرية

انشأ محمد على مصانع اخر الصنع الشمع واحواضًا اصنع لوازم المراكب الحرية ودارًا لضرب التقود في القلمة فكانت مصر في ذلك العهد ارقى كثيرًا من اليابان

أخذات الصناعة تنمو وتزهر حتى بلغت من الانتشار والرقي مبلغًا عظيما وبقيت كذلك حتى عهد الخديوي سعيد وقد اسس معملا كبيرًا كان بديره افرنسي كبير هو انجاد بك

ثم اخذت الصنائع الاوربية تفد تَلَى مصروعَلَى الاخص بعدانشاءالسكك الحديدية المصرية فالح قناصل الدول عَلَى سعيد باشا أن يبطل جميع المان فأبطلها ماعدا ممامل الحربية فانه ابقاهـ ما كما انه انشأ مدرسة الفنون والصنائع وقصر التعليم فيهما عَلَى تعليم الومم وفن العارة وغيرها من الفنون الجميلة

وقد وفدت على مصر في عهد الخدو سعيد بعثة افرنسية من المهندسين الجيولوجيين البحث عن المعادن في بلادنا فأدن لحمر الخديو ان يعملوا . وفي اثناء عملهم عتروا في السودان على صنف الفح الحجري وحملوا منه كمية الى مصرلتجربتها فجريت ووجدت نافعة وأقر كمي نفعها انجلو بك ولكن فنصل الكلترا في ذئك العهد لح كمي الخديو ان لا يعنى بهذا الا مر بدعوى انه يكلف ، حكومة المصرية نفقات طائلة فضلا عن ان المعجمة صنف عبر جيدة طائح الحديو وفقدت مصر بذه عرفقا تجاريا مهما

وقد انشئت في او ئل عهد اسماعيل مدرسة العمليات الكبرى بفح بولاق وكانت هذه المدرسة قائمة على غوذج مدارس الصنائع بفرنسا عين ذر جيجون بك الفرنسي الطراً ، وقد بلفت الراقي مبلغا مدهت وكان المتخرجون في بؤدون عمل المهادس الميكانيكي والهندس الرياحي مع ، وفي ذلك الوقت أشئت المطبعة الامهرية في بولاق والشي بجوار المعمل لعمل ورتى إختلاف اصناؤه و أسد ذله وكان ما يخرجه هذا المعمل كافير طاحة مصر ، وقد بقيت في الحاصل حيد الحديد المعاميل معامل السكر في لوجه القبي والدارس الصناعية في كل بلد من بلاد التطو فكان عهده من هذه الوجة عهد حياة الصاعة والصناع الصناع

قضت سلماة الاحتلال سنة ١٨٨٤ إن بلغي معمل المداف تحاسبة وتباع عددها الكبيرة فبيعت هذه العدد من شركة انكليز ة بشمن بخس كما قضى بميع عددضرب القود الى شركة انكليز ية اخرى وكان من هذه العدد الم يستعمل بعد ومالم تفتح صناديته الا ايدي رجال هذه الشركة وصدر الامل ببيع جميع عدد الات مصنع الورق وذاك في سنة ١٨٨٥ ويف هذه المستة ايضا باعوا الات وعدد الورشة الكبيرى التي كانت الخاصة الخدوية قد انشأتها حين اشترت سمراي الجيزة

وفي شنة ۱۸۸۷ بيعت العدد والآلات التي كانت تدار بها مفازل القطن وبيعت ورش القطن في الافاليم واحدة بعد أخرى

وفي عام ۱۸۹۸ بيمت حميع آلات دار الصناعة « الترسانة » الكبرى بالاسكندرية وبيمت مماكب البوسنة الحديوية واحواضها لشركة انكليزية بمائة وخمسين الف جنيه وهو لابعادل نصف ثمن حوض واحد والاحواض كنيرة والمراكب اكثر

اما مراكب بولاق وترسانتها فان جزءاً عظياً منها قد بيع

انشأ الموحوم علي باشا مبارك ناظر المعارف الاسبق مدرسة بن صناعيث بن احداها في المنصورة والثانية في اسيوط ليكون منهما ابر ملجأ الثلاء يذالذ بن فصاوا من المدارس التجهيزية التي كانت يف المديريات فالفاها الاحتلال اما مدرسة المنصورة فلم تبق طويلا لان الورشتين النتين يمكهما بعض الانكليز في تنك المدينة قضتا على حياتها وحتى اذا كانت سنة ١٨٩٣ عادت الى حالتها السابقة واصبحت الآر ورشة بديطة لايتما فيها الطلاب الا مبادئ التراءة والكتابة والهندسة والحساب والرسم العملي بعد ان كانت تعلم فيها العلوم الهندسية والميكانيكية العالية

وليس ثمّت دليل على عظيم الخطأ في عدم رقي الصناعة في مصر اقطع ولا انصع من الاقوال السديدة التي ذكرها المسبو (ليو بولد جوليين) المهندس الزراعي واحد واضعى تقرير لجنة القطن الاخير فقد قال :

«أن كل مة بكثر فيها وجود المواد الاولى الضرور بة للحياة بكثر فيها كذلك وجود المعامل لصنع تلك المواد فيها ومن اهمها القطن فان كل الام التي تزرعة تنشي بحواره معامل لفزله ونسجه والانتفاع به عدا مصر فانها لاتزال فقبرة في معاملها خلواً على الاخص من هذا الصنف »

وقد لتي مؤسسوه صعابا حمة في تأسيسه اهمها وضع الحكومة المصرية عَلَى منسوجاته ضرية قدرها ثمانية في المائة

تُم رأت ان تنزل هذه الضرية الى ثلاثة في المائة لمدة خمس سنوات • فسمى الث

تجعل الحكومة هذا الاعفاء دائمًا حتى يتيسر لمروجي هذه الصناعة ان بنشروها في كل مكان

تكي ان في البلاد المصرية غير هذا المعمل نحوستة آلاف وثلاثمائة نولب لنسج وكلها للوطنيان وهي تستورد خيوط الغزل من المانات الاورابية وقد استوردت في سنة ١٩٠٨ من هذه الخيوط ما قيمته ٢٢٩٠٠٠ ب

على ان ما تستهلكما البلاد المصر بـ قفي عام من المنسوجات الاور بية بلغت قيمة في سـ ١٩٠٨ على كانت مصر تنسج منسوجاتها في حامل لحسابها المقيت هذه لما زين في خزائنها ولم تنقل الى خزائن المعامل الاور بية

وقد فكر بعض ذوي النفوس العاية في الحال وفي مقدمتهم المرحوم مصطفى كمل باشا الذي افترح على الامة في سنة ١٩٠٢ انتاء معهد حداعي كبير يكون بمنابة نذكر لمرور مائمة عام تَلَّ تولية محمدعلي بانبا الكبير مؤسس البيت خديوي فلبت جمية العروة الوثني بمدينة الاسكندرية نداءه واخذت حيف الاكتتاب لتأسيس مدرسة محمد علي الصناعية فوجدت من نفوس الامة ارتياحً واقبل تَلَي الاكتتاب الكثيرون وفي مقدمتهم الخديو واعضاء الأسرة الخدوية وكرماة الاوربيين القاطنين في مصر

وما جاءت سنة ١٩٠٨ حتى كان بناؤها عاليا ووضعها محكماً وهي اليوم لقدم للثغر احسن الاعمالي وتكفي الكثيرين من ابنائه ثم نحا اهل الخيرهذا النحو فتأسست مدرسة في اسيوط بهمة محمود باشا سليمان احد كبار الاعيان وتأسست ، مدرسة ميف بني سويف وثالثة في الفيوم

وقد عني الامير حسين كامل باشا بالاكتتاب لمدرسة كبرى صناعية لمديرية البحيرة فلبى دعوته كثيرمن|الاعيان|الاغتياءوبلغ الاكتتاب نحو ٣٠٠٠٠ جنيهوظهرت هذه المدرسة في اجمل مظهر وهي تعمل|الآن|عمالا مفيدة

وكذلك عنيت بطريركية الاقباط واسست مدرسة صناعية كبرى في بولاق اكتنب ها «كثير من ابناء هذه الطائفة بمبالغ طائلة وكذلك مدرسة طوخ الصناعية فانها شيدت في هذ ، الايام الاخيرة عكي احسن طراز وغير ذلك من الورش الصغيرة •

واخيرا كر بوسف كمال بك في ان يخدم امنه من طريق العلم والصناعة فاسس مدرسة لتعليم الرون الجميلة ووقف عليها عقاراً يقدر بخمسين الف جنيه واخذ في تشهيد داركبيرة له: إنسار لها مديراً افرنسيا هو المسيو لايلاني انتحات النابنة الشهيدة ووكيلا هو فواد افتدي حسيب واختار امتاندتها من الأوّزيين والمضريين الشّهود لم بعار انكب والتفوق في هذه الفنون الجليلة

ُ فاعاد الانتبر بانشا، هذه المدرسة الى مصر روح النحت والخقش والنظل وفن العارة وغير ذلك من الفنون الجميلة الكبيرة التي تعود عَلَى مصر لا محالة بجبليل القوائد لحوم المشر

ان عادة أكل اللحوم البشرية غير مخصورة في مكان فني الكتب اليونانية القديمة اشارات اليها والايرلنديون الاقدمون كانوا يأ كلمون منوتاهم وفي مكسيكو وبيرو قبل فنوح البانيا كانت نشهر الحروب ليستحصاوا ذبائح من البشر لاعيادهم وولائمهم

لكن بولتيزيا لم تزل محافظة على هذه العادة الى عصرنا الحاضر ومبتدعو تلك العادة في تلك الجزائر م سكان جزائر الفيجي وهي عندهم من الفروض الدينية وهم مولعون بطع لحوم البشر الى درجة أن احدهم كان يعيش مع اسرأة له عيشة راضية فلا يكون منه الا أن يقتلها و يقتات بلجمها كا رواه وليم في كناب عن سكان الفيجي وهم لا يفضلون لحم انطفا على الحرار او المرأة المسنة بل يأ كلون ماتيسر بعد شيه .

من افظع العقوبات عندهم انهم يبترون اطراف المجرم وهو حي ينظر اليهـــا تشوى **وثوً كل**

ومن افظع ما يروى ان رجلا من اهد هذه الجزيرة كان يفاخر بانه اكل مدة حياته ١٠٠٠ انسان وهو مع ذلك يتر سبت الفيف وليس عنده من الشراسة اكثر من باقي سكان الجزيرة ممن لم يأكوا لحم بشر مدة حياتهم • وبروى ان شيكا زعيم احدى جزائر الفيجي امر في ساحة الحرب ماير بو نكي مائني مقاتل من عسكر العدو وفي عبد خلك اليوم اولم وليمة دعا اهل الجزيرة لحضورها ومشاركته بالتمتع بلحم الامرى • وفي غينة الجديدة عندمايشيخ الرجل ويصبح غير قادر على العمل يأخذه اهله و بريظونه الى غصن شجرة و يجشمه ن حوله برقصون و بغون بقولم « المرة قد نشجت المتمرة بين المجديدة المحمدين على الارض عباً كاونه • وفي جزائر الهبرويز الجديدة بفضاون اكل لحوم السود عَلى لحوم البيض وهذه العادة ايضا منتشرة بين سكان

يقول المستر تيلور في كتابه عن زيلندا الجديدة ان الطريقة المتبعة هي انهم يوسلون مللا مملوه، بليمتر البشر من طوف الزعيم الى اعوانه فمن قبلها منهم يأتي الى الموعد المضروب بجموعه للساعدة وهم يعدون من لايندهب الى الحوب ويأكل من لحوم. البشر «غيرمهذب» وبعد انتهاء المركة تجتمع جثث القتلى وتنزع لحومها عن العظام وترسل الى يبوت الانصار والحلقاء

والمزية الوحيدة في تلك العادة ان الذين بثولون لفطيع الفريسة وتعربق لحمم يصبحون عَلَى شيءٌ من المعرفة في تركيب اعضاء الاندان لذلك تراهم ماهرين في و. خلع المفاصل • هذا وقد اخذت تخف وطأة هذه العادة منذ الحذت المدنية الحديث تفخل المي تلك الجزائر اه • ملخصاً عن مجلة الاثري الاميركي

الصور السائية

تكلم احمد بك ركي في محاضرة التي نشرتها بحالة المتدس في الجزء السادس من المحلم الخمس عند عنوان (الكتابة والكتب ودورها) تل كتاب (المصرر السيئية ، الحبد الوحمر ابن عمو من الشكالات المن عمو من الشكالات المن عمو من الشكالات المحاواء لو يه لاتجدون حوى الرجمة المحرفية وسوى الترجمة المعارسية في دار الكتب الخميه ويقاما الاصل العربي شداس طائية الاختف وتطاير في الفضاء وهجر ديارنا وواصل غيرنا فيا وراء المحار ورحل عن ارض اهبن جهالي بلاد ظهرت قيمة بين اهلها محيت ان العرب المين صدر الكتاب لمنتهم اذا احتاج اللان راجعته وجب عليهم ان بتقنوا احدى هانين المغتبن الفرنسية او الفارسية ان يذهبوا الى يرسيرج والما المتبعدوها عالى باريس وهنالك يجدون منه خمس الديخ استغفر الله بل ستالان السادسة هي التي مأتكم عليها الخ

وحينها تأوت هذه العبارة تذكرت اني رأيت هذا الكتب من نحو خمس سعبن في المكتبة الاحمدية التي نوهت مجلة المقتبس في ذلك الجزء بذكره الوذكرت بعضاً من نفائس كتبب فدعاني ذلك ان استفتح المكتبة واعبد النظر الى هذا الكتاب واكتر. شيئاً عنه تبتيراً لمستان هذا العلم بوجود هذا الكتاب في هذه البلاد بلغة الناطقير. بالضاد لعلمهم يسمون في طبعه و يقتبسون من غر فوائده

اوله بمد السعلة

قـال عبدالرحمن بن عمر المعروف بابي الحسن الصوفي بعد ان حمد الله واثنى عليه وصلى تتى رسوله المصطفى وآله (امابعد) فأنه رأيت كثيرًا من الناس يخوضون في طلم معرفة الكراك بالنابتة في مواضعها من الغلك وصورها ووجدتهم كمى فرقتين احداهما

تسلك طريقة المنجمين ومعولها ألى كرات مصورة من عمل من لم يعرف الكواكب باعدانها وانما عوله المنج الكواكب بعد الطوالها وعروضها فرسموها سيف الكرة من غير معودة خطائها وصوابها فاذا تأمل من يعرفها فيها وجد بعضها مخالفا في النظم والتأليف لما في السياء او تملى ، اوجدوه في الزيجات وادعى مؤلفها انهم قد رصدوها وعرفوا مواضعها وانما عمدوا الى الكواكب المذبورة التي بعرفها كثير من الخاص والعداء مثل عين الثور وقلب الاسد والسياك الاعزل والثلثة التي سيف جبهة العقرب وقلب العترب رهدنده الكواكب هي التي ذكر بطليوس انه رصدها بالخوالها وعروضها واثبتها في كتاب المعروف بالحصطي لقربها من منطقة ف البروج فرصدوها واثبتوا مواضعها في وقت ارصادهم ثم قال بعد كلام طويل:

وأما الفرقة الاخرى فلها سكت طربقة العرب في معرفة الانواء ومنسازل القمر و.هولهم عَلَى ماوجدت في الكتب المؤلفة في هذا المعنى ووجدنا في الانواء كتبُّ كثيرة اتمها واكلمها في فنه كتاب ابي حنيفة المبرورية نه يدل على معرفة تامة بالاخبار الواردة عن العرب في ذلك واشعاره وسجاعها فوق معرفة غيره عمن الفوا الكتب في هذا الفن ولا ادري كيف كانت معرفة. بالكواكب تَلَى مذهب العرب عيانا فانه يحكى عن ابن الاعرابي وابن كنانة وغيرهما شياء كثيرة من مر الكواكب يدل على فلة معرفتهم بها وان اباحنيفة لوعرف الكواكب لم يسند الحطأ اليهم ثم كل من عرف من الفرقتين فيه نادى تلى نفسه بها بالخطإ وخفة البضاعة فيه م بم ابوحفيفة فسانه ذكر في كتابه ان البروج الاثنا عشر لم تسم بهذه الاسماء الالان نظم كواكبها مشساكل للصورة المسماة باسمها وان الكواكب تنتقل عن اماكنهاواسماءالبروخ غبر زائلة وان زال نظم الكواكب ولم يعلم أن نظمها لا يزول ولا يتغير (الى أن قال) وقسد كنت أظن بابي حنيفة أن له رياضة بعلم الهيئة والرصد فقد كنت بالدبنور في سنة خمس وثلثين وثلثمائة من سغى الهجرة في صحبة الاستاذابي الفضل محمد بن الحسبن نازلاً في حجرته وحكى لي جماعة من المشايخ از كان رصد الكواكب عَلَى حطح هذه الحجرة سنين كثيرة فلا ظهر تأليفه وتأملت مااودعه كتابه علمت ان الذي كان يراعيه انماكان طلب الظـــاهـ المشهور من الكواكب وماكان يجده في كتب الانواء من ذكر المنازل وما اشبهها والناس كلهم متفقون علَى أن لهذه الكواكب حركة الى توالي البروج

ثم قال بعد كلام طويل:

ولما رأيت هؤلاء القوم مع ذكرهم في الآفاق ولقدمهم في الصناعة واقتداء الناس بهم واستعالم مو لفاتهم قد تبع كل واحد منهم من نقدمه من غير تأمل لخطائه وصوابه بالميان والنظر حتى ظن كل من نظر فيمو لفاتهمإن ذلك عن معرفة بالكواكب ومواقعها ووجدت في كة به من التخلف ولاسيافي كتب الانواءمن حكاياتهم عن العرب والرواية عهم اشياء من امر المنازل وسائر الكواكب ظاهرة الفساد لو ذكرتها طال الكتاب بلا فائدة عزمت مر ت كثيرة عَلَى اظهار ذلك وكشفه وكان يعتريني فتور في حال واشغال تصدني عن المراد في اخرى الى ان شرفتي الله بخدمة الملك عضد الدولة ابي شجاع بن ركن الدولة رحمه الله تعالى وانع عليَّ بادخالي في جملة خوله وحشمه ووجدته من قنون العلم متمكنا وفي المعرفة بها منبسطاو تلي عامة العلماء متبلا والى جميعهم محسنا ورأيته كثبر الذكر لاحوال الكواكب مائلا إلى المتحانها والوقوف على مواقعها من الصور ومواضعها من البروج والدرج بالرصد والعيان ولم اجد بحضرته من المنجمين من يعرف شيئًا من الصور النماني والاربعين التي ذكرها بطليوس في كتابه المعروف بالمجسطي عَلَى حقيقتها ولا شيء من الكواكب التي في الصور عَلَى مذهب المنجمين ولا عَلَى مــذهــ العرب الا اليسّير الظاهر الشهور الذي يعرفه الخاص والعام ولم اجد لمن تقدمني من العلماء ايضًا كتاب في احد الفنين بوثق بمعرفة مؤَّلفه الاكما أنهدم ذكره ولا يمكن الرصد الا بمعرفة الصور وكوا كبكل صورة بالنظر والعيان فرأيت ان انترب اليه بتأليف كتاب جامع يشتمل عَلَى وصف الصور الثاني والاربعين وكَل كواكبكل صورة منها وعددها ومواقعها من الصور ومواضعهامن فلك البروج باطوالها وعروضهاوعددكواكب الفلككابا المرصودة التي من الصور والتي حوالي الصور وليست منها

و بمد كلام طُو بل اخذ المؤلف بشكلم عَلَى الصور الثاني والاربعين صورة فصورة مع اثبات نفس الصورة ونقشها بحروف وارقام عند موضع كل كوكب غير ال اربع عشرة صورة منها ليس عليها شــيء من الحروف والارقام وخالية من الاشارات الى مواضع الكواكب

و بعد أن ينتهي من الكلام على كل صورة يذياء بجدول فيه اسماء كواكب تلك الصورة وارقام تدل على مواضع تلك الكواكب فيها والكتاب في ١٢٧ صفحة بقطع قريب من الكامل قال ناسخه في آخره: وافق الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة المسهاة بكواكب الصوفي في الرابع والمشسرين من شهر ربيع الآخر سينة خمس بعيد الالف وتحت ذلك ثلاثة اسطو اخر لم يقرأ منها سوى (المقرى الموقت بوينبة مجامع حلب الشهباء الكبير عمره الله تعالى)

المادن المذخورة

إلى خلبها من علاء طبقات الارض والمهندسين في مناج العالم آل اختلاف الاصقاع والديار التي طلبها من علاء طبقات الارض والمهندسين في مناج العالم آل اختلاف الاصقاع والديار بأن مناج الحديد في العالم بأسره و نقسيمها فتبين منها ان ما بعرف الآن من المناج في الدنيا محتوي على عشرة الحيارات طن ورعا لا يقل المذخور سيفح بطون تلك المناج عن خسين الف طن وما ينفي للعالم اليوم هو ستون الف طن وكان بكتفي سنة ١٩٧١ بعين بخلاقة عشر مليون طن ومنة ١٩٨١ بستة وعشر ين مليون طن واذا قدرنا ما يلزم العالم الحديد اليوم وما يعرف من مناجمه الذخورة فلا يكفي المدل الحديد سوى قرنين آخر بن واذا لم تتدارك الحال بالبحث عن مناج حديدة يختل المدل واليك جدولاً بما هو المذخور من الحديد في القارات الحس ومنه ما عرف ومنه ما يقدر القدير وهو بحساب ما ون طن:

مناج معروفة ملخدرة مناجم يرجى ان نكون مذخورة حدید محزوج بتراب حديد ممزوج بتراب حديد lec d 04.71 PTX13 EYFF 11179 E. YTT 6 701 9400 0102 اوستراليا ٢٧ 147 Y٤ 74 ۲٦. TAT LIT 107 Lov 170 افريقية ؟

وجا. في جدول آخر ذكرت فيه المناج المعروفة والتي يرجي كشفها في كل مملكة تكي حدثها مزيمالك اوربا فكانت المملكة العثمانية كثيرة جداً بمباجمها الا انه لا يعرف مقدارها الآن وتبين أن فرنسا أكثر ممالك اوربا بمناجها المعروفة

مخطوطان طبوعيا

يدائع الصنائع

في ترتيب الشرائع للامام علاءُ الدين ابي يكر بن مسعود الكاساني الختني المتو. سنة ۵۷۷ هطبع بمصر سنة ۱۳۲۸

اعتاد محمد امين افندي الخانجي صاحب المكتبة المشهورة في القائمة والاستألة . يطبع للامة كل نافع من آثار سلفها الصالح فاحيا باقدامه عدة أدبات ومنها كلدا الكذار في الفقه الحني تعرض فيه مؤلفه الملتب بملك العلماء لاقسام المسائل وفصولها وتحرب على قواعدها واصولها ليكون السرع فهما واسهل ضبطاً وابسر حفظاً وقد جمع جملان اللفقة مرتبة بالترتيب الصناعي والتأليف الحكمي مع ايراد الدلائل الجلية والنكت القو ، وهو في سمعة اجزاء تم الاول والتأفي والخامس والسادس والسابق منها وسيتم الجزن الآخران وقد وقع في نحو ١٠٥٠ صفحة بالفط الكامل على ورق جيد وحرق مصرية ولا شك ان المشتغلين بفقه الامام الاعظم يحلون هذا الكتاب محله من الاعز و كما حل المالكية المدونة الكبرى المنسوبة للامام مالك والشافعية كتاب الانم الشاسي فيمد عندهم مرجعاً واسعاً

الدولة الاسلامية او ماضي الشرق وحاضره تأليف الشيخ احمد الصابوني الحموي طبع الجزة الاول في مطبعة حماة سنة ٢٨ ! ص ٢٠

كان الفاضل صاحب هذا الكتاب نتره مقالات متسلمة في جريدة السارت الشعرق فاستحسنها قراؤها فاعاد طبعها مع زبادات على هذه الصورة فجاءت مسادرة بغضله و بعد نظره وكتابة التاريخ على هذا الاسلوب اوقع في الدفوس واعلق في الأدهان لانها عبارة عن الندبو في اعمال الرجال و فقد تنكم على طائفة من الخلفاء الواشدين واحك الانها عبان فكان كلامه فلسفة على تاريخه ويبان الحكة من اعمالم و وعارو المراقب فقلا عن ابن عبد ربه ان عثان حينا كبر واقده في العمر شدا المانه بالذهب وقال غيره انه وضع سنا من ذهب ومعلوم أن توكيب السن من الذهب لابكون الا بمهارة سفالصناعة وعلم بهاعظيم وعبارة الموالف منتجمة وعساه يونتي الى شربقية الاجزاء ليم نقمه

الاسكا وكلونديك

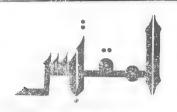
تأليف جبرائيل افتديعساف مرعي من دوما (لبنان)طبع بمطبعة الحضارة بطرابلس الشام سنة ١٩٠٩ ص ٢٢٨

مؤلف هذا الكتاب بمن اقاموا زمناً ضويلاً في بلادالاسكا وكلونديك بلادالذهب فعن له ونعا فعل ان يكتب عارفه عن هذه البلاد وغناها ومدنها ومناجها وركازها وزرعها وضرعها وصيدها وسكانها وحكومتها وادارتها وحالتها الطبيعية وما يتملق بتلك البلاد من الفوائد الاجتاعية والاقتصادية التي تفيد الجالة العربية الى تلك البلاد وابناء العربية كافة في الاطلاع عَلَى عجانب صنع الله في ارف وهذه البقعة الصغرى منها التي بلفت مساحتها بحسب الاحصاء الاخير ١٤٥٤، ١٩٥ ميلا مربعاً اي نحو خمس مساحة الولايات المتحدة و يناهز عول سواحلها انجر بة ٣٠ الف ميل وهي لا قال المؤلفة منه يد عن محيط الارض عند خط الاسنوا، وبالجلة فان هذا السفر افع في بابه وياحداً لو تصدى كل من ينزل ما قطراً شاسعاً من اقطار الارض فيصفه عا ينبغي خدمة للعالم ورجال المثال والاعمال لتذكر لم عَلَى الدهر مقرونة بالثناء الطيب العطوائية العطور

نقويم البشير

ظهر هذا التقويم الذي تصدره مطبعة الآباء الدوعيين كل سنة وهذه في السنة الرابعة والثلاثون لظهوره وهو تأليف الاب لويس معلوف وفيه حساب السنين على اختلاف انواعها من شمسة وهجرية وقبطية واسرائيلية واعياد المسجيين واصوامهم واسماه الرواساء الروحيين فيهم ومراكزهم في المملكة المثانية وغيرهاولا سها البابويين منهم وجدول المعدودات ورواسا، المالك المثانية والتقسيات الادارية في الدولة المثانية ولاسما في سورية واسماه الجرائد والمحلات والمطابع في بعروت ولم النوفيها نحو ٧٥ جريدة ومحلة ويعض وصايا صحية وفوائد علية وينية ولطائف في ١٧٦ صفحة حيدة الطبع والحرف





الضوء اللامع

من كتب التراج الممتمة التي تجمع بين الفائدة والمذة هذا التاريخ اؤلفه محمد بن عبد الرحن الملتب بشمس لدين الدخاوي الاصل اتفاهري تكام فيه كر رحال عصره بما اعتقده فيهم. والماتي لقلم العدان ابنا اطلاق حتى لتشفه الابعرف غير الهجاء مذعباً وكشف عورات اهل جيله وقبيله مشمهاً .

قال في كشف الظنون: النموء اللامع في اعيان القرن التاسم أشمس الدين مجمد البرعيد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ٢٠٠ أثنين وتسعائة رتبه على الحروف وقسد صنف السيوطي سيف رده مقالة سماها الكوي سيف تاريخ السحاوي وضنع عليه فيها و تخبه الشيخ زين الدين عمر بن احمد الشياع الحلبي المتوفى سنة ٣٦٠ ست وأثلاث وتسعائة وسماه القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي والشهاب احمد بن العز مجمد التهبير بابن عبد السلام المتوفى سنة ٣٦١ احدى وثلاثين وتسعائة وسماه البدر الطائع من الضوء اللامع لاهل القرن التاسع واختصره الشيخ احمد القسطلاني وسماه النور الساطع في مختصر الضوء اللامع الملامع اللامع اللامع الملامع اللهدم اللهدم اللهدم الملامع اللهدم الهدم الهدم اللهدم الهدم اللهدم ال

وفي المكتبة الظاهرية بدمشقى نسخة صحيحة من هذا الكتاب ربما كانت اصح نسخة سيف سورية بل في سورية ومصر وهي في نحو ثلاثة آلاف صفحة كبيرة بخط وسط وقمت سيف خمس محلدات ضخام والموثلف عالم من عاك الحديث وغيره وله مصفات أخر وتوج نفسه Otutobiographie سيف كتابه وقد جرت عادة كثير من الاعلام السيرجوا انقسهم من غير نكير فها قاله انه اخذ عمن دب ودرج وذلك لانه ارتجل من القاهرة على عادة العلماء لائل الرحلة ولا سيا للمحدثين والمؤرخين من لوازمهم وحج فمر عَلَى اليذبوع وعقبة ايلة ورابغ وخليص ثم ارتحل الى حلب ماراً ببليس وقطيا وغنء والمجدل والرملة وببت المقدس والخليل ونابلس ودمشق وصالحيتها والزبداني وبعلبك وحمص وحماة وسرمين وحلب ومن ايضاً بطرابلس وبرزة وكفر بطنا والمزة وداريا وصالحية مصر

وله تصانيف كثيرة في الحديث ومنها تواج من اخذ عنهم في ألاثة مجلدات سماه بغية الواوي بمن اخذ عنه السخاوي وفهرست مروياته سيف ازيد من ثلاث مجلدات والتمر المسبوك في الذبل على تاريخ المقريزي في نحو اربعة اسفار والفوه اللامم الذي نحن بصدد الكلام نايه وبكون ست مجلدات بحسب لقديره والدبل على قضاة مصر نصخة في مجلدة والذبل على قضاة مصر نصخة في مجلدة والذبل على دولسدخة في مجلدة والذبل على دولسالام الذهبي والوفيات في القرن الناس وترجمة نفسه والتاريخ المحيط وهو في نحو ثلثائة ورزمة عنى حروف المحج قال ان لا يعلم من سبقه اليه وطبقات المالكية اربعة المفار الى غير ذلك من الشروح والتلاخيص ولد سنة ٥١١ وقد استغرقت ترجمته انفسه في كتابه هذا ١١ ورقة ونصف ورقة ولم ترفيه اكورمنها

وفي دا الكتاب من المناهبر النائمري و راهيم بن ظهيرة والبقاعي والبرها في الطرابلدي واحمد الكور في واس الهاء و سناجة و لمنذي بزى والحافظ ابن حج واس عي بشاه وتيمو في والدفوي والدفوي ركو با واحافظ المعراقي واس خلدون والجلال البليمي والجلال السيوطي و وفيه من غير هذه الفيقة ايضاً طرف صالح جداً منهم من نسب المي بلده ومسقط رأسه ومنه من اشتهر بانقاب أحراك فتتع فيه تكي تراجم البهلكي والمعموني والطنبوي (انسبة لبلدة من اقايم المنوفية بمصر) والادفوي والزنكاوفي والاشتوفي والاستوفي واللسنياطي والموفي والسنباطي والمحودي والبيموري والمناوي والسنباطي والمكتدرة والارعي والمناوي والأشيدي والسنباطي والمكتدرة والارعي والمناوي والناوي والمناوي والرهيدي والاستيمي والمناوي والله والمناوي والمناوي واللاشيمي والمناوي واللهودي والمناوي والمناوي واللاشيمي والمناوي وال

بل وتجد فيه ما هو اغرب واعجب من تراجم امراء الجراكة والمتدمين في حكومة تلك الايام امثال قاتبياي احد ملوك مصر ترجمه في ست ورفات وقشتم وقطلبا و وقطليك وقطار بنا وقطح وقمرقاس وقراحا وقراحة وقرا بوك وقرا يوسف وقراقجا وقاتباي وقالت يردي ونانصوه وقاتبك وقام وكانور وكمشيف واقى سنقر ولاجين ومنكلي بنا والطنيفا وامثالهمين لاتفتر لهم تكي ذكر في غير هذا الدفر الحلوي

وترجم كثيراً من العامة وأرباب الأحول والساء اورد بعض اشعارهن ومنهما الجيد مثل تنعر فاظمة اباتة التماضي كهل أدين محمد بن شيرين الحنفي وقد كتبت الى المؤلف بعد مجيء لحبر تبوت اخو به من نظمها

قفا واسما مني حديث احبثي فاوصاف معناه عن الحسوجات اناس اطاعوا الله نارت قلومهم وابصرت الاشياء من هي نبأة وقد كرشة، اعن كلم أصحرالفتي ونارت قلوب منهم فرجعة وهاك مافاله السحاوي في متدمد كته، وفيها الغرض المك يرمى اليه:

خد به جامع المستار فعر من الله المحدد عاد من الركات وقابل تو بة وز الطاعات من ذوي بيات من بعد الله صدر عاد من الركات وقابل تو بة وز الخلص ورجع مما فترف من البليات سيا الصادرات في الصبا الفالب معه ترك النظر في العافيات فضار عمن منا أفي الطاعات الى أن قال : و بعد فيذا كطب من اهما المحتنى وثماني مائة ختم بالحسني يعنى به من غير من هذا القرن الذي اوله المحدى وثماني مائة ختم بالحسني والمائز بن الوزراء والحافاة والملوك والامما والمبائز بن الوزراء وحديد فيذا كطب من اهما بل وذكرت فيه بعض المذكور بن بفضل ونحوه من اعلى المده انتفاء في اكثره (٩) لما المفتهم اليه في غزوه المن المتع لي منهم المنه المفتف وارتفع عني اللبس سيت جمورهم الا اليسير مستوفيا من كان منهم في معجم شيخنا وانبائه وقار يخي العيني العيني والمنتوزي سيا في عقوده التي رتبها النجم ابن فهد مع اصله الفامي والمبائد وبن عبد المن في المنتوز من المعجم وما علقته من علمه مفيدنا الزين رضوان او رأيته في اصندعات ابن فيده من المعجم وما علقته من علمه مفيدنا الزين رضوان او رأيته في اصندعات ابن فيده من المعجم وما علقته من علمه مفيدنا الزين رضوان او رأيته في اصندعات ابن فيده من المعجم وما علقته من علمه مفيدنا الزين رضوان او رأيته في اصندعات ابن فيد من المعجم وما علقته من علمه مفيدنا الزين رضوان او رأيته في اصندعات ابن فيده المفته من المعجم وما علقته من علمه مفيدنا الزين رضوان او رأيته في اصندعات ابن فيد المناون ومناون المائز ومنان المعام ومفيدنا الزين وموان او رأيته في استدعات ابن فيد المقته من المعام ومناه المناون ومناه المناون ومناه المناون ومنان المناون ومناون المناون ومناه المناون ومناه المناون ومناه المناون ومناه المناون ومناون المناون ومناه المناون المناون ومناون المناون ومناون المناون ومناون المناون المناون ومناون المناون ومناون المناون الم

من ضبطته من اخذ من شيخا او عني او اخذت عنه ولو لم يكن كهرباً عيا، ورثما اثبت من لايذكر لبعض لاغراض التي لايحسن معها الاعتراض واختت في اتباته كثيراً من الموجودين رجاء انتفاع من لعاء يسأل عنهم من المستفيدين مع غلبة الظن الغني عن التوحيه بقاء من شاء الله منه اني القرف الذي يليه مرته له اتسها الكشف عَلَ حروف المحج الترتيب المعهود في الاسماء والآباء والانساب والجدود مبتدئًا مرخ الرجال بالاسماء ثم بالكنى ثم بالانساب والالناب وكذا البهمات بعد الابناء مراعيًا فِي الترتيب لذلك كه حروف الكلمة المقصودة بحيث ابدأ في الالف مثالا بالهمزة الممدردة ثم بالهمزة الني بعدها موحدة والف ثم بالني بمدها عَلَى ،ا الف مردوقًا ذَاكَ بِالسَّاءُ كُذَاكَ وَكُلُّ مَا خَلَانَتْ فِيهِ شَيِّمًا فَمَوْ دَي بِهِ ابْنَ حَجِّرُ اسْدَذَنَا وَكَانَ ارْدَتْ ا يراد شي شما لعله يكون عندي من حديث من شاء الله من المترجبن فحشيت النطويل سيا ان إحصل ايضاحه راتبيين ولدا اقتصرت عَلَى الرضي والزكي والسراح والعضد والحيوي من بانت رضي الدين _ زكي الدين او سراج الدين او عضدالدين اومحي الدين ممن المصنف عليه محتوي واعرضت لذاك عن الافصاح بالمعطوف عليه للعلم به فاقتصر عَلَى قولي مات سنة أثلاث مثالًا دون وتَماني مارٌ، وتوفي ٢٠٠٠٠٠ ثم ليعلم ان الاغراض في الناس مختلفة والاعراض بدرن اله إس في المحظور مؤَّ تلفة ولكنني لَمْ آل في التحري جهداً ولا عدلت عن الاعتدل فيما ارجو قصداً ولذا لم يزل الاكر تتلقون ما ابديه بالتسليم ويتوقون الاعتراض فضلا عن الاعراض عما القيه والنأ ثيم حتى كان العز الحنبلي والبرهان بن ظهيرة المعتلى بقولان انك منظور اليث فيا لقول مسطور كلامك المنعش للمقول وقال غيرواحد ثمن يعتد بكلامه وتمند اليه الانناق في سفره ومقامه من زكيته فهو المعدل ومن مرضته فالضيف المعلل الى غيرها من الالفاظ الصادرة من الائمة الايةاظ بل كان بعض الفضلاء المعتبرين يصرح بشمني الموت في حياتي لاترجمه بما لعله يخفي عن كثيرين نعم قـــد يشك من يعلم انني لا اقيم له وزنا فمرق بل يختلف(كذا)مايضمحل في وقته حسًا ومعنى ويستفيد به التابيه عَلَى نفسه فيتحقق منه ماكان حدماً او ظنّاً والله اسأل ان يجنبنا الاعتساف المجانب للانصاف وان يرزقنا كلة الحق في السخط والرضى ويصرفنا عما لابرتضى ويقينا شر القضا وسميته الضوء اللامع لاهل القرن التأسع اه»

هذا هو اقل آليقال في الضوء اللامع والامل.معقود بان يمثل للطبع عما قريب عَلَى يد

احدى جمعيات المستشرقين في اور با ولذا اكتفينا بايراد ترجمتين منه لفاضا بن احدها دمشقي والآخر مصري وان كان شامي الاصل وذلك انموذحا لاسلوب الموَّلف وانشائه قال في ترجمة العالم المؤرّخ الكاتب المشهور ابن عربشاه :

« احمد من محمد بن عبدالله بن ابرهيم ابن ابي نصر محمد ابن عربشاه ابن ابي بكر الاستاذالشهاب ابومحمد ابن الشمس الدمشتي الاصل الرومي الحنني والد التاج عبدالوهاب ويعرف بالمعجمي وبابن عربشاه وهو الاحكثر وليس هو بقريب لداود وصالح ابني محمد عربشاه الهمدانيين الاصل الدمشقيين الحنفيين ايضًا . ولد في ليلة الجمعة منتصف دي القعدة سنة احدى وتسعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عَلَى الزين عمر سن اللبان المقري ثم تحول في سنة ثلاث وثماناة في زمن الفتنة مع اخوته وأمهم وابن اخته عبدالرحمن بن ابراهيم بن خولات الى سمرقند ثم بمفرده الى بلاد الخطا واقام ببلاد ماوراء النهر مديمًا للأشتغال والاخذ عمن هناك من الاستاذين فكان منهم السيد محمد الجرجاني وابن الجزري وهما نزيلا سرقند الاول بمدرسة ايدكوتمور والثاني بباغ خدا وعبد الاول وعصام الدين ابن العلامة عبد الملك وهما من ذرية صاحب الهداية واحمد الترمذيك الواعظ واحمد القصير وحسام الدين الواعظ امام مسجد السيد الأماء محمد بخاري الزاهر واتى في سمرقند في سنة تسم وغانمائة التمين عربان الادهمي الذي استفيض هناك انه ابن ثلثًائة سنة فالله اعلم و رع في فنون واستفاد اللسان الفارسي والخط الموغولي وانقنهما واحجمم في بلاد الموغول بالبرهان الابدكاني والتاخي جلال الدين السيرامي واخذ عنه وقرأ النحو عَلَى حاجي لليذ السيد ثم توجه الى خوارزم فاخذ عن نور الله واحمد بن شمس الائمة السيرافي الواعظ وكان يقسال له ملك الكلاء الفارسي والتركي والعربي ثم الى بلاد الدشت وسراي وحاجي خان وبهــا (البحر) الزاخر مولانا حافظ الدين محمد بن ناصر الدين محمد البزازي الكردري فافسام عنده نحو اربع سنين واخذعنه الفقه واصوله ومما قرأ عليه المنظومة ثم الى قرم واحتمع باحمد ببروق وشرف الدين شارح المنار ومحمود البلغاري ومحمود اللب ابي (?) وعبد المحيد الشاعر الاديب ثم قطع بحر الروم الى مملكة ابن عثمان فساقام بها نحو عشر سنين فترج فيهما كالملك غياث الدين ابي الفتح محمد بن ابي يزيد ابن مراد بن عثان كتاب جامع الحكايات ولامع الروايات من الفارسي الى التركي في نخو (٠٠) مجلدات وتفسير ابي الليثُ السمر قندي القــآدري بالتركي نظماً وباشرعنده ديوان الانشاء وكتب عنه الى الوك الاطراف

عربياً وشامياً وتركياً فبالمعجمي لقرا يوسف ونحوه وبالتركي لآمر الدشت وسلط انها وبالموغولي لشاروخ وغبره وبالعربي للوَّ يد شيخ كل ذلك مع حرصه عَلَى الاستفادة بخيث قرأ المفتاح تَلَى البرهان حيدر الخوافي واخذ عنه العربية ايضاً

فلم مات ابن عثمان رجع الى وطنه القديم فدخل حلب فاقاء بها نحو ثلث سنة تم الشام وكان دخوله لها في مجادى الآخرة سنة خمس وعشرين فجلس بمحانوت مسجد النصب مع شهوده يسيرا لكون معظم اوثاته الانعزال عن الناس وقرأ بها على القداضي شهاب الدين بن الحيال الحذبلي صحيح مسلم في سنة ثلاثين فلما قدم المعلاء المجاري سنة اثنين وثلاثين مع الركب الشامي من الحيجاز انقطع اليه ولازمه في الفقه والاصلين والمعاني والميان والتصوف وغيرها وكان مما قرأ عليه الكافي في الفقه والنزدوي في اصوله ونقدم في غالب العلوم

وانشأ النظم الفائق والثمر الوائق وصنف نظماً ونثراً مرآة الادب في علم المهاني والبيان والبديع وساك في اسلوباً بديماً نظم فيه التاخيص وعمل قصائد غزلية كل باب منه قصيدة مفردة على قائية اشار اليه شيخنا بقوله واوقفي على منطومة في المهاني والبيان واجهاد نظمها وجهال كل باب قديمة وستفلة غزلاً بواحد منه مقصد ذبك الهاب انتهى ومقدمته في الخور وعقودا نصيحة ولرسانة السهاد مقدا تقريد في التوحيد ونثراً تاريخ بمورلنك من عبائب المقدور في نوائب أبمور وفاكه الخلفا ومفاكه الماطوفا ومفاكه المترجم بمنهى الظوفا وسفاح اللاهاب الناقب وجواب الشهاب الثاقب والترجمان المترجم بمنهى الارب في لغة الترك والمح والعرب

واشير اليه بالتفنن حتى كان يمن يجله و حترف له بالفضيلة شيخنا واثنى عَلَى ظمه الثاخيص كا قدمته بل كتب عنه من نظمه ليدخله في البلدانيات فقسال انشدني بمنزلة برزة بالنرب من قربة الترابون التحتاني في سابع ومضان سنة ست وثلاثين الخسه

السيل يقلع مايلقاء من شجر بين الجبال ومنه الارض تنفطر حتى يوافي عباب المجمو ينظره قد انحمحل فلا يبقي له اثر

مع حرص صاحب الترجمة حين كونه بالقاهرة على ملازمته والاستفادة منه بل المتدحه بقصيدة بديعة اتى فيها بالغاز وتعامي واهاجي وجناسات وتلعب فيها بضروب الادب اودعتما الجواهر والدرر سمتها منه ومن لطيف ابياتها بيت جمع فيه حروف الهجاء وهو

خض مجم فظ حديثه تغش العلا _ واجزم بصدقك ناطِقًا اذ تسند وبيت عاطل وهو

العالم العلم العالم الامام لدى العلا العامل الحكم الحام الاوحد وبيت شطره الاول مما يستحيل بالانعكاس وشطره الثاني عاطل مع كونه تمالا يستحي ايضًا فالاول مركب من آمن والثاني من احمد وهو

نم آمتًا من نم انيا آمن دم حامدًا ما ام آدم احمد

وكثر اجتماعهما وطرح شيخنا عليه من الاسئلة التي فيها الفكاهة والمداعبة مم تعرف منه الملاءة والقدرة تمي التخلص منه ما اودعته النهاء في الجواهم عند الكة عَلَى قدرة شيادنا في النفسير وغيره رحمهما الله

وكان احد لافراد في اجادة النظم باللغات التالات العربية والعجمية والتركم عميد الحط جيد الاثنان والضبط عذب اكلاء بديع المحضرة مع كثرة التودد ومن الدين عليه طاهرة وقد المنته بالفاعرة في حدثاه الصلاحة ساء خمسين فكنمت على الدين عليه طاهرة وقد الهيئة بالفاعرة في حدثاه الصلاحة ساء خمسين فكنمت عن نظمه أسيه وسمعت من الهنئة العقد ألم يد وعقود الصيحة وكتبهما لي بخد مسنة اربع وخمسين ودفن بتربا و أناس مشغولون بالاست قد سفد توقف الديل غي عن الهله ووطنه بعد أن المتحق ألى بد الظاهر جمعية والماء الشكوى حميد الدين على والدخلة سجن المحرمين فداء فيه خمسة ايام ثم اخرج واستمو مربقاً من القهرحتي مات به توجه بالمختص بنا الفريزي في عقوده ومما كتبته عنه المقسة

أميص من القطن من حله وشربة ما: قراح وقوت بنائب به المرة مابيتني وهذا كثير عَلَى من بموت ومنه مهميًا

وَجِهِكَ انْزَاهِي كِبدر فوق غصن طلما واسمك الزاكي كمنكأة سناهــا لمعــا في يوت اذن الله لها النه ترفعا عكسها صحفه تلق فيه الحسن (؟) احجما

فعش ماشئت في الدنيا وادرك بها ماشئت من صيت وصوت

فحبل العيش موصول بقطع وخيط العمر معقود بموت منه

وما الدهر الا سلم فبقدر ما يكون صعود المرء فيه هبوط، وهيهات مافيه نزول وانما شروط الذي يرقى اليه سقوطه فمن صار اعلى كان اوفى تهشماً وفاء بما قامت عليه شروطه

وترجمه بعضهم فقال: العلامة احد افراد اللهور في الفضل والدجع وعلم الهما أي والبيان والبديع والخو والصرف والنظم والنثركان بمن أسر مع اللنك (اي الاعرج تموولنك) ونقل الى سموقند ثم خرج من افي سنة احدى عشرة وجال في بلاد الشرق ورجع الى دهشق في سنة خمس وعشرين فاقاء بها مدة بتكب بالشهادة في بلاد الشرق حوانيتها وقلم الفاهرة في سنة أر بعين وصنف عجائب المقدور في نوانب أبهور من ابتدائه الى انتهائه ابان فيه عن فضل كبير ومدكة للسجع وغزارة اطلاع بحيث خصه المقريزي وفصاحة الشدناكثيراً من شعره وله معرفة بالهنمار فحلاء الحانف عنه المعرب وبلاغة نظم كثير منه كتاب مراة الادب يستمل على المعاني والبيان والمهديع وهو نظم بطريقة الغزل ايفاً نحو مائي بلت وقصيدة غزلية في الصرف بديمة مدح بهما بعض اعيان المدينة وقديدة في نحو مائي بيت وقسرحها في المعاني والبيان المدينة وقديدة في نحو مائي بيت وشرحها في محلد وخضاب لاحاب الناقب وجوب انتهاب الثاقب بيته و بين وغزارة فضل وسبب منعه ان الباعوني كتب له بستة ابيات المتزه فيها بالغطا (؟) البرهان المائة الحلما

اأحمد لم تكن والله فظاً ولكن لاارى لي منك حظا واستوفى كثيراً من اللغة وكان قد وقع بينه و بين حميد الدين فحصل الشهاب سئة أخرى مثل نظره في كتب اللغة وعملها في ستة ابيات يعجب من كثرة اطلاعه وسعة دائرته ثم كتب اليه بايبات النزم فيها الراء قبل الالف والراء بعدها من عجري من ظاوم منه أبعدت مناوا

واستوفى مافي الباب قال الشهاب فلم أجد له قافية فكثب له على لسان حميدالدين قصيدة بغدادية اولها اي خداوند عجمبو عن موالاة التناغي فلم يقدر على الجواب بمثلها وكتب الي بقوله يابن عربشاه يابن عربشاه

واستوفى القافي**ة فظف**رت باشياء تركها فقلت

قد اتى الفضل عليه حلل اللطف موشاه

فنعجب من سعة دائرته وكثرة الخلاعه ثم قال له انا والله ماعرفتك الا الآن قال فقلت له والله والى الآن ماعرفتني وطال الجواب بينهما على هذا المنوال حتى ألف من ذلك مجلداً فمن ذلك ماكتب به البرهان

ابن عربشاه كف على او لا نخذ ما يجيك منى واعلم باني خصم أَلد الشر دأبي والمكر فني خلني رجال لهم مجال في الحرب لايخلفون فلني

الى آخرها ومن حجلة المراسلات ان البرهان ارسل اليهبعشرة ابيات التزم فيها الباء والياء واستوفي مافي الصحاح اولها

ان النميم وانت يا هذا ابن عين الخبير كذا

واستوفى القوائي وظن أني لم احد قاية فاجبته و خر الامر توجه حميد الدين الى مصر و شكاها الى السلطان وقال له البرهان هجاني فلم يرد عليه الا بقوله يكتب له من اليوم بكفه عن هجائك فلا خرج قال السلطان الشمس الكاتب ان الباعوني رجل جيد لو لا انه عرف منه شي المقاله وألغز اليه ابو اللطف الحصكني فاجا بهد ان اجاب شعر القاهرة (الله الله و الجابه بها لماطل بايراده هنا وشعره كثير جداً و تصنيفه الماذي فاكمة الخلفا ومفاكمة الظرفا في مجلد ضعم فيه عجائب و غرائب على لسان الحيوانات من اواخر ما الف و

ولما دخل مصر بمد الخمسين في الطاعون وجد غالب من ببيت الكمال ابن البارزي مات كووجته واخته فرثاهم بقصيدة طنانة على عدة قوافي واظهر في مخالصها من كل قافية الى الاخرى قوة عجيبة وملكة للنظم لاينهض غيره بشق غبارها من قافية الملام الى قافية الالف الى الهاء الى غيرها تزيد على صبعين بيتاً اولها

الى مَ الدهر يردى بالكال ويودي بالردى اهل الكال اه-» وقال في ترجمة العلامة المقريزي: «احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن

الجد ١١ ١٠ الجد ١٠

ابراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد بن ابي الحسن ابن عبد الصمد ابن تميم الثقفي ابو العباس ابن العلا ابن المحيوي الحسيني العبيدي البعلى الاصلى القاهري سبط ابن الصائغ ويعرف بابن المقريزي وهي نسبة لحارة في بعلبك تعرف بحارة المفارزة وكان اصله من بعلبك وجده من كبار المحدثين فتحول ولده الى القاهرة وولى بها بعض الوظائف المتعلقة بالقضاة وكتب التوقيع في ديوان الانشاء وانجب صاحب الترجمة وكان مولده حسماكان يخبربه ويكتب بخطه بعد الستين وقال شيخنا؛ انه رأى بخطه مايدا__ عَلَى تعينه في سنة ست وسثين وذلك بالقاهرة وشأ بها نشأة حسنة فحفظ القرآن وسمع من جده لامه الشمس ابن الصائغ الحنفي والبرهان الآمدي والعز ابن الكو بك والنجم ابن رزين واشمى ابن الختاب والتناجي وابن ابي الشيخ، وابن ابي الجمل والبلقيني والعراقي والهيتمي والفرسيسي وغيرهم الكان يزعم انه سمع المتسلسمل لي العاد الن كثير ولايكاد بصح ٠ وحج فسمع بمكة من المشاوري والآميوطي والشمس ابن سكر وابي الفضل الذويري الناءي وسعد الدين الأسفر بيني وابي العباس ابن عبد المعطى وجماعة والجازله الاسنوي والاذرعي وابر ابتنا نسبكي وعنى الزيوسف الرريدي الإ) وآخرون رمن الشاء حفط ابو بكران اعب و والعاس بن العز وباصر الدين عجمه ابن محمد بن داود وطائنة واشتغل كذيراً وطاف عَلَى النبوخ و بي الكبار وجانس الائمة فاخذ عبر. وتفقه حنفيًا لَي مذهب جده لامه وحفظ مختصر قيه ثم ما ترعرع وذلك بعد موت والده في سنة ست وفانين وهو حينئذ قد جاز العشرين تحول شافعيًا واستقر عليه امره تكنه كان مائلاً لي خاه ولذك قال شيخا ان احب الحديث فوظب على ذلك وكان بتهم بمذهب ابن حزم وكنه كان لا يعرنه انتهى هذا مع كون و ماه وجده حنبليين ونظر في عدة فنون وشارك في الفضائل وكتب بخطه آنكثيرونتقي وقال الشعر والنتر وحصل وافاد وناب في اخكم وكتب التوفيع وولي الحسبة بالناهرة غير مرة اولها في سنة احدى وتماني مانة والخطابة بجامع عمرو وتبدرسة حسن والامامة بحامع الحكم: نظره وقرأ الحديث المؤيدية عوضًا عن أنحب بن نصر الله حين استقراره ي تدريس حدينة به وغير ذنك رحمدت سيرته في مبذيراته وكان قد اتصل بالظاهر برقوت ود ل دمشق مع ولده انناصر في سنة عشر وعاد معه وعرض عايه قضاءها مراراً فابي وصحب بشبك الداودار وقتاً ونالثه منه دنيا بل يقال انه اودع عنده نقداً وحج غيرمرة وجاور

وكذا دخل دمشق مراراً وتولى بها نظر وقف القلانسي والبجارستان النوري مع كون شرط نظره لقاضيها الشافعي وتدريس الانرفية والاقبالية وغيرها ثم اعرض عن ذلك واقام ببلده عاكفًا عَلَى الاشتغال بالشاريخ حتى اشتهر به ذكره وبصد فيه صية وصارت له فيه حملة تصانيف كالخطط للقاهر: وهو مفيد لكونه ظفر بمسودة الاوحد: كما سبق في توجمته ناخذها وزادها زوائد غير ' ئلة ودرر العقود الفريدة في توا الاعيان المفيدة ذكر فيه من عاصره وامتاع لاسماع بميا الرسول من لانبا، ولاحو والحفدة والثاع . وكان يحب إن بكتب بمكة ويجدث به فتبسر له ذاك . والمدن له • وعقد جواهر الاسفاط في منوك مصر و. غ عااط • والبياق والاعراب عما في ارت مصر من لاعراب والالنام في تأخر من بارض الحبشة من بنون الا مازه و والط الغربية في اخبار حضار موت العجيرة ٠٠ دمع به عايجب لآل لبرت النبوي من احر عَلَى مِن عَــد هِ . و بقاط الحنفا دخبار ا (نمة الفاحميين الحنفا . والسلوك بمعرفة دد وكان يقول العالوكمل بي ما يرومه جاوز النائين • و لاحور عن لاعبدار • والاشت و كلام بها، كلمية المبت الحراء وللمقصرة وذكر من حيد من الموك واحلفاء والتخار. بين بني مية وبني هشم وشذور عتبود رصو ﴿ سَرَبُ فِي عَمِينَهُ خَبِرَ ثَمْمُ لِعَالِو ﴿ ﴿ والاوزان والأكبال الشرعية وازااة التعب والعنا في لعرفة الحال في العنا وحصول الانعاء والمير فيسوَّال خاتمة الخير • والمناصد سليَّة في معرفة لاجساء العدنية وتج . . النوحيد ومجمع الفرائد ومنبع الفوائد يشتمل بي على العتن والنقل المحثوي على فني ا -والهزل بغت محلداته نحو لمئة وما شاهده وسمعه مما لم ينما في كتاب وسارع وساء يشتمل تَلَى جميع مااختلف فيه البشر من اصول ديانتهم وفروعها مع بيان ادلتها وتوحيه الحق منها والآشارة والايماء الى حل لغز الما وهو ظريف وغيرذلك · وقرض سرية المؤَّيد لابن ناهض وقد قرأت بخطه ان تمانيفه زادت أن مائني مجلدة كبار وانشيب بلغت ستائة نفس وكان حسن المملذ كرة باالريخ اكمنه تلين المعرفة بالتقدمين ولدنت يكأر له فيهم وقوع التحريف والسقط وربما صحف في المثون •

وممارأ يته بخطه في ذلك ابن بدر وهو بفتح الموحدة والدالـــــــــــالمهملة فضبطه مخطه بالبدل وعني ابن منصور الكرخي شخ الساني وهو بالجيم فضبط، بالخساء المجممة وكسرة مايجمل عبدالله عييدالله وعكسه بل و بالهني انه جمل ابا طاهر ابن محش راوي الحديث

المسلسل بالاولية حين حدث به بالخاء المعجمة بدل المهملة واما في المتأخرين فقد نفرد في تراجمهم بما لابواقق عليه كةوله في ابن الملةن انه كان يسي (? الصلاة جداً وكان مع ذلك يكثر الاعتباد على من لايوثق به من غير عزو اليه حتى فعل ذلك في نسبه فسأن مستنده في كونه من العبيدين كون، دخل مع والده جامع احاكم فقال له : ياولدي هذا جلمع جدك لاسيا وما قاله ابن ارفع في نسبة عبد القادر جده انصاريا يخدس في هذا وان توقف صاحب الترجمة فيه لكمه مع ذلك لم يكن يتجاوز في تصانيفه في سياق أنسبه عبد الصمد ابن تميم وان اظهر زيادة كَيَّ ذلك فين يتق به ثم رأبت مايدل عَلَى انه اعتمد في هذه النسبة العرباني المشهور الكذب فالله اعلى · ومن يصف من بكون كذلك بالحافظ مريد الاصلاح فقد جنزف وما احسن قول بعضهم مما في بعضه توقف كذ) وكان كثير الاستحضار لموقاء انقدتة في الجاهلية وغيره واما الوقائم الاسلامية ومعرقة الرجال واسمائهم والجرح والثعديل والراتب والسير وغير ذلك من اسرار التاريخ ومحاسته فغيرماهر فيه وكانت له معرفة قابلة بالفقه والحديت والنحو واطلاع على اقوال السلف والمام عذهب اهل الكتاب حتى كان يتردد اليم افاضلهم للاستفادة منه مع حسن الخلق وكرم العهد وكثرة التواضه وعوالهمة لن بنصده والمحية في المذاكرة والمداومة على التهجد والاوراد وحسن الصادة ومزيد الطأنينة فيهما والملازمة لبيته حتى ان بعض الرواسا، فيا بلغي عتب عَلَى انقطاعه عنه اشد قول غيره :

قالت الارزب للفوت كلاما فيه ذكرى لتفهم الالباب انا اجرى من الكلاب ولكن خير يومي ان لاتراني الكلاب ولو انشده قول ابن المارك

قدارحناواسترحنا من غدو ورواح وانصائب بلئيم اوكريمذي سماح بعقاف وكفاف وقنوع وصلاح وجعلنااليأسمفثأ حالابوابالنجاح لكان احسن و (له) الحبرة بالزايرجة والاصطرلاب والرمل والميقات بحيث انه اخذ

لابن خلدون طالعًا والتمس منه تعيين وقت ولاينه فيقال انه عين له يومًا فكان كذلك وعد من النوادر

كل ذلك مع تبجيل الاكابر له اما مداراة له خوفًا من قله اولحسن مذاكرته وقد حدث بيعض تصانيفه ومروياته بمكة والقاهرة سمم منه الفضلاه واخبر انه سمم فضل الخيل للدمياطي عَلَى ابي طلحة الحراوي مرتبن فاعتدوا اخباره بذلك وقريَّ عليه مرة بل

كتب بخطه قبيل موهمه بسنة انه لايعام س بشاركه في روايته ورأيت بخط صاحبنا النجم ابن فهد انه حضره في الرابعة علي الحراوي وما عملت مستنده في ذلك •

وقد ترجمه شيخنا في مجمعه بقوله وله النظم الفائق والنثر الرائق والنصائيف الباهرة خصوصاً في تاريخ القاهرة فأنه احيا معالمها واوضح مجاهلها وجدد مآثرها وترجم اعيائها ولكنه لم يائغ في البائه لهذا الحد بل قال واوله بانتار يخ فجمع منه شيئاً كثيراً وصنف فيه كتاباً وكان لكثرة ولمه به يحفظ كثيراً منه قال وكان حسن الصحبة حلو الحاضرة وقال العيني : كان مشغلا بكتابة التواريخ و بفرب الرمل تولي احسبة بالناهرة في آخر اياء الظاهر بهني برقوق ثم عزل بسطره ثم تولى مرة أخرى في ايام الموادار نفسه بسبب ظلم سودون ابن اخت الظاهر بهني برقوق عوض عن مسطره بحكم ان مسطره وعزل الاماء الفاضل المؤرخ نبي الدين وقال ابن خطب الناصر بة في ترجمة جده وهو جد الاماء الفاضل المؤرخ نبي الدين وقال غيره : حجمه كنائي فها شاهده وسمه مم لم ينقله من كتاب ومن عجب مافيه انه كان في رمضان سنة احدى و تسعين ماراً بين نقصر بن فصر بن فسم علمواء بتحدثون ان الظاهر برقوق خرج من سمجنه بالكرك واجتمع عربه الناس فاراً واختم عربه الناس

ستى عهد دمباط وحياه من عهد نندزادني ذكراه وجدًا عَلَى وجدي ولا زالت الانوا؛ تستى سحلبها ديارًا حكت من حسنها جنة الخلد وهي اكثر من عشرين بهتًا مات في عصر يود الخيس سادس عشرى رمضات سنة خمس واربعين بالقاهرة بعد مرض طويل وذلك عَلَى ماقاله شيخسا بتكلة عُمَائِن من عمره ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة بحوش الصوفية البيبرسية رحم، الله والمانا اله ٠٠»

هذان نموذجان من الكثاب وكله فوائد جزيلة وهو مرآة صادقة لاحوال القرن التاسع للهجرة وفيه دب الانحطاط عَلَى اشده في جسم الامة الاسلامية



ميزان المقادير في تبيان التقادير

لعلامة الامامية وشيخ الفرقة العلوبة الشيخ رضي الدين محمد الفزويني وكان احد اقاضل القرن الحادي عشر من اعيان قزوين

اللهم صل على محدواً ل محمد و بعد فيقول الفقق بجهاد بالعا اليقيني وضي الدين محمد القزو بني . كثيراً ماوقعت في الشريعة الحقة المصطفوية عليه وآله الف الم تحية . الحكاء مبتنية على مقادير مخدوصة ومسائل شقلة على اوزان واكيال ومسافات منصوصة . وجليلا ما اتفقت من المتدين اهل الحساب ، طوبى لهم وحدن مساب ضوابط متقنة بتقديرات معينة ، وقواعد ننكمة بتجديدات مبنة فتصفحت أما وصلت الى رسالة مفصلة ، موضوعة لشأنها وتتبعت أما ، الهت أن متابة محصلة متكفالة ببيانها ، غير انها مسئلورة في صحف منتشرة ضبطها محل القريحة ، ومذكورة في كتب متفرقة حفنها مخل الطبيعة ، مع ان اكثره و و مصوف لاختلاف لا آر ، و اجاب و دت، ورد لا المراق للحواء ، فها النائج عليك بها بلها في طي هذه الرسالة أون من بسط الكلام و اهدست الميك لتبيانها في اثناء تمان القاضر بامن توضيح المراه قاصداً فيها تسبيلا على الطلاب . الميان وفرو ، اكثر العمل و وفرو ، اكريمة أمن يعمل مثقال ذرة خيراً يوه

وسميتها ميزان المقادير في تبيان التقادير . فجملتها تميمًا لها ، وتوبيقا إياها ، ه دية لخوانة كتب المستور الاعظم ملجو الاكابر والام ، حوي الرياسة بن الدينية والدنيو بة جامع الفضيلتين العلية والمملية ، مقدر احوال الانام ، بالفكر الرزين ، مدير ممالك الاسلام بالعقل المتين ، ملاذا عاظم الفضلاء في الآفاق ، سلطان افاخراها ، بالاستحتاق ، معير نقود انظار الاولين والآخرين ، خارن مكتوم اسرار السابقين واللاحقين فخر السيادة والخجابة والقضيلة والكال ، عين العظمة والشوكة والجلالة والاقبال ، اعتضاد الحضرة المقدسة السلطانية ، ابد الله تمالى ظلال الحضرة المقدسة السلطانية ، ابد الله تمالى ظلال دولته الى يوم الدين ، مجرمة جده سيد الموسلين ، وآبائه الائمة الطاهو بن المعمومين ،

فاعلم ان المقادير المذكورة تكي ثلاثة اقسام · امامقلدة بالوزن · واما بالكيل · وامابالمساحة . والجحث ء يا اما ان يكون تكي وجه يكشف حقائقها · اوكل سوق يطهر دقائقها فانتظم . الوصالة بتفصيلات افتتاحًا · و ينتميات اختتامًا

تفصيل فيه ذكر المقادير المقدرة بحسب الوزن

هذه المقداد بر بنتهي اكثر لفديراتها بل كاما الى وزن الحبة من الدهيرة المتوسد لقلة الاختلاف فيها · وسهولة تحصيلها وشيوعها في الامكنة والاوقات فوزنها ب الاوزان كالواحد بين الاعداد فكم ثبت للواحد كسوره فكذلك قدرت لها اجزاء فأسد الميان بذكرها فيقال لسدس الشعيرة الخردل

ولجزء من اثنين وسبعين جزءاً منها الفلس

فهو نصف سدس الخردل · ولجزء من اربع لله و تنين و تلا تين جزءاً منها الثنيل ويد له الفتيلة ' ' ايضاً قهو سدس الفلس

وجز، من الهين وخمس أنه والنين واسعين جزءً منها النقير فهو ايضاً سدس الهتي وجر، من عشرين الفاً وسيمائة وشئة وثلاثين جزءاً منها القطعير فهو ثمن النقير وجزء من ماخين ولم أية واربعين الفا وتدماية والنين وأساس جزءاً هنها الذرة (١٠) من نصف سدس المضمير

ولجزء من المسالف وسبمائة واحد رربه ين الله وتنذاذ وأربعة وعشوين جزءاً . الهباء فيوسيم الذرة

وبعد هذا التأسيس نفصل الاوزان لمشهورة المذكورة عَلَى الالسنة عَلَى ما و س البنا حسيا اقتضاها التوثيب •

الطسوج وهو قدر حبثين من تنفيرتين متوسطتين وهو مشهور وبه فسره ... اللغة ايضًا ولم اجد فيه خلاقًا

⁽١) وفع في القرآن المحيد منهاكم في قويه تعالى ولا تظلمون فشيلا وامثاله مجاز به °قة معانيها اللغوية لاما أصطلحوا عليه المذكور فيا نحن أيه (٥٠٠)

 ⁽٣) الفرة النملة الصغيرة والمذكور هذا ليس وزنها الواقعي بل هو محض اصطـ حـ
 اذ بين وزنها الواقعي وهذا القدر بون بعيد يظهر من قول صاحب القلموس الفر صفار النمل ومائة منها وزنة حية شعير فالواحدة ذرة (منه)

والق**يراط وهو** قيراطات قيراط المدره وقيراط اللهينار · وهذا ايضًا مكي وعرا في فيالحقيقة ثلاثة اقسام

اما قيراط الدرهم فهو اربع شعيرات يبلغ طسوجين في القاموس في م لئك الفيراط طسوجان والطسوج حبتان يعني شعيرتين كذا في انصحاح · وقيل هو ست شعيرات فيبلغ ثلاثة طساميج يعني قايراط العرهم

واما القيراط آنكي للدينار فهو شعيرتان و سثة اسباع شعيرة يبلغ سطوجا وثلاثة اصباعه •

واما القيراط العراقي فهو ثلاث شعيرت وثلاثة اسباع شعيرة يباغ طسوح وخمسة اسباعه في القاموس القبراط والقراط يختلف وزنه محسب البلاد فمبكة رم سدس ديشر وبالعراق نصف عشره إنتهى فالتقدير موافق لما قدرتاها بركم ستمرف وهذا العراقي هو المعتبر في باب زكوة الدهب

واما القيراط الواقع في الحديث مع تفسيره بأنه مثل جبل احد فمجاز

والدانق وهو اذ آطلق فالمراد به دانق نمارهم وقدره ثماني شعيرات يبلغ قبراطي الدرهم في القاموس في مراك والدانق فبراطان والقيراط طسوجات والطسوج حيثان والحبة سدس من تمن دره وهو جزء من تمانية واربعين جزءاً من دره وهو بعيده عبارة الصحاح وفي دن ق فسره بسدس الدره وهو ايضًا فبرامان كاستعرف

والدرهم وهو دراهم الدرهم البغلي وهو اربع وستون شعيرة يبلغ ثمانية دوانيق والدرهم الطبري وهو اثبتان وثلاتون شعيرة يبلغ اربعة دوانيق نصف البغلي سيف القاموس الطبري ثلثا الدرهم اراد ٤ الدرهم الشرعي و والدرهم الشرعي وهو تمان واربعون شعيرة يبلغ ستة دوانيق متوسط بينها وهذا الشرعي هو المعتبر في نصاب وكذا المنابع المعتبر في نصاب وكذا المعتبر في نصاب وكذا المعتبر في المعتبر في المعتبر في نصاب وكذا المعتبر في المعتبر في نصاب وكذا المعتبر في المعتبر

قال العلامة في التحرير الدرام في صدر الاسلام كانت صنفين بغلية وهي السود ""

(١) ضبط بعضهم البغلي باسكان الفين المحمة و بعضهم بفتح الفين المعجمة وتشديد اللام ووجه تسميه به مفصلاً مذكور في الحبل المتين (منه)

(٢) قيل الدرام السود هي الدرم من الفضة المسكوكة بالصوركما بكون بين الكفار لا الفلوس ولايخني ان ماروي في من لايمضره الفقيه من انه سأل عبد الرحمن ابن الحاج اوعبد الله عليه السلام عن الدراهم السود تكون مع الوجل وهو يعملي مربوطة او غير كل درهم ثمانية دوانيق وطبرية كل درهم اربعة دوانيق فجمعا سيف الاسلام وجعلا درهم بن متساويين وزن كل عشرة دراهم • سبعة دراهم به مثاقبل بمثقال الدهم الذب قدر مثاقبل بمثقال الدهم الذب قدر به النبي من المقادير الشرعية في نصاب الزكوة والقطع ومقدار الديات والجزية وغير ذلك • والهانق ثماني حبات من اوسط حب الشعير انتهى

والمثقال وهو مثقالان المثقال الشرعي وهو المعبر عنه بالدينار بالاخلاف لكن الدينار كثر استعاله في المسكوك من الذهب كان آكثر استعال الدره في المسكوك من الذهب كان آكثر استعال الدره في المسكوك من الذهب كان آكثر استعال الدره من المشري و في الصحاح وكذا في القاموس المثقال دره وثلاته اسباع درهم والدره ستة دوائيق والمد نق قبراطان الخ و وهو المعتر سيئ لاحكم النسوعية بالاخلاف يضهر من تنبع كلام الفتها و وما وقع سيف الحدث من زائشال اربعة وعشوون قبراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها مابين السباء والارض فيعاز والنقال الصيرفي وهو المعروف في زماننا سنة اربع وخمسين والف في اكثر بلاد المعجم تدره اربع وثمانون شعبرة على ما وزاء وإنه كالسياط والتدفيق يبلغ درها وتلائة ارباع درهم وألسرعي

والوافي وقدره ثمانون شعيرة يبلغ دره. ً وثلتي درهم في القاموس الوافي درهم واربعة دوانيق موافقاً لما قدرنا !.

والاستار بالكسر وقدره ثلاثمانة وثماني خميرات واربعة اسباع شعيرة قدره مشة دراه وثلاثة اسباع شعيرة قدره مشة دراه وثلاثة المساع كذا في الصحاح والقاموس وقيل هو ستة دراه وثلث درهم او اربعة مثافيل نقلهما الشيخ سيف اواخر كتاب القانون

والاوقية كانوقية بالضم ونشديد الياء وهي اوقيتان الاوقية الجديدة وهي على مابه فسرها الفقهاة ، وجمهور اصحاب اللغة والاطباء خسائة واربع عشرة وصبعان من الشعيرة قدر عشر دراهم وخمسة اسباع درهم يعني سبعة مثاقيل ونصفايلغ استارا وثلثي استار بالمنى الاول و وتلي ما نقله الشيخ في اواخر القانون هي صبعة مثاقيل يكون مربوطة فقال ما اشتهى ان يعلي ومعه هذه الدراهم التي فيها التاثيل الحديث لا يو يد شيئًا منهما كما لا يخفى شيئًا منهما كما لا يخفى

الجزء ١١ ﴿ (٨٧) ﴿ ١ الجِلْدُ ٥

عشرة دراهم وتبعه العلامة الشيرازي في شرح القانون وصاحب القاموس في و ق ي كنده وافق في م لكك الجمهور كما وانقهم صاحب الصحاح في الموضعين وصرح بانها هي المشهرة بين الاطبآء وسننقل كلامه بعينه وعكم مافسره بعض ما يعتد به هي اثنا عشر درهاً يعني ثمانية مثاقيل وخمسي مثقال فلها ثلاثة تفسيرات والممتمد المشهور هو الاول كما ذكونا

والاوقية القديمة وهي الف وتسعائة وعشرون شعيرة قدر اربعين درهماً يعني تمانية وعشرين مثقالاً تبلغ ثمانية اساتيروثمانية اتساع استار بالعني الاول وفي الصحاح تصريح به وبما شبق منه فيموضع آخر كما من بقوله الاوقية في الحديث اربعون درهما وكذلك كان فيا مضى فاما اليوم فيا يتعارفها الناس ويقدر عليه الاطباء فالاوقية عنده وزن عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وهو استار وثلثا استار انتهى وموقع في الحديث من جبل احد في الحديث المعنو المعلم من جبل احد في الحديث

والنش " بالتشديد وهو تسعائة وستون شعيرة قدر عشرين درهما بعني اربعة عشر مثقالا ببلغ نصف اوقية قديمة كذا سينج الصحاح وانقاء بس ورووا كان صداق ازواج النبي صلى الله عليه و آله اثنتي عشرة اوقية ونشأ اندرون ما النش هو نصف اوقية عشرون درهما انتهى ذكر هذه الرواية العلامة في منتهى المطلب الاستدلال كمى ال الاوقية كانت اربعين درهما

والرطل وهو ارطال الرطل العراقي ويقال له البغدادي ايضًا وهو المراد عنداظلاتي الرطل في الاكثر وفي تفسيره خلاف فعند جمهور الخاصة والرافعي أن من العامة أن ستة آلاف ومانتان واربعون تنعير: تبلغ اثنتي عشرة اوقية وثلثي خمسه بالجديدة على المعنى الحد وقد ون مثقالاً بالشرعي ومانة وثلاثون درهما به وعند

⁽١) وفي حديث محمد بن علي بن موسى عليه السلامحين تزويج ابنته مأمون وبذلت لها من الصداق ما لمدله رسول الله على الله عليه وآله لازواجه وهي اثنتا عشرة اوقيه وفر عَمَى الخسائة الحديث (منه)

⁽٢) نفله عن الرافعي بهاء الملة والدين في الكشكول (منه)

⁽٣) «المقتبس» يريد بالخاصة علماه الشيعة وبالعامة علماء السنة وهذا الاطمالاق شائم في كتب الامامية فليتأمل

جهور العامة والعلامة (أكن الخاصة سنة آلاف ومائة واحدى وسيمون شعيرة و الإثة اسباع شعرة بيانة التي عشرة اوقية بالمعتى المذكور بلا زيادة ولانقصان و بعد خر أخر يين تسمون مثقالا ومائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم وتلى التفسير صاحب الصحاح والخابوس اذ فسراه باثنتي عشرة اوقية وهو الوطل بين جمهور الاطباء ايضاكن على ايظهر مما نقله الشيخ في اواخر القانون حيث باثنتي عشرة اوقية والاوقية بسمة متاقيل كلام يصير اربعة وثمانين مثقالا ولم المحتمده به اصلاً والرطل المحدثي وهو رظل ونصف بالعراقي والرطل المحتمدة المتحمدة الناشئات من تنسير الرطل العراقي المعالمة المذكورة في الرطل العراقي منهما مذهبان تني النسبة المذكورة في الرطل العراقي

والمن أأ ويقال لهائنا أ مقصوراً والمشهور منه منان المن لمصرب والانطالية ... تمانية آلاف ومائنان ونمانية وعشرور شعيرة قدر ست عشرة اوقية جديدة ... الاول بينغ رطلاً وتنث رطن عن تفسير المامة وفي القانون اليضاً ست عشرة ... والحلاف في تفسيرها كما مو - والن الرومي وهو عشرة آلاف و تمايئة وتماني شيد ... قدر احدى وعشرين وقية بالمهني المدكور بينغ رطلاً وتلاتة رباع رطل وفي ... عشرون اوقية بالمغراط رائل وثني رطل بتقييره

و لمن لطبي وهو اتنا عشر فما وماثنان و تنان واربعون شعيرة وسنة أصباع حيرة يبلغ رطاين وبعبارة خرى اربع وعشرون وقية ولاخلاف فيه الامايتنضيه منافي من تنا يد الاوقية

و لمن الدريز ب وهو خمسون الفًا واربعائة شعيرة يبلغ ستانة مثقالب صلى كه هو المتعارف فيزماننا والمن الشاهيوهو مائة الفوشاغانة تمعيرة بيلغ الم ومائتي عفال صيرفي ضعف المن التبريز ك

واكر بحسب الوزن اما الكيالي والمساحي منه فسيجيُّ تفسيرها ويعتبر فيه كـ م مر الماء قدر بالف وماثني رطل باتفاق فقهائنا رضوان الله عليه الاللفطب الرار حـ كـ وسنذكر ماذهب اليه لكنهم اختلفوا في ان هذا الرطل هل هو مـ لدّي وعراق. ذهب

⁽١) صرح به في التحرير وامنده اليه الشهيد في البيان (منه)

⁽٣) ولمن غير الاوزان المذكورة اطلاقان آخران نقلهما صاحب القاموس بقوله المن كيل مشهور او ميزان (منه) (٣/ بلا تشديد (منه)

الى الاول جملة منهم ابن بابو به والسيد الرتفى رحمهما الله والى الثاني الشيخات والعلامة ومن هجهم فقيه مذهبان برجع بعد الرحظة الاختلاف الواقع في قدر الرطل المواقي بين الحجور والملامة كاذكرنا الى ثلاثة مذاهب بحسب اللال في فعلى مذهب ابن بابو به يصير مائتين واربعة وثلاثين المدرهم شرعي وعلى مذهب الشيخين مسانة وضمين النف درهم وكى مذهب العلامة مائة واربعة وخميين الفا ومائة وخمسة وغاتين درهم وحمسة اسباع درهم •

ومما يلحق بالاوزان النواة وهي الاوقية من الذهب او ربعة دناتير أو ما زنه خم. ة دراهم اوثلاثة ونصف ومن العدد عشرون اوعشرة هكذ في القاموس

والربوة بلكسر وهي عشرة آلاف درهم كما في القاموس

والبدرة وهي كيس فيه النه او عشرة آلاف درهم اوسعة آلاف دينساركم في القاموس وفي بعض كتب اللغة -شرة آلاف درهم اوسيعة آلاف ديسر

والقنطار للكسر قبل مائة وعدرون رط للاً وفي القامرس وزن ربعب اوقية من **ذهب اوالف ومائنا** دينار اوالف ومائنا وقية اوسعون الف دينار الأنمانين المحدرهم اومائة (^(۲) رط من ذهب اوفضة الى الف او لأمسك ثور ذهبًا اوفضة انتهى

وهذا الاخيرهو الشائع وبعض المفسر بن عليه حمل مافي قوله تعالى و آبتم احداهن قنطاراً) وما وقع في الاحاديث مع انديره في بعضها بانف ومائتي وقية واوقية باعظم من حيل احد وفي بعضها " بخمسة عشر الف مئتال من ذهب والمثتال باربعة وعشرين قيراطاً اصغرها مثل جيل احد (" واكبرها ما بن السهاء والارض فحجاز

(١) لايقال يجب ان يكون اربعة لخاهب لسراية الاختلاف في الرطل العراقي الى المعنى المطل العراقي الى المدني المدني المدني المالي ال

(٢) تفسيمه بمائة رطل ياوي تفسيره بالف ومائي اوقية لان الرطل عنده النتا عشرة اوقية فالترديد بينهما كأنه لخصوصية الموزون فيه اي الذهب والفضة (منه)

(٣) كما روس في الكافي عن ابي عبدالله عليه السلام من قرأ الف آية كتب له قطار من ير والقنطار خسة عشر الف مثقال والمثقال اربعة وعشرون قيراطااصغرها مثل حبل احد واكبرها مابين السهاء والارض (منه)

(٤) كما روي في الكافي في فضل القرآن عن ابي عبدالله عليه السلام من قرأً

تفصيل فيه ذكر المقادير المقدرة بحسب الكيل

هذه التقديرات ينتهي اكرها الى مكيال يقال له المد النهم مدياره تخمينا ماز كف الانسان المعتدل اذا ملاً ها ومد يده بهما قاله صاحب التاموس في مدد مو فقا لما نقله عن الداودي بتقريب تفسير الصاع ثم قال_ وبه سمى مدا وقد جربت ذلك فوجدته صحيحًا انتهى والتعسر ضبطه مع رجوع المقادير المكيلة اليه احتبج إلى تقدر. . بوزن معين سهولة للحفظ وصونا عن التغيير فقدر به فاختلفوا في قدره بحسب خثلاف الروايات عن المقدر فلا بد لنا مقدما كَي ســائر تلك المقادير تفسيره وتحقيق وزنه ي ماوصل الينام: المذاهب تأسيسًا للاصل وتمهيدًا لفصل فهذا اتسم ايضًا في الحقيقة بنتهي في النقدير الى وسط حب الشعيروفي نقد. وسنة اتوال الاول مازة والنان وستون دراثما ونصف درهم بالشرعي هومانة وثلاثة عشر مثتالا وتااثة ارباء مثتال بالشرعي يباغ رطلا وربعا بالعراقي عكى تفسير جمهور الخاصة وهذا احد احتمالي مذهب ابن ابي نصر البزنلي من المحدثين اذ فسره برطل وربع ومذهبه في قدر الرطل غيرمعلوم فان وافق الخاصة فذاك والا فهانة وستوين درهما وخمسة اسباع درهم هو مائة واثنا عشر مثقالاً ونصف مثقال بـلغ رطلا وربعا يَزَّ ته. ير العامة فهو الاحتمال الآخر المدهيم والثاني مانة واحد وسبعون درهاوثلاثةاسباع درهم هو مائة وعشرون مثقالا يبلغ رطاد وثلتا نكى تفسير العامة واليه ؤهب النووك أأ من العامة واختاره صاحب القاموس في تف ير الصاع ونسبه صاحب الصحاح الى اهل الحجار • والثالث مائة وثلاثة وسبعون درهماً وثلث درهم هو مائة واحد وعشرون مثقالا وثلث مثقال يبلغ رطلا وثلثًا نَلَى تفسير الخاصة واليه ذهب الرافعي من العامة ومن تبعه • والرابع مانتان وسبعة وخمسون درهما وسبم درهم هو سائة وثمانون مثقالا ببلغ رطلين على تفسير العامة نقله صاحب القاموس ونسبه صاحب الصحاحاني اهل المراق والخامس مائتان وتسمة وثمانون درهماً وصبعا درهم هو اثنان ومائنا مثقال ونصف مثقال يبلغ رطلين وربعا عَلَى تفسيرالعامة • واليه ذهبالعلامة من الخاصة رحمة الله عليه • والسادس مائتان واثنان خمسهائة آية في يوم وليلة في صلوة النهار والليل كتب الله عن وجل له في اللوح قنطاراً من حسمات القنعاار الف ومائنا اوقية والوقية اعظم من جبل احد (۱) نوی قر نهة بالشام منها ابو زکر با النوو _ من القاموس

وتسعون درهاونصف درهمو اربعة ومائنا مثقال وثلاثة ارباع مثقال يبلغ رطلين وربعا عكى تفسيرالخاصة واليه ذهب جمهور فقها ارضوان الله عليهم اجمين (والقسط) وهو مكيال يسم مدين بالمعنى الثاني عَلَى ١٠ يستفاد من القاموس اذ نسره بما يسع نصف صاع والصاع باربعة امداد بذلك المعنى وقيل هو اربعة ارطالب بتفسير العامة وحينئذ ببلغ مدين بالمعنى الرابع • ونقل الشيخ في اواخر القانون ان القسط عند لروم رطل ونصف وسدس فيكون عشرين اوقية والقسط الانطالبق رطل ونصف واعلم انه قال يختلف باختلاف اضافته الى بعض المائعات كما نقل النبيخ أيضًا عن بعضهم ان القسط من الزبت تماني عشرة اوقية ومن الشراب ثمانون رطالا ومن العسل مائة وثمانمائة ارطا__ ومن بعضهم ان قسط العسل رطلان ونصف وقد عرفت مراراً ان الرطل على مانقله ائنتا عشرة اوقية كلمنها سبعة مثاقيل وذكر بعضه م في تفسير فسط الع. ل رطلا واحدا ايضًا: والصاع) واعني به صاع النبي صلى الله عايه و آه وهو المدار عايه في زكوة الفطر وغيرها اثفقت اقوالهم جميعًا تَلَى إن الصاع اربعه امداد كيلا ولم احد خلافًا فيه واما في التديره مجسب الوزن فاحتلفوا فيه بحسب اختلافهم في لقدير المد تذهب كل في الصاء الربعة امثال ما ذهب اليه في المد ففيه ايضًا ستة مذاهب وسمِعة احتالات فعني اول احتالي مذهب البزلطي هو خمسة اردال عَلِي تفسير الخاصة وأرَر حر احتاليه خمسة ارخال لَمُ تفسير العامة وكلَّ مختار النووي وصاحب الله موس والمنسوب الي اهل الحيحاز خمسة ارطال وثلث رطل عَلَى تفسير العامة ونَنَى مختار الزافعي خمسة ارطال وتلت رطل عَلَى تفسير الخاصة وعلى مانسب الى اهل العراق : انية رطال نَلَ تفسير العامة وعَلَ مختار العلامة رحمه الله تسعة ارطال كي تفسير العامة وكل مختار جمهور فقيائنا رضوان الله عليهم تسعة ارطال عكى تفسير الخاصة

والكياّجة وهي من وسبعة ثمان من بالطبي ببلغ ثلاثة ارطال وثلاثة ارباع رطل على تفسير العامة كذا فيالصحاح والتماموس (والكوك)كننور وهو كما فيالصحاح ثلاث كيلحات يعني احد عشر رطلا وربع رشل كذا في القاموس

والوبية بتقديم اليآء المنتاة النح أنية وهي اثناث او اربعة وعشرون مداكدا في القاموس فيجرب فيها المذهب الثاني والرابع اللذات نقلهما في المد ففيهما اربعة احتالات

والفرق وهومكيال يسع ستة عشر رطلا عراقيًا عَلَى تفسير العامة كما في العخاح

يبلغ ثمانية امنان وتفسيره بما يسع ثلاثة اصوع لايفاير هذا التفسير اذاكان المختار عند المفسر بن به ان الصاع خمسة ارطال وثلث فالترديد في تفسيره بين مايسع ثلاثة اصوع وما يسع ستة عشر رطلا من صاحب القاموس كا نه لاختلاف التعبير مع كونه بعيدًا حداً

. . . والقفيز الكيالي اما الارضي منه فسيجيء نفسيره يختلف بحسب البلاد جداً والمنقول ثمانية مكاكبك اعني اربعة وعشر ين كيلجة كذا في الصحاح والقاموس

والاردب بكسر الممزة وتشديد البآء وهرسنة وتسمون مدا ببلغ اربعة وعشوبن صاعاً نقل صاحب القاموس وقد عرفت مختاره في الصاع

والجر بب الكيالي اما الارضي منه فسيجي؛ تفسيره نال صاحب الناموس هو مكيال قدر اربعة اقفزة فيبلغ اثنين وثلاثين مكوكا

والوسق هو المعتبر في نصاب زكوة الغلات وهو مائنان واربعون مدًا يبلغ ستين صاعًا بلانفاق نقله اهل اللغة وغيرتم ولم اجد خلاقًا فيه فيختلما الآراء في وزنه بجسب اختلافها في المد والصاع ففيه ايضًا سئة مذاهب وسبعة حتم لات والنفريع ظاهر مما ذكرنا في المد والصاع

وانكر انكيالي وهو ثلاثة آلاف وتناغانة وار معون مدا يبلغ اربعين اردبًا نقله صاحب القاموس وله معنيان آخران نقلهما ايضًا بقوله و ماه برمكيال العراق وستة أوقار حار وهو ستون قفيزًا

تفصيل فيه ذكر المقادير المقدرة بجسب المساحة

انتهي نفديرات هذا القسم ايضًا الى قدرات مبرة التوسطة لكن الامن حيث الوزن كا من بل من حيث المساحة اي قدر عرض السطحة الصغير عنها يعني احدجنبها وبعضهم لم يقنوا في التقدير لكي عرض الشعيرة وتجاوزوا عنها وقدروا عرض الشعيرة ايضًا بعرض شعر البرذور في خال صاحب البهائية اوعرف كل صرح به صاحب القسطاس وقبل عرض كل شعيرة ست شعيرات منه وقبل سبع شعرات فيعد هذا التأسيس اعلم ان هذا التسم من المقادير ينقسم الى ثلاثة المسابالها أن يعتبر فيه المساحة الخطية والما ان يعتبر فيها المساحة الجسمية ان يعتبر فيها المساحة المسطيحة ما ي مربع الخط والما ان يعتبر فيها المساحة الجسمية اي مكبه فالقسم الاول الذي يعتبر فيه المساحة الخطية (الاصبع) وهي قدرت بست

شعيرات مثلاصتات بالسطح الأكبر بجيث يكون ظهر كل منها على بطن الآخر وبها قدرها شارح الجفدي وفيل سبغ وبها قدرها شارح اللعة فقيها ايضاً مذهبان وفي كل منها يجري احت " نشدير الندر فقصير الاحتمالات في القديرها اربعة والاول كونها ست شعيرات والثاني وكونها ست شعيرات والثابية وكونها ست شعيرات والثابية وكونها ست شعيرات والثابية وكونها سع شعيرات والنابلة وكونها سع شعيرات والنابلة وكونها سع شعيرات والنابلة والثابلة والثابلة والشابلة والمنابلة وا

والقبضة وهي قدرت ربع اصابع مشمومة بينغ أنمان وعشرين أو اربع وعشر بن تعيرة ي**نتهي الى** مائة وست وتسعين و مدتة وتنان وستين اومالة أو ربعين شعيرة

والشبر والعثير منه شبر لسنوي سنه وهو المقياس لاستعلام أكر من المآء يمكن تقديره تخمينًا بالنبضة والاصبع بال يقال هو أثلاث قبضات او انتنا عشرة اصبعًا ولكن لم يقدروه بشيءُ اعتباداً على قلة تفاوته مع قيد المستوي ومن اراد انتحديد فيمكن الس يتضبط بما قدرناه ويكاد ان لا يتخلف عند التتبع

والقدم وهي المعتبرة في النال وليس لها قدر معبن قدرت بسبع القامة من اي شيء كان من الشواخس سوآ ، كان قامة الانسان اوغيره فيختلف بحسب اختلاف اعتبار القامة

والخطوة والقامة من الانسان والمعتبر منهما هو المثمارف الوسيط ولم يقدرا بشيء معين

والنراع وهي ثلاث النراع الشرعية ويتال لها القآئم وهي ذراع المحدثين وللاصل فيها من طرف المرفق المى طرف الاصبع الوسطى اوالساعد قدرت باربع وعشرين اصبعاً يلغ مت قبضات والنراع الحديد ويقال لها السودآة قدرت بسبع وعشرين اصبعاً يبلغ سبع قبضات الا اصبعًا والفراع الهاشمية وهي ذراع القدماً، قدرت باثنين وثلاثين اصبعًا يبلغ ثماني قبضات هذه الثلاثة هي المنتول والاذرع المتداولة في زماننا بحب البلاد في زماننا غير محدود

والقصبة وهي ست اذرع بالها شمية وسبع وتسع بالحديد وثماني بالشرعية والاشل بالتخفيف وهو عبارة عن حبل طوله سئون ذراعًا بالهاشمية بيلغ عشسر قصبات

والميل وهو الميل الهاشمي والاصلفيه مدى البصر قدرت بستة وسبعين الف اصبع يبلغ اربعة آلاف بالشرعية هذا هو المشهور في نقديره وروي ثلاثة آلاف وخمسهائة هذه الذراع نقله الشهيد الاول رحمه الله في البيان ففيه مذهبان

والفرسخ وهو ثلاثة اميال عند الاكثر فيختلف باختلاف نقدير الميل فهو اما اتد عشر الف ذراع بالشرعة بداء مع آلاف بالماشية اوعشرة آلاف وخمس فيالشرعية يبلغ سبعة آلاف وغاغائة وخمسا وسبعين بالهاشية ونقل صاحب القاموس في تفسيره عشرة آلاف ايضاً وظاهره الشرعي فقيه ثلاثة احتالات وقول صاحب القاموس في بدراع القدماء او اتناعشر الف ذراع بحسب اختلافهم في الفرسخ هل هو تسعة آلاف قولين مختلفين فيه وان كانت عبارته موهمة خلاف المراد معناها انه ان اعتبرت في نقدير الفرسخ دراع القدماء اي الهاشية وقدر بتسعة آلاف منها فالميل الذي يكون ثلث الفرسخ عراج عن ثلاثة آلاف منها فالميل الذي يكون المارعية وقدر باثني عثر الف منها فالميل عبارة عن ثلاثة ايضا بعني اربعة آلاف بتلك الدراع ولاتفاوت في التقدير الا بالاعتبار كما اشار اليه المبدب في حاشيته على شرح الجفعيني بقوله هو ثلاثة اميال بالاعتبار كما اشار اليه المبدب في حاشيته على شرح الجفعيني بقوله هو ثلاثة اميال بالاعتبار كما اشار اليه المبدب في حاشيته على شرح الجفعيني بقوله هو ثلاثة اميال بالاعتبار كما اشار اليه المبدب في حاشيته على شرح الجفعيني بقوله هو ثلاثة اميال بالاعتبار عمن منهقة بما تقاناه عن صاحب القاموس ولكن دعوى الاتفاق في كون الفرسخ ثلاثة اميال من بقة بما تقاناه عن صاحب القاموس في تفسيره يعني عشرة آلاف ذراع ولم يتقل احد تفسير الميل بما يطابق ثلثه في قون الفرسخ ثلاثة اميال من بقة بما تقاناه عن صاحب القاموس في تفسيره يعني عشرة آلاف ذراع ولم يتقل احد تفسير الميل بما يطابق ثلثه

والبريد وهو عبارة عن اثني عشر ميلاً يبلغ اربعة فراسخ وهو المشهور ونقل صاحب القاموس في لقد يره فرسخين ايضاً والمسافة (1) وهي التي شرع عند القصد اليها مع شروطه القصر في الصلوة والصوم اختلف فيها لقصر في الصلوة والصوم اختلف فيها نقيل الدين ويجري في كل واحد الاحتمالات المذكورة في الفرسخ ففيها ستة احتمالات يصير في المآل عندملاحظة المذاهب الثلاثة في الاصيم تمانية عشراحتمالاً

وانقسم الناني الذي يعتبر فيه المساحة السطحية سعة الدرهم البغلي وهي المعتبرة في عفوالدم في الصادة اذاكان ناقصًا عنها اومساويًا لها قدرا فقدره بعض فقهائناكأ بن الجنيد رحمه الله بسعة عقد الابهام الاعلى وبعضهم كأبن ادريس رحمه الله بما غرب من اخمص الراحة

والعشير وهو ست وثلاثون ذراعًا هاشمية مسطحة مضروب القصبة في نفسها و يقال لمشركل شيءً ايضًا عشبرًا وكأنه هنا ايضًا بذلك الاعتبار لكونه عشر القفيز

والقفيز الارضي وهو ثلاثمائة وستون بهذه الذراع حاصل ضرب التصبة في الاشل وقدره صاحب القاموس بمائة واربعين ذراعًا

والجريب الارضي " وهو ثلاثة آلاف وستانة ذراع بها مضروب الاشل في نفسه وما ذكرنا في القفيز والجريب هو المنقول وربما يختلف بحسب اختلاف اعتبارات البلاد •

(١) السوف بالنفم موضوعه في الاصل الشم وكثر للمسافة الاستمال في البعد لان العدليل اذاكان في مسافة فلاة شم ترابها ليعلم المي قصد ام لا كذا في القاموس وذكرها هنا باعتبار حقيقتها الشرعية والاختلافات الواقعة فيها وان كانت نظيراً لنصاب الزكوة في المقادير الموزونة من انها من المسائل الفقية وليست مما نجن فيه، وقس عليها نظائرها المذكورة منه

(٢) وما وقع في بعض خطب امير المؤمنين عليه السلام ان اول من بغى على الله عن وجل عناق بنت آدم واول قتيل قته الله عناق وكان مجلسها جريبًا في جريب الخطبة وان كان بظاهره قتضي ان بكور الجريب مما يعتبر فيه المساحة الخطية واكن يظهر من تتبع كلام اهل اللغة والحساب ان حقيقته ماذكونا فينبغي ان يحمل ماوقع في تلك الخطبة على التوسع منه

علماوشنا

وكيف ينشئون ابناءهم

ان العالم الذي اصفه في مقالي هذا ليس مما انبئته بلدتنا طرابلس الشام وحد. بل يوشك ان يكون من مستنبئات كل بلدة من بلادنا الاخرى

قضى هذا الفاضل حياته في خدمة العلم وتحقيق مسائله والتأثيف فيه · وقد · رِ تَ هذا الميل من آباء فأحب ان يورثه ابناً له في السابعة عشرة من عمره فلم يفلح ·

وكما ذكر علما « الطبيعيات » في كتبهم ان الاجسام او المواد قديات « م. ردي » و « موصل جيد » يعنون الاول ما تقتل فيه الحرارة بيط و وبالا مر ما تنقل فيه بسرعة – كذلك الحال في بعض الانتخاص : فأن منهم من ينقل ما من آبائه واستعدادهم العلمي في ابنائه ومنهم من لاينقل و والاول يصح ان نسميه « من اجد » والثاني « موصل ردي »

وصاحبنا الذي نحكي عنه هو على مايضهر من تبيل القسم الاخير: فانه مع ما ر. من سعة العبر والرغبة في تحصيل ذنونه - لا يورث بنه هذا الميل والاستعداد . كان كسولا أفاتر الهمية ، منطقي نار العبرية ، وهل أن ضعف الميل في ذلك الغز العمل جيلي فيه الو انه عرض له سبب الاسلوب الذي جرى عليه البوه في تربيته وتثقيف . *

ور بما كُرن القاري؛ أشد علماً مني به اذا اطال روحه واعنى **لاتما**م الح**ديث** . قيل الدائد : نواك تو يخ ابتك لاقل هفوة · وتنتهره علي ملاء من الناس - وتند با. الشباب فيحسن بك ان تخاطبه بما يخاطب به عادة من كان في مثل سنه ·

فقال: انه يعرف هذا • ويعرف مبلغ تأثير التوبيخ العلني في تشويه الخلاق الناشئين • ولكن هناك ضرورة تستدعي المدول عن هذا الاصل في التربية الح اصل آخر اجل واسمى •

ولما استوضع الاص منه قال: انه كان يؤنب ابنه على سوء عمله في السر · فكان لا يرعوي ولا يزد جر · ثم لما اخذ يو بخ جهرة صار الولد يجاسب نفسه و سلم عيونه ·

قالوا : ولكنك تشتم، لامر يتاذيم لاعلاقة له بما نفول • فقد سممناك تو بخ من وضع الكرمي في غير الموضع الذي تر بد ان يضعه فيه • وهذا مما لايحسن بحال من الاحوال ان يو بخ عليه • لاسيا وهو لايعلم الغيب الذي وقر في نفسك من لزوم وضع الكرمي في هذا المكان دون ذاك •

فتخلص الاستاذ من الجواب تملى هـ ذا الاعتراض الى وصف ذكاء ابنه • وصفا، ذهنه • وانه يفهم ويحفظ ما لملقى عليه سرعة زائدة • وقـ د حفظ مرة كتابًا صايرًا في قواعد اللفة الفارسية وحذق حجيم مسائله في وقت قصير • ثم فال: لكن ابني مع هذا الذكاء النادر كـ ول لايهثم بحفظ دروسه • ولا يصبر على المفسالعة • ولو فعر لكان في النابغين الاولين • وعد في متدمة الطلاب الناحجين •

ثم قال : وانني لااطبق ال ارى ابني جاه الأوان اعين الاواياه تحت سقف واحد وقد اعتمي الحيلة في تعليه ، ويخطر لي انه اذا وصل الى سن العشرين و بق على ماهو عليه من الكسل و الجهل المختدلية ، وضنفت مدفع البدل الاقد المحت عنه ، او انني ارسله الى مكاتب الاستان ، حيث يعني الثلامذة من الخدمة العسكرية ، واخذ يصف ما يقامي من عناه هذه الاس والله انه انص عبه طب عبته ، ولذيذ واخذ يصف ما يقامي من عناه هذه الاس والله انه انص عبه طب عبته ، ولذيذ حياته ، قال الواوي : فخشمت نفي نفول الاستاذ ، ورثبت لحاله ، وقلت له ارى ياسيدي ان حياتك الما ألم يكن فيه استعداد وميل الطلب العلم ، فاختبر ميونه الأخرى لشؤ ورال الحياة ودعه بشتقل في العمل الذي يحسنه ويميل اليه بطبعه ، فاذا كان يميل الى التجارة والكسب فنشطه الموك هذا المبيل ، واذا رأيته يميل الدخول في سلك موضفي الحكومة فليفعل ، فان التحديد من ان تكلفه ما لاطاقة له به من القصيل ،

. فار يَدَ وجه الاستاذ من سماع هذا الكلام · وقال : ان جميع ما تعمله انت اعمله انا والذكاء والله لل في من الاستمداد والذكاء والله يخفظ ويفهم ما يلتى عليه بسهولة وانه في ساعة واحدة حذق مسائل اللنة الفارسية التي لا يدركها غيره في بضعة ايام ·

قــال الراوي : قلت بلي ياسيدي الاستاذ فهمت كل مانقول ولكنك انت لم تفهم بعضاً مما اقول :

ان قوة الذكاء والفهم غير قوة الميل والرغبة • قما لم تتوفر في الطالب هاتان القوتان

لايقال عنه انه مستمدللطلب و لاذو قابلية للعلم و ان ابنك ذكي سر بع الفهم و لكنه كدول ضعيف الميل و فهو اذن قد توفرت فيه قوة دون قوة و الا ترى ان كثيرين من الطللب هم عَلَى العكس من ابنك : ترى الواحد منهم كثير الوغبة والميل لمخصيل العلم متوفراً عَلَى الدرس والمطالعة جهده و لكنه ينقصه قوة الذكاء والفهم المتوفرة في ابنك و فيضيع عمره ولايستفيد شيئًا من العلم والاليق بمن كان كذلك — اي كان ذكيًا لكنه كسول اومجتهداً لكنه بليد — الني يدع طلب العلم و يأخذ في عمل آخر ينتفع به و

فامتهض الاستاذ وقال: من اين اتبت بهذه الفلسفة ؟ ير بد انني تكلمت بكلام غير مفهوم • وهو ما ير يدون بكلمة الفلسفة احيانا • ثم عاد الاستاذ فشسرح مأ أوتيه ابنه من ذكا ، وفوة حافظة وغير ذلك من المواهب والمزايا • هذا ماقصه الراوي علينا • وموضع العبرة فيه ان ذلك الاستاذ قد درس نكي زعمه علوم الاولين والآخر بين لكنه نسي علما واحداً لم يوفق لدرسه مع انه في اشد الحاجة الي • ذلك العما هو علم التوبية الله ي هو فوض عين على كل اب عائلة • ومعلم مدرسة • واذا زعر الاستاذ ان هذا العلم ي جملة مادرس • نقول له ولكنك لم تكن ذا استعداد وقابلية للانتفاع به • فيرد علينا بانه على استعداد وقابلية للانتفاع السكوت والصه • فنضطرب حينثذ الى

ومثل الاستاذ كثيرون يريدون ان يلزموا اولادهم بالتحصيل · ويكونون ضميني الميل والزغبة فلا فات الوقت الميل والزغبة فلا أنهة قد فات الوقت الذي يمكنهم فيه التدرب تمكي الكسب وتوفير النروة فيقضون حياتهم في البطالة والخمول وضيق ذات اليد ·

ولو فطن اولياؤهم لحالم من اول الامر لرَبُّاوا بهم عن مثل هذا الموقف · وتخطوا بهممالاياليقون من العلم الى مايطيقون من العمل · واعانوهم على الانتفاع بميولم الخاصة · واستثار مواهبهم الفطرية ·

واكثر مايكون هذا الاغفال في بيوت العلم القديمة فان الآباء فيها يحوصوت على تنشئة بنيهم في العلم - وتعويدهم التخصيل منذ الطفولة - ويازمونهم اياه بكل وسيلة -ولا يكون في كثير منهم ميل اليه - واستمداد له - فيقضون اعمارهم فيه - من غير ان ا يكون لم نصيب منه · سوكم القيافة الخاصة · عمامة وطيلسان · وجبة واسعة [الاردان ·

و الله العالم من دون ان تتوفر في الاشتغال بطلب العالم من دون ان تتوفر في القابلية له فلا بنالون حظاً منه : اولئك الذين يريدون الفرار من الحدمة العسكرية وتضيق ذات يلاهم في الغالب عن البدل النقدي فيشتغلون في الناب عن البدل النقدي فيشتغلون في الناب عن المبدل النقدي فيشتغلون في المنابلة المغرض •

وقد ينبغ بين هو لاء افراد يصبحون تقراً لقومهم • ونبراس هدى في وطنه • الها الآخرون وهم معظم الطلاب فيحذون من العلم القدر آندي ينجيهم من الحده قد العسكرية ثم لا يلبثون آن يشغلوا عنه فينسوه رويدا رويدا • وبكونون قد وصلوا الى سن يصعب معها مزاولة عمل اوصناعة فيعيشون كلاً عَلَى اهليهم • يرمقون الرزق ترميقا • ولو انصف هو لا أنفيهم الما اشتغل بتحصيل العلم مهم الا من اوتي نصبها من ميل واستعداد للطلب • ورزقاً يكفيه ووانة الحاجة • والا فجر للرء منهم ان يتعاطى عملاً يرف به عنه • وينقذ من عار البطالة • و تكن من اداء البدل العسكري • عملاً يرف به عنه • وينقذ من عار البطالة • و تكن من اداء البدل العسكري • وقد اصبحت الحكومة دستورية واختدي ويها مرف في معيشته • موفور الحرمة في اداء خدمته •

ولو بلغ طلاب العلوم الاسلامية في احدى المدن مائة طالب مثلاً لكان منهم عشرة ينفلون المناصب الدينية : مثل منتي · وموظف محكمة · وكاتب صكوك · وعشرة آخرون اغنيا، عن انكسب بغنى والديهم · وعشرة سواهم اقدموا على الكسب بقوة من ارادتهم وهمة نفوسهم · اما السبعون الباقون فيمدون و يروحون في قومهم على غير الحالة اللائقة بحرمة المهم وكرامة الحله وقد نقود البطائة بعض هو لا الى انتياب الماكن اللهو · و يغزل الحال با حرين الى تناول الصدقات · والسقوط على طعام الامهات ·

وأنا لتود ان يكثر هذا العنصر فينا معشر المسلمين : عنصر علماء الدين ولكنا نود لم قبل كل شيُّ ان بكونوا موضع احترام العامة واجلال الخاصة ليكون ذاك ادعى للانتفاع بهم · والتلتي عنهم · وان يكون لهم من ـزينة الاوقاف ومال الامة رواتب تساعدهم عَلَى ادا، وظائفهم • والظهور في مظهر انجمل بين ابناء قومهم • ثم يكون وراء ذلك من قبل الحكومة او من قبل الرأي العام عيون تراقبهم • وتناقشهم الحساب على اعمله • حتى اذا اقترف احدثم مالايلائم آدلب حنفه • وكرامة دينه • آكره على المتجرد من زيه العلمي • ثم ليختر لنقسه صناعة أخرى او يبق متشرداً كما يريد • والا فان ظهور الهل الدين في مظهر يزري بهم ويحط من تدرهج بدعو الى النفرة منهم وترفع ابنا الخاصة عن الدخول في سلكم • فلا يعود ينضم اليهم سوى الحثالة • من الهل الجالة • وذو ك البطالة • طرابلس الشام : المفرني

صاء فتنا وححافتهم

بالمتنسا اذا اردت ان يكون لك حول وطول وكانه عالية مسموعة ومنزلة مهمة عند دولتك وسائر دول الارض فاقبلي كمي صحافتك الوطنية اقبان الشعب الاميركي عَلَى صحافته ،

صحافة الولايات المتحدة وصحافتنا

1.54	صحافتها	عدد	₩ J	77770	منسوري	213	سکن و	عدد
1174	((((٤١	ογοξο	اهايو			Œ
7371	Œ	((٤٨	7100.	ابلتين		«	((
370	≪	((75	-7110	بنالفاتيا	((CC .	((
1901	Œ	(C	77	37445	نيورك		«	((
1771	((((77	TIAAT	ا د یک		((α
٠١٨	60	((45	7-907	مشفرن		((((
Ao1	((Œ	۲0	17274	اندىانا		a	((
305	Œ	Œ	۲۸	-0727	مىتشوستس		(("
Ao1	60	((تكسس		«	((
777	((((وسس كروليناالشالية		(1	('
٨P7	«	((ئنسي			ec
۲۳۲	((6(ويكنس			ec
777	00	60			و پيندسن کئيکي			er.
				-1116	متني	-	- GE	GE.

490 k	صحافة	عدد	7717771	جورجيا	ولاية	سکان	عدد
107	60	Ø(100174.	مساسبي	60	Œ	0
٧٧.	((Œ.	39710Y1	منسوتا	Œ	00	Œ
77-	((00	YPFKYKI	الابانا	((Œ	((
137	((Œ	1405145	فرجينا	((6(«
4.6	((PFFTAAL	نيوجرمي	((((6(
P. A. Y	Œ	((3501171	اركنسس	Œ	O.	60
101	((((188-817	ليناالجنوبية	کرو	((((
777	((Œ	0751371	لوز يانا	Œ	000	((
$A {\mathbb A} Y$	((((1840.04	كلفرنيا	«	99	Œ
1.47	«	((730170	فلور يدو	((œ	.«
101	((00	• • ۲ 9 7 •	ماين	α	Œ	Œ
344,	((600	798877	كولبور يدو	«	((C
1 Yr	((Œ	.734.8	كتكثت	Œ	Œ	Œ
Y ! Y	Œ	00	9014	ربي فرجينيا	ė«	Ø.	€
907	Ø	00	1 - 777	تبراسكا	Œ	ď	Œ
7-7	U.	((1114-68	مار بلند	((((, «
$f_m\circ f_m$	((((7988771	اوكلاهوما	α	Œ	Ø
444	((Q(£ - 1 0 Y .	كوتاالجنوبية	Ts.	Œ	€
9.8	Œ	((440113	تيوهمشر	60	ď	€(
78.	60	Œ	510077	اورغن	Œ	α	Œ
09	60	6(T00X77	رودايلند	€€	Œ	Œ,
٩٩	α	Œ	7-1A10	واشنطن	ec.	Œ.	40
۸٣	€	€	777729	يوفا	€(Œ	Œ
7.4	Œ	Œ	JAIYAYY	قاطعة كولمب	304	Œ	Œ
444	€	«	£1417£72	أكوتاالشالي	»«	•	Œ
. A.1	Œ	€	135737	فزيونت	«	Œ	€

1751	سحافته	عدده	T97.7.	مقاطعةالهنود	لاية	سکان و	عدد
40	6(((27770	نفادا	((α	((
٤٥	((((77097	K-31	6(ec	ď
$\Gamma \Gamma$	ec	((177971	ار يزونا	((α	((
9.9	((((171177	ايدهو	α	Œ	60
18.	((((1 1 2 1 7 0	دلوار	Œ	00	Œ
75	((e	19071 -	نيومكسيسكو	≪	6(((

يظهر من مطالعة هذا الجدول الذي حجمته بعد بذل اوقت الطويل أن تفادا اصغر ولاية في الولايات المتحدة بعدد سكانها ، فهم يبلغون ٢٣٣٥ نفاً وعدد جرائدهم ومجلاتهم كما ترى يبله ٣٠٠ ويدة ومحلة في اند يصيب كل ٢٠٠١ انفس منهم جريدة واحدة ، هذا عدا مايرد عليه، من جرائد سائر اولايات ومجلاتها

وولاية الاسكاتجي؛ فوق ولاية نفادا في عددالسكان . دع عنك عدم استجاره في الحضارة والعمران بداعي اقليمها البارد جداً ومع لنصيرها بذرائع الرقي عن سقيقاتها تمقرأ ان لسكانها المبالغ عددهم ٦٣٥٩٣ نفسًا ٤٥ جريدة ومجلة اب الديسيب كل ١٤١٢ نفسًا منهم جريدة

وقس عَلَى ولا يتى نفادا والاسكا بقية الولايات وقابل بين عدد سكان كل منهما وعدد جرائدها ومجلاتها ولا سيا احط مقاطعة في الجمهورية بمعارفها وعلومها واسباب نفدمها الا وهي مقاطعة بقايا ذلك الذهب القديم شعب سكان امبركا الاصليين الهنود الذين مازال آكثرهم عائشاً عيشة الهمجية — قابل تجد ان لكل ٢٤٥١ نفساً منهم جريدة فعدده م ٢٠٦٠ نفساً وعدد جرائدهم ومجلاتهم ١٦٤ جريدة ومجلة ثم قابل بين عدد سكان الجهورية الامبركية وعدد جرائدها وبين عدد سكان البلاد المثانية وجرائدها وتبن عدد سكان المبلاد المثانية وجرائدها وتأمل في الفرق واعتبروانح باللائة تملى مسببي تأخرنا وثقهقرنا

صحافتنا

لا اعلم وانا سميق الداركم هو عدد صحافة ولاية سورية · الا انني لا إخالها تتجاوز عدد الاصابع فقد اتصل بي ان غير جريدة منها دبت فيها الحياة ردحًا من الزمن المدعو بزمن الدستورثم تمارضت او مرضت ومضت لملاقاة ربها وانه لم يبق غير المقتبسين الحياد الله المجاد (٨٩) والعصر الجديد والراوي وحط بالخرج في دمشق والاخاً. في حماة وحمص في حمص وثنيان اوثلاث لم اقف على اسمائها

في اعظم مدن العربية

في انقرن العشرين الذي اتصلت فيه بلاد العالم بعضها بعض أصال شرايين الجسم واختلطت شعوبها اختلاط الحابل بالنابل — في القرن الذي قويت فيه شوكة العلم — في القرن الذي كثرت فيه الثورات والمنهضات وظهرت الاختراعات والاكتثافات الا يوجد في اعظم مدينة في البلاد العربية — في مدينة من اعرق مدن لدنيا بندمها — في تعق من افضل بناع المعمورة بارضها وسمائها واقليمها وحراتها — في دمشق اكثر من خمس اوست جرائد تستحق ان تسمى جرائد ؟

كثرة وإئهم وقلة قرائبا

عدد سكان ولاية نفادا في اميركا يقل عن سكان صالحية الشاء على ما ارجع ولا يزيد كنيراً من سكان حي نصارى دمتى ولا وأنفك ٣٥ جريدة وللدماشقة البالهين ولا يزيد كنيراً من سكان حي نصارى دمتى ولا وأنفك ٣٥ جريدة وللدماشقة الحي نفس ونيف خمس او ست جرائد ال لكل ستين الفا منهم جريدة وقراء الصحف مهم لا يزيدون عن خمسة ، لا ان تقي ما أقدر واظن ال تقديري هذا في محله فالطامة اكبرى لهست فقط بقلة جرائد دمشق بل بقلة عد . مشتركها منظم بدة حقيرة في الجهورية الاميركية العشمى منتركون وقارئون اكتر من اكبر وأقدر واشهر في دمشق في دمشق

مكا قد أه إلى من جريدة امير كية كبرى تيام ستين الف نسخة يومياً هذا المنتبس لي شهرته الواسعة ومقدرة صاحبه المشهورة بن الناطقين بالضاد في مشرق الرض ومغربها وبين الكثيرين من الاميركين في غربي الولايات " يقال انه لا يطبع يوميا اكثر من ثلاثة آلان نسخة يوزع منها الفين وخميه ته نسخة لمئي المشتركين والقارئين وخميه ته نسخة في رصفائه ومكاتبه في الجهات في حين ان مكاتة المتنبس المعنوية لا تتقص مكاتة عن مكاتة محيفة اميركية كبرى تطبع يومياً ستين الف نسخة كبرى تطبع يومياً ستين

⁽١) اند نقلت مشرات زمقالات المقتبس (المجلة والجريدة) الى كثير من جرائد ومحلات الاميركيين في غربي الولايات المتحدة وتهال لها غير واحد من اكابر الكتاب

مقابلة وانتقاد

في عاصمة نبراسكا البالغ عدد سكانها ١٥ الفاً عدة جوائد ومحلات ناجحة بويد التان عظيمة نبراسكا البالغ عدد سكانها ١٥ الفاً عدة جوائد ومحلات ناجحة بويد التان عظيمة المستخة والمحلومة الأخرى اربعون الف نسخة وبكل حرية اقو معنويات تينك الجويدتين الخطيرتين لاتفوق معنويات المتنبس وانحا نفوة عالاي بكثرة الفارئين والمشتركين وتعدد الصفحات وكر الحجم وبشي بعنوسك هو لترأ عنواتاً لكل كتابة او خبر في تينك الجويدتين تفهم منه مايري اليه الكاتب ان تطالع الكتابة او المقانة او الرسانة وترى الدور الكثيرة المهمة في كل عدد محلى يوم ولاسها عدد الاحدالكبير البالغ اربعا وعتسر بن صفحة كبرة نشر فيهمتا مشاهير وشهيرات الكتاب والكاتبات في اوربا والهيركا

واما المقتبس فانك لاتستطيع ان تفهم شرئًا ركثير من مقالاته ورسانه وا . . الا بعد ان لقرآء العده : . . العمودين او الثلاثة الاعمدة منه لتا بالموضيع و . قض م مغزاه ومرساه ومن عبر صدور اول عدد منه الى بومنا هذا لم از و فرير غيري صورة فيه قطعيًا . اذا من صدور اول عدد منه الى بومنا هذا لم از و فرير غيري صورة فيه قطعيًا . اذا من الداعي الى ذاك هو قلة واردات المقتبس المادية فيعذر واذا كان الداعي هو ان المين الأسلامي ينهي عن نشير الصور فهل الصاحب المنتبس اواغيره من ائمة المدين ان إنسروا بأنا شافيًا بهذا الباب لعلنا انه أر ونقنع . ان الدين الاسلامي الكريم كتبت شد مه و نشرت في زمان هوغير زمان الترن العشرين وما انطبق لم ذلك الزمان الإبطبة كمي هذا الزمان وتكل عصر حاجات الاتواقع حاجت العدور الى سبنه وإذا كانت المرد من بديا أثر أر ثرثيلة التي كانت في اوج مجده! وعزها في اول عبد ظهور الاسلام القرن العشرين قد محا تلك الآثر او كاد وصار بفيم العالم والجاهل اليوم ان اله ش من نشير الصور هو الدفادة التي ناقيان المنابع من نشير الصور هو الدفادة التي ناقت المنابع من نشير الصور هو الدفادة التي ناقت المنابع المتقاضاها حاجة عصر الطبادة التي ناقت من تقاضاها حاجة عصر الظبادة في القرون المتوسطة

صحف المرب في اميركا

قرآءَ الصحف العربيّة في ولايات الانتراد مدودون ومحدودون فعدد الناء بن ولغة قريش فيها لاينتصون عن مئة وخمسين النه نفس ومع ذلك ترى سخافتهم أكثر عدداً واكبر حجماً واحسن تبويباً وانظف ورقاً من صحافة ولاية سورية بل ارقى بمادياتها • وشاهدي او دليلي على ذلك جريدة الهدى اليومية الصادرة في نيورك فانها مغ كونها في بلاد غريبة نائية عن مواطن اللغة العربية فهي تطبع نحو خمسة آلان نسخة كل يوم ذات ثماني صفحات كبيرة حافلة بالمثالات المحبرة والاخبار المهمة ومزينة بالرسوم الرامية الى اغراض نافعة واذ حققت وجدت ان مانطبه الهدى وحدها كل صباح لايقل عما تطبعه جرائد ولاية سورية مجموعة

رم وعناب

لا أريد ان أنسب الى اني احرق الأراء واوّرت نيران المناضرة لفاية او تكية بين المستصغرين منزلة المهاجرين من المتخلفين والدابين عن حياض المباجرين فلهوا لآ؟ مكانة سامية ابدعها جده وكده ولاو أثلاث بتعريضهم عيون لاتبصر واجساء لاتتعر واغراض كها امراض وانما الوء بن عنت على ولاية رجالها ونساؤها واولادها لايقل عدده عن مايون نفس ه عرب في عرب — على ولاية شرقها وغرم اوجنوبها وشمالها وسماؤها وارضها واطورها ووهادها وسبولها وهضابها واشجارها واتمارها وانهارها عمرت بالعرب وتخص العرب وليس له وفا على الاقل جريدة تطع ما تطبعه جريدة عرية في ديار اعجمية

كف يأتي الاصلاح

الاصلاح جآء ويجي، وسيجي من طريقين اما من طريق الحكومة واما من طريق الشعب ومثال الاول حكومة يابان ومثال الثاني الجهورية الافرنسية والجهورية الاميركية والانقلاب العثاني لم بأت من طريق الحكومة ولامن طريق الجيش الما والحكومة العثانية منصرفة قواها حجلة الى حل مسائلها ومشاكلها وقد بداحتي الآن انها لاتكترت او لاتريد ان تكترت بالعربية حييت ام ماتت فقد متم على ادائمها ان يعلوا منارها و يحملوا لوا مها وهذا لا يحون فقط بالاحتفاظ بيقايا تلك الكتب العثيقة الباحثة في مذاهب سيبويه ونقطويه واضرابهما مثلا بل يكون في نشر الصحافة الحرة بكثرة في المدائن وفي القصبات وفي المديريات وفي الفواحي والنواحي فالصحافة الحرة الصادقة بلا مدافع اكبركلية للدولة واكبر مدرسة الامة واكبر جامعة الشورات الاديية المحلمة قيود الجبال والظلم والنهضات مدرسة الامة واكبر المناة والنهضات

الجالية رفعة التمدر ووفرة المحخر ويقاس رقي الام برقي صحابتها فكل المة لم صحافة رافية لها منزلة راقية في السياسة و لاجتماع والآراب وأحمران والعرفان

صحافة هذا الدور هي غيردا في الماضي

لم تكن الصحافة موجودة بعرفي في دور نيرون القرن العشرين . فتاك التي كن العبيد المستعبدون يدعونها صحافة لم بكن اكثرها الا وريقات او نشرات النشر آيات التقديس والتدنيس بال لاذاعة المين كل المبن واتمويه كل التمويل والتعليل كل التمليل وكان الاستذلال_ والاستعباد يقضيان بدفن كل الحيائق واستحيا الحائق ما الحاقد ودت الى الشعب بعض حقوق المعطاة له من الله فمن الخفاضة على الصحافة ان ستر العيوب والعورت وكي صحفة لاندل لدوية ولا يرجى على حسانة مها بكل ماني كمة الحرية من معنى الحرية لاندعى صحافة ولا يرجى لامتها وحكومتها صلاح واصلاح

الذنب ذنب الشمب

نع ان مضار الانتقاد اوسع في اميركا منه في الدواة العلية بداعي نقييد الصحافة العثانية واطلاق حرية اميركا غير ان الدنب على الشعب • فشعب اميركا مطالب وناه وقاه وقاه وقالم والشعب العثانية قاعدو جامد ونام • النواب هم الدين قيدوا حرية الصحافة وهم ضيقوا الختاق عليهاوالشعب هوالذي انتخب اولاك النواب وارسابم الى عاصمته وهو الذي يدفع مرتباتهم ونفقاتهم فالشعب هو سيد النواب والنواب خدامه ولم اسمع ولم يسمع غيري ان ٢٥٠ خادمًا يستطيعون ان يستبدوا بثار ثين مليون (سيد) فيا ايها الشعب من نوابك بتعديل قانون صحافتك واحملهم على تلبية امرك فان لبوه كان ما تريد والا فاقلب لهم ظهر المجن في الانتخاب المقبل وانتخب الاصلح فالاصلح حتى ما تريد والا فاقلب لهم البلاد الشعبية • فهل من سامع اوجيب لهذا اله وت الضعيف تبلغ ضائتك وتعمل عمل البلاد الشعبية • فهل من سامع اوجيب لهذا اله وت الضعيف الميركا : يوسف جرجس

زخم

(المقتبس) ان اعظم عائق يجول بيننا في هـــذه المجلة وفي جريدة المقتبس وبين وضع الصور اللازمة القليلة في بادئ الامر هو عدم اضطلاعنا بهـــذا الامر وعدم وجود مصور ماهر, هنا يحسن حفر الصور عَلَى المناحي المطلوبة ·والاسلام لايمنع مرف التصوير الا المجسم والمنم تحت شهروط ايضاً ·

ثم أن قلة رواج بضاعة ألم والادب من كبر الدواعي سبة تخلف صحى افتنا العلمية والسياسية كما قال صديقنا صاحب المثالة فمجلة المقتبس على شهرتها الاطبع سوى الف نسخة في الشهر وجريدة المانة سرتني معة انتشارها لانهم أكثر من الني نسخة في البوم فن لنا يوم تطبع فيه محفنا عشرة آلاف فقط لنقلد الصحافة الفرية حلو انفذة بالقذة ومكانة الجرائد بمكانة قرائها ولاحيط العامل الاعظم في رفيها

عمران الكرك

لم تكد احل تستقر في حور ن تكي مايجب بعــد ان ادبت الحملة المسكرية اشقياء الدروز في جبل حوران حتى ازادت الحكومة ان نحصي نفوس سكان لوا، الكرك كما احصت حكان أواء حوران الشنز السكان والمتضوا عَلَى الحكومة وصادف ان قطعت مهاتبات بدو بنی صحو راحرشان و نبرهم ممن کاوا یتقاضون اعاماً من السلطنة منذ القديم خرامة أطرق التكونت هذه الاسباب وقاء البدو الذين حرموا من رواتمهموهي اربعة آباف الدة في اسنة و - أو تتى بضع محصات من السكة الحديدية الحجازية واقعة عَلَى طول زها، مائني كيع متر في رادي اللو ، وخربوا بعص النَّضيان الحديدية ونهبوا حد القطارات لتي كران قادمة من المدينة وسابوا ماكن مع ركبها من مال ومثاع مما لايقل تنه عن عشرين الف ايرة وقتلوا وجرحوا بعنل موظني الخط الحديدي وكن ذلك ألى بضه ساءت ٠٠ مركز لواء اكرك وقياء أكركيون باديهم وحاسرهم واطانوا يد الاعتداء كمي اتجار والموظفين والحامية ولوالم بلحأ الموشفون لي قلعة الكرك الحصينة ويتموا فيها عشرة يام ريثما وافاهم للدد لقضت الثورة عليهم ولايعلم الى الآن عدد من هاك في الفتاة من اتجار والضباط والموظفين والجند عمر كانواً يتجولون في الارياض لاتمام اعمالهم وقد حرقت نيران الفتنة الاماكن الاميرية كلها ونهبت نقود الخزينة ونثود ادارة حصمر الدخان ونهبت دور الموظفين واحرق قسم منها وخرب تسم عظيم من المدينة بالنالاق القلعة المدافع عليها وقطع العصاة الاسلاك البرقية وهاموا لمَن وجوهم. في البراري والجنود يتأثرونهم الآن في السهل والوعر • وقدنوى اهالي الطفيلة و هالي معان انقيام بمثل هذه الفضائع في الوقت آندي قام فيه الكركيون بثوريمهم ولم يو تُترعنهم شي ممضر

واذكان النزاع الآن فائما في ذلك الصتم بين الحكيمة والسكان و بعبارة أخر سن المدنية والهمجية رأيا ان نفر جمرانه وتاريخ. وجعرافيته واقتصاده واستعداده للارتفاء فنقول نقلا عن مصادر سرية وافريجية و تركية كتيرة : يمند هذا اللواه من وراء قصر الزرقا، في الحد الجنوبي واله حوران الى مدائن صالح جنوبًا وهي مسافة يتعلمها راكب المطايا في العادة في يحر خمسة عشر يوما اماع رضه فن نغرب نهر الأردن (الشريعة) وبحيرة لوط (الحيرة المنتة أو نجرائيت ووادي عارة وو و والعقبة الفاصلة بين فلسطين الى بادرة السامة شرعًا فلجوف فنجد وداند المسافة الانقل عن خمسة يام وهي تبلغ اكتراذا المجاوزة البادية الى وادي سرحان في الشرق المسافة الناصة

وارضه سهلية حبلية وجاله لاترتفع كتبراً عن سنح البحر وتدى باسماء البلاد التي بقربها الآن و شهر البارا المواء و دي أرضا الجم من رأس تمان قالب باقوت: الزرقاء موضع بالنساء بناهية تحمن وهو نهر عضيم في شعر ودحل كتبرة وهي ارض شبيب التبعي الحيري وفيه سباء كثيرة مذكورة باغيرابة وهو نهر إعسب في القور ، ووادي الصنت وهو ببحس من قصبة الصات ووادي الحرر بنبعث من قربة وادي السرر ووادي الحاست وهو بنحس مدين مرحل على محمد ومهر زرقا معين ووادي الوالا بنبع بالفوب من الحرف من المحون الموادي والموردة أو الانهار صب بالفوب من المرافق بين المضوانة والكوك وجميع سده الاودية أو الانهار صب في نهيرة وط ووادي الحسا تجتمع اليه مياه الشرة وميه و دي مومى و بناييم وينه بنبورة وط ووادي الحسا تجتمع اليه مياه الشرة وميه و دي مومى و بناييم من السيول وتجف قليلا في المنتباء من المهار المنا يحرب الافي الشاء مثل نهر المناد ولا يتعم المناد والمناد المناد والمناد المناد من الانبار المتوسطة من المنبور المناد المناد والمناد على المناد والمناك حال ارافي الميلاد المناد والمناك حال ارافي الميلاد المناد المناد المناد المناد المناد والمناك حال ارافي الميلاد المناد ال

ووادېالموجب ووادي الحسامن اعمى اودية سورية قد إنزل لراكب ن ذروتهما الى قرار شما فيساعة ونصف ويصعد البهما في اكثر من ذلك وفي هذا اللواء مناجر كشيرة فبالقرب من زرقا معين نتى ساعتين من مسادبا جبال منونة ففيها جبل اصفر وآخر احمر وبالقرب من بحيرة لوط وحمة عفرة من اعمال الطفيلة معادن الكبريت والقصدير والبترول وانحاس و وزرقا معين هذه من الحمامات البخارية الشبه بحيام ابي رباح بالقرب من تدمن وهي ثلاث حمامات يختم المستحمون بخارها ولايجسر احد ان بمد بدواليها ويقصدها سياح الاونيج كا يقصدون حمة عفرة من بعيرة نوط حتى اذ بلغوا شاطئها بركبون تتى الدواب ثلاث ساعت

وتقل الحراج في هذا النواء واشمها ماكن بالنوب من لمدة الصنت وفي ارض بي حميدة وهي تبعد عن قصبة اكرك خمس ساعات ويمند هذا الحرج من الزرف اء قرب معين الى وادي بني حماد وطويه نحو عشر ساعات وفي قص العاله لذ حرج واسعة يمثني الانسان بظل لزبها وسندينها حويلا ولاحبه في جنوبه قوب قرية ضاد

واكثر الانتجار انتمرة في المو * انتين والعنب والزيتون واكثره في اسلم والطفياة والكرك والعراق وخنزيرة • واهم الحبوب التي ستنبتونها اختطة و تشعير والدرة والعدس والحمص مصدوونها الى فلسطين و الى دمشق وتباع بعشر ت الالوف من اليرات وقبل ان تحترق السكة الحجازية هذا الهو ، كانت صدرات بالاداكرك تباء في فلسطين او موقع في اوضها لبعد المسافة بهم و بين دمشق واقويها لايقر عن خمسة ابامتكي الجال ومعظم سكان هذا اللواء بدية رحاة ولاتجد ساكين في البيوت الافي الكرك والصلت والشوبك ومهان والطفيلة وتهة وصاة و بصيرة وضانا وخنزيرة والعراق وكثر ربقوماد باواء الومان وعمان والحيص ووادي السير وناعور وعين صويلح ورصيفة وباجوزوعيون الحمرويا ودودة ولهن والماضعمد وزيزاله ويخمن الناس نفوس الاهالي بمثلة وخمسين القائم والخوائل والخائرون في يوت شعر عشائر وقبائل والخائرة ولكل عشيرة موقع خربة يتخذون من الآبار البيريخزنون فيها حبوبهم وهم ينجعون الكلاً و وفي عضاء اللواء اي الكرك ثلاثون الف ساكن منهم اربعائة بيت مسيحيون والباقي مسلون وفي قصية الصلت عشرة الاف منهم الفان من المسيحيين وليس بين العرب الرحالة اناس من المسيحيين واهل مادبا كلهم تمسيحيون والباقي مسلون الناس من المسيحيين واهل مادبا كلهم تمسيحيون والموساد الواء من منهم الفان من المسيحيين وليس بين العرب الرحالة اناس من المسيحيين واهل مادبا كلهم تمسيحيون والمول مادبا كلهم تمسيحيون والمول مادبا كلهم تمسيحيون والموساد عشرة الواء من المسيحيون واهل مادبا كلهم تمسيحيون والمول مادبا كلهم تمسيحيون والمول مادبا كلهم تمسيحيون والمول مادبا كلهم تمسيحيون والمولة وا

قال القرماني في (معان) انها مدينة صغيرة على قارعة طريق الركب الشامي وهي عَلَى عشر مراحل من دشق كان غالب اهلها نصارى · والآن ليس فيها حدمنهم ولفت ولقد نظمت الحكومة ادارة هذه البلاد سنة ١٣١٠ عَلَى الحساب الهجري وكانت

حكومتها من قبل بيد المشايخ والزمماء فجعلت الكرك مركز اللواء وسمت سسار اللواء با به وتسمته الى اربعة اقضية وهي قضاء المركز وقضاء الصلت وقضاء الطفيسلة وقضاء معالف والى سبع تواج وهي عمان وديان والمدبا وزيزة الجبرة وتبوك وخنزيرة والشوبك .

ودبان هي شمالي ضفة ارنون (الموجب المي نحرية اميلا من ميه في بحيرة لوطوة اميلا تماليا الكراد وهي الهروقة في الكتب المقدسة باسم ديون اوديون وكانت حدى منازل بي اسرائيل ا واشتهرت ديبان بالحجر الموقية وتدمين وسمكه نحو قدم وفيه ٢٦٨ وهو حجر من الكثابة الفيايقية العبرانية قرئت كها وهي من مبشع بن خمر ساملك موال ملخصها من الكثابة الفيايقية العبرانية قرئت كها وهي من مبشع بن خمر ساملك موال ملخصها المه بي هذا المتدس لكوش لا المحاسمة من كل معقد رجعا له ينظر بازدر ، مي اعدائه عملك هو و به عند منة ، هلكه كموش تن عهدي حيائلة إيت بعن معون ورعت قر بتا بحنى ملك اسرائيل عطاروت فها جمت المدينة والمدتها وقتلت كل سكتها قال له كوش المواليا فذهبت وحاربتها من الفجر الى نصف المار فاخذتها وقتلت سبعة آلاف رجل وجررت آنية يهوه على الارض المام كموش وافاء ملك المرائيل مدة حربه معي في ياهمي فطرده كموش من امامي الفو الذي بني عروعير (عراء) وعمل طريق ارنون انا هو الذي بني بيت باموت الني أخر بت انا هو الذي بني نبوسوروديون وبيت دباتايم وبيت بعل معون وقال لي كموش الراسد وحارب عوروناه وخذها اه و

اما مدينة ميدبا و بقال لها الآن مادبا فقدتهافب عليها بنو اسرائيل وموآب وعمون مراراً وهي على مسافة 7 اميال من حشبوت بين الشرق والجنوب الشرقي و ١٤ ميلا شرقي بحو لوط و كان في القرون الاولى مركزاً مهماً للدين المسيحي ومن أثارها الآر كيسة قديمة قيل هي من القرن الخامس وقد وجدت بها سنة ١٨٩٧ خارطة الارض المقدسة مرسومة بالفسيفاء رسماً مثنناً يظهر فيه نهرالاً ردن وكنير من المدن الرئيس وكانت مادبا في الاصل مدينة و يؤخذ من الكتابة التي أثرت من الملك ميزا من القرد الحادي عشرق ما انها أعيدت الى الموآييين لتصير بعد ذلك تحت تحكم النبطيين اي

(١) جغرافية الكتاب

الجلد •

العرب وكانت على عهد المكايبين قلعة مهمة استولى عليها هيركان واصبحت على عهد الرومان جزءً من العربية الصخرية والخارطة لم تول في كنيسة الروم هناك وعمان كما قال القرماني مدينة قديمة خربت قبل الاسلام و لها ذكر سف تاريخ الاسرائيلين وفي رسم كبير و يمر بجنبها نهر الزرقاء الذي على طريق الحاج الشامي وهي من بناء لوط

واخصب ارض في هذا المواء ارض الباغا، وهي واقعة بين الأردن والبرية ووادي الموجب و لزرقاء وقتد من الصلت الى ماديا عَلَى مسيرة تسع ساعات وهي تزرع في الجلة قال الفرماني : البلغاء كورة بين انشاء ووادي الترىم اقرية الجبارين ومدينة الشراة وبها المؤيم المذكور في القرآن فيا زع بعضهم وفيها مدن عظيمة وقرى كثيرة الا انها دثرت وخربت فليس بها دبار ولانتخ نار و والقرماني كتب في القرن الحادي عشر وارض الصلت وهي عبارة عن مركزه وناحيتي عمان ومادا هي كما قال الترماني بلدة من اتخال الأردن بها قلمة يسكنها من يحفظها سقيل ملوك العثمانية وينبع من بحدة من اتخال الأردن بها قلمة يسكنها من يحفظها سقيل ملوك العثمانية وينبع من المبلد وبها بساتين كتيرة بجاب منها حب الرمان الى المبلد وبن الرضي المورة المبلغية الدربة الشاخرة رض التمراة المشهورة قديمًا وهي تقدد من حصن الشويك لى وادي موسى رفيه كها مياء عزيرة ، هي ذات تر تم حسنة وكلها خرب الميوم والذو يم عسى تَى ٢٥ ما الكوك وادي موسى تَى ٢٥ ما الكوك وادي موسى تَى ٢٥ ما الكوك وادي موسى تَى ٢٥ ما الكوك و ما الكوك و

ولهذه البلاد تاريخ مجيد قبل الاسلاء وبعده ويكي ان من اعمالها وادي موسى المدود والمدود الشرقي من محيرة لوط المعروف عند الافرخ ببترا اي العربية لصغرية وسلعوس عملما بلاد مآب (موآب) المشهور في تارخ الصرائية والظاهران سلع هي غير بترا وليست مرادة لها و لا يعرف اليوم اسم بترا الاصلي ولا تاريخها كما يدني و ينهر من النواديس الندية فيها ان تاريخها يرد الى القرن السادس ق مه و نم يجر ذكر النبطيين اي العرب الذين استولوا على البلاد يعد الدوميين الا في سنة ٣١٣ ق م اسبك اياء ارسل المك انتيغونس قائده اتني غم جاء الفائد ديمتريوس ليستولي تكي بترا عاصمة البلاد فاخفق القائدان في فتمها وكانت المدونة في الفائب صغيرة وهي حيث وجدت النواويس القديمة ومعظمها تكي اكمة هناك المدونة عن الموادي محازت هذه المدينة مكانة كبرى لحصانتها ومناعتها امام غارات

سكان البادبة فكانت مخزن القوافل النبطية لوقوعها عَلَى طوق البحر الاحمر اي القلام ومصر وغزة ودمشق وتدمر. •

واولــــ اميرنبطي ذكره الناريخ اسمه ارتباس الاولــــ • وامثد سلطار النبط لَلَ عهد المكتبين الاولين الى شرقي الأردرن ولما ضعفت دولة الطاا والسلوقيين عاد النبط فقوي سلطانهم بسرعة في تقرن الشاني قبل الميلاد . وكا حدود هــذه المملكة لَلَي عهد ارتباس الثاك نحو سنة ٨٥ تمتــد لى دمـَــق ولق ــ مكها وزاك « تجب ايونان » ويستدل عَلَى ان الدنية اليونانية كانت تد استمكم . اواصرها في ارض النبط من الصانع والنواريس أن عَمْرَعَايِهَا وهِي تَهُ بَاحَلَى بِيانَ مدنية بوزان أوفي المعمد المهائ حدث الصاف الأول بهذا وابين الرومان فاض ارتياس ان يوَّدي الجزية اليهم. وضفار البيليدي أي مهدالا مراطور يومي واخلا ان بقدمو منهم الجين بعد لآخو - وذا مداء لدين لرومايين راكن اللت مملك حرة قوية ونضمت تَمُ عهد ارتباس لراء ل ممكة عدي • وفي سنة ١٠٠٠ كم إ - هلت بارا و عماعاً كابا السالمولية علجوابة ، أبة رسمية وقبلد نشأ الأمبره تراجان طريقًا عظيمًا وصل فيه بين سورية والمجر الاحمر • وبعد ذلك انتسمن • . . الولاية وفي نحو سنة ٥٨ " . صبحت بترا ولاية مستقلة برأسها تحت اسم تملكة ونه عالم وفلسطين المسمة. و ن الصانع و عاديت الرومانية التي لم تبرح محفوظة الى اليوم التال بان بتراكانت من عهد اخكم الروماني قد الفت شوطًا عالم من العظمة والارتقاء . تمدأً بالسقوط عن مكانتها لا في نحو انتصف الترن التالت للسيح لارتقاء ممكم فارس ومملكة تسمر دتين نازعناه. في التجرة لللان الفرس ونقو لى أدرين التجارة عن مصال القديمة الى اصقاع الفرات والخليج الفارسي

ولما فقح المرب هذه الدلادكان قد محي امم تمن وكد • وزع الصليميون لمدا حه المسورية فاتحين ان جبل هارون تملى مقربة من بقرا هم جبل طورسرا فانشأوا قصراً شرافي ذروته المقدسة ومنذ ذاك الهبد سقطت الملدية في تهد العدم الى ان كان الدرن العاسم عشر وقد اكتشف سياح الافرنح مافيم من العاديات وفيها ٢٥٠ ناووساً مهما

⁽١) دليل بيدكر لفلسطين وسورية ١٩٠٦

وهي اهم تلك المصانع ومن اله. ديات «. التي تعد من اغرب ماصنع الخزانة فرعوب وهي هيكا علوه ٨٥ قدةً والحقاية دربرية قطرها ٣٦ قدمُ وعلوها ٥٠

وقال مو رخو الغرنجية ان معنى سابه في اللغة العبرانية صحخ فـ دعا البوزن والرومان هذه الدلاد بترا اي صخراً ودعادا الترب الحجر وقالوا انها مدينة تمود وان الفرجة الصحرية الواقعة فيها المدينة هي صدى الصخرة الذي خرجتمته نافة صالح. والحقيقة ان صلع بفتح السين وكسرها والجمع أسوع اسم عربي ومعناه الشتوق في الجبال قال ابو زياد الاسلاع طرق في خيال بسمى الواحد منها سنعت وهو أن يصعد الاسان في الشعب وهو بين الجبايين يالغ أن الوادي ثم يمضي فيسند في لجبل حتى يطلع فيشرف عَلَى وَاوَ آخَرُ يَفْصُلُ بَيْزِيمًا هَذَا السِّنِدَ بَدِي سَهُدُ فَيَهُ ثُمُّ يَخِدُرُ -بِيَنَّذُ في الوادي الأَخْرِ حتى يخرج من الجبل منحدراً في لف . الارض فلما له الرأس الذي شرف من الواديين السلع ولايعلوه الاراجي . قال بقوت وسلم حصن بوادي موسى بقرب بيت المقدس وبهذا لايصح أن يطلق سلم أي وادي موسى باجمه كا توث بعضهم . والحجر كا قال ياقوت المم ديار تُود بوادي القرى بن المدينة والماء قال الإصطخري: الحجر قرية صفيرة قليلة السكان وهو من و دي القرى عَلَى يوم بين جبال وبها كانت منازل تموه • قال الله تعاني (وتنجيتون من اخبال بيوتًا فارهين) قال ورأيتها بيوتًا مثل بيوتنا في اضعاف جبال وتسمى تلك الجال الانالت وهي جبال اذا رآه. الرائي من بعسد ظنها متصلة فاذا ترسطها رأى كل قسعة منها منفردة بنفسها يطوف بكل قطعة منهسا الطائف وحواليها الرمل لا يكاد ير تقي كل قطعة منها قائمة بنفسها لايصعدها احمد الا مُشقة شديدة وبها بثر تود التي قال الله فيها وفي الناقة « لهــ ا شرب ولكم شرب يوم معاوم » قال جميل:

اقول لداعي الحبوالحجر بيننا ووادي القرى لبيك لما دعانيا فا احدث النأي المفرق بيننا سلوًا ولاطول اجتماع نقاليا

اما بلاد موآب او مآب فعي جزء من العربية السعيدة او الصغرية بين بحيرة لوط فيا وراء عبر الأردن والبادية عَلَى ضفتي نهر ارنون وكانت عاسمة الموآبيين قامة رباط موآب و الموآبيون هم ابناء لوط لاسلم من تاريخهم الا انهم كانوا اولي بأس شديد يخاف اليهود عاديتهم لغزوهم اياهم الحين بعد الآخر واستولى الموآبيون على الاصرائيليين

⁽١) مرشد الطلاب الى جغرافية الكتاب للقس اسعد منصور

ثماني عشرة سنة (١٣٣٢) ١٣١٤) بَنَي عهد -كومة النصاة وقد أب شاول. (جاليت) الموآبيين وخضعوا لسلطان داود موقفًا ثم استعبدهم نفرس فالممسر بون فالسكندر فالرومانيون و أن عهد العرب المترجوا بهم وفنوا فيهم كما فنيت شعوب كثيرة سفح الفاتحين مع الزمن و آثروا الانساء اليهم بسألق لدين والمصلحة الدنيوية ، المامدينة الكرك فكانت هي عاصمة الموآبيين على ما يتول بعض الجغرافيين وكان اسمها كوك موآب .

وكان المقام الموآبيين جنوبي إرنون وامثدوا جنوبًا الى ادوم وهم من نسل لوط اتحدوا بني ألى ادوم وهم من نسل لوط اتحدوا بني خوتم بني عمون وطردوا الوفائيين وسكنوا مكنه حاربهم شاول وانتصر بهم بحسب رواية الذيراة وعند ملك مرآب اودع داود وادبه من وجه شاول وقيل ان ملك موآب قتلهما فقتل دود منهم ثلاثين الفاروض البانين تحت اجزية وقدساعدوا بخنصر في حصار اورشليم واسترجعوا بعد المبي املاكم القديمة .

وعد بانوت بلاد مآب مدينة واحدة فقال وهي تل طرف التله من نواحي البلقاء قال احمد بن مجمد بن جابر توجه به عبيدة بن الجراح في خلافة ابي بكر في سنة ١٣ بعد فتح بصرى بالشاء الى مآب من ارض البلقاء وبها جمع العدد ففتتحب إلى مثل صلح بصرى وقيل ان فقح مآب قبل فتح بصرى و ينسب اليها الخمر قال حاتم طي : سقى الله رب الناس سحًا وديمة جنوب الشراة من مآب الى زغر

ستى الله رب الناس سح وديمة جنوب الشراة من ماب ال زغر بلاد امهيء لا يعرف الذه بيثه له المشرب الصافي ولا بعرف الكدر الماء د الله من رواحة الانصاري:

وقال عبد الله بن رواحة الانصاري :

فلا وابي مآب لنأتينها وان كانت بها عرب وروم ولم يقل ياقوت ان الكرك عاصمة بلاد مآب بل قال انها قلمة حمينة جداً في طرف الشام من نواحي البلقاء في جبالها ببن ابلة وبحر القازم والبيت المقدس وهي على سن جبل عال تحيط بها اودية الا من حبة الربض

وسيفالمرآ ةالوضية والى جنوبي نهر الزرقاء الى نهر الموجب البلقاء وشماليها جبل الصلت وليس فيهما موضع مسكون الا قربة الصلت ومن مواضعها الفديمة جلعاد وعمون وهي الآن عمان وحشبون وهي الآن حسبان والعال ونبا وماعين وعراعر ودببان وفي جنوب هذه المقاطعة كانت قديمًا ارض بني عمون والى جنو في الذر الموجب وهو نهد

⁽١) جنرافية الكتاب

أرنون ايضًا والى الاحساء ارض الكوك وهي ارض مواّب او ارض قوم لوط ومن فراها الكوك وهي كبر مواّب وريّ هي رابة مواّب وزعراء ويقال انها صاغر التي همب اليها لوط لما نجا من سادوم

وقال ياقوت أن البلتا، كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القرك قصبتها عمان وفيها قرى كثيرة وصرارع واسعة وبجودة حنطتها يضرب المثل ومن البلقاء قرية الجيار بن التي اردها الله تعالى بنوله «أن فيها قومًا جبارين » و بالبلقاء مدينة الشراة شراة الشام وهي ارض معروفة ونسب اليها قوم من الرواة وانسبة اليها ياتقاوي • وقال أن الشراة صقع بالشام بين دمشتى ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن بعض نواحيه القرية المعروفة بالحيمة التي كان يكنهاوله على بن عبد الله من عباس بن عبد المطلب في ايام بني مروان ونسب اليها بعض الرواة وانسبة اليها مروي •

وذكر يوقوت ايضاً ان عمان بلد في طرف الشاء وكانت قصبة ارض البلقاء وروى عن ابي عبد المحمد بن احمد البشاري عمان تآل سيف البادية ذات قرم و مزارع ورساقها البلقاء وهي معدن الحرب والانهام بها عدة انهار وارحية بديرها الماء ولها جامع ظريف في طرف الدوق مستف السيحن شبه مكة وقصر حاوت تن جبل يطل عليها وبه قبر اورياء مانهي درم السلام وعليه مسحد وملعب سلمات بن داود عليه السلام وهي رخيصة الاسدر كنيرة الفواكه غير ن اعلم اجهال والطريق البها صعبة قال الاحوس بن مجمد الانصاري

اقول بهان وهل طربي به الى اهل سلع ان تشوقت نافع اصاح الم يحزنك ربح مريشة وبرق تلالا بالعقية فلا لام والنووي الاواجه وكيف اشتياق المراجما يشوقه الى من نأى عن داره وهوطامع وقد كتت اخشى والنوى مطمئنة بنا وبكم من علم ماالله صابع اربد لانسى ذكوها فيشوقتي رفاق الى ارض الحجاز رواجع وقال الخطيم المكلي المص بذكو عمان (بفتح المين)

اعوذ بربي ان ارى الشام بمدها وعمان ماغنى الحمام وغردا غذاك النب استنكرت باامه الك فاصبحت منه شاحب الوكل اسودا وان النبي العزم لو تعلمينه وركاب اهوال يخاف بها الردى ونسب اليها بعض الرواة والنسبة عماني .

هذا ماقاله صاحب معج البلدان وفي كلامة عَلَى بلاد مآب والبلقا، وابه المدائن كانت قاعدة كانت عاعمة تلك الكورة كلام لا يمكن المرء أن يجزم بان البلدة الفلانية كانت قاعدة البلاد والغالب أن الحكومة في الاسلام كانت نتقل في هذه المدن فتارة بعان واخوى في اكرك والفهوم من النصوص الآنفة الذكر أن قلك البلاد كانت قبيل الاسلام و بعده بقرون عامرة بالسكان وفيها قرى ومزارع كثيرة

وتاريخ هذه البلاد مرمأر جداً قبل الاسلام و مده وليس لدينا من النصوص التي يستأنس بها الا مارواه بافوت في معجمه من اسماء ترى كانت في وادي موسى وموآب والبلغاء قال: ١ مو تق قر بق من قرى البلغاء في حدود الناء وقبل موتة من مشارف الشاء وبها كانت تطبع السيوف واليها آنسب المشرفية من السيوف قال ابن السكيت في تفسد قول كثير

قال المهلمي مآل واذرح مديننا التررة لتي اني عار بالا من اذرح ضيعة تعرف برازة بها قبر جعفو من ي طالب بعث التي صلى المه ناية وسر أيها جيشًا في سنة تحمال وامن طابع، وزيد من حراة مولاه وقال ان أصيب جعفو فعبدا أيم من رواح فساروا حتى اذاكا و بشنوم البلقاء المتيتهم جموع عرقل من اروه والعرب بترية من قرى البلقاء بتال لها منارف في ذا العدو وانحاز المسلمون الى قرية بقال لها موقة فائقى ااناس عنده فيقيته اروه في جمع عظيم فقاتا وزيد حتى تتل فاخذ أراية عبد الله بن روح وكانت تنك حاله فاجتمع المسلمون الى خالد بن الوايد فانحاز بهم حتى قدم المدينة فجعل الصبيان تنك حاله فاجتمع المسلمون الى خالد بن الوايد فانحاز بهم حتى قدم المدينة فجعل الصبيان وسلم التراب ويقولون يافرار فررتم في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليمه وسلم الله تابت الذي صلى الله عليمه وسلم الله تابت المنابن تابت:

فلا ببعدن الله قتلى تثابهوا بموتة منهم ذوالجناحين جعفر وزيد وعبدالله هم خير عصبة تواصوا واسباب المنية تنظو وقال: (الموجب) بلد بالشام بين القدس والبلقاء وقال: في (أبنى) «بالضم ثمالسكون وقع الذون والقصر بوزن حبلي » موضع بالشام

من جهة البلقاء جنه ذكره في قول النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة بن زيد حيث اموه بالمسير الى الله. وشهر العارة عَلَى ابنى وفي كتاب نصر أبنى قرية بهوانة

وقال: (اذرت) سم بلد في اطرف الشاء من اتمال الشراة ثم من نواحي البلةا، وعمان مجاورة لارض الحمد (والثاني اصم) وعمان مجاورة لارض الحمد (والثاني اصم) واقل لان الواقف في هذه ينظر هذه (والجرباء) موضع من اعمال معان بالبلقاء من ارض الشما قرب جبل اشراة من ناحية الحمد وهي قرية من ذرج وينهما كان امر الحمكين بين عمروين العاص وابي مومى الاشعري

وقال:(زيزاء) من ترى البائناء كبيرة يطودها اساج ويقاء بها لهم سوق وفيها بركة عظيمة واصله في اللغة مكن الم تقه وساك قال ذر لرمة

> تحدرعن زیزا ً نف وارتق عن الرمن واننادت آیه الموارد وقال ملیح

تذكرت ليني يوم اصبحت قاولا بزيواء والذكرى تشوق وتشغف غداة ترد الممع عبن مريضة بليلي وتارات تفيض وتذرن ومن دون ذكراها التي مطرت ك بشرقي عمان الشرى والمعرف واعملت من طود الحجاز بجوده الي الغور ما اجتاز الفقير ولفلف

رقال: (السود) نواحي قرب البنة، سميت بذلك لسود هجارتها فيا احسب وقال: (شنار) نقب شنار بكسر الشبن نقب في جبل من جبال الشراة بين ارض البلقاء والمدينة تَلَى شرق طريق الحاج يفضي الى ارض واسعة معتبة يشسرف عليها جبال فاران وهي في قبلي الكوك -

وقال:(صرفة) قريَّة من نواحي مآب قرب البلقاء يتال بها قبر يوشع بن نون وقال:(الصان) من نواحي الشاء بظاهر البلقاء قال حسان بن ثابت: `

لمن الدار اففوت بمعارف بين شاطي اليرموك فالصمان فالقريات من الاس فدا ريا فسكاة فالقصور الدواني

وقال:(عامال) جبل بالشاء مشرف على البثينة بين الغور وجبال الشراة •

وقال: (طفيل) تصفير طفل واذي طنيل بين تهامة واليمن عن نصر و بوادي موسى قرب البيت المقدس قلمة يتال لهاطفيل عرندل قربة من ارض الشراة من الشام فتحت في ايام عمر بن الخطاب بعد اليرموك •

وقال : (جادية) قرية من عمل البلناء من ارض الشام عن 'فر سعيد 'فمرير واليها ينسب الجادي، هوالزعفران قال : ويشرق جادي بهن مديف · ني مدون ·

وقال : (جال) من قرى وادي موسى من حباب الشراة قرب الكور بالشام منها يوسف بن ابراهيم بن مرزوق بن حمد ان ابر يعقوب الصهيبي الحبالي والحافظ ابو القاسم •

وقال : (زغر) قرية بمشارف الشا. و ياها عنى ابر دواد الاياري حيث قال : ككتابة الزغري زبي خيامنالله الدلامص

قال وقيل زغر اسم بلت لوط عليه السلام زان بهذه القرية فسميت سمم. وقسال حاتم الطائي

مقى الله رب الناس سحًا وديمة جنوب الشهراة مرماً بالى زغر بلاد امري لايعوف الذم بية « له لمشرب لصاني ولا يضع الكدر

وقال: (المتدرف) حمر مشرف قرى تربحوران منها بصرى من الشاء تم من ا ممال دمشق اليم تنسب السيوف المشرفية رد الى واحده ثم نسباليه . وفي مغازي ابن اسماق في حديث موتة ثم منى الناس حتى إذا كانوا بتخوه البلقاء لقيتهم جموع هرقل من الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء بقال لها مشارف .

وقال: (ممان) بالغنج وآخره نون وانحدثون يتولون النهم واياه عنى اهل الاهة منهه الحسن بن عي بن عيسى ابو عبيد الهني الازدي المعاني من اهل معان البلقاء والمعان المنزل يقال الكوفة معاني اي منزلي قال الازهري: وميم، ميم مفعل وهيمدينة في طرف بادية الشام تلقاء الحجاز من نواحي البلغاء وكان الذي صلى الله عليه وسلم بعث جيشة المي موتة فيه زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبدالله بن رواحة فساروا حتى بلغوا معان فاقاموا بها وارادوا ان يكتبوا الى الذي صلى الله عليه وسلم عمن تجمع من الجيوش وقيل قد اجتمع من الروم والعرب نحو مائتي الف فنهاهم عبدالله بن رواحة وقال انما هي الشاحادة او الظمون قال

جلبنا الخيل من أجاء وفرع تفرمن الحثيش لها العكوم حذوناهم من الصوان سبئاً ازل كأن صفحته أديم المجلد • المجلد • المجلد •

فاعقب بعد فترتها حموم فرحنا والجياد مسومات تنفس من مناخرها السموم وان کانت میا عیرب وروم فه _ أنا اعنتم الجات عوابس والغبار لها بريم بذى لحد كأن البيض فيها اذا برزت قوانسها النجوم

اقرامت للتين من معان ف لا والى م آب لاتينها وروى ياقوت عن ابي مجمد الاحرابي في قول الراجز

ماعمرو قارب بينها أغرب وارفع لها صوت قوي صلب واعتره عليها بالقطيع تنضب الاثرى ماحال دون المقرب من تعف فلا فدياب المعتب

قال — فلا— من دون الشام والمعتب واد من مآب بالشام ومآب كورة من كور الشام ودباب ثنايا بأخذها الطريق

وقال: (تنهج المم قرية بها حصن من مشارف البلقاء من ارض دمشق سكنها شاعر بقال له خد بن عباد و يعرف بابن ابي سفيان ذكره الحافظ ابو القاسم وقال: (النيه الموضع الذي ضل فيا موسى بن عمران داير السلاء وقومه وهي ارض بين ايلة ومصر وبحر الذنزء وجرل الشمراة من ارض التلم تممال انها اربعون

فرسخًا في منها وقيل النا عشر فرسخَ في تنانية فراسخ واباه اراد المناس بقوله ضريت بها التيه ضرب النها راما لهذا واما ألذا

وقال: (الحميمة) بلد من ارض الشراة من اعمائب عمان في اطراف الشاء كان منزل بني العباس

وقال: (نقنس ا بكسر اوله ونانيه ونونه مشددة من قرك البلقاء من ارض الشام كانت لابي سفيان بن حوب ايام كان يتجر الى الساء ثم كانت لولده بعده

وقال: (التقيب الماعم وهو تصار نتب وهو معروف موضع في بلادهم بالشام بين تبوك ومعان ال طويق حاج الشام

وقال : (وسادة) موضع في طريق المدينة من الشام في آخر جبـــال حوران مابين برفع وقواقر

وقال : (الوعيرة)كأنه تصغير الوعرة حصن من جبال الشراة قرب وادي موسى • هذا ماتبسر تلقفه من معج البلدان وليس بين اسماء هذه البلاد شي يوف الآن

فيا نحس الا قرية اوقرينان مثل عمان ومان وماعدا ذلك فقد دثر واصيح خواباً بياباً تدل آثاره عليه وقد بدأ الحراب الحقيقي في هذه البلاد على عهد الصليبين وكاند. اشهر حصونها الكرك والشوبك فقد اخذ بغودين (١١ من ملوك الصليبين الشوبله وعمره في سنة تسع وخمسائة وكان قد خرب من نقادم السنين والشوبك هي في روا ممسريقة وقال القرماني أنشوبك بلدة صغيرة كثيرة البساتين من اعمال الشفال المسالم نصارى وهي شرقي الغوركي طرف الشاء من جهة الحجاز وينبع من تحد قلمتها عينان وقلعتها كمي الم مرتفع مطل على المفور و

واستولى الصليبيون بتَى اكرنَّ وحسنها الملك أبلوك تحسيمًا شديداً حتى كار . صاحبا البونس ارتلط كما يقول مؤرخو العرب و رتولدك ينول الافرنج من أشد الصليبيين عدواة المسلمبر كان غزا الحرمين فاندر صلاح الدين يوسف من أيوب ان هو ظفر به أن يقتله يبده وكذلك كان فسقط بهده اسباً بوء وأمة حطين بالقرب ي طبرية وبعث صلاح الدين فاستولى على الكوك

وفي الانس الحليل ان السلطان صلاح الدين اكن في بارد الطاكمة لم يؤل الحصار في الكوك وكان الخوه الملك العادل عين معه الي حفظ اللاد وكان صهره سعدا اللاج كشه بالكوك موكلاً بحصاره فرس وقرر الناب العادل في الامن فائتنع ثم صام . وسلوا احدن و مكن للكوك شأت كبير قبل لحرب الصليبية ثم غدت عدم مملكة يعرف صاحبها عين الكوك الوصاحب الكوك على عبد صلاح الدين ومن والى عهد الجراكة والقالب ان موقعها الحربي لهم وتوسطها القريبا بين مصروده في الكانت اذذاك حكومتهما واحدة هياً لهاذاك

قال النوماني :كوك بليدة مشهورة وبها حصن على من قبله جب يقال اله كان بر الروم وجعله المسلمون حصنًا فيها قبر جعفر الطيار واصحبه وسيف اسفله وادفيه من مه وبسائين كثيرة وكان من دأب ملوك التوك و فجراكسة كما خلموا سلطانًا استره الى الكوك

اما الكوك او قامتها فهي كانت وما زالت من اعلم حدون سورية ولذاك احتبا الصليبون وحرص صلاح الدين واسرته ان يسترجعوها منهم لانها مقتاح القدين

⁽١) خطط المتريزي (٢) في تاريخ المسمى باخبار الدول و أز الأول وهو تم كتب في القرق الحادي عشر

مِن القطر المصري والناس والحجازي ولذلك تجد ذكرها البتردد كشراً في الناريخ منذ اصتولى عليها الافونة الى 'ن انترضت دولة الجراكية في مصر والشاء لمي يد السلطان سلم العثاني منة ٩٢٢ ه٠

ولطالما كات أكم ك موعداً لله و ويدانًا لاهراق الدماء وتكاجر الالس في جوارها عَلَى المثلاكما كفاحا واي كفاح يوت يه الارواح والاشباح بيع السهاح وهاك الآن مثالا من صحف التاريخ المنسية تعدر بها وتزدجو

قال ابو الفدا في حوادث ...ة أن وسثين وخمس نة وفيها سمار صلاح لمبين من مصرالي الكرك وحصره وكال سده عد نور الدين ان يحتمعا يكل الكرك وسار نور اللهين من دمشق حتى وصل ال برقيم وهو بالبرب من أكرك ١٠٠ رقيم هم كم قالب **يافوت ايضاً بقرب البلقاء من اطراب الشاء عناه كنير بقوا. وكان ير بند من عبد الملك** بنزله وقد ذكرته الشعراة

> عَلَى البخت الصلاء، والعجوم امير المؤمنين اليك نبوت اجيج لو هجات من السنموء أذا اتخذت وجوه القوم عمبأ فكم غادرن دونك من جهيض ومن نعل مطرحية جذيم باكناف الموقر والرقيم يزرن عَلَى ثنائيه يزيداً نصر الله والملك العضم تهنئه الوفيد اذا اتوه

والموقر حصن بالبلذاء قال فيه يقوت الهاسم موضه إنواحي البلذاء من لواحي دمشق وكان يزيد بن عبد الماك ينزله قال جرير:

اشاعت قريش المرزدق خزية وتلك الوفود الناديون الموقرا

عشية لاقى النين قبن محاسم ﴿ هزراً ابا شبلين فيالفيل قسوراً

. وقال كثير:

سقى الله حيًا بالوقر داره الى قسطل البلقاء ذات المحارب وقد نشأ من الموقر حملة من المحدثين والنسبة اليها موقري وصرح الشاعر بانالموقر من ارض الشام فقال:

> احب من اهل الشام أهل الموقر اذنت على اليوم اذ قلت انني اذا الناس حالوا جولة التحير

بهاليل شم عصمة الناس كلهم وقال كثير عن ة اقول اذ الحراق كعب وعامر تلاقوا وانتنا هناك المناسك جزك الله حيًا بالموقر نضرة وجادت عليه الرائحات الهواتك بكن حثيث الوبل زهر غامه له درر بالنسطلين مواشك

وفي حوادث منة تمان وسبمين وخسمانة أن البرس صاحب الكرك عمل السطولا حق عرابلة (وهي مدينة أن ساس بحر القدر الاحرام يوالشاء) وساروا في البحر فرقتين فرقة انات تمل حصنايا يحصرون وفرنة سارت نجو عبداب المهمسلون في السواحل و بغنون المسلمين في تلك النواحي فنهما له بين والبها المحر فرنجا قط فعمر الملك العادل ابو بكر أبن ابوب اسطول في بحر عبد برارسانه مع حساء المدين الحاجب سار في طالب الفرقة الذائية وكانوا تمد مزوا أن المسخول الما خفيام والمرحمة فم الملدية والمدينة والمدينة وكانوا تمد مزوا أن المسخول الما فغفو يهم والمدينة والمدينة المنافقة المنافية والمدينة المدينة وقتلا المنافقة المنافية المدينة والمدينة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة وقتل المنافقة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة والمدينة المدينة والمدينة المدينة المدينة المدينة والمدينة المدينة المدينة والمدينة المدينة المدينة والمدينة المدينة والمدينة المدينة والمدينة والمدينة والمدينة والمدينة المدينة والمدينة والمدي

وفي السنة النالية سار السلطان صلاح الدين من دمشق . هزرة وكتب الى مصر فسارت عساكرها اليه ونزل انكرك وحصره وضيق كلى من وملك ريض أن الكرك ووبقيت القلمة وليس بينها وبين افر ض غير خندتى خنب وقصدالسلطان صلاح الدين طحه فن يقدر كذرة المقانلة فجمعت الفرنج فارسها وراجلها فتصده فن يمكن السلطان الا الرحيل فرحل عن الكرك وسار اليه، فاقاء في اماكن وعرة واقام السلطان قبالنهم وسار من الفرنج جماعة ودخلوا الكرك فعل بامتناء عايه فرحل عنه م

و بعد وقعة حطين كان السلطان صلاح الدين أن منر الى البلاد الشالية قد جعل على الكرك وغيرها من يجصرها وخلى اخاه الملك العادل في تلك الجهات يباشر ذلك فارسل اهل الكرك يطلبون الامان فامر الملك العادل المباشرين بحصارها بتسلمها فتسلموا الكرك والشويك وما بتلك الجهات من الرادد -

⁽١) عيذاب بالفتح ثم السكون وذال معجمة وآخره باء موحدة · بليدة عَلَى ضَفَةً بحر القائرم هي مرميي المراكب التي نقدم من عند والي الصعيد « ياقوت »

⁽٣) الريض فيما قال بعضهم اساس المدينة والبناه والريض ماحوله من خارج · الاول مضموم والثاني بالتحريك

قال ياتوت في النو بك انها المهة حصينة في اطراف الشام بين عمان وايلة والقانم قرب الكرك وذكر يمجي بن علي التنوخي في تاريخه ان يقدور الذي المك الفرس سار في سنة موه ه الى بلاد ربيمة من طي وهي باق والشراة والبلنالة والجبال ووادي موسى ونزل على حصن قديم خراب يعرف بالنوبك بقرب وادي موسى قممره ورثب في مرجاله وبطل السفر من مصر الى الماء بطريق البرية مع العرب بمارة هذا الحصن و بعد وفاة صلاح الدين ظلت الكرك والتوبك والبلاد التمرقية بيد الملك العادل سيف الدين ايو بكر ابن ايوب

لقدم أن حصن النوبك كان من جملة الحصون التي يتنافس فيها الفاتحون في هذه الديار وهو على 10 ساعة من الكرك يؤيد ذلك مارزاه أبو الفدا أأسيف حوادث سنة 30 من أن الملك الكاهر صاحب مصرار سل بطاب من أبن خير الملك الكاهر صاحب دمن قل يعطه أباه ولا أجابه اليه فسار الملك المعظم صاحب دمن قد حصن الشوبك فلم يعطه أباه ولا أجابه اليه فسار الملك الكامل من مصر إلى النا بقصد ستخلاص النوبك وغيره .

وفي حوادت سنة ٦٦٩ من الملك الكامل سار من دو تى الى الذوبك واحتفل له الماك الناصر داود بن لمحتم عسى بن لحث العادل الى مكر ان ايوب حتفالا سليا بالضيافات والاقامات والنقاده وحدل به حالاتحاد النام وكان نول الملك الكه باللجون قوب الكرك وفي مراة الحجاج وحيف سنة ٣٣٣ فقرت الهلائق بن المك بغداد ملجمًا الى الحليفة المستدسر ما حصل عنده من الخوف ناصلح الخليفة بهنهمه وند و الناصر الى الكرك وفي سنة ٣٣٠ جرى بين الملك الناصر داود صاحب الكرك و بن الملك الخواد بونس المتولى أردمتى مصاف بين جنين ونابلس انتصر فيه مما نه المؤود بونس وانهزه الملك الناصر هرعة قريحة ونهب عسكره واثقاله وللا مرداد الحام مع اسرته وغيره ولكن بني ايوب ومن بعدهم على تنافسهم في الملك كانوا بذ واحدة على اعدائهم الصليميين حين الحاجة لان هوالاء لم تكن انقطعت شافتهم كلها من بلاد الشام

وفي سنة ٦٤٤ سار الامير فحو الدين يوسف ابن الشيخ من قبل الملك الصالح الى حرب الملك الناصر داود صاحب الكرك فاستولى كَلّى جميع ملاد الملك الناصر وولي

⁽١) اعتمدنا عَلَى تاريخه في وصف ما انتاب الكرك بعد حرب الصليب

عليها وسار الى الكرك وحاصرها وخرب ضياعها وضعف الملك الناصر ضعفًا بالفًا ولم يبقى . بيده غير الكرك وحدها .

وفي سنة ١٤٧ استولى الملك الصاخ ابوب صاحب الديار المصربة عَلَي الكوك وفي السنة التالية ملك الملف المهنئة فتح الدين وكان اعتقله المك المهنئة فتح الدين وكان اعتقله المك المهنئة تورائدا و في التوبك فلما قتل هذا بادر النائب طبهما وهو بدر الدين الصوابي الصالحي فافرج عن الملك المغيث وملكه المحسنين وفي سنة ١٥٦ انضمت الحوية الم المغيث ومن معه فولى مهرة في الحرك وانترم، عسكر مصر في غزة فكانت الكسرة عَلَى المغيث ومن معه فولى مهرة في الحرك وانترم، عسكر مصر في غزة فكانت الكسرة عَلَى سنة ٢٥٧ حاصر الملك الناصر وصف صاحب دمشق المنث المنصور صاحب حملة المنك لمعيث صاحب الكرك المناف صاحب الكرك المناف على بركة زيزاء (التي يحوفه الماك عين المناف المغيث صاحب الكول الماك المغيث عالم المناف المغيث عن المناف المغيث في المناف المناف

وني سائة ١٨٦ استقر صدر بين السطان المند الندور فلاوون و بر المهكخف الدر لمدك الظاهر بيبوس صاحب الكرك وفي سنة ٢٠٨ سار لماك الناصر محمد و فلاوون من الديار المصرية متوجها لى الحجاز فسار الى الكرك وكان النائب بها جمع الدين اقوس الاشرقي فعمل سراً واحتفى به وعبر الطان الى المدينة ثم لى القلمة ولا عرب الماشون بين بديه والماليك حول فوس وعنه سقط بهم جسر قلعة الكرك وقد حصلت بد فوس السلطان وهو راكبه داخل عتبة الباب فالما احس الهرس بسقوط الجسر المرع عتى كاد الديدوس الامراء الماشان بين يديه وسقط غيرهم من الهرب بدر وسقط مرا الماليك السلطان خير شخص واحد لم يكن من الخواص ونول في الوقت الملطان عند الباب واحضر الجنوبات والحبال ورف الدين وتعوا عن آخرهم والسلطان عند الباب واحضر الجنوبات والحبال ورف الدين وتعوا عن آخرهم والمالملك في تقوا عن المراء الله الملطان عند الباب واحضر الجنوبات والحبال ورف الدين وتعوا عن آخرهم والمالملك يقول خسين ذرايًا والمنادي سقطوا منه في الملكدي يقاول خسين ذرايًا والملكدي المنادي سقطوا منه في الملكدي يقاول خسين ذرايًا والملكدي يقاول خسين ذرايًا والملكدي يقول والمراء المالية وكان ارتفاع الجسر الذي سقطوا منه في الملكدي يقاول خسين ذرايًا والملكدي يقاول والمرايا المالية وكان ارتفاع الجسر الذي سقطوا منه في الملكدي يقاول وعادوا الى ماكانوا عليه وكان ارتفاع الجسر الذي سقطوا منه في الملكدي يقاول خسين ذرايًا والموسود وعادوا الى ماكانوا عليه وكان ارتفاع والميس ذرايًا والميالية وكان المناب والميالية وكان ورف الميالية وكان ورف الدين وقول وكان ورف الميالية وكان ورفع والميالية وكان ورفع وا

ولما تولى الملك الناصر المنه من الملك الناصر من مجمد من قادوون في الكرك القام فيها ايامًا في لهو ولعب فانكروا عنيه امرراً لاتليق بالسلطنة فاتفق اهل الم كم خلعه وارسوا الى انسر بين في ذلك فالمبوهم والفنانوا خاه الصالح اسماميل ووردت المراسيم الى جميع ولايات الاعمال الشامية بتحريد المشرت وغرهم لى الكرك وعنو مماملتي صيدا، وبروت خميائة راجل فذهبوا أيها سنة ٢٤٧ ووجدو في المقمة ومع السلطان احمد خالقة كثير وند نصوا على الفلمة المباغلة المحلكة في المنازة ومد فع كثيرة وكان المكركون يظهرون من بالمبالة القامة ويقانلون حيانًا كثيرة وكان المحاد والرحف مستمراً ونصب الحاصرون القامة ويقانلون حيانًا كثيرة وكان المحاد والرحف المحاد والنها خمية وثلا تولك والملاً .

وكات يمكي عن السلطان احمد انه كن مسلمان كال مين المعلن وكن يلبس مليوس العرب ووس كلمه تنكي زنب الكركيين وكن يسهر لهي انه لبس هذا **الزي محبة فيهم**

وكان يجلس كل يرم بين سراريت القلعة ويرب سمة سها صيفت نصوت من فضة موشاة بذهب كانت تدل آل قوة قوسه وكن اذ ردن برب السهم رف يده التي فيها القوس فيسقط كمه من سعة الى كنف حتى بين تحر سه وكن يذ المدرع الييش اللون ورأوا له سهما في حصار كرك وقد نشق سيم مذان جينان

ومن جودنا نرمي العداة باسه. من الذهب لابريز صيفت الدوند يداوي بهما الجروح منها جراحه و يشري بها الاكفال مما قبياها وها للامين بن هرون الرديد وكارت لما حضره عبدالله بن طاعر في فعداد بهماكر اخيه المأمون صنع نصواب النشاب من حالمو الذهب وتقش عابها هذين المعتمن

ولما دخلت منة اربع واربعين وسهائة ضعفت حال السلطان حمد والكركيين وكان زرعهم قد رعي رعاد التركمان والعربان وكان اكثر دوابهم قدنهبت وانقطع عنهم الجلب وحظم في ضعف واخذت قلمة الكرك ستة خمس واربعين وسبعائة واحد سلطانهاوقتل وذلك بعد ان تجمعت عساكر الشام تكر حصارها زهاء سنتين

وبعد فليس في التاريخ الحديث ولاسيما من بعد دخولــــ الدولة العلية الى هذه

⁽١) تاريخ بيروت لصالح بن يجي

البلاد شيء ينقل ليفيد في حالة بلاد الكرك الهم ماكن من انتقاض اهائي هذه البلاد يلى ابراهيم باش المصري لماتهما ايام دخوله الى سورية أياوا تل القرن الماليي ونظماد رتها وجعل لها حامية من جنده فلم بنس الاقليل حتى تمرد اسكان وقاموا فذبحوا الحامية والموذفين عن بكرة اليهم حتى انهم قتلوا كتيبة من جندد كانت آيية الى مصر فضالرها في الطريق واهلكوها الاقليلاكا ارتكبوا مثل هذا المنكر هذه المرة ولم يفلحوا

ر يؤخذ بالترينة ان معظم البلاد اصبحت بدية عد هذه الوقعة لنلبة الجهل واختلال الادارة وظلم العمال وكذلك حل التري يعمرف ذاك كل من طباك في اقضية اللواء الاربعة فاته يتاهد خربًا وميامًا سائبة فقد كان بن قضاء الصت وارض بني صخر نحو ثلثائة قرية وعدة حدن عامرة وليس فيها البير سوى خمس عشمرة قرية عامرة يعض الشئ

و بعض الخرب في اللواه بيد الهرب الزارسين ربعض سائرة وآخر ماك لمحكومة و الدو الكوك كثيرون فمنهم في قضاء الصلت الديجة الوالا يديات وابي نعيم والشوابكة والازايدة والابوه ندي رالعجارمة والمطيريون والحرافيس واراسفة والعدوان والمحر والكرائد والصالح والديار والمناسير والفقم والزيودوالزياد ت والجروم والمشالخة والفاعور والربيع و بنوصح وهم يقسمون الى الزين والكيش والحفير والقيمين والفايز وججوع بيوتهم غود ٥٠٠ بيت واشهرها بنوصخ وهي ٧٠٠ بيت والمدوان وهي ٥٠٠ والعباد ٥٠٠ والعباد ما والارض التي تغزلها هذه القبائل شرقي نهر الشهريمة وغربي البادية وشمالا وادي الوادي الممدون والصات وسكان القضاء كله نحو او بعين الفا وهو اعمر الحضود الفاصله بين عجلون والصات وسكان القضاء كله نحو او بعين الفا وهو اعمر الحضية الكوك

وفي قضاء الطفيلة نحو عشر ين الفا من النفوس وهذه ('') اسماء عشائره : الحميدات وهي اعظمها مؤلفة من خمسائة بيت وعبدين نقرب تفوسها من الحميدات والبحسارات مثلها ايضا والكلالمة والوهبيات والهلالات وعشيرة المناعين وهي رحالة نقضي اكثر المها في الجوف بالقرب من مجد وتنزل القضاء بعض اشهر بين محطة الجروف ومدينة الطفيلة وفي هذه المدينة ١٢ الفا من السكان الحضر .

وفي قضاء ممان عشائر والخحاذ واهمها الحويطات ومنها الدمانية وابوتاية والمطالقة ومنها

الجزء ١١

الجله •

⁽¹⁾ خليل رفعت افندي الحوراني

⁽٢) الدكتور محمد خيري القباني

البدول والشو بكوالنميات والديابات والعامرة والمراعية والدرواشة والعطون والزوايدة والطقاطقة والمارين والرشايدة والسعيديين والراجفة . وفي قضاء معان ايضاً ينزل ينوعطية وهم يتسمون سبعة اقسام مربم المزايدة والخضرة والشبوث والهرامسة ومنازلهم من المدورة الى تبوك

اما عثائر قضاء الكرك (1) فكثيرة وهي اغوات • اللصايمة • بنو حميدة • بيليضة جلامدة • ميانية في المحلفة • ميانية • خرشة • خنزيرة • ونيبات • كفاوين • ضمور • حجايا • سليط • شمايلة • صرايرة • صعوب • طراونة • الممرو • عراق • عكشة وهجازين • غورالصافي غور المزرعة • معايطة • مجالي • مبيضين • غور المراوة • معايطة • مجالي • مبيضين • مصاروة • معانات • هلسة

هذه فرق عنار الكوك واهمها واكثرها عدداً بنو حميدة · سليط · حجايا حباشة ضمور - صرايرة · طواونة · كثرربة · معايطة · ونقسم عثيرة بني حميدة الى ثلاث فرق حمولات) رقي أبو سريز وابن طريف وابو ربيحة · وينقسم أبو بريز الى فرقتين وهما فواضة والنوابية · وكل منهم ينقسم الى ارب حمامات اكل جماعة شيخ · وتنقدم عثيرة ابن طريف الى ستفرق وهي ابن طريف · رواحلفة - الحيصة الله الضرابعة · الدخوية · خدور وحمدين ، بصبرة وتنقسم عثيرة ابي ربيحة الى ادر فرق ، حيالتموية وحويقة · هواوشة اللوالسي · قواسمة · وتنقسم عايرة سليطالى فرقين بحارات ورجيلات · وتناف عنيرة الحباسة ، نامرود والجمائرة ، وتناف المحمور من محمود وسميات والطراونة من عيال جبرين وعيال جبران · وعمامة وعيال عودة ·

اماكترربة فهي قرية يسكنها فرقتان وهما القراللة والرماضنة ويتألف القراللة من زغيلات سالم وزغيلات سعيد وسلامات ومهاينة وبخائرة • ويتألف الرماضنة من الواشدة والخنائنة وسواورة وكساسة ومطارنة وجوازنة • وتتألف عشيرة المسايطة من فرقة ساهم و يوسف • ويتألف انعيات من العبادلة والجعائرة والاحامدة ويتألف الحجايا من مجوديين وهدايات وهو لا الحجايا لايزرعون ولا يقلحون بل هم بادية • والعشائر التي لهنا شأن عند الحكومة هي • المجالي • طواونة • ضمور • مسايطة •

⁽١) حمدي افتدي النصر

صرايرة • مدانات • هلسة · اما العثائرالتي لهـا نفوذ كَلَى العثائر نفسها فهي المجالي • سايط • حجايا • طراونة • بنو حميدة

هذه اسماء المشائر وفوقها ومكانتها اما اماكن نزولها فان فرن ابي رسيحة • الجي بريز • شخامية • الحيصة • الواحنة من عشيرة بني حميدة وسليط وكعابثة والفقر: كليم ينزلون تحت الحيام في ناحية ديبان من اعمال من كواللوا • وحدود ديبان هذ من القبلة نهر الموجب ومن الشمال اللب و الذرب بحر لوط ومن الشرق ام الرصاص في بقعة من الارض سهاية جبلية بيلغ عرضها ربي ١٠٠ ت وطولها سبع ساعات • ولاتج شرقي ام الرصاص ارضا نزرع ومركز ناحية ديبان وادي الوالا وعولمي احدى عشو، ساعة عن مركز اللواء •

اليك على الجلة اسم له المشار الزارعة وهي معدورة بادية رالة سب عذا الله والحكومة تستوفي منها الى اليوم عشراً مقطوع وخراجاً مقطوعاً وودياً عمداد الحمالة وتعداد الغير الفيدا الغير الفيدا وعداته وبداته وبداته وبدائية بعدان بدائ مجل الفير الفيمان من هذه القيران يوهتم. مسايخ معال الحكومة وهؤلا الا تدون في الاكثر في عات من يظفرون به او يجتازوا منه وقد يأخذون مجريرة جاره او الحبه فان يعض وائث البدو قد بهربون في به سني المحل اولفو أو المنازوا من الما تمثل تقرير بون في به من والمحل المحلوم أخر فا بابليث عمل المحلة ان المعدورة من الحافظ من المحلومة من والمدارة وتفرقوا من الما المحلومة من المحلومة من والمعدورة والمحلومة من الفاران المحلومة المحل

نم أن الحكومة حتى الآت لم تعمل المحران البداء تملاً على شأة رفع الحيف وكشف الظلامات المحمول البلاد بل على العكس انت ما نبرب بعمرانها وابدعو سكابا فيدلاً من انتوسل لهم وعاظاً العلونهم بلغتهم بعثت أيم. في الدور البائد تسعة من الاتراكة تحت اسم وعاظ الايعلون الدرية فاشتفاوا سنين بالتجسس وبث المفاسد وبهذا تأصلت النفرة في قلوب القوم بدلاً من تأليف شاردهم وساعد على ذلك في الاكثر المحطاط

طبقة اكثر الموظفين الذين بعيدن ﴿ امور الارارة وبدلك زاد الاه ن مرانا كُلَّى الاحتيال تخلَف إلى شيرخم. في ظام فيهم اكثر من مكومتهم التي تريد الحيربهم أن المران كانت لم تهتد الى الطريق حتى الآز في الخيار الحيال المحيال الحيال الحيال الحيال الحيال المحيال الحيال العيال الحيال المحيال الحيال المحيال الحيال المحيال الحيال الحيال المحيال الحيال المحيال الحيال المحيال الحيال المحيال الم

كان الرجاء معتوداً بتأسيس حكون لكوك انتخدو عمالتها كلها عد هذين العقدين من السنين جنة الم خصتها به الفادر: من المواهب وتنتاب تلك. طيام السرداء ك قال احد العارفين دوراً قبراء ناصحت برء الادارة بيوت ارزاء ولأوه و

كاد اولئك البادية بضعون ثنتم، بالحكم منه يو، تولى احره اداري يقيم نصب العدل و يرفع عن عائقم عديان زعمائهم الجماين وكن جراب الامر على عكس ذلك فا المدال كان يستضعنون حكوتهم خصوصًا بعد رابي قاءا منذ زهاء سنتين وهجموا المدال الحكومة وكان بلغهم الماتريد احصاه نفوس واحقيته انهاكات في صدد انتخاب نائب منهم بمثلهم في مجدر الامة ولو احسن متصرفهم اذ ذات التصرف وصحت عنهمة الحكومة تي انوال المقبرية الشديدة بمن شقوا عصا الطاعة الماحدت الحوم ماحدث فخرب العامر والغامر والغمر والمدر الحاكم والحكوم عليه العلم والغامر والنامر والمدر الحاكم والحكوم عليه المدردة ا

قان بيرماً في فتنة يخرِب ما لا يعمر في سنين وعدل ماعة يحبي الارض اكثر من كل مقوة في غير محلها و فوا اسفاه البلاد من هذه تواوي اللابين من المبشر بعيشون من تربتها سعداء وهي اليوم لا ينزلها سوى ارف لا يستفيدون ما ولا يفيدون وها قد زادت اليوم فوق خرابها خواباً وكانت بالاس بمالك ذات منعة وهي الآرف بها تحيفها من المعار عبرة لمن اعتبر فسحان من يشتى و يسعد و يغني و يفقر



رثاء تولستوي

عليك وبيكي بائس وفقباير ومسأكل يوم للضعيف نصبير وللخادميه النائمين قشور أناجيل منها مدقمر وبشير غداة مثى (بالعامرے) سريو براءله سينح راحثيك صمريو وقيل (بدير) الراهبات اسبر

(نواستوي)تجري آبة العلم دمعها وشعب ضعيف الركن زال نصيره وبندب فللحون انت منارهم وانت سراج غيبوه منير بعانون في الاكواخ ظماً وظلة ولا يملكون البث وهو بسير تطوف كميسى بالحثان وبالرضى عليهم وتغشى دورهم وتزور ويأسمي عليك الدين اذ لك ابه أيكفر بالانجيل مز تلك كتب وتبكيك إلففوق (ليلي ' ندامة تناول ناعيك البلاد كأنه وقيل تولى(الشيخ)في الارض هائمًا وقيل قضى لم يغن عنه طبيبه والطب من بطش القضاء عـ لذير

وجاور(رضوی)فیالتراب (ثبیر) وغالى بمقدار النظير نظير جناهن مسك فوقها وعبير عليهن بطرت الارض فهو فخور فانت علم بالامور خبير بمالم يحصل منكو ونكير ويتشر بعد الطي وهو قدير طويل زمان سف البلي وقصير ولم يو وفي دير هناك طهور وكل فراش قد اراح وثير وكناكلانا بينح الحياة ضرير ونجواب بعد الله وهو غفور ولا متعالب في السماء كبير

اذاأنت جاورت (الماري) في الثرى او اقبل جمع الخالدين عليكما جماج تحت الارض عطرنها شذى بهن تباهی بطن . حواء)واحتوی فقل ياحكيم الدهر حدث عن البلي أحطت من الموتى قديما وحادثا طوانا الذي يطوي السموات فيغد لقادم عهدانا عكى الموت واستوى كأن لم نضق بالامس عني كنيسة ارى راحة بين الجنادل والحصى نظرنا بنور الموت كل حقيقة اليك اعترافي لا لقس وكاهر فزهدك لم ينكره في الارض عارف

وعلم كعلم الانبياء غزير ملكت سبيل المترفين ولذني بنون ومالب والحياة غرور وعدة صبني جنة وغلير ونضر ايامي غنى وحبور ولا حظ مثل الشمس حين تسير ورب ضعف تحتمي أبحبر وجاورته ليق العمر وهو نصير صبًا ونعيم بين اهل ، مرطن ولذات دنيا كل ذاك ندور ومن عجب تخشى الخطيئة حور اوانس في داج من المبر موحش ولله انس في التلوب ونور والشبه غهر حيثة إساء تداء افتاة أكى نهب السياح أتسجر

ييان يشم الوحى من نفحاته اداة شتائي الدفُّ في ظل شامق ومتعت بالدنيا تمانين حجة وذكر كضوء الشمس في كل بلدة فماراعني الاعذارك اجرنني أورت جبار الله والعمر منتض بهن وما يدرين ما الذنب خنية

والشي حسد الحي الاخم المه وه می اوسته ره شهر ره کندمر ٠ بتصاحب اسرة وعشير خارق بأداب الكئاب جدير وفل فساد ييبهم وشرور أأجدك نظيم أم افاد تثير ودهر رخي تارة وعسير تشابه فيها اول واخير ملاعب لاترخى لهوس ستوو وغش وافك في الحياة وزور عَلَى الحكم جم يستبد غفير الى قولم مستأجر واجير ولا نهي الا مايرے ويشير ويذعن اتيالي له وصدور

آساً ی هن عجر یا من مهریه وهن آر لاحسر معمل معم وه سيكم من المحية بينهم وهار آمراه احتداد ساف وهل عالج الاحياه بؤسأ وشقوة قم انظر وانت الماليُ الارض حكمة اناس كما تدري ودنيا بحالها واحوال خلق غابر متجدد يم تناعا في الحياة كأنها وحوص عَلَى الدنيه ومين مع الهوى وقام مقام الفرد في كل امة وحور قول_الناسمولي وعبده واضحى نفاذ المال لاامر في الورى تماس حكومات به وعالك

وعصر بنوه مينه السلاح وحرصه عَلَى لسم بنرب ذكرها وبدير ومن عجي في ظلها وهو وارف يصادف شعبا أمنا فيغير وبأخذمن قوت الفقير وكميه ويؤوي جبوشا كالحصي ويمير ولما استقل البر والجو مذهبًا تعاتى سب السي، يطير 3: 20

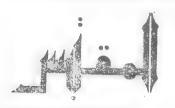
وزائد اميراشم في الشرق واثبري محدث س كذب معم كبر ی قبل علی قد رئاه صفیر حرات عن في او حواك سمير واعشق روض الفكر رهو نضير وهز غبا عرش وماد سوبو وال الله الشير الضئت بدارعًا وساء مصيير وسائے زحد النزائے وقعر ي الإهاد قاو والذكاء سنبر ر . . د د تر د م کینی وهو مثیر وارث ترور الزاهدين قصور مهيب على رغم الفتاء وقور عليم باسرار الحياة بصير ياً لم تحبر احرف وسطور مجد مناذنا ويحيو ومات وم بدرج الي. عروو فانت بأجو المثقين جدير وما انت الا محسن ومحير يرت صداها ساعة ويطير

ولدت ابن حين ارتباك عبده فقل کے عراب معید بنی صفید یہ بی سیف حیات ہے واست بالى عامر أسما ما إى م تا تا ي ويدي تضعره كالاشي ما المناط المناطق المناطقة الم 1 5 1 . R . Large and a second فقف ثم سلم واحتشم ان شيخنا وسيأئله على غاب عنك فأنه يخبرك الاعمى وان كنت مبصراً كأني بسمع الفيب اسمع كل ما يناديك أهلا بالذي عاش عيشنا قضت حياة ملؤها اأبر والتتي وسموك فيهم فيلسوفا وامسكوا وما انت الا زاهد صاح صيحة

اليها بما تعطيهم وتمير حياة الورى حرب وانت تريدها صلام واسباب الكفاح كثير ابت سنَّة العمران الاتناءراً وكدمَّ ولو ان البقاء يسير وتطلب محض الخير وهو عسير دليل عَلَى ان الآله قدير ولم يتطلع للسرير امير كريم ولم يرجو الثراء فقير الى الله داع ان تبلج نور و. قبل هذا عالم وخبير وكم في طريق الطيبات شرور الى الزهد لايأوے الى ظهير وخولفت فبما ارثثى واشير ومت وما مانت مطامع طامع عليها ولا التي القياد ضمير له فوق أكتاف الكواكب دور ودات كازنا والقنوب صخور وكم قيل عن شيخ المعرة زور ولاراع مفتون الحياة نذيو حافظ ابراهيم

ملوت عن الدنيا واكنهم صوا تحاوي رف الشرو نشر واتع ولولا امتزاج الشر بالخيرلم نقم ونم يدعت الله النديين أبدك ولم يعشق العذاء حر ولم يسد ولو كان فدا اخر محضا لما دعا ولا قيل هذا فيلسوف موفق فكم في طربق الشرخير ونعمة المُ تراني أنت قبلك داءً ا اطاعوا ايجكبرأ وسقراط قبله اذا هدمت للظلم دور تشيدت افاض كلافا في النصيحة عاهدا فكم قيل عن كهف المساكين باطل وماصدعن فعل الاذي قول، رسل





الكواكبالسائرة

من المخطوطات في الدام التي تنصل بنه مباساسلة تواريخ القرون كتاب الكواكب السائرة بمنافب اعيان اللَّهُ العاشرة النجر الغزي ومنه تسخة حيدة في الخزانة الذ**اهرية** بدمشق دخلت في ثلاثة اجزاء وبنع عدد اوراقها ١٦٤ بالقطع ككمل وفي آخرها جزاً رامع جعله المؤلف ذيلا إلى كتابه هذا وهو خمسون ورقة قـــال فيه انه الفه لتمام سنة ثلاث وثلاثين بعد الالن وهي السنة التي جاءت بكل عجاب قال وسميته لطيف السمر وقطف الثمر من تراج اعيان الطبقة الاولى من القرن الحادي عشر · وقد كتب الاصل والفرع سنة اثنتيز وسثين ومئة والف قال المؤلف بعد مقدمة طويلة : واني طالما كنت أدُّ وق إلى تأليف كتاب يجمع تراجم المثَّاخوين مزاهل المئة العاشرة من الداء الانجاب فلم اجد من تعرض لهذا المعنى أو دخل في هذا الباب غيران الشيخ , المحدث النحوي شمس الدين محمد بن طولون الحنفي ألف كتابًا حجم فيه تراجم طواثف من اواخر المثة الناسعة واوائل المئة العاشرة سماهـــا بالتمتع بالاقران ولم اقف عَلَى مجموع هذا الكتاب وانما وقفت عَلَى نحوكراسة منه فاستدللت بالصبابة تَلَي العباب ووقفت له ايضًا على الجزء الثاني من تاريخه الذِي جعله لحوادث الزمان وسماء بمفاكهة الاخوان واوله من مستهل سنة سبع وعشــــرين وتسعائة الى ختام سنة احدى وخمسبن فرأيته ذكر فيه وفيات من بلغه وفياتهم في تلك المدة لكنه لم يخرج فيه لتراجمهم من عهمه. ثم وقفت بعد عَلَى الجزِّ الاول منه فرأيته ابتدأ فيه من اول سنة ثمانين وثمانمائة وهي سنة ميلاده وانتهى فيه الى سنة ست وعشرينوتسمائة وكت قد وقفت قبلذلك عَلَى

الدين (١٤) المجلد ٠

قطعة من تاريخ كتاب الحافظ العلامة بدر الدين الملائي الحنفي في حوادث القاهرةمن سنة سبع عشرة وتسمائة الى اواخر سنة اربع وثلاثين ثم وقفت عَلَى تعليقة بمخط والد شيخنا الشيخ الاماء الفقيه ابو الندى شرف آلدين يونس العيثاوي الشافعي رحمه الله تعالى علق فيها وفيات شيوخه وبعض اقرانه وترجم اكثرهم فذكر من مآثر كل مترجم مايليق بمقامه ومكانه ثم وقفت على قطعة صالحة من ثاريخ العلامة شهاب الدين احمـــد الحصي الخطيب الثافعي الذي ضمنه من مهمات الحوادث والوفيات فاذا هو تاريح عِيبِ غيرانه ساك فيهمسلك الايجاز والثنر ببفدتاني ذلك الى تأليف هذا الكتاب فجمعت فيه من تراجم القوم مايغلو في السوء ويحسن له الانتخاب وتحريت فيه بقدر الطاقة والامكن وجه ألحق والصواب ومكت بين شريقتي لايجاز والالنتاب لاته اقرب لنداول المتنصدين وانفع لمن يريد الكشف من احوال المترجم ن معتمداً في: انقله كَي خطوط هو لا، المشايخ اوعَلَى خط من يو ثنى به من كل ذي قدر في العلم سلمخ وقدم في الفضل رتخ او عَلَى ماتنقيته من افواه المعثمرين واحذته عن الفضلاء البارعين مما يدخل في ترجم الاعيان و تاريخ مواليده او رفياتهم بحدب لامكان من اهرالقون المذكورمن لهاءالاعلاء بدمشتم المحررسة وحلب وغيرهما وبلاد الشاء ومن عهاء القاعرة وحومن لشرية ناحدي تبسرانا مع اتجرنبا والاحتماد أي كل مقله وأعمت اللي ذلك البائدة من ترجم اعبان اتخت العثاني ووانيا - اعبان اللك السلساني عن الفقت وتيانهم نبي حدث من أرمان منتخاً ذلك من النقائن النمانيةومن رحلة والدي لمسهة بالمطائع أبدرية ومن غرجما وبغني وتحتقته وتلقيته عن التقات وتلقنته واضفت الى ذلك أيضًا من تواجم سلاطين انفرن المذكور ومنوكه ليثم نظر انكتاب في قلائد عقيانه وسلوكه متمَّداً في هذا النوع لَي كتاب الاعلام بما في مكة من الاعلام للنهيج العلامة المبرز عن الاقو ن القطب الحنفي لمكي عرف بابن قاضي خان وتمَّى غيره ايضًا ثما تبسس لنا الاطلاع على في هذا المُنْ ثُمْ فَي وَنَفْتُ بِعِدْ ذَلْكُ كُلِّي تَارِيخِ العِلامَةُ رَا بِي المبين ابن الحنبلي الحلبي الحني لمسمى بدرا لحب في تاريخ ايميان حلب وهوكتاب **في مجل**د ضخ يُخبن مُشْتَلَ لَمْ اللَّهُ وَاسْمَينِ وَالنَّافَةُ وَالنَّبْنِ وَرَبَّا فِيهِ بَعْشَ الزَّاجِمِ بَمَا لاتعلق له بالمرام وليس له بفن التاريخ الـثا. ور بما اكمل الاسماء ائتلا يخلو الحرف من التراجم بنقاش أو تاجر او منن اومطنبر وعاشق اومه ر اوغيرهم من العوام فانتخبت منه ثراجم بعض اعيان كتابه وضممتها الى كتابي واعرضت عما لم يقع اختياري عليه مما اتى به وليس في بابه

حمياً قضى به تمييزي وانتخابي لاني وضعت هـذا الكتاب لي اسلوب اهل الحديث والالقان ولم ارسمه كيف اتفق ولا عَلَى اي وضع كان ثم وقفت عَلَى تاريخ مختصر للامام المحدث المسند المعتبر ابي المفاخر عبدالفادر المحيوي ابن النعبي الشافعي سماه بالعنول. ضبط مواليد ووفيات اهل الزمان وقد ذبل عليه ولده العلامة المحيوب محى السب فانتقيت منه مالاغني لكتابناء به ثم وفقت كي طبقات الاولياء الكبرے وألوء بي وكلاهما للشيخ القدوة الشعراني عبدالوهاب نانتقيت مذ مادخل في شرط كتابي تواجم الصالحين الانجاب مع ذكر مع ذكرهم النيخ العلامة الولي المحدث شرف است الكتاوي من الصالحين بمن يدسل في شروط كتاب امن ترجم التعيني سيفي من منظومته التي جعلها في لقييد اسماء مشاهبر لاولياء والعارفين ومع ذكر تراجم اعريب من اخذ عن شيخ الاسلام الوالد من العلم؛ والصاحبن والبارعين من يدخل في المرا الكثاب ايضًا ملخصًا لذلك من جزا اله كتب فيه تراجم حماعة من المبته والمسلاس فكان كتابًا جامع لوبد هذه الأمهات المناعة مناصد جا عيها من العاباء الأبيات كل ذلك مع توفير النوائن وتهيئة الإسباب وتيسر الجمع وبنة أيف من قبل الكريم الماء وسميته «بالكواكب المائرة بمناقب اعيان المتم العانسرة » وقد رقع الاختيار فيه بعد الديراسما، المحمدين لتي توتيب حروف المعجراء تعة في اوائل أسماء لمتوجمين مرير تَهُ - يَمُهُ اللَّمُ لَاكِنْ طَلِقَالَ عَلِيقَةَ الأولَى فَهِنَ وَنَعَتَ وَفَاتَ مِنْ وَلَ الْقُرِنُ لَى خَدَ مَا أَ - رت وتلاتين الطبقة التابة فيمن وقمت وفاته من اول سنة اربع وثلاثين الى خدم اله ست وستين الماينة الذائنة فين وقعت وفياته من أول سنة سيع وستين لي نه إذ سنة الني اد .

وترجم صاحب خلاصة الاتر في اعيان النمرن الحادي عشر المؤلف الغزي في ست ورفات ويؤ - لمد منها انه ولد سنة ٩٧٧ وندأ تكي شيء من الطلب وله مو نفات من هذا الناريخ ومنها شرحه على الفية التصوف جده وله كتاب في ترجمة والده - وله كتاب التنبيه في التشبيه في التشبيه في النشاء والملائكة والحي النائية وهو ان يذكر ما يبني الانسان ما يتشبه به من افعال الانبياء والملائكة والحوالات للحمودة وما يتشبه من اجتناب مابلزم فعله - وقال انه خاتمة حفاظ الشام وكانت وفاته سنة ١٠٦١ عن ثلاث و أنبن سنة وعشرة اشهر وانتفع به اللس كثيرون وتاتوا العلم عنه

اليك زبدة توجمة المؤلف وعصره كما ترى ليس خر العصور الراقية في الاسلام ولذلك تراه على فضل فيه مأخوذا ثبو تراتعصره يخلط الجيد بالردب؛ او يشوب الجيد الكثير بهنات لاتليق بمن كان مثله وكن هو المحيط يعمل في عنّل المرَّ مالا بعمله كل تعليم وارشاد •

خد مثالاً لذاك ، ارواه المؤاف من تراج لاناس تستحي ان تعدد من العامة لان العامة الرق منهم هذا و ودنا ولهمري اي دخل لكتاب في تراج اعبان قرن ال يدس في جملتهم اناس لاخراق في خرقوا حدود الشريمة بدعواه خرق العادات وعبوا بعقول العامة فسرت بدعهم الخاصة ، قل لنا باييك اي داع المؤلف ان بترجم ناسا من البله السخفاء ارباب حضو مثل اكر اليمي المحذوب وعبد الله الكردن المحذوب وشعب لن الحذوب وتبد الحدوب وعبد الله الكردن وموان المحذوب والمحدابوطانية وقوم المصري المحذوب وحمد الله التربي عمدوب المحذوب والحدابوطانية وقوم المصري المحذوب المدوب عن المحادوب والمحدوب الله والمحانين المحذوب المحرى بان يجملوا في دور المعتوجين من ان شرر في عداد العالم العاملين المثال شيخ الاسلام زكريا الاتصاري والشيخ حسن اليور بني والجلال السيوطي والسيدة المثال شيخ الاسلام زكريا الاتصاري والشيخ حسن اليور بني والجلال السيوطي والسيدة عاشة المياعونية وفيرهم عن كانوا منار الامة في ذاك الترن

تالله أن شيخ الاسلام زكريا والسيدة الباعولية لايوضيان بأن بذكر اسمهما مع اسماء أولئك الدين قضي عليهم باختلال تراكيب أدونتهم وقضي على الامة بصنع علم الها ويتباركوا بهم قابلوا ضعف العقول بضمف مثله والخلل بما هو الشدمنه عاراً و

مانظن عاقلاً برضى بان يمد في الاولياء سويد المحذوب وهو باقرار المؤلف بتناول الحشيش فيفيب ويهذي ومثله تلك الطبقة من المحذيب والمجانين وشيخنا المؤلف بقول النظرين في كتابه اعتقدوا كما اعتقد بهزالاء السخفاء

وعَلَى ذلك فالكتاب ليس من الكتب المنتحة لان المؤلف لم يشتنل بعلم التاريخ المتفاله مثلاً بعلم الحديث ولذلك كان كحاطب ليل في بعض صفحات كتاب و وماذا تفيد الامة ترجمه عمد بن مبارك القابوني مثلاً الذي ترجمه بانه كان رئيساً في عمل الموالد! ندي الصوت حسنه بعيد النفس عارفاً بالموسيقي الا انه كان يأمياً بلحن وكان احد المؤذنين بالدرويشية والسبائية و

ان نفس القاريء تثلج إذا قرأت ترجمة على بن مجمون مثلاً وكان معنى اهل عصره معتقدون فيه الحير والصلاح وهو تن جانب من العلم فحما أخر كان القصو على التعرب على العلم المواجه على المناء فيهم الانتجاء والمحتمل المحتمل ال

ان القول بخرق العادة وتعدى نظام الطبيعة ليس هذا محل الجدال في ودا. الاصلام انفسهم تمكي اختلاف بينهم فيه ومنه من تكم مجميجاً ومنه، من آثر السكوت والسكوت قد بضر في مثل هدف المواطن الماكوات الاولياء التي نسبها بعض احبابهم لهم وهم لا يدعونها عكي الاغلب تمنى نجر مانسبوا المورال جبلي والوفاعي وغيرهما من العلماء فانها تدخل في باب خرق العادة وعده لا يتل اخرارها الا من يحلمون بها في منامهم و يقطتهم فاذا كان البشر نسبوا الى الاس عرفت ترجمة على مايجب اموراً لم بأنوا بها والاقلوها الماه احرياه الني المساور مع ضعف المدارث على بعض العالمين كرامات لم تخطر لهم في بال وهاك الآن ماقاله شيخ الاسلام ابن تبية أنا في هذا المعنى فهو اصرح ماقرأناه وعساه يقف عنده المعتقدون ولا يقوتهم ان كل من قرأ قوانين الوجود وزكن معنى خرق العادة يستحيل عايه ان يؤمن بما نفاه علياء الاسلام حتى في الوسطى قال اين فيهة:

ومن اظهر الولاية وهو لا يؤدي الفرائض ولا يجتنب المحارم بل قد بأتي بما يناقض ومن اظهر الولاية وهو لا يؤدي الفرائض ولا يجتنب المحارم بل قد بأتي بما يناقض ذلك لم بكن لاحد ان يقول هذا ولي الله فان هذا ان لم يكن بحنوناً بل كان متولاً من غير جنون اوكار يفيب عقله بالجنون تارة ويفيق اخرى وهو لا يقوم بالفرائض بل يعتقد انه لا يجب عليه اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فهو كافر وان كان مجنوناً باطناً وظاهراً قد ارتفع عنه القلم وقال نقلاً عن الشيخ ابي سلمان الداراني انه ليقع في قلي النكشة من تكت القوم فلا اقبلها الا بناهدين الكتاب والسنة وقال ابو القاسم المجنيد علنا هذا مقيد بالكتاب والسنة فمن لم يقرأ القرآن و يكتب الحديث لا يصلح له

⁽١) الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان

ان يتكلم في علنا اوقال لابقتدى به وقال ابو عنمانالنيسابوري من امر السنة عَلَى نفسه قولا وفعلا نطق بالحكمة ومن امر الهوى عَلَى نفسه قولا وفعلا نطق بالبدعة لان الله تهالى يقول في كتابه القديم « وان تطبعوه تهتدوا » ·

وقال: تَجِدَ كَثِيرًا مِن هُوْ لاء عمدتهم في اعتقاد كونه وليًّا لله انه قد صـــدر عـ ٨٠ مكاشفة في بعض الامور اوبعض التصرفات الخارقة العادة مثل أن يشير الى شخص فيموت او يطير في الهواء الى مكة اوغيرها او يمشي على الماء احيانًا او يملاُّ ابريقًا من الهواء اوينفق بعض الاوقات من النيب او ان يختفي احيانًا عن اعبن الناس او ان بعض الناس استفات به وهو غائب اومیت فرآه قد جاءه فقضی حاجته او یخبر الناس بمـــا سرق لهم اوبحال غائب لم اومريض اونحو ذلك من الامور وايس في شيءٌ من هذه الامورمايدل عَلَى ان صاحبها ولي لله بل قد انفتى اولياء الله على ان الرجل لوطار في البواء او،شي عَلَم. المساء لم يغتر به حتى ينظر متاحث لرسول الله صلى الله تليد وسلم وموافقته لامره وننيه وكرامات اولياء الله تعالى اعدًا, من هذه الامور الحارقة للعادة وان كر. قد يكورن صاحبها وليًا لله نقد كون عدواً يُهافان هذه الخوارق تكون تكثير من اكتفار و لمشركين والها الكتاب والمنافقين أكدن لاهل البدع وتكون من الشياطين فلا يجوز أن أبطن ان كل من كان له شي من هذه الامور له ولي لله بن يعتبر وليه الله إصفائهم والعامم واحواله التي دل طبهه كذتاب رالسنة ويعرفون بنور الايمان والقرآن وبجفائق الايمان الباطنة وشر نع الاسلام الفاهرة مثال ذلك أن هـ نده المذكورة وأمثالها قد توجد في اشيغاص وكمون احدهم لابتوفأ ولابصلي الصلوات المكتوبةبل بكون. لابسًا لنجاسات معاشرًا للكلاب يأوي الى لحمالمات والقامين والمقابر والمزابل رائحة، خبيثة 'لابتطهر الطيارة الشرعية ولايتنظف الح

و بعد هذا نغفل النفاري؛ نموذجاً من ترجمة الموالف لرجل جليل في عصره وهو على بن ميمون دفين محدل ، هوس من اعمال شوف لبغائث نورده بدون تذبيل عايه المستنج الفاري؛ لنفسه ان نلك الكرامات التي ياسبها الموالف للمترح به لم يقن هو بها بل ادعاها له احبابه و مربدوه و معظمهم قد يكونون مأخوذين بجبه المنظرون الى الواقع الا من وجه واحد قال المؤاف مانصه :

على بن ميمون بن ابي بكر بن على بن ميمون بن ابي بكر بن يوسف بن اسمعيل بن ابي بكر بن عطاء الله بن ميمون بن سليان بن يجي بن نصر يوسف بن عبد الحميد بن

للتززواز روق (\$) بن وسكرن بن عربه بن هلال بن محمد بن ادريس بن عبد الله ابن جسن بن الحسين بن على بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم كذا باقي النسب في ترجمته لابن طولون الشيخ المرشد المربي القدوة الحجة ولي الله تعالى العارف به السيد الشهر بف الحسيب النسيب أنو الحسن أبن ميمون الهاشي القرشي المغربي الغاري الفاسي اصله كما قال ابن لولون من جبل غارا بالغين المعجمة من معاملة فاس • وقال الشيخ موسى الكناوك اصابرمن غمارة وسكن مدينة فاس واشتغل بالعلم ودرس ثم تولى النضاء ثم ترك ذلك ولازم الغزو على السواحل وكان رأس العسكوثم ترك ذلك ايضاً وصحب مشابخ الصوفية ومنهم الشيخعرفة القيرواني فرسل الشيخ عرفة الى ابي العباس حمد التوزي الدبسيء يقال التباسي بالثا، ومن عنده توجه الى المشرق قال الشيخ موسى أد خل ببروت في اول الترن العاشر وكان اجتماع سيدي محمد بن عراق به اولاً هذال ونا دخل بيروت مكث اللائة ايام لم بأكل شيئًا فانفق ن ابن عمران كان هناك وافي بطعام: ل أيعض حجاءته ادع لي ذاك الفتير فتام أسيَّد على بن مجون واكل وقال ا بي سران لاصحاء قوموا بنا يزور الاماء الاوزعي فصحهم أبن مجمون لزيارت نفي اثناء العاريق لد بن عراق كي جواد، كعادة الفرسان له اب عليه السيد علي ابن ميمون فقال النحان العب الخيل أكثره إدل نعم ممرل أن عراق عن فرسه فتقدم الهما سيد يا علي فحل الحزاء وشده كما يعرف يركب أنع أني الجود فعرفوا القلماره في ذلك تم انفته الامر مينه حا أي ن أشهر لله تعالى نشرخ على ن ميمون وصار من امره ماصار ٠

قل النبيخ ، وسى كذا خبرنى على الهرياني المهر بى عن سيعة على الكيزواني عن سيدي بحد بن عراق وقل في المتقائق أ. دحل الماهرة وحج منها تم دخل البلاد الشامية وربى كثيراً من النبس ثم توطن بمدينة بروسائم رجع لى البلاد الشامية وتوفي بها قال وكان الميخ في السنة حتى نقل عند أنه قال : واتاني السلطان ابو يزيد بن عثمان الا عامله الا بالسنة وكان لا بتوو كان وابتومون واذا جاءه احد من اهل العيا بفرش له جلدة شاة تعظيماً له وكان قوالا بالحق لا يختى والمناقب الله وكان لا يقبل وظيفة ولا هذا الا الامراء والسلاطين وكان مع ذلك يطم كل يوم عشرين نقاً من المريدين وله احوال كثيرة ومناقب عظيمة انتهى

وكان من طويقته ماحكاه عنه سيدي تحمد بن عراق في كتاب السفينة انه لابرى الحبوقة ولا الباسها وذكرا أسيخ علوان رضي الله تعالى عنه انه كان لابرى الحبوة ولا يقول بها و كان اذا بلغه ان احداً سبه و ذمه ونسبه الى جهل اوفسق او بدعة ينأ ولماية ولى عنه وكن يقال عنه كناز وكيماوي ومطالبي فيقول: نعم انا كناز وعدي كنز عظيم ولكن لايطلبونه ولايسالوني عنه وانا كيماوي ولكن لايطلبون ماعندي من اكبيا وانا مطالبي وعند مطلب نفسي مزهود فيه ويشبر الى كنز العام ومطلب المعرفة وكيبا الحفيقة وكتا الحفيقة وكتا الحفيقة

ومن وصاياه اجعل سمة سنارك صمت وعشرك كارماً وكان بتول الشيطات لاوحي وفيض فلا نفترر بما يجري بنفوسكم وغلى الدنتكم من الكلام في النوحيد والحفائق حي تشهدوا من قلوبكم وكان ذا اتاه متشفر الحك بقول: له اصبحان مع الله فين اصلح مابينه وبين الله اصلح الله على الله على الله على الله على الله فين المعوله وبين الحكم، ويقول ما رأيت لهر مثلا الا الفار والحيات فا لله مكلاً منهما مفسد في الارض فاخيات مسلطة عملى الفار والفار مسلطة عملى الاسروكذيك تمي المعول معن المعالم مسلط بعضهم عملى بعض فسلط الله تعالى الحكم عليهم وكان شديد الالكور على الميا المقالم فالما تحرو كان شديد الالكور على على على على على على على الفائد والفائد والفائد من فقع اللبن على على على على على وكان شديد الالكور اذا فسلد وكان من كلامه لا ينفع المدر الا مافيها وكان يقول ايضاً لا تشتغل بعد الموال التجار وانت مفلس وكان يقول اسلك ما سكوا تدرك ما ادركوا وكان يقول المختلطوا الحقائق و يستدل يقوله تما لى « ولا تلسوا الحق بالباعل » وكان يقول عجب لمن الرفاعي رضي يقع عليه نظر الفلح كيف لا يفاح و قلت وهو منقول عن سيدي احمد بن الرفاعي رضي اله تعالى عنه مه وه

وكان يقول بيصر احدكم القذاة في عبن اخيه ولا بيصر الجذع في عينه قلت هو حديث رواه الامام احمد من طريق ابي هربرة رضي الله تعالى عنه ولفظه بيصر احدكم القذى في عين اخيه وينسى الجذع تي عينه وكان يقول كنزك تحت جدارك وانت تطليه من عند جارك

وله كلام غير هذا وله من المر لفات شرح الاجرومية عَلَى طريقة الصوفية وكتاب غرية الاسلام في مصر والشام وما والاها من بلاد الروم والاعجام ورسائل عدة منها

بيان فضل خيار الناس والكشف عن مكر الوسواس ورسالة الاحوان من اهل الفقه وحملة القرآن وكشف الافادة في حق السيادة ومواهب الرحمن وكشف عورات الشيطان وتذكرة السالكين وتذكرة المريد المنيب باخلاق اصحاب الحبيب كذا في ترجمته لابن طولون ومنها رسالة لطيفة سماها تنز به الممديق عن وصف الزنديق ترجم فيهب الشيخ محى الدين ن المربي وذكر في اولها ان سبب تأليفها انه دخل دمشق في سنَّة اربم وتسمين وثمانمائة فسمع عن بعض اهلها استنقاص الشيخ محي الدين بمدان زار الشيخ عبد القادر بن حبيب الصفدي بها في شعبان من هذه السنة وهو الذي عرفه بابن العربي و بمقامه في الصالحية قال وكنت اسمع به في المغرب ولا ادري من حاله سوى انه مر اهل العلم والخير فقصدت زيارته فانتهيت الى حماء أيتال لدحماء الجورة نسألت مو الحمامي أن يفتح لي ماب مقامه فصعد من بعض الجدر ن وفتح في ماب مقام فوحـ ته ليسر فيه اثر العواد وفيه عشب بابس بدل ي ان احدًا لا أتيه الى ان نال ثم قعدت عند قدميه الكريمة بن غين بل افول قعدت عَلَى سوءُ الادب أذ هو أن أقف خارج المنا بالكلية في مقاء السائل المنتر لكن اخطأت واسأل الله تعانى للطفه ان يتوب على اس ذلد قال رأيت في مشهد قبره عند رأسه حجراً مكتوبًا فيه قوله تالى « ادع الى سبيل ربك الآية فعند ذلك قوي نور اعتقادي في الشيخ وتزايد نوراً عَلَى نور حتى ملأ ظاهر: وباطني وكنت قصدت بلاد ابن عثمان رجاء الجواز ع هناك الى المغرب فدخل برصة غرة المحرم سنة خمس وتسعين فلماكان سنة تسع وتسعائة خاربنا لى أنتيب بعض كمات في اظهار شيء من محمود صفاته

ويستدل من هذه القصة ان قبر الشيخ محي الدين بن العربي كانت تحظر زيارة ب القرن العاشر على نحو مايزار الآن وبيالغ العامة وبعض الخاصة بين التلطف بزيارته فاين هذا إيما عليه العامة الآن من شد الرحال اليه كل اصبوع فتأمل

لجزء ١٢ (١٤) الجلد ٠

⁽١) وذكر على بن ميمون في رسالة له مخطوطة اسمها تنزيه الصديق عن وصف الزند بر مايشبه هذه القدة و قال أنه قصد صالحية دهشق سنة اربع وتسعائة ليزور الشيخ الاكر فلم يجد من يوصله اليه لشدة خوف العامة من ظلم النسقة الخاصة المنتقد بن وانه سأل عن مقا ، فلم كر له بالنمت من بعيد وقيل له اسأل على موضع كذا فاذا وصلته فستجد هناك حماماً و في مجواره قال ثم انيت حتى انتهيت الى الحمام فسألت الحامي ان ينتح لي الباب لا دخل ! .
المقام واشاهد التبر تخيل الحمامي وصعد من بعض الجدارات وفتح باب الما الخ

ثم ذكر رحمه الله تعالى ترجمة الشيخ ابن العربي رذي انه تعالى عنه وول هذا الكلام منه على انه كان له اعتقاد زائد في ابن العربي وهو ماعليه اعيان المتآخرين من العلماء المحققين والصوفية المتعمقين رضي الله تعالى عنهم اجمعين وول هذا الكلام منه ايضًا انه رضي الله تعالى عنه دخل دمشق قبل القرن العاشر وذكر سيدي محمد بن عماق رضي الله تعالى عنه في كتاب السفينة ان سيدي على بن مميون دخل دمشق سنة اربع وتسمائه وذكر ابن طولون في تاريخه مفاكمة الاخوان ان سيدي على ابن مميون اول مادخل دمشق دخل في اواخر سنة اثاني عشرة و سعانة فهرع الناس اليه المتبرك به وزل بحارة السكارة السكة بالصالحية وصار بعمل بها مبعاداً و برشد الناس

ويمن صعد اليه للاخذ عنه الشيخ عبدالذي شيخ المالكية والشيخ شمس الدين بن رمضان شيخ الحيفية وسلمكا على بديه وخلف انتهى ولاتنافي بين هذا وبين مائقدم لان ماذكره ابن طولون هو مبلغ عله اذ لم يعلم بقدمة ابن ميمون الاولى والثانية حتى ذكر هذا الكلام وابشاً ف ان سيدي على بن ميمون لم يشتهر في لاد الغرب بالعلم والمشجخة والارشاد الا بعد رجوعه من الروم الى مماة ساحة احدى عشرة ومكث بها مدة طويلة ثم قدم منها لى دمشق في سابع عشرى رجب سنة تلاث عشرة وتسمائة كا ذكره سيدي محمد ابن عراق في سفياته ولقدم في ترجمة ابن عراق من هذا الكتاب

قال ابن عراب واقاء يعني شيخه ابن ميمون في قداء هذه ثلاث سنوات وخمسة اسهر واربعة عشر بوماً يرفي و يرشد و يسلك و بدعو ان الله تعالى أن اكذا) سيدي اشيخ عبد النبي مفني الماكية وسيدي محمد بن سلطان كذاك وسيدي عبدالرحمن الحوري فتي النافية وسيدي اسماعيل الماني خطيب جامع الحنابلة وابو عبدالرحمن فيم الجامع وسيدي عيسى القب في المصري وسيدي احمد بن الشيخ حسن وجاره حسن الصواف وسيدي الشيخ حسن

قلت وكان ممن اصطحب به شيخ الاسلام الجدر: ي الله تعالى عنه وكان يمحضر سيدي علي بن ميمون درسه ومجالب فكان الجدر: ي الله تعالى عنه يقول لابن ميمون حين يحضر عنده ياسيدي علي امسك لي قايي امسك لي قلبي

وممن احجم به سنخ الاسلاء الوالد وكان يومند في سن النان اوالنسع لكنني لم انحقى عنه انه اخد شما ولم بأخذ عد كن شيخنا الشيخ حسن الصلي المقري بذكر انه رأى سيدي علي اين ميمون وحضر مجالسه نطى هذا يكون بحمد الله قد صحبنا في طريق الله تعالى من صحبه

ومن كراماته انه حصلت ببن رجلبن من الفقراء المتجردين عندهمنافرة فخوج احدهما يَلَى وجهه فسيم الشيخ بذلك فقال لمن كان التنب في ذلك اما ان تأتي بمواء ان تذب عنى فلم يلبث يسيراً الاوالذي خرج لى وجهه قد دخل كَى الشيخ وهو يبكى وذكر ... الشيخ تشكل له في صورة اسد ركان كلا توجه الى طريق منعه من سلوكماً . ومن كراماته ان المطر حبس بد، شق في سنة ثلاث عشرة وتسعائة فكتب سر على بخطه درجًا إلى نائب دمشق سبباي فحضر النائب بالدر- إلى الجمامع الأموء في يوم الجمعة رابع رمضان فترأه عَلَى منتي دار العدل السيد كال الدين من حمزة وقف اة القضاة الثائزلة الشافعي ابن نرفور والماكي خيرالدين والحذلي غم أجن بن مفاح فاد 🔑 آيات من القرآن العظيم وحاديث من السنة في التحذير من الظَّرَثُم ... الى الفقهاء والقضاة فحذره من أكل مال الاوقال ثم حت عَلَى الاستففار وذكر ما على بذلك ومن نقل ذلك من الدلف بحيت السيداي ذرات دمع فيم أبي اتَّناءة امدًّا. وقع الطروح، اله تعانى بالعيت كذاك ذكر هذه الواقعة بن طولون والالااشار فم نها كرامة ظاهرة و نتند أن أنواون السارح المدكور ان صاحب الترجمة الد فيه لذكر الشيخ لتجالف بن و قانبي عجلان و لدكر غيره ولامهم فيه تتَى ترك بالمعروف والنهي عن المنكر والمانهال لاانتثاد عليه في ذك اصلا فانه اراد التميمية اسمى ان الفتنة "تي وقعت بين الثقوي ابرقا" بي عبلين وابن اخته السيدكمال الدين ٠٠٠٠ اعيان در تي .. ب هده البربة كر تد. شرح الميف ترجمة السيد وغيرها ايف كنات بسبب توجه سه بيدي عي من ميمون بقله عليهم وتكدر خاطره و يؤيد ذ 💘 هد. الله يذكورة كان في ألت رمضان المذكور ثم استفتى الشيخ لتي الدين في عذ. الاياء في مله، "وقعة وافتى بعده الهدء ثم داجت الفتنة بعد ذلك والتشر شرها و حاير شررها حتى طلب الشيخ لتي الدين وابن اخته ق صرون لي اسلطان الغوري بمصر و رودر باموال كثيرة ولاحول ولأقوة الابالله

ثم رأيت ابن طولون ترج سيدي علي بن ميمون في اتمتع الاقران وذكر من مع فاته بيان فضل خيار الناس والكشف عن منكر الرسواس و لوساته الميمونية في ترحيد الجومية وبهان غربة الاسلام ورسالة الاخوان من اعل الفقه وحملة القرآن وكشف الافاوة في حسن الميادة ومواهب الرحمن في كشف عورات الشيطان وغير ذلك وتال قدم دمشق فتلفاه الشيخ عبد الذي وانزله بحارة المسكة بالصالحية وهوع الناس ناسان عليه مشق فتلفاه الشيخ عبد الذي وانزله بحارة السكة بالصالحية وهوع الناس ناسان عليه

طبة الهلم والفضلا والملياة والنضاة والامراء وصاريباً لكلاً عن اسمه وبنهاء عن ذكر اللقب نذكره ثم عن حرائمه و برصيه بنفه مي أتعالى ثم يوجه نفه الى القبلة و يرفع بديه الى وجهه و يترأ له الفائحة و يدعو له و يصرفه وان رآى في ملب سية منكراً ذكره فال ثم عقد النسليك محل يف منزله فتلذ له خلق من المذهب الاربه أكاشت عبد النبي من المالكية والشمس بن رمضان من الحنفية والأبهاب ابن مفلح الالحاللة عجد والزين الحوري من الشافية والتحر من تسائك على يديه منهم التأخي ابوعبدالله محمد ابن عراق وساع ذكره و بعد صينه و الركلامه مسموع عند الامراء خصوص البالله مباي ولحم فيه اعتقاد زائد

ثُمُّ قَالَ اَنْ طُولُونَ اجْتَمَّتَ بِهُ وَسُلْتَ عَلَيْهِ ثُمُّ تُرَدِّدَتَ لِى مُجِلِّمَةٍ ثَـَّدَ أَنَّ عَلَيْتُ ثُمَّا منه لكنه كن يستنقص الدس وقال حيارًا وأبان في هذه الحملكية اعرمن بن حبيب الصفدي قال وكان ابن حبيب شهو " نهج ابن العربي و يتبعد من انتهى .

قلت وما ذكره عنه انه كان يستنقس الناس هذا بماكان من سيدي علي بن ميمون عَلَى سبيل التنهيض أبن يستنقص و بذكر عليه لا أي سبس احتقار الناس واستصفارهم وتأبيد نفسا عليهم

ومن كرامات ابن ميمون ردي أنه تعلى عام ، ذكر و الشيخ علوان في تبرح تائية ابن حبيب ، ن رجلاً من اعبان دمت وفضلائها في العلم والتدر س قال باغني نقرس فيه ان الايكون منه أنيجة وكن ذلك بعد ان تجرد ذلك الرج وارتكب انواعاً من الرياضة والمجاهدات وحكى سيدي اعمد بن سيدي علون في تحقته قال المجرف من سكن قوية مجدل معوش التي هي قرية الشيخ وقبره فيها انه كان في جوارهم وفي قريتهم كروه قد يست اغصائها ونسدت عروقها وتعطلت بالكلية فحذ دخل الشيخ المذكور تملك الاراضي عادت الاراضي المجدنة مخصبة وعادت انجار العسلة كورة ايضالي المحدودة ايضالي المحدودة ايضالي الحديثة من ذلك الى الآن

وذكر ايضًا ان بعض اهل العلم حكى له وقد توجه لزيارة قبر سيدي علي بن ميمون رضي الله تعالى عنه في سنة سبع وأثلاثين وتسعائة فقال ان من غريب كرامات من انتم شوج بون لزيارته ماشاهد ته بميمي ذلك ان رجلاً من الاجناد ارسل كابًا قال اوصقراً عَلَى غزال فركشت الغزال حتى جاءت الى الارض التي هو مدفون فيها فدخلها واجتمت في ظل الشيخ نقيل للجندي دم با فانها قد نهات فعن العالمة بمبر الشيخ فلم بلتفت الى قالتهم وجاء اليها وهي قائمة فلم تترح من مكنها من من لم الجندي ببدء وذبئب و كل من لحنها فلما فرخ من اكله الحذه وجع في بطنه واستمر من مات من ليلته فابا غدل كان لحمة عَلَى المفتسل متنطعاً تطعاً حتى كأنه أكل شيئًا مسمومًا قالت فعلت انا وغيري ان ذلك كله من بركة الشيخ النهي .

وكان سبب انتقال سيدي علي بن ميمون من دمشق الى مجدل معوش وهي قر بة من معاملة بيروت الله دخل أيه وهو بصالحية ومشق قبض واستمر ملازمًا له حتى ترك محلس التأديب واخذ يستفسر عن الاماكن انتي في بطون الاودية ورؤوس الجبال حتى ذكر له سيدي مجد بن عراق مجدل المموس فهاجر اليها في أني عشر الجرم سنة سبع عشرة وتسمائة قال سيدي محمد من عراق ولم يصحب غيري والزلد على وكان سنه عشير سنين وشخت آحر عملا بالسنة وأأب معه خمسة أشهر وتسعة عشهر يوما وتوفي ليلة الاثنين حادي عشر جمادي الآء رة ، دنن بها في رض موات شدى جبل حسيما اوصى به قال ودفن بعده خارج حضرته المشرفة رجلان وصبياز وامرأتان وايضًا امهأتان وبنتان الرجلان محمد المكنسي وعمر الاندلسي رانصيان عبد الله ركان عمره ثلاث سنبن ومومي من عبد لله الذكر تي وامر أتان ا اراهيم وللتها عائشة ز عم الدعري والمرأتان الآخرتان مريم القدسية وفاطمة الجموية وسألته عندوفاته عن مور منها اين اجعل دار هجرتي فتال: مكان يسلم فيه دينك ودنياك ثم تلا قوله تعالى « أن السين توفاهم الملائكة » الآية وقال ابن طولون في حوادث من سبع عشرة وتسعائة من تاريخ ويوم الجمعة تاسع عشر ب بعني جمادى الآخرة بعد صلاتها بالجاء الاموي نودې بالسدة بالصلاة غائبة عَلَى الشَّيخ العالم السيد عازء الدين على بن ميمون المغربي . قال وقد صم انه توفي ليلة الخيس حادي عشره بتل بالقرب من مجدلب معوش وبه دفن انتهى • ولم يختلف قول سيدي محمد بن عراق في السفينة وقول ابن طولون والشيخ موسى الكناوي ان سيدي علي بن ميمون توفي في ليلة الحادي عشر من حمادى الآخرة غير الى في كلام ابن طولون أنه كان يوم اخميس ولقدم أن كان يوم الاثنين وقول ابن طولون اصح لانه ارخ هو والحمص وغيرها مستهل جمادي الذكورة انه كان بوم الاثنين فيكون حادي عشرة يوم الخيس بلا شك رحمه الله تعالى اه»

ميزان المقادير في تبيان التقادير

تتمة ماورد في الجزء الماضي

والقسم الثالث الذي يه بهر فيه الساحة الجسمية البكر المساحي من الماء فهو كما انه مقدر بالوزن كما مم مقدر بالمساحة ايضاً واقوال فقه تنا رضوان الله عليهم فيه اربعة · الاول سبعة وعشرون شبراً مكمبًا حاصل ضرب ثلاثة عرضا في ثلاثة طولاً في ثلاثة عمقا واليه ذهب الصدوقان وباقي القميين وهو ظاهر بن طاوس وصريح العلامة في المختلف واليه مال بعض المتأخرين ايضًا كالشيخ على رحمه الله في حاشية المختلف والتاني اثنان واربعون شبراً وصبعة اثمان شبر حاصل ضرب ثلاثة ونصف عرضاً في ألاثة ونصف طولا في ألاثة ونصف عمقاً واليه ذهب الاكتر وهو المشهور والثالث نحو مائة شبر واليه ذهب ابن الحنيد والمراد في هذه الثلاتة بلوغه المقادير المــذكورة اذا ضرب بعض الابعاد في بعض ومثلوا بالمكعب اتسهيل لفهم والرابع ما بلغ مجموع العادم عشراً ونصفاً • وليس المواد النسرب واليه ذه _ لقطب الراوندي "" وعلى هذا القول الس له قدر معين لابحب المسحة ولابحسب الوزن ويكون له افراد مختلفة غيرمتناهية بعضها منطبقة على بعض المذاهب الباقية وزنا او مساحة ونسبوا الي القهابين الاخيرين في لقدير الكر الشذوذ ولزم 🛴 🗀 الاخير ان يكون كنف من الماء بل اقل اذا انسط فيما (١) قال التيخ بهاء الملة و لدين في الحمل المثبن وانت خبير بان صدور منا هذا التحديد العظيم الاختلاف الشديد التفاوت عرم القطب الراوندي رحمه الله لايخلو عن غرابة والذي نظير أن مراده طاب تراه أن الكر هم الذي لم تساوت العاده الثلاثة لكان مجموعها عشرة اشبار ونصفاً وحينئذ ينطبق كلامه كمّن المذهب المشهور والله اعلم بحقائق الأمور (منه)

(٢) قوله ولزم على الاخبران يكون الخ لايخنى انه لابنتهي الكر في الفائة كم هذا القبول حدا لايكون اقل منه كما يظهر بالتأمل فتأمل فيا نقل الشيخ بها، الملة والدين في الحبل المثين عن النهيد الثاني ان ابعد العروض عنها مالوكان كل من عرضه وعمقه شبرا وطوله عشرة اشبار ونصفا واعترض عليه بوجود ماهو ابعد منه كما لوكان طوله

يبلغ طوله وعرضه عشرة المبار ونصف زائداً على الكر · وحوض مربع كل من ابعاد. الازة اشبار ناقصا عنه وهذا بعيد جدا هذا مااردنا اجزاد. من التفصيلاتوالآننسوق اكلام في التميات وبالله التوفيق

(لحميم) اعم ان الشبخ في آخر النانون ذكر بعض الاكيال والاوزان المعروفة في اليونانية نافلا بمضها من كناس ساهر وبعضها من كناس ابن سراييون وقد نقلنا عنه في هذه الرسالة مايحتاج اليه في الجملة حسها انتشاه انعر بف وطرحنا اكثرها لوجوه الاول انهاكانت كم الغة اليونانية انغير المعروفة في هذه الازمان ولا فائدة في تطويل الوسالة بذكرها الالفهم بعض مافي الكتب الطبية تمسل نقر بعينه عن اليونانية وكذا بالقصل الذي ذكره في آخر القائرن تلك الفائدة ومع الايكون لذكرها في تلك الوسالة بدر فكدة والثاني من أسخ الفائون كانت مخالفة في أكره وفي تحتيق اللغات اليونانية وتتحييمها لمي وجه يظمن الحاص عسر تاء وفي نقلها عمورتها من غير أخيمها منخ غير مقيد الثالث ان بعضها مماذكره تأصيلا متنافضة وفرع كثير مه الي ذلك البعض مفيد والثالث ان بعضها مماذكره تأصيلا متنافضة وفرع كثير مه الي ذلك البعض فيران اكترها مضارب غير محالة وكن النبخ تقله من اصوضان غير دمل وحساب في ويكان المعالمة فيرى كما عن الفائدة العدم الاعتاد

ومن هم الشبر عد ي مدركو، المقال في موضع قسد الاطاليني رضل ونصف والرطن الته عشيرة ارقية الته رقي مواجع حرابهده بسطر والن يكون اربعين استاراً والرابل التشرين استاراً والاستار سنة دراهم ودانه ان او رازة سقيل التهى الفسير الرحل اولا أن نتي عشيرة الوتية والاوتية في الرضمها بسبعة المداخ المغة الرطن اربعة وتمانين مثقالاً الما ووضعت الرعبة والمعارية والمتاراً والاستار اما بستة دراهم ودانتين فبلغ تمانية الدامة الشبار وعرضه شبراً واحدا و كمته لصف تبر فان مساحته اربعة الشبار ونصف ثم نافش معه رحمهما الله بن الابعاد الالته في العرض الدي ذكره الله هي الناعشر شبراً لاعشرة وقصف هذا (منه)

(١) وفي بعض أسح القانون موقعة او اربعة واربعة بالمواد وفي بعضها وهو اربعة وعلَى هـ تبن السختين يصير اقدى اضطراب كم لايخلى و لذلك تفاء عده في بيان قدر الاستال من موافقاً عده همها وطرحنا النسختين الاخبرتين ثم ماخترنا نقله في بيان قدرالوطل من الاحتالات الثلاثة مع ضطراب كلامه فيه عرالمعاضدة وبصورته بقول صاحب القاموس وغيره وكذا مانقلنا عنه في بيان قدر الاوقية وان كان المعتمد خلاف كم مر (منه)

وتمانين مثقالاً وكسرا واما باربعة مثاقيل فيبلغ ثمانين مثقالاً فيفسرب قدر الوطل ف كلامه بين كونه اربعة وتمانين مثقالا وكونه ثمانين ارتدنية وتمانين مثناه وكسرا ومع ذلك لا ينطبق شيء مزاهذه المالانة عَلَى ميء من تفاسده المشهورة على ماذكرنا فيفهموه موضعه

تميم قد عرفت ما نقدم ال الذاني حقيقة هو سدس الدره التبرعي الذي هو عبارة عن المعيرتين فاعرف الآن ال الدانق والطسوس يطلقال بحاراً نكي مدس كل شئ وربع سدسه ممااعتبر فيه الوزن اله لاكه هو المتعارف السنح فيزمانا فعي هذا لما كن المتقال المبرعة بالدينار بالانفساق عبارة عن ألمب وستين شعيرة والربعة السباع شعيرة فيجب ال يكون دانله هو سدسه الذي عبارة عن احداث عشرة شعيرة وثلاثة اسباع شعيرة وشيونين وسنة السباع شعيرة فدين خطأ من قال التنبين وسبعين شعيرة وتد عرفت الله عاني وستوات تعيرة واربع المباع الهم الا ال يكون في المثنل اصطلاح آخر لم ينتس الدان وكذات تمين خطأ صاحب المتمسية في الحساب حيث توادان طسوج الدينار اربع شهيرة عند عرفت الدينار اربع شهيرة

وقال يجب ن بعلم ن الدو من تخرج من الديار سه والمساسخ مخرج ا من الدوانيق اربعة و تسميرات مخرج نا رابط وجاربه فم بسط الدوانيق اربعة و تسميرات مخرج نا رابط وجاربه فم بسط الديار سن تخرج ان تخرج من هذا لحساب وهذا فاحش حداً الا يلز حمائلة الاكبون الدينار وسمين شعيرة ضعف الدرهم الشرعي وحكية كن الدينار درهم والالأن اسباع درهم وكون عشرة در سبعة دانير شهر واشيع من أن يجاج الى نقل الاسفاد وتقصيل عبارات الافوزم وقد مر بعضها وكأن هذا المناط صار مفطة لمعض الحسابين ايضاً كصاحب قسطاس المستقيم حيث وافقه في ذاك واقنفي الره به غلى الناظمين المضاحية نظم في بيان اجزاء الدينار شعراً

هست ششردانك قدر ديناري ليك هردانك اذطسوج جهار هر طسوجي جهار جوهرجو شش خردل بود بوقت شمار مع ان هذا الناظم قد نظم ماهو الحق ايضا في بيان وزن الاستار واجزائ فتال چار مثقال وده درم اى يار درهمى وس سيم بكثقال حامش اكنونكه شدسخن بسيار

الحد ه

ولا بتوهم ان مناط ذلك الاختلاف ربما بكون قدر الدرهم ولهل فيه خلافا تفرع عليه ما موقعوا فيه اذ لامجال لذلك التوهم ان تتبع الآثار والاخبدار وشيوع كونه ثماني وار بعين شعيرة قد جاوز حد التواترحتي نظم ذلك النائم ابضاً وقتله صاحب القسطاس شش دانك بود قدر درم يادت باد دانكيست دوقيراط جنين كفت اسئار قيراط ودسوج چهچون دانستي هر بك ونها بعد بود بادت ياد وقد اخطأ ايضا صاحب البهانية في الحساب هنا من جهة اخرى وزع السالدينار ستين حبة حيت قال في تعليل حفظ نسبة الستين لكون الدينار صتين عشيرا انتهى ثم كان ساده با هشير عشر الدانق من حيث اطلاقه على عشركل شي كامم والا لم ينقل تفسير المشير محصوص ذاك وظني ان منشأ مذه الاغلاط قلة تتبع الآثار والكسل في تصفع الاخبار والاخذ بكلام مجهول والاعتاد على خير عبر منقول

« تَمَّمِ » قد ذكرنا أن الدر هم المنهورة المفقولة هي الدراهم الثلاثة البغلي والشرعي والطبوي وذكرنا ان مورد الاحكام الشرعية منها هو الشرعي الذي وزنه ستة دوانيق وهو المدار عليه في باب زكوة الفضة وغيره المضبوط بالقرار بط والطساسيج فكل مــا وقعت من الدراهم المختلفة المغايرة له وزنًا بجسب الازمنة يقاس عليه بالحساب فاولب نصاب زكوة الفضة مثلا مائثان من تلك الدراهم التي واحدها ستة دوانيق وزكاتها خمسة منها قدر ربع عشرها الذي عبارة عن ثلاثين دانقًا فاذا فرض وزن الدرهم في زمان خمسة دوانيتي مثلاً فاول مراتب الزكوة يصير بهذا الحساب ستة منها اذ لايبلغ ثلاثين دانقًا الاستة منها واذا فرض في زمان اربعة دوانيق وسبعا دانق مثلا يصير اول مراتب الزكوة حينتذ سبعة منها وهو ظاهر بما قلنا وعَلَى هذا القياس وكأنه قـــد كانت الدراء هيم بعص الازمنة السابقة عَلَى هذين القدرين اللذين ذكرناها تمثيلا يستفاد بما روى الشيخ الجليل رحمه الله في الكافي في باب العلة هـ وضع الزكوة عَلَى ماوضع عن حبيب الحثممي قال كتب أبو جعفر المنصور الى محمد ابن خالد وكان عامله عَلَى المدينة ان يسأل اهل المدينة من الخمسة في الزكوة من المائدين كيف صارت وزن صبعة ولم يكن هذا عَلَى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وامره ان يسأل فين يسأل عبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد عليهما السلام قال فسأل اهل المدينة فقالوا ادركنا من كان قِبلنا عَلَى هذا فبمت إلى ابي عبد الله بن الحسن فقال كما قال المستفتون من

(10)

الجزء ١٢

اهل المدينة قال: فقال ما نقول يا ابا عبدالله فقال: انرسول الله على وآله عليه وآله جمل في كل اربعين اوقية اوقية فاذا حسبت ذلك كان على وزن سبعة وقد كان وزن سبة كانت المراهم خمسة دوانيق قال حبيب: فحسبناه فوجدناه كما قال فالحمة عليها عبد الله بن الحسن فقال: من ابن اخذت هذا قال: قرأت في كتاب المك فالحمة عليها السلام قال: ثم انصرف فبعث البه محمد بن خالد ابعث الي بكتاب فاطمة عليها السلام فارسل اليه ابو عبد الله عليه السلام افي اغما اخبرتك افي قرأته ولم اخبرك انه عندي قال حبيب فجعل محمد بن خالد مقول لي ارأيت مثل ذلك قط الحديث

توضيحه أن السائل توهم أن المتبر في الزكوة هو العدد لا الوزن لما رأى من كثرة اطلاق الدرهم على المسكوك من الفضة من حيث العدد كما من وهذا توهم شائع نقله العلامة في منتهى المطلب واستدلب عَلَى خلافه بقوله وحكى عن بعض اهل الظاهر اعتبار العدد وهو خطأ للاجماع ولما روى ابو سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس فما دون خمس أواق من لوزن صدقة أنتهي فبعثه هذا التوهم إلى أن يفتش عن كيفية شيوع سبعة دراهم في زمانه لاول مر تب الزكوة مع ان حيفي عهد رسول الله صلى الله عليه وآم كان خمسة دراهم عاؤلا لا عن إن لمشر في الزكوة هو الوزن لا العدد وان دراهم زمانه مختلفة وزنا بالنسبة الى دراهم رسول الله عليه الله عليه وآنه فاجابه ابه عبد الله جعفر بن محمد صيهما السلام بان رسول الله صلى الله علمواكه جعل في كل ار مهن اوقية اوقية يعني ان لمعتبر حيث الزكوة ربع العشر بحسب الوزر. لابحسب العدد وذكر الاوقية تنصيصا إذاك اذهي صريحة في الوزن لايج ي فيها توهم العدد فقال عليه السلام فاذا حسبت ذلك كان عَلَى وزن سبعة اي اذا اعتبرت ربع اشعر من حيث الوزن فيصير اول مراتب الزكوة وزن سمعة من دراهم هذا الزمان التي وزنها اربعة دوانيق وسبعا دانق ثم اوضح عليه السملام ذلك بنشير له من الدراهم التي كانت قبل زمانه ففال: وقد كانت وزن ستة دراهم خمسة دوانيق بعني وعَلَى هذا الحماب يصير اول مراتب الزكرة وزن سئة دراهم منذكانت الدراع خمسة دوانيق بحسب الوزن فلا اعتبار بالعدد والمعترهو الوزن فعدد الدراهم عَلَى اي وزن كان يحسب ويقاس عَلَى ماجعل رسول الله صلى الله عليه وآله اصلا في ذلك اي الدراهم التي كان وزنها ستة دوانيتي فافهم

« تَتم » من الاوزان الشائعة فيزماننا المرجعة للباقية هو المثقال الصير في الذي عليه

مدار المسكوكتين المحمدية والعباسية الرائجتين في هذه الايام ينسب الير المحمدية بخمسة دوانيق والعباسية التي ضعفها بمثابه وثلثي مثله وعليه ايضًا مدار المنين اليهريزي والشاهي المشهورين بين الانام يكون التبريزي في زماننا ستائة منه والشاهي الذي ضعفه الفا ومائتين وهذا المثقال مع انه فيهذا الزمان مرجع المقادير المذكورة ومقياس الاوزان المشهورة لم يفبط بالشعيرة واشالها ضبطًا مشارًا اليه ولم مخط حفظًا مدا عليه فيعضهم كالعلامة رحمء الله كأمه ضبط بمئة وتلث شعبرة والفين وثمانمائة وخمس وثمانين جزءاً من خمسة وخمسة آلاف احزاء شعيرة يستفاد من ضبطه الصاع صوب بخمسائة وستة وثلاثين منفالا ورع مثقال بالصرفي فلرطن العراق الدي بكرنء وعند الجمهور من لخاصة .. ها من "صاع مضبوت حيثة بشعة وخم بين م نالا وتصد

مثقال وثلث وربع مثقال

بِمَعَلُومَ مِمَا مَنَ أَنْ أَرْضُلُ الْعَرِ فِي عَنْدُهُ عَنْ أَنْ عَالِمُ عَنْ سَعِينًا مُثَلِّعُ الْمُسْتِي اللف ومالة وحدى وسرهين - برتوالك-بعرض و فوجهال أهليمة مين الصير المذكورة في بها ضبط إض عبارة عن الكالد عن الله كورة في بها ضبط في بلزم ن بكون عنده مائة وتدت شريرة والهين ولاه أله وخمسة وتدليل جزء عن خمسة وخراة آلاف احزاء شعيرة كر قررنا و بعضهم كالثايث على رحمه الله كأنه فهما م عالة وا. شميرات وخمسائة وخمسة وصبعين جزءاً من سام - وسلعين حزماً من شعد قرسة من ضبطه أعدع ورصل صريحة بمال ماضبط به أعلامة مع أصريح مان الرصل عيد و ب احد و الدمين مثقالا شرعيًا مه نقا خمهور فياتهي الى سنة آلاف ومائتين وارب ت مرة زائدة كم عدد شهرت رطل الماهمة بثانية وسدن شعيرة واربعة اساعيا: مثنال والمد شرعي هو تفاوت ما بين الرطاين فحيائد وحب ان تكون الثانيل الصبراء التي بها ضط الرطل عبارة عن هذه التعبرات لؤلدة عَلَى تعبرات رطل العلامة. ذَكُونَا فِبِالنَسِيةِ مُثَقِّلُ وَاحدُ صِيرِ فِي بِلْزِهِ أَنْ بَكُونُ عَنْدُهُ عِبْارَةٌ عَنْ مَأْتُهُ وَارْبِعِ شَعِيرِ ب وخمسهاؤه وخمسة وسبعين جزءا من سبعائة وسبعين جزءاً من شعيوة كا قلنا ثم لا بني ان الشيخ رحمه الله ان لم حَمَّف في ذلك اثر العارمةوضية ماصح علمه فاتفاقهماه مرة الاتفاقات واغرب من ذلك ان اقتفى اثره واعتمد عَلَى تصحيح وظن نفسه متبعًا موافقًا له في ذلك وغفل عن تلك الدقيقة الموجبة الاختلاف وعلمه الموافقة وبعسهم

من فضلاً ال صر ضبطه صريح إمت و سعين شعيرة و بعضهم ضبطه بخلاف هـذه المذكورات مما يوجب نقله التطويل

وبالجملة لما رأيت هذه الاخلافات حاولت أن أضبط بنظر دقيق وقصدت أن المنقلل المصرفي المتعارف في زماننا عبار: عن أربع وتمانين شعبرة قدر دره وثلاثة أرباع درهم بالمسرعي ولا تطني مخطئاً أباغ وعمو و رأي أن بعض الظن أثم حاشا أن أكون أهالا للذك ولكن أثبت مائبت لدى همة فكري القاصر واديت ما جب على ذمة ذهني الفاتو هذا مع أن أن المدون في زماننا بمقدار النفاوت المورفي والمبتعار و يؤران بمقدار النفاوت التلكل الواقع بينهما رحمهما الله بحد والمانيهما وامتال ذك قد بكون منه وتة هي الازمنة والاعصار و يؤرد ما فقت المناوت الواقع في المن أشهر يزي سيف الزمانين حيث ضبط الشيخ على رحمه الله المناوية بينهما وامتال ذك قد بكون منه وتة هي ضبط الشيخ على رحمه الله المناوية بينهما أنه المناوية بينهما الله بحد المناوية والمنافق واليوم ولاشك ستمانة الرمانين اذخمها ثمة المن المناوية واليوم ولا المنافق على رحمه الله المناوية في المن بعين مناطأ المناوت في المنقال المدي في المن بعين مناطأ المناوة من سنة أنة من منقال المنافعة من المنقال المدي ضبط الشيخ قرب حدًا من سنة أنة من منقال والتسامع أو المثالما

«تنميم» من ان انواع الاجدام كانت المتساو بقنيها وزنا قد تخالفت عيزاً فرطل من الماء مثلا لا يملا نصف مكان رطل من الشعير كذلك المتساوية منها بحسب الحيز قد تكون مخالفة بحسب الوزن فوزن صاع من الشعير مثلا لا يبلغ نصف وزن صاع من الماء وعلى هذا القياس سائر الاجساء حسبها اقتضت صورته النوعية من انخابخل والشكا نف والحفة والثقل وتحقيقه كما نقرر في موضعه ان نسبة وزن الخفيف الى وزن الفتيل بكون كنسبة مكان الفقيل الى مكان الخفيف بل تمد بكون نرع واحد من الاجمام مختاف المختاصة في ذلك بحسب الامكنة والموارض المختلفة كما لانجمام فيتناف معين لا يتصور الا بنوع من المختمن وضرب من التسامع فما قال العلامة رحمه الله في معين لا يتصور الا بنوع من المقدين وضرب من التسامع فما قال العلامة رحمه الله في وربع بالمراقي الى قوله وهذا المقدير تحقيق لانقريب انتهى محل تأمل اذ لقدير المد وجربه الله على بالمراقي الى قوله وهذا الثقدير تحقيق لانقريب انتهى محل تأمل اذ لقدير المد وجرة عن كيل مخصوص بالرطل الذي هو وزن مخصوص لا يمكن بدون لقريب الا ان

يحمل عَلَى انه لما كانت هذه التقادير مستندة الى الشارع فتكون بمنزلة التحقيق والا فعلم ما الله من الماء المعتبر في الوضوء لا يوافق المد من اجناس اخر كالحطنة والشعير وامثالها المعتبر في الكفارات بحسب الوزن حتى بقدرا بشئ واحد تحقيقاً فكنه أواد الشارع توسعة وجعل ذلك الكيل المخصوص والوزن المخصوص في تنك الاحكاء ممنزلة الوجبات التخييرية بايهما اخذ الكلف برئ ذه. وأن اختلفا فاحتا واليه ناظر ظاهم قول بعض الفقها، "في قدر زكوة الفظر هي بالكيل ساع وبانوزن الف ومائة وسبعون درها انتهى و فاشكاله بعد ذلك في صورة بلوغه كيلا لاوزنا او بالعكس للخفة اوالثقل كنه مبنى على الاحتياط هذا مع ان الوابات في التقدير مختلفة لا تأبى الجمه بينها كنه مبنى على الاحتياط هذا مع ان الوابات في التقدير عضافة لم جعوها من جهات أخر او طرحوا بعضها لضعف السند وعيره على حسب اقتضاء قواعد من جهات أخر او طرحوا بعضها لضعف السند وعيره على حسب اقتضاء قواعد كما تقابا عنهم في التفصيلات

«أيتم » المقادير الموزونة والمكيلة التي قدمناها مفسلة على فسنين قسير معتبر بخصوصه في الشرع مذكور في الاحاديث دائر عن المستما الفقم، وقسم ليس كذك بل متداول بين الحسابين " وعامة الناس والقسم الاول ضًا على قسمين قسير معتبر عده على سبل النهية الاصالة وكونه متعلقا للاحكام " وقسم " ليس كذك بل مذكور على سبل النهية وكونه مقياسًا للثي " خر وعدداً له فبالحقيقة بنتهي الى تلاتة اقساء و ولما كان انتسم الاول منها اي المشبر في السرع اصابة بما استدت حاجة المكافين اليه من حيث ابتنائه فتاوى فقهائنا رضوان الله عليهم حاولنا تسهيلاً عليهم تقويم ضابطة لبيان تلك المقادير غاصة متضمنة لكيفية نسبتها واحداً من الاوزان المعروفة في زماننا اعني المن خاصة متضمنة لكيفية نسبتها واحداً من الاوزان المعروفة في زماننا اعني المن واثبتنا فيه المقادير المعتبرة الذكورة وبينا ان كلامنها كم يكون من المن ثم مانقص عنه من المثقال ثم ما كسر عنه من الشعيرة وعلى هذا القياس و تمثنا ما كان محافراً عن بعض بعلامة البياض وماكان مطفراً وغير بالغ الى البعض بعلامة البياض وماكان مطفراً وغير بالغ الى البعض بعلامة البياض وماكان مطفراً وغير بالغ الى البعض بعلامة السفر الضارة الصفر المضاحة المعقود

⁽١) هو الشيح بها، الملة والدين في رسالته الزكوية للاثنى عشرية (٢) كالوافي والاستار وامثالها (٣) كالدرهم والديتار وامثالها (٤) كالوطل والاوقية وامثالها (منه)

وهذا هو الجدول

5.	الثرة	leaface	التعشير	القنيا	INT.	اعردل	Il ago	المقال الصيرفي	الن التبريزى	The second secon
							٤٨			الدرهم المعتبر في زكوة الفضة وغيرها بالاتفاق
0	1)	0	-	٥	۳	7.7			الدينار المعتبر في زكوة النصبوغيرها بالاتفاق
							٣٤	012	-++	الله الله الله الله الله الله الله الله
							Υt	727	111	لَيْجِ. عَلَى مذهب النَّيخين
							0~	07,5	57	أَ عَلَى مذاب العلامة
	70 tille						7.	4 -		بة على احداحيًا لي مذهب أي البرنطي
-	7	٤	-	*	4	1	Υ	91		إ ﴿ عَلَمُ إِحداحِمْ الْمِدْهِبِهِ
	٥	*	7	-	7	-	70	170		التي على مذهب العلامة
						ĺ	-	171		الخير على مذهب الممور
							77	-Y1		به البرنفي المرتفي على المرتفي على المرتفي المرتفي المرتفي على مذهب الملامة المرتفي مذهب المرتفي المرتفي المرتفلي المرت
7	7	۲	٤	1	1.		79	133		رُقِ عَلَى احداحتالي مذهبه
٤	٨	0	1	٤	,	٥	14	71	1	التي على مذهب العلامة
				l.			٤٨	7.5	1	أيما على مذهب الجمهور
							٦.	٨٥	44	الله على المنافي المنافي المنافي المنافع المن

llg.13	14.0	التطمير	lbat K	الفيال	انفلس	الحردل	Las. de	النقال الصيرفي	الن العبريزي	
0	1	1	٥		с	+	7,7	₹٤.	77	رَبِّ عَلَى احداحتم لي مذهب
۲	1 -	٦		c	٦	۲	۳٩	٧٠	7,7	رة. في نتى مذهب العلامة
							+ 44	. 0 %	77	ایما این کی مذہب الجهور از

راتم " بظهر عام من النفصيلات ان المنادات او قعة بن فقه النا الحوال عليه، أي قدر المد والصاح و رسق كام مبرية آلى حلاس حدهم في قدر الرش العوا على هو تسعون مثقالا او احد وتسعون مثقالا وهذا الخلاف قائم بين العلامة والجميم وأليهما في قدر الدخور الروس ورسال ورسام اليلاف قائم بين العلامة والجميم في سد الربطي وغيره الله خوال المرابع ورسام اليلاف قائم بين المنادات وشدون والما المنادات في المنازات وشدة قول الزاهلي الناملد وطلل وراح فكون المد وطلين ورابعا بالعوا منادات والموازات المنازات والمنازات المنازات المنزات المنازات المنازات المنازات المنازات المنازات المنازات المناز

⁽١) هنا سنط في الاصل

وخممة وتممون درهما ويكون الفطرة الف ومائةوصيعين درهما الخديث وفي باب قدار الصاع فيه عن جعر بن ابراهيم من محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلاميَّر. يدي ابي جعلت فداك أن المحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع المدني وبعضهم يقول بصاع العراقي فقال كتبت الى الصاع سنة ارطال بالمدني وتسمة ارطال بالمراقي قال واخبرني انه يكون بالوزن الفومائة وسبعون " وزنة وعن على بن بلال في هذا أباب قال كتبت إلى الرجل اسم، عن الفطرة وكم بدفع قبل فكنت سنة ارطال من تمر باللدني وذلك تسعة ارطال بالمغدادي وفي بالمقدار الماء الدي يجري في عسل اجداية والوضوء عن زرارة عن ابي- هفر عليه السلام قالكان رسول الله صلى الله عليه وآنه يتوضأ بمد ويغتسل بصاع والمدارض ونصف والصاع ستة ارطال واما ماروني في هذا الباب من روايتين ناهرهمأخلاف ماظهر من هذه الروكات فند ذكر الديخ رحمه الله هنالك وحه الثوفيق فيهما فالاولى عن سلمان بن حفس الروزي قال قال ابوا خسن لم الدالم لغسل بصاعمن ماء وصاع النبي صلى الله عليه وأله خماء امداد والمد مانتان وتالون درهماوالدرهم ستة دوانيتي رالدانق وزن ست حبات و لحبة اوزن حبة شعيرمن وسالـ الحب لا من صغاره ولامن كباره والثانية عن سماعه قال سألته عن الدي يجزى الرابماء للغسر فقال اغتسل رسول الله صلى الله علم. وآله عنا- وتوضأ تبد وكن الصاع برع عهد معمدة المداد وكان الدقدر رطل وتلات اواق احديث فقال انشيخ رحمه الله في وجه التوفيق قوله في هذا الحبرالصاع خمسة امد د وتفسير المد برس وثلاث او ق مطابق الخبر الذي رواه زرارة لانه فدر برطل واصف فالصاع يكون سنة ارطمال وذاك مطابق لهذا القدر فلما تفسير سليان المروزي المد بمائتين وثمانين درهما فمطابق للخبرين لامه يكون مقداره سئة ارطال بالمدني ويكون قوله خسة مداد وهما منالراوي لانالمهور من هذه الرواية اربعة امداد ويجوز ان بكون ذلك اخباراً عما كن يفعله النبي صلى الله عليه وآله اذا شارك في الاغتسال بعض ازواجه يدل تلكي ذلك مارواه محمد بن مسلم عن احدهما قال سألته عن وقت غــل الجنابة كم يجزى من الماء قال كان رسولــــ الله واحد انشهى فتوضيح توفيق الرواية الاولى عَلَى ماذكره رحمَّه الله أنه حمل في هذه الرواية الصاع خمــة امدا: عَلَى وهم الراوي لان المشهور منها اربعة بدل خمــة فاذا كان الخمــة

⁽١) اعني الدرم الشرعي (منه)

وهمًا والصواب اربعة امداد حال كون المد مائتين وثمانين درهما فيوافق الصاع اي اربعة امثاله مع مئة ارطال فلا يبقى منافاة اوعلى ان يكون خمسة امداد اخبارا عماكان يفعله النبي صلى الله عليه وآله وقت مشاركته بعض ازواجه في قدر ماء الاغتسائـــــ فيستقيم ايضا ولا منافاة بين هــذه الصورة وبين ان يكون اربعة امداد ــف صورة الانفراد وفيه تأمل لان كونالمد مائنين وثمانين درهما خلاف الظاهر والشهور واتفاق الجمهور ويلزم حينئذ ان بكون الصاع القاً وماثنين وعشرين درهما وهو خلاف ماظهر من الروايات المقبولة عنده الدالة عَلَى انه الف ومائة وسبعون درهما ومع هذا لاقائل به فكيف الثوفيق وايضاحمل خمسة امداد ال صورة الشاركة بعيد في هذا الحديث جدا اذا لم يقع فيه الاخبار عن ماء الغسل حتى مكن الحمل تَلَى تلك الصورة بل وقع الاخبار عن قدر الصاع ثم ان فيهذه الرواية ان الدانق وزن ست حبات والحبة وزن حبة شعير وهذا ايضا بحسب الظاهرخلاب ماتفق عليه مز ان الدانق من الدرهم عبارة عن وزن تْمَانِي شَمِيرَاتُ وَانْ المرادُ بِالحَبَّةُ وَالنَّهُ وَاحْدُ وَيَلْزُمُ يَلِّي هَذَا الْ يَبْلُغُ دَانَقَ الْمُرهُم اثنتي عشرة شعيرة فالدرهم يصير النمين وسمين منها لا نُصانية واربعين كما هو المتفق عليه وان حملنا قول الشيخ في التونيق عَلَى ان المد وزن مائتين وثمانين من هذه الدراهم الني واحدها عبارة عن اثنتين وسبعين شعيرة بوساطة تلك الاصطلاحات وان كان بعضها غير مشهور فلا يستقيم ايضا اذ بوجب ان يكون الصاع حينئذ تمانين الفا وستمائه واربعين شميرة يبلغ القاً وسيمائة وتمانين درهما من الدراهم المشهورة ولاقائل بهفظهر از هذه الروانة مشكلة جداً لاتستقيم الابتكلف بميد والعلم عند الله واهله واما توضيح توفيق الرواية الثانية على ماذكره رُحمهالله انه ابتى خمسة المداد في هذه الرواية عَلَى حالَّه لتجبر هذه الزيادة في عدر المد نقصان تفسيره برطل وثلاث اواق فقصده ان المد الذي كما فسر عبارة عن رطل وثلاث اواق وخمسة منه يعني خمسة ارطال وخمس عشمرة اوقية ينطبق عَلَى اربعة امداد بالمعنى المشهور يعني سنة ارطـــال مدنية وفيه ايضا تأمر لانه على نقدير ان يكون المد على هذا المعنى لايستقيم ايضا اذ توجب ان يكون خمس عشرة اوقية عبارة عن رجمل واحد مدني حتى بعد ضمه الى خمسة ارطال بلغت مئة ارطائـــ ولا شيُّ من الاوقيتين الجديدة والقديمة موافقًا لهذا القدر اذ الجديدة على مابينا اما عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم يبلغ سبمة مثاقيل ونصغا فخمس عشرة منها الحال ٥ (17)

مائة واثنى عشر مثقالا ونصف مثتال واماعشرة دراع يلغ سبعة مثاقيل فحمس عشرة منها مائة وخمسة مثاقيل واما اثنا عشر درهما يباغ ثمانية مثاقيل وخمس مثقال فحمس عشرة منها مائة وستة وعشرون مثقالاً وظاهر أن لايبلغ شي من هذه الثلاثة حد الرطل المدني والقديمة اربعون درهما وخمس منها يزيد على الرطال فضلاً عن خمس عشرة ولم ينقل تفسير الاوقية بغير هذه المعاني هذا وان أمكن حمل خمسة امداد سينح هذه الرواية على وهم الراوي مستظهراً بالنهرة والاتفاق وللروايات الصحيحة كما جوز الشيخ رحمه الله في رواية سليان ولايمد ان يحمل الرطل هناعلي المكي دون المدني والاوقية عَلَى الجديدة المعنى الاول فيستقيم بلا تكانف في معنى المد والصاع أيضًا اذ الرطل المكي كامر عبارة عن رطلين عراقيين وثلث اواق بهذا المني يبلغ ربع رطل عراقي عَلَى تَفْسِيرِ العلامة فيصير كلاهما رطلين وربعا بالعراقي وهو رطس ونصف بالمدني فاربعة امثاله يبلغ ستة ارطال مدنية كم هو المستفاد من الروايات المطابقة مع ماذكرنا انه كالمجمع عليه بين آلفقها، ويمكن ان يحمل الرطل على العراقيا يضًا ويو بدمذهب البزيطي ولايمكن ان يحمل الاوقية على القديمة اصلا أذ أنا حمل الرطل حينئذ على أأمرا في ينقص عن المد او ية يد غليه بالذبية الى أبد هـ واذا حمل على المداو اللكي يزيد عليه على جميع المداهب فلا يصير مطابة الشيء منها فليس قول صاحب الصحاح في نفسيرها الاوتية في الحديث ار بعون درها وكذلك فيا مضى انتهى على عمومه فتأمل

« تَبِيم ، قد عرفت مما نتا . في التفصيلات ان انكر المعتبر في بال الفهارة المعروف بمآم مقدر شرع الاينفع بالمجاسة مالم تغيره ، مقدر بتقدير ين بوزن وبالمساحة على ما مصلا كلا مي موضعه فقيه احتالان اما من بكون الوزن اصلا فيه ونكون المساحة صريبا الى استعلامه لتعسر الوزن في اكثر الحالات واما ان يكون بعكس ذاك بان تكون المساحة اصلا فيه و يكون الوزن طريقا الى استعلامه حال تعسر المساحة لعدم وقوعه المساحة اصلا غير شكل بوكاري كانو الفدران والاحباب الوامثالهما واما ان يكون كل منهما اصلا على شكل بوكاري كانو الفدران والاحباب المنافقة على المتعلق على مستقلا يجوز استعال ما اراد المكلف منهما بدون تعسر الآخر وان كان بينهما اصلا كثيرا كالواجم ت التخير به فظاهى كلام الشيخ ابي جعفر الطومي رحمه الله هو الاول قال في الاستبصار في باب كمية الكرفي ذيل ذكر رواية الوزن بعد ذكر الروايات التي في المستصار في باب كمية الكر في ذيل ذكر رواية الوزن بعد ذكر الروايات التي في المساحة فلا خافي هذا الخبر ما نقدم من الاخبار الاناكنا ذكرنا في كتابنا تهذيب

الاحكام ان السمل عَلَى هذا الخبرعلى مانصره الشيخ رحمه الله وهملنا ماورد من التحديد بالاشبار على ان يكون مطابقًا لذلك بان بكونٌ مقدارها المقدار الذي يطابقها فك: جعل لنا طريقان احدها ان نعتبر الارطال اذاكان لنا طريق اليه واذا لم نكن طو الى ذلك اعتبرنا الاشبار لان ذلك لايتعذر تلي حال من احوالب انتهبي • وكذ ظاهي من عرف أكر بالف ومائتي رطل وظاهر العلامة والشهيد ومن تبعهما وحم الله هو الثاني حيث فرعوا اختبار العراقي في الارطال دون المدني تنَّى مناسبة لما السـ من المساحة وكذا نااهر من عرف الكربانه مابانم تكسيره باشبار مستوى الحاتمة ا واربعين وسبعة اثمان وظاهر ان با و يه رحمه شه هو الثات لا تهاره من قوال المد مالا بناسب ماذهب اليه بحسب الوزن الن أبعد وعدم المناسبة بن لقديريه وألى ع يكون احده الاستعاد الآخر بيكون كل مهما اصلا مستقلا مأخرذ من روا فه عليها لايضره عدم مناسد الآخ له ومثان الحكثيرة في الله أنما تيا الله والعد من ابن را و به كيف لم بعدر العراقي وعده المدن معا ان الحرا الله، قوار، من عند من اعتبر أنمر تم. تنهي فيم أمل تم زاله لامة رحمه الله في الختيف وأفق النزيا رحمه الله في الساحة والنابير. حمه أنه في اكرى وافق التهاير آبه ومع عدًّا ال كل منهما في الوزن الارطال العراقية لادعآئه ان تلك الارطال هو المالس ـــ الخدر و من الساح، دون الرصال الديمة قبل أن وقد يسن ان بين أكثر دين أحد قال الرصال العراقية النائات مذهب الله، وبدكم قال العلامة بعدت عن ما مدهب لحمور من تكون الارصل المدنية انسب منها الاعتفاوت بين المهيين في المساحة قراب من التفاوت بينهما في الوزن والتفصيءن هذ التصادء غير خفي التم واند الر الى وجه المنفضي في لحاشية بقواء لأن بقال مرار تسهيد رحمه الله أن عارا الرطل العراقي بناسب التقدير بالاشبار أيكل من اروايتين بحلاف الرطن المدني 🕟 شديد البعد عا يقتضيه رواية القميين وفيه ارضا أمل اذكل أشدير اعتبارالناسبةلا ان الارطال العواقية است من لارشل الدنية الى ما اختار ان بابويه في الداحة واكن دعوى كونها انسب من المدنية بالنسبة الىالمذعب لذ بور في المساحة ايضاً لا ﴿ وَ يتم بل المدنية انسب منها بكثير وتوضيح ان ما بمارٌ من المآء قدر شهر من المكان كما (١) القائل شيخا بها، الماة والدين رحم، الله في رسالته انكرية (٢) الثائل البهائم في رساليه الكوية (منه)

صح عندنا بتخمين دقيق قريب من التحقيق هو اربعة امنان تبريزية وثلاثمائة وستة وخمسون مثقالاً صيرفيًا تبله قدر سيعة وعشر بن تبراً هو مذهب ابن بابريه في الكر مائة واربعة وعشرين مناً وآنا عشر مثقالا ولاشك أن الارطال العراقية انسب به من المدنية بكثير يظهر من الرجوء الى الجدول ويبلغ قدر اثنين واربعين شبرا وسبعة ائمان شبرهو مذهب الجههور مائة وسئة وتسعين منّا وخمسائة وثلاتة وستبن مثقالا ونصف مثقال وظاهر أن الارطال المدنية التي عبارة عن مائتين و ثبين وعشرين مَا واربعة عشر مثقالا وصبعي مثقال كم من في الجدول اقرب الى هذا القدر من الارطال العراقية التي قدرها عند الشهيد رحمه الله مائة وثمانية وربعون منا وثلاثمائة واتنان واربعون مثقالا وسئة اسباء مثقال كنامر ايضًا اذاتفاوت الارطال المدنية منه لاسلة الى سنة وعشر بن منًا وتناوت الارصال المراقية يز لد لَكِي ثمانية و ربعين منًا فاين هو من هذا ولا بيلة التفارث الذي قد يكون في انتخ ص المياه المتحدة في المكان بحسب الوزن الى حد ستر ذلك كما تشهد به النج به و أن الممضاعن ذلك ايضاً فلا شك ان المناسب لمن جعل الاصل في التقدير المساحة وجعل الوزن طريقًا الى استعلام بلوغه ذلك القدركا فيا نحن فيه أن يكون ما اختاره من أورن زائدا عليه لا ناقصاً عن باب المقدمة وتحقق كونه غالما القدر الشرعي يتينة وزيادة إلارطال المدنية على القدرالمشهور في المساحة متيقفة عنده ابضاً دون الارطال العراقية اذمه الاغراض عن تيقن نقصانها عد بازيد من زيادة المدنية عليه فلا محل البتة لدعوس تيتن زيادتها عليه المصححة أكونها مستلزمة للبلوغ الى الحد المذكور والعز عندالله واهله

« تمتيم » بنبغي للككاف المقيد بالترع المهم لتحصيل راءة الذمة ان بكون طريقته التمسك بالاحتياط والمحمل على وجه بكون بر مخرج عن عهدة الخلاف في جميع ماذكرنا من المسائل الخلافية فيختار في قدر المد والصاع المعتبر بن في الكفارات وزكوة الفطر وامثالها مذهب الجهور الذي قدروا المد بما يبلغ مائة وسبعة وسمين مثقالا وثماني واربعين مثقات عشيرة أذ هذا التقدير لها آكثر من جميع التقادير الباقية كما من والاحوط ها هو الاكثر ويختار في قدر الوسق المعتبر في تحقق نصاب الفلات ثاني احتالي مذهب البزنطي ويختار في قدر الوسق المعتبر في تحقق نصاب الفلات ثاني احتالي مذهب البزنطي عني سمة وثلاثين منا تبريزيا مع كوره المثبتة في الجدول حتى يكون خمسة اوساق هو قدر النصاب عبارة عن مائة واثنين وثانين منا وكسراذ هذا التقدير في النصاب

اقل من سائر التقديرات والاحوط هنا هو الاقل وعلى هذا القياس في قدر الكر ومذانه حسب ما اقتضاء سلوك طريقة الاستياط • ولا شك انه اصوب خصوصاً بنخ زماننا الذي فيه الآراة متخالفة والحق محجوب والقائم بالحق مستور

اللهم ارزقنا توفيق ادراك ملازمته • وتحقيق ماهو الحق من خدمته • والخروج عن عهدة ماهو الصواب من التكاليت بفراغ البال • والخلاص عما يوجب تفويت الوقت • وتضييع الممرمن القيل والقبل • هذا آخر ما اردنا ايراده في هذه الرسلة • وقصدنا الاختتام به في تلك المقالة والله الموفق والمعين

السوريون في اميركا

لايصح 'طلاق اسم المهاجرين نتى السوريين الذين سافروا من بلادهم الى اميرك ككونهم لم يهاجروا ديارهم كم هو المفهوم من معنى لمهاجرة وانما يصخاطلاق امم المسافرين عليهم لانهم سافرو' الى اميركا للتجارة لا الاقامة او لمفادرة اوطانهم بثاتًا او لجعل اميركا وطنًا جديدًا لحم أبداً

وجعلهم طريق اميركا طريقهم المطروق ذهابًا وايابًا ثما يثبت هذا • وسل ايًا كان من السوريين فياميركا الشالية والجنوبية هل هجرت سورية • يقل كار ما هجرتها وانما غادرتها الى حين — نزحت عنها طلبًا للاكتساب والاتجار ومتى نجحت ووصلت الى غرضى عدت الى وطبى

وأما اوائك الذين أشتروا الدور والاملاك في اميركا فايشتروها لكي بقيوا في اميركا وانما اشتروها ليتجروا بها ويكسبوا و يثروا فالاتجار في الاراضي والمقار كنيراً ما بغيض على صاحبه ينابيع اللجين والنضار • وسل اياكان من الملاكبن السوريين في اميركا الا تريد ان ترجع الى ارض آبائك واجدادك اذا تمكنت من يبع امادكك بالربج يقل يلى أريد من قلبي ولكن دور العودة لم يأن بعد • وما يقوله الملاكون جهذا الباب يقوله التجار والمهال والاطباء والصحافيون السوريون في اميركا

وحجتهم تَلَى ذَلْكُ هِي هذه الامور (١) قلة العدل في الوطن (٢) عدم المساواة ﴿٣) شدة التضييق والضفط (٤) عدم وجود الأمن في اراضي سورية المهجورة وغير المهجورة (٥) عدم وجود الحامل الهمة وقلة ابواب الرزى (٦)كثرة التثبيط وقلة التنشيط (٧)كثرة القول وقلة العمل (٨)الابطآء الطويل والماطلة في المعاملات

هذه هي ججعهم الرئيسة وحقهم أن يحتجوا بها • فاذا كانوا قاسوا مناق الاخطار والاسفار حتى وصلوا الى ديار انسمت ابواب رزقها وكسبها وكثر عدلها وساد أمنها وعمت مساواتها وحريتها وسرى علما قولها وكثر تذييطها وقل تثبيطها — اذا كانت هذه حالة البلاد التي وطنتها قدام السوريين فحري بمقلائهم ان يشتموا فرصة الانتفاع منها والعاقل العاقل من وجد الفرص فانتهزها والجاهل الجاهل من اظفرته بضها ولم بشتنها السوريون المتخلفون منقسمون الى اربع طوائف في هذا الموضوع • طائفة راضية عن صوريي اميركا • وطائفة غير راضية عنه وهي غير مخلصة ،

اما الأولى نهي عامة الشعب السوري وهي الاكثر عدداً واما الثانية نهي التي لليهمها عمرت الجلاد او خربت واما الثالثة فهي التي يليق بها السسى بالطائفة «المعمنة» لانه لايرضيها أي فهي ابداً تشذم وتتأفف وتفاخر وتباهي باقدار ها وتستصفر أقدار سواها كأنها خانت من طيئة ساوية وغيرها خلق من طيئة ارضية واما الرابعة فهي الطائعة خلفة الذورة على وطنها وهي الثائلة بضرر «مفر» المراجع بهري الجري من ويضرر «ماجرتهم» بعرفها، وعرف غيرها

والطائفة القائلة بفائدته هي يامة لامة السورية فأيتهما احق بقولها ودعو ها اتلك ام هذه ?

لاجرم ان دعوى الطائفة اراضية هي الاظهر والاحق واليك البراهين

غادر اكثر السوريين نزلاء اميركا اليوم القطر السوري جاهلين القرآءة والكثابة فصاروا في ميركا يقرأون وبكتمون

غادروها جاهلين كثيراً من آداب الـ لوك فصاروا في اميركا بآداب ساوكهم من الطبقة الاولى

غادروها جاهلين السياسة الوطنية والاجنبية فصاروا في اميركا من اهل الالمسام بها وصاروا يفهمون ممناها وميناها ومغزاها ومرماها

غادروها عدمي المحارف العمومية ثقر بيًا فصاروا في اميركا "لمين بكثير من تاك المحارف

غادروها جاهلين اساليب التجارة فصاروا في اميركا من اهل التجارة غادروها جاهلين الصناعات العصر نة فصارولمقي اميركا علملين بكشيرمنها غادروها جامدين خاملين فصاروا في اميركا ناهضين غادروها ونفوسهم صغيرة فصاروا في إميركا من اهل النفوس الكبيرة غادروها أذلاء فصاروا في اميركا اعزاء

غادروها متقادين لاهل الاستبداد انقياداً أعمى فصاروا في اميركا منورين ومن دعاة الاستقلال الشخصي

غادروها ولا صحافة لم فصارت صحافتهم في اميركا من ارقى الصحافات العربية مية العالم العربي

غادروها فقرآء فصاروا في اميركا من اهل اليسار

غادروها ولا مقاء لم فصاروا في اميركا من أهل المتامات

غادروها ضعفاء الهمة والعزيمة فصاروا في اميركا من اهل العزائم والهم هذا بعض ما كانوا عليه في سيرية وبعض ماصاروا اليه في اميركا امأما ارصلو.

من المال الى سورية فهو اكثر من عشرة ملابين دولار او مليوني ايرة انكليزية وم كان منككم بذلك فعليه بمراحمة مصرف لندت والمصرف العثاني في بيروت

عَلَى الاخص

منذ عامين سأت احد العبل في مصرف وماها نبراسكا الاول وهو الستر نيسي الذي لا يزل حيًّا برزق عن فيمة الدراع التي ارسلها سوريو ولاية تبراسكا الى سورية عَلَى يد. من ذلك المصرف فقل: أن ما أرساوه في شهر واحد لله ستين الف دولار أميرك اي اثني عشر الف ايرة انكليزية · فاذا كان هذا ارسله فريق من سوريي ولا نبرا كما في تهر واحد فكم هي فيمة المالغ الني ارسلها ويرسلها غيرهم في غير ولايات ؟ وآثَارِ ذلك البلغ الكبارِ بادية لذي عبدين في لبنان وغير ولاية من ولايات سورية لما كنت في سورية كنت ارى بأم عيني المالغ التي كانت ترد على العالي راشيا

الوادي وتراها فكات تاك المالغ وحدها تختلف كل أسوع بين الخميائة ليرة والالف ليرة حتى كترالمال في ذاك الفضاء بين الايدي وكثر الاخد والعطاّة وصار ربا الليرة في الشهر عشر بارات وعشرين بارة بعد ان كان قبل عهد الـ مر الى اميركا لايال عن غرشين وثلاثة غروش

والدور الجيلة التي يشاهدها الناس اليوم في الاقاليم والولايات والاوية والديريات والاقضية التي لها علاقة بسوري اميركا قد بنيت بمال هو لآخ ولولا هذا المال لكانت بقيت بلدان وضياع كثيرة اقرب الى الحراب منه الى العمران وفولاه لماكانت قدرت الرعية على تأدية الاموال الاميرية لان البلاد السورية ولاسها سف المقد الاخير من القرن التأسم بين كانت بحاجة شديدة الى المال من القرن العشر بين كانت بحاجة شديدة الى المال فالاشغال في ذلك العهد المظلم است في خبركان وكان الحكام والموظفون واهل السلطة والسيادة قد اغتصبوا البتية البائية من مال الامة ولم يقوا في الالماليات ذلاً الموت ذلاً

واما دعوى القائلين بان ما ربحته سورية ماليًا من طريق امبرك لايوازي عشر معنار ماخسرته من شبانها درجاله الذين ذه وا فدية دغر نه فأقول فر انه من البديهي ان من يموت في سورية يموت في المبرك وفلوت موجود في هذه كم هو موجود في تلك خل عنك انه في بطرت في المبرك ونه في سورية بدليل وفرة الوسائط الدسجية في المبركا وقلتها في سورية والسوريون سف المبرك محقفاون تلكي صحة الجسمية كثير من محافظتهم عليها في سورية

واما انذول بان المال الله ي فارق ساور برين آباءه وامه نهم واقر بآمه من اجله لايساوي لوعة ام تلّى فرقة فدة كبدها فهو قول اعده عن نابك لا توال المتبنة البياء التي كانت وما زالت من اسباب المحطاط الشرق والشرقيين

اجتماع الولد بأمه وابيه واهله د ثمنًا حسن وجميل ولكن هذا الاجتمح لايصيتر ذلك الولد رجلا ولهذا ترى رحال الشرق الدين يصح ان بقال فيم، انهم رجال قلائل جداً بل لهذا الس**ب اصب الشرق بق**حط الو**جال**

الاميركي يربي ولد، ويعلم، وحين يلغ رشده بقول له اذهب الى العالم وعاركه ودع. يعاركك واما الشرقي فلا يعلم ولده ولا يربيه تربة الاميركي ولا يعلم تعليم، وإنما يخاف عليه اذا فارق يبته ولو الى بضعة اميال وهو يعتقد بانه بممله هذا يجير، وينار على مصلحته وخير مستقبله وان هذا الحوف ه وعدم هذا المحلوف ه وعدم هذا المحلوف ه وعدم هذا المحلوف عند المعركا غير هذا من الممركا فيكفيهم لانهم على هذا المبدأ يستطيعون ان يشيدوا بناء امة عالية المبركا فيكفيهم لانهم على هذا المبدأ يستطيعون ان يشيدوا بناء امة عالية

واما الداهبون الى ان بقاع جمة من بقاع سورية قد خربت بسبب «مهاجرة»

سور في اميركا وانهم لوظلوا بف بلاده يتعهدون زرعها ونسرعها وتعميرها لكانت درت هايهم ويل سورية انهار الثروة وكانت هذه الثروة اكبر بكثير من ثروتهم التي حصاوها في اميركا ولكانت تلك البقاع زاهية بالحضارة زاهرة بالممران فهو مذهب فاسد من وجود جمة

هو مذهب فاسد لان الطور الذي زابلوا فيه وطنهم كان طور الخراب · فكانت ستآو، وأرضه خرابًا في خراب وجهاته الاربع خرابًا بخراب ولم بستطع في ايامه سوريو اميركا وغير سوريي اميركا ان بثروا ولا ان بعيثوا على الاقل عيشة خالية من ضغط الظالمين وجورهم وتعدي الحاكمين واستبدادهم ولا ارز يتبسوا كبة هي الاصلاح والعمران

اماكان الفلاح يهجر ارضه ويقطع غرسه ويهمل ضرعه تخلصاً من الظلم إلما كان يترك داره تنعي من بناها كرها لاطوعاً لان صبره قد عيل في تلك الايام السوداً ولم يبقى في وسعه ان يحتمل فوق ما احتمل بصعوبة لايستطيع بشري ولا وحش بري ان يطيقهما لا الماذا هجرتم اوطائك وخلائكم واخدائكم واخوانكم واعزالناس للديكم واحبهم الكيم ياايها الاحرار ؟ اهو لكونكم لم نقدروا عنى إطاقة ما : يطاق ام لا ؟ كنا نتوقع ان تكونوا عادلين في كتاباتكم عنا فيارض غر بتنا كنا ننتظر إنصافاً لا اجحافاً ولكن شتيم ولشيئتكم احكام ان يحتقرنا وبرمينا بالهيوب والمورات حتى الذين كنا نعلق على فضلهم ومروثهم وغيرتهم كبار الآمال بل قضت الاقدار ان يظلنا حتى حماة العدل وكاة الفضل الاان الإيام بيننا و بينهم ولكل عصر احكام

ولمبغلاصة ان صور بي امبركا لم يخر بوا وانما عموها ودواعي الخراب الشهور في سورية عائدة الى تلك الحكومة المشهور امرها وان صح الف الذنب كله او جله راجع غلي صور بي امبركا فلما ذا فررتم انتم من وجه الحكومة الجائرة قبل سور بي امبركا او بعدهم ولم تبقوا سيف سورية لتصلحوا ما افسده سواكم او لتعمروا لا لتساعدوا على ازدياد الخراب

أشاع والي يبروت وَكثيرون غيره اشاعات عن سور في اميركا لم نسمع بها الا منه ومنهم ولعل الفيرة على مصلحة الدولة دعتهم الى تلك الاشاعات • فاذا اقترضنا وسود مافققاريهمض السوريين في اميركا الى القوت الضروري فانه من المؤكد والمحقق وجود كثيرين من السوريين الفير (بضم النين والياًه) الذين يسنون بذلك المبعض

· 441 (14.7)

ويطعمونه ويسدون حاجاته وان فرضا ان السورين لم بكترثوا بأخيهم الجائع فحكومات هذه البلاد الرحومة الشفوقة تعنى به وان فرضنا انها لاتعنى به فهناك جميات في كل ناحية من نواحي هذه الديار غرضها الاعتناء بالفقراء والمعوزين على انتي لم اسمع ولم يسمع غيري ان سوريا مات جوعاً من اول عهد السفر حتى يومنا هذا وكيف يوت السوري جوعاً وقلما فرغ كيسه من المال مهما تكن حالته وحرفه في ارض غربته واما القول بان هذه الاشاعات في تنجية نقار ير معتمدي الدولة المثانية في اميركا فاتنا لاندري كيف ان هو لا معتمدين يمثون بتلك النقار ير وهم لا يعرفون عن ضور بي اميركا من حيث جموعهم شيئاً لقرباً ولا يعرف الوريون عنهم سوك وجوده في اميركا

انا أكتب عن السوريين لا عن سواهم من المثانيين في امبركا واذا كان هناك جمهور منها حري اتراك سلانيك وازمير وسواهما لم يفهموا كيفية التاس الرزق في امبركا من ابوايه وكان متمدو الدوله في امركا يعنون باخوانهم الاتراك المهاجرين (؟) لانهم اثراك ويهملون سواهم لانهم غير اثراك ويرسلون في احوالهم النقارير حبا بمسلحتهم وغيرة عليهم — فليس المنى ان السوريين المعرب في امبركا صاروا اتراكاً حتى يصح عليهم ما اذاعه عنهم والى ببروت اعتماداً كم ما ارسله متقدو لدولة في اميركا بهذا الباب

مقابر المصريين وجنائزهم

في المقابر المنفية

ابتدأت المقابر بلحود تحت الثرى تدنونهما الاموات بعد درجهافي لفائف الاكفان اما مباشرة في جون الارض او في جرار كبيرة من الخزف ويظن انه سرى لهم ذلك اقتداء بقابيل حين قتل اخاه هابيل وعجز عن مواراة سوأته نبسث الله غرابا لبريه كيف يوازي سوأة اخيه فقعلوا مثله

⁽١) محاسرة القاعا احمد بك كال العالم الاثري المصري في اواخر ذي الحجة صنة ١٣٢٨ في نادي المدارس العلميا

واقدم الجثث ما وجد منها مقرفصاً عَلَى الهيئة التي خافت بها في احسسا، الامهات صوى الرأس فانه يبقى منتصباً لامنطوباً بين الرجلين وقد وجد منها العدد الكثير في وادي القطار مجوار اطفيح من الجهة التبلية الشرقية وفي جهة أبي صير التابعة لمدير تم الفيوم وفي تقاده والكوامل وأم الجماب وجبل السلسلة

ثم استعمرت اللحود لدفن الفقراء عَلَى تمادي الزمن وكان للوميات في باديء الاس ثلاثة أحوال

الحالة الاولى — يكون هبكل المومية مجتمعًا نترك فيه الركب منضمة الى العدر وموضوعة فوق الوجه وتلحد في القبر الى جنبها الاسعر متحوة نحو الحبة القبلية

الحالة الثانية - يجمعون عظام الميت بعد تجو يدها عن اللحرو يفصلون الرأس عن النتي لتحتيط الرأس وحفظه سلياً وذاك في بعض الوميات

احالة الثالثة — حرق بعض ميء من الحثة أو حرقها كلما مع بعض من الا ... الذي يتهيأ لوضعه فيالقىر معها ثم يؤخذ رماد ذاك المحروق ويوضع في قدر

وقد خف الفتراء في صاعة اللحود ولو الثروة والاعبان فاتخذوا مقابرهم من وبه في صميم الجبال و تم الاخص في جبل لو به كالفار التي نراها الآن بحوار الاس الم في مديرية الجبرة فنها مراتدي فوف صحر لجبل ثم بعد محق يجتلف بعداء و لا حسما يشرؤون تغيير بأده الصفة لا أو عن مقابرنا الآن الا بعمق لا بر وقد نكون البرشبه منزل للفامة غيرضيق فيد عنونها في سفح الجبل و يتركون وجهتها الفريية عالية و يجعلون في آمرها متامة مربعة لمدن في سفح الجبل و يتركون وجهتها الفريية عالية و يجعلون في آمرها متامة مربعة لمدن و بجنوبه بب و مي لارشاد لووح (كاكوا بعتقدون) عند نزولها من السهاء الى جنتها و يجلون شبه صاحبها امامها و بالما معمدا لها فلا تضل عن الوصول اليها و يجعلون تحت حين شبه صاحبها امامها و بالما معمدا لها فلا تضل عن الوصول اليها و يجعلون تحت هذا الباب الصوري مائدة من الحجرين من بالحيور عما عو مبين بقلم النقل عن الوصول الها و يجعلون تحت يوضع فوق ما الخرز المندس والشراب و ما الحيور عما عو مبين بقلم النقل على يوضع فوق مما الخرز المندس والشراب و ما الحيور عما عو مبين بقلم النقس على عليه ولا القبر

وان كان الميت من اعيان الدولة او من سراة القرم شادوا له مسطبة وهي بالا حيم مرتفع كالمر. النانس شكلا او كالحرم المدرج الناقص ويجملون فيها بُراً و يحونة في صفر الجبل بوصل الى سرداب طويل يفضي الى متامة معددة لمواراة جنة مليت

فتكون السطبة عبارة عن تركيب النبرثم يرسمون في طول وجهتها من الاعلى نقوشاً تنضمن عنوان صاحب القبر وبكون تحت هذه النقوس المستطيلة باب المقبرة محلى بالنقوش والصور الدالة على الميت وعَلَى اهله وذويه وتكسى ظاهر تلك المساطب: حيت الاحجار او ببتنونها باللبن — وفي بعض الاحيار في محور الجبال قاعات بطرق مثواصلة وعلى جدرانها دعوات وصلوات وصور مرسومة بالالوان كما ترى في مقابر سقارة فيستدل من تلك النقوش والصور على عقائدهم الدينية وعَلَى نسب الميت وساسلة حسبه مرتبة في الواح ترتيبًا حسنًا من قبيل الحلية والزينة للمكان وفي بعض الاحيان يجعلون امام القبر ايه انًا يعمل فيه مدحل يفضي الي المامة - واما الملوك فأنهم ميزوا مدافنهم عن مد فن الرعية بال جعلوها اهراما كاملة مبنية بالحجر اوباللبن وجملوا تحتها او في حجمها الاماكن اللازمة للحثة وللاثاث والقرابين والصلوات وشحنوا في بعض الاحيان جدران هذه الاماكن الداخلية بالنقوش الدبنية الصعبة المعنى واليها الآن وج، الأثر يون مباحثهم ورعايتهم لايضاحها وحل مغمضاتها -وتبتى الاهرام بطريقة بسيطة جدًا وفي انهم يتفقون اولا على الرسم المراد ايج ده من البيوت الداخلية وعَلَى ارتفاع الهرم وطول قاعدة، وعرضها ثم يسلمون هذا الرسم الظاهر البيان الى المهندس المعاري وهو يقوء بالعمل طبقًا للاوامر الصادرة اليه فأذا انجز الاشغال اللازمة في صغر الجبل من نحت وتفريغ شرع في البناء فيكسو الاماكن الداخلية المرادكتابتها بالاحجار الملء ثم يرتفع فوقها بالبناء فاذا ماعلا فوق الارض جمل البناء عَلَى هيئة المسطبة المائلة الاجناب أو المستقيمهم انجيث يجعلها نافصة عن المقياس المطلوب بمقدار الكسوة الظاهرة التي يفطى بها الهرم بعد بنائه ومتى أتم المسطبة الاولى واراد الشروع في الارتفاع بني مسطبة ثانية فوقها اقل حجاً منها بحيث يجعل في الفضاء الذي ترك في المسطبة الاولى زلاقة للمال توصل الى المسطبة الثانية وهذه الزلاقة نتبام بدون مونة وتملأ بالرمل والحصا ويستمرالممل منالزلاقة التي فوق الارض الى الزلاقة الثانية التي فوق المسطبة الاولى حتى تنتهي المسطبة الثانية ثم يشمرعون في المطبة الثالثة ويجعلونها اقل حجماً من الثانية و تشيمون لها زلاقة بالكيفية السابقة وهكذا يستمر البتاء فيراقانة مسطبة بعسد اخرى حتى بنتعي العمل بآخر مسطبة فتكويث المساطب مدرجة يعضها فوق يعنس ثم يهرمونالمسطبة العليائم الثانيةلها وهكذا يستمرون فيملُ الغوارغ الموجودة بن المساطب وبعضها متتبعين وضع الكسوة الحجرية من

اقل من سائر التقديرات والاحوط هنا هو الاقبل وعلى هذا القياس في قدر الكر ومثاله حسب ما اقتضاه سلوك طريقة الاحتياط · ولا شك انه اصوب خصوصًا سينح زماننا الذي فيه الآراه متخالفة والحق محجوب والقائم بالحق مــتور

اللهم. ارزقنا توفيق ادراك ملازمته ، وتتحقيق ماهو الحق من خدمته ، والخروج عن عهدة ماهو الصواب من التكاليف بفراع البال ، والخلاص عما يوجب تفويت الوقت ، وتضييع الممر من القيل والقال ، هذا آخر ما اردنا ايراده في هذه الرسالة ، وقصدنا الاختتام به في تلك المقالة والله الموفق والممبن

السوريون فياميركا

لا يصح اطلاق اسم المهاجرين على السوريين الذين سافروا من بلادهم الى اميركا كونهج لم يهاجروا ديارهم كم هو المفهوم من معنى المهاجرة وانما يصخاطلاق اسم المسافرين عليهم لانهم سافروا الى اميركا للتجارة لا الإقامة او لمفادرة اوطانهم بثاتًا او لجعل اميركا وطنًا جدداً لهم أبداً

وجعلهم طريق اميركا طريقهم المطروق دهابًا وابابًا مما يثبت هذا وصل ايًاكان من السوريين فياميركا الشمالية والجنويية هل هجرت سورية ويقل كار ما هجرتها وانما غادرتها الى حين — نزحت عنها طلبًا للاكتساب والاتجار ومتى نجحت ووصات الى غرضي عدت الى وطبى

وأما اوائك الذين أشتروا الدور والاملاك في اميركا فإيشتروها لكي بقيموا في اميركا وإنما الذين أشتروا الدور والاملاك في الميركا وإنما المنجور المية والمقار كثيراً ما بغيض على صاحبه ينابيع الجين والنضار • وسل اياكان من الملاكبن السوريين في اميركا الا تريد ان ترجع الى ارض آبائك واجدادك اذا تمكنت من بيع الملاكك بالربج يقل بلي أريد من قلبي ولكن دور المودة لم يأن بعد • وما يقوله الملاكون بهذا الباب يقوله التجار والعال والاطباء والصحافيون السوريون في اميركا

وحجتهم تمكّى ذلك هي هذه الامور (١) قلة العدل في الوطن (٢) عدم المساواة ﴿٣) شدة التضييق والضفط (٤) عدم وجود الأمن في اراضي سورية المهجورة وغير المهجورة (٥) عدم وجود المدامل المهمة وقلة ابواب الرزى (٦) كثوة التثبيط وقلة التنشيط (٧) كثرة القول وقلة العمل (٨) الابطآء الطويل والماطلة في العاملات

اما الاولى فهي عامة الشعب السوري وهي الاكثر عدداً واما الثانية فهي التي لليهمما عمرت البلاد او خربت واما الثالثة فهي التي يليق بها الس تسمى بالطائفة «المتعنة » لانه لا يرضها شي فهي ابداً تقذم وتتأفف وتفاخر وتباهي باقدارها وتستصغر أقدار سواها كأنها خانت من طيئة سماوية وغيرها خلق من طيئة ارضية واما الرابعة فهي الطائفة انخلصة الغيورة على وطنها وهي القائلة بضرر «سفو » واما الرابعة فهي الطائفة وغيره و نضرر «ماجرتهم» بعرفها ، وعرف غيرها

والطائفة الفائلة بفائدته هي عامة الامة السورية فأيتهما احق بقولها ودعو ها اتلك ام هذه ع

لاجرم ان دعوى الطائفة الراضية هي الاظهر والاحق واليك البراهين

غادر اكثر السورين نزلاء اميركا اليوم القطر السوري جاهلين القرآءَة والكثابة فصاروا في اميركا يقرأون ويكتبون

غادروها جاهلین کثیراً من آداب الــلوك فصاروا ــــــف امیرکا بآداب سلوكهم من الطبقة الاولى

غادروها جاهلين السياسة الوطنية والاجنبية فصاروا في اميركا من اهل الالمـــام بها وصاروا يفهمون ممناها وميناها ومغزاها ومرماها

غادروها عديمي المعارف العمومية ثقر يبًا فصاروا في اميركا "لمين بكثير من آلك المعارف غادروها جاهلين اساليب التجارة فصاروا في اميركا من اهل التجارة غادروها جاهلين الصناعات المصر بة فصارولمفي اميركا عاملين بكشير منها غادروها جامدين خاملين فصاروا في اميركا ناهضين غادروها ونفوسهم صغيرة فصاروا في اميركا من اهل النفوس الكبيرة

غادروها أَذِلاَ ۗ فصاروا في اميركا اعزآ، غادروها متقادين لاهل الاستبداد انقياداً أعمى فصاروا في اميركا منورين ومن دعاة الاستقلال الشخصي

غادروها ولا صحافة لمّم فصارت صحافتهم في اميركا من ارقى الصحافات العربية في العالم العربية في

غادروها فقرآء فصاروا في اميركا من اهل اليسار غادروها ولا مقاء لم فصاروا في اميركا من اهل المفامات

غادروها ضعفاء الهمة والعزيمة فصاروا في اميركا من اهل العزائم والهمم

هذا بعض ماكانوا عليه في سررية و بعض ماصاروا اليه في اميركا اما ما ارساو. من المال الى سورية فهو اكثر من عشرة ملابين دولار او مليوني اليرة انكايزية ومر كان مشككة بذلك فعليه بمراجمة مصرف لندر والمصرف العثاني سيف ببروت. على الاخصر

منذ عمين سأن احد اله ل في عصرف و اها نبراسكا الاول وهو السترنيسي الذي الايزل حيا برزق عن قيمة الدراع التي ارسلها سور بو ولا ية نبراسكا الى سور ية على بده من ذلك المصرف فقل: ان ما ارساوه في غهر واحد لمه ستين الف دولار اميرك اي اثني عشر الف ليرة انكليزية ، فاذا كان هذا ارسله فريق من سور يي ولا ية نبراسكا في شهر واحد فكم هي قيمة المبالغ الني ارسلها و يرسلها غيرهم في غير ولايات ؟ وآل ذلك المائمة الكبر بادية لذي عنين في لبنان وغير ولاية من ولايات مورية كنت ارى بأم عيني المائع التي كانت ترد على اهائي راشيا الموادي وقراها فكات تلك المائلة وحدها تحتلف كل اسبوع بين الحسائة ليرة والالف ليرة حتى كثر المال في ذاك القضاء بين الايدي وكثر الاخد والعطآة وصار ربا الليرة في غرشين وثلاثة غووش.

والدور الجيلة التي بشاهدها الناس اليوم في الاقاليم والولايات والالموية والمديريات والاقضية التي لها علاقة بسوري الهيركا قد بنيت بمال هو لا ولولا هذا المال اكمانت بقدرت بقدان وضياع كثيرة اقرب اللى الخراب منه الى العمران وفولاه لما كانت قدرت الرحية على تأدية الاموال الاميرية لان البلاد السورية ولاسيا سيه العقد الاخير من القرن التأسع العشر والمقتد الاول من القرن العشرين كانت بمحاجة شديدة الى المال فالاشغار في ذلك العهد المظلم المست في خبركان وكان الحكاء والموظفون واهل السلطة والسيادة قد اغتصورا البقية البائية من مال الامة ولم يبقوا فدا الا الموت ذلاً

واما دعوى القائلين باز ، اربحة سورية مائيًا من طويق امديكا لابوازي عشر معذار ماخسرته من شبائها ورجاله الدين ذهبوا فدية أخربة فأقول لم انه من البديهي ان من يموت في سورية يموت في امريكا ، فالموت موجود في هذه كما هو موجود في تلك خل عنك انه وقل بطت في امريكا ، نه في سورية بدليل وفرة الوسائط الصحية في اميركا وقلتها في سورية والسورية والسورية المركا محفظون على صحية اجسامه كنز محفظ من معافظتهم عليها في سورية

واما القول بان ألمال الذي فارق السور برين الراءه وامهاتهم واقر بآءه من اجله لايساوي لوعة ام تكي فرقة فذة كيدها نهو قول اعده من نماك الاقوال العتبلة البالية التي كانت وما زالت من اسباب انحطاط الشرق والشرقيين

اجتماع الولد بأمه وابيه واهله دائمًا حسن وجميل ولكن هذا الاجتماع لايصيار ذلك الولد رجلا ولهذا ترى رجال الشرق الذين يصح ان بقال فيم، انهم رجال قلائل جداً بل لهذا المبها وصب الشرق بقحط الرجال

الاميركي يربي وله، وبعلم، وحينا يدلمغ رشده يقول له اذهب الى العالم وعاركه ودع، بعاركك واما الشرقي فلا يعلم ولده ولا يريه تربة الاميركي ولا يعلم تعليم، وانما يخاف عليه اذا فارق بيئه ولو الى بضعة اميال وهو يعتقد بانه بعمله هذا يجبر، ويغار عَلَي مسلحته وخير مستقبله وان هذا هو اهم ما يطلب منه ولكن قد فان ان تَلَى هذا الخوف ه وعدم هذا المحوف عن يتوقف سقوط امم وارتفاع امم واذا لم ينتفع سوريو الميركا غير هذا من المركا فيكفيهم لاتهم عَلَى هذا المهدا يستطيعون ان يشيدوا بناة امة عالية

واما الذاهبون الى ان بقاعاً جمة من بقاع سورية قد خربت بسبب «مهاجرة»

صور بي اميركا وانهم لوظاوا بفج بلادهم يتعهدون زرعها ونسرعها وتعميرها لكانت درئ هليهم وتمكل صورية انهار الثروة وكانت هذه الثروة اكبر بكثير من ثروتهم التي حصاوها في اميركا ولكانت اللك البقاع زاهية بالحضارة زاهرة بالممران فهو مذهب فاسد من وجود جمة

هو مذهب فاسد لان الطور الذي زايلوا فيه وطنهم كان طور الخراب · فكانت ستآوَه وأرضه خرابًا في خراب وجهاته الاربع خرابًا بخواب ولم بستطع في ايامه سوريو اميركا وغير سوريي اميركا ان يثروا ولا ان يعيشوا على الاقل عيشة خالية من ضغط الظالمين وجورهم وتعدي الحاكمين واستبدادهم ولا ارز ينبسوا كلة سينح الاصلاح والعمران

اما كان الفلاح يهجر ارضه ويقطع غرسه وبهمل ضرعه تخلصاً من الظلم ؟ اما كان يترك داره تنبي من بناها كرها لاطوعًا لان صبره قد عيل في تلك الايام السودا ولم يبق في وسعه ان يحتمل فوق ما احتمل بصعوبة لايستطيع بشمري ولا وحش بري ان يطيقهما لذا هجرتم اوطانكم وخلانكم واخدانكم واخوانكم واعزالناس لديكم واحبهم اليكم ياايها الاحرار ؟ اهو لكونكم لم لقدروا عَلَى إطاقة ما ديطاق ام لا ؟ كنا نتوقع التكويا الجادلين في كناباتكم عنا فيارض غربتنا كنا ننظر إنصافًا لا اججافًا ولكن شئتم ولشيئتكم احكام ان يحتقرنا ويرمينا بالهيوب والمورات حتى الذين كنا نعلق على فضلهم ومروثهم وغيرتهم كبار الا مال بل قضت الاقدار ان يظلما حتى حماة المدل و كاة المفلل الا الا الإيام بيننا و بينهم ولكل عصر احكام

ولمبنخلاصة ان سوري اميركا لم يخرجوا وانما عمروا ودواعي الخراب المشهور في سورية عائدة الى تلك الحكومة المشهور امرها وان صح ان الذنب كله او جله راجع على سوريي أميركا فلما ذا فررتم انتم من وجه الحكومة الجائرة قبل سوريي اميركا او بعدهم ولم تبقوا سينح سورية لتصلحوا ما افسده سواكم او لتعمروا الالتساعدوا على ازدياد المحراب

اشاع والي يبروت وَكثيرون غيره اشاعات عن سور في اميركا لم نسمع بهما الا منه ومنهم ولعل الفيرة على مصلحة الدولة دعتهم الى تلك الاشاعات • فاذا افترضنا وسعود مختفقاريعض السوريين في اميركا الى القوت الضروري فانه من المؤكد والمحتى وسعود كثيرين من السوريين الفير (بضم النين واليآء) الذين يستوث بذلك المعضى

ويطعمونه ويسدون حاجاته وان فرضا ان السوريين لم بكترثوا بأخيهم الجائع فحكومات هذه البلاد الرحومة الشفوقة تعنى به وان فرضنا انها لاتعنى به فهناك جميات في كل ناحية من نواجي هذه الدبار غرضها الاعتناء بالفقراء والمعوزين على انني لم اسمع ولم يسمع غيري ان سوريا مات جوعاً من اول عهد السفر حتى يومنا هذا وكيف بحوت السوري جوعاً وقلاً فرغ كيسه من المال مهما تكن حالته وحرفته في ارض غو بته و واما القول بان هذه الاشاعات هي تنيجه نقار ير معمدي الدولة العثمانية في الميركا فاتنا لاندري كيف ان هو لام الممم موت عن الموري المبركا من حيث مجموعهم شبئًا نقرباً ولا بعرف الدوريون عنهم سوك وجودهم في الميركا

انا اكتب عن السوريين لا عن سواهم من المثانيين في اميركا واذاكان هنالك جمهور من مهاحري اتراك سلانيك وازمير وسواهما لم يفهموا كيفية التاس الرزى في اميركا من ابوايه وكان معتمدو الدوله في امركا يعنون باخوانهم الاتراك المهاجرين (؟) لاتهم اثراك ويهملون سواهم لانهم غير اثراك ويرسلون في احوالهم التقارير حبًا بمسلحتهم وغيرة عليهم — فليس المهنى ان السوريين العرب في اميركا صاروا اثراكاً حتى يصح عليهم ما اذاعه عنهم والي بيروت اعتماداً كم ما ارسله متمدو ندولة في اميركا بهذا الباب

مقابر المصريين وجنائزهم

في المقابر المنفية

ابتدأت المقابر بلحود تحت الثرى تدفن فيها الاموات بعد درجها في لفائف الاكفان المامياشرة في جوف الارض او في جوار كبيرة من الخزف و يظن انه سرى لهم ذلك اقتداء بقابيل حين قتل الخاه هابيل وعجز عن مواراة سوأته فبعث الله غرابا لبريه كيف يوازي سوأة اخيه فقعاوا مثله

 (١) محاضرة القاعا احمد بك كال العالم الاثري المصري في اواخر ذي الحجة مئة ١٣٢٨ في نادي المدارس العليا واقدم الجئث ما وجد منها مقرفصًا عَلَى الهيئة التي خلفت بها في احسساء الامهات سوى الرأس فانه يبقى منتصبًا لامنطو با بين الرجلين وقد وجد منها العدد الكثير في وادي القطار بجوار اطفيح من الجهة التبلية الشرقية وفي جهة أبي صير التابعة لمدير به الفيوم وفي نقاده والكوامل وأم الجعاب وجبل السلمة

ثم استعمرت اللحود لدفن الفقراء عَلَى تمادي الزمن وكان للوميات في باديء الا-. ثلاثة أحدال

الحالة الاولى -- يكون هيكل المومية مجتمعًا نترك فيه الركب منضمة الى الصد. وموضوعة فوق الوجه وتلحد في الذبر بلى جنبها الاسمر متحهة نحر الحبة النبلية

الحالة الثانية - يجمعون عظام الميت بعد تجر يدهاعن اللح و يفصلون الرأس عن الدنر. لتحفيظ الرأس وحفظه سلياً وذلك في بعض الوميات

احالة الثالثة — حرق بعض نيء من الحثة أو حرقها كلما مع عض من الا! الذي يتهيأ لوضعه فيالنبر معها ثم يؤخذ رماد ذاك المحروق و يوضع في قدر

وقد خانف الفتر، في صاعة اللحود اولو الثروة والاعبان فاتخذوا مقابرهم من منه في صميم الجبال و كل الاخص في حبل لو به كفار الني نراهما الآن مجوار الا رام في مديرية الجبرة فانها من تهديرية الجبرة فانها من تهديرية الجبرة فانها من تهديرية الجبرة و تعز لجبل ثم يعد عمى يخلف بعدا و اولا حسما يشوؤون تلتهي بما أم مستطيلة بوض فيها تابيت البت فيها مولون في الجزء الابن الغيرية عالية ويجعلون في آخرهما منامة مربعة لدنن في مفح الجبل و متركون وجهتها الغربية عالية ويجعلون في آخرهما منامة مربعة لدنن ويجهم الغربية عالية ويجعلون في آخرهما منامة مربعة لدنن ويجهم النها المائية ويتحدون عند نزولها من السهاء الى جنتها ويجعلون تحت توى شبه صاحبها المامها و بالاً معدا له افلا تضل عن الوصول اليها ويجعلون تحت حيت توى شبه صاحبها المامها و بالاً معدا له افلا تضل عن الوصول اليها ويجعلون تحت حيث توى شبه صاحبها المامها و بالاً معدا له افلا تضل عن الوصول اليها ويجعلون تحت الموسوب الخبر و ما الحيور عما الحيور عما الخبر المقدس والشراب و م الحيور عما هو مبين بقلم النقال كلى جدران القبر جدران القبر

وان كان الميت من اعيان الدولة او من سراة القوم شادوا له مسطية وهي بالت جسيم مرتفع كالمرم النافس شكلا او كالحرم المدرج الناقص ويجملون فيها بُراً محوتة في صخو الجبل يوصل الى سرداب طويل يفضي الى منامة معدة لمواراة جنة الميت

فتكون السطبة عبارة عن تركيب النبرثم يرسمون في طول وجهتها من الاعلى نقوشاً تشضمن عنوان صاحب القبر ويكون تحت هذه النقوش المستطيلة باب المقبرة محلى بالنقوش والصور الدالة على الميت وعَلَى اهله وذويه وتكسى ظاهر تلك المساطب: حيت الاحجار او ببتنونها باللبن – وفي بعض الاحيان يجعلون للقابر المنحوتة في صخور الجبال قاعات بطرق مثواصلة وعلى جدرانها دعوات وصلوات وصور مرسومة بالالوان كما ترى في مقابر سقارة فيستدل من تلك النقوش والصور على عقائدهم الدينية وعَلَى نسب الميت وساسلة حسبه مرتبة في الواح ترتيبًا حسنًا من قبيل الحلية والزينة للكانُ وفي بعض الاحيان يجعلون امام القبر اب انًا يعمل فيه مدخل يفضي الى المامة -- واما الملوك فأنهم ميزوا مدافنهم عن مدافن الرعية بال جعلوها اهراما كاملة مبنية بالحجر اوباللبن وجملوا تحتها او في حجمها الاماكن اللازمة للجثة وللاثاث والقرابين والصلوات وشحنوا في بعض الاحيان جدران هذه الاماكن الداخلية بالنقوش الدبنية الصعبة المعنى واليها الآن وج، الأثر بون مباحثهم ورعابتهم لايضاحها وحل مغمضاتها -وتبنى الاهرام بطريقة بسيطة جدًا وفي انهم يتفقون اولا على الرسم المراد ايج ده من البيوت الداخلية وعَلَى ارتفاع الهرم وطول قاعدة، وعرضها ثم يسلون هذا الرسم الظاهر البيان الى المهندس المعاريك وهو يقوم بالممل طبقًا للاوام الصادرة اليه فأذا انجر الاشغال اللازمة في صغر الجبل من نحت وتفريغ شرع في البناء فيكسو الاماكن الداخلية المرادكتابتها بالاحجار الملـاء ثم يرتفع فوقهــا بالبناء فاذا ماعلا فوق الارض جمل البناء عَلَى هيئة المسطبة المائلة الاجناب أو المستقيمهـ بحيث يجعلوا نافصة عن المقياس المطلوب بمقدار الكسوة الظاهرة التي يغطي بها الهرم بعد بنائه ومتى أثم المسطبة الاولى واراد الشروع في الارتفاع بني مسطَّبة ثانية فوقها اقل عجاً منها بحيث يجعل في الفضاء الذي ترك في المسطبة الاولى زلاقة للمال توصل الى المسطبة الثانية وهذه الزلاقة لتبام بدون مونة وتملأ بالرمل والحصا ويستمرالممل منالزلاقة التي فوق الارض الى الزلاقة الثانية التي فوق المسطبة الاولى حتى تنتهى المسطبة الثانية ثم يشمرعون في المسطبة الثالثة ويجعلونها اقل حجماً من الثانية و يشجمون لما زلاقة بالكيفية السابقة وهكذا يستمر البناء في اقامة مسطبة بعــد اخرى حتى ينشعي العمل بآخر مسطبة فتكون المماطب مدرجة بعضها فوق بعض ثم يهرمون المسطبة العلياثم الثانية لها وهكذا يستمرون فيملُ الغوارغ الموجودة بن المساطب وبعضها متتبعين وضع الكسوة الحجرية من القمة الى القاعدة حتى يتم الهرم واما الاهرام المقامة باللبن فانها كالاهرام المقامة بالاحجار من حيث الوضع والرمم في الاماكن السفلى ولاتختلف عنها الا بالمادة لانها نقام بوضع اللبن المصنوع بالطين وخلط القش بهيئة مدامك بعضها فوق بعض و يكون بين المدماك والآخر طبقة خفيفة من الرمل في مقام المونة لتثبيت اللبن في مكانه فلا تدكه زلازل الارض ولا تزعزعه الزوابم والعواصف

مقابر طيبة

هذه المقابر منحوته في جوانب الجبل بوادي بعرف الآن بيبان الملوك وبآخو بعرف بيبان الحريم وغالب هذه المقابر يُشتمل عَلى طرقات وبيوت بعمد وفيها نقوش بالوان و بدون حفر نقضمن نقديم القرابين واقامة الصلوات بناء عَلَى ماهو مدور في كتاب الموتى المنقوش صورته على حيطان الاهرام

ولا بد لكل قبر من الباب الوهمي لكونه يقوم مقام الايوان الذي يشاد امام المقابر مشحونًا بالرسوم والنقوش و ينقشون على هذا الباب توسلا الى أسور يس أو الى (خونومو) أو ميتو أو أمون أو بيتاح أو أتومو أو (رع) اي الى معبودات منف وعين شمس التي عمت عبادتها المدن والمقرى في بعض الاقسام بعد ان كانت معبودات للحاضرات الشبرة تلك هي أوصاف المقابر على وجه عام

تشييع الجنازة

اذا حضر احدهم الموت جهزوه مدة سبعين يوماً وهي المقررة عندهم للتحييط ثم وضعوه فوق سرير جميل كالوجود منه بعض نماذج في المتحف المصري ووضعوا تحت هذا السرير اربعة قدور فيها احشاره التي نزعت من جوفه وقت التحنيط ولكل قدر علماء له صورة مخصوصة اما كرأس الانسان او كرأس ابن آوى او كرأس الباشق او كرأس الفود أب انها تمثل اولاد حوريس الاربعة وهم (حور) و (أسيت) و (قبح سنو) و (ديوه وقف) المهود لم حفظ الاجشاء الضرورية للحياة وفي هذه و (قبح سنو) و نوح تمياً واستعد لليت ويكون نعيه قد بلغ احبابه ومعارفه ومتى الاثناء يكون القبر قد تهيأ واستعد لليت ويكون نعيه قد بلغ احبابه ومعارفه ومتى تعريفها من المحسب الصباح وحان وقت (اختاء رأبعه في وادي لوتي واجتماعه بالارض) حسب تعريفها من خروجه من البيت وتأخذهن عبرات الحزن فيبكين وينحن ويولولن بالغيش وعمن خروجه من البيت وتأخذهن عبرات الحزن فيبكين وينحن ويولولن بالغيش وعمن خروجه من البيت وتأخذهن عبرات الحزن فيبكين وينحن ويولولن فتحتمد الرجال سيف خلاص التمش ويخوجونه عنوة من باب داره ثم يسهيون به المي فتحتمد الرجال سيف خلاص التمش ويخوجونه عنوة من باب داره ثم يسهيون به المي فتحتمد الرجال سيف خلاص التمش ويخوبه عنوة من باب داره ثم يسهيون به المي فتحتمد الرجال سيف خلاص التمش ويخوجونه عنوة من باب داره ثم يسهيون به المي فتحتمد الرجال سيف خلاص التمش ويخوجونه عنوة من باب داره ثم يسهيون به المي

القبر فتبتدئ الجنازة بطائفة من المبيد والخدم ومهم القرابين وهي قطير وازهاو وجرار ماء وقارورات فيها شراب ونوافح عطر وطيور مجهزة فوق سلال وعجل يسعمه رجل ليضحي كفارة لمليت وعلب في بعضها مأ كولات وفي بعضها تماثيل صغيرة لازمة لوح الميت ومعهم ايضا صوات عليها صحاف فيها فاكهة حولها جريد النخل الاخضر

والطائفة الثانية تحمل الاثاث المعتاد كصناديق الملابس والارائك التي تفتع وتغلق أو ذات المخادع والسرر الجميلة اللازمة لليت تليهم خدمة الاسطبل يقلون عربة كاملة الادوات فيها الجمب والسهام تم المعراخور يقود عربة بسحبها اثنان من حياد الحيل والطائفة الثالثة وهي أكثر عدداً من الطائفتين الاولى والثانية نقل الثنائي وصندوقا لقدور الاحشاء ثم قدور الاحشاء نفسها فالوجه المستعار المصنوع من المقوى والمصبوغ بالماون الازرق والممهو بالذهب ثم الاسلحة والقضان وعمي الادارة والقلائد والجعلان والسوطة الاجتحة عمل هيئة الدائرة لوضها فوق صدر الميت من قبيل الزينة أيام الاعياد ثم السلال والتأثيل الصغمة وماشقاً برأس انسان رمناً الى الروح وقسد يكون بعض هذه الاشياء من الدهب المصبوب والبعض الاخومموه بالذهب حتى ان كل من راها مارة الهامه اخذت بصره لكثرة بهجتها وبريقها

والطائفة الرابعة فيها النائحات بسرن بضجة وغواش وعبد بصب فوق الارض من وقت لآخر بعض نقط من المبن كأنه يشير الى ارقاد التراب الثائرة ثم بعقبه قسيس متشح مجلد النحر باثر بملعقة من المذهب العطر لمَى جموع الحلق — ومن خلفه بأتي النعش وهو تمَى شكل سفينة المورس فيها نائحتا اسيس ونفتيس وفي مقعدها المحكم الوضع قد وضعت جنة الميت محجوبة عن العيون وحولها زوجته واولاده بليه. احبابه بأفخر الملابس وبيد أل واحد عما بنوئ عليها ثم تأتي جيران الميت سائرين بدون نظام وتمى هذا الدرتيب تم الجازة في الطرقات الموجة بنظام تام وفيها سفينة الدهش فوق السحافة تسحيها الثيران وتسير الهوبنا مستمرة عكى ذلك مدة ساعات فها يحصل اثناء تشييم الجنازة

مق خرج النمش من ببت المبت كثر البكاء والنحيب وضجت النائحات المأجورة بالولولة والصراخ فيصحن ويصهبن ويقطمن شمورهن ويبدين من الامور مايستوجب الزفرات والحسرات والاسف الزائد وهذا خلاف ما يجصل من اهل المبت واحبايه فتراهم في صراخ وانين وبكاء وعو بل النساء منهم يتناو بن الرثاء والتأبين طائفة بعد أخرى ويقلن ما معناه :

« الى المفرب مسكن اسوريس · الى المفرب آنتالذي كنت حسن التاس وكفت تبغض الرياء » فتحيبهن التأتحات ويقلن المعبودات نفسها تفعيك لانك ذاهب ايها الرئيس الى المغرب

هذا ما يحصل من طوائف النساء واما ما يحصل من ائق الثيران التي تسحب النمش فوق الارض فانه يحث هذه الثيران و يقول لها :

« الى المغرب ايها الثيران الساحية النهش الى المغرب (الاثرى) ان سيدكم آت خنفكم » فتحييه الاحباب قائلين :

« لند افل طالع الرجل العظيم الذي عالم "حب الصدق وكره الكذب » اه ثمُّ تُستمر الجنازة بعد ذلك سيَّ حكوت تام برهة من الزمن وبعدها تصبح احدى النائجات الرثاء والندب فيحيه النسوة بما يناسب ندبها وهكذا تسير الجنازة بين نعي ونحيب كما هو حاصل إلى الآن في الجنائز وتَنَّى الحصوص في الوجه القبلي وكل من صمع بالجنازة وجب عليه الاسراع اليها مرعاة حطراعل الميت ووفاء بما تقضيه عادات البلاد وكذا كل من حضر قد. و جب النعزية و الحلوان قائلًا « لى المغوب » مضيفًا اليها ﴿ وَصَالِهِ عَالِمُ عَنْ حَدَى خَدَ لَ الْمِيتُ وَضَالُهُ وَمُحَاصِنَ اعْمَالُهُ الْمُووْدُوْ وعما ناله من الرقي والشرف في دار دنياء ٠ و قال بدرجون في تعازيهم مايشير إلى فتاء هذه الدنيا والى بقاء الآخرة والى الثحفط والوقاية من هول يوم القيامة • ومتى اقبلت الجدازة لى شاويء النيل نولت حمة النوا بن في السفن المدة لهم ونزلت النائحات وعائلة الميت في سفن اخرى ويضعون المعش في مقعد السفينة بعد كماء ظاهره اما بالانسجة المزركشة المدبجة بانواع الالوان او بستار من الجلد المصبوغ بالالوان المصنوعة صناعة جميلة تشهد اصالعها بالفضل والذوق السليم وفي اثناء جواز النيل ب**كون الناس ون**وفّ في السفن ووجوهم نحو النمش وفيا اسلفنا قلنا الاهذا المش صنع تكي نمطالفلك السري الذي اعد للعبود أسوريس واثبت له عبادة في مدينة العرابة وبعرف عندهم باسم نشميت اي مبرقش : قط سود ونقط بيض او المرفوع الذكر . وهو رقيق الجسم خفيفة وشكله مستطيل وفي مقدمه ومواخره زينه من المعدن عَلَى هيئة زهم اللوطس وكلاها مائل ميلا خفيفا الى الامام يخالها الرائي انهما ينوآن لثقل مافي السفينة وفي وسط هذا

الفلك مقعد حزين بباقات من جريد انخل الاخضر فتطوف حوله زوجة المتوسف واولادها ناتمة ويكون معها قسيسان عليهما لباس وعصابات كري المعبود تين لاسيس ونفتيس ومحلهما خلف النعش لوقابة، ويقف القسيس المترئس عَلَي الجنازة امام النعش ويهده مجزة يحرق فيها البخور وتكون صفينة النائحات خلف شفينة النعش

اما باقي السفن فانها تسبع تملّى مقر بة منهما بقوة المجاذيف وقوة الرجالب وهذا التشييع بعرف عندهم بالرحلة او الانتقال الى الدار الآخرة فاذا مارسا النعش تملّى الشاطيء استقبله جموع الناس بالتجيل والاكرام مودعين له وقائلين :

« لقد حَّان لك الدخول بسلام في القبر نعليك هذا السلام فاذهب بسلام الى العرابة واهبط بسلام نحوها ونحو بحر الغرب » اه

ولقد كان لجواز النيل عندهم شأن عظيم لان الانتقال من هذه الدنيا الى دار الآخرة تختلف احواله عند الأم اما المصربون ففد عرفوا المكان الذي تذهب منه الارواح للمخولها في دار البقاء وهو عبارة عن فجوة في الجبل الوانم غربي العرابة المدفونة ولا يتأتي للارواح العبور منه في سفينة اسوريس ومن ثم كان عبور الميت النيل هو استعداد روحه وتأهبها لتوجهها نحو الفجوة الآنفة الدكر وهناك تترقب محره الشمس في صفياتها فمتى اقبلت بما فيها من طائفة المعبودات نزلت فيها وسبحت في السماء بمجترقة اللجة السماوية برسومها في اثناء ذلك اما حالة في حثتها ومحلاة ، لاب با الممتادة كأنها حية في دار دنياها او يجعلونها نائة في نعش حوله النائحات والقسوس ومن خلفها سفن مشحونة بالقرابين ولقد ذهب اليونان بنا؛ عَلَى مابلغهم من الروايات الى ان اغيباء المصريين كانوا يفضلون دفنهم في العرابة بجانب اسوريس وهي البقعة المباركة عندهم ولكن علما من بعض حثث اولئك الاعيان الذين قيل بدفهم في العرابة انهم ملحودون - في مقابره التي اقاموها في منف او في بني حسن او في طيبة فاتضح ان الرحلة النصوص جعها في التقوش المصرية القدعة هي للروح لا للجسد - ولنرجم ألى امر الجنازة فنقول الله جوع العالم تصيح اثناء تشييع الجنازة ونقول: « الى المغرب الى المغرب دار الحق · لقد نماك وبكاك الدكان الذي كان تهواه » ونقول النائحات بسلام بسلام اذهب بينالام ايها الممدوح الى المغرب سنراك ان شاء الله يوم الحشر لانك ستذهب الآن الى الارض التي تمزج الناس بعضها بيعض » ثم تصيح الزوحة قائلة

يابطي يا اخي ياحبيبي قف واستقر في مكانك ولا تبتعد عن المكان الدنيوي الذي انت فيه واوجيعثاه مالي اراك ذاهبًا الى السفينة لتجتاز النهر — يا ايهما الملاحور لا تسرعوا به بل دعوه لانكم صنعودون الى منازكم اماهو فراحل الى دار الخلود — لماذا اتيت المتما السفينة الاصورسية ونزعت ميى هذا الذي بفارقني ?؟

اماً الملاحون فلا يعبأُون بهذه العبارات المحرّنة ولا يعيرون لها أذنًا واعية بل بقولوز كن ثابتًا فوق سطح السفينة لاننا اقدربنا الى الشاطيء

ومتى اقبلت السفينة المقلة للنعش بقوة وتصادمت بالشاطيء ربما بقع منها بعض الرجال في النهر وكذلك لما تأتي باقي السفن وترسو بجانبها يتساقط منها حيث لجمة النيل بعض القرابين لشدة تلاطمها بالشاطيء لكن لابلىقت احد لذلك بل يستمر الاحباب في تأيينهم ورثائهم قائلين

ما اسعد هذا الممدوح حيت ساعده الحط فنوجه الى الراحة في قبره الذي أعد. لنفسه وسينال من الممبرد الرحمة الواسعة فيسمح له بالذهاب الى المغرب محفوقًا بالخد. من حيل لآخر — وهذا الرثاء لايمنهم عن البكاء والعوبل

ثم انهم يخرجون الموسيا من السمينة ويضعونها ثانياً فوق السنعافة وتنتظم الجنازة في سلكها الاول و تسير بهذا النظام الى سفح الجبل وهناك يتعذر على الثيران سحب النعش فتحمله الرجال فق اعناقهم و يسيرون به الهو بنا الى باب النبر المد لدننه حيث يجدون هناك نوع مسطبة يوضع النعش عليها فينصبون صندوق الميت فوق كثيب م الرمل و يجعلون وجهه نحو جموع العالم كأنه حل بيته الجديد صحبة احبابه وكأنه قد تأهب لوداعهم للدخول في سكنه الجديد هنالك يتجدد المبكاء والعوبل وتعاو الاصوات بالمخيب والانين و يرتفع الصياح والصراخ ويأتي اهل الميت بالازهار فيضعونها فوق صندوقه ثم يعانقونه و يودعونه فتقول الزوجة:

« انا اختك ايها العظيم فلا نتركني فهل نقصد حقيقة ايها الاب العزيز ان اتباعا عنك ؟ متى فارقتك صرت وحيداً فهل لك من انيس يوافقك — انا اخاطبك انت الذي كنت تود المزاح معي مالي اراك ساكتًا لاتنكم » اه

وتكون جاريتها في هذا الوقت جاثية خلفها فتقول :

« ها قد اخذ سيدي مني وترك خدمه »

مُ فقول التاعات بمدها

المجلد ه

« نوحوا عليه نوحوا وابكوه بلا انقطاع وصيحوا باللي اصواتكم ﴿ وقولوا ﴾ ايهما الرحالة المعظيم المتوجه الى اوض الخلود لقد نزعت منا فالآن تخاطبك انت الذي كن مت تحب حواك رجلبك للشي مالنا نواك مغلولا متيداً مكفنا انت الذي كان لك كثير من الملابس الفاخرة وكنت تحب القاش الابيض مالنا تواك الآن رائداً في ثيابك (التي كانت عليك) بالامس

لقد اصبح الذي ببكيك (كأنه) يتيم الامام والقلب محتوقًاعليك لما اصابه من الحزن وحاثًا حول جئتك

وفي انناء العوبن والبكاء تمَى المبت يحرق النسبس البخور ويهرق التراب و بقول (هذا) لجئتك ابها المتوفى فلان الصادق القول لدى الهبود العظيم عند ذلك تخني الموما في جدثها وتستقر في ظلمات القدر الى دهر الداهر بن

ولما كان القر مسكنا للميت المرابين والفعايا في كل بوء عبد وفيه الماكن المؤينة ومعلى يأتي فيها الهل لميت المرابين والفعايا في كل بوء عبد وفيه الماكن خصوصية لا يدح بالسوى جنة الميت ويزينون داخل تلك الالماكن بالوسوى والكتاة بعد تمليخها لملاح الحية يطهر محاسبا ويجعلون تبك الرسوى المواحد متعافية يعلو بعصها بعض بهدم ونظاء حتى تعل الى الستف فيصوره ن حرث الذرض و دراعة و خصيد وتخوين المال وتربية اخبوانات وصيد نبر ونجو و هامل المجرين وصناع الهوائ والتقانين والصافة والزجاجين والخبرين وتحضير المهاء واستعداد الموائد مرفقة بالاغاني يرقب الموالم وكل ذلك طلامم بعثقدون انها لتحول لى حقائق بسر صيغ بتلاغاني يرقبى الموالم وكل ذلك طلامم بعثقدون انها لتحول لى حقائق بسر صيغ ماشاء من الابقار او الاشياء الاخرى الرسومة في قبره ومتى وقع نظره عليها تحولت المي حقيقة وتلذذ بها كان بتلذذ في دار دنياه تلك هي عقائده التي ساقتهم الى رخوف المقار ولذلك ترى في رسومها صورة صاحب القدر قد اخذت فحذ الثورمن وبدولة ما معاقد معاقد المعام والتقد ما المعام والمنافعة الموات فقرائهم

اما اموات الاغنياء وارباب المظاهى فأنهم لايحتاجون غالب الاحيان في اوائل موتهم الى غير أمال المرسوم على جدران القبور لان اهلهم وذويهم يقدمون لم في المواسم وغيرها ماتشتهد انفسهم من المآكل والمشارب فيذبحون الضحايا من بقر واوز و يقدمون النبيذ والجمة وغيرها المي امون او اسوريس او فتاح اوخونسو فيأخذ المعبود شيئًا منها

لثفسه ويرسل الباقي الى الميت المراد بتلك الفرابين ومن ثم وجدت الاوقاف عَلَى ، لاموات و بنوها عَلَى شروط كانوا ببرمونها مع قسوس الهابد وهو ً لاء بقدمون ماهو موقوف الـ. من الاشياء ويقومون بالصلوات والدعوات في الاوقات المعينة وعليه كانت العالبة بلح ذكر الاموات من الامور الهمة عندهم لكن مع وجود هذه العالمة ومرور المددالطو عَلَى الاوقاف كان ينتهي امرها بالانقطاع آماً لانقراض العائلة واندرامها او ثبد . الأوقاف عقب الانتلابات كمبررة وبذلك ينقطع الوارد عن الميت فعندئذ لايجد الد الا ماهو مرسوم فوق جدران قره اكن كيف بنسن للميت القيام والقعود واستمرن الحركة مع أن الموت فقده ذلك والتصبير حول حثته الى جسم لاحراك له ولا قد 🕆 فلا يستطيع المشي ولا التكام ولا النطر ولا تأرية شيُّ من الوظائف التي يها سـ الوجود فلآجل خلاص اجثم إهاره المهدات العطلة لعامة حركات أسهم أرج طريقة يسمونها (قتم النر) وفي الرائس النساس واعو نهوه والأدحوريس وتنهال ا نحنطة فوق كثيب من أرس في حرالمصلى المعدة لها ويقرأون عبر المديغة الم السرية التي تلاه. حبريس ﴿ جِنْهُ اسْبِرَيْسَ ثُمْ يَطْعُ وَنَهَا بِاللَّهُ التَّرَاحِ وَمِنَاءُ ۖ لا ومخور لجنوب ومانات الزارد من الوحه أبحري كما يمعل أتاثيل المعبود تاعند الشر أَنْ تَقْدِيدًا حَالِا فَمِ ثُمَّ يَمِنْوَنَ اللَّهِ مِنْ اللَّارِدِ. لَا يَجَالُهُ مِنْ السَّابِكُ والأملية معرد م من غائر . الأكفال ويرجعون له الظل لدي تنالص منه وقت خروج روح؛ و . . . أيه جميع حركاته فيصر جديه بعنط من في عذيدتهم فيثغذى ويتنعم كم كان في دياه فاذكان لجرارون بذبرن تور الجنوب وباطعونه بعد دفن الميت اسرع الف بتناول فخذ هـُــ الشور ويتقديم النه لوحه المشعار الموضوع فوق رأس الجثة الحاسة لاعتقاده انها حية وانها تتناول شبئًا من ذلك ولما يجد عام الفائدة بأخذاً ألَّه من خاب ها نصال من حديد وي بربها على فر الجنة مريداً بذلك فتح أبها ثم يتلوصيفة على المال فيصبح في استطاعتها حسب عقيدتهم الذهاب والاياب والنظر والسمع والحسم والناول شيم من القرابين التي تقدم لها بن وتستطيع ان تدعو كل من وافقها بوم احد الى اول وأيمة نقدم لها في قبرها بمد الدفن وذلك أنهم متى وضعوا تابوت الجثة في.: به اتت العبيد بالقرابين وبالفدور الاربمة التي فيها احشاء الميت والصنادبق والا والمأكولات التي احضروها مع الجنازة فيتلو عليها القسيس صلاة معلومة عندهم بعد وضعها في القبر ثم يخرج من عندها وتقيم عليها البناؤون سداً محكماً في نورالمشاء ل. مد

تغييز هذا العمل تقدم العبيد مائدة للحاضرين امام القبر او في المصلى فيحضر في هذه الوليمة تمثال الميت المرصوم رسمًا بارزاً في آخر القاعة الثانية و بتوهمون انه بتناول مايخصه من هذه الوليمة حسب عقيدتم. الناضية بان الاشياء روحًا وشيحًا كا الانسان والحيوان فتى دهميت الموميا الى قبرها تابها الحياة ولتمتع بفضائلها كما كانت في دار دنياها فالشيخ الموهم للكرمي او للسرير هو كرمي وسرير حقيقي لجثة الانسان المدفونة فبتمتم بهما و بتنا بكونون مفمورين في ملاذ المطاع تشتفل النساء بالوقس وانقصف و يشرن في اغانههن تارة الى أيت وطوراً الى الاحياء مع مهاعاة السجع فيقان

ا كتسب حظ بومك ماالحياة الالحظة اكتسب حط بومك لانك متى دخلت قبرك . مكفت فيه مكونًا ازليًا إلى دهر الداهرين

فاذا انقضت هذه الوليمة تأهب الجموع للرحيل فعندئذ يقوم العواد امام تمثال الميت وبيده العود وبشرع في نشيد الاعاني القديمة فيقول مامعناه

الدنيا دار انقلاب وتجدد مستمر اذ الامر الذي قضى به أسوريس المعبود الكبير من الغرابة بمكان وهو انه من حسن القضاء (والقدر) أنه كما فني جسم وانقضى حل غيره مكانه وهذا معروف من قديم الزمان إكيت لا)وان الفراعنة الاول أندين كانوا يعبدون ودفوا في اهم امهم ودفت معهم في تلك الاهراء جثثهم واشباحهم تركوا ما كان لهم من مقاعد القصور التي شيدوها فانقضى غيهم فلا تيأس (إيها الحي) بل آبيع شهوتك ومرورك قدر مانستطيع وطول مانعيش في هذه الدنيا فلا تضني نفسك الى ان يأتيك اليوم الذب يتوسل فيه الانسان الى أسوريس صاحب القلب الثابت فلا يسمع المحمل بكا بكاء الناس لا يفيد الميت الذي في قبره فاكتسب حظ يومك ولا تهمل ما فيه مسرتك فلم يستطع احد اخذ شيء من امواله الى دار آخرته ولا احد ذهب اليها وعاد اه

اما اعتقادهم في الجئة فبمضهم بقول انها تبقى في القبر مرتابة الوجود قليلة التحمس بنفسها فلا تبرحه الا اذا انقطع عنها وارة المؤفونة اي القرابين التي نقدم لها من لدن اهلها واعتراها الجوع ويحكون انهم يرونها هائمة في القرى وتلقي نفسها بشراهة على الميقايا الموجودة فوق الارض وعلى اقبح القاذورات ويحدث عندها القحط عوامل المنيظ وحب الانتقام من الاحياء الذين اعملوا امها فتهج عليهم وتعنهم وتجدد فيهم الامراض – ويحكون ايضاً أن بعض الجنث أو اشباحها مع نقديم القرابين لها والتيام بما يؤمها فامرا شرسة الطبع فقدمها شراستها ألى اضطراد اقرب اهاب افقد داء عنهم في الآثار أن رحلا احسن مهاشرة زوجة واقام لحاجنازة فاخرة بهم وفاتها واونف لها الشياء كثيرة الاانها فقصدته بالاذى فكانت تأثير كل يوم بهيئات فظيمة ولم يتبسر له الخلاص من سوء اعمالها فنها فرغت جعبة صبره ولم يستطع تكيد هذا التعنيف المستقر كتب لها جواناً ذكر لها فيه حسن المعاشرة والنودد الذي كان بينهما وسألها عن لاسباب التي دعتها الى هذه الاعمال السيئة فقال لها ماتمريه :

منذ صرت زوجا لك الى هذا اليو. ما أدي فعانه نكاية فيك واخفيه عنا ماذا تفعلبن حينها اعترف (اماء الرب) بما نعلته الك وقت عرضنا عليه امام مجلسه حينها دافع بنفسي عزف مظلمتي اماء معبودات الآخرة ويحكم عليك بناء تكي ما حوره له سينم مظلمتي من مساويك (اخبريني) ماذا تفعلين اه

ثم نه علق هذه الكتابة في تمثال من حذب عَلَى هيئة المرأة ووضعه في قبر زوجته فلا وصلها هذا الحواب خافت من لتاءً ربها ومحاسبتها اراحة، من تعنيفها — وكتبر منهم يتول أن الروح تغادر قبرها وتهاجر إلى أرض آخرى كأئنة خلف الفحوة الآننة الذكر وهي الواقعة في جدل العرابة وفي تنك الارض بمالك حقيقية الاموات كل مملكة تحت رعاية معبود مثل خنتامنني وبثاح سكرك واسوريس وهذه المعبودات لقنبل ارواح المصريين الدين عبدوه في دار دنياه فكل من توسل مثلا الى اسوريس كن تابعًا له وفي مملكة، وكل من انشى الي بدح سكري كان من اتباعه وفي مملكته وسمى وميق اسوريس او وميق ختيامنتي — وعمر نلك المالك وأكثرها كاناتملكة اسوريس وهي عبارة عن جملة جزر نرى من هذه الدنيا أكنافها الظاهرة فجهتها البحرية الشرقية السهاء وجهتها الشرقية المجرة وهي الشهيرة نآم النجوم ولا يمكن الوصول اليها الا بمد سفر دونه مشاق واخطار فمتى غادرت الروح جدثها جعلت طهرها نحو الوادي وزحت بكل جسارة وجرأة في اغوار الصحراء فتصادفها احدى الجيزات الباسقات هناك في وسط الرمال وتعرف عند فلاحيهم بالشجرة المسعورة فتشاهد بين افنانها الما المعبودة (نیت) او (حاتحور) او (نوت) فتقدم لها هذه المعبودة صفحة بها خبز واخری بها ماء فكل روح قبلت هذه العطية كانت من اتباع هذه المعبودة ولا يمكنها الخروج من مملكتها الاباذنها ورضاها ويوجدفها وراء الجيزة بلاد محفوفة بالمخاوف مشحونة بالثعابين

والحيولنات الضارية وفيها سهول فيها حميم واباطح تسكنها نسانيس كبرة تصطاد الارواح بالحيائل ويحكونان كثيراً من الارواح وقعت في تلك المخاطر فهلكت اما ما يكون مها محت الما بالمغائم والثعاو بند متوقياً بسر الطلامم السحرية التوية فانها أيشيم لاخطار وتنجو منها حتى تمل المحتاطي بجبوة تسمى (خا) قشاهد هنك الجزائر السيدة فيأتيها بجوت على شكل الطائر ابيس المعروف ربابي حنس) و بأخذها غير جناحه او أنيه الملاح المتدس و وبأخذها غير جناحه او يأتيه الملاح المتدس التنان واربعون فاضيا عن عمالها في دار دنياها و بناقتها الحساب و بزن قلم، تحوت في كفة ميزانه وحينلذ تأتيها معبودة في الما (معيت) ي المدالة وتلقنها الاعتراب السلبية لنتبرأ من كل شهمة توجب اليهائم تدخل بعدائد في رباض بنال لها (سخيت ابانو) في زمرة الارواح المعبدة و مجا الواحدة منها ذراعين

والدتى هم الكانفون بزراعته وجمع محصولاته وتحزين الفلال والد يروب علمه في هذا العمل الذاق تماثيل لهذا تستى) أي المحالة المعال الذاق تماثيل لهذا تستى) أي المحيمة وقت المداء صاحبها الباشرة عمل المحلامة سينح حقى الميانية المدارقي وقاده فتكون في ولائم استمرة وفي الدر ومدر ت ومدر تلاطاعة لها

وكثيره ما يقول بيعانات هذه العقيدة وفساده للافيها من الحشونة والعطاعة وهوالاء كانوا يجتهدورت في الوقوف عن الحقائق وينسبون للاروح درجة الندف **وارق من ذلك**

وكانت لكم ته - امونوع - امذاهب في حقيقة ماتؤ ول اليه الروح وكلها ضروب من تخمين اللاهوتيين لادخل لافراد النامب فيها ومضمونها ان الانسان سبوت مد موته ولا يعلم مسرذلك الا الله الخلتي اه

الرأيالصريح

في مقالة « الفصيح المامي والمامي الفصيح »

نوأت في لجزء العاشر من محلة المنشس مقالًا العنوان «الحصيم العلمي والعامي الفصيم» لحضرة لفاضل نعو- افندي مكرزل صاحب حريدة الهدى العي تصدر في نيو ورك - قرأته بلهف شديد لاني ميل حائق من طبعي الى المباحث اللغوية ونقل كرم البلغاء وتبييز التول تمصيح من الفت الركيات البكون لي من ذلك مادة استعبر يه · وقاعدة احتذي مثاغاً: اقد، ت تني تصفح هذه المقالة و ما معجب باوائك النبر من الحوالذا العرب المسجميين بدين هجر، وطنه أنك . . لم سهجروا المتهم، ولم يذلوهما في ذريتها • بن رفعو نـ أب وخطو من كرمته • نت نشروه حر لحجائك ، ويجود من رسائل م كتمايات المرسة - وحالرة هوا الله عال هؤالا الافاضل الدين خدموا لفته أمرارا تد باشره في حريدته را عدن الشي لم الدعن قرائما والمأكنت قُوْ حَيْدُ بِلَدُ مَارِ فِي عَمْدُ عَرْبِينَ مَا مَنْنَ الْعَصِيدَ آمَانِي الْمُعَيِّ قُوْلُتُمْ الجُرَّ في تعينة المفتدس فتدار إيدا أن أسر أن العراق الى صاحب حرياضة الحدي) . ولاحدث ميه را الذني المعبير ، دامغ ليك الاستوب ، ومواضع تحتمد والمدقينة الفت من المنعزة ، ما جعمتني سنبع - إلى تكون فراء ل من فنم كانب الغالة وانب هو الدهول تب أني متحم صود في ادارة المتابس الداء عكدا مشوها الحلي وظلمية المهال و و الم يكن الامركج ذكرت فيكون لوسط الاعجمي الدي يعيش فيه الحوالنا الماجرون ترت رطايته في صراحة لغتهم ، ولمان عجمته من عروبة السنتهم ، والا فكيف المرأ مناءً لوحد من المهركت بهم في نقد أنه أكتاب وأهلما الملاطهم في الطالبيم. وتواكيب كلامهم. وارتسدهم الى الطويقة المثلى في التعبير والتحجيم. ثم يعد هذا رَّيْهُ أَسِيمٍ فِي المُقَالَ نَفْمُهُ مِنْ الرِّكَاكَةُ وَالْتُمُوضُ وَالْمُسَلَطَةُ مَا لَا يَتَفَقَّ وَجَوْدَهُ فِي عَشُوات من المقالات الا يكون هذا من الزائب?

لو اقتصر الكاتب تَلَى الموضوع الاهم من الذائه : وهو سرد الكمات اللميثالي بحسبها الكتاب دخيلة وهي عربية فتهية ثم حذ جم عَلَى استعالها لكان اجاد والدولك، ذهب في افانين القول كل مذهب وتعرض لنصح المنشئين والزراية غنيهم وارشاده الى الانشاء العالي فسقط في هذا الامرض من على واتى بأشد مما نهاند عد، وحذرهم منه - ولامهم عليمه •

ولا يكون من الانصاف بعد هذ أن لانذكر تموذجٌ تما نؤاآخذ الكانب فيه مثم للفت انظار القارئ اليه:

اول ما يؤخذ عايد قوله في العنوان (الفصيح العامي والعامي الفصيح افا له تكو رلاحسن فيه ولا داعي اليه : ان كلمي الفامي او (الفصيح اليه هذا المركب وتعا صفة لمحذوف كأنه يقول اللفظ الفصيح في اصله العامي في استهاله اوا عكس وضع كليبين كان المعنى فكن ذكره زيادة مستغنى عنها و مس تغليب الكلمين هدكه هو في توله كلاه العول فكن ذكره زيادة مستغنى عنها و مس تغليب الكلمين هدكه هو في توله كلاه العول مكن ذكره أنار هذا لقول له معنى خاص لا يستفاد لا تحديد تمركبين وقد حمل الحدهما على الآخر واي ان كيام الملوك ميزة على سار كيام الناس كي ان الملوك ميزة على الفاس الفسهم وقالم المناط حتى استحق بذات ان يعد في جهذة الرات المديد وحسنا قلل الناس وعكس الالهاط حتى استحق بذات ان يعد في جهذة الرات المديد و

ثم بعدهذا العنوان ارادانكات الديبين مبلغ حاجد الدروية لغوي يجري في تحليل الانفاظ مجرى معاجم المعنات الاوربية فافتح الكلام يقوله : اليس في انفة العربية "هجم واحد يستحق ان يدعى نجمة ارائد بوفرة الشواهد وكثرة النو ئد و نرجة الشوارد ولا في غير اللفظة مايدل تتمين المراد منه عاصله عاقبله مهم في تعيين المراد منه

ثم قال (فترى اكثر انكتاب يتخرصون فيما لايمذرون عليه ويتودون أن البيان في الدخيل والحوثي والبلاغة في انعتبم والوحشي وأن كل من هرف عرف)

الكاتب الذي خط قله هذه مبارة هو الذي قال بعد سطرين (قد تهثأ نوب اللغة حتى كاد يستط من ادعاء ومكابرة عن كاد يستط من ادعاء ومكابرة يجتحف الفصيح ويستاب البليّغ ويحوك خشاشه غضبًا على كل من ملك من اللغة عنانًا وضبط لها بيانًا ويكون لايدري من اي الدهداء هو الح) اذا سألت معاج اللغة عن معنى ماورد في هذه الجلة قد تجد ان معنى (تهتأ) نقطع وبلى · لكك اذا سألت نفسك عما فهمته منها تجدها لاتجير جوابًا ، ولا تملك خطابًا ، واذا الحفت عليها بالسوّال تقول لك يلوح

لي ان الكانب الفاضل بريد ان يوبخ ادعياء اللغة والانشاء الذين يُشقصون غـ يرهم · ويعمون عن عيوب انفسهم ·

اذا قاتنا أن المتحج سها عن تصحيح كليين أوثلاث فهل بعقل أن يكون ركبه النهبو في كل جمل المقالة فحر فها وتلقّب بها و وونك هذه الجملة الاخرى: « وقليل من المحتفى يرجعها الحاي الكتات العامية - إلى اصلها ويقيم من اللسان متآوه ، تني ماوقيم من عمّا المحالية المولية الاقدمين وتنسطوا أبحث خو خسين عامًا المحاليوم أذ تو كف المحتهدون أثر بلغاء العولية المادونية الاول بعد خمسين عامًا المحالية المحالية المحرونية الاول بعد خمسين عامًا المحالية المحرونية الاول بعد خمسين عامًا الحق المحدود المحرون المحروض مرة الحرب : فيقال فلان بتو كن الآل فلان اذا تعهد هم ماليرته اللهة المحدود المحالية المحروض مرة الحرب : فيقال فلان بتو كن الآل فلان اذا تعهد هم ماليرته اللهة المحسواء من اللهة لان المثابرة معنى الواطة وهم بتعديان بعلى يقدل : فابوت عنى الامروواطبت عليه وقال المحلود في مثن ماير بعده المحاليات المنابرة عنى المحالية المحالي

تم قال الكاتب «ان الهلا. ليس في الادعاء وحده بن في اختزال كل منا برأيه. والتصرع والتصاغر للاجنبي والتمروء الظاهر تكلفه والتفوق البادي تحيقه مع الوطني ورج التخذل حتى في اللغة لنجف كل ذروة باقية في جرفها وتحتمل كل درة كنا نعوقها قبل عصفها ، ولله في ثدايوه شوءون »

البس من تعاجيب الدهر أن يقع مثل هذا الكلام في مقال نشر ليكون تبراسًا عهدي الكتاب الهمواقع الفصاحة والبلاغة وحسن النعبير و يتجنب بهم مزالق الركاكة والمسلطة والغموض *

وَاغْرِب مِن ذلك ان حضرة الكاتب اراد ان يذكر عيوبًا للغة فعد منها عيبًا يعدُهُ قومَ ضَهِ بَه مِن مزايا اللغة العربية ويحسبه آخرون امرًا طبيعيًا لاتخاو منه لغة من اللغات • قند قال: (ومن عيوب العربية ايراد جموع لامفرد لها وافعال لامصدر ولا ماضي لاحدها . فهل نقبل فلسفة اللغة شيئًا من هذا ? وهل يعقل ان واضعي اللغة بنوا كلاً من غير اجزاء ? اننا لاننسب هذا الخلل الا الى مدعي المحافظة عَلَى سسلامة اللغة او يكونون يحافظون عَلَى قديم عقيم لايسلم ! عقل سليم)

لاترى علاقة بين فلسفة أالفة وبين أن يكون في العربية جموع لامفرد لها: عدد الهل اللغة طائفة من الجموع لم يعرف لها مفرد: مثل محاسن ومذاكر وتجاليد · فذهب بنضهم الى أنها لامفرد لها · وحقق آخرون أن لها مفردات اهملت في الاستعال · ورعاكن المراد من قول الاولين (لامفرد لها) أي في الاستعال لا الوضع فلا يكون بين الفر يعن خلاف ·

ولابد من داع دعا اهل اللغة الى اهال تنك المفردات · وقد قالوا ان جمع الب) (الباب) لكنهم لما رأوا الجمع ارشتى في اللقط واخف على السيم آكثروا من استمال الجمع واهيال مفوده وهكذا كان دأت القرآن الكريم في استمال لجمع دون المفرد · ومثل هذا بقال في الفعل الذي لم يستممل مصدره او لم يستمل ماضيه ·

فليست الممثلة (فن من مسائل غلسفة • وانف هي من مسائل تحيو رشق كلات اللغة للتخاطب والتفاهم •

وفلسفة النقة لابصلح ن بكون التمعق فيها مددة الرسدة في النصوم والمنقور . كما كوره الكاتب في مقاله : فإن ثبث الفلسفة علم نظري اكثر مما هو عملي . وله تمرة خاصة به غير تجويد . لانشاء وتحبير لكلاء الذي يتوقف تتى استظهار كتبر من كلام البلقاء واغالة النظر في اساليهم والفطن لمناحي كلامهم . هذا هو الطريق التحصيل ملكة الانشاء - اما فلسفة اللغة فلا يكون من الوهاذلك بل ربماكان للاشتفال بها اسوأ الاثر في ضاف تلك الملكة والعجز عن تحدي الكلام البليغ .

وقد غلا حضرة الكاتب في الرفع من سَأن فلسفة اللغة والحطمن قدر زملائه الكتاب المذين لم ينالوا حظاً من تلك الغلسفة حتى قال :

(نَحْن ابعد ابناء اللغات الحية عن وضع الكلام في مواضعه واقامته سية مواقعه لاننا لاند س فلسفة اللغة بل لان اكثر اصحاب الجرائد والمجلات والمترجمين والمؤلفين من غير الاكفاء الا بالتبجح والادعاء • او ان اللغة امست واسطة للكسب والارتزاق حتى بالعيث والثقاق) قَصَد جعل حضرته علة نقصير اخوانه في وضع الكلام مواضعه جهام. فلسفة اللغة * فهل هذا حق ؟ •

ومما انتقده الكاتب قولهم (دام بقاؤه) فقال (ان طلب الدوام ، هماقة وحرام) وانهم في هذا القول قد طلبوا (البقاء في دار الفناء وخاود من اعدت لهم اللحود) وهذا ذهول من حضرة الكاتب: لان اصل لدواء في اللغة السكونومنه (مادرائم) ويستعمل ايضاً في طول البقاء وامتداد المدة ، ومنه (ديمة) للطر الذي يستمر بهطاله بضمة ايام ، ومنه ايضاً ستعبل (مادام) : فذا قلت اجتمع بك مادامت في هذه البلدة كان المهنى مدة بقائلك فيها ، فقول كتاب دم بقاؤه في المناه بمثابة حال الله بقاء من مع قد يراد بالدوام اخلود كاني القرآن الكريم (أكبها دائم وظلها) والضمير يرجع الى الجنة كم ان الخلود نفسه براد ، طول المدة احياناً كم ورد في القرآن الكريم عن اناس لا يكونون كاور بن ومع هذا حجرعهم بأمهم يدخلون النار عثمدين فيها ففسرو الخلود بإنه طول المكث لا المكث الابدي ،

ويما انتقده بض وسهي سيد فيه قوير (همي المدمع من عيونها) قلب : «كم مو عيونها كالله يجوزون المين بشير أن الله صب به أن بن عيامها » اكما أهل الله يجوزون المنعل صيعة المثني في حمد ما حم في المثني بن يجوزون الحيانا ستعالي المفرد في الجم والمخمد في الحوال الموال المؤدر في المخمد أن الموال الموال المؤدر في المخمد كران المفال الموال المؤدر في المخاطب أن أن المفال المفترة علم المناب المناب كان المفاطب أن المناب أن المفاطب أن المناب المناب كان المفاطب أن الموال الموال

(اصعب ماني اللغة بلى الدارسين انفسهم احسان استمال حروف الجروكل مدقق يتناول الجرائد والمجلات الا العدد القليل منهن يضحك من كثرة السقطات التي لايعذر منشي؛ هيها وفي مقدرة. شراه معجم او في رأسه قوة تميز بين هذا وذاك المغي الخ)

ولكن هل ڤحب حضرة كتب في منجاة من كل منتقص إد زمالا، و وهل تراه احسن استمال حوف الجر ووضعها مواضعها اللائقة مها ?

قال في هجو لوائك اإملاء المساكين: فترى اكثر اكتاب يتحرصون في لا يعذرون عليه) اخطأ الكتب في استعمل الحرف: — « في » و ، عَلَى » في جمية واحدة قصبة . يقال تخرص عليه اي كذب وافترى ، ولا بقال تخرص ديه ، و بغال عذره في فعيد . ولا بقال عذره في فعيله : فكن المراحب أن الكانب ان يقول ا بتخرصون تم مالا يعذرون فيه) ، عَلَى ان هذه احملة مراجها لامعنى ها او لامعنى لاستعمال انخرص في هذا المقام

ومما قاله في صدد التهكم باكتب والمنتشين: « ولماذ المكتب ونكاتب غهم وسهولة وبساطة وسلامة و» حقاً ان حضرته شفق أ القراء من اذي ما يدير من كد الدهن اذا اذا قرأُواكُثيرًا ثما يحطه كتبونكنه ، يشفق هو عيهم في مقله هذا بل صربهم بِثَالِثَةَ الآثَافِي مَفْقَالَ فِي خَنْمَةَ النَّقَالَ • وَالْمَالِمُوهُ مَلَى اسْمَاحٍ قَرْاءً لِمُقَدِّس وَالْرَضَالَ: «ثم ما في فائدة الحركات في اللغة اذاكنا لابو لد لا نصرف عن جعل أواو « الثقيلة الد » * في اولى وعمرو وحيوة وصوة بحمه تتميير و زاية سبس وهلا يوحد غير هذه الكلمان في العربية بحجة الحالف على ثم ماني و نُدة الحركات اذ كها ذكت «اله» ولا مجوز لذا ان نكتب موانثه إلمة ? ثم كيف بعقل ان تكور جموء لا مفرد لها مثل شلقة ومخاطر ومحسن وشماطيط وما جمعه التعالى وعيردوهن كال كالايكون سمعه الجامع لايكون وضعه الواضع جريًا عَلَى النياس ? وكيف بمكن ان تكون الطاوعة في فعل و**لاتكون في** آخر مثاء تمآمًا ? وكيف تكون صيغة العل التفصيل في مالا فعل له كـقولم هو اقلط منه ؟ او كيف يكون مضارع لاماني له كـقولم لم يذر ؟ او من يد لامجرد له · والامثلة متوفرة · وثمت منابت العربية بمد ان كانت مستحلسة · وتفاصح كل من لم بكن فصيحًا ولن يكون متقصحًا · فوجب أن يرجع الناس إلى فقه اللغة الذي لا اعني به كتاب ابي منصوراك الي بل فلسفة اللغة حتى لا برسل كل من اغتر بمقدرته الكلام على عواهده ويحسب انمن جم كلة الى كلة كانشاع اوناتراً واماما و ثقة يجب الافلال من الترديد المبهم الذي لا يزيد الا اعتكالا والاعتدال في تمليم القواعد بحسب كل

مذهب والتوثق في معاني البليغ من المنظوم والمنثور والاستكثار من حفظ الحجيد ولا سيا مايدعي السهل الممتنع ويجب أن تكون مجلاتنا وجرائدنا المدارس الحقيقية فترفض كل كتابة عليلة بالمعاني الفشيلة وينب المفرور والشعرور الى مايضد المدوق ويدعو الى الهزء ومن فقه اللغة ان نصطلح عملى مايذلل النا صعاب اللفظ عند الترجمة والاستشهاد اي ان يكون انا مانستطيع معه نقل الكمة الانجمية من نكرة وعلم الى معاها الاصلي وقد كان للعرب روم واشام فليكن لنا زيادة على مثالها والله ولي التوفيق اه

هذا مانو آخذ اونمانب به الكاتب الفاضل ولم نقدم عليه الاعتدا آندنا منه في متاله ضاماً في اللغة العربية ، ورغة في ان تكون مصونة من عبث العابثين بها ، وكيد العاملين على المأتها: فقد اعرب حفظه الله في غير ما موضع من مقاله المذكور عن غيرة شديدة ، وعزمة في اصلاح اللغة اكيدة ، من ذلك قوله : «ولو ان احكيمة نقيم الأثمة لأقامة الكلام واللغظ أكانت تخدم البلاد والعبادما زالت مدارسنا نوجب على التلاميذ التخاطب بلغة اجنبية ولا توجب عليهم التخالب ولو اساعة بفصيح لفتهم كأن التخاطب بفصيح الموبية عار وبفته اللغات ناو الغالة فيها معقبه المفيرة من حضرته منقبة يحمد عليها ومائزة يجب علينا ان نقدي به فيها

طرابلس الشام: المفربي

العالمة المالية

الآداب العربية

وفق احمد بك زكي بعد عناية عشرين سنة الى جمع طائفة من مخطوطات السلف في علوم مختلفة فعرض تمني حكومة مصر ان تساعد على يثيلها بالطبع فعينت لذلك الف حنيه في ميزانية هذه السنة ووفقت المال الاحتياعي الموجود في دار الكتب المصرية لطبع مايجب طبعه واليك المجموعة النفيسة التي جمعها صديقنا المالم وسيشرع بطبع الكتابين الاولين منها قبل كلشيء وهي بشرى بل بشريان اللامة العربية بل ولكل من تهده مذينة الهوب الراقية :

موسوعات خهاية الارب في فنون الادب لشهاب الدين النويري مسالك الابصار في مالك الامصار لابن فضل الله المعري جواسع المادم لقر يمين آليذ الى زيد احمد بن سهل البلغي ادب وبلاغة وانشاه

القاخر للمتضل الضي

ديوان الحاسة الصغرى المروف الوحشيات لابي تمام

سر التصاحة لابن سنان الخفاجي

النسيل بالتثيل وهو المعروف بتسهيل السبيل الى تعليم الترسيل للحميدي وسائل وخطب واشعار السلطان الملك التاصر بوسف صلاح الدين الايوئي من جم حفيده

م التاخي الخاض الماض عبد الرحيم البساني عبد الرحيم البساني حدث

فتون المجائب

اكرام النيف

آداب الماوك

كتاب التاج لجاحظ

محاسن الملوك

رسائل الخوك ومن يصلح السفارة ومن امر بارسال رسول ومن نهى عن ذلك وكيف يقبقي لمن ارسل الى ملك ان يصعل في الاحتياط لنقسه ولمن ارسله ومن ذم من الرسل ومن حمد لابي على الحسن المعروف بابن الفراء

كتاب تقييه الماوك (وسياساتهم في تدبير الام والمالك)

التراجم

إنباه الرواة تكي أنباه النحاة القاضي الاكرم الوزير القفطي

رِّمة الالباب في الالقاب لابن حجر

التأليف الطاهر سيف شيم الملك الظاهر التائم بنصرة الحق ابى سعيد جقمتي لابن عريشاء

هدية العبد القاصر الى الملك الناصر ابيالسعادات عمل بن السلطان الملك الاشرف لميد العمد العالمي سبك النضار وكسب المفاخر ونثر الدر ونظم الجواهم من سيرة المقر الاشرف السيقي اقباي الاسد الظافر كافل المملكة الفزية (في أثام قايتباي) المبد الله بن مجمد بن عبد الله الزكى الفزي الحديل

الثار يخ

كتاب المقتالين من الاشراف في الجاهلية والاسلام لمحمد بن حبيب ذيل تجارب الام وتعاتب الممم في وقائع العرب والعجم لابن مسكويه تأليف ابي شجاع احد وزراء الدولة العباسية

درر الثيجان وغرر تواريخ الزمان لابي بكر بن عبد الله بناببك العوالهاري المصري كغز العرر وجامع الغرر له ايضاً .

النسب

نُجِرة النسب النبوي الشريف تأليف السلطان الملك الاشرف الجه النصر قانصوه النوري

الجغرافيا

صور الاقاليم الاسلامية لابى زيد احمد إبن سهل البايخي (بالحرائط) صورة الارض وصفة اشكالها ومقداره في الطول والعرض واقاليم المبلدان وعلى الغاس منها والعموان من جميع بلاد الاسلاء بتفصيل مدنها ونقسيم ماتقود بالاعمال المحموعة اليها (بالحرائط)

هيئة اشكال الارض ومقدار صوزها في الطول والعرض (بالخرائط) نزهة المشئاق في اختراق الآفاق العروف بكتاب رجار Roget للشريف الادريسي (بالخرائط)

علوم طبيعية وميكانيكية

مرور النفس بمدارك الحواس الحس لابن المكرم صاحب لسان الهوب الباهر في علم الحيل

الجامع بين ألعلم والعمل النافع في صناعة الحيل (بالاشكال والصور)

رحلة

تاريخ الاميريشبك الظاهري (وهو رحلة الجنود المصرية وفتو**طنهم سية آسيا** الصغري في ايام السلطان الملك الاشرف فابتباي)

عإحفظ الصحة

كال الفرحة في دفع اسموم وحفظ الصحة للقوصوب الطبيب في عصر السلطان قا**ضوه الغوري**

علم الحيوانات

الهر المطابق في علم السوابق (في طب الخيل وقد ظفر به ملك الارمن في خزائن العباسيين عند ماهاجمهامع التترفنتانه الى بلاده وامر بترجمه ثم ضاعت النسخة العربية الاصلية وقد ظفر جنود مصر بالنرجمة في بلاد الارمن حينها فحكوها فترجمه الى العربية المن الخليقة العبلى عصر بمساعدة بعض الاسرى من الارمن)

طب الطيور (مستخرج من خزانة الرشيد)

علم المعادن

الجلم في الجواهر لفيلسوف الاسلام بالهند ابي الريحان البيروني

ازهار الافكار في جواهر الاتجار الثيفاشي

علم الفلك

التغييم لصناعة التنجيم لابي الريحان البيروني

علم الساعات والعمل بها لرضوان بن محمد الخراساني بخط بيلك بن عبد الله القبجاقي

علم الموسيقي

كتاب العود والملاهي للمضل الضي

كشف النموم والكرب بشرح آلة الطرب (بالصور والانكال)

علم الحرب

العز والمتافع للجاهدين بآلات البارود والمدانع لابن غام الاندلسي (بالاشكال) الاتيق في الحانيق (بالصور والاشكال)

التذكرة المروية في الحيل الحرية للسائح المروي

-ديانات قدعة

ظمة الوثنيين (وهو قطمة بتيت من كتاب تمسطس الذي احرقه بعضهم وترجمها احد السلين مع شرح الاتاشيد والالحاف الموسيقية الخاصة بديانة الوثنيين وبديانة المجورة)

كتاب الاصنام لابن الكلى

فنون مثنوعة

لطائف المارف النيسابوري

عين السبع مختصر طرد السبع للصلاح الصفدي الالمام بآداب دخول الحام

الكوكب الدري في اجوبة السلطان الغوري

نفائس المجالس السلطانية في حقائق الاسرار الترآنية لجمية من العلاء سيف عصر السلطان النوري وهو في جملتهم

الترقق في المطر الفيلسوف الكندي

كتاب الاطعمة المستعملة في مصر على عهد سلاطين الماليك الوصلة إلى الحيب في وصف الطمات والطيب

سط الشرق

من اهم مالقت انظار الغربيين في معرض الصناعات الاسلامية في مونيخ في العهد الاخير قسم البسط والسحادات الشرقية فقد قدروا مافيها من الكمال المدهش من حيث الالوأن والنقوش والتراكيب وهيهات ان تعبر الالفاظ عن جمال نقطيعها وظرفها وتنوع وضعها وجماع صنعها وانضام اشكالها وترصيعها وتوزيع زينتها السالة منكل خلل · قالت احدى الجولات العلمية ومن اهم هذه القطع سجادة اسمها « ربيع كسرى » يرد عهدها الى الدولة الساسانية التي قضت عليها دولة العرب في القرن السابع لليلاد وقد تمازج فيها الذهب بالاحجار الكريمة وفيها صور بنابيع واثجار واطيار واصقاع بديمة تأخذ بجامع القلب ولقد نسج الفرس بسطاً من هذا النوع المهاة ببسط الحداثق قبل قيام دولة الاكاسرة بالف صنة فكانوا يصورون فيها غدراتا فيها اسماك واشحار اللوز منهمة تتسلق عليها الهوام • ولم تكن تجل هذه السحادات التي لاندوس عليها الارجل الا متلطفة على الجدركما هو الحال في اور با اليوم بل كانت تبسط على الارض. وهي من عهد ار نقاء الصناعات الفارسية اي من القرن السادس عشر وكانت تباع منذ عشرين سنة يضم مئات من الفرنكات اما اليوم فتباع بما يوازي ثقلها ذهبا ومم عرض في هذا المرض بساط احمه « بساط الصيد» وهو ملك بلاط النساولم يكن المبراطورها فرنسيس يوسف عارفًا بقية هذا الكنز الدي يحويه قصره من قبل وهو معمول في النرن السادس عشر ايضاً وفيه صورة وعلة بطاردها اسد وهذه الممورة الحد ه الجزء ١٢ (1..)

في بلاد الصين رمز الى طول الجياة وكَثَيراً مَا كانت الصناعة الفارسية تنقل عن السين وتقلما في متاحيها .

ممج اتكليزي

بدأت احدى بيوت المطابع في الخسفورد من بلاد الانكليز بطبع معم الفة الانكليزية مند معم وعشرين سنة برئاسة السير جايس موري وهو ارقى بموضوعه من المداج الكبرى في اللغة الاتونسية مثل لتره والانكليزية مثل وبستر والالمانية مثل كرع و فيذكر هذا المعيم تاريخ كل مفردة وماتوالى عليها من النشوء مع أبراد الشواهد لقاك ويقوم بتأليقه الف وماتتا لغوي انقبوا من مشاهير على اللغة الانكليزية وقد بلغ مجموع عناوين الكتب في مكتبة تأليفه عدة ملابين تتألف منها خزافة كتب ماثلة التخت ان يقشوا لما بناية خاصة من الحديد عناقة ان تسري اليها النبران وهذا المعم يعدد في اوقات غير مينة وقد بلنوا به الى حرف ت

ويقدرون ياته ينتهي سنة ١٩١٣ امائمته فنال ولكن نفقاته قد جمعت ، قدماً باشتراك بعض الكبية به • فاتم واكر بلمة فيها هذا القدر من العلما، في لفتها عدا من لم يقع عليهم الاختيار ويبلاد يطبع فيها مثل هذا المعجم الهائل الذي ربما تجاوز ثلاثين مجلداً وشركته ترجح به من اول يوم

يردي قديم

اومى احد الحسين القسم المصري في المخف البريطاني باعظم قطمة من ورق العبدي عرفت حتى الآن وطولها ٤١ سنتمراً وعرضها ٥٠ سنتمراً وقد حفظت حروفها ورسومها سالة من كل سوء و يود تاريخها الى مافيل ٣٠ قرناً وهي عارة عن صورة في يقيم من كتاب الاموات مشفوعة بايتهال الى الرب عمون اهم معبود في ثيبية وقد كتبت هذه الورقة قبل الفستة من التاريخ المسيحي لابنة الملكة نيزي خانسو وهي ذات شأن عظيم في تاريخ الاديان ٥

صناعات الامراء

تناقلت الصحف ان السلطان المخاوع عبد الخميد سجين قصر الاتبني سية سلاتيك يصوف بعض اوقاته في المجارة بعد ان أنزل عن عرش السلطنة ، والعادة في الماوك والامراء ان يعنوا بسناعة من الصناعات النفيسة في الفالب او عمل من الاعمال البدوية يروضون بها القسهم وحواسهم وكانت هذه العادة شائعة كل الشيوع في فارس و بجازى وافغانستان و بلوجستان وغيرها من الاصقاع الواقعة هي الصف الشرقي من عيزات السبا ولكن ماكان من بميزات الآسياوين ايلم حفارتهم اصبح الآرف من بميزات الاسياوين ايلم حفارتهم اصبح الآرف من بميزات الاسياوين الميم خلى الموريين في اسبحار عمرانهم في امرائهم من يتصرفون الميء لم و في اصناعة يدوية من الامراء والملوك و فقد كان الدوق كارل تيودور الباغاري علماً بطب العيوف وممنازاً فيه وكانت الملكة الميلملكة البراغال منصرفة الى دراسة السل الرئوس مع عمل حقيق ومجل الامير هنري دي بروس الالماني اكتشافه طريقة لتنظيف زجاج السيارات وعرف ملك باغاريا بامتيازه في علم الحيل (الميكانيك) وهو الذب يسوق قاطرة وعرف ملك باغاريا بامتيازه في علم الحيل (الميكانيك) وهو الذب يسوق قاطرة واخترع دوق دولاندبورغ آلة دافعة جديدة السفن و وخصى الامير جواشيم في الحدادة وكان الامير بواشيم في الخدادة وكان الامير بواشيم في الخذادة وكان الامير نورية في وسنا عرور الفائي فقريحة منسمة فهو شاعر ومؤلف قصص فاجعات ومصور بل هو يترفر ايضاً في تربية المواشي والنباتات وصنع الخزف والفخار وملكة رومانيا كاتبة من الطراز الاول والامير اوجين السو بدي مصور الناظر الطبيعية ودوقة دارجيل تناشة ماهمة وكن تربية الحيوانات

اعظم البوارج

انشأت شركة و بتستار الانكليزية بارجتبن اسفر بين سوسامبتون احدى مو بي انكترا ونيو يورك في اميركا وهي من اضخ ما عرف حتى الآن دعتهما (اولمبيك) و (تيتانيك) وقد انزلت الاولى الى المجر وقريبًا تنزل الثانية وطول كل واحدة منهما ٢٥٩ مترًا و ربع متر وعمقها ٢٨ مترًا و ٢١ سنتمرًا و يحولها خمسون الف طن ولها ثلاث آلات دافعة و نقطع ٢١ عقدة في الساعة وهي بتوة ٤٦ الف حصان

حكم افرنجية

اذا تولى بعضهم المناصب يو تُرون أن يعملوا اعمالاً سخفة عَلَى أن يبقوا بلا مل (ارسين هوساي)

لمرء بعض الآمال الخيالية التي قديتمذر الحصول عليها والتعلق باهداب المحال وطئب الابلق المقوق او الصعود الى العيوق (عمانو يل ارين) الابلق العقوق او الصعود الى العيوق (عمانو يل ارين) لاتعمل الحكمة شيئًا مع احساس الضمير العام (كيزو) الاقتناع هوالارادة الاسانية البالغة ابعد مراقيها (بالزاك)

ابداً يظل المرة غير راض عن حالته اذا قاسه باحسن منه (لافيس) .

اياك والتسلط في التفقات الصنيرة فان ثقباً صنيراً يجري فيه الماه تغرق منه سفية كبرى « فر انكلين »

ان الصلائم الخاهرة للحزن الكبير تأتي لي الاحياء كما تكون القباب بلية نكّى الاموات فانها كثيراً م**اتكون علا**مة الكبرياء اكتر بماتكون علامة الحزن والفضيلة هشاتو بريان»

كلنا عكوم طينا ان غوت وما الولادة الا مبدأ الموت « غوتيه »

ان الاكثار من الكلات الشبير عن اثر مشهور اشب. بقطعة من الدهب تبدلها يتقود زائفة « بيطوشيه »

الاموا**ت غيرمر ئيين و**لكنهم غير غائبين « هوغو »

القلب عقل الإبعرفه المقل نف a « باحكال »

اذا سار المره عَلَى خطاه يستحيل ان يصل الى الحقيقة « جوي »

لايجي خريف الحياة الا ماغرسه كل يوم منها «كراتري »

الاتسانية تأمرني ان اظن خيراً اكثر بما اظن شراً « بوسويه »

من عاقب وهو في حال الغضب فلا يريد من عقابه الاصلاح بل الانتقام «موننين» ان مما يصعب علينا ان لانكون تَنَى اتفاق مع حبنا ذاتنا ﴿ اصيل »

كما وقع في تفس الانسان ان ليس شي المستحيلاً يقوم باعال اكبر بماكان يغلن «مالريب»

من الامراض ان يتطلب المرة الموت واعظم منها مرضاً ان يخاف الموت الشهوات كانواع الاطمعة ابسطها هي التي لاتتقزز منها النفس عكى المرء ان يطيل نظره في نفسه قبل ان يفكر في الحكم عليه

الطاعة اعظم فرحة للرأة بعد الحب

عَلَى المَّ انْ يَجِب بنفسه لان البشر لايمدلون الا مع من يجبون كانت الفرورات في المجتمعات القديمة هي الزوائد اما في المجتمعات الحديثة فسأن الزوائد هي الفيرورية

> امًا اردت ان يثلن بك خيراً فلا تذكر انت ذلك (باسكال) نحب المعلل كثيراً وفل نحب المادلين

الواجب عليَّ ان اقوم بما تفرضه عليَّ الحياة من الواجبات نَكَى اي صورة وكيفية . ولكن الواجب القيام بها .

الكسلان الصحيح الجسم اردأ من المريض لانه بأكل ضعفين ولا يعمل عملا . ان من بهشمون ابداً لصحتهم هم كالجفلاء يجمعون الكنوز بدون ان يستمتعوا بها انقاباً مفطوراً عَلَى الاستقامة التارة لا يرضى عن الترقيع في الاخلاق كالاذن الصحيحة السمع الاترضى عن الموسيقي الرديثة .

آن من يعتقدون من انفسهم الذكره اكرمن غيرهم هم اقوب الى الانتخداع غالبًا الديانة أم يتخلى عنها الانسان عند مابناد به داعي سعده وهي تنتظرك يوم تصيبك البوائق (دي ليثمي)

ان اصلاح نفوس اغلب انناس عبارة عن 'دخل القنب والابدال تملّى رذائلهم الافكار رأس مال لاتأتّى بفائدة الافي ابدي من رزقوا القرائح والمقول · تأتّي تلّى المرَّ احوال يكــُّر فيها غمه اكــُّر من الباكين وبشمنى الدموع ان تجري في مآقيه فلا يجدها

السكك العثانية

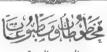
 الخطوط الاربعة الجاري العمل بها يبلغ طولما ١٥٥٦ كيلو متراً منها ٢: 11 كيلومتراً في آسيا و٤٠ في اوربا وهذا بيان توزيعها على الام

٨٢٠ كيلومتراً للإلمان و ٢٩٣ للفرنسيين و ٤٠ للنمسويين

وهذا بيان ماتستثمره الام حالاً من السكك جماء في السلطنة

١٦٩٧ كيلومتراً للفرنسيين و ١٩١٩ للالمان و ١٥٠٠ للمثمانينين و ١٩٥٠ للم. و بين و ١٠٩ للاتكاية و ٤ لام مختلفة

ويتيين من ذلك ان الالمان اذا اتموا مد الخطوط المعهودة اليهم يصبحون في مقدمة الجيم اذ يبلغ مجموع كلومتراً ويتلوهم الفرنسيون بخطوط محموعها ١٩٨٩ كيلومتراً



الدروس العربية

نا أيف الشيخ مصطفى الفلايبني طبع بالمطبعة الاهلية في بيروت سنة ١٣٣٨ م ٨٨ استاد صديقنا صاحب هذا الكتاب أن ينشر من قله كل ماليه تحصيح الافكار وبث اللغة وسفره هذا في النحو من سلسلة كتب في الصرف والنحو وننون البلاغة والانشاء وقرض الشعر والاديبات واللغة كتبه بصارة سهلة يفهمها التلميذ وشقعه بتارين ثعربة وشعرية تفيد في احكام ملكة الاعراب فشكره عَلَى غيرة، لَى الآداب وترجو له اتمام هذه السلسلة

الطريقة القدسية

اوطريقة جديدة القيودات المزدوجة لواضها الياس بك القدمي طبع بالمطبعة البطر يركية الارثوذكية بدمشق ص ٣٢

اجاد صديقنا في وضع هذا الكتاب في علم الدوبيا اوطريقة القيود المزدوحة وقد قاق في مقدمته ان الايطاليين كانوا اسبق الام الى استمال هذه الطريقة في منتصف القرن الرابع عشر وكان اول كتاب ظهر في انكلترا من نوعه سنة ١٥٦٩ سماه ،والله فن حسابات التجار الطليان او مسك الدفاتر بالقيودات المزدوجة وقد وجد سيف مدينة جنوة سجل لمين صندوق البلاية موَّرخاً في سنة ١٣٤٨ وفيه الحسابات مسدونة عَلَى هذه الكينية ولكن هذه الطريقة لم تشع في اوربا الا في القرن السابع عشمر والثامن عشرة الله في القرن السابع عشمر والثامن عشرة الله فلم المدخل هذه الطريقة الى بلادنا الانحوسنة ١٨٦٥ اذ قام المعلم سلم فالله المعمشيق وطبع كتابه الجدر المنبر في اصول الزنجير والف بعده المملم ظاهر مسك المدفاتر ورسالة ترويض المباشر في مسك المدفاتر ورسالة ترويض المباشر في مسك المدفاتر وتبعه آخرون ووضعوا كتباً على الطريقة الايطالية وقد شرح المؤلف طريقته الجديدة المبتكرة احسن شرح يفهمه طالب هذا العلم النافع فله منا الناء على غيرته وفضله

ديوان ملامة بن جندل

رواية ابي سعيد الاصميي نشره الاب لويس شيخو طبع في المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩١٠ ص ٤٩

نشر هذا الديوان في مجلة المشرق اولاً عن نسختي الاستانة والاسكندرية وعلى عليه منشئها الباحث ملحوظات واصطلاحات وعد سلامة في شعواء التصرانية بالطبع و وشعر العرب العرباء كله مما يقتنى فللناشر الاديب الشكر على عنايته بنشر آثار المرب في اي مظهر اظهرها

كتب متفرقة

الاحكام السلطانية — هذا الكتاب للماوردي التوفي سنة ٥٤٠ مشهور متسداول وقد أُعيد طبع، الآن وعني بتصحيحه السيد محمد بدر الدين النصاني و يظلب من محل محمد ابين افندي الخانجي في مصر والاستانة

دروس الناريخ الاسلامي — للشيخ بحي الدين الخياط وقع في ٩٦ صفحة وهو القسم الثالث منه يشتمل على مجمل تاريخ بني امية في الشرق وخريطة الدول العربية الاسلامية ويطلب من المكثبة الاهلية في بروت •

الخراح في الشرع الاسلامي –كراسة للمسيوكولوزيو طبعت في تونس باللغة الافرنسية ذكر فيها تاريخ الخواج في 17 صفحة

هل االفة العربية ميتة - كراسة للمبيو كاموسي تدمها الى المجمع العلمي القرطاجي في ١٧ صفحة قال فيها أن العربية لانشبه الاونسية فند ظلت زاعرة الف صنة ومنذ ثلاثمائة سنة وقفت عن النمو أما الافرنسية نقد مضي عليها الف سنة وهي في حال التنبت واخذت تفو منذ ثلثمائة سنة وليس القرآن هو السبب في وقوف العربية بل أبداؤها وميلهم عن العام

وقاية الشيان من المرض الافرنجي والسيلان — هو كتاب وضه، الدكتور سعيد الي جمرة صلحب الاقكار البراز بلية منذ بضع سنين ونفدت طبعته الاولى فاعاد طبعه الآن واصفاً هذه الامراض المدهشة وعلاجها وطرق التوقي منها بلدان على وقد وقع في ١٧٢ صفحة من قبلم الوسط وهو يعلومن الامهات في هذا الباب

محلثان جديدتان

الورقة - مجلة علية ادبية صناعية بمنشها اللحور فسقفوس جرجس شلحت تصدر في حلب مهة كل شهرين في ٧٦ صفحة وقيمة اشتراكها ريال في حلب وخمسة فرنكات في غيرها

مجير العبا - مجلة ادية فية فكاهية تصدر في حمص مرة في الشهر لصاحبها شكري افتدي فارس لوقا في ١٦ عرضاً في حمص و١٥ في غيرها لو٣ فوتكات وربم في الخارج

خاتمة السنة الخامسة

غمدك المهم أن يسرت للختاء هذه المدة من المقدس على الحو الذي محوداه منذ اول تأسيم و وحد فقد اضطر تنا الحال الى النجل في اصدار اجزاء هذه السنة لنعود الى اختيار المحرم أول سنة المجلة و عجبرالمدة التي انتطمت فيها عن الصدور اشهراً في العام القائد فاصدرنا اجزاء التي تشر شهراً في نحو سنة اشهر وألفناها كذلك حتى جاءت بغضل الله وييض ايادي مو ازرينا من اهل البحث والم لاتقل في تجو بد الوضوعات عن السنين السافة أن لم تقل انها احسن على كثرة ماانتاب عرى العمل من الموارض وفي مأموانا النتيد هذه الصيفة في سنها السادسة في مظر ارقى يكون لا تقابشان العصر وتهوض البلاد مك ترة سواد الراغبين في الملم والتها الدوم بعد اليوم والله نسأل هدايتنا وحدا جهد المقل وما على من يبذل جهده من



